المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية
بدمشق

تاريخ ابن قاضي شهبة

تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبة الأسدي الدمشقي
٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م

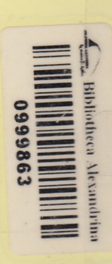
اختصره من تاريخه الكبير الذي ذيل به على كتب من
تقدموه من مؤرخي الشام : الذهبي والبرزالي وابن كثير وغيرهم

المجلد الرابع
الجزء الرابع من المخطوط
١٣٩٨/٨٠١ - ١٤٠٥/٨٠٨

حققه
عدنان درويش



دمشق
١٩٩٧ م



تاريخ ابن قاضي شهبة

منشورات

المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق

ص ب ٣٤٤ ، دمشق - سورية

الهاتف : ٢١٤ ٣٣٣٠ (١١ ٩٦٣) / ٩٦٢ ٣٣٣١ (١١ ٩٦٣) / ٩٥٩ ٣٣٣٤ (١١ ٩٦٣)

الفاكس : ٨٨٧ ٣٣٢٧ (١١ ٩٦٣)

التوزيع

في جميع البلدان Librairie Adrien Maisonneuve, 11, rue Saint-Sulpice, 75006 PARIS, France
Téléphone : (33 1) 43 26 86 35, télécopie : (33 1) 43 54 59 54

في الشرق الأوسط al-Jaffan & al-Jabi, P.O. Box 4170, LIMASSOL, Chypre
Téléphone : (357 5) 37 53 45, télécopie : (357 5) 34 11 60

الجفان والجابي ، ص ب 4170، ليماسول - قبرص

الهاتف : ٣٧٥٣٤٥ (٥ ٣٥٧) ، الفاكس : ٣٤١١٦٠ (٥ ٣٥٧)

بدمشق : الهاتف : ٣٣١٢٨٩٩ (١١ ٩٦٣)، الفاكس : ٢٢٤١٢٦٧ (١١ ٩٦٣)

في دمشق المعهد الفرنسي للدراسات العربية

مكتبة النوري ، مكتبة ابن سينا ومكتبتا فندق الميريديان والشيراتون

في حلب مكتبة فندق الأمير

رقم المنشورة : P.I.F.D. 168

الترقيم الدولي : ISBN 2-901315-41-0

المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية
بدمشق

تاريخ ابن قاضي شهبة

تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبة الأسدي الدمشقي

٧٧٩-٨٥١ هـ = ١٣٧٧-١٤٤٨ م

اختصره من تاريخه الكبير الذي ذيّل به على كتب من
تقدّموه من مؤرخي الشام: الذهبي والبرزالي وابن كثير وغيرهم

المجلد الرابع
الجزء الرابع من المخطوط
٨٠١/١٣٩٨ - ٨٠٨/١٤٠٥

حققه
عدنان درويش

تم إنجاز هذا الكتاب بدعم من منشورات المديرية العامة للشؤون الثقافية والعلمية والفنية
بوزارة الخارجية الفرنسية

دمشق
١٩٩٧

تم إنجاز الطباعة لدى الجفان والجابي للطباعة والنشر
في نهاية شهر أيلول / سبتمبر ١٩٩٧م.

طباعة مشتركة بين :
المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق و الجفان والجابي للطباعة والنشر

(بسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيم

الحمدُ لله رَبِّ العَالَمِين ؛ ربِّ يَسِّرْ وأَعِنْ يا كَرِيم)[١]

سنة إحْدَى وثَمانِمئَة

في المحرم[٢] :

أُعيدَ شمسُ الدّين المَخَانِسي[٣] إلى حِسْبَةِ القَاهِرَة عن بهاءِ الدِّين البُرجي .

وفيه : وُلِّي القاضي ناصِرُ الدّين ابنُ أبي الطَّيِّب كِتابةَ السِّرِّ بدمشق (عِوضاً عن أُمينِ الدّين الحِمْصي)[٤] .

وفيه : رُسِمَ بتَسْمِيرِ سبعةِ أَنْفُسٍ (يُقالُ لأحدِهم آقْبُغَا الفِيل من مماليكِ السُّلطان ، وأحد إِخْوةِ آل بَاي والباقي مماليكُه)[٤] ، كانوا مُخْتَفين فظُفِرَ بهم ،

---

١ ما جعلناه بين القوسين من البسملة والحمدلة والدعاء بخط المؤلف مستهلاً بها الجزء الرابع من الكتاب ، ولم يثبت ذلكَ ناسخ النسخة الباريسية الأولى (س ١) في مستهل هذا الجزء . أما النسختان الأُخريان : النسخة الباريسية الثانية (س ٢) ونسخة عارف حكمت (ع) فقد انتهتا بنهاية الجزء الثالث من الكتاب في آخر سنة ثمانمئة للهجرة ، وبذلك لم يبق لدينا للعمل في هذا الجزء إلا نسختان ، النسخة الأم التي هي بخط المؤلف ورمزنا لها بـ (مو) ، والثانية نسخة باريس الأولى (س١) التي توازي الأولى أصالة وقيمة ، فقدكتبت في حياة المؤلف وعلى هوامشها خطه . وقد بسطنا الكلام على ذلك بسطاً وافياً في المقدمة .

٢ أثبت في الزاوية العلوية اليسرى من النسخة رقم التجزئة الحديثية للكتاب بخط ابن قاضي شهبة ومثاله : « خامس عشر » .

٣ هي هكذا « البحاس » مهملة في (س ١) . وفي السلوك : ٣ / ٢ /٩١٦ كما أثبتناها .

٤ ما حصرناه بين قوسين مثبت في هامش كلتا النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

فَسُمِّروا وطيفَ بهم ونُودي عليهم : هذا جزاءُ مَن يركبُ على السُّلطانِ . ثم وُسِّطوا .

وفيه : جُعلَ شهابُ الدّين الحلبي نائبَ الخِطابةِ والإمامةِ ، وهو من أهل العلمِ والصَّلاح .

وفيه : أُطلِقَ الأميرُ بكْلَمِش العَلاَئي من سِجنِ الإسكندريَّةِ ، وأُرسِلَ إلى القُدسِ ورُتِّبَ له راتب .

وفيه : ضَرَبَ السلطانُ سُودُون الحَمْزاوي الخاسّكي ، وسلَّمه لوالي القاهِرةِ ، فأقامَ عندَه أياماً ثم نَفاهُ إلى الشَّام .

وفي صَفَر :

حَصَلَ للسّلطان ضَعْفٌ شديد (وإسْهالٌ مُفْرط ، واستَمرَّ في ضَعْفِه نحوَ عشرينَ يوماً) ، فرُسِمَ بتفْرقَةِ صَدَقةٍ بالإسْطَبلِ ، فَطلعَ من الفُقراءِ خَلْق كثير وازْدَحموا فماتَ في الزَّحْمَةِ (تسعةٌ وخمسونَ نَفْساً)[١] .

وفيه : قبضَ السّلطانُ على الأمير نُورُوز الحَافِظي أمير آخُور (اتُّهم بمُمالأةِ آل باي ، ومعه الأميرُ آقْبُغا اللّكَّاش . ثم بلغَ السُّلطانَ أن نُورُوز قَصدَ أن يركبَ فمنعَه أصحابُه ، وأشاروا عليه أن يصبرَ فإنْ ماتَ السُّلطانُ حَصَلَ القَصْدُ بغير تَعَب ، وإن حصلَ له الشفاءُ ركبَ ، فبدرَ السلطان وقبضَ علَيْه)[١] وأُرسلَ إلى الإسكندريَّة .

ورُسِمَ لآقْبُغَا الطُّولُوتِمري اللّكَّاش بنيابةِ الكَرَك عوَضاً عن ألْطُنْبُغا حاجِبِ غَزَّة ، وأُمِرَ أن يخْرجَ من فَوْرِه ، فخرجَ وفي خدْمتِهِ أُرُسْطاي رأسُ نوبةٍ ، وفارسٌ حاجبُ الحجَّاب ، وتَمِربُغَا المنجكي الحاجبُ الثاني إلى أن أَوْصَلوه إلى تُربةِ يُونسَ الدَّوادار ؛ ورُسِمَ له أن يُقيمَ بسِرْياقوس عَشْرَةَ أيامٍ[٢] إلى أن يُجهّزَ حالَه ويتوجَّهَ[٣] .

١ ما بين قوسين مثبت في هامش كلتا النسختين (مو) و(س١) بخط المؤلف .

٢ كلمة « أيام » ملحقة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

٣ بعد هذا الخبر في متن (س ١) زيادة نصها : « وقيل : إنه كان اتفق هو ونوروز مع آل باي =

وأنعَمَ السلطانُ على الأمير تَمِراز النّاصري بإقطاع الأمير نُوروز ؛ وعلى الأمير سُودون المارداني بإقْطاعِ الأميرِ آقْبُغا اللَّكّاش . واستقرَّ الأميرُ أرْغُون شاه البَيْدَمِري أمير مَجْلِس عن آقْبغا اللَّكّاش . واستقرَّ الأميرُ سُودون ابنُ أختِ السُّلطانِ أميرَ آخور عِوَضاً عن نُوروز .

وفيه : وصَلَ إلى دمشْق الأميرُ مَنْكَلي بُغَا الدَّوادار من مارِدين وقد ضُرِبتِ السكَّةُ باسمِ السلطانِ المِلِكِ الظّاهِرِ وخطِبَ له ، وجاءَ معَهُ بدَرَاهِمَ .

وفيه : قُبِضَ على آقْبُغَا اللَّكّاش ، وكان لما وَصَلَ إلى قَطيَةَ أراد نائبُها القَبْضَ عليه بمرسوم ، فلم يقدر ؛ وكذلك نائبُ غزَّةَ ، وكان يدخُلُ هذه البلادَ لابساً السلاحَ . ثم بعدَ خروجِهِ من غزَّةَ قصدَه نائبُها والعُربانُ ، فقبضوا عليه وسَجَنوه بالصُّبَيْبَةِ[1] .

وفي ربيعٍ الأوّل :

استقرَّ القاضي أمينُ الدّين ابنُ قاضي القُضاةِ شَمْس الدّين الطَرابُلْسِي في قضاء العسكَرِ الحنفيَّةِ بالقاهِرَةِ عِوضاً عن القاضي مُوفَّقِ الدّين العَجَمي بحُكْمِ انتقالِه إلى قضاءِ القُدسِ (عِوَضاً عن خير الدين خليلِ بنِ عيسَى الحنفي بعدَ وفاتِه)[2] .

وفيه : نُقِلَ نائبُ طرابُلْسَ الأميرُ آقْبُغا الجَمالي إلى نيابة حلب عوضاً عن

= أن يركبا على السلطان ، وقيل : إنهما قد هَمّا بإثارة فتنة في ضعف السلطان ، فبلغ السلطان ذلك » . وكان المؤلف قد أثبت ذلك في متن كتابه ثم ضرب عليه ، ويبدو أن ناسخ (س ١) لم يطلع على هذا التعديل فلم يحذفه في نسخته ، كما أن المؤلف لم يحذفه حين قرأ هذه النسخة وأجرى فيها ما أجراه من تصحيح أو تعديل .

١ في هامش كل من النسختين (مو) و (س ١) إضافة بخط المؤلف نصها :
« وفي هذا الشهر ورد البريد بأن السكة ضربت في ماردين باسم السلطان وخطب له فيها على المنبر وحملت الدنانير والدراهم باسم السلطان إليه ، ففرقها في الأمراء » .
وقد ضرب على هذا الخبر في كلتا النسختين .

٢ ما بين القوسين مثبت في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

الأميرِ أرغون شاه بحكم وفاته ، قيلَ : إنه كَتَبَ خَطَّهُ بـألفِ أَلْـفِ درْهَـم ؛ وتوجَّـه بتَقْليدِه الأميرُ إينَال باي بن قُجْمَاس ابنُ عمِّ السُّلطان .

ونُقِلَ نائبُ حماةَ يُونسُ بُلْطا[١] الرَّماحُ إلى نيابَةِ طرابُلْسَ ، وتوجَّه بتَقْليدِهِ الأميرُ يَلْبُغا النَّاصِري .

ورُسِم بنيابَةِ حماةَ للأميرِ دَمِرْداش المحمَّدي أتابِك العسكر[٢] بحلب الذي كان نائبَ طرابُلْسَ ، وتوجَّه بتقليده شَيْخ مِنْ مَحمود شاه رأس نَوْبَة .

ورُسِمَ للأمير سُودون / الظَّريف بنيابَةِ الكَرَك عن آقْبُغا الّلكَّاش . [١٧١أ]

وفيه : باشَرَ القاضي سَعْدُ [الدِّين النَّواوي نيابَةَ الحُكْمِ][٣] ، وكان نابَ للبَاعُوني وباشَرَ بعد العَصْرِ ، ثم حَصَلَ[٤] له ضعفٌ فنزلَ عـن إعـادَةِ الشَّاميَّة الجوَّانِيَّة لتقيِّ الدِّين اللوبياني[٥] وإعادَةِ القَيْمُرِيّة ، وانْقطَعَ مدَّةً .

وفيه : اسْتَنْزَلَ صَدْرُ الدِّين ابنُ الأدَمي ابنَ كاتِبِ السِّر أمين [الدين][٦] الحِمْصي عَنْ تَدْريسِ الخَاتُونيَّةِ البَرَّانية ونَظَرِها ، قِيلَ بعشْرَةِ آلافِ درهم .

وفيه : قَبضَ السلطانُ على الأمير أَزْدَمِر أخِي إينالَ اليُوسُفي ، وعلى الأميرِ مُحمَّدِ بنِ إينال اليُوسُفي (ونُفِيا إلى الشام)[٧] .

وفي ربيعٍ الآخِرِ :

---

١ « بلطا » مضافة في هامش (مو) ومقحمة بين السطرين في (س ١) وهي في النسختين بخط المؤلف .
٢ في (س ١) : « العساكر » .
٣ ما بين الحاصرتين المعقوفتين غم تحت رتق في (مو) واستدركناه من (س ١) .
٤ في (س ١) : « وحصل » .
٥ « اللوبياني » بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٦ سقطت من (مو) واستدركناها من (س ١) .
٧ العبارة بين القوسين بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وُلّي الأميرُ شِهابُ الدّين ابنُ الزّين ولايةَ القَاهِرَةِ عن الأميرِ بهاءِ الدّين رَسْلان (الصَّفَدي)[١] .

وفيه : رُسِمَ للأمير صَرَاي تَمِرشَلَق النَّاصِرِي أَحَدِ أمراءِ الطَّبْلَخَاناتِ بمصرَ ورَأْسِ نَوْبَةٍ أتابكَ العسكَرِ[٢] بحَلَب عِوَضاً عَنِ الأميرِ دَمِرْداش نائبِ حماة .

(وفيه : وَصَلَ الخبرُ بعَزْلِ الأَميرِ جَرْكَس منَ الحُجُوبيَّة ، وكانَ عندَه مبالَغَةٌ في العُقُوبَةِ وظُلْمٌ فاحِش ، إلا أنَّه كان عَفِيفاً ، ووُلِّي مكانَه الأميرُ قَرَاتَمِر)[٣] .

وفيه : رَسمَ السُّلطانُ بِتَجْهيز الحُجَّاج الرَّجَبِيَّة ، ونُودي : من أرادَ أن يُسافِرَ إلى الحجازِ في رَجَب فَلْيَتَجَهَّز ، ففَرِحَ الناسُ بذلكَ ، لأنه كانَ لَهم من سَنَةِ أربعٍ وثَمانين وسبعمائة لم يُسافِرُوا من مِصْرَ في رَجَب ؛ فتجهَّز خَلْقٌ كثير للسَّفَر .

وفيه : بدمَشْقَ[٤] سعرُ الخبزِ الصَّافي كُلّ رِطلَيْن إلا ثُلُث بدرهم ، وما دونَهُ رِطْلَيْن .

وفيه : أُنْعِمَ على من يُذكَرُ بطَبْلَخانات بمصر : على عَليِّ بنِ إينال اليُوسُفي خُبزُ أخيه محمَّد ، وسُودُون مِنْ زادَه ، وتَغْري بِرْدي الجُلْباني ، ومَنْكَلِي بُغَا النَّاصِري ، وبَكْتَمِر الظَّاهريّ[٥] جَلَق . وعَشَرات : بَشْبَاي مـن بَـاكي ، وجُوبَـان العُثْماني ، وجَكَمْ مِنْ عِوَض .

وفيه : وَصَلَ إلى دمشقَ محمَّدُ بنُ إينال اليُوسُفي وأزدَمِر أخو إينالَ مِنْ مصْرَ مَنْفِيَّيْن .

وفيه : طلعَ شخصٌ عَجَمي إلى الإِسْطَبْلِ السُّلطاني ، فطلَبَه السُّلطانُ إليه وأقعدَه عنده ، فَمَسَكَ ذقنَ السُّلطانِ وشتَمه ، فأُقيمَ وأُهين ، فجعل يَشْتُم السُّلطانَ ؛

---

١ « الصفدي » مضافة في هامش الأصل (مو) وليست في (س ١) .
٢ في (س ١) : « العساكر » .
٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) .
٤ « بدمشق » مقحمة بين السطرين بخط المؤلف في (س ١) .
٥ كذا الأصل ، ولعله سهو ، فهو الناصري كما سيأتي في الصفحات : ٦٩ ، ٧٢ ، ٣٥٢ .

فأمر بتَسْليمه لِوالي القَاهرة ، فأخذه في زَنْجير وأنزَلَه إلى بيتِه فضَرَبه ، فأقام أيّاماً ومات . كذا في (بعضِ)[1] تواريخ المصريِّين . وكم للملوك من غَلْطَة .

وفيه : استقرَّ تاجُ الدّين عبدُ الرّزّاقِ بنُ أبي الفَرَج في الوِزارةِ عِوَضاً عن بَدْرِ الدّين ابنِ الطُّوخي بعدَ عزلِهِ وتَسْلِيمه لِمُشدِّ الدَّواوين .

واستقرَّ ولدُ تاجِ الدِّين وَالي قَطْيًا عِوَضاً عن والِدِه . (ورأيتُ في بعضِ تَواريخِ المصريّين[2] أن تاجَ الدِّين عَبْدَ الرَّزاق بنَ أبي الفَرَجِ بنِ نُقولا كانَ والدُه نَصْرانِيّاً[3] من الأَرْمَنِ ، فقدِمَ القاهرةَ وأظهرَ الإسْلامَ ، وخدَمَ صَيْرفيّاً في بعضِ الجِهاتِ ، ثم انتقلَ إلى قَطْيًا وخَدَمَ بها صيرفيّاً وماتَ هناك ؛ فاستقرَّ ابنهُ هَذا عِوضَه ، وباشرَ الصَّرْفَ بقَطْيًا مدَّةً ، ثم استقرَّ عاملاً بها ، وباشرَ زماناً ، ثم وَعَدَ بمالٍ واستقرَّ في نَظَرِ قَطْيًا ، ثم أُعطِيَ الوِلاية ، ولم يُسْبَقْ إلى الجَمْعِ بينَهما ، وتركَ زِيَّ الكُتَّاب ولبسَ زِيَّ التُّركِ ، وصارَ يُدعَى بالأَميرِ بعدَ ما كان يُدْعَى بالمُعلِّم ، ثم صارَ يُقالُ له القاضي . وشَدَّدَ على النَّاسِ في المكُوسِ وكَثُرَ مالُه ، فوُشِيَ به إلى الصَّاحِبِ بَدْرِ الدّين ابنِ الطُّوخي ، فَنَدَبَ إليه الأميرَ شهابَ الدِّين ابنَ الزَّيْن الحَلَبي ، فسارَ إليه وصادَرَه وضربَ ابنَهُ عبدَ الغَنِي ، وكانَ صغيراً ، بحَضْرتِهِ ، وأخذَ منه مالاً جَزِيلاً[4] يقاربُ ألفَ ألفِ درهم ، فَحَنِقَ من الوزير ، وكَتَبَ إلى السُّلطانِ يسأله الحضور ، فحضرَ واجتمعَ بالسُّلطانِ ورَافعَ الوزيرَ ، فقرَّرهُ في الوزارةِ ، وسَلَّم إليه ابنَ الطُّوخي وشَادَّ الدّواوين وغيرَهما من المُبَاشِرينَ ، فصادَرَهم ، واستقرَّ ابنُه عَبدُ الغني في وِلاية قَطْيا)[5] .

---

١ « بعض » ليست في (س ١) ، وانظر الخبر في السلوك : ٣ / ٢ / ٩٢٤ .

٢ الخبر مبسوط في السلوك : ٣ / ٢ / ٩٢٤ — ٩٢٥ .

٣ العبارة في (مو) : « كان والده كان نصرانياً » سهو ، وهي مستقيمة في (س ١) بخط المؤلف في هامشها .

٤ « جزيلاً » ليست في (س ١) .

٥ ما بين القوسين في هامشي النسختين (مو) و (س ١) مضافاً بخط المؤلف .

وفي جُمادَى الأولى :

استقرَّ القاضِي فتحُ الدّين فتحُ اللهِ رئيسُ الطِّبِّ كاتِبَ السرِّ بالدّيارِ المصريَّة عوَضاً عنِ القاضي بَدْرِ الدّين الكُلُسْتاني بحكْمِ وفاته .

واستقرَّ القاضِي جمالُ الدين المَلَطي في تَدريس الصَّرْغَتْمِشيَّة عِوَضاً عنِ القاضي بدر الدّين .

وفيه : ورَدَت الأخبارُ أنَّ العَرَب بالأَشْمونين والبُحَيْرَة حصلَ بينهم فتنةٌ عظيمةٌ ، واقْتَتَلوا وكَبَسوا علَى النائِبِ بالوَجْهِ القِبْلي وقَتلوا جماعةً من مماليكه . وعَيَّنَ السلطانُ عِدَّةَ أمراءَ يخرُجوا إليهم (ثم طَرَأَ ما أَوْجَبَ بُطلانَ ذلك)[١] .

وفي جُمادَى الآخرة :

وُلّي الأميرُ علاءُ الدّين ابنُ نائِب الصُّبَيْبَة الحجوبيَّةَ عِوَضاً عن شهابِ الدّين ابنِ البَريدي . وكانَتِ الوظيفةُ شاغرةً منذُ وُلّي نيابةَ القُدْسِ في ذي القعدة من السَّنةِ الماضية ، وقيلَ : بل عِوَضاً عنِ الأمير جَرْكَس ، وهي الحُجُوبيَّةُ الثّانية ، والحجوبيَّةُ التي وَلِيَها قَرَاتِمر إنما هَيَ عن شِهابِ الدّين ابنِ النَّقِيب ، وتنازَعا في ذلك عندَ النائب .

وفيه : جاءَ سيلٌ فاضَ بسبَبِه نهرُ بَرَدا بحيثُ غَرَّق الطواحينَ التي على وَادي [١٧١ ب] بَرَدا ، وصادفَ ذلكَ انقطاعَ الأنهُرِ الثّلاثة وألقاها / عليه ، [وصارَ وادِي الشَّقْراء][٢] بَحْراً واحداً ، وصارَ الميدانُ الشّماليّ أكثرُه بحراً ، واستمرَّ ذلك يومين ، ثم أخذ في التّناقصِ .

وفيه : سُلِّم ابنُ الطُّوخي إلى الوزير الذي وُلّي مكانَه فأخذه وعَصَره فلم يقرّ بشيء ، ثم وجدُوا له ذخيرةً فيها سبعةُ آلافِ دينار وكَسْر ، ثم ضُرِبَ بعد ذلك مراراً ، (فقام في أمرِه سعدُ الدّين ابنُ غُراب ناظِرُ الجَيْشِ والخاصِّ وتسلَّمه ،

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٢ ما بين الحاصرين المعقوفين طمس تحت رتق في (مو) أخذناه من (س ١) .

على أن يحملَ سبعمائةَ ألف درهم ونقله إلى داره)[١] ، وصارَ يبيعُ موجودَه ويورِّدُه أوّلاً بأول .

وفيه : وُلّي الأميرُ جمالُ الدّين الهَدباني نيابَة القلعةِ عن أميرٍ يُقال له يلُّوا .

وفيه : وُلّي الأميرُ زينُ الدّين فرجٌ الحلبي (أستاذْ دارُ الأملاكِ والذَّخيرة)[١] نيابةَ الإسكندريَّة عوَضاً عنْ صَرْغَتْمِش المحمَّدي بحُكْمِ وفاته .

وفيه : طُلِبَ قاضي حلب الحَنَفي كمالُ الدّين ابنُ العَدِيم على البريدِ إلى مصرَ ، شُكي عليه فتوجَّه .

وفيه : استقرَّ كمالُ الدّين (عبدُ الرَّحمَن بن ناصرِ بن)[٢] صغير ، و(الشمس)[٢] عبدُ الحقِّ (بن فَيْروز)[٢] الطبيبُ في رياسَةِ الأطبَّاءِ بالدّيار المصريَّة عِوَضاً عنِ القاضي فتحِ الدّين كاتبِ السِّرّ .

وفي رجب :

(أُنعِمَ على الأميرِ جَقْمَق الصَّفَوي بنيابةِ مَلَطْيَةَ عن دُقْماق المحمَّدي ، وتوجّه المذكورُ إلى القاهِرَة .

ورُسِمَ لنائب قَلْعَةِ حَلَب بأن يحملَ مائة قَرْقَل وخمسينَ بِرْكَسْتوان من خِزانةِ السِّلاح بها إلى نائب أَدَنَه أحمدَ بنِ رَمَضان ، وحملَ له أيضاً مَبْلغَ ألفي دينار .

وفيه)[٢] : أُنعمَ على الأمير يَلْبُغا الأحْمَدي المجْنون الذي كانَ أَسْتَادْدارَ العالية ثم نُفيَ إلى دِمْياط ثم طُلبَ[٣] ، بإقْطاعِ الأميرِ حُسامِ الدّين الكُجْكُنيِّ[٤] نائب الكَرَكِ كان بعدَ وفاتِه ، وهو طَبْلخَانه بمصر ؛ (وبعد أيام استقرَّ اسْتادْدارَ العالية عِوَضاً عن ناصرِ الدّين ابنِ سُنْقُر البَجكَاوي .

---

١ ما بين القوسين في هامشي (مو) و (س ١) مضافاً بخط المؤلف .
٢ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٣ « ثم طلب » ليست في (س ١) .
٤ بإزائها في هامش (س ١) تعقيب بخط المؤلف نصه : « نسبة إلى كجكن » .

واستقرَّ ناصرُ الدّين أستادْدارَ الأملاكِ والأَوْقاف والذّخيرةِ عِوَضاً عن زين الدّين فرج الحَلَبي بعد انتقاله إلى نيابةِ الإسكندرية)[١] .

وفيه : خَرَج الرجَبيّون وأميرُهم الأميرُ بَيْسَق الشّيخي ، ورُسِمَ له إذا وَصَلَ إلى مكَّةَ يقيم[٢] برسْمِ عِمارةِ البَيْتِ المعظَّم ، وتوجَّه صُحبتَه شهابُ الدّين ابن الطُّولوني المهندسُ برسْمِ العمارة .

وفيه : عُزِلَ ابن العَلائي الأُستادْدار ، وفرِحَ الناسُ بعَزْلِه ، ووُلّي عِوضَهُ أُستاذ[٣] المستأجرات بَدرُ الدّين حَسَن .

وفيه : استقرَّ تقيُّ الدّين المقْريزي في حِسْبَةِ القاهِرةِ عِوَضاً عن شَمْسِ الدّين المَخَانِسي[٤] ، استَعفَى من الحِسْبة وتوجَّه معَ الرَّجَبيّين .

وفيه : استقرَّ القاضِي صَدْرُ الدّين المَناوي في قضاءِ الدّيار المِصريَّة عِوضاً عنِ القاضي تقيّ الدّينِ الزُّبَيْري (ونزلَ معَه الدَّوادارُ الأميرُ بيبَرْس ، وحاجبُ الحجَّابِ فارسٌ ، والأميرُ أَرُسْطاي رأسُ نوبة ، وكاتبُ السرِّ إلى الصَّالحيَّة ، وكان يوماً مَشْهوداً ، لم يُولَّها من بعدِهِ مثلُه)[١] .

وفيه : وُلّي الحاجبُ أَلْطُنْبُغا العُثْماني نيابةَ صفد عوَضاً عنِ الأمير شهابِ الدّين ابنِ الشيخ علي ، عُزِلَ وأودعَ القلعةَ ، وكُشِفَ عليه بصفد . واستقرَّ عوضَه في الحجوبيَّةِ الأميرُ يَبْقُجاه الشَّرَفي طَيْفور .

ووُلّي غَزَّةَ الأميرُ أَلْطُنْبُغا قَرقَاش الحاجبُ المُنْفَصِلُ من نيابةِ الكرك .

وفيه : وُلّي القاضي بدرُ الدّين القُدْسي قضاءَ الحنفية بدمشقَ عوَضاً عن القاضي مُحْيِي الدين ابنِ العز .

---

١ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٢ في (س ١) : « أن يقيم » .
٣ في (س١) : « أستاددار » سهو .
٤ صورتها في (س ١) : « البحانسي » مهملة ، وحررناها من السلوك : ٣ / ٢ / ٩٣٠ .

ووُلِّي القاضي تَقيُّ الدين ابن مفلح قضاءَ الحنابلة عوضاً عن القاضي شمْس الدين النابُلسي .

وفيه : قبَض النائبُ وهو بالغَوْرِ على الأمير جُلبان الأتابَك ، وكان المذكورُ هناكَ في بلادِه التي[١] أنعمَ عليه السلطانُ بها عمتا[٢] والعَادِليَّة وغيرهما ، وأُرسل إلى قلعة دمشق .

وفي شَعْبان :

خُلِع على سائرِ الأمراءِ المقدّمين بالدّيارِ المصريَّة أقبية نخ وهي أقبية الشتاء . قال بعضُ المؤرخين : « وكان لهم من حينَ أُبطِلَ السلطانُ الميادينَ لم يَلْبَسوا هذه الأقبية ، وهي نحوُ خمسة عشر سنة »[٣] .

وفيه : استقرَّ الأميرُ يَلْبُغا السّالمي (أحدُ العشراواتِ)[٤] في نَظَـرِ الخانقـاه الشّيخونية والجامعِ الشّيخوني (مُضافاً إلى[٥] ما بيده منْ خَانِقاه سَعيد السُّعداء)[٦] عوَضاً عنِ الأمير فارسٍ حاجِبِ الحُجّاب ، شكا صوفيَّةُ الخَانِقاه وأربابُ الوظائف من المباشِرين فإنَّه[٧] لم يُنْفِقْ فيهم مدّة شهور .

وفيه : أعيدَ بدر الدّين ابنُ مَنْصُور إلى الحِسْبَةِ عِوَضاً عن جمالِ الدّين ابنِ القُطبِ النّحاس فُصِلَ عنها ، ومدَّةُ مباشرتِه دونَ عشرة أشهر .

---

١ في (مو) : « الذي » سهو .

٢ كذا رسمها في الأصل و (س ١) ولعلها والعادلية التي بعدها اسمان لقريتين .

٣ قال المقريزي في السلوك : ٣ / ٢ / ٩٣١ : « وخلع على سائر الأمراء المقدمين أقبية مقترح نخ وهي أقبية الشتاء . وكان قد بطل ذلك منذ انقطع الركوب في الميادين نحو خمس عشرة سنة » .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو أيضاً مضاف بخط المؤلف في هامش (س ١) بصيغة أخرى نصها : « أحد أمراء العشرات » .

٥ في (س ١) : « لما بيده » .

٦ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٧ في (س ١) : « فإنهم » .

[١٧٢ آ] وفيه : خُسِفَ القَمَر / جَميعُه من قَبْلِ العشاء ، وتمام الانجلاء نصفَ[١] الليل .

وفيه : حُمِلَ جهَاز ابنةِ الأمير جركَس [الخَلِيلي إلى بيتِ زَوْجها الأمير][٢] بِيبَرْس ابنِ أخت السُّلطان ، والجهَاز عَمِله لها السلطانُ منْ ماله على ثلاثمائة [وستّين حمَّالاً][٣] وعشرين قطارَ بغال ، ومشَى في الجهَاز غالبُ الأمراءِ المقدّمين والحجَّاب بأجمعهم من منزِل جَرْكَس الخليلي إلى بيتِ الزَّوج ، وكان يوماً مشهوداً ، وعُمِلَ العُرْسُ بعد أن عُمِلَ مُهمٌّ سبعةَ أيام ، وقَدّم الأمراءُ للأمير بِيبَرْس تَقَادِمَ كثيرة . وحضَر الزَّفّة الأمراءُ الأكابرُ والأصاغر . وكان العرسُ بالأسطبل .

وفيه : أعيدَ ابنُ العلاني إلى الأسْتاذْداريّة .

وفيه : وُلِّي القاضي أصيلُ الدّين قضاءَ دمشقَ عوَضاً عنِ القاضي شمسِ الدّين ابنِ الإخنائي .

قال بعضُ المؤرخين : وكان القاضي أصيلُ الدّين لما عزَلَه القاضي تقيُّ الدّين الزُّبَيْري من نيابتِهِ سعى في القضاء على القاضي تقيِّ الدّين ووَعد بمالٍ جزيل ، فلم يتهيّأ له ذلك ، فسعى في قضاءِ الشّامِ (وَوَزَنَ ما كان معه من المالِ وتديَّن عليه جُملةً مستكثرةً قيل : إنها مائة ألف درهَم حتى غَلَّق[٤] ما كان وَعَدَ به ، وكانتْ ولايتُه في زوالِ دولَةِ السلطانِ وقُربَ وفاته فلم يتمَّ له ما أراد)[٥] .

وفي أواخِرهِ : عاد النائب من الغَوْرِ ، وكان له هناكَ نحوُ خمسةِ أشهر في عمل السّكّرِ وكان قَصَبُ السكّرِ في هذا العامِ كَثيراً جدّاً يتجاوز الحدّ .

---

١ العبارة في (س ١) : « من قبل العشاء وتمام الليل » ولعله سهو من الناسخ .
٢ ما بين الحاصرتين المعقوفتين مستدرك من (س ١) فقد ذهب تحت رتق في (مو) .
٣ ما بين المعقوفتين بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) وقد غاب تحت رتق في (مو) فاستدركناه من (س ١) .
٤ غلق : أي أتم وأكمل ، على الدارجة الدمشقية ، وهي مستعملة في أيامنا .
٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

وفي شهر رمضان :

أعيدَ القاضي وليُّ الدّين ابنُ خلدُون لقضاءِ المالكيَّةِ عِوَضاً عنِ القاضي ناصِرِ الدّين ابنِ التّنَسِي بحكم وفاته . وكان القاضي شَرَفُ الدّين الدَّماميني الذي كان ناظرَ الجيش سَعَى في القضَاءِ بمالٍ[١] وتعيَّن ثم بَطَلَ أمرُه ، فقيل : إن القاضي نورَ الدّين ابنَ الجَلال وغيرَه من المالِكيَّة تكلَّموا مع أربابِ الدّولة في أمره وقالُوا : « هذا لا يَصلُحُ للقضاء ، لأنَّ أحوالَ القُبْطِ غالبة عليه » . (وهذه ولايةُ ابنِ خُلدون الثّانيةُ بعدَما أقام معزولاً نحوَ خمسَ عشرةَ سنة)[٢] .

وفيه : وردَ مرسومٌ بأن يستقرَّ الأميرُ قَراتَمِر في حُجوبيَّةِ المَيْسَرةِ عوَضاً عن جَرْكَس ، وأنَّ ابنَ نائِب الصُّبَيْبَة يكونُ في حُجُوبيَّةِ ابنِ النَّقيبِ ، وكان قبلَ ذلك عندَ مجيءِ النائبِ منَ الغَوْرِ قد جاءَ ما يُخالِفُ ذلك . فلما جاء المرسومُ عُكِسَ الأمر .

وفيه : أُخرجَ الأميرُ علاءُ الدّين ابنُ الطَّبْلاوي من خِزانةِ الشَّمايل إلى بيتِ الأمير يَلْبُغا الأستاذْدار . قال بعضُ المؤرّخين : « وتجمَّع وقتَ خروجِهِ خَلْقٌ كثير ، وأوقدوا له الشَّمعَ منَ الخِزانةِ إلى بيتِ المُشارِ إليه فأقام عندَه ، (وكان الناسُ ظَنُّوا أنه قد أُفْرِجَ عنه ، فلما يئسوا منه رَجَعوا خائبين ، وكانَ هذا من جُمْلَةِ ذُنوبِهِ التي نُقِمَتْ عليه)[٢] . » .

وفي ثامِنِ عِشْريه : وصَلَ القاضي أصيلُ الدّين إلى دمشق ، واستنابَ ابنَ الحُسْباني ، والبَهْنَسي ، وابنَ الزُّهري . وأما ابنُ حِجِّي فإنّه كانَ أُرْسِلَ إليه من مصرَ أن يباشرَ النِّيابةَ والخِطابَةَ ومشيخَةَ الشُّيوخ .

وفي أواخِره : أُفرِجَ عنِ الأميرِ شهابِ الدّين ابنِ الشيخِ عليّ من سِجْنِ صَفَدٍ بعد[٣] ما أعطَى جميعَ مالِه للسُّلطان ، وأُعْطِيَ خبزَ الأميرِ جُلْبان بالشام .

---

١ « بمال » بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٣ في (س ١) : « بعد أن أعطى » .

(وفي هذا الشهرِ : وردَ الخبرُ بأنَّ تَمِرْلَنك أخذَ بلادَ الهِنْدِ ، وأن سباياها أُبيعَتْ بخُراسان بأَبْخَسِ الأثمان ، وأنه توجَّه من سَمَرْقَندَ إلى الهِنْدِ في ذِي الحجَّةِ من السَّنَةِ الماضية .

وصَلَّى السلطانُ صلاةَ عيدِ الفِطْرِ بالمَيْدانِ على العادة ، وصلَّى به القاضي صدرُ الدِّين المَنَاوي ، وخَلَعَ على الأمراءِ وسائرِ أرباب الدّولة ، وكانَ يوماً مَشْهُوداً)[١] .

وفي شَوّال في سادِسه :

رَسَمَ السّلطانُ بخُروج ابنِ الطَّبْلاوي إلى الكَرَك ، فخرجَ صُحْبَةَ نَقيب ، فتوجَّه أولاً إلى الخَليلِ عليه السلام ، فبلغَه وفاةُ السُّلطانِ فتوجَّه إلى القُدسِ وأقام به . ثم جاءَ مرسومٌ بالإِذْن[٢] لَهُ في الإقامةِ بالقُدس .

وفي ليلة الجُمُعةِ خامسَ عَشَره : تُوُفِّي السُّلطان .

وفي صَبِيحَةِ الغد : طَلَع الأمراءُ إلى القَلْعَةِ وطَلَبوا الخَليفةَ والقُضاةَ والشَّيخَ وبايَعَ الخليفةَ وَلَدُه فَرَجٌ ، ولُقِّبَ بالنَّاصِرِ ، وقُبِلَتْ له البَيْعةُ (وَجلَسَ على التَّخْتِ ، وقَبَّل الأمراء كلُّهم له الأرضَ على العادة)[١] ، وله من العُمُر عَشْرُ سِنين وأشهر .

ولما فَرَغوا من سَلْطَنَةِ الملك الناصرِ شَرَعوا في جَهازِ والِدِه .

ومن الغَدِ : طلع الأميرُ الكبيرُ أَيْتَمِش البَجَاسِي إلى القَلْعة ، وطلعَ سائرُ الأمراءِ ، فرَسَم الأميرُ أَيْتَمِش أن يكْتُبَ للأميرِ نُعَيْرٍ بإمرة آلِ فَضْل على عادته (عِوَضاً عن محمَّدِ بنِ عَنْقَاء بنِ مُهَنّا)[١] .

وَكُتِبَتْ / كُتُبُ التَّعزِيَةِ [والِبشارةِ بِولايةِ][٣] السُّلطانِ ؛ وعُيِّن الأميرُ أَسَنْبُغَا [١٧٢ ب]
الدَّوادار للذَّهابِ بتقليد الأمير نُعَيْر ، والأميرُ سُودون الطَّيار إلى دمشق ، والأميرُ

١ ما بين القوسين ملحق في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٢ في (س ١) : « في الإذن » سهو .
٣ ما بين الحاصرتين المعقوفتين غم تحت رتق في (مو) استدركناه من (س ١) .

يَلْبُغا النَّاصِري إلى حلب ، والأميرُ تَغْري بِردي قرا إلى طرابُلْس ، والأميرُ أُرُنْبُغا الحافِظي إلى حماة ، وبَشْباي إلى صَفَد ، وشاهِين كَتُك إلى الكرك ، (وعلى يدِ كلٍّ منهم كتابٌ بالعزاءِ بالظاهر والهناءِ بالّناصر ، وأن يَحْلِفَ نُيَّابُ السلطنةِ والأمراءُ على العادةِ ، ومعهُم تقاليدُ النُّوابِ وتشارِيفُهم ، وساروا على البَريد)[1] .

وتكلَّم الأميرُ الكبيرُ مع الأمراءِ والمماليكِ السّلطانية ، وَطيَّب خواطِرَهم .

وفي ثامِن عشَر الشهر : خَرَجَ المحملُ السُّلطاني منَ القاهرةِ صحبةَ الأمير شَيْخ الخاصّكي الظَّاهري .

ويومئذٍ اتّفق الأمراءُ على القَبْضِ على الأميرِ سُودونَ ابنِ أختِ السُّلطانِ أمير آخور ، لأنه قيلَ : إنّه همَّ بإثارةِ فتْنَة ؛ فقُبِضَ عليه وقُبِضَ على الأمير علي بنِ الأمير[2] إينال اليُوسُفي وأُرْسِلا إلى الإسكندرية .

وانتقَلَ الأميرُ الكبيرُ إلى الإسْطَبْلِ السُّلطاني .

واستقرَّ الأميرُ يَشْبكُ الشَّعْباني الخازندارُ لالَا السُّلطانِ مضافاً إلى الخازنداريَّة . والأميرُ قُطْلُوبُغا الكَرَكي لالَا ثانِي ، (وجُعِلَ شادَّ الشَّرابْخانَة عِوَضاً عنِ الأميرِ سُودُون المارِدَاني)[3] .

وفي يوم الخميسِ حادِي عِشْريه : جلسَ السلطانُ بإيوانِ دارِ العَدْلِ ، وحضَرَ القُضاةُ والأمراءُ على العادةِ فَخَلَعَ السلطانُ على الأمراءِ المقدَّمين وأصحابِ الوظائف . وقامَ السلطانُ ودَخَلَ إلى القصرِ ، ودخلَ معه الأمراء على العادةِ ، فجاءَ الخاصّكيَّةُ ورأسُهم سُودُون طاز أخو قُلُمْطاي ، وسُودُون مِنْ زادَه ، وأَقْباي رأسُ نوبة ، وجَرْكَسُ المصارع وغَلَّقوا بابَ القصرِ الأَوَّلِ وسلُّوا السيوفَ ودَخلوا إلى القصرِ فقبضوا على أَرسْطاي رأسِ نوبة ، وتَمِراز الناصري رأسِ نوبةٍ أيضاً ، وتَمِرْ بُغا

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٢ « الأمير » ليست في (س ١) ، سهو .

٣ ما بين القوسين مثبت في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

المنجكي ، وطُغُنجي الأَشْرفي ، وبُلاط السَّعْدي ، وطُولُوا رَأسِ نوبة ، (وفارِسِ الحاجِب ، وطُبُجَ)[١] . وصار الخاصّكيَّة كلَّما قَبضوا على واحدٍ من الأمراءِ يأْتُوا به إلى الأميرِ الكَبير أَيْتَمِش ويُخْبِرُوه بِهِ ويقولُوا له : لا تخاف[٢] وهو ساكت . وأَشاعوا أن السببَ في القَبْضِ على هؤلاءِ أنَّهم عَزَموا على إثارةِ فتنةٍ ، وقَيَّدوا أَرسطاي ، وتَمِراز ، وتَمِرْبُغا المنجكي[٣] ، وهؤلاء مقدَّمون ، وقَيَّدوا طُغُنْجي ، وبُلاط ، وطُولوا ، وهؤلاء أمراء طَبْلَخانات . وأرسلوا أرسطاي ، وتَمِراز ، وطُولوا إلى الإسكندرية ، والبقيَّةَ إلى دِمْياط . وقَبَضوا على الأميرِ يَلْبُغا الأَحْمَدي الأُستاذْدارِ وعَصروه بسَبَبِ إحضارِ المالِ ، وعَرَضوا الأستاذْدَاريةَ على الأمير يَلْبُغا السَّالمي وغيرِهِ فامْتَنعوا ، فوَلَّوْا الأميرَ مبارك شاه .

(ثم بعد أيام أُضيفَتِ الأستاذْدارية إلى الوزير ابنِ أبي الفَرَج ، وأُرسلَ يَلْبُغا الأَحمَدِي إلى الإسكندرية)[٤] .

ونُفِّق على مماليك السُّلطانِ أصحابِ الخِدَمِ الجُوَّانية لكلِّ واحدٍ ستّين[٥] ديناراً أَفْلُورية صرْفُ كلِّ دينار بثلاثين درهماً . ولكلِّ واحدٍ من أصحابِ الأشغالِ البرّانية خمسمائة درهم . وكانَ الصَّيارِفُ بعدَ موتِ السلطانِ امْتَنعوا من أخذِ الذَّهب ، وصار يُصرَفُ كلُّ أفْلوري بثلاثةٍ وعِشرين وأَرْبعةٍ وعشرين ، فلما أُنفِقَ في المماليك على حسابِ ثلاثين درهماً أمر الأميرُ يَلْبُغا السَّالمي أن ينادَى أن يُصْرَف كُلُّ دينارٍ بثلاثين درهماً ، ومنِ امتَنع نُهِبَ مالُه ، وعُوقبَ العقابَ الشديد ، فَحَصَلَ للناسِ بذلك ضَرر شديد .

---

١ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٢ كذا وردت العبارة بصيغتها العامية في الأصل ، وقد فصحها ناسخ (س ١) وأجراها على مقتضيات القواعد النحوية فجاءت العبارة فيها : « كلما قبضوا على واحد من الأمراء يأتون به إلى الأمير الكبير أيتمش ويخبرونه به ويقولون له : لا تخف » .

٣ « المنجكي » ليست في (س ١) ، سهو .

٤ الخبر المحصور بين القوسين مثبت في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٥ كذا الأصل (مو) ملحونة ، وهي على الفصيح في (س ١) : « ستون » .

وفي يومِ الاثنين خامِس عِشْريه : لم يطلعْ أحدٌ من / الأمراءِ إلى القلعة لِلخدْمَة [١٧٣ أ] خَوْفاً منَ الخاصّكية لأنهم صاروا همُ الذين يتكلّمون في الأمور ويأمرونَ ويَنْهَوْن ، فأرسلوا إلى الأمراء يأمروهم[١] بالطُّلوع إلى القَلْعَة فامْتنعوا ، فنَزلوا هُمْ من القلعةِ إلى الإسْطَبل إلى عند الأمير أُيْتَمِشْ ، وأرسلوا طلبوا الأمراءَ فطلعُوا إلى الإسْطَبْل ، وتَعاتَبَ الأمراءُ والخاصّكيـة ، وآخِرُ الأمرِ اتّفقـوا وتحـالَفوا وكَتَبـوا خُطوطَهـم أنهـم يكونُوا[٢] يداً واحدةً ومهما أشارَ بِهِ الأتابكُ وتكلَّم به الملكُ الناصرُ نَفَذَ حكمُه وانبرمَ أمرهُ ، وحلَفوا للأمير أُيْتَمِش ، وحَلَف لهم[٣] .

وفي تاسعَ عشَرَ الشَّهر : جاءَ الخبرُ إلى النائبِ بوفاةِ السُّلطان ، فلم يُعلِمْ أحداً . فلما أصبحَ ثاني يوم طلبَ نائبَ القلعة جمالَ الدين الكُرْدي فجاءه ، فأرسل من جهتِهِ من يتسلَّمُ القلعةَ على الفَوْرِ ، وذلك أنّه ذكَرَ أنَّ قُطْلُوبُغا رأسَ نوبَتِه وُلِّي نيابةَ القلعةِ وَأَلْبسَهُ خِلعةً وأرسلَ معه الحاجبَ قَرَابُغا ، وأظهرَ أن السلطانَ ولاَّه بتوقيع كُتِبَ وأُلصِقَ علَيْه وصَكٌّ[٤] عليه علامةَ السُّلطان ، وأخرجَ الكُردِي حوائجَهُ من القلعةِ ، وأظهرَ النائبُ وفاةَ السُّلطان .

ويومئذٍ بعدَ الظهر : وصلَ دَوادارُ النائِب الصّغير الأميرُ فارسٌ من مصرَ وأخبر بوفاةِ السّلطان .

ومن الغدِ : وصَل الأميرُ سُودُون الطّيّار فلاقاه النائبُ ، وألبسَهُ خلعَةَ الاستمرار بالنيابة ، وجاء النائبُ فأوكب وقبَّل العَتَبَةَ على العادة ، وضُرِبَتِ البشائر بالقلعة ، واجتمع القُضاة والأمراءُ بدار السَّعادة ، وقُرِىء عليهم كتابُ السُّلطانِ وحلَفوا له ، ونُودي بالزِّينة ، ونزل الأميرُ سُودون بالقصر .

هذا والنائبُ يُصرِّحُ بأنَّ السُّلطانَ صغير ، وأنَّ المراسيمَ التي تصدُر لَيستْ

---

١ كذا في (مو) باللحن ، وهي فصيحة في (س ١) : « يأمرونهم » .
٢ كذا الأصل على العامية ، وقد جعلها ناسخ (س ١) فصيحة : « يكونون » .
٣ في الأصل (مو) : « وحلفوا له » سهو ، ووردت في (س ١) : « وحلف لهم » على الصواب ، فاعتمدناها لإقامة المعنى في السياق .
٤ هي كذلك بالصاد في (مو) تصحيف لفظي ، ووردت في (س ١) على الفصاحة : « وسك » .

عنه وإنّما هي عنِ الأمراء ، وأنا وَصِيُّ السلطانِ ، ولا يُعمَلُ شيء إلا بمراجعتي ، وأشباه هذا الكَلام . ولما بلغَ ذلك نائبَ حمصٍ أخذ القلعة وكذلك نائب حماة . وأما نائبُ حلَبَ فقيلَ : إنه قصَدَ ذلك فامتنع عليه .

ويومَ الجمعة ثاني عِشْري شوّال : صُلّي بالجامع الأُموي على السلطانِ ، ودعا الخطباءُ لولده .

ويومَ الأحدِ رابعِ عِشْريه : وصلَ الأمير أَسَنْبُغا الدّوادار متوجّهاً إلى الأمير نُعَيْر بتقليده ، وتوجَّه بعدَ أيامٍ ، وكان قد كُوتِبَ إلى نُعَيْر ليجيءَ إلى سَلَمْيَةَ ، فوصَلَ إلى هناك فألبَسَهُ الخِلْعَةَ وأعطاه التقليدَ ، وأعطى الأميرُ نُعَيْر للأمير أَسَنْبُغا مالاً كثيراً عَيْناً وإبلاً وغيرَ ذلك . (قال ابنُ حجّي : « أعطاه فيما قيل مائةَ ألف درهم ، ومائة جَمَل ، وأعطاه لؤلؤاً كثيراً كما زَعَموا » .)[1] .

(وفي هذا الشهرِ : كُتِبَ مرسومٌ باستمرار الأميرِ قَرا يُوسُف في نيابَةِ الرُّها ، واستقرارِ الأمير دِمَشْق خُجَا في نيابةِ جَعْبَر على عادته)[2] .

وجاءتِ الأخبارُ بعدَ موتِ السلطانِ بأنّ (بايَزيدَ)[3] بنَ عثمان مشى على البلاد الإسلاميّة .

وفي ذي القعدة :

أُنعِمَ بتقادم[4] ألوف على الأمير إينال بَاي بنِ قُجْماس وأُعطيَ خُبزَ أرسطاي رأس نوبة ، وعلى سُودُون من علي بك المعروف بطاز بتقدمة تَمِراز النّاصري ، وعلى يَلْبُغا النّاصري بخُبْزِ سُودُون ابنِ أختِ السّلطان . وعلى آقْباي بن حُسَين شاه بتقدِمة تَمِرْبغا المنجكي ، وأُنعِمَ على يَعْقوب شاه الظّاهري بَطَبْلَخانة فوقَ

---

١ ما بين القوسين في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٢ ما بين القوسين في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٣ « بايزيد » بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٤ في النسختين (مو) و (س ١) كليهما : « أنعم على بتقادم ألوف على الأمير » تصحيف سهو .

طَبْلَخانته ، وعمِلوا إقطاعه تقدِمة ألف . وأُنْعِمَ على جِرباش الشَّيخي بإقطاع يَلْبُغا الأحمدي بخمسين فارساً .

وأُنْعِمَ بطبلخانات على قَرابُغا الأَسَنْبُغاوي ، وآقْبُغا المحمُودي ، وتَمَنْتَمِرْ المُحمَّدي ، وآقْبِيه الإينالي .

وأنعم بعَشَرات على جَرْكَس المصارع ، وتَمِر السّاقي ، وإينال حَطَب ، وكُمُشْبُغا الجمَالي ، وأَلْطُنْبُغا الخليلي ، وكُزُل البَجْمَقْدار ، وقاني بيه العلائيّ ، وجَكَم من عِوَض ، وصُوماي الحَسَني .

[١٧٣ ب] / وفيه : أُعيدَ القاضي بُرهانُ الدّين التّاذِلي إلى قضاءِ المالكيَّة عِوَضاً عن ابنِ القَفْصِي ، وهذهِ الولايةُ الحادية عشرةَ ، (ومدَّةُ وِلاية ابنِ القَفْصِي في هذه النَّوْبَةِ وهي العاشِرَةُ سنةٌ وخمسة أَشْهرَ)[١] .

وفيه : استقرَّ الأميرُ سُودُون الماردِيني[٢] رأسَ نوبةٍ كَبير عِوَضاً عن أَرسْطاي . (واستقرَّ الأميرُ يَعقوبُ شاه حاجِباً ثانياً عِوَضاً عن تَمِرْبُغَا المنجكي . واستقرَّ جرْباش الشَّيخي ، وتَمان تَمِر من يَلْبُغا النَّاصري)[٣] وسُودُون من زاده ، وتَنكِزبُغا الحَطَطي ، وجَكَم ، وخير بك[٤] بن حُسَين شاه ، وبَشْبَاي ، وآقْبُغَا المحمودي الأشقر رؤوسَ نُوَبٍ .

واستقرَّ قَرابُغَا الأسنبغاوي ، وينتمر المحمَّدي وآخَر حُجّاباً لتتمَّةِ ستَّةِ حُجَّاب .

وفيه : نُودي بأَنْ يُصَرَّفَ الأَفْلوري بثمانيةٍ وعشرين ، والمثقالُ من الذهب المِصري بثلاثين ، فَقفَل الصيارفُ حوانِيتَهم بسببِ ذلك ، لأن الأَفْلوري إنما يُساوِي اثنينِ وعشرين ، والمثقالَ منَ الذَّهب أربعةً وعشرين .

---

١ ما بين القوسين في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
٢ في (س ١) : « المارداني » .
٣ ما بين القوسين في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٤ رسمه في السلوك : ٣ / ٣ / ٩٦٧ : « خاير بك » .

وفيه : حَضَرَ إلى القاهرة الأميرُ دُقماقُ الظَّاهري وأَحضرَ صُحْبَتَهُ تَقادمَ كثيرة .

واستقرَّ شاهِينُ السَّعدي الأشرفي وعبدُ اللَّطيفِ الأشرفي لآلآنِ للسُّلطان[١] .

وفيه : استقرَّ الشيخُ (جلالُ الدّين أحمدُ ويقالُ له)[٢] أَصْلام ابنُ شَيْخِ الشُّيوخِ نِظامِ الدّينِ الأصْبَهاني في مشيخَةِ الشُّيوخِ عوَضاً عنِ الشّريف فَخْرِ الدّين بعدَ وفاته .

وفيه : وصلَ[٣] إلى دمشقَ شخصٌ ذُكِرَ أنه وردَ من مصرَ ، جاءَ إلى النائبِ ليقتلَه ، وأنه فِدَاوِيٌّ وأخرجَ سكّيناً ، فأظهرَ النائبُ الانزعاجَ لذلك ، وأَطلقَ لسانَه ، وأَعطى الفداوِيَّ مالاً ، وَظنَّ كثيرٌ من الناسِ أن ذلك مكيدةٌ من النائب لإظهارِ خِلافِ المصريين .

وفيه : استقرَّ (الزّينُ عبدُ الرَّحمنِ)[٤] ابنُ الكُوَيْز الحَلبي الذي كانَ كاتبَ الأميرِ كُمُشْبُغا الأتابَك واستقرَّ[٥] ناظرَ الدَّولةِ عوَضاً عنِ (الشَّمسِ عبدِ الله)[٦] ابنِ الهَيْصَم .

وفيه : عُقِدَ مجلسٌ بالإسْطَبْلِ حضرَه الشيخُ[٧] وولدُه والقُضاةُ وأَعيانُ العلماءِ عندَ الأمير أَيْتَمِش ، واجتمع أيضاً أعيانُ الأمراءِ والخاصَّكِيَّة ، وسأَلَ الأمراءُ القضاةَ والفُقهاءَ [عنِ][٨] الأموالِ المخلَّفَةِ عنِ الظاهرِ بَرْقوق مما حَصَّلها من تَقادِمَ بَرَسْمِ ولاياتٍ وغيرِها ومَن يستحقُّها بعدَ وفاته ، تكونُ للورثَةِ أو لبيت المال ؟ وجَرَى

---

١ في (س ١) : « لالا السلطان » سهو ، يفسد المعنى المراد .
٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) و (س ١) .
٣ في (س ١) : « قدم » تصحيف سهو .
٤ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٥ مضروب عليها في (س ١) وهو أوجه لتكرارها .
٦ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي (مو)و (س ١) .
٧ سراج الدّين عمر بن رسلان البلقيني .
٨ من (س ١) وقد سقطت من (مو) .

بينَهم وبينَ الأمراءِ محاوراتٌ وكَلام كَثير . وآخرُ الأمرِ اتَّفقَ الحالُ على أن يكونَ للورَثةِ السُّدُسُ مما خلَّفه ، والبَاقي لبيتِ المالِ[١] يُصرَفُ في مَصالحِ المُسلمين .

وفيه : وصلَ الأميرُ ناصِرُ الدّين ابنُ سُوَيْدان متكلِّماً للدَّولَةِ على عادَتِه ، وأُعطِيَ حُجُوبيَّةً قيل : إنّها حُجوبيَّةُ ابنِ نائبِ الصُّبَيْبَةِ فجعلَها النائب زائدةً .

وفيه : استقرَّ الأميرُ أَرْغون شاه البَيْدَمِري في نظرِ الشَّيْخونيَّةِ عِوَضاً عن الأميرِ يَلْبُغَا السَّالمي . وكان قد وقَع بينَه وبينَ أهلِ الخَانقاه المذكورةِ (وقاضي القُضاةِ صَدْرِ الدّين المَنَاوِي ، فقامَ القاضي والشيخُ[٢] عليه ، وسلَّط القاضِي عليه صُوفِيَّةَ سَعيدِ السُّعداء ، وأفتَى الشيخُ بأنَّ من قَطَعَ منها يرجعُ عليه بمعلومه من مالِهِ دونَ مالِ الوَقْفِ)[٣] ، فَعَزَلَ نَفْسَهُ من النَّظَرِ فولَّيَهُ المذكور .

وفيه : خُلِعَ على الأمير جَاني بَك اليَحْيَاوي بنيابةِ قلعةِ دمشق ، فسافرَ إليْها ، فلم يمكنْه النائبُ منها ، ثم رجعَ إلى مصرَ ، ثم عادَ ولم يخْلُصْ له شيء .

وفيه : استقرَّ الأميرُ سُودُون الطَّيَّار أميرَ آخور كبير عوَضاً عن الأمير سُودُون ابنِ أختِ السُّلطان .

وفيه : استقرَّ الأميرُ شهابُ الدّين ابنُ قُطَينَة ، بتخفيف الطَّاء ، بالوِزارةِ عِوَضاً عن تاجِ الدّين عبدِ الرَّزاق ، قُبِضَ عليه وسُلّم إلى المذكور ليستخلصَ منه الأموالَ .

واستقرَّ الأميرُ يَلْبُغَا السَّالمي عِوَضاً عنِ المذكور ، وكانَ السَّالمي أميراً صَغيراً فكَبِرَ .

وفي أواخِرِه : اتَّفق أمرٌ غريب ، وهو أن القاضي عَلَم الدّين ابنَ[٤] القَفْصي شَكا إلى النائب / أنَّ بعضَ جماعةِ التاذِلي آذاه وشَوَّشَ عليه ، وتكلّم كلاماً كثيراً ، [١٧٤أ]

---

١ سقطت سهواً في (س ١) .
٢ سراج الدّين عمر بن رسلان البلقيني .
٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
٤ « ابن » ليست في (س ١) ، سهو .

وتَرَقَّق له ، فقال له : استمِرَّ في الحكم ، فخرجَ من عندِه وحكَم واستمرَّ مع ثُبوتِ ولايةِ التاذلي .

وفيه : وصلَ الأميرُ جَاني بَك اليَحْيَاوي ، فخرَجَ النائبُ لملاقاته ، فاجتَمَعَ به ثم رجع وهو مُنْفَرِدٌ خلفَ النائب ، ومعه بعضُ الحَجَبة والدَّوادار ، ولم يمكِّنْه النائبُ من الدُّخول إلى القلعة ، واعتلَّ عليه النائبُ بِعللٍ حقيقتُها عدَمُ السمعِ والطَّاعة للمِصْريين ، وخَيَّره بينَ المُقامِ بالإقْطاعِ بلا نيابةٍ وبينَ الرُّجوعِ ، فاختارَ الرُّجوعَ . فرَجَعَ بعد أيام على البريد وشيَّعه ورَجعَ على أنَّه مُسْتَوْثِقٌ للنائِبِ بأيمانٍ ذكَرها ثم يَرْجعُ وأُرسلَ معه مملوك له .

وفيه : استقرَّ تاجُ الدّين ابنُ البَقَري في نَظَرِ الإسكندريَّة عِوَضاً عنْ فخرِ الدّين (ماجد)[1] بنِ غُراب .

وفي ذي الحجَّة :

استقرَّ القاضي بدرُ الدّين الحَنَفي في حِسْبَةِ القاهرة عِوَضاً عنِ القاضي تقيِّ الدّين المَقْريزي .

وفيه : استعفَى الوزيرُ شهابُ الدّين ابنُ قُطَيْنَةَ منَ الوِزارةِ ، واستقرَّ متحدّثا على الكَارمِ كما كان أوَّلاً ، واستقرَّ عوضَه فخرُ الدّين ابنُ غُراب (وصار إليه مالُ أخيه سعدِ الدّين أمينِ الدَّولة)[2] .

وفيه : وصلَ إلى مصرَ الأَميرُ جَاني بَك اليَحْيَاوي الذي كان توجَّه لنيابةِ قَلْعةِ دمشقَ وأحضَر معَه نسخةَ يمين حَلْفٍ مضمونُها أن نائبَ دمشقَ حلفَ هوَ والأمراءُ بحضرةِ القُضاةِ على الطاعَةِ ، وأنَّهم يكُونوا[3] وأهلَ مصرَ يداً واحدةً ،

---

١ « ماجد » مثبتة بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٣ كذا الأصل (مو) وفي (س ١) : « يكونون » مفصحة .

والْتَمَسَ أن الأمراءَ المصريّين يحلفوا أنّهم لا يُغيِّروا عليه ولا يُؤذوه[١] ولا للأمراءِ الشّاميين . فطلبَ الأميرُ الكبيرُ أَيْتَمِش الأمراءَ والقُضاةَ ، فحلفَ هوَ والأمراءُ بحَضْرةِ القُضاةِ ، وكُتبَ نُسخةُ يمينٍ وأثبتتْ على القُضاةِ وأخذَها جَاني بَك المذكورُ ورَجعَ بها عَلَى البريد إلى دمشق . فلمَّا وصلَ وصلَ معه خِلْعَةٌ للنائب ، فخرَجَ إليه النائبُ فتلقَّاه ولَبِسَ الخِلْعَةَ ، ثم نَزَعَها بدارِ السعادةِ وخلَعها على متَسَفِّر نائِبِ القلعة ، وأُنزلَ نائبُ القلعةِ بقاَعةِ الدَّوادارِ داخلَ دارِ السعادة كما أنزلَه أولاً ورجع مُتَسَفِّرُهُ إلى مِصرَ بخُفَّي حُنَيْن .

وفي العَشْرِ الأول منه : وردَ إلى دمشقَ الطلبُ لابن الطَّبْلاوي إلى مصر ، وكانَ قد قَدِمَ منَ القُدسِ إلى دمشقَ من أيَّام ، فأظهرَ النائبُ أنَّه لا تعلُّق لهُ به ، فدَخَلَ ابنُ الطَّبْلاوي إلى الجامعِ مُسْتَجِيراً ، ولزِمَ الجامعَ خائفاً من العُقُوبةِ (فلما بلغ النائبَ ذلك قال : اتركُوه في حالِهِ)[٢] .

وقبلَ ذلك طُلِبَ أيضاً مشدُّ الدّواوين[٣] ، وكان قد جاءَ من أشهرٍ لاستخلاصِ أموال السُّلطانِ ، ثم تَوجّه إلى حلب وغيرِها ، ثم قَدِمَ بعد موتِ السُّلطان إلى دمشقَ ، فأرسلُوا في طَلَبه فلم يرسلْه النائبُ ورُدَّ الطالب .

ويومَ العيد : صلَّى النائب بالمصلّى على العادةِ ، وركبَ بعدَ الصَّلاةِ في أُبّهةٍ هائلةٍ ما ركبَ مثلهَا .

وفي ثالثِ عَشَره : عَمِلَ النائبُ مأدُبةً عظيمةً لخَتْنِ وَلَدِه الأميرِ أحمدَ بالمَيْدانِ عندَ القصْرِ ، فنُصِبَ هناك خامٌ كَبير جدّاً (من مُقَابِلِ المدْرَسَةِ الأَسَدِيَّةِ إلى بابِ المَيْدانِ الأَوسط)[٤] ، وطُبِخَتْ هناكَ أطعمة كثيرةٌ مفتَخَرَة ، وذُبِحَ منَ الخَيْلِ ،

---

١ كذا في الأصل (مو) وجعلها ناسخ (س ١) على الفصيح نصها فيها : « يحلفون له أنهم لا يغيرون عليه ولا يؤذونه » .

٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ بإزائها في هامش (مو) وحدها تعقيب بخط المؤلف نصه : « هو شهاب الدين أحمد بن حسن ابن خاص بك البريدي » .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مثبتاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

والبَقَرِ ، والغَنَمِ ، والغِزْلانِ ، والإِوَزّ ، والدَّجاجِ شيء كثيرٌ جداً ، ومَدَّ سِماطاً عَظيماً ، وصَفُّوا فيه الحُونْجات صَفَّيْن ، ثم أُذِنَ للناس أجمعين في الأكل ، وامتلأ الميدانُ من العَوَامِّ رجالاً ونساءً وخطَفوا ما في السِّماطِ أجمعَه بأوانيه ، وتكسَّر غالِبها ، والأغاني يضربْنَ ويُغنِّين ، وعُمِلَ أحدَ عشر حَوْض كبار[١] وملئت ماءً ثم ألقي فيها / [أباليح السكَّرِ بضْعة عشر قَفصاً وأَسْقوا][٢] الناسَ على العُموم ، [١٧٤ ب] ثم غلبوا عليها وازْدَحموا حتَّى تبدَّد البَاقي . قال ابنُ حِجّي : « وعلى الجُمْلةِ فمَا رُئِي مثل هذا اليومِ بالشَّام » ثم أمر النائبُ بثمانيةٍ من الخَيْل المسرَجَةِ بالسُّروج المعَرّقة والكَنابيش المزركَشة ، فأركَبها لمن حضَرَ من الأمراءِ الكِبار ؛ ثم دَعا بالمختونِ فجاءَ إلى الخَيْمَةِ ، فلما خرجَ الأمراءُ وركبَ أبوه ركبَ بعدَه والأغاني تَزفُّه ، فلما وصلَ إلى دارِ السعادَة خُتِن .

وفيه : وصَل الخبرُ بأنَّ السلطانَ عليَّ بنَ عُثمانَ (أخا بايزيد صاحِبِ الرُّوم)[٣] أخذ البلُسْتَيْن (من صَدَقة بنِ سُولي)[٤] وهو قاصِدٌ البلادَ لمَّا بلغَه وفاةُ السلطان ، ونزَل على دَرَنْده فحاصَرها . فلمّا وصلَ الخَبرُ بذلك إلى مصرَ اتَّفقَ الرأيُ على الخُروجِ وقِتاله . ثم إنَّ أكابرَ المماليك قالوا : « إنَّ هذا الأمرَ مُفْتَعَل ، وإنّها مكيدةٌ وحيلةٌ حتَّى يخرجوا إلى السَّفَر[٥] ويتركوا القلعةَ فيُقْبضَ منهم من شاء من الأمراء » ، فقالَ الأميرُ أيْتَمش : « اختارُوا من تُرسلُوه يكشف لكم الخَبَر » ، فاختاروا سُودُون الطَّيَّار أميرَ آخور .

وفيه : وصلَ الخبرُ بتوليَةِ القاضي شَمْسِ الدّين الإِخْنَائيِّ القضاءَ وما معه من الوظائف على عادَتِه ، وانفصلَ عنه أصيلُ الدّين بعدَما باشرَ شَهْرين ونِصْفاً ، وكانتْ مدةُ ولايته ثلاثةَ أشهر وأياماً .

---

١ كذا في (مو) وهي فصيحة في (س ١) نصها : « أحد عشر حوضاً كباراً » .
٢ ما بين المعقوفتين مستدرك من (س ١) فقد غم تحت رتق في (مو) الأصل .
٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٤ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو في متن (س١) بخط ناسخها .
٥ العبارة في (س ١) : « حتى يسافروا ويتركوا » تصحيف .

وفيه : وصلَ القاضي بُرهانُ الدّين التّاذلي منَ القاهرةِ متولّياً القضاءَ ، وكانتْ غيبتُه عن دمشقَ سبعةَ أشهرٍ ونصف .

ومن الغَدِ : رُسِّم على القاضي ابنِ القَفْصي بالعَذْراوِيَّة من جهةِ النائب ، وذلك أنه اجتمعَ بالنائب[1] وشكا عَزْلَه وضَرَرَه ، واسترسلَ في الكلامِ على قاعِدَة هذره إلى أن قال : « أنا أروح إلى ملك ابنِ عثمان » ، فأُغْضِبَ النائبُ وأقَامَه ورسَّم عليه ، فأقام أسبوعاً ثم أُطْلِق ، (واستمرَّ الإخْنائيُ بنيابَةِ المَشايخ الثَّلاثَةِ : ابنِ حِجِّي ، وابنِ الحُسْباني ، والمَلْكاوي ، وتَاجِ الدّين ابنِ الزُّهري)[2] .

وفيه : وصلَ إلى دمشقَ الأميرُ سُودُون الطَّيّار أميرُ آخور وبيدِه مرسُومُ السُّلطانِ بتجهيز العساكِرِ الشَّامِيَّة إلى نَحْوِ ابنِ عُثْمان ونُودي بذلك ، ووَصَلَ مع الأمير سُودُون نسخةٌ بوَصِيَّةِ السُّلطانِ ، وفيها أن النائبَ أحدُ الأوصياءِ والنُّظَّار ، وفيها وصايا بذَهَبٍ كثير جدّاً ؛ وأوصَى بمائة ألفِ درهم يَحجُّ بها عنه عشرة أنفسٍ منهم واحد عَيَّنه بخمسةَ عَشر ألفاً والباقي بَيْنَهُمْ أَتْساعاً .

وتوجَّه الأميرُ سُودُون إلى حلبَ بعد أيّامٍ مُظْهراً أنه يُعْلِمُ جيشَ حلبَ بالتجريدة لابنِ عُثْمان ؛ ثم ظَهَر عنه أنّ معه ذَهَباً ينفقه على عسكَرِ حلب لأجلِ نائِبِ دمشق .

وفيه : أرسلَ النائبُ إلى قلعةِ الصُّبَيْبَةِ بإطلاقِ المسجُونين بها ، وهُم الأمراءُ الثلاثة : آقْبُغَا الَّلكّاش ، وأُلْجِيبُغَا الحاجِب ، وخُضَر ، بضَمّ الخاء وفتح الضاد ، فجاءُوا ودَخَلُوا دارَ السَّعادة .

وفيه : عَزَل النائبُ دَوادارَه الكبيرَ سُودُون ، اتُّهِمَ بممالأةِ المصريّين لما توجَّه إلى هناك .

---

١ « بالنائب » : ليست في (س ١) سهو .

٢ وردت العبارة المحصورة بين القوسين مختلفة في (س ١) عما هي عليه في (مو) ، ونص ما جاء في (س ١) : « ومدة ولايته في هذه النوبة وهي العاشرة سنة وخمسة أشهر » وكانت كذلك في (مو) فضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

وفيه : أبطلَ الأميرُ يَلْبُغَا السَّالمي أُسْتادْدَار العَالية مظالمَ وكُتِبَ بها مرسومٌ سُلْطاني .

* * *

ومِمَّن تُوُفِّي فيها

• (أَبُو بَكْرِ بنِ أمير علم ، الأميرُ ، سَيْفُ الدِّين ، أحدُ أمراءِ الطَّبْلَخانات ، والأشكالِ الحِسان .

قالَ ابنُ حِجّي – تغمَّده اللهُ برحْمَته – : « وقَد سمِعَ معنا وهوَ صَغير عندَ دارِهم على أحمدَ بنِ إبراهيمَ الإسكندري » .

توفي في صفر)[1] .

• أَحْمَدُ بنُ إبْراهِيمَ بنِ عَبْدِ العَزيزِ بن عَلي ، الشيخُ الخيِّر العَدْل ، شِهابُ الدِّين ، ابنُ الخَبّاز الحَنفي .

مولدُه سنةَ ثلاثٍ وسبعمائة . رَوَى عنْ أبي بكْرِ ابنِ الرَّضي ، وزينبَ بنتِ الكَمال ، وأحمدَ بنِ معالي ، وحَدَّثَ ، سمعَ منه الطَّلَبةُ . تُوُفي في ربيع الأول بالصَّالحية ودُفن بها .

• أَحْمَدُ[2] بنُ أبي بَكْرِ بنِ محمَّدٍ ، القاضي ، شِهابُ الدِّين ، العَبَّادي الحَنفي .

تفقَّه على السِّراجِ الهِنْدي ، وحصَّلَ ودرَّسَ ونابَ في الحكْمِ بعد أن وَقَّعَ على القُضاة . وكان يُحْسنُ إلى الطَّلبةِ ويُدْنيهم ، ولهم عليه في كلِّ سنةٍ يومٌ يذهب

---

١ الترجمة كلها مثبتة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ وضعت هذه الترجمة في الأصل (مو) بعد ترجمة : « أحمد بن أحمد بن عبد الله .... » الآتية ووضع المؤلف حرف (م) فوق بدايتها منبهاً على تقديمها ووضعها في شرطها من الترتيب المعجمي للأسماء فنقلناها . أما في (س ١) فوضعها الناسخ في موضعها الصحيح الذي نبه عليه المؤلف في نسخته بالحرف (م) . وما جاء في هذه الترجمة نقله المؤلف نقل مسطرة من ذيل الدرر الكامنة ، لابن حجر ، الترجمة ذات الرقم : ١ .

بهم إلى الرَّبيع ويضيِّفهم ، وجرتْ له مع يَلْبُغَا السّالمي كائنَةٌ (في شهرِ ربيع الأولِ سنةَ ثمانمائة)[1] أهين فيها ، وأُعيدَ إلى مناصبِه إلى أن ماتَ في شهرِ ربيع الآخر .

• / أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ عَبْدِ الله الزُّهُوري . [١٧٥أ]

كانَ أصلُه من العَجَم ، وقدِمَ دمشقَ وهو يَهْذِي في حدِيثه ، واتَّفَقَ أن بَرْقُوقَ لما كان بدمشقَ رأى في المنامِ أنه ابْتَلَعَ القَمَرَ بعد أن صارَ في هيئةِ رغيف ، فلما أصبَحَ مرَّ بالزُّهوري فصاحَ به : يابرقُوق أكلتَ الرَّغيف ؟ فاعتقدَ صلاحَه ؛ فلما أفْضَى إليه الأمرُ أحضَره إلى القاهِرةِ ، وأفرطَ في تَعْظيمه بحيثُ كان يُحْضِرُهُ مجلسَه ، فربَّما بصَقَ في وَجْهه (وسَبَّه بحضْرَةِ الأمراء)[2] ولا يتغيَّر منه ، وكان (يدخلُ على حُرَمِ السُّلطانِ ولا يَحْتَجِبْن منه ، و)[2] يكاشِفُ كثيراً بالأمور التي تَقَع[3] على وَفْقِ ما يقُولُ فيعظُم اعتقادُهم فيه .

ماتَ في صَفَر (وحضَرَ جنازَته الأمراءُ والأكابرُ ، ودُفن خارجَ باب النَّصرِ ، وهو أحدُ من أوصَى الملكُ الظاهِرُ أن يُدْفَن تحتَ رِجْلَيْه منَ الفقراء)[4] .

• أَحْمدُ بنُ أحْمَدَ بنِ مُحمَّد ، شِهَابُ الدّين ، الطُّولُوني ، الحَجَّار كبيرُ المهَنْدِسين في العمائر .

كان[5] يلبس بزيِّ الأمراءِ ، وعَظُم قدرُه لما تزوَّجَ السلطانُ أُخْتَه ثم (طلَّقها وتزوَّجَ بابنةِ المذكور)[6] ثم أعطاه إمْرةَ عشرة .

مات في شَهْرِ رَجَب (ودُفِنَ بترْبَتِهم بالقَرافة ، وأبوه وجَدُّه كانا مهندِسَيْن ،

---

١ ما بين القوسين في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .
٢ ما بين القوسين ساقط من (س ١) وهو مثبت في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف .
٣ العبارة في (س ١) : « ... بالأمور فتقع على وفق » مصحفة .
٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .
٥ في (س ١) : « وكان » .
٦ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

وإليهما تقدمةُ الحَجّارين والبُناة بديار مصرَ ، وعليهما المعوَّلُ في العِمارةِ السُّلطانية)[1] .

• أَحْمَدُ بنُ شُعَيْب الشيخُ ، شِهَابُ الدّين ، المعروفُ بخَطِيب بَيْتِ أيما . قال ابنُ حِجِّي — (تغمَّده اللهُ برحمته)[2] — : « كانَ من العُبَّادِ المشهورين قلَّ من يلحقُه في ذلك » ، تُوُفِّي في الحرم .

• أحمدُ بنُ عليِّ بنِ محمَّدٍ ، شهابُ الدّين ، ابنُ شَقائِق .

كان من أعيانِ العُدُول وكبارِ الأشرافِ بمصر . ماتَ في جُمادَى الأولى .

• أَحْمَدُ[3] بنُ عِيسَى بنِ مُوسَى بنِ سَلِيم بنِ جَميل ، قاضِي القُضاة ، عِمادُ الدّين ، أبو عيسَى المُقَيْري الكَرَكي العَامِري الأَزْرَقي الشّافعي .

وُلدَ في شعبان سنةَ إحدى أو اثنتين وأربعين وسبعمائة ، وحَفِظَ (المنهاجَ) في صِباه ، واشتغل ببلده ، ثم رحلَ إلى القاهِرةِ[4] وسمِعَ بها من أبي نُعَيم الإسْعَرْدِي ، ويُوسُفَ الدِّلاصي ، وابنِ شاهِدِ الجَيْش وغيرهم . وأجازه جماعةٌ ، ووُلِّي قضاءَ القُدْس أيضاً[5] ، وحدَّث ببلده . سمعَ منه ابنُ المُهَنْدس سنةَ ثمانٍ وثمانين ، وقد جَمَعَ له الحافظُ ولِيُّ الدّين أبو زُرْعَةَ ابنُ العراقي مَشْيَخةً وحدَّث بها . ووُلِّي قضاءَ الكَرَكِ مدَّة طويلةً ، وصار له بها أموال كثيرة[6] ، وعَظُم ببلدِه بحيثُ صار أهلُها لا يَصْدُرُون إلا عن رأيه . ولما خَرَجَ الظاهِرُ من الكَرَكِ قام

---

١ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٢ عبارة الترحم ساقطة من (س ١) وهي في متن الأصل (مو) .

٣ وضعت هذه الترجمة متأخرة بعد ترجمة : « أحمد بن محمد ، الصدر ... » فجاءت في غير ترتيبها المعجمي ، وقد نبه المؤلف على ذلك فوضع حرف (م) فوق كلمة (أحمد) لتقديمها ، فقدمناها كما قدمها ناسخ (س ١) ووضعها في موضعها الصحيح من الترتيب المعجمي .

٤ « القاهرة » غير واضحة في الأصل (مو) ، وقد ترك ناسخ (س ١) مكانها بياضاً ولم يثبتها ، فحررناها من ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٥ .

٥ « أيضاً » ليست في (س ١) ، سهو .

٦ في (س ١) : « عظيمة » تصحيف ذهني .

معه هو وأخوه عَلاءُ الدّين بمالِهما ورِجَالهما وحَرَّضا أهلَ البلدِ على نُصْرَته .

فلما عاد الظَّاهِرُ إلى الملكِ أرسل [إلى][1] القاضي عِمادِ الدّين المذكورِ فطلبه إلى مصرَ وولاّه قضاءَ القُضاة بها في رجب سنةَ اثنتين وتسعين ، فباشر بحُرْمَةٍ وتَصميم في الأحكام ، وعَدمِ التفاتٍ إلى رسالاتِ الأكابر إلى أن تَمَالَئُوا عليه ونَسبُوه إلى عدمِ معرِفَة المُصْطَلَح ، والإِمْساكِ المفرطِ ، والاستكثارِ من النُّواب ، وهوَ أوَّل من / فعل ذلك من قُضاةِ الدّيار المصريّة ، واستمرَّ بعده (وعَسُرَتْ [١٧٥ ب] إزالَته مع تَوَفُّرِ دَواعِي المُلوكِ على ذَلِكَ ولا يَتمُّ)[2] ؛ فصُرِفَ في آخِرِ سنةِ أربعٍ وتِسْعِين وأبقى السلطانُ معه من وظائفِ القاضِي تدريسَ الشّافعي ، وتدريسَ الحديثِ بالجامِعِ الطُّولوني ، والنَّظَر على وَقْفِ الصَّالح ابن قلاوون . فلما تُوفِّي القاضي سَرِيُّ الدّين في رجب سنةَ تسع وتسعين وُلِّي مكانَه خِطابةَ القُدْسِ ، فأقامَ به مُنْجمعاً عنِ النَّاسِ مُقْبِلاً على العبادةِ إلى أن مات في شَهْرِ ربيع الأول .

• أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحمن ، تَاجُ الدّين البَلْبِيسي ، خَطِيبُ جامِعِ الخَطِيري .

ولد سنةَ ثَمانٍ وسبعمائة[3] ، ولم يتَّفِقْ له سماع على قَدْرِ سنِّه بل سمِعَ وهو كبيرٌ بمكَّةَ من كَمالِ الدّين ابنِ حَبِيب (مُعْجَم ابنِ قانع) و (أسبابَ النُّزول) و (سُنَنَ ابنِ ماجَة) وحدَّث بذلك عنه مراراً . ووُلِّي أمانةَ الحكْمِ بالقَاهِرة ، ودرَّسَ بالجامع المذكور إلى أن مات في ربيع الأول .

• أحْمدُ بنُ مُحمَّد بنِ محمَّدِ بنِ عَطاءِ الله بنِ عَوَّاض بنِ نَجا بنِ حَمْزَةَ ابنِ نَهار بنِ يُونُس بنِ حَاتِم المالِكي ، قاضي القُضاة ناصِرُ الدّين ، ابنُ القاضي كمالِ الدّين الإسكَنْدَري ، سِبْطُ ابنِ التَّنَسي .

---

١ ساقطة في الأصل (مو) استدركناها من (س ١) .

٢ العبارة المحصورة بين القوسين غير بينة في (مو) فالتبست قراءتها على ناسخ (س ١) وكتبها : « وعسرت إزالته ثم توفرت دواعي الملوك على ذلك ولا يتم » فجاءت مضطربة ، فحررناها من ذيل الدرر الكامنة في الترجمة : ٥ وأثبتناها بهذه الصيغة القويمة .

٣ وفي ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٦ : « ثمان عشرة وسبعمئة » .

اشتغل ببلده ، ووُلّي قضاءَها في سنةِ إحدَى وثمانين ، وصُرِف ابن[1] الرَّبَعي ثم أُعيد ، ثم صُرِفَ مِراراً إلى أن وُلّي قضاءَ الدّيار المصرية[2] في ذي القعدة سنةَ أربع وتسعين فباشرَ إلى أن تُوُفّي .

قال قاضِي القُضاةِ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — (أمْتَع الله ببقائِهِ)[3] — : « وكانَ من الأذكياءِ ، مَهَرَ في عدَّةِ فُنون ، وكان عاقِلاً مُتودِّداً ، كثيرَ المال ، عفِيفاً في المُبَاشرة ، سليمَ الصَّدْرِ طاهرَ الذيل . وقد علَّق على (التَّسْهيل) شَرْحاً ، وعلى (مختصر ابنِ الحاجِبِ) في الأصول »[4] .

تُوفي في شَهْرِ رمضان ، وكان يذكُرُ أنه من ذُرِّيّةِ الزُّبير بنِ العوام .

• أحمدُ بنُ محمَّدٍ[5] ، الصدْرُ ، شهابُ الدّين ، ابنُ العَطَّار .

كان يباشِرُ وظيفةَ الاستيفاء بالجامع الأُمَوي من مدَّةٍ ، وهو أجلُّ من بقي من مُباشِريه ، ويباشِرُ نظر تربة[6] منكَلِي بُغَا ، والشَّهادَةَ بالبُرْجِ والغازية[7] وغير ذلك .

قال ابنُ حِجِّي — تغمّده الله برحمته — : « وكان طَلَبَ الحديثَ وقْتاً ، وسمِعَه مرافِقاً لابنِ سند وابنِ إمام المَشْهد » .

توفي في[8] شَوّال واستقرَّ عوضَه في شهادَة الغازية القاضي نجمُ الدِّين ابنُ حجِّي .

---

١ كذا في الأصل (مو) و (س ١) ولعلها : « بابن » ليقوم المعنى .

٢ « المصرية » ليست في (س ١) ولعلها سهو .

٣ لم يثبت ناسخ (س ١) هذه الجملة الدعائية .

٤ انظر ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٦ ، ولم ينقل المؤلف منه نقل مسطرة بل حذف وقدم وأخر .

٥ وضعت هذه الترجمة — كما ذكرنا سابقاً — قبل ترجمة : « أحمد بن عيسى ... » ونبه المؤلف على وجوب تأخيرها بوضعه حرف (م) على أول الترجمة ، فوضعه ناسخ (س ١) بعد أحمد ابن عيسى وقبل ترجمة « أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ... » فرأينا نقلها وتأخيرها إلى هذا الموضع من الترتيب التزاماً بشرط المؤلف في ترتيب التراجم .

٦ « تربة » ليست في (س ١) ، سهو .

٧ كذا في الأُصل (مو) وتبعه ناسخ (س ١) ولعلها : « العمادية » .

٨ « في » ليست في (س ١) ، سهو .

• أَحْمَدُ بنُ مُوسَى (بنِ إبراهيم)[١] ، القاضِي ، شِهابُ الدّين ، الحَلَبي الحَنَفي .

اشتغلَ ببلدِهِ ثم قَدِمَ القاهرة وأخذَ عنِ القاضي سِراجِ الدّين الهِنْدي[٢] ، وناب في الحكْمِ ، وشاركَ في الفضائِل . ولما استجدَّ الأميرُ يَلْبُغَا السَّالمي الخُطبَة بالجامِعِ الأَقْمرِ وَلّى المذكورَ خِطابتَه . تُوفّي في رَبيع الأول .

• أَرْغُون شَاه الإبراهيمي المَنْجَكي ، الأمير ، سَيْفُ الدّين ، نائب حلب .

أصله من مماليك إبْراهِيمَ بنِ منجك فَقَدَّمَهُ للسُّلطان ، فتقدَّم عندَه إلى أن صارَ خازنداراً . ثم في جُمادَى الآخِرةِ سنةَ ثلاثٍ وتسعين وُلِّي حُجُوبيَّةَ الحُجّاب بدمشق ، فجاء ومِنْطاشُ في الميدان ، والناصِرِيُّ يُقاتِلُهُ ، فلم يُمكِّنه الناصِرِيُّ من المباشَرَةِ ، وكاتَبَ في الذي قبلَهُ . ثم وُلِّي نيابةَ صَفَد في ذي الحجَّةِ من السنة[٣] ، ثم نُقِلَ إلى نيابةِ طرابُلْسَ في ذي القعدةِ سنةَ سِتٍّ وتسعين ، ثم نُقِل إلى نيابةِ حلبَ في صفَر من العامِ الماضِي ، فَسَار[٤] أحسنَ سيرةٍ بتَعَقُّلٍ وتُؤدةٍ وعدل وشَجاعة .

وحَكَى قاضي القُضاةِ علاءُ الدّين ابنُ خطيبِ النَّاصريَّة[٥] - حَفِظَهُ الله تعالى[٦] - من عَدْلِه أن شخصاً ادَّعى عندَه في جَمَلٍ وهو ذاهبٌ إلى صلاةِ الجُمُعة ، فأَخَّر النظَر في أمرِه حتى فَرَغَ من الصلاةِ ، فهَرَبَ الجَمَّالُ ، فبذَلَ الثمنَ من مالِه . وأنه استكْرى[٧] جِمالاً لنَقْلِ المِلح[٨] الذي في إقْطاعِ النّيابة ، فنَهَبَهُمْ بعضُ

١ « بن إبراهيم » مثبتة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .
٢ في (س ١) : « وأخذ عن الشيخ سراج الهندي » تحريف .
٣ « من السنة » ساقطة من (س ١) سهو .
٤ في (س ١) : « فصار » تصحيف سهو .
٥ في الدُّرّ المنتخب الترجمة : ٢٧٨ ، وقد نقل المؤلف ما ذكره ابن حجر في ذيل الدرر ، الترجمة : ٩ .
٦ الجملة الدعائية في هامش الأصل (مو) وليست في (س ١) .
٧ في (س ١) : « اكترى » تصحيف ذهني .
٨ في (س ١) : « القمح » سهو .

العَرَب ، فبذل لأصحابِ الجِمال أثمانَها من مالِهِ . وقيل : إن السُّلطانَ لما بلغَه حسنُ سيرتِه امْتَعَضَ من ذلك واحْتال عليه حتى سَقَاهُ[١] ، وقيل غيرُ ذلك في سَبَبِ سَقْيِه .

ماتَ في صفر وقد نَيَّف على العشرين قليلاً (ودُفِنَ خارِجَ بابِ المقامِ بتُرْبَةٍ بُنِيَتْ له)[٢] .

• (أُزْدَمِر[٣] ، الأميرُ ، عِزُّ الدّين .

الذي كانَ دَوادارَ السُّلطانِ لما كان أميراً كبيراً ، ثم تركَها وصارَ من خَواصِّه . كذا ترجَمَه الحافِظُ شِهابُ الدِّين ابنُ حجي .

وفي تواريخ المِصْريين أنه كانَ أحدَ أمراءِ الطَّبْلخاناتِ بالدّيار المصرية وأُسْتاذْدار العالية . تُوُفي في جُمادَى الأولى) .

• أميرُ حَاج بنُ مُغُلْطاي ، الأمير ، زَيْنُ الدّين ، ابنُ الأميرِ عَلاَءِ الدّين .

[١٧٦ أ] كانَ المذكورُ أمير طَبْلَخَانه بمصر / وتنقَّلَتْ به الأحوالُ إلى أن وُلِّي نيابةَ الإسكندَرية ، ثم رجَعَ إلى القاهرة [وصار أحدَ مقدمي الأُلوف والحُجّاب][٤] بها ، واستقرَّ أسْتادْدَار العالية في أيّامِ مِنْطاش ، ثم قَبَضَ عليه الظَّاهِرُ وحَبَسه بدِمْياط ، ثم أُطْلِقَ واستمرَّ بها بطّالاً إلى أن تُوُفِّي في شهر ربيع الأول[٥] .

• بَرْقُوقُ[٦] بن آنس ، السُّلْطانُ الملكُ الظَّاهِرُ ، أبو سَعِيد الجركَسِي .

---

١ أي سقاه السم .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٣ ترجمة أزدمر هذه ملحقة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ ما بين الحاصرتين المعقوفتين ذهب في الأصل (مو) تحت رتق ، واستدركناه من (س ١) .

٥ بإزائه في الزاوية العليا من اليسار من الأصل (مو) حاشية بخط المؤلف تضم كليمات عسف بها تمزق ورق النسخة فلم نتوضح معالمها .

٦ بإزاء ترجمة برقوق في هامش (س ١) عنوان هامشي مجود الخط نصه : « الملك الظاهر برقوق » .

قَدِمَ به الخُواجا عُثْمانُ ، فاشتراه الأميرُ يَلْبُغَا الخاصّكي ، وكان ممَّن بقيَ من مماليك يَلْبُغَا بعد قتل الأمير[١] أَسَنْدَمِر ، وسُجِنَ بالكرك ثم أُطلق ، وخَدَم بدمشقَ عندَ نائِبها منجك[٢] ، ثم رجع مع اليَلْبُغَاويَّة إلى مصر ، وخَدَمَ عندَ المنصور عَليّ في حياةِ والِدِه الأشرفِ . وبعدَ الفِتْنَةِ كان في خِدْمَةِ الأميرِ قُرْطاي ، فاتّفق مع الأميرِ أَيْنَبَك على قَبْضِ قُرْطاي ووعدَه بطَبْلَخانة (ولما[٣] قُبِضَ على الأميرِ أَيْنَبَك وأراد صِهْرُه قُطْلُقْتَمِر[٤] اليَلْبُغَاوي الاستيلاءَ على الأَمْرِ ركبَ عليه الأميرانِ بَرْقُوقُ وبَرَكَة وقَبَضَا عليه ، وأرسلا إلى الأمير طَشْتَمِر العلائيّ نائِب دمشق فَحَضَرَ فأقاماه أتابكَ العساكِر ، واستقرَّ بَرْقوق أمير آخور وبركة أميرَ مجلس ، وذلك في ربيع الآخِرِ سنة تسعٍ وسبعين ، ثم قَبَضا على الأميرِ طَشْتَمِر ليلةَ عَرَفَةَ من السَّنة وصارَ الأميرُ بَرْقُوق الأميرَ الكبير)[٥] . ثم وقعَ بينَه وبينَ الأميرِ[٦] بَرَكة فانْضافتِ الشَّراكِسَةُ[٧] إلى بَرْقُوق ، وقامتْ معهُ العوامُّ على بَرَكة ، فقَبَضَ عليه في ربيعِ الأول سنةَ اثنتين وثمانين وعَظُم شأْنُ الشَّراكِسَةِ .

وفي هذه السَّنَةِ عَمرَ جِسرَ الشَّريعةِ بالشَّام وطولُه مائةٌ وعِشرون ذراعاً في

---

١ « الأمير » : ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « نائبها الأمير منجك » . زيادة .

٣ جاء في (س ١) : « ... ووعده بطبلخانة . وتنقلت به الأحوال إلى أن استقرّ أمير آخور وأخوه بركة الجوباني أمير مجلس ، وصار الأمر لهما في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ، ثم صار الأمير برقوق أتابك العساكر بعد القبض على الأمير طشتمر يوم عرفة من السنة المذكورة ، ثم وقع بينه وبين بركة ... » .

وكذلك كان سياق الترجمة في الأصل (مو) إلا أن المؤلف ضرب على هذا الكلام وأبدله بكلام آخر أثبته في الهامش ، فجعلناه بين قوسين .

٤ لعله قطلقتمر الطويل الذي كان له شأن بين الأمراء في حوادث سنة : ٧٧٩ التي ذكرها المؤلف في كتابه هذا في الجزء الثاني منه ، انظر الخبر في الصفحة : ٥٤٥ منه .

٥ آخر ما جاء مختلفاً بين الأصل (مو) و (س ١) .

٦ « الأمير » ليست في (س ١) .

٧ في (س ١) : « الجراكسة » بالجيم ، وهي ترسم بالشكلين .

عَرْضِ عِشْرين ذراعاً ، وأبطلَ مكُوساً كثيرة .

ثم تَسَلْطَن في رَمضَان سنةَ أربع وثمانين .

وفي رجبِ سنةِ ستٍّ وثمانين شَرَع في بناءِ مدرسةٍ بَيْن القَصْرين وفَرغَتْ في جُمادَى الآخِرةِ سنةَ ثمانٍ وثمانين . ونَقَلَ والدَه وأولادَه من تُرْبَةِ يونُس الدَّوادار إليها ، وهي مَدْرَسة وخانَقاه وجامِع ، (وبها سَبْعُ دروس ، أربعة في المذاهِب الأربعة ، ودَرْسٌ في التّفسير ، ودَرْسٌ في الحديث ، ودَرْسٌ في القرآن)[١] .

وفي صَفَر سنةَ إحدَى وتسعين خَرَج عليه نائبُ حلبَ الأميرُ يَلْبُغَا النّاصِري ، ووقع ما هو مَشْهور ، وخُلِعَ من الملك في جُمادَى الأولَى وأرسلوه إلى الكرك ، فأقامَ بها أربعةَ أشهر .

ولما صارَ الأمرُ للأميرِ مِنطَاش أرسلَ إلى الكَرَك وأمرَ بقَتْلِهِ ، فقام أهلُ الكَرَكِ في الدَّفْعِ عنه بعدما استغاثَ بهم ، فأَغَاثُوه وأَخْرجُوه من القَلْعَة ، وقتلوا الذي جاءَ لقَتلِهِ ، وخَرَجَ من الكركِ في شَوَّال وجاء إلى شَقْحَب ، وكسَر عسكَرَ دمشقَ ، ثم ابنَ باكِيش نائِب غَزَّة ؛ ودَخَلَ في طاعتِهِ نائبُ حلب وأمدَّه بالعَدَدِ وما يحتاجُ إليه ، وأُخرِجَتْ أمراؤه ومماليكُه من القِلاع ، فكثُر عَدَدُه وحاصَر دمشقَ فلم يَظْفَرْ بها . وخَرَجَ الأميرُ مِنطاش من مِصْرَ ومعهُ السّلطانُ والدَّسْتُ بكَمالِهِ ، ووقَع لهم ماهو مَشْهور ، وذلك في المحرَّمِ سنةَ اثنتين وتسْعين .

وأَفْضَى به الأمرُ إلى أن رجَعَ إلى الدّيار المصريَّة بعدَما سلطَنَه الخليفةُ والنّاسُ ، وجَلسَ على التَّخْتِ في صفر من السَّنةِ ، وأُخرجَ الناصِريَّ والجُوباني والأُمراءَ وأرسلَهم إلى الشام ، فاستَوْلَوا على دمشق في جُمادَى الآخرة من السّنة ، وهَرَب منطاش .

ثم جاءَ السُّلطانُ إلى دمشقَ في رمضَانَ سنةَ ثلاثٍ وتِسْعين ، وتوجَّه إلى حلب وقبضَ على الناصِريّ وغيرِه من الأُمراءِ في أواخِرِ السَّنَةِ ، وقَتَلَهم وعاد إلى مصر .

---

١ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

ثم قَدِمَ بلادَ الشّامِ في شهرِ رَبيعِ الآخِرِ سنةَ ستٍّ وتِسْعين لقتالِ تَمِرْلَنْك وخُطِبَ له بماردين ، وضُرِبَتِ السكَّةُ باسْمِه في سنةِ إحدَى / [وثمانمائة ، ولم يزلْ بعد عَوْدِه إلى الملك][1] يتتَّبعُ أعداءَه واحداً واحداً إلى أن أبادهم . [١٧٦ ب]

ومدَّةُ سلطنته في المرتين ستَّ عشرةَ سنةً وخمسَةُ أشهر ، وهي مدَّةُ سلطَنَةِ الظَّاهِرِ بِيبَرْس ، لكنّ بيبَرْس يَزيدُ بِتِسْعَةِ أشهر ، وإن أُضيفَتْ إلى السَّلطنة أيَّامُ ولايته الأمرَ قبلَ السَّلْطَنَةِ مُسْتَقِلاً ومُشاركاً كانت إحدَى وعِشرين سنةً وعشرةَ أشهرٍ ونصف .

قالَ الحافظُ شِهَابُ الدّين ابنُ حجي — تغمَّدَه الله برحمته — : « وكانَ ذا غَوْرٍ وصَبْرٍ ، ودهاءٍ ومكْرٍ ، وذَكاءٍ وفِطْنَةٍ ، وتتبُّعٍ لأخبارِ النّاس ليطَّلِعَ عليها ويتعرَّف أمورَهم . وكان يجلسُ للناسِ عامّاً بالإِسْطَبْلِ يومَ الأحدِ والأربعاءِ للحُكْمِ فيحكُمُ في دَقيق الأمورِ وجَليلها » .

وقال غيرُه : « أبطلَ مكُوساً كثيرةً منها ما كان يُؤْخَذُ لنائب طرابُلُسَ عند قدومِه إليها على قضاةِ البَرّ والوُلاة ، كلّ نفرٍ منهم بَغْلَة أو ثمنها خمسمائة .

وعَمَر القناةَ بالقُدْسِ ، وَعمِلَ بِرْكَةً كبيرةً بالقدس ، وعَمَر فسقيةً برأسِ وادي بَني سَالم ، وعَمرَ سورَ دَمَنْهور .

وكانَ مِلِكاً شَهْماً شُجاعاً ذكيًّا ، ذا خبرَةٍ تامَّةٍ وحُرْمَةٍ وافرة ، ورأيٍ سَدِيد ومكْرٍ شديد ، محبّاً لجمع المماليك والمالِ والخَيْلِ والجِمالِ ، طويلَ الرُّوحِ ، غيرَ عَجُول في أمورِهِ ، يتروَّى في عملِ[2] الشيء أَشْهُراً قبلَ أن يعملَه ، مُنْتَصِباً للحكْمِ بنفسه .

وكان مُعَظِّماً لأهلِ الخَيْرِ والصَّلاحِ ، يقومُ لهم إذا حَضَروا عندَه ، ويعظِّمُ العلماءَ أَيْضاً ويقومُ لهم ، وهذا لم يُعْهَدْ من مَلِكٍ قبلَه أنه يقومُ لأحد .

---

١ ما بين المعقوفتين ذهب تحت رتق في الأصل (مو) استدركناه من (س ١) .

٢ « عمل » ليست في (س ١) .

وكان كثيرَ البِرِّ والصَّدقات ، وكان يُفرِّقُ في كُلِّ سنةٍ من حينَ كان أميراً كبيراً وإلى حينِ وفاته في كُلِّ سنةٍ ثمانية[١] آلاف إرْدَبٍّ قَمْحٍ على أهل الخَيْرِ وأَرْبابِ البُيُوتِ والفُقراء ، وكانَ يَذْبَحُ في كُلِّ ليلةٍ من شهرِ رَمَضانَ من حينَ كان أميراً كبيراً إلى أن تُوُفِّي خمسةً وعِشْرين رأساً من البَقَر تُذْبَح[٢] وتُطْبَخ وتفرَّق في الحُبُوسِ والزَّوايا والمساجِدِ ، وآلاف أَرْغِفَة خُبز . وكان يتصدَّق على أيدي جماعَةٍ من خواصِّه بأموالٍ كثيرة » .

قال : « وبالجُمْلَةِ فمحاسنُهُ كثيرةٌ ومناقبُهُ غَزِيرة ، وخُطِبَ له بأماكنَ لم يُخْطَبْ لأحدٍ من ملوك مصرَ بها ، خُطِبَ له ببغْدادَ وتُوريز ، لما أخذَها قَرامحمّد ، وضَرَبَ السكَّةَ باسمِهِ ، وأُحْضِرَ إلى الأبوابِ الشّريفة الدنانيرُ والدَّراهم بذلك[٣] ، وخُطِبَ باسمِهِ بالمَوْصِلِ وماردين وسِنجار » .

(وذكرَ طاهرُ بنُ حَبيبٍ في ذَيْلِ تاريخ أبيه له تَرْجمةً حَسنة)[٤] .

تُوُفي سَحَرَ ليلةِ الجمعة خامسَ عَشَرَ شَوّالٍ وقد جاوَزَ السِّتين ودُفِنَ بوصيَّةٍ منه بالحَوْش الذي بَناهُ الخليلي . وكان السلطانُ قد دفَنَ به جماعةً من الصَّالِحين والمجذوبين ، وأَوْصَى أن يُدْفَنَ في لَحْدٍ أعدَّه تحتَ أَرْجُلِ المدفونين بها ، (ثم عُمِلَ على قبرِهِ قُبَّةٌ هائلةٌ)[٥] . وخَلَّفَ منَ الأولادِ الذكورِ ثلاثةً : فَرَج ، وعَبْد العزيز ، وإبراهيم . وخَلَّفَ من المالِ شيء كثير[٦] جدّاً[٧] ، حتَّى قيل[٧] : إنَّه لمّا ماتَ الطَّواشي صَنْدَل المنجكي الخازندار وتسلَّم المالَ زينُ الدّين مُقْبِلٌ الزّمام أقام ثلاثةَ أيّامٍ يقبِضُ بالقَبّان وما كَمَّلَ المالَ ؛ وذلك خارجٌ عَمّا لَهُ من الذخائرِ والأموالِ

١ في (س ١) : « أربعة آلاف » . لعله سهو .
٢ « تذبح » ليست في (س ١) .
٣ العبارة محرفة ناقصة في (س ١) نصها : « وأحضر الدراهم والدنانير بذلك » . ولعله سهو .
٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .
٥ ما بين القوسين في هامش (مو) مضاف بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .
٦ كذا في الأصل (مو) باللحن ، وجاءتا على الصحة في (س ١) .
٧ « جداً » و « قيل » : ليستا في (س ١) وهما في متن (مو) .

على اختلافِ الأصناف ، وخلَّفَ من الخَيْلِ اثنيْ عَشَرَ ألفَ فَرَسٍ ، ومنَ الجِمال شيء كثير[1] ، ومنَ المماليكِ خمسَةَ آلافِ مملوك ، بلغتْ جامِكيَّةُ المماليكِ أربابِ الرَّواتب في الشهرِ تسعمائة ألف ألف[2] درهم ، وَرُبِّيَ من مماليكه المُشْتَروات نواب في البلادِ وأرباب وظائفَ ؛ وأراقَ من الدّماء مالا يَنْحَصِر .

• / بكْلَمِش العَلاَئي ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين . [١٧٧ أ]

من قُدَماءِ جَماعةِ السُّلطان وأخِصَّائه ، وتنقَّلَتْ [به الأحوالُ][3] إلى أن صار أميرَ طَبْلخانة ورأسَ نَوْبَة ، وخرج مع العسكرِ لِقتَالِ النَّاصري ، وجُعِلَ مقدَّمَ المماليك السلطانيّة مع جَرْكَس الخليلي ، وقَبَضَ عليه النَّاصري . ثم لمّا عادَ الظَّاهِرُ إلى الملك تقدَّم عنده وجعله[4] أميرَ آخور ثاني (ثم أميرَ مجلس)[5] . ثم في شَوّال سنةَ أربع وتسعين جعله أميرَ سِلاح ، واستمرَّ على ذلك إلى أن قُبِضَ عليه في المحرَّم منَ السَّنةِ الماضِيَةِ مع الأميرِ الكبيرِ كُمُشْبُغا اليَلْبُغاوي اتُّهِمَا بالممالأةِ على السُّلطانِ وسُجِنا بالإسْكَندَرية ، ثم أُطْلِقَ هذا في الشَّهْرِ الماضي إلى القدس فأقام به نَيِّفاً وعِشْرين يوماً ، وماتَ في العَشْرِ الأول من صفر[6] وأُشيعَ بأنَّهُ سُقي والله أعلم .

• (حَسَنُ[7] بنُ الحُسَيْن ، الفَقِيه الفَاضِلُ ، بَدْرُ الدّين ، أبو محمّد العِيثَاوي الشَّافعي .

قَدِمَ دمشقَ صغيراً ، وحَفِظَ (المنهاجَ) وغيرهُ ، ولازَمَ الشيخَ شهابَ الدّين المَلْكاوي مدَّة طويلةً ، وأخذ عن الشيخِ شهابِ الدّين الزُّهْري وغيرِهِ . ولما قَدِمَ الشيخُ سِراجُ الدّين البُلْقيني لَزِمَه وعَلَّقَ عنه فوائد ، وأَنْهَى في الشَّامِيَّة البَرَّانية

---

١ كذا في الأصل (مو) ملحونتين ، وهما على الصحة في (س ١) .
٢ « ألف » الثانية ليست في (س ١) وهي في متن « مو » .
٣ ما بين الحاصرتين المعقوفتين غم تحت رتق في الأصل (مو) واستدركناه من (س ١) .
٤ في (س ١) « وصار » سهو .
٥ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .
٦ « من صفر » سقطت من (س ١) وهي في متن (مو) .
٧ أضيفت هذه الترجمة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

في[١] سنةِ ستٍّ وتسْعين ، وكتب كتابةً جيدةً استحسَنَها من كان حاضِراً .

قالَ الشيخُ شهابُ الدّيـن ابـنُ حجّـي - تغمـدَه الله برحمته - : « اشتغَـلَ وحَصَّلَ ، وفَضُلَ فضيلةً جَيِّدة ، بحيث إنّه كان أَفْضَلَ أهلِ طبقتِهِ ، وفهمُه جيِّد ، وعندَهُ ديانةٌ ، وسكَن الفَلَكِيَّةَ بعد خالِهِ[٢] علاءِ الدّين المَجْدَلي ، وكان أفضلَ منه » .

توفّي في المحرّم بقرية عِيثا ، وهو من أبناءِ الثلاثين ظنّاً) .

• حَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أحمَدَ ، الأميرُ ، حسامُ الدّين[٣] ، دَوادار كُجْكُـنّ[٤] أخو كاكا .

وُلِدَ سنةَ إحدَى وثلاثين وسبعمائة ، وكان منْ[٥] أولادِ الأَجنادِ بطرابُـلْس ووُلّي بها إمرة ، وكانَ ممَّن قدِمَ مع يَلْبُغَا النَّاصِري إلى القاهِرة فاستنابه بالكرك (فاتّفق أنه خَدَم الظاهِرَ بَرْقوق وهو مَسْجون)[٦] ، فلما جاءَ المرسُوم بقَتْلِ الظاهِرِ لم يلتَفِتْ إلى ذلك ، وأعان الظاهِرَ على خَلاصِه ، وكان معهُ على قُبّة يَلْبُغَا ، ثم توجَّه مع كُمُشْبُغا إلى حلب ورجعَ معه إلى مصرَ ، وأعطاه السلطانُ طَبْلَخانة بالدّيار المصريَّة وتوجَّه في سنةِ خمسٍ وتسْعين في رسالةٍ إلى ابنِ عُثْمان .

قال بعضُ المتأخرين[٧] : « وكانَ عاقِلاً عارِفاً بجوارِحِ الطيرِ والخَيْلِ » .

توفّي بالقاهرة في رجب .

• الحسَيْنُ بنُ علي ، الوَزيرُ ، شَرَفُ الدّين ، الفَارِقي ثم الزَّبيدي .

---

١ « في » : ليست في (س ١) .
٢ « خاله » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٣ في (س ١) : « علاء الدين » ولعله سهو .
٤ رسمها في (س ١) : « طلس » ولعله لم يهتد إلى قراء الاسم فصحف .
٥ « من » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٦ ما بين القوسين ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .
٧ بدلها في (س ١) : « المؤرخين » سهو .

كانَ من أعيانِ أهلِ زَبِيد، واستوزَرَه الملكُ الأشرف إسْماعيلُ بنُ العَبَّاسِ ابنِ عليٍّ صاحِبُ تِهامةِ اليمن في سنةِ تسعٍ وثمانين ثم عزلَه بعدَ أربعِ سِنين، واستمرَّ على وجاهتِه ورياستِهِ. وكانَتْ له مكارمُ وفضائلُ ومعرفةٌ بالطِّبِّ. مات في شعبان.

• (خَلَفُ[١] بنُ حَسَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ الطُّوخي.

كان مُنْقَطِعاً في دارِهِ مشهوراً بالخير، وشفاعتُه عند الأكابر مقبولَة، وزارَه السلطانُ فعَظُمَ قدرُه في أعْيُنِ الناس. تُوُفِّي في شَهْرِ ربيع الآخر).

• (خَلِيْفَةُ[٢] بنُ عُمَرَ بنِ أبي العِزِّ، الفقيه، زَيْنُ الدّين، اللُّوبياني معيدُ البادَرائية.

قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي – تغمدَه الله برحمته –: «وكانَ رجلاً جَيِّداً، فقيراً زاهداً».

تُوفِّي في جُمادَى الأولَى عن بضعٍ وخمسين سنة.

• خَلِيلُ بنُ حَسَنِ بنِ [حِرْزِ اللهِ][٣]، صَلاحُ الدّين، بنُ [بدرِ الدّين][٣].

كانَ قاضيَ الفَلاّحِين [يَرْجعُون][٣] إليه في أُمورِ الفِلاحَة [وكانَ][٣] شاهِداً بمركِزٍ [وحضَرَ على ابنِ الشّحنَةِ. وغيره. تُوُفِّي في جُمادَى الآخرة][٣]).

• خَلِيلُ بنُ عُثْمانَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ الجَلِيلِ المِصْرِي، المُقْرِىء[٤]، المعروفُ بالمُشَبِّبِ.

قرأَ على جماعةٍ، وعُنِي بذلك واشْتَهَرَ به، وكانَ يذكرُ أنّه سمعَ من بدرِ الدّين ابنِ جَمَاعة، وانقطعَ بزاويةٍ بسفحِ الجَبَلِ المقطَّم، وللنّاسِ فيه اعتِقادٌ زائدٌ،

---

١ أثبتت هذه الترجمة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف، وهي في متن (س ١).
٢ وهذه الترجمة والتي بعدها مثبتتان أيضاً في هامش الأصل (مو) وهما في متن (س ١).
٣ ما حصرناه بين المعقوفات غطاه رتق في (مو) واستدركناه من (س ١).
٤ في (س ١): «المقرىء المصري» سهو في التقديم والتأخير.

وكانَ الظاهِرُ يُجِلُّه ويحترمُه ويقْبَلُ شفاعَتَهُ ، ويمكِّنهُ منَ الدُّخولِ إليه راكباً على حمارِه .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — (أمتَعَ اللهُ ببقائه)[1] — : « وكان مُنَوَّرَ الشَّيْبَةِ ، طيِّبَ النَّغْمَةِ بالقرآن ، صلَّيْتُ مرَّةً وراءَه فما سمعتُ قطُّ مثلَه ، وهو الذي نَهَجَ للقرَّاءِ بالأنغام هذه الطريقةَ وهَيَ مراعاةُ ما يَجِبُ (في القراءة)[2] من المدِّ وغيرِهِ مع المحافظةِ على النَّغَمِ ، وكان يُكْثِرُ التزوُّجَ لأنّه كان به داءُ الانتصابِ ، فكانتِ المرأةُ لا تَقْوَى معه على ذلك ، فيفارِقُها ويتزوَّجُ غيرَها ، وهو قد جاوز الثمانين ، مات في شهر ربيع الأول »[3] .

• خليلُ[4] بنُ عَبْدِ المُعْطي ، صَلاحُ الدّين المِصري الحَنَفي .

كان يتعانَى المُبَاشراتِ (بالشهادةِ)[5] ، ثم وُلِّي نظرَ المواريث مدَّةً ، ووُلِّي حسبةَ مصرَ مرَّة ، تُوفِّي في شهر ربيع الأول .

• (حَيْدَرُ[6] بنُ يُونُس بنِ العِماد ، الأميرُ ، .... الدّين[7] ابنُ العسكري .

كانَ بَطَّالاً من مدَّةٍ طويلة ، وكان أميرَ طَبْلَخَاناه في وقتٍ ، وعَمِلَ ولايةَ البَرّ مع إمْرَةِ طَبْلَخَاناه سنةَ ستٍّ وسبعين ، وأرسله الملكُ الأشرفُ وأخاه بدرُ الدّين في سنةِ سبعٍ وسبعين إلى سِنْجار حاكِمَيْن بها نائباً وحاجِباً لما سلَّمها صاحبُها إلى السّلطان ، ثم انتزعَها منهما بَيْرَمُ خُجا صاحبُ ديارِ بكْرٍ ، فقَدِما دمشق[8]

---

١ سقطت الجملة الدعائية من (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ « في القراءة » : ليست في (س ١) وهي في (مو) في متنها .

٣ انظر ذيل الدرر ، الترجمة ذات الرقم : ١٧ .

٤ أثبتت هذه الترجمة في هامش (س ١) بخط الناسخ ، وهي في متن الأصل (مو) .

٥ « بالشهادة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٦ أثبتت الترجمة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٧ لم يذكر المؤلف الشق الأول من اللقب وترك مكانه بياضاً في (مو) أما في (س ١) فقد سقط اللقب كله وترك الناسخ موضعه بياضاً .

٨ « دمشق » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

وضُرِبا على فِرارِهما منها في أوائل سنةِ ثمانٍ وسبعين .

قال ابنُ حجّي : « وكانَ هو وأخوه معدُودَيْن من الفُرسان والعارفين بلعب الأكرة ، وشاخَ هذا وكبرَ » .

تُوفي في شوال ، وأخوه تُوُفّي سنةَ ست وثمانين) .

• زَكَرِيَّاءُ بنُ إبراهيم بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ العَبَّاسي ، أبو يَحْيَى ، المعروفُ بزِكْري ، الملقّبُ المستَعصِمَ ، ابنُ الواثِق .

ولاّه أَيْنبَكُ بعد قَتْلِ الأشرف شعبان الخلافةَ عوَضاً[١] عن المتوكّل ، ثم أُعيدَ المتوكّل ، فلما كان من أَمْرِ قُرْط ومن معه ما كان بايعَ له الظاهِرُ بالخلافةِ بعدَ وفاةِ أخيه / الواثِق رُكْنِ الدّين عُمَر في شوّال سنةَ ثمانٍ وثمانين ، ولم يزلْ على [١٧٧ ب] ذلك إلى جُمادَى الأولَى سنةَ إحدَى وتسعين ، فخُلِعَ وأعيدَ المتوكّل ، ولم يزلْ بعد خلعه مقيماً بمنزِلِهِ وله راتب إلى أن توفي .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[٢]— (أمتع الله ببقائه)[٣] — : « وكانَ عامِيّاً يجعلُ الكافَ في مُخاطباتِه هَمْزةً مَحْضَةً » .

توفي في جُمادَى الأولَى .

• شَيْخُ بنُ عَبْدِ اللهِ الظَّاهِري .

كانَ أحدَ أمراءِ الطَّبْلخَاناتِ ورُءوسِ النُّوَب ، وكان من[٤] أخصِّ المماليكِ الظّاهريَّة ، وكان جميلَ الصورَةِ جدّاً مع معرفةٍ تامَّةٍ وحشمَةٍ ومحبَّةٍ للعُلَمَاء وفهم جَيّد . تُوفّي بالكَرَك في شهرِ ربيع الآخِرِ ، وكان قد خرجَ مُتَسَفِّرَ نائِبِ الكَرَك الأمير سُودون الظَّريف فقُدِّرَتْ وفاته هناك .

• شَيْخٌ الصَّفَوي ، الأمير ، سيفُ الدّين .

---

١ « عوضاً » سقطت من (س ١) وهي في متن (مو) .
٢ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٨ ، وقد نقل ابن قاضي شهبة الترجمة كلها منه نقل مسطرة .
٣ الجملة الدعائية مثبتة في متن (مو) وليست في (س ١) .
٤ « من » ليست في (س ١) : سهو .

تقدَّم عند السلطانِ ، وتنقَّلتْ به الأحوالُ إلى أن صار أميرَ طَبْلخَانه ، وخرَجَ مُتسَفِّرَ الأمير أَسَنْدَمر[1] بنيابةِ طرابُلُس في ذي القعدةِ سنةَ تسعين ، ثم أُعْطِيَ تقدمةً عندَ إشرافِ مُلْكِ الظَّاهرِ على الزَّوال . ولما وصلَ الناصِرِي قَبَضَ عليه ثم أُطْلِقَ بشفاعة . ولما ملكَ الظَّاهِرِيَّةُ كانَ بدِمْياطَ فقَدِمَ ، ولما عادَ الظاهِرُ إلى المُلْكِ استقرَّ من جملةِ المقدَّمين وأميرَ مَجْلِس وهو شابٌّ ، وكان معْجَباً بنَفْسِه صَلِفاً منهمِكاً في لذَّاته . ثم إنَّ السلطانَ غَضِبَ عليه وأخرجَه في المحرَّم سنةَ ثمانِ مائة إلى نيابة غَزَّةَ كالمَنْفِي ، فأرسلَ يستعْفِي ويطلُبُ القُدْسَ ، فرُسِمَ له به ورُسِمَ له بنصفِ بيتِ لَحْم ونصفِ بيت جالَة . ثم في آخرِ السَّنَةِ بلغَ السلطانَ أنه يُمْسِكُ نساءَ الناسِ وصبيانَهم وأن نائبَ القُدْسِ كلَّمه فضَربه ، فرَسَم السلطانُ بحبسِهِ بقلعَةِ المَرْقَبِ ، فتوفِّي بها في شهرِ ربيع الآخر .

وقال ابنُ حجِّي – تغمَّده الله برحمته – : « إنه ماتَ بالقُدْسِ » ولم يحَفظِ الشيخُ نَقْلَهُ إلى المرقب .

(وقالَ مؤرِّخُ الدِّيار المصرية[2] : « كان بارعَ الجَمالِ ، فائقَ الحُسْنِ ، غايةً في المَلاحة ، لديْهِ معرفَةٌ وعندَه حشمَةٌ ، وفيه مَحبَّةٌ لأهلِ العلم ورغبةٌ في مجالستهم ، مع ذكاءٍ وفَهْم جيد وفِطْنَةٍ حسنة)[3] .

• صَرْغَتْمِش المحمَّدِي القَزْويني ، (الأمير ، علاء الدِّين)[4] .

تنقَّلت به الأحوالُ إلى أن صار أميرَ طَبْلخَانه بمصرَ في صفر سنةَ سبعٍ وتسعين .

١ « أسندمر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ هو التقي المقريزي ، ذكره في تاريخه (درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة) وهو لا يزال مخطوطاً . أما في السلوك فأورد له ترجمة غاية في الاختصار حتى لا تكاد تزيد عن نصف سطر ، انظره : ٣ / ٣ / ٩٧٥ .

٣ ما بين القوسين في هامش الأصل (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو ساقط من (س ١) .

٤ « الأمير ، علاء الدين » مضافة في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) . وقد جعل المؤلف لقبه ههنا « علاء الدين » وقد جاء لقبه « سيف الدين » عند ابن قاضي شهبة المؤلف نفسه حين ذكره في حوادث سنة : ٧٩٩ ، انظر ما سبق في الجزء الثالث من الكتاب ، الصفحة : ٦١٥ ، كما لقبه السخاوي أيضاً بـ « سيف الدين » .

ثم في جُمادَى الأُولى منها استقرَّ خازنداراً ، ثم صار مقدَّم ألف بالدّيار المصْريّة ، ووُلّي نيابةَ الإسكندريّة في شعبان[١] سنة تسعٍ وتسعين وتوفي بها في جمادى الأولى .

• صَنْدَلُ[٢] الطَّواشي ، زَيْنُ الدّين ، المَنْجَكي الظَّاهري .

تقدَّم عندَ الظاهر ، وكان أخصَّ الناس عنده لتعقُّله[٣] وأمانَتِه ، وجعله خازندارَ الذَّخيرة ، وتصدَّق على يديه بأموال جليلة . ولم يزلْ خازندارَ الذَّخيرةِ إلى أن تُوُفّي في شهر رمضان (ودُفن بتربته تجاهَ دار الضّيافة بجوارِ خانقاه أُسْتاذِه الأمير مَنْجك المعروف بالصَّهْريج .

قال مؤرِّخُ الدّيار المصرية : « وكان خيّراً ديِّناً مَوْثوقاً به لا يَزال مشكوراً ، وعليه كان يعتمد الظاهِرُ في تفرقةِ صَدَقاتِهِ حتى لقد أخبرني كاتبُ السِّرّ فتحُ الدّين أن الملكَ الظّاهِرَ تصدَّق على يدِ صَنْدَلَ هذا بخمسين ألفَ دينار)[٤] .

• (عَبْدُ° الله بنُ أحْمَدَ بن صَالح بنِ خَطّاب بنِ تَرْجَم ، القاضي ، جَمالُ الدّين ، ابنُ الشّيخ الإمام العلاّمة شهابِ الدّين الزُّهري الشّافعي .

مولدُه في جُمادَى الآخرة سنةَ تسعٍ وستين . حَفِظَ (التمييز) هو وأخوه تاجُ الدّين ، وعَرَضاه في سنة ثلاثٍ وثمانين ، وأنهى هوَ وأخوه بالشَّامِيَّة البَرّانية في جُمادَى الآخرة سنةَ خمسٍ وثمانين ؛ ودرَّس بالقُلَيْجيّة في شوّال سنة سبعٍ وثَمانين ، وأذِنَ له والده ولأخيه بالإفتاء مع جماعةٍ من الفُقهاء في جُمادى الآخِرةِ سنةَ إحدى وتسعين ، ثم أخذ إفتاءَ دارِ العَدْل من القاضي تقيِّ الدّين ابن الظّاهري ،

---

١ « شعبان » مقحمة بين سطرين بخط المؤلف في الأصل (مو) ، وسقطت من (س ١) .
٢ وضع المؤلف هذه الترجمة قبل ترجمة « صرغتمش » ووضع فوق كل من صرغتمش وصندل حرف ميم منبهاً به على التقديم والتأخير للترجمتين حسبما يقتضيه شرطه في الترتيب المعجمي لأسماء التراجم ، فقدمنا وأخرنا ، وقد وجدنا الترجمتين في (س ١) مرتبتين على الشرط المعجمي للترتيب .
٣ في (س ١) : « لعقله » .
٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (مو) ، وسقط من (س ١) .
٥ أثبت المؤلف هذه الترجمة في الهامش بخطه ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

ونزل له والده قبل مَوْتِهِ عنْ تدريس الشّاميّة البرّانية شَرِيكاً لأخيه ، ونابَ في الحُكْمِ سنةً وسبعة أشهر .

قال الشيخُ شِهابُ الدّين ابنُ حِجّي : « وكانَ شابّاً له هِمَّةٌ عالية وسَعْي وإقْدام ، ولم يَزَلْ في نموٍّ في الدّنيا إلى أن ماتَ في المحرَّم ، ودُفِنَ بمقابر الصُّوفية » .) .

• عَبْدُ الله بنُ سَعْدِ بنِ عَبْد الكافي المِصْري ثم[1] المكّي ، المعروفُ بالحَرْفُوش .

جاورَ بمكَّةَ أكثر من ثلاثين سنةً ، وكان مشهوراً بالخَيْر ، وللنَّاسِ فيه اعتِقاد ، ويُخْبِرُ بما سيكون فيقع كما قال . واشتهرَ عنه أنه أخبرَ وهو بمكَّةَ بواقِعَةِ الإسكندريَّة قبل أن تقع ، وذلك في ابتداء مجاورته .

ماتَ بمكَّة في أوائِلِ هذه السّنة .

• عبدُ الله بنُ أَبي عَبْدِ الله السّكْسِيوي[2] ، الفقيهُ المالِكي ، جمالُ الدّين .

اشتغل حتَّى برَعَ ، ودرَّسَ وأفتَى مع الدّين والخير . وكان قد أخبرَ سنةَ حَجِّ الأشرفُ أنه رأى النبيَّ ﷺ في المنامِ وعُمَرُ يقولُ له : يا رسولَ الله ، شعبانُ بنُ حُسَين يريدُ أن يجيءَ إلينا ، فقال : ما يَجيء أبداً ، فرَجَعَ الأشرفُ وقُتل .

تُوفّي هذا في شهر ربيع الآخر .

• (عبدُ[3] الرَّحمنِ بنُ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ دَاود ، القاضي ، صَدْرُ الدّين ، ابنُ الفَقيه جَمالِ الدّين الكُفَيْري الشّافعي .

اشتغل يَسيراً ووُلّي إعادةَ الأتابكية ، ثم سعَى في وِكالةِ بيتِ المال ، فباشَرَها مدَّةً يسيرةً من غيرِ وِكالةٍ جاءتْه من السُّلطان . ووُلّي نيابَةَ الحُكْمِ مدّة يسيرةً ،

---

١ « ثم » : ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « السكسوي » ، تصحيف .

٣ هذه الترجمة والتي بعدها أثبتهما المؤلف بخطه في هامش (مو) ، وهما في متن (س ١) بخط ناسخها .

وكانتْ له هِمَّةٌ في طلبِ الرِّياسة .

تُوفي في المحرَّم عن أربعين سنةً ظناً .

• عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُوسَى بنِ رَاشِدِ بنِ طُرْخان ، الفقيه الفاضِلُ ، زينُ الدِّين ، الملْكاوي .

ابنُ أخِي القا ضِي شهابِ الدِّين . حَفِظَ (المنهاجَ) واشتغل وفَضُل في الفِقْه والفرائض ، وهو رجلٌ جيدٌ لا بأس به ، واعتراه بأُخَرَةٍ تَغيُّر ما في عَقْله ، وكان في بعض الأحيان يزيدُ عليه ، وكان مع ذلك ضابِطاً لأمرِهِ حازماً لرأيه .

تُوُفّي في المحرَّمِ وكانَ في عَشْرِ الخمسين) .

• عَليُّ بنُ أحمدَ بنِ بِيبَرْس المِصْري المقْرِىءُ المشهورُ ، المعروفُ بأمير علي ابن الحاجِبِ .

وُلِدَ في حُدود الأربعين ، وتعانى[١] / القِراءات حتى مَهَر فيها ، قرأ على والده وغيرِه . [١٧٨ أ]

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — (أمتعَ الله ببقائه)[٢] — :« وكان مشكورَ السِّيرة ويعالج بمائةٍ وعَشْرَةِ أرطال »[٣] .

توفي في ربيع الآخر .

• (عَليُّ[٤] بن نائِبِ الشَّام أَسَنْدَمِر .

كانَ أحدَ أُمراءِ الطَّبْلخَانات قديماً ، ثم قُطِعَ خُبزُه ، مع أن السلطانَ كان تَزوَّجَ ابنَتَه ثم طلَّقها ، وخامر إليه لما كانَ على شَقْحَب[٥] ، وكان في صِغَرِه من

١ في (س ١) : « وعانى » ، سهو .

٢ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، وهي مثبتة في متن (مو) .

٣ ذكره ابن حجر في ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٦ .

٤ هذه الترجمة والتي بعدها مثبتتان بخط المؤلف في هامش (مو) وهما في متن (س ١) بخط ناسخها .

٥ كان ذلك في يوم الاثنين الحادي عشر من ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمئة ، انظر الجزء الثالث من التاريخ ص : ٢٩٥ .

أحسنِ الناس صورةً . ولما تزوَّجَ في أيّامِ نيابةِ أبيه سنةَ إحدَى وستّين عمل لَهُ زفّةً صارتْ تأريخاً ، وكانَ قد أسرَعَ إليه الشَّيبُ .

توفي في إحدَى الجمادَيَيْن عَنْ نحوِ ستةٍ وخمسينَ سنةً ، وهو أكبرُ من أخيه أميرِ حاجّ الذي كان حاجِباً .

• عَليُّ بنُ أَيْبَك ، الأديبُ الشَّاعِرُ المشْهورُ ، عَلاءُ الدّين ، الدّمشقي ، أديبُ الشَّام في وَقْتِه .

وله قصائدُ بديعةٌ ، وخلَّفَ تاريخاً لبعْضِ الحوادِثِ في زمانِه ، فيه أشياء طريفةٌ لم تَشْتَهِر ، وله قصيدةٌ لاميَّةٌ مشهورَةٌ في مدْحِ النَّبيّ ﷺ ، وقد كَتبَ الشيخُ صدرُ الدّين ابنُ العز على مواضِعَ وأخذَ ناظِمهَا ، وبسَبَبِها كانت محنةُ ابنِ العزّ كما تقدَّم في سَنَةِ أربع وثمانين .

تُوُفّي في شهرِ ربيع الأوّل . ومولدُه سنةَ ثمانٍ وعِشْرين وسبعمائة[1]) .

• عَليُّ بنُ محمَّد ، نورُ الدّين ، المِصْري ، الميقاتي المنجّم المعروفُ بابْنِ الشّاهد .

كانَ أحدَ الصُّوفيَّةِ بالظَّاهريَّة الجَديدَة ، وكان قدِ انفردَ في حَلِّ ما يتعلّق بالتقاويم الميقاتية وفي[2] عِلْمِ الرَّمْلِ وغيرِه ، مع سلامةٍ فيه . وقد راج بأَخَرَةٍ على الظّاهر بَرْقوق فولاَّه مشيخةَ الصُّوفية وانْصلَحَ حالُهُ ، ماتَ في شهرِ المحرَّم .

• عليُّ بنُ مُحَمّدٍ ، الشّيخُ ، نورُ الدّين ، المِصْري ، المُقْرِىء المعروفُ بابْنِ القَاصِح[3] .

قرأ بالسَّبْعِ على مَجْدِ الدّين إسْماعيل ابنِ الكَفَتي وغيرِه ، ونظَمَ قصيدةً في القِراءاتِ على وزْنِ (الشّاطبيّة) وسماها (العلوية) ، وكان يُقرىءُ بجامعِ المارِداني

---

١ سقط من (س ١) ذكر تاريخ المولد .

٢ « في » : ليست في (س ١) .

٣ « القاصح » : قليلة الوضوح في الأصل (مو) ، وهي في (س ١) : « الناصح » فحررناها من ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ٢٩ .

خارجَ بابِ زُوَيْلَةَ ، وأخذَ عنه خلق كثير . تُوُفّي في ذي الحجَّة .

• عُمَرُ بنُ أَيْدُغمِش الحَلَبي ، عَتِيقُ بني النَّصِيبي ، زينُ الدّين[١] ، مُسْنِدُ الدّيار الحَلَبية .

وُلِدَ سنةَ تِسْعَ عشرةَ وسبعمائة ، سمِعَ من العزِّ إبراهيم بنِ صالح ابنِ العَجَمي ، فكان خاتمة أصحابِهِ بالسَّماع ، كما أنّ إبراهيمَ خاتمةُ أصحابِ يوسُفَ بنِ خَليل بالسَّماع .

قالَ الحافِظُ العلاَّمةُ[٢] شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — (أمتعَ اللهُ ببقائه)[٣] — : « وكنتُ عَزَمْتُ على الرِّحْلةِ إليه لما دخلتُ دمشقَ سنةَ اثنتيْن وثمانمائة ، فبلغَتْني وفاتُهُ[٤] قبلَ ذلك بقليل فإنّه مات في رابعَ عشرَ ذي القعدة ، وكانَ في أَوّلِ أمره جُنْدياً يتعانَى الصَّيْدَ وله به[٥] معرفة تامَّة ، ثم لمّا كَبرَ تركَ الجندية وتعانَى صناعةَ الفِراءِ البِيض المِصِّيصي إلى أن مات »[٦] .

• قُدَيْد القَلْمَطاوي[٧] ، الأميرُ ، سيفُ الدّين .

تنقَّلت به الأحوالُ إلى أن صار أميرَ عَشَرة بمصر في آخرِ سنةِ اثنتيْن وثمانين ، ثم أُعْطِيَ طَبْلَخانه ، وشادَّ الأوقاف الحَلَبيّة وغيرها . وكان ممَّن خرَجَ إلى قتالِ

---

١ اللقب في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) .

٢ « العلامة » : ليست في (س ١) .

٣ لم يثبت ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٠ .

٤ « وفاته » في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

٥ « به » : ليست في (س ١) .

٦ بعد هذه الترجمة في الأصل (مو) ترجمة ضرب عليها المؤلف وكأنه أسقطها من نسخته ، أما في (س ١) فقد بقيت دون أن تشطبْ ، ونصها :

« عمر ، الشيخ ، سراج الدين ، المعري ، المصري ، ثم الحلبي

قدم من مصر إلى دمشق ، وصحب القاضي فتح الدين ابن الشهيد ، والقاضي ولي الدين ، وعنده معرفة بالأدب والشعر . ثم توجه إلى حلب ، وأقام بها ودرس ، وكان معدوداً من علمائها ، ثم قدم متوجهاً إلى الديار المصرية في أواخر المحرم أو في صفر ساعياً في وظيفة ، ففقد في الطريق ، ولم يظهر له خبر ، وكان جاوز الستين » .

٧ في (س ١) : « المغلطاوي » ، مصحفة ، فقد حررناها من ذيل الدرر ، الترجمة : ٣١ .

النّاصري ، وكان مع الظاهرِ على حِصارِ دمشق . ولما أرادَ الظاهِرُ الرجوعَ إلى مصرَ ولاَّه نيابَة الكَرَك ، ثم عزلَه في ربيع الأوَّلِ سنةَ ثلاثٍ وتسعين ، واستقرَّ بمصرَ مقدَّماً وحاجباً ، ووُلّي نيابةَ الإسكندرية في المحرّم سنة ثمانٍ وتسعين ، ثم إنّ السلطان غَضِبَ عليه وأخرجَه إلى القُدْس بطَّالاً ، فتوفي في ربيع الآخر .

• قَنْبَر بنُ عَبْدِ الله العَجَمي ثم المِصْري ، العالِمُ العَلاَّمة .

كانَ مُقيماً بجامِعِ الأزهر وله حَلْقَةٌ يُشْغِل فيها الطَّلَبَة .

قال الحافظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر — (أبقاه الله تعالى)[1] — : « كانَ عارفاً بالمعْقولاتِ ، أقرأ (الكشّاف) و (مقدّمَة ابنِ الحَاجِبِ) و (الطّوالع) وغير ذلك . وكانَ جَيِّدَ التّعليم ، حسنَ التَّقْرير ، لم يغيِّر زِيَّهُ الذي قَدِمَ به ، ولا نَزَعَ الكُنْبُك ، وكانَ يطوفُ في الحِلَقِ بيْنَ العوامّ مطَّرِحَ التكلُّف ، سمعتُ دروسَه وسمعتُ تقريره .

وكان يُنْسَبُ إلى التشيُّع . مات في شعبان »[2] .

• كُمُشْبُغَا الحَمَوي اليَلْبُغَاوي ، الأمير الكبيرُ ، سيفُ الدّين .

كان أوَّلاً لابنِ صاحِبِ حَماة ربّاه[3] ثم قَدَّمه للناصرِ حسن ، فلما قُتِلَ أخذه يَلْبُغا فصار من جُملةِ مماليكِهِ ، ثم صارَ رأسَ نوبةٍ عنده / [وأُخرجَ مع اليَلْبُغاويَّةِ [١٧٨ ب] من مصرَ ، ثم رَجَعَ معهم][4] إلى مصر . ولما صارَ الأمْرُ للأميرين بَرْقُوق وبَرَكة أُعْطِيَ هذا إمرةَ عشْرةٍ بحلب ، ثم نُقِلَ إلى تقدِمةٍ بالشام ، ثم إلى نِيابةِ حَماة في المحرَّم سنةَ ثمانين عن أُرْغُون الإسْعَرْدي ، كل ذلك فيما دونَ سنةٍ . ثم وُلّي نيابةَالشّام في رجب سنةَ ثمانين عِوَضاً عنِ الأميرِ بَيْدَمِر فأقام سنة[5] ونِصْفاً ، ثم

---

١ لم يثبت ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وهي في متن الأصل (مو) .
٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٣٢ .
٣ « رباه » : ليست في (س ١) ، سهو .
٤ ما بين المعقوفتين غم تحت رتق في الأصل (مو) ، واستدركناه من (س ١) .
٥ « سنة » : ليست في (س ١) ، وموضعها بياض .

عُزِلَ واعتُقِلَ ، ثم أُخرِجَ إلى صفد ووُلِّي نيابتَها عوَضاً عن الأمير تَمِرْباي في جُمادَى الأُولَى سنةَ اثنتيْنِ وثمانين ، ثم نُقِلَ قبلَ ثلاثةِ أشهر إلى نيابةِ طَرابُلْس بعدَ إينال ، ثم نُقِلَ إلى الإقطاعِ الكبير بالشّام في [شعبان][1] سنة أربع وثمانين ، فأقامَ نحوَ عِشْرينَ يَوْماً ، ثم قُبِضَ عليه وسُجِنَ لأنه أراد الفَتْكَ بالنّائِبِ بَيْدَمِر ، ثم أُعيدَ إلى نيابةِ صَفَد في جُمادَى الآخِرة سنةَ خمسٍ وثمانين عِوَضاً عن مَأْمُور[2] . ثم نُقِلَ قبل[3] سنة إلى نيابةِ طرابُلْس فأقام نحوَ أربعِ سِنين ونِصْف ، ثم طُلِبَ ، فلمّا وصلَ إلى دمشقَ سُجِنَ بها عَشْرَةَ أشهُر ، فلما جاءَ النّاصِري أطلَقَه وأُعطِيَ نيابةَ حلب . ولما صارَ الأمرُ لِمنْطاش خرجَ المذكورُ عن طاعتِهِ وصار مع الظّاهرِ وأمدّه وهو على حصارِ دمشق بالمالِ والرّجال . ثم قَدِمَ عليه في المحرَّم سنةَ اثنتين وتسعين ومعه العَددُ والعُدَد ، فلما كانتِ الوقعةُ كان هو في الشّاليش ، فانكسرَ وهرَبَ إلى حلب وجَرَى له خطوبٌ مع عسكرِ مِنْطاش حينَ كان بدمشقَ وحوصِرَ بحلب ، فلما استقرَّ السلطانُ طلبَه ، فوصلَ في أوائل سنةِ ثلاثٍ وتسعين ، فاستقرّ أميراً كبيراً ، وأُجْلِسَ فوق الأميرِ إينال ، ونابَ بمصرَ نيابةَ الغَيْبَةِ في السنةِ المذكورة ، واستمرَّ على الأتابكية نحوَ ستِّ سنين ، إلى أن قُبِضَ عليه في المحرّم سنةَ ثمان مائة وحُبِسَ بالإسكندريّة . ثم أُذن له في الدّخول والخُروج ، فتُوفّي في شهر رمضان مطعوناً في رأسه ، وله نحوُ ستين سنة .

---

١ غودر موضعها بياضاً في الأصل (مو) و (س ١) واستدركناه من الجزء الثالث من التاريخ ص : ٨٤ .

٢ كذا الأصل (مو) وتابعه على هذا السهو ناسخ (س ١) ، فنائب صفد في ذلك الحين كان الأمير تمرباي ، جاء في الصفحة : ١٠٨ من الجزء الثالث من تاريخ المؤلف : « وفي جمادى الأولى [سنة خمس وثمانين وسبعمئة] ولي الأمير كمشبغا الحموي نيابة صفد عوضاً عن الأمير تمرباي بحكم وفاته » .

٣ كذا في الأصل (مو) و (س ١) ، وهو سهو واضح وهو يريد : « بعد سنة » ، وقد جاء في حوادث شهر جمادى الأولى من سنة ست وثمانين وسبعمئة في الصفحة : ١٣٥ من الجزء الثالث من هذا التاريخ ما نصه :

« وفيه : عزل نائب طرابلس الأمير مأمور بنائب صفد الأمير كمشبغا الحموي » .

(قال بعضُهم : وابْتَهَجَ السلطانُ لموته ورأى أنه قد تَمَّ له أمره فإنه آخِرُ من كانَ بقي من الأمراءِ اليَلْبُغاويّة)[١] .

وقيل : إنه تُوُفّي وولدُه[٢] رجب ، ورأسُ نوبته ، وثلاثة أنْفُسٍ من حاشيتِهِ من أكْلَةٍ أكلُوها من كُنَافةٍ[٣] مسمُومةٍ ، وبيْنَ وفاةِ المذكورِ ووفاةِ الظاهر بَرقُوق ستةَ عشَرَ يوماً .

وفي بعضِ تواريخ المصريّين أنه نُقِلَ في صَفَر من السَّنَةِ الآتية إلى القاهرةِ ودُفِن بتربتِهِ بالصّحراء .

• (كُمُشْبُغا[٤] طاز ، الأمير ، سَيْفُ الدّين . أحدُ الأُمراءِ المقدّمين بالشّام . توفّي في المحرم ، واستقرَّ عوضَه في التَّقْدِمة الأمير بَيْغُوت) .

• محمّدُ[٥] بنُ أحْمدَ بنِ عليّ المِصْري ، الشيخُ ، شمسُ الدّين ابنُ نَجمٍ[٦] الصُّوفي نزيلُ مكة .

كانَ من تلامذةِ الشيخِ يوسُفَ العَجَمي واشتهر بعدَه ، ثم تحوَّل إلى الحجازِ فجاورَ بمكّة وبالمدينة نحوَ العشرينَ سنة ، واستقرّ بمكّةَ يتعبَّدُ ويتجردُ ويُجاهدُ نفسَه إلى أن مات .

وقال[٧] الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حجّي – (تغمّده اللهُ برحمته)[٨] – : « وكانَ على طريقةِ ابنِ عَرَبي » .

---

١ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (مو) ، وهو ساقط من (س ١) .
٢ في (س ١) : « توفي هو وولده » .
٣ « كنافة » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .
٤ أثبت المؤلف هذه الترجمة في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
٥ وضع المؤلف هذه الترجمة بعد الترجمتين اللتين تتلوانها ، ووضع على أوائل التراجم الثلاث حرف (م) تنبيهاً على التقديم والتأخير ، أما في (س ١) فقد رتبت التراجم على الصحة .
٦ كذا في الأصل (مو) ، وفي (س ١) : « نجم الدين » .
٧ في (س ١) : « قال » دون واو ، سهو .
٨ عبارة الترحم ليست في (س ١) .

توفي بالمدينة النَّبوية في ربيع الأول ، جاوَزَ الستين .

• مُحَمَّد[١] بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ ، شَرَفُ الدّين ، أبو بَكْرٍ العَجْلوني الحَلَبي ، يعرف بابن خطيب سَرْمين[٢] .

سمِعَ من أبي عَبْدِ الله بنِ جَابِرِ الأَنْدَلسي ورفيقِهِ أبي جَعْفَر الغَرْناطي .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — (أمتع الله ببقائه)[٣] — : « واعتنَى بقراءةِ الحديث ، فكان يقرأ الصَّحِيحَيْن ، ويحفَظُ أشياءَ تتعلَّق بذلك . وكان مشهوراً بكُنْيَتِهِ ، سمعتُ منه بمكَّةَ القصيدة الحلَّة السِّيراء ومات في صَفَر » .

• محمَّدُ[٤] بنُ أحمدَ بنِ مُوسَى ، الفَقيهُ الفَاضِل ، بَدْرُ الدّيـن ، الرَّمْثـاوي الشّافعي .

اشتغل بالعلم ، ونسخَ بخطّه كثيراً ، وفَضُلَ ، ودرَّسَ بالعَصْرُونِيَّة والأَكْزِيَّة ، وحَجّ وجاور . وكان منجمعاً عَنِ الناسِ بعيداً منَ الشرّ ، توفّي في رَبيع الآخِرِ وله نحْوُ أربعين سنة .

• / محمدُ بنُ حَاجِي بنِ محمَّد بن قلاوُون ، الملك المَنْصُور ، ناصِرُ الدّين [١٧٩ أ] ابنُ الملك المظَفّر زيْنِ الدّين ابنِ [الملك النّاصِرِ الصَّالحي][٥] النَّجْمي .

ولّي السَّلطنة بعدَ عمّه الناصِرِ حَسَن في جُمادَى الأُولى سنةَ اثنتيْن وستين وعُمُره يومئذ أربعةَ[٦] عَشَر سنة ، وسار إلى الشّام لما عَصَى بيدَمِر ومنجك صُحْبَة مُدَبِّر مملكته الأمير يَلْبُغَا ، وأقام في السَّلطنةِ إلى أن خَشِيَ يلبُغَا ، وخاف على

---

١ وضع المؤلف في (مو) فوق الاسم « محمد » حرف (م) إشارة إلى تأخيره .
٢ كذا في الأصل (مو) و (س ١) وهي في ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٣٤ حيث نقل منه المؤلف : « سميرمين » .
٣ سقطت الجملة الدعائية من (س ١) .
٤ فوق الاسم « محمد » حرف (م) وضعه المؤلف ليشير إلى وجوب تأخيره .
٥ ما بين المعقوفتين ذهب تحت رتق في (مو) استدركناه من (س ١) .
٦ في (س ١) : « نحو أربع عشرة » بزيادة « نحو » ودون خطأ وقع فيه المؤلف سهواً . في الأعداد والمعدود على عادته .

نَفْسِهِ منه ، فأشاعَ أنه مَجْنون فخلعه من السّلطنة في شَعْبان سنة أربع وستين ، وولّى عِوَضَهُ ابنَ عَمّه الأشرف شعبان ، وأُخْلِي له بيت داخلَ الحَوْش السّلطاني فأقام فيه مع بَنِي عمه وأقاربه . وذكر له العلّامةُ زينُ الدّين ابنُ حَبيب ترجمة حسنة .

تُوُفّي في المحرَّم ودُفن بتربة جَدّه بالرَّوضَةِ خارجَ البابِ المَحْروق عند والِدِه وقد جاوز الخَمْسين ، وترك من الأولاد عَشَرَةَ أنفس .

• محمَّدُ بنُ سَعِيد بنِ مَسْعود بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَسْعود بنِ محمَّد بنِ عليّ بنِ أحمدَ بنِ عُمَرَ بنِ إسماعيل قَسِيمُ الدّين ، النَّيسابوري ثم الكازروني نزيلُ مكّة .

كان يذكُر أنّه من ذرّية الشيخِ أبي علي الدقّاق وأنه وُلِدَ سنةَ خمسٍ وثلاثين واشتغل على أبيه ، وأجاز له المِزّي وغيرُه من دمشق ، ومَهَر في الفقه والعربية والفُنون . وكان متعَبّداً ناسكاً رضيَّ الخُلُق ، حَجَّ سنة اثنتين وثمانين وجاورَ بها إلى أن رجع[١] إلى بلاده في سنةِ ثمانٍ وتسعين ، فاستمرّ فيها[٢] إلى أن تُوفي في هذه السّنة بمدينة لاَن .

قالَ الحافظُ شهابُ الدّين ابن حَجَر — (أمتع اللهُ ببقائه)[٣] — : « وكانَ حسَن التعليم انتفع به أهل مكّة وأثْنَوا عليه ، وكان يتوجَّه إلى المدينة من طريقِ الماشي ، وضبطَ مسافتها بالخُطا »[٤] .

• (محمَّدُ[٥] بنُ عَبْدِ الله ، الشيخُ ، شَمْسُ الدّين ، الحَنَفي الشهيرُ بابْـنِ الصُّوفي .

١ العبارة في (س ١) : « وجاور ثم رجع » ولعله سهو .
٢ في (س ١) : « بها » .
٣ الجملة الدعائية ليست في (س ١) .
٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٣٧ .
٥ وضع المؤلف هذه الترجمة في هامش نسخته (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

عامِلَ المدْرَسةِ الرّكْنِيّة الشافعية ، وباشَرَ غيرَها . تُوُفّي في المحرَّم وقد جاوز الستين) .

• مُحَمَّدُ بنُ عليّ بنِ عَطاء الشيخُ ، أمينُ الدّين ، الدّمشقي .

كان يسكُنُ تربة الحَمَوي غربِي جامِعِ الأَفْرم ، ويشهدُ بمركِزِ حُكْرِ السُّمّاق ، ويسجّل على القُضَاةِ ، ودَّرس بالمدرسة الأَسَدِية ، نزل له عنها الشيخُ صدرُ الدّين ابنُ منصور حينَ زَوَّجه ابنتَه .

قال الحافِظُ[1] شِهابُ الدّين ابنُ حجِّي — تغمَّدَه اللهُ برحْمَته — : « وكانَ من أهلِ العلم والدّين ، عارفاً بالتصوُّف بارعاً — على ما قيل — في العُلوم العَقْليات » .

تُوفِّي في ذي الحجَّة .

• مُحَمَّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مُحَمَّدِ بن عَليّ بنِ ضِرْغامِ بنِ عَبْدِ الكَافي ، المقرىءُ المحدِّثُ المسْنِدُ ، شَمْسُ الدّين ، أبو عَبْدِ اللهِ القُرَشي التَّيْمي البَكْري الحَنَفي نزيلُ مكَّة ، ويُعْرَف بابْنِ سُكَّر ، بضمّ السّين وتشديد الكاف ، وهوَ لقَبُ جدّه علي .

مولدُه في ربيع الأول سنةَ تسع عشرةَ وسبعمائة ، وعُني بالحَديث والقراءات . سمعَ بالقاهرة من يَحْيَى ابنِ المِصْري ، وأحمدَ ابنِ مَنْصُور الجَوْهَري ، وعَبْدِ القادِرِ ابنِ المُلُوك ، وجَمْعٍ كثير من أصحابِ أحمدَ بنِ عبدِ الدائم والنَّجيب ، ثم من أصحابِ الفَخْرِ وابنِ أبي عُمَر ؛ ثم من أصحاب ابنِ القَوّاس والأَبرقوهي ، ثم ممَّنْ بعدَهم حتى كان يكتُبُ عن أقرانِه وعَمَّن دونَه ؛ وقرأ القراءات على الشّيخ أبي حَيَّان والسَّرّاج . وقرأ العربيَّة على أبي حَيَّان أيضاً . وتفقَّه على الشّيخِ قِوام الدّين .

قالَ ابنُ حِجّي : « كانَ يعاني كُتُبَ الاسْتِدْعاءات ، وأَخْذِ خُطوطِ الشُّيوخ[2]

---

[1] في (س ١) : « قال الشيخ شهاب الدين » سهو .
[2] في (س ١) : « الشيخ » سهو واضح .

الواردين عليهم إلى الحجاز ، وكلُّ مَنْ رآه شيخاً طلب أَخْذَ خَطّه سواءٌ كان له روايةٌ أم لا ، وكانَ رجلاً » .

وقالَ غيرُهُ : « كان يكتُبُ عَنْ كلِّ أَحَدٍ من غيرِ تأمُّل ولا تبصُّرٍ بعالي[١] ولا نازل ، مع رداءة خطّ وسُوءِ فهم ، وجَمَعَ بخطِّهِ شيئاً كثيراً حتى كان[٢] لا يذاكر بجُزْءٍ من أجزاءِ الحديث ولا كتابٍ من الكُتُب في أي فَنٍّ كان إلا أَخْرَج [١٧٩ ب] له / إما بالسَّماعِ وإمّا بالإجازة عالياً كان أو نازلاً . وقد[٣] كتب بخطّه شيئاً كثيراً من كُتُبِ الحديث والفِقْه والأُصولِ والقِراءات والعربيَّةِ ؛ وتَغَيَّر قبل موته بيسير » ، مات بمكّة في صَفَر .

• مُحَمَّدُ بنُ عليّ بنِ يَعْقوب النابُلْسِي ثم الحلبي ، شمسُ الدّين .

وُلِدَ بنابُلْس[٤] سنةَ بضعٍ وخمسين ، وحَفِظَ (التَّنْبيه) ثم حَفِظَ (المِنْهاج) ثم حَفِظَ (التَّمْييز) وَشرَع في حفظ (الحَاوي) وحَفِظَ أيضاً (التَّسْهيل) و (الشَّاطِبيّة) و (مُخْتَصَر ابنِ الحاجِب) و (منْهاجَ البَيْضاوي) وغيرَ ذلك (واشتغل بدمشق مُدَّةً ، ثم قدمَ حلب في سَنَةِ ثمانين وقرأ .... على الشيخ الأَذْرَعي)[٥] . وتفقَّه ومَهَر ودرَّس . وكان يكرّر على محفوظاته .

وفيما نُقِلَ منْ خَطّ الشيخِ بُرْهانِ الدّين سِبْطِ ابنِ العَجَمي : « كان[٦] سريعَ الإدراكِ ، محافِظاً على الطَّهارةِ ، شديدَ الوَرَع ، سليمَ اللّسانِ ، صحيح العَقِيدَة ، لا أَعْلَمُ بحلب أحداً على طَرِيقته » .

---

١ كذا في الأصل ، وهي صحيحة في (س ١) : « بعالٍ » .
٢ « كان » ليست في (س ١) سهو .
٣ « قد » : ليست في (س ١) سهو .
٤ « بنابلس » مضافة بخط المؤلف في هامش نسخته ، وهي ليست في (س ١) .
٥ ما بين القوسين مضاف في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) وقد عسف تمزق طرف الورقة بكلمتين مما أضيف .
٦ في (س ١) : « إنه كان » .

(وقال صاحِبُه القاضي عَلاءُ الدّين ابنُ الخَطِيب : « كانَ إماماً فقيهاً ذكِيّاً دَيّناً ؛ وتصدَّر للإشغال بحلبَ في علوم الفقه والأُصول والنَّحو ، اشتَغَلْتُ عليه في الفِقهِ . ووُلّي نيابةَ الحكْمِ بحلب ، ودرَّس بالنُّورية .

توفي في رَبيع الآخِرِ ، ودُفن بتربةِ بَني الخابُوري خارجَ باب المقام)[١] » ، وكانَتْ وفاتُه في شَهْرِ رَبيع الآخر .

• مُحمَّدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ محمَّد ، الشيخُ ، ناصِرُ الدّين ، الرَّمْلي الكاتِب .

مولدُه في شعبان سنةَ خمسَ عشرةَ وسبعمائة . كَتَبَ على القَلْنْدري وكَتَّبَ الناسَ دَهْراً طويلاً ، وكَتَّب وهُو شابٌّ بالقُدس وتلك النَّواحي ، ثم قدِمَ دمشق فأقام بها ، وكتب عليه جَماعات كثيرون . ثم في أَوَاخِرِ أيَّامه انتقَلَ إلى القُدْس وأقام بهِ ، وكتَبَ بخطِّه شيئاً كثيراً من المَصَاحِفِ وغيرِ ذلك . تُوُفّي بالقُدس في ذِي الحجَّة .

• مُحمَّدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ مَيْمون الجَزَائري ، أبو عَبْدِ الله ، ابنُ الفَخَّار ، الفَقِيه المالكيّ .

تفقَّه ببلادِهِ ، ومَهَرَ في الفُنُون ، ولَزِمَ العِبادَةَ والخَيْرَ ، واشْتَهَرَ بالصَّلاح ؛ وقدِمَ مكَّةَ فجاور بها . وكانَ أبو عَبْدِ الله ابنُ عَرَفة يعظِّمه ويُثْني عليه . ماتَ بمكَّة في شَهْرِ رمضان وقد بَلَغَ السِّتين .

• مُحمَّدُ بنُ محمَّدِ الحَدِيدي القَيْرواني .

تفقَّه بها ، ثم انقطعَ للعبادة ؛ وكانَتْ تُذكَرُ[٢] عنه كَرامات . ماتَ في هذه السَّنة .

• مُحمَّدُ بنُ محمَّد ، بَدْرُ الدّين ، ابنُ جَمالِ الدّين المعروفُ بابْنِ طَوْقٍ الطَّواويسي .

---

١ ما بين القوسين في هامش الأصل (مو) مضافاً بخط المؤلف وهو ليس في (س ١) . وعلاء الدين ابن الخطيب ، هو ابن خطيب الناصرية ، وقد ترجمه في الدُّرّ المنتخب في الترجمة : ١٣٦٢ .

٢ في (س ١) : « وكان يذكر » . سهو .

وكانَ مُباشِراً بِديوانِ الأَسْرَى والأَسْوار [وهو رجل][1] حسن ، مَشْهوراً بالكفاية وحُسْنِ المُبَاشرة . وكان المحدِّثُ شمسُ الدّين الحُسَيْني زوَّجَه أُخْتَه وأَسْمَعَه واسْتجازَ له . تُوُفِّي في ذِي الحجَّةِ ، ودُفِنَ بمقبرة الصُّوفية .

• مُحمَّدُ بنُ مُحمَّدٍ ، السَّيِّد ، شَمْسُ الدّين ، الحُسَيْني العُقَيْبِـي ، إمـامُ جامِع التَّوبة .

وكانَ يشهَدُ بالعُقَيْبَة . وقامَ في أيام الفِتْنَةِ والحِصَارِ ، وحَمَل المُصْحَفَ وسَنْجَق الخَطِيب بالجَامِع المذكور ، وجاءَ إلى جَرْدَمِر يَقُول : « إما أَنْ تُسَلِّموا البَلَدَ لبَرْقوق وإمّا اخْرجوا قاتِلُوه » ونحو ذلك ، فقام عليه العوامّ وضَرَبُوه ضَرْباً كاد يَهْلَك وجيءَ به إلى بَيْنَ يدي جَرْدَمِر فَحَطَّ عليه جماعةٌ من الأُمراءِ وأَهانُوه وقَلَعوا لحيَتَه قَلْعاً فاحِشاً وسُجِن . فلمّا استقرَّ السلطان في مُلكِه ذهبَ إليه وشَكَا على أَلْطُنْبُغا[2] الحَلَبي أحدِ المقدَّمين بمِصرَ وعلى أستاذْدارٍ[3] النائب أَلْطُنْبُغا وأَثْبَتَ في حَقِّهما ما [١٨٠أ] أوجَبَ كُفْرَهما من التعرُّضِ للجَنابِ الشَّريف وغيرِ ذلك / فضُرِبَتْ أعناقُهما (بين القَصْرَيْن)[4] وأعطاهُ السُّلطان [رزقَه وولاَّه نَظَر جامِعِ التَّوبة][5] ثم صالَحَ من كان بيَدِهِ على نِصْفه .

تُوُفِّي في المحرَّم ، ودُفن ببَابِ الفرادِيس ، وكان في عَشْرِ الخمسين .

• مُحمَّدُ بنُ نائِبِ الشّام يَلْبُغا اليَحْياوي النّاصِري ، الأميرُ ، ناصِرُ الدّين . وهو ابنُ أُخْتِ الخَوَنْد أُرْدُوا النّاصِرِيَّة والِدةِ الملكِ الأَشْرف بن كُجُك[6] بنِ

---

١ في الأصل (مو) : « ... والأسوار حسن مشهوراً » وما أثبتناه من (س ١) ، ولعل ما جاء في (مو) سهو وقع فيه المؤلف واستدركه حين قراءة نسخة تلميذه .
٢ في (س ١) : « وشكا إليه على ألطنبغا » زيادة من سهو .
٣ في (س ١) : « وعلى ألطنبغا أستادار النائب » سهو قدم به وأخر .
٤ ما بين القوسين ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .
٥ ما بين المعقوفتين طمس برتق في (مو) واستدركناه من (س ١) .
٦ كذا في الأصل (مو) و (س ١) وهو سهو واضح ، فالملك الأشرف هو كجك بن الناصر محمد بن قلاوون المتوفَّى سنة : ٧٤٦ هـ ، انظر الجزء الأول من هذا التاريخ .

المَلِكِ النّاصر ، ولما تزوَّجَ الناصِرُ حَسَن ...[١] أعطاهُ تَقْدِمة ألف بالدّيار المِصْرية ثم أُخِذَتْ منه ، وأُعطِي طَبْلَخانه ثم أُخِذَتْ منه ، وأُعْطِيَ عشرةً وقَدِمَ دمشق ، وكان بَديناً ، ينظُرُ أحياناً بإذن[٢] النائب في أمر جامعِ أبيه ويُقيمُ به ، تُوُفّي بدمَشْق في المحرَّم .

• مُحمَّدٌ ، الشيخُ ، صَلاَحُ الدّين ، الكَلائي ، الواعِظُ ، الكَلائيُ[٣] الشاذِلي المِصْري .

كان أَحَدَ الشُّهود الجَالسين ، ثم اتّصَلَ بخِدْمةِ الشيخِ حُسَيْن الخَبّاز الشاذلي صِهْرِ الشيخِ ياقُوت وخَلَفه في حَلْقَته ، وصارَ يُذكِّرُ الناسَ على طريقةِ الشاذلية ، لكنَّه يتعرَّضُ لتفسيرِ القرآن على طريقةِ بعضِ الجَهَلة فيأتي بأشياء منكرةٍ ، فقامَ عليه الشيخُ سِراجُ الدّين البُلْقيني وأحضَره وزَجَره ومَنَعَهُ من الكلام . ماتَ في ربيع الأول .

• مَحْمُود بنُ عَبْدِ الله ، القَاضي ، بَدْرُ الدّين الكُلُسْتَاني السَّرايِي الرُّومي ثم المِصْريَ الحَنَفي ، كاتِبُ السرِّ بالدّيار المصريَّة .

اشتغَلَ في العلم ببلاده وببغْداد أيضاً ، ثم قدم دمشقَ وسكَن بالتَّقَوية ، ثم توجَّه إلى مصر ، وانتمَى إلى الترك ، وصَحِبَ الجُوبَاني ، وقَدِمَ معه لما وَلِيَ نيابةَ الشّام ، ودرَّسَ بالظّاهِريَّة انتزَعَهَا من القاضِي نجمِ الدّين ابنِ العزِّ في ربيعِ الآخِرِ سنة تسعين ، ووُلّي مشيخةَ خانقاه الأَسَدِيَّة وتَصْدِيراً بالجامع . فلما عُزِلَ أستاذُه رجعَ إلى مصرَ وأقامَ بالصَّرْغَتْمِشيَّة . فلما انتصرَ السلطانُ ورجَعَ إلى مُلْكِهِ وَلاَّهُ وظائفَ القاضي جمالِ الدّين العَجَمي ناظِرِ الجَيْش لما كان تخلَّفَ بالشّام ، واستمرتْ بيدِهِ مدَّةً ؛ وقَدِمَ صاحِبُها إلى مصر واستعادَها ، وبقيتِ الصَّرْغِتْمِشيَّة معه . ثم

---

١ موضع النقاط بياض في النسختين (مو) و (س ١) مقداره موضع كلمتين .
٢ في (س ١) : « بأمر » تصحيف ذهني .
٣ « الكلائي » الثانية جاءت في (مو) هكذا ، وليست في (س ١) .

لما قصدَ السلطانُ الشامَ في القَدْمَةِ الثانيةِ كان في خِدْمَةِ الدَّوادار قُلُمْطاي ، فاحتاجُوا في الطَّريق إلى قراءةِ كتابٍ ورَدَ من تَمِر الخارِجي بالشَّرق ، فلم يُحْسِن أحدٌ يَقْرؤُه[١] ، فطُلِبَ لقراءَتِهِ بالطَّريق فقرأه ؛ واستمرَّ في صُحْبَةِ الدّوادار قُلُمْطاي . فلما مات القاضي بَدْرِ الدّين ابنِ[٢] فَضْلِ الله في شَوّال سنةَ ستٍّ وتِسْعين وَلاّه السُّلطانُ كتابةَ السرِّ بلا سَعْيٍ بل طلبَه وولاّه ، فاستمرَّ أربَعَ[٣] سِنِين وسبعةَ أشهر ، وباشَرَ مباشرةً حَسَنة . وكان يحكي عن نَفْسِه أنه أصبَحَ يومَ لَبِسَ الخِلْعَة بكتابَةِ السرِّ لا يملكُ الدّرهمَ الفَرْد ، فما أمْسَى إلا وهو في عِدادِ الملوك . وكان حسَنَ الشّكالة ، مليحَ الكتابةِ ، جَيّدَ النّظم والنَّثرِ ، مشارِكاً في الفُنُون ، إلا أنه كانَ يُنْسَبُ إلى طيش وخفَّة . (وقد ذكَرَ له الإمامُ طاهِرُ بنُ حَبِيب في ذَيْله ترجمةً حَسَنة)[٤] .

تُوُفّي في جُمادَى الأُولى ، ودُفِنَ خارِجَ بابِ المَحْروق / [وخلَّفَ أمْوالاً كثيرة][٥] فأخذها السُّلطان .

• يُوسُف ، جَمَالُ الدّين ، القُرْمُشِي[٦] الذي كان ناظِرَ الجامعِ الأموي .

وَعَمَر ما احْتَرَقَ من وَقْفِه بشَرْقِيّه : الطَّوائِقيين والدَّهْشَتَيْن وغيرَ ذلك ، والمنارَةَ الشرقيَّة في مُدَّةٍ يسيرة ، مع صَرْفِ المعاليم ، ثم إنه عُزِلَ بمرسُومِ السّلطانِ في رمضانَ سنةَ ثمانٍ وتِسْعين . تُوُفّي في جُمادَى الأُولى .

* * *

---

١ في (س ١) : « فلم يحسن أحد أن يقرؤه » تصحيف ذهني .
٢ « ابن » : ساقطة من (س ١) ، سهو .
٣ في (س ١) : « سبع » ولا يصح .
٤ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .
٥ ما حصرناه بين معقوفتين طمس برتق في (مو) استدركناه من (س ١) .
٦ « القرمشي » : ليست في (س ١) وهي مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف .

سَنَة اثنتيْن وثَمانمائة

في المحرَّم : وُلِّي جمالُ الدّين الطُّنْبُذي[١] حِسبةَ القاهرةِ عوَضاً عنِ القاضِي بدرِ الدّين العَيْنتابي ؛ وجَمالُ [الدّين][١] أخو نجمِ الدّين الذي كانَ وُلِّي الحِسْبَةَ أَيْضاً .

وفي هذا الشهر : وصل توقيع ابن السائح قاضي الرَّمْلَة بخطابةِ القُدْسِ عِوَضاً عنِ ابنِ غانِم الذي كانَ قاضِياً بنابُلُس . قالَ الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حِجِّي — تغمَّده اللهُ برحمته — : « غَرِمَ على ذلك ثمانينَ ألفاً — فيما بَلَغني — ، فلا بارَكَ اللهُ فيه ، فوالله لا يَصْلُح لقَضَاءٍ ولا لخطَابةٍ ، وابنُ غانم المسكينُ كانَ كتبَ خطَّه — فيما بلَغني — بخمسينَ ألفاً ، وزَن منها عشرينَ ألفاً ، فلم تكُنْ مدّةُ ولايته إلا دونَ سبعة أشهر ، فأداروا الخِطابة على نَمَطِ القَضاءِ الذي أداروه في هذا[٢] الزّمانِ الفاسِدِ بالرُّشا ، فاللهُ المُستَعان » .

وفيه : سُعِّرَ الخبز بدمشقَ كُلّ رطلين بدرْهَم بأمرِ النائب .

وفيه : ورد[٣] تفويضٌ منَ السلطانِ بأمورِ الشّامِ إلى النائب ، وأن يطلقَ من شاءَ من المسجُونينَ ويتركَ من يَشاء[٤] . فأطلقَ الأميرَ جُلْبانَ من قلعةِ دمشقَ ، وأَزْدَمِر أخا إينال اليُوسُفي ، وابنَ إينال مِن طرابُلُس ، ووَصلا إلى دمشقَ ؛ فأكرمَهما إكراماً زائداً ، وأطلقَ اللّكّاشَ ، وأَلْجِيبُغا ، وخضر ، وكان قد أخرجَهُم من سِجْن الصُّبَيْبَةِ ، وأرسل يكاتِبُ فيهم .

وفيه : جاءَ الخبرُ أنَّ ابنَ عثمانَ نزلَ على مَلَطْيَة[٥] ، وأرسلَ إلى نائبِها الأمير

---

١ « الطنبذي » مثبتة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وفي متن (س ١) « ابن عرب » وكانت كذلك في متن (مو) فضرب عليها المؤلف وأبدلها في الهامش بما أثبتناه وحررناه من السلوك : ٣ / ٣ / ٩٧٧ . وما بين المعقوفتين سقط من (مو) واستدركناه من (س ١) .

٢ « هذا » مكررة في (مو) سهو .

٣ « ورد » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ في (س ١) : « شاء » .

٥ « ملطية » : في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

جُمُق الظَّاهري[١] أن يُسَلِّمها إليه ويعطيَه نيابتَها ؛ فامتَنَعَ إلا بمرسومِ السُّلطان ؛ فأحاطَ بالبلَد وحاصَرَهُ فإنَّ[٢] صحبتَه سِتّين ألفَ راجل غيرَ الفُرسانِ ، وأنّ من جُملَةِ عسكَرِه فَرَنج ، وأنَّهم يَسْبُوا[٣] المُسْلِمات .

وفيه : استقرَّ الشيخُ نورُ الدّين ابنُ الشَّيخِ سِراجِ [الدّين][٤] ابنِ الملَقِّن مفتي دار العَدْل زائداً .

وفيه : دخلَ الركبُ المِصْري ، وحكَوْا أنها كانتْ سنةً صعبةً لشدَّةِ الحرِّ و [موتِ][٥] الجمالِ والنّاس في الطَّريقِ ذَهاباً وإياباً .

وذكروا أنّ سلطانَ مكَّةَ اجتمع بالأمير شيخٍ الخاصّكي أميرِ المحَمَلِ وأخبرَه أنّ عبيدَ مكَّةَ حصَلَ لهم تَشويشٌ عظيمٌ من الأميرِ بَيْسَق أميرِ الرَّجَبيَّة ، والمصلَحةُ أنّه يأخذُه معه إلى مصرَ ، فإنّه إن أقام بمكَّةَ بعدَ خروجِ الحاجّ قَتَله العبيد ، فإنَّهم أرادوا قتلَه مراتٍ وأنا أمنعُهم من ذلك ؛ فأحضرَ الأميرُ شيخٌ العبيدَ وأصلح بينَهم وبينَ الأمير بَيْسَق ، وأقام بمكَّةَ ليُتمَّ عِمارةَ الحرمِ الشَّريف .

وأخبرَ الحاجُّ الشامي بما شاهَدوا من الموتِ بينَ الحَرَمين في المُشاةِ وغيرِهم من غير سببٍ برابغ ووادِي النَّار وغيرهما ، كانَ الرجلُ يمشي وقدْ أكل وشربَ واستراحَ فيسقُط مَيّتاً ، فمات خلقٌ كثير لذلك .

[١٨١ أ] / وفي صَفَر :

قبضَ النائبُ على شادّ دَواوِين مصرَ المرسلِ قبلَ وفاةِ السُّلطانِ إلى الشام ، وكانَ معه أموال كثيرةٌ سلطانيَّةٌ ؛ وفوّض إلى ابنِ الطَّبْلاوي أستاداريَّةَ السلطانِ

---

١ « الظاهري » بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٢ في (س ١) : « وإن » .
٣ كذا في الأصل (مو) ملحونة ، وهي في (س ١) : « يسبون » على فصاحتها .
٤ من (س ١) فقد سقطت من (مو) ، سهو .
٥ « موت » سقطت من الأصل (مو) واستدركناها من (س ١) . وفي (س ١) زيادة « الرجال » فجاءت العبارة فيها : « وموت الجمال والرجال والناس » وهو سهو .

بالشَّام ، ووُسِّدَتِ الأمورُ إليه ، وسلّم إليه شادَّ الدّواوين المذكورَ لاستخلاص ما حَصَّل من الأموال من البلادِ الشَّاميّة ، وأخذ في معاقَبَتِه وضَرْبه الضربَ المبرِّح ؛ وأخذ في طَلَبِ ذَوي الأموالِ وطَرْحِ السكَّرِ عليهم وعمَّ أذاهُ الناسَ .

وفيه : انفصلَ شهابُ الدّين ابنُ النَّقِيب من نيابَةِ القُدْس ، ووُلّي بدمشقَ حُجُوبيَّةً فصار سادِساً .

وفيه : حَلَّفَ الأمراءَ النائبُ أن يكونوا معه ، وأظهروا التأهُّبَ للخُروج إلى حَلَب لقتال نائِبها ، فإنّ النائب كتبَ إلى نائب حلَبَ وغيرِهِ من النُّوابِ ، فلم يوافق نائبُ حَلَب ولا نائبُ حَمَاة ، وأما نائبُ طرابُلْسَ فإنّه وافَقَ ، ونائبُ صَفَد أظهر الموافقة . وقبض[1] نائبُ طرابُلْس على الحَاجِبِ قُرْمُش[2] لميله إلى المصريّين وخَنَقه .

(وفي هذا الشهر : تَزَايَدَ الاختلافُ بينَ الأمراءِ والخاصّكيّة ، وكَثُرَ نفورُ الخاصّكيَّةِ من الأميرِ أيْتَمِش وظَنّوا به وبالأمراءِ أنَّهم قد مالَئُوا نائبَ الشّامِ واتّفقوا معه على قِتالِ المماليك ، فتخيَّل الأمراءُ منهُم واشتدَّتِ الوحشةُ بينَ الطائفتين ، ووافَقَ الخاصَّكيَّةَ الأميرُ يَشْبَك فصارُوا في عَصَبيَّةٍ قويَّة وشوكَةٍ شديدة ، وشرَعَ كلٌّ من الأمراءِ والخاصّكيّة في التَّدبير والعملِ على الآخر)[3] .

وفي ربيع الأول :

أرسلَ النائب عسكَراً إلى غَزَّةَ ومقدَّمُهُم آقْبُغَا اللكَّاش ، أعطاهُ النائبُ تَقْدمة وأضافَ[4] إليه عِدَّةَ أمراء ؛ وأرسلَ عسكَراً إلى حَلَب مقدَّمهُم الأميرُ جُلْبان ومعَه الحاجِبُ الكَبير ، وابنُ الشيخ علي ، ويَلْبُغَا الإشِقْتَمِري ، وصُرُّوق[5] وغيرهم .

١ في (س ١) : « وفيه قبض » ، لعله سهو .
٢ « قرمش » بخط المؤلف مضافة في هامش الأصل (مو) ، وهي أيضا بخط المؤلف مقحمة بين سطرين في (س ١) .
٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٤ بدلها في (س ١) : « وأرسل » تصحيف ذهني .
٥ رسمها في (س ١) : « صرق » .

وقَبَضَ النائبُ على الأميرِ بِتْخاص رأسِ الميسرةِ اتُّهم بمكاتبةِ المِصْريّين وسَجَنَه بالقَلْعَة .

ثم إن النائبَ خرَجَ إلى ناحية حلب ، يُقالُ : جاءَه كتابُ نائِبِ طرابُلْس يحثُّه على ذلك ويخبرُه أنه ما لم يخرجْ بنفْسِه لا يتمُّ له أمرُه ، ووعدَه الملتَقى عند مكانٍ سَمّاه ؛ وجعلَ نائبَ الغيبةِ أُزْدَمِر أخا إينال اليُوسُفي ، وكانَ بَطّالاً ، وبقيَ بدمشقَ من الأمراء جماعةٌ يَسِيرة .

وفيه : أُثبِتَ رُشدُ السلطانِ الملكُ الناصِرُ واستقلالُه بالأمر . وسببُ ذلك أن الأمراءَ الخاصّكيَّةَ وأعيانَ المماليك السُّلْطانيَّة لم يَزالوا (من حينَ تُوُفّي السُّلطان)[١] نافِرينَ من الأميرِ الكَبير أيْتَمِش الأتابك وأكابرِ الأمراءِ الظّاهرية ، ويظنُّون أنهم مُباطنونَ نائِبَ الشّام عليهم ؛ وصارَ الأمراءُ يتخيَّلوا من الخاصّكيَّةِ ويَخْشَوْا[٢] منهم أن يُثيروا فتنةً .

ولما قبضَ الخاصّكيَّةُ على أُرسْطاي رأسِ نوبةٍ ، وتَمِراز ، وتَمِرْبُغا المنجَكي وغيرِهم تأكّدتِ الوحْشةُ بينَ الطائفتين . وأعيانُ الخاصّكيَّة : يَشْبكُ الخازنْدار ، وسُودُون طَاز ، وسُودُون منْ زادَه ، وجَرْكَس المُصارع ، وغيرُهم . وصارتْ كلُّ طائفةٍ تعمل على الأخرى .

ثم إنه حَسَّن الخاصّكيَّةُ للسلطانِ أن يُثْبتَ رشدَه ويستقلَّ بالأمر . فلما كانَ يومُ الخميس سادِسُ الشّهر طلب السلطانُ الأميرَ أيْتَمِش الأتابكَ إلى القلعة ، وقال له : يا عَمِّي أنا أدركتُ وأشتَهي أن أترشَّد ، وكان ذلك بموافَقةِ من قَدَّمْنا ذكرَه . فأجاب الأمير أيْتَمِش بالسَّمعِ والطَّاعة ، واتّفقَ هو والأُمراءُ الخاصّكيَّةُ وغيرُهم على ترشيدِ السلطانِ ، ومهما قالَه وأمرَ به امتَثَلوه ؛ وأحْضَروا الخليفةَ والقُضاةَ والشيخَ[٣] وولدَه وغيرهم / [١٨١ ب] وادَّعَى القاضِي سَعْدُ الدّين ابنُ غُراب ناظِرُ الجيوشِ

١ ما بين القوسين ساقط من (س ١) ، وهو في متن (مو) .
٢ في (س ١) : « يتخيلون من الخاصكية ويخشون » أوردها غير ملحونة وتركها المؤلف على لحنها .
٣ يريد : سراج الدين البلقيني ، عمر بن رسلان .

على الأميرِ أَيْتَمِش الأتابك ، وشهد جماعَةٌ من الأُمراءِ بِرُشْدِ السُّلطان ، واعتذَر إلى الأمير أَيْتَمِش ؛ فأثْبتَ رشدَ السلطانِ وحكم باسْتِقْلاله (بالتصرُّفِ واسْتبدادِه بالأمر)[1] ؛ وخَلَعَ على الخليفة ، والشيخِ ، والقُضاةِ[2] وغيرِهم ؛ وخَلَعَ أيضاً على الأميرِ أيتَمِش باستمرارِه في الأَتابكيَّةِ ، فنزلَ إلى بَيْته . وأرسلَ أحضرَ قُماش من الإسْطَبْلِ السُّلْطانِي ، وضُرِبَتِ البشائرُ ثلاثةَ أيّام (وزَيَّنَتْ مصرُ والقاهرة)[3] .

فلمّا كانَتْ ليلةُ الاثنين عاشِره : لَبِسَ الأميرُ أَيْتَمِش وألبسَ مماليكَهُ بينَ المغرِبِ والعِشاء ، وأرسلَ إلى أصحابِهِ المتَّفقينَ معَه من الأمراءِ الظَّاهِرِيَّة ، وأمَرهم أن يَلْبِسوا آلةَ الحَرْبِ ؛ وأرسلَ طائفةً من المماليكِ وأمَرَهم أن يصعَدوا إلى مَدْرَسَةِ الملك الأشرف . وركبَ الأميرُ أَيْتَمِش[4] والأمراء وضَرَبوا الطَّبْلخانات . ولما بلغَ ذلكَ الأميرَ يَشْبَك الخازندار ركِبَ إلى بيتِ الأمير رُكْنِ الدّين بِيْبَرْس الدّوادار وأمَرَه بالرُّكوب ، وطلعَ إلى الإسْطبل السُّلطاني وألبسَ مماليكَ السُّلطانِ ، وأَوْقفَ بعضَهم عند بابِ الإسْطَبل ، وأمَرَ بعضَهم فطلَعُوا إلى الطَّبْلَخَاناه السُّلطانِيَّة وأمَرَ بدَقِّ الكُوسَات .

وجاءَ إلى الأمير أَيْتَمِش موافِقاً من الأُمراءِ المقدّمين : تَغْرِي بِرْدِي أميرُ سِلاح ، وأَرْغُون شَاه الآقْبُغَاوِي أميرُ مَجْلس ، وفَارسُ من قُطْلِيجاه[5] حاجِبُ الحجاب ، ويَعْقُوبُ شاه الكُمُشْبغاوِي الحاجِب .

---

١ ما بين القوسين ليس في (س ١) ، وهو في متن (مو) .

٢ العبارة في (س ١) : « على الخليفة والقضاة والشيخ » تقديم وتأخير .

٣ ما بين القوسين ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .

٤ بإزاء الخبر في هامش الأصل (مو) حاشية بخط المؤلف نصها :

« حـ : رأيت في بعض تواريخ المصريين أن أيتمش أخلد إلى العجز وأعرض عن إعمال الرأي والتدبير ، وكان قد تبين منذ مات الظاهر عجزه وعدم أهليته للقيام بالأمر » .

ولم ينقل ناسخ (س ١) هذه الحاشية .

أما بعض تواريخ المصريين الذي يذكره المؤلف في حاشيته هذه فهو تاريخ المقريزي المسمى السلوك ، وأصبنا فيه هذا الخبر بنصه في ص : ٣ / ٣ / ٩٨٦ .

٥ في (س ١) : « فارس قطليجاه » سهو .

ومنَ الطَّبْلخانات : أَلْطُنْبُغَا[1] شادِي ، وآقْبُغَا المحمُودي الأَشْقَر ، ومُقْبِلٌ الطّويل الرُّومي السَّيفي تَمِرْباي ، وشَادِي خُجَا العُثْماني ، وتَغْري بِرْدي الجُلْباني ، وبكْتَمِر النّاصري جَلَق ، وتَنكِز بُغَا الحَطَطي ، وقَرابُغَا الأَسنْبُغاوي ، وتُمَنْتَمِر المحمَّدِي ، وَعِيسَى فُلان والي القاهرة .

ومنَ العِشْرينات : أَسَنْدَمِر الأَسْعَردي ، ومَنْكَلِي العُثْماني ، وكُمُشْبغا الخضَري ، ويَلْبُغا من خُجَا علي الظَّريف ، وصُومَاي[2] .

وعَشَرات : خَضِرُ بنُ عُمَر بن بَكْتَمِرَ السَّاقي ، وخَليلُ بنُ قُرْطاي شَادّ العَمائر ، وعليٌّ بنُ بُلاط الفَخْري ، وَبيْرَم العَلائي ، وأَسَنْبُغَا المَحْمُودي ، وأُلجي بُغَا السُّلْطَاني . وتُمانْ تَمِر الإِشِقْتَمِري ، وتَغْرِي بِرْدِي البَيْدَمِري ، وأَرْغُون السَّيْفِي كُمُشْبُغَا ، ويَلْبُغَا المَحْمُودي بَلْشُون ، وَبَيْ خُجَا الحَسَني ، وأحمدُ بنُ أَرغُون شَاه الأَشْرَفي ، ومحمَّدُ بنُ عَلِيّ ابنِ كَلْفَت نَقيبُ الجَيْش ، وخَيْر بَك من حُسَين شَاه[3] ، وقَجْماس المحمَّدي ، وجُوبَان العُثْماني ، وكُزُل العَلائيُّ الطَّاشي ، وكُمُشْبُغَا الجَمَالي ، وأَلْطُنْبُغَا الخَلِيلي ، وأَلْطُنْبُغَا الحَسَني وغيرهم .

قال بعضُ المؤرخين : وغالبُ المماليك السُّلْطانية[4] .

وطلَعَ إلى القَلْعَةِ من الأمراءِ الخاصّكيَّة : سُودُون طَاز ، وسُودُون المارداني ، ويَلْبُغَا النَّاصِري ، وبَكْتَمِر الرّكْني ، وإينالُ بيه بنُ قُجْماس ، ويَشْبَك الخَازِندار ، ورُكْنُ الدّين بِيْبَرْسُ الخازندار[5] ، وغيرُهُم منَ المقدّمين ، والطَّبْلَخانات ،

---

١ « ألطنبغا » ليست في (س ١) ، سهو .
٢ رسمها في الأصل (مو) : « حرمان » سهو ، قومناه من (س ١) وحررناه من السلوك : ٩٨٩/٣/٣ .
٣ في السلوك : ٣ / ٣ / ٩٨٨ : « خاير بك من حسن شاه » .
٤ في (س ١) : « الظاهرية » .
٥ كذا الأصل ، وهو سهو ، فقد تقدم قبل قليل : « بيبرس الدوادار » وانظر السلوك : ٣ / ٣ / ٩٨٦ .

والعَشْرَوات ، وبعْضِ المماليك السّلطانية والأمير / دُقْماق الـذي كـان نـائبَ مَلَطْيَـة . [١٨٢ أ]

وحضَرَ الأمراءُ والمماليكُ السُّلطانية القلعة[١] وتقاتلُوا من العِشاءِ إلى السَّحَرَ ؛ وأرْسَلَ من في مدرسَةِ الأشرفِ إلى الأميـرِ أيْتَـمِش يُـخْبِروه[٢] بأنَّـه قـد فَـرَغَ نُشَّابُهم ، ويَطْلبوا منه نُشَّاب[٣] ، ومَنْ يُعينهم من الرّجالِ ، فلم يرسلْ إليهمْ شيئاً ، فنزلوا وخَلَتْ تلك الناحيةُ من مانع .

ثم إن الأميرَ أيْتَمِش أمر واليَ القاهرةِ أن يُناديَ أنّ منْ قبضَ مملوكاً جَركَسِيّاً من المماليك السُّلْطانية وأحضرَهُ إلى عندِ الأميرِ الكبيرِ يأخذُ عُرْيَه . فلما سمِعَ مماليكُ السلطانِ الذين معه ذلك قالوا : نحن نقاتلُ معه وهو يريدُ مَسْكَنا ، فانفلُّوا عنه ، وسلكُوا إلى جهةِ القلعة ، ولم يبقَ عندَه من مماليكِ السلطان إلا القليل ؛ والتفَّ مَنْ كان في القلعةِ على مَنْ ذهب إليهم ، ورجعوا على الأمراءِ مشاةً ورُكْباناً ، وترامَوْا بالنُّشّابِ ، وكثرتْ بينَهم الجِراحات ، وقُتِلَ بينَهم جماعة ؛ وظهرَ المماليكُ على الأمراءِ ، فانكسروا وانْهَزَموا نحوَ قُبَّةِ النَّصر ، وخرجوا من بابِ الوزير ، وتبدّد شملُهم ، وذلك وقتَ الظهرِ من هذا اليوم .

فلمّا هَربوا لم يتبعْهم أحدٌ واعتقدوا أنهم يُقيموا[٤] بِقُبَّةِ النصر ، فلم يُقيموا بها وتوجّهوا إلى سِرْياقوس ، وكان بها خيلٌ للسلطان خواصّ نحوُ الأربعمائة فرس ، فأخذوا من خِيارِهم نحوَ المائة فرس .

وبعدَ هَرَبِ الأمراءِ ذهبَ بعضُ المماليك وقد انضمَّ إليهم من العوامِّ والزُّعْرِ خَلْقٌ ، ونَهبوا بيوتَ الأمراءِ ، وأخربُوا بعضَ الأماكِن ، وكَسَروا قناديلَ جامِعِ آقسُنْقُر المجاوِر لبيت الأمير أيْتَمش ، وكذلك فعلوا في مدرسةِ الأمير أيْتَمش ومدرسَةِ الأشرفِ ، وأفسدوا فساداً عظيماً ، وقُتِلَ من الأمراءِ مِنْ حِزْبِ أيْتَمِش ثلاثةٌ من الأمراءِ .

١ في (س ١) : « حضر الأمراء والمماليك السلطانية إلى القلعة » .
٢ في (س ١) : « يخبرونه » معربة .
٣ في (س ١) : « ويطلبون منه نشاباً » .
٤ في (س ١) : « يقيمون » على الفصيح .

وهَرَبَ مع الأمير أَيْتَمِش منَ المقدّمين تَغْرِي بِرْدي ، وأَرْغُون شَاه ، وفَارِس ، ويَعْقُوب شاه .

ومنَ الطَّبْلخانات وغيرهم جماعةٌ ، وجماعةٌ من مماليكِ السُّلطان تقديرُ مائةٍ وخمسين نفراً ، واختفَى جماعةٌ من الأمراءِ والمماليك .

ومن الغَد : أرسلَ السلطانُ ثلاثَةَ مقدَّمين : بكْتَمِر الرّكْني ، ويَلْبُغا النَّاصري وآقْباي الطَّرْنطاي ، وأَسَنْبُغا العلائيّ الدّوادار أمير طَبْلخانة ، وصحبتَهم نحوُ خمسمائة نَفَر ، فتوجّهوا إلى بَلْبِيس فأقاموا بها ذلك اليوم (ورَجَعوا ولم يُدْرِكوا أحداً)[١] .

وأعيدَ إلى وِلاية القاهِرة الأميرُ شهابُ الدّين ابنُ الزّيْن ، ونُودي بالأمانِ والاطْمانِ ، ومنْ أُحضرَ أميراً من الأمراءِ المُخامرينَ وكانَ عَامِيّاً أخذَ ألفَ دينار ، وإن كان جُنْدِيّاً أخذ إمْرِيتَه ، ووقع نَهْبٌ من المماليك والزُّعرِ داخلَ القاهرة ، فركبَ جماعة من الأمراءِ ودخلوا إليهم وضَرَبوهم الضربَ المؤلمَ ، ونادَوْا بالأمانِ والإطمانِ ، ومن نهبَ من التُّركِ اقْتُلوه .

وأخرجَ الوالِي جماعةً من المسجُونين وجَبَ عليهم القتلُ ، فقطعَ أيدي بعضِهم وسمَّرَ بعضَهم ، ونُودي عليهم : هذا جزاءُ [من][٢] ينهبُ أموالَ الناسِ ، فسكَنَ الزُّعْرُ ، وقُبِضَ على الأمير مُقْبِل الرُّومي ، وكان قد اختفى .

[١٨٢ ب] وفيه : جاءَ الخبرُ أن النائبَ أخذَ قَلْعةَ حمص ، وتوجَّه / [إلى حماةَ ، فوافاهُ نائبُ][٣] طرابُلْسَ الأميرُ يونُس الرَّمّاح بعسكرِ طرابُلْس على حَمَاة ، فوجَدوا نائبَها الأميرَ دَمِرْداش قد حَصَّنَ البَلَدَ تَحْصيناً عظيماً[٤] وقاتَلَهم دونَها قِتالاً شديداً أظهر فيه شجاعةً زائدةً ، وقُتِلَ من عسكَرِ النائب جماعةٌ وجُرِح آخرون ، وأقاموا على حِصاره .

---

١ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
٢ « من » سقطت من (مو) سهواً ، استدركناها من (س ١) .
٣ ما بين المعقوفتين طمس تحت رتق في (مو) واستدركناه من (س ١) .
٤ « عظيماً » : ليست في (س ١) .

وجاء الخبرُ أن الأميرَ آقْبُغَا اللَّكّاش دخلَ إلى غَزَّةَ وهرَبَ منه نائبُها ، وذلك قبلَ وصولِ الأمراءِ إليها ، فلمّا وصلَ الأميرُ أَيْتَمِش ومن معه إلى غَزَّةَ تحوَّل اللّكّاشُ من دارِ النّيابة وأنزلَ الأميرَ أَيْتَمِش بها ، ونزلَ بقيةُ الأمراءِ بالمَيْدانِ ، وأرسل الأميرُ آقْبُغا اللّكّاش إلى النّائِب يُعْلمه بذلكَ ويَسْتأْذِنُه : هل يمكِّنُ الأميرَ أيْتَمِش ومن معَه منَ الُوصولِ إلى دمشق أم لا ؟ فكتب إليهم بتمكِينِهم من ذلك وإكرامِهم .

وعَرَضَ أربابُ الدّولة مماليكَ السلطان فوجَدُوا قد تَسَحَّبَ منهم مائة وثلاثون ، وقَبضوا على جماعةٍ من الأمراءِ الذين كانوا من جِهَةِ الأمير[1] أَيْتَمِش في أيّام متفرّقَةٍ منهم : مُقْبلٌ الرومي ، وبكْتَمِر النَّاصري جلق ، وتنكِز بُغا الحَطَطي رأس نوبة ، وقُرْمان المَنجَكي ، وكُمُشْبُغَا الخضري ، وخُضَرُ بنُ عُمَر بن بكْتَمِر الساقي ، وبُلاط الفَخْري ، وأسنْبُغَا المَحْمودي ، وأَلْجِيبُغَا السُّلطاني ، وأَرْغون الكُمُشْبُغاوي ، وأحمدُ بنُ أَرْغون شاه الأَشْرفي ، ومحمَّدُ بنُ علي ابنِ كَلْفَت نقيبُ الجَيْش ، وأَلْطُنْبُغَا الخليلي . فحُبِسوا بالقَلعة فأقاموا أيّاما ، ثم أفرجَ عنْ قُرْمان المنجكي ، وخُضَرُ بنِ عُمَر بن بكْتَمِر ، ومحمَّدِ بنِ علي ابنِ كَلْفَت ، وأَلْطُنْبُغَا الخَليلي ؛ وأرسلُوا البقيةَ إلى الإسكندرية .

وتأخَّر بالبُرْجِ بقلعةِ الجَبَل كُمُشْبُغا الخضَري ، وأَياسُ الجركَسِي الخَاسّكي .

وأرسلَ السلطانُ من يُحْضرُ الأميرَ سُودُون قريبَ السلطانِ ، وتَمِراز النّاصري من الإسكَنْدرية ، والأميرَ نُوْروز من دِمْياط ، (فَوَصلوا وطَلعوا إلى القلعةِ ، وقَبّلوا الأرضَ بينَ يدَي السُّلطانِ ، ونَزَلوا إلى منازلَ أُعدَّت لهم)[2] .

وفيه : استقرَّ القاضي مُوَفَّقُ الدّين ابنُ القاضي ناصِرِ الدّين العَسْقَلاني في قَضاءِ الحنابلةِ بمصرَ بعد وفاةِ أخيه .

وفيه : وصلَ إلى مصرَ حاجِبُ غَزَّةَ ابنُ الطَّحان ، وجماعةٌ من أمرائها ، ومعهم

---

١ « الأمير » : ليست في (س ١) .

٢ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

نحوُ مائةِ نفسٍ هَرَبوا من العسكرِ الشّامي لما وصل إلى غَزَّة . وأما نائبُها الأميرُ أَلْطُنْبُغَا الحاجبُ فإنَّه اختفى ، فلما وصلَ الأمراءُ إلى غَزَّةَ ظهر وقَدِمَ علَى النائب .

وأرسلَ السّلطانُ إلى نائبِ الشّام يأمُره بالقبضِ على الأمير[١] أَيْتَمِش ومَنْ معه من الأمراء .

وفي تاسعَ عشر الشّهر[٢] وهو تاسعُ عِشْرين تَشرين الثاني : زادَ نهرُ بَرَدا زيادة كبيرةً بسبب قوَّةِ الماءِ ، وهذا شيء لم يُعْهَدْ ، واستمرّ على ذلك ثلاثة أيام . وكذلك جاء الخبرُ بزيادة نهرِ البِقاع .

ولما بلغَ النائبَ وصولُ الأمراءِ رجع إلى دمشقَ ، ودخلَ في أُبَّهَةٍ هائلة ، وذكَرُوا شجاعةَ نائبِ حماةَ ، وأنّهم لم يتمكّنُوا منَ الوصولِ إلى سُورِ حَماة .

وفيه : جَرَى بطرابُلْس كائنةٌ في غَيْبَةِ نائبها الأميرِ يُونُس الرمَّاح . وهي أنّ مركَباً وصلَ في ليلةِ السبتِ سادسَ عَشَرِهِ منَ الدّيار المصريَّة فيه أميرانِ من أُمراءِ طرابُلْس ، ومعهم / نحوُ عَشَرةِ أنْفُس مغاربة وغيرُهم ، ومعهم كتابُ السُّلطانِ [١٨٣ آ] والخَلِيفة والأمراء إلى أهل طرابُلْس والقُضاة ، وإلى أمير رُسِمَ له أن يكونَ حاجباً ونائبَ الغَيْبة ، ويُقالُ : إنّ معهم توليةَ الحاجبِ النيابَةَ فوجَدُوه قد[٣] قَتَله النائبُ ، ونَزَلوا من المركَبِ ومَلكُوا بُرْجَ أَيْتَمِش ، فخرجَ إليهم الحاجبُ الذي وَلاّه النائبُ واسمُه قُجْماز وهو نائبُ الغَيْبَةِ ودَوادارُ النائب ومَنْ بقيَ من العسكر ، وتناوَشُوا القتالَ ، فاجتمع القضاةُ بالجامعِ وتشاوَرُوا في تَنْفِيذِ كتابِ السُّلطانِ والعملِ به ، وكان ابنُ الأَذْرَعي الذي كان مالكيّاً في وقتٍ جاءَه مع هؤلاء ولايةٌ عِوَضاً عنِ ابنِ شَاش كَبير - بمعجمتين - ، فاقْتَضَى رأيُهم قراءَة كتابِ السّلطان والملطَّفات على العوامّ ، ثم أمروا برفْعِ الأعلامِ على المنابِرِ ، وبادَرَ العوامُّ إلى نهبِ بيتِ نائب الغَيْبة ، فلما بلغ ذلك نائبَ الغيبةِ ولَّى هارِباً إلى ناحية حِمْص ؛ وعاثَ

١ « الأمير » : ليست في (س ١) ، سهو .
٢ في (س ١) : « وفي تاسع الشهر » ولعله سهو .
٣ « قد » : مكررة في (مو) ، سهو .

العوامُّ فساداً ، وطلَعوا إلى القلعةِ وكَسَروا أبوابَها ، ونَهبوا حواصِلَ النائب الغائب[١] ، ودخل أصحابُ البُرْجِ البلدَ ونهبوا مَعَهم ، ولم يزلِ الأمرُ كذلك إلى آخر النهارِ ، فنودي بالأمانِ وشَرَعوا في الولايةِ والعَزْلِ والحكْمِ واحتاطوا على مُغَلاَّتِ الأمراءِ ، وأخذَ العوامُّ في تحصينِ البَلَدِ وجَمْعِ آلاتِ الدَّفع ، وأطلقوا ألسنتَهم في النائِب وتهيَّئُوا لدَفْعِهِ إذا جاء .

فلما كانَ يومُ الأربعاء تاسعَ عشرهِ : جاءَهُم عسكرٌ مع نائِب الغيبةِ ومَنْ كان معهم وفيهم الأميرُ صُروق أحدُ المقدّمين بدمشق ، فأحاطوا بالبلدِ من كلِّ جانِبٍ ودار بينَهم وبينَ العوامّ القتالُ ، وقُتل جماعةٌ من الطائفتين . وكان القضاةُ قد توجَّهوا إلى ناحِية العسكر ، فحمل عليهم بعضُهم فرجَعوا هاربين إلا المالكي الجديد فإنَّه حمل[٢] رُمْحاً وصار يُقاتل ، ووقعتْ عمامةُ الشافِعي فرجَع بالطَّاقيّة ، ودام الأمر على هذا إلى بعدِ العَصْرِ ، فرجَعَ العسكرُ إلى وِطَاقهم .

ثم وقع قتالٌ في يومِ الخميس بَيْنَ العسكَرِ والعوامّ ، وكذلك في يومِ الجُمُعَة ، ولم تُقَمِ الجمعةُ إلا في البَرْطاسيَّة ، وكذلك وقع قتالٌ يومَ[٣] الأحد . فلما كان يومُ الاثنين وصلَ النائبُ والعسكرُ فهجموا البلدَ وبذلُوا السيفَ فيها ، وأسَروا ابنَ الأَذْرَعي المالِكي ، وابنَ الإخْصاصي الحَنَفي ، والموفَّق الحَنْبَلي ، ومُفْتي البلدِ جمالَ الدّين النابُلْسي ، والخطيبَ شرَفَ الدّين محمود ، والمالكي المعزول ، ثم ذَبَحوا ابنَ الأَذْرَعي والنابُلْسي ، وعَصَروا المالِكيَّ المعزول ، وأخذوا منه مالاً وسَجَنوه .

وأما القاضِي الشَّافعي فإنّه كانَ احتاطَ لنفسِه ونقلَ مالَه وقُماشه إلى البُرْجِ وتوجَّه إليه قَبْلَ الوَقْعَة . فلمّا وقعَ ذلك نَزَلوا في القوارِبِ وهَرَبوا ، ونُهِبَتِ الأسواق ، وتتبَّع النائبُ من نَهَب وجَرَى كلُّ قبيح . ثم قيل[٤] : إنهم ذَبَحُوا من بقي في أَسْرِهم ، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون .

١ « الغائب » ليست في (س ١) .
٢ بدلها في (س ١) : « أخذ » .
٣ في (س ١) : « في يوم » .
٤ « قيل » : ليست في (س ١) .

وكانَ ابنُ العَفيف صلاحُ الدّين قد توجَّه إلى طرابُلس لما ضاقَتْ به الدُّنيا [١٨٣ ب] وافتَقَرَ وأُخرِجَتْ وظائفُهُ يَرْجو نوالَ قاضِيها مَسْعود / ، فلما جَرَى ما جَرَى سعى عند نائِبها فولاَّه قضاءَ الشافعيَّةِ وهو عارٍ من الفَضْلِ[١] بالكلِّية وكتابَتُهُ حَسَنة ، وكان إلى قَريبٍ جُنْدِيّاً ، ثم دَخَلَ في الدِّيوَنة ووُلِّي نظرَ الأيتام ثم أُخرجَ منه لسُوء تصرُّفه .

وقال بعضُهم : إنَّه قُتِلَ بها أَلفُ نفسٍ من المعروفين . وقال غيرُه : قُتِلَ بها أَلفٌ وسبعمائة واثنان وثلاثون نفراً[٢] ، وقُتِلَ مفتي البَلد جمالُ الدّين النابُلْسي ، والقاضيان الحَنَفي والحَنْبَلي ، وابنُ الأذرَعي المالِكي ، والخطيبُ شَرَفُ الدّين . ونُهِبَ البلدُ نهباً ذريعاً ، وَهَرَب أهلُها كلَّ مهرب ، ومَنْ سَلِمَ من القَتْلِ ولم يَهْرُبْ صُودِرَ على مال كثير ، ولو دَخَلَ الفَرَنْج إلى طرابُلسَ لم يَصِلُوا إلى ذلك .

وبعدَ رُجوع النائبِ إلى دمشقَ أطلَقَ الأميرَ بَتْخاص من السِّجن .

وفيه : حَضَرَ الأميرُ بَيْسَق منَ الحِجازِ وأخبرَ بوفاةِ المعلِّم شهابِ الدّين ابنِ الطُّولوني .

وفي شَهْرِ ربيع الآخر :

استقرَّ الأميرُ آقْباي الطُّرُنطاي حاجِبَ الحُجَّاب بالقاهرة .

واستقرَّ الأميرُ دُقْماقُ حاجِباً ثانياً .

واستقرَّ الأُمَراءُ[٣] : أَسَنْبُغا العَلائيُّ الدَّوادار ، وقُمارِي الأَسَنْبُغاوي وَالي باب القَلْعة[٤] ، ومَنْكِلي بُغَا الصَّلاحي[٥] الدَّوادار ، وسُودُون المأمورِي حُجّاباً .

ويوْمَ الخميسِ خامِس الشهر : دخلَ الأميرُ أيتمش ومن معَهُ من الأمراءِ إلى دمشقَ ، ولاقاهُمُ النائبُ ، ونزلَ الأميرُ أيتَمِش بالقَصْر ، ثم انتقلَ بعدَ يومَيْن من

---

١ في (س ١) : « الفضيلة » سهو .
٢ « نفراً » : ليست في (س ١) .
٣ في (س ١) : « الأمير » ، سهو .
٤ هي كذلك في النسختين ، وفي السلوك : ٣ / ٣ / ٩٩٣ : « القلة » .
٥ هو كذلك في النسختين والسلوك : ٣ / ٣ / ٩٩٣ ، وجاء في السخاوي : « الصالحي » .

البَرْدِ إلى دارِ أياس تحتَ القلعةِ ، وأكرمَهُمُ النائب إكراماً عظيماً ، وأنعمَ عليهم الإنعاماتِ الكثيرةَ .

واستقرَّ فيه الأميرُ بِيْبرسُ قريبُ السلطان أتابكَ العسكر اسم بلا فعل .

وأُنْعِمَ بتقادُم ألوف على نُوْروز الحافِظي بإقطاع تَغْرِي بِرْدي ، وتَمِراز النَّاصِري بإقْطاعِ أَرْغون شاه ، وسُودُونَ قريبِ السّلطان بإقْطاعِ[1] فارِس . وأُنعمَ بإقطاعِ الأميرِ بِيَبْرس على الأمير بَكْتَمِر الرّكني ، وأُنعم بإقْطاع بكْتِمِر الرّكْني على الأمير دُقْماق ، وأُنْعِمَ بإقْطاعِ يَعْقوب شاه على جركَس القَاسِمي الدّوادار بطَبْلخانة ، وكان تقدمةً ولم يرضَ بذلك ووقع بينَه وبينَ الأمير سُودون طاز مُنَافَرة[2] ، وقال له الأميرُ سُودون : « ما تَرْضى كنتَ في أيامِ السلطانِ جُنْـدي[3] صرتَ أميرَ طَبْلخانة ؟ » فقالَ له جرَكس : « وأنتَ ما كنتَ جُنْدي[3] في أيـام السُّلطـان فكيفَ صرتَ أميرَ مائة ؟ ومِثْلي مثلك » وحصَل بينَهما كلام كثير ، وتقابَضا ، فقام بعضُ الأمراء وخَلَّص بينهما .

وأُنْعِمَ بَطبْلخانات على كُزُل بُغَا النَّاصري ، وقُمارِي الأَسَنْبُغاوي ، وشَاهين[4] مِنْ شيخ الإسلام ، وشَيْخ السُّلَيْماني ، وباشْباي من بَاكي ، وتَمِرْبُغا من باشَاه ، وجُكَم من عِوَض ، وصُومَاي الحَسَني ، وإينال حَطَب العَلائي ، وقَانِي بِيـه[5] العَلائي .

وأُنعم بعِشرينات على : بَرد بك العَلائي ، وسُودُون المأمورِي ، وأَلْطُنْبُغَـا الخَليلي ، وأجترك[6] القَاسِمي ، وكُزُل المحمَّدي ، وبيغان الإينالي .

---

١ « إقطاع » : ليست في (س ١) .
٢ « منافرة » : ليست في (س ١) .
٣ هي كذلك في الموضعين من الأصل (مو) . وهي في (س ١) : « جندياً » معربة .
٤ « شاهين » : مكررة في (س ١) ، سهو .
٥ في (س ١) : « وتاني بيه » مصحفة .
٦ هي كذلك في النسختين والسلوك : ٩٩٤/٣/٣ ، وفي النجوم : « مجترك » .

وأنعم بعشرات على : بكْتَمِر الأَزْدَمِري ، وجُمَق من أَدْمشق ، وأَسَنْ بِيه مِنْ [١٨٤ آ] قُطْلوبيه ، / وأَسَنْدَمِر العُمَري ، وقُرُقْماس الإينالي ، ومَنكَلِي بُغَا الصلاحي[١] ، وآقْبُغَا الجَوْجري[٢] وطَيْبُغَا الطُّولُوتَمِري ، ودَمِرْداش الأَحْمَدي ، وآقبيه السُّلطاني ، وأَزْغون شاه الصَّالحي ، ويُونُس العلائي ، وآقْبُغَا المحمّدي ، وتَانِي بك[٣] الحُسَامي ، وسُودُون البَجَاسي ، وقُطْلُوبُغَا الحَسَني ، وأَسَنْبُغَا المسَافِري ، وسُودُون النَّوْرُزوي ، وقُطْلُقْتَمِر المحمّدي ، وسُودُون النَّاصري الحِمْصي ، وأَزْبك الرَّمضاني ، وسُودُون القَاسِمي ، وتَمِراز من باكي ، وغيرهم .

وفيه : وصلَ خاصّكي وعلى يده كتابُ السّلطانِ إلى النائب ، وأنّه مستمرٌّ على نيابته ، وأنه يفعلُ ماأراد ، وإذا شاء أن يكونَ الأميرَ الكبيرَ[٤] في مصر فالأمورُ كلُّها إليه . وقيل : إنّ فيه ذكرَ الأمراءِ الذين قَدِموا من القاهِرةِ والأمرَ بالقبضِ عليهم ، فلم يقرأِ الكتابَ إلا عند أَيْتَمِش جاء إليه النائب .

وفيه : استقرَّ الأميرُ سُودُون طَاز أميرَ آخور عِوَضاً عنِ الأميرِ سُودُون الطَّيَّار بحكم انقطاعِهِ بالشّام[٥] ، ونزلَ الأميرُ سُودُون طاز إلى الأمير ركْنِ الدّين بِيبَرْس باسَ يدَه لأنَّهم أقاموه في منزِلَة الأتابكيَّة وهو[٦] اسمٌ بلا فعل .

وفيه : استقرَّ الأميرُ مُبارك شاه الظاهِري واستقرَّ حاجباً ثالثاً زيادةَ مقدم ألف ، قال بعضُهم : وهذا لم يتَّفِقْ بمصرَ أن يكونَ ثلاثةُ حُجَّاب مقدمين ألوف . واستقرَّ آخرُ في حُجُوبية بمصرَ فصاروا ثمانيةً وهذا لم يُعْهد .

---

١ هي « الصلاحي » في النسختين والسلوك : ٩٩٤/٣/٣ ، أما في الضوء اللامع فهي : « الصالحي » .

٢ كذا الأصل ، وفي (س ١) والسلوك : ٩٩٥/٣/٣ : « الجوهري » .

٣ « تاني بك » هي بالتاء في النسختين ، وفي السلوك : ٩٩٥/٣/٣ والنجوم : « قاني بك » بالقاف .

٤ « الكبير » : ليست في (س ١) .

٥ في (س ١) : « في الشام » .

٦ « هو » : ليست في (س ١) .

وفيه : استقرَّ القاضي بدرُ الدّين العَيْني في حِسْبَةِ القاهرة عن جَمالِ الدّين الطّنْبُذي[١] .

وفيه : وَصَلَ إلى القاهرة في البَحْر جماعةٌ من أعيانِ أهْلِ طرابُلْسَ هَرَبوا منها في مركب ، منهم : القاضِي الشّافعي شَرَفُ الدّين مسعود ، والسيدُ بدرُ الدّين نقيبُ الأشرافِ بها ، ووكيلُ بيتِ المال وأخبَروا بكائنة طرابُلْس .

وفيه : قُبِضَ على القاضِي سَعْدِ الدّين ابنِ غُراب ناظِرِ الجُيوش والخَواصّ ، وعلى أخِيه فخرِ الدّين الوَزير ، وشهابِ الدّين ابنِ قطينَة أسْتَاذْدار الكَارِم ، والشريفِ علاءِ الدّين البَغْدادي شادِّ الدّواوين ، وعلى الأمير قُطْلوبَك العلائيّ الذي كان أستاذْداراً وهو صِهْرُ ابنِ غُرَاب ، وسُلِّموا للأمير أُزْبَك الرَّمضاني رأسِ نَوْبةٍ ، واحْتِيطَ على أملاكِهم ومُغَلاَّتهم .

واستقرَّ القاضِي بدْرُ الدّين ابنُ الطّوخي بالوِزارة عِوَضاً عن فَخْرِ الدّين ابنِ غُراب . وعلى[٢] القاضِي شَرَفِ الدّين ابنِ الدَّمامِيني بنَظَرِ[٣] الجَيْش ونَظَرِ الخَاصّ .

وأُطْلِقَ قُطْلُوبَك العَلائيّ وقُرِّرَ عليه مال ، وابنُ قُطَيْنة وقُرِّرَ عليه مائة ألف درهم ، والشَّريف[٤] مُشِدّ الدّواوين وقُرِّر عليه خَمْسون ألف درهم .

(وبعدَ سبعة أيّام منْ وِلاية ابنِ الطُّوخي وابنِ الدَّماميني أعيدَ القاضي سعدُ الدّين ابنُ غراب إلى وظيفتِهِ على عادته ، وكذلك أعيدَ أخوه فخرُ الدّين إلى الوِزارة . وقُبِضَ على ابنِ الطُّوخي ورفيقِهِ وسُلِّما لَخصْمِهما)[٥] .

---

١ أثبتت : « الطنبذي » بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) مصححاً .
٢ « على » مضروب عليها في (س ١) .
٣ في (س ١) : « في نظر » .
٤ هو : علاء الدين علي . انظر : السلوك : ٣ / ٣ / ٩٩٧ .
٥ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين (مو) و (س ١) . وكانت العبارة في (س ١) : « وقبض على ابن الطوخي وسلم لخصمه » ثم شطب عليها المؤلف وصححها بخطه كما أثبتناها .

وفيه : وصل نائبُ حماةَ الأميرُ دَمِرْداش إلى دمشقَ طائعاً موافِقاً ، وهو أخو طَغْرِي بِرْدي ، لما كتبَ إليه أخوه أقبل مُبادِراً ، ولاقاهُ النائبُ والأمراءُ ، وخُلِعَ عليه خِلْعَةٌ هائلة / [١٨٤ ب] فأقام أيّاماً ثم عاد إلى بلده .

وفيه : استنابَ القاضِي جمالُ الدّين المَلطي المحتَسِب بدرَ الدّين العَيْنتابي ، وحكَمَ بالصالحية .

وفيه : دَرَّس القاضي شهابُ الدّين البَاعوني بالشّامِيَّة الجُوَّانِيّة والركْنِيّة أخذ بهما توقيعاً عن ابنِ سَرِيٍّ الدّين بعَدَمِ أهليّته .

وفيه : استقرَّ الشيخُ أَيْنبا التركُماني شيخَ الشّيوخ بخَانْقاه سِرْياقوس عِوَضاً عن الشيخِ جلالِ الدّين ابنِ نِظامِ الدّين الأَصْفهاني بحكْم وفاتِه .

واستقرَّ الشيخُ شرفُ الدّين ابنُ التُّبانِي في مَشْيَخَةِ الخَانْقاه القوصُونيّة عِوَضاً عن الشّيخ أَيْنَبا .

وفيه : أظهَر شمسُ الدّين الصيرَفي المعروفُ بأَخِي صَدَقة أنه انكَسَرَ ، ورُفِعَ أمرُه إلى النائب فضربَه ، ثم رُفِعَ أمرُه إلى قاضي القُضاةِ فرسَّمَ عليه وضَرَبَه أيضاً ضَرْباً كثيراً وحُوسِب ، فقيلَ : إن ما بيده يَفي برُبْعِ أموالِ الناس ، فشرَعوا في قِسْمَةِ مالِهِ على ذلك ما بين نَقْدٍ وَعرَضٍ ، وتعجَّب الناسُ من أمره فإنه كانَ عينَ البلدِ في هذا الأمْرِ والمشارَ إليه بالمالِ الكثير ، وذهَبَ للنّاسِ أموال كثيرة .

وفي جُمادَى الأولى :

قُبضَ على شرفِ الدّين ابنِ الدَّماميني وسُلِّم لابن غُراب . ثم بعد أيام أُطلِقَ وخُلعَ عليه بقضاءِ المالكيَّة بالإسكندريَّة عِوَضاً عن أخيه ، وأُضيفَ إليه نظرُ الجامع الغَرْبي .

واستقرَّ أخوهُ في حِسْبةِ الإسكندريّة . ولما خُلِعَ على المذكور ركبَ القاضي سعدُ الدّين ابنُ غراب مَعَه وأخوه فخرُ الدّين مُجمِّلينِ له في الظّاهر وَشَامِتَيْنِ به في البَاطن ، فإنّهما سعيا في إخراجِه من القاهرة .

وفي ليلةِ الخميسِ عاشِره : حَصَلَ بمكَّةَ هولٌ عظيم ، وذلك أنه حَصَلَ فيها مطرٌ عظيم كأفواه القِرب ، وجاءَ سيلٌ فعمَّ المسجدَ الحرامَ وامتلأتْ منه قناديلُ المقامِ ، ودَخل الكعبةَ المعظَّمَةَ من شقِّ البَاب ، ويقالُ : إنه عَلاَ على البابِ ذراع أو أكثر ، وأنه كانَ في جهةِ بابِ الصَّفا مقدارُ قامةٍ وبسطَةٍ ، وفي المطافِ قريبٌ من ذلك ، وسَقط من الرّواقِ الذي يلي دارَ العجلةِ أُسْطوانتانِ بما عليهما من العُقُود . وخَرَّبَ السيلُ منازلَ كثيرةً ، وماتَ به جماعةٌ نحوُ الستين حملَهم السيلُ . كذا نقلتهُ من خَطِّ الحافِظ تقيِّ الدّين الفَاسِي المكِّي .

وفيه : قدمَ الأميرُ علاءُ الدّين ألطُنْبُغَا العُثْماني نائبُ صَفَد إلى دمشقَ طائِعاً ، فَفعِلَ معه[1] كما فُعِلَ مع نائب حماةَ من الإكرامِ والإنْعام ، ثم عادَ إلى بلده .

وفيه : استقرَّ الأميرُ سُودون قريبُ السّلطانِ دَواداراً كبيراً .

واستقرَّ الأميرُ نُوروز الحافِظِي رأسَ نوبَةِ النُّوب .

واستقرَّ الأميرُ تَمراز النَّاصري أميرَ مجلِسٍ .

وفيه : استقرَّ بهاءُ الدّين البُرجي في وِكالةِ بيتِ المالِ عِوَضاً عنِ القاضي شرفِ الدّين ابن الدّماميني بحكْمِ انتقالِه إلى قضاءِ المالكيَّةِ بالإسكندرية .

واستقرَّ تقي الدّين المَقْريزي في حِسْبَة القاهرة عِوَضاً عن بدْرِ الدّين العَيْني .

(ولما كَثُرَتِ الإشاعاتُ بخرُوجِ العساكِرِ منَ الشامِ شرعَ المِصريُّون في النَّفَقةِ للسَّفر ، فَحُمِل إلى كلِّ أميرٍ من الأكابرِ مائةُ ألفِ درهم ، ولمنْ يليهم دونَ ذلك ، وأُنفِقَ على ثلاثة آلاف وستمائة مملوك لكلِّ مملوك مائةُ دينار ، فبلَغَتِ النفقةُ نحوَ خمسمائةِ ألف دينار)[2] .

وفيه : قَدِمَ إلى دمشقَ الأميرُ سُودون الطَّيار من حلب[3] ، وكانَ قد توجَّه

---

١ في (س ١) : « ففعل به » .

٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٣ في (س ١) زيادة بخط الناسخ : « إلى دمشق » في المتن .

إلى حلبَ وحلّفَ نائبَ حلب للمصريّين ، ومعه ذهبٌ ليُنْفِقَ على أهلِ حلب ، فلما تغيَّرتِ الأمورُ ودَخلَ نائبُ حلبَ في طاعةِ نائِبِ الشّامِ قدمَ هذا من حلب .

[١٨٥أ] وفي / جُمادَى الآخِرة :

استقرَّ الأميرُ بَكْتَمِر الرُّكْني أميرَ سِلاح عوَضاً عنِ الأمير تَغْرِي بِرْدي .

وفيه : استقرَّ القاضي نورُ الدّين الحُكْرِي في قضاءِ الحنابلةِ بالدّيار المصريَّةِ عوَضاً عن القاضي مُوَفّقِ الدّين ابنِ القاضِي ناصرِ الدّين الكِنَاني ، بمالٍ التزمَه قيلَ بخمسينَ ألفِ درهم كَتَبَ بها خطَّه واستنبابَ عِدَّةَ نُوّاب . قالَ بعضُهم : وهذا شيءٌ لم يُعْهَد ، فإنّ قضاةَ الحنابِلةِ كانوا يستَنِيبون ثلاثةً أو اثنين .

وجاءَتِ الأخبارُ في أوائِلهِ بأنّ نائبَ حلبَ وقعَ بينَه وبينَ عسكَرِ حلبَ وقعةٌ ، فإنّ الحاجبَ والأمراءَ اجْتمعَ رأيُهم على القيامِ على النائبِ ومَنْعِهِ منْ موافقةِ الشّاميين ، وكان قد بَرَزَ إلى خارِجِ البَلَد ، وأمرَ الحاجب بالخُروج ، فرامَ الحاجبُ أن يكونَ نائبَ الغيبةِ ، فجعل ذلك إلى غيره وأُلزِمَ بالخُروج ؛ فرجَعَ ليتهيأَ للخُروج ، فلبِس هو ومَنْ وافَقَه لأْمَةَ الحَرْبِ وقصدُوا النائب ، فرَكِبَ عليهِمْ وكسرَهم بعدما كان نائبُ القَلْعَةِ رمَى عليه منها ، وقُبِضَ على الحاجِبِ وعلى غيره . ثم أخذَ النائبُ في التّوجُّه إلى دمشقَ وصحبتَه الذين قاموا عليه مُحْتَفظاً بهم .

وفي أوائله أو أواخِرِ الذي قبلَه : وقعتْ فتنةٌ بالكَرَكِ وقُتل فيها جماعةٌ ؛ وسبب ذلكَ أن المُهْتارَ عبدَ الرّحمنِ مهتارَ السُّلطانِ كان قد توجَّه إلى الكَرَكِ ومعه كتبٌ ودراهمُ ليفرقها على العشير ، وأرادَ في الباطِنِ أن يقبضَ على نائب الكَرَكِ الأميرِ سُودُون الظَّريف فإنّه مباطِن للشّاميين ؛ فلمّا حضرَ المُهْتَار[1] اتّفق مع العشرانِ وأَهْلِ البلد على ذلك ، فعلم النائبُ بذلك ، فركبَ على الكَرَكيّين فكسَرهم وقَتَل منهم جماعةً كثيرةً ، وهرَب المُهْتارُ عَبْدُ الرحمنِ ، فكَبَسَ النائبُ بيتَه وأخذَ ما فيه ، ووَجدَ خِلْعة وتَقْليداً باسْمِ المُهْتارِ عبدِ الرّحمن بنيابةِ الكَرَك ، ووَجَدَ كُتباً

---

١ في (س ١) : « إليها » تصحيف .

إلى أكابرِ البلد وقاضِيها شَرَفِ الدّين موسَى ابنِ القاضي عِمادِ الدّين بالَقبْضِ على النائب ، وكان أهلُ البلد قد انْقسَمُوا فِرْقتين ، فكان يَمَن مع النائب ، وقَيْس عليه وكبيرُهُم القاضي ، فقُتِلَ في الوَقْعَة ستة أنفسٍ وجُرِحَ نحو المائة ، وقبض على القاضي وأخِيه عبدِ الله وثمانيةٍ من أعيانِ البلد ، فقُتِلوا ونُهِبَتْ أموالُهم .

وفي ثاني عَشَرِهِ : خَرَجَ جماعةٌ من الأمراءِ إلى جهةِ الدّيار المصرية وهم : أرغُون شاه ، ويَعْقُوب شَاه ، وفارِسٌ الحاجِب منَ المصريين ؛ ومنَ الشاميين : يلْبُغَا الإشقْتَمِري ، وصرُّوق ، وفَرَجُ بن مَنْجَك . ومن الغد دخلَ نائبُ حماةَ ليتوجَّه مع العسكرِ إلى مصر .

وفي سادِسِ عَشَره : وصلَ إلى دمشقَ نائب حلبَ ومعه جماعةٌ من الأمراءِ ، وكان استقدمَ معه الأمراءَ الذين ركبوا عليه وهم ثلاثةُ مقدّمين وطَبْلَخانة ، فقتلهم في الطّريق إلا الحاجبَ فوصلَ معه إلى دمشقَ ثم قُتِلَ بالقلعة ، قيل : إن دوادارَ النائب فارس[1] ضربَه بنمجاةٍ فمات .

ويوم الخميس ثاني عِشْريه : دخل نائبُ طرابُلْس الأميرُ سُودون[2] الرَّمَّاح إلى دمشق .

ويومئذ / خُلِعَ بمصر على الأمير زينِ الدّين ابنِ الطّحّان الذي كانَ حاجبَ [١٨٥ ب] غَزَّةَ بنيابتها عوضاً[3] عنِ الأميرِ أَلْطُنْبُغَا الحاجِب .

ويومَ السبتِ خامِسِ عِشْرِيه : سافر نائبُ حماةَ متوجِّهاً إلى الدّيار المصرية ، وبعدَه بيَومينِ سافرَ الأميرُ تغري بِرْدي .

وفي ثامِنِ عِشْريه : توجَّه الأميرُ سُودُون المأموري أمير حاجب بمصر إلى دِمْياط ليأخُذَ الأمراءَ المقيمين بها وهُم : يَلْبُغَا الأحْمَدي المَجْنون الأُسْتاذْدار ، وتَمِرْبُغَا

---

١ « فارس » : ليست في (س ١) ، سهو .
٢ كذا في الأصل و (س ١) ، وهو سهو ، صوابه : « يونس » كما سبق قبل قليل ، وحررناه من السلوك : ٣ / ٣ / ١٠٠٢ .
٣ « عوضاً » : ليست في (س ١) .

المنجكي الحاجِبُ ، وطُغُنْجِي ، وبُلاط السَّعْدي ، وقَرا كَسَك أخُو بُطا الطُولو تَمِري ويتوجَّهُ بهم إلى الإسكندريَّة ويَعْتقلُهم بها .

وفي آخِرِهِ : كانَ الفَراغُ من عِمارَةِ التُّربة والمسْجِدِ وأوقافه التي أنشأ ذلك الأميرُ فارسٌ دَوادارُ النائب قِبْلي الجامِعِ الأُموي ، استَوْلَى على هذه الأرضِ ، وكانت أوقافاً فاستأجر بعضَها من أصحابها وناقل بالبَعْضِ وبَنَاها في أقلّ من ثلاثة أشهر .

ومن صَفَر إلى هذا الشهرِ حصَلَ بمصرَ ضعف كثير بالبارِدَةِ والحُمَّى والسُّعال ، وماتَ جماعة كثيرةٌ من الأعيان ، وحَصَل غلاء وشِدَّةٌ ووُقُوفُ حال ، وكذلكَ حصَلَ لأهلِ الشَّام مَشَقَّةٌ شديدة من اجتماعِ العسْكَرِ بها ، وأفْسَدُوا بها وبِضَواحِيها فَساداً عظيماً .

وفي يوْمِ السبت (ثاني رجب)[1] :

توجَّه نائبُ حلَبَ إلى مصر .

وفي يوم الاثنين رابعِه : كانَ خروجُ السلطانِ من مصرَ قاصداً بلادَ الشام ؛ واستقرَّ الأميرُ بِيْبَرْسُ الأتابك نائبَ الغَيْبةِ ، وأقامَ معه بمصرَ إينال[2] بَاي بن قجْماس (وسُلِّمتْ إليه القلعة)[3] ، وآقْباي الطُّرنطاي حاجِبَ الحجَّاب ، وسُودُون مِنْ زَاده ، وإينال حَطَب رأسَ نوبة ، وبَيْسَق الشَّيخي أميرَ آخُور وغيرهم .

واستقرَّ الأميرُ نُوروز مقدّمَ العساكر ، وخلعَ على الأمير مُبَارك شاه الحاجِبِ بنيابة الَوجْه القبلي (وَرسَم له أن يحكُمَ من جَزيرةِ القِطّ إلى أُسْوان ، ويولّي من يختارُ منَ الولاةِ ويعزلُ من كَرِه)[4] .

---

١ « ثاني رجب » مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٢ « إينال » مكرورة في (س ١) ، سهو .

٣ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وفي سابعه : نُفِقَ في مماليك السّلطان بالرَّيْدانيّة ، وكانتِ النفقةُ خمسةً وعشرين ألف دينار ، أنْفَقَ ذلكَ الأستاذدار الأميرُ يَلْبُغَا السالمي .

ويومئذٍ : رحَلَ جاليشُ السُّلطانِ من الرَّيْدانِيَّة إلى جِهَةِ الشّام ، وهُمْ : نُورُوز الحافِظي ، وبكْتَمِر الرّكني ، ويَلْبُغَا النَّاصِري ، وتَمِراز النَّاصِري أميرُ مجلس ، وسُودُون الدَّوادار ، وشَيْخٌ المَحْمُودي ، ودُقْماق المحمَّدي .

ويومَ الجمعةِ ثامنه[١] : رحلَ السُّلطانُ وبقيَّةُ العساكِر . (قالَ بعضُهم : وعدَّةُ من سارَ أوَّلاً وثانِياً نحوُ سبعةِ آلافِ فارِس)[٢] .

ويومَ السبتِ تاسِعِه : سافرَ النائبُ والأميرُ الكَبيرُ وبقيَّةُ العَسْكَر ، وباشرَ نيابةَ الغَيْبَةِ الأميرُ جركَسُ المعروفُ بأبي النائب . وتوجَّه القُضاة الأربعةُ مع النائب . واستنابَ القاضِي قبلَ سفرِهِ الشيخَ سعدَ الدّين النُّووي في الحكْمِ رابِعاً ، كما استخلَفَه في النَّوْبَةِ الأُولى في أثناء وِلايتِهِ نحوَ ستَّة أشهر . قالَ ابنُ حِجّي - تغمّده الله برَحْمَتِه - : « وكانَ ابنُ مُفْلِح قدِ استنابَ ولَدَه في الحكْم في هَذِه الأيّام وهو أمردُ مُضَافاً إلى أخِيه وابنِ مُنَجّا ، وسافَر أحدُ ولدَيْه (نِظَامُ الدّين)[٣] معه ، وبقي الآخرُ وعَمِلَ الميعادَ مَوْضِعَ أبيه ، وهذا من المصائب » .

ويومَ الثُّلاثاء ثاني عَشَره : توافد نائبُ طرابُلْس وجَعَلُوه / ساقَة . [١٨٦ أ]

وكان النائبُ من حينَ قَدِمَ الأمير أَيْتَمِش وأصحابُه يعمَلُ المواكبَ العظيمةَ[٤] حتى قيلَ : إنّه لم يَحْصُلْ للظّاهِر مثلُ هذه المواكِبِ ، وكان يُوكبُ بالشَّبابَةِ والشّاويشيَّةِ ، وكان يركَبُ في خدمتِهِ أكثرُ من خمسةٍ وعشرينَ أميراً مابينَ نائبٍ ومقدَّم ألف ؛ وأطاعه نُوَّاب البلادِ ؛ وأنفق من الأموالِ شيئاً كثيراً ، وأنعم على الأُمراءِ بالخَيْلِ والجِمال وآلاتِ الحَرْبِ بحيثُ إنهّ تعجَّبَ الناسُ من كَثْرَةِعَطائه .

---

١ في (س ١) : « ثانيه » خطأ واضح .
٢ ما بين القوسين أثبته المؤلف بخطه في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٣ « نظام الدين » في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٤ في (س ١) : « مواكب عظيمة » تصحيف .

وفي يومِ السَّبْتِ تاسِعِه : جاءَ إلى الأمير الكَبير بِيبَرْس الأتابك بريديٌّ من البُحَيْرة وأخبر بأن الأميرَ المتوجِّهَ لأخذِ الأمراء مِنْ دمياطَ إلى الإسكندرية لما كانَ في الطَّريقِ ثارَ عليه يَلْبُغَا المَجْنون والأمراءُ فقبضوا عليه وعلى حاشِيَتِهِ ببلدِ دَيْروط ، وأخذُوا خيلَ الطَّواحِينِ من دَيْروط وركبُوها ؛ (وبينَما هم في ذلك إذ قَدِمَتْ حَرَّاقَةٌ منَ القاهِرة فيها الأميرُ كُمُشْبُغَا الخضري ، وأَياسُ الكُمُشْبغاوي ، وجَقْمق البجْمقْدار وآخَرُ ، وهُمْ في الحديد ليُسْجَنوا بالإسكَنْدريّة ، فدخَلَتِ الحَرَّاقَةُ شاطِيءَ دَيْرُوط ليَقْضوا حاجةً لهم ، فأَحَاطَ بهم يَلْبُغَا وخَلَّص المذكورين)[1] وتوجَّهوا إلى دَمَنْهور فدَخلوها على حين غَفْلَةٍ من نائبها فقَبَضُوا عليه ، والتفَّ على يَلْبُغَا جماعةٌ من العُرْبانِ ، ونادَى في إقليم البُحَيْرَةِ بحطٍّ الخَراجِ عَنْهم ؛ واحتاطَ على مالِ السُّلطانِ وعلَى البِلادِ ، فأرسلَ إلى السُّلطانِ يُخْبِرهُ بما اتَّفَق ؛ فعادَ الجوابُ ومعه كُتُبٌ إلى نائب الإسكندريَّةِ بالاحْترازِ والتَّيَقُّظ[2] ، وإلى العُرْبانِ بالإنكارِ عليهم وأنّهم يحَصِّلُوه حيثُ كان . ثم حَضَر مِثالٌ شَريف إلى عُرْبانِ البُحَيْرَةِ بمُسامَحَتِهم بخراج[3] ثلاثِ سنين ، فتغيَّروا على يَلْبُغَا المذكورِ ، فهَرَبَ من البُحَيْرَة وعَبَر إلى الغَرْبيَّةِ ، وتوجَّه إلى المحلَّةِ ، ونهبَ بيتَ الوَالي وغيرَه ، ثم توجَّه إلى الشَّرقية .

وجاء كتابٌ بالقبضِ على القاضِي شَرَفِ الدّين الدَّمامِيني (قاضِي الإسكندريَّة ، فقُبِضَ عليه من منزلِهِ بالقاهرة)[4] وسُجِنَ بالقلعةِ بكتابٍ وَرَدَ من السُّلطان بذلك[5] . وقيلَ : إنّ سببَ ذلك ما وقَعَ منَ الأميرِ يَلْبُغَا المَجْنون وأنّه كانَ يكاتبُهُ بالأخبار .

ويومَ الاثنين ثامِنَ عَشَره : كانتِ الوَقْعَةُ بينَ شَالِيش السُّلطانِ وبينَ الَّلكّاش ومَنْ مَعَهُ بتَلِّ العُجُول ؛ فانكَسَر الّلكّاش ورَجَعَ إلى النائِبِ إلى الرَّمْلَة ، ونَزَل

١ ما بين القوسين ملحق في الهامش في النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٢ جاءت في (مو) بالضاد : « بالتيقض » ولعلها من عامية أهل ذلك الزمان .
٣ في (س ١) : « خراج » تصحيف .
٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٥ « بذلك » ساقطة من (س ١) .

المصريّون بخِيامِهم ، وجاءَ طائفةٌ ممَّن كانَ معَه طائعينَ إلى السُّلطانِ منهم نائبي حَمَاةَ وصَفَد ، وفَرَج بنُ مَنْجَك ، وصَراي[١] تَمِر النَّاصري أتابك العَسْكَر بحلب ، وجَقْمق[٢] الصَّفَوي[٣] نائبُ مَلَطْيَةَ ، وجماعةٌ منَ الأمراءِ والمماليك .

وفي بعضِ تواريخ المِصْريّين أنّه لمّا وصلَ عسكرُ السّلطانِ إلى غَزَّةَ وجَدُوا بها جماعةً مـنَ العساكِـرِ الشَّامِيَّـةِ منهم نُيَّـابُ حَـلَب وحَمَـاة وصَفَـد ، وتَغْري بِرْدي[٤] ، وفارسٌ ، وأَرْغُون شَاه ، ويَعْقُوب شَاه ، وجُلْبَان ، وابنُ الشّيخ عَلي ، وغيرُهم في نحوِ ستَّةِ آلافِ فارِس بالعُدَدِ الكَاملة ؛ وكانتِ الوقعةُ من بكْرَةِ النَّهارِ إلى قُبَيْل الظهر[٥] . وجُرِحَ آقْبُغَا الَّلكّاش .

وقيلَ : إنّ السُّلطانَ والعساكِرَ المصريَّةَ[٦] اجتَمعوا جميعُهم لما قَرُبوا إلى غَزَّةَ ، والتقَوْا معَ شالِيش الشَّامِيين ، فخَامَر من عسكَرِ الشَّامِ ثمانيةَ عشرَ أميراً مقدَّمين وغيرُهم .

ويومَ الخميسِ حادِي عِشْريه : خَرَجَ الأميرُ آقْباي الطَّرَنْطاي حاجبُ الحجَّاب ، والأميرُ يَلْبُغَا السَّالِمي ، وإينال حَطَب ، وبَيْسَق ، وثلاثمائة مملوكٍ من مماليكِ السُّلطان إلى لقاءِ الأمير يَلْبُغَا المَجْنونِ بالعَبَّاسِيَّةِ ، وكانَ قد وصلَ إليها ، وعَرَبُ ابنِ بَقَر لابِسين السِّلاح وهم قبالتَه .

ويَوْمئذٍ : / وصلَ[٧] إلى القاهِرة الأميرُ يَشْبَك العُثْماني الخاصّكي وعَلى يدِه [١٨٦ ب] كتبٌ إلى الأمراء المُقِيمينَ بالقاهرة بالبِشارَةِ بكَسْرِ شَالِيش الشَّاميّين ودُخولِ السّلطان إلى غَزَّة .

---

١ في (س ١) : « تمان تمر » تصحيف .
٢ في (س ١) : « جمق » مصحفة .
٣ « الصفوي » مضافة بخط المؤلف في هامش نسخته (مو) ، وليست في (س ١) .
٤ في (س ١) : « وتغري وبردي » ، سهو .
٥ « الظهر » : ليست في (س ١) .
٦ في (س ١) : « وقيل إن العساكر المصرية » حذفت السلطان والواو ، سهو .
٧ « وصل » : ليست في (س ١) ، سهو .

ويومَ[1] السَّبتِ ثالثِ عِشْري الشهر : وصلَ إلى دمشقَ بريديٌّ منَ الرّملةِ من عند النائبِ وأخبرَ بأن العسكرَ المِصْري وصَلَ إلى غَزَّةَ ، وأنّ النائبَ بالرَّمْلةِ ، وأن قاضِي القُضاةِ صدرَ الدّين المَناوي جاءَ في الصُّلح .

ومن الغَد : سُدَّتْ أبوابُ البَلَد خَلا بابِ النَّصرِ وبابِ الفَرَج وأحد بَابي الفَرَج وبابِ تُوما[2] تُرِكَ رِفْقاً بأهْلِ[3] تلكَ النَّاحِيَة .

وفي خامِسِ عِشْريه[4] : رَجَعَ الأمراءُ الذين كانُوا قد[5] توجَّهوا إلى يَلْبُغَا المَجْنون فلم يَجِدُوه .

وفي يومِ الثُّلاثاءِ سادِسِ عِشْريه أوّلَ النهار : وصلَ البريدُ إلى دمشقَ بأنَّ النائب قُبِضَ عليه وعلى غيرِهِ ، ونَزَل بدارِ السَّعادَةِ ، وانتقل نائبُ الغَيْبَةِ من دارِ السَّعادَةِ وضُرِبَتِ البَشائر .

وكانتِ الوقعةُ بينَ العسكرين بينَ الرّملةِ وغَزَّةَ يومَ السَّبْتِ ثالِث عِشْريه لمّا رَجَعَ قاضِي القُضاةِ صدرُ الدّين ومَنْ مَعَه[6] من عندِ النائب ، وقد أدَّوا إليه الرّسالةَ وهي تخييرهُ بينَ أن يصيرَ إلى مصرَ أميراً كبيراً وبَيْنَ أن يرجعَ إلى الشام نائِباً كما كان بعدَ أن يُرسلَ الأمراءَ الذين عَيَّنُوهم إلى القُدْس ، فأجابَ بما مضمونُه عَدَمُ الموافقَةِ بعد أن قال : « أنا مَمْلوك السُّلطانِ وفي طَاعَتِهِ » ركبَ السُّلطانُ والعسكَرُ وخَرَجوا من غَزَّةَ ، وكانَ العسكَرُ الشَّامي قد رَكِبوا في أَثَرِ الرَّسولِ والتَقَوْا بينَ غَزَّة وبِيدراس ، ووَقَعَ القتالُ ، وقاتَلَ نائبُ الشَّامِ ، ونائبُ طرابُلْس ،

---

١ في (س ١) : « وفي يوم » . سهو .

٢ في (س ١) : « وباب الفرج وباب توما » وسقطت : « وأحد بابي الفرج » .

٣ في (س ١) : « لأهل » تصحيف .

٤ « في خامس عشريه » مثبتة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وفي (س ١) : « ويوم الجمعة ثاني عشريه » وكانت كذلك في (مو) إلا أن المؤلف شطب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

٥ « كانوا قد » : ليست في (س ١) ، سهو .

٦ « ومن معه » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

وجُلْبان قتالاً شديداً وثَبتوا ، فحملَ[١] المِصْريّون على ميسَرَتِهم فكَسَروها وكانَ النصّر ، فولَّى جُمهورُ العسكر ، ولم يتأخّر غيرُ النائب وطائفةٌ قليلة ، فمالُوا عليهم وقَبَضوا على النائب ، ونائب حَلَب ، ونائب طرابُلْس وجماعةٍ من الأمراء ، وهَرَب بغير قتالٍ أُيْتَمِش وتَغْرِي بِرْدي وطائفة . واخْتَفى جُلْبان وابنُ الشَّيخ علي وغيرُهما في بَعْض الأماكن ، ثم جاءوا بالأمان ، وأُخِذَ أمانٌ لِتغْرِي بِرْدي فلم يُوجَد لأنَّه هَرَب نحوَ الشَّام . هذا ما ذكَرَه الحافِظُ شِهابُ الدّين ابن حِجّي .

وفي بَعْضِ تواريخ المصريّين : أنّ القاضِي رَجَعَ إلى السُّلطان يومَ الخميس[٢] ، وجاءَ الخبرُ إلى السُّلطانِ يومَ السَّبتِ ثالِثِ عِشْري الشَّهر (بأنّ الشّاميّين)[٣] على الجنين بَريد من غَزَّة ، فخرجَ السُّلطانُ بكْرَةَ النَّهارِ من غَزَّةَ ، وكانَتِ الوقعةُ قُبَيْلَ الزَّوالِ ، وكانَتْ عِدَّةُ عسكرِ الشَّامِ خمسةَ آلافِ فارِس وخمسَةَ آلافِ رَاجل رماة ، وعَسْكَرُ مصرَ نحوَ سَبْعَةِ آلافِ فارِس أو ما يُنيفُ عَلَيها ، فلم يكُنْ إلا ساعةً وانكَسَر عسكَرُ الشَّامِ ، وقُبضَ على نـائبِ دمشقَ ، ونائِبـي حَـلَب ، وطرابُلْس ، وجُلْبان ، وابنِ الشّيخ علي ، وفارِس الحاجِب ، وأمراء طَبْلَخانات[٤] وعَشْراوات ما يُنيفُ عن[٥] المائة . وأمّا المماليكُ فلم يُقْبَضْ على أحدٍ منهم غيرَ أنهم عَرَّوهم وأطلقوهم .

فأما الأميرُ[٦] أُيْتَمِش ، وطَغْري[٧] / ، وأرْغون شَاه ، ويَعْقوب شَاه ، وطَيْفور الحاجب ، فإنَّهم هَرَبوا إلى الشام ومعهم ثلاثةُ آلافِ فارس . [١٨٧ آ]

---

١ في (س ١) : « وحمل » .
٢ « يوم الخميس » : ليست في (س ١) .
٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وساقط من (س ١) .
٤ في (س ١) : « الطبلخانات » ، سهو .
٥ في (س ١) : « على » .
٦ في (س ١) : « الأمير الكبير » زيادة ، سهو .
٧ في (س ١) : « تغري بردي » وهو اسم الأمير كاملاً ، وهو تارة يرسم : « تغري » وتارة : « طغري » وكلاهما صحيح عند مؤرخي تلك الفترة كالمقريزي وابن تغري بردي وغيرهما .

وقالَ بعضُهم : إنّ العسكَرَ المِصْري لمّا توجَّهوا إلى الشّام كانَ أكثرُهم لا يَشُكُّ في كَسْرَتِهم ، وطائفةٌ منهم كثيرةٌ عَزَموا عَلَى المُخامَرةِ إلى عسكَرِ الشّام لما يعرفونَ من عَظَمَتِهِ وكَثْرَتِهِ ، فلم يَزالوا سائرينَ حتى قاربوا غَزَّةَ ، فكَتَب إليهم الأميرُ دَمِرْداش نائبُ حَماة يستحثُّهم على أَخْذِ غَزَّةَ وقال : « إن أخَذْتُموها قبلَ مجيءِ النائب فأنتمُ المنصورُون وأنا معكُم . فسارُوا حَتّى الْتَقَوْا مَعَ اللّكّاشِ بظَاهِرِ غَزَّةَ ، فخامَرَ إليهم نائبا حماةَ وصَفَدِ وجماعةٌ منَ الأُمراءِ ، وهرَبَ اللّكّاش ومَنْ معَه راجعين ، وحَصَل للشاميين بذلكَ الخُذْلان ، ودخَل العسكرُ المِصْري إلى غَزَّةَ فوجدَ بها إقاماتٍ كثيرةً .

ولما هَرَبَ اللّكّاشُ ومَنْ معه نحو الشام اجتمعوا بالنائِب والعسكَرِ على الرمْلَةِ فَعنَّفَهم على تقاعُدِهم عَنْه إلى هذا الحِين . ولما عَلِمَ عسكرُ الشّامِ بذلك خامَرَ منه[1] الأميرُ بَتْخاص ، وفَرَجُ بنُ مَنْجَك وغيرهما ، وتوجَّهوا إلى السُّلطانِ . ثم ذكَرَ الوقعةَ .

ووصَلَ السلطانُ إلى الرملةِ يومَ الأحدِ رابعَ عِشْرِي الشَّهر ، وجاءَ قُضَاةُ الشّامِ ، وركبَ معهم قاضِي القُضاةِ صدرُ الدّين المَناوي إلى السُّلطانِ وإلى الأُمراءِ المتحدّثين في الدَّولةِ واسترضاهُم عليْهم وكانُوا شَدِيدي[2] الحَنَقِ عليهم .

وقال بعضُهم : إنّه لما جاء القاضي إلى النائبِ ومعَه كتابٌ أنَّه : إن أرادَ نيابةَ الشامِ جَعلْناها لك مثل ما كُنْتَ ، وإنْ أردتَ مصرَ كُنّا مَمَالِيكَكَ ، فلم يقبلْ ذلك وقال : « السلطانُ أستاذِي وأنا مملوكُه ، وإنّما أريدُ يَشْبَك ، وسُودون طَاز ، وجَرْكَس المُصارِعَ ، وبعضَ مماليك السُّلطانِ أَرْسِلُوهم إليّ ، والأميرُ أَيْتَمِش يكونُ مثلَ ماكانَ ، وكذلك جميعُ الأمراءِ الذين هَرَبوا من مصرَ كُلُّ أحدٍ على وظيفتِهِ ، فإنْ فعلْتُم فما عندنا أَعزُّ منكُم ، وإذا لم تَفْعلوا فما لَكُم عندَنا إلا السّيف » . فلما سمعتِ العساكِرُ المصريَّةُ ذلك أَنِفُوا ، وكانَتِ الوَقْعَة .

١ « منه » ليست في (س ١) .

٢ بدلها في (س ١) : « كثيري » ، سهو ذهني .

ويومَ الأربعاء سابعِ عِشْريه : جاءَ الخبرُ إلى دمشق بأنّ أربعةَ أمراء عندَ شَقْحَب ، ومعهم جماعَةٌ منَ الذينَ هَرَبوا ، فتوجَّه إليهم جماعَةٌ من العسكرِ الذين نَزَلوا بدمشقَ منهم قَرابُغا الحاجِبُ وعليهم لأْمَةُ الحَرْبِ ، فوجدُوهم عندَ خانِ ابنِ ذِي النُّون ، وهم : أَيْتَمِش ، وتَغْرِي بِرْدي ، والَّلكّاش ، والحَاجِبُ طَيْفور ؛ فلم يَزالوا بِهم حتى أَذْعَنوا إلى الطَّاعَةِ ، فقدِمُوا بهم محتفظاً عليهم ، وأدخلوهم إلى دار السَّعادةِ وأودَعوهم هُناك ، ولم يمكِّنهُمْ مُتَوَلِّي القلعة من دُخولها ؛ ثم قُبِضَ على أَرْغُون شاه ويَعْقوب شاه بَعْدَهم بيَوْمَيْن .

ويومَ الخميس ثامِنِ عِشْريه : وصلَ الخبرُ إلى القاهِرةِ بأَنَّ الأميرَ قُمُج الخاسّكي حَضَر من عندِ السّلطانِ وبِيَدِه مِثالاتٌ شريفةٌ تتضمَّن أنَّ السّلطانَ انتصرَ وقَبضَ على نائِبِ الشّام والأمراءِ جميعِهِم بعدَ أن حَضَر جماعةٌ من الأمراءِ طائعين ، وأن الأميرَ قُمج نزلَ منَ الطيبة[1] إلى البحر لأنه بلغه أن البَرّ مُخَبَّط بسببِ يَلْبُغَا المَجْنون ، فوصل المذكورُ إلى القاهرة يومَ السبت .

ويومَ السبتِ المذكور : وصلَ إلى دمشقَ الأميرُ صارِمُ الدّين ابنُ الصارمِ علَى البريد / وشَرَعَ في تحصيلِ شَعير وأمور تتعلّق بالدولة . هذا ما يتعلَّقُ بأخبارِ [١٨٧ ب] الشّام .

وأما مصر : فإنّ الأميرَ يَلْبُغَا المجنونَ تقدَّم إلى بئر البَيْضاء .

وفي ليلَةِ الجمعة تاسعِ عِشْريه : تقدَّمَ إلى بَيْن الحَوْضَيْن . فلما كان من الغد ركب الأمراءُ جميعُهم وتوجَّهوا إلى قبةِ النَّصر ، ومنها إلى بساتين المَطَرِيَّة فالتقَوْا هناك ، وكان مع يَلْبُغَا نحوُ ثلاثمائة فارس . وكانَ في ميمَنَةِ المصريِّين الأميرُ رُكْنُ الدّين الأتابكُ ويَلْبُغَا السَّالمي ؛ وفي المَيْسَرة الأميرُ إينالُ بيه من قُجْماس وجماعَةٌ من الأمراء ، وفي القَلْبِ سُوْدُون من زَادَه وإينال حَطَب رأسُ نَوْبة ، ومن مماليك السُّلطان الكِتابية نحوُ ثلاثمائة واحد ، فلمّا التقَوْا قصدَ الأميرُ يَلْبُغَا القلبَ ، فانطبقَتْ عليه الميمَنَةُ والمَيَسَرة ، فتَقَنْطَر الأميرُ سُودُون من زَادَه وخَرَق

---

١ في (س ١) : « الطينة » معجمة ، مصحفة .

يَلْبُغَا القلب ومعه نحوُ العشرينَ فارِساً ، وتوجَّه نحوَ الجبل الأحمر ؛ وأما بقيَّة من معه من الأمراء والأجناد فانكَسَروا وتبعَهم العسكَرُ وهم يَظُنُّون أن يَلْبُغَا معهم ، فَتبعُوهُم إلى الرَيَّات فقبضوا على تَمِرْبُغَا المنجكي ، وتوجَّهتْ طائفةٌ من العسكرِ إلى نحو خَليجِ الزَّعْفَران ، وكان طُلْبُ يَلْبُغَا هناك ، فنهبَ ورجع الأمراءُ إلى سُوقِ الخَيْل . وكانَ يَلْبُغَا لما خَرَقَ القلبَ وصلَ إلى الدَّرَجِ خلفَ القلعة ، ووقف مقابِلَ دارِ الضِّيافة ساعةً ومعه نحوُ العشرين فارساً ، وكان يظنُّ أن أصحابَه كُلَّهم تبعوه ، فلما رأى أن أصحابَه لم يَتْبَعوه وقِلَّةَ من معه وكثرةَ العوامِّ رجع (ومَضَى إلى جهةِ الصَّعيد)[1] . وكان الأميرُ آقْباي حاجبُ الحُجّاب واقفاً بطُلْبه تحتَ الطَّبْلَخَاناه ، فقيل : هذا يَلْبُغَا المجنون ، فلم يلتفت إليه . فلما رجع الأمراءُ أخبرَ الأتابكَ بذلك ، فأرسل آقْباي[2] خلفَه ، فتوجَّه إلى بِرْكَةِ الحَبَش ، ورجع ولم يعلم أين توجَّه .

وفي مُسْتهلِّ شعبان :

وصلَ الأميرُ جَكَم أحدُ رُؤوس النُّوَب فنزَلَ بدار السعادةِ ومعه كتابُ السلطانِ بالأمان ، ونُودي بذلك ، وألا يُزْعَجَ أحد من موضعه ، ولا يُشَوِّشَ أحد على أحد . ففرِحَ الناسُ بذلك ، وأُمِرَ بالأمراءِ المقبوضِ عليهم فأُودِعُوا سِجْنَ القَلعة .

وحَصَلَ في هذا اليوم مطرٌ كثيرٌ وهو حادي عِشْري آذار .

ودَخَلَ السُّلطانُ إلى دمشقَ من الغَدِ بعدَ طُلوعِ الشَّمسِ ، ووصلَ السُّلْطانُ إلى بابِ السِّرِّ غفلةً جَريدةً ، شَقّ الأطْلابَ لشدَّةِ الوَحْلِ ، ومعه من الأمراءِ نُوروز الحافِظي ، ويَشْبَك الخَازندار ، ونائبُ صَفَد العُثْماني ، ودَمِرْداش نائبُ حماة ، وغيرهم ، ووقفَ هُنَيْهةً حتى نُصِبَ الجسرُ وانجرَّتِ الأَثقال بعدَه ، وأصابهمْ شِدَّةٌ بسبَبِ الوَحْلِ مع وُقوعِ المَطَر يومئذ ، ووُصِلَ بالأمراءِ المقبوضِ عليهم النُّيَّاب الثلاثة وجُلبان وابن الشيخ علي وغيرهم فأُدخلوا القلعة . ووصل القاضي شرف

---

١ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (مو) وساقط من (س ١) .

٢ « آقباي » : ليست في (س ١) ، سهو .

الدّين مَسْعُود متولّياً قضاءَ دمشقَ رُسِمَ له بذلك لما وصلَ إلى مصرَ في البَحْرِ من طرابُلْس في ربيع الأول ، وتاريخُ توقيعه رابعَ عشر جُمادى الأُولى .

وليلةَ الثّلاثاءِ بينَ المغْرِبِ والعِشاء : وصلَ قُضاةُ مصرَ وصحبتَهم القاضي أمينُ الدّين الطرابُلْسي قاضِي العسكر الحَنَفي ، ودخَلَ معهم القاضِي شمسُ الدّين / [١٨٨ آ] النابُلْسي ، وقد لَبِسَ بقضاء الحنابلة بالخُرْبَةِ عنِ القاضي تقيّ الدّين ابنِ مُفْلح .

وغَلاَ الشعيرُ حتّى صار يُباعُ بسعر القمحِ وأزيد لانْقِطاع الجَلْبَ[١] ، وارتفع سعرُ القمح أيضاً لهذا المعنَى حتى بلغَ المائة بعدما كان أُبيعَ في البَيْدَرِ بنحوِ النّصفِ من ذلك ، والشعيرُ بنَحْوِ الثُّلُثِ أو أقلّ .

ويومَ الخميس خامِسِه : خُلِعَ [على][٢] الأميرِ سُودُون الدَّويدار ابنِ أُخْتِ السلطانِ الملك الظّاهر بنيابَةِ الشّام ، وعلى نائِب حماةَ دَمِرْداش بنيابَة حلب[٣] ، وعلى شَيْخٍ المَحْمُودي الظّاهري بنيابة طرابُلْس ، وعَلَى دُقْماقَ الذي كانَ نائبَ مَلَطْيَةَ بنيابَةِ حَماة ، وعلى بَشْبَاي (منْ باكي)[٤] بحُجُوبيَّة الحُجّاب ، واستمرَّ نائبُ صَفَد أَلْطُنْبُغا العُثْماني على عادته .

وخُلِعَ على القاضي شَمْسِ الدّين ابنِ الإخْنَائي بقضاءِ الشّام عَلى عادَتِه عَنِ القاضي شَرَفِ الدّين مَسْعُود ، وعلى القَاضِي تقيّ الدّين ابنِ الكَفْرِي بقَضاءِ الحنفيَّة عوَضاً عنِ القَاضي بَدْرِ الدّين القُدْسي ؛ واستمرَّ[٥] القاضِي الشافعي بنُوّابه سِوى سَعْدِ الدّين النُّووي ، واستنابَ الحَنَفي صَدْرَ الدّين ابنَ الأَدَمي ، واستمرَّ القاضي المالكي بغَيْرِ خِلْعة بعد أن سعى القاضي عَلَمُ الدّين القَفْصي فلم يُجَبْ . ثم بعدَ ثلاثَةِ أيّام خُلِعَ على القاضي شَرَفِ الدّين مَسْعودٍ بقَضاءِ طرابُلْس .

---

١ « لانقطاع الجلب » : ساقطة من (س ١) ، سهو .
٢ « على » ساقطة من (مو) ، استدركناها من (س ١) .
٣ كانت في الأصل (مو) : « الشام » ، ثم ضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه . وسقطت من (س ١) .
٤ « من باكي » بخط المؤلف مضافة في هامش النسخة (مو) ، وليست في (س ١) .
٥ في (س ١) : « واستقر » ، تصحيف .

ويومَ الثلاثاءِ عاشره : خُلِعَ بالقاهرة على القاضي جَمالِ الدّين ابنِ عَرَب[1] بحِسْبَةِ القاهرة عِوَضاً عنْ تَقيّ الدّين[2] المَقْريزي .

وكانتِ الأسعارُ بالقاهرةِ[3] قد تزايدتْ ، ووصلَ سعرُ القمح كلّ إرْدَبّ إلى خمسةٍ وسبعين دِرْهما ، وأبيعَ الخُبْزُ كلُّ ثلاثةِ أرطالٍ بدرْهَمٍ ، فأمَرَ المحتَسِبُ الجديدُ أن يباعَ كلُّ أربعةِ أرطالِ خُبْزٍ بدرْهم .

ويومَ الخميس ثاني عشره : وصلَ إلى القاهرة الأميرُ أَسَنْبُغَا العَلائيّ الخاسّكِي ومعه كتبٌ فيها البِشارةُ بدُخولِ السلطانِ إلى دمشقَ ، فضُربتِ البشائرُ بقلعة الجَبَل ، ونُودي بالقاهرة بالزينة[4] .

وفي ليلة السبتِ رابع عشره : قُتِلَ بالقلعةِ جماعةٌ من الأمراءِ وهم : أَيْتَمِش ، وأرغُون شَاه ، وفارِسٌ الحاجب ، ويَعقوب شاه ، وطَيْفورُ الحاجِب ، وجُلْبان ، وابن يَلْبُغَا ، وآقْبُغَا[5] اللّكّاش ، وغيرُهم تتمّة تسْعَة عشر نفساً ، قُتِلَ أولاً أَيْتَمِشْ ، وآخِراً[6] جُلْبان . وكان ذلك من أقْبَحِ الأمور وأنْحَسِ الآراء ، وبسببه تسلَّطَتْ الأعداءُ على بلاد المسلمين .

ويومَ الإثنين سادِس عَشَره : وصلَ الخبرُ إلى دمشقَ من عندِ نائبِ الرَّحبةِ أنّ السلطان أحمدَ بنَ أُوَيس صاحبَ بغداد خَرَجَ هارباً في عددٍ[7] قليلٍ وأنّه وصلَ إلى الفُرات ، وأرادَ التعديةَ فمنَعَه حَتّى يشاوِرَ في أمره ، واخْتُلِفَ في سبب ذلك ، فقيل : قَصَدَه تَمِرْلنك وقيلَ غيرُ ذلك .

---

١ « ابن عرب » بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٢ في (س ١) : « عن القاضي تقي الدين » سهو .
٣ « بالقاهرة » : ليست في (س ١) .
٤ « بالزينة » : ساقطة من (س ١) .
٥ « آقبغا » مضافة بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .
٦ في (س ١) : « وأخو جلبان » تصحيف .
٧ في (س ١) : « نفر » تصحيف ذهني .

وجاء الخبرُ أيضاً أن قرا يوسُفَ أرادَ أيضاً قَطْعَ الفُراتِ في جمعٍ كثيرٍ فمنعه النائبُ إلا بمراجعة .

ويومئذٍ : خُلعَ على الأمير يَشْبَك الخازندار بالدَّويدارية عوَضاً عنِ الأمير سُودون المنتقلِ إلى نيابةِ الشّام مع الخازندارية ، ويَشْبك هوَ المشارُ إليه في الأمور .

ويومئذ : طَلَبَ تاجُ الدّين ناظرُ الجَيْش وهو ناظرُ ديوانِ النائبِ والأستادْدار ابنَ العلائيّ وابنَ / الطّبلاوي ، وطلب منهم ما استولى عليه النائب منَ الأموالِ [١٨٨ ب] السلطانية ، وأخرجَ ابنُ الطّبلاوي وابنُ العلائي راكبين على حِمارين إلى بيت وزير مصر والعوامُّ ينالون من ابنِ العلائيّ سبّاً وشتماً .

ويومئذ : طُلِبَ كاتبُ السرِّ ابنُ أبي الطَّيب إلى بيتِ ناظِرِ الخاصّ بسببِ أَنَّ جمالَ الدّين الهِدباني عاقبه الوزيرُ على تسليم القلعةِ للنائب ، فقال كاتبُ السّر : « أراني كتاباً وقال : إنه كتابُ السلطان بتولية النيابَة للذي عَيّنه النائب » فطُلبَ فاعترف بذلك ، فأهين كثيراً قولاً وفعْلاً ، وشُدِّد عليه في طَلَبِ ما كتبَ به خَطّه ، ورسِّم عليه ، وشَرَعَ في بيعِ أملاكه وكُتبه ، وقيل له : أنت كتبتَ خطَّك لمّا وُلِّيت بمبلغ لم تَقُمْ به للسُّلطان ، وطُلِبَ منه ووقع في الهلاك . وباشَرَ الديوانَ بينَ يديْ ملك الأمراء بتوقيعه لما كان دوادارَ علاءِ الدّين عُصْفور .

ويومَ الخميسِ تاسعَ عشره : خُلِعَ على القاضي تاجِ الدّين ناظِرِ الجَيْش بدمشق باستمرارِه في وظيفتِهِ ، ووزَن ما حَصَلَ الاتفاقُ عليه .

وفي تواريخ المصريّين أن يومَ الخميس المذكور : وصلَ إلى قلعةِ الجَبَل بريديٌّ من الشامِ وصحبته رأسَيْ الأميريْن أَيْتَمِش وفارِس فعُلِّقا ببابِ القلعة . ومن الغد بعدَ الصلاةِ عُلِّقا على باب زُوَيْلة ، وحصَلَ للنّاسِ حُزْن شديد وبكاء كثير .

وفي يوم[١] الاثنين ثالثِ عِشْري الشهر : أُمِرَ بإنزالهما وتسليمهما إلى أهلهما ، وهذا يدلُّ على أنهم لم يُرسلوا إلى مصرَ غيرَ رأسَيْ المذكورَيْن .

---

١ في (س ١) : « ويوم » ، سهو .

وفي كُتُبِ بعضِ المصريّين من الشّامِ إلى مصر أن السّلطانَ مقيمٌ بدمشق ينتظرُ جوابَ قاصِدِه الذي أرسلَه إلى ابنِ عثمان يطلُب منه مَلَطْيَةَ ، فإن هو أرسل بتسليمها فالعَوْد إلى مصر ، وإن لم يسلِّمْها فلا بدَّ من التوجُّهِ إلى تلك البلاد .

وفي كتابٍ آخرَ أن السّلطانَ أرسلَ إلى ابنِ عثمانَ بأنْ يعيدَ جميعَ البلادِ التي أخذَها إلى ما كانت عليهِ في الزّمانِ الماضي ، وأنَّ السلطانَ مُنتظِرٌ قَوَدَ الأميرِ نُعَير وتَقادُمَ النوّاب ؛ وأن الأميرَ يَشْبك ذكر أنه يُنفِقُ على مماليك السلطانِ كلِّ واحدٍ ثلاثةُ آلافِ درهم ، فامْتَنَعوا من ذلك وقالوا : إنّهم ما يأخذ كلُّ واحدٍ إلا خمسةَ آلافٍ وليس لأحدٍ معهم كلام ، ومع هذا كلّه[1] لا يتعرَّضُ أحدٌ منهم إلى أحد ، ولا يُشوِّش على أحد .

ويومَ الاثنين ثالِثِ عشريه : طَلَب مماليكُ السلطانِ النفقةَ من الأمير يَشْبَك ، وهو المشارُ إليه بالكَلام ، فراوغَهم ، فهمُّوا به وهو راكبٌ جاءٍ إلى منزلِهِ بيتِ بَتْخاص قِبْلي جامعِ تَنْكِز ، فأشاروا إليه بالضَّربِ بالدّبابيس ، فعَطفَ من عندِ بابِ الجامع الشَّرقي ودَخل من الزُّقاقِ إلى منزله ؛ ثم بعدَ أيامٍ قُبِضَ على بعضِ أولئك وضُرِبَ ، وكان السلطانُ قد أرسلَ يطلُبُ مالاً لأجلِ النَّفقة ، فجهَّز الأميرُ يَلْبُغَا السّالمي الأستادْدار[2] خمسةً وثلاثين ألفَ دينار .

ويومَ الخميسِ سادِس عشريه : درَّس تاجُ الدّين ابنُ الشيخِ شهابِ الدّين ابنِ الحُسْباني بالمدرسةِ الإقبالية ، وكانَ والدُه نزَل له عنْه وعنِ الجَارُوخيّة ، وذلك بعدما أظهروا أنه حَفِظَ (الحَاوي) ، وخَطَب بجامع التَّوبة ، وحضَر درسَه قضاةُ / [١٨٩ أ] مصرَ والشّام ماخلا حَنْبَلي مصر ، وأُجْلِسَ على السَّجّادة بينَ الشافعيِّين ، وأدى الخُطْبَة أداءً حَسَناً فصيحاً صَحيحاً ، وشرعَ في الدَّرسِ في تفسير سورةِ الكَهْف ، وكان درساً حَسناً ، إلا أنَّهم طلبوا التّخفيف .

---

١ « كله » : ليست في (س ١) .

٢ في الأصل (مو) : « أستادار » دون الألف واللام ، وصححناها من (س ١) .

وفيه : أرسلَ الأميرُ طُولوا[١] أحدُ الأمراءِ الذين كانوا معَ يَلْبُغَا المجنونِ إلى الأتابك يطلبُ منه الأمان ، فكتب له بذلك ، فلما حضر عُوِّقَ مع تَمرْبُغَـا المنجكي ، وكُمُشْبُغَا الخُضَري ، ثم حضر الأميرُ قراكَسك وكان مع يَلْبُغَا المَجْنون إلى الأمير الكبير ، فتجاوزَ عنه وأخذه إلى عنده .

وفي سَلْخِه : كُتِبَ توقيعُ القاضي شهابِ الدّين البَاعوني بخطابة القدُس بعدما كانوا كتبوها لابنِ السائحِ قاضي الرَّمْلَةِ ، وباشر وأخذوا منه في الطّريق مالاً مع ما غَرِمَ من قبل .

وفي شهرِ رَمَضان :

زاد سعرُ اللحمِ بدمشقَ بسببِ المصريّين ، مع أنه كان غالياً منذُ قدِموا ، يُباع الرَّطلُ بخمسةٍ في مثلِ فصلِ الرّبيع ، وأبيعَ في أوّلِ هذا الشهرِ بستةٍ وفَرغ سريعاً .

وفي مُستهلّه : وُلّي شخصٌ كان قاضياً بحمصَ من قريب ، وكان قبل ذلك قاضياً بمَلَطْيَةَ قضاءَ حلب .

ووُلّي شمسُ الدّين ابنُ الغَزُولي نقيبُ القاضِي وِكالةَ بيتِ المال .

وفي ثالِثِه : خرَج طُلْبُ الأمير نُورُوز الحافِظي رأسِ نوبة ، وتتابَعَتِ الأطلابُ تنجرُّ ، والجمالُ والرِّحال ثلاثةَ أيام .

ويومَ الخميسِ رابِعِه بعد طلوع الشمس : خَرجَ السلطانُ من قلعةِ دمشقَ والأمراءُ بين يديه متوجِّهاً إلى الدّيار المصرية ، فنزل غَرْبِي الكُسْوةِ ، فكانتْ إقامتُهُ بدمشقَ إحدَى وثلاثين يَوْماً ، وتوجَّهوا يومَ السبتِ قبلَ طلوعِ الشّمسِ نحوَ قَصْدهم ، واستَصْحَبوا معه[٢] في الزّنجير ناصرَ الدّين ابـنَ أبي الطّيِّب ، وابـنَ

---

١ بإزاء الاسم في هامشي النسختين (مو) و (س ١) تعقيب بخط ابن قاضي شهبة المؤلف ، نصه : « طولوا تقدم أنه أرسل إلى الإسكندرية ... ثم أُطلق إلى دمياط بعد ذلك ، وكما ذكر هنالك » .

٢ « معه » : ليست في (س ١) .

الطَّبلاوي على حَمير بعدما كانوا أطلقوا ابنَ أبي الطَّيِّب وتوجَّه إلى داره ، ثم طُلِبَ ففُعِلَ به ذلكَ ونُسِبَ إلى أن الفتنةَ كلَّها منه .

وفي يومِ (الاثنين ثامِنه)[١] : خلِعَ على السَّيِدِ علاءِ الدّين نقيبِ الأشرافِ بعدَما خُلِعَ عليه عند السّلطان يومَ السَّبت (وكان قد سعَى فيها ابنُ الأَدَمي وكتبَ خطَّه أو وقع الاتفاقُ معَه على ثمانيةِ آلافِ دينار ، ثم وَقَع كلامٌ من كاتب السرِّ أوجبَ العدولَ عنه إلى المذكور)[٢] .

وخُلِعَ على تاجِ الدّين ناظِرِ الجَيْشِ باستمرارِه .

وخُلِعَ بالمليحةِ أيضاً على الأميرِ بَتْخاص السُّودوني بِنِيابة الكرك عوَضاً عن الأمير سُودُون الظريف .

وعُيِّنَ السيدُ شهابُ الدّين بعد مباشرةِ أبيه لكتابةِ السرِّ لِنَظَرِ الجامع الأُموي (وخُلِعَ عليه وجاء معه القضاةُ إلى الجامع وباشر)[٣] .

وفي يوم الخميس عاشِره : استقرَّ النورُ المصري النُّوَيْري بوظيفةِ الحِسْبَةِ بدمشق ، وكان قد وُلِّيها في وقتٍ وانفصلَ بدرُ الدّين ابنُ منصور .

(وفي ثاني عَشَره : دخلَ السلطانُ إلى غَزَّةَ ، وقُتِلَ ابنُ الطَّبلاوي)[٤] .

ويومَ الثلاثاء نصفِه : نزلَ الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي عنْ إعادة الشاميَّةِ البَرَّانية للشيخِ شهابِ الدّين ابنِ نَشْوان الحُوراني بِعِوَضٍ .

ويومَ السبت تاسعَ عشره : وصلَ إلى القاهرة ناظرُ الجيوشِ والخواصِّ سعدُ الدّين ابنُ غُراب .

ويومئذ : وُصِلَ بحريم السُّلطانِ إلى القاهرة ، (ودخل ابنُ أبي الطَّيِّبِ محتَفَظاً به)[٥] .

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
٣ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش النسختين (مو) و (س ١) .
٥ ما بين القوسسين مضاف في هامشي النخستين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

ويومَ الجمعةِ سادِسِ عِشْريه : وصلَ السّلطانُ إلى القاهرة ، وفُرِشَتْ له[1] الشقاقُ من عندِ تُرْبةِ الأمير يونُس الدَّوادار (عند قبَّةِ النصر)[2] ، وكان يوماً مَشْهوداً .

ويومَ الأحدِ ثامنِ عِشْريه : أُنْعِمَ على من يُذْكَر بتقادُمِ ألوف وغيرِ ذلك : الأميرُ قُطْلُوبغا الحَسَني الكَركي / بإقطاعِ الأميرِ سُودُون بحكْمِ انتقالِه إلى نيابةِ [١٨٩ ب] الشّام ، والأميرُ آقْباي الإينالي الخازندار بإقْطاعِ الأميرِ شيخٍ المحمودي بحكْمِ انتقالِهِ إلى نيابَةِ طرابُلْس ، وعلى الأمير جَرْكَس القَاسِمي بإقْطاعِ الأمير مُبَارَك شاه ، وعلى الأميرِ جَكَم بإقطاعِ الأميرِ دُقْماقٍ المحمَّدي بحكْمِ انتقالِهِ إلى نيابةِ حماة .

وفيه : استقرَّ في وِلايةِ البرِّ ناصرُ الدّين ابنُ الكُلَيْباتي عن ناصِرِ الدّين مملوك[3] ابنِ مَشْكُور ، وفي البَلَدِ ابنُ الجَاسوس الذي كان نائبَ الوالي عنِ ابنِ الحارِمي .

وفي هذا الشهر : زادَ احتراقُ النّيل وتناقصَ تناقُصاً عظيماً حتى صارَ يُخاضُ في بعضِ الأماكِن منها مكانٌ ببُولاَق . وهذا النقصُ العظيمُ لم يُسْمَعْ بمثلِهِ في هذا الزّمان .

وفي أواخِره : حَصَلَ بالقاهِرةِ حَرٌّ شديد وعَطَش عظيم ، وصارَ غالبُ الناسِ يَمْضوا[4] إلى البَحْرِ حتى يأخذوا السقّائين من البَحْر ، وصار بعضُ الناسِ يأخُذوا[4] جراراً وقِرَباً ورَوايا ويَجْعَلوُها[4] على حميرٍ وبِغال ويَمْضُوا[4] إلى البحرِ يملؤوها[4] . وبعضُهم يأمروا[4] جواريَهم[5] وعبيدَهُم يذهَبوا[4] يملئوا[4] بجرار ، كل ذلك لعجزهم عن السقائين ، وبلغتِ الرَّاويةُ الماء إلى أربعة دراهم .

---

١ في (س ١) : « وضربت له الشقاق » تصحيف ذهني .

٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٣ « مملوك » : ليست في (س ١) .

٤ جاءت الكلمات : « يمضون ، يجعلونها ، يمضون ، يملؤونها ، يأمرون » هكذا ملحونة في (مو) كما أثبتناها ، أما في (س ١) فقد أوردها كلها معربة .

٥ العبارة في (س ١) : « وصار بعضهم يأمرون جوارهم » تصحيف وزيادة .

في شَوّال :

استقرَّ الأميرُ دَمِرْداش الأُلْجاي نائبَ الوَجْهِ القِبْلي عوضاً عن الأميرِ مُبارك شَاه عُزِلَ وأُنعم عليه بإمرة طَبْلَخانة .

وفيه : أُفْرِجَ عن ناصرِ الدّين ابنِ أبي الطَّيب ، وكانَ قد أُخذَ إلى مصرَ على وجه قبيح .

وفيه : حضَرَ رسولٌ من عندِ الأميرِ يَلْبُغَا المَجْنون يسأَلُ أن يكونَ نائبَ السَّلْطَنةِ بالَوجْه القِبْلي بكَمالِه : بلادِ السّلطان ، وإقطاعاتِ الأمراء والأَجناد ، ويَضْمَنُ تغليق البلادِ ، وأيُّ بلدٍ انكَسَر يقومُ بخَراجه ، وأنّه ما يسلِّم نفسَه ، فإنّه يخافُ من القَتْل . فجُرِّدَ إليه الأميرُ نُوروز الحافِظي ، وتَمِراز النّاصري ، ويَلْبُغَا النَّاصِري ، وآقْباي الطَّرنطاي ، وبكْتَمِر الرّكْني ، وإيْنال باي بن قُجْماس ، وأَسَنْبُغَا العَلائي ، وتتمَّةُ ثمانيةَ عشَر أميراً ، ومقدَّمُهم الأميرُ نُوروز ، (ومعَهم نحوُ خمسمائةٍ من مماليك السلطان)[2] . وبعدَ خروجِ العسكَرِ بأيَّامٍ وردَ كتابٌ بأن (محمَّد بن)[3] عُمَر الهَواري حاربَ يَلْبُغَا المجنون وكَسَره وقبضَ جماعةً من أصحابِه ، وأنّه هَرَب ونزلَ بفَرَسِه إلى البحر ومعه مالٌ فغَرِقَ ، وغرقَ من أصحابِه جماعة كبيرة ، وأخرجُوه ميّتاً وقد أكَلَ السمكُ وجهَه ، وقيل : إنه عُدِمَ من المعركَةِ ولا يعرفُ[4] له خَبَر ، وكانَتِ الوقعةُ في شَرْقِ أُبْوَيْط ، فأُرْسِلَ وراءَ الأمراءِ الذين توجَّهوا وراءَ يَلْبُغَا المذكورِ .

ويومَ السبت رابعِ شَوّال : نشأَتْ[5] سحابة بدمشقَ فارتفعتْ شَمالاً وأَرْعَدَتْ ثم أمطرتْ مطراً غزيراً والشمسُ طالعةٌ بينَ العصرِ والمغرب ، وذلك

---

١ في (س ١) : « أخذ على مصر » سهو .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٣ « محمد بن » بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٤ في (س ١) : « يعلم » تصحيف ذهني .

٥ في (س ١) : « جاءت » تصحيف ذهني .

ثامنَ عشر أيار ، ثم تزايدَتْ قوَّتُهُ حتى جَرى الميزابُ ، وكان أمراً عجباً له بريقٌ في الشَّمس كأسِنَّةِ الرِّماحِ أو سبائكِ الفِضَّة ، ودامَ نحْوَ نصفِ ساعةٍ .

واشْتَهرَ في أوائِلِ هذا[1] الشهرِ وفي رمضانَ ما حَصَلَ ببلادِ الجَـوْلان وحَوْران والجَيْدور من الفَأْرِ وأكْلِهِ الزّرع أخضرَ ويابساً بحيث إنّ بعضَ البلادِ لم يبقَ بها إلا اليسيرُ ، فارتفع سعرُ القمح بعدما كانتِ الغَرارةُ بسبعينَ وأقلّ فصارتْ بمائة وما حَوْلَها ، والشعيرُ قريبٌ من ذلك بعدَ أن كانَ بدونِ الأربعين ، ولكنَّ الشعيرَ إنما غلا / في شعبان بسببِ العسكَرِ واستمرَّ . [١٩٠ أ]

وفي يومِ الخميسِ تاسِعِه : وصَل الخبرُ مع أميرٍ يقالُ له سُودُون من زادَه بوصُولِ السلطانِ إلى القاهرةِ سالماً ، فضُربتِ البشائرُ ثلاثةَ أيّامٍ وزُيِّنَتِ البلدُ أسبوعاً ؛ وتوجَّه هذا الأميرُ إلى البلادِ الشّمالية ، ثم رجع في الشّهرِ الآتي ، فأقام بالقَصْرِ[2] ثمانيةَ أيّامٍ ، ثم توجَّه إلى مصر .

وفي ثالث عشر الشهر أو رابع عشره : جاءَ الخبرُ إلى دمشقَ أنّ السلطانَ أحمدَ بنَ أُوَيْس صاحِبَ بغداد قدِمَ إلى أطرافِ بلادِ حَلَب ماراً إلى الرُّها مع قَرا يُوسف بعدَ استقرارِهِ ببغْدادَ بمساعدَةِ قَرا يُوسُف إيّاه ، فقصدَها طائفةٌ من التّتارِ فاندَفعوا بَيْنَ أيديهم ، وأرسلَ صاحبُ بغداد يستأذِنُ في المجيءِ إلى مصرَ للزِّيارةِ ، وكتب كُتباً إلى مَنْ يعرِفُه[3] من جَماعَةِ السُّلطان .

ورأيتُ في كلامِ بعضِهم أنّ السلطانَ أحمدَ بنَ أُوَيس بعد استقرارِهِ ببغداد قَتَل جماعةً من أمرائِهِ وصادرَ جماعةً من أهلِ بغداد ، فوثَب عليه بقيَّة أمراءِ بَغْدادَ وأهلُها وأخرجوه منها ؛ ثم أرسلوا إلى صاحِبِ شِيراز وهُو يومئذٍ أحدُ أمراءِ تَمِرْلَنْك أن يحضُرَ إليْهم ويتسلّمَ بغداد ، فحضَر إليهم وتسلَّمها واستعدَّ لمحاربة القآن أحمدَ إن رجعَ إلى بغداد ، وذهب السلطانُ أحمد[4] إلى الأميرِ قَرا يُوسُف بنِ محمَّد

١ « هذا » مكررة في (س ١) ، سهو .
٢ « بالقصر » : ليست في (س ١) ، سهو .
٣ « من يعرفه » : مكررة في الأصل (مو) ، سهو .
٤ « أحمد » : ليست في (س ١) ، سهو .

التُركُماني صاحِبِ المَوْصِلِ واستنجدَ به على أهلِ بغداد ، فسار معه ووصلا إلى بغداد . فلما بلغ أهلَ بغداد وصولُهما خَرَجوا إليهما والتقَوْا ، فكسرُوهما وهَزَموهما ، فاستمرّا في هزيمتهما إلى شاطِيء الفُراتِ والبلادِ الحلبيَّة ، وأرسلا إلى نائب حلب فسألاه أن يُطالعَ السلطانَ ويستأذنَ أن يَرسمَ لهما بمكانٍ ينْزِلاهُ[1] ، ولما وصلَ الخبرُ إلى نائِبِ حلبَ خَشِيَ أن يقصدوا حلبَ ، فأرسلَ إلى نائب حماةَ واستدْعاه إليه وأخبرَه بذلك ، فاتّفقا على أن يسيرا في عسكرٍ جريدةً ليكْبِسا عليهما ، فسارا جريدةً في نحوِ ألفِ فارسٍ وكبَسا المذكورَيْن ومَنْ معهما وهمْ نحوُ سبعةِ آلافِ فارسٍ — على ما قيل — فاقتتلوا قِتالاً شديداً فانكَسَرَ نائبُ حلَبَ بعد أن جُرِحَ ، وقُتِلَ الأميرُ جاني بَك اليَحْيَاوي أتابكُ العسكَرِ بحلب ، وأَسَرُوا دُقْماقَ نائبَ حماةَ فباعُوهُ نفسَه بمائةِ أَلْفِ درهَم ، ورجع نائبُ حلبَ إلى حَلبَ مكْسُوراً . وكانتِ الوقعةُ يومَ الجمعةِ رابعَ عِشْريه ، وذهَبَ أولئك إلى موضِع قَصْدِهم ؛ وخطَّأَ الناسُ نائبَ حلب في هذه الفِعْلَة ، بل قيلَ : إنها كانتِ السببَ في تجرِّي تَيمُرْلَنْك على هذه البلاد . وكانَ السلطانُ أحمدُ قبلُ كتب كُتباً إلى سلطانِ مصر وإلى الأمراءِ يعرِّفهُمْ خبرَه ويستأذِنُ في المجيءِ إلى مصرَ والسلام على السُّلطان ، فأُجيبَ بأن الأمرَ إلى خِيرَتِه ، فقبلَ وصولِ ذلك وقعَ ما وقع[2] .

---

١ كذا ملحونة في النسختين .

٢ بإزاء ذيل هذا الخبر في هامش الأصل (مو) إضافة بخط المؤلف وقد ضرب عليها ، ونصها :
« وفي بعض تواريخ المصريين أن ابن أويس صاحب بغداد لما أن توجه إلى بغداد واستولى عليها كان لقرا يوسف في مساعدته أثر كبير ، فعندما تمكن قبض على كثير من أمراء دولته وقتلهم ، وأكثر من مصادرات أهل بغداد وأخذ أموالهم ، فثار عليه من بقي من الأمراء وأخرجوه منها ، وكاتبوا صاحب شيراز أن يحضر إليهم ، فلحق ابن أويس بقرا يوسف بن قرا محمد صاحب الموصل واستنجد به فسار معه إليها ، فخرج أهل بغداد وكسروهما بعد حروب ، فانهزما إلى شاطىء الفرات » .
وقد ورد هذا الخبر في المتن قبل قليل .
أما في (س ١) فلم تثبت هذه الإضافة المشطوبة .

وفي هذا الشهرِ : أعيدَ القاضِي شَمْس الدّين المَخانِسي إلى حِسْبَةِ القَاهِرة عوَضاً عنْ جمالِ [الدّين][1] الطُّنْبُذي ، عُزِلَ .

وفي هذه السَّنة :

كانَ سفرُ الحاجّ في أوّل فصلِ الصّيف ، والحجُّ في هذه السنين مُشِقٌّ ، وعكْسُ هذا ما جَرَى في سنةِ خمسٍ وثمانِين ، فإنّهم استوعَبوا في سَفَرِهم فصلَ الشّتاء ، ونحو ذلك سفرُهم في الرّبيع في سنةِ ستٍّ وتسعين[2] ، وكذَا في الخَريفِ في / [١٩٠ ب] سنةِ ثمانٍ وتسعين .

وفيه : ضَرَبَ حاجِبُ الحُجّابِ الأميرُ[3] باشْباي صدرَ الدّين ابنَ الأدَمي على مِقْعَدَتِه بضعة عشر[4] عصاً في محاكمةٍ بينَه وبينَ ابنِ سُنْقُر بسَبَبِ إجارِه لوقْفِ الخَاتونيَّة البَرَّانية ، وجّه الحاجبُ اليمينَ عليه في شيءٍ أنكرَه ، فخرج[5] يحلفُ ، ثم رجعَ وقال خلافَ ما قال ، ففَهِمَ الحاجبُ منه الكذِبَ وكأنَّهم تَرْجَموه له ، فكلَّمه كلاماً غليظاً ثم ضَرَبه .

وفيه : حَصَلَ بينَ الأميرَيْن أَشْبَكَ الدّوادار وسُودُون طَاز أميرِ آخُور كلام ، وكان قبلَ ذلك ينزلُ الأستاذدار وكاتبُ السرِّ وناظِرُ الجيش والوزيرُ من عندِ السلطان (أيام المواكبِ الأربعة وهي يومَيْ الاثنين والخَميس ويَوْمي الثّلاثاء والسَّبت)[6] إلى عندِ الأمير يَشْبك الدّوادار ويقفوا في خِدْمَتِهِ ولا يُقْعِدُهم ، فلما وقَعَ بينَ الأميرَيْنِ صار يُقْعِدُهم ، ثم اصطلَحَ الأميران المذكوران .

---

١ « الدين » : سها المؤلف عن إثباتها فاستدركناها من (س ١) .

٢ في (س ١) : « سبعين » .

٣ « الأمير » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ كذا ملحونة في النسختين ، ومعربها : « بضع عشرة » . وكثيراً ما يقع عند المؤلف مثل هذا اللحن .

٥ في (س ١) : « فشرع » ، تصحيف .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

(وفي ليلةِ ثامِنِ عِشْريه : ظهَرَتْ نار بالمسجِدِ الحَرام من رباط رامُشْت بالجانِبِ الغَرْبِي منَ المسجد ، فعمَّتِ النارُ وأحرقَتْ جميعَ سَقْفِ هذا الجانِبِ وبعضَ الرُّواقَيْن المقَدَّميْن من الجانِبِ الشّامي . وعَمَّ الحريقُ فيه إلى مُحاذَاةِ بابِ العَجَلة ، فوقَفَ لخُلُوِّهِ بالهَدْمِ وقْتَ السَّيْل ، وصارَ موضِعَ الحريق أكواماً عظيمةً وتكسَّر جميعُ ما كانَ في موضِعِ الحَرِيقِ من الأساطين وصارتْ قِطعاً)[1] .

وفي هَذا الشَّهر : كانَ احْتِراقُ النيل ، وذكرَ المشايخُ أنهم لم يَرَوْا في زمانِهم البحرَ احترَقَ ونقصَ نظير هذه السَّنَةِ ، وكانَ النيلُ في أماكنَ يُخاض .

وفيه : أعيدَ الصَّاحِبُ تاجُ الدّين عبدُ الرَّزاق الذي كانَ وزيراً وأستاذْداراً إلى ولاية قَطْيا ونَظَرِها على عادته .

وفي هـذا الشهـرِ : استقـرَّ القـاضي نـاصِرُ الدّيـن ابـنُ السَّفّـاح الحَلَبـي واستقرّ[2]ناظِرَ الأحباس ، وناظِرَ الجَوالي ، ومُوقِّـعَ الـدَّسْت ، وكان قـد حضَرَ صُحْبَةَ العسكرِ من الشَّام وذلك بعد أن صُودر وأُخِذَ منه جُملَةٌ مستكْثَرة .

وفي ذِي القَعدة :

جاءَ كتابٌ إلى الحاجِبِ الكبيرِ باسْتخلاصِ ما تأخّر عند القاضي الشّافعي والحَنَفي وغيرِهما مما تأخَّر عندَهم ممّا التزموه بسَبَبِ الولاياتِ ، نسألُ اللهَ السترَ والسَّلامة .

وفيه : وصلَ الأميرُ صُرُوق أحدُ[3] الأمراءِ المقدَّمين ، وكانَ مختفِياً بدمشق في ناحية[4] القَابُون ، وكانَ من حينِ الوقعةِ لم يَدْرِ ما فُعِلَ ، وتلقّاه بعضُ الأمراء الكبار .

---

١ الخبر كله مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .
٢ كذا مكرورة في الأصل (مو) ، وأسقطها ناسخ (س ١) .
٣ « أحد » : ساقطة من (س ١) .
٤ « في ناحية » : مكرورة في الأصل (مو) ، سهو .

وفيه : درَّس بالمدرسةِ البادَرائيَّة ولدُ الشيخِ علاءِ الدّين الحَمَوي مدرِّسِها المتوفَّى ، وله نحوُ عشرين سنة ، وكان والدُه نزلَ له ولإخْوَتِهِ الصغارِ عن ذلك ، وأوصَى إلى شهابِ الدّين الحلَبي وجعلَه نائباً لهم ، فحضَر في هذا الوقتِ وحضَر عندَه القاضِي المالِكي وبعضُ الفُقَهاء .

وفيه : حضَرَ الفقيهُ عِزُّ الدّين عبدُ السَّلامِ المَقْدِسي بالحَلَبيَّة شَرْقِي الجامع ، وُلِّي مشيختَها عِوَضاً عن مدرِّس البادَرائية المذكور ، وحضَر عنده الشيخانِ ابنُ حِجِّي والملكاوي وطائفة .

وفيه : استقرَّ بدرُ الدّين ابنُ الشهابِ مَحْمود في كتابَةِ السرِّ بطرابُلْس ، وتقيُّ الدّين القُرَشي في نَظَرِ الجَيْش بها .

(وفيه : عزِلَ القاضي شهابُ الدّين السَّلاّوي من قضاءِ غَزَّةَ ، ووُلّي القاضي شمسُ الدّين ابنُ عَبّاس ، جاءَ كتابُ الأميرِ يَشْبَك إلى القاضي الشّافعي[1] بذلك)[2] .

وفي أوائلِ ذِي الحجَّة :

حضَر إلى مصر نَجّابٌ من مكَّةَ وأخبر بأنه وقَع حريقٌ عظيم بالحَرَم الشّريف ، احتَرقَ فيه زيادةٌ عن ثُلْثِ الحَرَم ، ولولا العَمُودَيْن اللّذَيْن سقَطا من السَّيْلِ لاحترقَ جميعُ الحَرَم ، فإنَّ النارَ لما وصلَتْ إليهما وقَفَتْ ، واحترقَ في هذا الحريق من العُمُد الرُّخام مائة وثلاثون عاموداً صارت كِلْساً ، وكان خروجُ هذا الحريق من رِباطِ رامشت ، والحريقُ من بابِ حَزْوَرَة إلى باب العُمْرة ، وهذا لم يتَّفِقْ مثلُه أبداً ؛ وكانَ السيلُ المذكورُ / في جُمادَى الأُولَى من السَّنةِ كما مرّ . [١٩١ أ]

ويومَ السبتِ ثامِن الشهرِ وسابعِ مَسْري : نُودي بوفاءِ النِّيل المباركِ وزاد إصْبَعين ، وقَبْلَ الوفاءِ بيَوْمَين زادَ أربعينَ إصْبَعاً في يومٍ واحد ، ولما وَفَى النيلُ

---

١ « الشافعي » : ليست في (س ١) ، سهو .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

نزلَ الأميرُ الدّوادارُ والأمراءُ في خِدْمَته وكَسّرَ النّيلَ ، وكان يوماً مشهوداً . وكان ماءُ النيلِ قد احترقَ في هذه السَّنة احْتِراقاً عظيماً ، وتُوُقِّعتِ الزيادةُ في أوَّلِ أبيب تَوَقُّعاً عظيماً ، وصار يزيدُ في كلِّ يومٍ إصبع مدَّةَ ثلاثة أيام ، وثلاثة أيامٍ لم يُنادَى[1] بزيادةٍ وخيفَ من ذلك وزادَتِ الأسعار .

وليلَةَ العيد : أُطلقَ الأمراءُ من قلعةِ دمشق وهم : تَغْري بِرْدي من يَشْبُغَا أميرُ سلاح ، وآقْبُغَا الجمالي الأطروش الذي كان نائبَ حلب ، وبَيْغُوت (اليَحْياوي)[2] وأُمِروا بالإقامة بالقدس ؛ وقيل : إنّهم أُرْسلوا بإطلاقِ غيرِهم من المسجونين بالقِلاع .

وفي تواريخِ المصريِّين أن فيه : وصل قاصدُ نائِبِ حلبَ ومعه قاصدُ نائب بَهَسْنا يُخبران بأن نائبَ بَهَسْنا جمعَ تُركُماناً كثيراً والتقَى مع القآنِ أحمدَ بنِ أُوَيْس ومن معه وكسرهم ونَهَب منهم شيئاً كثيراً ، وأرسلَ صحبةَ قاصدِه سيفَ القآنِ أحمدَ بنِ أُوَيس وذكر أنه سيفُ الخِلافة ، ويقال : إنّه كانَ سيفَ عليِّ ابنِ أبي طالب رَضي اللهُ عنه ، وذكَرَ أنه أُخذ مِنهُ جمالٌ كَثيرة .

وفي نِصْفه : اشتهرتْ توليةُ القاضي علاءِ الدّين ابنِ أبي البَقاء قضاءَ الشافعيَّة بدمشق عن ابنِ الإخنائي ، ووصل كتابٌ بأنَّ توقيعَه كُتبَ خامسَ الشَّهرِ ، وأنه لم يُعَلَّم عليه بعد .

ثم جاءتِ الأخبار بأن القاضي بَدْرَ الدّين ابنَ أبي البَقاء سعى في إبطالِ ذلك وسعى لنَفْسِه ، فرُسِمَ له بذلك وخُلِعَ عليه . ثم وَصَلَ الخبرُ في آخرِ السَّنةِ أنه لما خُلِعَ عليه سَعَى عليه في تدريس قُبَّةِ الشّافعي ، وكان يَرومُ أن يكونَ لابنه ، فلما رأى أنه لا بُدّ من أخذه استقالَ من القَضاءِ واستقرَّ الأمْرُ لأخيه القَاضِي علاءِ الدّين .

١ كذا ملحونة في الأصل (مو) ، وهي معربة في (س ١) : « لم يناد » .

٢ « اليحياوي » مضافة بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

(وفي بعضِ تواريخ المصْرّيّين[1] : « أنّ في سابعَ عشرِه : نزلَ تَمِرْلنك على مدينـة سِيواس ، فحاصَرَها ففرَّ منها الأميرُ سليمانُ بنُ أبي يَزيد بنِ عُثْمان إلى أبيه ؛ واستمرَّ تَمِرْلَنك[2] يُحاصرُها » .

قال المؤرخ[3] : « وفي هذه السَّنةِ مَلَـكَ الأمـيرُ تَيْمـور مدينـةَ دَلِه مَجْمَـع[4] الهِنْـد وقد ماتَ ملكُها فَيْروزُ شاه بنُ نُصْرةِ شاه وكان من عظماءِ ملوك الإسلام ، فملك بعدَه مملوكُهُ بَلو وعليه قدِمَ تَيْمور ، ففرَّ منه وأوقعَ تيمورُ بالمدينةِ وما حَوْلها وخَرَّبها وسار عنها ، فسار إليها بَلـو وقـد خَـرِبَتْ ، فـمضَى منها إلى ملطان »)[5] .

وفيه : اتفقتْ بمصرَ واقعةٌ ، وهي أن مماليك نُوْرُوز الحافِظي اتّفقوا على قَتْلِه ، فأعلمه أحدهم بذلك وقال له : لا تخرجِ الليلةَ باللَّيل ، فاحترز على نَفْسِه ، وقعدَ بمكانٍ يطَّلعُ منه علَى الإِسْطَبْلِ ، فلما كانَ بعدَ رقدَةٍ ولم يخْرُجْ اجتمعَ منهم جماعةٌ وجاءوا إلى البـابِ ودَقُّـوا ، فقـالَ لهـمُ البَـوّابُ : مـا تريـدون[6] ؟ فقـالوا : أَعْلِمْ أستاذنا أن الأمراء رَكِبوا ، والأميرُ نُوْرُوز يسمع كلامَهم ، فلما قالَ له البوَّابُ ، قال : اسكتْ ، ولا تفتحِ البابَ . فلما لم يتمَّ لهم أمرٌ هربَ منهم جماعةٌ وقُبِضَ منهم جماعةٌ ، فقرَّرَهم وغَرَّق منهم أربعةَ أنفس .

وفيه : أُعِيدَ القاضِي مُوَفَّقُ الدّين ابنُ القاضي ناصِرِ الدّين إلى قضاءِ القاهرة بالدّيار[7] المصريَّة عوَضاً عنِ القاضي نوُرِ الدّين الحُكْري .

١ « المصريين » : سقطت مما أثبته المؤلف بخطه في هامش (س ١) .
٢ بدلها في (س ١) : « تيمور » وهي بخط المؤلف في هامشها .
٣ « المؤرخ » سقطت في النسخة (مو) وهي في هامش (س ١) بخط المؤلف .
٤ بدل « مجمع » في (س ١) « من » وهي بخط المؤلف في هذه النسخة .
٥ الخبر كله مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .
٦ في (س ١) : « ما تقولون » تحريف .
٧ في (س ١) : « قضاء الديار المصرية » طفرة بصرية .

وفيه : استقرَّ (الأميرُ شهابُ الدّين ابنُ البَريدي)[١] نائبَ الأستاذْدار بالبلادِ الشّاميَّةِ ومتكلّماً على الدّيوان المفرَد .

وفيه : أحضرَ النائبُ المحتسبَ جمالَ الدّين ابنَ القُطْبِ وأهانَه وأرادَ أن ينزَعَ ثيابَه ليضربَه فشُفِعَ فيه ، وذلك أنَّه ناظرُ المارستان الدقاقي ، ودخل النائبُ المرستانَيْن فلم يَحْمدْ أمْرَهما ، وعَزَله من الحِسْبَةِ ، واستقرَّ فيها ابنُ الحَرّاني الحَلبي ، كان ناظرَ ديوانِ النائب بحلبَ ، فصادرَهُ نائبها ، فهربَ منه إلى دمشق .

وفيه : توجَّه الأميرُ جَرْكَس المعروفُ بأبِي النّائب تَنِبَك إلى نيابةِ الكَرَك ، (وأنه لما)[٢] وُلّي عليهم بَتْخاص عَصَوا عليه ومَنَعُوه من / [١٩١ ب] دُخولِ البلد بسبَبِ أنّ في صُحْبتِهِ القَيْسيَّةَ منْ أهلِ الكَرَك ، فقام اليَمَنُ[٣] بسبَبِ ذلك ، وأغلقوا البلدَ دونَه ، وأرسلوا إلى السلطانِ فأرسلَ بعَزْلِهِ وتوْلِيةِ جَرْكَس مكانَه ، وأعطَى بَتْخاص تقدمةَ الأميرِ سُودُون الظَّريف الذي كانَ نائبَ الكَرَك من قبلُ بحكْمِ انتقالِهِ إلى الأتابكيَّةِ بحلب .

وفيه : رُسِمَ للأمير صُرُوق بتَقْدِمة ألف بحلب .

* * *

وممَّن تُوُفي فيها

• إبْراهيمُ[٤] بنُ مُوسَى بنِ أيُّوبَ الأَبْناسِي[٥] ، الإمامُ العالِمُ ، شيخُ الطَّلَبَةِ ومربِّيهم ، بُرْهانُ الدّين ، أبو محمَّدٍ الشّافعي .

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٢ « أنه » ليست في (س ١) ، و « أنه لما » بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) .

٣ في (س ١) : « يمن » . وهي أوجه .

٤ بإزاء الترجمة في هامش الأصل (مو) عنوان هامشي بخط المؤلف مثاله : « العلامة برهان الدين الأبناسي » .

٥ في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه : « في بعض تواريخ المصريين : إبراهيم بن حسن بن موسى » .

وُلِدَ بأَبْناس سنةَ خمسٍ وعِشْرين وسبعمائة تقريبًا ، هكَذا[١] نُقِلَ عن خَطِّه ، وقدِمَ القاهرةَ وله بضعٌ وعشرونَ سنةً ، وأخذَ عن الشَّيْخَيْنِ وَلِّي الدّين المَنْفَلوطي ، وجَمالِ الدّين الإِسْنَوي وغيرِهما ، وتخرَّجَ في الحديثِ بمَغْلطاي ، وسمِعَ مِنَ الوادِي آشِي ، وأبِي الفَتْحِ المَيْدُومي ، وأبِي نُعَيْم الأسْعَرْدي ، ومُظَفَّرِ الدّين العَطّار . وسمع بدمشقَ من ابنِ أُميلة ، وبالحجازِ من الشّيخِ خليلٍ المالكي ، والعفيفِ اليافعي ؛ وحَدَّثَ وأشغلَ كثيراً . ووُلِّي مشيخةَ خانقاه سعيدِ السُّعداء ثم تركها ، ودرَّس بمدرسةِ السُّلطانِ حسن نيابةً عن ولدِ شيخه ، ودرَّس أيضاً بالجامِعِ الأَزْهر ، وبالآثارِ النَّبويَّة ، (وخَرَّج له الحافظُ ولِيُّ الدّين أبو زُرْعَةَ مشيخةً وحَدَّث بها)[٢] .

قال الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ ببقائِهِ — : « مَهَرَ في الفِقْهِ والأُصولِ والعَرَبيَّةِ وشَغَلَ فيها ، وبَنَى زاويةً بالمَنْفيس ظاهرَ القاهِرة وأقام بها يُحْسِنُ إلى الطلبة ويَجْمَعُهم على التَّفَقّه ، ويرتِّب لهم ما يأكلون ، ويسعَى لهم في الرِّزق ، فصار أكثرُ الطلَبةِ بالقاهِرةِ من تلامِذَته ، وتخرَّجَ بهِ منهم خلقٌ كثير ، وكان حسنَ التَّعليم ، ليِّنَ الجانبِ ، متواضعاً ، بَشُوشاً ، متعبِّداً ، مُتَقشِّفاً ، مُطَّرِحَ التكلُّف (ومناقِبُه جمة)[٣] . وقد عُيِّنَ مرّةً للقضاءِ فتوارَى ، وذكَرَ أنه فَتَح المصْحفَ فخَرَجَ : ﴿ قال رَبِّ السِّجْنُ أحبُّ إليَّ ممّا يَدْعُونَني إليه ﴾ . (وكانَ من خَبَر ذلك أن الأميرَ الكبير بَرْقُوق لما أراد عزلَ ابنَ جماعةٍ عنِ القضاءِ لأنّه تخيَّل منه أنه لا يوافِقُه على خَلْعِ الصَّالح حاجِي واستبدادِه بالسُّلْطَنة طلبَ من يصلُح للقَضاءِ فَذُكِرَ له الشيخُ برهانُ الدّين المذكور . فلمّا بلغه ذلك غَيَّب إلى أن وُلِّي القاضي بَدْرُ الدّين [ابن][٤] أبي البقاء في صَفَر سنة ٧٨٣)[٥] .

١ في (س ١) : « كذا » .
٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) وحدها بخط المؤلف .
٣ « ومناقبه جمة » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وحدها .
٤ سقطت من الأصل (مو) وأضفناها للتقويم .
٥ الخبر المحصور بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وليس في (س ١) .

وقال الحافِظُ[١] شهابُ الدّين ابنُ حجّي ـــ تغمَّده الله تعالى[٢] [برحمته][٣] : « وكان يُعدُّ من الأخيارِ ، كثيرَ الإحسان إلى الطلبةِ يُعطيهم ويرتِّب لَهُم ويَلُوذُون به ، وأخلاقُه رضيَّةٌ ، وعندَه تصوُّنٌ وتواضُع ، وهو رجلٌ فاضِل في الفِقْه وغيره » .

وقال المؤرّخ ناصِرُ الدّين ابنُ الفرات ـــ رَحِمَه الله تعالى[٤] ـــ : « كانَ شيخَ الدّيارِ المِصْرية مُربِّياً للطلبة . وله مصنَّفاتٌ في الحديث ، والفِقْه ، والأُصولِ ، والعربية ، وحَجّ وجاورَ مرَّات » .

توفي راجعاً من الحجِّ ، ودُفن يوم عاشوراء (بعُيُونِ القَصَب)[٥] ، ورَثاه صديقُه الحافِظُ زينُ الدّين العِراقي بقصيدةٍ دَالية طَويلةٍ وأَثْنى عليه فيها كَثيراً ؛ رحمَهما الله تعالى .

(وأبناس : قريَةٌ صغيرة بالوَجْه البَحري ، وقد كتب الحافِظُ زينُ الدّين العراقي في الطبقات : الأَبْنَهْسِي)[٦] .

• إبْراهيمُ بنُ أبي بكْرِ بنِ محمَّدٍ البُرُلُّسِي ، الفَرَضِي .

قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر ـــ أمتعَ الله ببقائه[٧] ـــ : « اشتغَلَ بالقاهِرةِ على الشيخِ شَمْسِ[٨] الدّين الكَلائيّ ، فمَهَر في الفَرائض ، وتحوَّل إلى مكَّةَ فقطنها وشَغَلَ الناسَ بها ، وانتفعَ به أهلُ مكَّةَ في الفرائض »[٩] .

توفي في هذِه السنة بمكَّة .

---

١ بدلها في (س ١) : « الشيخ » ، لعله سهو .
٢ « تعالى » : ليست في (س ١) .
٣ سها عنها المؤلف فاستدركناها من (س ١) .
٤ « تعالى » : ليست في (س ١) .
٥ « بعيون القصب » مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٦ التعريف بأبناس والتعقيب مثبتان في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليسا في (س ١) .
٧ الجملة الدعائية : ليست في (س ١) .
٨ كلمة « شمس » : في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .
٩ انظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة ذات الرقم : ٦١ . وفيه : « ومات في المحرم » .

• إبْراهيمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ سُلَيْمانَ السَّرايي ، الفقيهُ ، الشافعي ، بُرهانُ الدّين ، المعروفُ بابنِ عَمّ شيخ[1] .

(اشتغَلَ ببلادِهِ بعدَّةِ فُنون ، وأخذ عِلمَ الحديث مِنَ الشَّيخِ زينِ الدّين العراقي)[2] .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ الله ببقائه[3] — : « اشتغَلَ ببلادِهِ فمَهر . وذَكَر لي أنَّه زارَ قبر الرَّافعي ، وأملَى عليَّ تاريخَ مولِدِه ووفاتِه حَسْبَ ما قرأهما على قبره ، وكانَتْ له عنايةٌ بالحديث فقرأ الكَثيرَ على مشايخِ العَصْر ، وأتْقَنَ نُسْخَةَ كلِّ كتابٍ بخطِّه الحَسَن المجَوَّدِ ، وحَشَّى كلَّ كتابٍ بفوائِدِ الشُّيوخِ الذين يقرأُ عليهم . وكان يكرِّر على (الحاوِي الصغير) ويدرُسه ؛ مع الخيرِ / [١٩٢أ] والدّين والتَّواضُع . ووُلِّي مشيخةَ الرِّباطِ الرّكْني بجوارِ الخانقَاه البِيبَرْسية »[4] .

وماتَ في ربيع الأول وقد جاوزَ السِّتين .

• إبْراهيمُ[5] بنُ محمَّدِ بنِ إسحاقَ ، الشيخ[6] ، بُرهانُ الدّين ، الدّجْوي النَّحْوي .

أخذ عن الشَّيخين شِهابِ الدّين ابنِ المرحِّل ، وجمالِ الدّين ابنِ هِشام وغيرِهما ، وقرأ عليه جماعةٌ من فُقَهاء القاهرة .

قال الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حجر — أمتع الله تعالى[7] ببقائه — : « وأتقَنَ

---

١ بدل « بابن عم شيخ » في (س ١) : « بإبراهيم شيخ » أخطأ الناسخ في القراءة فصحف .
٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .
٣ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٥٩ .
٥ كتب المؤلف بإزائه في الهامش كلمة : « تقدم » ولم نتبين مراده .
٦ « الشيخ » : ليست في (س ١) .
٧ لم يذكر ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

حَلِّ (الألفيَّة) فكانَ يقررُها تَقْريراً حَسَناً ، وانتفَعَ الطلبةُ به ، وكان يتكَسَّبُ بالشَّهادة ويتعاطَى العُقودَ الحُكْمِيَّة وفيه دُعَابة[١] » .

تُوفي في رَبيع الأول بالقاهرة[٢] وقد بَلَغَ الثّمانين .

• إبْراهيمُ بنُ نَصرِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّد بنِ أبي الفَتْحِ بنِ هَاشِمِ بنِ إسْماعيلَ بنِ إبْراهيمَ (بن نصر الله بن أحمد)[٣] العَسْقَلاني الأصل المِصْري ، قاضِي القُضاة ، بُرْهانُ الدّين ، ابنُ قاضِي القُضاة ناصِرِ الدّين ابنِ الشّيخ شهابِ الدّين .

وُلِدَ في رَجَب[٤] سنةَ ثمانٍ وستّين ، اشتغَلَ بالعلم في صِغَره على أبيه وغيرِهِ ، وفَضُل ونشأ على طريقةٍ حسنة ، ونابَ عن والِده ، ووُلِّي قضاءَ الحنابلةِ بالدّيارِ المصريّة بعد وفاةِ والِدِهِ في شعبانَ سنةَ خَمْس وتسعين ، وسلك مسلك والِدِهِ في العَقْل والتّبسُّطِ[٥] والمهابَةِ والحُرْمَةِ ، وكانَ السلطانُ يُعَظِّمه ويَخُصُّه بالتّعيين لأحكامٍ مُشْكِلةٍ فيَفْصِلُها على أحسنِ ما يكون .

وقال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر ــ أمتع الله ببقائه[٦] ــ : « كانَ خَيِّراً صَيِّناً ، رضيَّ الوَجْه . وُلِّي القضاءَ بعد أبيهِ ولم يُكْمِلِ الثّلاثين فباشَر بعفَّةٍ ونَزَاهةٍ وتَصْميم مع لينِ الجانِبِ والتّواضع[٧] » .

ماتَ في شهرِ ربيع الآخر ، ودُفن عند والِدِهِ بتربة القاضِي مُوفَّقِ الدّين عن ثلاثةٍ وثلاثِين سنةً وأشهر .

---

١ انظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٥٨ .

٢ « بالقاهرة » : ليست في (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، ولم يثبت في (س ١) .

٤ في (س ١) : « في رجب أو شعبان » وكانت كذلك في (مو) وضرب عليها المؤلف .

٥ كذا الأصل ، وهيَ في (س ١) : « التيقظ » وهي أوجه في هذا المقام . ولعل المؤلف لم يصححها في نسخته على هذا الوجه حين قراءته نسخة تلميذه (س ١) .

٦ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٧ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٦٠ .

• أبو بَكْرِ بنُ بَشَّار ، الشيخُ ، عِمادُ الدّين ، الحَنَفي الأعرجُ ، ناظِرُ الشِّبلية شَريكاً لغيره .

وكان شَكْلاً حسَناً ، ويكتُبُ خطّاً حَسَناً ، وعمِلَ مدَّةً عِمالةَ العادِليَّة الكُبْرى قالَ الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حجّي — تغمَّده الله برحمته[1] — : « وكانَ يذكرُ أن له محفوظاتٍ ، ودرَّس مرَّةً بالشِّبليَّة عِوَضاً عن ابنِ مَنْصورٍ وهو قاضِي مصرَ بجرأةٍ وبلاطة ، ولاَّه شريكُه وولّى هو شريكَه ودرَّسا . ثم عُزِلا لما وصَلَ الخبر إلى مصر . وكان صَاحبَ شَرٍّ وجَوَلانٍ في الأمور ، وقد تقدَّمت قصَّته مع القاضِي بُرْهانِ ابنِ جَمَاعة » .

توفّي في هذه السَّنةِ وهُو من أبناء الستين .

• أبو بكرِ بنُ عُثمانَ بنِ النَّاصِحِ الدّمَشْقي الكَفْرسُوسي .

قال الحافظ[2] شِهابُ الدّين ابنُ حجّي — تغمَّده الله برحمته — : « الشيخُ الصّالحُ الخيِّر الورع ، معلِّم الخير ، كان مثابِراً على تعليم القُرآن ، ناصِحاً في التعليم ، عادلاً بَيْن الصِّبيان لا يُقدِّم وجيهاً على خامِلٍ ، ويتورَّع فيما يتعلَّق بهم من معامَلَتِهم في الحِبْرِ والأقلامِ ونحوِ ذلك ، فيتبرَّعُ به من عندِهِ ، وكان صحب الشيخ عليّاً البَنّا وأخذ من طريقته ، وخَتَم عليه القرآنَ جماعةٌ بالمِزّة . وكان يعلِّم الصّبيانَ مقدمةً في النَّحْوِ ومختصراً في الفِقْه وآداباً وما يتعلَّق بالصلاة والوضوءِ ، وكان عندَه ورع ووسْواسٌ فيما يتعلَّق بالنجاسة ، ولما سكنتُ بالمِزَّةِ لازمني وصار يقرأ عليَّ في (الرَّوضة) ، وكان[3] يسأل عَمّا يستشكلُه من فِقْهٍ وعربيَّةٍ وغيرِ ذلك ، ويُنكر المنكَرَ » .

توفي في جُمادَى الأولى بالمِزَّةِ ، ودُفن هناكَ . جاوز الستين ظَنّاً .

---

١ لم يثبت ناسخ (س ١) جملة الترحم في نسخته .
٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .
٣ « كان » ليست في (س ١) .

• أُبو بكْرِ بنِ يَحْيَى بنِ محمَّدِ بـنِ يَمْلـول ، بمثنَّـاة مـن تحت ولامين ، صاحِبُ توزر من بلادِ / المغرب . [١٩٢ب]

مات مقتولاً في هذِهِ السَّنةِ بعد أن حاصَره أبو فارِس حتى قبضَ عليه واستولى على مُعَامَلَتِهِ . وحكَى لي بعضُ المغاربة : أن تُونس لها بلاد معاملات منها توزر ، بتَاءٍ مُثَنَّاة من فوق وواو ثم زاي ثم راء ، وقَفْصَة ، وقابِس ، وطرابُلْس ، وسُكَّرة ، وحَمونة ، ولما وُلِّي أبو فارس كان قد استولَى على كلِّ عملٍ من هذه الأعمالِ شخصٌ من كبارِ أهلها ، فاسترجَعَ ذلك جميعَه .

• أحمدُ[1] بنُ إسحاقَ (بنِ عاصِم)[2] بنِ محمَّد ، شيخُ الشُّيـوخ ، جَـلالُ الدّين ، ابنُ شَيخِ الشُّيوخ نِظَامِ الدّين الإصْفهاني الأصل المِصْري المعروفُ بالشَّيخ أصلم ، شيخُ الخانقاه الناصريّة بسِرْياقوس وخَطيبُ جامع البكام داخِلَ القاهرة .

تُوفِّي في شهر ربيع الآخر .

• أحمدُ[3] بنُ أُوَيْس الجَبَرتي المِصْري .

قدم القاهرةَ ، وتفقَّه ووُلِّي التدريسَ بتربة الستِّ بالصَّحراء . ماتَ في ربيع الأوّل .

---

١ لم يذكر ناسخ (س ١) الاسم « أحمد » وترك مكانه بياضاً ، وصورة ما جاء فيها : « ... بن إسحاق بن محمد بن عبد الله ، شيخ الشيوخ » فأسقط « ابن عاصم » وزاد بعد محمد : « ابن عبد الله » وكانت كذلك في الأصل (مو) فشطب وأضاف « ابن عاصم » في الهامش ، ثم عقب في الهامش أيضاً بقوله :

« حـ في بعض تواريخ المصريين : إسحاق بن عاصم » انتهى .

أما ابن حجر فقد ترجمه في ذيل الدرر الكامنة ، وجاء اسمه عنده :

« أحمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الله ، الأصفهاني ، جلال الدين ، ابن نظام الدين المعروف بالشيخ أصلم ، شيخ خانقاه سرياقوس وابن شيخها » انتهى .

وقد وضع المؤلف فوق الاسم « أحمد » حرف (م) ينبه به على تقديم هذه الترجمة إذ وضعها بعد « أحمد بن أويس ... » الآتي بعده ، فأثبتناها حيث نبه . أما في (س ١) فالترتيب مستقيم .

٢ « بن عاصم » في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف .

٣ فوق الاسم حرف (م) للتنبيه على تأخيره ليستقيم مع شرط الترتيب الذي اعتمده المؤلف .

• أحمدُ بنُ خَليل بنِ كِيكَلدي ، المسنِدُ ، شهابُ الدّين ، أبو الخير ابنُ الحافِظِ العلاَّمة صَلاحِ الدّين أبي سعيد العلائيُّ .

وُلد سنةَ ثلاثٍ أو أربع وعشرين ، وبَكَر به أبوه فأسمعه من الحجَّار فأكثر ، ومن ابنِ أبي التائب والمِزِّي وغيرِ واحد ، وجَمع له مرة في جُزْء الأنصاري سبعين شيخاً ومَرَّةً أخرى ستين شيخاً أو أكثر ، وسمَّعه الكثيرَ من شيوخِ دمشق ؛ ثم رحلَ به إلى القاهرةِ فأسمعه من شيوخها ، وأخذَ عن أبي حَيَّان وغيرِهِ منَ العلماء .

قال الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتع الله ببقائه[1] — : « وكانَ حسنَ الخَطِّ ، جيِّد الفَهْم . ولم يكُن بالماهِرِ في العلم ، إلا أنه صارت إليه الرِّحَلةُ بالقُدسِ وأسمَعَ الكثير ، وظهرَ له في آخِرِ عُمُره سماعُ (السُّنن) لابن ماجة بعلُوٍّ إلا اليسيرَ منه ، رحلتُ إليه بسبَبِه[2] فبلغني وفاتُه وأنا بالرَّملةِ فعرَّجْتُ إلى دمشق[3] » .

وكانتْ وفاتهُ في شهرِ ربيع الآخر .

• أحمدُ بنُ عبدِ الله التركُماني .

كان يُعْتَقَدُ بمصرَ ، ماتَ في شهرِ ربيع الأول .

• أحمدُ بنُ عبدِ الخَالِق بنِ محمَّدِ بنِ خَلَف الله ، الشيخُ العالمُ ، شهابُ الدّين ، المَجَاصِي ، بَفتْحِ الميم وتَخْفيف الجيم ثم صاد مهملة ، قريةٌ بالغربِ المغربي ، المِصْري المالكي .

طاف البلادَ ، ولقي جماعةً من العُبَّادِ ، ثم نزَلَ القاهرةَ واستوطَنَها ونزلَ بخانقاه سعيد السعداء ، وله شعر كثير .

وقالَ[4] الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ ببقائه[5] — : « كان شاعِراً

١ الجملة الدعائية : ليست في (س ١) .
٢ في (س ١) : « السماعة » سهو .
٣ ذيل الدرر الكامنة : الترجمة : ٤٨ .
٤ في (س ١) : « قال » دون الواو .
٥ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

ماهراً ، طافَ البلادَ يتكَسَّبُ[١] بالشّعر ويمدحُ الأعيانَ ، وكان كثيرَ الأهاجِي »[٢] .

توفّي في شهر ربيعٍ الآخر[٣] وقد ناهَزَ الثّمانين .

• أحمدُ بن عليّ (بنِ محمَّدِ بنِ عليٍّ بنِ أحمدَ بنِ عليّ بنِ يوسُف)[٤] ، الشيخُ المعَدّل المسْنِد ، كمالُ الدّين ، المعروفُ بابْنِ عبدِ الحق (الدّمشقي الحَنفي)[٥] .

وعبدُ الحَقِّ جد[٦] جدّه لأمه . (وُلِدَ سنةَ اثنتيْن وثلاثين)[٧] . حضر على البَنْدَنِيجي وابنِ أبي التَّائب ، وسمعَ الكثيرَ على الحافِظَيْن المِزِّي والبِرزالي وجماعةٍ وحدّث .

تُوُفّي في ذي الحجَّة .

• أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ البَرِّ بنِ يَحْيَى بنِ عَليّ بنِ تمّام الأنصاري السُّبْكِي المِصْري الشّافعي القاضي ، شِهابُ الدّين ، أبو العَبَّاس ابنُ القاضي بهاءِ الدّين أبي البَقَاء .

[١٩٣ آ] لما تُوفي والدُه بدمشقَ أُعطي تدريسَ أمّ الصّالح والظّاهرية الجوانية / وكانَتا بيد أخيه القاضِي وَليّ الدين ، فدرَّس بالظاهِريّة درْساً واحداً ، ولم تَطِبْ له دمشقُ فتوجَّه إلى مصرَ فأقام بها إلى أن مات ، وناب عن أخيه بدْرِ الدّين ،

---

١ في (س ١) : « يكتسب » معجمة مصحفة .
٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٥٢ .
٣ في (س ١) : « الأول » سهو .
٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وساقط من (س ١) .
٥ « الدمشقي الحنفي » في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليستا في (س ١) .
٦ « جد » الأولى ليست في (س ١) ، سهو .
٧ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

وَوُلِّي نظرَ بيتِ المال ، تُوُفِّي في شَهْرِ ربيع الآخِرِ وقد جاوزَ الأربعين بسنوات[١] .

• أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّد ، المعلِّم ، شهابُ الدّين .

ابنُ المعلِّمِ شَمْسِ الدّين الطُّلُوني[٢] المِصري ، مُعلِّمُ الحجَّارين والمهندسين ، ثم تزوَّج الظاهِرُ ابنتَه وقرب ابنَه أحمدَ وأمَّره فعظُم قدرُه واشتهر ذكرُه[٣] وقُصِدَ لقضاءِ الأشغالِ ، وكان قد حَجَّ بسبَبِ عِمارة[٤] البَيْتِ الحرام ، فمات راجعاً بالقُربِ من بِئْرِ عَسْفَان (بعدَ ابْنِهِ بسبعةِ أشهر ، وحُمل إلى مكَّة فدُفِنَ بالمعلاّةِ)[٥] .

• أحمدُ بنُ محمد ، الشيخ ، شهابُ الدين[٦] ، أبو طاهِرِ الأَخَوي الخُجُنْدي الحنفي .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتع اللهُ ببقائه[٧] في وفياته التي كَتَبها[٨] لي — : « تفقَّه بِبلادِهِ ومَهَر ، وقَدِمَ المدينةَ فقطنَهَا وحدَّث بها عن عِزّ الدّين

---

١ بإزاء نهاية الترجمة في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف ، مثالها :
« حـ . أخوه ولي الدين توفي في شوال سنة خمس وثمانين ، وأخوه بدر الدين في شهر ربيع الآخر من السنة الآتية ، وأخوه علاء الدين توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة ، ووالدهم توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين . والعجب أن آن وفاته ووفاة أولاده الثلاثة في شهر ربيع الآخر » .
أما (س ١) فقد خلا هامشها من مثل هذه الحاشية .
٢ في (س ١) : « الطيلوني » تصحيف .
٣ « ذكره » : ليست في (س ١) ، سهو .
٤ في (س ١) : « قد حج لعمارة البيت » سهو .
٥ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .
٦ في الضوء اللامع ، للسخاوي : ٢ / ١٩٤ : « جلال الدين » .
٧ الجملة الدعائية : ليست في (س ١) .
٨ وقد ضمنها ابن حجر كتابه الذي ذيل به على كتابه (الدرر الكامنة) ، وهو في طريقه إلى الطبع بعد أن قمت بإخراجه ، وصدر في القاهرة .

ابنِ جَماعة ، وشَغَّل الناسَ بها أربعينَ سنةً ، وانتفعوا به لدينه وخَيْرِه وعِلْمه[١] . وقد حَدَّث القاضي بدرُ الدّين العَيْنَتَابي بكِتابِ (معاني الآثار) للطَّحاوِي بسمَاعِهِ من تَغْري بِرْمش الفقيه عَنِ الخُجُنْدي هذا عن القاضِي عِزّ الدّين ابنِ جَمَاعة ، والخُجُنْدي وتَغْري بِرْمش في الأَحياء »[٢] .

توفي الخجندي في هذه السنةِ وقد جاوزَ الثمانين .

• أحمدُ بنُ يَلْبُغَا ، الأميرُ ، شهابُ الدّين .

ابنُ الأميرِ الكَبير الأتابك ، قُتِلَ والدُه وهو صغير ، وأُعطي طبلخانة في المحرَّم سنةَ خمسٍ وسبعين ، ولما صارتِ الدَّولةُ لزوجِ أمه الأميرِ أَيْنَبَك أراد أن يُسَلْطِنَه ، وزَعم أنَّه ابنُ الناصرِ حَسَن أخذ يَلْبُغَا أمَّه وهي حاملٌ به . وحجَّ سنةَ سبعٍ وثمانين ثم أعطيَ تقدمةَ ألفٍ بمصر ، واستقرَّ أميرَ[٣] مجلسٍ عنِ الجُوباني في سنةِ ثمانٍ (وثمانِين)[٤] ، وقدِمَ مع الأمراءِ لِقتالِ النَّاصري فخامر إليه ، وكانَ سببَ كَسْرِ العسكر . ثم لما أُخِذُوا استمرَّ على حالِه ، ثم قَبَضَ عليه مِنْطاش معَ الأمراءِ وحَبَسه معهم ، فلما عادَ الظاهِرُ إلى المُلك أطلقَه مع الأمراءِ وأعطاهُ إِمْـرَةَ[٥] طَبْلَخانة ، ثم بعدَ ذلك أعطاهُ تقدمةً وقَدِمَ مع الظَّاهِرِ في سَلْطَنَتِهِ الثانية مرَّتين ، ثم أخرجَ إلى طرابُلُس في جُمادَى الآخِرَةِ سنةَ ثمانٍ وتسعين ، ثم أُعطي طَبْلَخاناه بها ، ثم أُعيدَ إلى مصرَ وأُعطيَ إمرَة . وبعدَ موتِ الظَّاهِرِ خَرَجَ مع أَيْتَمِش والأمراءِ من مصرَ وقُتِلَ معهم في قلعةِ دمشقَ في شعبان .

• أرغُون شَاه ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين ، البَيْدَمِري الآقْبُغاوي .

قَدَّمه بَيْدَمِر لبَرْقوق ، وتقدَّمَ عندَه إلى أن أعطاه إمرةَ عَشْرةٍ في جُمادَى الأولَى

---

١ في (س ١) : « لخيره ودينه وعلمه » تقديم وتأخير .
٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٥٥ .
٣ « أمير » : ليست في (س ١) ، سهو .
٤ « وثمانين » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .
٥ « إمرة » : ليست في (س ١) ، سهو .

سنةَ إحدَى وتِسعين ، ثم لما عاد [إلى][1] الملك أَنْعَمَ عليه بطَبْلَخانة ، ثم صار أميرَ مائةٍ واستقرّ أميرَ مجلس عنْ آقْبُغَا اللَّكَّاش في صَفَر من السنةِ الخالية ، واستقرَّ ناظِرَ الشَّيْخُونيّة في ذي القعدة من السنةِ عوَضاً عن يَلْبُغَا السَّالمي ، وخرجَ مع الأمراءِ إلى دمشق وقُتِلَ معهم في شعبان ، وكان مشكورَ السيرة .

• إسْماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ عليّ بنِ مُوسَى ، قاضِي القُضاة ، مجدُ الدّين ، أبو الفِداء الكِنَاني المِصْري الحنفي .

وُلِدَ سنةَ تسعٍ وعشرين ، واشتغل في الفِقْهِ على القاضي علاء الدّين ابنِ التركُماني / وعلى الشيخِ عِزّ الدّين ابنِ الفُرات وغيرهما ، وتخرَّج في الحديث [١٩٣ب] بالشيخ علاءِ الدّين مُغُلْطاي ، وكتَبَ الخطَّ الحسَنَ ، وأتقنَ الشّروطَ ، ومَهَرَ في الفُنون ، وسمِعَ [من][2] خلقٍ كثير من أصحابِ النّجيبِ وابنِ عَبدِ الدائم فَمَنْ بعدهم .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتع الله ببقائه[3] — : « شارك في الفضائلِ من نَظْمٍ ونثرٍ وعَرَبيَّةٍ وأُصول ، وصَنَّف في الفرائض والحِسابِ كتاباً جليلاً ، وباشَر توقيعَ الحكْمِ مدَّةً ، ثم ناب في الحُكْمِ ، ثم وُلِّي القضاءَ في رمضان سنةَ اثنتين وتِسْعين وباشرَ بصرامةٍ ونَزَاهة وعِفَّةٍ . وكان قد بَدُن وثقُلَتْ عليه الحركةُ ، فلما أرادَ السلطانُ السفرَ إلى الشامِ أعفاهُ ، فلزم بيتَه إلى أن مات وقد أضرَّ صورةً ومعنًى ، وكان حسنَ المذاكَرةِ ، اختصَرَ (الأنساب) للرّشاطي ، وجمع (تذكرةً) فيها فُنونٌ كثيرةٌ من أدب وغيره ، وكان شديدَ التحرّي في التحديث لا يُسمع عليه[4] إلا من أَصْلِ سَمَاعه . وقد خَرَّج له الشيخُ صَلاحُ

---

١ من (س ١) فقد سها المؤلف عن إثباتها .
٢ سقطت من (مو) واستدركناها من (س ١) .
٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٤ كذا جاء في الأصل (مو) وفي (س ١) ، وجاءت في ذيل الدرر : « غالباً »وهي أوجه .

الدّين الأَقْفَهْسي مشيخةً في ثمانية أجزاء سمعتُها عليه ، وسمعتُ منه من نَظْمِه ، ونعمَ الرجُل كان[1] » .

تُوُفي في جُمادَى الأولى ، وماتَ قبلَه بشَهْرين ولَدُه محمد بعدَ أن كانَ قدِ اشتغل ومَهَر واشتهَر .

• آقْبُغا الطُولُوتَمِري ، الأميرُ ، سيفُ الدّين ، الّلكّاش ، الظاهِري .

من إخْوَةِ بُطا وكان مسجوناً معه بقلعةِ الجَبَل ، وخَرَجَ معه واستوْلَوْا على القاهرة ، فلما عادَ السلطانُ إلى المُلْكِ استقرَّ أميراً ورأسَ نوبة . ثم في شعبان سنةَ ستّ وتسعين صار مقدّماً ، ثم استقرَّ أميرَ مجلس . ثم إنّ السلطانَ تخيَّل منه لجرأتِه (ونُسِبَ إلى مواطأةِ آل باي)[2] فأخرجَه في صفر من السنة الخالِية إلى نيابةِ الكَرَك ، وأرسلَ السلطانُ إلى نائِبِ غَزَّة فقَبَضَ عليه بعدما قاتل ودافَعَ عن نَفْسِه (وأُرسِلَ إلى قَلْعَةِ الصُّبَيْبَة)[3] فسُجِن بها ، فلما ماتَ السلطانُ أطلقَه النائبُ تَنِبَك في آخرِ السنةِ الماضيةِ ودَخلَ معه[4] فيما دَخَلَ فيه ، وذهبَ إلى غَزَّةَ فاستولى عليها إلى أن جاء السلطانُ فقاتَلَهُ مع مَنْ وصل إليه[5] من الأمراء قبلَ وصُولِ النائب ، وخامر كثيرٌ منهم ، فانكسر ورجعَ إلى النائب ، فلما انكسرَ النائب رجع مع أَيْتَمش والأمراء وقُتِلَ معهم في شعبان .

• أَيْتَمِش البَجَاسِي ، الأميرُ[6] ، سيفُ الدّين ، أتابكُ العساكر بالديار المصرية .

أصلُه من مماليكِ الأمير جُرْجِي وتنقَّل في الولاياتِ إلى أن صار أكبرَ الأمراءِ

---

١ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٦٣ .
٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .
٣ ما بين القوسين ساقط من (س ١) . سهو .
٤ « معه » : ليست في (س ١) : سهو .
٥ « وصل إليه » : ليست في (س ١) ، سهو .
٦ في (س ١) زيادة : « الكبير » ، سهو .

بالدِّيار المصرية ، وبنَى البُرْجَ المشهورَ بطرابُلْس . وفي سنةِ خمسٍ وثمانين أرسلَ السلطانُ الظاهرُ إلى دمشق[١] إلى وَرَثَةِ الأمير جُرْجي ليَشْتَرِيَ منهم الأميرَ أَيْتَمِش فإنّه ذكرَ للسلطانِ أنّه باقٍ على الرِّقّ لم يعتقْه جُرْجي ، وهذا من أعْجَبِ ما وقع ، وقد تُوفي أستاذُه جُرْجِي في صَفَر سنةَ اثنتيْن وسبعين ، وفي ذِي الحجَّة سنةَ تسعٍ وسبعين استقرَّ أميرَ آخور كبيراً عوَضاً عنِ الأمير بَرْقوق لما صار أتابك العساكر ، وكان هو السببَ في رَمْـي الفتْنَةِ بيْـنَ برقـوق وبَرَكـة ، وقـاتل في وقعـة بركَةَ قِتالاً كثِيراً ، وأُعطي رأسَ نَوْبةٍ في ربيع الأوّل سنةَ اثنتيْن وثمانين ، وأنشأ مدرسة للحديث[٢] / بالقُربِ من جامِعِ آقْسُنْقُر سنةَ خمسٍ وثمانين . ثم لما تسلْطنَ [١٩٤أ] الظاهِرُ جعله أتابكَ العساكِرِ ورأسَ نوبةِ النُّوب . ثم خرج مع العساكِرِ إلى قتالِ الناصري وهو كبيرُ الأمراءِ بمصر .

قال بعضُهم : ومعَهُ أخبازُ ثلاث مقدَّمين ، وخَرَجوا من مصرَ في زينةٍ عظيمةٍ وتجمُّلٍ زائدٍ ، فلمّا انكسَرَ العسْكَرُ رجع[٣] ودَخل إلى[٤] القلعةِ ، وأشار على نائبِ القلعة[٥] بتَسْلِيمها إلى النَّاصري ، واستمرَّ مقيماً بالقلعة من غير حَبْسٍ إلى أن عاد الظاهرُ إلى الملك ، فتوجَّه إلى مصرَ في ربيع الآخِرِ سنةَ ثلاثٍ وتسعين وصحبتَه جَنْتَمِر ، وابنُ الشَّهيد ، وابنُ القرشي ، وغيرهم ، فأعطاهُ السلطانُ تقدمةً ولم يجعلْه أتابكاً ، وقَدِمَ مع الظاهِرِ في سنةِ ثلاثٍ وتسعين ، وقد نزلَتْ مرتبتُه ، وكان يُصلِّي الجمعةَ تحتَ نائبِ الشّام ، ثم جاءَ مع السلطانِ في المرَّةِ الثانية . ولما مات إينال اليُوسُفي ثم قُبضَ على كُمُشْبغا عاد إلى مرتَبته الأولَى ، فلمْ يلبَثْ أن ماتَ

١ « إلى دمشق » : ليست في (س ١) ، سهو .
٢ « للحديث » : ليست في (س ١) ، سهو .
٣ « رجع » : ساقطة من (س ١) ، سهو .
٤ « إلى » : ليست في (س ١) ، سهو .
٥ العبارة في (س ١) : « وأشار إلى بالقلعة » سقط وسهو .
٦ كذا رسمها في النسختين : (مو) و (س ١) وهذا الاسم يرسم على هذا النحو ويرسم أيضاً « جنتمر » بالجيم .

السلطانُ ، فلمّا مات أوصَى إليه وكانَ هو المشارَ إليه[1] ، فقام عليه وعلى غيره من الأمراءِ مماليكُ السلطانِ مع الأميرِ أَشْبَك وغيرِهِ وأخرجوهم من مصرَ ، فقدموا دمشقَ فأكرمَهم النائبُ ، وكان يصدُرُ عن رأيِ الأمير أَيْتَمِش ، وخَرَجوا إلى لقاءِ المِصْرِيِّين ، فانكسروا وعادَ هو إلى القلعة ظانّاً أن يتَّفِقَ له ما اتّفقَ في النَّوبةِ الأولى ، فكانَ حتفُه .

قُتل في ليلةِ السبتِ رابعَ عشر شعبان بقلعة دمشق ، وأُرْسِلَ رأسُه إلى مصر . وكان شَكْلاً حَسَناً جميلَ الصورة قد أُنْقى ، وكانَ منْ أَصْلَحِ أمراءِ الترك ، سامحَهُ الله .

• (بَهادُرُ[2] اليَلْبُغاوي ، المقدّم ، سيفُ الدّين ، مقدَّمُ المماليك السُّلطانية . وكان مقدَّمَ المماليك عندَ الظّاهرِ بَرْقوق ، وهو أميرٌ كَبير ، فلما صارَ سُلْطاناً أنعمَ عليه بإمرة طَبْلَخانة مستمرّاً على التَّقدمة .

قالَ الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ ببقائه[3] — : « كانَ مِنْ مماليك يَلْبُغَا ووُلِّي [إمرةَ مائة][4] من قَبْل سلطَنَةِ الظّاهر [وخَرَجَ][4] من تحت يده خلائق من [الأمراءِ منهم][4] شيخٌ المحمودي الذي وَلِيَ [السَّلْطَنة][4] . وكانَ بَهادُر كثير الحُرْمَة [محبّاً][4] في جَمْعِ المالِ[5] » .

تُوفّي في رجب وقد هَرِم) .

---

١ في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) تعقيب بخط المؤلف نصه :
« حـ . في بعض تواريخ المصريين أن الأمير أيتمش أخلد إلى العجز وأعرض عن إعمال الرأي وقد كان يبين منذ مات الظاهر عجزه وعدم أهليته للقيام بالأمر » .
٢ هذه الترجمة مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٤ الكلمات التي حصرناها بين المعقوفات طمست تحت رتق في (مو) واستدركناها من (س ١) .
٥ ذكره ابن حجر في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٦٤ .

• بيقُجاه[١] ، الأميرُ ، سيفُ [الدّين][٢] ، الطَّيْفوري الظَّاهـري ، حـاجِبُ الحُجّاب بدمشق .

تنقَّلت به الأحوالُ إلى أن أُعطيَ نيابَةَ غَزَّةَ في أوائل[٣] سنةِ ثمانمائة ، ثم نُقِلَ إلى حجوبيَّةِ دمشقَ في سنةِ إحدَى وثمانمائة ، وأعطاه النائب الدَّورةَ في تلك السنة فأخذَ[٤] أموالاً كثيرةً على وجْه قبيح ، وكانَ ظالماً شرسَ الأخلاق ، ومالأَ النائبَ على ما دخلَ فيه ، فآل أمرُه إلى أن قُتِلَ مع الأمير أَيْتَمِش ورُفْقَتِه بقلعةِ دمشق .

• تُمَنْتَمِر ، الأمير ، سيْفُ الدّين ، المحمدي .

كان أحدَ أمراءِ الطَّبْلَخانات بالدّيار المصريّة ، استقرّ في آخِر الحجَّة من السنةِ الخالية ، وكان أحدَ الحجَّاب أيضاً . تُوفي[٥] قتيلاً في الوَقْعَةِ بيْن الأمير أَيْتَمِش والمماليك في شهر[٦] ربيع الأول ، وكان من حزب الأمير[٧] أيتمش .

وممن قُتِلَ في الوقعة المذكورة :

• قَرابُغا الأَسَنْبُغَاوي ، أحدُ أمراءِ الطَّبْلَخانات والحجَّاب بالدّيار المصرية . استقرّ في الطَّبْلَخانة في ذي القعدة من السَّنة الخالية .

• وقُجْمـاسُ المحمَّـدي ، أحـدُ أمـراءِ الـعشراتِ بالدّيـار المصريَّــة ، وشادُّ السّلاح خَاناه السُّلطانية .

وكانَ هو والذي قبلَه من حزْبِ الأمير أَيْتَمِش .

وممَّن قُتِلَ من حزْبِ الأمير أَشْبَك :

١ كذا جاء رسم هذا الاسم عند ابن قاضي شهبة ، ويرسمه غيره من المؤرخين « بي خجا » أو « بيخجا » كما جاء في النجوم الزاهرة : ١٢/١٤٦ ، والضوء اللامع : ٤/١٤ .
٢ سقطت سهواً من (مو) ، وهي في (س ١) .
٣ في (س ١) : « أول » ، سهو .
٤ في (س ١) : « وأخذ » .
٥ بدلها في (س ١) : « قتل في الوقعة » تصحيف ذهني .
٦ « شهر » : ليست في (س ١) ، سهو .
٧ « الأمير » سقطت من (س ١) ، سهو .

• قُشْتَمِر بنُ الأميرِ قُجْماس الشركَسي الأصل .

أخو الأمير إينالَ بِيه قريبِ السلطان ، وكان أحدَ أمراءِ العَشَرات بالدّيار المصريّة ، وأبوه تُوُفي مقتولاً في حصارِ دمشق مع الظّاهر بَرْقوق .

[١٩٤ ب] • تَنِبَك الحَسَني ، الأمير ، سَيْفُ الدّين / ، الظاهري .

ترقّى عندَ أستاذه إلى أن أُعطي أَتابَك العسكر[1] بدمشق في آخرِ سنةِ ثلاثٍ وتسعين ، ثم وُلّي نيابةَ دمشق في أول سنة خمسٍ وتسعين ، وشرَعَ في بناءِ تُربةٍ بمَيْدانِ الحصَى في آخرِ سنة سبع وتسعين ، وشرع في عِمَارَةِ الخَانَقاه بشَقْحَب في جُمادَى الآخرةِ سنة ثمانٍ وتسعين ، وتوجَّه إلى ملاقاةِ تَمِر السمرقَنْدي في ذي القعدة سنةَ تسعٍ وتسعين ، فوصل إلى مَلَطْيَةَ وقَبضَ على سالم الدّكَري وذهبَ إلى مصر غيرَ مرّة ، وكان أستاذُه يُكرمُه كثيراً ، قَلَّ أن كاتب في شيءٍ ورُدَّ . ولما ماتَ أستاذُه في شوّال سنةَ إحدى وثمانمائة جعلَه وصيّاً على ولَدِه وناظِراً ، فأخذَ[2] قلعةَ دمشق وأطلقَ الْلكَّاش وجُلْبان وغيرَهما ، وأرسل إليه المصريون بتفويضِ أمور الشّام إليه ، وأن يُطْلِق من شاء من المسجونين ويَترك من شاء . ثم جاء إليه الأميرُ أَيْتَمِش وأعيانُ أمراءِ مصرَ ، فأقبَلَ عليهم وأقامهُم وأمدَّهم بالأموال ، وأطاعه النوّابُ ، والتفَّ عليه عسكرٌ عظيم (وعَمِلَ المواكبَ العظيمةَ حتى قيل : إنه لم يحصلْ للظاهِرِ مثلُ هذه المواكِب . وكان في خِدْمته أكثرُ من خَمسةٍ وعشرينَ أميراً ما بيْن نائبٍ ومقدّم ألف)[3] ، وتوجَّه إلى لقاء المصريّين ، وهو يُظهر الطاعةَ للسُّلطان ، وإنما له أخصامٌ عنده ، فقُدِّرَ أنَّ الدائرةَ كانت عليه كما تقدَّم[4] ، فقُبِضَ عليه وجِيء به إلى القلعة ، فسُجِنَ بها إلى أن قُتِلَ في ليلةِ رابعِ شَهْر رمضان ، ودُفن بتربته المذكورة .

---

١ في (س ١) : « العساكر » ، سهو .
٢ في (س ١) : « وأخذ » .
٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .
٤ « كما تقدم » ليست في (س ١) ، سهو .

وكان شكلاً حسَناً مَهيباً عاقلاً ، عندَه حشمةٌ وبعضُ عدل . وحكَى لي قاضي القضاةِ شهابُ الدّين الأُموي[١] الشّافعي أنَّ يَلْبُغَا السَّالِمي حكَى له أن بَرْقُوقَ قال له في مَرَضِهِ : « إن متُّ أوَّلُ من يَعْصي تَنِبَك ، فإنَّ ما في الأمراءِ منْ يصلُح للملك غيرُه » ناهزَ الخمسين فيما أظن ، (وقد جَدَّد في أيام نيابتِهِ خانَ الوالي بالقُرب من القُطَيْفة على بَريدين من دمشق)[٢] .

• جَانِبَك اليَحْياوي ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين ، أتابَكَ العساكِر بحلب .

تنقّلت به الأحوالُ إلى أن صار أميراً بالقاهرة عَشرَة أو طَبْلَخاناة ، ثم قَدِمَ على تَنِبَك في سنةِ إحدَى وثمانمائة متولّياً نيابةَ القلعةِ ، فلم يلتفتْ تَنِبَك إليه ، ثم ذهبَ إلى مصر ، وعاد بمكاتباتٍ فلم يلتفتْ إليه أيضاً ، فلما جاء السلطانُ واستولَى على البلادِ جعلَه أتابكاً بحلب ، فلم يلبثْ أن جاء ابنُ قَرا يُوسُف فاتَّقع مع نائِبِ حلب ، فقُتِلَ المذكورُ في الوَقْعَةِ في شوّال .

• جُلْبان ، الأمير ، سَيْفُ الدّين ، العلائيُ الكُمُشْبُغاوي الظَّاهري .

ترقَّى إلى أن أُعْطِيَ[٣] طَبْلَخانة[٤] في آخرِ دولَةِ الظّاهر الأُولَى . ولما رجع الظاهِرُ إلى الملكِ تقدَّم عندَه وترقَّى إلى أن صار مقدَّماً ورأْسَ نوبة في ربيع الآخِرِ سنةَ اثنتين وتسعين ؛ ثم وُلِّي نيابةَ حلب في ذي القَعْدَة سنةَ ثلاثٍ وتسعين فاستمرَّ ثلاث[٥] سنين ، وتَحَيَّل على نُعَيْرٍ حتّى قبض على مِنْطاشَ وسلَّمه إليه ، ولما عُزِلَ قُبضَ عليه وأُرسِلَ إلى دِمياط ثم أُطلق ، واستقرَّ في شهرِ ربيع الآخر سنةَ تسع وتسعين أُتابكَ العساكر بالشّام ، وذلك بشفاعةِ نائبِ الشّام تَنِبَك ، ثم قُبِضَ عليه في رجب سنةَ إحدى وثمانمائة وسُجِنَ بقلعة دمشق ؛ ثم إن نائبَ الشّام أَطلَقَه

---

١ في هامش (س ١) تعقيب بخط الناسخ على اسم الأموي ، نصه : « هو ابن المحمرة » .
٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) .
٣ في (س ١) : « أعطاه » سهو .
٤ « طبلخانة » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
٥ في (س ١) : « فاستمر نحو ثلاث سنين » ، سهو .

من القلعةِ في المحرَّمِ من هذه السنة ودَخَلَ معه فيما أراده إلى أن انكسروا ، فقُبِضَ عليه مع الأمراءِ وقُتِلَ معهم في شعبان ، وكانَ شكلاً حَسَناً ساكِناً عاقِلاً ، مُحَبَّباً للرّعيّة ، موصوفاً بالشَّجاعة .

[١٩٥ أ] قالَ[1] ابنُ حجّي — تغمَّده اللهُ برحمته — : « إنّه هو والأميرُ بتْخاص / وجركَسُ الحاجِب من مماليك سُودُون العلائي ، وسُودُون من مماليك الأمير[2] عليّ الماردانيّ نائب الشام .

• سُلَيْمانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ العزيز ، الشيخُ ، علَم الدين ، الهِلالي المَغْرِبي المَدني الشَّهيرُ بابْنِ السَّقا .

وُلد سنةَ ستٍّ وعشرين ، سمعَ[3] بدمشقَ من عبدِ الرَّحيم بن أبي اليُسْر ، وأحمدَ بن علي ابنِ الجَزَري ، وفاطمةَ بنتِ العِزّ ؛ وسكَن المدينةَ الشريفةَ ، وباشر أوقافَ الصدّقاتِ بها ، وحُمِدَت سيرتُه ، ثم أضرَّ بأُخَرة ، وحَدَّث ، سمع منه الحافِظ شهابُ الدّين ابن حَجَر[4] — أمتع الله ببقائه[5] — تُوفّي في شهرِ رمضان .

• سُلَيْمانُ بنُ عَبْدِ الله القَرْقَشَنْدِي المِصْري ، المجْذوب ، المعروفُ بالسَّواق .

كان يجلسُ عند بابِ القَرافةِ ، وللنّاس فيه اعتقاد ، وكان يقعُ في كلامه مكاشَفات .

توفي في شهرِ ربيع الأول ، وكانتْ جنازتُه حافلةً ودُفن بتربةِ السلطانِ الملكِ الظاهر ، تولّى تجهيزَه ودفنَه الأميرُ يَلْبُغَا السَّالمي .

---

١ في (س ١) : « وقال » بزيادة الواو .
٢ « الأمير » : ليست في (س ١) ، سهو .
٣ في (س ١) : « وسمع » بزيادة الواو .
٤ وترجم له في ذيل الدرر الكامنة ، انظر ترجمته فيه ، ذات الرقم : ٦٧ .
٥ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

• شَاهِين الطَّواشِي ، زِمامُ دارِ نائبِ الشَّام الأمير تَنِبك[١] .

كان رَجلاً جَيِّداً ، فوَّض إليه النائب نَظَر جامعِ يَلْبُغَا فعَمَرَه وبَيَّضَه ، وعَمَرَ قريةً للوَقْفِ كانت خراباً ، وكان لا بأس به يحبُّ أهل الخير ، طُلِبَ وعُصِر على أموال النائب ، ثم أحضِرَ بين يدي الأمير يَشْبَك فخاطبه بكلامٍ غليظ أغضَبَه ، فضربَه بشيءٍ في يده ، فمات في شعبان .

• شِيرِين ، أمُّ السلطانِ الملك النَّاصِرِ فَرَج بنِ الظَّاهِر بَرْقوق .

كانت كثيرةَ الصَّدَقة والبِرّ ، وكثُر ذلك منها بعد تسلطُنِ ولدِها واشتهر ذكرُها . توفيتْ في ذي الحجَّة . وكانتْ روميَّةً ، ودُفِنَتْ بتربةِ السلطانِ الظاهِرِ ، وكانت جنازتُها مشهودَةً .

• (عبدُ اللهِ[٢] بنُ أحمدَ بن محمَّد بنِ عليّ بنِ محمَّد بنِ محمَّدِ بنِ هَاشِم بنِ عَبْدِ الواحِد بنِ عَبْدِ الله بنِ عَشَائر ، تاجُ الدِّين الحَلَبي .

وُلد بحلبَ سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة . وسمعَ على تقيِّ الدِّين إبراهيمَ بن عبدِ الله ابنِ العَجَمي أربعين حَدِيثاً بلدانية عن شيوخه تخريج المحدِّث ناصرِ الدِّين ابن طُغْرِيل ، وأجازت له زينبُ بنتُ الكَمال ، وحَدَّث بحلَب ، وسمع منه الحافِظُ بُرْهانُ الدِّين الحَلَبي ؛ وكان رجلاً عاقلاً ديِّناً صالِحاً له ثروة كبيرة وأملاك ووظائف مباشرات بمدارس الشافعيّة ، وكانَ معدوداً في أعيانِ الحلبيِّين ، وهو ابنُ عَمّ علاء الدِّين والد الخطيب ناصرِ الدِّين ، توفي في ربيع الآخر من هذه السَّنةِ ودُفن بتُربتهم خارج باب المقام)[٢] .

• عَبْدُ الرَّحيم بن محمَّدِ بنِ عُمَر بن عَامِر ، الزين[٣] ، ابنُ بَهاءِ الدِّين ابنِ قاضي الكَرك زين الدين العامري الغزي الأصل الدِّمشقي .

---

١ « الأمير تنبك » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٢ أثبتت هذه الترجمة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وسقطت من (س ١) .
٣ في (س ١) : « زين الدين » . تصرف من الناسخ .

كان في حياة أبيه قد جلسَ مع الشهودِ بالعادلية واستكتبه أبوه المكاتيبَ الطّوال ، وكانتْ عندَه معرفة[١] . ولما تُوفي والدُهُ تلقَّى عنه وظائفَ ، من ذلك مباشرةٌ بالمارستان النُّوري ، وورث من أبيه مالاً فأفْسَدَ الجميعَ ، ونزل عن الوظائف ، وبقي فقيراً حقيراً بالعِشْرة والدُّخولِ فيما لا يَليق ، إلى أن سقط من سُلَّم أو نحوه ، فماتَ في حُدودِ ربيع الآخِرِ ، وكان فيه عبرةٌ لمن اعتبر . ناهزَ الأربعين أو جاوزَها .

• عَبْدُ الّلطيفِ بنُ أحمد ، الشيخُ ، سِراجُ الدّين ، الفُوّي المِصْري ثم الحلبي الشافعي .

وُلد سنة أربعين تقريباً ، واشتغل بالقاهرة على الإسْنَوي[٢] والكَلائيُّ (والبُلقيني)[٣] وغيرهم[٤] ، ثم دخلَ حلَب فَقَطنها وشغلَ الناسَ بها ، ووُلّي قضاءَ العسكر ، ثم صُرِفَ عنه ، ثم وُلّي[٥] تدريسَ الظّاهِريّة فنُوزِعَ في نصفِها ، وكانَ ماهِراً في الفرائض مشاركاً في غيرِها ، سريعَ الإدراك ، كثيرَ الاشتغالِ ، قوي التصرُّف وله[٦] نظم (منه تخميسُ البُرْدة ونثر ، ونظم عِدَّة مسائل من (الحاوي) مفردَة . وله في تعديد الأقْوالِ في فاقِدِ الطَّهورَيْن :

ومَنْ لَمْ يجدْ ماءً وَلاَ مُتَيَمّماً ... فأرْبَعةُ الأَقْوالِ يحكينَ مَذْهبا
يُصَلّي ويَقْضِي عَكْسَ ماقالَ مالكٌ ... وأَصْبَغُ يَقْضِي والأداءُ لأشْهبا

وله في مَدْحِ النحو وذَمِّ المَنْطِق :

دَعْ مَنْطِقاً فيهِ الفلاسِفَةُ الأُولى ... ضَلَّتْ عُقُولُهُمُ ببَحْرٍ مُغْرِقِ
واجْنَح إلى نَحْوِ البَلاَغَةِ واعْتَبِرْ ... أنَّ البلاءَ مُوَكَّلٌ بالمَنْطِقِ .

١ العبارة في (س ١) : « وكانت له معرفة فيهن » تصرف من الناسخ .
٢ في (س ١) : « الشيخين الإسنوي والكلائي » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه .
٣ « البلقيني » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي ليست في (س١) .
٤ في (س ١) : « وغيرهما » .
٥ في (س ١) : « وولي » ، سهو .
٦ في (س ١) : « له » دون الواو .

ووقع بينَه وبينَ القاضي شهابِ الدّين ابن أبي الرّضا بسبَبِ قضاء العَسْكَرِ وهَجاه الفُوّي)[1] ، خرَج في هذه السَّنَةِ طالباً القاهرةَ فأصبح مقتولاً في خان غباغب ولم يُعرف قاتله وقيل : إنه كان تتبّعه من حلب .

• عَبْدُ اللّطيفِ[2] بنُ أبي بَكْرِ بنِ أحْمَدَ بنِ عُمَر ، الفقيهُ النَّحْوي ، سِرَاجُ الدّين ، الشَّرْجي ، بفتْحِ المعجَمة وسكونِ الرّاء بعدها جيم ، الزَّبِيدي الحَنَفي .

قالَ الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتع الله ببقائه[3] — : / « وُلد سنةَ [١٩٥ ب] أربعين أو بعدَها ، ومَهَر في العَرَبية وشارَك في الفِقْه ، وشرح المُلْحَة[4] ، ونظمَ مقدمةَ ابنِ بابَشاذ ، ولَه تأليف في النُّجوم ، ومشاركَةٌ في عِدَّةِ علوم . وكان الملك الأشرفُ إسماعيلُ يشتغل عليه في العربية »[5] .

توفي في هذه السنة .

• عَبْدُ المُنْعِمِ بنُ عبدِ الله المِصْري ثم الحَلَبي[6] الحَنَفي .

اشتغل بالقاهرةِ ، ثم قدِمَ حلب فقَطَنَها ، وكان يعملُ المواعيد يُلقيها من صدره كأنما يقرأ الفاتحة . وذكر الحافِظُ برْهان الدّين ابنُ العَجَمي حافِظُ حلب أنه كان ينظرُ القَدْرَ الذي يُريد أن يلقيَه فيحفظهُ من مرَّةٍ واحدة أو مرَّتين وأنه شاهدَ ذلك منه . ثم دَخَل بغداد فأقام بها يسيراً ، ثم رجع إلى حلب فماتَ بها في صَفَر .

• عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبْدِ الله ، الحاسِبُ ، الإسكَنْدراني المِصْري .

كان بارعاً في (معرفة)[7] حَلّ الزّيج وكتَابَةِ التقاويم ، وعُنِيَ بالكيمياء فأفنى

---

١ ما حصرناه بين القوسين كله مضاف في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) وفيها فقط : « وله نظم ونثر ، ونظم عدة مسائل » .

٢ بإزاء أول هذه الترجمة في هامش (س ١) عنوان هامشي بخط الناسخ نصه : « مطلب : الشرجي ، مؤلف طبقات الخواص » .

٣ الجملة الدعائية : ليست في (س ١) . ودأب ناسخ (س ١) غالباً إغفالها .

٤ « وشرح الملحة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ انظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٧١ .

٦ « ثم الحلبي » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٧ « معرفة » : مضافة في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .

عمرَهُ في التّصعيد والتّقطير ولم يَصْعَدْ معه شيء ، ماتَ في آخرِ السنة .

• عليُّ بنُ عبدِ الله ، الأميرُ ، علاءُ الدّين ، ابنُ الطَّبْلاوي .

منسوبٌ إلى طَبْلاوَة قريةٍ من قُرى مِصْر . كان عمُّه بهاءُ الدّين تاجراً بالقاهرة فمات فورثه وسعَى في شَدِّ المَرستانِ فباشَره واشتهرَ بالصَّرامة . ولما عادَ الظاهِرُ إلى الملكِ تقدَّم عندَه وولّاه ولايةَ القاهرةِ في رَجَب سنةَ اثنتيْن وتسعين ، وأضافَ إليه شدَّ الدّواوين وقتاً ، وطارَ له صيت . وفي صفر سنةَ ستٍّ وتسعين أعطاه طَبْلَخانة وجعلَه حاجِباً مُضافاً إلى الوِلاية ، (وصار أخوُه ناصِرُ الدّين مُشِدَّ الوِلاية)[1] ، ثم أُضِيفَ إليه وظائفُ منها نظرُ الأوقافِ والمارستان المَنْصوري ودارُ الضَّرب . وتَسلَّم محمودَ الأستاذْدار وصادَرَه ، وكان هو الذي أنشأه ، واستقرَّ عوضَه في أستاذْدارية الخاصّ ، وطارَ اسمُه وعَظُم قدرُه . ثم إن السلطانَ قبضَ عليه وعلى أخيه في شعبانَ سنة ثمانمائة وصادرَهما وعاقبَهما بأنواعِ العُقوبات ، وأُخذ من هذا أموال كثيرة ، ووُجدَ له خبايا ، وضربَ نفسَه بسكّين يريدُ قتلَ نفسِه ، فأُخِذَتِ منه السكّين وخِيطتْ جراحاتُه وحُبسَ بخزانة الشّمايل ، ثم أُفرِجَ عنه قبل موتِ السلطانِ بيَسير ، فتردَّد الناسُ إليه ، فأُمر بنفيِهِ إلى الكَرَك ، فماتَ السلطانُ وهو في الطَّريق ، فذهبَ إلى القُدس ، ثم أرسلَ إليه نائبُ الشام يطلُبُه[2] فقدِمَ عليه في آخرِ السنة ، وجاء طلبُه من مصرَ فهربَ واحتمَى بالجامع ، ثم إن النائب فوَّض إليه أستاذْداريّة السلطان بدمشقَ في صفَر من هذه السنة وحصَلَ للناسِ منه شرٌّ كثير ، فلما قدمَ السلطانُ قُبِض عليه وضُرِبَ وعُصِر وأُخذ من دمشق على حمار في زَنْجير وقتلوه لما وَصَلوا إلى غزَّة في شهرِ رَمضان .

• عَليُّ بنُ فُطَيْسٍ ، الخُواجا ، عَلاءُ الدّين .

كان من تجّار الحِجاز ، وجاور غيرَ مرَّة في التجارة ، ثم[3] بالقدس إلى أن

---

١ ما بين القوسين ساقط من (س ١) .

٢ في (س ١) : « فطلبه » تصحيف .

٣ في (س ١) : « ثم أقام بالقدس » تصرف حسن من الناسخ .

تُوفّي في شهر ربيع الأول وقد جاوزَ السبعين ، وهو زَوْجُ بنتِ قاضِي القُضاة جمالِ الدّين المِسَلاتي .

• علي بنُ مَحْمود بنِ أبي بكْرِ بنِ إسْحاق بنِ أبي بكْرِ بنِ سَعْدِ اللهِ بنِ جَمَاعة[1] (الكِنَاني ابن القَبَّاني)[2] ، الشيخُ المدرّس ، علاءُ الدّين الحَمَوي مدرّس البَادَرائية .

اشتغل بحماةَ ، ثم قدم دمشق في حُدودِ الثمانِين أو قبلَها ، ووَلّي / إعادَةَ [١٩٦أ] البَادَرائية ، واستمرَّ بها[3] إلى حينِ وفاةِ الشيخِ شَرَفِ الدّين ابنِ الشَّريشي في صَفَر سنةَ خمسٍ وتسْعين ، فنزلَ له عن تَدْريسها فباشرها إلى حين وفاته . وكان يَؤُمُّ بالجامِعِ نيابةً ورُبما خَطَب ، وكان يقرأ قراءةً حسنةً في المحراب[4] ، وله تصديرٌ بالجامع ، وحجَّ وجاور ، وكان طويلاً بعيدَ ما بين المنكِبَيْن ، وهو رجل حسنٌ قَليل الشرّ والغِيْبَة ، حسنُ العِشْرة مع النّاس .

تُوفي في ذي القعدةِ وقد ناهزَ الستين ، ودُفن بباب الصَّغير . ونَزلَ عن التدريس والتَّصدير لأولادِه ، وجعَلَ الشيخَ شهابَ الدّين الحَلَبي نائباً لهم .

• عَليُّ بنُ محمَّدِ بنِ عليّ ، القاضي ، عَلاءُ الدّين ، ابنُ القاضي ناصِر الدّين ابنِ القاضي علاءِ الدّين المِصْري المعروف بابنِ عَرَب .

سِبْطُ القاضي جمالِ الدّين ابنِ التُركُماني . اشتغل في مذْهبِ الشّافعي ، ووُلّي

---

١ جاء الاسم وعمود النسب في (س ١) على النحو التالي : « علي بن محمود بن أبي بكر بن إسحاق ابن أبي بكر بن إسحاق بن سعد الله بن جماعة » وكان كذلك في (مو) ثم شطب المؤلف على بعضه وأبقى ما أثبتناه .

وفي هامش الأصل (مو) بإزاء هذه الترجمة تعقيب بخط المؤلف نصه :

« في تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية : علي بن محمود بن أبي بكر بن سعد الله » .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٣ « بها » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « بالمحراب » .

قضاء بلاد بالجيزَةِ[1] لما وُلّي زوجُ والدَتِهِ[2] القاضي تقيُّ الدّين الزُّبَيْري القضاء ، ووُلّي قضاءَ العسكر . وكان شابّاً حسناً ، لطيفَ الذات ، حسنَ الأدوات ، تُوُفّي في صفَر .

• وكان قبلَ ذلك بقليلٍ تُوُفي عمُّه القاضي مُحْيِي الدّين ، وكانَ قد وُلّي حسبَةَ الإسكَنْدرَية في أيام الملك الظّاهر ثم عُزل .

• عليٌّ ، الأميرُ ، عَلاءُ الدّين ، الحلَبي ، أحدُ أمراءِ الطَّبْلَخانات بالدّيار المصرية .

ووُلّي ولايةَ[2] الغَرْبية ، وكشفَ الوجهِ البَحْري وغيرَهُما منَ الوِلايات . تُوُفّي في شهرِ ربيعٍ الأوَّل .

• فَارِسٌ[3] (من قُطْليجاه)[4] ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين .

تنقَّلتْ به الأحوالُ إلى أن صارَ أميرَ طَبْلَخانة ، وحَجَّ بالناسِ سنةَ أربعٍ وتسعين ، ثم استقرَّ مقدّماً وحاجبَ الحجَّابِ في صفر سنة تسعٍ وتسْعين ، ثم خرج مع أَيْتَمِش والأمراءِ إلى دمشقَ ، فلما انكسروا قُبِضَ عليه في الوقْعَةِ وجيءَ به فسُجِنَ بقلعةِ دمشقَ ، وقُتِلَ مع الأمراءِ في شعبان وأُرسلَ رأسُه إلى مصر . وكان مَشْهُوراً بالشجاعة والخَيْر .

وفي قتلِ الأميريْن أَيْتَمِش وفارس يقولُ شهابُ الدّين الأَوْحدي المِصري :

يا دَهـرُ كم تُفْنـي الكِـرامَ عامِـداً ‏ ‏ هَـلْ أَنْتَ سَبْـعٌ للـوَرَى مفَـارِسْ
أَيْتَـــمِشٌ رَبُّ العُلَـــى صَرَعْتَـــه ‏ ‏ ورُحْتَ للنَّـدْبِ الهُمـامِ فـارِسْ

---

١ في الأصل (مو) : « بالجيزية » سهو وقع فيه المؤلف ، فأثبتنا ما في (س ١) .
٢ في (س ١) : « نيابة » سهو .
٣ وضع المترجم « فارس » قبل المترجم « علي » في الأصل (مو) وانتبه المؤلف إلى خلل الترتيب فوضع عليه حرف (م) منبهاً على تأخيره ، فأخرناه .
٤ « من قطليجاه » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

وقال أيضاً في فارس :

أرَى النَّفَر الكِرامَ مِنَ البَرايا تحكَّمُ فيهمُ أهْلُ المَنَاحِسْ
ولَوْلا جَوْرُ حُكْمِ الدَّهْرِ فيهمْ لما ظَفِرَتْ جَرَاكِسَةٌ بفَارِسْ

• محمّد بنُ أحمدَ بنِ أبي الفَتْحِ بنِ أحْمَدَ بنِ محمَّدٍ الدّمشقي ؛ ابنُ السّراج .

أخو المحدِّثِ عمادِ الدّين . سمعَ من ابنِ الشِّحْنَةِ (صحيحَ البخاري) ، ومنْ محمَّدِ بنِ أيوب نقيبِ الشّامية ، وأحمدَ بنِ الجَزَرِي ، والحافِظِ المِزّي وغيرِهم . تُوفِّي بدمشقَ في رَجب .

• محمّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدٍ ، القاضي ، شَمْسُ الدّين ، السُّعُودي ، ابنُ شَيْخ البير .

وُلّي نيابةَ الحكْمِ بالمدرَسةِ الصّالحية .

قالَ الحافظُ شهابُ الدّين[1] ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ ببقائه[2] — : « تفقَّه على مذهبِ الحَنَفِيَّة ، وقرأ الحديثَ ، وكتبَ بخطّه الحسنِ منه كثيراً ، وعُنِيَ بالنَّظم فأجاد ، ومَهَر في الفُنون ، وعَمِلَ المواعظَ[3] الحسَنة ، وكان حسَنَ العِشْرة جيِّد الفهم ، كتبَ على (النّواوية) شَرْحاً حسناً ، ودرَّس وأفتى » .

توفي في صفر .

• / محمَّدُ بنُ الحُسَيْن بنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عَطِيَّة بنِ ظُهَيْرة ، القاضي ، [١٩٦ب]
جَمالُ الدّين ، أبو السّعود المكّي .

مولدُهُ في شعبان سنةَ خمسٍ وأربعين ، وسمعَ من القاضي عِزِّ الدّين ابنِ جَمَاعة ؛ ونابَ في الحكْمِ عنْ خالِه القاضي شهابِ الدّين وكان بارعاً في الفَرائض . تُوُفي في صفر بمكّةَ ، وهوَ والدُ أبي البَركاتِ الذي وُلِّي الحكْمَ بعد ذلك .

---

١ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٧٧ .
٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٣ كذا في النسختين (مو) و (س ١) وفي ذيل الدرر : « المواعيد » . وهي أوجه في المعنى .

• مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن بَكْتَمِر ، الحاجِبُ الأمير ، ناصِرُ الدّين ، ابن الأمير جمالِ الدّين ، ابنِ الأمير سيفِ الدّين .

كان أحدَ أمراءِ العَشَرات بالديارِ المصْرِيّة . تُوفي في شهرِ ربيع الآخِرِ ، ودفن عند والِدِه بتربَتِهِ خارجَ بابِ النصر .

• مُحَمَّدُ بنُ عَجْلانَ بنِ رُمَيْثَة بنِ أبي نُمَيّ الحَسَنِي المكّي .

ولدُ أميرِ مكّة ، نابَ عن أخيه ، ثم لما ماتَ أخوه أحمدُ[1] واستقرَّ ولدُه كَحُلوا هذا فاستمرَّ خامِلاً ، ودخلَ اليمنَ بأخرة ، فجهَّزَ الأشرفُ معَه المحمَلَ سنةَ ثمانمائة[2] فحجَّ خلائقُ من اليَمن معَ بُعْدِ عَهْدِهم بسُلوكِ البَرّ ، فأصابَهُم عطشٌ عظيمٌ[3] بيَلَمْلَم ، فماتَ منهم (نحوُ ألفِ نفس)[4] .

قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ ببقائه[5] — : « وقد حضرتُ ذلك ، وسار بنا محمَّد المذكورُ وبناسٍ قليلٍ من طريقٍ كان يعرفُها فلم يُصِبْنا ما أصابَهم ، وخالفَه أميرُ الحجِّ من قِبَلِ الأشرفِ فأهلكَ الناسَ برأيِهِ الفاسِدِ »[6] .

مات محمَّدٌ في هذه السنة .

• مُحمَّدُ بنُ عَطاء ، الشيخُ ، شَمْس الدّين ، الحنفي .

قال ابنُ حِجّي — تغمَّده الله تعالى[7] برحمته — : « كان يتوكَّلُ للأمير ابنِ ألْجِيبغا وزوجَتِهِ بنتِ الأمير غُرلوا ، وحَصَّل مالاً ، ثم كان المتكلّمَ بعدهما في تركَتِهما وأوقافهما ، فأثْرَى وكثُر مالُه واشترَى له[8] أملاكاً كثيرةً وعَمَر

---

١ « أحمد » : ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « ثلاث مئة » سهو واضح .

٣ بدلها في (س ١) : « شديد » سهو .

٤ « نحو ألف نفس » : ليست العبارة في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الدعاء على عادته .

٦ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٨٣ .

٧ « تعالى » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٨ « له » : ليست في (س ١) ، سهو .

عِماراتٍ . وكان يداخِلُ ذوي الجاهِ وغيرهم . وكان قبلَ ذلك يشهدُ بمركِزِ جامعِ تَنْكِز ، ثم ترك ذلكَ حينَ استغْنى ، وكان يُنْسَبُ إلى مشترَى الأوقاف . انقطعَ أياماً يسيرةً وتوفي بعُسْرِ البَوْلِ ، ودُفن بالصَّالحية بتربَةِ أقاربه ، وله نحوُ سبعين سنةً وقيل بل جاوزها ولم يكُنْ شيبُ لحيته غالِباً » .

• مُحمَّدُ بنُ عليٍّ بنِ أحْمَدَ بنِ عُثْمانَ ، ناصِرُ الدِّين ، ابنُ البعْلَبَكِّيِّ ، يُعرف بأبْنِ خَطِيبِ المشهد ببَعْلَبَكَّ .

كان جنديّاً وصار بريدياً ، ثم صار نائبَ مُشِدِّ الأوقاف ، ثم ترك ذلك وصار يلبسُ الصوفَ الخَشِنَ على طريقةِ أهل الفَقْرِ ، وأقامَ بالمِزَّةِ مدَّةً ببُسْتان . وله مداخلةٌ في الأمور . مات في ذي القعدةِ ، ومولدُه سنةَ تسعٍ وأربعين .

• مُحمَّدُ بنُ عُمَرَ (بنِ إبْراهيمَ بنَ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الله)[١] ، شَمْسُ الدِّين ، ابن العَجَمي .

ولد سنةَ أربع وثلاثين ، وحفظ (الحاوي) وتنزَّل في المدارسِ ، واستجازَ له أبوه من المِزِّي وجماعة ، وتنزَّل في الدروس[٢] وتكَسَّب بالشهادةِ ، ووُلِّي تدريسَ بعضِ المدارس التي كانتْ مع والدِهِ فنازعه الأذْرَعي في[٣] ذلك ، ثم نازَعَه السِّراجُ الفوِّي ، ثم استقرتْ بيده . وكان سليمَ الباطِنِ ، نظيفَ اللسانِ لا يغتابُ[٤] أحداً ، وسمعَ (المسلْسَلَ بالأوليّة) من الشيخِ تقيِّ الدِّين السّبكي بسماعِهِ من الموازِيني أنا البَهاءُ عبدُ الرّحْمنِ بسنَدِه .

(قال بعضُهم : درَّس بالظَّاهرية شريكاً للفُوِّي)[٥] .

---

١ ما بين القوسين من عمود النسب ملحق في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .

٢ « وتنزل في الدروس » ليست هذه العبارة في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ « في » : ليست في (س ١) . سهو .

٤ بدلها في (س ١) : « يعيب » سهو .

٥ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو)بخط المؤلف ، وليس في (س ١) . وبذيل الترجمة في (س ١) زيادة نصها : « هكذا ترجمه الشيخ برهان الدين سبط العجمي محدث حلب » وكانت هذه الإضافة مثبتة في متن (مو) ثم ضرب عليها المؤلف .

• مُحمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ المقْدشي ، بالشِّين المعجمة .

سمع أكثرَ (صحيح مسلم) على ابنِ عَبْدِ الهادِي وحدَّث به .

قال الحافِظُ شهابُ الدِّين ابنُ حَجَر[1] — أمتع الله ببقائه[2] — : « سمعتُ عليه [١٩٧أ] قليلا ، وكان / خَيِّراً فاضِلاً عابداً ، سليمَ الباطِنِ » .

مات في رَجَب ، وقد جاوز الثمانين .

• مُحمَّدُ[3] بنُ محمَّدِ بن عَليّ بنِ عَبْـدِ الـرَّزاق ، شيـخُ العَرَبيَّـةِ بالدِّيـار المصرية ، شمسُ الدِّين ، أبو عَبْدِ الله الغِماري المصري[4] المالكي .

وُلد في ذي القعدة سنةَ عشرين وسبعمائة . أخذَ العربيّةَ عنِ الشيخ أبي حَيّان ، وسمع الكثيرَ من الشيخِ عبدِ الله اليَافِعي من ذلك (الصَّحيحان) وكثيراً من مُصَنَّفاته . وسمعَ من الشيخِ خليلِ المالكّي (صحيحَ البُخاري) و(الموطأ) ، وسمع من االشيخِ صلاحِ الدِّين العلائيّ (البُخاري) وكثيراً من مصنَّفاته ، ومن الشيخِ جمالِ الدِّين ابنِ نُباتَةَ ، والشيخ عفيفِ الدِّين المَطَري وغيرِهم بمصرَ والشَّام ومكَّةَ والإسكندريَّة وغيرِ ذلك . وقرأ على الشيخِ أبي حَيَّانَ خَتْمةً بالسبعةِ ، وسمع عليه كثيراً من كُتُبِ القراءةِ وغيرِها ، وكان قد انفردَ بعِلْمِ العربيّة بالديار المصريّة ، وقرأه عليه خلقٌ من الأعيان مع الإلمام بمذهَبه .

قال الحافظُ شهابُ الدِّين ابنُ حَجَر[5] — أمتـعَ الله ببقائه[6] — : « حـدَّثَ وشَغَل بالعربيَّة ، ووُلِّي تدريسَ القراءات بالشَّيْخونية وغيرَ ذلك ، وكان حسنَ

---

١ في ذيل الدرر ، الترجمة : ٨٦ . « ووفاته فيه في سادس عشرين شهر رجب » .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية على عادته .

٣ بإزاء رأس الترجمة في هامش (س ١) عنوان هامشي مثاله :
« مطلب : الغماري شيخ ابن حجر ، يروي البردة عن أبي حيان عن ناظمها » وكتب العنوان بخط ليس من سنخ خط الناسخ .

٤ « المصري » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٥ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٨٨ ، وجاءت الترجمة فيه أقل بسطاً مما هاهنا .

٦ أغفلت الجملة الدعائية في (س ١) .

المحاضرةِ ، كثيرَ الدُّعابَةِ ، عارفاً باللغة والعربية والشعر ، كثيرَ المحفوظِ لا سيَّما الشواهدُ ، قويَّ المشارَكَةِ في فُنون الأدب ، وكان يميلُ إلى مذهَبِ الظَّاهريَّةِ ولا يصرِّحُ به ، وقد خرج[1] بالقَصيدةِ المعروفَةِ بالبُردَةِ عن أبي حَيّان عن ناظِمِها سمعتُها منه وسمعتُ منه غيرَ ذلك وأجاز لي » .

تُوفي في رجب .

• محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ بَلَبَان ، شَمْسُ الدّين ، المعروفُ بابْنِ الصالحي .

نزيلُ الخانَقاه الطَّواويس وبها نشأ .

قال ابنُ حجِّي — تغمَّده اللهُ برحمته — : « وكان أبوهُ أيضاً من صُوفيَّتها ، يباشِرُ عِمالَةَ العَزيزيَّة . وكان ولدُه هذا يَجْبِي وقفَ بني فَضْلِ الله ويخدِمُهم ، ووُلِّي مرَّةً مشيخةَ الخانَقاه المذكورةِ بجاهِهم ، ونازَعَه ابنُ الزُّهري ، ثم أُخِذَتْ منه وغَرِمَ جُملةً » .

توفي بالخانَقاه المذكورةِ في شهرِ ربيع الآخر وقد ناهزَ الخمسين .

• محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ تنكِز ، ناصِرُ الدّين .

ابنُ الأمير صلاحِ الدّين ابنِ الأميرِ ناصِرِ الدّين ابنِ نائب الشَّام الأميرِ سيف الدّين . تُوفي في شَهْرِ ربيع الآخِرِ ، ودفن بتربَةِ جدِّه عندَ الجامِعِ ، وكان شابّاً حسناً من أبناءِ العشرين .

• محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الدائم ، الشيخُ الإمام ، نجمُ الدّين ، الباهِي المِصْري .

قال الحافِظ[2] شهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّدَه الله برحْمَتِهِ — : « صاحِبُنا ، وكان أفضلَ الحنابلَةِ بالدّيار المصريَّة ، يُشارِكُ في الفقه والحديث

١ كذا الأصل (مو) وهي في (س ١) « حدث » وكذلك في ذيل الدرر ، وهي الوجه وما ذكره المؤلف سهو .

٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ » وكثيراً ما يفعل ناسخ (س ١) مثل ذلك .

والأصول ، وكان يقرأ كثيراً على الشيخِ سِراجِ الدّين الحديثَ وغيرَه . اجتمعتُ به وأضافني ببيتِهِ بالمنصورية ، وقرأتُ أنا وإيّاه وابنُ القُرشي مناوبةً (كتاب الرّسالة) للشّافعي على الملوكي في سنة تِسْعين » .

وقال بعضُهم : « درَّس وأعاد وأشغَلَ وأفاد ، وكان عينَ الحنابلةِ بمصر » .

تُوُفي في شعبانَ عن ستين سنة ، وخلَّف ولداً خيّراً من أهل العلم . والباهي نسبة إلى باهة قريةٍ[1] من قُرى مصرَ من الوَجْه القبلي .

• محمَّدٌ ، الفقيهُ الفاضِلُ المدرّس القاضي ، بَدْرُ الدّيـن ، المعـروفُ بابْـنِ عُبَيْدان البعلبَكيّ الأصل الدّمشقي الشافعي .

[١٩٧ ب] حَفِظَ (الحاوِي الصّغير) واشتغل / في الفِقْه وتنزَّل بالمدارِس ، ثم صاهَرَ الشيخَ شَرَفَ الدّين ابنَ الشَّريشي وصار يشهدُ بالعادليّة ، ثم صار من أعيانِ شُهودِ الحكْم وتميَّزَ عليهم بكونِه من أهل العِلْم ، ودرَّسَ بالمدرسَةِ القَوّاسيَّة بالعُقَيْبَة في شهرِ ربيع الأول سنةَ تسعٍ وثمانين ، وأعاد بالشّامِيَّةِ الجُوَّانيّة ، وولاّه ابنُ جماعةَ قضاءَ بَعْلَبَكَّ ، واستنابَه بالمارستان النُّوري ، ووُلّي بعدَ ذلك قضاءَ حمصَ غير مرَّةٍ ، وكان إذا عُزِلَ يعودُ إلى دمشق ويجلسُ بالعادليَّة . وحَجَّ غيرَ مرَّةٍ ، وأجازَه البُلْقيني بالإفتاءِ بدمشقَ حين قَدِمَ مع السلطانِ القَدْمَةَ الثّانية .

قالَ الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حجِّي ــ تغمَّدَه اللهُ برحمته ــ : « وكانَ كثيرَ الصَّدَقةِ ، وأوصَى بصَدَقَة » .

تُوُفي في شهرِ ربيع الأول ، ودُفن بسفحِ قاسيون بتُربةِ الرُّومي ، وهو جدُّه لأمّه ، وكان له بضعٌ وخمسونَ سنة .

• محمد القُونَوي ، أحدُ الصُّوفيَّةِ بالخَانقاه السُّمَيْساطية .

ووُلّي الخدمةَ بها أيضاً ، وهو من قُدماءِ الصُّوفية ، سقط[2] من دَرَج بابِ

---

١ كتبها المؤلف : « قرى » طفرة قلم .

٢ في (س ١) : « وسقط » بزيادة واو ، سهو .

البَريد فانقطع نُخاعُه وجَرَى الدّم فحُمِلَ إلى الخانقاه فمات في يَوْمه في جُمادَى الأولى ، ودُفن بمقبرةِ الصُّوفية ، وكان يقول : إنَّه جاوزَ الثمانين .

• مُحمَّدٌ ، ويقالُ له أيضاً محمد[1] علي ، الشيخُ الصَّالح الكُرْدِي الصُّوفي بخانقاه عُمَر شاه بالقَنَوات .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حجّي ــ تغمَّدهُ الله برحْمَته[2] ــ : « وهو أقدَمُ من بها من الصُّوفية ؛ وكان رجُلاً زاهداً وَرِعاً لا يقبلُ لأحدٍ شيئاً ويُؤْثِرُ بما عندَه ، وهو حسنُ الأخلاق لا يبالي بالدُّنيا ، ويؤْثَر عنه كراماتٌ وكَشْف ، وهو مقبلٌ على شأنِهِ لا يُخالط أحداً ويخضَعُ لكل أحد ، وكان مُعَمَّراً » .

توفي في شَوّال ، ودُفن غربي الخانقاه المذكورة[3] بتُرْبَة ابنِ حَمّاد .

• (مُوسَى[4] الكتاني المَغْرِبي المالِكي المقيمُ بالشَّرابيشيَّة .

قال ابنُ حِجّي : « كانَ من الأخيار وكان قد أُضَرَّ » .

توفي بالمارستان في المحرَّم أو صفر) .

• يَعقوبُ شاه ، الأميرُ ، سيفُ الدّين ، الكُمُشْبغاوي الظَّاهري .

تنقَّلتْ به الأحوالُ إلى أن أُعطي إمرةَ عَشْرةٍ في سلطنةِ الظاهِرِ الأولى ، وفي الثّانية أعطاه طَبْلَخانة . ثم في ذي القعدةِ من السَّنة الخالية أُعْطيَ طَبْلَخانة أخرَى وصار مقدّماً ، ثم استقرَّ حاجِباً ثانياً عن تَمِرْبغا[5] المنجكي ، خرج مع الأمراءِ إلى دمشقَ وقُتِلَ معهم في شعبان .

• يَلْبُغا الأحْمَدِي الظَّاهري ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين ، أسْتَادْدار السُّلطان المعروفُ بالمجنون .

---

١ « محمد » ليست في (س ١) ، سهو . وهي في متن (مو) .
٢ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .
٣ « المذكورة » سقطت من (س ١) ، وهي في متن (مو) .
٤ أضيفت الترجمة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (بس ١) بخط ناسخها .
٥ في (س ١) : « كمشبغا » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها المؤلف وأبدلها بما أثبتناه .

تنقّلتْ به الأحوالُ إلى أن وُلِّي نيابَة الوَجْهِ القبلي ، ثم نُقِلَ إلى نيابةِ الوَجْهِ البَحْري ، ثم عمِلَ أستاذداريَّة السُّلطان في آخِرِ أيام الظَّاهر بطَبْلَخانة . ثم بعدَ فتْنَةِ آل باي أُخرجَ إلى دِمياط ، ثم طُلب وأُعيدَ إلى الأسْتاذدارية . ثم بعد موتِ السلطان قَبَضَ عليه الخاصّكيَّة وصُودر وسُجِنَ بالإسكندرية ، ثم أُطلِقَ إلى دمياط ، فلمّا خرجَ السلطانُ إلى دمشقَ أرسلَ إليه وإلى الأمراءِ بدمياط أن يؤخَذُوا ويُسْجَنوا بالإسكَنْدَرية ، فأخذَهم القاصدُ وذَهبَ بهم ، فَتفلَّتوا في الطريق ، وصار هذا رأسَهم ، واسْتَغْنَم غيبةَ العسكرِ بدمشق فأفسد[1] ، والتفَّتْ عليه جماعةٌ ، وواقع نائبَ الغَيْبَةِ والأمراءَ فانكَسَر وهربَ ولم يزلْ إلى أن كسَرَه العَرَبُ في شوّال ، فهرب ودخل البَحْرَ فَهَلَكَ ، ثم أُخْرِجَ منه وقد أكلَ السمكُ وجْهَه .

• يُوسُفُ بنُ أحمَدَ بنِ غَانِمٍ ، القـاضِي ، جَمـالُ الدِّيـن ، ابـنُ القـاضِي

[١٩٨ آ] شهابِ الدّين المقدِسي / النابُلْسي .

وكان قاضيَ نَابُلُس مدَّةً طويلةً ، ثم وُلِّي قضاءَ صَفَد ، ثم وُلِّي خِطابَة القُدْسِ في ربيع الآخِرِ من السنةِ الخاليَة بمالٍ بذله . ثم سعَى عليه قاضي الرَّمْلَةِ ابنُ السائِحِ بمالٍ كثيرٍ فوُلِّيها في أوّل هذه السنةِ ، فقَدِم هذا دمشقَ متمرِّضاً ، ومات بها في جُمادَى الأُولى ودُفِنَ ببابِ الصَّغير بمقبرةِ الأشرافِ ، وهو سبْطُ الشيخِ تقيِّ الدّين القَلْقَشَنْدي .

• يُوسُفُ بنُ عثمانَ بنِ عُمَرَ بنِ مُسَلَّم بنِ عُمَر ، الشّيخُ ، جَمالُ الدّين ، الكَتّاني الصَّالحي .

مولدُهُ سنةَ إحدَى وعشرينَ وسبعمائة ظَنّاً ، وفيها أجاز له ابنُ سَعْدٍ وابنُ عَسَاكر وآخَرون من دمشق ، ومنَ الحجازِ الرَّضِيّ الطَّبري باستدعاءِ البِرْزالي ، وتفرَّدَ عنه في الدُّنيا فيما قيل ، وحضَر على ابنِ الشّحْنَةِ ، وسمع [من][2] القاضِي شرفِ الدّين ابن الحافِظِ ، وأبي بكْرِ ابنِ الرَّضي ، وأحمدَ بنِ عبدِ الرَّحْمن

١ « فأفسد » : سقطت من (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٢ « من » : من (س ١) .

الصَّرْخَدي ، وأحمدَ بنِ علي الجَزَري ، وزينبَ بنتِ الكَمالِ وغيرهم . تُوُفِّي في صفر بالصَّالحية ودُفن بها .

قال ابنُ حِجّي — تغمّده اللهُ برحمته[١] — : « وهو ابنُ عَمِّ شيخِنا بَدْرِ الدّين حَسَنِ بنِ علي بنِ عُمَرَ المؤذن » .

• يُوسُفُ ، الأميرُ الكَبير المعَمَّر ، جمالُ الدّين ، الهَدباني الكُرْدي .

قال الحافِظُ[٢] شهابُ الدّين ابنُ حجِّي — تغمَّده الله برحمته — : « أقدمُ من بقيَ من الأمراء ، تأمَّر أيّامَ الناصِرِ محمَّدِ بنِ قلاوُون ووُلِّي وِلايةَ الوُلاة قديماً ، ووُلِّي حاجِباً ثالثاً بدمشق في أوّلِ سنةِ تسعٍ وستين ، ثم عُزِلَ بعد مُبَاشرةِ شهرٍ ونصف ، ثم أعيدَ في أول سنة ثمانين ستةَ أشهر ، ثم أُعْطِيَ تقدمةً في رمضانَ سنةَ أربعٍ وثمانين ، وطَبْلَخانة لابنه ، وغَرِمَ على ذلك مالاً كثيراً ، وجاءَ إلى السّلطانِ لما كانَ على قُبَّة يَلبُغا ، ونُكِبَ غيرَ مرَّةٍ وأخِذَ منه مالٌ كثير . ووُلِّي بأُخَرةٍ نيابةَ القَلْعَةِ غيرَ مرَّة ، وماتَ السلطانُ وهو نائب القلعَةِ ، فتحيَّلَ عليه النائبُ وأخذ منه القَلْعَةَ ، فلما جاءَ السلطانُ صُودِرَ وأُخِذَ منه ثلاثمائة ألف فيما قيل ، وكان يعمَلُ مشيخَةَ الطوائف ، ويأخذُ منهم الفُلوس ، ويدخُل في أمور غير[٣] طائلة . وكانَ يسبُّ الأعيانَ ويَشْتُمُهُم على جهَةِ المَزْحِ ويَحْتَمِلون له ذلك » .

توفي في ذي الحجَّةِ ، ودُفن بتربةِ حَمُوِّه الأميرِ زُبالة فوقَ الجامِعِ الكَريمي بطَرَفِ العُمْرانِ وقد ناهزَ المائة ، وقيلَ : إنّ مولدَه سنةَ أربع وسبعمائة[٤] تقريباً .

• يُونُس ، الأميرُ ، سيفُ الدّين ، الرَّمَّاح الظَّاهِري .

تنقَّلتْ به الأحوالُ إلى أن صارَ مقدَّماً بدمشق ، ثم وُلِّي نيابَةَ حماةَ في رَجَب سنةَ خمسٍ وتسعين ونُقِلَ منها إلى طرابُلْسَ في ربيع الأول من السّنةِ الخالية .

---

١ في (س ١) : « رحمه الله » تصرف من الناسخ .
٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ » ، وكثيراً ما يعمد إلى إبدال « الحافظ » بالشيخ هكذا .
٣ « غير » : ليست في (س ١) ، سهو أفسد المعنى .
٤ في (س ١) : « وثمانمائة » ، سهو .

وقد وقعَ له في هذه السَّنةِ بطرابُلْس ما وقع فلم يُمْهَل . وعاد شَرُّه على نائب دمشق ، ودَخل مع نائب الشَّام فيما دخل فيه ، فلما انكسروا قُبِضَ عليه وسُجِنَ بالقلعة إلى أن قُتِلَ ليلةَ قُتِلَ نائبُ الشّام رابع شهر رَمضان .

ولقد حكَى لي الذي غَسَّلهما قال : « لما غَسَّلْتُهما كان وَجْه النائب أبيضَ مُنِيراً ، وكانَ وجهُ هذا قد اسودَّ » . ودُفِنَ بالصَّالِحيَّة .

* * *

/ سَنَة ثَلاثٍ وثَمانمائة [١٩٨ ب]

في المحرَّم :

استقرَّ الأميرُ تَغْرِي بِرْمِش في وِلاية القَاهِرةِ عوَضاً عن شهابِ الدّين ابنِ الزَّيْن الحَلَبي .

وفيه : وَصَلَ إلى مصرَ مملوكُ نائِب الشَّام ، وأخبرَ بأن ابنَ تَيمُرْلَنك وصلَ إلى سِيواس ، وأنَّ عليَّ بنَ أبي يَزِيدَ بنِ عُثْمانَ صاحِبَ الرُّومِ توجَّهَ وقَرا يُوسُفَ ابنُ قَرا مُحَمَّد والقآن أحْمَدُ بنُ أُوَيْس إلى بُرْصا ، وتركوا البِلادَ له ، وأَخَذَ سِيواس وقَتَلَ من أهْلِها خَلْقاً كثيراً . كذا في بَعْضِ تواريخ المصريِّين .

(١ وقال غيرهُ : إنّه حَصَرَها ثمانيةَ عَشَر يوماً حتى طلَبَ أهلُها الأمان ، فأمَّنهم ووَعدَهم أن لا يُريقَ لهم دماً ؛ فنزلُوا له ، فنكَبَها يومَ الخميس خامسَ الشَّهر ، ثم قبضَ على مُقَاتِلَتِها وهم ثلاثةُ آلافٍ ، وحَفَر لهم في الأرضِ حَفِيرةً وألقاهُم فيها ورَدَم عليهم التُّرابَ ؛ ونَهَبَ المدينةَ ، وقتل أَهْلَها وسَبَى نساءَها ثم حَرَقها ، وكانتْ من أكبرِ المُدُنِ وأحسنِها ، ولأميرِها نَعَمٌ كثيرةٌ وأموالٌ جَمَّة)١ .

وذكرَ الحافِظُ[٢] شهابُ الدّين ابنُ حجِّي أنَّ في « هذا الشهرِ : جَاءَتِ الأَخبارُ بوُصولِ تَيمرلَنْك إلى أُرزَنْجان[٣] في جَيْشٍ كثيفٍ ، وهو قاصِدٌ سِيواسَ ، وهَربَ منها نوَّابُ ابنِ عُثْمان ، فانزَعَجَ الناسُ لذلك » .

وفيه : وصلَ توقيعُ القاضِي عَلاءِ الدّين ابنِ أبي البَقاءِ بالقَضاءِ والخِطَابَةِ ومشيخةِ الشُّيوخ ، واستمرَّ بنوَّابِ الحكْمِ ، خلا ابنَ الزُّهرِي فجعلَ بَدَلَه جَمالَ الدِّين البَهْنَسي ؛ (ثم بعدَ أيَّام استناب الشيخَ شَمْسَ الدّين الكُفَيْري)[٤] .

---

١ الخبر المحصور بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « الشيخ » ، شأن الناسخ في هذا النحو من الإبدال دائماً .
٣ في (س ١) : « أرزنكان » ، واسم هذه المدينة يرسم بالشكلين .
٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهو بخط الناسخ في متن (س ١) .

وفيه : جاءتِ الأخبارُ من القَاهِرةِ أن الأَسعارَ غاليةٌ بها ، فالإِرْدَبّ القَمْح بخمسين دِرْهماً ، والإِرْدَبُّ الشّعير بثمانية وعشرين دِرْهماً ، والأرزُّ بمائة وخمسين ، فيكونُ الرِّطلُ الدّمشقي بدِرْهَمَيْن تقريباً . واللّحمُ بجيءُ بحسابِ الرّطل الشامِي[١] بنحوِ ستَّةِ دراهم ، وسعرُ القمحِ بالشَّام والشّعير بنحو ذلك ، فإنَّ القمحَ الغَرارة بما بَيْن المائة إلى المائةِ وأربعين[٢] ، وأما الأُرُز فإنّ القِنْطارَ بثلاثمائة وخمسين[٣] ، ويباعُ بالأسواقِ بأربعةٍ وأزيد ، وهذا شَيْءٌ ما عُهِدَ .

وفيه : عُزِلَ القاضِي وَلِيُّ الدّين ابنُ خَلْدون من القَضاءِ ، ووُلِّي عوضَه القَاضي نورُ الدّين ابنُ الجَلال (على مالٍ وعَدَ به)[٤] . وسبَبُ عَزْلِ (المذكورِ)[٤] مبالغتُه في العُقوباتِ والمسارَعَةُ إليها ، وأُهينَ وطُلِبَ بالنُّقباءِ من عند الحاجِبِ آقْباي ماشياً من القَاهِرةِ إلى بيتِ الحاجِبِ عند الكَبْشِ ، وأُوْقِفَ بين يَدَيْه ، ورسَّمَ عليه ، وحصَلَ له إخْراقٌ ، وأُطلِقَ بعضُ من سَجَنه ، ثم أُعطي تدريسَ المالكيّةِ بوقْفِ الصَّالحِ عِوَضاً عن ابنِ الجَلال .

وفيه : استنابَ القاضِي الحَنَفي القَاضِي تقيُّ الدّين ابنُ الكَفْري شهابَ الدّين ابنَ القاضي بَدْرِ الدّين ابنِ الجَواشِني ، عَزَلَ[٥] جمالَ الدّين ابنَ القُطب واسْتَنابه . قالَ الحافِظُ[٦] شهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّده الله برحمته[٧] — : « وابنُ الجَواشِني أعرَفُ الحَنَفِيَّة بصَنْعَةِ القضَاء اليوم ، فإنَّ له فَضْلاً وفَهْماً ، وعانى كتابةَ الحكْمِ مدَّةً طويلة ، وليس في الحنفيَّةِ من يُعرَفُ بالقَضاء سِوى قاضِيهم

١ العبارة في (س ١) : « يجيء بحساب الشام » . تحريف .
٢ في (س ١) : « والعشرين » سهو .
٣ « وخمسين » : ليست في (س ١) .
٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) والعبارة كلها : « على مال وعد به وسبب عزل المذكور » مضاف بخط المؤلف في هامش (س ١) .
٥ في (س ١) : « وعزل » بزيادة الواو .
٦ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .
٧ جملة الترحم ليست في (س ١) .

ابن الكَفْرِي وهو من أهلِ العِلْم ، والقُدسي عالمٌ غيرُ عارِفٍ بذلك معرفةً جيِّدة ، وهؤلاءِ فُضَلاءُ الحنفيَّةِ في هذا الزّمان فلا نجد بَعْدَهم أحداً » .

وفيه : طُلِبَ قاني بيه العلائي رأسُ نَوْبة أحدُ أمراءِ الطَّبْلَخاناتِ بالدّيار المصرية ، وأُحْضِرَ له خِلْعةٌ لنيابة[١] غَزَّة ، فامتنع أن يَلْبَسَها ، فأمَرَ السلطانُ بقَبْضِهِ ، ثم شَفَعَ فيه الأُمراءُ . فأُطلق على عادته .

(وفي بَعْضِ تواريخ المصريّين أنه اجتَمعَ طائفةٌ منَ المماليك السُّلطانية يريدون أخْذَه ، فخافَ الحاجبُ وصَعَدَ القلعةَ ، وشاوَر في أمْرِه ، فأُفْرِجَ عنه وَبَقِيَتْ عليه إمْرَتُه)[٢] .

وفيه : وصَلَ عَلاءُ الدّين ابنُ السّنْجارِي على البريد ليُهَيِّئ الإقاماتِ الشعيرَ وغيرَه لقُدومِ العَساكِرِ المصريّة .

وفي ثالثِ عِشْريه : وصلَ المحمَلُ والرّكْبُ الشّامي وتَعجَّلوا عنِ العادَةِ ، وكان أكثرُهم قد تأخرَ في ابتداءِ السَّفَر ، فكانَ بينَ انفصالِ آخرِهم عَنِ البَلَدِ ودُخولِهم / [١٩٩أ] اثنانِ وتسعْون يوماً ، وذلك فصلُ الصّيف بكماله .

وقبلَ وُصولِ الحُجّاجِ[٣] (إلى الصَّنَمَيْن)[٤] بيوميْن جَرَت كائنةٌ فظِيعةٌ ، وهي أن أهلَ الصَّنَميْن أظْهروا العِصيانَ ، فأرسلَ النائبُ إليهم[٥] الأميرَ الكبيرَ شَرُقْتِمر ، فتسلَّطوا عليهم بالقتلِ والنَّهبِ والسّبْي في نسائِهم وأخْذِ أموالهم ، فلا حَوْلَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم .

وفي رابع عشره : وصلتِ[٦] الأخبارُ بوصولِ تَمِرْلَنْك إلى مَلَطْيَةَ ، وأنّ طائفةً

---

١ في (س ١) : « بنيابة » .
٢ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٣ في (س ١) : « الحاج » .
٤ « إلى الصنمين » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) : وهي في متن (س ١) .
٥ في (س ١) : « فأرسل إليهم النائب » سهو .
٦ في (س ١) : « جاءت » سهو .

من عسكَرِهِ مع أميرِ تركان قَصَدوا بَهَسْنا وهي قَلْعَةٌ صغيرة . وجاءت كتبُ قضاةِ حَلَب إلى قضاةِ الشّام يُحَرِّضوا[1] فيها على الخُروجِ إليهم والتّهيُّؤ لقتالِهم ، وأن هذا الأمرَ لا بُدَّ منه ، في كلامٍ كثيرٍ من هذا النوع ، ويُقَلّلوا من شأنِهِ ، وأنّه في هذه النَّوبَةِ أضْعَفُ منه في تلكَ النَّوبة ، وأنَّ نُعَيْراً نازِلٌ على تُقَيْرين ظاهِرَ حلبَ ومعه جمعٌ كثيرٌ ، وبعَثَ يستَدْعي أُمراءَ التركُمان ، وأنّ نائبَ حلبَ استخدَمَ مِنْ بانْقوسا ناساً كثيراً يقال : اثْنَيْ عَشَرَ ألف رجل .

ولما وصلَ الخَبَرُ إلى مصرَ بذلك استدعَى السُّلطانُ الخليفةَ والقضاةَ الأربعةَ إلى القلعةِ ، وأحضرَ أعيانَ الأُمراءِ وأربابَ الدَّولة ، وذكر أن تَيمِرْلَنك أَخَذَ سِيواسَ ، وأن مقدّمَتَه وصلَتْ إلى مَرْعَش وعَيْنتَاب ، والقَصْدُ أن يؤخذَ من التُّجارِ ما يُستعَانُ به على النَّفَقَةِ على الجُيُوش ، فقالَ القَاضِي جمالُ الدِّين المَلَطي : « أنتمُ أصحابُ اليد ، وليس لكم مُعارِضٌ فيما تفعلوه[2] . وإن كانَ القصدُ الفَتْوَى فلا يَجُوزُ لنا أن نُفتِي بذلك ، وهؤلاء فقراءُ ويَدْعُوا للعساكِرِ بالنَّصْرِ ، ومتى أُخِذَ منهم شَيْءٌ تَشَوَّشوا ودَعَوْا على الجيش » . فقيل : « فنِصْفُ الأوقافِ نأْخُذُه ونَعْمَلُ عليه من الأَجْنادِ البَطَّالَةِ من يُسْتَعان به » . فقالَ القاضِي جمالُ الدّين المذكور : « وما هُوَ مقدارُ ما يَتَحصَّلُ من نصيفِ الأوقاف ؟ وإن أتكلمْ على المماليك البَطَّالَةِ لا يَحْصُلْ لكُمُ نفعٌ لأنهم ناسٌ يأخُذُوا النَّفَقَةَ وهم معَ مَنْ غَلَب ، ويَنْهَبُوا مَنِ انكَسَرَ » وما هذا معناه ، وجَرَى بينهم كلامٌ كثير . وخلاصَةُ الأمرِ أنهم اتّفقوا على أن يُرْسِلوا الأميرَ أَسَنْبُغَا الدَّوادار لكَشْفِ الأخبارِ وتجهيزِ الجُيوشِ الشّاميَّةِ لملاقاةِ من يأتِي من جِهَةِ تَمِرْلَنْك ، وَيمْنَعوهم من تَعْدِيَةِ الفُراتِ ، وانْفصلَ المجلس .

وأما دمشقُ : فوَضَعوا على أَهْلِ المحلاَّتِ من[3] الصَّالحيَّةِ والقُبَيْبات والمِزَّةِ وغيرِها إخراجَ المُقاتِلةِ من بينهم ، ففَرَضوا ذلك من بَيْنِهم .

---

١ كذا ملحونة في الأصل (مو) هي ومثيلاتها ، أما في (س ١) فهي معربة .
٢ كذا ، وفي (س ١) : « تفعلونه » .
٣ في (س ١) : « من أهل الصالحية » سهو .

وفي المحرَّم :

قعدَ الشيخُ جمالُ الدّين ابنُ الشَّرائحي المحدِّثُ بالجامع ، وقرأَ عليه إبراهيمُ المِلْكاوِي كتابَ (الرَّدُّ على الجَهْمِيّة) لعُثمانَ بنِ سَعيد الدَّارمي باستدعاءِ إبْراهيم المَلْكاوي منه ذلك ، فقرأه على وَجْهِ الرِّواية ، وصارَ يَجْمَعُ الناسَ على سماعِهِ ، فحضَرَ عندَهُم زينُ الدّين عُمَرُ الكُفَيْري ، فأنكرَ عليهم ذلك ، وبالغَ في التَّشْنِيع ونسبَهم إلى التَّجْسيم ، وأخذ الكتابَ وذهبَ إلى القَاضِي بُرْهانِ الدّين / التَّاذِلي [١٩٩ ب] المالكي ، فطَلَب ابنَ الشَّرائحي وبالغَ في سَبِّه ، ثم أَمَر به إلى السِّجْنِ ، وأخذ نُسْخَته بالكتابِ المذكور فقُطِّعَتْ ، وطَلَبَ إبراهيمَ المَلْكاوي فضَرَبَه ضَرْباً مبرِّحاً ، ونَادَى عليه وأرادَ أن يُطوِّفَ به على حمارٍ ، فَشُفِعَ فيه وحَكَمَ بسجْنِهِ شَهْراً .

وفي أواخِرِ الشّهر : جاءَ البريدُ من حلَبَ ، وأخبرَ بأن أوائلَ عسكرِ تَمِرْلَنك واصلٌ إلى عَيْنتاب .

وانتهتْ زيادَةُ النّيل إلى تسعَةَ عَشَر ذِراعاً واثْني عَشَرَ إِصْبَعاً من الـذّراع العِشرين ، وثَبتَ إلى عيد الصَّليب .

وفيه : استقرَّ الأميرُ شهابُ الدّين ابْن ناصِرِ الدّين ابنِ رَجَب شادَّ الدّواوين بمصرَ ، عِوَضاً عنِ الشَّريف عَلاءِ الدّين البَغْدادي ، عُزِل .

وفيه : استقرَّ الأميرُ مباركُ شاه الظَّاهري حاجِباً ثانياً ، عِوَضاً عن الأميرِ دُقْماقَ بحكْمِ انتقالِهِ لنيابَةِ حَماة .

واستقرَّ الأميرُ تَغْرِي بِرْمِش حاجِباً بالقاهرة معَ الوِلاية ، على قاعِدَةِ ابنِ الزَّيْن الحَلَبي .

وفيه : ظهرَ من الأمراءِ المختَفِين في فتْنَةِ نائِبِ الشَّام : الأميرُ يَلْبُغَا الإشِقْتَمِري ، والأميرُ آقْباي ، والأميرُ خَضِر ، وفَارِسُ الدَّوادار .

وفيه : وُلِّي ابنُ الحَرّاني الحَلَبي المحْتَسِب وِكالةَ بَيْتِ المال ، عِوَضاً عن الشَّمْسِ الغَزُولي .

وجاءَ الخبرُ بوصُولِ تَيمِرْلَنْك إلى بَهَسْنا وأخذها ، وقيل : إنه قَبْل ذلك ، والأخبارُ عن حقيقَتِهِ لا تكادُ تصحُّ لانْقطاعِ الأخبار .

وفي ثالِثِ صَفَر :

اجتمعَ أهلُ المحلاَّتِ والنَّواحي بالميدان فملؤوه رِجالاً ورُكباناً ، وحَمَلوا الصَّنَاجِقَ الخَليفَتِيَّة منَ الجوامع من كلِّ محلَّةٍ ، وشَهَروا السيفَ ، وصارَ لهم بالميدانِ ضَجَّة كبيرةٌ ، فلَعِبُوا بيْنَ يدي النائبِ وعَرَضوا .

وفي رابعه : خرَجَ القضاةُ من دارِ العَدْلِ ، وبين أَيديهم بعضُ الحَجَبة وجماعَةٌ ، ومعهم رَبْعات وصَناجق ، فوقفُوا عند بابِ النَّصر ، وقُرِىء بين يَدَيْهم[1] فتْوَى متَضَمِّنة لقتالِ تَمِرْلنك والإذْنِ في ذلك ، والتحريضِ عليه ، والجوابُ بخطِّ قاضي القُضاةِ ، وكذلك تحتَه بقيَّةُ القُضاةِ والعلماء[2] ، وهي ألفاظٌ مَسْجُوعةٌ وكلماتٌ حَسَنة ، فصارَ الطِّيبي المؤَذِّنُ يُلْقيها وينادِي بها ، ثم ذَهَبوا كذلك والناسُ معهم إلى بابِ الجَابية ، فَفُعِلَ مثلُ ذلك ، ثم دَخلوا من بابِ الجَابِيَة فَفَعلُوا مثلَ ذلك في الرَّمّاحِين ، ثم وَصلُوا إلى جَيْرون ففعلُوا مثلَ ذلك ، ثم أَتَوْا إلى بابِ البَريد ففَعلُوا مثلَ ذلك ، ثم تَفَرَّقوا .

وفي سابعه : وصلَ الأميرُ أَسَنْبُغَا الدَّوادار ، وهوَ اليومَ حاجِبٌ ، إلى دمشقَ بأَنْ تتجهَّزَ العساكر ، وعلى يده كتابٌ إلى النائب ، وكتابٌ إلى القُضاة أن يَحُثُّوا الناسَ على قتالِ تَمِرْلَنك والنّداء فيهم بذلك ، وأن كتابَ نائبِ حلبَ جاء أنَّه وصَلَ إلى قريب بَهَسْنا ، وكتابٌ آخرُ عامٌّ إلى جماعَةِ النَّاسِ من الفُقَهاءِ والفُقَراء والتُّجَّار وغيرِهم بتأَهُّبهم لقتالِهِ والاستعدادِ له ، وأنَّ كتابَ السّلطانِ يُقْرأُ على مِنْبَر الجامع . فنُودِيَ بالبلد باجتماعِ النّاسِ من الغَدِ بالجَامع ، وقُرِىءَ الكتابُ الوارِدُ إلى الرَّعيَّةِ بالقيامِ / على تَمِرْلَنك والتأهب لقتاله ، وأنّه بَلَغنا ما فَعَلَ بالمسلمين [٢٠٠أ]

---

١ في (س ١) : « أيديهم » ، سهو .

٢ « العلماء » : ليست في (س ١) ، سهو .

من القَتْلِ والأسر ودَفْنِ الأحياء ، وأنّا واصِلونَ عَقِيبَ ذلك ، وأنّ نائبَ حلبَ كتبَ أنّه قارَبَ بَهَسْنا وتاريخُه ثامِنُ عِشْرين المحرم . وحضرَ القُضاةُ والعلماءُ وحاجِبُ الحُجّاب ، وقُرئتْ عَقِبَه الفُتْيا التي كَتَبَ عليْها القُضاةُ والعلماء .

ومن الغد : نُودِيَ بأن لا يؤخَذَ من أحدٍ شيءٌ مما كان وُظِّفَ على البُيُوتِ والأملاك من أَخْذِ أُجْرَةِ شهر . وكان الناسُ ضَجُّوا من ذلك وكثُرَتِ المقالة ، وأنكر القُضاةُ والحاجِبُ ذلك .

ووَصَل من حَلَب[1] رسولٌ من تَيمُرْلنك ، ومعه كتابٌ منهُ افتَتَحَهُ بعدَ التسمية[2] وذِكْرِ أئمَّةِ المشايخِ والأُمراء والقُضاة : « تَعْلَمون أنّا قَصَدْنا عامَ أَوَّلَ المجيءَ لأَجْلِ القِصاصِ ممَّن قتَل رُسُلَنا بالرَّحْبة ، فلمّا وصلْنا إلى العِراقِ بلَغَنا موتهُ — يعني الظّاهر — فرجَعْنا وقَصَدْنا الهِنْدَ لِمَا بلغَنا عَنْهم ما ارتكَبُوه من الفسَاد ، فأَظْفَرَنا اللهُ بهم ، ثم قصدْنا الكُرْج ففعلْنا بهم مثلَ ذلك ، ثم قصدْنا ، لما بَلَغَنا قِلَّةُ أدب هَذا الصَّبِيِّ أبي يَزيد — يعني ابنَ عثمان — أَنْ نَعْرِكَ أُذُنَه ، ففعلْنا بسِيواسَ وبلادِه ما بلغكم . ثم قَصَدْنا بلادَ مِصْرَ لِيُضْرَبَ بها السكَّةُ ويُذكَرَ اسْمُنا في الخُطْبَة ، ثم نرجعُ بعد أن نقرَّ سلطان مصرَ بها » .

وطلَبَ أن يُرْسَلَ إليه أَطْلَمِش والمَسْجونون بالقاهرة . وفي الكتابِ تفخيمُ أمر أَطْلَمِش وهو صهرُه ، ويسأَلُ التَّعجيلَ بإرساله ليدرِكَه إما بمَلَطْيَة أو حلب أو الشام وقال : « إنْ لم نُجَبْ إلى ذلك فتصيرُ دماءُ أهلِ الشّام وغيرِهِمْ في ذِمَّتِكُم » . وقال : « إنا أَرْسَلْنا عِدَّةَ كُتُبٍ ولا تُرْسِلُونَ لها جَواباً ، ونحنُ نعلَمُ أنها تَصِلُ إليكم ، فأرسلُوا الجوابَ من كلِّ بدٍّ » .

هذا معنى كتابِهِ وهو بالعَجَمي .

وفي هذا الشهر[3] : استقرَّ الشَّمسُ ابنُ الغَزَوَلي في الحِسْبَةِ عِوَضاً عنِ ابنِ

١ « من حلب » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
٢ في (س ١) : « بعد البسملة » ، ولعلها سهو .
٣ في (س ١) : « وفي هذا الشهر عزل القاضي شرف الدين موسى ابن أخي الخطيب من قضاء =

الحَرَّاني الذي أخذَ منه وِكالة بيتِ المال .

وفي ثاني عَشَره[1] : وصلتِ الأَخبارُ بأن تَمِرْلَنك[2] يحاصِرُ قلعةَ بَهَسْنا ومَلَك المدينة ، وأن أوائلَ عسكَرِهِ وصلَتْ إلى عَيْنتابَ .

ومن الغدِ : وصلَ رسولُ ابنِ عُثْمانَ وهو الوَزِيرُ يخبرُ أنّ ابنَ عُثمان توجَّه إلى ناحِيَةِ سِيواس ، ويقول : « أنَا أجيء إليه من ورائِهِ وأنتم من قُدّامه » .

وفي رابعَ عَشره : خرجَ الأميرُ أَلْطُنْبُغَا العُثْماني نائبُ صفـد متوجِّهـاً في الشَّاليش .

وفي نصْفِه : خرَجَ النائِبُ والعسكَرُ إلى سَطْحِ بَرْزةَ ، ونُودِيَ في البَلَد على لسانِ النّائِبِ بمَنْعِ النَّاسِ من كِرَاءِ الدَّوابّ للسَّفر ، وبمَنْعِ النّاسِ من المسافَرَةِ ، ورَدُّوا بعضَ من كان سافر . ونُودِيَ أيضاً بأمر القُضاةِ بالكَفِّ عن المنكَراتِ ورَفْعِ منِ ارتكَبَها إلى وُلاةِ الأمور .

وفي حادِي عِشْريه : وصلَ الحاجِبَان شهابُ الدّين ابنُ النَّقيبِ وناصِرُ الدّين ابنُ سُوَيْدان ، فسلَّما على النائِبِ ببَرْزَةَ ، فضُرِبَ ابنُ سُوَيْدان ضَرْباً مُبَرِّحاً لأنه جاءَ بولاَية بيروتَ لابنْـه .

[٢٠٠ب] / وفيه : وصَلَ الخبرُ بولايَةِ القَاضِي بَدْرِ الدّين القُدْسي قضاءَ الحنفيَّةِ عوضاً عن القاضِي تقيِّ الدّين ابنِ الكَفْري ، ومُدَّةُ وِلايَة المذكُورِ في هذِهِ النَّوْبَةِ نصفُ سنة وأياماً .

وفيه : توجَّه الأميرُ يلبُغَا السَّالِمي الاسْتَاذدار إلى ناحِيَةِ شبْرا من الضَّواحي ، فكَسَّرَ ما بِها من جِرارِ الخَمْر .

= حلب بشخص لا أعرفه ، واستقر الشمس ... » ، وكان الخبر كذلك في (مو) ثم ضرب عليه المؤلف .

١ في (س ١) : « وفي ثامن » تصحيف ، ولا يستقيم .

٢ « بأن تمرلنك » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .

قال بعضُ المؤرّخين : فكانَ جملةُ ما كَسَره أَرْبعةً وأربعين ألف جَرّة وزيادَة . وأَخْرَبَ بها كنيسةً ، وحمل أحمالَ جرارِ خَمْرٍ إلى القاهرة ، فكُسِرَتْ على أبوابِ القاهرةِ وبسُوقِ الخيل .

(قال بعضُ المؤرخين : ومنْ حينئذٍ تلاشَى حالُ أهْلِ شُبْرا ومِنْيَةِ السّيرج ، فإنَّ معظمَ أموالِهم كانَ من عَصِير الخَمْرِ وبيعه)[١] .

وفي أواخِرِه : وصلَ إلى دمشقَ الأميرُ زَيْنُ الدّين ابنُ الطَّحّانِ نائب غزّةَ بعسْكَرِ غَزَّةَ متوجِّهاً إلى حَلَب ونَزَل بالقَابُون .

وجاءَ الخبرُ بتوجُّه النائِبِ من حمصَ إلى حلَبَ ، وكانَ الاتّفاقُ قد وَقَعَ بدمشقَ[٢] أنَّه يقيم بحمْصَ ، فجاءَهُ رسولُ نائِبِ حلَبَ أنّ تَيمِرْلنك قد قارب البلادَ ، فتوجَّه .

وقيل : إن نائبَ طَرَابُلسَ وغيرَه وصَلُوا عَيْنتاب .

وفي ثاني شهرِ ربيع الأوّل :

وصلَ الأميرُ شِهابُ الدّين ابنُ الشّيْخِ علي وهُوَ كاشِفُ الكُشَّافِ ومتكَلِّمٌ في الأَغْوارِ ، وصحبتَه العسكرانِ[٣] متوجِّهاً نحوَ العسْكَرِ ونَزَل ببرْزَةَ .

(ويومَئِذٍ : وصلَ رسولُ ابنِ عُثْمانَ راجِعاً منَ الدِّيارِ المِصْرِيَّةِ وتوجَّه من فَوْرِهِ)[٤] .

وفي ثالِثِهِ : استنابَ القاضي لشرفِ الدّين الرَّمْثاوِي ، فعَزَلَ القاضي تاجُ الدّين ابنُ الزُّهري نفسه من أَجْلِه ، كَرِهَ أن يكونَ رَفيقاً له .

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وساقط من (س ١) .

٢ في (س ١) : « من دمشق » ، سهو .

٣ في (س ١) : « العشران » ، ولعله الوجه والصواب ، ويريد بالعشران : البدو ، و « العسكران » لا معنى لها هاهنا .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

وفي سابعه : وصلَ السيِّدُ علاءُ الدّين النَّقيبُ كاتبُ السرِّ إلى دمشقَ ، وكانَ خرَجَ مع النائِبِ وهو وَجِعُ العَيْنَيْن ، فاشتدَّ وجعُه ، فأُذِنَ له النائبُ في الرُّجوع من حمص .

وفي ثامِنِهِ : وصلَ[١] رُسُلُ النُّوابِ : نائب الشّام ، وحَلَب ، وطرابُلُس متوجّهين إلى مصرَ ، وأخبروا بأنَّ تَمِرْلَنكَ تركَ حِصارَ قلعةِ بَهَسْنا وجاوَزَها إلى جهة حلب ، ونَزَلَ على قَلْعَةِ البُلُسْتَيْن[٢] فانزعَجَ الناسُ لذلك . ثم وصلتِ الأخبارُ بنزُولِ تمرلنكَ على نهرِ جيهانَ بحضْرَةِ حلب .

ويومَ السبتِ حادِي عَشَره : وصلَ الخبرُ من حلبَ بأنَّ مقدِّمةَ العسْكَرِ اقتتلتْ هي ومقَدّمةُ تَمِرْلنك ، وأنَّ الظَّفر كانَ لِعَسْكَرِ المسلمين .

ويومئذٍ : كانتِ الوقعةُ بظاهِرِ حَلَب . قالَ الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حجّي ــ تغمَّده الله برحْمَتِهِ[٣] ــ : « أخبرَني بعضُ الحلبيِّين بالوقْعَةِ أنَّهم خَرَجوا إليهم يومَ الخميسِ فاقْتَتَلوا ، وكان العوامُّ مشاةً والتُّركُ خيالةً ، فانْتَصفوا منهم يومئذٍ ، ثم قاتَلوهم يومَ الجُمُعَةِ وقَتَلوا منهم وأَسروا . فلمَّا كانَ يومُ السَّبْت : أقبَلُوا يَداً واحدةً وحَمَلوا على العسكَرِ ، فاقْتَتَلوا يَسيراً ووَلَّوُا الأدبار فلا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ . ورجعَ العسكرُ إلى البلد ، ودخلَ أولئك في أَدْبارهم البلدَ[٤] ، وكانَ العسكرُ لما رجعُوا دَاسُوا مَنْ قُدَّامَهم من المشاةِ ، وقُتِلَ جماعةٌ من المشاةِ الذين كانُوا قُدَّامَهم ، فإنَّهم لما وَلَّوُا الأدبار رجعوا لا يَلْوُوا على شيءٍ ، ويلقُونَ ما معهم من السِّلاحِ واللّباس تَخْفِيفاً ، ودخَلَ مَنْ دخَلَ البلدَ منهم ، وأولئك في آثارهم ، وصَعِدَ النُّوَّابُ والأعيانُ القلعةَ ، ومِنْهُمْ من لم يُدْرِكْ ، فدلِّيَتْ لهمُ الحبالُ من السُّور ، ومنهم من هَرَب راجعاً على وَجْهِه لا يَدْري أينَ يَذْهب .

---

١ في (س ١) : « وصلت » .
٢ صورتها في (س ١) : « البسلتين » ، تصحيف سهو .
٣ أغفلت جملة الترحم من (س ١) .
٤ « البلد » : ليست في (س ١) ، سهو .

ولما دخلَ أُولئكَ البلدَ أخذُوا في النَّهْبِ والحَريق ، وأسرُوا البنينَ والبَنات ، واختلفتِ الأَقاويلُ في كيفيَّةِ ذلك ، وعاثُوا فساداً ، وصارَ الناسُ (ومَنْ هربَ من العسْكَرِ ومن أهلِ حلبَ)[1] يَحْيَوْن في أسوإِ حالٍ ، قد نُقِّبَتْ أقْدامُهم من المَشْي ، وأُخذَتْ ثيابُهم ، ومنهم من تَستَّر بعباءَةٍ وشدَّ على رِجْلِهِ ما يمكِّنُه المشيَ عليها . ويقالُ : إنّ طائفةً / من العدوّ وصلَتْ إلى حماةَ ففعَلُوا كفعْلِهم في حَلَب » . [٢٠١أ]

قالَ الحافظُ شِهابُ الدِّين ابنُ حجِّي : « ثمَّ زادَ ابنُ المَدَني لما رجعَ زياداتٍ منها : أن العسكرَ كانُوا يتعاطَوْنَ من الظُّلمِ وشُرْبِ الخَمْرِ ما نستحِقُّ ذلك . وأنَّ ليلةَ السبتِ جاءَهم من يحذِّرُهم بأنَّهمْ من الغَدِ يكْبِسُوهم ، فدارُوا على النُّوّابِ فلمَ يتمكَّنُوا من الاجْتماعِ بهم ، فلمّا أصْبَحوا وجَدُوا تَمِرْلَنْك[2] وصلَ إلى المكانِ الذي كانَ عَسْكَرُنا يصلُ إليه للقِتال ، فلم يكُنْ إلا كَلَمْحَةِ طرْفٍ حتّى وَلَّوُا الأَدْبارَ ينزِعُونَ ما عليْهِمْ من الثّيابِ تخفيفاً » انتهى .

ورأيتُ في بعضِ تواريخِ المصريِّين أنه وصلَ آقْبُغا دَوادارُ الأميرِ أَسَنْبُغا الدَّوادار وأخبرَ بأن تَمِرْلَنْك نزَلَ على البابِ وبُزاعةَ ، وأن نائبَ طرابُلْسَ خرجَ ومعَه نَحْوُ سبعمائة فارس ، فخرجَ إليه من عسكرِ التَّتَرِ تقديرُ ثلاثةِ آلافِ فارِس ، فرَمَوْا عليهم بالنُّشّاب ، فأخذُوه في طَوارِقِهم ورَجَعُوا عليهم ، فرجَعُوا القَهْقَرَى إلى مدىً[3] بعيد ، ثم إن أحدَ الفُرسانِ من الشّامِيّين برزَ بَيْنَ الصَّفَّيْن ، فخرجَ واحدٌ من التّتارِ وعليْه زَرَدِيَّة ، قال : ومُقاتِلَةُ التّتارِ عليهمْ زَرَدِيّاتٌ لا غَيْر ، وأنَّ الفارسَيْن اعتركا ساعةً على الخَيْلِ إلى أن وقَعا على الأرض[4] ، فحَمَلَتِ العساكرُ الشّاميَّةُ فقَتَلوا[5] التَّتَري وخَلَّصُوا صاحِبَهُم ؛ فحَمَلَ التَّتَر واعْتَرَكُوا هُمْ وإيَّاهم ، فقَبَضوا

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ في (س ١) : « قد وصل » ، سهو .

٣ في (س ١) : « أمد » ، سهو .

٤ بدل « على الأرض » في (س ١) : « عن الخيل » ، لعله سهو ، أو تصحيف ذهني .

٥ في (س ١) : « وقتلوا » .

من التَّتارِ أربعةَ أنْفُس ، ورجعتْ كلُّ طائفةٍ إلى مكانها ، ووَسَّطُوا التَّتر الأَرْبَعة وعلَّقُوهم على أبوابِ حلب .

قال : وأخبرَ بعضُ من حَضَرَ الوقْعَةَ أن الأميرَ أَزْدَمِر أخا الأميرِ إِيْنال اليُوسُفي قاتَلَ هو ووَلَدُه يَشْبك قِتالاً شديداً ، وشُوهِدَ من شَجَاعَتِهما وقُوَّتِهما وَصبْرِهما أمراً عظيماً ، حتى قيلَ : إنَّهما وصلا إلى قَريبٍ من مكانِ تَمِرْلَنْك ، فأمّا الأميرُ أزدمر فإنَّه فُقِدَ ، وأما وَلَدُه فإنّه لما[1] أُثْخِنَ بالجِراحات فيه نَيِّفٌ وثلاثونَ ضَرْبةً ، ولما انْقَضَى القِتَالُ أُخْبِرَ تَمِرْلَنْك بمكَانِهِ ، فأمَر بإحْضارِه وقد أَشْرفَ على المَوْتِ ، فأمَرَ بمُلاطَفتِه ومُدَاواته ، فلما بَرِىء قَرَّبه تَمِرْلَنْك[2] وأدناه لِمَا رأى منْ شَجَاعَتِهِ واشْتَهَرَ عندَه وعندَ جماعَتِهِ ؛ ثم إنّه هَرَب منه ورجعَ إلى الشام ووصَلَ إلى مصْرَ .

وبِخَطِّ بعضِ الحلبيِّين قال : لما نَزَل تَمِرْلَنْكُ عَيْنتَاب أرسلَ إلى دَمِرْداش نائبِ حَلَبَ يَعِدُه بالاستمرار عَلَى نيابَتِهِ ويأمُره بمسْكِ نائبِ الشّام ، فقَدِمَ الرّسولُ إلى حلبَ ، وأُحْضِرَ بين يَدَيِ النُّوّاب ، وكان معَهُم منَ العسكرِ نحْوُ ثلاثةِ آلافِ فارس ، والأُمراءُ مخْتَلِفون والآراءُ مَفْلُولةٌ والعَزائِمُ مَحْلُولة ، فبَلَّغ الرسولُ الرّسالةَ إلى نائِبِ حلبَ ، فأنكَرَ ذلكَ ؛ وزَعَموا أنّ ذلك حيلةٌ دبَّرها تَمِرْلَنْك ليُفسِدَ بينَهم . وقالَ الرَّسولُ لدَمِرْداش : « لم يأتِ الأميرُ تَيْمُور خَان إلا بمُكَاتَبَتِكَ إليه تَسْتَدعيه بأن ينزلَ على حلب ، وتقولُ له : إن البلادَ ليسَ بها أحد » فحَنِقَ من ذلك ووَثَبَ إليه وضَرَبه فألقاهُ إلى[3] الأرضِ ، فأَمَر به نائبُ الشّام إذْ ذاك ، فضُرِبَتْ عُنُقه .

ثم إنّ التَّتارَ نزَلوا بِحَيْلانَ قريةٍ من قُرَى حلب .

وفي يومِ الخميسِ تاسعِ الشَّهر : نَزَلوا على حلَبَ وأحاطُوا بها ، وتَنَاوَشُوا
[٢٠١ ب] القِتالَ في اليوم والغد ؛ فلما طلعَتِ / الشَّمْسُ يومَ السَّبتِ بَرزَ عسْكَرُ حلبَ

١ « لما » ليست في (س ١) ، سهو .
٢ « تمرلنك » : ليست في (س ١) ، سهو .
٣ في (س ١) : « على » .

ومَنِ اجْتَمع إليهم من عَساكِرِ البِلاد ،وخَلْقٌ كثيرٌ من العامَّةِ بينَ أيديهم ، وهم مُجْتَمِعون في الظَّاهـر ولكـن قلوبَهـمُ مُتَفرقَـة . وعزائمَهـم مُنفَلَّـة وأهواءَهُـمْ[1] مُخْتَلِفة ، فوقفَ نائبُ الشَّامِ في المَيْمَنةِ ودَمِرْداشُ في المَيْسَرَةِ وبقيَّةُ النُّوّاب في القَلْب ، وركبَ تَيمِرْلَنك وأقبلتْ جموعُه حتّى بَهرتِ الأبصارَ كثرتُها وسدَّتِ الآفاقَ عدَّتُها ، فاقْتَتَلُوا يَسيراً ، ودافعَ نائبا الشّامِ وطرابُلُسَ مدافَعَةً كبيرةً ، فلم تُغْنِ شيئاً بالنِّسبَةِ إلى مَنْ دَهَمَهم منَ العساكر ، فما كان غيرُ ساعَةٍ حتَّى دَهَمهما خلقٌ كأمواجِ البَحْرِ المتلاطِمِ ، ومالَتْ على عساكِرِ الشّامِ كتائبُ[2] الجنودِ فَوَلَّوْا على أدْبارِهِم ناكِصِين ، وأقبلُوا نحوَ البلدِ مُنْهَزمين ، وقَتلوا في رُجُوعهم خَلْقاً من المُشاةِ حَتَّى صارتِ القَتْلى على الأبوابِ ما يزيدُ ارْتفاعهُ على قامةٍ ، ودخلَ النُّوَّاب القَلْعةَ ومعهُمْ كثيرٌ من النّاس ، ودخلَ عسكَرُ تَمِر المدينةَ ، فأضْرَموا فيها النارَ ، وعاثُوا بها فَساداً : نَهْباً ، وأَسْراً ، وسَفْكاً . وكانَ التجأ إلى الجامِعِ والمساجدِ الجمُّ الغفيرُ من النّساءِ المخدَّراتِ والكَواعبِ النَّاهداتِ ، فمالُوا نحوَهم ورَبَطوهُمْ في الحِبالِ[3] يَقُودُونَهم ، وأسرَفُوا في قَتْلِ الأطفالِ ، فلا يُرْثَى لبُكاءِ صغير ، ولا يُسْتَحْيَى منَ العُهْرِ في المساجدِ بمَحْضَرِ الجَمّ الغَفير والعَدَدِ الكثير ، وانْتُهِكَتِ الحُرُمات ، حتّى صارَ المسجدُ الجامعُ كالمَجْزَرةِ لكثْرةِ ما فيه من القَتْلَى ، ومثلَ الحاناتِ في شُرْبِ الخُمور والزِّنَى بالعفائف ؛ واستمرُّوا على ذلك من ضَحْوَةِ يومِ السَّبتِ إلى يَوْمِ الثُّلاثاء ، وهم في[4] ذلك كلِّـه في نَـقْبِ القَلْعـةِ ورَدْمِ خَنْدقِها ، فحينئذٍ نَزَلَ دَمِرْداش نائبُ حلبَ في طائفةٍ يطلُبون الأمانَ ، فأجابَهم إلى ذلك ، وخلَعَ عليهم أَقْبِيَةً وتيجاناً على عادَتهم ، وأرسلَ عدَّةً كثيرةً من أصحابِه ، فاستَنْزَلوا مَنْ بالقَلْعَةِ ، كلَّ نائبٍ وطائفتَه ، فنظَمَ كُلَّ رَجُلَيْن في قَيْدٍ ، ووكَّلُوا

---

١ في الأصل (مو) : « وهواهم » سهو ، قومه ناسخ (س ١) .
٢ رسمها في (س ١) : « داب » ، ولعل الناسخ لم يتبين الكلمة من الأصل .
٣ في (س ١) : « الحال » سهو .
٤ بدلها في (س ١) : « مع » سهو .

بهم من يَحْفَظُهم ؛ واستَحْضَر النُّوَّابَ بيْنَ يدَيْه فعَنَّفَهم وأَشْبَعَهُمْ توبيخاً وتَقْريعاً ، ثم وكَّل بهم ؛ وقُدِّمَتْ إليه عقائِلُ النِّساءِ وطرائِفُ الأموال ففرَّقها بينَ قَوْمِهِ ، وأقامَ بحلَبَ نحواً من شهرٍ ، وأَصْحابُهُ يَنْهَبونَ القُرَى ، ويَقْطَعون الأشجارَ ، وعَظُمَ الموتُ ؛ ورحلَ عنها وقد جعَلَها خاليةً من سُكَّانها (وأنيسها ، قد تَعَطَّلَتْ من الأَذَانِ وإقامةِ الصَّلَوات ، وأَصبَحَتْ مُظْلِمةً بالحريقِ مُوحِشَةً قفراً مُغْبَرّة)[1] .

وأَخبر الأَسْرَى الذينَ كانُوا معهم عَنْهُم بأشياءَ لا يفعلُها الكُفّار ؛ وكانوا يَطَئُونَ البِنتَ البِكرَ في المسجد[2] الجامعِ بِمحْرابِهِ بحضْرَةِ أَبَوَيْها ولا يَحْتَشِمون من الوطء بحضْرَةِ النَّاسِ ؛ وإنّهم لا يُصَلُّون جمعةً ولا جماعةً ، ولا يُعْلَن عندهَمُ بـأذانٍ في مَسْـجدٍ[3] ولا غَـيْره ؛ إلا أنَّ بعـضَ الفُقَـراءِ السُّـؤَّال يُـؤَذِّنُ في الحِـينِ وقْـتَ الصبحِ خاصَّةً ؛ وأنّ لأميرهم تَمِر أيّاماً يجلسُ فيها لشُرْبِ الخَمْرِ ويُوالي ذلك نحوَ العَشْرةِ أيام ، ويُغْدِقُ عند ذلك على أصحابِهِ الأموالَ الكثيرة .

(وفي يومِ الثّلاثاءِ رابعَ عَشَره : نزلَ قُرُّزَه شاه بنُ تَمِرْلَنك على حماةَ وأحاطَ بسُورها ، ونهبَ خارجَ المدينةَ ، وسبَى النِّساءَ والأطفالَ ، وأَسَروا الرِّجالَ ، وخَرَّبوا ما خرجَ عن السُّور ؛ ومنَ الغدِ تَسَلَّموا البلدَ وفعلُوا فيه كما فعلُوا بحلَبَ من النَّهْب والأسرِ والحريق)[4] .

وفي يومِ الأربعاءِ نِصْفِهِ : وصلَ إلى دمشقَ بَريديٌّ ومعه بطاقةٌ بكسْرَةِ العسكَرِ بحلبَ ، فنادَى الحاجِبُ بذلك ، وأمر النَّاسَ بالتَّحوُّلِ إلى البلَدِ والاستعدادِ للعدُوِّ فاختَبَطَ البلَدُ ، وحصَل الضّجيجُ والبكاءُ ، وأخذَ الناسُ في النُّقْلَةِ من حَوْلِ البلَد إلى داخِلِها ، واجتمعَ القُضاةُ وأعيانُ النَّاس بالجَامع ؛ ثم نُودِيَ[5] بوُصولِ الخبرِ

[٢٠٢أ] بخروجِ السُّلطانِ منَ القاهرة تَطْيِيباً لخَواطِرِ الناس / . ثم في آخرِ النَّهارِ جاءَ مَنْ

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٢ « المسجد » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٣ في (س ١) : « بمسجد » .
٤ الخبر كله مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٥ في (س ١) : « ونودي » ، سهو .

أُخبرَ بالوقْعَةِ ، ثم وصَلَ بَعْدُ فَلُّ العسكر ، وانْجَفَل أهلُ حماةَ وتلكَ النَّواحي إلى دمشقَ ، فوَصَلوا يومَ الجمعَةِ سابعَ عَشَره وبعْدَه . وشَرَعَ النّاسُ يتهيَّئون للخُروج من دمشقَ ، وكان الحاجِبُ ومَنْ تابَعَه قد أُرْسَلوا بيوتَهم متوجِّهين على طَرِيق صَفَد ، ولم يأذَنْ لأحد ، فاستغاثَ النّاسُ ، فأَذِنَ لهم ثم مَنَعَهُم .

ونُودِيَ يومَ السَبْتِ بالمَنْعِ ومن سافَر نُهِبَ ، ورُدَّ من كان سافَرَ ، وصارَ جماعةٌ يسافِرونَ خِفْيةً على دَرْبِ صَفَد وغيرِه . وكانَ الحاجِبُ نازِلاً ببَيْتِ الأميرِ جَرْدَمِر ، فانْتَقَل إلى دارِ السَّعادة . وكانَ ابنُ الشَّيخِ عَلِيّ قد رَجَعَ بمَنْ معه لما وَصَلَ إليه خَبرُ حَلَب ، وطَلَب يرجعُ إلى حَوْران ، فاتَّفقَ الرأْيُ على إقامَتِهِ بدمشقَ ، وأن يُجْعَل كلُّ أميرٍ على باب ، فكانَ حاجِبُ الحُجَّابِ على بابِ النَّصر ، وابنُ الشَّيخِ عَلِي على بابِ الجَابِية ، والأميرُ أَسَنْ بِيه ، وكانَ ضعيفاً عندَ خُرُوجِ العسكَرِ وهُوَ من المقَدَّمين فأُعْطِيَ باباً ، وكذلك سائرُ الأبواب . وهُدِمَ وأُحْرِقَ ما حولَ الخَنْدَقِ من البِناءِ ، وصعدَ النَّاسُ الأسوارَ واستعدُّوا للقِتال ، وعُمِلَتِ المكاحِلُ بدارِ السَّعادة ، وكان قَاضِي القُضاةِ يتولَّى أُموراً كثيرةً ، وكذلك القاضي المالِكي حَمَلَ السِّلاحَ وتَلَثَّم ، وكان يركبُ كذلك . وحَصَّنوا القلعةَ ، وحَملوا[1] إليها ما يُحْتاجُ إليه من طُعْمٍ وغيرِهِ ، ونُصِبَتِ المناجِيقُ وتأَهَّبوا .

ويومَ الأربعاءِ ثاني عِشْريه : ورَدَ الخبرُ إلى دمشقَ إلى الحاجِبِ بأنَّ حلبَ أُخِذَتْ قلعتُها فضُرِبَتِ البشائِرُ على بابِ القلعة وغيرِه . وجاءَ الخبرُ أن رسولَ تَمِرْلَنك[2] وردَ وبيده كُتُبٌ من نُوّابِ السُّلطان بتسليمِ دمشقَ وألاّ يُقاتلوا ، فتأَهَّبَ الحاجِبُ للهَرَبِ ، فوقَفَ له العامَّةُ من أهلِ القُبَيْبَاتِ وغيرِهم ينتظرونَه ، فلمّا خرجَ ضَرَبوا بالمقَالِيع وسَلُّوا السيوفَ ونالَوا منه ؛ فرجعَ إلى دارِ السَّعادةِ ، وكانَ ابنُ الشيخِ عليّ قد هربَ من بابِ الجَابية ، فأدركَه بعضُهم ، فرمَوْهم

١ في (س ١) : « وحمل » سهو .
٢ رسمها ناسخ (س ١) : « تمر » ، مختزلاً .

بالنُّشّاب ونَجَوْا ، وأَجْمعَ الناسُ على السَّفَرِ والخُروجِ على وُجُوههم ، واستغاثَ النّساءُ والصِّغارُ ، وكان وقْتاً عجيباً ، ونادَى نائِبُ القَلْعَةِ بالاسْتِعْداد للقتال .

وممَّنْ توجَّه السيدُ عَلاءُ الدّين كاتِبُ السِّرّ وأَوْلادُه ، والقاضِي شهابُ الدّين ابنُ الحُسْباني ، وكمالُ الدِّين ابنُ جُمْلَة ، ونورُ الدّين ابنُ هِلالِ الدَّوْلة ، وتَبعَ أهلُ القُبَيْباتِ بعضَ الهاربينَ إلى دارَيّا وأخذوا بعضَ ما معهم . وتوجَّه القاضِي جمالُ الدّين البَهْنَسي صُحْبَةَ ابنِ الشيخِ علي .

ويومَ الخميسِ ثالثِ عِشْريه : نادَى مُنادي نائِبِ الغَيْبَةِ : لا يُشْهِرْ أحدٌ سلاحاً ، ولا يَضْرِبْ بمِقْلاعٍ ولا غيرِه ، ونُسَلِّمُ البلدَ بالأمان . فنادَى منادِي نائِبِ[1] القَلْعَةِ : إنّه لا يُسَلِّمُ إليه البَلَدَ ، واستَعِدُّوا لقتالِهِ ، ومَنْ كان مُحْتاجاً إلى سلاحٍ فليأْخُذْ من القلعة .

ووَصَلَ الأميرُ أَسَنْبُغا الدَّوادار ومعهُ جماعَةٌ وأخبرَ بالوَقْعَةِ كما تقدَّم . قال : ثم إنَّهم شَرَعوا في النَّقْبِ علَى القَلْعَةِ ، وأَرْسَل إلى النُّوّاب يتوَعَّدُهم إن لم يُسَلِّموها إليه . فأرسلوا إليه أَسَنْبُغا ، فدَخَل بينَهم ، فنزلُوا إليه بالأَمان ، فوكَّلَ بهم ، ثم صَعِدَ القلعةَ وأَخَذَ جميعَ ما فيها ، وافْتَدَى النُّوّابُ والأمراءُ أَنْفُسَهم بأَموالٍ عَيَّنوها ، وكتبوا كُتُبَهم إلى دمشقَ لِتُقْبَضَ منَ المتكلّم لَهُمْ ، وأُرْسِلَتِ القُصّادُ في قَبْضِها ، وقالَ لهم : إنَّه إذا ضُرِبَتِ السِّكَّةُ باسْمِهِ ودُعِيَ له / [٢٠٢ب] على المَنَابِرِ رجعَ ولا يَقْصِدُ مصرَ ولا دمشقَ ، وأَجَّلَهم أربعينَ يَوْماً لقَبْضِ الفِداء ورَدِّ الجَواب ، وأن يُرْسَلَ إليه المسجونون عندَهم بمصر ، فنادَى الحاجِبُ بالأمانِ والطُّمأْنينَة ، ونادَى نائبُ القَلْعَةِ بالاسْتعدادِ والتأَهُّب .

ويَوْمَ الاثْنَين سابعِ عشريه : جاءَ سَوّاقٌ وأخبرَ بمفارقَةِ السُّلطانِ بالرَّيْدانيَّة بعدَ خُروجِهِ من مصرَ ، وأنّ له سبعةَ أيام . فضُرِبَتِ البشائر .

قالَ الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّده اللهُ برَحْمته[2] — : « وفَرِحَ

---

[1] سقطت كلمة « نائب » من (س ١) ، وهي في متن (مو) .

[2] أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم على عادته .

النَّاسُ ، وصَحَّ لهم الخبرُ بمجيءِ السُّلطانِ والعسكَرِ المِصْري ، واطمأنَّتْ خواطِرُهم ، وكانُوا من قَبْلُ يُسافِرُون في كلِّ يومٍ طائفةٌ ؛ فترَكَ أكثرُ[١] الناسِ السَّفرَ بعدَ ما كانَ منهم من شَرَعَ في التَّوجُّه ، وانتقلَ كثيرٌ من النَّاسِ من البَلَد إلى ظاهِرِها وكانُوا قد سَكَنُوا البلدَ ، وجاء الغُرَباء فنَزَلوا بالجامِعِ والمدارِسِ ومَلَئُوا الأماكن ، وكان يومَ سُرورٍ عندَ النَّاس » .

ثم جاءَ عُثْمانُ السَّوَّاقُ من ناحِيَةِ حلبَ وأخبرَ أن القلعةَ لم تُؤْخَذْ ، وإنّما تحيَّلَ عليهم نائِبُها لمّا رأى منهمُ الميلَ إلى الخُروجِ بالأمانِ ، فحسَّن لهمْ أيضاً ذلك ، فلمّا خَرَجوا أُغْلَقَ القلعةَ ، وكَذَب الأميرُ أَسَنْبُغَا فيما نَقَل ، واتّهم الناسُ أَسَنْبُغَا بميله للعَدُوِّ[٢] لأنّه عَجَمي ، وكذلك اتَّهموا نائبَ حلبَ فإنَّه واطَأَ على كَسْرةِ الجيشِ لأنَّه من الأَتْراكِ ، ففعل ذلكَ بُغْضاً للجراكسة ، وقالَ : إنّ العسكَرَ لو ثَبتَ لكَسَرَ جيشَ تَمِرْلَنك ، وأنّهم كانوا أقْوَى منهم وأشدّ ، ولكنْ حصلَ التَّخاذل .

ثم تبيَّن أن العساكِرَ المصريَّةَ لم تخْرُجْ بعد ، وإنّما جاءَ البريدُ من مَصرَ . وتبيَّن أيضاً أنَّ الخبَرَ الذي جاءَ من حلَبَ لم يصحَّ .

وفي ثامِنِ عِشْريه : ضُرِبَتِ البشائرُ لمجيءِ مملوكِ الحاجِبِ بكتابِ السُّلطانِ جواباً عن مكاتبةِ الحاجِبِ بقضيَّةِ حلب . وفيه الأمر بحفْظِ البلَـدِ والأسْوارِ إلى أن يَقْدُم ، وكتابُ السلطانِ مؤرَّخٌ بثالِثِ عِشْرين الشَّهر ، ولم يكُنِ السلطانُ خَرج بَعْدُ .

وفي بعضِ تواريخِ المصْرِيّين : أنه وصلَ كتابُ كاتِبِ سِرِّ حماةَ إلى كاتِبِ السِّرِّ بمصرَ يخبرُ فيه أن طائفةً من أصحاب تَمِرْلَنك وصلُوا مع مُقَدَّمٍ لهم إلى حماةَ ، فقاتَلَهم أهلُ حماةَ قتالاً شديداً ، فانكسرَ التتارُ ورجعوا . ثم بعدَ أيام رَجَعوا

---

١ « أكثر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ العبارة في (س ١) : « لميله إلى العدو » ، سهو ، ولا يستقيم المعنى .

ومعهُم عسكرٌ كثير ، فاقْتَتَلوا مع أهلِ حمَاةَ ، فكسرُوا أهلَ حماةَ ، ونهبوا البلدَ وسَبَوُا الحريمَ ، ثم جاءهم قاصِدُ تَمِرْلنك يطلُبهم ، ثم ترادَفَ القُصَّادُ في طَلَبهم / [٢٠٣ أ] فَرَجعوا وتركُوا الأموالَ والنِّسْوانَ ولم يتعرَّضوا لِشَيْءٍ من ذلك .

وفيه : ركِبَ القُضاةُ بالقاهرةِ ، والشيخُ سراجُ الدّين ، والأميرُ آقْباي حاجِبُ الحُجَّاب ، والأميرُ مبارَكُ شَاه الحاجِب ، ومعهم ورقَةٌ تُقْرأُ على النَّاسِ من مَضْمونها : « معاشرَ المسلمينَ ، الجهادَ في سبيلِ الله تعالَى لعدوِّكم الأكبرِ تمرلَنْك ، فإنّه أخذَ بلادَكم ، واستولَى عليها حتى وصَلَ إلى حلَبَ وملكَها ، وقتلَ الأطفالَ على صُدُورِ الأُمَّهات ، وأَخْربَ الدُّورَ والمساجِدَ والجوامِعَ وجعلَها إصْطَبْلاتٍ لدوابِّهم ؛ وهو قاصِدُكم يُخَرِّب بلادَكم ، ويقتلُ رجالَكُم وأطفالَكُم ويَسْبِي حريمَكم »، وما هذا معناه . فحصلَ للناسِ البكاءُ والعويل .

وفي يومِ الأَحدِ رابعِ (شَهْر ربيعِ الآخر)[1] :

وصلَ إلى القَاهِرَة الأميرُ أَسَنْبُغَا الدَّوادار[2] أميرُ حاجِب[3] وكان[4] تَوجَّه لكشْفِ الأخبار ، فأخبرَ بأنَّ تَمِرْلَنْكَ أَخَذَ حَلَب وقَلْعَتَها باتِّفاقٍ من نائِبها دَمِرْداش ، فَسَبَى أهلَها وقتل أعيانَها ، وأنَّه قُبِضَ عليه ثم أُفْرِجَ عنه ، وكان أَسَنْبُغَا لما رجعَ إلى دمشقَ قال لحاجِبِ الحُجَّاب : « خَلِّ الناسَ كُلَّ أحدٍ يتوجَّه حيثُ أراد فإنّ الأمرَ صَعْب » ، فلم يسمعِ الحاجبُ منه . ولما أخبرَ أَسَنْبُغَا الدَّولةَ بذلك نَسَبُوه إلى أغراضٍ كثيرة .

ثم إنّ السلطانَ في هذا اليومِ ركبَ من الإِسْطَبلِ ، وخرَجَ إلى الرَّيْدانِيَّة ، فنزلَ بالدِّهْلِيز المَضْروب ، وخرجَتْ أَطْلابُ الأُمراء أوَّلاً فأوَّلاً ، وخرجَ صحبتَه

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
٢ العبارة في (س ١) : « وصل الأمير أسنبغا الدوادار إلى القاهرة » سهو في التقديم والتأخير .
٣ « أمير حاجب » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٤ في (س ١) : « وكان قد توجه » سهو .

الخليفةُ والقُضاةُ الثَّلاثـةُ : الشَّافِعي ، والمالِكـي ، والحَنْبَلي ، (وكان الحَنفـي ضَعيفاً)[١] ، والقاضِي وَلِيُّ الدّين ابنُ خُلدُون وهـو مَعْزول ، والشيـخُ محمَّـدٌ المُغَيْرِبي .

واستقرَّ نائبَ الغَيْبَةِ الأَميرُ تَمِراز أميرُ مَجْلس ، وأقامَ عندَه الأَميرُ جَكَم من عِوَض ، وجماعَةٌ من أُمراءِ الطَّبْلَخاناتِ وغيرِهم لِحفْظِ القاهرة ، ورَسَمَ السّلطانُ للأمير تَمِراز أن يُحصِّلَ أَلفَ فرس وألـفَ جَمَـل ليُقـوِّي العَسْكَـر[٢] بـذلك ، (فنُودِيَ في القاهِرَةِ[٣] : « مَنْ كان عندَه فرسٌ أو جَمَل يُحضِرُه ، ومن كانَ عندَه شيءٌ من ذلكَ وأَخفَاه وغُمِزَ عليه حَلَّ مالُه للسُّلطان »)[٤] .

ولما كانَ السلطانُ بالرَّيْدانِيَّةِ وَلَّى نيابةَ الإسكَنْدَرِيَّةِ للأميرِ أَرُسْطاي مِن خُجا علي عِوَضاً عنِ الأميرِ فَرجٍ الحَلَبي بحُكْمِ وفاته . وكان الأميرُ أَرُسْطاي لما أُفْرِجَ عنه مع الأمير نُوروز وسُودون قَريبِ السُّلطان اختارَ المُقامَ بالإسكندريَّةِ ، فرَسَمَ له بالمُقام بها بَطّالاً .

ويومَ الخميسِ ثامِنه : سارَ الجَاليشُ ، وهُمْ : نُوْروز الحافِظي رأسُ نَوْبة ، وبَكْتَمِر الرّكْنِي أميرُ سِلاح ، وآقْباي الطَّرْنْطاي حاجِبُ الحجَّاب ، وإينالُ بِيه ابنُ قُجْماس ، ويَلْبغَا النَّاصري .

ويومَ السَّبتِ عاشِرِه : رحلَ السُّلطانُ وبقيَّةُ العسكَرِ منَ الرَّيْدانِيَّةِ متوجِّهاً نحوَ الشام .

ويومَ الاثنين ثاني عَشَره : وصَلَتْ بطاقَةٌ من نائِبِ حمصَ مِنْ قارا يُخْبِرُ أنّه أرسلَ إلى ظاهِرِ حمصَ لكَشْفِ الأخبار ، فوجدُوا سَوَاداً من جماعةِ تَمِرْلنك ، فلمّا رَأَوْهُم هَرَبوا ، فساقُوا خلْفَهـم إلى شَمْسِين بريدٍ من حمصَ من ناحِيَةِ دمشق ، وأنّه يكونُ بِقَارا ليُحَرِّر الأخبار ويطالعَ بها . فحصلَ انزعاجٌ بهذَا الخبرِ ، وأخذُوا

١ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
٢ « العسكر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٣ في (س ١) : « بالقاهرة » .
٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

في المُناداةِ بلُزومِ الأَبواب ، وسُدَّ بابُ الجابية بَعدَما كانَ فُتِح .

وطُلِبَ من نائِبِ القلعةِ ما كانَ أخذَ إليها منَ الآلاتِ التي كانَتْ تُعْمَل بدارِ السَّعادةِ من المالِ الذي جُمِعَ من التُّجارِ وغيرِهم لأجلِ حِفْظِ الأسوار . فلما قَدِمَ أَسَنْبُغَا تبدّد شَمْلُ الناسِ ، فأُخِذَتِ الآلاتُ للقلْعَةِ ، وانصرفَ الناسُ عن الأسْوارِ بعد أن كانوا احْتَفَلوا / بحفظِها ، وقامَ القاضِي بأُعباءِ القَضيَّةِ واستخدمَ [٢ ب]
ووَضَعَ على الأبراجِ[1] عَدَداً ؛ ودَارَ السّورَ وبَيْنَ يديْه المؤَذِّنُون يكَبِّرونَ ومعَهمُ المصاحِفُ ، وانتقل كثيرٌ من أهلِ البرِّ إلى البلد .

وفي رابعَ عشره : خَلَع الأميرُ جَكَم على القاضِي بَدْرِ الدّين العَيْنتابي بحِسْبَةِ القاهرة عِوَضاً عن المخانسي .

ويومَ الخميسِ خامِسَ عشره : وصلَ نائبُ حمصَ إلى دمشقَ ، وأخبرَ أنّ تَيمر وصلَ إلى حماةَ ، وأرسلَ من عندِه طائفةً إلى حمصَ ليأخذُوا شعيراً ، وأن أهلَ حمصَ أُخذوا منهمُ الأمان .

ويومئذٍ : استقرَّ الأميرُ أَسَنْبُغا الدَّوادار في كَشْفِ النُّواب بالأُشْمُونين .

ويومَ الجمعةِ سادسَ عشره : وصلَ بريديٌّ ومعه كتابُ السلطانِ مؤَرَّخٌ بسادِسِ الشّهر من البريدِ الثّاني بعدَ سِرْيَاقُوس ، وأنّ معه عساكرَ كثيرةً ، وقُرِىءَ الكتابُ على سُدَّةِ الجامع بعد الصَّلاةِ ، ففرِحَ الناسُ بذلك[2] .

وفي ثامنَ عَشَره : وصلَ العيساوي[3] وكانَ أُرسلَ في طائفةٍ يكشِفُ خبرَ تَيمْرلَنك ، وجاء معهُ برجلٍ من جماعةِ تَيمْرلَنك ، وجِمالٍ بُخْتِيَّة كانَتْ مع جماعةٍ هَرَبوا إلا هذا .

وفي ليلةِ الثّلاثاء العشرين منه : توجَّه الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي من

---

١ في (س ١) : « الأسوار » ، سهو .
٢ بعدها زيادة في (س ١) : « بعدما كانوا خافوا » وكانت في (مو) وضرب عليها المؤلف .
٣ في (س ١) : « القيساوي » بالقاف المعجمة ، ولعلها تصحيف .

دمشقَ إلى زُرَع[١] ، ولذلك لم يكتبْ في أمرِ[٢] هذه الفِتْنَةِ إلا اليَسير ، وغالبُ ما أنْقُلُه فيها من خَطٍّ بعضِ العُدُول من أصْحابِنا .

وفي هذه الأيام : وصلَ إلى القاهرةِ على البريدِ الأميرُ طُلَيبة أميرُ آخور ، وأخبر بأنّ السلطانَ دخلَ إلى غَزَّةَ في العشرينَ من الشَّهرِ ، وأنه خَلَع على النُّوّاب : الأمير تَغْرِي بِرْدي بنيابَةِ دمشقَ ، والأمير آقْبُغا الجَمَالي بنيابَةِ طرابُلْس ، والأمير تَمِرْبُغا المنْجَكِي بنيابَةِ صَفَد ، وطُولوا مِنْ علي شَاه بنيابَةِ غَزَّة .

وفي حادِي عِشْريه : وصلَ إلى دمشقَ الأميرُ قرابُغا الحاجِبُ من عِنْدِ تَمِرْلَنك ، أطلَقَه وأرسلَه رسولاً يستعجِلُ جوابَ ما كَتَبه مع أَسَنْبُغا ، ويذكُر قربَ انْقضاءِ المدَّةِ المؤَجَّلَةِ ، وأَمْهلَه عشرينَ يوماً ، وكانَ أَسيراً عندهم . ولما وصلَ اختبطَ الناسُ ، وأخذوا في السَّفَرِ ونادى نائِبُ القلعةِ بأنَّ من كانَ ساكناً حولَ القلعةِ فليعزلْ حوائجَه ، فإني أريد أحرقُ ما حَوْلَها ، فاشتدَّ انزعاجُ الناسِ لذلك وأَخَذُوا في النَّقْلَةِ ، فاجتمعَ به قَرابُغا وغيرُه وقالوا : هذا خلافُ الصَّواب ، فأصبحَ فنادَى بالاستقرارِ والاستمرار .

ويومَ الجمعةِ ثالثِ عشريه : وصلَ (مبارك عبد القصار)[٣] ، وكان أُرسلَ من مدَّةٍ ، وجاء معه ناسٌ كثير جدّاً منَ الذين كانوا توجَّهوا عندَ قدومِ أَسَنْبُغا إلى الرَّمْلَةِ وغيرِها وانْجَفَلوا لأخباره ، فلمّا وصلَ الشَّاليشُ[٤] إليها اطمأَنَّت خواطِرُ النَّاسِ بعدَ انزعاجِها ، وسكَنَتْ بعد ارتجاجها ، وترك كثيرٌ منهمُ السفرَ بعدَما كانوا أخذُوا فيه .

---

١ « إلى زرع » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
٢ « أمر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) . وجاء الاسم في النسختين على نحو ما رسمناه ههنا . ولم نصل إلى تحريره .
٤ في (س ١) : « الجاليش » وهذه التسمية ترسم على هذين النحوين .

وليلةَ السبتِ رابعَ عِشْريه : وصلَ دَوادارُ نائِب حلبَ دَمِرْداش (ومعه جماعة)[١] ، وأخبر بأنَّ نائبَ حلبَ واصل ، فأُنزلَهُمُ الحاجِبُ وأكرمهم ، فانزعجَ الناسُ لذلك وظَنُّوا الظُّنون ، فلما أصبَحوا تجرّأ جماعةٌ على الحاجب / وهو بإسْطَبْلِ النّيابة ، وأنكروا عليه إكرامَه لجماعةِ نائب حلبَ ، ووقع بينَهم رميٌ بالحِجارَةِ والنّبال ، حتّى دخلَ القُضاةُ بينَهم وسكَّنُوا القَضيَّة . [٢٠٤ آ]

ثم ركبَ الحاجِبُ لملاقاةِ نائبِ حلب فاراً من تَمِرْلَنْك بعدما أشاع الناسُ أنه يقصِدُ أخذَ البلد ، ومعه خلقٌ كثير ، فلم يَقْدُم إلا بعَدَدٍ قليل بعدَ المغربِ من ليلةِ الأحد ، ثم توجَّه إلى السُّلطان .

فأصبحَ الناسُ يومَ الأحد ، فلم يرعْهُم إلا أهلُ بَعْلَبَكّ ، والزَّبَدانـي ، ووَادِي بَـرَدا جاءوا بِنسائهم وأولادهم ودَوابِّهم وأخبروا بوُصول ابنِ تَمِرْلَنـك إلى بَعْلَبـكّ ، فوجدَ أهلَها قَد هَرَبوا ، فأخذ ما بقيَ وما تركوه فيها ، ويُقال : إنهم تَوَجّهوا نحوَ البِقاعِ .

وهَرَبَ نائبُ حمصَ ، وكان بِقَارَا قد توجَّه إليها بعدَما كان قد هَرَب[٢] إلى دمشقَ ، فأمر بالرُّجوع ، وأن يقيمَ بقارَا ليُطالِعَ بالأخبار ، فوصلَتْ بطاقةٌ من قِبَله أنَّ تَمِرْلَنْك وصلَ إلى حمصَ ، ولم يَنْشَبْ أن وصلَ إليه طائفةٌ بِقارَا ، فهرَبَ وجاءَ إلى دمشق .

ويومَ الاثْنين سادسِ عشريه : خرَجَ السلطانُ والعساكرُ من غَزَّةَ ، وانضمَّ إليهمْ خَلْقٌ كثير ممَّن كان هربَ من دمشقَ وغيرها . واشتهرَ أن تَمِرْلَنْك قصدَ دمشقَ ، وأنّه قدِ اقتربَ منها ؛ فجَفَل ناسٌ كثيرٌ من دمشقَ وخَرَجوا مسافِرينَ في ليلةِ الأربعاء ثامِنِ عشريه ، وخَرَجوا ولم يصحَّ عندَهم عَنِ السُّلطانِ شيء .

وليلةَ السَّبتِ أَوَّلِ جُمادَى الأولى :

وقعَ ثلجٌ كثيرٌ بدمشقَ وجِبالِ حَوْران ، وهو ثامن عَشَر كانون الأول .

ويومَ الأحدِ ثانِيه : وَصَلَ مَبَادي الجَاليشِ المِصْري من خاصّكيَّةِ السلطان .

---

١ « ومعه جماعة » : بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٢ في (س ١) : « كان هرب » . سهو .

ويومَ الثّلاثاء رابِعهِ بُكْرَة النهار : لم يُفْجَأ الناسُ إلا بشاليشِ تَمِرْلنك وقد أُشْرفوا على البلدِ من قُبَّةِ سيَّار وقُبَّةِ الشّيخِ خَضِر . فلما رآهُمُ النَّاسُ انْذَهلوا وازْدَحموا على الدُّخول من بابِ النَّصرِ ولم يكُنْ بابٌ مفتوح غيره ، فماتَ في الزَّحمَةِ جماعةٌ وخَرَجَ إليهمُ الحاجبُ والأميرُ أَسَنْباي ، وقاضِي القُضاةِ ومعَه خَلْقٌ قدِ اسْتَخْدَمَهم ، فلما رأَوْهُم رجَعُوا هارِبين ، ولم يَعُدْ (أحدٌ منهم)[1] يومئذٍ ولا يَوم الأربعاء .

فلمّا كانَ يومُ الخَميسِ سادسِ الشّهر بكرةَ النّهار : شرَعَ العسكرُ المِصْري في الدُّخول إلى دمشق ، وتتابَعُوا في الدُّخولِ إلى قريبِ الغروب ، دخلَ[2] الأميرُ نُوروز الحافِظِي والأميرُ تَغْري بِرْدي وعليه خلعةُ نِيابةِ الشّام ، وحصلَ للنَّاسِ منَ السُّرورِ ما لا مَزيدَ عليه .

ويومَ السبت ثامنه : وصلَ السلطانُ[3] والعساكرُ المِصْريَّةُ إلى قبَّةِ يَلْبُغَا وهمْ قد ملأُوا الأرضَ ، وهمْ في غايَةِ الكِفايَةِ من اللُّبوسِ والخُيول . فنزلَ السلطانُ بقبَّةِ يَلْبُغَا إلى قريبِ المَغْربِ دخلَ إلى[4] القلعَةِ وباتَ بها .

وكانَ يومَ الخميسِ بعد أن دخلَ غالبُ المماليكِ والعسكرِ إلى دمشق نزلَ من تَمِرْلنكَ جماعةٌ علَى السُّلطانِ ، فركبَ العسكرُ عليهم واتَّقَعُوا رأس عَظيمٍ[5] ، فقَتَلوا من التَّتارِ جماعةً وأسرُوا جماعةً ورجعَ التّتارِ في أسوإ حال .

وفي صَبيحةِ يومِ الأحد : طَلَعتِ العساكرُ / إلى قُبَّةِ يَلْبُغَا ، وأرسلُوا يكْشِفُوا [٢٠٤ ب] خبرَ تمرلنك أينَ هو نازلٌ حتى يركَبُوا عليه ، فوجَدُوه نازِلاً عند قَطَنا ، وقد

١ « أحد منهم » مضافة بخط المؤلف في هامشي النسختين .

٢ في (س ١) : « ودخل » بزيادة واو .

٣ بإزاء الخبر في هامشي النسختين تعقيب بخط المؤلف نصه : « حـ في تاريخ شيخنا أن دخول نائب الشام كان يوم الاثنين ثالثه ، ويوم الخميس سادسه كان دخول السلطان ، والصواب ما ذكرناه كما نقلته من خط من كان حاضراً ذلك ، وشيخنا كان قد سافر . لكن رأيت في تواريخ المصريين أن كتاب السلطان ورد إلى مصر أنه كان دخوله إلى الشام يوم الخميس » .

٤ « إلى » ساقطة من (س ١) .

٥ كذا رسمت العبارة في الأصل (مو) و (س ١) ولم نتبينها .

حَفَر حولَ عَسْكَرِه خَندَقاً وبنَى سُوراً قريبَ قامةٍ ونِصْف ، فبقيَ العسكرُ في كلِّ يوم يركَبُوا[١] إلى قُبَّةِ يَلْبُغَا من بُكْرَةِ النهارِ إلى المغرب ، يرجعُ السّلطانُ والمماليك ، وكلَّ ليلةِ الكَشْفُ على أميرٍ منَ الأمراءِ إلى بُكْرَةٍ يَدْخُلُ ويَطْلُعُ العسكر .

قال الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حجّي : « ويومَ الاثنينِ عاشرِه : كانتْ وقعةُ جُبّ بَيْنَ بنِي الغَزّاوي وأميرٍ من المصريّين يقالُ له جَقمَق وطائفةٍ من غيرِهم ، وبينَ جماعَةِ تمرلنك قَصَدُوا تلكَ النّاحية ، فوقع بينَهُم وانكَسَر التّتارُ وقُتِلَ منهم[٢] ، فهرَبوا إلى الخَانِ ، فأخْبروه فأرسلَ معهم جماعةً كثيرة[٣] ، فجاؤُوا فقتَلوا وأسَروا ونَهبُوا ، وهَرَبَ جَقْمَقُ مَجْروحاً إلى البَلْقاء » .

وفي بعضِ الأيام : جاءَ من جماعةِ تَمِرْلَنك شابٌّ أمردُ حسنُ الشّكل وعلى رأسِهِ تاج ، جاءَ طائِعاً ، فقيلَ : إنهُ أميرُ مائة مُقَدَّم ألف ؛ وقيلَ : إنه قَرابةُ تَمِرْلَنْك ، فعظَّمه السّلطانُ تَعْظيماً كثيراً ، ونزَلَ عندَ ناظِر الخَاصّ سَعْدِ الدّين ابنِ غُراب .

ورأيتُ بخطٍّ بعضِهم : أن المذكورَ ابنُ بنْتِ تَمِرْلَنْك اسمهُ حُسَيْن بَهادُر ، وأن قدومَه إلى السُّلطانِ كان في ثالثَ عشرَ الشّهر ، وأخبرَهم عن تَمِرْلَنك وعن عساكِرِه ما أَزْعَجَهُم من كَثْرَةِ العَساكِرِ وعِدَّةِ الطَّوائف .

ويومَ الثّلاثاء ثامنَ عشره : نزلَ جماعةٌ مستكْثَرةٌ من عسكرِ[٤] تَمِرْلَنك فتقدَّمَ إليهم بعضُ المماليك من العسْكَرِ[٥] والأميرُ أَسَنْباي والقاضِي الشّافِعي ووقَعَ بَينَهم قتالٌ شديد ، وقُتِلَ وأسرَ بينَهم جماعة .

(وقال بعضُهم : إن جماعةَ تَمِرْلَنْك كانوا نَحوَ ألفِ نفسٍ ، فسارَ إليهم مائةُ

---

١ كذا وهي في (س ١) : « يركبون » .
٢ « وقتل منهم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٣ « كثيرة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٤ في (س ١) : « من جماعة » سهو .
٥ « من العسكر » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

فارسٍ من عسكَرِ السلطانِ وكسرُوهم وقَتلُوا منهم جَمَاعة)[١] وحصلَ في قُلوبِ التَّمُريّة الرعبُ لمّا رأَوْا قلّةَ المماليكِ الذين واقَعوهم .

ومن الغَدِ : توجّه العدوُّ المخذولُ إلى الكُسْوَةِ وقطعَ الدَّربَ رايح صَوْبَ البرِّية ، فتبعَهم بعضُ العساكِرِ ، وبعضُهم كان كَمِين[٢] ، وكانَ السلطانُ نازِلاً بقُبَّةِ يَلْبُغَا ، فرجعَ العدوُّ واتَّقَعوا ، فانكسرتِ العساكرُ إلى أن رَجَعوا إلى عندِ السُّلطانِ إلى قُبَّةِ يَلْبُغَا ، فثبتَ السّلطانُ ومماليكُه وكَسَرُوهم إلى أن طَالَعُوهم إلى العَقَبـة[٣] ، وحالَ الليلُ بينَ العسْكَرَيْن ، وقُتِلَ في ذلكَ اليومِ خلائقُ منَ العَوامّ والفُرسانِ مالا يعلَمُ عددَهم إلّا اللهُ تعالى . وجُرِحَ في هذا اليومِ القاضِي بُرهانُ الدّين التَّاذِلي وبات تلك الليلةَ بقبَّةِ يَلْبُغَا مُلْقىً على الأَرْضِ ، ثم حُمِلَ من الغَدِ إلى دمشقَ ومات .

ويوم الخميسِ المذكُور : نزلَ العَدُوُّ المخذولُ بعساكِرِه على قُبَّةِ يَلْبُغَا ، وطَلَع السُّلطانُ والعسكَرُ من الغدِ إلى عندِ بِئْرِ الأَعْما ، وبقيتِ القُبَّةُ بينَهم ، واستمرُّوا ذلكَ اليومَ يَرَى بعضُهم بعضاً ولا يقْرُبُ أحدٌ منهم الآخر إلى أن أمسَى المساءُ دخلَ السلطانُ القَلْعَةَ وبقيَ بعضُ الأمراءِ والعساكِر مكانَه[٤] .

فلمَّا كانَ ثُلُثُ الليلِ الأخيرُ خرَج السلطانُ ومن عَلِمَ به / من الأُمراءِ والمماليكِ [٢٠٥ أ] ومن التُّجارِ والعوامّ واخْتَلَفوا في الدُّروبِ ، وأحسَّ بهمُ العدوُّ المخذولُ فَتبِعوهم [وتَخَطَّفوهم][٥] وذهبَ السُّلطانُ على قُبَّةِ سَيَّار ، وأحاطتِ العساكـرُ التَّمُريَّـةُ بالبلدِ وهمْ كالجرادِ المُنْتَشِر ، فخرجَ مَنْ كانَ بدمشقَ من المماليكِ ظَنّاً منهم أن العساكر خرجَتْ تدورُ منْ خَلْفِه ، وخرجتِ العَوامُّ وقاتَلُوهم وقَتَلوا منهمْ جماعَةً ، وقاتَلَ أهلُ البَلَدِ من على الأَسْوار .

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٢ كذا في (مو) ، وفي (س ١) : « كميناً » صحيحة .
٣ المراد بها : عقبة سحورا ، انظرها في الكشاف .
٤ في (س ١) : « مكانهم » ، ولعلها الوجه .
٥ « تخطفوهم » : طمست تحت رتق في (مو) واستدركناها من (س ١) .

ثم اجْتَمَع رأيُ النَّاسِ على أن يخرجَ إليه الشّيخُ تقيُّ الدِّين ابنُ مُفْلِح ، والشيخُ أبو يزيد البِسْطامي المجاوِرُ بالغَزالية ، فخرجَا إليه ومَعَهُما المصاحفُ ، وجماعةٌ من النّاسِ خَرَجوا من سُورِ بابِ الصَّغير ، فإنَّ نائبَ القلعَةِ لم يمكِّنْهم منَ الطُّلوعِ إليه ، فتلَقَّوْهُم بالقَبولِ والوَجْهِ الطَّلْقِ ، وفَرِحَ ولَدُ تَمرَلنك الكبيرُ وقال : « الحمدُ لله الذي حَقَنوا[1] دمَ أَهْلِ دمشقَ » . فرجَعا وأخبرَا النَّاسَ بذلك ، وقال لهم ولدُه : « غَداً اطلعُوا[2] إليه بضِيافة » .

فأصْبَحوا يومَ السَّبتِ عَمِلوا ضيافةً : شِوَاء ، وحَلْواء ، وبُقَج قُماش ، وبُقَج فَرْو من كُلِّ صنفٍ تسعةٌ ، وقالوا : « إنّ هذا عادةُ ملوكِ القآنِ أن تكونَ الهديَّة لهم تسعةً تسعةً » . فلما طَلَعوا[3] بالتَّقْدِمة أعجَبَتْهُ ، وكتبَ أماناً لأهلِ دمشقَ قَرَؤُوهُ على السُّدَّةِ ، وصورتُه :

« يعلمُوا السُّكانُ بدمشقَ أنّ الله تعالَى بفَضْلِهِ العَميمِ ملَّكَنا بلادَ الشّام لما يَعْلَمُ في قُلوبِنا من الرَّحمَةِ للرَّعيَّة ، قال : فيعلمُ الأشرافُ والمشايخُ والتجّارُ والعوامُّ أنّهم آمنونَ على أَنْفُسِهم وأموالهم وحَرِيمِهِمْ » . ونَحْو ذلك من الكلام .

وكانَ ممَّن خرجَ إليه كذلك شَمْسُ النّابلسي[4] الحَنْبَلي ، ومُحْيِي الدّين ابن العِزّ ، ورَجعوا وعليهم خلع ، والكلُّ في خِدْمَةِ ابنِ مُفْلح .

وثاني يومٍ بُكْرَةَ النّهار ثالث عِشْرين الشهر : فُتِحَ بابُ الصَّغير حَسْبَما اتَّفقوا معه .

ورأيتُ في بعضِ تَواريخِ المِصْريِّين : « أن سببَ رجوعِ السُّلطان اختِلافُ الأُمراءِ والمَماليك عليه . وأنَّ في يومِ الأربعاء تاسِعَ عشرِه : اخْتَفَى جماعةٌ من

---

١ في (س ١) : « صنتم » ، سهو .
٢ في (س ١) : « اطلوا » ، سهو .
٣ في (س ١) : « طلع » ، سهو .
٤ كذا العبارة في الأصل (مو) وفي (س ١) : « .... خرج إليه شمس الدين الحنبلي » .

الأُمراءِ ومماليكِ السلطان ، فَمِنَ الأمراءِ : سُودُون الطَّيَّار ، وقَانِي[١] بِيه العَلائيُّ ، وجُمَق مِنْ أدمشق[٢] .

ومنَ الخاصّكيّة : أشْبَك العُثْماني ، وأشْبَك السَّاقي ، وقُمُج الحَافِظي ، وبَرَسْبُغا الدَّوادار ، وطَرِبيه مِنْ عبدِ الله وغيرهم .

فوقَع الاختلافُ بينَ الأمراءِ والمماليك ، وأُشيعَ بينَهم أن الأمراءَ الذين اخْتَفَوْا ومَنْ معَهم من المماليك توجَّهوا إلى الدّيار المصرية ليأخذوها ، فوقَعَ الوَهَن في العسكرِ بسبب ذلك ، فأُشيرَ على السُّلطانِ بالرُّجوع ، فذَهَب على عَقَبَةِ دُمَّر ، وذَهبوا إلى صَفَد ، فأخذوا نائِبَهَا معهم ، وذَهبوا إلى غَزَّةَ فلَحِقُوا الأمراءَ الهارِبينَ : سُودُون الطَّيَّار ورُفْقتَه . ثم إنَّ السلطانَ أقامَ بغزَّةَ أيّاماً حتَّى تلاحقَ به بعضُ المُنْقَطِعِينَ ، ثم توجَّه إلى مصر » انتهى .

وما ذكَرَه من أن هروبَ السلطانِ والعساكرِ كان بسبَبِ اختلافِ الكَلِمَةِ أمرٌ شاهَدْناه .

ويومَ الجُمُعةِ الثَّامنِ والعشرين من الشّهر : حصلَ بدمشقَ بعدَ الصَّلاةِ رجفَةٌ عظيمةٌ ، وقيلَ : إنّ التَّمِرْلنكيَّة دخَلوا البلدَ من بابِ النَّصْرِ ، يُعاقِبُوا[٣] الناسَ ، ويستَخْلِصوا[٣] منهم الأموالَ . فهرَبَ من هو قريبُ الجامِعِ إليه / ، وخرجَ النّساءُ [٢٠٥ ب] حُفاةً واضطربَ البَلَد ، ثم بانَ أنْ لا حقيقةَ لذلك .

ثم أرسلَ تَمِرْلَنك نائباً لدمشقَ يقالُ له شاه ملك ، فجاءَ فنزلَ خارِجَ بابِ الصَّغير .

وَوَلَّوْا صَدَقَةَ بنَ خليل الجَابي حاجِبَ الحُجَّاب .

وعَبْدَ الرَّحمنِ ابنُ التّكريتي شَادَّ الدَّواوين .

---

١ في (س ١) : « وتاني بيه » وهو تصحيف .

٢ « وجمق من أدمشق » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « يعاقبون » « يستخلصون » غير ملحونتين .

وعبدَ المَلِكِ الذي كانَ أسْتَادْدارَ الأمير كُزُل الحاجِب ، ثم عِنْدَ قَرايِّمِر الحاجِب[١] وِلايةَ المدينة .

ووَلّى مُحْيِي الدّين ابنَ العِزّ الحَنَفي قضاءَ القُضَاةِ ، وخِطابَةَ الجامِعِ ، ومشيخةَ الشُّيوخ ، والأنظارَ المضافةَ إلى القَضاءِ ونَظَرَ الجامع ، فإنّ تَمِرْلَنْك لا يعظِّم إلا الحَنَفِيّة .

وولّى النّابلسي قضاءَ الحنابلةِ ،

وابنَ أبي الطَّيِّب كتابةَ السِّرّ ،

وابنَ الشَّهيدِ الوِزارةَ وخَلَع عليهم .

ونزَلَ صَدَقَةٌ بدارِ الذَّهَبِ ، والقَاضِي مُحْيِي الدّين ابنُ العِزّ بَبيْتِ الخِطابة .

وفي هذا الشَّهْرِ : أمَرَ الأميرُ يَلْبُغَا السَّالِمي أن تُضْرَبَ[٢] دَنانيرُ كُلُّ دينارٍ مِثْقال من غَيْرِ زِيادة ولا نَقْص حتَّى تَبْطُلَ المعاملةُ بالأَفْلُوريَّة .

واستهلَّ جُمادَى الآخرة :

وعسْكَرُ تَمِر الخُراساني يَدْخُلون البلد ويخْرُجون ويشتَرون[٣] ، فَدام هذا الأمر نحوَ سبعةِ أيام ، ثم كثُر دخولُ العسكرِ ، وتضاعَفَ على النّاسِ ما طُلِبَ منهم ، فكان ذلك الوقتُ أضيقَ من أن تُضْبَطَ فيه الحوادثُ الجزئية ، وأمّا الحوادثُ الكلِّيَّةُ فقد اشترَكَ في معرفتها الخاصُّ والعامّ من حَضَرَ وغَاب .

وفي مستهلِّ الشهر : وصلَ بريديٌّ إلى مصرَ ، وأخبر الأمراءَ أن السلطانَ وجماعةً من الأمراءِ والمماليك وقَعَ بينَهم اختلافٌ ، وأنّهم رَجعُوا إلى مصرَ هارِبين ، فاخْتَبَطَتْ مصرُ والقاهرة (وشرَعَ كُلُّ أحدٍ يبيعُ ما عندَه ويستعدُّ للهَرَب من مصر)[٤] . وخرَجَ الأسْتَادْدار يَلْبُغَا السَّالمي إلى لقاءِ السُّلطانِ ، وأُخِذَ معه خِيامٌ

---

١ « الحاجب » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ « أن تضرب » بدلها في (س ١) : « بضرب » .

٣ العبارة في (س ١) : « يدخلون دمشق ويشترون » . تحريف .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وخُيولٌ وقُماش وغير ذلك .

ويومَ الخميس خامِسِه : وصلَ السّلطانُ إلى القاهرةِ ، وصحبتَه الخليفةُ والأمراءُ والعَسْكَرُ ، ونائبُ الشَّامِ تَغْري بِرْدي ، وحاجِبُ الحُجَّاب بَشْبَاي ، ونائِبُ صَفَد ونائِب غَزَّة ، وحضَرَ مع السلطانِ من مماليكه تقديرُ ألفِ مملوك ، وحضَرَ الأمراءُ ومع كلِّ أميرٍ مملوكٌ واحد أو اثنان ، وبعضُهم وحدَه ليس معه أَحَد ، وليس معهم جِمالٌ ولا قُماش ولا بَرَك ولا عِدَّة ، وكثيرٌ منهم عَرَايا ، فإنّهم تركوا جميع ما كانَ معهم بدمشق ونَجَوْا بأنْفُسِهم .

ويومَ الجمعة سادِسه : حَضَر القاضِي مُحْيِي الدّين ابنُ العزِّ بالخَانقاه السُّمَيْساطية على قاعدةِ القاضي الشّافعي ، وكانوا قد أُعلموا الصُّوفيَّة بالخانَقاه ، فجاؤوا إليه من بُكْرَةِ النهار ، وخرجَ من بَيْتِ الخِطابَة والصُّوفيّةُ في خِدْمَتِه ، والقاضِي الحنْبَلي ، وحاجِبُ الحُجّاب ، ومن كان بدمشقَ من الحَنَفِيَّة ، وجاءَ التِّمِريُّون وسُقُوا سُكَّراً ؛ ثم عَادَ إلى بيتِ الخِطابة ، وخَطَب يومئذٍ بالجامِعِ ، ودَعَا للسُّلطانِ مَحْمود قان ، ثم للأمير تَيْمور كوركان ، ثم لوليِّ العَهْدِ مُحَمَّد سُلْطان ، وقال : « اللهمَّ افْتَحْ لهم على العبادة[1] وانْصُرْهم على أعدائِك وأعدائِهم » .

واسْتَمَرَّ القاضِي الحَنَفي يقيمُ بِبَيْتِ الخِطابة ليلاً ونهاراً ، ويُباشِرُ نَظَرَ الأوقافِ المتعلقةِ بالقاضي الشّافعي ، وأخذ المعالِم وزكاة الأيتام وغير ذلك .

فلما كان بعدَ أيّام طلَبَ تِمِرلَنْك القُضاةَ والمباشرين وقال : « سمعتُ أنّ في المدينةِ طريقاً إلى القلعة » ، وكانَ هو أرسلَ يومَ الجُمُعة صبيحةَ هَرَبِ السّلطانِ جماعةً نهبوا بَرَّا المدينةِ وأحرقُوه ، واستأسروا مِنَ الأولادِ والحَرِيم (والرِّجال)[2] خلق كثير[3] ، وكان أكثرُ النّاسِ الذين / لهم بيوتٌ خارجَ البلدِ قد دخلوا إلى [٢٠٦أ]

١ في (س ١) : « العادة » تصحيف .
٢ « والرجال » في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .
٣ في (س ١) : « خلقاً كثيراً » دون لحن .

البلد ، فلمّا جاءَ السّلطانُ خَرَجوا بأموالِهم وأولادهم ، فصابَحَهم القَضاءُ والقَدَرُ بُكْرَةَ يومِ الجمعة .

وفي ذلك اليوم : شَرَعوا في الحِصارِ ، وما باتوا حتّى وصَلُوا إلى حافَّةِ (الخندق)[1] مع كثرَةِ الرَّمْي عليهم من القلعة ، ولا يردُّهم شيء ، ويموتُ الواحدُ منهم فيدوسُ الآخَرُ عليه ويتقدَّم .

فلمّا طلَبَ تَمِر المُباشِرين وقال لهم : « بلَغني أنّ في البلد طريقاً تحتَ الأرض إلى القلعة » قالوا : « واللهِ ما سَمِعْنا بهذا ولا نعرفُه » فقال[2] : « تكْذِبوا ، أنتم وآباؤكم وأجدادُكم عمرُهم في دمشق ، ما تعرِفوا طريقاً إلى القلعة ؟ أنا ما أعرف ، إلى ثلاثةِ أيّام إن لم تُبْصِروا طَريقاً أعبرْ إلى القلعةِ أو ينزلْ نائبُ القلعة ، وإلا عَبَرْتُ حاصَرْتُ من داخِل ، وما أقدرُ أردُّ العسكرَ عما يَفْعَلوا وتُخربُ البلد » .

فخرجُوا من عنده وجاءُوا فاجتَمعوا بابنِ مُفْلِح وأبا يَزيد[3] ، فاجتمع رأيُهم على أن يُرسلوا الشيخَ أبا بكرِ بنَ داوُدَ وتقيَّ الدّين ابنَ الرَّبْوَة إلى نائب القلعة ، وكان نائبُ القلْعَةِ قبلَ ذلك قد أحرقَ إلى حائِطِ العَادِليّة الكُبْرَى إلى نصفِ طَريق بَيْن الصُّورَيْن ، ومنَ الناحيَةِ الأُخرىَ إلى بابِ البَريد ، إلى المارستان ، إلى حارة الغُرَباء ، إلى قاعةِ الصَّمْصامِيّة ، إلى الرَّيحانية ، كلّ ذلك أحرقه قبلَ أن دخَلوا البلد وحاصَروا . فذهبَ المذكوران ووقف تُجاه بابِ القلعة الذي منَ المدينةِ ، وأشارا إليهم ، فدلُّوا لهم حبال وشَالُوهما إلى عندهم ، فبلَّغاهم[4] الرّسالة ، وشرَعَ ابنُ الرَّبْوَةِ يتكلَّم مع نائب القلعة في تَسليمِ القلعة وحَقْنِ دماءِ المسلمين ، فغَضِبَ نائبُ القلعةِ وجَذَب عليه نَمْجا وأرادَ ضربَه بِها ، فَدَخلوا عليه فشالَه إلى الحَبْسِ . وتكلَّمَ معه الشيخُ أبو بكْرِ بنُ دَاودَ فلم يُجِبْ ، ثم أُطْلَق ابنَ الرَّبْوة .

---

١ « الخندق » في هامش (مو) بخط المؤلف ، وفي (س ١) بدلها « السور » ، وكانت كذلك في (مو) ثم أبدلها المؤلف .

٢ في (س ١) : « فقالوا » ، سهو .

٣ في (س ١) : « وأبي يزيد » دون لحن أو حكاية .

٤ في (س ١) : « فبلغ المذكوران الرسالة » ، تصرف حسن .

وكان تَمِرْلَنك قد نَصَبَ على القلعةِ مَناجيق ، وحَدَّافات ، ومدافعَ كثيرةً تَرْمي على القلعة ، وكانوا يَرْمُوا بالنُّشَّابِ من تحتِ القلعة إلى الأسوار بحيثُ إنهم منعوا أحداً منَ الوُقوفِ عليها ، وشَرَعوا في النُّقوب .

كلُّ ذلك ونائبُ القلعةِ لا يُجيبُ إلى التسليم ، فنزَلَ المذكورانِ من القلعةِ وأخبرا بما وقع .

وثاني يوم : طلَبَهم تَمِرْلَنك وقال : إيش عَمِلْتم ؟ فأخبروه بما وقع ، فقال — بعدَ دُخول عظيم عليه — : « افتحوا لنا بابَ الجابيَةِ وتُدرِّبوا حَوْلَ القلعة ، ونادُوا أن يُنْتَقَلَ من حولِ الجامع اليَوْم ، ومن تأخَّر إلى غدٍ وأُصيبَ في حَريمه أوْ ماله فلا يلومَنَّ إلا نفسه » . فشَرَع الناسُ في الانتقالِ من حَوْلِ الجامِعِ ودَرَّبوا في عدَّة أماكن .

وأخذَ المُباشِرونَ في استِخلاصِ الأَمْوالِ والعُقُوبة ، وكانَ المباشرونَ أوّلَ يومٍ جَمَعوا ما في دمشقَ من الجِمالِ والخُيول[١] والبِغَالِ الذي للمِصْرِيِّين والغُيّاب ، ونُودي أن أحداً لا يُخْفِي شيئاً من ذلك ومن أَخْفَى شيئاً[٢] يُشْنَق .

فلمّا كان بعدَ أيام أخرجُوا إليه جميعَ قُماشِ الغُيّابِ الذينَ بدِمَشْقَ من التُّجّارِ والإفْرنج وغيرِهم ، وهو شيءٌ كَثِير لا يعلمُه إلا الله تعالى[٣] ، ثم اجتمعوا بدار الذَّهب وطلَبوا جميعَ التُّجّار بدمشقَ وأهلِ الأسواق وقالُوا : « اشترَيْنا البلدَ باثْنَيْ عَشَرَ ألف (ألف)[٤] دينار » . وشَرَعوا يَجيبوا الواحِدَ من النَّاسِ فيقولوا : « كم عليه ؟ » فيقولُ صَدَقة أو الحَنَفي : « عَشْرة آلاف » فتكْتَبُ عليه ، فإذا / اشتكى [٢٠٦ ب] وقال : « لا أقدرُ على ذلك » رُسِمَ بشنْقِهِ . وقد نَصَبوا مشنقةً عندهم بدار الذهب فيؤْخَذُ ليشنَق ، فلا يخلُص إلا بشفاعةٍ ، وتجعل[٥] خمسةَ آلافِ مثلاً وألفان

١ في (س ١) : « من الأموال من الجمال من الخيول » ، سهو .
٢ في (س ١) : « أخفى شيئاً من ذلك » ، سهو .
٣ (س ١) : « الله عز وجل » ، سهو .
٤ « ألف » مقحمة بخط المؤلف بين سطرين ، وهي ليست في (س ١) .
٥ في (س ١) : « فتجعل » .

وخمسمائة للمباشرين ، ويخرُج مُبادِراً إلى ما طُلب منه ؛ وأقاموا على جِبايةِ المالِ شهوداً : السيد علاءُ الدّين ابن جبة الحَنَفي ، وتقيُّ الدّين العَجْلوني من تَحْتِ السّاعات .

وكان تَيمْرلنك في تلك الأيّام يُنادي بالأمان ، ومنعَ أحداً من الشقطيَّة أن يدخلَ من بابِ الصَّغير ، بل كان يمسكُ بعضَ أراذِلِ الشقَطِيّة ويعلّق في مواضعَ من البَلَدِ مُظْهِرين أنّه يُشنَق[١] .

قالَ بعضُ من نقلْنا أكثرَ أخبارِ هذه الحادثةِ من خَطّه : « وعسكَرُ تمرلنك فيه خُراسانية وشَقَطيَّة ، فالخُراسانِيّة : أَهْلُ المُدنُ : سَمَرْقند ، وهَمَدان ، وأَصْفهان وغيرها . والشقَطِيّة : تُرْكُمان البلاد والدّشاريّة ونحوهم .

وعَمَّ العذابُ والاستخراجُ جميعَ الناس ، وأحرقُوا الشيخَ شهابَ الدّين المَلْكاوي ، وضربوا تقيَّ الدّين اللُّوبياني على أكتافه بالمقارِع بحُضور المُبَاشرين . وكانوا وَلَّوْا حاجِبين صغار الواحِد ابنُ المحدّث ، وشَرَعُوا يكتُبوا لهما ولِمُشدِّ الدواوين أوراقاً بأسماء يستخرجوها .

وكان القاضي شَمْسُ الدّين النابُلْسي الحَنْبَلي لا يدخُلُ في شيءٍ من ذلك ، لكنْ كان يقعدُ معهم ، فلمّا كملوا الناسَ ما فَرَضوه عليهم وعلى أهل الغوطة ، وكانوا يُمْسكُوا[٢] رئيسَ البلد حَتّى يُحْضِرَ الفلاحين .

فلما فَرَغوا من ذلك قالوا : « ما وَفَّى الدرهم » ففرَضوا الدرهم ثلاثة ، وجابُوا من أمكنهم ، وشَرَع كلُّ واحدٍ يعملُ في بيتِهِ ما يقدرُ على عمله[٣] ، وكلَّ ليلةٍ يحملُ الجميعُ إلى حاجبِ الحجّاب . وكانَ دخلَ شخصٌ من جهةِ تمرلنك إلى المدينة وسكَنَ في بيتِ ابن مَشكُور داخلَ بابِ الصَّغير يقال له : الله دَاد[٤] ،

---

١ في (س ١) : « شنق » ، سهو .
٢ في (س ١) : « يمسكون » قويمة غير ملحونة .
٣ في (س ١) : « يقدر عليه » سهو .
٤ رسمها في (س ١) في الموضعين « اله دار » ، تصحيف .

يتسلَّمُ الأموال ، فكان الحاجِبُ صَدَقة وكاتِبُ السرِّ والوزير كلَّ ليلة يَجيئُوا بما يُحَصَّلُ ، ثم وقَعَ بين الحاجِبِ صَدَقة وبين ابنِ التكْريتي ، فراحَ ابنُ التكريتي إلى الله داد[1] وإلى شخصٍ يُقالُ له الوزيرُ مَسْعُود وتكلَّم معهما وقال : « كلَّ ليلةٍ كلُّ واحدٍ يجيب الحِمْل إلى بابكم حتى تعرِفوا المتَحصَّل » ففتحَ أولئك آذانَهم وطَلَبُوهم ، وقالوا : « كلُّ أحدٍ يجيب مستخرَجَه آخرَ النَّهار إلى عندِنا » . فقالوا : « السمع والطاعة » . وانفردَ الحاجبانِ الصَّغيران كلُّ واحد وحدَه ، وابنُ التكريتي وحدَه ، والحاجبُ صَدَقَة وكاتِبُ السرِّ والوَزير جُمْلة . وكان صدقةُ في هذه (الأيّام)[2] كلّها قاعد في دَسْتِ نيابةِ الشّام ، فإنَّه كانَ يقعد على حافَّةِ الإيوان ، ويقعدُ قدَّامَه كاتبُ السرِّ ، وعن يمينه من فَوْق القاضي الحَنَفي ، وتحتَه القاضي الحَنْبَلي ، والوزير والموقِّعين في بقيَّةِ الحَلْقة ، ووالي المدينة واقف ، ومُشِدّ الدّواوين كان يقفُ ، فلما قَوِيَ عليهم بخدمة التَّتار أقعدوه ، وبقي كلٌّ منهم ينتصب في المتسلمين في بيته[3] ، ويؤدّي آخرَ النَّهار إليهم ، وتبارَوْا في حَمْلِ الأكثر ، ثم تفَرَّقوا حاراتِ / دمشقَ ، كلّ واحدٍ حارة ، فكان يقْبَضُ (الحَنَفي)[4] الناسَ [٢٠٧آ] في مكانِهِ[5] لا الشُّقطية ولا غيرهم ، حتى هربَ الناسُ من قِسمه من الحاراتِ إلى قِسْم ابنِ التكريتي الذي يُضْرَب بظُلْمِهِ المَثَل ، وشَرَعوا يأخذوا من البيتِ أجرةَ شهرين ، وعلى كلِّ رأسٍ فيه ثلاثين درهماً ثلاثين درهماً ، وصاروا يأخذون المعْروض بأبخَسِ الأثمان .

وفَقَدَ الناسُ القوتَ ، ومن يومِ هرَبَ السلطان لم ير أحد خُبْز في فرنٍ ، إلا إن كان بَيْتي[6] ، ولا يوجدُ القمح والشعير إلا بعزَّةٍ ، فإنّهم لما تسلَّموا البلدَ

---

١ في (س ١) : « إله دار » .
٢ « الأيام » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .
٣ كذا في الأصل (مو) و (س ١) ، والعبارة قلقة .
٤ « الحنفي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليست في (س ١) .
٥ العبارة في (س ١) : « فكان بعض الناس في دكانه » مصحفة لا يقوم لها معنى .
٦ كذا جاءت العبارة على الدارجة في النسختين .

خَتَموا على جميع الحواصِلِ الذي به للغائبين والحَاضرين ، وكان القمحُ يُباع بثلاثمائة وستين الغَرارة ، ثم وصلت في مدَّةٍ يسيرة إلى ألف وأربعمائة وثمانين . واستمرَّ الأمر على ذلك ، ولا يوجَدُ ولا يَجْسُر أحد يبيعُ مُدّاً إلا بالليل أو في خِفْيَة ، وجابُوا الحُرّاسَ وضَرّبوهم ، وكتبوا عليهم حُجَجاً أنه لم يبقَ عندهم شيء ، وهلكَ الفقراء ، وغُلِبَتِ الأغنياء ، وغالبُ البضائع لا تُوجد ، وصارتِ الفُلوس تقبَضُ الخمسةَ بدرهم فضّة ، وبقَيَ الإنسانُ لا يقدر يمشي من الموتى ، ولا يَدْفُن أحد أحداً .

ثم بعد أيام كَتَبوا الحاراتِ والأسواقَ والمدارس ، وسلَّموا كلَّ حارةٍ ومدرسةٍ وسُكَّانَ مَسْجِدٍ لواحد من أمراء التَّتار . وكلّ من كانوا قد أخذوا منه دِرْهماً كَتَبوا باسْمِه ثلاثةً ، ودَخلوا يُعاقبوا الناسَ ، وذلك قريب عاشِرِ رجب . ونزلَ كلُّ واحدٍ في حارَتِهِ ومسكَ أعيانَها ، وكان نائبُ الشّامِ قد نزلَ بالجامِعِ ، فانتهكَ هو وجماعَتُه حرمَتَه ، وفعلُوا فيه ما لا يُفْعَلُ في الكنائِس ، وأغْلقوا أبوابَه غيرَ بابِ الزّيادة يُخْرَج منه ويُدْخَل[1] .

واستخرَجَ الأمراءُ من الحاراتِ وتنوَّعوا في العُقوبات ، واستمرَّ الأمر على ذلك إلى يومِ الأربعاء آخرِ رَجَب عَمّ الحريقُ والنَّهْب والأسر[2] .

هذا ملَخَّصُ ما نقلتُه من خطٍّ بعضِ أصحابِنا ، ولم يذكُرْ كيفيَّةَ أخْذِ القلعةِ وخرابِها ، كانَ الأمرُ أشغَلَ من ذلك .

ورأيتُ في بعض تواريخ المصريّين ما يتعلّق بهذه الفتْنَةِ قال : « إنّ تَيمْرلَنْك ليلةَ الجمعةِ رابع[3] عشر جُمادَى الأُولَى أمر أصحابَه أن يُوقِدَ كلُّ واحدٍ قُدَّامَ خَيْمَتِهِ ناراً ، فأوقدوا كما أمرهم ، وكانَ هذا علامةَ مناجَزَتِهِ لحربِ من يُريد محاربَته . فلما رأى الأمراءُ ذلك أخذُوا السلطانَ وسافَروا ، فلمّا عَلِمَ التَّتار هروب

---

١ في (س ١) : « يدخل منه ويخرج » ، سهو ، قدم وأخر .

٢ في (س ١) : « الأسر والنهب » ، سهو .

٣ في (س ١) : « تاسع عشر » تصحيف يخل بالتاريخ .

[السلطان][1] تتبّعوا المنهَزِمين ، وعَرَّوْا من قَدَروا عليه » .

ثم ذكَرَ الصلحَ مع التّتار ، وأنه كَتَب لهم فَرمان ، وهو مرسوم فيه تسعةُ أسطر يتضمَّن[2] الأمان لأهلِ دِمَشْق على أنفسِهم خاصَّةً وأهاليهم ، فقُرىء عليهم . وكانَ المالُ الذي قُرِّر على البَلَد ألفَ ألفِ دينار . كذا قال والصَّواب ما تقدّم .

قال : « ولما جُبِي المالُ وأُخرجَ إليه حَنِق ولم يرضَ به ، ورَسَم أن يُجْبَى[3] عشرةُ آلافِ ألفِ دينار ، وأخذوا من الأوقافِ ما قَدَروا عليه ، وأخذُوا من وقْفِ الجامعِ مائةَ ألفِ درهم ، وصارَ مُدُّ القمح بأربعين درهماً ، ولم تُقَمِ الجمعةُ في الجامعِ إلا مرَّةً واحدةً وهي الجمعةُ الأولى من استيلاء تَيْمور خان على البلد . وبعدَ هذا لم تُقَمْ فيه جُمعةٌ ولا جَمَاعة ، ونزلَ بالجامعِ أميرٌ يُقال له شاه مَلِك نائب البلد ، نزلَ فيه بخَدَمِهِ وأهله وسائر أسْبابِهِ ، وأخذ ما بالجامعِ من بُسُطٍ وحُصُر يُستَر بها شَراريف الجامع .

وفي أوائل مُقامِهِ بالجامع أُقيمت جُمعتان في شَمالِ الجامع ، شَهِدَهما[4] القليلُ من النَّاسِ ، يُصلُّون وهم يُشاهدُونَ أصحابَ شاه ملك يلْعَبُون في الجامعِ بالكِعَاب / [٢٠٧ ب] ويضربون بالطُّنْبُورِ . ثم تعطَّلتِ الجمعةُ بعد ذلك من الجامع ..

وكانت طائفةٌ تُجمِّع بالخَنقاه السُّمَيْساطية .

وفي هذه المدَّة كلِّها تعطَّلَتِ المساجدُ من الصَّلَوات والأذان ، وبطّلتِ الأسواقُ من البَيْع والشراء[5] إلا فيما يُباعُ في الفَرِيضة المقرّرة .

ثم سلَّم أهلُ القلعةِ القلعةَ بأمانٍ طَلَبوه بعد تسعةٍ وعِشرين يوماً من الاستيلاء على البلد .

---

١ « السلطان » سها عنها المؤلف ، فاستدركها ناسخ (س ١) .
٢ في (س ١) : « تضمن » تصحيف .
٣ العبارة في (س ١) : « أن يجاء بعشرة » تصحيف .
٤ في (س ١) : « شهدها » سهو .
٥ رسمت في النسختين (مو) و (س ١) : « والشرى » . مسهلة بالقصر .

ولما دخلَ الأمراءُ ونَزَلوا في البَلَد عَمَّتْ أنواعُ البَلايا والرّزايا ، فكانَ يُقامُ الرَّجلُ على بابِ دارِه في أَزْرَى هَيْئَةٍ ، فيُطالَبُ بالمالِ الثقيلِ الذي لا يَقْدِرُ على بَعْضِه ، فإذا امتنعَ عُوقِبَ ، ويُخرَجُ من في داره من نسائِهِ وأَوْلادِهِ ، فتُوطَأُ امرأتُه وهو يُشاهِد[١] ، وتُفْتَضُّ أبكارُ بناتِه ، ويُلاط بشبابِ أبنائه ، فكَمْ من بِكْرٍ مخدَّرةٍ تَصِيحُ من حرارَةِ الأَلم ، وشابٌّ جميلٍ يَصِيحُ جَزَعاً من مَهُولاتِ النِّقَم ؛ فإذا قَضَوْا مِنَ الوَطءِ أَوْطارَهم أَوْجعوهم ضَرْباً وتنوَّعوا في العُقُوبات . وأقامُوا على ذلك تسعةَ عشَر يوماً[٢] آخرُها يومُ الثُّلاثاءِ تاسعِ عِشْري رَجب ، وهَلَكَ في هذه المدَّةِ من العُقوبة والجُوعِ مَنْ لا يمكِنُ حصرهُ ، وحلَّ من العذابِ ما لا يُمْكِنُ وَصْفُه .

ويومَ الأربعاءِ سَلْخ رجب : دخلَ مِنْ عسكرِ[٣] التّتارِ مَنْ لا يُحْصَى عَدَدُهم ، بأيديهم السُّيوفُ المُصْلَتَة ، فانْتَهَبوا ما بقَيَ من المتاعِ ، وسَبَوْا النّساءَ والشَّباب ، وأَسرُوا الرِّجال ، وأَلْقَوا الأطفال ، وأَضْرموا في البلد الشَّرارَ ، فإنّا لله وإنا إليه راجعون ؛ واستمرَّ هذا يومَ الأربعاءِ ويومَ[٤] الخميسِ ويومَ الجُمُعة . (فاحترَقَ[٥] داخلُ البَلَد بأسْرِه ، حتّى الجامعُ ، والمارسْتان ، والمدارس ؛ وهَدُّوا القلعةَ وأحرَقُوها[٦] ، وأسَروا من قَدَروا عليه إلا مِنِ احْتَمى ببعْضِ كُبَرائهم »)[٧] .

والحكاياتُ المذكورةُ في هذهِ الواقعةِ كثيرةٌ . هذا طرَفٌ مما جَرَى بالبلادِ الشّامية .

وأما مَنِ انقطعَ عنِ السُّلطانِ من الأُمراءِ والمماليك فعرَّوْهم في الطريقِ ، وصاروا

---

١ في (س ١) : « شاهد » سهو .

٢ جاءت العبارة في (س ١) : « فأقاموا على ذلك على تسعة عشر يوماً » ، سهو .

٣ « عسكر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ « ويوم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ في (س ١) : « واحترق » سهو .

٦ في (س ١) : « وأخربوها » تصحيف قد يخل بالمراد .

٧ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

يدخلون إلى مصرَ في أنْحَسِ حال ، وكان الأميرُ صُرُّق من جاءَهُ من المماليكِ والأعيان يُعطيه ما يَسْتَتِرُ به على قَدْرِ حاله ، وكثيرٌ منهم جاءَ في البَحْرِ المالح من السَّواحل ؛ فرَسَم السلطانُ لكلٍّ من المَماليك السُّلطانية الذين حَضَروا بألْفِ إنعام وجامِكيَّة شهرين .

وممّا وَقَعَ بالدّيار المصرية :

بعد رُجُوع السلطانِ إلى مصرَ أُعيدَ القاضي شَمْسُ الدّين المخَانِسي لِحِسْبَةِ[١] القاهرة عِوَضاً عن القَاضِي بدرِ الدّين العَيْني .

وفيه : رُسِمَ ليَلْبُغَا السَّالمي أن يتكلَّم في كلِّ ما يتعلَّق بالمملكة ، وأن يُجهِّزَ عسكراً للعود إلى الشّام لملاقاةِ العَدُوِّ المخذول ، فرَسَم أن يؤخَذَ من بلادِ السّلطان والأمراء والجُنْدِ عَنْ عينِ كُلِّ ألفِ دينار فَرَس أو ثَمنها[٢] خمسمائة درهم . ورَسَمَ أن يُؤخَذَ من أملاكِ القاهرةِ وظواهِرِها كِراءُ شهر ، وعلى كُلِّ فدَّانٍ من زَرْعِ الحُبُوب عشرةُ دراهم ، وعلى الفَدّان الذي يُزرَعُ قَصَبَ أو قُلْقَاس مائة درهم ، وعلى البَساتين كلِّ فدّان مائةُ درهم ، وغير ذلك من المظالم .

ثم إنهم اقْتَرَضوا أموالَ التجّارِ والأيتام ، وصارُوا يكْبِسوا الفَنادِقَ باللّيل ، فإن كان أصحابُ الأموالِ حاضِرين فتَحوا مخَازِنَهم وأخذُوا نصفَ ما فيها من العَيْن الذّهب والفِضَّة والفُلُوس ويتركُ[٣] لصاحِبه النّصف ، ومنْ كان غائباً أخذوا مِنْ مخزَنِهِ جميعَ ما وجدُوا من النُّقود . وأخذوا أموالَ الأيتام . وعم [الظّلم][٤] البلادَ (وكَثُرَ دعاءُ النّاسِ على السَّالِمي ، وانطلَقَتِ الألْسُنُ بذَمّه وتَشَعَّبتِ المقالةُ فيه وتألَّبَتِ القُلوبُ على بُغْضِهِ)[٥] .

---

١ في (س ١) : « البخانسي إلى حسبة القاهرة » تصحيف .
٢ « أو ثمنها » مكررة في (س ١) ، سهو .
٣ في (س ١) : « وترك » ، سهو .
٤ سها عن إثباتها المؤلف فاستدركها ناسخ (س ١) .
٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وفيه : خُلِعَ على الأميرَيْن الكَبيرين نُورُوز الحَافِظِي ويَشْبَك الشَّعْباني ، واستقرّا مُشِيرَي الدّولة .

وفيه : استقرَّ القاضِي أمينُ الدّين ابنُ القاضي شَمْسِ الدّين الطرابُلْسي في قَضاءِ الحَنَفيَّةِ / بالدّيارِ المصريَّة ، عِوَضاً عنِ القاضِي جَمالِ الدّين المَلَطي بحكْمِ وفاته . [٢٠٨ آ]

واستقرَّ القَاضِي جَمالُ الدّين الأَقْفَهْسي شَيْخُ المالكيَّةِ في قضاءِ المالكيَّةِ عِوَضاً عنِ القاضي نُورِ الدّين ابنِ الجَلال بحكْمِ وفاته .

ويومَ الخميسِ ثانِي عَشَر جُمادَى الآخرة : وصلَ إلى مصرَ قريبُ ثلاثمائةِ مملوك من مماليكِ السُّلطانِ عَرَايا عَلَيْهم عُبّي[١] وأعْدالٌ .

وفي ثاني عشرين الشَّهر : وصَلَ إلى القاهرةِ القاضِي مُوفَّقُ الدّين الحَنْبَلي ، وكان أرسَلَ إلى أهلِهِ أن يرسِلُوا له بغلةً وبذْلَةَ قُماش .

ويومئذ : وصلَ إلى القاهرةِ قاضي دمشقَ علاءُ الدّين ابنُ أبي البَقاء .

وحضرَ سُودُون نقيبُ قلعة دمشقَ ، ومملوكٌ من مماليكِ السُّلطان وعلى يدهما كتابٌ من تَيْمور خَان يتضمَّنُ طلَبَ أَطْلَمِش ويسمَّى أَطْلَنْدي ، وأنه إذا أُرسِلَ إليه يُرسلُ لهمْ كلّ[٢] من عندَه من النُّوّابِ ، والأُمراء ، والأجناد ، والقاضي المَنَاوي ؛ ويحلفُ لهم أنه يَرْحَلُ عن بلادِهم ولا يقيمُ بها . فطَلَبَ أربابُ الدَّولة أَطْلَمِش فأنزلوه منَ البُرْج الذي هُوَ فيه ، وأُفْرِجَ عنه وتسلَّمه الأميرُ سُودون طاز ، وأُنعم عليه بخمسةِ آلاف درهم[٣] يتجهَّزُ بها ، وسافرَ الأمير يَشْبَك الشَّيْخي أمير آخور رَسُولاً إلى تَيْمور خان .

واجتهدَ الأميرُ يَلْبُغَا السَّالمي في تجهيزِ الأموال ، وعَرَض رجالَ الحَلْقَة والبَحْريّة ،

---

١ جمع عباءة ، وهي من دارجة أيامنا أيضاً .
٢ « لهم كل » سقطتا من (س ١) وهما في متن (مو) .
٣ « درهم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

فمن كان قادراً على السَّفرِ أمَرَه بالتجهُّزِ للسَّفَر ، ومن لم يكنْ قادراً أخذ منه نصفَ المتحصِّل من إقطاعه .

وقال الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّيَ — تغمَّده الله برحمتِهِ — : « وفي يومِ الأحد ثاني عِشْريه ، على ما بلغنا ، سَلّم مَنْ في القَلْعَةِ إلى تمر[1] فتسلَّمها ، ووصلَ طائفةٌ من التَّتارِ إلى بلادِ حَوْران لأَخْذِ العَلِيق وغيرِهِ ، ووصلُوا إلى بلادِ أَذْرِعات ، وجاوَزُوها[2] إلى أطرافِ بلادِ السَّواد ، ووصَلُوا[3] إلى جَبَل بَني هِلالٍ ونُقْرَةِ بني أسد .

وفي جُمادَى الآخِرة : تعاملَ الناسُ بالقاهرةِ[4] بالذهب السَّالمي ، كلُّ دينارٍ مثقالٌ من غيرِ زيادةٍ ولا نَقْص .

وفي شهر رَجَب :

استقرَّ الصَّاحبُ علمُ الدّين أبو كُمّ وَزِيراً بمصرَ ، عِوَضاً عن فَخْرِ الدّين ابنِ غُراب بَعْدَ استعفائه .

وفيه : استقرَّ الطَّواشي[5] شاهِين الحَلَبي نائبُ مقدَّمِ المماليك مقدَّمَ المماليك السُّلْطَانِيَّةِ عِوَضاً عن المقَدَّمِ صُواب السَّعدي .

واستقرَّ الطَّواشي فَيْروز مِنْ جُرْجي نائبَ مقدَّمِ المماليك[6] .

وفيه : حضرَ من عُرْبانِ البُحَيْرَةِ إلى القاهرة ستةُ آلافِ فارس ، من الشَّرقيَّةِ ألفين وابن بَقَر بألفين وخمسمائة ، والعِيسَاويَّة وَبنِي وائل ألف وخَمْسمائة ، ونُفِّق عليهم .

---

١ العبارة في (س ١) : « سلم من في القلعة القلعة إلى تمر » وهي أوجه .
٢ في (س ١) : « وجاوزها » ، سهو .
٣ في (س ١) : « ووصل » ، سهو .
٤ « بالقاهرة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٥ « فيه استقر » : جعلها ناسخ (س ١) مصحفاً : « وقرا سنقر الطواشي » . وهو تصحيف أفسد المعنى إفساداً قبيحاً .
٦ في (س ١) : « المماليك السلطانية » سها فزاد .

وفيه : قُبِضَ على الاسْتَادْدار يَلْبُغَا السَّالِمي وعَلَى ابنِ قُطَيْنَة ، وسُلِّما لناظِرِ الجَيْشِ سَعْدِ الدِّين ابنِ غُراب ليحاسِبَهما على ما قَبَضاه من النَّاسِ عن أملاكِهم وأراضيهم ، وما أخذَه السَّالمي من حواصِلِ النَّاس ، ويستخلصَ منهما الأموالَ التي جَبَوْها .

واستقرَّ المذكورُ أُسْتَادْداراً مُضافاً إلى نَظَر الجَيشِ والخاصّ ، وشرطَ لا[١] يغيِّر لباسَه .

وفيه : وَصلَ إلى الشّيخِ شهابِ الدّين ابنِ حجِّي — تغمَّده الله برَحْمته[٢] — وهو بحُسْبانَ كتابٌ منَ القُدْسِ فيه أن نائبَ غَزَّةَ الأميرَ صرُّق كبسَ بيت أيما وغيرَها على العُشْران الذين نَهَبُوا الرَّمْلَةَ ، فوَسَّطَ منهم ستّين نفساً .

قال الشيخ : « ويومَ الأربعاءِ ثالثِ عِشْري الشّهر وتاسِع آذار : وقع بحُسْبان [٢٠٨ب] بَرَدٌ كبار بقَدْرِ الجَوْز والبَيْض ، وذكروا أنهم لم يَرَوْا مثلَه قطّ ، ووُزِنَ بعضُه / فكان سَبْعاً وعشرين درْهما ؛ وذكر بعضُهم أنه رأى واحدةً كالخِيارة ؛ ووقَع منه شيءٌ مدَوَّرٌ ملءُ الكَفّ » .

قال : وفي ثامن عشريه : « وقَفْتُ على كتابِ قاضي أَذْرِعات وردَ من بلادِ عَجْلُون أنه متوجّه إلى بلادِه ، وأن الناسَ تراجعُوا إلى بلادِهِم لمَّا صحَ عندَهم انفصالُ التَمُرِيَّةِ من تلكَ البِلاد ومن الخَرْبة ، وأنه لم يبقَ هناك أحد بعدما أقاموا ببلادِ أذرعات أيّاماً ؛ وأنهم أخذوا جميع ما فيها من القَمْحِ الذي في الآبارِ ، وجميعَ الحوائج والمتاع أسروا أناساً دَلُّوهم على ذلك ، وأنهم لم يَصلُوا إلى المَحَامي ، ولكن هلك بها ناسٌ كثير ، فإنه هلك بمَحامِي حِبْراص أربعمائة وخمسون نفساً ، وبموضعٍ آخر خَلْق ، وبقَرْيَةٍ أُخرى أحدٌ وخمسون ، وأنهم أخذوا الأغنامَ والأَبْقار والدَّوابّ » .

١ في (س ١) : « وشرط أن لا » تصحيف حسن .
٢ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .

وفي مُستهَلّ شعبان :

وصلَ إلى القاهرةِ القاضي وَليُّ الدِّين ابنُ خُلْدُون المالِكي ، والقَاضِي صَدْرُ الدّين ابنُ القاضِي جمالِ الدّين العَجَمي كاتبُ الدَّسْت ، والقاضِي سَعْدُ الدّين ابنُ القاضي شَرَف الدّين الحَنْبَلي كاتِب الدَّسْت[1] أيضاً ، وكانُوا مِنْ جُمْلَةِ المنقَطِعين بالشَّام .

وكانَ القاضِي ابنُ خُلْدُون قد خَرَجَ مع القُضاةِ من دمشقَ إلى تَمِرْلَنْك وأنه لما عَرَفه[2] عَظَّمه كثيراً ، وسألَه أن يكتبَ له مُدُنَ الغَرْبِ والمَفَاوِزَ بها ، وأسماءَ قبائِلِ العَرَب بها ، فلمّا قُرِئتْ عليه بالأَعْجَمي أَعْجَبَتْه وقال : « صنفتَ أَخْبارَ المغرِبِ فقط ؟ » . فقالَ : « لا ، أخبارَ الشَّرْقِ والغَرْبِ وأسماءَ الملوك ، وقد كَتَبْتُ ترجمتَك وأريدُ أقرؤها عليك ، فما كان منها صَحِيحاً تركْتَه ، وما كانَ غيرَ صحيحٍ أَصْلَحْتَه » ، فأَذِنَ له ، فقرأَ نسبَه ، فقال : « من أينَ عرفْتَه ؟ » فقالَ : « سألْتُ عنه التُّجّارَ الثّقات الوَارِدين » ؛ ثم قرأَ فتُوحاتِهِ وأحوالَه وابتداءَ أَمْرِه ومَنَام رآه والدُه له . فأَعْجَبَه ذلك كثيراً ، فقال له[3] : « تهيَّأْ حتى تَذْهبَ معي إلى بلادي » . فقالَ له : « لي[4] في مصرَ من يُحِبُّني وأحِبُّه ، ولا بدَّ لك من قَصْدِ مصرَ ، إمّا في هذِهِ المَرَّةِ أو في غَيْرِها ، فأنا أذهبُ وأُهَيِّىء أَمْري فأذهبُ[5] في خِدْمَتِك » فأَذِنَ له في الذَّهابِ إلى مصر ، وأن يَسْتَصْحِبَ معه من شاء .

هكَذا حكَى لي ذلك القاضِي شِهابُ الدّين ابنُ العِزّ فإنَّه[6] كان حاضِراً بعضَ ذلك .

---

١ « كاتب الدست » : ليست في (س ١) ، سهو ، وهي في متن (مو) .

٢ في (س ١) : « إلى تمرلنك ، ولما عرفه » سهو .

٣ « له » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ « لي » : ساقطة من (س ١) ، سهو .

٥ في (س ١) : « وأنا أذهب وأهيىء أمري وأذهب » ، سهو .

٦ في (س ١) : « وإنه » .

وفي الجُمُعة[١] ثاني شعبان : جاءَ إلى دمشقَ جَرادٌ كَثير ، ودامَ أياماً متعدّدة .

وفي يَوْمِ السبت ثالِثه : تَوجَّه تَمِر اللَّعين راجعاً إلى بلادِهِ وتلاحَق به العسكَرُ ، وَمنهم مَنْ بقيَ إلى الغَد . ولقد كانَ الواحِدُ مِنهم والاثنين[٢] في يَوْمَي السبتِ والأحدِ يمرُّ بجمْعٍ كَثيرٍ فيأخذُ ما أرادَ منَ النِّساءِ والصِّبْيانِ ولا يقدِرُ أحدٌ منهم على دَفْعِهِ ممَّا حَصَل عندَهم منَ الخَوْفِ والجُبْنِ والضَّعْفِ الحِسِّي والمَعْنَوي .

وأخذَ تَيْمورُ معَه أصحابَ الحِرَفِ والصَّنائعِ بأوْلادِهم وأهْلِيهم .

وأخذَ مَعَه من أعيانِ البَلَدِ القاضِي شَمْسَ الدّين النَّابُلْسي ، والقاضِي مُحْيِي الدّين ابنَ العِزّ ، وشهابَ الدّين ابنَ الشَّهيد ، وصَدَقةَ ابنَ الجَابي ، والقاضِي صَدْرَ الدِّين المَنَاوي ، والأميرَ بَتْخاص مأسورين[٣] . وأخذَ معه شهابَ الدّين الزَّرَدْكَاش مَسَكَه من القلعةِ ، وكان قد أبلَى فيهِمْ ، فقَيَّده بقَيْدٍ ثقيل جدّاً ، وأرسله إلى سَمَرْقَند فسُجِنَ بها إلى أن ماتَ تَيْمور ، وماتَ المذكورُ بعْدَه بَسمَرْقَنْد ، وكانَ قد شاخَ وكَبِر .

ولما توجَّه تَمِرْلَنْك وأُطْلِقَ من أُطْلِقَ لم يَجِدُوا ما يأكلونَه ، وعَزَّ القمحُ حتى أبيع المُدُّ بأربعين دِرْهماً وأكثرَ فضَّة ، وكَسَدَتِ الفُلوس جِدّاً / كان يُصْرَف [٢٠٩ أ] الدّرهمُ الفضَّةُ بثلاثةٍ وأربعةٍ . وأكَلَ النَّاسُ الجَرادَ ، وكانَ الوَقِيَّةُ تُباع بِنصْفٍ وأكثرَ ، ثم جاءَ الجَلَب .

وخرَج[٤] [الناسُ] كأنَّهم أمواتٌ خَرَجوا من قُبُورِهم شُعْثاً غُبْراً عُراةً ، وأعيانُ النَّاسِ عليهمُ العُبِّي والجُلُودُ المقَطَّعةُ وهمْ يَبيعونَ الجَرادَ ، ويُنادونَ على ما تأخَّر من خَلَقِ المَتَاع ، وجَلسَ النَّاسُ للمَتْجَرِ بالسَّبْعَةِ وبالصَّالِحيَّةِ عند بابِ المارِدَانيَّة ، واحترقَ كثيرٌ من البَلَدِ بعدَ رَحِيلهم ، ولم يكُنْ لأحدٍ طاقةٌ إلى طَفْيِهِ .

١ في (س ١) : « وفي يوم الجمعة » . طفرة قلم .
٢ كذا الأصل ، وفي (س ١) : « والاثنان » مقومة .
٣ في (س ١) : « مأسورين معه » ، سهو .
٤ كذا الأصل (مو) والعبارة قلقة ، وهي قويمة في (س ١) : « وخرجوا كأنهم أموات خرجوا من قبورهم » فأضفنا ما بين المعقوفتين لإقامة العبارة .

ورُسِمَ للأمراءِ الذينَ كانُوا مقيمينَ بالقَاهِرةِ في غَيْبَةِ السّلطانِ بالشّام أن يُسافروا إلى الشام وهم : الأميرُ تَمِراز الناصِري أميرُ مجلس ، والأمير آقْباي الطَّرَنْطاي حاجِبُ الحجَّاب ، والأميرُ جَرْباس الشَّيْخي ، والأميرُ تمان تَمِر النَّاصري ، والأمير صُوماي الحَسَني ؛ وامتنع الأمير جَكَم منَ الخُروج صُحْبتَهم . ثم لم يتمَّ ذلك .

وفي شَعْبان : وصَلَ إلى القاهرة الأميرُ شَيْخٌ المَحْمُودي الذي كان نائبَ طرابُلس ، وكان قد وقَع في أسرِ تَمِرْلَنك ، ثم هَرَبَ منه وذهبَ إلى طرابلْس ، ثم ركبَ في البحرِ إلى مِصْرَ ؛ فخرج الأمراءُ إليه وتلقَّوْه ، وأرسلوا إليه الخيلَ بالسُّروجِ الذّهبِ ، والقُماشَ والذَّهبَ والفضَّةَ وغيرَ ذلك .

(ثم بعدَ أيام وصل الأميرُ دقماقُ المحمَّدِي الذي كانَ نائبَ حَماةَ ووَقَع في الأسْرِ)[١] .

وفيه : أُفْرِجَ عن شِهابِ الدِّين ابنِ قُطَيْنَة[٢] بطّالاً .

وفي تاسعَ عَشَرَ الشّهر : خرَجَ من القاهرةِ الأميرُ تَغْري بِرْدي من يَشْبُغا نائبُ دمشقَ ، ومعه القاضِي جمالُ الدّين ابنُ القُطْبِ متولِّياً قضاءَ الحنفيَّةِ بدمشقَ عِوَضاً عن القاضِي بَدْرِ الدِّين القُدْسي .

(وخَرَجَ أيضاً نُوَّابُ البلادِ الشّاميَّةِ أوّلاً فأوّلاً إلى محَلِّ وِلايتهم ، وكذلك الأمراء والأجْناد)[٣] لما تحقَّقُوا ذهابَ التَّتارِ من بلادِ الشّام .

واستمرَّ تَمِرْبغا المَنْجَكِي في نيابة صَفَد ، ووُلِّي الأميرُ تَنْكِز بُغَا نيابةَ بعلبك .

وفيه : استقرَّ القَاضِي ناصِرُ الدّين ابنُ الصَّالِحي في قَضاءِ الشّافعيَّةِ بالدّيارِ المصريَّةِ عِوَضاً عَنِ القَاضِي صَدْرِ الدِّين المَناوي بحكْم ذَهابه مع العَدُوّ مأْسُوراً ؛ ونزَلَ إلى الصَّالِحيَّةِ ومعهُ أميرُ المؤْمِنينَ والقُضاةُ والدَّوادارُ وجماعَةٌ من الأُمراءِ والأعيان .

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) .
٢ في (س ١) : « ابن قطينة واستمر بطالاً » زيادة ، سهو .
٣ ما بين القوسين ساقط من (س ١) وهو في متن (مو) . قفزة بصرية .

وفي خامِسَ عَشَرَ رمضان :

وصل نائبُ الشَّامِ إلى غَزَّة .

وفي شَهْرِ رَمضان : استقرَّ الأميرُ شَيْخُ المَحْمُودي في نيابَةِ طرابلُس عِوَضاً عنِ الأمير آقْبُغَا الجمالي .

والأميرُ دُقْماق في نيابَةِ صَفَد عِوَضاً عن الأميرِ تَمِرْبُغا المَنْجَكِي بحكْمِ انتقالِه إلى دمشقَ مقدَّماً .

وفيه : وُلّي القاضِي وَلِيُّ الدّين ابنُ خُلْدُون قَضاءَ المالكيَّةِ بالدّيار المصريَّة عِوَضاً عن القاضِي جَمالِ الدّين الأَقْفَهْسِي بعدَما باشَرَ نحوَ ثلاثَةِ أشهر .

ووُلّي القاضي مُوَفَّق الدّين[1] سالم قَضاءَ الحنابلة عِوَضاً عن القاضي مُوَفَّق الدّين بحكم وفاته ، وكانَ قد تَعَيَّن هوَ والقاضِي علاء الدّين ابنُ اللَّحّام البعْلَبَكّي وحَضَرا عند الأمير يشبكَ ، فقَال كلٌّ منهما عنْ صاحِبه : ما يَصْلُح للقضَاءِ غيرُ فلان لعلمِهِ ودِينِه ؛ إلى أن تعجَّب الأميرُ يشبكُ من ذلك .

وعيَّدَ تَمِرْلَنْك دونَ مارِدين ، ووَصَل إلى بَغْدادَ أميرٌ أرسلَه تَمِرْلَنْك من أثناء الطّريق في طَلَبِ مالٍ كانَ أميرُها أرسلَ يستَدْعِي من يتسلَّمُه ، فلمّا وصلَ في طائفةٍ قَلِيلةٍ دونَ الخمسةِ آلاف فطَمِعوا فيهم ، فقاتلهم وقَتَلوا منهُمْ[2] ، وصارُوا في اللّيلِ يَنْهَبون ويقتلُون ، فأرسل الأميرُ يطلبُ نَجْدَةً ، فوصَلَتْ إليه في أَوَاخِر ذي القعدة .

ويَوْمَ العِيد :

[٢٠٩ ب] أُطْلِقَ الأميرُ يَلْبُغا السَّالمي وهو مُتَضَعِّف بعدَ / أن عُصِر وأُهين .

وفي خامِسِه : وَصَلَ إلى دمَشقَ نائبُها الأميرُ طَغْري بِرْدي ومَنْ معه منَ العسكَرِ وكان قَدْ عَيَّدَ بالغَوْرِ .

---

١ كذا في النسختين ، وهو سهو وقع فيه المؤلف وتابعه عليه ناسخ (س ١) ، وصوابه « مجد الدين » كما سيأتي في : ص : ٢٠٥ ، وكما في الضوء اللامع : ٣/٢٤١ .

٢ في (س ١) : « فقتلوا منه » ، سهو .

وفيه : استقرَّ الأميرُ طُولوا منْ علي شَاه في نيابَةِ الإسكندريَّة عِوَضاً عنِ الأميرِ أُرُسْطاي من خُجا عُزِل ، واستقرَّ الأميرُ بَشْبَاي مِنْ باكي الذي كانَ حاجِباً بالشَّامِ حاجِباً ثانياً بالقاهرة بإمرةِ طَبْلَخاناه خُبْز الأمير سُودون الطَّيَّار ، ورُسِمَ للمذكورِ أن يتوجَّه إلى حلب حاجباً .

وكانَ السلطانُ قد عَيَّن جماعةً منَ الخاصكِيَّة وغيرِهم ، رَسَمَ لهم بأخبازٍ وإمرِيَّات بالشّام ، وكتبَ مناشيرَهم في أوائل رمضانَ ، وذلك برأي الأمير يشبكَ وأَمَرَهم بالسَّفَر ، فامتنعُوا من السَّفَر وأَعْلَنوا بالمُخَالفة ، وانضافَ إليهم إخوتُهم من مماليك السُّلطانِ ، وصاروا قَرِيبَ ألف نَفَر ، ووجَدُوا الأميرين قُطْلو بُغا الكَرَكي وآقْباي الكَرَكي الخَازِندار النَّاصِري وقد نَزَلا من القَلْعَةِ فضَرَبُوهم بالدَّبابيس ، فأما قُطلو بغَا فضَربوهُ ضَرْباً كثيراً إلى أن وقعَ عن فرسِهِ وحُمِلَ إلى بيته ، وأما الأميرُ آقْباي فإنّهم لما ضَرَبوه هرَبَ إلى أن دَخَلَ إلى بيتِ الأميرِ يَشْبَك .

فلمَّا كانَ يومُ الاثنين تاسعِ الشّهر : ركبَ الأمير جَكَم ومعه الأميرُ سُودون الطَّيَّار ، والأميرُ قَاني بيه العَلائيّ ، والأميرُ قُرْقُماس الإينالي ، والأميـرُ تَمِرْبُغـا المشْطوب ، والأميرُ جُمَق مِنْ أَدْمشق وغيرهم ، وجماعةٌ من أعيانِ المماليك السُّلطانيَّة منهم يَشْبَك العُثْماني ، ويَشْبك السّاقي ، وقُمُج ، وبَرَسْبُغا ، وطَرَبَيْه ، وتقديرُ خمسمائة نفَرَ ولَبِسوا آلةَ الحرب ووقَفُوا بسُوقِ الخَيْل . فلما تضحَّى النهارُ توجَّهوا إلى بِركَةِ الحَبَش فأقاموا بها .

فلمّا كانَ ليلةُ الأربعاء أخذ الأميرُ سُودون طاز أميرُ آخور الخَيْلَ الذي بالإسطبلِ السُّلطاني وذهَبَ هو ومماليكُه إلى عندِ الأمير جَكَم .

وفي يوم الأربعاء المذكور : أرسلَ السّلطانُ إلى الأميرِ جَكَم أنه يذْهَبُ إلى نيابةِ صفد ، ودُقْماق يُقيم بمصرَ على خُبْزِه . فردَّ الجوابَ : « نحنُ مماليك السُّلطانِ ، فإنَّهُ أستاذُنا وابنُ أستاذنا ، ونحنُ في طاعَتِه ، ولكنْ لنا غُرَماء يُخَلّى منّا إليهم » ، يَعْني يَشْبَك وحزبَه .

ثم إنَّ السلطانَ أرسلَ إليهم الأميرَ نَوْرُوز وتوجَّه معه قاضي القُضاةِ ناصِرُ

الدّين ابنُ الصَّالحي ، فوصَلاَ إليهم وطلبا منهم الصلحَ ، فامتنعوا من ذلك وقالوا : « لا بدَّ لنا من غُرَمائِنا » . فأقامَ الأميرُ نُورُوز عندَهم ، وعاد القاضي وأخبرَ السلطانَ بذلك ، فحينئذ قال السُّلطانُ ليَشْبَك : « افْتَصِل أنتَ وغُرَماؤك » ومنعَ المماليك السلطانيَّة من الوُقوفِ معه ، فانْحازوا وتركُوه وحْدَه تحتَ الإسْطَبل عندَ الباب . ثم بعدَ ساعةٍ أقبل الأمراءُ[1] جَكَم ، وسُودون طَاز ونُوْروز الحافِظي في عدِّهم[2] وعَدِيدهم وجاؤُوا إلى أن وقَفوا عِندَ مُصَلّى المؤمِني : نُوْروز الحافِظي في الوَسَط ، وسُودون طَازَ عنْ يمينِهِ ، وجَكَم عن يَساره ، وأَشْبَك[3] واقفٌ بطُلْبه عندَ سُوقِ الخيلِ ، فحَمَل عليه غُرماؤهُ فهربَ وذهبَ إلى بيتِهِ ، فتبعوه وتقاتلوا معهُ ساعةً ، ثم انكسر وهرب ونُهِبَتْ دارُه ، ودارُ قُطْلُو بُغا الكَركي ، ودارُ آقبيه الكَركي ؛ وقُبِضَ على قُطْلو بُغَا ، وآقْبِيه ، وَجَرْكَس[4] القَاسِمي المُصارع ، وأرسلوا الثلاثةَ / في حَرَّاقةٍ صُحْبةَ الأميرِ تكبيه الأَزْدَمِري أحدِ أمراءِ الطَّبْلَخانات [٢١٠ آ] إلى الإسكَنْدرِيّة ؛ ورُسِمَ له أن يُحْضِرَ صحبتَه سُودُون الفَقيه ؛ ثم قُبِضَ على الأميرِ يَشْبَك فقُرِّرَ على الأَمْوالِ ثم أُرسِلَ إلى الإسكندريَّةِ صحبةَ الأميرِ سُودُون الجَلَب .

واستقرَّ الأميرُ جَكَم دواداراً عِوَضاً عنِ الأميرِ يَشْبَك ، واستقرَّ الأميرُ سُودون مِنْ زاده خازِنْداراً (موضعَ آقْباي الكَرَكي)[5] ، والأمير أُرْغون من يَشْبُغا شادَّ الشَّرْبخانة (بدَلَ قُطْلو بُغا الكَرَكي)[6] .

وكانتِ الفِتْنَةِ قبلَ خُروج نائِبَيْ طرابُلْس وصَفَد[7] من القاهرة .

١ في (س ١) : « الأمير » ، وهو سهو .
٢ في (س ١) : « عددهم » .
٣ في (س ١) : « يشبك » وهذا الاسم يرسم بالصورتين .
٤ بإزاء الخبر في هامش (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه : « حـ قبض قطلو بغا من عند يلبغا الناصري وجركس من عند سودون جلب » وأغفله ناسخ (س ١) .
٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٦ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي (مو) و (س ١) .
٧ في (س ١) « صفد وطرابلس » طفرة قلم .

وخرجَ المحْمَلُ والحاجُّ المِصْري ، وأميرُ المحْمَلِ الأمير قُطلوبغا[١] العَلائي ، وأميرُ الرّكبِ الأوّل الأميرُ بَيْسَق الشّيخي ، ورُسِمَ له بالإقامة بمكّة لِعمارةِ الحَرَم الشريف .

وأُنعِمَ على الأمير جَكَم بإقْطاع الأمير يَشْبَك ، وبإقطاعِ جَكَم على الأميرِ سُودون الطّيّار ، وبإقْطاعِ آقباي الكَرَكي على الأميرِ قَانِي بيه العَلائي ، وبإقْطاعِ قُطْلو بُغا الكَرَكي على تَمِرْ بُغَا مِنْ باشَاه ، وبإقْطاعِ جَرْكَسِ المُصارِع على الأميرِ سُودون مِنْ زادَه بستّين فارساً .

واستقرَّ ناصِرُ الدّين ابنُ الطَّبْلاوي في وِلايَةِ القاهرة عِوَضاً عن الأميرِ تاجِ الدّين عبدِ الرَّزاق والي قَطْيا .

واستقرَّ تاجُ الدّين حاجِباً بغَيْرِ إمرة ، ثم بعد أيّام مُسِكَ وصُودِرَ وعُصِرَ ثم أطلق .

وفي ثالثِ عِشْرين شَوَّال : طارَ عَلَى دمشقَ جَرادٌ كثيرٌ جدّاً كاد يسدُّ عينَ الشَّمْسِ ، وكان له مدَّةٌ يحومُ حولَ البلدِ وأفسدَ كثيراً من ضَوَاحيها وهو زاحفٌ غير طائر ؛ فلمّا كان اليومُ المذكور طارَ منه شيء كثير ، وكذلك من الغَدِ وبعد الغد ، وسدَّ الأفقَ ، فجاءتْ ريحٌ فذهبت به من الغُوطَةِ ، وكانَ هذا من فَقْسِ الجَرادِ الذي جاءَ في شَعبان .

قالَ الشيخ شهابُ الدّين ابن حِجّي — تغمَّده الله برحمته — : « وكانَ الجرادُ من شَهْرِ ربيعٍ الآخر وأوّل جُمادَى قد جاءَ إلى الغَوْرِ وغَرَس هناكَ ، فلما كَبِر أفسد ما بالغَوْرِ من الزَّرْعِ ، ثم دَبَّ في شعبانَ ورمضانَ فأفسدَ أشجارَ الصَّلْتِ وعَجْلُونَ ولم يترُكْ بهما ولا بِبِلادِهما[٢] خضراءَ من شَجَر ولا غيرِه ، ورأيناه في رَمضانَ بيْنَ القُدْسِ والخَليل بِبَيْتِ لَحْم وهو يَدبُّ ويضرُّ شَجَرَ الزّيتون ، ثم

١ كذا في النسختين ، ولعله سهو صوابه : « قطلوبك » كما سيرد اسمه في ص ٢٤٥ وفي ترجمته ص ٣٨٥ .
٢ في (س ١) : « بها ولا ببلادها » ، سهو .

كَبِر ووصلَ إلى القُدْس ، ولما كُنّا بنابُلُس جاءَ بها في نَحْوِ عاشِرِ شَوَّال زاحِفاً وطائراً فأكَلَ ورَق الشجر ، فلقد رأيتُه ينزِلُ على الشَّجَرَةِ فتصيرُ جَرْداءَ من فَوْرِها ويَسْقُط الوَرَق فيأكُلُه ما تَحتَه من الزَّاحِف ؛ ثم قَدِمْنا دمشقَ ، فلم نَمُرَّ بأرضٍ من الغَوْر وحَوْران إلا والجرادُ الزَّاحفُ قد عَمّ المسالك وسَدَّ الطرقَ إلى أن وصَلْنا إلى دمشقَ ، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون . وكذلك بَلغَنا أنّه في السَّواحِلِ وغَرْبي دمشقَ فعمَّ الشامَ جميعَها » .

وفيه : استقرَّ الأميرُ شرفُ الدّين يُونُس الحَافِظي في نيابَةِ حَماةَ عِوَضاً عن الأميرِ رُكْنِ الدّين عُمَر ابنِ الهَذَباني .

وفيه : وصلَ إلى دمشقَ الأميرُ سُودون الظَّريف أحدُ أمراءِ حلب ، وكان [٢١٠ب] نائبَ الكركِ ، هارباً من تَمِرْلَنْك ، وكان قد وقَع في / أَسْرِه ثم هَرَب منه من مارِدين ، فوصل إلى صاحِبِها فأكْرَمَه وأرسلَه .

وفيه : اقْتَتَل نائبُ صَفَد الأميرُ دُقْماق وأميرُ عَرَب حارِثَة مُتيريك بن قاسِم ابنِ مُتَيْريك ، وكان متروك شَرع في قَسْمِ البِلاد مع ما تقدَّم من فِعْلِ عَرَبِ حارثَةَ من تعريةِ الخَلْق وأخْذِ أموالهم ، فركِبَ عليه الأميرُ دُقماق ، والتقى معه فانكسر النائبُ وقُتِلَ منه اثني عشرَ مملوكاً بعد أن قتلَ جماعةً من حارثَةَ ، فأرسل إلى الأمير شَيْخ ، وكان قد سبقَهَ ، فرجعَ إليه ورَدّا على متيريك فكسروه وقتلوا[١] من عَرَبه جماعةً ، وأخذوا[٢] له نحوَ ستَّةِ آلاف جمل ، وأرسَلَ نائبُ صفَد طالَعَ بذلك ؛ فأرسَلَ السلطانُ كتاباً إلى متيريك بتَطْييبِ خاطِره ، وأرسل له خلعة ، وأرسَلَ إلى النائبين المذكورَيْن أن يردّا ما أُخِذَ له ، (فلم يفعلا ذلك .

وفي[٣] مستهلِّ القعدة)[٤] :

---

١ في (س ١) : « فكسراه وقتلا » ، تصرف من الناسخ .
٢ في (س ١) : « وأَخذَ » ، تصرف من الناسخ .
٣ في (س ١) : « وفي ذي القعدة » بخط المؤلف في هامشها .
٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

رُسِمَ للقاضي سَعْدِ الدّين ابنِ غُراب أسْتَادْدار العَالِيـة بتجهيزِ النَّفقـةِ للممـاليك السُّلطانية ، فَقُسِّطَتْ ، فخصَّ المذكورَ مائةُ ألف دينار ، وقُسِّطَ على الوزير والأمير ناصِرِ الدّين ابنِ سُنْقُر ، وناصِرِ الدّين عَبْدِ الرّحمن ، ويَلْبُغَا السّالمي مائة ألف دينار ؛ ثمّ قُبض على يَلْبُغا السَّالمي وضُرِبَ وعُصِرَ مرَّات ، حتى أُشِيعَ موتُه ، وأُبِيع قماشه (ثم أُطْلِقَ بعد أيَّامٍ وأُخرج من بيتِ مُشِدِّ الدّواوين إلى بَيْته على حمار)[١] .

وفيه : وُلِّي القَاضي شَمْسُ الدّين الإِخْنَائِيّ قضاءَ الشّافعيَّة عوَضاً عنِ القاضي عَلاءِ الدّين ابنِ أبي البقاء ، والقاضِي تقيُّ الدّين ابنُ المَنَجّا قضاءَ الحنابلةِ عِوَضاً عن النَّابُلْسي ، واستناب الحَنْبَلي شَرَفَ الدّين ابنَ مُفْلِح وعِزَّ الدّين ابنَ بهاءِ الدِّين .

وفيه : استقرَّ الأميرُ شهابُ الدّين ابن اليَغْمُوري في نيابة قلعةِ دمشقَ ، وأَرْصَدَ لعمارتها جهاتٍ ، ثم لم يتمَّ ولم تُعمَر في هذا الوقت .

وفيه[٢] : توجَّه الأميرُ يَلبُغا السُّودوني الذي كان وُلِّي من قريبٍ نيابةَ القدسِ إلى البلاد القبليَّةِ والياً وكاشِفاً . وانفصلَ الأميرُ شهابُ الدّين ابنُ الشيخِ علي وجاء إلى دمشق .

وفي هذه الأيّام : طمعَ الأعرابُ واستولَوْا على غِلالِ البلاد[٣] ، وأغار قُرَيْر على جمالِ الدَّولة بالمَرْجِ لاختلاف التُّركِ ولِينِ النائب ، مع ما حصَلَ لهم من التَّخاذُلِ في قتالِ تَمِرْلَنْك ، فلا قُوَّةَ إلا بالله .

وفيه : جاءَ بدمشقَ جَرَادٌ كَثير متوجِّهاً من الشَّرقِ إلى الغرب ، سدَّ الأُفُقَ ، وبات على الأشجار ، ثم طار من الغَدِ وبعدَ الغَدِ .

ويومَ السَّبْتِ سادسِ عِشْري ذِي القَعْدة : أخذَ تَمِرْلَنْك بغدادَ ، وكان قد وصلَ إليها من أواخِرِ شَوّال ، وكانَ فَرَّقَ الجيشَ من عند ماردين فِرَقاً ؛ فلمّا

---

١ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٢ « وفيه » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
٣ في (س ١) : « على غالب البلاد » تصحيف أفسد المراد .

وصلَ إلى بَغْدادَ لم يظهرْ أنه فيهم ، فشرَعُوا في القِتَالِ والحِصارِ ، وأرسلَ[١] إلى الفِرْقَةِ التي كانَتْ متوجِّهةً إلى تبريز يأمُرُها بالرُّجوع إليه[٢] ؛ فلما وصَلُوا أظهرُوا وُصُولَه فيهم ، فجدُّوا في الحصارِ اثنيْ عَشَر يوماً ، ثم أخذُوها ، وبذَلوا السيفَ فيها ثلاثةَ أيّام يقتُلون الرّجال ويأسُرون النّساء والصِّبْيان ، ثم بعدَ ثلاثةِ أيام رَسَمَ تَمِرْلَنك لقَوْمِهِ أن يأتيَه كلُّ واحدٍ برأسٍ ، فشرَعوا في قَتْلِ الأسْرَى ومَن وجَدُوا ، وأحضَروا نحوَ ثمانمائة ألف رأس ، فلما أحضرتِ الرُّؤوس بنَوْها مواذنَ نحو الأربعين ، بنوها بالحجارة والآجُرّ ويجعلونَ الرُّؤوس دائرةً عليها ، ثم أمرَ بهَدْمها فهدمت .

[٢١١أ] ولقد حكَى لي[٣] مَنْ كان حاضِراً هذِه / الوقعةَ مِمَّن أُسِرَ من دمشقَ وهو يعرفُ باللّسان العَجَمي أنهم لما بَنَوْا المَوَاذِنَ ركبَ تَمِرْلَنْك وجاءَ فوقَفَ عليهم وقال : « السَّلامُ عليكُمْ معاشرَ الشُّهداء ، نحنُ كُنّا السَّبَب[٤] في نَيْلِ الشَّهادةِ فلا تَنْسَونا من الشَّفَاعَةِ يومَ القيامة » ، وأمر بخرابِ بغدادَ هَدْماً كما فعلَ بدمشقَ حَرْقاً ، لأن بناءَ بغدادَ غالبُه بالآجرِّ ، ورَحَلُوا عنها في سادسَ عشر ذي الحجّة .

(وفي بعضِ تواريخِ المصريّين : أن أحمدَ بنَ أُوَيْس هَرَب من بغدادَ ، ومضَى نحوَ بلادِ الرّوم خوفاً من تَمِرْلَنْك ، وحصَرَ المدينةَ تسعةً وخَمْسِين يوماً ، وهم يقاتلونَه ويقتلونَ عدَّةً من أصحابه ، فأخذ في عَمَلِ سلالمَ من جُذُوع النَّخْلِ ، وكانَ وسطَ النَّهارِ يَخْلُو السورُ ممَّن يقاتِلُ عليه منَ البغادِدَة ، ويَمْضي كثيرٌ منهم إلى دورهم ، فاستَغْفَلهم يوماً ونصَبَ السَّلالم من الخَنْدَقِ إلى السور وصَعَدوا عليها ، فلم يشعرِ الناسُ ببغدادَ إلا بصياحِ التَّمِريَّة فوقَ السُّور ، وقد فتحوا أبوابَ المدينة ، وعبرَ كثيرٌ منهم البلدَ ، فذُعِروا وألْقَى خلقٌ منهم أَنْفُسَهم في دِجْلَةَ ، فهلكُوا وأسِرَ من بَقِي ، وأمر بقَطْعِ الرُّؤوس وإحضارها إليه ، فأقَلُّ ما قيلَ :

---

١ في (س ١) : « فأرسل » سهو .
٢ « إليه » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٣ « لي » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٤ في (س ١) : « والسبب لكم في نيل الشهادة » سهو .

إنه جِيء بِه[١] إليه بمائَتَيْ ألفٍ وخمسين ألف رأس ، وقيل : إن عدَّتَها كانت ثلاثمائة ألف رأس .

ثم إن أحمدَ بنَ أُوَيْس عاد بعدَ مدَّةٍ وجَمَعَ الرّؤوس ودَفَنَها ، ورمَّ بعضَ ما خَرِبَ من المَدارِسِ والأسواق ، وأحكَمَ بناءَ السور)[٢] .

(وفي العشر الأول)[٣] من ذي الحجة :

اختفَى الأسْتَادْدار ابنُ الغُراب ، وأخوه فَخْرُ الدّين ، وجمالُ الدّين ابنُ قُطَيْنة فلم يُدْرَ أين ذهبوا . وكان المماليكُ قد قاموا عليه وأهانوه وطلبوا منه مالاً .

فاستقرَّ الأميرُ ناصِرُ الدّين بنُ سُنْقُر في الأسْتَادْدارِيّة ، ورُسِمَ له بإقطاع سعدِ الدين ابنِ غُراب ، وأُضيفَ نظَرُ الخَاصّ إلى الصَّاحِبِ عَلَمِ الدّين أبوكُمّ الوَزير .

واستقرَّ سعدُ الدّين أبو الفَرَج سِبْطُ الصاحِبِ تاجِ الدّين الملكي في نظرِ الجَيْشِ عِوَضاً عنِ ابنِ غُرَاب .

وفيه : وصلَ إلى دمشقَ ناصِرُ الدّين ابنُ سُوَيْدان حاجِباً ، فصاروا ستةً غيرَ الكبير ، وهذا شيء لم يُعْهد .

ووُلِّي أميرٌ قدِمَ[٤] من مصرَ يُقالُ له دَمِرْداش الحُجُوبيَّةَ الثانيةَ عِوَضاً عن دَمِرْداش الحاجب .

وفيه : استعْفَى الأميرُ سُودونُ مِنْ زادَه مِنَ الخازندارية .

وفيه : حضر قاصِدٌ من جهةِ مشَايِخِ تَرُوجَة[٥] فأخبرَ السلطانَ والأمراءَ بأن القاضي سَعْدَ الدّين ابنَ غُراب حَضَرَ إليهم إلى تَرُوجَةَ ومعه مِثالٌ شَرِيف يتضمَّن استخراجَ الأموال منهم ؛ فكتبوا إليهم بأنه هرب منهم وأنَّهم يُحَصّلوه ويُرْسِلُوه

---

١ « به » ساقطة من (س ١) . والنص بخط المؤلف في هامشها .

٢ خبر احتلال بغداد كله مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو)و (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ « قدم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ أعجمها ناسخ (س ١) بالباء مصحفاً حيث وردت في هذا الخبر .

إلى القاهرة ، وإلا كانَتْ أرواحُهم قبالةَ ذلك ، ثم حضَر كتابُ نائبِ الإسكَنْدَرِيَّة يخبِرُ بأن ابنَ غُراب أَرْسَلَ إلى الإسكندرية طَلَب الزُّعْرَ منها ، وكبيرُهم أبو بكرٍ غلامُ الخَدّام ، فتوجَّهوا إلى تَرُوجة ، وأنه نَفَّقَ على كلِّ واحدٍ[١] خمسمائةَ درهم ، واتَّفق معهم على أنّهم يكبسُوا[٢] على النائب فيَقْتلوه[٢] . فجاءَ من أخبرَ النائِبَ بذلك ، وأنه كَبَس عليهم وقَبض على جماعةٍ منهم ، وقَتَل منهم جماعةً ، وقطع أيدي جماعةٍ ، وضَرَبَ أبا بكر غلامَ الخَدّام بالمقارع ، وأرسل مع مملوكه كتاباً طويلاً بخطِّ سَعْدِ الدّين ابنِ غُراب إلى بعْضِ أصحابه التُّجّار بالإسكندرية يقول له : « إنك تجتمع بالنائبِ وتُوصيه أنه لا يقبلُ من الأمراءِ المصريّين شيئاً يتعلَّقُ بالأمير يَشْبَك وأصحابه ، ويقول لك : اجعلْ بالكَ لا يَجْرِي لكَ مثلُ ما جَرَى لابنِ غَرّام » .

ثم إن مشايخَ تَرُوجةَ أرسلوا إلى السلطانِ والأُمراءِ يسألون أماناً لسَعْدِ الدّين ابنِ غُراب . فكتبَ السلطانُ أماناً ، وكتبَ كلٌّ من الأمراءِ أماناً ماخلا الأمير جَكَم ، فإنه كتَب إليه كتاباً ولم يكتُبْ له[٣] أماناً .

وفيه : استقرَّ عليُّ بنُ غَريب[٤] الهَوّاري وعثمانُ ابنُ الأَحْدَبِ في إمرَةِ الصَّعيد عِوَضاً عن محَّمدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العزيز الهَوَّاري .

وفيه : وصلَ إلى القاهرة رسلُ صاحِبِ الرُّومِ أبي يَزيد بنِ عُثمانَ ، ومعهُ هديَّةٌ وكتابٌ فيه شفاعةٌ بردِّ أملاكِ ابنِ الجَزري إليه ، وتدريس الصَّلاحِيَّة بالقُدْس ، وتسليمُ ذلك لولده فتحِ الدّين ، فسعَى الشيخُ زينُ الدّين القُمْنِي في استمرارِه في الصَّلاحِيَّةِ[٥] ، ورُسِمَ بردّ الأملاك .

---

١ في (س ١) : « كل واحد منهم » ، سهو .
٢ في (س ١) : « يكبسون ... فيقتلونه » مقومتين .
٣ « له » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
٤ في (س ١) : « عرب » تصحيف ، وانظر السلوك : ٣ / ٣ / ١٠٦٩ .
٥ في (س ١) : « في تدريس الصلاحية » تصرف من الناسخ .

وفي ليلة حادِي عِشْري الشهر : قدمَ سَعْدُ الدّين ابنُ غُراب / إلى القَاهرة ، [٢١١ ب] واجتمعَ بالأميرِ جمالِ الدّين المعروفِ بأُستَاذْدار بجَاس أستاذْدار الأميرِ سُودون طازَ أميرِ آخور ؛ فتحدَّثَ معه وقَضَى شُغْلَه عند أُستاذِه وأطلعه إليه ، وقيل : إنه إنما كانَ يَخافُ منه ، فأقام عندَه يومين ، وثالثَ يومٍ طُلِبَ[1] إلى عند السُّلطان وباسَ الأرضَ ، وشَمَلَهُ العَفْوُ وخُلِعَ عليه باسْتِمْرارِهِ على وظائفه وإقطاعه على عادَتِه ، ونَزَلَ من القلعةِ ودارَ على الأمراء فسلَّم عليهم . ولما جاءَ إلى عند الأميرِ جَكَم ردَّه ، ثم بعدَ أيّام شُفِعَ فيه فدَخَل إليه[2] فباسَ يدَه فلم يكلِّمْه .

وفيه : وُلِّي القاضِي شَرَفُ الدّين عِيسَى العامري نائبَ التاذلي بعدما كاتب في ذلك النائب .

وفيه : جاءَ الخبرُ بوقْعَةٍ بينَ نائِب حلب دَمِرْداش وبين نُعَيْر ، وأنّ نائبَ حلب كَسَرَ نُعَيْراً ، وشاعَ أن نائبَ حلب أظهر الشِّقاق .

وفي أوائل هذا الشهر : توقَّفتْ زيادةُ النيل ، فتشحَّطَتِ الأسعار وخافَ الناس ، فلمّا كان سلخُ الشَّهْرِ زادَ ثمانيةً وأربعين إصبعاً ، (وبقي عليه للوَفاءِ ستَّةَ عَشر إصبعاً)[3] فأوفَى وزادَ إصْبَعَيْن في غُرَّةِ المحرم .

وفي سلْخِه : نَفَّقَ الأسْتَاذْدار في مماليك السُّلْطانِ كلَّ واحد ألف درهم ، فنفَّق على جماعةٍ ، ونَزَل من القلعةِ فلحقه جماعةٌ من المماليكِ ورَجَمُوه بالحِجَارة وأرادُوا قتلَه ، فهرَبَ إلى بَيْتِ الأمير نُورُوز ، ثم توجَّهَ إلى بيته .

* * *

وممَّن تُوفِّي فيها :

• إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبْراهيمَ ، القاضي ، بُرْهانُ الدّين ، القُدْسي

---

١ كذا في (مو) ، وفي (س ١) : « طلع به إلى عند السلطان » وهو تصحيف وجيه .
٢ في (س ١) : « عليه » سهو .
٣ ما بين القوسين ساقط من (س ١) قفزة بصرية ، وهو في متن (مو) .

الأصل ، الدِّمشقي الحَنْبَلي . المعروفُ بابن العِمَاد ، وبابن النَّقيب .

كانَ يستحْضِرُ فِقْهاً جيّداً ، ويُتْقِنُ الفرائض ، وهو رجل جيِّد خامِل ، ثم نابَ في الحكْمِ عنِ النابلسي ، وباشَرَ مباشرةً حَسَنة .

تُوفِّي بالصَّالحية في شهر رمضان وقد ناهَزَ الستين .

• إبراهِيمُ بنُ محمَّدِ بنِ علي[١] ، قاضِي القُضاة ، بُرْهانُ الدّين ، أبو إسحاقَ الصَّنهاجي التاذلي ، قاضي المالكيَّة بالشام .

مولده - على ما أَخْبَرَ به - في سلخ سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة . وُلِّي قضاءَ حلب في سنة إحدى وسبعين (عوَضاً عن القاضي أمين الدين الحلبي)[٢] ، ثم عُزِلَ بعد نحوِ خمسِ سنين ، ثم وُلِّي قَضاءَ دمشق[٣] عوَضاً عن المارُوني في شهرِ رَمَضانَ سنة ثمانٍ وسبعين ، ثم عُزل ؛ ثم وُلِّي ثمانَ مرّات ، ووُلِّي مرَّةً أخرى ولم يُباشِر . ومدَّةُ مباشرتِهِ ثلاثَ عشرةَ سنةً وشُهور وذلك في مدَّةِ أربع وعشرين سنةً وثمانية أشهر ؛ ودرَّس بحلقة صاحبِ حمْصَ ومدارسِ المالكية ، وكان قويَّ النفسِ مصمِّماً مَهيباً ، يلازم تلاوةَ القرآن في الأَسْباع ، ويحب معارضةَ الأكابر ، حضرَ وقعة التّتار مع السلطانِ يومَ الثلاثاء ثامن عشر الشّهر[٤] وجُرِح وسقطَ هناك ، ثم جاؤوا به من الغد فماتَ في الليلة الآتية ، ودُفن بجَبَلِ قاسيون بتربة عَلَم دار[٥] ، جاوز السبعين ، (وكتب إليه بدرُ الدّين ابنُ حَبيب عندَ تَوَجُّهِهِ من حَلَب إلى دمشق :

---

١ « علي » لم يثبته ناسخ (س ١) في عمود النسب وترك موضعه بياضاً .

٢ « الحلبي » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .

٣ في (س ١) : « ثم أعيد ثم ولي قضاء دمشق » ، وكانت العبارة كذلك في (مو) ثم ضرب المؤلف على : « ثم أعيد » .

٤ « الشهر » : ليست في (س ١) وموضعها بياض ، وهي في متن (مو) .

٥ في (س ١) : « علم الدين » ، وكانت كذلك في الأصل (مو) ، ثم ضرب عليها المؤلف وأبدلها بما أثبتناه .

سِرْ إلى جَنَّـــــةِ الشآم دمَشْق ... حَاكمـاً عـادِلاً رفِيـعَ المَقـامِ
رَامَتِ القُرْبَ مِنْكَ فادْخُـلْ إليها ... يـا أبـا سَالِـمٍ ... في سَلَامٍ)[١]

• إبْراهيمُ[٢] بنُ محمَّدِ بن مُفْلح بنِ مُحمَّدِ بنِ فَرَج ، الشيخُ الإمامُ العلاَّمة الفقيهُ المحدّث الحافظ المفنّن ، بُرْهانُ الدّين ، وتقيُّ الدّين ، أبو إسْحاقَ ، المعروفُ بابْن مُفْلح .

مولدُه سنةَ إحدَى وخَمْسين ــ على ما بلغني ــ وحَفِظَ كُتُباً ، وأخذ عن والدِه والقَاضي جمالِ الدّين المَرْدَاوي ، وعنِ القاضِي بهاءِ الدّين أبي البَقاء السّبكي وغيرِهم ؛ وسمعَ الحديثَ الكَثير (سمعَ من أبي محمَّدِ بنِ القيِّم ، والقُرشي ، وابنِ الجُوخي ، وأحمدَ بنِ أبي الزَّهْرِ ، ثم رحلَ إلى القاهرةِ وسمعَ من القلانِسي ، والخَلاطي ، و ... الفارقي)[٣] . وأفتَى ، وأشْغَل ، وناظر وصنَّف ؛ وشاعَ اسمُه واشتهر ذكرُه ، ودرَّس بدارِ الحديث وغيرِها . ونابَ في القَضاء ، وانتهتْ / إليه [٢١٢أ] في آخِرِ عُمُره مشيخةُ الحنابلةِ بالشَّام مع رفيقه الشيخِ علاءِ الدّين ابنِ اللَّحام؛ وكان يعملُ مواعيدَ بالجامعِ الأُموي صبيحةَ يومِ السبْت ، فكان يسرُدُ بها من حِفْظِه في كلِّ مجلسٍ كراريسَ ؛ ثم وُلِّي قضاءَ القُضاة في رجب سنةَ إحدَى وثمانمائة ، فباشرَ أكثرَ من سنة . ولما وقعتْ فتنةُ التَّتار كانَ ممن تأخَّر بدمشقَ وخرَجَ إلى تَمِرْلَنك وتكلّم معه في الصُّلْح ، فأجِيبَ إلى ذلك ، ثم رجعَ وقرَّر ذلك مع أهلِ البَلَدِ ظَنّاً منه أن الأمر يكونُ كما وقَعَ في قَضِيَّة قَازان ، فلم يقعْ ذلك ، غَدَروا ولم يَفُوا ؛ وخَرَج إلى التتار غيرَ مَرَّةٍ بسبَبِ المسلمين ، فلم يمكنْه الدَّفعُ ، وانْفَصَل العَدوُّ ، وقد حصَل له ضعْفٌ بسبَبِ ما قاساه من التَّعَبِ وما

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) ، وموضع النقط في البيت الثاني كلمة غمت علينا .

٢ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان هامشي بخط الناسخ مثاله : « العلامة تقي الدين ابن مفلح » .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (مو) ، وطمست كلمة منه ، وليس في (س ١) .

عايَنَه من الهَوْل ، وربما قيل : إنه حصَل له عذاب عند دُخول الشَّقَطِيّة البلد .

توفي يومَ الثلاثاء سابع عِشْري شعبان ، ودُفن عند والده[١] رحمَهُمَا الله تعالى ، وكان في أوَّلِ أمره يلقَّب بُرْهانَ الدّين ، ثم في أواخِرِ عُمُره تلقَّبَ تقيَّ الدّين .

• إبْراهيمُ ....[٢] بُرْهانُ الدّين ، البَلُوقسي ، بالبَاءِ الموحَّدَةِ والقَافِ والسّين المهملة ، الدّمشقي الشافعي .

صحبَ الشيخَ شهابَ الدّين المَلْكاوي ، وأخذ عنه ، وفَضُلَ ونسخَ بخطّه ، وكانَ ديّناً خَيّراً منقَبِضاً عنِ الناس ، ويسكُنُ بدارِ الحديثِ الأشْرَفِيّة .

توفّي في شَوّال في عَشْرِ الخمسين أو جاوزها .

• (أبو[٣] بَكْرِ بنِ إبْراهيمَ بنِ العِزّ محمَّدِ بنِ العِزِّ إبْراهيمَ بنِ أبي عُمَر محمَّدِ ابنِ أحمَدَ بن قُدَامة ، عِمادُ الدّين ابنُ ناصِرِ الدّين ابنِ عِزّ الدّين المَقْدِسي ، المعروفُ بالفَرائِضي ، مُسْنِدُ الصَّالحية .

وُلد سنةَ ثلاثٍ وعشْرين وسبعمائة ، وسمِعَ على الحجَّارِ ، وأجازَ له القاسِمُ ابنُ عساكِر ، وأبو نَصْرِ ابنِ الشّيرازي وآخرون ، وكان عَسِراً في التّحديث .

توفي أيّام حِصار تَيْمور لدمشَق . قالَه مؤرِّخ الدّيار المصريّة) .

• أبو بَكْرِ بنُ سُلَيْمان بنِ صَالح ، الشيخُ ، شَرَفُ الدّين ، الدَّادِيخي[٤] الحَلَبي الشافعي .

تفقه على البَارِيني ، وأخذَ عن أبي عبدِ الله[٥] ابنِ جابر ، وأبي جَعْفَر

---

١ بإزائها في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه : « والده توفي في رجب سنة ثلاث وستين » .

٢ في الأصل (مو) وفي (س ١) بياض مقداره موضع كلمتين .

٣ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وليست في (س ١) .

٤ بإزائها في هامش الأصل (مو) وحدها تعقيب بخط المؤلف وعليه شطب نصه : « داديخ من عمل سرمين » . وقال السخاوي في الضوء : ١١ / ٣٤ : « داديخ قرية من عمل سرمين » .

٥ في (س ١) : « وأخذ عن عبد الله بن جابر » ، سهو .

الغَرناطي ، ورحلَ إلى دمشق وأخذَ عنِ ابنِ كَثير ، والمَوْصِلي ، والقاضِي تاجِ الدّين السُّبكي وغيرِهم . ومَهَر وبرع ، ودرَّس وأفتى ، (ودرَّس بالمدرسةِ الصالحيَّةِ تجاهَ المدرسَةِ النورية ، ولازمَ الاشتغالَ والإشغالَ ؛ وصنَّف وكَتبَ بخطّه كثيراً من كُتب العلم)[1] .

قال الشيخُ شِهابُ الدّين ابنُ حِجّي — (تَغمَّدَهُ الله برحمته)[2] — : « وكانَ قَدِمَ علينا دمشقَ طالباً أيامَ القاضِي تاجِ الدّين .

توفي في شهر ربيع الأول » .

وقال غيرُه : « إنه (ماتَ في ربيع الآخِرِ بدير يُونُس من عمل حلب)[3] . والدَّادِيخي نسبةً إلى قريةٍ بسَرْمين » .

• أبو بكْرِ بنُ سُنْقُر ، الأميرُ ، سيْفُ الدّين ، الجمالي .

تنقَّلتْ به الأحوالُ إلى أن صار مقدَّمَ ألفٍ بالقاهرة ، ثم أُخِذَتْ منه التقدمةُ وأُعطيَ طَبْلَخاناه . وكان يسافرُ أميرَ الحاجِّ[4] في غالبِ السِّنين بعد وفاةِ خالِه[5] الأميرِ بهادُر أمير آخور .

(قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[6] — (أمتعَ الله ببقائه)[7] — : « كانَ مشكورَ السِّيرةِ ، قَليلَ المهابة » .

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) . وهو ليس في (س ١) .

٢ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم في نسخته على عادته .

٣ ما بين القوسين أقحمه المؤلف بخطه بين السطرين في (مو) مصححاً السطر الذي تحته وضرب عليه ، وهو ليس في (س ١) وبدله فيها ما نصه : « وقال غيره : إنه انتقل إلى حماة وشغل الناس بها إلى أن مات في جمادى الأولى » ، وكانت العبارة كذلك في (مو) فضرب عليها المؤلف وأبدلها بما أثبتناه بين القوسين .

٤ في (س ١) : « الحج » . سهو .

٥ « خاله » : مقحمة بخط المؤلف بين سطرين في (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٦ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٠٢ .

٧ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية في نسخته .

تُوُفِّي في جُمادَى الآخرة ودُفِنَ بتربتهم بالقَرافةِ الصغْرَى بالقُربِ من خانقاه وزير بغداد)[١] .

• (أبو بَكْرِ[٢] بنُ شَعْبان بنِ حُسَيْن بنِ محمَّدِ بنِ قَلاوون ، الأميرُ ، سَيْفُ الدِّين المعروف بسدى[٣] .

توفي في ربيع الآخر) .

• أبو بَكْرِ بنُ عبدِ العَزيز بنِ محمَّدِ بنِ إبْراهيمَ بن جَماعة ، المحدِّثُ الأصيل ، شَرَفُ الدِّين ، ابنُ قاضِي القُضاة عِزِّ الدِّين ابنِ قَاضِي القُضاةِ بَدْرِ الدِّين الشافعي .

مولدُه (في ذِي القعدة)[٤] سنةَ ثمانٍ وعشرين . سمِعَ من جدِّه وتفرَّد عنه ، ومن يَحْيَى بنِ المِصْري ، ومن يَحْيَى بنِ فَضْلِ الله ، وعَبْدِ القَادِرِ بنِ المُلُوك وغيرهم . وحَدَّث .

قال الحافظُ شهابُ الدِّين ابنُ حجّي – تغمده الله برحمته – : « وكانَ عَسِراً في التَّحديث ، ودرَّس في أيام والِدِه[٥] بالمدرسة الخَشَّابيَّة ، وكان يكتُبُ خطّاً حسناً » .

(وقال غيرُه : « لم يَنْجُبْ ، وأنجب ولدَه عِزَّ الدِّين محمّد »)[٦] .

توفِّي في جُمادى الأولى ، ودُفن بتربتهم بالقرافة .

• أبو بكْرِ ، الشيخُ الصّالح المجذوب ، سَيْفُ الدِّين ، ابن[٧] أمير آخور .

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٣ الكلمة غير بينة ولم نهتد إلى قراءتها .

٤ ما بين القوسين مضافة إقحاماً بين سطرين بخط المؤلف في (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٥ بإزائه في هامش الأصل تعقيب بخط المؤلف نصه : « والده توفي سنة سبع وستين » . وليس في (س ١) .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٧ « ابن » : ساقطة في (س ١) ، خطأ .

كان يمشي وعليه كُلُوته ، وفي رجله خُفّ ، وفي يده قُفَّة .

قالَ بعضُ المؤرخين : « حكَى غيرُ واحدٍ عنه كراماتٍ خارقة » .

توفّي في إحدَى الربيعين .

• أبو بَكْر ، الشيخُ ، تقيُّ الدّين ، المعْرُوف بابْن الجُنْدِي الحَيْسُوب السّاعاتي الدّمشقي .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حجّي (ـ تغمَّده الله برحمته[١] ـ) :/ [٢١٢ ب] « الإمامُ في فَنِّه ، والمرجوعُ إليه فيه » .

تُوفِّي ليلةَ نصفِ شعبان .

• ([٢] أحمدُ بنُ أحْمَدَ بن محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ مُحمَّدِ بنِ عليّ بنِ محَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ جَعْفر[٣] ، الرئيسُ الجليل الكَبِيرُ ، عِزُّ الدّين ، أبو جَعْفَرٍ الحُسَيني الإسْحاقي الحَلَبي نقيب الأشْرافِ بحلَبَ وابنُ نقيبِهم وأبو نقيبهم .

وُلدَ سنةَ إحدَى وأربعين ، وسمِعَ من جَدّه لأُمّه جمالِ الدّين إبراهيمَ ابنِ الشّهاب محمود ، والقاضي ناصِرِ الدّين ابنِ العَديم ، وغيرهما ؛ وأجاز له الحافِظُ الرحَّالُ شمسُ الدّين أبو عبد الله المَغْرِبي الوَادِي آشي ، وأبو حَيّان ، والمَيْدُومي وجماعة . وحدَّث ، سمعَ منه المحدِّثان بُرْهان الدّين الحَلَبي ، والقاضي علاءُ الدّين ابنُ خطيب الناصريَّة وجَماعة ، ووُلِّي نِقابةَ الأشرافِ بعدَ والدِهِ سنةَ ثمانٍ وسبعين .

قال القاضِي علاءُ الدّين ابنُ خَطِيب النّاصِريّة : « كانَ الشريفُ عِزُّ الدّين

---

١ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم من نسخته على عادته .

٢ هذه الترجمة مضافة كلها بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وليست في (س ١) .

٣ اكتفى المؤلف بهذا القدر من نسب الحسيني المترجم هذا ، وقد رفعه ابن خطيب الناصرية في كتابه الدر المنتخب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

« ابن أبي إبراهيم محمد الممدوح بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب » .

انظر الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية . الترجمة: ٨٧ .

أَوْحَدَ وقْتِـهِ زهْـداً ووَرَعـاً ، وعليه وقـارٌ وسـكينةٌ ، ومهابَـةٌ وجَلالـة ، وسَـمْتٌ حَسَن ، لا يَشُكُّ مَنْ يَراه أنَّه من السُّلاَلَة الطَّاهرة ، من حَسَناتِ الدَّهر . وكان [قَدِ انفَرَدَ برئاسَةِ][1] حلب ، [حتى إن القُضاةَ والأُمراءَ يتردَّدُون] إليه [وكلمتُه عندهم] مَسْمُوعة لا [يكادُون يُخالفونَها] .

وكان [اشتغَلَ في النَّحوِ وغيرِه] على مَشَا [يخ زمنه كالشيخ] أبي عَبْدِ الله [المغْرِبي وغيره] . وكان له [مشارَكَةٌ جَيِّدة] في الفَضْلِ و [له النظم] الرّائق ، يكادُ [يكونُ في] طَبَقَةِ الشَّريف [الرَّضِيّ قـوَّةً] وبلاغـةً ، والـنَّثر [الرّائق] . وعندَه فَضيلَةٌ في [التواريخ] وأيام الناس ، [حَسَنَ المحاضرة] دَمِثَ الأَخْلاقِ ، جَميلَ [الصورة] ، حُلْوَ الحديث ، عفيفاً [دَيِّنا] ، شريفَ النَّفْسِ و [الفَعَال] ، مُقْتَفياً آثارَ السَّلَـ [ـف] الصالح ، شافعيَّ [المذهب] » .

توفِّي بعدَ كائنةِ التَّتارِ بحلَبَ في رَجَب بمدينةِ تِيزين ، ثم نُقِلَ إلى حَلَب ، ودُفِنَ بمشْهدِ الحُسَين ظاهرَ [حلب] بسَفْح جَبَل جَوْشَن .

ومن شعره :

يـا رَسُولَ اللهِ كُـنْ لي [شافِعـاً في] يَـوْمِ عَـرْضِي
فأُولُـو الأَرْحـامِ [نصّاً بَعْضُهُـمْ] أولَـى بِبَـعْضِ

وله لما ورَدَ ماءَ زَمْزَم ، [والناسُ] يتزاحَمُون على الماء :

وذي ضِغْنٍ تَفَـا [خَرَ إذ ورَدْنـا] لِزَمْـزَمَ لا بِجِـدٍّ [بـل بجَـدّ]
فقُلْتُ : تَنحَّ وَيْحَكَ [أَنْتَ عَنْهـا] فـإنَّ الماءَ مـاءُ أبي [وجَـدّي]

وللشّيخ شَمْسِ [الدّين أبو عَبْدِ الله مُحمَّد ابن] الركن المغربي [الشافعي يَمْدَحُه] :

عَلَى فَضْلِ عِزّ [الدّينِ أَجْمَعَتِ الوَرَى] وما اخْتَـ [ـلَفُوا من بَيْن حُرٍّ وجاهِلِ]
لَـهُ هِمَّـةٌ تَسْمُـو السَّمـاءَ عَلِيَّـةٌ وكَفٌّ يُحاكي البَحْرَ [في نَدَى نائِلِ]

---

١ أثبتت الترجمة في الهامش العلوي من صفحتين من الأصل ، فعسف اهتراء طرفي الصفحتين ورتقهما بكلمات كثيرة منها ، فاستدركناها من الدر المنتخب المخطوط وجعلناها بين الحواصر المعقوفة .

ويُمْناهُ قَـدْ أَغْنَـى بها كُـلَّ سَائـلٍ ويُسْراهُ قد [أَفْنَى بها كُـلَّ صَائِلِ]
وقالَ فيه أيضاً :
واللهِ مـا مَدْحِـي الشَّريـفَ لأنَّنـي أَخْشاه أو [أَرْجُـوه عنْـدَ مَضِيقـي]
لكِـنْ لحبِّي أَهْـلَ بَـيْتِ المُصْطَفَـى ولِـحُبٌّ عِـزِّ الدّيـن [للصِّدِّيـق]

• أحْمَدُ[1] بنُ راشِدِ بنِ طُرْخَان ، الشيخُ الإمامُ العَلاَّمةُ مفتي المسلمين ، أقضى القُضاة ، شِهابُ الدّين ، أبو العَبَّاس المَلْكاوي الدّمشقي الشافعي .

أحدُ العُلَماء الأئمّة المعتَبَرين ، وأعيانِ الفقهاء الشافعيين ، أخذَ العُلُومَ على وجهِها من الفِقْه ، والحديث ، والنحو ، والأصول .

بلغني عن الشيخِ شِهابِ الدّين الزُّهري — تغَمَّده الله برحمته — أنه قال : « ليسَ في البَلَد من أَخَذَ العُلُومَ على وَجْهِها غيرُه » . وكانَ ملازِماً للاشتغال والإشغال ، وتخرَّجَ بِهِ جماعَةٌ ؛ وناب في القَضاء غيرَ مَرَّة ، ودرَّس في الدِّماغية ، ونابَ بالشّامية الجُوَّانيَّة . وكانَ في آخرِ عُمُره قد صار مقصوداً بالفَتَاوَى من سائرِ الأقْطار . وكان يكتب كتابةً مليحةً ، وخطُّه جيّد ، وكان في ذهْنِه وقْفَةٌ ، وعبارَتُه ليست كقلمه . وكان يرجِعُ إلى دينٍ وملازمةٍ لصلاةِ[2] الجَماعة . وكان يميلُ إلى ابنِ تيميَّة كثيراً ، ويعتقد رُجحانَ كثيرٍ من مسائله . وفي أخلاقِه حِدَّةٌ ، وعنده نُفْرَةٌ من النَّاس ، وكانَ قد انفصلَ منَ الوقعةِ وهو متألِّم مع ضعفِ بدَنهِ السّابق ، وحصَلَ له جُوعٌ .

وماتَ في العشرِ الأوْسطِ من شهر رمضان ، وهُوَ في عَشْر السبعين ظناً .

•(أحمدُ[3] بنُ رَجَبِ[4] بنِ محمَّدِ بنِ عُثْمان بنِ جَميل بنِ مُحمَّدِ بنِ أحمَدَ

---

١ بإزائه مما يلي أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان هامشي بخط الناسخ نصه : « الملكاوي » .
٢ في (س ١) : « ويلازم صلاة » ، سهو .
٣ الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
٤ في (س ١) : « أحمد بن حسن » تصحيف .

ابنِ عُثْمانَ بنِ سَعادَةَ بن عيسَى [بن موسَى][1] بنِ أبي البَرَكات بنِ الشَّيخِ مُسافِرٍ شَرَفُ الدِّين[2] الزُّهْرِي الشّافعي .

يجتمعُ [مع][1] الشيخ شهابِ الدِّين الزُّهْري في أحمدَ بنِ عُثْمان . اشتغلَ في العام ، وتنزَّلَ في المدارسِ ، وأَمَّ بالشَّامِيَّةِ الجوّانية . وصاهرَ الشيخَ شهابَ الدّين الزُّهري ، وكانَ رجلاً حسناً رَيِّضاً حسنَ الشكل .

توفي في عُقُوبَةِ التّتار بعدما عُوقِبَ بأنواعِ العُقوبات في رجب ، وأظنُّه جاوز الستين) .

• أحمدُ[3] بنُ عَبْدِ الله بن ....[4] ، قاضِي القُضاة ، شهابُ الدّين ، أبو العَبَّاس النِّحريري المِصْري المالكي .

تفقّه بالقاهرة ، وعُني بالعربيَّةِ فمهر فيها ، ثم وُلِّي قضاءَ طرابُلْس ، ونالَتْه محنَةٌ من مِنْطاش ، ثم رجع إلى القاهرة ووَلِّي القضاءَ بها في المحرّم سنة أربع وتسعين وعُزِلَ في ذي القعدة من السنة .

قال الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتع الله ببقائه — : « ولم يُحْمَدْ »[4] . ولما عُزِلَ بقي معه النظرُ على وقفِ الصّالح إسماعيلَ بنِ الملكِ النّاصر ، تلقّاه عنِ العمادِ الكَرَكي لما وُلِّي خطابةَ القدس ، ثم وُلِّي القُبَّةَ المنصوريّة بينَ القَصْرين تُوُفي في شهر رجب .

---

١ عسف رتق لتلف في طرف الصفحة من الأصل (مو) بكلمات فاستدركناها من (س ١) وجعلناها بين الحواصر المعقوفة .

٢ « شرف الدين » اللقب مقحم بين السطرين في الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٣ أخل المؤلف بالترتيب المعجمي بحسب الآباء لأربع تراجم من هؤلاء الأحمدين وتنبه إلى ذلك فوضع حرف (م) فوق أول كل منها منبهاً على وضع الترجمة في شرطها من الترتيب ، كما أن ناسخ (س ١) تابع المؤلف في ذلك الخلل ووضع حرف (م) أيضاً ، فأنفذنا ذلك وقومنا خلل الترتيب .

٤ لم يتم المؤلف الارتقاء بنسب النحريري هذا وترك موضع كلمتين بياضاً ، وتابعه ناسخ (س ١) على ذلك ، أما ابن حجر فقد ترجمه في ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ٩٥ . واكتفى بذكره على هذا النحو : « أحمد بن عبد الله النحريري » فحسب .

• أحْمَدُ بنُ علي القَبائِلي المَغْرِبي ، وزيرُ صاحِبِ المغرب .

كانَ سَلَفُه من خواصِّ بني عبد المؤمن ، وقُتل أبوه سنةَ أربع وسبعين[1] بِيَدِ يَعْقوبَ بنِ عَبْدِ الحقِّ المَرِيني ؛ وكان كاتباً مُطْبِقاً ، ونشأ ولدُه فأتقن الكتابةَ وباشر الأعمالَ السلطانية ؛ وكان له معرفةٌ بالحسابِ وصناعَةِ الدِّيوان ، وحَصَلَ له محنةٌ ، ثم خَدَم السلطانَ أبا العَبّاس / وناصَحَه ، وقام بَعْدَهُ بولاية أبي فارس ، [٢١٣ آ] ثم أوقع أهلُ الفسادِ بينَهما فسجَنه وابنَه عبدَ الرّحمن وقُتلا في شَوّال .

• أحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ تَميم ، السّيّدُ الشّريف الصّدرُ المُسْنِد ، شهابُ الدّين ، أبو العبَّاس الحُسَيْني .

مولدُه سنةَ سبعَ عشرةَ وسبعمائة تقريباً ، روَى (صحيح البخاري) عن ابن الشِّحْنَة قديماً ، وحدَّثنا[2] ، ووَلِّي نظرَ المارستانِ قديماً ، ووِكالةَ بيتِ المال (وباشر أيضاً نظر الأوصياء)[3] .

قالَ الحافِظ شهاب[4] الدّين ابنُ حجّي — تغمَّده الله برحمته — : « وكانَ مشكوراً في مُبَاشَرَتِه ، وكان له أملاك وثَرْوَةٌ ومكانةٌ ، وكانَ نائبُ الشّام يعتني به ويقرِّبُه ، وأقام مدَّةً لا يباشِرُ منصباً ويسمِّع .

توفي في شَهْرِ ربيع الآخِرِ ، ودُفن بتربةٍ له بالقُرْبِ من تُرْبةِ ابنِ ذِي النُّون ظاهرَ بابِ الجَابية .

• أحمدُ بنُ عُمَرَ ، الأميرُ ، شهابُ الدّين (ابنُ الزَّيْن)[5] الحَلَبي المِصْري ، أحدُ أمراءِ الطَّبْلَخانات بالديار المصرية .

---

١ تبدو في الأصل (مو) كأنها : « وتسعين » ، وهي في (س ١) « وسبعين » . فحررناها من ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٩١ ، وأثبتناها كما جاءت في (س ١) .
٢ في (س ١) : « وحديثاً » تصحيف واضح .
٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) .
٤ في (س ١) : « قال الشيخ شهاب الدين » على عادة الناسخ في إبدالها دائماً .
٥ « ابن الزين » مضافة بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

ووليّ وِلايةَ القاهِرة وعُزِلَ وصُودر ، ثم أعيد ووُلِّي نيابةَ الوَجْه القِبْلي ، ثم أُعيد إلى القاهرةِ ، وجُمِعَ له بين وِلايةِ مصرَ والقاهرة ، ثم عُزِلَ[1] من ولايةِ مصرَ ، وجُمِعَ له بينَ وِلايةِ القاهرة وحُجُوبية ؛ وكانَ عَسُوفاً غَشُوماً .

توفّي في شَهْر ربيع الأول .

• (أحْمدُ بنُ[2] محمَّدِ بنِ مُوسَى بنِ فَيَّاضِ بنِ عَبْدِ العَزيزِ بـنِ فيّـاض ، المَقْدِسي الأصل الحلبي ، قـاضِي الـقُضاةِ ، شهـابُ [الدّيـن][3] أبـو العَبّـاس الحَنْبَلي .

وُلِّي قضاءَ حلب على مَذْهَبِه عدَّةَ سِنين بعدَ عمِّه شهابِ الدّين أحمدَ بنِ موسَى ، وكانَ شكْلاً حَسَناً رئيساً ، وعندَه لُطفٌ وحِشْمةٌ ورِياسةٌ ومكـارِمُ أخْلاق ، ويُباشرُ القَضاءَ بحلبَ بسُكُون وعقل ، ولمّا كانتْ كائنَةُ التَّتار بحلب كان القاضي شهابُ الدّين المذكورُ مع المُقاتِلَةِ خارجَ البَلَد فأُمْسِكَ وأُطلعَ إلى القلعة لما أخذت . ولمّا توجَّه تمرْلنك إلى دمشقَ تركَهُ معْتَقَلاً بالقلعةِ عند التَّتار ، تُوُفّي في رَجَب) .

• أحمدُ بنُ نَصْرِ اللهِ[4] بنِ أحْمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ أبي الفَتْحِ بنِ هَـاشِمِ بـنِ إسْماعيل بنِ إبْراهيم ، قاضِي القُضاة[5] ، موفَّقُ الدّين ، أبو العَبّاس ابنُ قَـاضِي القُضاةِ ناصِرِ الدّين الكِنَاني العَسْقَلاني المِصْري .

وُلدَ في المحرَّمِ سنةَ تِسْع وستّين ، وأخذَ الفقهَ عن والدِه ، وعنِ الشيخِ مَجْدِ الدّين سالم ، وقرأ العربيَّةَ على الشيخِ بُرهانِ الدّين الدِّجوي ، وسمعَ من والدِه

---

١ في (س ١) : « ثم صرف » سهو .

٢ الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٣ سها عنها المؤلف .

٤ « الله » مضافة فوق كلمة « نصر » بخط المؤلف في (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٥ « قاضي القضاة » : مكررة سهواً في الأصل (مو) .

وابنِ الفَصيح ، وأجازَه من دمشقَ ابنُ أُمَيْلة وغيرُه . وُلِّي القضاءَ بعد وفاةِ أخيهِ في السَّنةِ الماضيةِ ، ثم عُزِلَ بعدَ نحوِ ثلاثةِ أشهرٍ ، ثم أُعيدَ في آخرِ السنة ، وتوجَّه مع العسكرِ لقتالِ تَمرلنْك ، ورجَعَ مع من رجع .

قال بعضُهم : « وكانَ حَسنَ الذّاتِ ، جميلَ الصِّفات ، كثيرَ الحياء والاتِّضاع » .

وقالَ الحافِظُ شهابُ الدّين[1] ابنُ حَجَر — (أمتع الله ببقائه)[2] — : « وكانَ حسنَ السِّيرةِ ، قليلَ البِضاعةِ من العلم » .

توفِّي في شهرِ رَمضان ، ودُفِنَ بتربةِ جَدّه القاضِي موفَّقِ الدّين .

• أحمدُ بنُ يوسُفَ ، الشيخ ، شِهابُ[3] [الدّين] البانياسي الدّمشقي المقْرِىء .

كان رجلاً جيّداً يُقرِىء بالرّوايات عند مَسْجِد القصَب .

قال الحافِظُ[4] شهابُ الدّين ابنُ حِجّي — (تغمَّده الله برحمته)[5] — : « وسمعَ معي حدِيثاً كثيراً في حُدودِ سنةِ سبعين وبعدَها » .

توفِّي في حُدودِ أولِ شَعْبان عند الحَرِيق وهو من أبناءِ السّتّين أو جاوزها .

• أحْمدُ بنُ ....[6] ، الشيخُ ، شِهابُ الدّين ، المعروفُ بابْنِ ربيعة ، المقرىء .

قال الحافِظُ[7] شهابُ الدّين ابنُ حِجّي — (تغمَّده الله برحمته)[8] — :

---

١ في ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٩٣ .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية على عادته .

٣ في (س ١) : « شهاب الدين » ، ولعل المؤلف سها على عادته .

٤ في (س ١) : « الشيخ » وقد أبدلها الناسخ على عادته ، ويبدو أنه لم يقر للحافظ ابن حجي بمرتبة الحفظ .

٥ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

٦ اكتفى المؤلف بذكر الاسم فقط ولم يَرْقَ بالنسب وترك موضع كلمتين بياضاً ، وتابعه على ذلك ناسخ (س ١) .

٧ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٨ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم على عادته .

« وكانَ انتهتْ إليه مشيخةُ القِراءة بالرّوايات ويستحضر عِلَلَها ، وأخذ عنِ ابنِ اللَّبّان ، وكان يُقرِىءُ الصّبيان بمسجدٍ عندَ سوق القمح ، لكنه كان خامِلاً ، وكانَ يُعاني ضَرْبَ المنادل »، ماتَ بعد انفصالِ تمرلنك ، جاوز الستين .

• أحْمدُ بنُ ....[١] شهابُ الدّين ، المعروفُ بابْنِ البَيْطار .

وكان مُثْرياً ورجلاً جيِّداً موثوقاً به ، ولما ماتَ الشيخُ نجمُ الدّين ابنُ الجَابي أوصَى إليه على ولدِه ؛ وكان كثيرَ الحجِّ ، ودخلَ بلادَ اليمن وغيرَها ، وكانَ شَيْخاً حَسَناً محبَّباً في أهل العلم والخَيْر[٢] .

توفِّي في أول شهر رَمَضان بعدَما أُحْرِقَ وعُذِّبَ وأُسِرَ له ابنٌ ، وبقي له ابنٌ كبير حَفِظَ كتباً ، ثم مات بعد موتِ والدِه بمدَّة .

• أَزْدَمِر ، الأميرُ ، عِزُّ الدّين ، أَخُو الأميرِ الكبير إينال اليُوسُفي .

أرسلَه السلطانُ في المحرَّمِ سنةَ إحدَى وثمانمائة (بتقليدِ نائبِ طرابُلْس)[٣] ثم قُبِضَ عليه في شَهْرِ ربيعٍ الأول من السنة ، ونفاه إلى الشّام .

ورأيتُ في بعض تواريخِ المصريّين أنَّ نائبَ الشامِ تَنِبَك لما عَصَى أطلقَه وابنَ أخيه منْ سجْنِ طرابُلْس ، وقَدِمَ عليه الأميرُ أَزْدَمِر دمشقَ ، فأَحْسنَ إليه وجعله نائبَ الغَيْبَةِ لمّا خرَجَ إلى بلادِ الشمال ، وكانَ مشهوراً بالشَّجاعة ، فلمّا كانتْ وقعةُ التّتار بحلب قاتلَ قِتالاً شديداً وشَقَّ الصُّفوفَ إلى أن فُقِدَ في الوقعة ، رحمه الله تعالى[٤] .

---

١ اكتفى المؤلف بذكر الاسم ولم يرقَ بالنسب وترك موضع كلمة واحدة بياضاً ، وتابعه على ذلك ناسخ (س ١) ولم نصب هذه الترجمة أو التي قبلها في ذيل الدرر الكامنة .

٢ في هامش الأصل (مو) وحدها مما يلي هذه الترجمة عبارة شاردة بخط المؤلف مثالها : « أبوه توفي سنة خمس وستين » ولم نتبين على أي مترجم عقب بها المؤلف .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٤ « تعالى » : ليست في (س ١) سهو .

• أسعدُ بنُ[١] محمَّد بنِ مَحْمود ، الشيخُ ، جَلالُ الدّين ، الشّيرازي البَغْدادي الدّمشقي إمام الخَانقاه السُّمَيْساطيَّة .

قدِمَ إلى بَغْدادَ صَغِيراً ، فلازم الشيخَ شمسَ الدّين السَّمرقَنْدي المقرىء[٢] ، فَمَهَر في القِراءاتِ السَّبْع ، واشتَغَل في النَّحو والتَّصْريفِ ومَهَر فيهما ، واشتغلَ على مذهبِ أبي حنيفةَ بسببِ السَّمرقَنْدي / وإرشاده ؛ ثم حضرَ مجلسَ الشيخِ [٢١٣ب] شمسِ الدّين الكِرْماني فاعْتَنى به وصار يُشْغِله إلى أن بَرَع في علوم ، وقرأ (البخاري) على الكِرْماني مرَّات حتى مهرَ في قراءَتِهِ ، وصار يقرؤُه كلَّ سنةٍ بحضرةِ[٣] الكِرْماني ببغداد ، وكِرْمان ، وتَبْريز ، ومكَّةَ المشرَّفة وغيرها من البلاد ، قرأَه عليه نَيِّفاً وعشرينَ مرَّةً ، وجاور معه سنةَ خمسٍ وسبعين وولاَّه إعادَةَ المدرسةِ التّاجيَّةِ ثم تدريسَها ، وصار يعتني به ولا يُفارقُه حَضَراً ولا سَفَراً ؛ وكان[٤] عندَه سذاجَةٌ سليمَ الباطن ، وعندَه صلاحٌ ودينٌ[٥] وتعفُّفٌ وتواضُع ؛ وكان يكتُبُ حَسَناً ، كتبَ (صحيحَ البُخاري) في مجلَّدٍ ، ونسخةً أخرى في مُجَلَّدَيْن و (الكَشّاف) و (تفسيرَ البَيْضاوي) ، وكتب كثيراً ، وصار يُشْغِلُ في القراءاتِ والنَّحْوِ والتَّصْريف وغير ذلك . كذا نقلتُ ترجمَتَهُ من خَطّ ابنِ الكِرْماني .

تُوُفِّي في جُمادَى الآخرةِ أو في رَجَب وقد بلغ الثّمانين أو نَيَّف عليها .

• إسْماعِيلُ بنُ عَبّاسِ بنِ عليّ بنِ دَاودَ بنِ يوسُفَ[٦] بنِ عُمَرَ بنِ عَلّي بنِ

---

١ في (س ١) : « إسماعيل » ويبدو أن الناسخ لم يتبينها تمام التبين في الأصل (مو) إذ فيها شيء من الغموض ، ولم يترجم لهذا العلم ابن حجر لا في ذيل الدرر ولا في إنبائه ، فحرَّرْنا الترجمة من الضوء اللامع للسخاوي ، فوجدنا فيها : ٢ / ٢٧٩ :

« أسعد بن محمد بن محمود ، الشيخ ، جلال الدين ، الشيرازي البغدادي ، الدمشقي إمام الخانقاه السميساطية » تماماً كما أورده ابن قاضي شهبة ههنا .

٢ « المقرىء » : ليست في (س ١) ، سهو .

٣ في (س ١) : « بحضور » تصحيف .

٤ في (س ١) : « وكانت » .

٥ في (س ١) : « وعنده دين وصلاح » سبق قلم .

٦ « بن يوسف » : مضافة بخط المؤلف استدراكاً في هامش الأصل (مو) وهي في متن (س ١) .

رَسول ، الملك الأشْرَفُ ، مُمهِّدُ الدّين ، ابن الملكِ الأفضل ابنِ المُجَاهِدِ نُورِ الدّين ابنِ الملك المؤيد عَزيزِ الدّين ابنِ الملكِ المظفَّرِ شمسِ الدّين ابنِ الملكِ المنصورِ نُورِ الدّين[١] التركُماني الأصل ، صاحبُ بلادِ اليمن .

وُلّي بعد وَفاةِ أبيه في شعبانَ سنةَ ثمانٍ وسبعين .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّدَه اللهُ برحمته[٢] — : « وكانَ مشكورَ السيرةِ ، يُثني عليه التجار » .

وقال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[٣] — أمتع الله ببقائه[٤] — : « وكانَ في أوَّلِ أمره طائشاً ، ثم توقَّرَ وأقبل على العلم ومجالَسَةِ أهل الخَيْر ، وأحبَّ جمعَ الكتبِ فبالغَ في تحصيلِها ؛ وكان يُكْرِمُ الغُرباء ويُحسن إليهم[٥] » .

(وقال غيرُه : « كانَ حَليماً كثيرَ السَّخاء ، مُقْبِلاً على العِلْمِ محبّاً للغُرباء ، وصَنَّف تاريخاً لليمن[٦] » .) .

توفِّي في شهر ربيع الأوَّل بتعزّ ، ودُفن بمدرسةٍ بها ولم يكمِلِ الخمسين .

(وفي بعضِ تواريخِ المصريين أنه مات عن سبعٍ وثلاثين)[٧] . وتسلْطَنَ بعدَه ولدُه الملك الناصِرُ صلاحُ الدّين أحمد .

• إسْماعيلُ بنُ ....[٨] ، الشيخُ ، عِمادُ الدّين ، البَنْطري[٩] المَغْرِبي الدّمشقي

---

١ « نور الدين » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية للترحم .
٣ في (س ١) : « قال ابن حجر » وأغفل الناسخ الباقي .
٤ أغفل الناسخ في (س ١) الجملة الدعائية على عادته .
٥ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٩٨ .
٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ليس في (س ١) .
٧ ما بين القوسين في هامش الأصل (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .
٨ اقتصر المؤلف على ذكر اسم المترجم ولم يرتفع بعمود نسبه وغادر موضع كلمتين بياضاً ، وكأنه كان ينوي إكمال ذكر النسب ، وقد تابعه ناسخ (س ١) في ذلك .
٩ في (س ١) : « البطوي » .

المالكي ، أحدُ مشايخِ[١] المالكيَّةِ ومُفْتيهم .

وكانتْ له حَلْقَةٌ بالجامع الأُموي يُشْغِل فيها ويُفْتي ، ونابَ في الحكم مدَّةً وضَعُفَ بصره .

مات في شعبانَ ، بلغ السبعين ظنّاً .

• أَسَنْبُغَا بنُ عَبْدِ الله العَلائيُّ الدّوادار الأميرُ ، سيفُ الدّين .

أعطاه أستاذُه الظّاهِرُ طَبْلَخاناه في جُمادى الأُولى سنةَ ثمانمائة (وجعَلَه دَواداراً)[٢] . ولما ماتَ السُّلطانُ قَدِمَ بتقليدِ نُعَيْر ، وأعطاه نُعَيْر مائةَ أَلْفٍ ، ومائةَ بَعير ، ولُؤلؤ كثير ؛ ثم استقرَّ في الحُجُوبيَّةِ في ربيع الآخِرِ من السَّنَةِ الماضية ؛ وقد سار في هذا[٣] العامِ إلى دمشق لإخْراجِ العسكَرِ للقاءِ تَيمُرْلَنْك وكَشْفِ الأخبار ، فَخَرج وجَرَّد العَسْكَرَ ، وحضرَ الوقعةَ ، وأُسِرَ مع الأمراءِ ، ثم أطلقَه تَيمُرْلَنْك وأرسله إلى مصرَ ، فقدِمَ الشَّامَ ، ونَصَحَ الناسَ وأشار عليهم بالهَرَب من يَدَيْ تَيمُرْلَنْك ، فاتُّهمه الناسُ بالمَيْلِ إلى التَّتار لكونِهِ أَعْجَمِيَّاً ؛ ثم ذهبَ إلى مصر وأخبرَ السلطانَ والأمراءَ بما جَرَى ، فاتُّهِمَ أيضاً ونُسِبَ إلى المداجاة . ولما خرَج السُّلطانُ والأمراءُ إلى الشّام أقامَ المذكورُ بالدّيار المصريَّة وخَرَج لكَشْف النُّوّاب[٤] على جاري العادة .

توفِّي في جُمادَى الأُولى وأُحْضِرَ إلى القاهرة .

• بُجَاس ، بضَمِّ الموحَّدَةِ وتخفيفِ الجيم وآخرُه (سِين)[٥] مُهْمَلَة ، النُّوروزي .

اشتراه الظّاهِرُ وهو أمير كبير ، فربِّي عندَه ، وتقدَّم إلى أن صار أحدَ مقدَّمي

---

١ في (س ١) : « شيوخ » ، سهو .
٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين ، الأصل (مو) و (س ١) .
٣ « هذا » : ليست في (س ١) ، سهو .
٤ في (س ١) : « الحيرات » ، تصحيف ، لا معنى له .
٥ « سين » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

[٢١٤أ] الألوف بالدِّيار المصرية ، ثم استعْفَى من التقدِمة ، وأقام في بيته بَطّالاً إلى / أن تُوُفّي في رَجَب ، وإليه يُنسَبُ الأميرُ جمالُ الدّين البِيري الأَسْتَاذْدار المشهور .

• البَدْرُ بنُ الشُّجاعِ عُمَرَ الكِنْدي ثم المَالكي ، من بَني مالِكٍ بطنٍ من كِنْدَةَ ، الظّفاري .

كان أبوه قد غَلَب على ظَفَار في حُدودِ السّتّين ، وكان وزيرَ صاحِبِها المغيثِ من ذريَّةِ عليِّ بنِ رَسُول ، فوثبَ عليه فقتَله وملكها ، ثم مات عن قريب ، فاستقلَّ ولدُه هذا بالمملكةِ وطالتْ أيامُه[1] ، وعَدَلَ في رعيَّتِهِ فأحبُّوه ، وكان جواداً مُهاباً ممدَّحاً .

ماتَ في هذه السَّنَةِ ، واستقرَّ أولادُه إلى أن دبَّتْ[2] بينَهم العداوَةُ والتّحاسُدُ ، فتفرَّق[3] شملُهم وتفانَوْا حتَّى كانَ[4] آخرَ من بَقي منهم رَجُلٌ قدِمَ[5] القاهرةَ سنة خمسٍ وعِشْرين[6] فأقامَ بها غريباً .

قال الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر[7] — أمتع اللهُ ببقائه[8] — : « وكانَتْ عليه سيماءُ الملوكِ مع فَقْرِه وقلَّةِ ما بيده » .

وقد قَدِمَ المذكورُ علينا دمشقَ وتوجَّه إلى صاحِبِ حِصْنِ كيفا .

• حَسَنُ بنُ مُحمَّدِ بنِ عليّ العِراقي الحِلّي ، الشاعِر ، الشّيعي .

---

١ في (س ١) : « مدته » ، سهو .
٢ في (س ١) : « دب » ، تصحيف .
٣ في (س ١) : « فغرق » ، تصحيف .
٤ « كان » : ليست في (س ١) ، سهو .
٥ في (س ١) : « دخل » طفرة قلم .
٦ وثمانمئة ، وهذا التاريخ من القرائن الدالة على أن المؤلف صنف تاريخه هذا في الربع الثاني من القرن التاسع للهجرة .
٧ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٠١ ، وقد نقل ابن قاضي شهبة هذه الترجمة كلها منه نقل مسطرة .
٨ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، على عادته .

كان ماهِراً في النَّظْمِ ، وله مَدائحُ في الأكابرِ ، ويتكسَّبُ[١] بالشَّهادة ، إلا أنه كان خامِلاً من أجْلِ تشيُّعِهِ ، وله كتابُ (أجْناسُ التّجنيس) يشتملُ على سبعِ قصائدَ مدَحَ بها القاضِي برهانَ الدّين ابنَ جَماعة . مات في المحرَّم .

• حَمْدانُ ، شَرَفُ الدّين ، الدّمشقي ، الشاهد .

كان فَقيهاً فاضِلاً ، ولكنّه كانَ مُتكلِّماً في شهاداتِه ، وقد مُنِعَ مرَّةً منَ الشَّهادةِ ثم أُعيد . توجَّه بعد الفتنةِ إلى طرابُلْسَ ، فمات قَبْلَ دُخولِها ودُفنَ عند الزَّيْتُون بها .

• خَليل بنُ تنكِزْ بُغا ، الأميرُ ، صَلاحُ الدّين ، ابنُ الأميرِ سَيْفِ الدّين الماردِيني النّاصِرِي .

وهو ابنُ بنْتِ الملكِ الناصِرِ . كان أحدَ أمراءِ الطَّبْلَخانات بالدّيار المصريَّة . توفي بها في هذه السنة[٢] .

• دَاودُ بنُ عليّ ، الشيخُ ، بَهاءُ الدّين ، الكُرْدِي الحَلَبي .

أخذ عنِ البَاريني ، ومَهَر في الفِقْه ، وتكسَّب بالشَّهادة ، وكانَ كثيرَ التّلاوة . توفّي بحلب في هذه السَّنة[٣] .

• دُرَيْب بنُ أحمدَ بنِ عيسَى الحَرَامي ؛ بمُهْمَلَتَيْن نسبةً إلى بني حَرَام بطنٍ من كِنانة .

كان أميرَ حَلْي البلدِ المشهورِ التي بينَ مكَّةَ واليَمن على ساحِلِ البَحْر ، يقالُ لها حَلْي ابنِ يَعْقُوب ، وكانَ هو وأخُوه موسَى أميرَيْن بها ، فقُتِلَ دُرَيْب في بعضِ الحروب ، واستقلَّ موسَى بالإمرة[٤] .

١ في (س ١) : « ويكتسب » معجمة مصحفة .
٢ أغفل المؤلف ذكر الشهر للوفاة ، ولم نجد الترجمة في ذيل الدرر الكامنة .
٣ أورد ابن حجر هذه الترجمة في ذيل الدرر ، في الرقم : ١٠٤ ، ولم يذكر شهر الوفاة ، وتابعه المؤلف على ذلك حين نقل الترجمة منه نقل مسطرة .
٤ ذكره ابن حجر في وفيات سنة ٨٠٣ للهجرة من ذيل الدرر الكامنة في الرقم : ١٠٥ ، ولم يذكر اليوم أو الشهر الذي حدثت فيه الوفاة ، وقد تابعه ابن قاضي شهبة على إغفال ذلك إذ نقل عنه نقل مسطرة .

• رَسْلانُ بنُ أبي بَكْرِ بنِ رَسْلان بنِ نَصِيرِ بنِ صَالح ، الإمامُ العالمُ البارِعُ الأَوْحدُ ، أَقْضَى القُضاة ، بهاءُ الدّين ، أبو الفَتْح البُلْقِيني المِصْري ، ابنُ أخي الشيخِ سِراجِ الدّين البُلْقيني .

وُلد سنةَ ستٍّ وخمسين ، وأخذ عن عَمِّه وغيرِه من مشايخِ القاهرة . ودرَّس وأفتى وأشْغَل ، وناب في القضاءِ . وكان من أذكياء العالم .

حكَى لي بعْضُ أصحابِ الشيخِ أن المذكورَ كان يُعارِضُ عمَّه كثيراً في مباحثاته مع الرافعي ، وينتصِرُ للرَّافعي ، فيقول له عمُّه : « كُنْ فَقِيهَ عمِّكَ ولا تكُنْ فقيهَ الرَّافعي » .

وقال الحافِظُ[1] شِهابُ الدّين ابنُ حجِّي — تغمَّده الله برحمته — : « كانَ من العُلَماء الأئمَّةِ ، وحُمدَتْ مباشرتُه القضاء » .

وقالَ الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[2] — أمتع الله ببقائه[3] — : « مَهَر في الفقْهِ ، وشاركَ في الفُنُون ، وتصدَّى للإشْغالِ والتَّدريس ، وانتَفَعَ به الطلبةُ ، وأفتى[4] فكثُرَ النفعُ به ، مع الوقارِ وحُسْنِ الخُلُقِ والشَّكْل » .

مات في جُمادَى الأولى ، (ودُفِنَ بمقبرةِ الصُّوفية)[5] وله ستٌّ وأربعون سنةً ، وكثر الأسفُ عليه . ولم يكنْ في إخوتِهِ وهُمْ خمسةٌ مثلُه ، وقد عاش بعدَه أخوه أحمد بضعاً وثلاثين سنة[6] .

[٢١٤ب] • سِتُّ الكُلِّ بنتُ أحمدَ بنِ مُحمَّدِ بنِ الزَّين القَسْطَلانية / ثم[7] المكِّيَّة .

---

١ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .
٢ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة ذات الرقم : ١٠٧ .
٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٤ « أفتى » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .
٦ قرينة أخرى على أن ابن قاضي شهبة صنف هذا التاريخ في العقد الرابع أو الخامس من القرن التاسع للهجرة .
٧ « ثم » : ليست في (س ١) .

كانتْ لها إجازةٌ من يَحْيَى ابنِ المِصْرِي ، ويَحْيَى ابنِ فَضْلِ الله ، وغيرِهما منَ المِصْريين ، ومن أبي بَكْرِ ابنِ الرَّضي ، وزينبَ بنتِ الكَمال وغيرِهما من الشَّامِيّين .

قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ ببقائه[١] — : « وخَرَّج لها صاحِبُنا صلاحُ الدّين[٢] الأَقْفَهْسي جُزْءاً عَنْ ثلاثِين شَيْخاً . سَمِعْتُ عليها بمكَّةَ ، وماتت بها »[٣] .

• سُودُون الجركَسِي ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين ، نائبُ الشَّام .

ابنُ أُخْتِ الظَّاهِرِ بَرْقُوق ، تنقَّلَتْ به الأحـوالُ إلى أن استقرَّ أميرَ آخُور كبير في صَفَر سنةَ ثمانمائة ، وأُعْطِيَ إقطاعَ الأمير كُمُشْبُغَا الكَبير بعدَما أُخْرِجَ منه ضِياع . ولما ماتَ الظَّاهرُ وقعَ بينَه وبينَ الأمير أَيْتَمِش ، وكادَتِ الفتنةُ أن تقعَ ، فقُبِضَ عليه وسُجن بالإسكندريَّة ، فلمّا خرَجَ أيْتَمِش وحِزْبُه منَ القاهرةِ أُطلقَ المذكورُ ، واستقرَّ دَوادارَ السُّلطانِ في ربيعِ الآخر من السنة الخالية ، وقَدِمَ مع العساكِرِ إلى قِتالِ نائبِ الشَّامِ ، فلمّا استَوْلَوْا على البِلادِ استقرَّ في نيابةِ دمشقَ ، فلم يستقرَّ بهِ الحالُ حتّى وقعتْ فتنةُ التَّتارِ ، فتوجَّه مع النُّوّابِ[٤] إلى حلبَ ، والتقَوْا مع التَّتارِ ، وكان المذكورُ ممَّن ثبتَ ودافعَ ، فلَمْ يُغْنِ لكثرَةِ التَّتار ، ووقع في جُمْلَةِ النُّوّابِ في الأَسْرِ ، واستمرَّ إلى أن تُوُفِّي وهم على دمشقَ في رَجَب .

• شَعْبانُ بنُ عَلِيِّ بنِ إبراهيمَ ، الفقيهُ المقرِئُ ، شَرَفُ الدّين ، الحَنَفي المِصْري ، الدّمشقي مُدَرِّسُ العِزِّيَّة البرَّانيَّة .

اشتغلَ وفَضُلَ ، وسمِعَ من أصحابِ ابنِ البُخاري ، ودَرَّس وأَفْتَى ، وأشغلَ في العربيَّةِ والقراءات وأُفْتَى .

---

١ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٢ في (س ١) : « بهاء الدين » : سهو . فهو « صلاح الدين » كما في الأصل وفي ذيل الدرر .

٣ ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ١٠٦ . ولم يذكر اليوم أو الشهر الذي ماتت فيه .

٤ في (س ١) : « النائب » ، سهو .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّده الله برحمته[١] — : « كانَ[٢] أحدَ فُضلاءِ الحنفيَّةِ ولديْه فضيلةٌ في القِراءاتِ والنَّحو ، وكانَ قد حَصَلَ له في عَقْلِه خَلَل ، وكان مع ذلك يَحضُر الدّروس ، ويتكلَّم في العلم جَيّداً » .

توفي في شوال .

• ([٣] عبدُ الله بنُ سَالم بنِ سُلَيْمان بن عِزّي ، جمالُ الدّين ، البَصْرَوِي الأصْلِ الدّمشقي .

أخو زَيْن الدّين كاتِبِ الحكم ، مولدُه في حُدودِ الأربعين أو قبل ذلك ؛ وله حضور وسماع . وسلكَ في شبيبته طريقَ الفُقراء وتزهَّدَ يسيراً ، ولازم الشيخَ عليَّ السُّطوحي وغيرَه ؛ واشتغل في الفقه يَسيراً ، ثم تزوَّجَ وجاءَهُ أولادٌ فاحتاجَ إلى الكَدِّ والسعي عليهم ، وكان فقيهاً بالمدارِس ، وكتب خطّاً جَيّداً ، تُوُفّي في شعبان) .

• ([٤] عبدُ الله بنُ نَجِيب الحَلَبي ، القاضي ، شَرَفُ الدّين ، الشهيرُ بابْنِ النَّجيب ناظرُ الجَيْش بحلب .

لمّا عصَى يَلْبُغَا النّاصِري بحلَبَ كان المذكورُ إذ ذاكَ ناظرَ الجَيْش بحلب ، وكان أيضاً ناظِرَ ديوانِ النّاصِري ، وله عندَه منزلةٌ عظيمة ، فلما توجَّه الجيشُ إلى مصرَ استقرَّ القاضِي شرفُ الدّين ناظِراً في الدّيوان ، فلما عادَ الظّاهرُ إلى الملكِ هَرَبَ المذكورُ واختفى ، واستمرَّ مختفياً تارةً بحلب وتارةً بغيرِها إلى أن

---

١ جملة الترحم ليست في (س ١) .
٢ في (س ١) : « وكان » ، بزيادة واو ، سهو .
٣ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها فجعلناها بين قوسين حاصرتين .
٤ هذه الترجمة مضافة أيضاً في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) ، وهي من الأدلة على أن ناسخ (س ١) نقل نسخته عن نسخة المؤلف قبل إعادته النظر فيها . وقد جعلناها أيضاً بين قوسين حاصرتين .

ماتَ الظاهِرُ وتَسَلْطَنَ ولدُه ، ووُلّي دَمِرْداش نيابةَ حلب ، ظهرَ القاضي شَرَفُ الدّين المذكورُ وباشر عندَه ناظرَ ديوانه وأحسنَ إليه .

وكان المذكورُ إنساناً حَسَناً ، دَيِّناً عاقلاً ، عنده عقل وسكون ، وديانةٌ وحشمةٌ ، ومحبّةٌ للفقراء والصّالحين . وكان المذكورُ ممَّنْ وقَعَ في أيدي التّتار ثم جِيءَ به إلى قلعةِ الرُّوم ، وبها تُوُفّي في هذه السَّنة) .

• عَبْدُ[1] الله بنُ يوسُفَ بنِ أحمدَ بنِ الحُسَيْن بنِ سُلَيْمان بنِ فَزَارةَ بن بَدْر ، قاضي القُضاة ، تقيُّ الدّين ، أبو الفَتْحِ ابنُ قاضِي القُضاةِ جَمالِ الدّين أبي المَحَاسِنِ ابنِ قَاضِي القُضَاةِ شِهابِ الدّين أبي العَبَّاسِ ابنِ القاضِي شهابِ الدّين ابن[2] الكَفْري الحنفي .

مولدُه في أحدِ الربيعيْن سنةَ ستٍّ وأربعين . أحضرَه والدُه وأسمعَه من جماعةٍ ، وحضَر على السَّلاّوي في آخرِ الثّالثة ، وحضَر في الخامِسَةِ على ابنِ الخَبّاز ، ثم سمع عليه .

قال الحافِظُ[3] شهابُ الدّين ابنُ حِجِّي — تغمَّدَه اللهُ برَحْمَته[4] — : « قرأت[5]

---

١ وضع المؤلف هذه الترجمة بعد ترجمة : « عبد الرحمن ، القاضي غياث الدين الحنبلي » ونبه على وجوب تقديمها لتوضع مع العبادلة بقوله في الهامش مما يلي أول الترجمة :

« يقدم القاضي تقي الدين ، وإن كان من حيث الترتيب أن يكون عبد الله بعد عبد الرحمن لأن الراء مقدمة على اللام ، إلا أن عادة المؤرخين أن يبدؤوا من أسماء العبادلة بعبد الله » .

كما أنه أشار أيضاً بعد فراغه من ترجمة « عبد الله بن نجيب الحلبي » إلى وجوب إتباعها بترجمة التقي الكفري بقوله المثبت في الهامش :

« عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن الكفري ، هنا تكتب ترجمته » .

وقد وضع ناسخ (س ١) ترجمة الكفري هذا حيث نبه المؤلف . وفي هامش هذه النسخة مما يلي هذه الترجمة عنوان جانبي بخط يختلف عن خط الناسخ نصه : « قاضي القضاة تقي الدين الكفري » .

٢ « ابن » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٣ بدلها في (س ١) : « الشيخ » ، وكأن ناسخ (س ١) لم يقر لابن حجي بمرتبة الحفظ ، فإنه يبدلها دائماً بـ « الشيخ » .

٤ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم ، على عادته .

٥ بدلها في (س ١) : « رأيت » .

بخطِّ والدِه أنه حضَرَ (صحيحَ مسلم) واشتغلَ في الفِقْه وفي[١] العربيَّةِ على أبي العَبّاسِ العُنَّابي ؛ وحضَرَ عندَ بهاءِ الدّين المِصْري وأخذ عنه الأُصول ، وفَضُلَ في أيامِ والده . ودَرَّس وأفتى وخَطب بجامِعِ يَلْبُغَا عِوَضاً عن أبيه ، ثم وُلِّي قضاءَ العسكر مدَّةً ، ونابَ في القَضاءِ للقاضِي نجمِ الدّين ابنِ العزِّ في آخرِ سنةِ تسعٍ وستّين ، ثم ناب للهُمام ، ثم استقلَّ بالقضاءِ عن القاضِي نجمِ الدّين في سنةِ خَمْسٍ وثمانين ، وأخذَ من القاضي نجمِ الدّين وَظَائِفَهُ التي كانت بيده ،
[٢١٥أ] ثم استعادَها القاضي نجمُ الدّين منه / ، ثم عُزِلَ في سنةِ تسع وثَمانين ؛ ثم وُلِّي وعُزِلَ أربع مرّات . ومُدَّةُ مباشرته في وِلاياتِه عشرُ سنين وثلاثةُ أشهر في مدَّةِ نحوِ ثمانية[٢] عَشَر سنة . ودرَّسَ بالقَصَّاعين ، والخَاتُونِيَّة الجُوّانية ، والظَّاهِرِيَّة الجوَّانية ، والرَّيْحانية ، والطُّرْخانِيّة ، والنُّوريّة . وقد باشَرَ القضاء — سامَحَه الله تعالى[٣] — مباشرةً رديئةً جدّاً ، وضَعُفَ بصرُه وتزايدَ به » .

قال الحافظُ شهابُ الدِّين ابنُ حِجّي — تغمَّده الله برحمته — : « وكان يذاكِرُ بأشياءَ وفوائدَ ، ويحفَظُ أيّامَ الناسِ وأهلِ عَصْره ، وعنده سياسةٌ دنيويَّةٌ وعَدَمُ شرّ ، ويُداري عن مَنْصِبه بكلِّ طريق ، ولم يكُنْ بالمحمود في سيرته . وكان يتظَاهَرُ بأَخْذِ الرُّشا على الأحكام ، وكانَ مع ذلك خَبيراً بالأحكامِ والأَقْضِيَة ، وعندَه حشمةٌ ، والله تعالَى يُسامِحُهُ وإيّانا . وكانَ قد أُوذِيَ في أَيَّام تَمِرْلَنْك ، وقاسى أنواعاً من الحاجَةِ والذُّل » .

توفِّي في ذِي الحَجَّة ، وله سبعٌ وخَمسون سنةً وثمانية أشهر[٤] .

---

١ « في » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ كذا شأنه في السهو عن الأرقام ومعدوداتها في المخالفة والمطابقة .

٣ في (س ١) : « رحمه الله » وأغفل « تعالى » .

٤ بعد هذه الترجمة في متن الأصل (مو) ترجمة ضرب عليها المؤلف نصها :

« عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد ، القاضي ، زين الدين ، الحراني ثم الحلبي .

ولد سنة بضع عشرة ، وتفقه على الشيخ فخر الدين ابن خطيب جبرين ، وناب في الحكم .

وكان خيراً ديناً . مات في فتنة تمرلنك بحلب » . =

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ محمَّد ، العَدْلُ ، زَيْنُ الدّين ، ابنُ تقيِّ الدّين ، ابنِ شمس الدّين ، المعروفُ بابْنِ الفَخْرِ البَعْلَبكيِّ الأصل الدّمشقي الحنبلي .

أحدُ العدول بدمشق . تُوفي في رجب[1] .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ العَزيز بنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمانَ بنِ أَبي الرَّجاء التَّنوخي المحدّث ، تقيُّ الدّين ، المعروفُ بابْنِ السَّلْعُوس الأشْقَر .

سمعَ من عَبْدِ الرَّحيم بنِ أَبي اليُسْرِ ، وداودَ ابنِ العَطَّار ، وابنِ الخَبّاز وغيرِهم ؛ وحَدَّثَ مع الشيخ شهابِ الدّين ابنِ حجِّي (بمعجم ابن جميع) .

توفّي في شعبان أو رمضان وهو في عَشْر السبعين[2] .

• (عَبْدُ الرَّحْمنِ[3] بنُ عليِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْد الوَاحد ، تاجُ الدّين ، ابنُ علاءِ الدّين ابنِ فَتْح الدّين ابنِ الزَّمَلْكاني .

وكان قد عَمِلَ نظرَ ديوانِ السَّبْعِ الكبير ، والعُمْيان كأبيه مدَّةً ، وخَبَطَ فيه ، ثم تركَهُ لقيامِ المستحقّين عليه ، وصارَ يَشْهَدُ بالنُّوريَّة ، ولم يكُنْ محمودَ[4] السّيرة ، وكان قد توجَّهَ عَقِبَ حَرِيقِ البَلد إلى صَفَد ثم قَدِمَ دمشقَ[5] فقامَ الناسُ

= وترجمة عبد الأحد هذا مثبتة في متن (س ١) بخط ناسخها ، ويبدو أنه نقلها من نسخة المؤلف قبل إعادة نظره في الكتاب .

وهي مثبتة أيضاً في وفيات هذه السنة من ذيل الدرر الكامنة في الرقم : ١٠٩ بنصّها نفسه .

١ في هامش الأصل (مو) مما يلي ذيل هذه الترجمة تعقيب بخط المؤلف نصه :
« أبوه توفي في سنة أربع وأربعين » .
ولم نجد مثل هذا التعقيب في (س ١) .

٢ في هامش الأصل (مو) بإزاء آخر هذه الترجمة تعقيب بخط المؤلف مثاله :
« والده توفي سنة ستين » .
وليس في (س ١) تعقيب مثله .

٣ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ في (س ١) : « بمحمود » سهو .

٥ « ثم قدم دمشق » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) ، سهو .

عليه ونسبوه[١] إلى الدُّخولِ مع القاضِي مُحْيِي الدِّين ابنِ العِزِّ الحنفي[٢] في أموره أيَّامَ استيلاء التَّترِ على البِلاد ، وادَّعَوْا عليه باستيلاءٍ على أموال . فمات في ذِي الحَجَّةِ عَنْ بضعٍ وخَمْسين سنةً وقد غلبَ[٣] عليه الشيب) .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ محمَّدِ بنِ إبْراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ لاَجِين ، زيـنُ الدّيـن (ابنُ شَمْسِ الدّين ابنِ بُرْهانِ الدّين)[٤] الرَّشيدِي ، الموقّت .

وُلِدَ سنةَ إحدَى وأربعين ، وسمعَ على أبي الفَتْح المَيْدُومي ، ومحمَّدِ بنِ إسماعيلَ الأيوبي وغيرِهما . وسمعَ بدمشقَ من عُمَرَ بنِ زَبَاطر ، وابن أُمَيْلَة ، والبَيَاني وغيرهم ، وحدَّث ، سمع منه الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[٥] — أمتَع اللهُ ببقائه[٦] — .

قالَ الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّده الله برحمته[٧] — : « وكانَ بارعاً في الحِسابِ والفرائض والميقات ، وشَرَح (الجَعْفَرِيَّة) و (الأُشْنَهِيَّة) ، و (الياسَمينيَّة) في الجَبْر والمُقابلة . ولَه مجاميعُ حسنة » . انتهى .

وقد وقفتُ على شرْحٍ لفرائض عبدِ العزيز الأُشْنَهي ، وفيه أوهامٌ عجيبةٌ صادرةٌ عن عدم تأمُّل .

ورأيتُ في بعضِ تَواريخ المصريّين أنه يُعْرَفُ بالرّئيس . وكانَ حسن الصَّوتِ [٢١٥ب] بالقراءةِ ، وكانَ له جَوْقَةُ مُقرئين / وكان عنده عِلْمٌ بالمواقيت ، وتولَّى رئاسةَ المؤذنين . وكانَ يخطُبُ بجامعِ أمير حُسَيْن بظَاهِرِ القاهرةِ ، ويجلسُ مع الشُّهودِ . تُوُفي في جُمادَى الأولَى[٨] .

---

١ في (س ١) : « ونسبه » سهو .
٢ « الحنفي » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) ، سهو .
٣ « وقد غلب عليه الشيب » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) .
٥ وذكره في ذيل الدرر ، انظره فيه بين يدي الرقم : ١١٢ .
٦ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية
٧ جملة الترحم ليست في (س ١) .
٨ في (س ١) : « جمادى الآخرة » وكانت كذلك في الأصل ، ثم ضرب عليها المؤلف وصححها بما أثبتناه ، وحررناه من ذيل الدرر الذي نقل عنه المؤلف جل الترجمة .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،الشيخُ ، زَينُ الدّين ، الطّنْتَدائيُّ المِصْري ، شيخُ الطائِفَةِ السُّطُوحِيَّة .

كان[1] له صيتٌ عَظِيم بينَ النَّاس والأمراء ؛ وكانَ مقصوداً لقضَاءِ أشغال الناسِ عند الأمراءِ وأرباب الدّولَة والحكّام ؛ وكان له منَ الفُقراءِ جماعةٌ خُدَّام ونُقَباء ؛ وكانَتْ رسائلُه قليلٌ أن تُرَدّ ، وكانَ إذا قَدِمَ القاهرةَ يسكُنُ بالمدرَسَةِ الفارِسِيَّة ، ويُعْمَلُ عندَه بها بعدَ صَلاةِ الجُمُعَةِ السّماع ، ويَجْتَمِعُ الخلقُ الكَثير . وكانَ متواضِعاً كَيِّساً متَوَدِّداً .

تُوُفي ببلده في جُمادَى الآخرة .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ[2] ، القَاضِي ، غياثُ الدّين الحَنْبَلي .

قُتِلَ في وقعةٍ بغدادَ في آخرِ القعدة أو أوائل ذي الحجة .

ومِمَّنْ قُتِلَ أيضاً :

• القاضِي شِهابُ الدّين المالكي .

• وشيخُ الحَنابلة شَمْسُ الدّين الكَلائيُّ .

حكاهُ الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي .

• (عَبْدُ الرَّحِيم[3] بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ

---

١ في (س ١) : « وكان » بزيادة الواو ، سهو .

٢ هذه الترجمة والتراجم الأربع التي تليها جاءت متتالية وفق ما أثبتناها ههنا بعد ترجمة « عبد الكريم ابن عبد الرزاق ، ابن مكانس » في الأصل (مو) وقد نبه المؤلف على وجوب تقديمها بوضع حرف (م) فوق كل ترجمة ليستقيم ترتيبها المعجمي ، فأنفذنا ذلك ، أما في (س ١) فقد بقيت التراجم على ما هي عليه من خلل .

٣ هذه الترجمة مضافة بخط المؤلف في الهامش العلوي في رأس الصفحة من الأصل (مو) ، وقد عسف التلف الذي أصاب أطراف الصفحات من الجهة العليا للنسخة ببضع كلمات استدركنا بعضها من ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ١١٣ ، وقد أوردها ابن حجر في غاية الاختصار ، ومثال ما جاء في ذيل الدرر :

« عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن بهرام ، الحلبي . =

[بَهْرام][١] ، زينُ الدّين ، أحدُ العُدُول المبرِّزين بحلب .

وكانَ رَأْساً في مَعْرِفَةِ الشُّروط ، ذكيّاً ضابطاً ، متقناً في صناعَةِ [...][١] الشّهادة والكِتابة . وكان يجلسُ بمَجْلِس القاضي [...][١] . وكانَ عاقِلاً ساكناً ، خرَجَ في الفتْنَةِ التّتريَّة حين أتى تَمِرْلَنْك حلبَ مع من خَرَج منْها من [...][١] قبل أن يدخلَ إليها تَمِرْلَنْك ، فتوُفِّي باللّاذقيَّة ودُفن هناك) .

• (عَبْدُ[٢] العَزيزِ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ الخَضرِ ، عِزُّ الدّين ، الطيِّبـي ، بتَشديد الياء المُثَنَّاةِ من تَحْت بعدَها موحَّدَةٌ ، نسبةً إلى قريةٍ بمصر ، الشروطي .

وُلد سنةَ بضعٍ وعِشرين ، وسمعَ على يَحْيَى بنِ فَضْلِ الله ، وصَالح بنِ مُخْتار ، وأحمدَ بنِ مَنْصور الجَوْهري في آخرين ، وتقدَّمَ في الشُّروطِ فمهر فيها .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر[٣] — أمتع الله ببقائه[٤] — : « ولم يكُنْ مَحْمُوداً ؛ وباشَرَ نظرَ الأوقافِ ، [سمعتُ منه وخرَّجت] له جزءاً من عَوالي حَديثه [وجَرَى له مع ابنِ خُلْدون في وِلايَتِهِ الأُولى كائنةٌ » .

تُوُفي في المحرّم[٥]]) .

= كان ماهراً في الشروط ، مشكور السيرة ، مات في شعبان بمدينة الشغر » .

وفيها شيء من الاختلاف ، فقد أسقط ابن حجر « محمداً » الثالث من عمود النسب ، ثم جعل الوفاة في مدينة الشغر ، وذكر الشهر الذي وقعت فيه الوفاة .

ولم ترد هذه الترجمة في (س ١) .

١ كلمات ذهب بها التلف ، استدركنا منها واحدة من ذيل الدرر .

٢ هذه الترجمة مضافة بخط المؤلف أيضاً في هامش الأصل (مو) ، إلا أنها جاءت في متن (س ١) بخط ناسخها ، فاستدركنا منها ما طمس تحت رتق رمم به الطرف العلوي من الصفحة في (مو) ، وجعلناه بين الحواصر المعقوفة بعد أن حررناه من ذيل الدرر .

٣ في الترجمة ذات الرقم : ١١٥ من ذيل الدرر الكامنة .

٤ سقطت الجملة الدعائية من (س ١) ، فقد أغفلها الناسخ .

٥ قال ابن حجر : « مات في ثالث عشر المحرم » .

• عَبدُ الكَريم[١] بنُ عبدِ الرَّزّاق بنِ إبراهيمَ ، الصَّاحِبُ الكَبير ، كَريمُ الدّين ، أبو الفضائل القِبْطي المِصْري المعْروفُ بابْنِ مَكَانس .

باشَرَ مباشراتٍ كثيرةً ، وتنقَّلَتْ به الأَحوال ، وأَوَّلُ ما وُلِّي الوِزارةَ في أواخرِ دولة الأَشْرَفِ شَعْبان ، وتوَلَّى مصادرةَ الشَّمْسِ المَقْسِي ناظِرِ الخواصّ بعد قَتْلِ الأشرف . ولما استولَى النَّاصِري على مصرَ جعلَه مشيرَ الدَّوْلة . ثم إن مِنْطاشَ صادَرَه وضرَبه وعَصَره . ثم وُلِّي الوزارةَ مرّتين . ووُلّي[٢] نظرَ الخاصّ ، ونظرَ الجيشَ على الانْفِراد .

قال بعضُ المؤرّخين : « وكان مُهَاباً ، وكان الأقباطُ تَخْشاه وتخاف منه ؛ وانفردَ بتدبِير الممالكِ بمصرَ والشَّامِ في مدَّةِ استيلاءِ النَّاصِري على الممالك ، وحَصَّلَ ما لا يُحْصَر » .

وقال[٣] الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[٤] — أمتعَ الله ببقائه[٥] — : « وكان مِقْداماً متهوِّراً ، قليلَ المعرفةِ بالمُبَاشرة ؛ وكان ذكيّاً فطناً ، إلا أنه لم يكنْ عنده منَ الاستعدادِ ما عند أخِيه فَخْرِ الدّين ، إلا أنه كانَ كثيرَ الإِفْضال على أتباعِه وإخوانه » .

---

١ وضعت هذه الترجمة في الأصل (مو) بعد التراجم الخمس السابقات التي أضيف بعضها في الهامش بخط المؤلف ، والتي جاءت على التوالي :
عبد الرحمن ، غياث الدين ، الحنبلي .
القاضي شهاب الدين المالكي .
شمس الدين الكلائي ، شيخ الحنابلة .
عبد الرحيم بن بهرام ، زين الدين .
عبد العزيز بن محمد الطيبي .
وقد وضع المؤلف فوق عبد الكريم حرف (م) منبهاً على وجوب تأخيره ، وهي مثبتة في المتن .
أما في (س ١) فقد وقع فيها ما وقع في (مو) من خلل .

٢ « وولي » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « قال » دون الواو .

٤ في ذيل الدرر ، الترجمة ذات الرقم : ١١٤ ، وقد نقل المؤلف منه بعض الترجمة واختصر .

٥ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

تُوُفّي في جُمادَى الآخرة ، ودُفن بالقَرافة بالقُربِ من ابنِ عَطَاء .

• عَبْدُ اللَّطيف بنُ أحْمَدَ بنِ عُمَرَ ، القاضِي ، تقيُّ الدّين ، ابنُ شَمْسِ الدّين ابنِ الشيخ المُفْتي تقيِّ الدّين الأنصاري المِصْري الإسْنَوي الشافعي[١] .

وُلدَ سنةَ أربعين تقريباً . وحدَّثَ عنِ الميدومي وغيرِه ، وهو ابنُ أختِ الشيخِ جَمالِ الدّين الإسْنَوي . ناب عن خاله في الحِسْبَةِ ، واستمرَّ مدَّةً يَنوب عن كلِّ من يتولَّى الحسبةَ ، ثم صارَ ينوبُ عن القضاةِ الشافعيَّة بالصَّالحية ، وأُضيفَ إليه الحكمُ بالأعمال الأَطْفِيحِيَّةِ .

قالَ الحافِظُ[٢] شهابُ الدّين ابنُ حجّي — تغمده اللهُ برحْمَتِه — : « وكان عندَه دينٌ ولا بأسَ به » .

وقال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ الله ببقائه[٣] — : « تفقَّه على خالِه قليلاً ، ونابَ في الحكمِ فَحُمِدَتْ سيرتُه . وحدَّث بشيءٍ يسير »[٤] .

توفّي في شهر ربيع الآخر .

• عَليُّ بنُ أحْمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَحْمود ، العَدْل ، عَلاءُ الدّين ، المَرْدَاوي الحَنْبَلي .

قالَ الحافِظُ[٥] شِهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمّده الله برحمته — : « وكانَ من أقدمِ مَنْ بقيَ من شُهُودِ الحُكْمِ بدمشق ، شهدَ على المَرْداوي وغيرِه . وكانَ رجلاً جيِّداً ، ورَوى الحديث » . انتهى .

---

١ بإزائه في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف مثاله : « أبوه توفي سنة ست وستين وجده توفي بعده سنة ست وسبعين » ولم نجده في (س ١) .

٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٣ الجملة الدعائية ليست في (س ١) .

٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١١٦ ، وفيها :

« وتفقه على خاله قليلاً ، وأسمع على أبي الفتح الميدومي وغيره ، وناب عن خاله في الحسبة ثم ناب في الحكم فحمدت سيرته ، وحدث بشيء يسير » .

٥ بدلها في (س ١) : « قال الشيخ » .

وقد سمعَ من ابنِ الرَّضِيّ وبنتِ[١] الكمال . تُوُفّي في شهْرِ رَمضان .

• عَليُّ بنُ أَيُّوب ....[٢] ، الشيخُ الصَّالحُ الخَيِّرُ ، المبارك الزاهد ، الماحوزي النَّسَّاج[٣] ،

نزيلُ قَبْرِ عاتكةَ غَرْبِي دمشق .

قال ابنُ حجّي — تغمَّده الله برحمته — : « وكانَ رجلاً فقيراً ، ينسُجُ[٣] ويُباع ما ينسُجُه[٣] أغلَى ثمناً من غيره ، فيتقوَّتُ منه هو وعياله ، ولا يَرْزأ أَحَداً شيئاً . والناسُ يقصدونَه للزّيارة ويتبرّكُون به ؛ وله مشاركةٌ في العلم ومخالطةٌ لأهله ؛ وعِنْدي أنّه خيرُ المشارِ إليهم بالصَّلاح والموسُومين بالخَيْرِ إن شاء الله تعالى[٤] . وحَجَّ في العام الأول أُحَجّه بعضُ من يَعْتَقده » . انتهى .

وكان للناسِ فيه اعتقادٌ كثير ، وهو طَلْقُ الوجْه حسنُ المحاورة ، ولقد أخبرَني جماعةٌ من أصحابنا أنّه كاشفهم .

توفي في شهر ربيع الآخِرِ ، وكانَ من أبناء الستين ، لكنْ غلبَ عليه الشيبُ ، ودُفن بمقبرة الحُمْرِيَّة بالقُرْبِ من قَبْرِ عاتكة . وكانَتْ جنازتُه مشهُودَة .

• عليُّ بنُ عَبْدِ العزيز بنِ أحمدَ الخَرُوبي ، التاجرُ الكَبير ، نورُ الدّين[٥] ، ابنُ عِزّ الدّين ابن صَلاح الدّين .

وُلِدَ سنةَ ثلاثٍ وأربعين ؛ وكان من أعيانِ التجّار الكارِمِيَّة[٦] وأكابرِهم ، وهو رئيس ابنُ رئيس ابنِ رئيس .

---

١ في (س ١) : « وزينب بنت الكمال » زيادة طفرة قلم .
٢ بياض مقداره موضع كلمتين في النسختين .
٣ « النساج » و « يَنسج » و « ينسجه » مهملات في الأصل (مو) معجمات بنقطة للنون ونقطة للجيم في كل منها في (س ١) .
٤ « تعالى » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
٥ في (س ١) : « نور الدين علي بن عز الدين » زيادة طفرة قلم .
٦ في (س ١) : « التجار الكبار منهم وأكابرهم » تصحيف ، التباس في القراءة .

قال الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتع الله[1] ببقائه — : « نشأ [٢١٦أ] متصوِّناً ، وكان عارفاً بالتجارةِ ، شَهْماً رئيساً عفيفاً ديّناً / مُتَصَوِّناً[2] ، حَجّ مراراً ، وجاور . وقد سمِعَ معنا من جَمَاعَةٍ من الشُّيوخ » .

تُوُفّي بالقاهرة في رجب[3] ، وأوصَى لِعِمارةِ الحَرَم الشّريف المكّي بمائة ألف ، تكون يومئذٍ نحواً من ثلاثةِ آلافِ دينار ، فقُبِضَتْ من تركته[4] ، وعُمِّرَ بها في الحَرَمِ بعدَ الحريق المشهور .

• عليُّ بنُ مُحمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عليّ بنِ محمَّد الحُسَيني ، الشّريف ، زينُ الدّين الحَلَبي[5] .

كانَ من أعيان الحلبيّين . (وكانَ إنساناً حسناً لطيفاً ، باشرَ الإفتاءَ بحلَب ، وكان حسَنَ الأخلاقِ كَرِيماً)[6] . ولما طَرَقَ التّتارُ البلادَ أمسكوه وأرادُوا مصادَرَتَه ، وأحضَرُوا له سَطْلاً مَلْؤوه[7] ماءً ومِلْحاً لِيُسْعِطوه ، فاتّفق أن انْفَلَت ثَوْر[8] فأكَبَّ على السَّطلِ فشربَ جميعَ ما فيه ، فاعتقدُوها كرامةً للشريف[9] ، فأطلقوه ، ولم يتعرَّض له أحد منهم بعد ذلك .

---

١ بدل الجملة الدعائية في (س ١) : « أبقاه الله » .
وانظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١١٨ .
٢ في (س ١) : « مصونا » تصحيف .
٣ « في رجب » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٤ في (س ١) : « من ماله » . سهو .
٥ بعدها زيادة في (س ١) : « سبط ابن علي » ، وكانت مثبتة في (مو) وضرب عليها المؤلف .
٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .
٧ في (س ١) : « مملوءاً » ، تصحيف .
٨ « ثور » : مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وليست في (س ١) والعبارة فيها : « فاتفق أن انقلب فأكب على السطل » . مصحفة .
٩ في (س ١) : « فاعتقدوها كرامة له » ، سهو .

وماتَ في ذي الحجّة[١] (ودُفن عند أقاربه)[٢] .

• عَلِيٌّ[٣] بنُ محمَّدِ بنِ عَبّاس بنِ فِتْيان[٤] ، الشيخُ الإمام العالمُ العلاّمة الفقيهُ المحدّث ، المفنِّنُ الصَّالح الخيِّر ، علاءُ الدّين ، أبو الحَسَن البَعْلي الأصل ، الدِّمشقي المعروفُ بابْن اللّحّام ، شيخُ الحنابِلَةِ بالشَّام مع القاضي تَقِيّ الدّين ابن مُفْلِح .

مولدُه ببعلبكَّ (سنةَ اثنتين وخمسين)[٥] واشتغل ببعلبكَّ وفَضُلَ ، ثم قَدِمَ دمشقَ ، ولازمَ الشَّيخَيْن زينَ الدّين ابنَ رَجَب ، وشهابَ الدّين الزُّهْري ، وأخذَ عن الشَّيخِ زينِ الدّين القُرَشي أيضاً وغيرِه ، وأفتَى وناظَرَ ، وصنَّفَ وأَشْغل ، وشاعَ اسمُه واشتهَرَ ذكرُه . ونابَ في القَضاء ، ووُلِّي بعدَ ابنِ رَجَب حَلْقَةَ الثُّلاثاءِ بالجامعِ فكان يعملُ بها مواعيدَ نافعةً ، ويذكُرُ مذهبَ[٦] المخالفين من كتبهم ويحرِّر ذلك . وهو حسنُ المجالسة ، كثيرُ الاتِّضاع يُندّب على نفسِه . ثم تركَ نيابةَ القضَاء في آخرِ عُمُره ، وانْجمعَ على الإشْغالِ والتَّصْنيف ، وأرادَهُ الإخْنائيُّ على[٧] أن يسعَى له في القضَاءِ فامْتَنَعَ كلَّ الامتناع . فلمَّا وقعتِ الفِتنةُ انْجَفَل إلى مصر ، فلمّا مات قاضيها الموفَّقُ عُرِضَ عليه القضاءُ بها فامتنع ، وسُئِلَ في ذلك مراراً فلم يُجِبْ ، واستقرَّ في تدريس المَنْصُورية ، فلم يلبثْ أن تُوُفِّي .

---

١ بإزاء نهاية الترجمة في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف مثاله : « أبوه توفي سنة تسع وثمانين وسبعمئة » . وانظر الجزء الثالث ص : ٢٣٢ من الكتاب .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وليس في (س ١) .

٣ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط ليس من سنخ خط الناسخ نصه : « ابن اللحام شيخ الحنابلة بالشام » .

٤ في الشذرات : ٧ / ٣١ : « شيبان » تصحيف ، فالطبعة غير محررة . وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢١ .

٥ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) .

٦ في (س ١) : « مذاهب » ، تصحيف سهو .

٧ « على » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

وقالَ[١] الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حِجِّي — تغمَّده الله برحمته[٢] — : « اشتغل ببلده على الشَّيخِ شَمْسِ الدّين ابنِ اليُونانيَّة ، ثم انتقلَ إلى دمشقَ ، واشتغل بها في الفقهِ والأصول . وكانَ رجُلاً جَيّداً خَيِّراً مُحبَّباً إلى الناسِ ، وسمع (صحيحَ مسلم) ببَعْلَبَكَّ من شيخِنا ابنِ عبدِ الدَّائم ، وسمعَ من جماعةٍ بها ، ومات والدُه وهو رَضيع ، وعَمِلَ صنعةَ الكَتَّانِ[٣] مدَّةً ، ثم حُبِّبَ إليه طَلَبُ العلم ، وحصَّل بنفسِه وأنجب[٤] ، وصار مشاراً إليه مَقْصُوداً بالقَضاء والفَتْوَى . ثم إنّه ترك القضاءَ وتَابَ منه » .

تُوُفي بالقاهرة في يوم عيدِ الأضحَى .

• عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ يَحْيَى ، علاءُ الدّين (أبو الحَسَن التَّميمي)[٥] الصَّرْخَدِي الشّافعي ، نَزِيلُ حلب .

تفقَّه (بدمشقَ وبالقاهرة)[٥] ، وسمعَ الحديث على المِزِّي وغيرِه ، ثمّ قطنَ حلب ، وكان يبحثُ مع الأَذْرَعي كثيراً ويلازمُ منزلَه ، ولا يكتبُ على الفَتْوَى إلا نادراً ، ودرَّس آخراً بجامعِ تَغْرِي بِرْدي ، (وقد نابَ في الحكْمِ عنِ ابن أبي الرِّضا وغيرِه ؛ ولما قدِمَ الشيخُ سِراجُ الدّين حلبَ كان يُثْني على علمه وفَضِيلَتِهِ)[٦] .

وماتَ في شهر ربيع الأول في الفتنة .

---

١ في (س ١) : « قال » دون الواو .
٢ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم .
٣ في (س ١) : « المكار » مصحفة ، وقد حررناها من ذيل الدرر : الترجمة : ١٢١ ، وهي في إنباء الغمر : ٤ / ٣٠١ : « الكتابة » مصحفة أيضاً .
٤ كذا في النسختين : الأصل (مو) و (س ١) ، ولعلها : « ونَجُبَ » .
٥ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .
٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وساقط من (س ١) .

• عليُّ بنُ يَحْيَى بن جُمَيْع الطَّائِيّ الصَّعْدي ، بفَتْحِ أوَّله وسكون ثانيه وإهمالها[١] .

وُلِدَ بعدَ الأربعين ، وتَعانَى[٢] التجارةَ فنَبَغَ في ذلك .

قال الحافِظُ شِهابُ الدِّين ابنُ حَجَر – أمتع الله ببقائه[٣] – : « مَعَ صِدْقِ اللَّهجةِ ووُفورِ العَقْلِ والتَّواضعِ والإحْسان ، وتقدَّم عند الأشْرَفِ / حتى وَلاَّه [٢١٦ ب] الإشرافَ على أُمورِ عَدَن في التجارة ، ثم فَوَّض إليه جميعَ أمورها ، فكان الأميرُ والناظِرُ من تحت أمرِهِ ، وصار مَلْجأً للغُرَباء والواردين منَ التجَّار وغيرِهم ، محبَّباً إلى الرَّعايا ، وكانَ بيننا مودَّةٌ أكيدة . وكان زَيْديَّ المعْتَقَد ويُخفي ذلك » .

ماتَ ليلةَ عيدِ الفِطْرِ بعَدَن .

• عَلِيُّ[٤] بنُ يُوسُفَ بنِ مَكِّي بنِ عَبْدِ الله ، قاضِي القُضاةِ ، نورُ الدِّين ، أبو الحَسَنِ المعروفُ بابْن الجَلالِ المالِكي المِصْري الدَّميري .

أصلُه من حلبَ ، وقدم جدُّه مَكِّيٌّ مِصْرَ ، وسكنَ[٥] دَمِيرَةَ ، فوُلِدَ له بها يوسُفُ ، فاشتغَلَ بفِقْهِ المالكيَّة ، ثم تحوَّل إلى القاهرة ، ونابَ في الحُكْمِ عنِ البُرهان الإخنائي ، ولُقِّبَ جلالَ الدِّين ، فاشتهر بالجَلالِ الدَّميري ، ونشأ ولدُه نورُ الدِّين مُشتغِلاً .

قال الحافِظُ شهابُ الدِّين ابنُ حَجَر – أمتعَ الله ببقائه[٦] – : « بَرَع في مَذْهَبِ مالكٍ ، ولم يشاركْ في غيره . وكان كثيرَ الاطِّلاع ، مُثابراً على معرفَةِ

---

١ في الأصل (مو) و (س ١) : « وإتمامها » تصحيف لا يقوم به المعنى ، وحررناها من ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٢ .
٢ في (س ١) : « وعانى » تصحيف .
٣ في ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٢ . أما الجملة الدعائية فقد أغفلها ناسخ (س ١) على عادته .
٤ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط مختلف عن خط الناسخ نصه : « ابن الجلال الدميري المالكي المصري » .
٥ في (س ١) : « ثم سكن » .
٦ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

الغَرائِبِ والشَّواذ والنَّوازل ، فلا يزالُ يُظهر ذلكَ في الوقَائع ، فإذا حكَم حاكمٌ منَ المالكيَّة بشيءٍ لا نَقْلَ عندَه فيه أظهر النقلَ بخلافِهِ ، فشاعَ له صِيتٌ شديد بالاطِّلاع ؛ ونابَ في الحكم مدَّةً طويلةً إلى أن وقعَ له مع ابنِ خَلْدُون كائنةٌ ، وكان منحرفَ المِزاجِ ، فحملَه ذلك على السعْيِ في المنصِبِ ، ولم يكُنْ مُوسِراً ، فاقْتَرَضَ ما سَعَى به حتّى وُلِّي ، فركبَه الدّين ، ولم يُرزَقْ في ولايَتِهِ بسَعْدٍ[1] ، وصارَ القاضِي صَدْرُ الدين المَناوي يَراهُ بعيْنِ النَّقْصِ ويغُضُّ منه في المَجالس[2] » . انتهى .

وكانتْ ولايتُه القضاءَ في المحَرَّمِ من هذه السَّنة .

قال الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حجّي : « ولم يكنْ في وِلايتِهِ بالمحمود » .

خَرَجَ[3] مع العسْكَرِ عندَ التوجُّهِ إلى الشّامِ فتوفِّي باللُّجون ودُفن هناك في جُمادى الأُولى .

• عُمَرُ[4] بنُ بُراق ، زَيْنُ الدّين .

مولدُه يومَ عاشُوراء سنةَ إحدَى وخَمْسين .

قال الحافظُ[5] شهابُ الدّين ابنُ حجّي — تغمَّده اللهُ برحْمَتِهِ[6] — : « حفظْتُ

---

١ في (س ١) : « سعداً » ، سهو .

٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٢٣ .

٣ في (س ١) : « وخرج » بزيادة الواو .

٤ جاءت هذه الترجمة والترجمتان اللتان تتلوانها في الأصل (مو) مختلة الترتيب على النحو التالي :
— عمر بن عبد الله بن عمر ...
— عمر بن أبي بكر بن محمد ...
— عمر بن براق ، زين الدين ...
ووضع المؤلف على أول كل ترجمة منها حرف (م) منبهاً على وجوب تقديم الترجمة أو تأخيرها لتستقيم على الشرط الذي اعتمده في ترتيب التراجم على الحروف ، فوضعناها مرتبة حيث نبه .
أما في (س ١) فقد جاءت التراجم الثلاث قويمة الترتيب إلا أن الترجمة (عمر بن أبي بكر ...) أثبتها الناسخ في هامش الصفحة إلى جانب (عمر بن براق) .

٥ في (س ١) : « الشيخ » .

٦ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

أنا وإيّاه القرآنَ سنةَ ستّين ، وجوَّده تجويداً جيّداً؛ وكانَ سريعَ الحفْظِ ، ويفهم في العِلم فَهْماً جيّداً ، ويسأل أسئلةً حسنةً ، وهو حنبلي المذهب على طريقةِ أهل بيته من أصحاب ابنِ / التّيميَّة ؛ وكان له ملكٌ وإقطاع يكْفيه ، وكان ممَّن أُوذي في نَفْسِه ، و (عُوقِبَ)[١] على تَرَأُّفه ، وأُصيب في أهله وماله وولده » . [٢١٧آ]

توفّي [في][٢] شَوّال ، ودُفن عند قبر والده بالصُّوفية .

• عُمَرُ بنُ أبي بكْرِ بنِ محمَّدِ بنِ أَحْمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ القَاهِر (بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ عَبْدِ القاهر)[٣] ، زَيْنُ الدّين ابنُ[٤] النّصِيبي الحَلَبي .

(سمِعَ الحديثَ بحلب ، ودرَّسَ بالمدرسة السّيفية)[٥] ، وُلِّي الحِسْبَـةَ بحلب وقَضاءَ العسكر ؛ وكانَ مُهاباً وافِرَ الحُرْمَةِ (مَعْدوداً منْ أعيانِ الحَلَبِيِّين ، وكتبَ الكثيرَ ، وكتابتُه فائقةٌ ، وله ثروةٌ . ووُلّي الحسبةَ مِراراً بالدُّخول عليه ، وباشرها أحسنَ مُبَاشرة)[٦] .

تُوفي في ربيع الأوّل في الفِتْنَة .

• عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ دَاودَ ، الشيخُ ، زَيْنُ الدّين ، ابنُ الشّيخ جَمالِ الدّين الكُفَيْري الدّمشقي الشافعي .

كانَ فقيهاً فاضِلاً في الفقه ، مَوْصُوفاً باسْتحضارِ (الرّوضة) وأُذِنَ له بالفتوَى ، وتصدَّر بالجَامع الأموي ، وأعادَ بالأتابكيَّة ، وعُرِضَ عليه نيابةُ القَضاء فامتنع ؛ وكان يرجعُ إلى دين ، وعندَه قوَّةُ نفس .

قُتِلَ في أواخِر شهر[٧] ربيع الآخِرِ أو أوائِلِ جمادَى الأولى على يَدِ التّتار بقريَةِ

---

١ « عوقب » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .
٢ سقطت سهواً من (مو) .
٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .
٤ « ابن » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٥ ما بين القوسين مضاف في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وساقط من (س ١) .
٦ ما بين القوسين مضاف في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وساقط من (س ١) .
٧ « شهر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

بيتِ أيْما ، وكان قد خَرَج إليْها هارباً[1] .

• عُمَر بنُ عليّ ، زَيْنُ الدّين ، ابنُ علاءِ الدّين ، ابنُ الشَّاطِرِ ، الدّمشقي ، مُسْتَوفي الأوقاف .

كانَ شَيْخاً لابأسَ به ، ساكناً عارفاً بصنعَةِ الحِساب[2] ؛ له بيتٌ بالعادليَّةِ الكُبْرى ، وعندَه حساباتٌ كثيرةٌ ، يقصُده النـاسُ لـكَشْفِ أحْـوالِ الأَوْقـافِ والمُرَتَّباتِ عليهم .

ضَعُفَ عنِ النّهوض لما احترَقَ البلد لِما نالَه من العُقوبة[3] ، فمات هناك .

• عُمَرُ بنُ ....[4] ، الشيخُ ، زَيْنُ الدّين ، العُلَبي الشافعي .

أحدُ الفقهاء الفُضَلاء الأخيار ، وكانَ يُقْرِىءُ الصِّغارَ القرآنَ و(التَّنبيه) في مَشْهد علي ، ويَشْرَحُ لهمُ (التنبيه) وانتفعَ به جماعةٌ . وكان يحضُرُ مدارسَ الفُقهاء ، وعندَه سكونٌ وخَيْر وانجماعٌ عنِ الناس ، ولديه فضيلة .

توفي في شهرِ رمضان .

• (عُمَرُ[5] بنُ ....[6] ، الفقيهُ الفَاضِلُ ، زَيْنُ الدّين ، الحِمْصي[7] الشافعي . قالَ الحافظُ[8] شهاب الدّين ابنُ حجّي ـــ تغمَّـده الله برحمته[9] ـــ : « كانَ

---

١ بإزاء نهاية الترجمة في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه :
« أبوه توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة » .
ولم يثبته ناسخ (س ١) .

٢ في العبارة في (س ١) تقديم وتأخير على النحو التالي : « كان شيخاً ساكناً لا بأس به عارفاً بصنعة الحساب » ، سهو .

٣ في (س ١) : « من ألم العقوبة » سهو .

٤ ترك فراغ مقداره موضع كلمة في النسختين .

٥ الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٦ لم يذكر من عمود نسبه أحد في النسختين (مو) و (س ١) وترك موضع كلمة بياضاً فيهما .

٧ في (س ١) : « الحصنى » مهملة مصحفة .

٨ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٩ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

فاضِلاً ، له مطالعات[١] كثيرةٌ في (الرَّوضة) ويستحضِرُ كثيراً منها ، ويحضُر في المَدارس[٢] ، وله أَنْوال حَرِير وكان يُدولبُها على يده[٣] ، وكان[٤] يرجع إلى دِين » .
توفي في شوال) .

• عِمْرانُ بنُ إدْريس بنِ مَعْمَر (الكناني)[٥] ، الشيخُ ، زَيْنُ الدّين ، الجَلْجُولي ، المقرىء الفقيه الشافعي .

(مولدُه سنة أربع وثلاثين وسبعمائة)[٦] . قرأ بالرّوايات على الشيخين : ابنِ السَّلّار ، وابنِ اللّبّان .

قال الحافِظُ[٧] شهابُ الدّين ابنُ حجِّي — تغمَّده الله برحمته[٨] — : « وكانَ يقرأ حسناً ، ثم حَصَل له ثِقلٌ في لسانه قديماً ، فكان لا يُفْصِحُ ، إلا أنه إذا قرأ قرأ جيداً ، وأُشْغَل في الفقه ، وكان يشهدُ بمركزِ العَصرونيّة وربما أَفْتَى ، ووُلِّي قضاءَ الركْبِ الشّامي من سنةِ ثلاثٍ وسبعين إلى حينِ وفاته مراراً عديدةً . ولم يكُنْ مشكوراً في شهاداته وَلَا وِلاياته ؛ وكان مكْدوداً فقيرَ النَّفس لا يزالُ يظهرُ الفاقَةَ ويسأل ، وكلّما وُلِّي وظيفةً نزلَ عنها ، وكان يأكل كثيراً جدّاً ، وكان يلْبَسُ الدَّلق ، ويُرخي عَذَبةً عن يَساره ، وله نَظْم ركيك » .

ماتَ في الفِتْنَة . قيلَ : إنه عَجَز بعدَ العُقوبة عن الحركةِ فماتَ من الحَرِيق[٩] .

---

١ في (س ١) : « مطالعة » سهو .
٢ « ويحضر في المدارس » : ليست في (س ١) ، سهو .
٣ « يدولها على يده » : مكرورة سهواً في (مو) وحدها .
٤ « كان » : ليست في (س ١) ، سهو .
٥ « الكناني » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي ليست في (س ١) .
٦ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .
٧ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .
٨ لم يورد ناسخ (س ١) جملة الترحم .
٩ بعدها زيادة في (س ١) : « جاوز الستين » وكانت مثبتة في (مو) وضرب عليها المؤلف .

• فَاطِمَةُ بنتُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عُثْمانَ بنِ المُنَجّـا ، مُسْنِـدَةُ وقْتِها .

بنتُ القاضي عِزِّ الدّين ، وكانَتْ آخرَ من روَى عَنْ وَزِيرةَ ، والقاضِي سُلَيْمان ، وابنِ مَكْتُوم ، وابنِ عبدِ الدائم ، والمطَعِّم وآخرين بالإجازة ، وسمِعَتْ مِن ابنِ أبي التّائِب ، وحدَّثَتْ . تُوُفِّيت في إحْدَى الجُمادين .

• فَرَجٌ ، الأميرُ ، زينُ الدّين ، الحَلَبي .

كانَ أميرَ عَشَرة ، ومُشِدَّ الدّواوين بالقاهرة ، ثم أُعطِيَ طَبْلَخانة في[1] سَنةِ ثمانمائة[2] ، وجُعلَ أستاذدارَ الأملاكِ والذَّخيرة ، ثم جُعِلَ نائب الإسكندريَّـة في جُمادَى الآخرةِ سنةَ إحدَى وثمانمائة ، واستمرَّ بها إلى أن تُوفي في شهرِ ربيع الأول .

• (فَيْروزُ[3] شَاه بنُ نُصْرَة شَاه ، صاحِبُ دَلِهْ من بِلادِ الهند .

وقام من بَعْدِه ابنهُ محمّد شاه)[4] .

• محمَّدُ[5] بنُ إبراهيمَ بنِ إسْحاقَ بنِ إبْراهيمَ بـنِ عَبْـدِ الرَّحمن ، قـاضِي القُضاة ، صَدْرُ الدّين ، أبو المعالي السُّلَمي المَناوي المِصْري الشّافعي[6] .

مولدُه في شهرِ رَمضانَ سنةَ اثنتين وأربعين ، وأبوُه حينئذٍ ينوبُ عنِ القاضي عِزِّ الدّين ابنِ جَمَاعة ، وأمُّه بنتُ القاضي زَيْنِ الدّين البِسْطامي الحَنَفي ؛ ونشأ

---

١ « في » : ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « إحدى وثمانمئة » ، سهو .

٣ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليست في (س ١) .

٤ بذيل الترجمة في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف مثاله : « قد مر عند أخذ تمرلنك دله ما يخالفه » .

٥ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط مختلف نصه : « قاضي القضاة المناوي المصري » .

٦ بذيل الترجمة زيادة في (س ١) نصها : « قاضي القضاة بالديار المصرية » وهي أيضاً مثبتة في الأصل (مو) وضرب عليها المؤلف .

في سعادَةٍ ، وحَفِظَ (التَّنبيه) وسمِعَ من الحَسَنِ بنِ السَّديد الإِرْبلي ، وأبي الفَتْحِ المَيْدُومي ، وابنِ عَبْدِ الهَادي ، وجماعةٍ من أصحابِ ابنِ عبدِ الدائم ، والنَّجيب ومَنْ بَعْدَهم . وجَمع لَهُ الحافِظُ أبو زُرْعَةَ مشيخةً في خمسةِ أجزاء . ونابَ في الحكمِ وهو شَابٌّ ؛ ودرَّس وأفتى ووَلِيَ إفتاءَ دارِ العَدْلِ وتدريسَ الشَّيخونية (والمَنْصُورِية)[1] ، ثم وُلِّي قضاءَ القاهرةِ استِقْلالاً أربع مرَّاتٍ نحوَ خمسٍ سنين في مدَّةِ إحدى عَشْرةَ سنةً ونصف .

قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أَمْتَعَ اللهُ بِبقائه[2] — : « وكتبَ شيئاً على (جامعِ المُخْتَصرات) وخرَّج أحاديث (المصابيح)[3] وتكلَّم على مواضعَ منه ، وحدَّثَ ، وحضرتُ بعضَ المجالِس عليه ، وكان كثيرَ التودُّدِ إلى / النَّاسِ ، [٢١٧ب] مُهاباً ، شَهْماً ، معَظَّماً عند الخَاصِّ والعامِّ ؛ له صورةٌ كبيرةٌ ، وحِشمةٌ بالغَة ، وكَلِمةٌ نافذة ، وَيسارٌ ظاهر ، وكانَ مُنْذُ نشأ يَسْلُكُ طرقَ بُرهانِ الدِّينِ ابنِ جماعَة في التعاظُمِ ، ثم أَلانَ[4] جانِبَهُ بعْدَ الاسْتِقْلال[5] ، وكانتْ له عِنايةٌ بتحصيل الكُتُبِ النَّفيسة فحصَّل منها شيئاً كثيراً ، فُرِّق[6] بعدَه . وكانَ يهابُ الملكَ الظاهِرَ ، فلما ماتَ أمِنَ على نفسِه وتحقَّق أنهم لا يُقْدمون على عزْله لما تقرّر[7] له في القُلوب[8] من المهابةِ ، فسافَر مع العسْكَرِ إلى قِتال تَنَم ، فازدادَتْ حُرْمته وعَظُم فوقَ ما في نفْسِه ، ثم سافَر معهم إلى قتال اللَّنك فانعكس الأَمْرُ وأُسِرَ وأُهين جدّاً ، وسَافروا به وهُو في قَيْدٍ ، فغَرِقَ في نهرِ الزَّاب في شَوّال بعد أن قاسَى أهوالاً ؛

---

١ « والمنصورية » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .
٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٣ في (س ١) : « المصباح » سهو .
٤ « ثم » : ليست في (س ١) ، وفيها : « ولان » . تصحيف .
٥ أي بعد استقلاله بالحكم ، كما قال السخاوي في ترجمته في الضوء .
٦ في (س ١) : « غرق » تصحيف . وحررناها من ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٦ .
٧ في (س ١) : « تحقق » ، سهو .
٨ « في القلوب » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

ومن العَجائب أنه كان يهابُ ركوبَ البَحْر فكانَ لا يتوجَّه إلى منزِلِهم بالرَّوْضَةِ بجانِبِ المِقْياسِ أيّام زِيادَةِ النيل خَشْيَةً من رُكوبِ البَحْر ، فاتَّفق أنه لم يَمُتْ إلا غَريقاً[1] » رَحِمَه الله تعالى[2] .

• [3]محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ سُلَيْمان المعَرِّي ثم الحَلَبي (الشافعي)[4] ، الشيخُ ، شَمْس الدّين ، ابن الرّكْن .

وُلد سنةَ بضْعٍ وثلاثين وسبعمائة ، وتفقَّه بَزيْنِ الدّين البَارِيني[5] ، وتـاجِ الدّين ابن الدُّرَيْهم ؛ وأخذَ عنِ القاضي تاجِ الدّين السُّبْكي ؛ (وقرأ الفقه)[6] ، وكتب بخطِّه شيئاً كثيراً ، وهو مُتْقِنٌ لكنَّه ضعيف . وخطَبَ بجامِعِ حلبَ مدَّةً ، وأنشأَ خُطباً في مُجلَّدةٍ ؛ وكان له نظمٌ وبِرٌّ وإيثارٌ مع حدَّةِ خُلُق ؛ (وكان يكتُبُ على الفَتَاوَى كثيراً)[7] . أخذ عنه قاضِيا حلب عَلاءُ الدّين ابنُ خَطِيب النَّاصريَّة ، وشِهابُ الدّين ابنُ الرَّسّام وغيرُهما .

وماتَ في الفِتْنَةِ (في إحدَى الربيعين ظناً)[8] .

---

١ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٦ وفي نقله شيء يسير من الاختصار والتعديل .

٢ بإزاء نهاية الترجمة في هامش الأصل (مو) حاشية صغيرة عسف بها تجليد النسخة فلم يبد منها معالم تعين على قراءتها .

٣ قبل هذه الترجمة في الأصل (مو) ترجمة ضرب عليها المؤلف مصححاً لينقلها ويثبتها في موضعها من الترتيب على حروف المعجم حسب شرطه ، ولم ينقلها ناسخ (س ١)من هذا الموضع إذ لم يصححها كما صححها المؤلف فأثبتها ههنا ، ومثالها :

« محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل ، عماد الدين ، الهاشمي ، الحلبي . ولي مشيخة الشيوخ بعد أبي الخير الميهني ، وكان من أعيان الحلبيين ، مات في فتنة التتار » . وصواب اسمه بعد تصحيح المؤلف له ونقله : « محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ... » .

٤ « الشافعي » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وليست في (س ١) .

٥ في (س ١) : « الفارسي » تصحيف .

٦ « وقرأ الفقه » مضافة بخط المؤلف في الهامش ، وليست في (س ١) .

٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٨ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وليس في (س ١) ، ولم نصحح ما سها به المؤلف « إحدى » .

• مُحمَّدُ بنُ أحْمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ أُحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أبي بكر ، المحدِّثُ ، نجيبُ الدّين[1] ، السَّعْدِي المَقْدِسي الصَّالِحي المعروفُ بابْنِ المحِبِّ .

قال الحافِظُ[2] شهابُ الدّين ابنُ حجِّي — تغمده الله برحْمَته — : « حَدَّثنا عَنِ ابنِ الخَبّاز (بجُزْءِ ابنِ عَرَفة) » .

توفي في شَوَّال عن ثلاثٍ وخَمْسين سنة .

• ([3] محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزيزِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الفَضْل الهاشِمي ، عِمادُ الدّين ، شيخُ الشُّيوخِ بحلب .

وَلِيها بعدَ أبي الخَيْر المَيْهني ، وباشَرها عدَّة سنين ؛ وكان إنساناً حَسَناً من أعيانِ الحلبيّين ، وله ثروة .

توفِّي بقلعَةِ حلبَ أسيراً مع التَّتار ، ودُفِنَ بمشهدِ الحُسَيْن بسفحِ جَبَل جَوْشَن .

• مُحمَّدُ بنُ إسْماعيلَ بنِ الحَسَن بنِ حَنَش البَابي الشَّافعي ، الشيخُ ، شَمْس الدّين .

أَصْلُهُ من الباب ، فقدِمَ حلبَ وقرأَ بها الفقْهَ على عَمِّه الشيخِ عَلاءِ الدّين البَابي ، والشيخِ زينِ الدّين البَاريني ، وبرَعَ في الفرائِضِ والنَّحْوِ ، وشاركَ في غيرِهما من العُلوم ، وشَغَّل الطلبةَ ، وممَّن قرأ عليه القاضِي علاءُ الدّين ابنُ خَطيب النّاصرية . وأفتَى ، ودرَّس بالمدرسة السَّيْفيّة . وكانَ فقيهَ النَّفسِ ، ذَكِيّاً ، دَيِّناً ،

---

١ في (س ١) : « محب الدين » مصحفة ، فقد أثبتها المؤلف وأعجمها على النحو الذي أثبتناه به .

٢ في (س ١) : « الشيخ » ، وليست سهواً .

٣ هذه الترجمة والتي بعدها مضافتان بخط المؤلف في هامش نسخته ، وليستا في (س ١) في هذا الموضع خلا الأولى منهما فقد أثبتها ناسخ (س ١) قبل ترجمة « ابن الركن » السابقة وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه .

وقد جاء اسم هذا العلم في ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٨ : « محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن عبد الله ... » كما أورده المؤلف أول مرة ثم صححه ، وكما أورده ناسخ (س ١) وأبقاه في موضعه حيث أشرنا .

قَنُوعاً ، عفيفَ النفس ، وَلِيَ قضاءَ مَلَطْيَةَ ، فلما أخذَها ابنُ عُثْمانَ رجعَ إلى حلبَ وأقام بها إلى واقعةِ تمرلنك فتوفي بها)[١] .

• محمَّدُ بنُ إسْماعِيلَ بنِ كَثير ، المحدِّثُ ، بدرُ الدّين ، أبو عبد الله ، ابنُ الشيخِ الإمام الحافِظِ أبي الفداء .

مولدُه في شهرِ ربيعِ الآخِرِ سنةَ تسعٍ وخمسين ، وتُوُفي والدُه قبلَ اشتغالِه ، فقرأ (التَّنبيه) ثم أقبلَ على سماعِ الحَديث وطَلَبِه ، فقرأ وحصَّل وفَهِم ؛ وسافرَ إلى مصرَ واشتغل بها ، ثم رَجعَ إلى دمشقَ ، وباشرَ مشيخةَ الحديثِ بأُمِّ الصَّالح وغيرِها ، وكتبَ بخطِّه أشياءَ ، وعلَّق تاريخاً للحَوادِثِ الواقعةِ في أيَّامه ، وذكر فيه أشياءَ غريبةً ، عَدِمَ في الفِتْنة ، وكانتْ سيرتُه غيرَ محمودةٍ .

قالَ الحافِظُ شهابُ الدِّين ابنُ حجِّي : « كانَ ذكيّاً جيِّدَ الفَهم » .

تُوفي بالرَّمْلَةِ في شهرِ ربيعِ الآخرِ[٢] عن أربعٍ وأربعين سنة .

• محمَّدُ بنُ خَليلِ بنِ محمَّدِ بنِ طُوغَان ، الشيخُ الفَقيهُ المحدِّث ، شمسُ الدّين ، أبو عبدِ الله المُنْصِفي الحَريري الحَنْبَلي[٣] .

مولدُه في شهرِ ربيعِ الأول سنةَ ستّ وأربعين . سمعَ الكثيرَ من أصحابِ ابنِ البُخاري ، وابنِ القَوَّاس ، والشَّرَفِ ابنِ عَساكر وهذه الطبقة ، وسمع أيضاً من ابنِ[٤] الجُوخي وابنِ خَليل وغيرِهما .

ذكرَه الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حجي — تغمَّده الله برحمته[٥] — ووصَفَه بالحافِظِ وقال : « رفيقُنا وصاحِبُنا ، سمعَ معنا كثيراً ، وقرأ الكثير ، وكتبَ ، وضَبطَ ، وحَرَّرَ ، وأتْقنَ الفَنّ ، وألَّفَ وجَمَعَ . وكانَ له معرفةٌ تامَّةٌ ، ولازم

---

١ نهاية الترجمتين المضافتين في هامش (مو) بخط المؤلف .
٢ في (س ١) : « الأول » سهو .
٣ « الحنبلي » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
٤ « ابن » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .
٥ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .

الحافِظَ ابنَ المُحِبِّ ، وتفقَّه / أولاً ، وصَحِبَ الإمامَ زينَ الدّين ابنَ رَجَب ، [٢١٨أ] وأخذ عنه ، ثم نافَرَه وانفصل عنه ، وكانَ يُفتي ويَعْتَني بفَتْوَى الطلاقِ على اختيار ابنِ تَيْمية ، فامْتُحِنَ بسبب ذلك وأُوذي وهو لا يرجع ، وكانَ متقشِّفاً ساكِناً ، منجَمِعاً عن النّاسِ وعَنِ الاختلاط بأربابِ الدُّنيا ؛ وكانَ له حانوتٌ يعمَلُ فيه الأوتادَ[1] حينَ كان يطلُبُ مَعنا ، ودَامَ مدَّةً ، ثم ترك ذلك وأَمَّ بالضِّيائيَّة ثم بالجَوْزِية ، ولم يكنِ الحنابلةُ يُنْصِفونَه . عُوقِبَ في الفتْنَةِ ، ولما انفصل التَّتارُ بقيَ متألِّماً إلى أن مات في شَعْبان » .

• مُحمَّدُ بنُ سَلِيم بنِ كَامل ، الشيخُ العالمُ ، شَمْسُ الدّين ، الجُدْواني الشّافعي .

وُلد في حُدودِ سنةِ سَبْعٍ أو ثمانٍ وأربعين ، وقدِمَ دمشقَ فاشتغلَ بالبَادَرائيَّةِ ؛ ولم يزلْ يدأبُ ويشتغل ويحصِّلُ حتّى فَضُلَ في الفِقْهِ ، وأخذَ عن جَدّي وغيرِه من مشايخ[2] ، ولازَمَ القاضِي تاجَ الدّين ، وكتب بعضَ مصنَّفاتِه ، وقرأ (الرَّوضةَ) على الشيخِ علاءِ الدّين حِجِّي ، وصاهرَه وأذِنَ له بالفَتْوى ؛ وكان كثيرَ الاسْتِحضارِ ، وكتب على (رَوْضَتِهِ) حَواشِيَ مفيدَة ، وقرأ كُتُباً في الفقهِ والأصول والعربيَّةِ ، وتنزَّلَ في المدارِسِ ، ثم جلَسَ مع الشُّهُود وكَتب الحُكْمَ . وكانَ أسْمَرَ شديدَ السُّمْرَةِ قَصِيراً ؛ عُوقب في هذه الفتْنَةِ بأنواعِ العُقوبات عَقِبَ ضَعْفٍ سابقٍ[3] في رَجَب ودُفن بداخل البلد ، جاوز خمساً وخمسين سنة ومات وليس في لحيته شعرة بيضاء .

• مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عُثْمانَ بنِ شُكْر ، الشيخُ ، شَمْس الدّين ، التحتاني[4] البَعْلبكي الحَنْبَلي .

---

١ في (س ١) : « الأوتار » تصحيف .
٢ في (س ١) : « من مشايخ العصر » زيادة .
٣ كذا الأصل و (س ١) ولعل كلمة « توفي » سها عنها المؤلف فسقطت ، وتابعه الناسخ .
٤ جاءت مهملة في النسختين .

مولدُه سنةَ خمسٍ وعشرين ، وسمعَ وروَى وجَمَع وألَّف ، من ذلك كتابٌ في الجِهاد ؛ وكان يكتبُ خطّاً حَسَناً ، وإليه مباشرةُ بَعْضِ الأوقاف .

قالَ الحافِظُ[١] شهابُ الدّين ابنُ حجّي — تغمَّده اللهُ برحْمته[٢] — : « وكانَ من أهل العِلْمِ ، وعبارتُه جيّدة في التصنيف ، حدَّثْتُ أنا وإيَّاه (بمعجم ابنِ جميع) ، وكانَ قد حَجَّ في العامِ الماضي ، خرَجَ بعد الحَرِيق مسافِراً فماتَ بغزَّةَ في شهرِ رمضان » .

• مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله ، ناصِرُ الدّين ، التَّروجي ، المِصْري ، أحدَ نوَّاب الحكْمِ المالكي .

كان مشكورَ السّيرة ، ماتَ في هذه السَّنَةِ بالقاهرة .

• محمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ سُلَيْمانَ بنِ حمزةَ ، المحدِّثُ الفاضِلُ ، ناصِرُ الدّين ، ابنُ القاضِي زينِ الدّين[٣] ابنِ ناصِرِ الدّين ابنِ شَرَفِ الدّين ابنِ قاضِي القُضاةِ تقيِّ الدّين المَقْدِسي الأصْلِ الدّمشقي المعروفُ بابْنِ زُرَيق .

قالَ الحافظُ شِهابُ الدّين ابنُ حجّي — تغمَّده الله بَرحْمته[٤] — : « وكانَ له عنايةٌ بالحديثِ وتحصيلِ الكُتُبِ والأجزاء » .

توفّي في شهر رمضان .

• مُحمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ عبدِ المُنْعِمِ بنِ محمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عليّ بنِ أبي الكَتائِبِ[٥] بنِ محمَّدِ بنِ أبي الطَّيِّبِ ، القاضي ، ناصِرُ الدّين ، ابنُ القاضِي تَقيِّ الدّين ابنِ القاضِي نجمِ الدّين (العِجْلي النَّهاوندي الأصل الدِّمَشقي ، المعروفُ بابْنِ أبي الطَّيِّب)[٦] الشافعي .

١ في (س ١) : « الشيخ » أبدلها الناسخ عمداً .
٢ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم ، على عادته .
٣ « القاضي زين الدين » مكررة في (س ١) سهواً .
٤ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .
٥ في (س ١) : « الكاتب » تصحيف .
٦ ما بين القوسين مكرر في متن الأصل (مو) بخط المؤلف ، سهو .

وكانَ يكتُبُ بخطِّه : « العُمَرِي العثماني » . أما العُمَري : فلأن أُمَّه بنتُ القاضي علاءِ الدِّين ابنِ القاضِي مُحْيِي الدِّين ابنِ فَضْلِ الله . وأما العُثْماني : فنَسَبُه من بَعْضِ جَدَّاته . وكان / يَلْبِس في حياةِ أبيه زيَّ الجُنْدِ ، فلما تُوُفي والدُه سنةَ [٢١٨ ب] تسعٍ وستّين لبسَ البَقْيار ، ووُلِّي مكانَه نظرَ الخِزانةِ ، وتدريسَ الكَرُّوسيَّةِ والبَهْنَسيَّة ، ثم وُلّي كتابةَ سِرِّ حلب عنِ ابنِ مُهاجِر في أَوَّلِ سنةِ سبعٍ وثمانين ، وعُزِلَ في صَفَر سنةَ إحدَى وتسعين ؛ ثم وُلي كتابةَ سِرِّ دمشقَ في جُمادَى الآخرةِ سنةَ اثنتين وتِسْعين عِوَضاً عن ابنِ الشَّهيد ، وأُضيفَ إليه مشيخةُ الشُّيوخِ ، ثم عُزِلَ بعد سنتين ؛ ثم وُلِّي كتابةَ سِرِّ طرابُلْس ، ثم نُقل[1] منها في ذي الحجَّةِ سنةَ ستٍّ وتسعين إلى كتابةِ سِرِّ حلب (فباشَرَها نحوَ ثلاثِ سنين)[2] ؛ ثم أعيدَ إلى كتابةِ السرِّ بدمشقَ في أوّلِ سنةِ إحْدَى وثمانمائة ، ثم عُزِلَ في فتنةِ تَنِبَك وصُودِرَ وأُوذي ، ونُسِبَ إلى التّزويرِ على السُّلطانِ بتَسْليمِ القَلْعَةِ إلى تَنِبَك ، وأُخِذَ إلى مصرَ في زنجير ؛ فلما قَدِمَ السُّلطانُ لقتالِ التَّتارِ قدِمَ صُحبةَ العسكر ، فلمَّا توجَّه السّلطانُ إلى مصرَ بقيَ بدمَشْقَ . فلما صارَ بدمشقَ منْ جهةِ تَمِرْلَنْك أربابُ ولاياتٍ وُلِّي كتابةَ السرّ ، ثم عُوقِبَ في آخرِ الأمرِ كغَيْرِهِ إلى أن تُوُفّي في رَجَب ، ولَهُ بضعٌ وخمسونَ سَنَة .

(قالَ ابنُ الخَطِيب في (ذيل تاريخ حَلَب[3]) : « كانَ إنْساناً حَسَناً عاقِلاً ساكِناً لا يَدْخُل فيما لا يَعْنيه . وباشر كتابةَ السرِّ على القانون المرعي . وكانَ إذا خَرَجَ من دارِ العَدْلِ وجاء إلى بيته لا يكادُ يجتمع بأحد إلا القليل »[4]) .

• مُحمَّدُ[5] بنُ مُحمَّدِ بنِ الظَّهيرِ إبْراهيمَ ، الشيخُ ، شَمْسُ الدِّين .

---

١ في (س ١) : « عزل » تصحيف .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وليس في (س ١) .

٣ قاله في ذيله الدر المنتخب ، الترجمة : ١٣٨١ .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٥ جاءت هذه الترجمة والتراجم الثلاث التي تتلوها في الأصل (مو) مختلة الترتيب على النحو التالي :
١ — محمد بن محمد بن إسماعيل ، شمس الدين ، البكري ، ابن المكين .
=

سمعَ من ابنِ الخَبَّاز وجَماعةٍ من أصحابِ ابنِ البُخاري ، وطَلَب ؛ وكان خَيِّراً يَضبِطُ أسماءَ السامعين (لِصَحِيحِ البُخاري) بالجامع الأموي .

قالَ الحافظُ[1] شِهابُ الدّين ابنُ حجِّي — تغمَّده الله برحمته — : « وقد رأيتُ حضورَه على ابن الخَبَّازِ سنةَ ثلاثٍ وخمسين المجلدَ الأول وهو النِّصفُ من (صَحِيح مسلم) » .

توفي في شوّال .

• مُحمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ إسْماعيلَ ، الشيخُ العالمُ القاضِي ، شَمسُ الدِّين ، أبو عَبْدِ الله البَكْرِيُّ المصري ، المالِكي المعروفُ بابْنِ المكين .

اشتغلَ بالفِقْهِ فبرَعَ[2] ، وسمعَ من ابْنِ عَسْكَر ، وعَبْدِ الرَّحمن ابنِ القارىء وغيرهما .

قالَ الحافِظُ[3] شهابُ الدّين ابنُ حجِّي — تغمَّده الله برحمته[4] — : « وكانَ

= ٢ — محمد بن محمد بن الظهير إبراهيم .
٣ — محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى ... السبكي .
٤ — محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ... شرف الدين ... ابن الدماميني .

ووضع المؤلف حرف (م) على بداية كل ترجمة من هذه التراجم الأربع منبهاً به على وجوب تقديم الترجمة أو تأخيرها لتستقيم على الشرط الذي اعتمده في ترتيب التراجم على الحروف ، فوضعناها مرتبة حيث نبه .

أما في (س ١) فقد جاءت مختلة الترتيب فيها أيضاً على النحو التالي :
١ — محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ... ابن الدماميني .
٢ — محمد بن محمد بن إسماعيل ... شمس الدين ... البكري ... ابن المكين .
٣ — محمد بن محمد بن الظهير إبراهيم .
٤ — محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى ... السبكي .

ولم ينبه على وجوب تقديمها أو تأخيرها لتستقيم على الشرط بأية إشارة .

١ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .
٢ في (س ١) : « فبرع فيه » زيادة ، سهو .
٣ بدلها في (س ١) : « الشيخ » عمداً على ما يبدو .
٤ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم على عادته .

نائبَ الحكْمِ المالِكي ، ومدرِّسَ الظَّاهرية الجديدَة بينَ القَصْرَيْن ، وسَمَع وحدَّث ، وكانَ من أَهْلِ العلم والدّين .

وفي بعْضِ تَواريخ المصريّين أنه عُيِّن لقَضاءِ القُضاةِ بالدِّيارِ المصريّة ، فاختارَ التدريسَ المذكورَ على القَضاءِ لِدِينه وكمالِ عَقْلِه . ولم يزلْ مدرِّساً بالمدرسةِ المذكُورَةِ إلى أن تُوُفي » .

وقال الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتَعَ اللهُ ببقائه[1] — : « وعُيِّنَ للقَضاءِ مرَّةً فامتَنَعَ واستمرَّ على النِّيابةِ حتّى مات ، وكان ديِّناً خيِّراً[2] » .

توفي في شهرِ ربيع الأول .

• محمَّدُ[3] بنُ محمَّدِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ[4] عبدِ الله بنِ مُحمَّد ، القاضِي ، شَرَفُ الدّين ، ابنُ القاضي مُعِين الدّين ابنِ الشّيخِ المسْنِدِ الأديبِ بهاءِ الدّين ابنِ الدَّماميني المَخْزومِي الإسكَنْدري المالِكي .

وُلِدَ سنةَ بضعٍ وخَمْسين ، وتفقّه وقرأَ العربيَّةَ والأصولَ ، وتعانى الكتابةَ والمباشرةَ . وكان أبوُه ناظِرَ الإسكندريَّةِ فباشَرَ هو بَعْدَه ؛ ثم سكنَ القاهرةَ ولازَمَ محمودَ الأسْتَادْدار وباشرَ عندَه ، ووُلِّي نظرَ الأشْرافِ ثم حِسْبَة القاهرة مُضافاً لنيابَةِ الحكْمِ في سنةِ سبعٍ وتسعين وتكرَّر فيها مِراراً ، ثم وُلِّي وِكالةَ بيتِ المالِ والكسْوَة ؛ وكان سعَى بعدَ موتِ بدْرِ الدّين الكُلُسْتاني في كتابَةِ السِّرِّ بقِنْطارٍ من الذَّهب — فيما قيل — فلمْ[5] يتفقْ ذلك . ثم وُلِّي نظرَ الجَيْش بعدَ العَجَمي ، ثم عُزِلَ بعد نحوِ سنةٍ وثمانية أشهر ؛ ثم إنه سعَى في قضاءِ المالكية بعدَ وفاةِ

---

١ أغفل ناسخ (س ١) العبارة الدعائية .

٢ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٣١ .

٣ في هامش (س ١) مما يلي أول الترجمة عنوان هامشي بخط الناسخ مثاله : « الدماميني » .

٤ « بن » : غير واضحة في النسختين ، وبدت كأنها نكتة صغيرة ، وفي ذيل الدرر ، الترجمة : ١٣٣ : « أبي بكر عبد الله » وقد حررناها من السلوك : ٣ / ٣ / ١٠٧٣ ، والضوء اللامع : ٩ / ٦٣ ، والنجوم : ١٣ / ٢٣ ، والشذرات : ٧ / ٣٧ ، والدر المنتخب ، الترجمة : ١٤٠٩ .

٥ في (س ١) : « ولم » .

ابنِ التَّنَسِي فقَامَ عليه المالكيَّةُ بمصرَ وطعَنُوا فيه ، فبَطَل أمرُه ؛ ثم إنّه وُلّي نظرَ الجَيْشِ والخاصِّ في شهرِ ربيعٍ الآخر سنةَ اثنتيْن وثمانمائة عِوضاً عنِ ابنِ غُراب فأقام ثمانيةَ أيام ، ثم عُزِلَ وأُعيدَ المذكور ؛ فعملَ عليه إلى أن أخرجَه بعد أيّام إلى قَضاءِ الإسكندريَّة .

قالَ الحافِظُ[1] شهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّده اللهُ برحمته[2] — : « وكانَ يوصَفُ بذكاءٍ وإحسان » .

وقالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ ببقائه[3] — : « وكان كَريماً حادَّ الخُلُقِ ، ذكِيّاً جدّاً ، فيه طيشٌ وخِفّة » .

ماتَ في المحرَّم ، ويُقال : إنّه مات مَسمُوماً .

• محمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ البَرّ بنِ يَحْيَى بنِ عليّ بنِ تمّام ، قاضِي القُضَاةِ ، بَدْرُ الدّين ، أبو عَبْدِ الله ابنُ قاضِي القُضاة بهاءِ الدّين أبي البَقاءِ ابنِ القَاضِي سَديدِ الدّين ابنِ القاضِي صَدْرِ الدّين الأنْصاري الخَزْرَجي السُّبْكي الشَّافِعِي .

مولدُه في شَعْبان سنةَ إحدَى وأربعين ، سمعَ بدمشقَ من عَبْدِ الرَّحيم ابنِ أبي اليُسْرِ ، ونفيسةَ بنتِ الخَبّاز ، وعليّ بن العزِّ عُمَر وغيرِهم ؛ وأخَذَ عن والِدِه وغيرِه من عُلَماء العَصْرِ . وفَضُلَ في عدَّةِ فنُون . وأُشْغَل ودرَّس وأفتَى وحدَّثَ بمصرَ والشَّام ويَنْبُع من طَرِيق الحجاز . وَدرَّس بدمشقَ بالأتابكيّة / والرَّواحِيّة [٢١٩أ] وغيرِهما . ونابَ عن والده في القضاء بالقاهرة وباشَرَ عدَّةً [من][4] وظائِفه ؛ ووَلِيَ مشيخةَ الحديثِ بالقُبَّةِ المَنْصُورية . ولما انتقلَ والدُه إلى قَضاءِ الشَّامِ وَلِيَ عِوَضَه تدريسَ المنصوريَّة والشافعي . ثم وُلّي القضاءَ عِوَضاً عنِ ابنِ جَمَاعة في

١ أبدلها ناسخ (س ١) بـ « الشيخ » .
٢ سقطت عبارة الترحم في (س ١) .
٣ في ذيل الدرر ، الترجمة : ١٣٣ . وقد أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٤ سقطت سهواً من (مو) ، وهي في (س ١) .

شعبانَ سنةَ تسعٍ وسبعين وأُعْطِيَتْ قبةُ الشافعي للبُلْقِيني والمنصوريَّةُ للقَرْمي ، فباشَرَ سنةً ونحوَ أربعةِ أشهر ، ثم أُعيد ابنُ جَمَاعة في أوائلِ سنةِ إحدَى وثمانين ، واستمرَّ بطَّالاً ليسَ بيده وظيفةٌ أزيدَ من ثلاثِ سِنين ، ثم أُعيدَ إلى القضاءِ في سَلْخِ صَفَر سنةَ أربعٍ وثمانِين ، ودرَّس بقُبَّةِ الشَّافعي لأنَّ ابنَ جَمَاعَةَ كانَ أخذَها[1] وعَوَّضَ البُلْقِيني عنها بالدَّرْسِ بجامِعِ طُولُون ، فباشَرَ خمسَ سِنِين ونحوَ خمسةِ أشهر ، ثم عُزِلَ بابْنِ مَيْلَق . فلما تُوُفِّي ابنُ جَمَاعَة وُلِّي خِطابةَ الجامعِ الأُموي وتدريسَ الغَزَاليَّة إلى أن وقعتِ الفتْنَةُ بالشَّامِ فصُرِفَ في رجب سنة إحْدَى وتسعين ، ثم وُلِّي القضاءَ مرَّتين عنِ القاضِي صَدْرِ الدّين المَنَاوي وعُزِلَ في المرَّتين به . ومدَّةُ مباشَرته في وِلاياتِهِ الأَرْبَعِ ثمانِ سِنِين ونِصْف في مدَّةِ ثمانِية عَشَر سنة . وكان لَيِّناً في مُبَاشَرَتِهِ ، وفي لِسانِه رَخَاوة ، وكانَ ولدُه جلالُ الدّين غالِباً على أمْرِه فمُقِتَ من أَجْله .

قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أَمْتَعَ اللهُ ببقائه[2] — : « اشْتَغَلَ في الفِقْهِ وغيرِه فَمَهَر ، وكانَ لَيِّنَ الجانِبِ ، قليلَ المَهابَةِ ، بَخِيلاً بالوظائِفِ ، حسنَ الخُلُق ، كثيرَ الفُكَاهَةِ ، مُنْصِفاً في البَحْث ؛ وكانَ أعظمَ ما يعابُ به تمكينُه ولَدَه جَلالَ الدّين من أُمورٍ[3] » .

تُوفي في شَهْرِ ربيعٍ الآخِر ، ودُفِنَ خارجَ بابِ النَّصر بمقبَرَةِ الصُّوفية .

• مُحمَّدُ[4] بنُ مُحَمَّدِ / بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَرَفةَ الوَرْغَميّ[5] التُّونُسي المالِكي ، [٢١٩ ب] الإمامُ شيخُ الإسلامِ بالمَغْرِب ، أبو عَبْدِ الله ، الفقيه .

وُلِدَ سنةَ ستٍّ عشرةَ وسبعمائة وسَمِع من ابنِ عَبْدِ السَّلام ، والوَادِي آشِي ،

١ في (س ١) : « كان قد أخذها » ، سهو .

٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٣٠ .

٣ كذا في الأصل (مو) و (س ١) ، وفي ذيل الدرر : « الأمور » .

٤ في هامش (س ١) مما يلي بداية الترجمة عنوان جانبي بخط مختلف نصه : « مطلب : ابن عرفة المالكي عالم المغرب » .

٥ هكذا مقيدة بالشكل بخط المؤلف في (مو) وهي مقيدة أيضاً في (س ١) بالشكل بخط الناسخ .

وابنِ سَلَمة ، وابنِ بزْلال[1] وغيرِهم . وتفقَّه ، وقرأ العربيَّةَ والأُصول (وكانتِ الرِّحْلَةُ إليه ببلادِ إفريقية)[2] .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر – أمتَعَ اللهُ ببقائِه[3] – : « ومَهَرَ إلى أن صارَ إليه المَرْجِعُ في الفَتْوَى ببلادِ المَغْرب ، وكان مُعَظَّماً عندَ الملوك فَمَنْ دونَهم ، مع الدِّين المَتينِ والخَيْرِ والصَّلاح ، ولَه تصانيفُ منها : كتابٌ مَبْسوط في المَذْهَبِ في تِسْعَةِ[4] أسفار ، واختصرَ الحُوفي في الفرائض ، ونَظمَ قِراءةَ يَعْقوب ، وحَجَّ في سَنَةِ إحدى وتسعين ، وأجَازني حينئذٍ . وظَهَرَتْ فضائلُهُ ، ورجَعَ واستمرَّ على جلالَتِهِ مع الدِّيانَةِ والتقشُّف والوَرَعِ والصِّيانَةِ[5] في الدّين إلى أن ماتَ في جُمادَى الآخِرَة وله سَبْعٌ وثمانون سنة[6] » .

• مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، العَدْلُ ، عِزُّ الدّين ، ابن القاضِي قُطْبِ الدّين السِّرِمْسَاحِي المِصْري المعرُوفُ بابْنِ أخي طَلْحَة .

اشتغَلَ في مَذْهَبِ الشّافعي ، وكتَبَ توقيعَ الحُكْمِ للشّافعي ، ووَلِيَ شهادَةَ ديوانِ الأميرِ طُقْتَمِر[7] الدَّوادار الأتابك بعدَ وفاةِ عَمِّه ؛ وكان لعزِّ الدّين وجاهَةٌ عندَ أعْيانِ الأمراءِ والحكَّامِ ، وحصَّلَ ماليَّةً جزيلَة ، ولم يزلْ يتقلَّبُ بالسعادَةِ والتمتُّعِ بالجَواري الحِسانِ إلى أنْ تُوفي .

---

١ كذا في (مو) في غاية الوضوح ، وهي في (س ١) : « بزلار » ولعلها مصحفة ، وفي الضوء : ٩ / ٢٤٠ : « بزال » . وسنحررها في الكشاف .
٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٤ في ذيل الدرر : « سبعة » .
٥ في ذيل الدرر : « الصلابة » ولعلها أوجه .
٦ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٣٤ .
٧ في (س ١) : « طشتمر » تصحيف .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر – أمتَعَ اللهُ ببقائه[١] – : « وُلِدَ بعْدَ الخَمْسِين ، وأُحْضِرَ على المَيْدُومي ، وأُسْمِعَ على بَعْضِ أَصْحابِ ابنِ القَوّاس ، وحـدَّثَ بالـيَسير ، وكانَ بيتُـه مجمعَ الـرُّؤساء ، مـاتَ في رَجَب ولم يُكْمِـلِ الخَمسين » .

والسِّرِمْسَاجِي : بكَسْرِ السّين المهْمَلَةِ والرَّاءِ وسُكُونِ المِيم ثم سِينٍ وحَـاءٍ مهملتين .

• مُحَمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ مَحْمُود ، الفَقيهُ العَدْلُ ، صَائِنُ الدّين ، الحَنَفي[٢] ، أحدُ أعيانِ شُهُودِ الحكْمِ الحَنَفي ، ورُبّما كان يُفْتي ويُذاكر . تُوُفّي في ذي الحَجَّة .

• مُحمَّدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ مُقَلِّد ، قاضِي القُضاة ، بَدْرُ الدّيـن ، أبـو عَبْـدِ الله ، القُدْسي الدّمشقي الحَنَفي .

مولدُه سنةَ أربع وأربعين . اشتغَلَ بالعِلْم ، ودرَّس وأفتَى وأَشْغَلَ ، واشْتَهَر بالفَضْلِ ، وانتهتْ إليه في آخِرِ أَمْرِه وإلى رَفيقِه القَاضِي بَدْرِ الدّين ابن الرَّضِيِّ مشيخةُ الحَنَفِيَّة ؛ وأخذَ مرَّةً تدريسَ القَصَّاعِين من ابنِ الكَفْري ؛ ونابَ في القضاءِ مدَّةً ، ثمَّ استقلَّ به في رجب سنةَ إحدَى وثمانمائة ولم تُحْمَدْ مباشرتُه ، ثم عُزِلَ في شعبانَ من السنةِ الثانية ، ثم سافَر في آخرِها إلى مصرَ فأُعيدَ إلى القَضاءِ في صَفَر من هذه السَّنة ، فتُوُفّي بالرَّملةِ في ربيعِ الآخِرِ عن تِسْعٍ وخَمْسين سنة .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حجّـي – تَغمَّـدَه الله برحمته[٣] – : « كانَ رجُلاً فاضِلاً ذكيّاً ، جَيِّدَ الذِّهْنِ ، حسنَ العِبارَةِ ، له عملٌ جيِّد في العُلومِ العَقْليّة ،

---

١ سقطت الجملة الدعائية من (س ١) ، ولم نصب هذه الترجمة في وفيات هذه السنة من ذيل الدرر .

٢ « الحنفي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

ومعرفةٌ بالفِقْه ، ولم يكُنْ محمودَ السِّيرة في مباشَرَتِه ، سامَحَهُ الله » .

• محمَّدُ[1] بنُ محمَّدٍ ، شَمْسُ الدِّين ، ابنُ الأَعْرَجِ السِّمْسار .

أقامَ سِمْسَاراً في الغَلَّةِ مدَّةً طويلةً ، ثم ترك ذلك وصارَ آخِراً كاتِباً بطَاحُون ، وكان شَيْخاً حسناً .

تُوُفِّي في صَفَر ، وتُوُفِّي له في حياتِهِ ولدان كَبيران ، ماتَ الأَصْغَرُ منهما أولاً ، وترك تركةً جَيِّدة ، ثم ماتَ الثّاني ، وكان فقيهاً شافعيّاً .

[٢٢٠أ] • مُحمَّدُ بنُ مُحمَّدٍ ، بَدْرُ الدِّين ، أبو عبدِ الله الأَقْفَهْسي / المِصْري .

اشتغلَ في مذهَبِ الشّافعي ، ثم اشْتغلَ بالمباشرةِ وباشر لغَيْرِ واحدٍ مثلِ أُلْجَاي اليُوسُفي وبِتْخاص الحاجِب ، وجاوَرَ بمكَّةَ مدَّةً هرَباً من مباشرةِ الأُمراء ، ثم عادَ إلى القاهرةِ وباشَرَ نظرَ النُّظّار . وكان مَشْهوراً بكثْرَةِ الأَموال والمتاجر .

توفّي في شهرِ رَبيع الآخرِ ، عن ثمانين سنة .

• مُحمَّدُ بنُ محمَّدٍ ، القاضي ، تقيُّ الدِّين ، المعروفُ بابْنِ الخَبّاز الحَنَفي .

حفِظَ القرآنَ وهو ابنُ ثمانِ سنين ، واشتغل شافعيّاً كأبيه ، فلمّا مات أبوه رجعَ إلى مذهبِ أخوالِهِ فلم يَنْجُبْ ؛ وكان يتَّجِرُ ويُعامل ، وصار له أموالٌ كثيرة ومُعامَلات ودُيون ومَتَاجر . وقد نابَ في الحُكْمِ ووُلِّي الحسبةَ مرَّات ، فلما كان في هذه الفِتْنَة ذهبَ إلى بلادِ حَوْران وأقامَ هناك وسَلِمَ له مال ؛ فلما ذهبَ تَمِرْلَنْك قَدِم دمشق عقبَ خروجِه فجعَلَ يشتري الذَّهبَ المحروقَ والمَتاعَ رخيصاً ، وحصَّل شيئاً كثيراً فماتَ عاجلاً في شَوّال عن خمسٍ وخمسين سنةً وخَلَّف تركةً ضخمةً تبدَّد شملُها .

• مُحمَّدُ[2] بنُ مَحْمودِ بنِ أحْمَدَ بنِ رُمَيْثَةَ بنِ أَبي نُمَيّ الحَسَني المكّي .

---

١ سقطت ترجمة هذا العلم من النسخة (س ١) وهي مثبتة في متن الأصل (مو) .

٢ « محمد » : ليست في (س ١) وموضعها بياض ، وهي مثبتة في متن (مو) .

من أولادِ أمراءِ مكَّةَ[١] ، ونابَ في إمْرَةِ مكَّةَ مدَّةً ، وكان خالُه عليُّ بنُ عَجْلان لا يقطَعُ أمراً دونَه . وكانت له فضيلَةٌ ويَنْظِمُ الشعرَ مع الكَرمِ والعقل .

مات في شوَّال وقد جاوزَ الأربعين .

• محمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ ، الفقيهُ الفاضِلُ ، شَمْسُ الدّين ، الحِمْصي الشَّافعي .

اشتغَلَ في الفِقْه والعَرَبيَّةِ وأقرىء في العَرَبيَّةِ ؛ وهو رجلٌ جيّدٌ فقير ، وكان يشهدُ بمركزِ مَسْجِدِ القَصَب ، وكانَ ينوبُ في الخِطابةِ والإمامَةِ بجامعِ التوبة .

تُوفي في شهرِ ربيعِ الأوَّل ببيتِ الخِطابةِ بجامعِ التَّوْبةِ في عَشْرِ الخَمْسِين ظنّاً ، إلا أنه ظهرَ فيه الشيبُ كثيراً .

• مُحَمَّدُ ، الشيخُ ، شَمْسُ الدّين ، الصناديقي الشافعي .

أحدُ الطَّلَبةِ الفُضَلاء ، وكان قد كَتَبَ بالشَّامِيَّةِ البَرّانية وأنْهَى ، وكانَ يرجعُ إلى دِين ، وكان له جِهاتُ فِقاهاتٍ وغيرها ، وفي آخرِ عُمُره استنزَلَ عن تَصْديرٍ في الجامعِ الأموي ، وبلَغَني أنه كتبَ شيئاً على (التَّنبيه) . تُوفي في شعبان .

• مُحمَّـدُ ، الفَقيـهُ ، شَمْسُ الدّيـن ، البُصْرَوِي الضَّريـر الصُّوفي بالسُّمَيْسَاطِيّة .

كان يقرأُ بالرِّواياتِ ، ويُشْغِلُ في الفِقْهِ في مذهبِ الشافعي ؛ وكان مَوْصُوفاً بالذّكاء ، عُوقِبَ وجاء الحريقُ وهو بآخِرِ رَمَق فمات في شعبان .

• (مُسْلِمُ[٢] بنُ مُحمَّدٍ ، الشيخُ ، شَرَفُ الدّين ، المعروفُ بابْنِ الخَرّاط .

وكان يَنوبُ في آخِرِ أمرِهِ في نَظَرِ الأوْصياء ، وكان له ثَروَة[٣] .

تُوفي في شهرِ رَبيع الأول ، قارَبَ السّتّين ظنّاً) .

---

١ « مكة » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ هذه الترجمة مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ في (س ١) : « مروة » مصحفة .

• مُوسَى بنُ مُحمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جُمْعة (بنِ أبِي بكر)[١] ، القاضي ، شَرَفُ الدّين (أبو البَرَكات)[٢] الأنصاري الشافعي .

ولد في (ذي الحجَّةِ)[٣] سنةَ ثمانٍ وأربعين ، ونشأ في حُجْرِ عَمّه شِهابِ الدّين خَطِيبِ حلب ، وقرأ وتفقَّه (بالشيخِ شِهابِ الدّين الأَذْرَعي)[٤] ، ثم رحلَ إلى القاهرةِ ، وأخذَ عنِ الشيخِ جَمالِ الدّين الإسْنَوي ، ووَلِيِّ الدّين المَنْفَلُوطي ، (والشيخِ سِراجِ الدّين البُلْقيني)[٥] وغيرِهم[٦] . وسمِعَ الحديثَ من بَعْضِ أصْحابِ (ابنِ البُخاري)[٧] بدِمشقَ سنةَ سبعين ؛ وحَدَّث يَسيراً (ودرَّسَ بالأَسَدِيَّةِ ، والعَصْرُونيَّةِ ، ووُلِّي القضاءَ بحلبَ قبل الظّاهر من غير بدَلٍ ، وسار فيه سَيْراً حَسَناً ، ثم وُلِّي خِطابةَ جامعِ حلبَ بعدَ وفاةِ ناصرِ الدّين ابنِ عَشائِر ، ثم عُزِلَ من القضاءِ ، ثم وُلِّي ثلاثَ مرّات)[٨] .

قال الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّدَهُ اللهُ برحمته — : « وكانَ قدِمَ علينا طالِبَ حديثٍ في حدودِ سنةِ سبعين ، وكانَ من أهل العلمِ والدّين مَشكُورَ السِّيرة » .

وقال الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتع اللهُ ببقائه[٩] — : « حَصَّلَ من كُلِّ فنٍّ طَرَفاً صالحاً ، وأدْمَنَ[١٠] الاشتِغالَ ، ودرَّس وأفتَى وخَطَبَ بجامِعِ حلب ، ثم وُلِّي القضاءَ مراراً ، ثم أُسِرَ منَ اللنكيَّةِ ، فلمّا عادُوا أُطلِقَ فتوجَّه إلى أرِيحا

---

١ « بن أبي بكر » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .
٢ « أبو البركات » مقحمة بين السطرين في (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .
٣ « ذي الحجة » مضافة بخط المؤلف إقحاماً بين سطرين ، وليست في (س ١) .
٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .
٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وليس في (س ١) .
٦ في (س ١) : « وغيرهما » .
٧ «ابن البخاري » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
٨ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .
٩ سقطت العبارة الدعائية من (س ١) .
١٠ في ذيل الدرر : « وأكثر من الاشتغال » .

وهُوَ مَوْعُوك فماتَ في شهرِ رَمضانَ (ونُقِلَ إلى حلبَ فدُفِنَ بها)[١] . وكان فاضِلاً ديّناً خيّراً . شَرَح (الغايَةَ القُصْوَى) للبَيضاوي ولم يكملْه »[٢] .

• يُوسُفُ بنُ مُوسَى بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ الله ، قاضِي القُضاةِ ، جَمالُ الدّين / المَلَطي الحَنَفي ، قاضِي الحَنَفيَّةِ بالدّيار المصرية . [٢٢٠ ب]

مولدُه سنةَ ستٍّ وعشرين وسبعمائة على ما أخبرَ به ، وأَصْلُه من خَرْتَ بَرْتَ ، ونشأ بمَلَطْيَةَ ، ثم سكَنَ حلبَ ، وسمِعَ من القاضي عِزِّ الدّين ابنِ جَماعَةَ ومُغُلْطاي وغيرِهما ، واشتغَلَ حتى مَهَر ، ورحلَ إلى الشَّامِ ومصرَ وأخذ عن فضلائِهما (أخذَ عنِ ابنِ التركُماني ، وابنِ هِشامٍ ، ومُغُلْطاي)[٣] ورجع إلى حَلَبَ وأقام بها يُفتي ويدرِّس ويقرىء (الكَشّاف) (ودرَّسَ بجامِعِ تَغْري بِرْدي)[٤] إلى أن طَلَبه السُّلطانُ فولاَّه القضاءَ في شهرِ ربيعِ الآخرِ سنةَ ثمانمائة فاستمرَّ يباشِرُ إلى أن توفي .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حجّي — تغمَّدَه اللهُ برحمته[٥] — : « وكانَ عالِماً ، ذاكَرْتُه ليلةً بالكسْوَةِ » كذا قال في التاريخ . وحكَى لي[٦] من لَفْظِه : « أنّه لما سافرَ السّلطانُ إلى مصرَ راجعاً خرَجْنَا نودِّع القاضِي صَدْرَ الدّين المَناوي فَبِتْنا بخيمتِهِ بالكسوةِ وكان مَعَنا فيها القاضِي جَمالُ الدّين ، قال : فقامَ القاضِي صَدْرُ الدّين ودَخل إلى مكانٍ ينامُ فيه ، وجلستُ أنا والقاضِي جمالُ الدّين نَتَحَدَّثُ فقال : « أيُّ آيةٍ سُئِلْتُ عنها ذكرتُ عليها غالبَ كلامِ (الكَشَّافِ) بالمعْنَى » ،

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) ، ولم نصب خبر نقله إلى حلب ودفنه بها في ذيل الدرر ، ولعل ابن قاضي شهبة نقلها عن ابن خطيب الناصرية .

٢ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٣٨ .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٥ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم على عادته .

٦ من مصادر ابن قاضي شهبة مشافهة بعض المؤرخين ورواة الأخبار .

ثم دَفَعَ إلي (الكَشّافَ) وقال : « امتحنّي » . فامتحنتُه في مواضعَ فوَفَى بما قالَه . ثم قال : « ومَذْهَبُ أبي حنيفةَ أستحضرُ جميعَ مسائِله وما قالَه أبو حنيفةَ وقالَه صاحِباهُ وأحْفَظُ دليل كلِّ منهم » . قال الشيخ : « وسببُ كثرةِ هذا الحفْظِ أنه كان يُشْغِل كثيراً ، والعَجَمُ يحرّرون ما يُلْقونه ويحفَظونه » .

وقال الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتع اللهُ ببقائه — : « وُلّي[1] القضاءَ فلم تُحْمَدْ سيرتُه ، ودرَّسَ بعدَ الكُلُسْتاني بالصَّرْغَتْمِشيّة ، واشتهَرَ أنّه كانَ يُفتي بجوازِ أكلِ الحَشيش ، وأنه كانَ يقولُ : مَنْ نَظَرَ في البُخاري تَزَنْدَق ، إلى غير ذلك من الموبقاتِ »[2] .

توفي في شهرِ رَبيعٍ الآخرِ بالقاهِرة ودُفن بمقبَرةِ الصُّوفية .

(قال القاضِي عَلاءُ الدّين ابنُ خَطِيب النَّاصِرِيَّة في (ذيل تاريخِ حَلَب)[3] : « وكانَ مُجْتَهِداً في تحصيلِ العِلْم والمال[4] ، وكان يكثرُ من مسك ....[5] بحيثُ حصَلَ له منها ثروةٌ كبيرةٌ . ولما جَاء تَمِرْلَنْك إلى البلادِ بعدَ موتِ الملك الظَّاهِرِ[6] اجتمعَ الأُمراءُ بالدّيارِ المصريَّةِ ، وعُقِدَ مجلسٌ بالقُضاةِ والخَلِيفة والأمراء ، وتشاوَرُوا فيما بلَغَهم من أَمْرِ العدُوِّ وهل يَجوزُ أن يأْخُذُوا منَ التُّجّارِ نصفَ أموالِهم للإِعَانَةِ على تَجْهيزِ الجُيُوش لِلِقَائِه[7] ؟ ؛ فتكلَّم المَلَطي[8] وقال : « إن فعلتم ذلك بأيديكم فالشوكَة لكم ، وإن أَرَدْتُم ذلك بفَتْوانا فهذا لا يَجوزُ لأَحَدٍ أن يُفْتي بِهِ ، والعسكَرُ يحتاجُ لمَنْ يَدْعُو له ، لا ينبغي أن نعمل شيئاً فَيَسْتَحيلَ الدُّعاء عليه » . ثم اشْتَوَروا

١ أُسقط ناسخ (س ١) الألقاب والجملة الدعائية واكتفى بقوله : « وقال ابن حجر : ولي القضاء ... » .

٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٣٩ .

٣ جاءت هذه الترجمة في آخر الدر المنتخب بتكملة تاريخ حلب وبعدها خمس تراجم أخرى فقط .

٤ بعدها زيادة في الدر المنتخب : « رحمه الله تعالى » .

٥ كلمتان غمتا علينا في (مو) وهما غير واضحتين أيضاً في الدر المنتخب .

٦ في الدر المنتخب : « الظاهر برقوق » .

٧ في الدر المنتخب : « لملتقاه » .

٨ في الدر المنتخب : « الملطي المشار إليه » .

ثانية في ارتجاع الأوقاف ....[١] لن تُستَخْدَم فعارضهم أيضاً وكانتا من حسنات الملطي » .)[٢] .

• يُونُسُ بنُ يَسار ، المِصْري ثمَّ الدّمشقي .

أَقْدَمُ رُسُلِ البوبةِ بباب القاضِي الشّافِعي ، وكانَ له ذكرٌ أيّامَ القاضِي تاجِ الدّين السُّبكي ويُرْسِلُه في مُهمَّاتِ الطَّلب ، وكبِرَ في آخرِ عُمُره وضَعُفَ ، والناسُ يكرمونَه لِقِدَمِهِ .

توفي في أَوَّلِ شهرِ رَمضان عن سِنٍّ عالية .

• مُحِبُّ الدّين ، الفَرَضي ، المالكي .

قدِمَ من مصرَ وأقامَ بالشَّامِ زماناً ، وكان يحضُرُ مع المالكي ، وله تَصْديرٌ بالجامِعِ الأُموي يُقْرىء الفرائض[٣] ، وصَنَّف كتاباً في الفرائض على مَذْهَبَيْ مالكٍ والشافعي .

توفي بالخانقَاه السُّمَيْساطِيّة في المحرَّمِ ودُفن بمقبرة الصُّوفيَّة ، ناهَزَ السبعين ظنّاً .

• ابنُ منِير المِصْري ، مُؤَذِّنُ السُّلطان .

وعَيْنُ مؤذِّني الدِّيار المصريَّةِ ، تخلَّف فيمن تخلَّف فعُوقِبَ ، وبلغَني أنه ماتَ في الجَامِعِ في حُدُودِ رجب .

• ابن مُؤْمِن السُّكّري .

كانَ رجُلاً حَسَناً ، وله أموال كَثيرةٌ .

ماتَ في العُقُوبة . وحُكيَ لي أنَّ بعضَ الفُقَراءِ المتصَوْلحِين رافعَه عند الشَّقَطِيَّة ودَلّ له على مخْبأةٍ فيها أموالٌ عظيمة ، فلما أُخِذَتْ ماتَ في الحال غُبْناً في رَجب .

---

١ كلمة معماة تمام التعمية في الأصل ، وكذلك في الدر المنتخب .

٢ ما بين القوسين كله مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٣ في هذا الموضع من الأصل (مو) مقدار ثلثي السطر فيه خبر ضرب عليه المؤلف ، ونصه : « وله وظيفة بالنورية ببعلبك يسافر إليها ويأخذ معلومه » .
وقد ورد هذا الخبر في متن (س ١) بخط ناسخها ولم يضرب عليه .

([وممَّن توفي فيها :

• الشيخ نجمُ الدّين ابنُ قِوام .

وُلّي إفتاءَ دارِ العَدْل ، ودرَّسَ] بالناصِرِيَّةِ البرّانيَّة . ٣

• وناصِرُ الدّين ابنُ أفتكين ، أحدُ شهودِ القمية .

وغيرهم)[١] .

* * *

---

١ ما بين القوسين ترجمتان مضافتان في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف مما يلي ذيل ترجمة ابن مؤمن . وقد عسف ببعضهما تجليد النسخة فغم علينا ، وقد أضيفتا أيضاً في هامش (س ١) بخط ناسخها فاستدركنا ما غم علينا منها وجعلناه بين المعقوفتين .

سنةَ أربعٍ وثَمانمائة

في المحرَّم :

جاءَ الخبرُ إلى مصرَ أن نائبَ حلبَ الأميرَ دَمِرْدَاشَ واقَعَ الأميرَ نُعَيْر ، وأن دَمِرْداش كَسَره ومسَكَ ابنَ شُهْري حاجبَ الحُجّاب بحلب .

وفيه : قَطَعَ الأعرابُ عندَ سَعْسَع والبُرَيْج على قَفْلٍ جاءَ من مصرَ والقُدْس ، فخرَجَ إليهم النائبُ والعسكرُ فلم يدركْهُم ، فرجع من غيرِ نَفْعٍ .

(وفي تاسِعِهِ : استقرَّ الأميرُ أركْماس الظَّاهري نائبُ عَيْن تابَ في نيابةِ مَلَطْية ، وكان الأميرُ دَمِرْداشُ قد عزلَه من نيابَةِ عَيْن تابَ ، فقَدِمَ القاهرة)[١] .

/ وفي العَشْر الأوسطِ منه : وصلَ كتابُ السُّلطان إلى قُطُلْبَك أميرِ الحاجِّ [٢٢١أ] بمسْكِ مُنْجدِ بنِ خاطِر أميرِ بني عُقْبَة ، فلما مُسِكَ تكاثرتِ العُربانُ على الحُجّاج ، فنهبوهم ونهبوا التجَّارَ وأخذُوا أموالاً كثيرة ، فلما أُحْضِرَ المذكورُ إلى مصرَ خُلِعَ عليه واستقرَّ على عادتِه في إمرة بَني عُقْبَة ، والتزَمَ بما راح للحاجّ .

وفي العَشْرِ المذكور : كانَ دخولُ الأمير نُورُوز الحَافِظي على أختِ السُّلطانِ بنتِ الملك الظّاهر . (وفي تواريخ المصريّين أنه أَوْلَمَ في حادي عِشْريه على سَارةَ بنتِ الملكِ الظَّاهر ، فذَبحَ ثلاثمائة رأسٍ من الغَنَم وستَّ عشرةَ فَرَساً)[١] .

وفي ليلة ثاني عِشْريه : وصَلَ الخبرُ سرّاً بالقَبْضِ على النائب تَغْري بِرْدي ، فشعَر بذلك فهرب ومعه ثلاثةٌ أو أربعة ، توجّه إلى ناحيةِ حلبَ إلى أخيهِ دَمِرْداش نائِبِها . فاجتمع القضاةُ من الغَدِ عندَ الأمير الكَبير آقْبُغا الجَمَالي ، وكُتِبَ مَحْضرٌ بما جرى .

وفي أواخِرِه : استنابَ القاضي الشّافعي الشيخَ شهابَ الدّين العمري وهي أوّلُ نِيابته .

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وفيه : وصَلَ القاضي شمسُ الدّين النابُلُسي الحَنْبَلي إلى دمشق[١] ، وكان مأسُوراً مع تمرلنك ، فهرب من بغدادَ وشاهدَ خرابَها وقَتْلَ أهْلِها ، وأخبرَ بأن تمرلنك أرسل ألْطُنْبُغا العُثماني[٢] إلى السُّلطان برسالةٍ من قبل أن يصلَ إلى بغدادَ ولكنَّه لم يصلْ . وأخبرَ بأن القاضي صَدْرَ الدّين المَنَاوي غَرِقَ بنَهْر الزّاب[٣] بعدما جاوَزَ المَوْصِلَ ، وقَدِمَ معه علاءُ الدّين ابنُ جَمالِ الدّين ابنِ المحدّث ، وكان حاجِباً أيام تَيِمْرلَنك .

وفيه : خُلِعَ على عبدِ الملك بولايةِ البلد ، فأنكرَ الناسُ ذلك ، وكانَ هذا قد عملَ هذه الوِلايةَ أيّام تَيِمْرلَنْك ، ثم هرب بعد رُجوعِ تَيِمْرلَنْك نحوَ مصرَ ، فقُبِضَ عليه في الطّريق وأُودِعَ السجنَ وضُرِبَ ، وكَثُرَتْ عليه الدَّعاوَى والشكاوَى على ما أَسْدَى إلى النّاسِ أيام[٤] تمرلنك وما أخذَه من أموالِهِمْ ، فأَعْطَى في هذه الأيّام على الولاية[٥] مالاً ليَدْفَعَ الناسَ عنه ، فوُلّي في هذه الدَّوْلَةِ الطّمّاعة[٦] (ثم عُزِلَ في جُمادَى الأولى . وإنّما ذكرتُ مثلَ هذه الواقعةِ اسْتِغْراباً لها ، إذ كيفَ يوَلّى مَنْ فَعَلَ في أيام التتار ما فَعَلَ)[٧] .

وفي العَشْرِ الأول من صفر :

كان دخولُ الأميرِ إينال بيه بنِ قُجْماس على بنتِ السُّلطانِ الملكِ الظّاهر .

ويومَ الاثنين عاشرِه بعد العصر : كانَتْ كائنةُ طرابُلْس ، وصَلَ في البَحْرِ مركبٌ فيه مُقاتلةٌ من الفِرَنْج ، ففَزِعَ أهلُ طرابُلْسَ إليهم ، وكانَ بالبَحْرِ[٨] مراكبُ

---

١ في (س ١) : « الحنبلي الدمشقي » تصحيف .
٢ « العثماني » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٣ في (س ١) : « الفرات » تصحيف . وقد حررناه من ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٦
٤ « أيام » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٥ « على الولاية » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .
٦ في (س ١) : « المطاعة » مصحفة ، ولا معنى لها في هذا المقام .
٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
٨ في (س ١) : « في البحر » ، سهو .

قد ركبَ فيها جماعةٌ من تُجّارِ الفِرَنْج ، فجازُوا[١] إليهم واستَوْلَوْا على مراكبَ للمسلمين كانت مُوسَقَةً في البَحْرِ للتوجُّهِ إلى ناحِيَةِ بلاد مصرَ وفيها شيءٌ كثير ، وكانت خمسةً فأخذوا مركَبَيْن وأسرُوا مَنْ فيهما بعدما قاتلوهم قتالاً شديداً ، وكان جملةَ الأسرَى خمسة وثمانون نَفْساً ، بعدَما هرَبَ منهم جماعةٌ وغرِقَ آخَرون ، ومنَ المأسورينَ جماعةٌ من خواصِّ النائبِ ولهُ بها مالٌ جزيل . وأصْبَحوا منَ الغدِ يقْتَتِلون ، ثم أَرْسَلُوا إليهم في الفِداء فأسَروا من تَوجَّه في الرُّسْلِيّة ، وذهبوا وأسروا جماعةً من قَرْيَةٍ بقُربهم ؛ ثم توجَّه جماعةٌ منهم إلى قريةٍ بالساحِلِ ليأخُذُوا مَنْ وجَدُوا ، فحالَ بينَهم وبينَ البَحْرِ الأميرُ الموكَّلُ بذلك الموضِعِ ، فَقَبضهم كلَّهم فسَجَنهم وأخذَ المسلمون مركَبَهم .

وفي أوائِله : قَدِمَ الأميرُ علاءُ الدّين ابنُ نائِبِ الصُّبَيْبَة منَ القاهرة على [إقطاعه][٢] وحجوبيَّتِهِ ، وهو حاجِبٌ ثاني ، فصارَ الحُجّابُ سبعةً ، وكانَ هذا أيّامَ الفِتْنَةِ بدمشق ؛ ثم توجَّه بعدَ الحريق إلى مصر .

وفيه : راجَتِ الفُلوسُ بدمَشْقَ رَواجاً ظاهِراً ، والسببُ في ذلكَ أنَّ الفُلوسَ نُودِيَ عليها في آخرِ المحَرَّمِ كلُّ درْهَمٍ ثمانيةٌ وأربعون فِلْساً ، وكانَ أوَّلاً كُلُّ أربعةٍ وعشرين درْهماً . ثمَّ نُودِيَ عليها / في هذا الشهرِ كلُّ اثْنين وثلاثين فِلْساً [٢٢١ ب] بدرْهَم ، وكانتِ الفُلوسُ تُصْرَف بالدَّراهم المائةُ الفِضَّةُ بمائةٍ وثلاثين وأكثر ؛ وأما الجَلاَّبة فلا يَقْبِضُوا سِوَى الفضَّةِ ، فلمّا صارتِ الفُلُوسُ كلُّ درْهَمٍ ثمانية وأربعون صارتِ الفُلوس هي المطلوبةَ حتّى إنَّ الفضَّةَ تُؤْخَذُ لِصَرْفِها بالفُلوس مبلغاً ، وصارَ الجَلاَّبةُ لا يَقْبِضُونَ إلا الفُلوسَ عكسَ ما كانوا أولاً ، وذلك لأنهم يأخُذونها فيبيعونَها خارجَ البلَدِ بالسِّعْرِ الأول ، وذلك سببُ رُخصِ الغَلَّة ، وصارَ القَمْحُ

١ في (س ١) : « فأووا » ، تصحيف ، ولا معنى لها في هذا المقام .
٢ « إقطاعه » ليست في (مو) ويبدو أنها سقطت سهواً فاستدركها ناسخ (س ١) . فاعتمدناها لإقامة المعنى بوجود واو العطف قبل « حجوبيته » .

تُباعُ الغَرارةُ بخمسمائةٍ ، والخُبزُ نُوديَ عليه كلُّ رطلٍ بدِرْهَمَيْن ، والأرُزّ يباعُ القِنْطار بخسِمَائة ، وانْفَرَجَ الناسُ بذلك .

وفيه : وُلِّي الأميرُ الكبيرُ آقْبُغَا الجَمَالي نيابةَ دمشق .

ونائبُ صَفَد الأميرُ دُقْماق نيابةَ حلب عن الأميرِ دَمِرْدَاش ، وطُلِبَ دَمِرْداش إلى مصر .

ورُسِمَ للأمير تَغْري بِرْدي نائبِ دمشقَ كانَ بأن يتوجَّهَ إلى القُدْسِ حسبَ سُؤاله .

واستقرَّ في نيابةِ صَفَد الأميرُ سُودُون الحَمْزَاوِي (وكانَ من أمراءِ الطَّبْلَخانة بمصرَ وأرادَ أن يثيرَ فِتْنةً فأُخرج)[١] .

وفيه : عُزِلَ القاضِي الحَنَفي جَمالُ الدّين ابنُ القُطْبِ بالقاضِي شهابِ الدّين ابنِ الجَواشِني بعدَما باشَرَ أربعةَ أشهر وعَشْراً ، فتركَ المباشرةَ ، ثم بعدَ أيام باشَرَ بإذْنِ النائب ، وهذا تلاعُبٌ وقِلَّةُ دِين ، (واستمرَّ يُباشر نحوَ شَهْرين)[١] .

وفيه : استقرَّ القاضِي تاجُ الدّين ابنُ البَقَري في نَظَرِ ديوانِ المفرَد وطُلِب ليُولَّى الوِزارة ، فلم يوافقْ على ذلك واشترطَ شُروطاً لم يُجَبْ إليها ، واستمرَّ الصاحِبُ علمُ الدّين أبو كُمٍّ .

وفيه : وَصَلَ إلى القاهرةِ أَلْطُنْبُغَا العُثْماني وَزيْنُ الدّين (ابنُ الطَّحّان)[٢] ، وكانا في أَسْرِ تَيمِرْلَنْك .

وفيه : وصَلَ إلى دمشقَ الطَّواشِي عَبْدُ اللَّطيف لَالَا السُّلطان ، وكانَ في الأَسْرِ فخَلُصَ[٣] وقَدِمَ وتوجَّه إلى مصر .

وفيه : استقرَّ تاجُ الدّين عَبْدُ الرَّزّاق في وِلايةِ قَطْيا عِوَضاً عن أخيه .

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٢ « ابن الطحان » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
٣ في (س ١) : « فهرب » تصحيف ذهني .

وفيه: وُلِّي القاضِي نجمُ الدّين ابنُ حِجّي قَضاءَ حَمَاة (ونُقِلَ القاضِي علاءُ الدّين ابنُ مَكّي من قَضاءِ حماةَ إلى قضاءِ حلب)[١] .

وفيه : وصلَ من صَفَد إلى دمشقَ الأميرُ دُقماق متولِّياً نيابَة حلب ، وتوجَّه إلى عَمَلِه .

وفي شهرِ ربيع الأوّل :

استقرَّ شمسُ الدّين الشّاذلي[٢] بحِسْبَةِ القاهرة عوَضاً عنْ شَمْسِ الدّين المخانسي[٣] .

وفيه : وصلَ القاهرةَ المقدَّمُ عبدُ الّلطيفِ الأشْرَفي ، هَرَبَ من تَمِرْلَنْك من قريبِ تَبْريز ، وأخبرَ بأنَّ تَمِرْلَنْك توجَّه من ماردِين إلى نَحْوِ تَبْريز ، وأرْسَل ولَدَه من ماردِينَ إلى بَغْدادَ ، فاتَّقَع مع أَهْلِها فكَسَرُوه ، وجاءتِ الأخبارُ بذلك إلى تمرلنك وهو على مَرْحَلَةٍ من تَبْريز ، فركبَ ورجعَ إلى بغْدادَ ، وفي هذه الليلَةِ هَرَب المذكور ؛ ولما وَصَلَ إلى القاهرةِ فَرِحَ السلطانُ به فَرَحاً شديداً وأنعمَ عليه بأشياءَ ، وعُمِلَ له مُهِمٌّ عظيم دارَ الدُّورَ السُّلطانية .

وفي شهرِ رَبيعٍ الآخرِ :

استقرَّ الأميرُ سلمان الشَّرَفي في نيابَةِ الكَرَك عِوَضاً عن الأميرِ جَرْكَسَ السُّودوني . واستقرَّ الأميرُ جُمَق من أُدْمشقَ دَوادَاراً ثانياً .

واستقرَّ القاضِي بدرُ الدّين العَيْني في نَظَرِ الأَحْباس عِوَضاً عن شهابِ الدّين ابن البَنّاء .

وفيه : بلغَ النائبَ أن أعراباً وفَلّاحين يقطعونَ الطّريق ، فركِبَ إليهم / فقبضَ [٢٢٢أ] على جماعَةٍ منهم ورَجعَ فسمَّرهم وقَتَلهم ، ثم فعل ذلك مرَّةً ثانية .

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .
٢ جاءت مهملة في النسختين (مو) و (س ١) وحررناها من السلوك : ٣ / ٣ / ١٠٩٨ .
٣ في (س ١) : « البجاسي » مصحفة .

وفيه : عُزِلَ بدْرُ الدّين ابنُ الموصلي من الحِسْبَةِ ، ووُلِّي شخصٌ عَجَمي كانَ عندَ سُودُون باق ، وهو مَسْخَرَةٌ عند التُّرك .

وفيه : وُلِّي علاءُ الدّين ابنُ البَانياسِي نظرَ الجامِعِ وكانَ قد وُلِّيه قبل الفِتْنَةِ .

وفيه : وصلَ نائبُ حلبَ الأميرُ دُقْماقُ ومَنْ معه من العسكَرِ إلى قريبِ حلب ، فخامر أميرٌ من أمراءِ التركُمان وتوجَّه إلى حلب ، فَتَبِعَه التركُمان ، فرجَعَ هو ونائبُ حماةَ إلى حماة ، فتوجَّه نجدةٌ له أميرانِ أسِن بيه وبكْتَمِر جَلَق ومعهُما من عند[1] كُلّ أمير واحد .

وفيه : استقَرَّ الأميرُ مُبارَكُ شاه النَّاصِري (الحاجبُ وَزِيراً)[2] عوَضاً عنْ الصَّاحبِ عَلَمِ الدّين أبو كُمّ ، وسُلِّم المذكورُ لشادِّ الدَّواوين .

وفيه : عُزِلَ الحاجِبُ شاهينُ تَرْكاش .

وفيه : عُزِلَ صلاحُ الدِّين ابنُ أبي شاكر مِنَ الوِزارةِ بشخْصٍ مصريٍّ يقالُ له (تاجُ الدّين)[2] ابنُ الحزين (مُسْتَوْفِي الدَّولة)[2] ، ثم أعيدَ ابنُ أبي شَاكِر في رجب .

وفيه : جاء كتابُ الأمير بَيْسَقَ المرسَلِ لِعِمارَةِ الحَرَم (الحَرام)[3] يُخْبر أن ما بيده نَفِدَ ، ويَطْلُبُ مالاً فاستَفْتَوا الشيخَ ، فأفْتَى بتعيين صَرْفِ ما هو الصَّالحُ[4] في العِمارة ، وكذلك ما فَضُلَ عَنِ الموقوفِ على المُجَاورين ، وتحدَّثوا في بَيْعِ قَناديلِ الحَرَم ، ووقعَتِ الشناعة بذلك .

وفيه : وَصَلَ من بلادِ مصرَ إلى سواحِلِ الشام قمحٌ كثير في البحرِ إلى طرابلسَ وبيروت ، فحصَلَ لأهْلِ طرابُلْسَ رِفْقٌ ، وكانوا في شدَّة ، وأما دمشقُ فالغَرارَةُ فيها بنحوِ الألف .

---

١ « عند » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٣ « الحرام » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ :
٤ في (س ١) : « للمصالح » مصحفة .

وفي جُمادَى الأولى :

نُودي بدمشقَ عن مرسومِ السُّلطانِ بالمنعِ من العِمارَةِ ظاهرَ البلد ، ومن عَمَّر شيئاً أُخرِب[١] ، وإنّما يُعْمَر داخلَ البلد ؛ وكانَ الناسُ قد بالغوا في ذلك طَلَباً للأُجْرَةِ ، واستَوْلَوْا على أوقافٍ كثيرةٍ فغيِّرت .

وفي أوائِلِه : وصلَ القاضِي شهابُ الدّين ابنُ الجَواشِني متولّياً القضاءَ عن ابنِ القُطْبِ ، وتوقيعُه مكتوبٌ من العَشْرِ الأوَّلِ من المحرَّم .

وفيه : جاءَ الخبرُ بكَسْرَةِ دَمِرْداش ، وأنَّه هرب ؛ وكانتِ الوقعةُ (بالقُرْب من حماةَ)[٢] ودام القتالُ طولَ النَّهارِ ، وكثُرَتِ الجِراحاتُ (وانكسرَ دُقْماقُ أولاً)[٣] ثم انكسَرَ دَمِرْداش وهرب في نحو ثلاثين فارساً .

وفيه : وصلَ كتابُ السلطانِ بالقَبْضِ على ابنِ الإخْنائي والكَشْفِ عليه لِمَا نُسِبَ إليه من الاستيلاءِ على أملاكِ[٤] النّاسِ وأوقافِهِم وما أخَذَهُ من أموالِ الأوقافِ والصَّدقاتِ والحُكّام وغيرِ ذلك ؛ فَرُسِّمَ عليه ، ونُودِيَ عليه في أرجاءِ البَلَد ، وعُقِدَ له مجلسٌ بحَضْرَةِ القُضاةِ عندَ النائبِ ، وحَضَرَ الشيخُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حِجِّي ، وجاءَ الناسُ يشكُونَ عليه أفواجاً أفواجاً بسبَبِ استيلائِهِ على أراضِيهم ؛ فادُّعِيَ عليه بدَعاوَى لم تتحرَّرْ ، وبعضُها خرَجَ المدَّعي على إقامة البَيِّنة . واستقرَّ عوَضَه في القَضاءِ القاضي شَمْسُ الدّين ابنُ عَبّاس المنفصلُ من قضاءِ غَزَّةَ (ووصَلَ في آخرِ الشهر)[٥] .

وعُزِلَ أيضاً تَقِيُّ الدّين ابنُ مُنَجَّا بالقاضِي شَمْسِ الدّين النابُلْسي .

وفيه : استقرَّ الأَمْـرُ على أربعةِ حُجّاب : الكبيرِ جَقْمَق ، ودَمِرْداش ، وقَرابُغَا ،

---

١ في (س ١) : « أحرق » تصحيف .

٢ « بالقرب من حماة » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ في (س ١) : « أموال » سهو .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

[٢٢٢ب] وأبي بكرِ ابنِ البَرِيدي ، ثم أُضَافوا إليهم أُخُوه / شَعْبانَ وعُزِلَ مَنْ عداهم .

وفيه : خُلِعَ على نَقيبِ القَلْعَةِ صَدَقَةَ بِنِيابَةِ القَلْعَةِ ، وضُرِبَ بها الطَّبْلُ لَيْلاً على العادة .

وفيه : رُسِمَ للأميرِ جَرْكَس السُّودُوني المنفصلِ عنْ نيابَةِ الكركِ بتقدِمَةِ ألف بدمشق[١] .

وفي جُمادَى الآخرة :

وُلِّي القاضِي جَلالُ الدّين ابنُ[٢] البَلقِيني قضاءَ الدِّيارِ المصريَّة عِوَضاً عنِ القاضِي ناصِرِ الدّين ابنِ الصَّالحي .

واستنابَ القاضِي (شَمْسُ الدّين ابنُ عباس)[٣] الشافعي جماعةً منهم : القاضِي جمالُ الدّين ابنُ زَيْد مع إضَافَةِ قضاءِ بعْلَبكّ إليه ، (والسيّدُ شِهابُ الدّين ابنُ نَقِيبِ الأشرافِ ، وأخُو القاضي وأضافَ إليه قضاءَ حمْصَ)[٤] .

وفيه : خَرَجَ الأميرُ صُرُّق الظَّاهِري نائبُ غزَّةَ عنِ الطَّاعةِ ، فوُلِّي عِوَضَهُ نيابةَ غزَّةَ الأميرُ أَلْطُنْبُغَا العُثْماني .

وفيه : أَرْسَل نائبُ الشام يُخْبِرُ بأَنَّ[٥] الأميرَ شَيْخَ المَحْمُودي نائبَ طَرابُلْسَ استخدَمَ تُركُماناً كثِيراً ، وأنَّه مَسَكَ الحاجِبَ أَلْجِيبُغَا الجَمَالي ، والحاجِبَ الثَّاني ، وثلاثةَ أمراءَ وحَبَسَهم بالمَرْقَبِ وخَرَجَ عنِ الطّاعة ؛ ثم جاءَ الخبرُ بقَبْضِ الأَميرِ صُرُّق . وكان مَرْسُومُ السُّلطانِ قد ورَدَ إلى حاجِبِ غَزَّةَ بالقَبْضِ عليه[٦] ، فجمعَ الحاجِبُ العَسْكَرَ ومعهم جَرْكَسُ السُّودُوني المنفصلُ عن نيابةِ الكَرَكِ ، وركبوا على النائبِ وهو بالمَيْدَانِ ؛ فخَرَجَ إليهم[٧] في نحوِ عشرينَ فارِساً ، فكسرَهُم وبدَّد

---

١ في (س ١) : « في دمشق » .

٢ « ابن » ليست في (س ١) سهو .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٥ في (س ١) : « أن » .

٦ في (س ١) : « عليهم » سهو .

٧ في (س ١) : « عليهم » سهو .

شملَهُم ، وجرحَ جماعةً من العَسْكَرِ ، وقَبَضَ على جَرْكَس ، وهرب الحاجبُ سَلامِش إلى عُمَرَ بنِ فَضْل (أمير جَرْم)[١] ، فجاءَ العَرَبُ فواقَعُهمْ فكسرَهُمْ ، ثم كَسَرُوه وتكاثَروا عليه ، فهَربَ فأدركوه في بابِ غَزَّةَ فقبضوا عليه وأَتَوْا به إلى بيتِ سَلاَمِش فقيَّدوه ؛ وحَصَلَ نهبٌ بها ، ولولا عُمَرُ بنُ فَضْلٍ مَنَعَ[٢] العَرَبَ لَعَمَّ النهبُ . وقُتِلَ في الوقْعَتَيْنِ أكثرُ من خَمْسِينَ ، وجُرِحَ أكثرُ من ثلاثمائة ؛ ثم رُسِمَ بإطلاقِهِ وأن يُقيمَ بالقُدْسِ بطَّالاً .

وفيه : (قَدِمَ البريدُ وعلى يده وِلاياتٌ ، منها)[٣] : لشهابِ الدّين ابنِ البَريدي بنيابة القلعةِ ، وللقاضِي عَلاَءِ الدِّين ابنِ مُغْلي الحَنْبَلي بقَضاءِ[٤] حلب ، ووُلِّي قضاءَ حماةَ مكانَه شهابُ الدّين ابنُ الرَّسَّام فيما أظن .

(وفي رَجَب)[٥] :

استقرَّ الأميرُ أَسَنْباي رأسَ المَيْمَنَةِ عِوَضاً عن النائبِ ، لكنَّ إقطاعَه لم يُغَيِّرهُ[٦] ، وأخذَ إقطاعَ الإمرَةِ أميرٌ يُقالُ له تَغْري بِرْدِي القجقاري وأعطي شَدَّ الأَوْقافِ ، فأخَذَ في طَلَبِ المُبَاشِرين وضَرَبَهم هجماً بلا تَرَوٍّ ولا مُوجِب ، فضَرَبَ عامِلَ الجامِعِ وبعضَ مُبَاشِرِيه وغيرهم ، فأَجْمَعَ القُضاة على التكلُّمِ مع النائب في أمرِه ، فَخَفَّ الأمرُ يَسِيراً .

(ثم في هذَا الشَّهْرِ : وُلِّي ناصِرُ الدِّين ابنُ سُنْقُر شَدَّ الأوقاف)[٧] .

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) والعبارة في (س ١) : « الحاجب سلامش إلى جرم عمر بن فضل فجاء العرب » مضطربة .

٢ في (س ١) : « مع » تصحيف .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين .

٤ في (س ١) : « قضاء » دون الباء .

٥ « في رجب » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٦ في (س ١) : « يغيروه » والعبارة فيها : « لم يغيروه بل زيد عليه القصير » وكانت كذلك في الأصل (مو) ثم ضرب عليها المؤلف وأصبحت صيغتها كما أثبتناه .

٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

ويومَ مَوْسِمِ الحَلاوَةِ لم يَحْتَفِلُوا به على العادَةِ ، ولم يَصْنَعوا شيئاً منَ الحَلاوَةِ التي عادَتُها تُباعُ فيه ، بل ربَّما كانتْ توجَدُ في غيرِ هذا اليَوْمِ الحَلاوَةُ أكثرَ من يومئذٍ ، فإنَّ الدِّبْسَ غالِ القِنْطارُ بنحوِ الألْفِ ، والجَوْزَ أيْضاً غالِ الرِّطلُ بنحوِ الثمانية . وأما الحَلاوَةُ السكَّرِيَّةُ فإنّها تُباعُ بِضعْفِ ما كانت تُباعُ قبلَ ذلكَ فقط ، لأنّ السكّرَ لم يغْلُ كثيراً ، يُباعُ الرِّطلُ بثلاثينَ وأقلّ مع قِلَّتِهِ وعَدَمِ زَرْعِ القَصَبِ في الغَوْرِ في هذا العام ، والفُستُق الأُوقيَّة بدِرْهَمٍ وأقل لأنّه العامَ كثيرٌ جداً .

وفيه : كثُرَ جَلَبُ القَمْحِ ، فنزلتِ الغَرارَةُ نحوَ ثلاثمائة ، فإنّ الكيلَ كانَ وصَلَ إلى بضْعٍ وتِسْعين[1] (نهايَتُه ، فصار ما بَيْنَ السِّتّين والسبعين وبِضْعٍ وسَبْعين)[2] ، ورخصَ الخُبْزُ مدَّةً ثم غَلاَ يَسيراً . وأمّا اللَّبَنُ فكثُرَ ، وجاءَ التّركُمانيُّ والجُبْنُ الأخْضر ، وصارَ اللّبَنُ التركُماني كُلُّ رِطْلٍ بثلاثَةٍ وغَيْرُه بدرْهَمَيْن بعدَما كانَ اللَّبَنُ يُباعُ الرِّطْلُ بأربعةٍ وأكثر وهو فاسد . وأُوْقِيَّةُ الجُبْنِ بدرْهمٍ ونصفٍ ، وأُبيعَ الأخْضَرُ بِنِصْف .

[٢٢٣ أ] وفيه : وَصَلَ إلى مصرَ / منَ الحِجازِ الأميرُ بَيْسَقُ الشَّيْخي أميرُ آخُور ، وأخبرَ بأنَّ عِمارَةَ الحَرَمِ انتهتْ وبقيَ السُّقُوفُ ، وأنَّه وقعَ بينَه وبينَ جماعةٍ من العُرْبان كلامٌ فخرَجَ من مكَّةَ .

وفيه : قُبِضَ على اثنينِ منَ المَنْسَرِ الذين كانوا في اللَّيلِ يَهْجُمونَ الدُّورَ والحوانيتَ والطَّواحينَ ويأخذونَ ما وَجَدوا ورُبَّما قَتَلوا ، فأقَرَّا على غيْرِهما ؛ وأرسلَ النائبُ مَنْ كَبَسَ بقيَّةَ رفاقِهِمْ وقبضَ على تسعَةٍ منهم . فقُتِلُوا قَتْلاً فظيعاً ، عُلِّقوا بكَلالِيبَ في أعْناقِهِم بعدَما سُمِّروا . وهؤلاء مُجْتَمِعون من تَلْفِيتّا والدُّرَيج وغيرِهما .

وفيه : استقرَّ القاضِي جَمالُ الدِّين البِسَاطي في قضاءِ القاهِرَةِ عِوَضاً عنِ القَاضِي

---

١ في (س ١) : « وسبعين » مصحفة .

٢ ما بين القوسين ساقط من (س ١) وهو في متن (مو) .

وَلِيّ الدِّين ابنِ خلْدُون .

وفيه : استقرَّ في الحِسْبَةِ بدمشقَ شَمْسُ الدّين الحراني الحَنْبَلي عِوَضاً عن ابنِ المَوْصِلي فإنَّه كان قد أُعِيدَ ، وكان الحَرَّاني هذا قد وُلِّيها قبلَ الفِتْنَةِ وهو حَسَنُ المُبَاشرة ، ثم عوقب[1] في أواخِرِ السَّنَةِ بَزيْنِ الدّين مُبَارك المِصْري .

وفي بَعْضِ تَواريخِ المصريِّين أن في العَشْرِ الأخير من رَجَبٍ طَلَع كوكَبٌ بالغَرْبِ له ذُؤَابَةٌ ، وهو كَوكَبٌ كبير كثيرُ النُّور ذُؤَابَتُه صاعِدَةٌ إلى السَّماءِ ، فأقامَ أياماً يَطْلُع ويَغيبُ قرِيبَ ثُلُثِ اللَّيل ، ونورُه قويٌّ يُرَى مع كَثْرَةِ ضَوْءِ القَمر ، وهو قَدْرُ الثريّا ظاهِرُ النُّور .

وفي هذَا الشهرِ : وصلَ القاضِي مُحْيِي الدّين ابنُ القاضي نَجْمِ الدّين ابنِ العِزِّ إلى طرابُلْسَ بعْدَما انفصلَ من تَبْريز ، وكان قد أَخَذَه تَمِرْلَنْك معَه ، وجاءَ إلى حَلَب ثم إلى طرابُلْسَ وكتب كتابَه منها ويُخْبِرُ أنَّه يتوجَّه إلى القاهرة .

وفي شعبان :

خرجُوا بالفِيلِ يُسَيِّرُوه فمرُّوا بِهِ على جِسْرٍ ، فداسَ الفِيلُ ، فانْخَسَفَ به الجِسْرُ فنزلَتْ رجلُه إلى فخِذِه فلم يقدرْ يتخلَّصُ فأقامَ نحو ساعَةٍ ومات ؛ وكان له يَوْمٌ وليلةٌ مَشْهُودَيْن خرجَ الناسُ إليه حَتّى رأَوْه مُلْقىً مَيّتاً .

وفيه : باشَرَ الأميرُ ناصِرُ الدّين ابنُ سُنْقُر الحجوبِيَّةَ مضافاً إلى الباقين ، وكان وُلِّيها قديماً .

وفيه : هَرَبَ الوزيرُ زَيْنُ الدّين مباركُ شاه الناصِرِي فاستقرَّ عوضَه فخرُ الدّين ابنُ غُرابٍ مضافاً إلى ما بيده من نَظَرِ الخَواصِّ[2] ، ثم أُحْضِرَ الوزيرُ مُبَارَكُ شاه لابِساً بالفُقَيْري ، فقُبِضَ عليه ، فوَزَن شيئاً وأُفْرِجَ عنه ، واستقرَّ على حاله حاجباً

---

١ كذا الأصل ، ولعله سهو ، وبدلها في (س ١) : « عزل » وهي أوجه للمقام .

٢ في (س ١) : « الخاص » وهي أوجه .

وكاشِفاً على جسور الحرية[١] .

وفيه : وقعَتْ صاعِقَةٌ على رَجُلٍ تحتَ القَلْعَةِ فقتلَتْهُ .

وفيه : فوَّضَ القاضِي الشافِعي نَظَرَ الحَرَمَيْن إلى الشيخِ شِهابِ الدّين ابنِ حِجّي .

وفيه : حَضَرَ القاضِي الشافِعي الدَّرْسَ بمشْهَدِ عُثْمانَ عِوَضاً عن الغَزَالِيَّة لتعذُّرِ الحُضورِ بها . وحَضَر بعدَه الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي بحَلْقَةِ ابنِ صاحِبِ حمْصَ ، وكان وُلِّيها عِوَضًا عن القاضِي بُرْهانِ الدّين التَّاذِلي .

وفي سادِسِ عِشْريه : أُقِيمتِ الجمعةُ بالجامِعِ الأُموي بصَحْنِهِ تَحْتَ النَّسْرِ ، وخطبَ قاضي القُضاة ، وحضَرَ الحاجِبُ وخَلْقٌ كثيرٌ مَلَؤُوا الصَّحْنَ ، وكانُوا نادَوْا من قَبْلُ بالحُضُورِ لذلك . ثم نُودِيَ في النَّاسِ بالاجْتِماع للعَمَلِ فيه وتَنْظيفِه .

ويومئذ : أُقِيمتِ الجمعَةُ أيضاً بجامِعِ تَنْكِز بالرُّواقِ الشرقيِّ ، عُمِلَ مِحْراب خَشَب في قِبْلَتِهِ .

وفيه : باشَرَ المحْتَسِبُ شَمْسُ الدّين ابنُ الحَرّاني (نظرَ الجامع)[٢] وانفَصَلَ ابنُ البَانِياسي باخْتيارِهِ لأنَّه لم يُعْطَ مَعْلُوماً .

قالَ الشيخُ شِهابُ الدِّين ابنُ حجِّي — تَغَمَّدهُ الله برحْمَتِه — : « وفي شعبانَ : صَلَّيْتُ الجمعةَ بالخاتُونيَّةِ ، فأَراني الأميرُ محمَّدُ بنُ الأميرِ إبْراهيمَ بنِ النائِبِ
[٢٢٣ب] مَنْجَك سَنَابِلَ مُجْتَمِعة وأخبر / أنها أُحضِرَتْ إليه قُلِعَتْ من حافَّةِ ساقِيَةٍ أو كما قال ، وأنه عَدَّ سنابِلَ أُنْبَتَتْها حَبَّةٌ فبلغَتْ مائتي سُنْبُلَةٍ وسُنْبُلَة وهذا عجيب » .

وفيه : قدِمَ رجلٌ يقالُ له شِهابُ الدّين الصَّفَدي متولِّياً وِكالةَ بيتِ المالِ عِوَضاً عن الشريفِ ابنِ عَدْنان .

---

١ كذا ، وهي مهملة في النسختين .

٢ « نظر الجامع » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .

وفيه : وَرَدَ مرسومُ السُّلطانِ إلى النائب بإرسالِ أُمراءَ ما بينَ طَبْلَخانة وعشرة لِحفْظِ الغَلاَّتِ إلى البَلْقاءِ ، والصَّلْتِ ، وعَجْلُون ، وأَذْرِعات ، ونابُلُس ، والغَوْر ، وكان صُرُقُ الذي كـانَ نـائِبَ غَـزَّةَ قـد وُلِّي طَبْلَخانـه وأُضِيـفَ إليـه بـلاد فصـارَتْ تَقْدِمةً ، وسأَلَ أن يكونَ كاشِفاً (بالوَجْهِ القِبْلي بالشّام وشادّ الأغوار)[١] فجاءَتْهُ الوِلاية بذلك ، وفيه نَفْعٌ لدَفْعِ العَرَب .

وفي رابعِ شهرِ رَمضان :

أُقيمتِ الجمعةُ ثانياً بالجامِعِ الأموي ، صُنِعَ كُرْسيٌّ وله دَرَج إلى جانِبِ المِحْرابِ وصُلِّي هناك . واجتمعَ الناسُ وحَضَر الحاجِبُ وبعضُ الفُقهاء ، وخطَبَ قاضِي القُضاة .

ثم أُقيمَتِ الجُمُعةُ الثالِثَةُ على مِنْبرٍ نُصِبَ بعدَ الأذانِ الأَوَّل للجمعة .

وفيه : جاءَ الأميرُ دَمِرْداشُ المحمَّدِي إلى حلب ومعَهُ أحمدُ بنُ رَمضانَ ، فخرَجَ إليه نائبُ حلبَ والعسكرُ ، وأرسلَ إلى الأميرِ نُعَيْر وكانَ بالقُرْبِ منهم ، فلمّا سمِعَ دَمِرْدَاشُ بحضورِ الأميرِ نُعَيْرٍ رحلَ من أَوَّلِ اللَّيْلِ ، فتبعَهم نائبُ حلب ونُعَيرٌ ، فَصَبَّحُوا بُيوتَ ابنِ رَمَضان فقاتَلُوهم وكَسَرُوهم كسرةً عظيمةً ونهبوا بيوتَ ابنِ رَمَضانَ وعِدَّتُهم على ما قيلَ فوقَ الستِّين ألفَ بَيْت .

وفيه : أعيدَ شَمْسُ الدّين الشَّاذِلي[٢] لحِسْبَةِ القَاهِرةِ عوَضاً عن شَمْسِ الدّين المَخَانسي .

وفي شَوَّال :

وقعَ بينَ الأُمراءِ نُوْروز وجَكَم وقَانِي بِيه ومَنْ معهم[٣] وبينَ الأميرِ

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٢ في الأصل (مو) صورتها أقرب إلى أن تكون (الشاذلي) وهي في (س ١) : « التاذلي » فحررناها من السلوك : ٣ / ٣ / ١١٠٣ وغيره من المواضع فكتبها المقريزي (الشاذلي) كما أثبتناها .
٣ في (س ١) : « معه » سهو .

سُودُون طَاز ومَنِ انْضافَ إليه شَرٌّ كَبير ، ورُسِمَ لقانِيبيه أن يخرجَ إلى نيابَةِ حَمَاة ، فغَضِبَ جكَم وخَرَج هو وقَانِي بيه وقُرُقْماس الإينَالي إلى بِرْكَةِ الحَبَش ، وخرَجَ معهم جماعةٌ من أكابِرِ مماليك السُّلطان مثلِ يَشْبَك العُثْماني ، ويَشْبَك السَّاقي ، وَبرَسْبُغا الدَّوادار الظَّاهري ، وقُمُج الحافِظِي ، وطَرَابْيه[1] مِنْ عَبْدِ الله ، وجَانِي بَكْ ، ونُحشْكَلْدي ، وقُرُقْماس الخَازِنْدار ، وجماعةٌ غيرُهم ، وتقديرُ خمسمائةٍ[2] من مَمَاليك السُّلطان . ثم خرجَ إليهم الأميرُ نُوروز ، وتَمِرْبُغَا المشْطُوب ، وسُودُون مِنْ زَادَه ، وأَرْغُون وهو أميرُ عَشَرة وإخوتُهم . ثم توجَّه إليهم سُودون الجَلَب ، وتَمِرْبُغا الطَّرَنْطاي ، وسُودُون البجَاسِي وجماعةٌ من مماليكِ السُّلطان ، (قال بعضُهم : وصارُوا في نحو ألفين)[3] . ثم حضَرَ جماعةٌ من الأُمراءِ والمماليكِ الخارجين ، وخَرَجَ إليهم جماعةٌ من الأُمراءِ ومماليكِ السُّلطان ، وحصَلَ بينَهم وقعةٌ عظيمة ، فقُتِلَ من مماليك السُّلطان ثلاثةٌ وجماعةٌ[4] من الغِلْمان ، وأُسِرَ فوقَ السِّتِّين ، منهم اثنَي عَشَرَ من مماليكِ السُّلطان ، وتوجَّهوا بهم إلى مُخَيَّمِهم ، فأحسَنُوا إليهم وأطلقُوهم وحَمَّلوهم رسالةً إلى السُّلطانِ تقولُ[5] له : « يا خَوَنْد ، نحنُ مماليكَكَ ، وأنتَ أستاذُنا وابنُ أستَاذِنا ، ولأَجْلِ واحدٍ تَخْرُبُ المملكة » .

فلم يزدَدْ إلا نُفوراً ، ونُودِيَ في مماليك السُّلطانِ بالاجْتِماع ، فلمَّا اجتمعوا ركب السلطانُ والأُمراءُ وتوجَّهوا نحوَ القَرَافةِ ، وتقدَّم الأُمراءُ من أَصْحابِ الأمير [٢٢٤ أ] سُودُون طَاز ، وأصحابِ / الأميرِ يَشْبك واصْطَلَوْا الحربَ بأَنْفُسِهم عندَ البُقْعَةِ الصُّغْرَى عندَ مَقْطَعِ الحِجَارة ، فانكسر الأُمراءُ ومُسِكَ منهم جَماعَةٌ منهم : تَمِرْبُغَا المَشْطُوب ، وسُودُون مِنْ زَادَه ، وقُمُج الحافِظِي وجماعةٌ من مماليك السُّلطان ،

---

١ رسمها ناسخ (س ١) : « طربيه » كما يفعل ذلك بعض المؤرخين في هذه الفترة .
٢ (س ١) : « خمسمائة مملوك من مماليك » . سهو .
٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين .
٤ في (س ١) : « فقتل من مماليك السلطان جماعة وثلاثة من الغلمان » ، سهو ، ولا يقوم .
٥ كذا الأصل ، ولعله سهو من المؤلف ، وقد جاءت في (س ١) : « يقولون » وهو الوجه .

وهَرَب نُوْرُوز ، وجَكَم ، وقَاني بيه العَلاَئي ، (وأَشْبَك بن أَزْدَمِرْ)[١] ، وقُرْقُماس الإينالي ، (وسُودُون البَجَاسي ، وتَمِرْبُغَا الطَّرَنْطاي)[٢] ، وجَماعةٌ مِن مماليكِ السُّلطان .

هذا والسُّلطانُ لم يَدْخُلْ من بابِ القَرافة ، فجاء إليه الخَبَر ، فرجَعَ مُؤَيَّداً مَنْصُوراً ؛ وتوجَّه الأُمراءُ نَحوَ الصَّعيد ، وانضمَّ إليهم ابنُ التركيَّة ومعه من عَرَبه نَحوُ الثَّلاثمائة فارِس ، ثم رَجعُوا إلى الجيزةِ وأقاموا بها ثلاثةَ[٣] أيام ، وأَخذوا منها خَيْل وهُجْن[٤] كانتْ في الدِّشار لبعْضِ الأُمراء ، فراسَلَهُم السُّلطانُ والأمراء .

فأمّا نُوْرُوز فإنّه أطاعَ بعدَ مراجَعاتٍ ، وحلفَ له الأميرانِ بِيْبَرْس الأتابك وإينال بيه بنُ قُجْماس أنهما ما يمكّنا منه أحد[٥] ، وأنَّه يستقرُّ في نيابةِ الشّام ؛ ودَخَلَ إلى بَيتِ الأميرِ بِيبَرْس وأقام عنده[٦] ، وأُرْسِلَ تَمِرْبُغا المَشْطوب وسُودُون مِنْ زَادَه إلى الإسكندريّة .

وقبل حُضورِ نُوْرُوز وصلَ إلى القاهرةِ الأميرُ أَشْبَك الشَّعباني ، طَلَبَه السلطانُ من الإسكندريَّةِ وخَلَع عليه قِباءً بوجْهَيْن بطرازٍ عَريض ، وأُركِبَ فرس[٧] بكُنْبُوش وسَرْجٍ وسِلْسِلَةِ ذَهَب ، وأَرْسَلَ خلعةً بنيابة الشَّامِ للأميرِ نُوْرُوز فلَبسَها في بيتِ الأميرِ بِيبَرْس الأتابك . وأَرْسَلَ الأميرُ جَكَم يسأَلُ أن يتوجَّه إلى دِمْياطَ بَطّالاً ، فأُجيبَ إلى سؤاله . وتوجَّه إليه الأميرُ إينال العَلائيُّ حَطَب إلى شِبْرامِيت فأحْضَرَه

١ « وأشبك بن أزدمر » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢ ما بين القوسين في هامش الأصل (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ في (س ١) : « بها نحو ثلاثة أيام » . زيادة من الناسخ .

٤ كذا الأصل على عادة المؤلف في مثل هذا اللحن ، وجاءت في (س ١) على الصواب : « خيلاً وهجناً » .

٥ كذا ، وفي (س ١) : « أحداً » معربة .

٦ « وأقام عنده » : ليست في (س ١) ، سهو ، وهي في متن (مو) .

٧ كذا ، وهي معربة في (س ١) : « فرساً » .

إلى عند الأميرِ سُودون طاز ، فقُيِّد وأُرسلَ إلى الإسكندريَّة صحبةَ أَزْبَك الدَّوادار ، وقالَ الأميرُ يَشْبَك لأزبك : « لا تأخُذْ منه شيئاً ، أنا أُعطيك ثلاثِينَ ألف دِرْهم ومملوكَيْن وفرسين » .

وطُلِبَ الأميرُ نُوْرُوز من بيتِ الأمير بِيبَرْس إلى القَلْعةِ ، فطَلَع إلى الإسطبل السُّلطاني ، فقُبِضَ عليه وأُرْسِلَ إلى الإسكَنْدريَّة ؛ فلما وقع ذلكَ غَضِبَ الأميرانِ بِيبَرْس وإينالَ بيه وامْتَنَعا منَ الطُّلوعِ إلى القَلْعَة أياماً فإنهما أَمَّناه وَحَلَفا له ، فذهب الأُمراءُ إليهما واستَرْضَوْهما وطلعا إلى القلعة .

وأنعم على الأمير يَشْبَك الشّعباني بإقطاعِهِ الذي كان لَه وخرج عنه للأميرِ جَكَم ، (ثم استقرَّ في الدَّوَيْداريَّةِ على عادَتِهِ في الشّهر الآتي)[١] .

ورُسِمِ للأجنادِ (الخاسَّكيّة)[١] الكبـارِ الذيـن كانـوا مـع جَكَـم ونُـوْروز بإقْطاعاتٍ بالشام ، فأُنْعِم على إينال الِأَلْياسي بطَبْلَخانة بدمشق ، وعلى أَشْبَك العُثْماني بطَبْلَخانة بطرابُلْس ، فسأل أن يـروحَ بَطّـالاً ، وعلى يَشْبَكَ السَّاقي بطَبْلَخانـة بطرابُلْس ، وكذلك قُرْقماس الخازندار ، وتُخشكَلْدي ، وعلى قُمُج الحافِظي بإمْرَةِ عشرين بصَفَد ، وعلى طَرَبَيْه الدَّوادار بعشرة بصفد ، وعلى بَرَسْبغا الدَّوادار بإمْرَةِ عشرين بغَزَّة .

وهَرَب قَانِي بيه العَلائيّ ، وقُرُقْماس الإينالي ، وسُودُون جَلَب ، وجاني بَك الأَشْقر وغيرُهم فلم يُعْرَفْ لهم خَبَر . كل ذلك في شَوَّال .

[٢٢٤ب] وفيه : وصلَ القاضِي / نجمُ الدّين ابنُ حجّي إلى حماةَ متولّياً قضاءَها .

وفيه : وصل كتابُ نائِبِ حَلَب يخبرُ فيه بأنَّه حصَلَ بينَه وبينَ دَمِرْداش المحمَّدِي وقعةٌ ثالثةٌ ، وكان مع دَمِرْداش أَحْمَدُ بنُ رَمَضان ومع دُقْماق نُعَيْر .

وفي هذا العامَ :

كانَ المِشْمِشُ قليلاً جدّاً لأنَّ أكثَره قد يبسَ بسبَبِ الجَراد في العامِ الأول ، والذي بقي لم يحملْ إلا قليلاً وأبيعَ الحَمَوي الرِّطل بخَمْسة .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل ، وهو بخط الناسخ في متن (س ١) .

وفيه : انخفضَ سعرُ القَمْحِ والشعير فصارتْ غَرارةُ القَمْحِ بثلاثمائة وثمانين ونحوِها ، وغَرارةُ الشَّعير بمائةٍ وثلاثين ونحوها . ونُودِي على الخُبْزِ كُلُّ رِطْلٍ بدرْهمين .

وجاءَ كتابُ القاضي نجم الدين من حَماةَ يخبرُ فيه أنّه لما دخلَ حماةَ انخفَضَتِ الأسعارُ أيضاً ، وأن الخُبْزَ كان يُباعُ كُلُّ رطل بخمسةٍ فصار يُباع بثلاثةٍ ورُبع ، والشعيرُ منه كانَ بثلاثةٍ فصار بدرهمين . وأَنَّ الشَّعيرَ الجديدَ أُبيع كُلُّ شُنْبُل وهُوَ مُدَّان بستّة .

وفيه : قبضَ نائبُ صَفَد على مُتَيْريك أميرِ بني حارثة ، وكان قد تَمرَّد وكَثُر فسادُه .

وفي ثاني عِشْريه : خرَجَ المحمَلُ السُّلطاني منَ القاهِرَةِ إلى الرَّيْدانِيّة ، وسافرَ يومَ الخامِسِ والعشرين منه . قال بعضُهم : « وهَذَا لم يُعْهَدْ مثلُه أبداً » .

وفيه : ظهَرَ الأميرُ يَلْبُغا السَّالِمي وطَلَع إلى القلعةِ وكانَ مُخْتَفِياً (فرُسِمَ له أن يتوجَّه بأَهْلِهِ إلى دِمْياط)[١] .

(وفي ذي القعدة)[١] :

وصَلَ إلى القاهِرَةِ الأمراءُ الذين كانُوا بسِجْنِ الإسكندريَّة .

وأُنْعِمَ بتقادُم أُلوف على إينال العلائيِّ حَطَب بإقْطاعِ نُوْرُوز الحافِظي خلا النِّحرِيْرية فإنها استقرَّتْ لخزانَةِ السُّلطان ، وعلى أُلان اليَحْيَاوي بإقْطاعِ قانِي بيه العَلاَئِي ، وعلى قطْلُوبغا الكَرَكي بإقْطاعِ تَمِربُغا مِنْ باشَاه ، وهو إقطاعُه الذي كان بيده .

وأُنْعِـمَ (بطَبْلَخانـات على)[٢] أَسَنْبُغا السَّاقِي المُصارع (طَبْلَخانة إينـال

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢ « بطبلخانات على » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل تصحيحاً ، وفي (س ١) : « وأنعم بإقطاع إينال العلائي جلب على أسنبغا » وكانت كذلك في الأصل فضرب عليها المؤلف وصحح بما أثبتناه .

حَطَب)[١] وعلى سُودُون[٢] القاسِمِي طَبْلَخانة ألان اليَحْياوي ، وعلى جُمُق من أَدْمَشقَ بطَبْلَخَانةِ قُرُقْماس الإينالي ، وعلى جَانِبَك مِنْ عَبْدِ العَزيزِ بطَبْلَخَانة أَسَنْبُغا المسافِري ، (وعلى يَبْغُوت بطَبْلَخانة)[٣] .

وأُنعِمَ بعَشَرات على جماعَةٍ منهم : سُودُون عَبْد الرّحمن ، وأَزْبَك الإبراهيمي الصَّغير ، وسُودُون مِنْ علي شَاه ، وجَانِي بَك القَرْمي ، وقُرُقْماس أخو سُودون بَاق ، وقُطْلُوبُغا الحَسَني ، وإينال المحمَّدِي السَّاقي ، وأَيْتَمِش السُّودوني أخو حَسَن قُجاه (وغيرهم)[٤] .

وفيه : عُزِلَ نائبُ الشّام ، وكانت مدَّةُ مباشَرَتِهِ تسعةَ أشهرٍ إلا أيَّاماً ، وتوجَّه إلى القدس؛ واستقرَّ عِوضَه الأميرُ سَيْفُ الدّين شَيْخ الخاصّكي نائبُ طرابُلْس .

وفيه : ركبَ الأميرانِ سُودُون طَاز ويَشْبَك الشَّعْباني ، فتلقَّاهما قدرُ ثلاثمائةِ[٥] مملوكٍ من الجُلْبان ، وقالوا لسُودون : « أنتَ أخرجتَ إخْوَتَنا حتّى تُضْعِفَنا » وتكلَّموا معه كَلَامَ كثير . فساقَ سُودون ويَشْبَك وطلعَا إلى الإسْطَبْلِ السُّلطاني وغَلَّقوا الباب ، ووقفَ المماليك فشَتَموا تحتَ بابِ الإسْطَبْلِ شتيمةً كثيرةً ، فأقامَ الأميرُ يَشْبَك عنده ساعةً ونزل ، فتبعَه المماليكُ وهم يَسُبُّوه[٦] إلى أن وصَلَ إلى بيته ؛ فطلبَ السلطانُ الحُجَّاب وأحضرَ منَ المماليكِ الذين عَمِلوا الفِتْنَةَ اثنين ، فضُرِبا بالعِصِيِّ وسكنتِ الفتنة .

[٢٢٥أ] وفيه / : استقرَّ كرم[٧] الدّين أخوُ الأميرِ تاجِ الدّين عَبْدِ الرَّزاق في ولايَةِ

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في (مو) وساقط من (س ١) .
٢ في (س ١) : « وأنعم بطبلخانات على سودون » وكانت العبارة كذلك في (س ١) ثم عدلها المؤلف بما أثبتناه .
٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وليس في (س ١) .
٤ « وغيرهم » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل ، وساقطة من (س ١) .
٥ في هامش الأصل (مو) مما يلي هذا الخبر تعقيب بخط المؤلف نصه : « حـ في بعض تواريخ المصريين أنه اجتمع من مماليك السلطان فوق الألف » . وخلا هامش (س ١) من مثله .
٦ في (س ١) : « يسبونه » دون لحن .
٧ كذا في الأصل وتابعه عليه ناسخ (س ١) ، وهو « كريم الدين » .

قَطْيا عِوَضاً عن أخيه ، وصُودِرَ أخُوه بستمائة ألف درهم .

وفيه : سافَرَ إلى البُحَيْرَة عشرةُ مقدَّمين ، وهم : يَشْبَك الشَّعْباني ، وسُودُون طَاز ، وبَكْتَمِر الرُّكْني ، وسُودُون المَارْدَاني ، ويَلْبُغَا النَّاصِري ، وإينالُ بِيه بن قُجْماس ، وقُطْلو بُغا الكَرَكي ، وألان اليَحْيَاوي ، وإينال حَطَب ، وسَعْدُ الدّين ابنُ غُراب . وأربعةَ عَشَرَ أمير طَبْلَخانة وعَشَرة ، وتقديرُ ألفِ نفسٍ من مماليكِ السُّلطانِ بسبَبِ ما حصلَ من عُرْبانِ البُحَيْرَة وهم زمالة ومران ، فتوَجَّهوا إلى البُحَيْرَةِ فأصْلَحوا بينَ العُرْبان ورجعوا .

(وفي ذِي الحِجَّة :

كُتِبَ إلى الأمير قَرا يُوسُف يُخبرُوه بمكانٍ يأوي إليه هو وجماعتُه ليمكثَ به ؛ وجُهِّزَ له فَوْقاني حَريرٌ بوَجْهين ، وطِرازُ زركَش عَرْض ذراع ، وألفُ دينارٍ ، وبُقْجة قُماش عِدَّة خمسين قطعةً . ولإخوتِهِ وجماعتِهِ أقْبية حرير بطُرُز زركش)[1] .

وفيه : أُنْعِمَ على الأميرِ آقباي الاينالي الكَرَكي بتَقْدِمَةِ ألف ، واستمرَّ خازنداراً على عادَتِهِ .

وفيه : وصلَ نائبُ الشَّامِ الجديدُ الأمير سَيْفُ الدّين شَيْخ الخَاسَّكي ، ونَزَلَ بدارِ يُونُس كما كانَ الذي قبلَه .

ووَلِّي قضاءَ العَسْكَرِ وإفتاءاتِ دارِ العَدْلِ لتقيِّ الدّين يَحْيَى ابنِ الشيخِ شَمْسِ الدّين الكِرْماني قَدِمَ صحبتَه من طَرَابُلْس عِوَضاً عنِ القاضي تاجِ الدّين ابنِ الزُّهري . وسبَبُ ذلك أن مَعْلُومَ الوَظِيفتَيْن المذكُورتين[2] على الجَامِعِ ، وقدْ خَرِبَ الجامعُ ووقفُه ، وصارَتِ الوظائفُ التي معاليمُها على الجامعِ كالعَدَمِ .

ووَلِّي نَظَرَ المارستانِ لرَجُلٍ يقالُ له عبدُ الرَّحمن النَّديم عِوَضاً عنِ القاضي

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل ، وساقط من (س ١) .

٢ « المذكورتين » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

الشّافعي ، وهو له بشَرْطِ الواقف .

وفيه : أعيدَ القاضِي وَلِيُّ الدّين ابنُ خُلْدُون في[1] قَضَاءِ المالكيَّةِ عِوَضاً عن القاضِي جمالِ الدّين البِسَاطي .

وفيه : استقرَّ الأميرُ ألان ويقالُ له عَلان اليَحْيَاوي في نِيابَةِ حَماة عِوَضاً عن الأميرِ يُونُس الحافِظي .

وفيه : خُلِعَ على الأميرِ جُمُق مِنْ أُدْمَشق بنيابة الكرك عِوَضاً عن سلمان الشَّرفي .

وفيه : توجَّه منَ القاهرةِ الأميرُ سُودُون بَقْجَه بتقليدِ الأميرِ دَمِرْداش المحمَّدِي بنيابَةِ طرابُلْسَ عوضاً عنِ الأمير شَيْخ المَحْمُودي ، ورُسِمَ بإحْضارِ الأمير تَغْري بِرْدي إلى مصرَ أَمِيراً . هذا مع أنه جاءتِ الأخبارُ باجْتماعِ التركُمان معَ دَمِرْداش وتَغْرِي بِرْدي ، ونزولِهم على حلب ، واجتماعِ نائبِ حلب وحَمَاة ونُعَيْر ابنِ حَيّار ، فأَرْسلَ النائبُ الأمير قَرابُغا الحاجِبَ إلى دَمِرْداش يَنْهاه عن ذلك وأن المصريّين اليومَ من جهَتِهم ، فلم يتمكَّنْ قَرابُغا من الاجتماعِ بهم .

وفيه : نزلَ تَمِرْلَنْكُ على سِيواسَ قاصِداً بلادَ ابنِ عُثْمان .

(وفيه : استقرَّ الأميرُ زيْنُ الدّين ابنُ الطَّحَّان في نِيابَةِ الإسْكَنْدَرِية)[2] .

وفي آخرِ السَّنة :

فُرِغَ من عِمارَةِ القَيْساريّة عندَ جِسْرِ الزَّلابِيَةِ وسكَنَها التُّجَّار . وقبلَ فراغِها فُرِغَ من عِمارَةِ السُّوقِ والحَوانِيتِ التي على جانِبَي الجِسْر ، وكانتِ العِمارةُ بعدَ إصلاحِ الجسرِ وإحْكامِهِ[3] ، أنشأ ذلك كلَّه القاضِي شمسُ الدّين الإخْنائيّ .

١ في (س ١) : « إلى » . سهو .

٢ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل بخط المؤلف جعله بدلاً من سطر ضرب عليه ونصه : « وفيه أنعم على آقباي الإينالي الخازندار بالتقدمة التي كانت مع علان اليحياوي وأخذها علان من آقباي العلائي » أما في (س ١) فقد أثبت هذا الخبر و لم يأت بما صححه المؤلف في الهامش .

٣ في (س ١) : « وإصلاحه » ، سهو .

وفي هذه السَّنة :

أنشِئَتْ عِماراتٌ كثيرةٌ ظاهِرَ السُّورِ ، وأُوجِرَتْ بأُجَرٍ كثيرةٍ ، وكذلك الحوانيتُ القَديمةُ تضاعَفَتْ أُجورُها أضعافاً كثيرة .

* * *

/ وممَّنْ تُوُفي فيها : [٢٢٥ب]

• إبْراهيمُ بنُ عبدِ الله الرَّفّاء ، أحدُ مَنْ كانَ يُعْتَقَدُ بمصر .

ويُحكَى[1] عنه كراماتٌ كثيرة . وكان يسكُنُ بزاويةٍ بالقربِ من جامِعِ عَمْرو .

ماتَ في جُمادَى الأولى .

• إبْراهِيمُ ....[2] ، الشيخُ الفقيهُ الفَرَضي ، بُرْهانُ الدّين المَلْكاوي الدِّمَشْقي الشافعي .

اشتغلَ في الفِقْه والنَّحْوِ والحديثِ والفَرائِضِ وفَضُلَ فيها ، وكان يُشْغِل فيها في الجامِعِ بينَ المغرِبِ والعشاء ؛ وكان يُنْسَبُ إلى اعتقادِ ابنِ تيميَّة ، وأُوذِيَ بسبَبِ قراءةِ كتابِ عُثْمانَ بنِ سَعِيد الدّارمي كونَه أظهرَه وقرأه كما تقدَّم .

تُوُفِّي بدمشقَ في جُمادَى الأولى في عَشْرِ الستّين ظنّاً .

• أبو بكرِ بنُ أبي المَجْدِ بنِ ماجِد بنِ أبي المَجْدِ بنِ بَدْرِ بنِ سَالم ، عمادُ الدّين السَّعْدي[3] الشَّامِي نزيلُ القاهِرَة الحنبلي .

وُلد (بالصَّالحيَّة في رَبيع الأول)[4] سنةَ ثلاثينَ وسبعمائة ، وسمع من المِزّي والذَّهَبي (وابنِ عَبْدِ الهادِي وجَمَاعة)[5] ، وحَصَّل طَرَفاً منَ الحديثِ ، وسكَنَ

١ في (س ١) : « وحكي » ، سهو .

٢ لم يتمم المؤلف نسبه وترك موضع كلمتين بياضاً ، وتابعه ناسخ (س ١) على ذلك .

٣ « السعدي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل ، وهو ليس في (س ١) .

٥ « وابن عبد الهادي وجماعة » مضافة في هامش الأصل ، وليست في (س١) .

القاهِرَةَ من قَبْلِ السّتّين ، وقُرّر في طَلَبَةِ الشّيْخُونية فقطنها .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ ببَقَائِهِ[١] — : « واخْتصَر (تهذيبَ الكمال) وجمع كتاباً في الأوامِرِ والنّواهي النّبوية من الكُتُبِ السّتّة ، وكان مواظِباً على العِبادة واجْتمعتُ بـه ، وأعْجَبَنـي سَمْتُـه ، ولـه اجتهادات[٢] وشذوذ[٣] » .

(وبالغَ المؤرّخُ تقيُّ الدّين المَقْريزي في وَصْفِهِ بالزُّهْدِ والصَّلاحِ والعبادَةِ ؛ وكان يبالِغُ في تعظِيمِ ابنِ حَزْمٍ ، قال : « وما وقعَتْ عَيْني على أَتْبَعَ لسنَّةِ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلم منهُ في قولِهِ وعَمَلِهِ وعَهْدِه » وكانَ قدومُه إلى مصرَ في سنةِ ثمانٍ وخَمْسِين)[٤] .

تُوُفّي في جُمادَى الأولى .

• أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بن زكريَّاءَ (بنِ محمَّدِ)[٥] بنِ يَحْيَى السُّوَيْداوي المَقْدِسي شِهابُ الدّين .

وُلدَ سنةَ خمسٍ وعشرين ، واعْتَنى به والدُه المحدِّثُ بدْرُ الدّين فأسمعَهُ الكثيرَ من شُيوخِ عَصْرِه كيَحْيَى ابنِ المِصْري خاتمةِ أصْحابِ الجُمَّيْـزِي[٦] بالإجـازةِ وأحْمَدَ بنِ كُشْتُغْدِي ، وأَحْمَدَ بنِ عُبَيْد الأسْعَرْدي ، وأحمدَ بنِ عليٍّ المَشْتُولي وجَمَاعةٍ من أصحابِ ابنِ عبدِ الدَّائِمِ والنَّجيب ومَنْ بعدَهم . (وأجازَهُ من دمشقَ المِزِّي ، والبِرْزَالي ، والذَّهَبي)[٧] . واشتغلَ في الفقهِ وبحثَ في (الرَّوضة) ثم

---

١ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٢ في (س ١) : « اختيارات » تصحيف .

٣ « شذوذ » : مهملة غير واضحة في النسختين ، حررناها من ذيل الدرر ، وانظر الترجمة فيه في الرقم : ١٤٨ .

٤ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٥ « بن محمد » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف وليست في (س ١) .

٦ في (س ١) : « ابن الجميزي » لعله سهو .

٧ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

صار[١] يتكسَّبُ بالشَّهادة . وأُضِرَّ بأُخرةٍ وانقطعَ بزَاوِيَةِ السِّتِّ زينبَ خارجَ بابِ النّصر .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر — فَسَحَ اللهُ في مُدَّته[٢] — : « قرأتُ عليه الكثيرَ ، ونعمَ الشيخُ كان ؛ وقد حدَّث قدِيماً قبلَ الثّمانين وتفرَّدَ ببعضِ مسمُوعاته وماتَ في شهرِ رَبيع الآخِرِ »[٣] .

• أحْمدُ بنُ عبدِ الله التكْرُوري ، الشيخُ الصّالح .

أحدُ من كانَ يُعْتَقَدُ بمصرَ ، ويذكَرُ عنه كَرَامات . مات في ذي القعدة .

• أحمدُ بنُ عَبْدِ الخَالِقِ بن عَليِّ بنِ الحَسَنِ بن عَبْدِ العَزيزِ بنِ مُحمَّدِ بنِ الفُرات ، المصري ، شِهابُ الدّين ، ابنُ صَدْرِ الدّين المالكي .

ولد قبلَ السبعين بيسير ، واشتغَلَ بالفِقْهِ ، والأُصول ، والعَرَبيّة ، والطِّبِّ ، والأدب ، ونَظَمَ الشعرَ الجيد .

قالَ الحافِظ ابنُ حَجَر[٤] — أمتعَ الله ببقائه — : « ومَهَرَ ، ولازَمَ الاشْتِغال ؛ وكان حَسَنَ الفَهْمِ والخَطّ »[٥] .

مات[٦] في شَوّال .

• (أَحْمدُ[٧] بنُ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ أبي الفَتْحِ الدمشقي ، نُورُ الدّين ، الحَلَبي المعروفُ بالمحدّث .

---

١ في (س ١) : « وصار » سهو .
٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية على عادته .
٣ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٤٤، وفيه : « مات في تاسع عشر شهر ربيع الآخر » .
٤ في (س ١) : « قال ابن حجر » مجرداً عن اللقب والجملة الدعائية .
٥ في (س ١) : « حسن الخط والفهم » تأخير وتقديم . وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٤٥ .
٦ في (س ١) : « توفي » طفرة قلم .
٧ جاء اسمه وشهرته في الضوء اللامع : ٢ / ٣٥ :
« أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح ، النور ، المنذري ، الدمشقي ، ثم الحلبي ، الشافعي ، ويعرف بابن النحاس وبالمحدث » .

سمعَ الحدِيثَ ، وتعانَى الأدبَ ، وأخذ عن الصَّلاحِ الصَّفَدي وغَيْرِه . وكان عارفاً بعُلُوم الحديث أَقْرأَه مدَّةً بحلبَ مع حُسْنِ السَّمْتِ والمحاضرة . مات[1] بحلَب)[2] .

• أحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الله ، الشيخُ العالمُ[3] الصَّالح ، شِهابُ الدِّين ، أبو العَبَّاس ، المصري ، المعروفُ بابْنِ النَّاصح .

(ولدَ قبل الثَّلاثين)[4] ، سمعَ منَ الميْدُومي وغيرِه ، وذكَرَ أنَّه سمعَ منَ ابنِ عَبْدِ الهَادِي (صحيحَ مُسْلم) لما قَدِمَ مِصْرَ وحدَّثَ به عنه بمكَّة ، وحدَّث بها (بسنَنِ أبي دَاوُد) و (بجامِع التِّرمذي) سماعاً عنِ الميْدُومي وعنْ نُورِ الدِّين الهَمَداني سمعَ ذلك كلَّه عليه بمكَّة صاحِبُنَا الحافظُ[5] تقيُّ الدِّين الفَاسِي ، (وسمعَ منه الحافِظُ وليُّ الدِّين ابنُ العِراقِي)[6] .

وقال الحافِظُ شِهابُ الدِّين ابنُ حِجّي[7] — تغمَّده اللهُ برَحْمَته — : « وكانَ من المشارِ إليهم بالصَّلاح » .

وقال الحافِظُ شِهابُ الدِّين ابنُ حَجَر[8] — أمتَعَ اللهُ ببقائه — : « وحدَّث باليَسير ، وانقطع بزَاويَتِهِ بالقَرافَةِ ، وللنَّاسِ فيه اعتقادٌ زائد وتردُّدٌ إليه / . وكان [٢٢٦ أ] حسنَ السَّمْتِ كثيرَ البِشْرِ والتودُّدِ والمروَّةِ »[9] .

ماتَ بالقاهرة في رمضان .

١ قال السخاوي في الضوء : « ثم انتقل إلى سرمين فمات بها في سنة ثلاث فيما يغلب على ظني ، قاله ابن خطيب الناصرية وأورده شيخنا في سنة أربع من إنبائه باختصار نقلاً عنه » وانظره في ذيل الدرر ، الترجمة : ١٤٦ في وفيات سنة : ٨٠٤ .

٢ الترجمة كلها مضافة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ « العالم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ ما بين القوسين مقحم بين السطرين في الأصل (مو) بخط المؤلف ، وساقط من (س ١) .

٥ « الحافظ » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ساقط من (س ١) .

٧ في (س ١) : « وقال ابن حجي » عارياً عن اللقب والجملة الترحمية .

٨ في (س ١) : « وقال ابن حجر » دون اللقب والجملة الدعائية .

٩ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٤٦ .

• أحْمدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ المُنَجّا بنِ محمَّدِ بنِ عُثْمانَ بنِ أَسْعَدَ بنِ محمَّدِ بن المُنَجا ، قاضِي القُضاةِ ، تقيُّ الدّين ، أبو العَبَّاسِ ابنُ القاضِي صَلاحِ الدّين أبي البَرَكات ابنِ الشّيخِ شَرَفِ الدّين ابنِ الشَّيخ العلاَّمَةِ زينِ الدّين أبي البَرَكات التَّنوخي الحَنْبَلي .

نشَأَ نشأةً حسنةً كأخيه[١] ، وقَرأ ، ونابَ لأَخِيه في الحكْمِ لما وُلّي ، ثم نابَ بعدَه ، ودرَّسَ ، وكان عندَه شهامةٌ ومعرِفَة . وكانَ هو القائمَ بأمْرِ أخيه في السَّعْي ونحوِه ، ثم استقلَّ بعدَ الفِتْنَةِ بالقضَاءِ ستة أشهر ثم عُزِل .

توفّي في ذِي الحجَّةِ ولم يبلُغِ الخمسين ، ودُفن بتُربتهم بالصَّالحية .

• أَحْمدُ ، صِهْرُ الشيخِ عليٍّ السُّطوحي .

قعد بزَاوِيَةِ الشَّيْخِ بعْدَ وفاتِه إلى الفِتْنَةِ . وكانَ شكلاً حَسَناً ، له همَّةٌ ونَهْضَةٌ . خرَجَ من دمشقَ بعدَ خَرابها ، فماتَ بصَفَد في المحرّم .

• (جَنْتَمِر[٢] ، التركُماني الطَّرَنْطاي ، كاشِفُ الوَجْه القِبْلي .

كانَ من أُمراءِ الشامِ ووَلِيَ نيابةَ حِمْصَ وبعلبكَّ ، وأُسِرَ مع تمرلنك ، ثمَّ قَدِمَ القاهرةَ ، فوُلّي كشفَ الصَّعِيدِ . وكان شيخاً طائِشاً ، عَسُوفاً ، جَبَّاراً ، ظالِماً ، مُفْسِداً ، قتلَه عَربُ هَوّارة طائفةُ الأميرِ محمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيز الهواري ، وقتلوا من عَسْكَرِهِ نحوَ المائتين ، ونهبوا سائر ما كان معه ، وذلك في صفر) .

• خَلِيلُ بنُ عليٍّ بنِ أَحْمَدَ بنِ بُوزَبا ، الشاهدُ ، المِصْري .

ولدَ سنةَ خمسَ عشرةَ ، وسمعَ من الشَّيخِ شمسِ الدّين ابنِ السَّراج المقرىء المُكَتِّبِ ومن غيره .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[٣] — أمتعَ الله ببقائه — : « ولو كانَ

---

١ في هامش الأصل (مو) مما يلي الترجمة تعقيب بخط المؤلف نصه : « أخوه توفي في رجب سنة ثمانمائة » ولم يورده ناسخ (س ١) .

٢ الترجمة كلها مثبتة بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٣ في (س ١) أسقط الناسخ اللقب والجملة الدعائية واكتفى بقوله : « قال ابن حجر » .

سماعُه بقَدْرِ سِنّه لكانَ من عوالي الشّيوخ . سمعْتُ منه وماتَ في شعبان » .

• خَلِيلُ بنُ محمَّدِ بنِ بُولاد ، الصَّدْرُ .

وُلّي ولايةَ البرِّ وولايةَ البَلَد أيضاً ، وكان أميرَ عَشَرة ، وكان أحدَ العارِفينَ بالظُّلم وأَخْذِ أموال النّاس . وصُودِرَ مرَّةً وسُجن بالقَلْعَة ، ووُلّي بيروتَ وإقطاعَ طَبْلَخانة ، وقد كان يتكلَّم بالكُفْرِيَّاتِ كثيراً ويتَمَسْخَر بذلك .

قُتِلَ في ذي القَعْدةِ وقد جاوَزَ الخمسين .

• سَعِيدُ[1] بنُ أبي الغَيْثِ بنِ قَتادة بنِ إدْريس بنِ حَسَن بنِ قَتادةَ الحَسَني أميرُ يَنْبُع .

ماتَ بمصرَ في ذي القَعْدة معزولاً[2] .

• شَاهِينُ التَّيْمِي ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين شاهِين[3] ويعرَفُ بتَرْكَاش .

وُلّي بعدَ الفتنةِ حاجِباً صَغِيراً بدمشق ، قُتِلَ ببعضِ قُرَى الجُبَّةِ في شوال .

• (صَالِحُ[4] بنُ خَلِيلِ بنِ سَالِمِ بنِ عَبْدِ النَّاصِرِ بنِ محمَّدِ بنِ سَالم ، القَاضِي ، عَلَمُ الدّين[5] ، الغَزّي الشّافعي .

سمِعَ من أبي الفَتْحِ المَيْدُومي وحدَّثَ عنه ، ونابَ في الحُكْمِ .

وماتَ ببيت المَقْدِس في ذي القعدة) .

• عَبْدُ اللهِ بنُ سَعَادةَ بنِ إبراهيمَ ، الشيخُ ، جَمالُ الدّين ، الحُسْباني الشّافعي .

١ كذا ورد الاسم واضحاً معجماً في الأصل (مو) و (س ١) ، وهو في ذيل الدرر ، الترجمة : ١٥٣ وإنباء الغمر : ٥ / ٣٤ والضوء اللامع : ٣ /٢٤٨ : « سعد » دون الياء .

٢ في (س ١) : « مقتولاً » مصحفة .

٣ كذا جاءت في الأصل (مو) وهي ليست في (س ١) .

٤ الترجمة مثبتة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س١) بخط الناسخ .

٥ كذا أورد المؤلف لقبه ههنا ، وقد سبق في الصفحة : ٥٩٥ في حوادث سنة : ٧٩٨ من الجزء الثالث « تقي الدين » وكذلك في الضوء في ترجمته من حرف الصاد .

قدِمَ إلى دمشقَ وهو شابٌّ أمردُ ، وقدِ اشتغلَ بالقُدْسِ عَلَى الشيخِ تقيِّ الدّين القَلْقَشَنْدِي ، وذلك في أيّامِ المعَرِّي ، فَنزَلَ بالخَانقاه السُّمَيْساطية .

تُوفِّي بالقُدْسِ في جُمادَى الآخِرة ، وكانَ قد توجَّه إلى هناكَ بعدَ الفِتْنَةِ ، وكان بيدِهِ تدريسُ الأَسَديَّة ونظرُها ، فنزَلَ عنها لأولاده .

• عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمن ، العَدْلُ ، جَمالُ الدّين ، ابنُ الخَشّابِ الحَنَفي الشّاهد .

تُوفِّي في جُمادَى الآخِرة ، وخَلَّف وَلَدَيْن من طَلَبَةِ العلم[1] ، كمَالَ الدّين وشَرَفَ الدّين .

• عَبْدُ الّلطيفِ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيم بنِ عَبْدِ النُّورِ بن مُنِير ، الشيخُ ، زَيْنُ الدّين ، ابنُ بَدْرِ الدّين ابنِ الحافِظِ قُطْبِ الدّين الحَلَبي ثم المِصْري الحنفي .

أُحْضِرَ على ابنِ عَبْدِ الهَادِي ، وسمع على أبي الفَتْحِ المَيْدُومي .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[2] : « سمعتُ منْه وكانَ وقُوراً ديّناً[3] » .

مات في صَفَر .

• عَبْدُ الوَهّابِ بنُ محمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ المُنْعِمِ البَارنباري[4] المِصْري ، شَرَفُ الدّين ، ابنُ تاجِ الدّين .

وُلِّي توقيعَ الدَّرْجِ عندَ علاءِ الدّين ابنِ فَضْلِ الله ، واستمرَّ بعدَه إلى أن ماتَ في ذي الحجَّةِ عنْ نحوِ الثمانين .

• عَليُّ بنُ بَهادُرَ بنِ عَبْدِ الله ، الدَّوَيْداري ، الصَّفَدي .

تنقَّلَ في الخِدَمِ إلى أن وُلِّي نيابةَ قلعةِ صَفَد . وكانَ جَوَاداً ، عارِفاً بالمُبَاشَرَةِ ،

---

١ في هامش الأصل مما يلي هذه الترجمة تعقيب بخط المؤلف مثاله : « وخلف ولدين طالبين ، كمال الدين محمد ، وشرف الدين عبد الرحمن » ولم يورد ناسخ (س ١) هذا التعقيب .

٢ في (س ١) : « قال ابن حجر » فقط دون اللقب على عادته في إغفال ذلك .

٣ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٥٥ .

٤ رسمها في (س ١) : « البرنباري » .

[٢٢٦ب] وقد نَفَعَ الناسَ في الفِتْنَةِ[١] / فكانَ يُنْفِقُ على الوارِدِينَ إليه ، ويَرْفِدُ المُنْهَزِمين . ودَارَى عنْ صَفَد ، وأَهْدَى إلى تمرلنك من مالِهِ ، فلم يتعرَّضوا لصَفَد ، ووُلِّي الحُجُوبيَّةَ بصفد بعد ذلك ، فعمِلَ عليه النائبُ بها سُودون الحَمْزاوي حتى قَتَله ثُمَّ قُتِلَ قاتِلُهُ بعدَ مُدَّة .

• عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ التركي ، الشّيخُ الصّالحُ ، نَزيلُ القَرافَةِ بالجَبَل المقطَّم .

كانت بدايةُ أمرِه أنه نشأ في بيتِ النّاصرِ محمَّدٍ فخرجَتْ في وَجْهِهِ قُوبَا فتألّم منها وعالَجَها فلم يَنْجَعْ فيها دواء ، فلقيَه شخصٌ صالحٌ يقالُ له الشيخُ عمر المَغْرِبي ، فطلَبَ[٢] منه الدُّعاءَ ، فاستدناه[٣] ولَحَسَها بلسانِهِ فشُفِيَتْ في الحالِ ، فاعتقدَهُ وترك الجُنْدِيّة ، وسلك على يده وانقطعَ إلى أن اشتهر بالخَيْرِ والعبادة ، ولم يتركْ زِيَّه ولا لبسَ مرقَّعةً ولا أخذ في يَدِه سُبْحة[٤] بل كان مُقْتَصِداً في مأكَلِه ومَلْبَسِهِ ويتصدَّقُ بكلِّ ما يُفْتَح عليه ، ويُؤْثِرُ من يحتاجُ إليه ، وكانَ يقول : « ما رأيتُ مثلَ الشّيخِ عُمَرَ في الوَرَعِ ولا رأيتُ أَهْيَبَ من الناصِرِ محمّد » . وكان يقول : « أعرفُ الناسَ من زَمَنِ النّاصِرِ فما رأيتُ لهم عنايةً بأمرِ الدّين بل كانَ فيهم حشمةٌ وحياءٌ فاضمحلَّ ذلك قليلاً قليلاً » .

وكان للناسِ فيه اعتقادٌ كَثير ، ويُحكَى عنه كرامات كثيرةٌ ، وكانتْ شفاعته لا تَرَدُّ .

مات في ربيع الآخر .

• عُمَرُ[٥] بنُ عَلِيِّ بنِ أحمَدَ بنِ مُحمَّدٍ ، الشيخُ الإمامُ العالِم المصنِّف ،

١ « في الفتنة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٢ في (س ١) : « وطلب » .
٣ في (س ١) : « فاستدعاه » مصحفة .
٤ « سبحة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٥ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط الناسخ نصه : « الشيخ سراج الدين ابن الملقن » .

سِراجُ الدّين ، أبو حَفْصٍ الأنْصاري الأنْدَلُسي الأصل المِصْري المعرُوف بابْنِ الملَقّن .

كان أبوهُ نَحْوِيّاً معروفاً بالتقدُّمِ في ذلك ، وماتَ وولدُه صَغِير ، فربَّاهُ زوجُ أمِّه الملقِّنُ[1] فعُرِفَ به .

وُلِدَ سنةَ ثلاثٍ وعشرين . أخذ عنِ الإسْنَوي ولازَمَه ، وعن غَيْرِه من شُيوخِ العصر . وسمعَ من أحمدَ بنِ كُشْتُغْدي ، وأحْمَد بنِ عليٍّ[2] المشْتُولي ، والبَدْرِ الفَارِقي ، وأبي الفَتْحِ ابنِ سَيِّد النّاس وأبي نُعَيم ابنِ الإسْعَرْدِي (وأبي الفَتْحِ المَيْدُومي)[3] ونحوهم . ودخلَ دمشقَ سنةَ سبعين[4] طالباً للحديثِ ، فسمعَ من جماعةٍ من أصحابِ ابنِ البُخاري ، وابنِ عَبْدِ الدائمِ ، والنَّجيبِ والعِزِّ الحَرّانِيَّيْن وغيرِهم . وصَنّف قديماً في حَياةِ شيخِهِ ، واشتهر (بشَرْحِ المِنْهاجِ الكبير) له ، ووقف عليه الأَذْرَعي واستفاد منه (وأعرضه فعلق عليه)[5] في مواضِعَ ، وقد مات الأَذْرَعي قبلَه بدَهْرٍ ، ودرَّس وأفتى وصَنّفَ التّصانيفَ الكثيرةَ في أنواعِ العُلُوم ، واشتهَرَتْ في حياتِه ، ونُقِلَتْ إلى البلاد ، ونَفَع الله تعالى بها ، وأولى علوم الحديث ، ونابَ في الحكْمِ ، ثم سعَى في القَضاء على مُسْتَخْلِفِه ابنِ أبي البقاء ، وجَرَى له في ذلك كائنةٌ تقدم ذكرها[6] .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ ببقائه[7] — : « وتخرَّج في

---

١ بإزاء الترجمة في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه :
« حـ . أوصى والده إلى الشيخ شرف الدين عيسى المغربي الملقن لكتاب الله عز وجل بالجامع الطولوني . وكان رجلاً صالحاً تزوج أم سراج الدين وأشغله وسمعه وبنى له ربعاً أنفق عليه نحو ستين ألف درهم ، فكان يحصّل له منه قدراً صالحاً » .

٢ « علي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ ما بين القوسين مضاف إقحاماً بين السطرين في (مو) بخط المؤلف ، وهو ساقط من (س ١) .

٤ « سنة سبعين » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) ، وبدله فيها كلمة : « ونقلها » . ولا معنى لها ههنا .

٦ انظرها فيما سبق ص :

٧ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

الحديثِ بزيْنِ الدّين الرَّجبي ، وعَلاءِ الدّين مُغُلْطاي وكتب عنهما الكثير ، وأكثَرَ من تَحْصِيل الأجزاء وسَماعِ الكُتُبِ الكِبار ؛ وعُنَي بالفِقْه فأخذ عن شُيوخِ عصره ؛ ومَهَرَ في الفُنون . وكانَ في أوَّلِ أمره ذكيّاً فَطِناً ، رأيتُ خُطُوطَ فُضلاءِ ذلك العَصْرِ في طِباقِ السَّماعِ بوَصْفِهِ بالحِفْظِ ونحْوِهِ منَ الصِّفاتِ العِلْمية[١] ، ولكنْ لما رأيناهُ لم يكُنْ في الاسْتِحْضارِ ولا في التصرُّف بذاك ، فكأنَّه لما طالَ عُمُره استرْوَحَ وغَلَبَتْ عليه الكتابةُ فوقَفَ ذهنُه . واعْتَنى بالتَّصنيف ، فشرح كثيراً من الكُتُب المشهورَة (كالمِنْهاج) و (التنبيه) و (الحَاوي) ، وله[٢] علَى كلِّ واحدٍ منها عدَّةُ تصانيفَ ، يشرَحُ الكتابَ شَرْحاً كَبيراً ووَسَطاً وصغِيراً ، ويعزُو لغَاتِهِ وأدلَّته وتصحيحَه ونحوَ ذلك . ومن محاسِنِ تصانيفهِ (شرحُ الحَاوي) رأيتُ
[٢٢٧ أ] منه نسخةً كُتِبتْ عنه في حُدودِ سنة خَمْسين / و(شرحُ البُخاري) في عشرين مُجلَّدة ، وعملُه في نِصْفِه الأول أقوى[٣] من عَمَلِه في نصفِه الآخرِ ، وقد ذكرَ أن بينَهما مدَّةَ عشرين سنةً[٤] ، ثم شرح (زَوائِدَ مسلم) ، ثم (زَوائدَ أبي داود) ثم (زوائدَ التّرمذي) ثم (زوائدَ النسائيِّ) ثم (زوائدَ ابنِ ماجة) ، كذا رأيتُ بخطِّهِ ، ولكن لم يُوجَدْ ذلكَ بعدَهُ ، لأنّ كتُبَهُ احترقتْ قبل مَوْتِهِ بقليلٍ ، وراحَ فيها من الكُتُبِ النفيسةِ الموقوفَةِ وغيرِ الموقوفَةِ شيء كثيرٌ جدّاً ، (وصنَّفَ في كلِّ فنٍّ فشرح (الألفيَّة) في العربية ، و(منهاجَ البَيْضاوي) وعمل (الأشْباهَ والنظائر)[٥] (وجمعَ في الفقْهِ كتاباً سمَّاه (الكافي) أكثر فيه من النُّقولِ الغريبة ؛ واشتهر اسمُه وطار صيتُه ، ورغب الناسُ في تصانيفه لكثْرَةِ فوائِدها وبَسْطِها وجَوْدَةِ

---

١ في (س ١) : « العلية » تصحيف .
٢ في (س ١) : « فله » .
٣ في (س ١) : « أكثر » .
٤ ههنا رأس الصفحة من النسخة (س ١) وفي زاويتها العليا من اليسار ترقيم الأجزاء الحديثية بخط المؤلف الشهبي ، ونصه : « الحادي والعشرون » .
٥ ما حصرناه بين هاتين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش نسخته (مو) وهو ليس في (س ١) .

ترتيبها . وكانت كتابتُه أكثرَ[1] من استحضارِه ، فلما دخل الشامَ فاتّحوه في كَثيرٍ من مشكِلاتِ تَصانِيفِهِ فلم يكنْ له بذلك شُعور ولا أجاب عن شيء منه ، فقالوا في حَقِّه : ناسِخٌ كثيرُ الغَلَط . وقد تغيَّر قبلَ موتِهِ فحَجَبَه ولدُه إلى أن ماتَ »)[2] .

وقالَ الشيخُ شِهابُ الدّين ابن حجّي[3] — تغمَّدَه اللهُ برَحْمَته — : « صنَّفَ في أيامِ شَيْخه الإسْنَوي قديماً ، شرح (المِنْهاجَ) ثم صَنَّفَ (تخريج أحاديثِ الرَّافعي) ، ورَدَ علينا دمَشْقَ في سنةِ سبعين طالباً لسماعِ الحديث ، فاعْتَنَى به القاضي تاجُ الدّين لما ورد عليه ، وكتَبَ له على مُؤَلَّفه ، وأرسله إلى الشيخ عِمادِ الدّين ابن كَثير[4] فكتبَ له أيضاً ، وإنما استعان بكتابِ القاضِي عِزّ الدّين ابن جَمَاعَة[5] ، ثم كتب بعد ذلك كُتُباً عديدةً ؛ والمصريُّون ينسبونَه إلى سرقَةِ تصانيفهِ ، فإنه ما كانَ يستَحْضِرُ شيئاً ولا يحقِّق علماً ، ويؤلِّفُ المؤلّفات الكبيرة[6] على معنى النَّسْخِ من كُتُبِ النّاس » .

تُوفي في رَبيع الأوّل عن إحدَى وثمانين سنة .

ومن تصانيفه :

تخريجُ أحاديثِ الرَّافعي سَمّاه : البَدْرُ المُنير ، في سِتّ مجلدات .

واختصرَه في نحوِ عُشْرِه وسَمّاه الخُلاصة .

ثم اخْتَصَرَه في تَصْنيف لطيف وسَمّاه المنتقى .

وتخريجُ أحاديث المهَذّب .

---

١ « أكثر » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .
٢ ما بين هاتين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٣ في (س ١) : « وقال ابن حجي » أورده الناسخ عارياً عن اللقب وجملة الترحم .
٤ في (س ١) : « إلى ابن كثير » دون ذكر اللقب والصفة .
٥ في (س ١) : « بكتاب ابن جماعة » دون إثبات الصفة واللقب..
٦ في (س ١) : « الكثيرة » لعل ما أثبتناه الوجه .

وتخريجُ أحاديثِ الوَسيط شَرْحِ العُمْدَة سمّاه الإعْلام بفوائد عُمْدَةِ الأحكام وهو من أحسنِ مُصنَّفاته .

تلخيصُ مُسْنَد الإمام أحمد وصَحيحِ ابنِ حِبّان .

الاعتراضُ على مُسْتَدْرَك الحاكم .

الإشرافُ على أطرافِ الكُتُب السّتّة .

أسماءُ رجالِ الكُتُب السّتّة .

المقنِعُ في عُلُوم الحديث .

مختصَرُ دلائلِ النُّبُوَّة .

عُمْدَةُ المِنْهاج[1] إلى كتابِ المِنْهاجِ في ثَمانِ مجلدات .

شرحُ التَّنْبيه الكَبير .

شرحٌ ثانٍ متوسِّطٌ .

نَحْوُ الزَّنْكَلوني .

وطَبَقاتُ المحدِّثين .

وطَبَقاتُ الشّافعيَّة .

وتاريخُ دَوْلَةِ التُّرك .

وغير ذلك .

• كُجْكُنّ ، الأميرُ ، زَيْنُ الدّين . عَتيقُ الأميرِ عُمَرَ بنِ مَنْجك . أُعطِي إمْرَةَ عَشْرة سنة ثمانٍ وتسعين ، وحَجَّ سنةَ إحْدَى وثمانمائة . تُوُفي في صَفَر .

• لاَجينُ بنُ عَبْدِ الله الشّرْكَسي[2] .

---

١ كذا في الأصل (مو) ، وهو سهو ، صححه ناسخ (س ١) وسماه : « عمدة المحتاج إلى كتاب المنهاج » وانظر كشف الظنون : ٢ / ١٣٥ و ٥٥٤ طبعة الجوائب .

٢ في (س ١) : « الجركسي » وهي ترد بالرسمين .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر[١] ــ أمتعَ اللهُ ببقائه ــ : « كان شَيْخاً معظَّماً عندَهم حتَّى كانُوا يتَحاكَمونَ إليه ، ويَعْتقدون أنه لا بدّ أن يلي المملكةَ . وكانَ ربَّما تظاهر بذلك ، ووعَدَ وتوعَّد ؛ وكان الظَّاهِرُ فمَنْ دونَه يُكْرمونَه ويبلُغُهم ذلك فلا يَتَبَرَّمون به ، وكان يصرِّحُ بأنّه إذا مَلَكَ أبطلَ جميعَ الأوقافِ ، وأحرَقَ كتبَ الفِقْه ، وغيرُ[٢] ذلك من الرُّعوناتِ التي بَقيَتْ في أذهانِ (كثيرٍ من)[٣] أتباعه بعده ؛ وكانَ يسكُنُ بجوارِ مَدْرَسَةِ الشيخِ سِرَاجِ الدّين البُلْقيني ، وربَّما صرَّحَ بأنه إذا ملك عاقبه ، فقدَّر اللهُ موتَه قبلَ البُلْقيني بسنةٍ[٤] وأكذبَتْ تلك الأُحدوثة »[٥] .

(توفي في ربيع الأول عن ثمانينَ سنةً)[٦] .

• مُحمَّدُ بنُ رَسْلانَ بنِ نَصيرِ بنِ صَالح ، الشيخُ ، ناصِرُ الدّين ، البُلْقِيني ، أخوُ الشيخِ سِراجِ الدّين .

قال الحافظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر[٧] ــ أمتعَ اللهُ بِبقائه ــ : « كانَ أسَنَّ من الشيخِ بتسعِ سِنين ، فإنّه وُلِدَ سنةَ خمسَ عشرةَ ، ولم يكُنْ لهُ حَظٌّ من الاشْتغالِ ، فاستمرَّ على عَيْش سَلَفه في مُعَاناةِ الزّراعة ، إلا أنّه بعدَ أن اشتهرَ أخُوه تَزَيَّا بزيِّ الفقَهاء ، وكان عندَه بعضُ دِرَاية ، ولَزِمَ معيشتَه ببلَدِه ؛ وكان يَزُور أُخوه[٨] أحْياناً فيُقيمُ عندَه ثم يَرْجع ، رأيتُه بمَدْرَسَةِ شيخِنا شَيْخاً طويلاً صحيحَ البنْيَةِ ، يظنُّ من يَرَاه أنه أصْغَرُ من الشّيخ ، ماتَ في هذه السَّنةِ بالقاهرة ،

---

١ في (س ١) : « قال الحافظ ابن حجر : كان شيخاً » دون اللقب والعبارة الدعائية .
٢ « غير » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٣ « كثير من » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .
٤ العبارة في (س ١) : « فقدر الله موته قبل موته بسنة » ، سهو .
٥ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٦ .
٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين .
٧ في (س ١) : « قال ابن حجر : كان » كذا عارياً عن الصفة واللقب وعبارة الدعاء .
٨ كذا وهي في (س ١) : « أخاه » على الصواب .

وأخُوهما أبو بَكْرٍ ماتَ قديماً وخَلَّف أَوْلاداً فخرجَ منهم فاضِلانِ أبو الفَتْحِ وجَعْفَر »[١] .

• مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ بنِ محمَّدٍ الإشْلِيمي ، بكَسْرِ الهَمْزَةِ وسُكُونِ المُعْجمةِ وكَسْرِ الّلام بعدها ياء مثنّاه آخِرُ الحروف ساكِنة ، نسبةً / إلى إشْلِيم قريةٍ بمصر ، أُصيلُ الدّين . [٢٢٧ ب]

وُلِدَ في حُدُودِ الأربعين ، واشتغل بالعلمِ قليلاً ، وتكَسَّب بالشَّهادَةِ ، ولازَمَ صَدْرَ الدّين ابنَ رَزِين ، ثم نابَ في الحكْمِ ، وباشرَ بعضَ الجِهاتِ الحُكْمِيّة ؛ ثم لما صُرِفَ الصَّدْرُ المَنَاوي بالزُّبَيْري أَحَدِ نوابِه وتألّم لذلك ، حَسَّن للأصيل أن يسعَى في القضاءِ لكَوْنِهِ أمهرَ من الزُّبَيري وأكثرَ اسْتِحْضاراً ، فسعى في ذلك ، فوجَدَ المَنَاوي السَّبيلَ إلى السّعي في العَوْدِ ، فأُعيدَ وقرَّر الأصيلَ في قَضاءِ دمشقَ في شعبانَ سنةَ إحْدَى وثمانمائة ، وتوجَّه إليها ، ولم[٢] تُحْمَد سِيرتُه ، ولم يلبثِ الظَّاهِرُ أن مات ، فسعى الإخْنَائي فأعيد ، وعاد الأصيلُ إلى مصرَ وقد ركبَه الدّين ، فسُجِنَ مدَّةً ثم أُطلقَ ولزِمَ منزلَه خامِلاً ، ثم صارَ يتردَّدُ إلى جهاتِه ويحضُر الدُّروس ؛ وكان يستحضِرُ من (شرح مُسْلم) كثيراً ، قالَهُ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتَعَ اللهُ ببقائه[٣] — .

ولما كان يدرِّسُ بدمشقَ كانتْ دروسُه من السِّيَرةِ النَّبوية لأنّه كان يحفَظُ جانِباً منها .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[٤] — أمتع اللهُ بحياته — : « ماتَ في أواخِرِ ذي الحَجَّة[٥] » .

---

١ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٢ .
٢ في (س ١) : « فلم » .
٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٤ في (س ١) : « قال ابن حجر : مات ... » دون الصفة واللقب والجملة الدعائية .
٥ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٣ ، وفيه : « مات في أول ذي الحجة » .

وقال ابنُ حجّي — تغمَّده الله برحْمَته[١] — : « تُوُفي في صَفَر من السَّنة الآتية » .

• محمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحمَّدِ بنِ عَقِيل بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَن بنِ عليّ البَالِسي المِصري ، المُسْنِدُ ، نَجْمُ الدّين ، ابنُ نُورِ الدّين ابنِ العَلاَّمة نجمِ الدّين شارح (التنبيه) .

وُلد سنةَ ثلاثِين وسبعمائة ، واشتغل بالعِلْمِ ، وسمع من أبي الفَرَج ابنِ عَبْدِ الهَادي ، ونُورِ الدّين الهَمداني ، ومِنْ طائفةٍ من أصحابِ الدِّمْياطي .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ بحَياته[٢] - : « (ولم يُكْثِرْ)[٣] ، ولم أجد لهُ سَماعاً على المَيْدومي ولا مَنْ قَبْلَه من أصحابِ النَّجِيب معَ إمكان ذلك . وكانَ يُعانِي الشَّهادةَ في بُيوتِ الأُمراء ، وعُرِفَ بالكِفَاية والأمانَةِ . ثم تَرَكَ[٤] ودَرَّس بعدَ أبيه بالطَّيْبَرْسِيَّة ؛ ونعمَ الشيخُ كانَ دِيناً ومُرُوَّةً وفُكَاهَةً ، وكانت[٥] بيَنَنا مودَّةٌ ، وقَدْ أُضِرَّ قبلَ موتِهِ بِيَسِير ومات في المحَرَّم »[٦] .

• مُحَمَّد بنُ محمَّدِ (بنِ مُحمَّدِ)[٧] بنِ عَنَقَة ، بفَتْحِ المهملةِ والنُونِ والقاف ، أبو جَعْفَرٍ البسْكَرِي ، بفَتْحِ المَوَحَّدَةِ وسُكونِ المهملة ، ثم المَدَني .

سمِعَ من الأديبِ جَمال الدّين ابنِ نُباتة ؛ ولزِمَ ابنَ رافِعٍ وابنَ كَثِيرٍ بدمشق ؛ وسمِعَ من ابنِ أُمَيْلَة وغيرِه من أصحابِ الفَخْرِ فمَنْ بعْدَهم .

قالَ الحافظُ شِهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّده الله برحْمَته[٨] — : « رحلَ

---

١ جملة الترحم ليست في (س ١) على عادة الناسخ في إغفال مثلها .
٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٣ « ولم يكثر » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .
٤ في (س ١) : « ثم ترك ذلك » زيادة ، وليست في ذيل الدرر .
٥ في (س ١) : « وكان » .
٦ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٤ .
٧ « بن محمد » الثالثة في عمود النسب مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .
٨ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

منَ المَدِينَةِ لسَماعِ الحديث ، وسمعَ معنا كثيراً في حُدودِ سنةِ سبعين وبعدَها ، وحَدَّثتُ[١] وإيّاه في مسجِد النّبيّ ﷺ ومَسْجِدِ قُباء » ،

توفّي بالقاهرة في جُمادَى الآخرة .

وقالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر[٢] — أمتَعَ اللهُ بحَياته — : « حَصَّلَ الأَجْزاءَ الكثيرةَ والشُّيوخَ ، وتَعِبَ كَثيراً ولم يَنْجُبْ . وكان يستَحْضِرُ قليلاً ، ويَعْرِفُ بعضَ العوالي ، ماتَ غرِيقاً[٣] راجعاً منَ الإسْكَنْدَرِيَّةِ بساحِلِ بُولاق »[٤] .

• مُحمَّدُ بنُ مُحمَّدٍ[٥] ، شَمْسُ الدّين ، الدّمشقي ، المعروفُ بابْنِ الأعرج .

كان يلوذُ بالقاضي التّاذِلي المالِكي ، وَيشْهَدُ عندَه وأُوذِيَ بسبَبِه غيرَ مرَّةٍ ؛ وكان يُنْسَبُ إلى الشرِّ والدُّخول فيما لا يَعْنِيه ؛ وكانَ له ماليَّةٌ ورِثَها من أبيه . وكان أبُوه يُداين النَّاس .

توفي في رَجَب . وكانَ له مدَّةٌ يُشكَى عَلَيْه ويعاقَبُ بالمقارِعِ بسبَبِ أمورٍ كثيرةٍ نُسِبَتْ إليه أيَّامَ تَمِرْلَنْك واسْتيلائِهِ على أموالِ النّاس .

• مَنْكَلي بُغَا السُّودُوني ، كاشِفُ القِبْليَّة .

[٢٢ أ] وكانت له حُرْمَةٌ على العَرَبِ ، قتلَهُ[٦] العَرَبُ بَنُو صَخْرٍ في بلاد عَجْلون في / ذي الحجَّةِ ، وفي شَوَّال قَتَلوا أيضاً كاشِفَ نابُلُس .

---

١ في (س ١) : « وحدثت أنا وإياه » .

٢ في (س ١) : « وقال ابن حجر » فقط دون اللقب والجملة الدعائية .

٣ في (س ١) : « غريباً » مصحفة حررناها من ذيل الدرر .

٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٦٥ وإنباء الغمر : ٥ / ٥٠ .

٥ هو محمد بن محمد بن محمد ، فقد جاء اسم أبيه في الصفحة ٢٤٧ السابقة : « محمد بن محمد » . ولقبه : « شمس الدين » أيضاً .

٦ في الأصل (مو) : « قتلوا » طفرة قلم من المؤلف ، وهي في (س ١) : « قتله » .

• يُوسُفُ بنُ الحَسَنِ بنِ مَحْمُودٍ السَّرابي الأَصْل التَّبريزي ، الفقيهُ ، عِزّ الدّين[١] الحَلْوائي .

وُلدَ سنةَ ثلاثِين وسبعمائة (بتبريز)[٢] ، وتفقّه ببلادِه ، وقرأ على الشَّيخِ جَلالِ الدّين القَرَنْدَشي ، والشيخِ بهاءِ الدّين الخَونْجي ، والقَاضِي عَضُدِ الدّين ، وأَخَذَ عن الشيْخِ شَمْسِ الدّين الكِرْماني (شرحَه على البُخَاري) ، وتفنَّن في العُلُوم ، ومَهَرَ ودرَّس ؛ وشَرَحَ (منْهاجَ البَيْضاوي) ثم تحوَّل من تبريزَ لما أَخْرَبها أتباعُ طُقْتَمِر خَان إلى مارِدِين[٣] ، فأقام بها مدَّةً ، ثم عادَ إلى تبريزَ فأكرمَهُ صاحبُها حينئذ . وكتَبَ على (الكَشَّاف) حواشيَ مفيدةً ، وشَرَح (الأربعين النَّووية) ، (وشرح أسماءَ الله الحسنَى وغير ذلك)[٤] .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[٥] — أمتَعَ اللهُ ببقَائِهِ — : « وكانَ زاهِداً عابداً ، مُعْرِضاً عن أمورِ الدُّنيا مُقْبلاً على العِلم . ولما حَجَّ وزارَ المدينَةَ النبويَّةَ أقامَ بها سنةً ، وكان لا يكترِثُ لما يَعْرِضُ له من عوارِضِ الدُّنيا بل لا يزالُ مُنْشَرِحاً ، وتحوَّلَ من تَبْريزَ لما كَثُرَ الظُّلْمُ بها ، فسكَنَ جزيرةَ ابنِ عُمَرَ إلى أن ماتَ في هذه السَّنَةِ .

وخَلَّفَ ولدين فاضِلَيْن ، أحدُهما بدرُ الدّين علي ، كانَ منَ الفُضلاءِ وحَجَّ

---

١ في (س ١) : « جمال الدين » ، وكانت كذلك في الأصل (مو) فضرب عليها المؤلف وصححها في الهامش .

٢ « بتبريز » : مقحمة بين سطرين في (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .

٣ بإزائها في هامش (مو) وحدها تعقيب نصه : « حـ قالَ بعضُهم : إنه لما قدِمَ ماردين أحضره السُّلطانُ وأحضر جماعةً من العُلماء الكبارِ منهم مولانا هُمامُ الدّين ومُرْتجا والقاضِي عزُّ الدّين وغيرُهم من العلماء ، وقال : هذا مَوْلانا عِزُّ الدين الحَلْوائي ، اسألوا من كلِّ مسألةٍ سؤالاً فإنْ أجاب عما سألتم فهو المقدَّمُ . فالتزَمَ مَوْلانا عزُّ الدّين أن يجيبَ عن كُلّ سؤال بأكثرَ من جواب ، وما أجاب عنه بجوابٍ واحدٍ يَجْعل كأنه له بحثٌ عنه ، فأوردوا عليه أسئلة كثيرةً ، فأجاب عن كلّها أجوبةً متعدّدةً . فاعترفوا له بالتقدُّم والفَضْلِ » .

٤ ما بين القوسين مقحم بين سطرين بخط المؤلف في (مو) ، وليس في (س ١) .

٥ أورد ناسخ (س ١) الاسم عارياً من اللقب والعبارة الدعائية .

سنةَ تسعٍ وعِشْرين وسكَنَ حِصْنَ كَيْفا ، وجمالُ الدّين مُحمَّدٌ حَجَّ سنةَ ثلاثٍ وثلاثِين وقَدِمَ القاهرةَ سنةَ أَرْبَعٍ وثَلاثِينَ وهو عاقِلٌ ساكِنٌ مُشارِكٌ في عِدَّةِ فنُون »[١] .

• يُوسُفُ ، الشَّيخُ ، جَمالُ الدِّين ، الكُرْدي الدّمشقي الشافعي التَّيمي .

قالَ ابنُ حجِّي — تغمَّده اللهُ برحمته[٢] — : « كانَ شَيْخاً خَيِّراً عالماً ، تفقَّه وحَصَّل ؛ وكان يميلُ إلى الأَثَر والسُّنَّة ، ويُنْكِرُ على الأكرادِ في عَقَائِدِهم وبِدَعِهم ، وكان كِبارُهم يعظِّمونه ؛ وكانَ لهُ اخْتياراتٌ منها : المسحُ على الجَوْرَبَيْن مُطْلقاً ، وكان يفعَلُه وله فيه مؤَلَّفٌ لطيف جَمَعَ فيه أحاديث وآثاراً أَحْضَرَه لي فكتبتُ له عليه ، ومنها : تَزْويجُ الصَّغِيرةِ التي لا أَبَ لها ولا جَدّ ، وكانَ يُسْتأْذَنُ فيه ويُزَوِّج » انتهى .

ولم يكُنْ مُتْقِناً لشيءٍ منَ العُلُوم ، وفيه سَذَاجة ، وكانَ يميلُ إلى ابنِ تيميَّةَ مَيْلاً كبيراً ، ويعتقدُ صَوابَ ما يقولُه في الأُصول والفُروع . وكان قد وقعَ بينَه وبينَ وَلَدِه زَيْنِ الدّين عَبْدِ الرَّحْمَنِ الواعِظِ بسبَبِ المعتقدِ[٣] وتهاجَرا سِنيناً كثيرةً ، ووُلِّي المذكورُ مشيخةَ الخانقاهِ الصَّلاحِيَّةِ وأعادَ بالظَّاهرية ؛ وبَعْدَ الفِتْنَةِ حَصَلَ له فاقَةٌ شديدةٌ وجَلَسَ مع الشُّهود ، وصالَحَ ولَدَه وأحسنَ إليه في فاقَتِهِ .

توفِّي في شَوّال في عَشْرِ الثّمانين أو بَلَغَها .

* * *

١ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٧ وإنباء الغمر : ٥ / ٥٣ .
وهذا النقل الذي أورده المؤلف ابن قاضي شهبة من القرائن القاطعة على أنه ألف كتابه بعد العقد الرابع من القرن التاسع للهجرة ، إذ جاء في هذا النقل :
« وجمال الدين محمد حج سنة ثلاث وثلاثين وقدم القاهرة سنة أربع وثلاثين » .
٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الترحمية .
٣ في (س ١) : « العقيدة » .

سنةَ خمسٍ وثمانمائة

في المحرَّم :

أُفرِجَ عنِ الأميريْنِ الشَّريفَيْن عنانِ بنِ مَغامِس أميرِ مكَّة كان ، وجَمَّازِ بنِ هِبَة أميرِ المدينةِ كانَ ، بعد أن أقاما بسجْنِ الإسكندريَّة أكثرَ من ستٍّ سنين .

وفيه : استقرَّ القاضِي صَدْرُ الدّين ابنُ الأَدَمي في كِتابةِ سرِّ دمشقَ عن السِّيدِ علاءِ الدّين نقيبِ الأشراف .

(وفيه : أُنعِمَ على الأميرِ جَرْكَسَ المُصارعِ بإقْطاعِ عَلان نائِبِ حماةَ ، وعلى الأميرِ آقْبَاي الكَرَكي بإقطاع جُمُق نائِبِ الكَرَك وزِيدَ عليه سمسطا)[١] .

وفيه : تَوَجَّه البريدُ علَى الهُجْنِ لمسْكِ الأمير تكباي الأزْدَمِري أميرِ الحاجّ ، وأن يُتَوَجَّه به إلى غَزَّة ، ففُعِلَ ذلك ؛ ثم رُسِمَ بالإفراج عنه وإحضارِه إلى القاهرة (واستمرَّ على إمرته)[٢] .

(وفي بعضِ تواريخ المصريّين أنه عندما نَزَل الحاجُّ مَنْزِلةَ نَخْلٍ قُبِضَ على المذكور في عدَّةٍ من مماليكِ السُّلطان وسُفِّروا إلى الكَرَك[٣] فسُجنوا بها)[٤] .

وفيه : وصلَ الأميرُ تَغْري بِرْدي الذي كان نائبَ الشَّام إلى دمشقَ سامِعاً مطيعاً متوجِّهاً إلى القاهرة (فتوجَّه في الشهرِ الآتي)[٥] .

وفيه : / جاءَ الخبرُ إلى القاهرةِ بأن ابنَ عُثْمانَ وتَيمِرْلَنْك تواقَعا بالقُربِ من سِيواس خمسَ مرّات وأنّ ابنَ عُثْمانَ انكسر . وكانتِ الأخبارُ قد جاءتْ من [٢٢٨ب]

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهامش (س ١) .

٢ « واستمر على إمرته » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ جاءت بدلها بخط المؤلف في هامش (س ١) : « الإسكندرية » ولعلها سهو ، فقد حررناها من السلوك : « ٣ / ٣ / ١٠٩٣ وأثبتناها كما جاءت في الأصل (مو) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

غيرِ وَجْهٍ بأنَّ تَيمُرْلَنْك انكَسَر ، ثم لم يصحَّ ذلك[١] .

([٢] ورأيتُ في بعضِ تواريخِ المصريّين أن ابنَ عُثْمانَ جمعَ عساكِرَه وعَرَضَهم ، فبلغ عددُ الفُرْسانِ نَحْوَ السَّبعمائة ألف فارِسٍ وثلاثمائة ألف راجل ، وسار يُريد لقاءَه نحوَ الخمسةَ عشرَ يَوْماً ، فجاءَه الخبرُ أن تَيمُرْلَنْك نزلَ على كماخ وقتلَ أهلَها وسَباهُم وخرَّبها ، فسارَ إليه حتى قَرُبَ منهُ ، فكادَه تَيمُرْلَنْك ورَجَع ، فظنَّ ابنُ عُثْمانَ أنّه خافَه ، وإذَا به سلكَ طريقاً من وَراءِ ابنِ عُثْمان ، فساق في بلادِ الرّومِ مَسِيرةَ ثمانية أيّام ونزلَ على عَمُّوريَّةَ ويقالُ لها اليومَ : أنكوريّة ، وحاصَرَها وألقى فيها النيرانَ ، فبلغَ ذلكَ ابنَ عثمان ؛ فساقَ في عساكِرِه إليه مدَّةَ ثمانية أيّام إلى أن أشْرَفَ عليه وقد أَجْهَدَه التعبُ وتقطَّعَتْ عساكِرُه وتَلِفَتْ خيولُهم ، فعندمَا وصلَ ركِبَ تَيمُرْلَنْك إلى حَرْبه ، فلم يجدْ بدّاً من محارَبتِهِ ، فاقْتَتَل كلٌّ منهما مع الآخَرِ يومَ الأحَدِ خامسَ المحرَّمِ من أوّلِ النّهار إلى العصر ، وثبتَ كلٌّ من الفريقَيْن حتى قُتِلَ منهما على ما قيلَ نحوُ الثّمانينَ ألفاً ، وتعيَّن الغَلَب للرُّوميين ، فلما كان آخرُ النهارِ خَرَجَ كبيرٌ لتَيمُرْلَنْك في نحوِ المائةِ ألفٍ وصدَمَ الأمير[٣] سُلَيْمانَ بنَ أبي يَزيد ، فانكَسر ولحِقَ بأبيه في قَلْبِ العسكر ، فانكشفتِ الميمَنَةُ وانقلبتْ على القلبِ ، ففرَّ سُلَيمانُ في نحوِ مائةِ ألفٍ يُريدُ مدينةَ بُرْصا ، وأحاطَتْ عساكِرُ تَيمُرْلَنْك عند ذلك بأبي يزيد ومَنْ ثبتَ معه وأخَذُوه أسِيراً وجاءُوا به إلى تَيمُرْلَنْك ، وقد تمزَّقَ عسكرُهُ كلَّ ممزَّقٍ ، فلو لم يَحُلْ بينَهم الليلُ لما أبقَى التَّمريَّةُ منهم أحداً .

ولما جِيءَ بابنِ عُثْمان إلى تَيمُرْلَنْك وقَّفَه وأنَّبه ، ثم وكَّلَ به ، وبعثَ من الغَدِ مَنْ يتتبَّعُ المنهزمين . وتفرَّقَتِ التمريَّةُ في بلادِ الرُّوم تعيثُ وتُفْسِدُ وتَنْهَبُ وتُنَوِّعُ العذاب على النّاس ، وأحرقوا مدينةَ بُرْصا ، ومكَثُوا ستَّةَ أشهرٍ يقْتُلُونَ ويأسِرُونَ ويَنْهبُون ويُفْسِدون .

---

١ « ذلك » : ليست في (س ١) ، سهو .
٢ من ههنا حتى آخر الخبر مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٣ « الأمير » سقطت سهواً من (س ١) .

وعدَّى الأميرُ سُلَيْمانُ بنُ أبي يَزيدِ إلى بَرِّ القُسْطَنْطِينية)[١] .

([٢] وقد قيل : إنه كانَ مع ابنِ عُثْمانَ خلقٌ كثير من التَّتار الذيـن ببـلادِ الرُّوم ، وهم خَلْقٌ كثير قيل : إن عدَّتَهم ثمانيةَ عَشَر ألفَ بيت ، فكتبَ إليهم تَيْمُور يخذلهم عَنِ ابنِ عُثْمانَ ويذكِّرهم بأنهم وإيّاه ينتسبون إلى أب واحد ، ويُشنِّع عليهم طاعَتَهم لابنِ عُثْمان ، فإنّهم أحقُّ بالملك منه وأولى به . ووعدهم أنّه إذا أزالَ ابنَ عُثْمان عنْ بِلادِ الرُّوم جَعَلَهم عِوَضَه ، وأمرهم أنّه إذا وَقَع المصافُّ انحازُوا إليه بسبب خديعته عليهم ؛ فلما الْتَقَوْا خامَرَتِ التَّتارُ عليه وهُمْ خَلْقٌ كثير حتى يقالَ : إنّهم كانُوا نحو ثُلُثَي عساكِرِ ابنِ عُثْمان ؛ فحينئذ انكَسَر عسكَرُ ابنِ عُثْمان .

وقيل : إن هذه الوقعةَ كانتْ في سابعِ عِشْرين ذِي الحجَّة من ضَحْوَةِ النَّهار إلى وَقْت العصر)[٣] .

وفيه : وُلِّي القَاضِي علاءُ الدّين ابنُ أبي البَقاءِ القضاءَ عنِ ابنِ عَبّاس ، وحَكَم قبلَ وُصولِ تَوْقِيعه ، فإن دمشقَ شَغَرَتْ منَ القضاةِ في هذه الأيّام ، لأن المالكي والحَنْبَلي تُوُفِّيا والحَنَفي الجديد لم يَصِلْ ، ثم عُزِلَ الشافعي ، ثم بعد أيّام وصلَ الحَنَفي الجديد زَيْنُ الدّين ابنُ الكَفْري عن شِهابِ الدّين ابنِ الجَوَاشِني . (قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حجّي[٤] — تغمَّده اللهُ برحمته — : « وهو على ما بَلَغني عارٍ من العلمِ ممتلىءٌ من السُّخْفِ والمُجُون ؛ وكان أخُوهُ القاضي تقيُّ الدّين استنابَه (في وَقْتٍ)[٥] ثم عزله لتعَاطِيه ما لا يَليق »)[٦] .

---

١ انتهى ما أضيف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .
٢ ما حصرناه بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ليس في (س ١) .
٣ انتهى ما سقط من (س ١) وأثبت في هامش (مو) بخط المؤلف .
٤ في (س ١) : « قال ابن حجي » دون الصفة واللقب وعبارة الترحم .
٥ « في وقت » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .
٦ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

وفيه : قَبَضَ النائبُ على جَماعَةٍ من الأُمراءِ : الأميرِ الكَبيرِ أَسَنْباي ، وحاجِبِ الحُجَّاب جَقْمَق ، وتَغْرِي بِرْدي الذي كان مُشِدَّ الأوقافِ وغيرِهم[١] ، وَرَدَ المرسومُ بذلك ، (وأُرْسلوا إلى الصُّبَيْبَة)[٢] .

(وفيه : ....[٣] ظهرَ الأميرُ قُرُقماس الرَّمّاح وصَعدَ إلى القلعةِ وباسَ يدَ السُّلطانِ فعَفا عنه ونزل إلى داره)[٤] .

فاتَّفَقَ في هذا الشَّهْرِ عَزْلُ القاضِيَيْن الشافِعي والحنفي ، ومَوْتُ القاضِيَيْن الآخَرَيْن ، والأُسْتَادْدار ، وعَزْلُ كاتب السرِّ ، والحاجِبِ الكبير ، ومَسْكُ أميرَيْن مقدَّمين .

وفيه : طُلِبَ نائبُ صفَدَ الأميرُ سُودُون الحَمْزاوي إلى القاهرة بسُؤَاله .

وفيه : قَدِمَ شِهابُ الدّين السَّلاوي من صَفَد مَعْزُولاً من مُدَّة .

وفيه : جرَتْ كائنةٌ منكَرَةٌ بين القاضِي الشافعي والحاجِبِ الثاني دَمِرْداش ، وهي أن الحاجبَ ضَرَبَ شخصاً فقيهاً في شكْوَى غَريمٍ له بسبَبِ دَيْنٍ ظُلْماً لأنَّه أنكر ، ثم اصطلحَا على إنكار ؛ فأنكَرَ الحاجبُ مصالحتَه بعدَ الإنكار لجَهْلِه ، فضرَبَه وبالغَ وطوَّفَ به ، فجاءَ فَشكا إلى القاضي ، فطلَبَ غريمَه وضَرَبه لكونِهِ شَكا إلى غيرِ الشَّرْعِ وطوَّف بِهِ ونادَى عليه بذلك ؛ وأرسل إلى الحاجِبِ رَسولاً وشهوداً تُنكِرُ عليه ، فوجدوه قد توجَّه إلى النائب إلى سَطْحِ المِزَّةِ ، وكان النائبُ مُقيماً هناكَ متضعِّفاً ، فأدركُوه هناك ، فشكا إلى النائب ، فنصَرَه النائب وسلَّم الشهودَ إليه ، فقَبضَ عليهم وجاء إلى داره وضَرَب[٥] واحداً منهم ضَرْباً مبرِّحاً لبذاءته عَلَى الحاجب ، وطلَبَ المدَّعَى عليه فضرَبَه مرَّةً ثانيةً لشكواه إلى القاضِي

١ « وغيرهم » سقطت من (س ١) وهي في متن (مو) .
٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
٣ النقاط موضع كلمة عسف بها تجليد النسخة فطمسها .
٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .
٥ في (س ١) : « فضرب » .

وطَوَّف بهما ، نسب إليهما أنهما يُوقِعان بينَ الحكَّام . وكان القاضي لما بلغه أن الحاجِبَ ركبَ إلى النائب ركبَ هو أيضاً إلى النائب ومعه بعضُ الفُقهاء ، فلم يمكِّنهُم النائبُ منَ الكلام ، إلا أن القاضِي ذكرَ له ما ذكر ، فكان غايةُ أمرِه أن أرسلَ إلى الحاجِبِ يطلُبُ الشهودَ ، فلم يصلِ الرَّسولُ إلا وقد فَرَغَ من أمرهم ؛ فأنكر الناسُ هذه القضيَّةَ الفَظِيعة . ثم آل الأمرُ إلى أنَّ الحاجِبَ قبَّل يدَ النائِبِ[1] والقُضاة ، وقدَّر اللهُ تعالَى أن الحاجبَ دَمِرْداش لم يُفْلِحْ بعدَها وعُزِلَ قريباً ثم أعيدَ غيرَ مرَّة ويُعْزَلُ عاجلاً ، واستمر بطَّالاً خامِلاً إلى أن تُوُفي .

ذكرُ فِتْنَةِ الأمير سَيْفِ الدِّين سُودُون طَاز والقبضِ عَلَيْه

كانَ الأميرُ سُودُونُ طَاز أميرُ آخور في المحرَّم[2] قد نَزَلَ منَ الإسْطَبْلِ ، وترك الوظيفةَ باخْتِيَارِه ، لأنه وَقَعَ بينَه وبينَ الأميرِ آقْبَاي الكَرَكي ، وظهرَ له ميلُ السُّلطانِ والأمراءِ إلى المذكور ، فأقَامَ في بيته ، وتردَّد / الأمراءُ إليه يسألونَه أن يعودَ إلى [٢٢٩أ] الإسْطَبْلِ فلم يفعل . ثم إنه خَرَجَ من إسْطَبْلِهِ ومعَهُ سائرُ مماليكهِ وإخوتُه وأَسَنْبُغا المسافِري وجماعةٌ من إخْوَةِ جَكَم (في ليلةِ ثالث عَشَر صَفَر ، لأنّه يعملُ عليه الأميرُ يَشْبَك وجماعَتُه ، وانحصَرَ لمجيئهم من الإسكَنْدريَّة وتحكُّمِهم في الدَّولة وتَلاشَى أمرُه ؛ وكانَ الأميرُ آقْبَاي الكَرَكي مع ذلك يُعاديه قديماً ، فلما نزل شقَّ عليه فِطامهُ عنِ الحُكْمِ وكَفُّه عن الأَمْرِ والنَّهْي ، فخَرَج ليخرُجَ إليه المماليكُ السُّلطانيّة ويحاربَ بهم أُشْبَك وجماعتَه ، فلم يخْرُجْ إليه منهم إلا القليل ،)[3] وذهبَ[4] فنزَلَ برأسِ الجِسْرِ الذي بينَ الزّيّات والمَرْجِ على رأسِ بِرْكَةِ الحَبَش . ثم إن السُّلطانَ أرسلَ إليه مرَّةً بعدَ أُخرَى في أن يعودَ إلى ما كان عليه أو يخرجَ نائبَ طرابُلْسَ ؛

١ في (س ١) : « الحاجب » سهو . ولا يقوم المعنى .

٢ « في المحرم » : مثبتة بخط المؤلف في هامش (مو) تصحيحاً ، وفي (س ١) : « في صفر » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها المؤلف وصححها في الهامش .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٤ في (س ١) : « فذهب » .

ثم عُرِضَتْ عليه نيابةُ الشَّام ، فامْتَنَع وقال : أنا لي غُرَماءُ لا بُدَّ تُسلِّمُ غرماؤه إليه[١] أو يَخْرجوا من القـاهرة قبلَه[٢] . ثـم إن السُّـلطانَ أتـى إلى مكـان عيَّنه لـه خَـرَج إليه ، فَخلَع على الأميرِ إيْنال بيه بنِ قُجْماس واستقرَّ أميرَ آخُور عِوَضاً عنِ الأميرِ سُودُون طاز ، وظَهَر الأميرُ قاني بيه العلائي وتوجَّه إلى عند الأميرِ سُودُون طَاز ، وتوجَّه إليه جماعةٌ من مماليك السُّلطان . ثم إنّ السُّلطانَ أرسلَ رابعاً يقول له : إن أردتَ أن تدخلَ القاهرةَ وتستمرَّ على حالك ، وإن أردتَ أن تستقرَّ نائبَ الشَّام أُرْسلُ إليك الخِلْعة ، فقالَ : أنا ما أدخلُ حتى تُفْرِجُوا عن إخْوَتي ، يعني نُوْرُوز وجَكَم ، وتُخْرِجوا إليَّ غَرِيمي ، يعني آقْباي الكَرَكي ، إما أن يخرجَ يُقاتلُني وإما أن تُعطوه نيابةً ويخرجَ منَ القاهرة ، وأنا آخذُ لَفَّتي تحتَ إبْطي وأحضرُ بينَ يَدَيِ السُّلطان . ثم أرسلَ إليه مرَّةً أخرَى أنه يخرجُ إلى نيابة الشَّامِ وآقْبايْ إلى نيابة طرابُلْس . قالَ : نَعَمْ ، يخرُجُ آقْبَايْ قبلي ، فإذا وصلَ إلى قطيا أدخل أنا إلى القاهرة أُجَهِّز حالي[٣] وأبوسُ يدَ السُّلطانِ وأتوجَّهُ إلى حيثُ رَسَمَ لي به ، فلم يتَّفِقْ بينَهم شيء .

فخَرَجَ السُّلطانُ في سادِسِ شهرِ رَبيعٍ الأوَّل إلى قتالِ سُودُون طَاز ، وتَوَجَّهوا إلى المَرْجِ فوجدوا سُودُون طَاز قد فاوَتَهُمْ إلى القاهرة ، فَرَجَعَ السُّلطانُ وطلع إلى القلعَةِ ، واقْتَتَلَ الأمراءُ[٤] مع سُودُون طَاز وقانِـي بيـه العَـلائيُ[٥] ، فانـكسر سُودُون طَاز وتَفَرَّقوا[٦] شَذَرَ مَذَر ، واختَفَى قانِي بيه العلائي واخْتَفَى سُودُون طَاز يوماً وليلة ، ثم حَضَرَ إلى عندِ الأميرِ يَشْبَك ، فطلَع الأميرُ يَشْبَك وسأَل السُّلطانَ في نيابة صَفَد للأميرِ سُودُون طَاز فامْتَنع ، فدَخلَ على السُّلطانِ في أن يتوجَّه

١ العبارة في (س ١) : « لا بد من تسليمهم إليه » تحريف سهو .
٢ « قبله » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٣ بدلها في (س ١) : « أتجهز » تصحيف .
٤ العبارة محرفة في (س ١) على النحو التالي : « وأقبل الأمراء فاقتتلوا مع سودون طاز » .
٥ « قاني بيه العلائي » ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .
٦ في (س ١) : « وتفرق من معه » تصحيف .

إلى دِمْياطَ ؛ وامْتَنَع السُّلطانُ إلا أن يُحْبَسَ[١] بسجْنِ الإسكندريَّة . ثم الأمير[٢] يَشْبُك والأمراء سألوا السُّلطانَ في إرسالِ المذكورِ إلى دِمْيَاطَ ومعهُ أَهْلُه ، فأجابَهُمْ[٣] السُّلطانُ إلى سُؤالهم ؛ فأركَبَه الأميرُ يَشْبَك مَرْكُوباً مِنْ مراكيبِهِ بسَرْجٍ ذَهَب وركِبَ معه إلى أن أوصَلَه إلى البحر ، وسارَ هو وأهلُه إلى دِمْياطَ(ورُتِّبَ له بها ما يكفيه)[٤] .

وفي صَفَر :

وصلَ إلى دمشقَ رُسُلُ صاحبِ ماردين يُخْبرُوا[٥] بأن تَيمِرْلَنْك أرسلَ إليه بأن يَحْضُرَ ولا بدَّ ، وإلا رَجع إليه وقطعَ عنه المِيرةَ وأقامَ على القلعةِ إلى أن يأخُذَها ؛ وكان أرسلَ إليه مرَّةً[٦] قبلَ ذلك طائفةً ليرعُوا الزَّرْعَ ، فأطاعَ وتوجَّه إليه ؛ وكان قد عَصَى عليه حينَ مرَّ بِهِ ذاهباً إلى الشَّامِ ونقلَ جميعَ مالِ البَلَدِ إلى القلعةِ ؛ فجاءَ تَيمِرْلَنْك فخرَّبَ البلَدَ وأقام أيَّاماً ، ثم توجَّه . وأخْبَروا أن تَيمِرْلَنْك يذكُرُ أنه إن لم يُرْسِلِ السُّلطانُ أَطْلَمِش وإلَّا قَصَدَ مصرَ .

وفيه : وُلِّي القاضِي شَرَفُ الدِّين العَامِري قضاءَ المالكيَّةِ بالشَّام .

وفيه : وصلَ القاضِي صدرُ الدِّين ابنُ الأَدَمِي منَ القاهرة مُتوَلِّياً كتابةَ السِّرِّ .

/ [ووصَلَ الأميرُ شَرَفُ الدِّين][٧] موسَى ابنِ[٨] الهَذْباني أخو الأميرِ عُمَرَ [٢٢٩ ب] متولِّياً حُجوبيَّةَ دَمِرْداش ومشيخةَ الطَّوائف ، وسُرَّ الناسُ بذلك (لما كانَ وقعَ

---

١ العبارة في (س ١) : « فامتنع السلطان إلا أن يسجن » مصحفة .
٢ في (س ١) : « ثم إن الأمير » . سهو .
٣ في النسختين (مو) و (س ١) : « فأجابه » سهو قومناه .
٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .
٥ كذا جعلها المؤلف على عادته في السهو في القواعد النحوية ، وهي في (س ١) : « يخبرون » على الصواب .
٦ « مرة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٧ ما بين المعقوفتين طمس تحت رتق في (مو) واستدركناه من (س ١) .
٨ « ابن » : ليست في (س ١) ، سهو .

منَ المذكورِ منْ إساءَةِ الأدبِ على الشرع في أوائلِ هذَا الشهر)[١] . ([٢] ثم بعدَ أيّامٍ أَظْهَرَ مَرْسُوماً بإعادتِهِ إلى الحُجُوبيَّةِ فبانَ مزوَّراً وافْتُضِحَ المذكورُ بذلك وبدَا خُمولُه لأنَّهُ يُعارِضُ الشَّرْعِ[٣]) .

وفيه : باشَرَ السَّيِّدُ بدْرُ الدّين ابنُ السَّيِدِ كمالِ الدّين البلدي الطرابُلْسِي وِكالةَ بيتِ المالِ بإذْنِ النائِبِ عِوَضاً عنِ الشَّريفِ ابنِ عَدْنان ، وكانَ قد قَدِمَ من طرابُلْسَ ساعِياً في إعادته إلى وظيفةِ نَظَرِ الجَيْش بها وهُوَ ينتظِرُ الجواب ، وبينَه وبينَ النائِبِ صُحْبَةٌ من طرابُلْس .

قال الحافِظُ[٤] شِهابُ الدّين ابنُ حجّي — تغمَّده الله برَحْمَته[٥] — : « وفي هَذَا الشَّهْرِ اشْتَهَرتِ الأخبارُ بتَواقُعِ ابنِ عُثْمانَ صاحِبِ الرُّوم وتَمِرْ مَلِكِ العَجَم ، واختلَفَ النَّاقلونَ في كيفيَّتِها وتناقَضَتْ المَرْوِيَّات[٦] .

وكتَبَ الفِرَنْجُ من البَحْرِ إلى إخوانِهِم بالشّام بأن ابنَ عُثْمانَ انكَسَر ، ورُبَّما قيل[٧] : وقُبِضَ عليه ، فاتُّهموا بأنهم يريدونَ بذلك رُخْصَ البضائع ؛ ثم جاءتِ الأخبارُ في البَرِّ بنحوِ ذلك ولم يثبتْ شيءٌ يُعْتَمدُ عليه . (ثم جاءتِ الأخبارُ في الشهرِ الآتي أنه أَسَرَ ابنَ عثمانَ ، وأنه مقيمٌ على بُرْصا وأنَّه فَعَلَ في بلادِ الرُّوم كما فَعَلَ بالشَّام » .)[٨] .

ورأيتُ في تواريخ المِصْرِيِّين (أن في هذا الشهرِ : جاءَتِ الأخبارُ بـ)[٩] أن

---

١ ما بين القوسين ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .
٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
٣ في (س ١) : « بمعارضَتِهِ الشرع » تصحيف .
٤ بدلها في (س ١) : « الشيخ » عمداً .
٥ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم .
٦ في (س ١) : « الروايات » سهو .
٧ في (س ١) : « قتل » معجمة ، ولعلها مصحفة .
٨ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٩ ما بين القوسين مسقط في (س ١) وهو في متن (مو) .

طاهِرَ بنَ القآنِ أحمدَ بنِ أُوَيْس مَسَكَ والدَه واستقامَ له الأمرُ وسار أحسنَ من سيرةِ أبيه .

(وفي ربيعٍ الأول)[١] :

توجَّه الأميرُ جَمَّازُ بنُ هِبَةَ بنِ جَمَّاز إلى المدينَةِ النَّبوية أميراً كما كان قديماً عِوَضاً عن ثابتِ بنِ نُعَيْر بعدَما باشَرَها بعدَ عَزْلِ جمَّاز من سنةِ تسعٍ وثمانين خَمْسَ عَشْرَة سنة ، وكان جَمَّازٌ مَسْجُوناً من أيام الظَّاهِر[٢] ، ويُقال : إنّه يُظْهِرُ السُّنَّةَ والنُّصرةَ لأَهْلِها بخلافِ ثابت ، فأُخْرِجَ المذكورُ وأعيدَ إلى الإمرة .

(وفيه : قَدِمَ الأميرُ سُودُون الحَمْزاوِي من صَفَد إلى القاهِرَةِ بطَلَبه وبسَعْيِ الأمير آقْباي الكَرَكي له لصداقَةٍ بينَهما حتى يقوِّيَ به عَضُدَه)[٣] (وأُنْعِمَ عليه بتقدِمةِ ألفٍ واستقرَّ شادَّ الشَّرَبْخاناه عِوَضاً عنِ الأمير شيخٍ السُّليماني . وكذلكَ أُنْعِمَ على الأمير تَغْرِي بِرْدي الذي كانَ نائِبَ الشَّام بتقدمَةِ ألف)[٤] .

وفي شهرِ ربيعٍ الآخر :

وُلِّي القَاضِي عِزُّ الدِّين ابنُ علاءِ الدِّين ابنِ بهاءِ الدِّين المقْدِسي قضاءَ الحَنابِلَة بدمشقَ (ودَرَّسَ بدارِ الحديث)[٥] .

وفيه : استقرَّ الشيخُ أَيْنَبا التركُماني شَيْخَ الشُّيوخِ على عادتِهِ عِوَضاً عنِ الشَّيْخِ حُسامِ الدِّين حَسَنِ بن أمدي[٦] .

---

١ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٢ في (س ١) : « أيام الملك الظاهر » ، سهو .
٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .
٤ ما بين هذين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وحدها وساقط من (س ١) .
٥ « ودرس بدار الحديث » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
٦ هكذا معجمة في (مو) .

وفيه : وصَلَ إلى دمشقَ الأميرُ سُودُون الظَّريفُ على إقطاعِ المَيْمَنَةِ عِوَضاً عنِ الأميرِ أسَنْباي .

وفيه : ضَرَب النائبُ المحتَسِبَ الذي من جِهَةِ مُباركٍ المِصْري ضَرْباً مُبَرِّحاً نُسِبَ إلى أمورٍ من التَّحيُّلِ على أَخْذِ أموالِ النّاسِ ، ثم عَزَلَه وعوَّضَه بنَظَرِ الأَسْرى ووَلّى عِوَضَه بدْرَ الدّين ابنَ مَنْصُور .

(وفيه : استقرَّ الأميرُ شَيْخٌ السُّلَيْماني شادُّ الشَّرَبْخاناه بنيابةِ صَفَد عنِ الأميرِ شيخ السُّليماني[1] ، وأُنْعِمَ على الأميرِ قُرقْماس الإينالي بتقدِمَةٍ في دمشق)[2] .

وفي جُمادَى الأولى :

جَلَسَ السُّلطانُ بالقَصْرِ ، وحَضَرَ الخليفةُ والقُضاةُ والأمراء ، وأُحْضِرَ رسلُ تَمِرْلَنْك مَسْعودٌ الكُجُجَاني ، وشِهابُ الدّين ابنُ الشّيخ شَمْسِ الدّين ابنِ الجَزَري ، وكانا قد حَضَرا من دُمْياطَ في الشهرِ الماضي ، وأُحْضِرَ الرسلُ الذين حَضَروا منه منَ الإسكندريَّة في الشهرِ الماضي أيضاً ، فتكلَّم مسعودٌ الكُجُجَاني فادَّعى بحضرةِ أهلِ المجلسِ بأنه وكيلُ الأميرِ تَيْمور في عَقْدِ الصُّلحِ بينَ السُّلطانِ وبينَه ، وشَهِدَ ابنُ[3] الجَزَري وبقيَّةُ الرُّسلِ عند القُضاةِ بذلك وثبَتَتْ وِكالتُه ؛ فعند ذلك عُقِدَ الصلحُ بينَه وبينَ السُّلطانِ والأمراءِ ، وأنه إذا حَضَرَ أَطْلَمِش لا يَقْرَبُ بلادَ السُّلطانِ ولا يطؤها ، فطُلِبَ الأميرُ أَطْلَمِش إلى بينَ يَدَي السُّلطانِ فقبَّل الأرضَ ووقَفَ فأجلَسَه السُّلطانُ وتكلَّم معه ، وتكلَّم الخليفةُ والقُضاةُ والأمراءُ . ثم إن السُّلطانَ رَسَمَ بإحضارِ مُصْحَفٍ وحَلَّف أَطْلَمِش أن يكونَ من جهَتِهِ وأنَّه يكونُ عيناً له ، وأنَّه متى سمعَ شيئاً يرسل يعرِّفُ السُّلطانَ أو يعرِّفُ أحداً مِنْ نُوّابِ /

---

١ كذا الأصل وهو بخط المؤلف في النسختين ، ولعله سهو صوابه : « سودون الحمزاوي » كما يقتضيه سياق الأخبار ، وانظر ما سيأتي في الصفحة : ٣٠٣ التالية .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٣ في (س ١) : « وشهد بذلك ابن الجزري » ، سهو .

السُّلطان[١] . وقال أَطْلَمِش : « أنا مملوك السلطانِ ومَمْلوكُ والدِهِ ، فإنّ السُّلطانَ ووالدَه أحْسَنا إليّ » . وخَلَع السلطانُ عليه قِباءَ حريرٍ بوجْهَيْن بطرازٍ عَريضٍ ، وأركب[٢] فَرَس بسَرْجٍ ذَهَبٍ ، وكُنْبُوش ذَهَب ، وسِلْسِلَةِ ذَهَب ، وخَلَع على مسعودٍ الكُجُجَاني وابنِ الجَزَري وبقيَّةِ الرُّسلِ ، ورَتَّب لهم ما يكفيهم ، وأُنْعِمَ على أَطْلَمِش بثلاثمائة ألف درهم ، ومائةِ قطعةِ قُماش إسكَنْدَراني ، وعَشْرةِ أرؤسٍ خَيْلٍ وخمسينَ جَمَلاً ونويه خام ؛ وكُتِبَ كتابُ الصُّلْحِ وأُرْسل إلى الأمير تَيْمور ، وهو من إنْشاءِ زَيْنِ الدّين طاهِرِ بنِ حَبيب ، وكتبَه الشيخُ علاءُ الدّين عُصْفُورٌ بخطِّه ؛ وكتبَ السّلطانُ اسمَه أسفلَ الكتابِ بخَطٍّ رفيعٍ بعدَ أن وقَعَ الاتفاقُ على ذلك بعدَ توَقُّف . [٢٣٠أ]

وفيه : قَدِمَ إلى دمشقَ الحاجبُ الجديدُ الأميرُ يلبُغا السُّودُوني ، وذلك بعدَ انفصالِ الذي قبلَه بمائةِ يوم ، (وكان يَلْبُغَا قبلَ ذلك أميراً بحلب)[٣] .

وأُعيدَ دَمِرْداشُ إلى حُجُوبيَّتِهِ عوَضاً عنِ ابنِ الهَدباني ، (ثم أُعيد ابنُ الهَدباني بعد مباشَرَةِ دَمِرْداش سنةً وعشرينَ يوماً)[٤] .

وفيه : وُلِّي مَنْكَلي بُغَا السُّودُوني دَوادَار سُودُون بَاق وِلايةَ الوُلاةِ بالقِبْليَّةِ[٥] عِوَضاً عن شَرَبَاش .

وفيه : استنابَ القاضِي الحَنْبَلِي ابنَ عمِّه ناصِرَ الدّين ابنَ زُرَيْق ، قيلَ : إنّه أعطاه ألفين وأعطَى غيرَه ليُساعدَه .

---

١ في الزاوية اليسرى من رأس هذه الصفحة من النسخة (مو) رقم التجزئة الحديثية ، ونصه : « الرابع والعشرون » بخط المؤلف .

٢ في (س ١) : « وأركبه » سهو .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٥ (س ١) : « القبلية » .

وفي جمادى الآخرة :

أُنْعِمَ على الأمير سُودُون الحَمْزاوي (شَادِّ الشَّرابخانة)[١] بإقْطاعِ الأميرِ آقْباي الكَرَكي ، وإقْطاعِ شَيْخ السُّلَيْماني زيادةً عليه ، واستقرَّ خَازِنْداراً (عِوَضاً عنِ الأميرِ آقْباي بعدَ وفاته ، وفي تَواريخِ المصْريّين أنه استقرَّ شادَّ الشَّرَبْخانة)[٢] .

وفيه : وصلَ إلى مصرَ كتابُ نائبِ طرابُلْسَ فيه أنّه قد أرسلَ قاصِداً من جِهَتِهِ ، وأنه أقام في عسكرِ تَمِرْلَنْك أكثرَ من شهرين ونِصْف ، وأنه حَضَر ، وذكَرَ أنّه توجَّه نحوَ بلادِه ، وأنّه توجَّه صحبتَه ثلاثَ مَراحِلَ نحوَ تبريز .

وفيه : أُعيدَ القاضِي شَمْسُ الدّين ابنُ عَبّاس إلى القَضاء ، ومدَّةُ مباشرةِ القاضي عَلاءِ الدّين خَمْسَةُ أشْهر إلا أيّاماً .

وفيه : وصَلَ (إلى دمشق)[٣] أُطْلَمِش وصحبتَه مَسْعود وابنُ الجَزَري ، ومعَه لواءٌ مُذْهَبٌ مكتوبٌ عليه[٤] بماءِ الذّهب اسمُ تَمِر ؛ وذكَر ابنُ الجَزَري أن أباهُ لما انكَسَر ابنُ عُثْمانَ هَرَبَ فتطَلَّبُوه إلى أن ظَفِروا به ، فأحْضَروهُ بينَ يَدَيْ تَمِر ، فأكْرَمَه لاشْتهارِه عندَهم بمعْرِفَة القِراءات .

وفيه : ظَفِرُوا بقَاني بيه العَلائي ، فأرادَ السّلطانُ أن يقتلَه ، فشفَعَ فيه الأميرُ سُودُون الحَمْزاوي ، (فأُرْسِلَ إلى سِجْنِ الإسكندرية)[٥] قال ابن حجّي — تغَمَّدَه اللهُ برحمته[٦] — : « وهو الذي كان[٧] هَرَبَ من الشّامِ والسُّلطانُ بها يُقاتِلُ تَمِرْلَنْك ، فتخبَّطَ العَسْكَرُ وكانَ سَبَبَ هُروب[٨] السُّلطان .

---

١ « شاد الشربخانة » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .
٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .
٣ « إلى دمشق » : مقحمة بين سطرين في (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .
٤ (س ١) : « عليه مكتوب » .
٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
٦ في (س ١) : « قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي » . وأسقط جملة الترحم .
٧ « كان » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٨ (س ١) : « هرب » ، سهو .

وفي سادِسِ عِشْريه : جاءَ الخبرُ إلى السُّلطانِ أن الأميرَ سُودُون طَاز هَرَبَ من دِمْياطَ ومعه نحوُ خمسَةَ عَشَرَ نَفَراً من المماليكِ الظَّاهِريَّة ، فتوجَّهوا إليه[١] في مَرْكَبٍ ، فطلَعُوا إليه فأخذوه[٢] ، ومسكُوا والِي دِمْياطَ فربَطوهُ معهم ، وتوجَّهوا إلى عند سُلَيْمانَ بنِ بَقَر ، فأنْزَلَهم وضَيَّفَهم ، وأرسلَ مُطالعةً إلى السُّلطانِ والأُمراءِ بأنَّهم عندَه ؛ وكان خروجُهمُ من دِمْياطَ ثالثَ عِشْري الشَّهر ؛ وطَلَبَ سُودُون منَ ابنِ بَقَر أن يوصِّله إلى قَطْيا ، فأجابه بنعم ؛ فلما بلغَ السُّلطانَ ذلك جَهَّزَ إليه سُودُون الحَمْزاوي ، وتَغْرِي بِرْدي من أشْبُغا ، ويَلْبُغَا النَّاصِري ، وإينالَ العَلاَئيَّ حَطَب وجماعةً من الأمراءِ فتوجَّهُوا إليه ومَسَكُوه وقيَّدوه وأحضروه في تاسعِ عِشْري الشَّهر ، وأُخْبَرَوا بأنه هَرَب منْ عندِ ابنِ بَقَر / وأن عَرَبَ ابنِ حَمَّاد [٢٣٠ ب] لَقُوه واقتتل معهم ، وأنّهم مَسكُوه بعد ذلك هو وسُودون الجَلَب ، وسودون تلي ، وأميرٌ آخر من الشّام ، وثلاثةٌ من مماليك السُّلطان من إخْوَةِ سُودُون طَاز .

وفيه : وُلِّي القاضِي شِهابُ الدّين القُرَشِي المعروفُ بابْنِ البُرْهان قرابة العُثماني قاضِي صَفَد قضَاءَ صَفَد ، وضَمِنَ وقْفَ المَنْصوري بصفد .

وفيه : غَلَتِ الأسعارُ بالقاهرة ، وأبيعَ الإرْدَبُّ بسبعين دِرْهما ، والخبزُ رِطْلَيْن ونصف بدرهم ، والشعيرُ والفُولُ الإرْدَبُّ بخمسين ، واللحمُ بدرهمين ونصفٍ ورُبع ، وأُصْرِفَ الذهبُ المختومُ بسبعين ، والأَفْلوري بثلاثةٍ وستين . (وسببُ ذلك كما قال بعضُهم نقصُ الفُلوسِ وبأن القُفَّةَ من الفُلوسِ كانَ زِنَتُها مائةَ رطلٍ وخمسةَ عَشَرَ رِطلاً عنها خمسمائة درهم كلُّ درهم بأربعة وعشْرون فِلْساً بزِنَةِ الفِلْس مثقالٌ ، فصارتِ القُفَّةُ زنتُها خَمْسون رطلاً)[٣] .

١ « إليه » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٢ (س ١) : « فأخذوا » ، سهو .
٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وفي مُسْتَهَلِّ رَجَب :

سُمِّر سُودُون تلي[١] وأميرٌ مِنَ الشام[٢] وثلاثة مماليك من إخْوَةِ سُودُون طَاز تَسْمِيرَ سَلامة ، ثم شُفِعَ فيهم فأُنْزِلوا وسُجِنوا بخزانَةِ شَمَايِل ، وأُرْسِلَ سُودُون طَاز إلى سِجْنِ الإسكَنْدرِيَّة .

وفيه : أَغار التركُمان على قَارا وما حولَها من القُرَى ، واسْتَباحُوها أخذوا السَّرْحَ[٣] ، ثم نهبوا[٤] نَحوَ ثُلُثِ البَلَدِ ، ونَهَبوا مَهِين وغيرَها ؛ وبلغ الخبرُ النائبَ فلم يهتمَّ لذلك ولم يُرْسِلْ عسكراً ، وهؤلاءِ التركُمانُ من جماعةِ سَالِم الدُّكَري قَطعُوا الفُراتَ واخترقُوا البرِّيَّةَ ليأخُذوا تركُماناً قصدوهم فلم يجدُوهم . ففعلوا ما فَعَلوا كما أخبرَ به قاضي قارا ؛ وأخبر أنهم عاقَبُوا الناسَ على المالِ كَصُنْعِ الشَّقَطية .

وفيه : أُعيدَ المحتَسِبُ زَيْنُ الدّين مُبَارَك إلى الحِسْبَة ؛ وبعدَ ثلاثةِ أَيَّامٍ قام عليه العوامُّ وكادُوا يَرْجُموه[٥] ، وشكَوْا عليه إلى النائب فلم يُفِدْ ، بل أخذَ منهم اثنيْن عيَّنَهُم المحتَسِبُ وضَرَبهما ضَرْباً مبرِّحاً وعلَّقهما ونادَى في البلد : من يتعرَّضْ للمُحْتَسِبِ بأذىً فُعِلَ به كذا . فزاد طُغْيانُه وارتكابُ ما كان يُعانيه من الظُّلم .

وفيه : رُسِمَ بإطلاقِ الحاجبِ جَقْمَق الصَّفَوي ، (ووصلَ إلى دمشقَ فنَزَل بدارِه التي كان يسكُنُها وهي دار الهَدَباني ، ثم سافر بعد أيَّام)[٦] . واستقرَّ في الحُجُوبيَّةِ الأميرُ جَرْكَس العلائيُّ وهو بطرابُلُس .

---

١ بإزاء هذا الخبر في هامش (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه :
« حـ في بعض تواريخ المصريين أن المسمر هو سودون جلب ، وأنه نفي بعد ذلك ، وجلب وتلي كلاهما كان مع سودون طاز في هذه الحادثة » .

٢ « وأمير من الشام » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٣ يريد : السوائم والدواب السارحة ترعى في المراعي .

٤ (س ١) : « أخذوا » ، سهو .

٥ كذا ، وصوبها ناسخ (س ١) فجعلها : « يرجمونه » .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

وفيه : خُلِعَ على سَعْدِ الدّين ابنِ غُراب الأسْتاذْدار وناظِرِ الجَيْش بنَظَرِ الخاصِّ عِوَضاً عن أخِيه فَخْرِ الدّين ، وخُلِعَ على فَخْرِ الدّين أيضاً .

وفيه : أخذَ النائبُ في النُّقْلَةِ منَ الشَّرَفِ الأَعْلَى (إلى دَارِ السَّعَادَةِ)[1] بعد عِمارَةِ ما يكْفي للسّكْنَى من دُورِها ، وكانتِ العِمارةُ بقيامِهِ في ذلك وأَمْرِه وإلْزامه ؛ وكان الوزيرُ يَصْرِفُ على العِمارَة .

وفيه : وَصَلَ البريدُ باسْتخلاصِ ما بقي عند القَاضِي عَلاءِ الدّين مما التَزَمَ للأميرِ يشْبَك الدَّوادَارِ على[2] وِلايته القَضاء وهو فيما قيل ألفٌ وخمسمائة مثقال .

وفيه : خُلِعَ على قاضي القُضاةِ كَمالِ الدّين ابنِ العَديمِ بقَضاءِ الدِّيارِ المصريَّةِ عِوَضاً عنِ القاضي أمين الدّين ابنِ الطَّرابُلْسي ، (وكانَ مشكُور السِّيرة)[3] .

وفي هَذَا الشهرِ : رُسِمَ بإرسالِ سُودُون طاز وجَكَم إلى المَرْقَبِ ، ونُوْرُوز وقاني بيه[4] العلائيّ[5] إلى قلعَةِ الصُّبَيْبَةِ .

وفي شعبان :

سافرَ القاضِي شَمْسُ الدّين ابنُ عَبَّاس إلى الناحِيَة[6] القِبْليَّة ليدُورَ في مُعَامَلَتِه ، ولم يسبقْه إلى ذلك[7] غيرُه .

وفيه : وصلَ (توقيعُ)[8] القاضي نجمُ الدّين ابنُ حِجِّي بقضاءِ حماةَ ، فسافَرَ إلى عَمَلِه .

---

١ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٢ في (س ١) : « الدوادار به على » ، سهو .
٣ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٤ في (س ١) : « وقاني بيه ونوروز » ، تقديم وتأخير ، سهو .
٥ « العلائي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) بخط المؤلف .
٦ « الناحية » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٧ في (س ١) : « بذلك » ، سهو .
٨ « توقيع » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

وفيه : وصَلَ الأميرُ جَرْكَس السُّودُوني إلى دمشقَ مُتولِّياً الحُجُوبيَّةَ الكُبْرَى عِوَضاً عن يَلْبُغا السُّودوُني الذي قَدِمَ موضعَ جَقْمَق وتُوفِّي ولم يباشر إلا أيّاماً قليلةً ، فخلَتْ دمشقُ من مباشَرَةِ الحُجُوبية الكُبْرَى أزيدَ[١] من نصفِ سنة .

قَال الشيخُ شهابُ الدِّين ابنِ حجِّي[٢] — تغمَّده الله برحمته — : « هذا والذي قبلَه مَنْسُوبان إلى سُودُون العلائيِّ من مماليكِ أمير علي المارْدَاني نائِبِ الشّام ، وهو أيضاً أُستَاذ[٣] / الأميرَيْن جُلْبان وَبتْخاص وغيرِهما . فلمّا وصلَ باشَرَ وظيفَتَهُ [٢٣١أ] ونيابةَ الغَيْبَة ، وانفصلَ الأميرُ الكبيرُ سُودُون الظَّرِيف من نيابةِ الغَيْبة .

وفيه جاءَ الخبرُ بتوليةِ كمَالِ الدِّين ابنِ جَمالِ الدِّين ابنِ الخَشَّابِ الشَّاهِدِ أُبوه قضاءَ الشّام عوَضاً عن زين الدِّين ابنِ الكَفْري[٤] ، ثم بطل ذلك ، وتوليةِ شهابِ الدِّين الأُمَوي الذي كانَ وُلّي قضاء[٥] طرابُلُسَ قضاءَ المالكيّة بالشّام .

وفي شهرِ رَمَضان :

استقرَّ السيِّدُ علاءُ الدِّين البَغْدادي في الوِزَارَةِ بالقاهرةِ عَنْ فَخْرِ الدِّين ابن غُراب بحكْمِ استِعْفائه .

وفيه : عادَ القاضِي الشّافعي منَ الدَّورة بعدَما غابَ أربعةً وأربعين يوماً .

وفيه : قُبِضَ على سعدِ الدِّين ابنِ غُراب وأخيه فَخْرِ الدِّين وجماعةٍ من أَصْحابِهما .

(واستقرَّ الصاحِبُ تاجُ الدِّين ابنُ البَقَري في نَظَرِ الخاصّ ، والقاضِي تاجُ الدِّين ابنُ الدَّماميني في نَظَرِ الجَيْش كِلاهما عن ابنِ غُراب . واستقرَّ عوضَه في الأُسْتَاذداريَّة الأميرُ رُكْنُ الدِّين ابنُ قَايْماز)[٦] .

١ في (س ١) : « أكثر » ، سهو .
٢ في (س ١) : « قال ابن حجي » مجرداً عن الصفة واللقب والجملة الدعائية .
٣ في (س ١) : « أستاددار » ، سهو ، ولا يقوم به المعنى .
٤ في (س ١) : « زين الدين الكفري » ، سهو .
٥ « قضاء » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

(واستقرَّ[١] الأميرُ جَمالُ الدّين أسْتاذْدار بَجَاس أسْتَاذْدارَ الأمير الكَبيرِ بِيبَرْس عِوَضاً عنِ ابنِ قَايماز ، وكانَ المذكورُ قد قُبِضَ عليه معَ ابنِ غُراب ، فأُطْلِقَ وصارَ يُباشرُ أسْتَاذْداريّة الحمزاوي وهو يومَئِذٍ شراره[٢] الدَّولة ، وأستاذْداريَّة الأميرِ بِيبَرْس وهو أكبرُ الأُمراءِ ، فاشتهر ذكرُهُ وبعُدَ صيتُه وصار يُعَدُّ من أعيانِ البَلَد .

وفيه : خُلِعَ على الأميرِ أَزْبَك الرَّمضاني رأسِ نَوْبَةٍ واستقرَّ أميرَ الحاجِّ عِوَضاً عنِ الأميرِ بَيْسَق الشّيْخِي لقَلَقِ الحاجّ منه)[٣] .

وفيه : قَدِمَ فتحُ الدّين محمَّدُ ابنُ الشَّيخِ شَمْسِ الدّين ابنِ الجَزَري متولِّياً وِكالَةَ بيتِ المال وتدريسَ الأُتابكيّة ، نَزَلَ له عنها القاضِي جلالُ الدّين ابنُ القاضِي بدرِ الدّينِ ابنِ أبي البَقَاء بعدَ أمورٍ كثيرَةٍ ودرَّس بها .

وفيه : قُتِلَ نائبُ القُدْسِ ، قَتَلَه العَشِير ، فوُلِّي نيابتَه شهابُ الدّين ابنُ البَرِيدي وهو[٤] ناظِرُ القُدْسِ والخليل .

وفيه : أُخلِيَ القُدْسُ منَ القاضي المالِكي والحَنْبَلي ورَدَ مرسومٌ بذلك ، ثم فُعِلَ ذلك بغَزَّةَ ؛ وكانوا قد[٥] تجدَّدوا في هذا العامِ أَوْ في الماضي .

وفي شَوّال :

حضَرَ من دِمْياطَ إلى القَاهِرةِ الأميرُ يَلْبُغَا السَّالمي ، وطَلَع إلى القَلْعَةِ وباسَ الأَرْضَ ونَزَل ، وأرسلَ[٦] له السُّلطانُ بُقْجَتَيْن قُماش ، وفَوْقَاني بوَجْهَيْن ، وطِراز عَرِيض ، وسَيْف ، وكُلُوته ؛ فلبِسَ ذلك وطَلَعَ فباسَ[٧] الأرض ، ثم أُنْعِمَ عليه

---

١ تبدو كأنها « استمر » في الأصلين ، ولا يقوم المعنى بها .
٢ هي مهملة بخط المؤلف في النسختين ، وأعجمها المقريزي بالشين بثلاث نقط .
٣ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٤ « وهو » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٥ « قد » : ليست في (س ١) .
٦ في (س ١) : « فأرسل » .
٧ في (س ١) : « باس » دون الفاء .

بفَرَسٍ بقُماشٍ ذَهَبٍ وسَرْج وكُنْبوش وسِلْسِلَة واستقرَّ مُشِيرَ الدَّولة ، وتكلَّم في الدّيوان المُفْرَدِ وفي[1] الخاصّ ، وسلَّموا إليه سَعْدَ الدّين ابنَ غُراب وأخيه[2] فخرَ الدّين وجماعةً من أتباعهم .

وفيه : مُسِكَ الوزيرُ الشريفُ علاءُ الدّين ، واستقرَّ عوضَه الأميرُ مباركُ شاه النّاصِري ، استقرَّ وزيراً وكاشِفَ الأعمالِ الجِيزيَّةِ ؛ ثم اختفَى بعدَ عشرةِ أيام (واستقرَّ عوضَه في الوِزارة ونيابةِ الوَجْهِ البَحْرِي تاجُ الدّين عَبْدُ الرَّزاق وَالي قَطْيا)[3] .

ورأيتُ في بَعْضِ تواريخِ المصريِّين أنّ فيه : استقرَّ الأميرُ بَكْتَمِر الرّكْنِي أميرُ سِلاح رأسَ نوبَةِ النُّوبِ عِوَضاً عنْ نُوروز الحافِظي .

واستقرَّ الأميرُ تَمِراز النّاصِري أميرَ سِلاحٍ عن بَكْتَمِر .

واستقرَّ الأميرُ سُودُون المارداني أميرَ مَجْلِسٍ عوَضاً عن تَمِراز .

والأميرُ سُودُون الحَمْزاوي رأسَ نَوبَةٍ ثاني عِوَضاً عن سُودُون المارداني .

وقد تقدَّم في العامِ الماضي ما يُخالفُ هذا ، وأن سُودُون المارداني استقرَّ رأسَ نَوْبَةِ النُّوب عن نُورُوز وهو الصواب .

ونُودِيَ في القاهِرَةِ على الذَّهَبِ المَخْتومِ بستّين ، والأَفْلُوري بخمسةٍ وأربعين في المعاملة[4] . (وكانَ الدّينارُ بسبعين ، والأَشْرفي[5] بستين)[6] ، وذلك بإشارَةِ السَّالمي .

وفيه : استقرَّ القَاضِي ناصِرُ الدّين ابنُ الصَّالحي بقضاءِ الشّافعيَّةِ عوَضاً عنِ

١ « في » : ليست في (س ١) ، سهو .
٢ كذا سهو في النحو من المؤلف ، وهي على الصواب في (س ١) : « أخاه » .
٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
٤ في (مو) : « في والمعاملة » سهو ، و « في المعاملة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٥ في (س ١) : « الأفلوري » وهي بخط المؤلف ، ولعلها سهو منه .
٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

القاضي جَلالِ الدين ابن البُلْقِيني بمالٍ كثير جداً ، وذلك بعدَ استقرارِ السّالمي ونُفوذِ حكْمِهِ وهو يَحُطُّ على الشيخِ وابنِهِ .

(وفيه : أُخرِجَ الأميرُ ألجيبُغا أحدُ الحجَّابِ في الأَيامِ الظَّاهريَّةِ إلى دمشقَ ليكونَ نائِبَ ملَطْيَةَ .

وأُخْرِجَ شَرَبَاشُ أَحدُ الأُمراءِ آخوريَّة لنيابَةِ سِيس ، وكانتْ سِيسُ ومَلَطْيَةُ قد تغلَّب عليهما التركُمان من واقِعِة تَمِرْلَنْك)[١] .

وفيه : قَبَضَ يَلْبُغَا السَّالِمي أولادَ القَلْيوبي ذبَّاحِينَ البقر ، ورَسَم لهم أن يحملوا أربعمائة ألف درهم ، وسَعَّر اللحمَ البَقَري بدرهم / وكان بدرهَمٍ ونصف ، [٢٣١ب] وسَعَّر اللحْمَ الضَّاني أيضاً .

وفيه : وصلَ الخبرُ بتَوْلية قضاءِ الحنفيَّةِ لابنِ القُطْبِ عِوَضاً عن ابنِ الكَفْري ، قالَ ابنُ حجِّي : « وهوَ أحسنُ سيرةً منه وإنِ اشتركا في الجَهْلِ » . والشيخُ مُنازِعٌ في هذا على ما شاهَدْناه ؛ غيرَ أنَّ الشيخَ كان يكْرَه ابنَ الكَفْرِي لما احتوى[٢] عليه من السُّخْفِ الزائد ، والله يتغمَّد الجَميعَ برحمته .

وفيه : وصَلَ الخبرُ بتولِيَةِ مُحْيِي الدّين ابنِ الإِرْبِدي كتابةَ سِرّ طرابُلْس .

وفيه : استقرَّ الصاحِبُ تاجُ الدّين ابنُ البَقَري في نَظَرِ الجيش عوَضاً[٣] عن تاجِ الدّين ابنِ الدَّماميني ، عُزِلَ بعد مباشرةِ شهرٍ وأيام (لعَجْزِه ؛ وجُمعَ لابْنِ البَقَري بَيْنَ نظرِ الجَيْشِ ونَظَرِ الخاص)[٤] .

وفيه : عُمِلَ سَقْفُ الزَّاوِيَةِ الغَزَالِيَّة ، رُسِمَ بعَمَلِهِ من وَقْفِ الغَزالية ، وغُرِمَ عليه أَزْيدُ من ألف .

---

١ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٢ في (س ١) : « استولى » ، لعله تصحيف .
٣ « عوضاً » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٤ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

وفي ثاني ذي القعدة :

طلع الأمير أُشْبَك[1] الدَّوادار إلى القلعة ، فرجَمَه مماليكُ السُّلطان في طُلوعه وفي نُزوله .

وأُعيدَ دَمِرْدَاش إلى الحُجوبية .

ووُلِّي الأميرُ موسَى نيابةَ الرَّحْبَةِ ، فأَرْسل من جهته مَنْ يتسلَّمها ، فلم يُمكَّن كما فُعِلَ بابنِ الشيخ علي وذلك باتِّفاقٍ من نائِبِها مع نُعَير .

(وفيه : وَصَلَ إلى دمشقَ القاضِي جَمالُ الدّين ابنُ القُطْبِ متولّياً قَضاءَ دمشقَ عِوَضاً عن القاضِي زَيْنِ الدّين الكَفْري .

وفيه : أُعيدَ شَمْسُ الدّين[2] المَوْصِلي إلى الحِسْبَةِ عوَضاً عن زَيْنِ الدّين مُبارك المِصْري لاشْتِغَالِهِ بمُباشَرَةِ وَقْفِ الأسرى)[3] .

وفي ذي القعدة :

ارْتُجِعَ عن كُزُل النّاصري طَبْلَخانتِهِ ، ورُسِمَ له بالتَّوَجُّهِ إلى الشّام مقدمَ ألف على إقْطاعِ الأميرِ خيربك[4] بحكْمِ انْتِقالِهِ إلى نيابَةِ غَزَّةَ عوَضاً عن الأميرِ أَلْطُنْبُغَا العثماني ، عُزِلَ ورُسِمَ له أن يقيمَ بالقدْسِ بَطّالاً .

وفيه : وصلَ القاضي نجمُ الدّين ابنُ حِجّي من حماةَ إلى دمشقَ هارِباً من نائِبِها الأميرِ عَلاّن لاطّلاعه على مكاتَبَةٍ له تقْتَضي عِصْيانَه ، فعَمِلَ على قَتْلِه فَنَجا منه .

وفيه : أُعيدَ السَّيِّدُ نقيبُ الأشرافِ إلى كتابَةِ السرِّ عوَضاً عنِ ابنِ الأَدَمي .

---

١ في (س ١) : « يشبك » وهي ترد بالرسمين .

٢ كذا الأصل بخط المؤلف ، وهو طفرة قلم ، صوابه : « بدر الدين » كما جاء في الصفحة : ٢٥٩ السابقة ، وكما سيرد في الصفحة : ٣٤٩ الآتية .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ساقط من (س ١) .

٤ في (س ١) : « جبريل » مصحفة .

وفيه : وُلِّي القاضي شَمْسُ الدّين ابنُ عُبَادة قَضاءَ الحنابِلَة .

وفيه : وصلَ الأميرُ عليُّ بنُ فَضْلٍ أميرُ آلِ مري إلى طاعة النائِبِ فنزَلَ بالميدان .

وكان الذهَبُ الأفلوري بدمشقَ قدْ سُعِّر كلُّ دينار بثَلاثين ، وكانَ النّاسُ يصرفونَه بأربعةٍ وعشرين وما حَوْلَها بالفُلوس ، فنُودِيَ عليه في هَذَا الشَّهْرِ كلُّ دينارٍ بخمسةٍ وثلاثين ، وأنَّ الفُلوسَ كلُّ ثُمْنٍ أربعةٌ بعدَ ما كان ستَّة ، فتخبَّطَ الناسُ وغَلَتِ الأسْعَارُ لهذا المعنَى وعَدِمَتِ الدَّراهم .

وفيه : وصلَ إلى دمشقَ الأميرُ بِيبَرْس دَوادارُ السُّلطانِ في عدَّةٍ سُرُوج متوجِّهاً إلى بلاد الشَّمالِ ليُصْلِحَ بين نائِبِ حلبَ دُقْماقَ ونائِبِ طرابُلْسَ دَمِرْداش .

وفيه : أُعيدَ الأميرُ موسَى ابنُ الهَذَباني إلى الحُجُوبيَّة وعُزِلَ دَمِرْداش بعد أن باشَرَ عشرينَ يوماً .

وفيه : استقرَّ الأميرُ يَلْبُغَا السَّالِمي أسْتَادْدار العَالِية عِوَضاً عنِ ابنِ قَيْماز مُضافاً إلى ما بيَدِهِ منَ الإشَارة .

وفيه : وَصَلَ إلى دمشقَ رُسُلُ السُّلطانِ الذين كانُوا تَوجَّهوا إلى تَمِر صُحْبَةَ رَسُولِهِ مَسْعُود ، ومعهم أيضاً رَسُولٌ من جهةِ تَمِر وصُحْبَتَه كتابُه يتضَمَّن شكْرَ السُّلطانِ على إرْسالِهِ أَطْلَمِشْ ، وأرسلَ هديةً فيلاً وفَهْداً وبَازَيْن أحدُهما أشْهَب ، وتاجاً مرصَّعاً بالجَواهِرِ ، وقُباءً على زِيِّهم .

(وفيه : أُفْرِجَ عنْ سَعْدِ الدِّين ابنِ غُراب وأخيهِ ، فنَزَلا إلى دُورِهما بعدَ أن مَسَكَهما الأستادْدار ابنُ قَايماز ، وضَرَب فَخْرَ الدّين ، وألْزَمَ سَعْدَ الدّين بألفِ ألْفِ درهم وفَخْرَ الدّين بثلاثمائةِ ألف درهم ، ونُقِلا إلى الأميرِ يَلْبُغَا السَّالمي ليقتُلَهما ، فلم يتبعْ هَوَى نفسِه ولا انتقَمَ منهما ، وخافَ شَرَّ العاقبةِ بمعاملتِهما منَ الإكْرامِ بما لم يَكُنْ منه إلى أحد)[١] .

---

١ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف وليس في (س ١) .

وفي هَذَا الشَّهْرِ أو في الذي بعده :

استنابَ القاضي الحَنَفي السيِّدَ رُكْنَ الدّين ابنَ زِمام صِهْرَ الشَّيخ بُرْهانِ الدّين ابنِ خَضِر .

[٢٣٢ أ] قال الشيخُ شِهابُ الدّين / ابنُ حِجّي[1] – تغمَّده الله برحمته – : « وأخبرَني مَسْعُودٌ بموتِ جماعةٍ منهم :

عَبْدُ الجَبّارِ عالمُ القَرْمِ وكانَ مُعْتَزِلياً .

ومنهم : قاضِي الجَمَاعةِ عُبَيد .

ومنهم : أميرٌ يقالُ له : المَوْلَى عُمَر .

وأخبرَ بموتِ صاحِبِ الرُّومِ بايزيدَ كَهْلاً عِند تَمِر ، وكانَ مُطْلَقاً مكرَّماً موكَّلاً به » .

وفي هذه السنة :

لم يتعرَّضِ الأعرابُ لشيءٍ من الغَلاَّت خَوْفاً من النائب .

وفي ثامِنِ الحجَّة[2] :

وصلَ إلى دمشقَ البَدْرُ حَسَن جَابي المالكيَّة مُتَولِّياً القَضاءَ بدمشقَ ؛ فوصَلَ توقيعُ القاضِي شَرَفِ الدّين منَ الغَدِ مع قَرابُغَا الحاجِبِ ، فبطَلَ أمرُ حَسَن ، وحكَمَ الآخرُ واستنابَ حَسَناً ورتَّبوا له كلَّ يومٍ شيئاً ، وتَطَلَّبوا القاضي المعزولَ الأُموي بسبَبِ ما تأخَّر عَلَيْهِ مما كَتَب به خَطّه ، فغَيَّب .

وفي هذه السَّنةِ : كانتِ الوَقْفَةُ الجُمُعة .

وبعدَ العيد : رسمَ السُّلطانُ لمُشِدِّ الدَّواوين ووَالي القاهِرةِ ومصرَ بالخَتْمِ على شُوَنِ الأُمراءِ جَميعهِم كبيرِهِمْ وصغيرِهم ، ونَفَّق عليقَ مماليكِ السُّلطانِ من شَعِيرهم ، ووُجِدَ في شُوَن الأُمراءِ ستَّةُ آلافٍ وثمانمائة إرْدَبّ ، ونَفَّق البقيَّةَ من عندِ أُسْتَاذْدارِ العالية .

---

١ في (س ١) : « قال ابن حجي » مجردة عن الصفة واللقب وجملة الترحم .

٢ في (س ١) : « ذي الحجة » .

وبعدَ العيدِ أيضاً : وصلَ إلى دمشقَ دَوادارُ السُّلْطانِ ومعَهُ ابنُ الحريز لمحاسَبَةِ الوَزير ، وعلى يدهم تذكِرَةٌ بمُحَاسَبَةِ الأوقاف ، فطَلَبوا المُبَاشِرين ، وشَوَّشوا على النَّاسِ وغرَّموهم ، وطلبوا منهم تَسْفيراً ، فبينَما هم كذلك إذْ جاء كتابُ النائبِ إلى الحاجِبِ بالمَنْعِ من ذلك ؛ فأطلقوا النَّاسَ وخَمَدَ أمرُهم كأنْ لم يكونوا .

ثم توجَّه الدَّوادارُ إلى حلب لقَضاءِ مأْرَبه ، وتَوَجَّه ابنُ الحريز إلى القاهرة ، فأرسلَ النائبُ من أدْرَكه بالزَّعْقَةِ فأُتِي به ، فضَرَبَه ضَرْباً مبرِّحاً بالمَقَارِعِ وأرسله إلى سِجْنِ القلعةِ بعد ما نُودِيَ عليه منَ الصَّالِحِيَّةِ إلى بابِ القلعة .

وفيه : ارْتُجِعَ عمَّن يُذكَر منَ الأُمراءِ إقطاعاتُهم : نِكبيه الأَزْدَمِري ، وأَسَنْبُغَا المُسافري ، من الطبلخانات .

ومنَ العَشَرات : آقْبُغَا جَرْكَس المحمَّدِي ، وإينَالُ المظَفّري[١] ، وجَرْ قُطْلُوا من أرون ، بسبَبِ أنهم حَضَروا من التّجريدة بغير إذن ، ورُسِمَ بنفيهم ، فوقعتِ الشَّفَاعة[٢] في آقْبُغَا جَرْكَس ، وجَرْقُطلي فأُبقيا على إقْطاعَيْهما ، ونُفِيَ أسَنْبُغا المُسافِري إلى القُدس بَطّالاً ، وأخرِجَ نكبِيه وإيْنال المُظَفَّري إلى دمشقَ بإقْطاعَيْن .

وأُنعِمَ بإقْطاع نكبيه على الأمير قَاني بِيه التَّمِرْبُغَاوي ؛ وأُنْعِمَ بإقْطاعِ قاني بِيه طَبْلَخانه على صُرُق الظَّاهري ، وأُنْعِمَ بإقْطاعِ أسَنْبُغا المُسَافِري على أَزْبَك الإبراهيمي ، وأُنْعِمَ بإقْطاع أُزْبَك على جانوم[٣] .

وفيه : وَلِّي القاضي الحَنَفي نيابَة الحكْمِ شَمْسَ الدِّين محمَّدَ بنَ سُلَيمان الملقَّب بالقِطْعة . قال الشيخُ شِهابُ الدّين ابنُ حجي[٤] — تغمَّده الله برحْمَته — :

---

١ في (س ١) : « المحمدي » ، وكانت كذلك في (مو) فضرب عليها المؤلف وأثبت فوقها الصواب .

٢ في (س ١) : « فشُفِعَ في آقبغا » ، سهو .

٣ جاء رسمها في (س ١) : « جانم » وهي ترد بالرسمين .

٤ في (س ١) : « قال ابن حجي » فقط ، وأغفل الناسخ الصفة واللقب وجملة الترحم .

« وعندي أن القِطعةَ أنقلُ الحَنَفِيَّة اليوم للمذهب ، غير أنه غيرُ مُعَظَّمٍ في العُيون ، وعنده وَضاعَةٌ ، وخَطُّه ضَعيفٌ جدّاً » .

وفي آخِرِها :

فُرِغَ من عِمارةِ القاضِي سَعْدِ الدّين ابنِ غُراب تحتَ قلعةِ دمشقَ وسكَنَها التُّجّار .

* * *

وممَّن تُوُفِّي فيها :

• إبْراهيمُ بنُ داودَ ، الشيخُ ، بُرْهانُ الدّين العَرْجَموشيّ[1] الدّمشقي .

[٢٣٢ب] كان / رجلاً حَسَناً ، يُحبُّ الفقراءَ ويَصْحَبُهم ، ويُضيِّفُ النّاسَ مع فَقْره . وفي آخرِ عُمُره[2] اشترَى مشيخةَ الخانْقاه النَّجيبيَّة وسكَنَ بها .

ماتَ في عَشْرِ الستين ظَنّاً ، ودُفِنَ بمقابرِ الصُّوفية .

• أحمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَسَن ، الشَّيخُ ، شِهابُ الدّين ، البُوصِيري (المِصْري الشّافعي)[3] .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر[4] —أمتَعَ اللهُ ببقائِه— : « لازمَ الشيخَ وَلِيَّ الدّين المَلَوي ، وبَرَعَ في الفنون ، ودَرَّسَ ، ونَظَر في التصوُّف . سَمِعْتُ من فوائده ، ماتَ في جُمادَى الأولى »[5] .

• (أحمدُ[6] بنُ عَبْدِ الله ، الفقيهُ الفاضلُ ، شِهابُ الدّين ، الحلبي ثم الدّمشقي الشافعي .

---

١ هكذا جاءت معجمة في (س ١) وهي في الأصل (مو) مهملة ، أما في الضوء : ١ / ٥٠ ففيه : « السرحموشي » .

٢ في (س ١) : « أمره » تصحيف لا يضير .

٣ « المصري الشافعي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليست في (س ١) .

٤ في (س ١) : « قال ابن حجر » وقد أغفل الناسخ الصفة واللقب والجملة الدعائية .

٥ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٨ ، وإنباء الغمر : ٥ / ٩٣ .

٦ هذه الترجمة كلها مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

اشتغل وفَضُل ، وكانَ من خيار الفُقَهاء ، وَلِيَ قضاء كَرَكِ نُوح والخِطابَةَ بها مدَّة . ووَلاَّه القاضي سَرِيُّ الدّين قَضاءَ القُدس . ونابَ في آخِرِ عُمُره في الخِطابة بالجَامِعِ الأُمَوي ، ودرَّس بالبَادرَائيَّة نيابةً .

توفِّي في ذِي الحَجَّة ودُفِن بمقَابِرِ الحمرية إلى جَانِبِ الشَّيخِ عَلِيِّ بن أيّوب ، وأحْسَبُه جاوَزَ الخمسينَ ، وكان قد كثُر شيبُهُ) .

• أَحْمدُ بنُ عثْمانَ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الله ، الشيخُ ، شِهابُ الدّين ، الخَليلي ، نَزِيلُ غَزَّة .

وُلدَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثين أو في التي قبلَها ، وسمعَ من أبي الفَتْحِ المَيْدُومي ، وشَمْسِ الدّين الحُسَيْني ، وصَلاحِ الدّين العَلائيّ فأكثرَ عنه . وتفقَّه قليلاً ، وانقطع إلى العِبادَةِ فاتَّخذ[١] بغَزَّة مسجداً يَقْطنه[٢] . وللنَّاسِ فيه اعْتِقادٌ كثير .

قال الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر ـــأمتَعَ[٣] اللهُ ببقائه ـــ : « ونعمَ الشَّيخُ كانَ ديانةً وخيراً واسْتحضاراً . لَقِيْتُه بغزَّة فقرأتُ عليه أجزاءً وانتفعْتُ بِبَرَكَتِه ، وكانت وفاتُه في صفر » .

• أَحْمدُ بن يَحْيَى (بنِ أحمدَ بنِ مالك)[٤] ، القاضي ، شِهابُ الدّين ، العُثْماني المَعَرِّي من مَعَرَّة صَرْمين[٥] ، قاضِي حلب (الشافعي .

وَلِي قضاءَ بَلَدِه مدَّة سَنَتَين ، ثم وُلِّي قضاءَ حلب سنةَ خمسٍ وثمانمائة في مستهلِّ شَوّال عن جَمالِ الدّين الحَسْفَاوي)[٦] . وكان محموداً في سيرتِهِ ، فلم

---

١ في (س ١) : « واتخذ » .

٢ في (س ١) : « قطنه » .

٣ بدل هذه الجملة الدعائية في (س ١) : « أبقاه الله » . وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٩ .

٤ ما حصرناه بين قوسين من عمود النسب مقحم بين سطرين في (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٥ رسمها في (س ١) : « سرمين » بالسين ، وهي ترد بالرسمين .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) تصحيحاً ، أما في (س ١) فقد جاء فيها : « وليها في مستهل شوال من هذه السنة » وكانت كذلك في (مو) فضرب عليها المؤلف وأبدلها بما أثبتناه بين القوسين . وفي الشذرات : ١٩١/٧ : « الحفناوي » .

يلبثْ أن قُتِلَ غِيلةً هَجَم عليه رجلٌ مجهولٌ فضَرَبه بسكِّين في خَاصِرَتِهِ فماتَ في الحالِ ، وذلكَ في[١] ليلة ثاني عِشْرين الشهر المذكور (ودُفِنَ خارجَ بابِ المقام . وكانَ إنساناً حَسَناً سَاكِناً وله ثروة كبيرة)[٢] .

• أَحْمَدُ ، شِهابُ الدّين ، ابْنُ العَرْجاني[٣] .

كان يُعاني المُبَاشَرات ، وله وظيفةٌ في الجَامع ؛ وكان عامِلَ أوقافِ السُّمَيْساطية ، ويكتُبُ خطّاً جيّداً ، ويعرف شيئاً من الإنشاء ، وله نَظْم ؛ وكان يميلُ إلى الحَنابلة ، ويَعْتقدُ بعضَ[٤] اعتقادِهم .

توفي [في][٥] المحرَّمِ بزُرَع ، من[٦] أبناءِ الستين أو جاوَزَها .

• آقْباي ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين ، الإينَالي الكَرَكِي الظَّاهري ، أميرُ خازِنْدار .

تنقَّلت به الأحوالُ إلى أن أُعْطِيَ طَبْلَخانة بعد موت أُسْتاذِه ، ثم أُعطِي في رمضانَ سنةَ اثنتيْنِ وثمانمائة تقدمةَ الأمير شَيْخ بحكْمِ انتقالِهِ إلى نيابة طرابُلْس ؛ وكانَ من حِزْبِ الأمير يَشْبَك ، وقُبِضَ عليه معه في شَوَّال سنةَ ثلاثٍ ، ثم أُطْلِقَ معه في شَوَّال سنةَ أربعٍ وعادَ إلى ما كان عليه . وفي أوائِلِ هذه السَّنة وقعَ بينَه وبينَ الأميرِ سُودُون طَاز أميرِ آخُور ، وكانتْ فتنةُ المذكورِ بسَبَبِهِ ، وركبوا على سُودُون طَاز وكَسَروه ، وقُبِضَ عليه ونُفِيَ إلى دِمْياطَ ، فلم يتمتَّع هذا بعدَه .

تُوفِّي في جُمادَى الأولى (بعدَ مرضٍ طويل ، ودُفِنَ بالحُوشِ الظَّاهري خارجَ بابِ النَّصْر)[٧] .

---

١ « في » ليست في (س ١) .
٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .
٣ هكذا جاء رسمها معجمة في (مو) و (س ١) ، وقد أعجمها المؤلف بخطه .
٤ جاءت في (مو) : « بعضهم » سهو من المؤلف ، وأتى بها ناسخ (س ١) على وجهها الصحيح .
٥ « في » سقطت سهواً من (مو) ، وهي في (س ١) .
٦ في (س ١) : « وهو من أبناء الستين » سهو .
٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو)و (س ١) .

• بَايْزِيد ، هكَذا يَنْطِقُون بِه لَيسَ على لفظِ الكُنْيَة ، بنُ مُراد بنِ أَرَزْخان[١] (الملقَّبُ بخَوَنْدخان)[٢] .

وهؤلاءِ كلُّهم أصحابُ الرُّوم ، وما منهم إلا مَنْ فَتَح بلاداً . وكانَ هذا (قد قام بعدَ وفاةِ أبيه في سنةِ ستٍّ وتسعين)[٣] وكان كثيرَ العَوَرِ ؛ ولايزالُ يقاتلُ الفِرَنج ، وكان عسكرُه كثيراً جدّاً ، وكان كرسيُّ مملكَتِهِ بُرْصَة (وقد عَمّر جامعاً في بُرْصَةَ جَليلاً إلى الغايةِ ، وجعلَ الماءَ في سطحِهِ وينزِلُ منه إلى الجامع فيجْرِي في عِدَّةِ أماكنَ ، ورخَّم أرضَه وظاهِرَ أَسْوارِه وباطِنَها . وعَمّر مارستاناً . واشتهَرَ اسمُه وشاعَ ذكرُه . وأخذَ سِيواس بعدَ قَتْلِ القَاضِي بُرْهانِ الدّين وأخذ أَرْزَنْجان أيضاً)[٤] . فلمّا واقَعَ تَمِر انكَسَر وأُسِرَ وتفرَّق جيشُه شَذَر مَذَر . ودالتْ[٥] دولتُه وممالكُه التي كانتْ لسَلَفِه والتي استولَى عليها لغَيْرِه ، وأعْطَى تَمِرْلَنْك ابنَه بُرْصَة ومملكَتَهم ، ورَدَّ مملكَةَ كلِّ بلد إلى شَخْصٍ ، ونَظَر فيمَنْ كانت بيده قبلَ ذلك فردَّها إليه ، وأطاعَتْه الرُّوم كلُّها .

تُوُفِّي في (ذي القَعدة)[٦] عندَ تَمِرْلَنْك مُطْلقاً / مكرّماً . [٢٣٣أ]

• بَهْرامُ[٧] بنُ عبدِ الله بنِ عَبْدِ العَزيزِ بنِ عِوَض بنِ عُمَرَ ، قاضِي القُضَاة ، تَاجُ الدّين ، أبو البَقاء [الدَّميري][٨] المِصْري المالكي .

---

١ رسمها في الأصل (مو) : « أدزخان » مقيدة بالشكل ، وفي (س ١) كما أثبتناها .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٤ ما بين القوسين أضافه المؤلف في الهامش ، وسقط من النسخة (س ١) .

٥ في (س ١) : « وزالت » تصحيف .

٦ « ذي القعدة » مضافة بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) مصححاً ما كان قد أثبته ونصه : « في هذه السنة » .

٧ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط الناسخ مثاله : « قاضي قضاة المالكية أبو البقاء الدميري » .

٨ « الدميري » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) فطمست تحت رتق ، فاستدركناها من (س ١) وهي في المتن منها .

مولدُه سنةَ أربع وثلاثين وسبعمائة . سمعَ بالقاهرةِ منَ البياني وغيرِه ؛ وتفقّه على الشيخِ خَليل الجُنْدي ، والشيخِ يَحْيَى الزُّهوني وغيرِهما ؛ واشتغلَ في العَرَبيَّةِ والأُصولِ وغيرِهما من فُنُونِ العِلْم . وله تَواليفُ حَسَنةٌ في[1] الفِقْه وفي غيره . واخْتَصَر مُخْتَصَر شَيْخِه الشيخِ خَليل اخْتِصاراً بَليغاً نافِعاً للحِفْظِ ، وله نَظْمٌ ، ودرَّس بالشَّيْخونيَّة ، والحِجَازيَّة ، ومَدْرَسَةِ أُمِّ الأَشْرَفِ ؛ ثم وُلِّي القضاءَ بالدِّيار المِصْريَّةِ في شهر رَمَضان سنةَ إحدَى وتسعين ، وسارَ مع مِنْطاشَ إلى الشَّامِ ، فلما عادَ الظَّاهِرُ عَزَلَه ، وحُمِدَتْ سيرتُه لديانَتِه وخَيْرِه .

تُوفي في جُمادَى الآخرة .

• حَسَنُ بنُ عَليٍّ الآمِدِي .

نشأ بالحُسَيْنيَّةِ بزِيِّ الجُنْد ؛ وكان يُدَاخِلُ الأمراء ، وله فهم ومعرِفَةٌ ؛ ثم وُلِّي مشيخةَ الخَانَقاه بسِرْياقُوس وصار يُدْعَى شيخَ الشُّيوخ ، ولَبِسَ بزيِّ الصُّوفية .

ماتَ في شعبان .

• سَارَةُ بنتُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الكَافي بنِ يَحْيَى بن تَمّام ، الأَصِيلَةُ ، بنتُ قَاضِي القُضاةِ تقيِّ الدِّين السُّبْكي .

وُلدتْ سنةَ بضعٍ وثلاثين ، وسمعَتْ من والِدِها ، وزينبَ بنتِ الكَمال ، وأبي العَبَّاسِ الجَزَري وغيرِهم . وحَدَّثَتْ بدمشقَ والقاهرة . سمعَ منها الطَّلَبَةُ ؛ انتقلتْ من دمشقَ بعدَ وفاةِ زوجِها القاضِي بهاءِ الدّين أبي البقاء ووَلَدِه وَلِيِّ الدّين إلى القاهرة ، ثم قَدِمَتْ دمشقَ أيّامَ القاضِي سَرِيِّ الدّين ؛ ثم رجعت إلى مصرَ بعدما أقامت[2] بالقُدْسِ مُدَّة .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر[3] — أمتعَ اللهُ ببقائه — : « سمِعْتُ منها

---

١ « في » : ليست في (س ١) ، سهو .

٢ في (س ١) : « بعد أن أقامت » .

٣ أغفل ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية على عادته واكتفى بـ « قال ابن حجر » .

مُعْجَمَ أبيها تخريجَ أبي الحُسَين بن أيبَك ، وغير ذلك[١] » .

تُوُفّيت في ذِي الحجَّة .

• سَعْدُ[٢] بنُ إسْماعيلَ بنِ يُوسُفَ ، الشيخُ الإمامُ القاضي ، سَعْدُ الدّين ، أبو إسْحاقَ النَّواوي ، الدِّمَشْقي الشّافعي .

مولدُه سنةَ تسعٍ وعشْرين ؛ وقَدِمَ دمشقَ صَغيراً مع أخيه سنةَ بضْعٍ وأربعين ، وسمع من عَبْدِ الرَّحيم ابنِ أبي اليُسْرِ ، وشَمْسِ الدّين ابنِ نُباته وغيرِهما ؛ واشتغَلَ ولازَمَ الشيخَ تاجَ الدّين المراكُشي مُدَّةً ؛ وأخذَ عنِ الشيْخِ شَمْسِ الدّين ابنِ قاضِي شُهْبَة ، وقرأ على الشيخِ عِمادِ الدّين[٣] ابنِ كَثير (عُلُومَ الحديث) الذي ألَّفه ، فأذِنَ له بالفَتْوَى ، وأعاد بالنَّاصِريَّة ، والقَيْمَرِيَّة ، وتصدَّر بالجَامع ، وقَلَّ مَنْ قرأ عليه . وكَتَبَ في الإجَازاتِ وعلى الفَتَاوَى . وفي سَنَةِ تسعٍ وثَمانين لما رُسِمَ بأن يكونَ المُفتونَ عَشَرَةً عُيِّنَ[٤] منهم ، ونابَ في القَضاءِ في آخِرِ عُمُره . ثم نَزَلَ عن وظائِفِهِ في مَرَضٍ حصل له ؛ ثم دَرَّس بأمِّ الصَّالِحِ نُزِلَ لَهُ عنه بِعِوَض . وكان له ثروةٌ فلما بُلِيَ الناسُ بفِتْنَةِ التَّتار احتَرَق ملكُه وافتقَرَ ، وألجأتْه الضرورَةُ إلى أن جَلَس مع الشُّهود ، ثم وُلِّي قضاءً في[٥] البَرِّ ، وكانَ يُعْزَلُ ويُولَّى [إلى أن][٦] أدركَه أجلُه ببلدِ الخَلِيل عليه السّلام[٧] قاضِياً في (جُمادَى الأُولَى)[٨] وكان أسنَّ مَنْ بقي من الشافعيَّةِ بدمشق .

---

١ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٣ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٠٢ .

٢ هكذا جاءت شديدة الوضوح في (مو) و (س ١) ، وليست : « سعيداً » .

٣ الصفة واللقب أغفلهما الناسخ في (س ١) .

٤ في (س ١) : « جُعل » محرفة .

٥ « في » : ليست في (س ١) .

٦ « إلى أن » ساقطة سهواً من (مو) وهي في متن (س ١) أضافها الناسخ لإقامة المعنى .

٧ في (س ١) : « عليه الصلاة والسلام » .

٨ « جمادى الأولى » أقحمها المؤلف بين السطرين مصححاً ، وفي (س ١) : « في ربيع الآخر » وكانت كذلك في الأصل (مو) فضرب عليها المؤلف وصححها بما أثبتناه .

• طاهِرُ بنُ أحمدَ بنِ أُوَيْسِ بنِ حُسَيْنِ العِراقي .

كانَ من أُمراءِ أبيه ، وكان شَهْماً ، فخرَجَ على أبيهِ لسُوءِ سيرتِه ، وأعانَه [٢٣٣ب] غالِبُ العَسْكَرِ بُغْضاً مِنْهم في أبيه ، ففرَّ أحمدُ إلى الحِلَّة / فتبعوه وحارَبوه ، فرجع[١] إلى بغْدادَ منهزِماً ، فتبعهُ طاهِرٌ ، فهجَمَ عليه واستَنْقذ منه ما تَناولَه مِنَ المالِ ، فاستنجدَ[٢] أحْمَدُ بقَرا يُوسُف من تَبريزَ ، فأعانه واجتمعا على حَرْبِ طاهِرٍ ، فأقْحَمَ فرسَه في حالِ الهزيمَةِ جانِباً من دِجْلَةَ لينجوَ منه إلى الآخَرِ فغَرِقَ في هذه السَّنة .

• عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ عَبْدِ الله (الخوارزمي)[٣] الحنفي ، عالِمُ الدّين ، المعْتَزِلي .

كانَ مقدَّماً عند تَيمُرْلَنْك ، وقَدِمَ معه دمشقَ ، ودَخَلَ معه الرُّوم . ماتَ في (ذي القَعْدَة)[٤] .

(وقالَ القاضِي علاءُ الدّين ابنُ خَطِيبِ النَّاصِرِيَّة[٥] : « وهو رجلٌ ذكيٌّ فاضِل ، وكانَ معَظَّماً عند تَمِرْلَنْك ، ولما أخذَ تَمِرْلَنْك حلب تكلَّم المذكورُ مع فُقهاءِ حلب بحَضْرَةِ تَمِرْلَنْك ، فسألْتُه عن مولِدِه وما يَسْتَحْضِره فقال : عُمُري نحو أَرْبعين سنةً . وطلب من القاضِي كَمالِ الدّين ابنِ العَدِيم (شَرْحَ الهِداية) للشَّيخ أكملِ الدّين ، فأعْطاه إياه ، فرأيتُ عبدَ الجَبَّار قد ذَكَرَ مواضِعَ فيه وقال : إنها غلط » قال : « وكانَ عَالِمَ بيتِ الله »)[٦] .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الشّيخُ ، زَيْنُ الدّين ، أبو الفَضْل[٧] ابنُ أبي الخَيْرِ الفَاسِي ثم المكِّي المالِكي .

---

١ في (س ١) : « فخرج » مصحفة .
٢ في (س ١) : « فاستعان » سهو .
٣ « الخوارزمي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي ليست في (س ١) .
٤ « ذي القعدة » مضافة بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) مصححاً بها المؤلف : « هذه السنة » التي كان أثبتها في متن نسخته .
٥ في الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب ، الترجمة رقم : ٧٢٢ من مخطوطته .
٦ أضيف هذا النقل بخط المؤلف في هامش نسخته (مو) ، وليس في (س ١) .
٧ في (س ١) : « أبي الفضل » ، سهو .

ولدَ سنةَ أربعين ، وتفقَّه فبرَعَ ودرَّس[١] وأفتَى بمكَّة أكثرَ من أَرْبَعين سنةً . وكانَ نبيهاً في الفِقْهِ مشاركاً في غيره ، أثنَى عليه قريبُه الشيخُ تقيُّ الدّين ، وذكرَ أنه سمِعَ من تاجِ الدّين ابنِ بنتِ أبي سَعْد ، وشهابِ الدّين الهكّاري وغيرِهما .

مات بمكَّة في ذي القعدة .

• عَبْدُ الكَرِيم النَّواوِي ، القَاضِي ، تَقِيُّ الدّين ، قاضِي أَذْرِعات .

وكان له اشتغالٌ قديم ، ثم تركَ واشتغلَ بالقَضاءِ والسَّعْيِ فيه ، ووُلِّي نَوَى وغيرَها ، ولم يكُنْ بالمَرْضِي ، ولكن يُقْرِي ويُطْعِم .

توفِّي في رَجَب ، جاوَزَ الخمسين .

• عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَبْدِ الله[٢] بنِ أَسْعَد ، تاجُ الدّين ، ابنُ الشَّيخِ عَفِيفِ الدّين اليافِعِي المكِّي .

وُلد سنةَ ستين ، وعُنِي بالفِقْه فَمَهَر ، ودرَّس . ومات في رجب .

• عُثْمانُ بنُ عَبْدِ الله ، الملَقَّبُ الفِيل .

كانَ ممَّن يُعْتَقَدُ بمصرَ . ماتَ في جُمادَى الأولى .

• عُثْمانُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ عُثْمانَ ، الشيخُ ، فَخْرُ الدّين ، المخْزُومي البُلْبَيْسي (الشَّافعي)[٣] ، نزيل القاهرة .

وُلد سنةَ خمسٍ وعشرين ، وعُنِيَ بالقِراءاتِ فأتْقَنَ السبْعَ وأخذَ عن جَمَاعة . قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ ببقائه[٤] — : « وأَخْبَرني مِنْ لَفظِهِ أنه لما كان ببِلْبيس قبل أن يتحوَّلَ إلى القاهرة كان الجنُّ يقرؤُون عليه لكِنْ

١ « ودرس » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٢ في (س ١) : « سعد الله » مصحفاً ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٧٨ ، والإنباء : ٥ / ١٠٥ .
٣ « الشافعي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .
٤ بدلها في (س ١) : « أبقاه الله تعالى » وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٥٧ و ١٨٠ ، والإنباء : ٥ / ٣٦ .

من حَيْثُ لا يَرَاهُم ؛ ولما سكَنَ القاهرةَ تصدَّى للإشْغالِ ، فقرأ عليه خلائقُ ، وأخذوا[١] عنه طبقةً بعدَ طبقةٍ إلى أن صار أمَّةً وحدَه في ذلك لديانَتِه ومعرفته ، ووُلِّي الإمامةَ بالجامِعِ الأَزْهَرِ مُدَّةً طويلةً . وقد حَدَّث عنه خلق كثير في حياتِهِ وانتفعوا به ، وانْتَهَتْ إليه الرِّئاسة في فَنِّه » .

توفي في أوّل السَّنةِ ، وأرّخه بعضُهم في ذي القَعْدَة من السَّنة الخالية .

• عليُّ بنُ عَبْدِ الملكِ بنِ عَبْدِ الكَرِيم ، (الأصيلُ)[٢] ، عَلاءُ الدِّين ، ابنُ القَاضِي مُحْيِي الدِّين ابن شَيْخِ الشُّيوخ تَقِيِّ الدِّين ، المعروفُ بابنِ الزَّكيِّ .

ماتَ والدُه وهو صَغير وفَوَّض إليه نَصِيباً في التَّداريس والأَنْظارِ ، فلم يَنْجُبْ ، ونَزَلَ عن نَصِيبِه في العَزِيزِيَّةِ ، واستمرَّ يُنابُ عنه في بقيَّةِ الجهاتِ إلى الفِتْنَةِ لعَدَمِ أَهْلِيَّتِهِ ، وقاسَى فَقْراً شديداً ؛ وكان زوجَ أُخْتِ القاضِي عَلاءِ الدِّين ابنِ أبي البقاء .

تُوُفي في صَفَر ، ودُفِنَ بتُربةِ جدِّه تقيِّ الدِّين قبالةَ الأتابكيَّة عن بضعٍ وثلاثين سنة ، وكان قد أسرعَ إليه الشيبُ في السَّنَةِ الماضية .

• عُمَرُ[٣] بنُ رَسْلانَ بنِ نَصِيرِ بنِ صَالحِ بنِ شِهابِ بْنِ عَبْدِ الخَالق ، الشيخُ ، الإمامُ ، الفقيه ، المحدِّث ، الحافِظُ ، المفسِّر ، الأُصُولي ، المتكلِّم ، النَّحوي ، اللُّغَوي ، المَنْطِقِي ، الجَدَلي ، الخِلافي ، النُّظَّار ، شيخُ الإسلامِ ، بقيَّةُ المجْتَهِدين ، مُنْقَطِعُ القرين ، سِرَاجُ الدِّين ، أبو حَفْصٍ الكِنَاني العَسْقَلاني الأَصْل البُلْقِيني المولِدِ المِصْري الشَّافعي .

مولدُه في شعبان سنةَ أربعٍ وعِشْرين وسبعمائة . وحفِظَ القُرآن / وهو ابنُ [٢٣٤ أ] سَبْعٍ سنين ببلده ، وحَفِظَ (الشَّاطِبية) و (المحرَّر) للرّافعي ، و (الكافِيَةَ الشَّافية) لابنِ مالك ، و (مُخْتَصَر ابنِ الحاجِب) في الأُصول .

---

١ في (س ١) : « أخذ » دون الواو .

٢ « الأصيل » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ في هامش (س ١) مما يلي أول الترجمة عنوان هامشي بخط الناسخ نصه : « البلقيني ، الكبير شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني » .

وقَدِمَ القاهرةَ سنةَ ستّ وثَلاثين ، واجْتَمَعَ بالقَاضِي جَلالِ الدّين القَزْويني ، والشّيخِ تقيّ الدّين السُّبْكي ، وأَثْنيا عليه مع صِغَرِ سنِّه ، ثم قَدِمَها في سنةِ ثمانٍ وثَلاثين مستَوْطِناً ، ودَرَسَ الفِقْه على الشَّيخِ نَجْمِ الدّين الأُسْواني ؛ وأخذ أيضاً عنِ ابنِ عَدْلان ؛ وأخذ الأصولَ عنِ الشيخِ شَمْسِ الدّين الإِصْفَهاني وأجازَه بالإِفتاء ، وأخذَ النَّحوَ عنِ الشَّيخِ أبي حَيَّان ، وتخرَّج بغيرِهم من مَشَايخِ العَصْر ؛ وسمعَ (البُخاري) من الشيخِ جَمالِ الدّين ابنِ شاهِدِ الجَيْش ، و(مُسْلِم) من القَاضِي شَمْسِ الدّين ابنِ القَمَّاح ؛ وسمعَ بقيَّةَ الكُتُبِ الستَّة وغيرَها منَ المسَانِيد من جماعَةٍ . واشتهرَ اسمُه وعَلاَ ذكرهُ ، وظهرت فَضَائلُه وبَهَـرتْ فوائـدهُ ؛ واجتمعتِ الطلبةُ للاشْتِغالِ عليه بُكْرَةً وعَشِيّاً .

قال ولدُه القاضي[1] جَلالُ الدّين — تغمَّدَه اللهُ برَحْمَته[2] — : « وكانَ يُلقي (الحَاوِي الصَّغير) في الأَيَّام اليَسيرَة ، ووصلَ في ذلك إلى أنّه ألقاه بجَامِعِ الأَزْهَرِ في ثمانية أيّام . وحجَّ سنةَ أربعين مع والدِهِ ؛ واجتمع بالشّيخ صَلاحِ الدّين العلائيّ بالقُدْس . ثم حَجَّ في سَنَةِ تسعٍ وأربعين ؛ ثم صاهَرَ ابنَ عَقيل في سَنَةِ اثنتين وخَمْسين ، ونابَ عنه لما وُلّي القضاءَ تلكَ المدَّةَ اليَسيرَةَ ؛ ووُلّي تدريسَ الزّاوية بعد وفَاةِ ابنِ عَقِيل ، وكانَ قبلَ ذلك قد وُلّي تدريسَ الحِجازِيَّة فإنَّ واقِفَها عَمَّرها لأَجْلِهِ ، وغيرَ ذلك . ثم وُلّي قضاءَ[3] الشَّام سنةَتسعٍ وستِّين ، فباشَرَ مـدَّةً يسيرةً ، ثم استَعْفَى وعادَ إلى القاهرة ، ووُلّي تَدْريسَ الملكيّةِ بعدَ وفاةِ الإِسْنَوي ، وتدريسَ جامِعِ طُولون بعدَ وفاةِ ابنَيْ ابنِ السّبكي ، وقَضاءَ العَسْكَرِ بعدَ ابنِ السّبكي . وكان قد وُلّي قبل سَفَرِه إلى الشّامِ إفْتاءَ دارِ العَدْلِ بسؤال الأَميرِ يَلْبُغَا الخَاسّكي له في ذلك . ووُلّي تدريسَ الأَلْجَهِيَّة من واقِفِها ، ووُلّي تدريسَ

---

١ « القاضي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وهي في متن (مو) .
٣ في (س ١) : « قضاء القضاة » سهو .

الشّافِعي رَضيَ اللهُ عنه بعدَ عَزْلِ[1] ابنِ جَمَاعَةَ ، فلمّا عادَ ابنُ جَمَاعةَ عَوَّضَه تدريسَ الفِقْهِ بجامِعِ طُولون ، ودَرَّس بالظَّاهِرِيَّة البَرْقُوقية . ووُلِّي درسَ التَّفْسِير ومَشْيَخَة الميعاد بها ، ثم نَزَلَ عن بعضِ وظائفه لولَدَيْه ، واستمرَّ بيده الزَّاوِيَةُ والظَّاهِرِيَّةُ إلى حينِ وَفاته ، أقامَ[2] مدرّساً بالزَّاوِيَةِ ستَّة[3] وثلاثين سنةً يقرِّرُ فيها مذْهَبَ الشّافعي على أعْظَم وَجْهٍ وأكْمَلِهِ . وظَهَرَ له الأتباع والأَصْحابُ ، وصارَ هو الإمامَ المشارَ إليه ، والمعوَّلَ في الإشْكَالاتِ والفَتَاوى عليه .

وخرَّجَ له الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجر أَرْبَعينَ حَدِيثاً عَنْ أَرْبَعين شَيْخاً . وخَرَّج له الحَافِظُ وَلِيُّ الدّين ابنُ العِراقي مائةَ حَدِيثٍ من عَوَاليه وأَبْداله .

وقد أَثْنَى عليه علماءُ عصرِهِ طبقةً بعد طبقةٍ من قَبْلِ الخَمْسِين إلى حينِ وفاته . وكانَ الشيخُ شَمْسُ الدّين الإصْفهاني كثيرَ التَّعظِيم له ؛ وأجازَه الشيخُ أبو حَيَّان وكَتَبَ له في إجازَتِهِ ما لم يكتبْه لأحد قبلَه . وكانَ القاضِي عِزُّ الدّين ابنُ جَمَاعةَ يُعظِّمه ويُبالِغُ في تَعْظِيمه جدّاً . وكتبَ له ابنُ عَقِيلٍ على بعضِ تصانِيفه : « أَحقُّ النَّاسِ بالفَتْوَى في زمانه » . وقال له أيضاً : « لِمَ لا تكْتُبُ على (سِيبَوَيه) شَرْحاً » . هذا معَ اتّفاقِ النَّاسِ في ذلكَ الزَّمانِ على أنّ ابنَ عَقِيلٍ هوَ المَرْجوعُ إليه في علمِ النَّحو » .

وذكر لَه ولدُه القاضِي جَلالُ الدّين تَرْجَمَةً في مُجلَّدةٍ مشتملةٍ على مناقِبِهِ وفوائِدِه ، وأَنْشَدَ قولَ القائل :

(ولَيْسَ يَصِحُّ في الأَذْهَانِ شَيْءٌ ... إذَا احْتاجَ النَّهارُ إلى دَلِيلِ)[4]

١ « عزل » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٢ في (س ١) : « وأقام » .
٣ كذا ملحونة في (مو) ، وهي على الفصيح في (س ١) « ستّاً » .
٤ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
والبيت لأبي الطيب المتنبي من مقطعة من أربعة أبيات :
أتيتُ بمَنْطِقِ العَرَبِ الأصيلِ ... وكان بقَدْرِ ما عاينتُ قِيلي
فعارضَه كلامٌ كان مِنْهُ ... بمنزلَةِ النّساءِ من البُعُولِ
وهَذا الدُّرُّ مأمُونُ التشظّي ... وأنتَ السّيفُ مأمُونُ الفلُولِ =

[٢٣٤ب] / قال : « وقد خَتَمَ القُرآنَ العَظيمَ بميعادِهِ ، وأتى فيهِ من الوَعْظ بما يكونُ — إن شاء الله — سَبَباً لإسعاده . وكان مِنَ العُلوم بحيثُ يُقْضَى له في كلِّ عِلْمٍ بالجَمْع .

وكانَ رضَىَ الله[١] عنه كثيرَ الصَّدَقَةِ طارِحاً للتكلُّف ، قائماً في الحَقِّ ، ناصِرَ السُّنَّةِ ، قَامِعاً لأَهْلِ البِدْعة ، مُبْطِلاً للمُكُوسِ والمظالِمِ ، مُعَظَّماً عند المُلوك ، أَبطَلَ في دَوْلَةِ الأَشْرفِ مَكْسَ المَلاهِي ، وأَبطَلَ في دَوْلَةِ وَلَدِه المَنْصورِ مَكْسَ القَرارِيط ، وكانَ هذا مَكْسُ القراريطِ كثيرَ الشَّناعة جداً . وعَرَضَ عليه الملكُ المنصورُ أيَّامَ طَشْتَمِر قَضاءَ الدِّيارِ المِصْرِيَّةِ فامتَنعَ غايةَ الامتناع » .

قال ولدُه : « وأخبَرني الشَّيخُ أنه رأى النبيَّ ﷺ في النَّوم[٢] فقال له : أَنْتَ عمر ؟ قالَ : نَعَم يارسولَ الله . قالَ : الذي يُقَال لك البُلْقيني ؟ قلتُ : نعم يارسولَ الله . قالَ : ولَّيْتُك قَضاءَ الدّيار المصرية ؛ فقال : قَبِلْتُ : يارسولَ الله . » .

قالَ القاضِي جَلالُ الدّين : « ولا يُعْتَرضُ على هذا بأنَّه لم يتولَّ ، فإنَّ فَتْواه هي التي كانَ يَقَع بها القَضاءُ في مدَّةِ حَياته ، فليسَ أحدٌ يجسُر على أن يَقْضِيَ إلا أن يَرَى فَتْواهُ وهذا مُشاهَدٌ بالعيان » .

قال : « وأخبرني الشَّيخُ شِهابُ الدّين المغرّاوي المالِكي بعدَ وَفَاةِ الشَّيخِ بحَضْرَةِ جماعةٍ من طَلَبتهِ وذكر أنه قالَها له[٣] في حياته : « إنه رأى شَخْصاً منْ أولياءِ

= ولـــيسَ يَصحُّ في الأَفهـــامِ شيءٌ إذا احْتـــاجَ النَهـــارُ إلى دَليـــلِ

قالها لما أنكر عليه بعض الحاضرين في مجلس سيف الدولة ، وكان بين يديه أترج ، وطلع وهو يمتحن الفرسان :

شديـدُ البُعْـدِ مـن شُرْبِ الشَّمُـولِ تُرُنْـجُ الهِنْـدِ أو طَلْـعُ النَّخيـلِ
ولكـن كـلُّ شيءٍ فيـه طـيبٌ لـدَيْكَ مـنَ الدّقيـق إلى الجَليـلِ
ومَيْـدانُ الفصاحَـةِ والقَـوافي ومُمْتَحِـنُ الفـوارِسِ والخُيـولِ

انظر ديوان المتنبي بشرح البرقوقي : ٢ / ٢١٥ . ط . دار الكتاب العربي / بيروت .

١ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٢ « في النوم » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
٣ « له » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

الله تعالى ، وأنه قال : مَنِ القُطْبُ في زَمانِنا هذا ؟ فقال : البُلْقيني . ولم يَزَلْ رضيَ اللهُ عنه[١] على ما هو بصَدَدِه يدَرِّس ، ويُفتي ، ويُصنِّف ، ويُملي ، ويفسِّر ، ويَعِظُ إلى أن أُصيبَ الناسُ به عامة » .

وقالَ الحافِظُ[٢] شِهابُ الدّين ابنُ حِجِّي – تَغَمَّده اللهُ برحْمته[٣] – « طَلَب العِلْم في صِغَرِهِ ، وحَصَّل الفِقْه والنَّحْوَ والفَرائِضَ ، وشارك في الأُصولِ وغيرِه ، وفاقَ الأَقرانَ في الفِقْه . ثم أقبَلَ على الحديث وحَفِظَ مُتُونَهُ وحَفِظَ[٤] رجالَه ، فحَفِظَ من ذلك شيئاً[٥] كثيراً . وكانَ في الجُمْلَةِ أحفظَ النَّاسِ لمَذْهَبِ الشَّافِعي واشتهر بذلك ؛ وطَبَقَةُ شُيُوخِهِ مَوْجُودون ؛ وبعُدَ صيتهُ ، ثم قَدِمَ علينا قاضِياً بالشَّام ، وهو إذ ذاك كَهْل ، فبَهَر الناسَ بحِفْظِه ، وحُسْنِ عِبارَتِه ، وجَوْدَةِ مَعْرِفته . وخَضَعَ له الشُّيوخُ في ذلك الوَقْتِ واعترفوا بفَضْلِهِ ، ثم رَجَع إلى بلدِه وبَنَى مدْرَسَةً بالقَاهِرة ؛ وأثْرى وكَثُر مالُه ؛ وتصدَّى للفَتْوَى والإشْغَال ، وكان يُعوِّل الناسُ في ذلك عليه ، ورَحَلوا إليه ، وكَثُرَ طلبتُه في البلادِ ، وأَفْتَوْا ودرَّسوا ، وصارُوا شُيوخَ بلادِهم في أيّامه .

وكانَ صحيحَ الحِفْظِ قليلَ النِّسْيان ، ثم صار له اخْتياراتٌ يُفْتي بها ؛ وله نَظْم كثير متوسِّطٌ في الحِكَمِ والمَواعِظِ ونحوِ ذلك ، وله تَصانِيفُ كثيرة لم تتمَّ ، يصنِّفُ قِطَعاً ثم يتركُها ، وقَلَمُه لا يُشْبِه لِسَانَه » . هذا كلام الشيخ .

ومن تَصانيفه :

كتابُ مَحَاسِنِ الاصْطِلاح وتَضْمينِ كِتابِ ابنِ الصَّلاح : في عُلُوم الحديث .

كتابُ تَصْحيحِ المِنْهاج : أُكْمِلَ منه الرُّبْعَ الأخيرَ في خَمْسة أجزاء ، وكَتَب من رُبْعِ النّكاح تقديرَ جُزْءٍ ونصْف ، ومتفرِّقاً كراريسَ كثيرةً .

---

١ بدل جملة الترضي في (س ١) : « رحمه الله » .

٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٤ « وحفظ » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ « شيئاً » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

الكَشَّافُ على الكَشَّاف : وصَلَ فيه إلى أثناء سُورَةِ البَقَرة في ثَلاثِ مجلّدات ضخمة .

وشَرْحُ البُخاري : كَتَبَ منه نحوَ خمسين كُرّاساً على أحاديثَ يسيرةٍ إلى أثناءِ[1] الأَيمـان ، ومـواضِعَ متفرِّقـةٍ سَمّـاه : بالفَيْضِ الجَـارِي عَلَـى صَحِيـحِ البُخاري .

التّدْريبُ في الفِقْه : كَتَبَ منه إلى الرَّضاع ؛ ومتفرِّقاً منه مَوَاضع متعدِّدة .

والتأديبُ مُخْتَصر التَّدريب : كتبَ منه النّصف .

ومَنْهجُ / الأَصْلَيْن : أكملَ منه أَصْلَ الدّين[2] ، وكتب قريباً من نصفِ أُصُول الفِقْه . [٢٣٥ أ]

كتابُ المَنْصوصِ والمَنْقُولِ عَنِ الشافعي : في الأُصول ، كَتَبَ منه قطعةً صالحةً بترتيب (الأم) وقد أكْملَه ولكِنْ بقيَ منه بَقَايا تُكْتَب على تَوالِي الأبواب .

الفَوائدُ المَحْضَةُ على الشَّرحِ والرَّوْضة : كتب منه أجزاءً مُتَفَرِّقةً .

الملِمَّات بَرَدُّ المُهِمّات : كَتَب منه أيضاً أجزاءً متفرقةً .

اليَنْبُوع في إكْمال المَجْموع : كتبَ منهُ جُزْءاً منَ النكاح .

العَرْفُ الشَّذِيّ على جامِعِ التِّرمِذي : كَتَب منه قطعةً صالحة .

وله غيرُ ذلك منَ المصنَّفاتِ ؛ والسَّبَبُ في عَدَمِ إكماله لغَالِبِ مصنَّفاته اشتغالُه بالإشْغالِ والتَّدْريس والتّحديث والإفتاء .

تُوُفي في ذِي القَعْدَة ، ودُفن بمدرستِهِ[4] التي أنشأها ، رحمَهُ الله تعـالى[5] ، ورُئِيَتْ له مَنامات صالحة[6] .

---

١ « أثناء » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢ كذا الأصل ، وهو سهو ، وفي (س ١) : « أصول الدين » على الصواب .

٣ في (س ١) : « معرفة » تصحيف .

٤ في (س ١) : « بتربته » ، سهو .

٥ « تعالى » : ليست في (س ١) ، سهو .

٦ في هامش صفحة الأصل (مو) من أعلاها حاشية بخط المؤلف عسف بسطر منها تلف الحافة =

• عِنَانُ بنُ مَغَامِسِ بنِ رُمَيْثَةَ بنِ أبي نُمَيٍّ الحَسَني المكّي .

وُلدَ بمكّةَ سنةَ اثنتين وأربعين ، ورَبَّاه عَمُّه سنَدٌ لمّا قُتِلَ أبوه . فلمّا ماتَ سَنَدٌ كان عندَ عَجْلانَ فكانَ عِنَانٌ يجْتَهِدُ في خِدْمته حتى كانَ عجلانُ يقول : « هَنِيئاً لمنْ ولد مثل عِنان »[1] . ثم صارَ[2] أحمدُ بن عَجْلانَ فاخْتَصَّ به ، ثم تنكَّر لَه ففرَّ إلى مصرَ ، ثم عاد إلى مكّة ؛ ثم عاد تنكُّرُهُ له وأرادَ قبضَهُ ، ففرَّ عِنانٌ إلى مصرَ ، وذلك في سنةِ ثمانٍ وثَمانين ، واتَّفق وفاةُ أحمدَ بنِ عَجْلانَ وولايةُ ابنِهِ محمَّدٍ فتألَّبَ[3] عليه عِنانٌ حتى كانَ من أَمْرِهِ وقَتْلِه ما كانَ ، واستقرَّ عِنانٌ في إمرَةِ مكَّة . ثم قُرِّرَ عليُّ بنُ عَجْلانَ في الإمْرَةِ ، فقاتل عِنان في شَعْبانَ سنةَ تسعٍ وثَمانين ، فانْهَزَمَ علي ثم أُشْرِك بينَهما في الإمْرَةِ ؛ ثم قَدِمَ عنانٌ مصرَ في صَفَر سنةَ تسعين فَسُجِنَ ، ثم أُطلقه الظَّاهِرُ بعْدَ أن رَجَعَ من الكَرَكِ وجَعَلَه شَرِيكاً لِعَلِيٍّ بنِ عَجْلانَ ، ثم دَخَلاَ جَميعاً إلى مصرَ سنةَ أربعٍ وتسعين ، فأَقام عِنانٌ بها ، ورُتِّبَ له رَواتبُ ، وأُفْرِدَ عليٌّ بالإمرة ، ثم سُجِنَ في سَنَةِ خَمْسٍ وتسعين

= العلوية من الصفحة فذهب ببضع كلمات ، ومثال ما بقي من الحاشية :

« حكى القاضي ابن خطيب الناصرية عن القاضي جلال الدين ابن الشيخ ..... [رأى السلطان الظاهر برقوق قدم زرموزة والده] قال : وكان سبب ذلك أن الشيخ سراج الدين كان إذا طلع إلى عند السلطان يكون مفروشاً في القصر بساط كبير فيخلع زرموزته عند طرف البساط ، فيحملها غلامه . فطلع يوماً ، وأنا معه ، إلى القصر ، فلم يكن البساط مبسوطاً ، بل كان السلطان قاعداً على بساط سجادة صغير ، فقعد الشيخ معه على السجادة ، وخلع زرموزته عند طرفها ؛ فلم يجسر الغلام أن يتقدم يأخذها ، فاستمرت عند طرف البساط . فلما قضى حاجته وقام الشيخ ظن أن زرموزته مع الغلام على العادة ، فخطا خطوات ثم تذكر زرموزته ، فعاد ليلبسها ، فلما عاد أمسكها السلطان وقدمها له [وكان جديراً بذلك] » .

انظر الدر المنتخب لابن خطيب الناصرية ، الترجمة ذات الرقم : ١٠٣٣ من المخطوطة . وما جعلناه بين الحواصر المعقوفات منه .

والزرموزة : ضرب من الأحذية الخفيفة .

١ العبارة في (س ١) : « هنيئاً لمن له ولد مثل عنان » وهي أوجه .

٢ « صار » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .

٣ بدلها في (س ١) : « فال » مهملة ، ولعله غمت عليه فلم يستطع قراءتها .

بالقَلْعة ، ثم نُقِلَ إلى الإسْكَنْدريَّة في آخرِ سنةِ تسعٍ وتسعين ؛ ثم أُطْلِقَ في السَّنَةِ الماضيةِ ، فماتَ بالقاهِرَةِ في رَبيعٍ الأَوَّل ، وكانَ جَواداً بليغاً مُفَوَّهاً .

• قُرُقْماس ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين ، الإينالي الظَّاهِري .

أُعْطِيَ إمْرَةَ عَشْرةٍ بعدَ خُروج أَيْتَمِش من مصرَ ، وكانَ مع جَكَم لما ركبَ على أَشْبَكَ في شَوَّال سنةَ ثلاثٍ وثمانمائة ، وصار أميرَ طَبْلخانة ، فلما عادتْ دَوْلَةُ أَشْبَك أَخرجَه إلى دمشقَ أميراً ، ثم قُبِضَ عليه وقُتِلَ في هذه السَّنةِ هو وجَانِبَك صاحبُ الجَزيرة ببَعْلَبك .

(وفي بعضِ تَواريخ المصريّين أنه قُتِلَ في آخرِ[1] رمضان بأمْرِ السُّلطانِ ؛ وكان لما خَرَجَ من القاهرةِ على إقْطاعِ الأَميرِ صُرُّوق تُحُدِّثَ بالقَبضِ عليه ، ففرَّ إلى جِهَةِ حلب ، فأُخِذَ عند بَعْلَبَكّ وحُمِل إلى دمشق وقُتِلَ بها في عدَّةِ مماليك)[2] .

• مُتَيْريك ، أميرُ عرب حارِثة .

كانَ من السَّاعين في الأرض فَساداً ، وقد تواقع هو والأميرانِ شيخٌ ودُقْماق في شَوّال سنةَ ثلاثٍ كما مرَّ . قبضَ عليه نائبُ صَفَد الأميرُ سُودُون الحَمْزَاوي بِحِيلَةٍ في شَوَّال من السَنةِ الخَالية ، وقَتَله في صَفَر من هذه السَّنَةِ ، سَلَخه ومَثَّل به .

• مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبْراهيمَ بنِ مُحمَّدِ بنِ إبْراهيمَ بنِ أَحْمدَ بنِ دَاودَ بنِ حَازِم[3] ، الخَطيبُ ، شَمْسُ الدّين ، ابنُ القاضِي شِهابِ الدّين ابنِ شِهابِ الدّين ابنِ قاضِي القُضاةِ شَمْسِ الدّين .

وُلدَ سنةَ بضْعٍ وثَلاثين . سمعَ التقيَّ صَالح الأُشْنَهي والمَيْدُومي وغيرَهما ؛ ووُلِّي خِطابةَ جامع شَيْخون ، والمشيخةَ بالجامعِ الجديد النَّاصِري بشاطىء النيل . وكان رَجُلاً جيِّداً له معرفةٌ بالأمورِ ، وله سَمْتٌ حَسَن وسُكُون .

---

١ في (س ١) : « أواخر » وهي بخط المؤلف .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٣ جاء الاسم وعمود النسب في (س ١) محرفاً على النحو التالي : « محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم » وهو سهو .

ماتَ في ذِي القعدة .

[٢٣٥ب] • مُحَمَّدُ / بنُ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودٍ قاضِي الحَنابِلَة بدمشق ، شَمْسُ الدّين النابُلُسي .

كان في أوّلِ أمرِه خَيَّاطاً بنابُلُسَ ، ثم اشتغلَ على الشيخِ شَمْسِ الدّين ابنِ عَبْدِ القَادِرِ ، وقرأَ عليه العربيَّةَ ؛ ثم قَدِمَ دمشقَ بعدَ السَّبْعين ؛ واستمرَّ في الطَّلَب ، وحَضَرَ حَلْقَةَ القاضي بهاءِ الدّين أبي البَقاء ؛ ثم جَلَسَ مَعَ الشُّهُودِ في الجَوْزِيَّة يشهدُ على القُضاةِ ؛ ولم يَزَلْ يترقَّى في المعْرِفَةِ ، واشتهَرَ عندَ الناسِ فكان يُقْصَدُ في الاشْتِغَال ؛ ثم صارَ عينَ الشُّهود وعارِفَهم ، ثم سَعَى في القَضاءِ على ابنِ مُنَجّا لأمرٍ وقَعَ بينَهما ، فوُلِّي في ربيعٍ الآخِرِ سنةَ ستٍّ وتسعين ، ثم عُزِلَ في المحرَّمِ من السنةِ الآتية ؛ ثم أعيدَ في ذي الحِجَّة سنةَ سبعٍ وتسعين ، وعُزِلَ في شعبانَ منَ السَنةِ القابلة ، ثم أُعيدَ في صَفَرٍ سنةَ تِسْعٍ وتسعين ؛ واستمرَّ إلى أن عُزِلَ في رَجَب سنةَ إحْدَى وثمانمائة ؛ ثم أعيدَ رابعاً في شعبانَ من السَّنةِ القابلة ؛ وجاءَ العدُوُّ فدخَلَ معهم ، وكان أخَفَّ من غيرِه ، وأخذوه معهم أسيراً ، ثم هَرَبَ من بَغْدادَ وعاد إلى دمشقَ في المحرَّمِ سنةَ أربعٍ وثمانمائة ، ثم أُعيدَ بعدَما فُصِلَ[1] وحُكِمَ بفُسْقِه في جُمادَى الأُولَى سنةَ أربع . ومدَّةُ مباشَرَتِهِ في الوِلايات الخمسِ خَمْسُ سِنين ونحوُ شهرٍ في نحوِ ثمانِ سِنين وتسعة أشهر .

قالَ الحافظُ[2] شِهابُ الدّين ابنُ حجي — تغمَّده اللهُ برَحْمتِه — : « ولم يَكُنْ بالمَرْضِيِ في شَهاداتِه ولا قضائِه ، وباعَ كثيراً منَ الأَوْقافِ بدمشقَ ، قيل : إنّه ما أُبيعَ في الإسلامِ من الأوقافِ[3] ما أُبيعَ في أيّامه ؛ وقلَّ ما وقَع منها شيءٌ صحيحٌ في الباطنِ ، وفَتَح على النّاسِ باباً لا يُسَدُّ أبداً . ولما جاءَ تَمِرْلَنْك دَخَلَ

---

١ في (س ١) : « فعل » مصحفة .
٢ في (س ١) : « الشيخ » .
٣ العبارة في (س ١) : « ما أبيع من الأوقاف في الإسلام » طفرة بصرية .

معهُم في أُمور منكَرَةٍ ، ونُسِبَ إليه أشياءُ قَبيحة من السَّعْي في أَذَى النّاس وأَخْذِ أَمْوالهم » .

تُوُفّي في الحَرَّمِ ودُفِن بالسَّفح .

• مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ، القـاضِي ، جَمـالُ الدّيـن ، البَهْـنَسِي الـمِصْري ثم الدِّمشقي ثم المِصْري الشّافعي .

اشتغَلَ بالقَاهِرَةِ وحَفِظَ (المِنْهاج) ، وخَدَم القاضِي بُرْهانَ الدّين ابنَ جَماعة ، فلما وُلِّي قضاءَ الشَّامِ طَلَبَه من مصرَ واستنابَه ، وباشَرَ بعدَهُ النيابةَ مَرّات ؛ وفَوَّضَ إليه ابنُ جَمَاعةَ نَظَرَ الصَّدقَاتِ ، ثم أخذَه منه القُضاة ، ثم سعى فيه أيامَ النائِبِ تَنِبَك ورَسَمَ له به . وكان حسنَ المُبَاشَرَةِ ، كثيرَ المُوَاظَبَةِ للمُبَاشرة ، ويَقْضي أشغالَ النَّاسِ كَثيراً ، وعِنْدَه ظَرْفٌ ولَهُ نوادِرُ كثيرة ، وكانَ فقيراً مع عِفَّةٍ في مُبَاشَرَتِهِ ، وكان يَحْفَظ (المِنْهاج) ، وبضاعَتُه[1] في العِلْم مُزْجاة ، ثم رَجَع إلى مصرَ في فِتْنَةِ تَمِرْلَنْك ونابَ في الحُكْمِ .

تُوُفي بالقَاهِرَة في ذي القعدةِ بعدَ وفاة شيخِ الإسْلامِ بيَوْمَيْن .

• مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الهَارُوني المِصْري .

كان مَجْذُوباً ، وللمصريِّين فيه اعتقاد كَثِير ؛ وكانوا يلقِّبونَه خَفِيرَ البَحْر .

ماتَ في صفر .

• مُحمَّدُ بنُ إسْحاقَ بنِ أَحْمَدَ بنِ إسْحاقَ ، غِياثُ الدّين ، الأَبَرْقُوهِـي (الشِّيرازي)[2] نَزِيلُ مكَّةَ .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر[3] ــ أَمْتَعَ اللهُ ببقائه ــ : « كانَ ذا مكانَةٍ عندَ الملكِ شَاه شُجاع ، وهو الذي عَمَّر له الرِّباطَ بمكَّة ، وكانَ خَبيراً بالطِّبِّ

---

١ في (س ١) : « وعبارته في العلم » سهو .

٢ « الشيرازي » مقحمة بخط المؤلف بين سطرين في (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٣ أغفل ناسخ (س ١) على عادته الصفة واللقب والجملة الدعائية عند ذكره ابن حجر .

وله تَصْنِيفٌ فيه »[1] .

(وقال غيرُه : « جاورَ بمكَّةَ ثلاثين سنةً على خَيْرٍ وعِبادَةٍ ، وكان يُدَاوي المَرْضَى . مولِدُه سنةَ خمسٍ وعشرين » .

تُوُفي بمكَّة وقد عَجَز عنِ الحركَةِ)[2] . في جُمادَى الأُولَى عن ثمانين سنة .

• مُحَمَّدُ بنُ حَسَن ، ناصِرُ الدّين (المَعْرُوف)[3] بابْنِ أبي لَيْلَى .

تنقَّل في الوِلاياتِ ، ووُلِّي الشَّرْقِيَّة ، وقَطْيَة ، ونِقَابَةَ الجَيْش ؛ ووُلِّي ولايةَ القاهرةِ مَرَّتَيْن قَصِيرتَيْن . وفي آخرِ عُمُره كانَ والِيَ مِصْر .

ضَرَبه بعضُ الأمراءِ بدَبُّوسٍ فماتَ في المحرَّم .

• مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، المدَرِّسُ

[٢٣٦ أ] الأَصِيلُ / ، جَمالُ الدّين ، ابنُ زَيْنِ الدّين ابنِ تقيِّ الدّين ابنِ العَلاَّمَةِ زَيْنِ الدّين ابنِ عَلَمِ الدّين ابنِ الخَطيبِ زَيْنِ الدّين العُثْماني الدّمشقي الشافِعيّ المعروفُ بابْنِ المَرَحِّلِ ، مُدَرِّسُ العَذْراوِيَّة .

وهو ابنُ أُختِ القَاضِي سَرِيِّ الدّين ابنِ المِسَلاَّتي . قرأ (المِنْهاج) واشتغلَ يَسيراً ، ودَرَّس بالعَذْراوِيَّة ؛ وكان عندَه مُرُوَّةٌ ولَهُ هِمَّةٌ ونَهْضَة .

تُوُفّي [في][4] إحْدَى الرَّبِيعَيْن بدِمْياطَ في عَشْرِ الأربعين .

• مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ المُحْسِنِ بنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ رَزِين ، الخطيبُ الأصيلُ ، عَلاءُ الدّين ، ابنُ رَزِين الحَمَوي الأصل المِصْري .

ولد سنةَ بضْعٍ وثَلاثين . سمع من جدِّه لأُمِّهِ سِراجِ الدّين عُمَرَ بنِ حُسَيْن الشَّطْنُوفي وغيرِه ، وحَدَّث يَسيراً ؛ وكانَ خطيبَ جامعِ الأَزْهَرِ وبيَدِه مباشرات .

---

١ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٨٨ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٢٠ .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ « المعروف » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ سقطت سهواً في (مو) .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر ـ أمتَع اللهُ ببقائه[١] ـ : « سَمِعتُ منه قليلاً ، ولم يَكُنْ مُتَصَوِّناً »[٢] .

مات في شَهْرِ رمضان .

• مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، قاضِي القُضاةِ ، عَلَم الدّين ، ابنُ ناصِرِ الدّين ابنِ القَاضِي شمْسِ الدّين ابنِ القَفْصِي المالِكي .

كانَ في أوَّلِ أمْرِه يلْبَس زِيَّ الجُنْدِ ، ثم شَغَّلَه والدُه في العلم .

قال ابنُ حِجّي : « ورَأَيْتُه يدورُ في حلَقِ المالكيّة يشْتَغِل وهو كَبير ، واشتغل كثيراً ؛ ووُلِّي قضاءَ حلب ، ووُلِّي قضاءَ دمشق في رَجَبٍ سنةَ تِسْعٍ وسبعين ، ثم عُزِلَ بعد نحوِ عشرين يوماً ، وأُعِيدَ إلى قَضاءِ حلب ، ثم أُعيدَ ثانياً ، ثم عُزِلَ وأُعيد إلى قضاءِ حلب ، ثم أُعِيدَ ثالثاً ثم عُزِلَ ، ثم أُعيدَ رابعاً ثم عُزِلَ بعدَما كتب فيه النائبُ والقُضاةُ أنهم لا يَرْضَوْنَ مُرافَقَتَه لفَرْطِ حُمْقِه وجَهْله وقِلَّةِ عَقْلِه . وكان القاضِي بُرْهانُ الدّين ابنُ جَمَاعةَ قد قام عليه . ثم أُعيدَ خامِساً بعدَ موتِ ابنِ جَمَاعةَ ثم عُزِلَ ، ثم أُعيدَ سادِساً ثم سابِعاً وثامناً وتاسعاً وعاشراً في رَجَب سَنَةِ أَرْبعٍ وثمانمائة إلى أن تُوُفي . ومدَّةُ مباشرتِه ثماني سنين ونحوُ عَشَرَةِ أشْهُرٍ في مُدَّةِ خمسة وعِشْرين سنةً ونِصْف ؛ وقد وُلِّي قضاءَ حَماة أيضاً » .

قال الحافظ شِهابُ الدّين ابنُ حجِّي ـ تَغَمَّده اللهُ برَحْمتِه[٣] ـ : « وكان نَظيفاً في مُباشَرَته ، إلا أنَّ فهمَه في العِلْمِ كان ناقصاً على كثرةِ اشْتِغَالِه ، وعَقْلُه لم يكُنْ كاملاً » .

تُوُفي في المحرَّم في عَشْر الستين .

• محمَّدُ بنُ يُوسُفَ الإسكَنْدراني .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر[٤] ـ أمتَعَ اللهُ ببقائه ـ : « تفقَّه في

---

١ تجاوز ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية ولم يذكرها .
٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٩٠ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٢١ .
٣ في (س ١) : « رحمه الله » .
٤ أغفل ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية واكتفى بـ : « قال ابن حجر » .

مَذْهَبِ مالكٍ حتّى بَرَعَ في الفِقْهِ ، وشاركَ في الفضائِلِ ؛ ودرَّس وأفتى ، وانتهتْ إليه رئاسَةُ العِلْمِ في الثَّغْرِ ، معَ الصّلاحِ والوَرَعِ »[١] .

• مُحَمَّدٌ ، الأميرُ ، ناصِرُ الدّين ، المعروفُ بابْنِ البَانْياسِي ، أُسْتَاذْدَار النائب .

وَلِيَ الأُسْتاذْداريَّةَ لجماعةٍ من نُوّابِ الشّام ؛ وكانَ أخبرَ النَّاسِ بهذه الوَظِيفَة ؛ ووُلّي إمرةَ طَبْلخاناه . وكانَ يُنْسَبُ إلى شرّ كَثير في وِلايته ؛ وكان لا يُرى ضاحِكاً ؛ وقد باشَرَ مع الأُسْتاذْداريّةِ وظائفَ أُخَر . وكَفَّنَ بعدَ الفِتْنَةِ خَلْقاً منَ الأمواتِ الطَّرْحى .

تُوُفي في المحرَّمِ ، جاوزَ الستّين ظنّاً .

• مَحْمُودُ بنُ عَبْدِ الله ، الصَّامِتُ العَجَمي .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أَمْتَع الله ببقائه[٢] — : « كانَ شكلاً بَهِيّاً ، حسنَ الصُّورةِ ، مُنَوَّرَ الشَّيْبة ، أقامَ دَهْراً طويلاً لا يتكلّم البَتَّةَ ، وكان يكثِرُ الإقامَةَ بجيزَةِ مِصْرَ ، وللنَّاسِ فيه اعتقاد .

ماتَ في ذي القعدة »[٣] .

• مَحْمُودُ بنُ مُحَمَّدِ بن إبراهيمَ بنِ مَحْمُودِ بن عَبْدِ المَجيدِ بنِ عُمَرَ بنِ مُنِير ، الأديبُ الكاملُ العَلاّمة ، نُورُ الدّين ، الحَارِثي الدّمشقي الشّافعي المعروفُ / [٢٣٦ ب] بابْنِ هِلاَلِ الدَّوْلَةِ وهو لَقَبُ عُمَر .

مَوْلدُه في أواخِرِ سنةِ اثنتين أو أوائلِ سنةِ ثلاثٍ وثلاثين ، وقِيلَ في آخِرِ سنةِ ثلاثين أو أوَّلِ سنةِ إحْدَى وثلاثين ؛ وهو سِبْطُ العَلاَّمة[٤] الشهابِ مَحْمُود .

---

١ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٩١ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٢٣ .
٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٣ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٩٢ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٢٣ .
٤ في هذا الموضع رأس صفحة من (س ١) وفي زاويتها العليا من اليسار رقم التجزئة الحديثية للكتاب بخط المؤلف ، ونصه : « الثاني والعشرون » .

سمع من إبْرَاهِيمَ ابنِ الشّهاب مَحْمُود ، وأجازتْ له زَيْنَبُ بنتُ الكَمال وغيرُها ؛ وكان يكتُبُ خطّاً حَسَناً ، ويُجيدُ قَلَم الرِّقاع ؛ وهوَ من أفاضِلِ الموقِّعِين .

قال الحافِظُ[١] شِهابُ الدّين ابنُ حجّي : « كان ابنُ الشَّهيدِ يعتَمِدُ عليه أيّامَ مُباشرتِه ، إلا أنّه كان خفيفَ العَقْلِ ، ظنيناً بنَفْسِه ؛ وكان لِسُوءِ رَأْيِهِ وفَسَادِ عَقْلِهِ مُخَلْقَن[٢] » .

وفي بَعْضِ تَواريخ المصريّين : أنه كان عندَه سلامةُ باطِنٍ ، لا يعرِفُ شيئاً من المكْرِ ولا[٣] الخُبْثِ . وكان قد توجَّه من دمشقَ إلى مصرَ مع الجُفَّالِ من تَيمُرْلَنْك وتُوُفي بها[٤] .

ومن شِعْره في المدينة النَّبوية :

طَابَتْ بأَحْمَدَ طَيْبَةٌ وتَشَرَّفَتْ وسَمَتْ على الدُّنْيا بأَشْرَفِ مُرْسَلِ
وسَرَى إلَيْها العاشِقُون لِسِرِّهِ فالسِّرُّ في السُّكّانِ لاَ في المَنْزِلِ

• مَحْمُودُ خَان ، مَلِكُ التَّتارِ وسُلْطَانُهم .

الذي تَمِر يُدَبِّر دَوْلَتَه ، وهوَ من بيتِ الملكِ من ذُرِّيَةِ جَنْكِزْخَان ، والقَوْمُ[٥] يُراعُونَ ذلك ، فلا يُمَلِّكُونَ إلا مَنْ كان منْ عَظْمِ القَان . وكانَ حَضَر مع تَمِر[٦] أيّام أخْذِهِ للشّامِ وليسَ له من الأَمْرِ شيء .

• مَرْيَمُ[٧] بنتُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبْراهيمَ (بنِ إبْراهيمَ بنِ دَاودَ بنِ

١ في (س ١) : « الشيخ » .
٢ في (س ١) : « مخلقنا » معربة ، ومخلقن : كلمة عامية فصيحها : مئق ، أي سريع الغضب .
٣ في (س ١) : « ولا من الخبث » ، سهو .
٤ في (س ١) : « في جُمادى الآخرة » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها المؤلف ولم يثبت غيرها .
٥ في (س ١) : « والقرم » تصحيف .
٦ في (س ١) : « تمرلنك » .
٧ اسمها وعمود نسبها في (س ١) :
« مريم بنت أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي » .

=

حَازِم)[1] الأَذْرعي ، أُمُّ عِيسَى بنتُ القاضِي شِهابِ الدّين .

ولدَتْ سنةَ تسعَ عشرةَ ، وسمعتْ من عَلِيِّ بنِ عُمَر الوَاني ، ويُونُسَ بنِ إبْراهيمَ الدَّبابِيسي ، فكانت آخرَ من حَدَّث عنهما بالسَّماع . وسمعت أيضاً من الحافِظِ قُطبِ الدّين الحَلَبي ، وناصِرِ الدّين ابنِ سَمْعُون[2] ؛ وأَجازَ لها التقِيُّ الصَّائِغُ فكانتْ آخِرَ من يَرْوي عَنْه ؛ وأجازَ لها جماعةٌ من مُسْنِدي مصرَ والشَّام ، كأبي العَبَّاسِ الحَجّار .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ ببقائه[3] — : « وقَدْ خَرَّجْتُ لها مُعْجَماً في مُجلَّدةٍ ، وسَمِعْتُ عليها الكثيرَ من مَرْوِيَّاتها ؛ وكانتْ صَبُورةً على التَّسْميع[4] » .

ماتتْ في جُمادَى الآخِرة .

• يَلْبُغَا ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين ، السُّودُوني الظَّاهِري ، حاجِبُ الحُجَّاب بدمشقَ .

قدمَ من مصرَ مُتَوَلِّياً الحُجوبيَّةَ فباشَرَها عشرينَ يوْماً .

وتُوُفِّي في جُمادَى الآخِرة ، (واستقرَّ عِوَضَه الأميرُ جركَسُ السُّودُوني ، نُقِلَ إليها من حُجُوبيَّةِ طرابُلْس ، واستقرَّ عوضَه في حُجُوبِيَّةِ طَرَابُلْس تَمِراز[5])[6] .

= وكان كذلك في الأصل (مو) ثم ضرب المؤلف على بعضه وأضاف في هامش الصفحة إزاءه ما يصححه ويتممه .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وانظر الحاشية السابقة .

٢ هو كذلك مهمل السين في الأصل (مو) و (س ١) ، وفي الضوء : ٤ / ١٧٢ بإهمال السين أيضاً ، أما في الدرر فهي شين معجمة .

٣ لم يذكر ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٩٣ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٢٦ .

٥ رسمت في النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف ، « مراد » وهو سهو ، حررناه من حوادث هذه السنة .

٦ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

• ابْنُ الأَجَلّ الدِّمَشْقي الشافعي .

قالَ الشيخُ شِهابُ الدّين ابنُ حِجّي — (تغمَّده اللهُ برَحْمَتِهِ)[١] — : « طَلَب العِلْمَ قَديماً ، ولم يُعاني الكِتابةَ ؛ وتَرَافَقْنا وإيّاه في الطَّلَبِ مُدَّةً ، واشتَغَلَ على وَالدي وقْتاً وعلى غيرِه ؛ وكان عندَه تَخَيُّلٌ وانْحِرافٌ عنِ النّاس » .

ورأيتُ بخطّ صاحِبنا الحافِظِ تقيِّ الدّين الفَاسِي[٢] — (تغمَّده اللهُ برَحْمَته)[٣] — : « مولدُه[٤] على ما ذَكَرَ في سنةِ ثلاثينَ ، وذَكَرَ أنه قرأ على عالِمَيْ دمشقَ : فَخْرِ الدّين المِصْري ، والشيخِ تقيِّ الدّين السُّبْكي » .

توفي بمكَّةَ في شهرِ ربيعٍ الأوَّل ، وكان مجاوراً هناك مُدَّةً طويلةً . رحمَه الله تعالى .

* * *

١ أسقط ناسخ (س ١) جملة الترحم .
٢ من القرائن الدالة والقاطعة على أن المؤلف قد صنف كتابه هذا في العقد الرابع أو الخامس من القرن التاسع للهجرة ، فإن التقي الفاسي توفي سنة : ٨٣٢ هـ .
٣ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .
٤ في (س ١) : « أن مولده » .

سنة ستٍّ وثمانمائة

في أَوَّلِ المحرَّم :

فُتِحَتِ الحوانيتُ ببابِ البَريد ، نُقِلَ[1] إليها التُّجّار منْ سُوقِ السَّبْعَة .

(وفيه : قَدِمَ رُسُلُ تَمِرْلَنْك [من][2] القاهِرةِ وكبيرُهم مَسْعُود الكُجَجانيّ[3] ، فتلقَّاهُم الحُجَّابُ وغيرُهم ، وأُجْرِيَ رَواتبُ لهم[4] ، ومُنِعوا من الاجتماعِ بالنَّاس مدَّةَ أيام ، ثم أُذِنَ لهم في الرّكُوبِ والحركة .

وفيه : نُودِيَ بإشَارَةِ السَّالمي أن يَتعامَلَ الناسُ بالفُلُوسِ وزْناً لا عَدَداً ، وأن يكونَ كلُّ رِطلٍ منها ستَّةَ دراهم ، وكانتِ الفُلوسُ هي العَدَّ الغَالِب ، وكلُّ أربعةٍ وعشرينَ فِلْساً تحسَبُ بدرهم ، والفِضَّةُ عزيزةُ الوُجودِ يُصرَفُ كلُّ درهم منها بدرهمٍ ونِصْفٍ وربعٍ من الفُلوس ، والسِّلَع كلُّها وأُجَرُ الأعمالِ إنَّما تُنْسَبُ إلى الفُلوس)[5] .

وفيه : قُبِضَ على الأَميرِ يَلْبُغَا السَّالمي أسْتَادْدَارِ العَالِيَة ومُشيرِ الدَّولة وسُلِّم لشَادِّ الدَّواوين ، / وعُصِرَ مَرَّاتٍ وأُخِذَ منه فوقَ المائةِ ألْفِ درْهم ، واستراحَ الناسُ من ظُلْمِه . واستقرَّ عوضَهُ في الأستادْداريَّة الذي كان قبلَهُ الأميرُ ركنُ الدّين ابنُ قَيماز ، واستقرَّ عوضَه في الوِزارة الصّاحبُ علمُ الدّين أبُوكُمّ ، وأُضيفَ له نَظَرُ الخَاصّ أُخِذَ له من تَاجِ الدّين ابنِ البَقَري (لعَجْزِه عن سَدّ كُلَفِ الوِزارة)[6] ، (ثم هَرَب بعدَ أسْبوعٍ ولم يُعْرَف مكانُه ، فأُضيفتِ الوِزَارةُ ونَظَر الخاصّ إلى القاضِي تاجِ الدّين ابنِ البَقَري ناظِرِ الجَيْش . قالَ بعضُهم : « وهذه

١ في (س ١) : « ونقل » .
٢ أضفناها لإقامة المعنى ، فهي ليست في النسختين .
٣ هكذا معجمة الجيمين في الأصل (مو) وتحت كل جيم منهما نقطة غاية في الوضوح .
٤ في (س ١) بخط المؤلف : « لهم رواتب » .
٥ ما حصرناه بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٦ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

الوظائفُ الثلاثة لم تَجْتَمِعْ لأحدٍ بعدَ الصَّاحِبِ فَخْرِ الدّين ابنِ خَصِيب إلاّ للمذكور » .)[١] .

وفيه : قَدِمَ من مصرَ الأميرُ (أَلْطُنْبُغا)[٢] بُشْلاَق وهوَ من خَواصِّ النائِبِ متولِّياً الحُجُوبيَّةَ الثانيةَ عِوَضاً عن أميرٍ يُقال له ألباي ، وكان قد وُلِّيها من قريبٍ عن الأميرِ دَمِرْداش .

وفيه : استقرَّ شَمْسُ الدّين ابنُ شَعْبان في حِسْبَةِ القَاهرة (عن شَمْسِ الدّين الشَّاذلي)[٣] .

وفيه : استقرَّ القاضِي شَمْسُ الدّين ابنُ الإخنائيّ [في][٤] قَضَاءِ الشَّافِعِيةِ بالدّيار المصريَّة عِوَضاً عنِ القاضي ناصِرِ الدّين ابنِ الصَّالحي بحكْمِ وَفَاته . وكان قد رُسِمَ بالقَضاءِ للقَاضِي جَلالِ الدّين ابنِ الشَّيخِ وأُرْسِلَتِ الخلعةُ[٥] إليه ، وركبَ الناسُ إلى بيتِهِ[٦] ، فبينما هم كذلك إذا بخاصّكِي قد نزَلَ من القَلْعَةِ يطلُبُ القاضِي شَمْسَ الدّين الإخْنائيَّ فطَلَعَ وَلبِسَ وانقَلَبَ الناسُ إليه .

وفيه : جاءَ الخبرُ بوِلاَيَةِ (القاضِي شمسِ الدّين ابنِ عُبَادَةَ)[٧] قَضاءَ الحَنابلةِ عِوَضاً عن القاضي عِزّ الدين ، وكانَتْ ولايَتُه في السَّنَةِ الماضِية .

ويومَ الثُلاثَاء ثامنَ عَشرِه : قَصَدَتِ الفِرَنْج في البَحْرِ طرابُلْسَ ، ونَزَلوا من الشَّواني وكانت ثلاثينَ شِينيّاً وقَراقير ؛ وكان النَّائبُ غائباً ، فوقَع بينَهم وبينَ النَّاسِ قتالٌ شديد ، ولم يُقْتَلْ إلا واحدٌ من المسلمين وآخرُ منَ الفرَنْج ، ودامَ الأمرُ

١ هذا الخبر الذي حصرناه بين قوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
٢ « ألطنبغا » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .
٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٤ سها المؤلف عنها في (مو) .
٥ في (س ١) : « وأرسل الخلع » سهو .
٦ في (س ١) : « إليه » .
٧ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي (مو) و (س ١) .

إلى يومِ الأربعاء وهمْ في المَراكبِ ، فجاءَ الخَبرُ إلى نائِبِ الشَّامِ وهو في نَواحِي بَعْلَبَك ، فأرسلَ إلى دمشقَ يطلُبُ العسكرَ ، فوصَلَ الخبرُ بُكْرَةَ الخميسِ العِشْرين منه ، فتوجَّهوا على الصَّعْبِ والذَّلول ، ونُودِيَ في البلد بالغَزَاةِ ، وذهبَ النائبُ إلى طرابُلْس ؛ فلما وصَلَ توجَّه الفِرَنْج إلى جِهَةِ بَيْروتَ ، فقصَدهُم النائبُ ، وقَدْ نفضوا أيضاً إلى البرِّ ووقَعَ قتالٌ شديد هناك .

هذا ما ذكرَه الشيخُ شِهابُ الدّين ابنُ حجِّي — تغمَّده الله برحْمَتِهِ[1] — .

ورأيتُ بخطِّ تقيِّ الدّين يَحْيَى ابنِ الشَّيخِ شَمْسِ الدّين الكِرْماني البَغْدادي إمامِ النائب : أن الشَّواني كانت أربعين شينيّاً ، في كلِّ شِينيٍّ مائةٌ وأربعون قذافاً وتَتْبَعُها قراقير . وقيل : إنّ فيها قريباً من عَشْرةِ آلافِ نَفر ؛ فواقعُهم النائبُ دَمِرْداش والعَسْكَرُ والفُقهاءُ والعامَّةُ[2] ، وجرتْ بينَهم مُقاتَلةٌ شديدة ، قُتِلَ من المسلمينَ اثنانِ ومنَ الفَرنْجِ اثنان ، وجُرِحَ من الفَرِيقَيْن جماعةٌ كثيرةٌ ، ثم كَرُّوا راجعين إلى مَراكِبِهم وتوجَّهوا مَخْذُولين إلى ناحِيَةِ بَيْروت . وجاء كتابُ نائِبِ طرابُلْسَ إلى النائبِ وهو في ظَاهِرِ بَعْلَبَكّ ، فركبَ في ساعَتِهِ وتوجَّه إلى طرابُلْسَ ، وأرسلَ إلى أمراءِ الشَّام يستحثُّهم على الخُروجِ إلى السَّاحل ؛ وتوجَّه النائبُ على طريقٍ صَعْبَةٍ مُشِقَّةٍ إلى طرابُلْسَ ، فوصَلَ يومَ الخميسِ عِشْريه وقد قُضِيَ الأمر ؛ وقيلَ له : إنَّهم تَوَجَّهوا إلى بَيْروتَ ، فتوجَّه نائبُ الشَّامِ على الفَوْرِ آخرَ نهارِ الخميسِ إلى بَيْروتَ ، فوصلَ إليها منَ الغَدِ قريبَ الظُّهر ؛ وقد جاءَتِ الطائفةُ الكافرةُ يومَ الخميسِ إلى بيروتَ[3] ، ووقَعَ بينَ المسلمين والكُفَّارِ مَقْتَلةٌ عظيمةٌ ،
[٢٣٧ب] والمسلمون كانُوا نحوَ مائتي نَفَرٍ ما بينَ / راكبٍ ورَاجل ، والكُفَّارُ جَماعةٌ كثيرةٌ ؛ فقتَلَ المسمون منهم مقدارَ ستّين نَفَراً ، فبعضُهم حملُوه إلى مراكِبِهم وبعضُهم بَقُوا مَطْروحينَ كالكِلاب في الأزِقَّةِ ، فأمَرَ النائبُ بإحراقهم . ولم ينزل النائبُ

---

١ جملة الترحم ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « والعامة والفقهاء » . بخط الناسخ في المتن .

٣ في (س ١) : « الطائفة الكافرة إلى بيروت يوم الخميس » زلة قلم .

بِبَيْروتَ بل توجَّه من فورِه إلى صَيْدا لأنه بلغهم[١] أنَّهم توجَّهوا إليها ، ولكنَّهم أحرقُوا من بيروتَ بعضَ سُوقِها ، ولم يُقْتَلْ من المسلمين ببيروتَ سِوَى خمسةِ أنفس ، فبلغ النائبُ صَيْدا ومعه العساكرُ الشاميَّةُ والعُشران والتركُمان ، وكان مدةُ سَيْرِه من ظاهِرِ بَعْلَبَكّ إلى طرابُلْسَ إلى بَيْروتَ إلى صَيْدا في مدةِ ثلاثةِ أيام أو أقَلّ .

وأما الفِرنْجُ فقيلَ : إنّه كان معهُم أربعةُ ملوك كبار ، وهم[٢] قد عَزَموا — خذَلَهم الله — على أَخْذِ السَّاحِلِ منَ المسلمين ؛ وهم طائفةُ الجَنَويَّةِ ، والقَبَارِصَةُ ، وجَماعةٌ من الرَّوادِس ، وأخذوا في طريقهم إلى بيروتَ مَرْكِبَ خليلِ ابنِ الملاَّحِ النَّصْراني الدِّمياطي وفيه من البضائِعِ نحوُ مائتي ألف ، وأخذوا من مَيْناءِ بَيْروتَ بَهاراً كثيراً للفِرَنْج الكَيْتَلان ، ثم وَصَلُوا إلى صَيْدا وَسَطَ النَّهار فنَفَضُوا بالسَّاحِل ، ونائبُ الشَّامِ بعدُ في طريقِ صَيْدا ، فأَوْقَدوا نارَ الحَرْبِ مع أهل صَيْدا ، فتلاحَقَهم مِلكُ الأمراءِ وقْتَ العَصْرِ وهُمْ في القتالِ ، فمِنْ فَوْرِه شَرَع في القِتَالِ ومعَهُ نحوُ عَشر مماليك ، فكُسِرَتِ الطائفةُ الكافرةُ وفَرُّوا إلى مَراكِبِهم هاربينَ ورَجَعوا إلى بِلادهم ، فركَّزَ النّائبُ جَماعةً من الأُمراءِ بِبَيْروتَ وجماعةً بصَيْدا ورَجَع .

وفي أواخِرِه : وصَلَ القاضِي ناصِرُ الدّين ابنُ خَطِيب نُقَيْرين إلى دمشقَ ، وكان قَدْ وُلِّي القَضاءَ عِوَضاً عنِ القاضِي عَلاءِ الدّين ابنِ أبي البَقَاءِ في ذي القَعْدة منَ السنة الخالية ، ونزَلَ بمدرَسَةِ الخَبِيصِيَّة وهو متوعِّكٌ وأَرْمَد ، (واستنابَ القاضِي تاجَ الدّين الزُّهْرِي وشَرَف الدّين الرَّمْثاوي ؛ ثم انتقَلَ إلى مكان وصَارَ نائبُه يحكُمُ بمَسْجِدِ القَصَب)[٣] .

وفيه : قُطِعَ الطَّريقُ على القَاضِي عَلاءِ الدّين ابنِ أبي البَقاءِ ، وكان رَجَعَ

---

١ كذا في (مو) وهي على الصواب في (س ١) : « لأنه بلغه » .

٢ « هم » : ليست في (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

من مَحَجِّه ومعه النَّاظِرُ ناصِرُ الدِّين ابنُ الزّكي ، وشَخْصٌ آخَرُ والغُلام ، وذلك عند كَتَف المصري ؛ فسَلَبُوهم ما مَعَهُم وعَرْقَبوا الخَيْلَ والبَغل[1] ، وطُعِنَ ابنُ الزكي بِرُمْحٍ فماتَ ، وطَعَنُوا القَاضِي وهو مُمَدَّدٌ طَعَناتٍ لِيَمُوت فظَنُّوا أنه قَضَى فتركُوه . فلمَّا ذَهَبوا قامَ القاضي ومَشَى إلى خَانِ ابن ذي النُّون ودخَلَ عُرْيانا إلى بَيْتِهِ وجِراحاتُه سليمة . وعلم القَاضِي وغيرُه أن ذلك فِعْلُ شَيْخٍ تَبْني بَدْرِ ابنِ عَلِيّ ، ولكنَّ الحكَّام لا يُخَلِّصون حُقوقَ النَّاس ، فلم يَسَعِ القاضِي إلا السكوتُ ، وبادَرَ بَدْرٌ فأرْسلَ إليه فَرَساً من عنده ويَسْأل عنه ويقولُ : « أنا أَتَتَبَّعُ هؤلاءِ حَتّى أعرفهم » .

وفيه : ضَرَبَ المماليكُ الوزيرَ تاجَ الدِّين بالدَّبابِيس ورَمَوْه عن فَرَسه ووقَعَ شَاشُه وقالوا للسُّلطان : « أعطِنا دُسْتُوراً نَروحُ إلى حالِ سَبيلنا إنْ كانَ مالَكَ بنا حاجةٌ ؛ وإن كانَ لك بِنا حاجَةٌ فأَعْطِنا جامِكِيَّةَ شَهْرين وكُسْوَتَنا وعَلِيقنا » .

(وفي هذا الشهرِ : توقَّف النيلُ عـنِ الزِّيـادةِ في وَسَـطِ مَسْـري ، فـارتفعَ سِـعرُ الغِلال حتى أبيعَ القَمْحُ بمائةٍ وعشرين دِرْهماً الإرْدَب ، واسْتَسْقَى الناسُ بالجَوامِعِ في يومِ الجمعة .

وفيه : عُزِلَ الأميرُ جُمَق مِنْ أُدْمَشق من نيابةِ الكَرَك ، واستقرَّ مقدَّماً بدمَشْق ؛ ووُلِّي عِوَضه آقْبغا[2] الهَدَباني)[3] .

وفي صَفَر :

قُيِّدَ يَلْبُغَا السَّالِمي وأُرْسِلَ إلى سِجْنِ الإسْكَنْدِريَّة .

وفيه : مُسِكَ التَّاجُ ابنُ الهَيْصَم كاتِبُ المماليك وسُلِّم لشَادِّ الدَّواوين .

---

١ كذا الأصل ولعله سهو صوابه ما جاء في (س ١) : « البغال » .

٢ كذا جاء بخط المؤلف في النسختين (مو) و (س ١) ولعلها زلة قلمية ، والذي تولى نيابة الكرك هو ركن الدين عمر الهدباني كما جاء في خبر عزله سنة ٨٠٧ في الصحفة : ٤١٠ الآتية .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

وفيه : جاءَ الخَبرُ من الإسْكَنْدَرِيَّة بأنه قد حضَرَ إليها سبعةَ عَشَر مرْكَباً من الفرَنْج ؛ فرُسِمَ بخُروجِ بكْتَمِرْ الرّكْني رأْسِ نَوْبةٍ ، ويَلْبُغَا النَّاصِري ، وأقْباي الطُّرنْطاي حاجِبِ الحُجَّاب / ، وسُودُون النّاصري الطَّيّار ، وإينال العلائيُّ حَطَب ، [٢٣٨ أ] وجماعةٍ من الطَّبْلَخانات والعَشَروات ، وتوجَّهُوا إلى الإسْكَنْدَرية ودِمْياط ورَشيد .

وفيه : استقرَّ الأميرُ صرُّق الظَّاهِري في نيابَةِ الوَجْه البَحْري وأُعْطِيَ إقطاعَ النِّيابةِ وخُبْزَ وَالي الغربيّة وخبزَ والي الشَّرقية على الطَّبْلَخانة التي معه ؛ واستقرَّت إقامتُه بالقاهرةِ ويُسافر منها ويعود إليها .

وفي هذه السنة :

انتهتْ زيادَةُ النِّيل إلى ستَّةَ عَشَر ذراعاً واثني عَشَر إصْبَعاً ، ثم إنّه هَبَط (في ليلةٍ)[١] هُبوطاً كبيراً حتى إنّ الخُلجانَ أصْبَحوا فُرغ[٢] من الماء ، فغَلَتِ الأسعار ، وانتهى القمحُ الإرْدَب إلى مائتين[٣] وثمانين ، والشَّعير إلى مائةٍ وخمسين ؛ وأبِيعَ الخُبزُ كلُّ عشرِ أواق بدرهم ؛ وغَلا كُلُّ شيءٍ يُؤكَل . وارتفعَ سِعرُ الذَّهبِ فأُصْرِفَ الدّينار بثمانين ، والأفْلُوري بستّين ، والفِضَّةُ النُّقْرَة المعامَلة كلُّ مائة بمائتين وعشرين . (كذا قالَه بعضُهم . وقال غيره : إن المِثْقالَ الفرجة بلغ إلى أربعة وستّين دِرْهماً ، والأمريني إلى خمسين وزيادة ، والفِضّة المائة بمائة وخمسةٍ وسبعين ، وهذا هو الصواب)[٤] . وصَغَّروا الفلوسَ الجُدُدَ إلى أن بقيتْ كلُّ قُفَّةٍ سبعينَ رِطلاً بعد أن كانتِ القُفَّةُ مائةً وسبعةَ عَشَر رِطلاً .

وفي شهرِ ربيع الأوّل فيه[٥] :

---

١ « في ليلة » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .
٢ كذا في الأصل ملحونة ، وهي في (س ١) معربة : « فرغاً » .
٣ (س ١) : « بمائتين » .
٤ ما بين القوسين ملحق بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .
٥ « فيه » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) ولا معنى لها ، وجاءت عنده سهواً .

استقرَّ القاضي جَلالُ الدّين ابنُ البُلْقِيني في قَضاءِ الشافعية[١] عِوَضاً عن ابنِ الإخنائي .

والقاضِي جَمالُ الدّين البِسَاطي في قَضاءِ المالكيَّةِ عِوَضاً عنِ ابنِ خُلدون .

وشمسُ الدّين المَخَانسي في حِسْبَةِ القَاهرة عِوَضاً عن شمسِ الدّين ابنِ شعبان .

وفيه : وصلَ مملوكُ نائبِ الشَّامِ إلى القاهرة ومعه كتابُ تَمِرْلَنْك يذكُر فيه : « أن قَرا يُوسُف تعدَّى على ابنِ أُوَيْس وأخذَ منه بغدادَ ، وقد جَهَّزْتُ إليه ولدي مِرَان شَاه في مائة ألف راكبٍ ، وأعرِفُ أنه يهرُبُ فلا تمكِّنوه من الدُّخولِ إلى بلادِكُم ، فإنه إنْ دَخلَها أخافُ أن يأخُذَها منكُم لضَعْفِكُم » .

ثم حَضرَ كتابُ نُعَيْرٍ صُحْبَةَ حاجِبِه يخبرُ فيه بمثلِ ذلك ، وأن تَمِرْلَنْك أرسلَ (إليه يقولُ له : « إنَّك تحفَظُ الطُّرقاتِ ، ولا تمكِّنْ قَرا يُوسُف من دُخولِ الشّام » . وذكَر نُعَيْرٌ في كتابِه أن تَمِرْلَنْك أرسل)[٢] له خِلْعَةً وشَرْبُوش ، فردَّ السلطانُ عليه إقطاعاتِه التي كانَتْ خرجَتْ عنه ، وأرسلَ يأمُرُهُ بحفْظِ الطُّرقات .

وفيه : وصَلَ الأميرُ سَلْمان الشَّرفي على نِيابةِ بَعْلَبَكَّ عوضاً عنْ أَحْمَدَ ابنِ امرأةِ بَجَاس ؛ وكان أحمدُ هذا باشَرَ أقْبَح مباشرةٍ وتنوَّع في الظُّلْمِ مع قلَّةِ الحُرْمةِ .

وفيه : أُعيدَ القاضِي زينُ الدّين ابنُ الكَفْرِي إلى قَضاءِ الحَنَفِيَّةِ عِوَضاً عنِ ابنِ القُطْب ، ومدَّةُ مباشَرَةِ ابنِ القُطْبِ خمسةُ أشْهُرٍ إلا أياماً .

وفيه : وصلَ القاضِي جمالُ الدّين عبدُ الله التّحرِيري إلى دمشقَ ، وكان غائباً عنها من حينَ وُلِّي قضاءَ حلَبَ سنةَ تسعٍ وثَمانين ، ثم إنَّه خافَ من الظَّاهِرِ فتوجَّه إلى بغدادَ ، فلم يزلْ بها إلى أن خَرَّبها تَمِرْلَنْك وقَتَلَ من قَتَلَ ، فسَلِم المذكورُ وتوصَّلَ إلى حِصْنِ كَيْفا ، فأحسنَ إليه صاحِبُها ، ثم جاءَ في هذه الأيَّامِ زائراً للقُدْسِ فأقامَ أيَّاماً وتوجَّه .

---

١ في (س ١) : « قضاء الشافعية بمصر » .

٢ ما بين القوسين ساقط من (س ١) طفرة بصرية ، وهو في متن (مو) .

وفي هذا الشهرِ : غلتِ الأسعارُ بدمشقَ ، فبلَغَ القَمْحُ ثلاثمائةٍ بعد أن كانَ بنَحْوِ المائتين ؛ وأبيعَ الشَّعِيرُ بمائةٍ وعشرينَ وأزيدَ ؛ ثم في الشَّهْرِ الآتي أُبِيعَ القَمْحُ بنحوِ ثلاثمائةٍ وخَمْسين والشعيرُ بمائةٍ وخَمْسين .

وفي شهرِ ربيعٍ الآخر :

وصلَ إلى دمشقَ شِهابُ الدِّين الأُمَوي وبيَدِه توقيعٌ بقضاءِ المالِكِيَّة ، فأَرْسَلَ النائبُ خلفَه ورسَّمَ عليه ، واستمرَّ في التَّرسِيمِ شَهْراً وثلاثةَ أيّام ، ثم أطلقَه ولم يمكِّنْه منَ المُبَاشَرةِ ، وكتبَ في القَاضِي شَرَفِ الدِّين عِيسَى فأُعيدَ في جُمادَى الآخِرَة .

وفيه : أُعيدَ القاضِي سَعْدُ الدّين ابنُ غُرابٍ إلى نَظَرِ الجَيْشِ عن تَاجِ الدّين / ابنِ البقَرَي ، وكان قد غَيَّبَ (لعَجْزِهِ عنِ اللّحْمِ والنَّفَقاتِ السُّلطانية)[1] . وفي [٢٣٨ب] الأُستَاذْدَارِيَّة عوَضاً عنِ الأميرِ رُكْنِ الدّين ابنِ قَايْماز .

واستقرَّ تاجُ الدّين عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ أبي الفَرَجِ في الوِزارة .

وفيه : أُعيدَ القاضِي عِزُّ الدّين ابنُ عَلاءِ الدّين ابنِ بَهاءِ الدّين لقَضَاءِ الحَنابلةِ ، وبعدَ أن خُلِعَ عليه بثلاثَةِ أيّام وصَلَ لابنِ عُبَادةَ توقيعٌ بجميعِ الوَظَائِفِ خلا القضاءِ ووُعِدَ بالقَضاء .

وفي ثالِثِ عِشْريه : توجَّهَ النائبُ إلى الصَّيْد ، فلمّا كانَ بالقُرْبِ من جَيْرُود جاءَه من أخبرَهُ بأنَّ ابنَ قرا يوسُفَ بنِ قَرا مُحمَّدٍ في نحوِ ثلاثين فارساً وصَلَ في البرِّيَّةِ إلى جَرُود تائهاً[2] ، فأرسل النائبُ إليه أميراً ، ورَجَعَ النائبُ من فَوْرِه فوَصلَ بعدَ الظُّهرِ ، ووَصلَ ابنُ قَرا يوسُفَ بعدَ العَصْرِ ، فأنزله النائبُ (عندَه بأَعْلا)[3] دارِ السَّعادة .

---

١ ما بين القوسين ملحق في هامش النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٢ « تائهاً » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٣ « عنده بأعلا » هي هكذا مرسومة بخط المؤلف ومضافة في هامشي (مو) و (س ١) .

وقصةُ ابنِ قَرا يوسُفَ أنّه لما استولَى على بلادِ بغدادَ وكَسَر السُّلطانَ أَحمَدَ هربَ منه إلى أن وصلَ إلى حلَبَ أرسلَ إليه تَمِرْلَنْكُ طائفةً فواقَعهُم فكسرهم . فلما بلغَ ذلك تَمِرْلَنْك [وجَّه][1] إليه جُنوداً لا قِبَلَ له بهِمْ مع وَلَدِهِ مِيرانْشاه ، فكَسَروه كَسْرةً فَظيعَةً ، وهَرَب بأَهْلِهِ ومالِهِ وبعضِ جَمَاعَتِهِ فنـزلَ الرَّحْبَـة ؛ (فلم)[2] يمكَّنْ من دُخُولِها فنَزَلَ ظاهِرَها ؛ فقصدَه طائفـةٌ مـن أعْـرابِ نُعَيْـرٍ وانضافَ إليهم بعضُ الرَّحْبِيِّين فنهبُوه ، فترك أهلَه بالرَّحْبَةِ وهَرَب فلم يدرِ أَيْنَ يتوجَّه ، واختَرَقَ البرِّيَّةَ فلم يشعرْ بنفْسِهِ إلا وَهُوَ بالقُرْبِ من جَيْرُود وقد مضَتْ عليه أيّامٌ وليالٍ لا يجدُ ما يأكُلُ ولا يَدْرِي في أيِّ البلادِ هو ، حتى قيلَ له : أنتَ[3] بالقُرْبِ من دمشقَ ، فنزَلَ بجَيْرودَ يأكلُ ويشرَبُ فلم يَفْجَأْه إلا وُصولُ قاصِدِ النائِبِ إليه بإحْضارِه إلى دمشق .

وفيه : وصَلَ الخبرُ من حلبَ إلى دمشقَ بأن نائبَها الأميرَ دُقْماقَ هربَ منها ، وكانَ قد جاءَهُ الطَّلَبُ من مصرَ وعَزْلُه ، فهربَ واستقرَّ عِوضَه الأميرُ جمالُ الدّين آقْبُغَا الجَمَالي[4] الأُطْروشُ وهو مقيمٌ[5] بالقُدْسِ ، ومُتَسَفِّرُه الأميرُ إينال السَّاقي .

وجاءَ الخبرُ أيضاً بأن الأميرَ قانيباي العَلائيَّ المسجونَ بقلعةِ الصُّبَيْبَة مع نُوْرُوز هَرَب من السِّجن .

وفي مُسْتَهَلِّ جُمادَى الأُولى :

وصلَ إلى دمشقَ نائِبُ حلبَ متوجِّهاً إليها .

---

١ من (س ١) فقد سقطت سهواً من (مو) .

٢ « فلم » ملحقة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

٣ في (س ١) : « إنه » سهو .

٤ في (س ١) : « جمال الدين بن آقبغا » وقد سها المؤلف في ذكره اللقب وتابعه في سهوه ناسخ (س ١) ، والصواب : « علاء الدين آقبغا » كما جاء في ترجمته في وفيات هذه السنة .

٥ بإزاء الخبر في هامشي (مو) و (س ١) تعقيب بخط المؤلف نصه : « حـ في بعض تواريخ المصريين أنه ولي نيابة الكرك في المحرم من هذه السنة عوضاً عن جمق من أدمشق » .

وفي هذا الشّهر : استقرّ كَريمُ الدّين الهُوّيّ في حِسْبَةِ القاهِرَةِ عِوَضاً عنْ شَمْسِ الدّين المَخَانسي .

وبَدْرُ الدّين ابنُ نَصْرِ الله في نَظَرِ الخَاصّ عِوَضاً عن تاجِ الدّين ابنِ البَقَري .

ووَصَلَ إلى دمشقَ السُّلطانُ أحمدُ بنُ أُوَيْسٍ من حلب ، وتلقَّاه (النائبُ والعسكر ؛ وكان قد تلقّاه)[1] الحاجبُ إلى بَعْلَبَكَّ ، ونَزَل بدارِ السَّعادَةِ ، وكَتَبَ النائِبُ يُخْبِرُ بذلك ، وأنه وَصَلَ إلى حلَبَ لابِس[2] بالفُقَيْري . وكان قبلَ ذلكَ قد كَتَبَ بسبَبِ ابنِ قَرا يُوسُف ، فرُسِمَ بإحْضارِ ابنِ قَرا يوسُف وأنَّ ابنَ أُوَيْس يستمرُّ في دارِ السَّعَادَةِ في الترسِيم[3] ، فشَفَعَ النائبُ في ابنِ قَرا يُوسُف أنه لا يَذْهبُ إلى مِصرَ ، وصار يركَبُ مع النائِبِ وينزل .

وفيه : وصَلَ مُحْيِي الدّين ابنُ القاضِي نَجْمِ الدّين ابنِ العزّ من القاهرةِ مُتولّياً قَضاءَ الحنفيَّة . قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حجّي[4] — تغمَّده اللهُ برحْمَته — : « وكانَ الظَّنُّ أن هذا لا يَلِي أبداً ، بل ولا يَدْخُلُ الشامَ بعدما فعلَ أيّامَ تَمِرْلَنْك[5] ما فعل ، فاجتمعَ بالنائبِ فلم يمكِّنْه منَ المباشرة » .

وحَصَلَ للنّاسِ في هذا الشَّهْرِ وهو نِصْفُ تَشْرينَ ونصفُ كانون سُعالٌ وزُكام ، ذكرَ الأطبَّاءُ أن سببَه شُرْبُ النّاسِ من ذَوْبِ الجليد والثّلج[6] ، وسُقُوطُ الأوراقِ المَصْقُوعةِ في الأنهار وتَعفُّنُها فيها ، فلم يسلمْ من الناسِ من ذلك إلا القليل / . وكذلكَ وقع في بلادِ الشّمال كلِّها . [٢٣٩أ]

وفيه : وصَلَ الخبرُ بوِلايةِ القَاضِي شَمْسِ الدّين ابنِ عُبَادةَ عِوَضاً عنِ القاضي عزِّ الدّين ، ومُدَّةُ مباشَرَتِه نحْوُ شهر .

١ ما بين القوسين ملحق بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٢ كذا ملحونة في (مو) وهي على الصواب في (س ١) : « لابساً » .
٣ في (س ١) : « مرسما عليه » تصرف .
٤ في (س ١) : « قال ابن حجي » دون ذكر الصفة واللقب والترحم .
٥ في (س ١) : « تمر » .
٦ في (س ١) : « الثلج والجليد » .

وفي أواخِرِه : اشتهرتْ تَوْلِيَةُ القاضِي عَلاءِ الدِّين ابنِ أبي البَقَاءِ ، وكانت توليتُه في تاسِعِ الشَّهر ؛ واستمرَّ ابنُ خَطِيب نُقَيْرِين يحكُم إلى سابعَ عَشَر الشهرِ[1] الآتي ، وكان قد[2] عُزِلَ في أوّلِ الشهرِ بالحَسْفَاوي الذي وُلّي قَضاء حَلَب ، ثم شُكِيَ بمصرَ على الحَسْفَاوي بسبَبِ قضيةٍ عُقِدَ له هناكَ مجالس ؛ وحَطَّ عليه القاضِي الحَنَفي كمالُ الدّين ابنُ العديم ، وصادَفَ ذلك مجيءُ مكاتَبةِ النائِبِ في ابنِ أبي البَقاءِ ، فبَطَلَ أمرُه ورُسِمَ لابنِ أبي البقاء .

وفيه : نُودِيَ عَلَى الفُلوسِ كلُّ ثمانيةٍ ثُمُن ؛ وكانُوا ضَرَبوا فُلوساً خِفَافاً صِغَاراً وتعامَلُوا بها على حُكْمِ الكِبار كلُّ ستَّةٍ ثمُن ، وقَلَّتِ الكِبارُ بل عَدِمَتْ ، فشقَّ ذلك على النَّاس ؛ وصاروا يَصْرِفُونَ العَشَرة من الفِضَّةِ بأربعةَ عَشَر فُلوساً وما حَوْلها ؛ فنُودِيَ بذلك . وكانتِ الأسعارُ قد زادَتْ بسبَبِ ذلك ، فنَقَصَتْ يَسِيراً ثم عادَتْ إلى ما كانَتْ عليه .

وفيه : نُودِيَ بإبْطالِ مَكْسِ الفاكِهَةِ والخُضْراوَاتِ بأمْرِ النائب ، وكانَ يُؤْخَذُ على المَقاتِي وغيرِها ، وكَتَبَ في ذلك إلى مِصْر ليجيءَ مَرْسُومُ السُّلطانِ عَلَى وَقْفِ ذلك ، وذلك[3] بَعْدَما احْتَال وأَشْهَد على المُقطَّعين منَ الأَجْنادِ وغيرِهم أنَّهم راضُون بذلك ، فجاءَ المرسُومُ على حَسَبِ مكاتَبَةِ النائِب في ذلك وبَطَلَ واستمَرَّ .

وفي جُمادَى الآخِرة :

أعيدَ بَدْرُ الدّين ابنُ المَوْصِلِي إلى الحِسْبة .

وفيه : وَصَلَتِ الزَّرافَةُ المُرْسَلَةُ من السُّلطانِ إلى تَمِرْلَنْك ، ووُضِعَتْ بخَانِ الخَازندار عند مَسْجِدِ القَصَب .

---

١ في (س ١) : « سابع الشهر الآتي » سهو .

٢ « قد » ليست في (س ١) ، سهو . وفي الشذرات : ١٩١/٧ : « الحفناوي » .

٣ العبارة في (س ١) : « مرسوم السلطان بذلك وذلك » سهو .

وفيه أُبيعَ اللّحْمُ كلُّ رِطْلٍ بِتِسْعَةٍ بالفُلوس ، والأَلْيَةُ باثْنَيْ عَشَر ، وسببُ ذلك إحْجامُ النّاسِ عنِ المعاملةِبالفُلوسِ وزُهْدُهم فيها ؛ وأربابُ الدَّوْلَةِ يَقْصدُونَ أن يجعلوها بالمِيزانِ كلُّ رِطْلٍ بعشرةٍ ونحوِها ، وضَرَبوا فُلوساً أثْقَل منها قيلَ : إنّهم يتعاملونَ بها كلُّ ثلاثةٍ ثُمُن ، وتعطَّل معاشُ النَّاسِ . (ثم بعد أيّام أخرَجوا الفُلوس الجُدُدَ وَزْنُ كُلّ واحدٍ درهمٌ ونِصْف تَقْريباً ، ونادَوْا بالتّعامُلِ بها كُلُّ ثلاثةٍ ثُمُن ، ونادَوْا على بقيَّةِ الفُلُوسِ بالمِيزانِ كلُّ رِطْلٍ بعَشَرةٍ)[١] وغَلَتِ الأسعار .

وفيه : استقرَّ القاضِي جَمالُ الدّين ابنُ القُطْبِ في قَضاءِ الحَنَفية ، وهوَ الذي كانَ قاضِياً في[٢] أوَّل السَّنة . ثم وُلّي ابنُ الكَفْري شَهْراً وبعضَ آخرَ ، ثم انفصَلَ بحضورِ تَوْقيع ابن العِزِّ ، فلم يمكَّنْ من المُبَاشَرَةِ ثم وُلّي هذا ، فهذه أربعُ وِلاياتٍ في خمسةِ أشهر ، ثم أُعيدَ ابنُ الكَفْري بعدَ ثلاثةِ أشهر (في النِّصْفِ الثّاني من شهرِ رَمَضان ، فأقامَ شهرين وأُعيدَ ابن القُطْب)[٣] .

وفيه : وصلَ البَريدُ بالقَبْضِ على السُّلطانِ أحْمدَ وقَرا يُوسُفَ في جَوابِ مكاتَبَةِ النّائبِ ، وكان كَتَبَ في قَرا يوسُفَ[٤] بأن يُعْطى إقطاعَ نُعَيْر فلم يُجَبْ ، وكتَبَ إليه : « إنا قد وقَعَ الاتّفاقُ بيْنَنا وبينَ تَيمرْ بأنّ مَنْ هرَبَ من عندِه يقيَّد ويُحْبَس ، وكذلك من جاءَ إليه من عِنْدِنا » . فقُيِّدا وسُجِنا : السُّلطانُ أحمد ببُرْجِ السِّلْسِلَة ، وقَرا يُوسُفُ[٥] ببُرْجِ الحَمَام ، وكُتِبَ بذلك مَحاضِرُ وأُرْسلت .

وفيه : قُبِضَ على ثَلاثَةٍ من الأُمراءِ وهم : قَلَج ، وجُمَق مِنْ أدْمَشَق ، وكُزُل النّاصري بمرْسُوم السُّلطان إلا قُلاج فإنّه رأى النائبُ المصْلَحَةَ[٦] في مَسْكِه . قالَ

١ ما بين القوسين ملحق في هامش (مو)بخط المؤلف وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٢ « في » ليست في (س ١) ، سهو .
٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
٤ في (س ١) : « في ابن قرا يوسف » ، سهو .
٥ في (س ١) : « وابن قرا يوسف » ، سهو .
٦ العبارة في (س ١) : « فإن النائب رأى المصلحة » ، سهو .

بعضُ المصريّين[١] : « وهوَ ابنُ عَمِّ الأميرِ بيبَرْس الأتابَك ؛ وأرسلَ النائبُ يطلبُ أخاه أشبَك[٢] العثماني ، وأَنْ يُعْطَى تَقْدمة قُلاَج بطَبْلَخانة فلم يُجَبْ إلى سؤاله » .

[٢٣٩ ب] وفيه : جاءَ الخَبَرُ أن / شَمْسَ الدّين ابنَ الحَلاَوي وُلّي وِكالةَ بيتِ المالِ ونظَرَ كِسْوَةِ الكَعْبة .

وفيه : استقرَّ الصّاحِبُ تاجُ الدّين ابنُ البَقَري في الوِزَارَةِ عنِ ابنِ أبي الفَرَج ، وفي نَظَرِ الخاصّ عن بَدْرِ الدّين ابنِ نَصْر الله .

وفيه : جاءَ كتابُ الدَّوادار يتضمَّنُ مطالبةَ القاضِي علاءِ الدّين بمبلغِ مائتي ألف التي جَرَت عادَةُ القُضَاةِ ببَذْلِها على القَضاءِ ، وأنَّ السُّلطانَ أَنعمَ بها على الأميرِ إينال حَطَب ؛ وكتَبَ إلى ناظِرِ الجيش أن يقبضَها ويشتريَ لهم بها قُماشاً[٣] ، وأنّ القاضِي المالكيَّ يؤخذُ منه مبلغُ خمسين ألف درهم ، وهذا من أقبحِ ما يكونُ ، وقد تناهَى حالُ القُضاةِ إلى هَذَا الحدّ ، فلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله .

وفي هذا الشهرِ : قصدَ دَوادارُ النائبِ الكبيرِ الأميرُ شَاهِين الشُّجاعي عِمارةَ جامِعِ التَّوْبَة ، فقبل الصُّنّاع بناءَه خلا المنارةِ بِخمسةِ آلافٍ وخمسمائة ، وشرعوا في عمارتِه وهَدْمِ بعضِ الحائط الشّمالي مما يلي المنارَة .

واستُهلّ شهر[٤] رجَب :

والمطرُ مستمرٌّ ، وقد تعطّلَ الزُّرّاعُ والمسافِرُون ؛ ولم يزلِ المَطَرُ متواتراً من أول الأربعينيات إلى أن بقي منها يومان .

(قالَ الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حجّي — تغمَّدَهُ اللهُ برَحْمَته[٥] — : « وما رأينا مثلَ هذه السَّنَةِ منذُ أعوامٍ في تَتَابُعِ الأَمْطَارِ وكَثْرَةِ الثُّلوج في الكَانُونين » .)[٦] .

١ في (س ١) : « المؤرخين » ، سهو .
٢ في (س ١) : « يشبك » وهذا الاسم يرد بالرسمين .
٣ في (س ١) : « حوائج وقماش » .
٤ « شهر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٥ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم .
٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

وفي أوائله : جاءَ الخبرُ بوفاةِ نائبِ حلب الأميرِ آقْبُغَا الأُطْروش بعد وصوله إليها بنحوِ شهرٍ ونصف ، وأن دُقْماقَ الذي كانَ نائباً بها وهَرَبَ لما طُلِبَ إلى مصرَ أخذ حلبَ بعدَ وفاةِ المذكور ، وكان عندَ التركُمان ، وجاءَ معَـه ابـنُ ذُو الغَـادِرِ وكُزُل نائبُ البيرَة .

وفيه : وصلَ من القاهرةِ الجَمالُ عَبْدُ الله الجَاوْلي متولِّياً وِكالةَ بيتِ المالِ عِوَضاً عن فَتْحِ الدّين ابن شَمْسِ الدّين ابنِ الجَزَري ، سَعَى في ذلك بمصرَ وأُحْضِرَ معه وِكالةً ، وقيل : إنه كان طُلِبَ بمصرَ ليؤخذ ما معه فهَرَب .

وفي هذا الشَّهْرِ : طِيفَ بالمَحْمَلِ السُّلطاني حولَ البَلَدِ على العَادَةِ بعد انقطاعِهِ في سنَةِ ثلاثٍ وما بعدَها إلى هذا الوَقْتِ ، فأَمَرَ النائبُ في هذا العامِ بعَمَلِ مَحْمَلٍ ، وعَمِلَ له ثَوْباً ، وغَرِموا على ذَهَبِ زَرْكَاشِه[1] فيما قيلَ خمسةً وثلاثين ألفاً ؛ وكانَ قبلَ ذلك نُودِيَ في البلادِ بأنّ الحُجَّاج يَخْرجُونَ في هذا العامِ على طريقِ المدينةِ المشرَّفَة ، وعُيِّن لإمْرَةِ الحاجِّ الأميرُ فارس دَوَادار النائب تَنِبَك .

وفيه : توجَّه الأميرُ سُودُون المحمَّدِي بتقليدِ نائبِ طرابُلْسَ الأميرِ دَمِرْداش بنيابَةِ حَلَب ؛ وتقليدِ الأمير[2] شَيْخ السُّلَيْماني نائِبِ صَفَد بنيابَةِ طرابُلْس ؛ وتوجَّه الأميرُ بَرْدِ بَك العلائيُ بتقليدِ الأمير بَكْتِمِر جَلَق النَّاصِري أحدِ مقدَّمي الأُلوفِ بدمشقَ بنيابة صَفَد .

وفيه : خُلِعَ على الأميرِ مَسْعُودِ الكُجُجاني رَسُولِ الأميرِ تَيْمور وعَلى[3] مَنْ معَه ، وعُيِّنَ معَه في الرُّسْلِيَّةِ الأميرُ منكلي بُغَا الصَّلاحي الحاجِب وخُلِعَ عليه أيضاً ، وأَرْسَلَ السُّلطان معهم هديَّةً للأمير تَيْمُور[4] ؛ وسافَرَا في ثانِي شعبان .

---

١ في (س ١) : « ذهبه وزركاشه » .

٢ « الأمير » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ « على » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٤ في (س ١) : « تمر » والاسم يرد بالرسمين .

(وفي بعض تواريخ المصريّين أنه خُلعَ على رُسُل تمرلنك خلعَ السَّفر في ربيع الأول ثم خُلع ... الشهير بابن)[١] .

[ورأيتُ في بعض تواريخ المِصْريِّين أنَّ في هذا الشَّهْر : حدَث في النّاسِ سُعالٌ بمصرَ والقاهرةِ وضَوَاحيهما ، بحيثُ لم ينجُ أحدٌ منه ، ويتبَعُ السُّعالَ حُمَّى ؛ فكانَ الإنسانُ يتوعَّكُ نحوَ الأسْبُوع ثم يبْرَأُ ، وكان المرضُ سليماً . وكان هذا عَقِبَ هُبوب ريحٍ غربيَّةٍ تكادُ من كثرةِ رُطوبتِها تَبلُّ الثيابَ والأجْسَامَ .

وفيه : اشتدَّ البرْدُ وتخطَّتْ مكانتُه إلى الغَايَةِ ، فكَثُر الموتُ في المساكين من شدَّةِ البردِ ، وغَلاءِ الأَقْواتِ ، وتَعَذُّرِ وُجُودِها ، فإنّ القمحَ بلغَ إلى مائتين وسِتّين درْهماً الإرْدَبّ . والقَدَحُ من الأرزّ خمسةُ دراهم ، والرِّطلُ السَّمن إلى ستَّةِ دراهم . فكان يموت بالبَرْدِ والجُوعِ عددٌ كبير ، وقامَ بمُواراتِهم الأميرُ سُودُون الماردِيني وسَعْدُ الدين ابنُ غُراب ، سوَى من يُجهِّزُ من وَقْفِ الطَّرْحَى . فكانَ الماردِيني يُواري منهم في كلِّ يومٍ ما يزيدُ على مائةٍ ، وابنُ غرابٍ يُواري في كلِّ يومٍ مائتين وما فوقَهُما ، والأميرُ سُودون الحَمْزاوي ، والأميرُ ناصرُ الدّين ابن سُنْقر وغيرُهم يُوارُون عدَّةً كبيرةً في كلِّ يومٍ مدَّةَ أيامٍ عديدةٍ . ثم تجرَّدَ ابنُ غُرَابٍ لذلك تجَرُّداً مشكوراً ، فبلغَ عِدَّةُ من واراهُ منهم إلى آخرِ شَوَّالٍ اثنَيْ عَشَرَ ألف وسبعمائة][٢] .

وفي رَجَب :

ارتفعَ سِعْرُ الَّلحْمِ بدمشقَ حتّى بلغ الرِّطلُ اثني عَشَرَ درْهماً ، وهذا شيء ما عُهِدَ ، وسبَبُ ذلك — على ما قيلَ — ظُلْمُ الأسْتَادْدار وأَخْذُه الغَنَم رخيصاً جدّاً ، فانْقَطَعَ الجَلَب ؛ وأُبيع المَعَزُ بثمانية .

---

١ ما بين القوسين ملحق بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وقد عسف بكليمات منه تجليد النسخة فغمت علينا ، ولم يثبت هذا الخبر في (س ١) .

٢ ما حصرناه بين المعقوفتين مثبت بخط المؤلف في هامش النسخة (س ١) ولم يثبته المؤلف في نسخته (مو) .

وأما القَمحُ فإنّه ارتفعَ إلى ثلاثمائةٍ وستّين ؛ والشعيرُ إلى مائة وخَمْسِيْن .

وفيه : تَحسَّن القَمحُ بالقَاهِرَةِ وبلغ الإِرْدَبُّ إلى ثلاثمائة وستّين دِرْهماً ، والفُولُ بمائتين وثلاثين درهماً ، وعَدِمَ الشعيرُ فلم يوجَدْ ، وتحسَّنَتْ سائرُ الأشياء ؛ ثم طلع القَمْحُ الإِرْدَبُّ إلى أربعمائة / فرَسَم السُّلطان والأُمراءُ بأن يُباع القمحُ من [٢٤٠أ] بُيُوتِهم الإِرْدَبُّ بمائتين وخَمْسين درهماً فأُبيعَ بهذا السِّعْرِ أياماً ثم بطلوا .

وفي أوَّل شعبان :

جاءَتْ وِلايةُ القاضِي عِزِّ الدّين بالقَضاءِ ، فلما اجتمعَ بالنائبِ كلَّمه كَلاماً قَبِيحاً من جِهَةِ البِرْطِيل ونحو ذلك .

وفيه : عُزِلَ البدْرُ ابنُ المَوْصِلِي من الحِسْبَة وأُعيدَ الذي كان قَبْلَه .

وفيه : أعيدَ القاضِي شَمْسُ الدّين ابنُ الإِخْنائيّ إلى قضاءِ الدّيار المِصْرِيَّة ، وانفصَلَ القاضي جلالُ الدّين ابنُ الشَّيخ بعدَما باشرَ خمسةَ أشهر وعَشَرَةِ أيّام .

(في تاريخ شهابِ الدّينِ ابن حجّي : ويُقال : إنّ القاضي وليَّ الدّين ابن خلدُون أُعِيد أيضاً معه . ولم أر ذلك في تواريخ المصريّين)[١] .

وفيه : وَصَلَ[٢] الأميرُ كُزُل النَّاصِري الذي كانَ مقدَّمَ ألف بدمشقَ ، ثم قُبض عليه ، فوقف إخْوتُهُ للسُّلطانِ وطَلَبوا بأن[٣] يَحْضُرَ إلى مصرَ بلا إمرَةٍ ، فأُنْعَمَ لهم بذلك ، وحَضَرَ .

وفيه : استقرَّ شَمْسُ الدّين ابنُ شَعبان في حِسْبَةِ القاهِرَةِ عوَضاً عنِ القاضِي شَمْسِ الدّين الشاذلي ؛ وقد مَرَّ في جُمادَى الأُولَى أن كريمَ الدّين الهَوّي وُلِّيها ؛ فما أَدْري متَى وُلّي الشَّاذلي .

---

١ ما بين القوسين أضيف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو أيضاً مضاف في هامش (س ١) بخط الناسخ .

٢ في (س ١) : « وصل إلى مصر الأمير » تصرف توضيحي من الناسخ .

٣ في (س ١) : « أن » .

قال الحافظُ[١] شِهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّده اللهُ برَحْمَتِهِ[٢] — : « وفي شهر رَمَضان :

وردَتِ الأخبارُ بأنّ في وَقْتِ الصُّبْحِ من يَوْمِ الخَميسِ تاسِعِ شعبانَ جاءَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمةٌ في بلادِ حَلَب وطرابُلْس ، وأنه خُرِّبَ من اللاذقيَّةِ وجَبْلَة وبَلاَطنْس أماكنُ عَدِيدَة ، وخَرِبَتْ قلعة بَلاَطنس ، وماتَ تحتَ الرَّدْمِ بها خمسةَ عَشَرَ نَفْساً ، وكذلكَ ماتَ بجَبْلَة خمسةَ عَشَرَ نَفْساً ، وأن ثغر بكاس خربتْ جميعُها والقلعتين بها ومات أهلها أجمعون إلا نحوَ خمسين نَفْساً ، وأن الأرضَ انشقت وابتلعت[٣] قدرَ بَريد من بلد القُصَيْر إلى سلفوهم[٤] ، وأن بلد سلفوهم كانتْ فوقَ رأسِ جَبَلٍ فزلَّتْ عنه وانْتَقَلَتْ قَدْرَ ميل بأَهْلِها وأشْجارها وأَعْيُنها ومواشيها وذلك ليلاً ، لم يشعُروا إلا وقد صارُوا إلى الوَضْعِ الذي انْتَقَلَتْ إليه البَلَد ، ولم يتأذَّ منهم أحد ؛ وأن في الوقْتِ المذكور كانتِ الزَّلْزَلَةُ بقبرص وتخرَّبَ منها أماكنُ كثيرة . وكذلك بالسَّواحِلِ والجِبال ؛ أخبرَ بذلك الفرَنْجُ عندَ وُصولهم ؛ وأن عَدْلَيْن أَخْبَرا أنّهما رأَيَا الجَبَلَ الأَقْرعَ كان على رأسِهِ ثَلْجٌ وأنَّه نَزَلَ إلى البَحْرِ وطَلَع وبينَه وبينَ البَحْرِ عَشْرةُ فراسِخ ، وأنَّ البحريَّةَ أخْبَروا أن المراكِبَ في البَحْرِ الملح جلَسَتْ بما فيها في قرار البَحْرِ وصارت الأرضُ يابسةً ، ثم رجَعَ البحرُ إلى ما كانَ ولم يتضرَّرْ أحد » هذا كلام الشيخ .

وهكذا ذكَرَ جماعةٌ من أهل طرابُلْسَ في كُتُبِهم الواردةِ إلى دمشق .

ورأيتُ في تَواريخِ المصريّين أنه انهدَمَ منَ الزَّلْزَلَةِ البُرْج الذي بناه أَيْتَمِش ، ووقَعَ برجٌ من[٥] قلعة المرقَبِ على نحوِ من[٦] مائتي نَفْسٍ فقتلهُم ، وسَلِمَ الأميرانِ

١ في (س ١) : « الشيخ » بدل الحافظ .
٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٣ تبدو في (س ١) : « انتقلت » أو « انقلبت » .
٤ كذا رسمها في النسختين .
٥ « من » : ليست في (س ١) .
٦ « من » : ليست أيضاً في (س ١) .

جَكَم وسُودون طَاز .

وقيل : إن في تلك الليلة[١] غارتْ أرضٌ كانَ فيها بستانٌ ، وكانَ بالقربِ منه بستانٌ آخرُ ، فزحَفَتْ أرضُه واستقرَّتْ مكانَ البُسْتانِ الغَائِرِ .

ولما توجَّه دَمِرْداش مِنْ طرابُلْسَ إلى حلب أخرجَ الأميرَيْن المذكورَيْن من قلعة صِهْيَوْن ، وكان قد أَرْسَلَهما[٢] إليها لما وقَعَتْ قلعةُ المرقب وأخذَهما معه إلى حلب .

وفي أوَّل رمضان :

فُتِحَ الجامعُ الذي أنشأَهُ الأميرُ سُودون / مِنْ زَادَه بسُوَيْقَةِ العِزِّي ظاهرَ [٢٤٠ ب] القاهرة[٣] ، وخطَب به القاضي أمينُ الدّين ابنُ القاضِي شَمْسِ الدّين الطَّرابُلْسي الحنفي .

وفي سابعه : وصَلَ[٤] مَسْعُودٌ الكُجُجي[٥] رسولُ تَمِرْلَنْك إلى دمشقَ بعدَ غَيْبَتِهِ عنها في الرِّسالة إلى السُّلطانِ تسعةَ أَشهر ويومين ، ومعه رسولٌ من[٦] السلطانِ إلى تمر .

قالَ الشيخُ شِهابُ الدّين ابنُ حِجِّي — تغمَّده الله برَحْمته[٧] — : « ويومئذ طُلِبْتُ إلى دَاريًّا وهناكَ الخَواجا مَسْعُودٌ ، والحاجِبُ الكبيرُ جَرْكَس ، والأميرُ سُودون الظَّريف ، وجماعةٌ من الأُمراءِ ، والقُضَاةُ الأربعةُ قد خَرَجوا لتلقِّي المذكورِ ؛

---

١ « الليلة » : ليست في (س ١) سهو .
٢ في (س ١) : « أرسلهم » ، سهو .
٣ هي كذلك في (مو) في المتن منها ، وكانت كذلك في متن (س ١) بخط الناسخ ، ثم لما قرأ المؤلف نسخة تلميذه هذه ضرب عليها وأثبت في الهامش إلى جانبها : « خارج باب زويلة » مصححاً .
٤ في (س ١) : « وصول » ، سهو .
٥ في (س ١) : « الكججاني » ، وهذه النسبة تأتي بالرسمين .
٦ « من » : ليست في (س ١) .
٧ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .

وقد وصَلَ صحبتَه تَوْقِيعي بِخِطَابَةِ الجامِعِ ومَشْيَخَةِ الشُّيوخ ، وبَغْلَةٌ بزنّـاري وخِلْعَة ؛ فألْبَسَني الحاجِبُ هناك الخِلْعَةَ وجئْنا جَميعاً إلى البلد .

ويومَ الجُمُعَة خَطبتُ بالجامِعِ ، وحَضَر خَلْقٌ كثيرٌ بحيثُ امتلأ الجامعُ ، وبكَرَ النّاسُ الحُضورَ فازْدَحموا . وحَضَر بعدَ الصَّلاةِ عِنْدي ببيْتِ الخِطابةِ الخُواجَا المذكورُ والحاجِبُ والأميرُ الكبير ، وخَلْقٌ من أصحابنا الفُقهاءِ والقُضاةِ ، وكانَ يوماً مَشْهوداً ؛ وتاريخ التَّوقيعِ سابعُ ربيعِ الأول » . هذا كلامُ الشيخ .

وكانَ النائبُ غائباً ، وكانتِ الأخبارُ والكُتُب قد جاءتْ إلى الشيخِ بِولايتِهِ ذلك ، فلم يتكلَّمْ ولم يجْتمعْ بأحدٍ من أربابِ الدَّوْلَةِ ؛ ولم تكنْ وِلايتُه لذلك[1] لاسْتِحْقاقِهِ ذلك ، وإنّما هو لمصاهَرَةٍ بينَه وبينَ مَسْعُودٍ المذكور .

وتوجَّه مسعودٌ إلى جِهَةِ قَصدِهِ في العِشْرين من الشَّهر .

وفي سَلْخِ الشَّهر : ثارَتْ ريحٌ شديدةٌ تخوَّفَ الناسُ منها . قَالَ ابنُ حجّي : « بحيثُ إنَّ المِنْبَرَ كُنتُ أخْطبُ عليه بالجَامِعِ فخشيتُ منْ سُقُوطه ؛ ودامَتْ بقيَّةَ النَّهارِ ، وخَرطَتِ الفَواكه والأَوْراقَ » .

وفي هذا الشَّهرِ : عُـزِلَ الأميـرُ صُرُق مـنَ النّيابـةِ (ثم أُعيـدَ في الشّهـر الآتي)[2] .

وفيه : وقَعتْ وقعةٌ بينَ نُعَير ودمشق خُواجا بنِ سَالم الذّكَري ، انكَسَر فيها التركُمان (وقُتِل كثيرٌ منهم)[3] وظَفَر نُعَيْرٌ بابْنِ سَالم فقَطَعَ رأْسَه وأَرْسَله إلى السُّلطان .

ويومَ عيدِ الفِطْر :

خَطَبَ الشيخُ شِهابُ الدّين ابنُ حجّي بالمُصَلّى ، خَرَج منَ الجامِعِ على

---

١ في (س ١) : « ذلك » .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ ما بين القوسين ملحق بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ليس في (س ١) .

الهيئَةِ التي كانتْ قبلَ الفِتْنَةِ وكانَ ذلكَ قد بَطَلَ بعدَ الفِتْنَةِ ، وخَرَج وهو لابسٌ السَّواد ، وخَطَبَ بالجامِعِ نجمُ الدِّين ابنُ حجّي وهو أوَّلُ عيدٍ صُلِّيَ بالجامعِ بعدَ الفِتْنةِ ، وصلَّى فيه خلقٌ كثير .

وفي أوائله :

وصلَ رُسلُ تَمِرْلَنْك إلى القاهِرَة ، وأُحْضِروا بينَ يَدَي السُّلطان ؛ ومَضْمونُ الرِّسالةِ إلى الأُمراء : أنّهم يَسْمَعُو ويُطيعُو[1] للسُّلطانِ ، وأنّه صارَ وَلَدي ومَمْلكتي ومملكَتُه واحدة ، وقال : « إن الأميرَ تَيْمورَ أرسلَ معي مشافهةً للقآنِ أحمدَ بنِ أُوَيْس وإلى قَرا يُوسُفَ ، فإذا بلغَهما الرِّسالةُ تَقْطَعُوا (رأْسَيْهما)[2] وتُرْسِلُوهما إليه صُحْبَتي » . فأكْرِمَ الرّسولُ ورُتِّبَ له ولمن معه ما يكفيهم .

[وفيه : صُرِفَ ابنُ شُعْبانَ من الحسبة بالهوِّيّ][3] .

وفيه : جَرَتْ فتنةٌ بينَ مماليك الأمير بِيبَرْس الأتابكِ وبَيْنَ مماليكِ الأمير تَمِراز النّاصري أميرِ مجلس ، واقْتَتَلوا تحتَ الطَّبْلَخاناه السُّلطانيَّةِ بالدَّبابيس ثم بالسُّيوف ؛ وقُتِلَ بينَهم وحَصَلَتْ جِرَاحات ، ودخَلَ[4] بينَهم مماليكُ السُّلطانِ وتفرَّقوا ؛ فلمّا نَزَلَ الأُمراءُ من الخِدْمَةِ وسمعوا الخَبَرَ توجَّه الدَّوادار ومعه الأميرُ تَمِراز إلى بيت الأميرِ بِيَبَرْس الأتابَك ، ودَخلوا عليه إلى أن رَضِيَ بعدَ / أن أسمعُهم الكلامَ الخَشِنَ ، [٢٤١أ] ثم اصْطَلَحا وصَفَح الأتابَك .

وفيه : استقرَّ لاَجِينُ الذي كانَ كاشِفَ الرَّمْلَةِ وعَزَله النائبُ هناكَ بعدَ أن كَثُرَتِ الشكاوَى عَلَيه في وِلاية القِبْلية .

---

١ كذا ملحونتين ، وهما على الصواب في (س ١) : « يسمعون ويطيعون » .

٢ « رأسيهما » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ ما بين الحاصرتين المعقوفتين خبر أضافه المؤلف بخطه في هامش النسخة (س ١) وهو ليس في نسخته (مو) الأصل .

٤ في (س ١) : « ودخلت » ، سهو .

وخَرَج المحمَلُ السُّلطاني ، والرَّكْبُ الشَّامي ، وأميرُ الحاجّ فارِسٌ الدَّوادار ؛ وتوجَّه من الأمراء جماعةٌ ، منهم : أميرٌ يقالُ له بَرَسْباي ، ويَحْيَى ابنُ لاقي نَقِيبُ الجيش ، وبَيْرَم نُحجا ناظِرُ الجامع .

ومن التُّجار : ابنُ مُزَلّق ، وابن الشَّرفطي[1] ، وشِهابُ الدّين ابنُ جُوبَان ، وشِهابُ الدّين ابنُ هِلال الكَوافي .

والشيخُ خليلٌ الأَذْرَعي ، والشيخُ إبْراهِيمُ بنُ الشَّيخِ أبي بكر الموصِلي ، وعَبْدُ الوَهَّابِ ابنُ الأَقُوش مُشِدُّ العمارة .

(وكانَ الحاجُّ في هذه السَّنة قليلاً جداً)[2] .

وأميرُ الركْبِ المِصْري طُولوا مِنْ عَلي شَاه ، وسافَر أيضاً الأميرُ تُمان تَمِر النَّاصري رأسُ نَوْبَة ، [وشرباش رأسُ نَوْبة][3] .

وفيه : قُبِضَ على تاجِ الدّين ابنِ البَقَري الوَزير ، وناظِرِ الخاصّ ورُسِّم عليه وعلى حاشِيَتِهِ واحْتِيطَ على بيته .

وفيه : استقرَّ القاضِي سَعْدُ الدّين ابنُ غُراب مُشيرَ الدَّولةِ مُضافاً إلى نَظَرِ الجَيْشِ والأُسْتَادْدارية .

وبدرُ الدّين ابنُ نَصْرِ الله في الوِزارة .

وتاجُ الدّين ابنُ البَقَري في نَظَرِ الخاصّ ، وشُرِطَ عليه أن لا يَعمَلَ شيئاً إلا بمراجَعَةِ سَعْدِ الدّين ابنِ غُراب .

وفيه : استقرَّ الأميرُ سُودُونِ مِنْ علي شَاه رأسَ نوبةِ أُسْتادْدارِ الصُّحْبَةِ عوَضاً عن كُزُلَ المحمَّدي القَزْويني ، استَعْفَى منها .

وفيه : رُكِّبَتْ دَرَابزِينَاتُ المقصُورَةِ بالجَامِعِ الأُمَوي ، وسَقَطَ بعضُها على بَعْضِ الصُّنَّاعِ فقَتَلَه .

---

١ هكذا معجمة في الأصل (مو) وهي في (س ١) : « السوفطي » .
٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٣ ما بين المعقوفتين ليس في الأصل (مو) وهو مضاف بخط المؤلف في هامش (س ١) .

وفي هذَا الشهرِ : ارتفعتِ الأسعارُ بالقاهرةِ في البَضائِعِ وغيرِها ، وأبيعَ اللحمُ السليخُ الرِّطلُ بأربعةٍ ونصف ، والسَّمِيطُ بثلاثـةٍ ونصف ؛ والبَقَـرُ بدرهَمَيْـن ونِصْفٍ ؛ وكلُّ دجَاجَةٍ بعشرينَ درهم إلى خَمسَة عشر ؛ والجُبْنُ المَغْلِي كلُّ رِطلٍ بثمانية ؛ والعَسَل النَّحْل المِصْري الرِّطل بثماني دراهم ، والعَسَل العَرَبي الرّطل بستة ؛ والسّكَّرُ المكرَّرُ الرّطل بثمانين ، والعُفَال بسبعين وبخمسةٍ وستين ؛ والنَّارنج بنصف .

وأُبيعَ القُماش بأغْلَى الأسعار ؛ وأُبيع الكَتَّان الرِّطل بثَمانية .

وأما القمحُ فإنّه انحطَّ من الأربعمائة[1] إلى ثلاثمائة ودُونَها ، وأُبيعَ الخبزُ رِطل[2] بدرهم .

ووَصَل المِثْقَالُ إلى ثمانيةٍ وتِسعين ، والأَفْلوري إلى ثمانية وسبعين ؛ ثم نُودِيَ عليهما المِثقالُ بثمانِين والأَفْلُوري بخمسةٍ وستين . [ثم رأيتُ في بعضِ تواريخ القاهرةِ أيضاً أنّه ارتفعَتْ أسْعارُ عامَّةِ المَبيعاتِ ، فذكَرَ بعضَ ما تقدَّم وزاد في قيمةِ بعضِها قال : « وأبيعتْ عشرُ دَجاجاتٍ سِمان بألفٍ وخمسمائة ، وأبيعتْ عشرٌ أخرَى بألف وخمسمائة . والفرّوج بأربعين »][3] .

وفي ذِي القَعدة :

خلِعَ على القاضِي بَدْرِ الدّين حَسَن الدّرعي بقَضاءِ المالكيَّةِ عِوَضاً عن شَرَفِ الدّين ، وذلك بعدما أهانَه النائبُ وضَرَبه بيَدِهِ وَكْزاً ولكْزاً ، وامتَنَعَ من تمكينِهِ ثم أجاب .

وجاءَتِ الأخبار إلى دمشقَ عنِ الغَلاءِ الواقعِ بالدّيارِ المصريَّةِ والوَباء ، وأنّ ابنَ غُراب يكفِّنُ كلَّ يومٍ نحوَ المائتين ؛ ويكْسو كلَّ يومٍ نحوَ خَمْسين قُمْصاناً[4]

---

١ في (س ١) : « أربعمائة » .

٢ في (س ١) : « كل رطل » ، سهو .

٣ ما حصرناه بين المعقوفتين مضاف بخط المؤلف في هامش نسخة تلميذه (س ١) ، وهو ليس في نسخته (مو) ، والتاريخ الذي يعزو الخبر إليه هو السلوك للمقريزي انظره : ٣ / ٣ / ١١٢٤ .

٤ كذا في (مو) ، وفي (س ١) : « قميصاً » مصوبة .

جُدُداً ؛ ويذْبَح كلَّ يومٍ بقرةً وتُطبَخُ وتفرَّق مع ألفٍ وخمسمائةِ رغيف ؛ وأنه فعل ذلك من أوَّل رَجَب . وذكَرَ[1] حامِلُ الكتابِ أن جماعةً من الأمراءِ كانُوا يكَفِّنون الموتَى ، ثم تركُوا لما طالَ ذلك بهم[2] إلا ابنَ غُرابٍ فقال : « لا أتركُ ذلك ولو نَفِدَ مالي وكلُّ شيء انْصَرَف » .

وفيه : وصلَ توقيعٌ للقاضِي علاءِ الدّين ابنِ أبي البَقاء بما بيَدِ الشَّيخِ شِهابِ الدّين من الخِطابَةِ ، ونَظَر الحَرَمَيْن ، والغَزَاليَّة وتدريسِها ، ومَشْيَخَةِ (الشُّيوخ)[3] ؛ وكانَ الشيخُ قد تَرَك هذه لِكَاتِبِ السرِّ السيِّد علاء الدّين / [٢٤١ ب] لأنها كانت بيده قبلَه . (ثم إن القاضِي فوَّضَ إلى الشّيخِ شِهابِ الدّين ابنِ حجِّي تدريسَ الغَزاليّة ونظَرَها ونظَرَ الحَرَمَيْن)[4] .

وجاء كتابُ السّلطانِ بإبْطالِ القُضاةِ المسْتَجدِّين بالقُدْسِ وغيرِها ، فجاءَ الحَنْبَلي بالقُدْسِ عِزّ الدّين البَغْدادي بسبَبِ ذلك .

وفي أواخِره : وصَلَ توقيعُ القاضِي جَمالِ الدّين ابنِ القُطْبِ بإعَادَتِهِ إلى قَضاءِ الحَنَفِيَّة عِوَضاً عنِ ابنِ الكَفْري ، فمدَّةُ مباشَرَةِ ابنِ الكَفْري دونَ الشهريْن ، وهذه الوِلايَةُ لابنِ القُطْبِ في هذه السَّنَةِ ثالثة ؛ وابنُ الكَفْري وُلّي مرَّتين ، وتخلَّلَ ذلك وِلايةُ محْيِي الدّين[5] ابنِ العِزِّ ولم يُمَكَّنْ من المُبَاشَرَة . ووقَفَ ابنُ القُطْبِ للنائِبِ[6] فأهانَه وكلَّمه كلاماً لا يَليقُ ، ولم يُمْضِ وِلايتَه وقال : « لا أنت وَلاَ الآخرُ أنا أُوَلّي رجلاً جَيِّداً » واستمرَّ ابنُ القُطْبِ مَمْنوعاً نحوَ شَهْرٍ ونصف ؛ ثم جاء كتابٌ بسبَبِهِ ، فأذِنَ له بعدَها .

وفيه : وصَلَ الإمامُ نُورُ الدّين الأَبياري منَ القاهرة ، وكان قد توجَّه إليها

---

١ في (س ١) : « وأخبر » ، سهو .
٢ « بهم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٣ « الشيوخ » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .
٤ ما بين القوسين ملحق في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٥ « محيي الدين » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٦ « للنائب » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

عَقِبَ الفِتْنَةِ ، فأقامَ بها إلى هذا التاريخ ، وأحسنَ إليه هناك الأميرُ تَمِراز .

وفيه : توجَّه الأميرُ صُرُق الظَّاهري نائبُ الوَجْهِ البَحْري ومعَهُ عُرْبان الطَّاعَةِ إلى تَرُوجَةَ ودَخَلها واحتاطَ على مَوْجودِ العُرْبانِ ؛ وحصَلَ بينَه وبينَ الأميرِ سُودُون بَقْجَة النُوْرُوزي كلامٌ بسبَبِ جَمَاعةٍ من العُرْبانِ مَسَكَهم ووضعَهم[1] في الزِّنجير ، فضربَ الأميرُ سُودُون الأميرَ صُرُق بدَبُّوس وأخذَ العربَ فأطلقَهم ؛ ثم أرسلَ السُّلطانُ الأميرَ سُودُون الطَّيَّارَ أحدَ المقدّمين ومعه جماعةٌ من مماليك السُّلطان ليقيمَ عندَه إلى أن يَحْضُروا البِلاد .

[وفي بعضِ تواريخِ المِصْرِيّين أن في شَوّال وذي القَعْدة : توالتْ هُبوبُ الرّياح المَرِّيسيّة ، فكانتْ عاصِفةً ذاتَ سَمُوم ، وحرٌّ شديد ، مع غَيْمٍ مُطْبِق ، ورُعودٍ ومَطَر قليلٍ ، غَرِقَ منها عدَّةُ سفنِ بَحْرِ المَلِح ونيلِ مِصْرَ ، وهَلَكَ فيها خلائق .

واشتدّت الأمراضُ بديارِ مصرَ ، وفَشَتْ في الناسِ حتى عَمَّتْ ؛ وكَثُر الموتُ ، ثم عَقَب هذا الريحَ الحارَّةَ هواءٌ شِماليّ رطبٌ ، تارةً مع غَيْمٍ ، ومرةً صَحْو .

وكانت الأمراضُ في الأيامِ الباردةِ تقفُ ويقلُّ عددُ الموتَى ، فإذا هبَّتِ السمائمُ الحارة كثُرَ عددُ الموتَى ، وكانتِ الأمراضُ حادّةً ، فقلَّتِ الأدوية جدّاً ؛ وأبيع الرّطل من الشّيْرخُشك بمائة وثلاثةٍ ، والسكّر الرّطل بثمانين ، والرِّطلُ من البِطِّيخ بثمانيةِ دراهم ، والرّطل من الكمَّثْرَى الشّامي بخمسةٍ وخمسين ، وزَهْرَة اللّيْنُوفر بدرهم ، والخيارَة بدرهم ونصف .

وهَلَكَ أَهْلُ الصَّعيد لعَدَمِ زراعةِ أراضيهم . وأُحْصِيَ من مات بمدينةِ قُوص فبلغوا سبعةَ عشرَ ألفاً ، وبمدينة سُيُوط أحدَ عشر ألفاً ، وبمدينة هُوّ خمسةَ عشرَ ألفاً ، سِوَى الطَّرحاء][2] .

---

١ في (س ١) : « ووضع » سهو .

٢ ما جعلناه بين الحاصرتين المعقوفتين خبر ملحق بخط المؤلف في هامش نسخة تلميذه (س ١) ولم يثبته في نسخته (مو) ، والتاريخ الذي عزا المؤلف إليه الخبر هو السلوك للمقريزي : ٣ / =

وفي مُستهلِّ الحجَّة[١] :

وصَلَ دَوادارُ النَّائبِ الصَّغير شاهِين منَ الديارِ المصريَّةِ وأخبرَ بأنّ الأمير سُودُون الحَمْزاوي تَعيَّن لنيابة الشّام ؛ قيلَ : وتَغْرِي بِرْدي لنيابة حلب ، وآخَرِيْنِ لطرابُلْسَ وصَفَد ؛ فوَجدَ النائبُ من ذلك ؛ وركبَ[٢] في أثناءِ النهار مُتوجِّهاً إلى الأمير نُوروز الحافِظي وهو مَسْجون بقَلْعَةِ الصُّبَيْبَة ؛ فوصَلَ إلى هناكَ ، فراسَلَه فلم يخرجْ ؛ فرجَعَ النائبُ وأرسلَ إلى مصرَ بالطَّاعةِ والخُضُوع . هكَذا[٣] حكاهُ ابنُ حجِّي ،

= ٣ / ١١٢٤ ، ولم ينقله منه نقل مسطرة بل أورده مختصراً ، ونص ما جاء في السلوك :

« وتوالى في شوال وذي القعدة هبوب الرياح المرّيسية ، فكانت عاصفة ذات سموم وحرّ شديد مع غيم مطبق ورعود ومطر قليل ؛ غرق منها عدة سفن ببحر الملح ، وفي نيل مصر ، هلك فيها خلائق واشتدت الأمراض بديار مصر ، وفشت في الناس حتى عمت ، وتتابع الموتان ، ثم عقب هذا الريح الحارة هواء شمالي رطب ، تارة مع غيم ، ومرة بصحو ، حتى صار الربيع خريفاً بارداً ، فكانت الأمراض في الأيام الباردة تقف ويقل عدد الموتى ، فإذا هبت السمائم الحارة كثر عدد الموتى . وكانت الأمراض حادة ، فطلبت الأدوية حتى تجاوز ثمنها المقدار ، فبيع القدح من لُبِّ القرع بمائة درهم ، والويبة من بذر الرجلة بسبعين درهماً بعد درهمين ، والرطل من الشيرخشك بمائة وثلاثين . والأوقية من السكر النبات بثمانية دراهم ، ومن السكر البياض بأربعة دراهم ، ثم بلغ الرطل إلى ثمانين درهماً . والرطل البطيخ بثمانية دراهم ، والرطل الكمثرى الشامي بخمسة وخمسين درهماً ، والعقيد بستين درهماً الرطل ، وعضد الخروف الضأن المسموط بأربعة دراهم ، والزهرة الواحدة من اللينوفر بدرهم ، والخيارة الواحدة بدرهم ونصف .

وزكت الغلال بخلاف المعهود ، فأخرج الفدان الواحد من أرض الحسر عنها ماء بركة الفَيُّوم — المعروفة ببحر يوسف الصديق — أحد وسبعين إردبّاً شعيراً بكيل الفيُّوم ، وهو إردبّ ونصف ، فبلغ بالمصري مائة وستة أرادب كل فدان . وهذا من أعجب ما وقع في زمننا . وأخرج الفدان مما روي — سوى هذه الأرض — ثلاثين إردبّاً شعيراً ، ودون ذلك من القمح . وأقل ما أبيع القمح الجديد بمائتي درهم وخمسين درهماً الإردب .

وهلك أهل الصعيد لعدم زراعة أراضيهم . وكثرت أموال من رويت أرضه من أهل الشرقية والغربية . وعز البصل حتى أبيع الرطل بدرهم ونصف ، وبلغ الفدان منه إلى عشرين ألفاً . وأحصي من مات بمدينة قوص فبلغوا سبعة عشر ألف إنسان ، ومن مات بمدينة سيوط فبلغوا أحد عشر ألفاً ، ومن مات بمدينة هُوّ فبلغوا خمسة عشر ألفاً ، وذلك سوى الطرحاء ، ومن لا يعرف » .

١ في (س ١) : « ذي الحجة » .

٢ في (س ١) : « وركب النائب » . تصرف من الناسخ .

٣ في (س ١) : « كذا » .

وهكَذا شاعَ عِنْد قُدومِ الدَّوادار من مصرَ ؛ ولم أرَ ذلك في تواريخِ المصريّين .

وفيه : أُعيدَ القاضِي جلالُ الدّين ابنُ الشّيخِ إلى قضاءِ الدّيار المصريَّة ، وذلك بعدَ مُبَاشَرَةِ الإخْنائِي أربعةَ أشهرٍ إلا[1] ثمانيةَ أيام .

وفي يومِ العِيد : صَلَّى السّلطانُ بجامِعِ القَلْعَةِ ثم دخلَ ولم يخْرُجْ إلى الإيوانِ ، ولم يَحْضُر السِّماط ولاَ ضَحَّى قُدّام الإيوان ؛ ولا فَرَّق أُضْحِيَةً على الأُمراءِ كما جَرَتْ به العادة .

وفيه : وصَلَ الخبرُ بولايَةِ القاضِي شَرَفِ الدِّين عِيسَى قَضاءَ المالكيَّةِ ، وولايَةِ القاضِي شَمْسِ الدّين ابنِ عُبَادَةَ قَضاءَ الحنابلة . فحَصَلَ بهذا انْعِزالُ القُضاةِ الأربعة ، أمّا الشافعي فإنه عُزِلَ في ذي القَعْدَةِ بالقَاضِي أبي العَبَّاسِ الحِمْصي ، وأما الحَنَفي فإنَّ ابنَ الكَفْري عُزِلَ كما تقدَّمَ ، ووُلِّي ابنُ القُطْبِ ، فلم يوافِقِ النائبُ على ذلك وتعطَّلَتِ البَلَدُ عَنْ حاكِمٍ ؛ ولكنَّ الشافعي يحكُمُ بإذْنِ النائب ، والحَنْبَلي لم يزلْ يحكُمُ إلى أن منَعَه النائبُ في أواخِرِ السنة ؛ ثم وَصَلَ توقيعُ المالِكِي بعْدَ أيّام وباشَر ؛ فَمُدَّةُ مباشَرَةِ القاضِي حَسَن شَهْرٌ ونِصف . ووُلِّي القاضِي شَرَفُ الدّين في مُدَّةِ سنةٍ ثلاثَ مرَّاتٍ وتَخَلَّله قاضِيانِ فصارتْ خمسَ وِلايات ؛ وكذلك الحنفيَّةُ ستَّ مرّات ؛ والحنابلة ثمانِ مرّات ؛ والشافِعيَّةُ ثلاثَ مرَّات . وكلُّ هذا من المنكَرَاتِ .

ورُسِمَ للقُضَاةِ بأن يَجْلِسوا للحُكْمِ داخِلَ البلد ، فجلَسَ الشافعي بالعادِلِيَّة الصُّغْرَى ، / والمالكي بمدْرَسَةِ الشريفِ البِقَاعي وجاهَ دارِ الحديث الأشْرَفيّة ، [٢٤٢أ] والحَنْبَلي بمدْرَسَةِ فارسٍ عند الجَوْزيَّة ، والحَنَفي إلى الآنَ لم يُؤْذَنْ له في الحكْمِ ، وكانَ الحَنَفي يجلسُ بالزَّنْجيليَّةِ ، والحَنْبَلي بمدرسَةِ الخَبِيصيَّة ، والشَّافِعي والمالِكي في بَيْتَيْهما . وفي أوائِلِ الأَمْرِ كان يحكُمُ بتُرْبَةِ بَلَبان ؛ وكان المالِكي المُنْفَصِلُ يحكم (بزاوية)[2] المغاربة .

---

١ في (س ١) : « أربعة أشهر إلا أياماً » تصرف من الناسخ .

٢ « بزاوية » مقحمة بخط المؤلف بين سطرين في (مو) ، وفي (س ١) : « بتربة » وكان كذلك في الأصل فضرب عليها المؤلف وصححها بما أثبتناه .

وفيه[١] : حصَلَ بينَ الأمراءِ بمصرَ اختلاف . ثم إنه قُبِضَ على بِيبَرْسَ العلائي الدَّوادار ، وسُودُون المحمَّدي وكلٌّ منهما أميرُ طَبْلَخانة ، وجانم أميرِ عَشَرة . وكانوا وافَقُوا جماعةً من الأُمراءِ والمماليك على إثارةِ فتْنَةٍ ، وقُيِّدوا وأُرْسِلُوا إلى سِجْن الإسكَنْدريّة صحبةَ الأمير باشْباي أمير آخور .

[واستقرَّ الأميرُ قُرُقْماسُ أحدُ أمراءِ الطَّبلخانات دَواداراً صَغيراً عِوَضاً عن بِيبَرْس][٢] .

وفيه[٣] : توجَّهَ الأميرُ بِيْسَق الشَّيْخي أميرُ آخُور إلى الحِجاز ليُجاوِرَ هناك ؛ وكان أرسلَ أهلَه صحبةَ الرَّكْبِ المِصْري .

وفيه : رَجَعَ رُسُلُ تَمِرْلَنْك إليه ومعهم رسولٌ من جهةِ السُّلطانِ ليُجَدِّدَ الصّلحَ من القَانِ تَمِرْلَنْك وأنه يعودُ إلى سَمَرْقَند ؛ فإذا عادَ جَهَّزُوا له أحمدَ[٤] بنَ أُوَيْس وقَرا يُوسُفَ .

وفي ثالثِ عِشْريه الموافِقِ تاسِعَ أَبِيب : زادَ النيلُ اثنَيْ عَشَرَ إصْبَعاً ، ومن الغَدِ عَشْرَ أصابع ، وبعدَ الغَدِ ثلاثين إصْبَعاً . قال ابنُ دُقْماقَ : « ولم يُعْهَدْ مثلُ هذه الزّيادَةِ في أبيب » .

[وقالَ بعضُ المؤرِّخين : « واحْتَرَقَ النيلُ في هذه السَّنةِ احْتِراقاً غيرَ مَعْهُود حتى صار الناسُ يخُوضونَ من برِّ القاهِرَةِ إلى برِّ الجيزَةِ .

وقلَّتِ الغِلالُ في هذه السَّنَةِ جدّاً ، وأُبيعَ القمحُ الجديدُ بمائتين وخمسين »][٥] .

---

١ « وفيه » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٢ ما بين المعقوفتين مضاف بخط المؤلف في هامش (س ١) ولم يثبته المؤلف في نسخته (مو) .
٣ « وفيه » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
٤ في (س ١) : « القان أحمد » .
٥ ما بين الحاصرتين المعقوفتين مثبت في هامش (س ١) بخط المؤلف ، ولم يثبته في نسخته الأصل (مو) .

وفيه قَبَضَ النائبُ على عَلِيِّ بنِ فَضْلٍ أميرِ آل مري ، وكانَ احتالَ عليه وأرسلَ إليه قَرابُغا الحاجبَ فأحضرَه وأكْرَمَهُ وأنْزَلَه في خيمةٍ بالمَيْدَانِ ؛ ثم قَبَضَ عليه وعلى من مَعَه ؛ وتوجَّه من فَوْرِه ؛ ولَحِقَهُ العَسْكَرُ كَبَس بُيوتَه بنواحِي السُّوَيْداء ، فَقَضَى غَرَضَه منهُم ، وغابَ ثلاثةَ أيّام ورَجَعَ ؛ وكان — على ما قيلَ — أراد أن يقسِمَ البلادَ كما فَعَلَ سنةَ ثلاثٍ وثمانمائة .

وفيه : كانتْ وقعةٌ بينَ نائِبِ حلب وبينَ التركُمان انكَسَر فيها نائِبُ حلب . (وسبَبُ ذلك أن ابنَ صاحِبِ البَازِ كَثُرَ فسادُه بتلك البلاد ، وقَطَع الطريقَ ، وحاصَرَ قلعةَ بَهَسْنا ؛ فركِبَ عليه نائبُ حلب واقتتلوا ، فانكَسَر نائبُ حلب ، وقُتِلَ سُودُون طَاز ، وتَغْرِي بِرْدِي قَرا أَحَدُ مقدَّمي الألوف ، وقُجماس دَوادارُ نائِب حلب[1] ، وقُتِلَ جماعة كثيرةٌ من جُنْدِ حلب . وهَرَبَ من حلَبَ أربعةٌ من مقدَّمي الألوف و[هم] إينال المُظَفَّري ، [وجَانِي بك] القَرْمي ، وأُزْدَ [بيه ، ويَشْبَك] وجاءُوا إلى حَماةَ . [وجاء كِتابُ] نائِب حماةَ إلى [السُّلطانِ يُخبرُ] بُوصولِ الأُمراء [إلى عِنْدِه وهم] يشكُونَ من نائبِ [حَلَب شكْوَى] عَظيمة)[2] .

قال ابن دُقْماق : « وفي ذي الحِجَّة : أُبيعَ خَروفٌ واحدٌ بألفٍ وخمسمائة وخَمْسين درهماً[3] ، وأبيع آخَرُ بألفٍ ومائتي درهم وستِّين ؛ وأُبيعَ عجلٌ خَصِيّ بألْفٍ وسَبْعمائةٍ وخمسين . وأبيعَ اللّحمُ الضَّاني السَّليخ بخمسة دراهمَ الرَّطلِ ، والسَّمِيط بأربعة . واللّحمُ البَقري بثلاثةٍ . والجُبْنُ المَغْلِي الرِّطْلُ بعشرة ، والسَّمنُ بعَشَرة . والعَسَلُ النَّحلُ بعشرة » .

---

١ بعد كلمة « حلب » في (س ١) زيادة : « وقيل إنما قتل الدوادار أستاذه » وكان هذا الخبر مذكوراً في (مو) وضرب عليه المؤلف .

٢ ما بين القوسين مضاف في الهامش العلوي من صفحة الأصل (مو) وقد عسف تلف حوافي الصفحة من الأعلى بكلمات من الخبر ، فاستدركناها من (س ١) حيث أثبت الخبر في متنها بخط الناسخ وجعلناها بين الحواصر المعقوفة .

٣ « درهماً » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .

وفي هذِهِ السنة :

رُسِمَ للأميرِ باشباي[١] مِنْ باكي الحاجِبِ بحفْرِ الخَليجِ الذي بينَ مصرَ والقَاهِرة ، فاجْتَهَدَ في حَفْرِه ، وألزم أربابَ البَساتِين والمساكِنِ بالحَفْرِ ، ولم يَجْسُرْ أحد أن يَتَجاهى عليه ؛ فحفر الخُلْجَان حَفْراً لم يَقْدِرْ أحدٌ على حفرِهِ[٢] ؛ وعَمِلَ الجسرَ والقَناطِرَ على بِرْكَةِ الحاجِبِ المعروفَةِ ببِرْكَةِ الرِّطْلي ، ومَنَعَ المَراكِبَ من الدُّخولِ إليها ، وصانَ حَرِيمَ السُّكّان عليها ، وفَرَغَ منها في صَفَر من السَّنةِ الآتية .

[قال بعضُ المؤرّخين :

« وهذه السنة أوَلُ سِنِيِّ الحوادِثِ والمِحَن التي خربَتْ فيها ديارُ مصر ، وفني مُعظَمُ أهلِها ، واتَّضَعَتْ بها الأحْوالُ واختلّت الأُمور »][٣] .

* * *

وممَّن تُوُفِّي فيها :

• إبْراهيمُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ المَحَلِّي المِصْري ، بُرهانُ الدّين ، كبيرُ التُّجّارِ بمصرَ .

(كان يذكُرُ أنه من ذريَّةِ طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ الله)[٤] ، وكانتْ أمُّه بنتَ الشيخِ شمسِ الدّين ابنِ اللّبّان ، وُلِدَ سنةَ خمسٍ وأربَعين ، ونشأ محبّاً في التّجارة ، فكان يتجّرُ إلى الشّام وغيرِها ؛ ثم سكَنَ مصرَ ، وابتَنَى بها داراً هائلةً بشاطِىءِ النّيل (في سَنَةِ اثنتين وثمانِين)[٥] تشتمل على عدَّةِ قاعاتٍ وأرْوِقةٍ في غاية الزَّخْرَفَةِ والرُّخام الثمين ، حتَّى كان يقول : « إنّه صَرَف عليها خَمْسِين ألفَ دينار » وقد

---

١ تبدو في (س ١) : « بشباي » .
٢ في (س ١) : « على مثله » سهو .
٣ ما بين الحاصرتين المعقوفتين مضاف في هامش (س ١) بخط المؤلف ، وهو ليس في الأصل (مو) نسخة المؤلف . والمؤرخ الذي عزا إليه المؤلف الخبر هو المقريزي ، انظر السلوك : ٣ / ٣ / ١١٢٧ .
٤ ما بين القوسين ملحق في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .
٥ ما بين القوسين أثبته المؤلف بخطه في هامش (مو) وليس في (س ١) .

احترقَتْ في سَنَةِ ستٍّ وثلاثين[١] فلم يبقَ إلا بعض جُدْرانها ، فكانت آيةً ؛ ولما ماتَ وَلِيُّ الدّين الخَرُّوبي كَبيرُ التجّارِ بمصرَ استقرَّ بعدَه في ذلك وكثُرَتْ أموالُه ؛ ودَخَلَ اليَمَنَ مِراراً .

قال الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتَعَ اللهُ ببقائه[٢] — : « وكانَ عارِفاً بأُمورِ الدُّنيا ، مَيْمُون / الحَركات ، حَتّى كانَ يقولُ : ما ركبتُ في مَرْكبٍ فغَرِقَ ، [٢٤٢ب] ولا سافرتُ في قافلةٍ فنُهِبَتْ . وكان يتصدَّقُ ، لكنْ يحاسِبُ بما يأخذُه منه أهلُ الظُّلْمِ من واجِبِ زَكاتِه ، وكان كثيرَ الإِسْرافِ على نَفْسِه[٣] » .

(وقالَ غيرُه : كان عر ...)[٤] .

ماتَ في شهرِ ربيعٍ الأول بعدَ أن جَهَّزَ العسْكَرَ من مالِهِ لما طَرَقَ الفرَنْجُ الإسكندريَّة في أواخِرِ السَّنَةِ الماضِية ، فمنَّ اللهُ تعالى برُجوعِ الفرَنْجِ خائبين . ومن قبلِ ذلك (سنة أربع وثمانمائة)[٥] خربتْ مقدِّمةُ جامِعِ عَمْرِو بن العاصِ فعمَّرَها من مالِهِ رحمَه الله .

• إبْراهيمُ بنُ مُحمَّدِ بنِ صِدِّيقِ بنِ (إبراهيم [بن يوسُف ، الدمشقي][٦]) ، المُسْنِدُ الصُّوفي الشافعي ، (بُرْهانُ الدِّين)[٧] ابنُ بَوّابِ

---

١ « وثلاثين » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .

وهذا التاريخ : (سنة ست وثلاثين وثمانمائة) من القرائن بل الأدلة القاطعة على أن ابن قاضي شهبة مؤلف هذا التاريخ قد صنفه في العقد الرابع أو الخامس من المئة التاسعة للهجرة .

٢ الجملة الدعائية غير مذكورة في (س ١) .

٣ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٩٤ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٥٥ .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وقد عسف تجليد النسخة بكلمات من الخبر فغمت علينا ، وهو ليس في (س ١) .

٥ ما بين القوسين مقحم بخط المؤلف بين سطرين ، وهو شديد الغموض فحررناه من الخطط المقريزية : ٢ / ٢٥٣ ، وهو ليس في (س ١) .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وقد عسف ببعضه تجليد النسخة فغمت علينا الكلمات التي جعلناها بين المعقوفتين واستدركناها من الضوء اللامع : ١ / ١٤٧ ، وهي ليست في (س ١) .

٧ « برهان الدين » مقحمة بخط المؤلف بين سطرين في (مو) وليست في (س ١) .

الظَّاهِرِيَّة .

مولدُه في حُدُودِ سنةِ عشرينَ وسبعمائة ، وقد رَوَى (الصحيحَ) عنِ ابنِ الشِّحْنَةِ .

قالَ ابنُ حجِّي تغمَّدَه اللهُ برحْمَتِه : « وهو آخِرُ من رَواهُ عَنْه بالسَّماع ؛ وسَمِعَ من ابنِ تيميَّةَ وجماعَةٍ .

توفِّي بمكَّةَ في شَوّال ، وكانتْ جنازَتُه مشهودَةً ، كَتَبَ إليَّ بذلكَ غرس الدّين خليلٌ الأَقْفَهْسي[1] » .

(وقَالَ غيرُه : « إنه وُلِدَ في سنةِ تسعَ عشرةَ ، وسَمِعَ من الحَجَّار (الصحيحَ) و (مُسْنَدَ الدَّارِمي) و (مُسْنَدَ عُبَيْدِ بنِ حُمَيْد) و (فضائل القُرآن) لأبي عُبَيْد وأشياء كثيرة ، وحدَّثَ بدمشقَ ، وحلَبَ ، وطرابُلْسَ ، ومكَّة ، والمدينةِ ؛ وجاورَ بمكَّةَ سنتين . وهو رَجُلٌ خَيْرٍ فيه لطافةٌ ومحافَظَةٌ على الصَّلَوات ، لم يتزوَّج قَطُّ . وكان أسندَ من بَقي في الدُّنيا مع حُسْنِ الفهمِ لما يُقْرَأُ عليه ، وإلمامٍ بشيءٍ من الفِقْهِ ، مع حَظٍّ وافِرٍ منَ السعادة)[2] .

• (أبو بَكْرِ[3] بنُ دَاودَ ، الشيخُ الصَّالح الخيِّر ، المقيمُ بالصَّالِحِيَّة .

وله زَاوِيَةٌ بالسَّفْحِ فوقَ جامِعِ الحنابلة حَسَنَة .

قالَ ابنُ حجّي — تغمَّدَه اللهُ برَحْمَتِهِ[4] — : « وكانَ معدُوداً في الصَّالِحين ، وهو على طَرِيقِ[5] السُّنَّة ، وله إلمامٌ بالعِلْم » .

توفي في شهرِ رمضانَ ، ودُفِنَ بحُوشِ زَاويته .

---

١ كذا في النسختين (مو) و (س ١) ، ولعله سهو ، فالأقفهسي هذا لقبه : « غرس الدين » كما جاءت ترجمته في الضوء اللامع : ٣ / ٢٠٣ .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٣ هذه الترجمة والترجمتان اللتان تتلوانها مضافة ثلاثتها في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ لم يذكر ناسخ (س ١) جملة الترحم .

٥ في (س ١) : « طريقة » .

• أبو بَكْرِ بنُ قاسمِ بنِ عَبْدِ المُعْطِي بنِ أحْمدَ بنِ عَبْدِ المُعْطِي الخَزْرَجي المكّي ، نزيلُ مصر .

سمعَ من عُثْمانَ بنِ الصَّفِيّ الطّبري وغيره ، ودخلَ بلادَ التّكْرُور مع بَعْضِ التجّار ، فكان يُذْكَر أنهم استَسْقُوا فدَعَا لَهُمْ فَسُقُوا ، فاعْتَقَدوه . ثم رَجَعَ إلى مصرَ ؛ وكانَ حسنَ المذاكرةِ ، كثيرَ الزِّيارَةِ للصَّالحين ، مشارِكاً في التَّارِيخ وفي الفِقْه قليلاً ؛ وكانَ يُعْرَفُ بمصرَ بالفَقِيهِ أبي بكرٍ الحِجَازي ؛ حكَاه الحافِظُ شِهابُ الدّين ابن حَجَر أمتَعَ اللهُ ببَقَائه[1] .

مات في هذه السَّنَةِ ، وله سَبْعٌ وسبعون سنةً .

• أَبُو بَكْرِ بنُ مُحمَّدٍ الحُبَيْشي العَدَني .

وَلِيَ قَضاءَ عَدَن مِراراً .

قال الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر[2] أمتع اللهُ ببقائه : « وكانَ ماهِراً في الفِقْه » .

ماتَ في أواخِرِ السَّنة) .

• (أبو بكْر[3] بنُ محمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ محمَّدِ بنِ نَبْهانَ بنِ عُمَرَ بنِ نَبْهانَ بنِ عُلْوانَ ، شَرَفُ الدّين ، ابن الشَّيخِ شمْسِ الدّين أبي عَبْدِ الله ، ابنِ الشّيْخِ الصَّالحِ عَلاءِ الدّين أبي الحَسَن ابنِ الإمامِ القُدْوَةِ شَمْسِ الدّين أبي عَبْدِ الله الجِبْرِيني .

كان شابّاً حَسَناً ، عندَه حِشْمَةٌ ورياسةٌ ، ودينٌ ومكارِمُ أخلاق ، ومروَّةٌ وعَصَبِيَّة ، وله الحُرْمَةُ الوافِرَةُ عند الحلبيّين . وهو من بيتٍ مشهور ، وكان يقرأُ بتربةِ جدِّه بجِبْرِينَ ظاهِرَ حلب .

١ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٠ وإنباء الغمر : ٥ / ١٦٧ .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية واكتفى بـ : « قال ابن حجر » . وانظر ذيل الدرر : الترجمة : ٢٠١ وإنباء الغمر : ٥ / ١٦٨ .

٣ هذه الترجمة مثبتة أيضاً في هامش (مو) بخط المؤلف إلا أنها ليست في (س ١) .

تُوُفِّي بجِبْرِينَ في جُمادَى الأُولَى ودُفِنَ بتُربتهم[1]) .

• أَحْمدُ بنُ إبْراهيمَ بنِ عُمَرَ بنِ عليّ ، الخُواجا ، شِهابُ الدِّين ، أبو الفَضْلِ ابنُ بُرْهانِ الدِّين المحلِّي المِصْري .

وُلدَ سنةَ ثمانِين وسبعمائة .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدِّين ابنُ حَجَر أمتعَ اللهُ ببقائه[2] : « نشأ بارِعاً ذكيّاً ، محبّاً في التِّجارة ، مَسْعُودَ الحَركات ، كريمَ الشمائِل محبّاً في أهْلِ العِلْمِ والخَيْر ، كثيرَ البِرِّ والصَّدقةِ ، عَفِيفَ الفَرْجِ . رافقتهُ سَفَراً وحَضَراً ؛ وقد سَمِعَ بقراءتي من بعضِ المَشَايخ ، كأبِي علي المَهْدَوي بمصرَ ، وأبي بكرِ ابنِ الحُسَيْني بالمدينة ، وماتَ بعد أبيهِ بأَشْهُرٍ في ذي القعدةِ بمكَّةَ ، وكان لما ماتَ أبوهُ باليَمَنِ ، وقد حَمَلَ معهُ من أصنافِ البَهارِ أكثرَ من ستَّةِ آلافِ زَكِيبَةٍ ، ومن أنواعِ البَزِّ ، والصِّيني ، والمِسْكِ ، واللّبان ونحوِ ذلك وَسْقَ مَرْكَبٍ ، فتفرَّق جميعُ ذلك بأيدي العبادِ في جَميعِ البلادِ ، واللهُ يفعلُ مايشاء »[3] .

(وقالَ المؤرِّخُ تقيُّ الدِّين المَقْرِيزي : « كانَ شابّاً فَطِناً ، عاقِلاً خيِّراً دَيِّناً ، ذكَرَ أنّه لم يَشْرَبْ مُسْكِراً قَطُّ مع ما كانَ أبوه فِيه ؛ وكان يُناقِضُ أباه في أُمورٍ كثيرةٍ من فِعْلِ الخَيْرِ والإحْسانِ إلى النَّاس . ولما ماتَ أخذَ صاحبُ اليَمَن وصاحِبُ مكَّةَ من التركَةِ مالاً ، وأخذَ منه النَّاصِرُ مائةَ ألفِ دينار » . قال : « وبُرْهانُ الدِّين آخِرُ من أدْرَكْناه منْ رُؤساءِ التّجارة »)[4] .

---

١ في ذيل هذه الترجمة في هامش (مو) بخط المؤلف تعقيب مثاله : « أبوه توفي سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة » . وانظر الجزء الثالث من هذا الكتاب ، الصفحة : ٧٧ .

٢ لم تذكر الجملة الدعائية في (س ١) .

٣ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٩٥ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٥٩ .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) ، وانظر السلوك : ٣ / ٣ / ١١٢٩ ، ولم نصبه في القطعة التي بين أيدينا من مخطوطة « درر العقود الفريدة ، للمقريزي » .

• أَحْمَدُ بنُ حُسَيْنِ بنِ أحمدَ بنِ عَدْنَان ، السيِّدُ ، شِهابُ الدِّين ، الحُسَيْني .

كانَ هو وأبوه بالصَّاغَةِ ويُباشِران نَظَرَها ، ووُلِّي أبوه[١] في وقتٍ الحِسْبَةَ ، ووُلِّي هذا بعدَ الفتنَةِ وِكالَة بيتِ المال ، والكلامَ على وَقْفِ المَنْصوري مدَّةً ، ثم عُزِلَ من ذلك ، وكان عاميّاً .

توفّي في ذي القعدة .

• أحمدُ بن سَالم ، الشّهابُ ابنُ الأمينِ ، مُوقِّعُ الحاجب .

كان من شُهودِ العُقَيْبَة ، ومؤذّناً بجامعها ؛ ثم ترقّى وصارَ من شُهودِ الحكْمِ ، ووُلِّي وظائف ، وصَحِبَ بعضَ القُضاة ؛ ثم وُلِّي توقيعَ الحاجِبِ من سَنَوات ؛ وكان بيده وظائفُ كثيرةٌ : أَنْظَارٌ ، ومُبَاشرات ، وإمامات ، قيل : كانَ إماماً في سَبْعَةِ مساجدَ ، وقيل : عَشَرة .

توفي في شَوّال ، جاوزَ الأربعين ظناً .

• أحمدُ بنُ عَبْدِ الكافي بنِ عَبْدِ الوَهّاب ، شِهاب [الدين][٢] البُلَيْني ، بموحَّدَةٍ ثم لام [ثم ياء][٣] ثم نُون ، مُصَغَّر ، نسبةً إلى البُلَيْنَة من الصعيد الأعلى .

كان أبوه قاضِياً ، فنشأ ولدُه هذا محبّاً في الاشتغال ، فتفقَّه ودخلَ القاهرةَ ، فناب في الحكْمِ بالحُسَيْنيّة ؛ ووُلِّي الإعادة بمدرَسَةِ الشافعي .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر[٤] أمتعَ اللهُ ببقائه : « وكانَ ديِّناً خيِّراً مات كهْلاً »[٥] .

---

١ بإزائه في هامش (مو) وحدها بخط المؤلف تعقيب مثاله : « حـ توفي في رجب سنة اثنتين وتسعين » . ولم نصب بين وفيات هذه السنة من الجزء الثالث من هذا الكتاب من سمي بهذا الاسم .
٢ سها عنها المؤلف واستدركناها من (س ١) .
٣ ما بين المعقوفتين مقحم بين السطرين في (س ١) بخط المؤلف ، وليس في (مو) نسخة المؤلف .
٤ أغفل ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية واكتفى بذكر : « قال ابن حجر » .
٥ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٩٧ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٦٠ .

• [أَحْمَدُ بنُ الشَّيخِ عَلِيٍّ ، الأميرُ الكبيرُ ، نائبُ صَفَد .

كانَ هو وأَخُوهُ محمَّدٌ قد خامَرَا إلى المَلِكِ الظَّاهِرِ لما كانَ على الفِتْنَةِ ، فتَقَدَّما عندَهُ ، ووُلِّيَ هذا نيابةَ الكَركِ في المُحرَّمِ سَنَةَ سِتٍّ وتِسعينَ ، ثم بعدَ سنَةٍ نُقِلَ إلى حُجُوبيَّةِ دمشقَ ، ثم نُقِلَ إلى نيابةِ غَزَّةَ في شَعْبانَ سنةَ ثمانٍ وتسعين ، فسَعَى النائبُ تَنِبَك في عَزْلِهِ ، وكان قد وَقَعَ بينَهما . ثم نُقِلَ في المحرَّمِ سنة ثمانمائة إلى نيابةِ صَفَد ؛ ثم قُبِضَ عليه بِرَجَبٍ سنة إحدى وثمانمائة وسُجِنَ بقَلْعَةِ صفد ، ثم أُفْرِجَ عنه بعدَ شهرَيْنِ وأُعطِيَ أتابكيَّةَ الشام ، ودَخَلَ مع النائبِ تَنِبَك ، وحَضَرَ معه حِصَارَ حماة ؛ ثُمَّ خامَرَ إلى السُّلطان واستقرَّ كاشِفَ حَوْرانَ ومُشِدَّ الأغوارِ ؛ ثم عُزِلَ في القَعْدَةِ سنةَ ثلاثٍ وثمانمائةٍ ، وأُعْطِيَ تقدمةً بدِمشْقَ إلى أن تُوفِّي .

وكان شكلاً حَسَناً شُجاعاً . تُوُفِّي في ذِي القَعْدَة][1] .

• أَحْمدُ بنُ يوسُفَ ، الأميرُ ، شِهابُ الدِّين ، ابنُ الأمير جَمالِ الدِّين ، أميرُ عُربانِ الغَرْبيَّة .

تُوفِّي في رَجَب ، واستقرَّ عِوضَه أخوه زينُ الدِّين مُهَنّا .

• أزبَك الرَّمَضاني ، الظّاهِري ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين ، رأسُ نَوْبَةِ المِلِكِ الناصر [، وأحدُ أُمراء الطبلخانات][2] .

حجَّ في السَّنةِ الخَالية [أمير الحاج][3] ، وحضَرَ من الحجِّ فتُوُفي[4] في رَبيعِ الأوّل ، وترك مالاً جزيلاً .

• إسْماعِيلُ بنُ إبراهيمَ الجَبَرْتي ثم الزَّبيدي .

---

١ هذه الترجمة حصرناها بين معقوفتين لأنها مثبتة بخط المؤلف في هامش (س ١) ولم يثبتها في نسخته (مو) .

٢ ما بين الحاصرتين المعقوفتين مضاف في هامش (س ١) بخط المؤلف وليس في الأصل (مو) .

٣ « أمير الحاج » مضافة بخط المؤلف في هامش (س ١) وليست في الأصل (مو) .

٤ بإزاء ذكر الوفاة في هامش الأصل (مو) وحدها تعقيب بخط المؤلف طمس أكثره ، تبينا منه كليمات مثالها : « رابع عشر ... في تاريخ المقريزي » ، وانظر السلوك : ٣ / ٣ / ١١٢٨ .

وُلِدَ سنةَ بضعٍ وعشرينَ ، وسلك طريقَ الزُّهد والتصوُّف .

قال الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر[1] أمتعَ اللهُ ببقائه : « ونظَرَ في مقالَةِ ابنِ [٢٤٣أ] العَرَبي[2] / ففُتِنَ بها وغلبَتْ عليه حتى صار من أكبرِ الدُّعاة إليه ، وسكَنَ زَبيد ، وعَظُمَ عِندَ الأشرفِ واعْتَقَده ، وفشَتْ مقالةُ ابنِ العربي[2] هناك بواسطَتِهِ وواسِطَةِ أتباعه ؛ وقامَ الشيخُ أحمدُ النّاشِري الشافعي ــ وهو إذْ ذَاك عالِمُ[3] زبيد ــ عليهم ، فلم يجدْ عوناً ، وامتُحِنَ جماعةٌ من العلماءِ والصُّلَحاء لأجلهم . ورأيتُ[4] الشيخَ إسْماعيلَ فأعْجَبني سَمْتُه وتوجُّهُه وملازمته لقراءَةِ يّس في كلِّ حالةٍ ، وكان يَعْتَمِدُ في ذلك خَبَراً واهِياً ، وجمع له شيخُنا مجدُ الدّين جُزْءاً في فَضائِلها كانَ يكادُ يحفَظُه . وكنتُ أظنُّه لا يَفْهَمُ مقالةَ ابنِ العَرَبي ، فلمّا اجتمعتُ به سألني عنه ، فعرَّفتُه بكلام أصحابِنا فيه ، فلم يعبأْ بذلك ؛ ورأيتُه عارفاً بالمَقَالَةِ يقرِّرُها صَرِيحاً ويدعو إليها ؛ ومَنْ لم يُحَصِّلْ (كتاب الفُصُوص) نَقصَ من عينه[5] » .

توفّي في رجب .

• إسماعيلُ البِقَاعي ، الشيخُ ، عِمادُ الدّين ، المكتِّب .

كَتَبَ الخَطَّ الحَسَن ، وكانَ من أهل العلم ، شافعيَّ المذهب ، ويحبُّ الحَنابلةَ ويصْحَبُهم ، ويميلُ إلى ابنِ تَيْميَّة كثيراً ، ويبالغُ في الحَطِّ على ابنِ العَرَبي ؛ وكان يقرأُ الحديثَ للعوامّ ؛ وله نظمٌ ونثر ، ويرجِعُ إلى دين ؛ وأقام بعد الفتنةِ بطرابُلْسَ ، ثم قَدِمَ في العامِ الماضي فتُوُفّي في المحرّم .

وكَتَبَ أشياءَ منها (صَحيحُ البُخاري) في مجلَّدٍ مُنْعَدِمِ[6] النظير .

١ أغفل ناسخ (س ١) عند ذكره ابن حجر ذكر الصفة واللقب وعبارة الدعاء .
٢ في (س ١) : « ابن عربي » .
٣ بدلها في (س ١) : « فقيه » لعله سهو .
٤ في (س ١) زيادة : « قال » .
٥ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٩٨ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٦٢ .
٦ في (س ١) : « معدوم » ، سهو .

• آقْبُغَا الجَمَالي ، الأميرُ ، علاءُ الدِّين ، (الهَدَباني)[١] الأطروش .

أصلُه مملوكُ الأميرِ جَمالِ الدِّين الهَدَباني ، ثم قَدَّمه للظَّاهِرِ ، وأَعْطاهُ[٢] الظَّاهرُ إمْرَةَ عَشَرة عند إشراف[٣] ملكِهِ على الزَّوال ، وصار أميرَ آخُور صغير ، ثم قَبَضَ عليه النَّاصِري ، ثم أَعْطاهُ عَشَرة بحلب . وفي فِتْنةِ مِنْطاشَ كان رأسَ الظَّاهِرِيَّة بحلبَ ونائبَ القَلْعة ؛ ثم وُلِّي حُجوبيَّةَ الحُجَّاب بحلب بعد عَوْدِ الظَّاهِرِ إلى الملك . ثم نُقِلَ إلى نيابةِ صَفَد سنة ستٍّ وتسعين ؛ ثم إلى نيابةِ طَرَابُلْسَ أولَ سَنَةِ ثمانمائة ، ثم في أولِ سنةِ إحدَى نُقِلَ إلى نيابة حَلَب (عوَضاً عن أرغون ، فأسَّس بحلب جامعاً تَحْتَ القلعة ، وكانَ سوقاً للغَنَم فبناه [جامعاً ولم][٤] يكْملْه ووَقَفَ عليه وقْفاً بحلَبَ وغيرِها)[٥] . واستمرَّ إلى أن دخَلَ مع نائبِ الشَّامِ في العِصْيان ، وقَبَضَ على حاجبِ حلب ومُقَدَّمَيْن وطَبْلَخانة بعدَما ركبوا عليه ، وقَتَل في الطَّرِيقِ الأمراءَ الثلاثَة وأَبْقَى الحاجِبَ ، فوصَلَ معه إلى دمشقَ ، ثم قُتِلَ بالقَلعة ؛ فلما انكَسَر النائب قُبِضَ عليه مع الأمراءِ وسُجِنَ وسَلِمَ من القَتْلِ ، ثم أُفْرِجَ عنهُ ليلةَ عيدِ الأَضْحَى سنة اثنتين وثمانمائة وأُخْرِجَ إلى القُدْس ؛ (ثم في الفتنة جُعِلَ نائبَ طرابُلْسَ ، ثم عُزِلَ عاجلاً)[٦] . وجُعِلَ أتابكَ دمشقَ ، ثم أُعطِيَ النيابةَ في صَفَر سنةَ أربع ، ثم عُزِلَ بعد نحو تسعة أشهر وأُعيدَ إلى القُدْس ؛ ثم قَدِمَ دمشقَ في أول جُمادَى الأُولَى من هذهِ السَّنَةِ متولّياً نيابةَ حلَب (عوَضاً عنِ الأميرِ دُقماق)[٧] .

---

١ « الهدباني » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .
٢ في (س ١) : « فأعطاه » .
٣ « عند إشراف » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٤ ما بين المعقوفتين كلمتان طمستا تحت رتق فاستدركناهما من مخطوطة (الدر المنتخب تكملة تاريخ حلب) لابن خطيب الناصرية ، الترجمة : ٣٢٩ .
٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .
٦ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وهو مثبت في متن (س ١) بخط الناسخ .
٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

وكان شيخاً (حسنَ الشكل)[١] سَاكِناً ، خَفيفَ الوطأَةِ ، لكنَّه كان قليلَ الحُرْمَةِ وعندَه طَمَع ، وكانتْ نيابتُه بحلب أربعين يوماً .

توفي في جُمادَى الآخِرة (ودُفِنَ بتُربَتِه التي أنشأها داخِلَ جامِعِه المُشارِ إليه)[٢] .

ورأيتُ في تاريخِ ابنِ دُقْماقَ أنه حَضَرَ بَريديٌّ من حلب وعلى يده سَيْفُ آقْبغَا الجَمالي نائِبِ حلبَ ، وأخبر بأنه كان قاعِداً في شُبّاكه وإذا بسَهْمٍ أصَابه فمات . والله أعلم ؛ فإن هذا شيء ما سمعناه (ولا ذكره أحدٌ من الحَلَبيّين وبالله العَجَب من قائله)[٣] .

• [آقْبُغا الفَقِيه .

كان أحدَ دَوَاداريَّةِ السُّلطان ، وله به اختصاصٌ زائد وسيرَتُه ذَمِيمة . توفي في جُمادَى الأُولى .][٤] .

• خَضِرٌ الأَشْرَفي ، الأمير ، سَيْفُ الدّين .

تُوُفي في جُمادَى الأُولَى ؛ وكان آخرَ من بَقِي من الأُمراءِ الأشرفيَّة .

• (دِمَشْق[٥] خُجا بن سَالم الدكَري التركُماني نائب [جَعْبَر .

---

١ « حسن الشكل » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي ليست في (س ١) .

٢ ما بين القوسين ملحق في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٤ هذه الترجمة التي حصرناها بين المعقوفتين جاءت بخط المؤلف في هامش (س ١) ولم يثبتها المؤلف في نسخته (مو) .

٥ هذه الترجمة كلها مثبتة في الهامش العلوي من صفحة الأصل (مو) وليست في (س ١) ، وقد عسف تلف حافة الصفحة بكلمات منها فاستدركناها من مخطوطة كتاب (الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب) لابن خطيب الناصرية ، والترجمة كاملة فيه نصها :

« دمشق خجا بن سالم الدكري ، التركماني ، نائب جعبر .

قدم إلى حلب سنة ست وثمانمائة صحبة الأمير ناصر الدين محمد بن شهري لإخراج الأمير دقماق منها ، حين تغلب عليها ، فوصل إلى حلب بجيشه ونزل بظاهرها . فلما هرب الأمير دقماق ودخل ابن شهري إلى حلب عاث دمشق خجا في بلاد حلب بمن معه من التركمان ، وأفسد في =

قَدِمَ] إلى حلب في هذِهِ السَّنة صُحبةَ الأميرِ ناصرِ الدّين [محمد] بن شَهْري [لإخراج الأمير] دُقْماق [منها حين تغلّبَ عليها ، فوصَلَ إلى حلبَ بجيشِهِ ونَزَلَ بظاهِرِها فلما هرب الأمير] دُقْماق [ودَخَلَ ابن شَهَري إلى حلب عاث دمشق خُجا في بلادِ حلبَ بمن معه من التركمان وأفسَدَ في القُرى ونهبها ، وقطَعَ السُّبُل ، وعاقبَ الرِّجالَ ببلد أعزاز] ، وارتكَبَ أموراً عِظاماً من المفاسِدِ ، وذلك في رجبٍ من السَّنة ، ثم عادَ إلى جَعْبَر . وفي شهر رَمَضان جَمَعَ نُعَيْر العَرَب ، وجَمَعَ هذا التركُمان ، وكان بينَه وبين نُعَيْر عداوةٌ شديدة ، فتقاتلا فيما بين حِصْن بالس [وجعبر] قتالاً شديداً ، واستمر القتال بينهما أياماً ، ثم انكسر التركمان وقتل المذكور ، واسْتَحَرَّ القتل في التركُمان ونُهِبَتْ أموالُهم وتمزقوا كلَّ ممزَّق .

وكان دمشق خُجَا من المفسدين في الأرض ، كَنَفَ اللّصوصِ وقُطاعِ الطريق ، فأراح الله منه) .

• (سُودُون[1] مِنْ عَلِي بَيْه ، الأميرُ ، سَيْفُ الدين ، المعروفُ بسُودُون طَاز أخوُ الأمير قُلُمْطاي .

(أنعِمَ عليه بإمرةِ عَشَرة في جُمادَى الآخِرَةِ سنةَ ثمانٍ وتسعين)[2] ؛ ولما

= القرى ، ونهبها ، وقطع السبل ، وعاقب الرجال ببلد عزاز وارتكب أموراً عظاماً من المفاسد ، ولم تأخذه على المسلمين رأفة ، وذلك في رجب من السنة ؛ ثم عاد إلى بلد جعبر في شهر رمضان من السنة ، قدم عدوه الأمير نعير بن حيار بن مهنا أمير العرب من ناحية الشرق ، وكان بينه وبين دمشق خجا عداوة شديدة ، فجمع كل منهما جمعه وتقاتلا فيما بين جعبر وبالس ، واستمر القتال بينهما أياماً ، فلما كان يوم السبت سابع عشر رمضان ركب الجيشان وتقاتلا قتالاً شديداً ، فانتصر الأمير نعير وقتل دمشق خجا ، واستحر القتل في التركمان ونهبت أموالهم وتمزقوا كلّ ممزق .

وكان دمشق خجا من المفسدين في الأرض ، كنف اللصوص وقطاع الطريق ، فأراح الله الإسلام والمسلمين منه ، والحمد لله رب العالمين » .

١ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ ما بين القوسين ليس في (س ١) .

مات أستاذُه كانَ (مقدَّمَ المماليك)[١] ورأسَ الخاصكيَّةِ ، وقبضوا على أَرُسْطاي رأسِ نوبةٍ وغيرِه منَ الأُمراءِ ؛ وأُعطِيَ في ذي القَعْدةِ سنةَ إحدى وثمانمائة تَقْدِمَةَ الأميرِ تَمِراز النّاصِري ، واستقرَّ أمير آخُور كَبير عن سُودُون الطَّيارِ بحكم انقِطاعِهِ بالشَّام في ربيعِ الآخِرِ سنةَ اثنتين ، (وحضَرَ قتالَ تَنَم وقِتَالَ تَمِرْلَنْك)[٢] . وركبَ هو ونَوْرُوز وجَكَم على أَشْبَك وحِزْبِهِ وقَبَضوا على أَشْبَك وجماعةٍ من الأُمراءِ وسَجَنُوهم بالإسكَنْدريَّةِ في شوَّال سنةَ ثلاثٍ . ثم بعد سنةٍ ركب عليه نَوْرُوز وجَكَم فكَسَرَهما وقَبضَ عليهما وأطلقَ أَشْبَك وحِزْبَه ، وكانَ هو الكَبير . ثم في ربيعِ الأَوّل سنةَ خمسٍ وقعَ بينَهم فركبَ وخَرَجَ ثم انفلَّ جمعُه وأُرْسِلَ إلى دِمْياط ، ثم أرادَ الهَرَب إلى الشَّامِ فقُبِضَ عليه كما تقدَّم وأُرْسِلَ إلى الإسكَنْدَرية ؛ ثم أرسله الأميرُ أَشْبَك إلى المَرْقَبِ في شعبانَ من السَّنة ؛ فلما انتقَلَ الأميرُ دَمِرْداش من طرابُلُسَ إلى نيابةِ حَلَب أخذَه معه هو وجَكَم ؛ وقيل : إنه جاءَه عِدَّةُ أَمْثِلَةٍ بقَتْلهم ، وهو يتوقَّفُ في ذلك . وحضَرَ المذكورُ معه وقعةَ صاحِبِ البَاز فقُتِلَ[٣] . وقيل : إن الأميرَ يَشْبَكَ الدَّوادار حضَرَ إليه من حلب قُجْماس دَواداُر نائِبِ حَلَب ، فاتَّفقَ معه على قَتْلِ سُودُون طَاز ثم قَتْلِ أستاذِه . فاطَّلع على ذلك بعضُ أصحابِ أستاذِه فكتبَ[٤] إليه يعْلمهُ بما اتَّفَقَ ؛ وتوجَّه قُجماسُ الدَّويدارُ إلى حلب ، فأخذ دَمِرْداش حِذْرَه منه ؛ فلما كانَتْ هذه الوقعةُ قَتَلَ قُجْماس سُودُون طاز ؛ فلما عَلِمَ دَمِرْداش ذلك تحقَّق ما كُتِبَ إليه ؛ فقَبْلَ انْجلاءِ الوَقْعَةِ قَتَلَ دَمِرْدَاشُ دَوادَاره قُجماس . وقِيلَ : إن قَتْلَ سُودُون طَاز كانَ بموافَقَةِ [دَمِرْداش][٥] . والله أعلم) .

١ ما بين القوسين ساقط من (س ١) .
٢ ما بين القوسين ساقط من (س ١) .
٣ « فقتل » ليست في (س ١) ، سهو .
٤ بدلها في (س ١) : « فأرسل » سهو .
٥ « دمرداش » : طمست تحت رتق في (مو) فأخذناها من (س ١) .

• عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ الدّكَالِي المَغْرِبِي المالِكي . نَزِيلُ المدينة . أقامَ بها مدَّةً فأقرأ الفِقْهَ وأفاد؛ ونابَ في الحكْمِ في بَعْضِ القضايا . قال بعضُهم : وكان جَريئاً يُطْلِقُ لسانَه في بَعْضِ أكابرِ العلماء . مات عن نحوِ ستين سنة .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ صَغِير ، الرئيسُ الفاضِلُ ، كَمالُ الدِّين ، رئيسُ الأطبّاءِ بالدّيارِ المصرية / .

[٢٤٣ب] توفّي في رَجَب ؛ واستقرَّ عِوَضَه في الرِّياسة عَلَمُ الدّين ابنُ بَرابخ .

• عَبْدُ الرَّحِيمِ[١] بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ إبْراهيمَ ، الإمامُ العالمُ ، العَلاَّمَةُ ، الحَافِظُ ، المتْقِنُ ، المصَنِّف ، زَيْنُ الدّين ، أبو الفَضْلِ ، العِرَاقي الأَصْلِ ، (الكُرْدِي)[٢] نَزِيلُ القاهرة .

وُلِدَ في جُمادَى الأُولَى سنةَ خمسٍ وعشرينَ وسبعمائة ، وحَفِظَ (التَّنْبيه) وعِدَّة كتب ، واشتغل بالفقْهِ والقِراءات ، ولازَمَ المشايخَ في ذلك الوقت ؛ وسمع في غُضُونِ طَلَبه العِلْمَ من عبدِ الرَّحيم[٣] ابنِ شاهِدِ الجَيْش ، وعَبْدِ الرَّحمن ابنِ عَبْدِ الهَادي ، وعَلاءِ الدّين ابنِ التّركُماني ، وشِهاب الدّين ابنِ البَابا ، وناصِرِ الدّين ابنِ سَمْعون[٤] وغيرِهم ، وولع بتَخْريجِ أحاديث (الإحْياء) ، ورافَقَ الزَّيْلَعي في تَخْرِيجِه أحاديثَ (الكَشَّاف) وأحادِيثَ (الهِداية) فكانا يتعاونان . وكانَ مُفْرِطَ الذّكَاء ، فأشار عليه القَاضِي عِزُّ الدّين ابنُ جَماعَة بطَلَبِ الحَديثِ لمَّا رآه مكبّاً على تحصيله ، وعرَّفَه الطريقَ في ذلك ، فطلَبَه على وجْهِهِ من بعدِ

---

١ بإزاء رأس الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط الناسخ نصه : « الشيخ زين الدين العراقي » .

٢ « الكردي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .

٣ « عبد الرحيم » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ كذا مهمل السين في النسختين ، وحررناه من الضوء اللامع : ٤ / ١٧٢ وهو مهمل السين فيه أيضاً ، أما في الدرر الكامنة ، فقد جاء بالشين المعجمة .

الخمسين ، ولوْ كانَ طلَبَه قبلَ ذلك لأدرك الإسْنادَ العَالِي ، فإنَّه كان يُمكنهُ السّماعُ منَ ابنِ المِصْري خاتمةِ أُصْحابِ ابنِ الجُمَّيْزي وابنِ رَوَاح بالإجَازةِ ، ومن جَمْعٍ (جمّ)[1] من أصحابِ النَّجيبِ وابنِ عَبْدِ الدائم ؛ ولكنه أدركَ لما طَلَبَ المَيْدُومي خاتمةَ أُصحابِ النَّجيب فأُكثرَ عنه . ثم رحلَ فأدركَ ابنَ الخَبَّازِ خاتمةَ أصحابِ ابنِ عَبْدِ الدائم والمَرْدَاوي خاتمةِ أصحابِ (الكِرْمَاني)[2] وأخذَ عنهم وعن غَيْرِهم ؛ ثم أكثرَ التَّرحالَ إلى الشَّامِ والحِجاز ، وهمَّ بالتوجُّهِ إلى بغدادَ ، ثم فتَرَ عَزْمُه . وسَمِعَ بحلبَ ، وحَماةَ ، وحِمْصَ ، وبَعْلَبَك ، وطَرابُلُسَ ، والإسْكَنْدَريَّة وغيرها ؛ وأرادَ التوجُّه إلى تُونُس فلم يتَّفقْ له ذلك .

ثم أقبلَ على التَّصْنيفِ ، فنَظَمَ علومَ الحَديثِ لابْنِ الصَّلاحِ ، ثم شَرَحَهُ .

وعَمِلَ نُكَتاً على ابنِ الصَّلاح .

وشَرَعَ في تكْمِلَةِ (شَرْحِ التّرمذي) تَذْييلاً على ابنِ سَيِّد النّاس كَمَّل منه نحوَ عشر مجلَّدات إلى دُون ثُلُثَي (الجامع) .

واخْتصَر تخريجَ أحاديثِ (الإحْيَاء) في مجَلَّدةٍ لطيفة .

وله نَظْمُ غريب القرآن .

ونَظَم (المِنْهاج) البَيْضاوي (وتخريج أحاديثه)[3] .

واستدرَكَ على (المهمّات) للإسْنَوي كتاباً سمَّاه (مهمَّات المهمّات) .

وعمِلَ وَفيَاتٍ ذيْلاً على ذِيْل أبي الحُسَيْن ابنِ أَيْبَك[4] .

وعَقَدَ مجلسَ الإملاءِ في كلِّ ثلاثاء غالِباً أكثرَ من أربعمائة مجلس من حِفْظِه كثيرُ الفائدة . ووُلِّي قضاءَ المدينةِ الشريفةِ سنةَ ثمانٍ وثَمانِين فأقام بها نحو ثلاث سنين .

---

١ « جم » بخط المؤلف في هامش نسخته ، وهي ليست في (س ١) .

٢ « الكرماني » بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ « وتخريج أحاديثه » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ في (س ١) : « وعلى وفيات الأعيان ذيلاً على ذيل الحسين بن أيبك » تحريف أفسد المعنى المراد .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر أَمْتَعَ اللهُ ببقائه[١] : « وصارَ المَنْظُورَ إليه في هَذَا الفَنِّ » .

وخَرَّج أربعين مُتَبايِنَةَ البلادِ لكِنْ لم يُكْمِلْها ، رأيتُها بخطِّه وقد زادَتْ على الثَّلاثين .

(في تاريخِ القاضِي علاءِ الدّين ابنِ خَطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ[٢] أنه بَقِيَ عليه منها أربعةُ بلاد . وأَخَذَ عن السّبْكي والعَلائيّ ، وخرّج [أحاديث][٣] (الإحْياءِ) في أربع مجلّدات فَرَغَ من مسوَّدَتِه في سنةِ إحدَى وخمسين سماه (إِخبارَ الأحياءِ بأَخْبار الإحياء) . واخْتَصَرَه في مجلَّدَةٍ سمَّاه (المُغْنِي عن حَمْلِ الأَسْفَارِ في الأَسْفارِ في تَخْرِيجِ ما في الإِحْيار من الأخبار)[٤] .

« ووَصَفَه بحافِظِ العَصْرِ الشيخُ جَمالُ الدّين الإسْنَوي في (الطَّبَقات)[٥] في تَرْجَمَةِ ابنِ سَيِّدِ النَّاس ، وفي (المهمَّاتِ) أيضاً .

ووصَفَه بالمَهَارةِ في الفَنِّ الشيخُ صَلاحُ الدّين العَلائيّ . ومن قَبْلِهِ الشيخُ تقيُّ الدّين السّبْكي .

وأخذَ عنه فُقَهاءُ العَصْرِ كأبي المعالِي ابنِ عَشَائر الحَلَبي ، وماتَ قبلَه بدَهْر . قرأتُ عليه كَثيراً ولازمْتُه طويلاً ؛ وكانَ لا يترك قيامَ اللّيل ، وإذَا صلَّى الصبحَ ذكَرَ اللهَ في مَجْلِسِه حتَّى تَطْلُعَ الشمسُ ويُصَلِّي الضُّحَى . ولم أَرَ في جَميعِ مشايخي أَحْسنَ صلاةً منه »[٦] .

وقالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حِجّي تَغَمَّدَه اللهُ بَرحْمَته[٧] : « الإمامُ الحافِظُ

---

١ جملة الدعاء لم تذكر في (س ١) ، وانظر : ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٤ وإنباء الغمر : ٥ / ١٧٠ .

٢ الدر المنتخب ، الترجمة : ٧٨٥ في المخطوطة .

٣ ليست في الأصل (مو) ، أخذناها من الدر المنتخب .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٥ انظر طبقات الإسنوي : ٢ / ٥١٠ — ٥١١ ، الترجمة : ١٢٠٩ .

٦ هذا كله كلام الحافظ ابن حجر ، وجعلناه بين علامة التنصيص : « » .

٧ جملة الترحم لم تذكر في (س ١) .

شيخُ المحدّثين ، كان مُحدِّثَ الدّيارِ المصريَّة ، انتهتْ إليه بها معرفةُ عِلْمِ الحديث ، كَتَبَ وجَمَعَ وصَنَّف ، ووَلِيَ بالقاهِرة[1] مشيخةَ الحديثِ بعدَّةِ مواضعَ ، ودرَّس بالفَاضِلِيّة / وغيرِها . ورأيتُ خطَّه على فَتْوَى في هذه السَّنَة . وكان حسنَ الوجْه والشيبة » . [٢٤٤ آ]

ماتَ بعدَ خُروجه من الحَمَّام في شعبانَ وله إحْدَى وثَمانين[2] سنةً وثلاثةُ أشهر ، (ودُفِنَ بتُربتهم خارجَ بابِ البَريد ؛ ورَثَاه حافِظُ العَصْرِ قَاضِي القُضاةِ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر بقَصيدة)[3] . رَحِمَه الله تعالى[4] .

• عَبدُ الصّادِقِ ، القاضِي ، زَيْنُ الدّين الحَنْبَلي .

كانَ شابّاً يشهدُ بَمْركَزِ المِسْماريَّة ، ويأوي إلى بني مُنَجّا ، وصار من شُهودِ الحكْمِ ؛ ثم صار بعدَ الفِتْنَةِ أو قَبْلَها إلى طرابُلْسَ فوُلّي قضاءَ الحنابلةِ بها وشُكِرَتْ سيرتُه ، ثم عُزِلَ وقَدِمَ دمشقَ وصار يتكلَّم في (السَّعْي في)[5] قَضاءِ دمشقَ ، فأدركَه أجلُه سَقَطَ عليه سقف خِزانةِ القاعةِ بالسَّلاّرية في المحرم .

• عليُّ بنُ خَليل بن عليّ بنِ أحمدَ بنِ عَبْدِ الله [بنِ محمَّدٍ][6] الحُكْري المِصْري الحَنْبَلي ، القاضي ، نُورُ الدّين .

قال الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر أمْتَعَ اللهُ بيقائه[7] : « كانَ منَ الفُضَلاءِ النُّبهاء ، دَرَّسَ وأَفاد وذكَّر الناسَ بالجَامِعِ الأَزْهَر وغيرِه ، ثم وُلّي قضاءَ الحَنابلة عوَضاً عن مُوَفَّقِ الدّين أحمدَ بنِ نَصْرِ الله في جُمادى الآخِرةِ سنةَ اثنتيْن وثمانمائة ؛

---

١ « بالقاهرة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٢ كذا ملحونة في (مو) وهي على الصواب في (س ١) « وثمانون » .
٣ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .
٤ « تعالى » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٥ « السعي في » : مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .
٦ زاد المؤلف « بن محمد » في عمود النسب بخطه في هامش (س ١) وهو ليس في (مو) الأصل .
٧ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٥ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٧٧ .

وتوجَّه صحبةَ العسكرِ إلى محاربةِ تَنَم ، فلما رَجعُوا أُعيد مُوَفَّقُ الدِّين في ذي الحجَّةِ ، فكانَتْ وِلايةُ نورِ الدِّين خمسةَ أشهر ؛ واستمرَّ معزولاً إلى أن مات في المحرَّم » .

• عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَارِثِ البَكْرِيّ المِصْري .

وُلد سنةَ أَرْبعٍ وأَرْبعين واشتغَلَ في الفِقْهِ فمَهَر ، ولم يكنْ يدْرِي غيرَه ؛ وكان يُعيدُ ويدرِّسُ ويتشدَّدُ في الأَمرِ بالمعْروفِ ؛ ثم وُلِّي الحِسْبَةَ مراراً .

قال الحافِظُ شِهابُ الدِّين ابنُ حَجَر[1] أمتع اللهُ ببقائه : « ففَسَدَ حالُه بوِلاَيتها ، وانحطَّ قدرُه ، وركبَ عليه الدِّين[2] ؛ وكانَ سليمَ الباطِنِ ، كثيرَ البِرِّ ، يستحضِرُ الفِقْهَ جَيِّداً[3] » .

مات في ذي القَعْدة .

• عُمَرُ بنُ إبْراهِيمَ بنِ سُلَيْمانَ الرُّهَاوِي ثم الحَلَبي ، زَيْنُ الدِّين ، الكاتبُ .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدِّين ابنُ حَجَر أمتَعَ اللهُ ببقائِه[4] : « كانَ يتَعانَى الآدابَ ، وأخذَ عنِ الشَّيخِ شَمْسِ الدِّين المَوْصِلي ، وأبي المَعَالي ابنِ عشائر إلى أن مَهَرَ فيها ، وبَرَعَ[5] في النَّظمِ والنَّثرِ وحُسْنِ الخطِّ ، وباشَرَ كتابةَ الإنْشاءِ بحلبَ ، ووُلِّي[6] خِطابةَ الجامعِ الكَبيرِ بعدَ وفاةِ أبي البَرَكاتِ الأَنْصارِي ، ووُلِّي كتابةَ السرِّ عِوَضاً عنِ ابن أبي الطيِّب ؛ وكانتْ له فضيلةٌ وعَصَبيَّة ومروَّة[7] » .

---

١ في (س ١) : « قال ابن حجر » فحسب وقد أغفل الناسخ الصفة واللقب والجملة الدعائية .
٢ في (س ١) : « وركبه الدين » ، سهو .
٣ ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٧ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٧٩ .
٤ أغفل الناسخ صفة ابن حجر ولقبه والجملة الدعائية في (س ١) .
٥ في (س ١) : « إلى أن برع فيها ومهر في النظم » سهو .
٦ في (س ١) : « وباشر » سهو .
٧ ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٨ وإنباء الغمر : ٥ / ١٧٩ .

(وقرأ في كبرِهِ كتاب (المُغْنِي) لابن هِشام على القاضِي عِزِّ الدّيـن الحَـاضِرِي الحنفي)[١] .

ماتَ في ربيعِ الآخِر[٢] ، (ودُفنَ بمشهدِ الحُسَيْن بسفْحِ جَبَلِ جَوْشَن ، وفيه يَقولُ الأديبُ زينُ الدّين عَبْدُ الرَّحْمن الخَرّاط الحَمَوي :

وفي الرهـــاوي لي مــــديح سيراً عجـــــــز الحلاوي
قــد أطــرب السامــعين طــراً وكيـف لا وهـو في الرهـاوي)[٣]

• عُمَرُ بنُ عليّ بنِ طَالُوتَ بنِ عَبْدِ الله بنِ الوَجِيه بنِ سُوَيْد ، رُكْـنُ الدّين ، التكْرِيتي الأَصْلِ الدمشقي .

كانَ جُنْدِيّاً يُباشِرُ نَظَرَ البَادَرائِيَّة والمارِسْتانِ الدُّقَاقي ، ثم نَزَلَ[٤] عنهُما بأُخَرة . تُوُفي في هذه السنة .

• عِوَضُ بنُ عَبْدِ اللهِ المِصْري . أَحَدُ من كانَ يُعْتَقَد بمصرَ .

وكان مُقيماً بجامِعِ عَمْرِو بنِ العاصِ .

ماتَ في شهر رمضان .

• فَرَجُ بنُ مَنْجَكَ اليُوسُفِي ، الأميرُ ، زَيْنُ الدِّيـن ، ابـنُ الأميـرِ سَيْـفِ الدّين نائِبِ الشّام وغيرها .

وُلِّي تَقْدِمَةَ ألف غيرَ مرَّة ؛ وكانَ قد عُيِّن لإمرةِ الحجِّ في العامِ المَاضي فامْتَنَعَ فقُطِعَ خُبزُه . وكان متبصِّراً[٥] لديه معرفَةٌ ، ويتكلَّم جيّداً وهـو ضَنِيـنٌ بنَفْسِه ، وكان معرُوفاً بالبُخْلِ وكَثْرةِ المال .

توفي في شهرِ ربيعِ الأَوَّلِ ، وهو آخِرُ إخوتِهِ[٦] وفاةً ودُفِنَ بتُربَتِهِ التي أنشأها

١ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « الأول » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها المؤلف وصححها بما أثبتناه .
٣ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ليس في (س١) والشطر الثاني من البيت الأول غير واضح .
٤ في (س ١) : « عزل » سهو .
٥ « متبصراً » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .
٦ في هامش الأصل (مو) وحدها تعقيب بإزاء هذا الموضع بخط المؤلف مثاله : =

قِبلي مدْرَسَةِ العَجَمي ؛ وخلَّف عدَّةَ أولاد . وكان إليه نَظَرُ أوقافِ والدِهِ بعدَ وفاةِ أخيه أميرِ عُمَر ؛ ولم يحجَّ مع كثْرَةِ ماله ، وأَوْصَى بحَجَّةٍ ولم يوصِ بكَبير أمر .

• (قَرَا[1] تَغْرِي بِرْدِي ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين ، التركي الظَّاهري ، أتابَكُ العَساكِرِ بحلب .

كانَ من فُرْسانِ الخَيْلِ المعْروفينَ ، وأحدَ معلِّمي الرُّمح في أيّام الظَّاهِر . أنعمَ عليه الظَّاهِرُ بإمْرَةِ عَشَرة ، ثم تنقَّل إلى أن صارَ مقدَّمَ ألفٍ بحلب ؛ ثم استقرَّ أتابكَ العساكِرِ بها .

وقُتِلَ في وقعة ابنِ صَاحِب البَاز) .

• قُطْلوبَك العَلائي ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين ، أسْتَادْدَار العالية .

وكانَ أولاً أسْتَادْدَار الأميرِ الكبير أيْتَمش . وكانَ يوصَفُ بعقلٍ وحُسْنِ مُبَاشرة ؛ [٢٤٤ب] وتزوَّج سَعْدُ الدّين ابنُ غُراب / بنتَهَ وزادَ بذلك تَقَدُّمُه .

تُوفِّي في شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ .

• مُبَاركٌ المِصْري ، زَيْنُ الدّين ، الذي وُلِّي الحِسْبَةَ في العامِ المَاضِي غيرَ مرَّةٍ وأساءَ المُبَاشَرَة .

وكان من جهَةِ النائِبِ ، ثم لما كثُرَ الكَلامُ فيه عَزَلَه وعوَّضه بنَظَرِ الأسرَى ، فدامَ بيدِه إلى أن ماتَ بعدَ مَرَضٍ طَويلٍ في رَمَضان . وكان فيه بَعْضُ مكارم .

• مُحمَّدُ بنُ إبْراهيمَ بنِ عُمَرَ ، الأميرُ ، ناصِرُ الدّين ، ابنُ الأميرِ صَارِم الدّين البَيْدَمِري .

كان قد نشأ نشأةً حسنةً ، وقرأ في القُرآنِ ، ونَظَرَ في العلم والأدب ، وتأمَّر ، ثم صارَ أميرَ طَبْلَخاناه ، وباشَرَ الخاصَّ بالدّيار المصريّة ، وللأميرِ يَشْبَك .

= « أخوه إبراهيم توفي في وقعة نعير سنة [ثلاث وتسعين] وأخوه [عمر] توفي سنة ثمانمائة » . وقد طمست منه هذه الكلمات التي وضعناها بين الحواصر المعقوفة واستدركناها من الجزء الثالث من هذا الكتاب في الصفحة : ٦٨٠ .

[1] هذه الترجمة مثبتة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

قالَ الحافِظُ[١] شِهابُ الدّين ابنُ حِجِّي ـ تغمَّده اللهُ برحْمَتِهِ[٢] ـ : « وكانَ من ذَوِي المُرُوّاتِ والعَصَبيَّةِ لمن يقصِدُه في الأمورِ ولمن يعرفُه ؛ وعندَه معرفَةٌ في الأُمورِ وخبرة » .

توفّي بدمشقَ في شهرِ رَبيعٍ الآخِرِ في عَشْرِ الخَمْسين ، ودُفِنَ بتُربتهم بالقُبَيْبات .

• محمَّدُ بنُ أحْمدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أحمدَ ، المقْدِسي الأصل الدِّمشقي ، المعْروفُ بابْنِ قيراط ، نَقيبُ الحُكْمِ للحَنَفي مَرّات وللحنبَلي أيضاً في أوقات مختلفَةٍ .

وكانَ يشهدُ بالنُّوريَّة ، ولم يكنْ محمودَ السِّيرة .

ماتَ في رَجَب أو شعبان في عَشْرِ السِّتّين ظناً . ووالدُه كانَ من أهل الحديث .

• مُحمَّدُ بنُ حَسَنِ بنِ عَليٍّ الفَرْسِيسي ، بفَتْحِ الفَاء ، وسكُون المهملة[٣] ، وسينٌ مهملة مكسورة مكرّرة بينهما مثنّاة من تحت ساكنة ، نسبةً لقريَةٍ من قُرى مصر ، شَمْسُ الدّين المقرىء .

وُلدَ سنةَ تِسْعَ عشرةَ ، وسمِعَ من أحمدَ ابن كُشْتُغْدِي ، والحافِظِ أبي الفَتْحِ اليعمُري .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر ـ أمتعَ اللهُ ببقائه[٤] ـ : « وحدَّث بالسِّيَرةِ النبويَّة المسمَّاةِ (عُيُونَ الأثر) عنْ مُصنِّفها ، وما ظَهَرَ سماعُه إلا بأُخرة ، ووُجِدَ اسْمُه في طَبَقَةِ السَّماع مُفَوِّتاً . ثم وُجِدَ في نَسْخَةٍ أُخْرَى ما يقْتَضِي أن

---

١ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .
٢ بدلها في (س ١) : « رحمه الله » .
٣ في (س ١) : « وسكون الراء المهملة » .
٤ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢١١ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٨٣ .

يكونَ سَمعَ كامِلاً ، ولم أتحقَّق أنا ذلك إلى الآن[١] ، قرأتُها عليه ، وقرأتُ عليه جزءاً آخر » .

مات في رَجَب .

• مُحَمَّدُ بنُ حَسَنِ بنِ الشَّيخِ مُسَلَّم السُّلَمي[٢] ، أحَدُ من كانَ يُعْتَقَدُ بمصر .

ماتَ في شَهْرِ ربيعِ الأوَّل .

• مُحمَّدُ بنُ حَيَّانَ بنِ العَلاَّمةِ أبي حَيَّانَ مُحمَّدِ بنِ يوسُفَ بنِ عَليّ الغَرْناطي ثم المِصْري ، وحَيدُ الدّين ، أبو حَيَّانَ ابنُ فَرِيدِ الدّين ابنِ العَلاَّمة الكَبيرِ أثيرِ الدّين .

وُلِدَ سنةَ أربعٍ وثَلاثين ، وسمعَ من جَدِّه ومِن ابنِ عبدِ الهَادي وغيرِهما ؛ وكانَ شيخاً حَسَنَ الشّكْلِ ، مُنوَّر الشَّيبة ، بهيَّ المَنْظَرِ ، حسنَ المُحَاضَرةِ . أضرَّ بأَخَرةٍ . قالَهُ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر ــ أمتَع اللهُ ببقائه[٣] ــ قال : « وسمعتُ منه » .

ماتَ في رَجَب .

• (مُحَمَّدُ[٤] بنُ سَعْدِ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ عُثْمانَ بنِ إسْماعيلَ الطَّائيُّ الشّافعي ، شَمْسُ الدّين أبو عَبْدِ الله ، والدُ القاضِي عَلاَءِ الدّين ابنِ خَطيبِ النَّاصِريَّة .

ولدَ سنةَ ثلاثٍ وأربعين وسبعمائة ، وحفظ (التَّنْبيه) وقرأ الفقهَ على العلاَّمَةِ أبي الحَسَنِ عليٍّ البابي ، وكَمالِ الدّين ابنِ العَجَمي ؛ وقرأ الجزءَ الأوَّل من

---

١ في (س ١) : « أنا ذلك الآن » سهو .

٢ « السلمي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢١٣ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٨٤ .

٤ هذه الترجمة ملحقة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .

(شَرْحِ البُغْيَةِ) لابنِ مُؤمن وهو الرُّبعُ ، وعلى الشَّيخِ جَمالِ الدّين ابنِ الحكَمِ التّيزيني بَحْثاً . وسمعَ الحديثَ منَ الإمامِ شِهابِ الدّين الأنْصاري خَطيب حلب ، وبدرِ الدّين ابنِ حَبِيبٍ وغيرِهما . ووُلّي خِطابةَ الناصِرِيَّةِ واستمرَّ خطيبَها .

قالَ ولَدُه[1] : « وكان كثيرَ التّلاوَةِ والصَّلاةِ وقِيامِ اللّيل ؛ ساكِناً ديّناً ، حسَنَ البِرِّ ، سليمَ الصَّدْرِ . وهو قليلُ التودُّدِ إلى النَّاسِ قانِعاً بوظائِفِهِ تُوُفّي بحماة راجِعاً منْ دمشقَ في جُمادَى الأُولَى سنةَ سِتٍّ وثمانمائة ، ودُفِنَ بمقابِرِ قَرْيَةِ نُقَيْرين ») .

• مُحمَّدُ بنُ سَلْمانَ بنِ عَبْدِ الله الحَمَوي ثمَّ الحَلَبي ، شَمْسُ الدّيـن ، الخرّاط[2] .

قالَ الحافِظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر أمتَعَ اللهُ ببَقَائه[3] : « كانَ أَصْلُه مـنَ الشَّرْقِ ، فأقدَمَه أبوه طِفلاً ، فنَزَلَ حماةَ ، وتعلَّم صِناعَةَ الخَرْطِ ؛ ثم حُبِّبَ إليه الاشْتِغال فمَهَرَ[4] في مدَّةٍ يسيرَةٍ ، ولازَمَ الشيخَ شَرَفَ الدّين يَعْقُوبَ خطيبَ[5] القَلْعَةِ ، والشيخَ جَمالَ الدّين يوسُفَ خَطيبَ المَنْصوريَّة وصاهرَه . وأخذَ بدمشقَ عن زَيْنِ الدّين القُرَشي وغيرِه ، وشارَكَ في الفُنُون ، وقَدِمَ حَلَبَ سنةَ ثلاثٍ وتسعين . ونابَ في الحُكْمِ مدَّةً ، ثم وُلّي قضاءَ الرُّها ، ثم / قَضاءَ البَابِ وبُزاعة ، [٢٤٥أ] ووُلّي عِدَّةَ تداريس[6] . وكانَ فاضِلاً مُفَنَّناً مشكورَ السِّيرة ، ماتَ بالفالِجِ في

---

١ علاء الدين ابن خطيب الناصرية في الدر المنتخب ، الترجمة رقم : ١٢٤٤ من مخطوطته .

٢ في الضوء اللامع : ٧ / ٢٥٥ : « ابن الخراط » ولعله واهم .

٣ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢١٤ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٨٦ .

٤ « فمهر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ كذا الأصل ، ولعله سهو ، فقد جاء في ترجمته في الجزء الثاني من هذا الكتاب الصفحة : ٧٢٤ . « ابن خطيب القلعة » .

٦ بإزائها في هامش الأصل (مو) وحدها تعقيب بخط المؤلف نصه : « درس بالنورية وبجامع تغري بردي » .

رَبيعِ الأَوَّل بحلب (ودُفِنَ جوارَ قَبْرِ الشَّيخِ شِهابِ الدّين الأَذْرَعي)[١] . وأَنجَبَ وَلَدَيْه الفَاضِلَيْن الشاعِرَيْن الماهِرَيْن شَمْسَ الدّين مُحمَّداً ، وزَيْـنَ الدّيـن عَبْـدَ الرَّحمن » .

• مُحمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ الحَلَبي ، المعروفُ بابن السَّفَّاح ، ناصرُ الدّين .

تَعَانَى الخِدَم وباشَرَ كتابةَ الإِنْشاء بحلبَ ، ثم ترقَّى إلى أن وُلِّي كتابـةَ السرِّ بهـا . (وباشرَها سَنَتين ، ثم عُزِلَ ووُلِّي نظرَ الجيش فباشرَهُ مُـدَّةً ، ثـم سَـافَر إلى القـاهرة في كائنةِ تَمِر معَ الملكِ الناصِرِ)[٢] . ثم قَـدِمَ القـاهرةَ ، فباشَـرَ توقيـعَ الأمـيرِ يَشْبَك وهـو يومئذٍ عَيْنُ الدَّولة ، فعَظُمَتْ منزلتهُ ؛ ووُلِّي عـدَّةَ وظـائِفَ ؛ وعُيِّـن لكتابـةِ السـرِّ فلـم يتَّفِقْ ذلك .

قالَ الحافظُ شِهابُ الدّين ابنُ حَجَر ــ أَمتَعَ اللهُ ببقائه[٣] ــ : « وكانَ قويَّ النفْسِ ، عليّ الهِمَّةِ ، عارِفاً بالأُمور الدُّنيويَّة ، كثيرَ المروَّةِ والعَصَبِيَّةِ ، مُحبّاً للصُّلَحاء والعُلَماء ماتَ في أَواخِرِ السَّنَةِ » . (وقيلَ : تُوُفِّي في المحرَّمِ من السَّنَةِ[٤] الآتية)[٥] .

• مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عَبْدِ الكَريم بنِ يَحْيَى ، ناصِرُ الدّين ، ابنُ القَاضِي مُحْيِي الدّين ابنِ شَيْخِ الشُّيوخِ تقيِّ الدّين ابنِ قاضِي القُضَاةِ مُحْيِي الدّين ، المعْروفُ بابْنِ شَيْخِ الشُّيوخ .

كان جُنْدِيّاً ، وبيدِهِ ثُلُثُ نَظَرِ العَزِيزيَّةِ وبقية مدارِسِ بَني الزّكي ، وقد أَسمعَه

---

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) . وأقحم في كلام ابن حجر .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢١٥ ، وقد جعله ابن حجر في إنباء الغمر : ٥ / ٢٦٤ في وفيات سنة : ٨٠٧ هـ .

٤ وهذا ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر ، انظره : ٥ / ٢٦٤ .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

والدُه من ابنِ الجُوخي ، ومحمَّدِ بنِ النُّور بنِ عَطاء ، وجماعةٍ من مَشْيَخَةِ ابنِ البُخاري سنةَ ثمانٍ وخَمْسين ؛ وكان يرجعُ إلى دين وهو أسنُّ إخْوَتِهِ .

٣ تُوُفِّي مَقْتولاً في المحرَّمِ في قضيَّةِ القاضي علاءِ الدّين ابنِ أبي البَقاء .

• محمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الله الحَرْفِي .

بفتحِ المُهْمَلَةِ وسكونِ الرَّاء ثم فاء[1] ، منسوبٌ إلى علمِ الحَرْف[2] ، وكان

---

١ ههنا تنتهي النسخة الباريسية الأولى (س ١) ، ويبدأ اعتمادنا على نسخة المؤلف وحدها .

٢ علم الحرف : قال حاجي خليفة في الكشف : « علم الحروف والأسماء : قال الشيخ داود الأنطاكي : وهو علم باحث عن خواص الحروف إفراداً وتركيباً . وموضوعه : الحروف الهجائية . ومادته : الأوفاق والتراكيب . وصورته : تقسيمها كماً وكيفاً ، وتأليف الأقسام والعزائم وما ينتج منها ، وفاعله : المتصرف . وغايته : التصرف على وجه يحصل به المطلوب إيقاعاً وانتزاعاً . ومرتبته : بعد الروحانيات والفلك والنجامة . انتهى .

وقال ابن خلدون في المقدمة : علم أسرار الحروف وهو المسمى لهذا العهد بالسيمياء ، نقل وضعه من الطلسمات إليه في اصطلاح أهل التصوف من المتصوفة ، فاستعمل استعمال العام في الخاص ، وحدث هذا العلم بعد الصدر الأول عند ظهور الغلاة من المتصوفة . وجنوحهم إلى كشف حجاب الحس وظهور الخوارق على أيديهم ، والتصرفات في عالم العناصر ، وزعموا أن الكمال الأسمائي مظاهره أرواح الأفلاك والكواكب ، وأن طبائع الحروف وأسرارها سارية في الأسماء فهي سارية في الأكوان ، وهو من تفاريع علوم السيمياء لا يوقف على موضوعه ولا يحاط بالعدد مسائله ، تعددت فيه تآليف البوني وابن العربي وغيرهما . وحاصله عندهم وثمرته تصرف النفوس الربانية في عالم الطبيعة بالأسماء الحسنى والكلمات الإلهية الناشئة عن الحروف المحيطة بالأسرار السارية في الأكوان ، ثم اختلفوا في سر التصرف الذي في الحروف بما هو ، فمنهم من جعله للمزاج الذي فيه ، وقسم الحروف بقسمة الطبائع إلى أربعة أصناف ، كما للعناصر فتنوعت بقانون صناعي يسمونه : التكسير . ومنهم من جعل هذا السر للنسبة العددية ، فإن حروف أبجد دالة على أعدادها المتعارفة وضعاً وطبعاً ، وللأسماء أوفاق كما للأعداد ، ويختص كل صنف من الحروف بصنف من الأوفاق الذي يناسبه من حيث عدد الشكل أو عدد الحروف ، وامتزج التصرف من السر الحرفي والسر العددي لأجل التناسب الذي بينهما . فأما سر هذا التناسب الذي بينهما ، يعني بين الحروف وأمزجة الطبائع ، أو بين الحروف والأعداد فأمر عسر على الفهم ، إذ ليس من قبيل العلوم والقياسيات إنما مستنده عندهم الذوق والكشف . قال البوني : ولا تظنن أن سر الحروف مما يتوصل إليه بالقياس العقلي وإنما هو بطريق المشاهدة والتوفيق الإلهي ، وأما التصرف في عالم الطبيعة بهذه الحروف والأسماء وتأثر الأكوان من ذلك فأمر لا ينكر لثبوته عند كثير منهم تواتراً ، وقد يظن أن تصرف هؤلاء وتصرف أصحاب أسماء الطلسمات واحد ، وليس كذلك ، =

يَدَّعي معرفَته ، وتقدَّم عندَ الملكِ الظَّاهِرِ بذلك ، وكان يتكسَّبُ بكَرْيِ المراكبِ في البَحْر الملح إلى الحجازِ . مات في شَوّال[١] .

• مُحمَّدُ بنُ مُبَارك بنِ عَبْدِ الله ، الشيخُ ، شمسُ الدّين المِصْري الآثاري . شيخُ الآثارِ النَّبويَّةِ قِبْلِي مِصرَ بالقُرْب من بِرْكَةِ الحَبَش .

قال الحافِظُ شهابُ الدِّين ابنُ حَجَر — أَمْتَع اللهُ ببقائه — : « كانَ شَيْخاً عارِفاً بأُمورِ الدُّنيا ، كثيرَ النَّوادِرِ والحِكاياتِ ، مُغْرًى بالمَطالِبِ[٢] ، يُنْفِقُ ما يحصِّلُه في تَحْصِيلها ، ولم يحصُلْ على شيءٍ ، سامحه الله تعالى »[٣] .

• مُحمَّدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ أبي بكْرِ بنِ عَبْدِ العَزيزِ القُدْسي ، الشيخُ ، شَرَفُ الدّين أبو الفضل .

وُلد بعدَ الأربعين وسبعمائة ، وسمعَ من المَيْدُومي — على ما كان يقول — وطَلَب الحديثَ من حُدودِ السِّتّين ، فأكثر عن بَقِيَّةِ أصحابِ الفَخْرِ ، وابنِ القَوَّاس ، وأبي الفَضْلِ ابنِ عَسَاكر وغيرهم ، ثم عن أصحابِ سِتِّ الوُزَراءِ ، والقاضِي سُلَيْمان ، وابنِ الشّيرازي ، والمطعِّمِ وغيرهم ، ثم عن أصحابِ الوَاني ، والدَّبُّوسي ونحوِهم ، ثم عن أصحابِ ابنِ قُرَيْش ، وابنِ كُشْتُغْدِي ، والتَّفْلِيسي وطبَقتِهم ومن بعدَهم .

قالَ الحافِظُ شهابُ الدِّين ابنُ حَجَر — أَمْتَعَ اللهُ ببَقائِهِ — : « وعُنِيَ بكتابةِ الطِّباق والأجزاءِ وأفادَ الطَّلَبَة بالدّلالةِ على الشُّيوخ ، وأسمعَ أولادَه ، وكَتَبَ بخطِّهِ الحَسَنِ مالا يُحصَرُ ، وكان يُعاب بَحبْسِ الأَجْزاءِ عن أصحابِها ، مع كثرةِ إحْسانِه

= ثم ذكر الفرق بينهما وأطال . وقد ذكرنا طرفاً من التفصيل في كتابنا المسمى بـ (روح الحروف) . والكتب المصنفة في هذا العلم كثيرة جداً » .

١ ترجمة الحرفي هذا نقلها ابن قاضي شهبة نقل مسطرة من ذيل الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني ، انظره في الترجمة ذات الرقم : ٢١٦ .

٢ انظر المطالب فيما جاء في الحاشية الثانية من الصفحة السابقة .

٣ ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ٢١٧ .

إلى القادمينَ ومن ينبُغُ من الطلبةِ وينبِّه منهم ، ومع ذلك فلم يتقدَّمْ في الفَنِّ ، ولا تمتَّعَ بأوْلادِهِ ولا سَمَاعاتِهِ ، وكان يتعاطَى النَّظمَ أحياناً ، مع أنه لا يُقيمِ الوَزْنَ ، لكنْ كانَ يَسْتَعين بغيرِهِ غالِباً . ماتَ في شَوّال وعُدِمَت كتبُه وأجزاؤُه بعدَه »[1] .

• محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحمن بن فُرَيْج ، القَاضِي ، ناصِرُ الدّين ، الصَّالِحي المِصْري .

وُلدَ سنةَ سَبْعٍ وخمْسِين ظناً ، وسمعَ على الشيخِ جمالِ الدّين ابنِ نُبَاتَةَ وغيرِهِ ، وعني بالأَدَبِ ، وكتبَ الخَطَّ الحسنَ ، ونظمَ النظمَ الرّائق ، ووَقَّعَ عن القُضَاةِ ، ونابَ في الحكمِ عنِ الحَنَفي ثم عَنِ الشافعي ، ثم وُلِّي القَضاء استِقْلالاً / بعد [٢٤٥ ب] أنْ فُقِدَ الصَّدْرُ المَنَاوي مَعَ اللَّنكيِّة ، فاستقرَّ في تاسِعِ عِشْرين شَعْبان سنةَ ثلاثٍ وثمانمائة ، فباشَرَ نحواً من عشرة أشْهر ، ثم صُرِفَ بالقاضِي جلالِ البُلْقيني ، ثم أُعيدَ في شَوَّال سنةَ خمسٍ وثمانمائة ، فباشَرَ أربعةَ أشهر ، ثم ماتَ بعلَّةِ القُولَنْج ، وأسِفوا عليه لكثْرةِ تودُّدِهِ ، وحِشْمَتِهِ ، وكَرَمِ نفسه ، وطيبة عِشْرتِهِ ؛ وكانَتْ وفاتُه في ثاني عشر المحرَّم .

هذه ترْجَمَتُه منَ الوَفياتِ التي كَتَبَها لي صاحِبُنا الحافِظُ قاضِي القُضاةِ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر ، أمتَعَ اللهُ المسلمينَ ببَقَائِهِ[2] .

• محمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ المخانِسي ، مُحْتَسِب القَاهرة .

نابَ عن القاضِي جَمالِ الدّين العَجَمي ، ثم وُلِّي الحسبةَ استِقْلالاً .

قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر – أمتَعَ اللهُ ببقائه – : « وكانَ كثيرَ الشّهامةِ والسَّطْوةِ بالعامَّةِ فكانوا يهابونه جدّاً ، وكانَ قليلَ العِلْمِ كثيرَ العفَّة . مات في جُمادَى الأولى »[3] .

---

١ الترجمة كلها منقولة نقل مسطرة من ذيل الدرر الكامنة ، انظر الترجمة ذات الرقم : ٢١٩ . من ذيل الدرر المذكور .

٢ الترجمة مثبتة بنصها في ذيل الدرر الكامنة في الرقم : ٢٢٠ .

٣ الترجمة كلها بنصها في ذيل الدرر ، بين يدي الرقم : ٢٢١ .

• مُحَمَّدُ بنُ يَهُودَا ، الفاضِلُ الحُرُّ ، شمسُ الدّين الدّمشقي الحنفي .

كانْ من فُضلاءِ الحنفيَّةِ وخيارِهم . بلَغني أنّه قرأ على القاضِي نجمِ الدّين ابنِ العِزِّ وأجازَه بالإفتاء ، تُوُفِّي في شعبان .

• مُحَمَّدُ بنُ[١] يُوسُفَ بنِ إبْراهيمَ بنِ عَبْدِ الحَمِيدِ المَقْدِسي الدِّمَشْقي المُقْرىء المؤدّبُ .

سمِعَ من زَيْنَبَ بنتِ إسْماعيلَ بنِ الخَبَّاز ، وحَدَّث عنها بدمشق وماتَ بطرابُلْس .

• مُحَمَّدُ ، شمسُ الدّين الصَّيْرَفي ، المعروف بأجيرِ مُقْبِل .

وكانَ قَدِيماً من أعيانِ الصَّيارِفَةِ ، ثم ترك ذلك واشتَغَلَ بالمَتْجَرِ ، وكان ذَا ثَرْوةٍ زائدةٍ ، وله بستانٌ مليح على حافَّةِ نهر يزيد ، وذَهَب ماله أيام تَمِرْلَنْك .

• مُحَمَّدُ البُرُلُّسِي ، القاضِي ، شمسُ الدّين .

أحدُ موقِّعي الدَّسْتِ ، ومُوَقِّعُ الأمير الكبير بِيبَرْس . توفي في ذي القعدة .

• مَسْرُورٌ الحَبَشي المعروفُ بشيخِ الخُدَّامِ بالمدينَةِ النبويَّة[٢] .

وماتَ مَصْروفاً عن الخِدْمَةِ لكِبَرِهِ وعَجْزِه .

• يَحْيَى بنُ عَبْدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زكريَّاءَ الغَرْناطي ، أبو بكر المالِكي[٣] .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أَمْتَعَ الله ببقائه — : « كانَ إمَاماً في الفَرائِضِ والحسابِ ، مشارِكاً في الفُنُون ، ولـه تَصْنِيفٌ في الفرائض سمَّاه (المِفْتَاح) ووُلِّي القَضَاءَ ببلدِه » .

---

١ الترجمة بنصها في ذيل الدرر ، في الرقم : ٢٢٢ .

٢ الترجمة في ذيل الدرر أمام الرقم : ٢٢٣ ، وفيه :

« مسرور الحبشي المعروف بالشبلي ، شيخ الخدام بالمدينة النبوية » وبقية الترجمة منقولة نقل مسطرة .

٣ الترجمة منقولة نقل مسطرة من ذيل الدرر في الرقم : ٢٢٤ .

ماتَ في شهرِ ربيعٍ الأوَّل .

• يوسُفُ بنُ إبْراهيمَ بنِ أحْمدَ الصُّغْدي .

٣ أخوُ الشَّيخِ شمسِ الدّين الصَّفَدي شيخِ الوُضُوء . كان شيخاً مُعْتقَداً معَظَّماً في بَلَدِه ، وله كلامٌ على طريقةِ الصُّوفية المتأخرين ، ماتَ في ذِي الحَجَّةِ بصَفَد .

* * *

سَنَةَ سَبْعٍ وثمانمائة

[٢٤٦أ] وفي / ثاني المحرَّم :

رجعَ النائبُ من كَبْسَةِ أثقالِ عربِ آل مري بعدَ غيبةِ ثلاثةِ أيّام ، وجاءَ معهُ بجمالٍ كثيرةٍ جدّاً ، وفرَّق النائبُ على العسكرِ الجمالَ فأعطَى المقدَّمين كلَّ واحدٍ مائةَ بعيرٍ ، والطَّبْلَخانات أربعين ، والعَشْراواتِ عَشَرَة ، وولَّى شخصاً من أولادِ عَمّه اسمُه شعبانُ[١] ، وكتب إلى مصرَ يخبرُ بذلك ، وسيَّر للسلطانِ أَلْفَي جملٍ ولكلِّ أمير شيئاً .

ووَصَلَ القاضِي الجديدُ شهابُ الدّين أبو العبّاسِ الحِمْصي ، ونزَلَ بالشّاميَّةِ البَرّانيّة ، وقلَّ من علمَ بقدومه . (واستنابَ القاضِيَ تاجَ الدّين ابنَ الزُّهري ، والشيخَ شهابَ الدّين ابنَ الشّهاب ، والقاضي نَجْمَ الدّين ابنَ حجّي)[٢] .

وفيه : وصَلَ القاضِي شهابُ الدّين البَاعُوني إلى دمشقَ مستَفتِياً على قاضِي القُدْسِ الحنبلي المجَدَّدِ عِزِّ الدّين البغدادي ، وذكرَ أنه تقلّد سيفاً ووقف بالمسْجِدِ الأقصَى وجَمَعَ الناسَ وأشهدَ على نفسه أنه حكَمَ بزنْدَقَةِ الباعُوني ، ومنع الناسَ منَ الصلاةِ خلفَه ، وأنّه حينَ سُئِلَ عن مُسْتَنَدِه ذكرَ أن مستندَه أن البَاعوني ذكرَ أنه رأى [في][٣] المنام النبيَّ ﷺ يقبِّلُ يدَه ، فجاءَ الباعوني يَسْتَفْتِي بعدما أخذَ خطَّ أهلِ القُدْسِ أنه لا يكفُرُ بذلك ، وذكرَ أنَّ بينَه وبينَه عداوةً مشهورةً . واجتَمع بالنائِبِ واشتكَى علَى المذكورِ وسأل إحضارَه ، فأرسل خلفه .

وفيه : وَصَلَ توقيعُ كاتِبِ السرِّ بمشيخَةِ الشُّيوخ ، وتوقيعُ ابنِهِ ناصِرِ الدّين بتدريسِ النَّاصِرِيّة الجوانيَّة ونَظَرِها .

وفيه : رجعَ رسولُ تَمِر منَ الدّيارِ المصْرِيَّة ، ومعه رسولٌ من جهةِ السُّلطانِ

---

١ « اسمه شعبان » مثبتة في الهامش استدراكاً بخط المؤلف .
٢ ما بين القوسين مثبت في الهامش استدراكاً بخط المؤلف .
٣ سقطت سهواً في الأصل .

وهو الأمير العالِمُ شهابُ الدّين ابنُ كَنْدِغْدي ؛ فنزل بالكُجُجانية ، وهو حنفيُّ المذهب ويكْتُبُ على الفَتاوَى .

وفي العَشْرِ الأَوْسطِ منه : باشرَ القاضِي جَمالُ الدّين ابنُ القُطْبِ قضاءَ الحنفيَّةِ ، وكان توقيعُه منْ شهرٍ ونِصْف .

وفيه : استقرَّ شمسُ الدّين إمامُ السُّلطانِ المعروفُ بسُوَيْدان في حِسْبَةِ القَاهِرَةِ عِوَضاً عن كريمِ الدّين الهَوّي[1] .

وجاءتِ الأخبارُ مع الحُجَّاجِ بأنّ السّيِّدَ حَسَن أميرَ مكَّةَ عزلَ القاضي ...[2] الدّين ابنَ النُّويري عن قضاءِ مكَّةَ وولاَّه جمالَ الدّين ابنَ ظُهَيْرَة ، وانتَقَلَ ابنُ النُّوَيْري إلى المَدِينة . وكانَ قد وردَ المَرْسُومُ علَى صاحِبِ مكَّة بالكَشْفِ عليه ، فإنه قيلَ عنه إنَّه يحكُمُ أحكاماً باطلةً ، ورُدَّ الأمر في الولاية والعزلِ لمنْ يختارُه ففعل ذلك . قال الحافِظ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّده اللهُ برحمته — : « وأخبرَني ثقةٌ أنّ توقيعَ ابنِ النُّوَيْري لحِقَهم بعد ذلك إلى مكَّة مؤرخٌ بذي القَعْدة ، وينزل بالكَشْفِ عليه ، فلم يعمل به » .

وفي أواخِرِ الشّهر : وصَلَ القاضي شمسُ الدّين ابنُ عُبادة متوليّاً قضاءَ الحنابلةِ ومشيخةَ دارِ الحديث ، وتدريسَ المدارس ؛ ووصل معه توقيعُ الشيخِ شهابِ الدِّين ابنِ حِجِّي بالخِطَابة ؛ ثم اصْطلَحَ القاضيان الحَنْبَليّان على أن تكونَ الوظائِفُ بينَهما نِصْفَيْن ، خلاَ الجوزيةِ ينفردُ بها القاضِي عِزُّ الدّين ، ويستقلُّ القاضِي شمسُ الدّين بالقضَاء ، ودَفَعَ إلى القاضِي عِزِّ الدّين خمسَةَ آلاف ، وأشهدَ عليه القاضي عِزّ الدّين بأنه لا يسعى في القضاءِ ولا يتولاَّه ، وكلّما وُلِّي فهو مَعْزول ، وحَكَمَ بصحَّةِ هذا التعليقِ القاضِي الحَنَفي ، والتزمَ أنه مَتَى وُلِّيه كان للقاضي / شمسِ [٢٤٦ ب] الدّين عندَه عَشْرةُ آلافِ درهم ، وحكَم بصحّةِ الألْتزام المالكي .

[1] حررناها من السلوك : ٣ / ٣ / ١١٣٠ .

[2] موضع كلمة غادره المؤلف بياضاً في الأصل .

وفي آخرِه : وصلَ توقيعُ بدرِ الدّين حَسَن المالكي ، فتَرَكَ القاضِي شرفُ الدّين الحكمَ بعدما باشر شهراً وخمسةَ أيام .

وفي أوَّلِ صَفَر :

توجَّه الأميرُ طُولُوا الذي كان أميرَ الحاجّ على البَريدِ إلى دمشقَ ليختبرَ طاعةَ النائِبِ ، فإنه كان قد أُشيعَ عنه العِصيانُ ، وإن كان طائعاً يخلَعُ عليه بالاسْتمرار ، ومِنْ علامةِ طاعَتِهِ إرسالُ أمراءَ طُلِبوا منه .

وفي هذا الشهر : خُلعَ على الصَّاحِبِ فخرِ الدّين ابنِ غُراب بالوِزارةِ ونَظَرِ الخاصّ عن بَدْرِ الدّين ابنِ نَصْرِ الله ، لأنه وقَعَ بينَه وبينَ سَعْدِ الدّين ابنِ غُرَاب كلامٌ أَوْجَبَ عزلَه .

وفيه : أرسلَ السلطانُ عَسْكراً إلى البُحَيْرة للقبضِ على صُرُق الظّاهِري ، لأنّه خَرَّب البلاد وأخذ أموالَ العبادِ ، وبقي كلُّ مَنْ يسمَعُ له مالٌ يكبِسُ عليه ويقتلُه ويأخذ ماله . فقُبِضَ عليه وأُحْضِرَ واسْتَقَرَّ عوضَه في النيابَةِ الأميرُ قُطْلو بُغا الخَليلي أميرُ آخُور .

وفيه : وصَلَ النائبُ بعدَ غيبتِهِ عشرينَ يوماً بنواحِي عَجْلُون واستيلائِه على ديارِ بني المغراوي وما لَهُمْ هناكَ من الأمْوال من عَيْنٍ وغِلال ، وفَرَض على كل طائفةٍ من العَرَب عدداً من الجِمال يحملُون الغِلالَ إلى أَذْرِعات تُخْزَن هناك . وكان سَبَبُ ذلك أنهم لم يَحْضُرُوا عنده وتغيَّبوا ظنّاً منهم أن ذلك يخلِّصهم ، فكان الأمرُ بخلافِ ذلك ، وهَدَم دورَهم بعَجْلون وصَخْري ، وكانوا قد تجبَّروا بتلكَ النَّواحي ولهُمْ أخبار هناكَ غيرُ حِسان ، وكانوا قد طَغَوْا وبَغَوْا وصار بيدهم إقطاعاتٌ من أيام خُروجِ السُّلطانِ من الكَرَكِ وصاروا لا يُبالون بأحد . ولما توجَّه النائبُ إلى تلك الناحيةِ غَيَّبوا عنه فلم يحضُروا ، ففعل ما فعل . ثم إنهم نَدِموا وأرْسلوا يطلُبونَ الأمانَ وجاءَ بعضُهم .

وفيه : عُقِدَ مجلسٌ بدارِ العَدْلِ لخطيبِ القُدْس وقاضِيهِ الحنبلي ، وكان الحنبلي

قد حضرَ مَطْلوباً وذكر أنه قُطِعَ عليه الطَّريق وأُخِذَ ما معه وما بيده من المُسْتَنَدات ، فعُقِدَ له مجلس ، وادَّعى الخطيبُ أنه حكَم عليه بما نُسِبَ إليه وأن بينَه وبينَه عداوَةً تمنَعُ من نُفوذِ الحكْمِ عليه ، وكان أثبتَ ذلك على قاضِي القُدْس الشّافعي ، ووصله بدمشقَ بالمالكي ثم بالشافعي الحِمْصي ، فأنكرَ الحَنْبَلي العداوَةَ ، فحكَم عليه حينئذ قاضِي القُضاة بالعداوة بمقْتَضَى ما اتّصل به وأبطل حكمَه ، وحكم أيضاً بتَعْزِيرِهِ ، فأقيم وكُشِفَ رأسُه وأُرْسِلَ إلى السّجن ، وانفصل المجلسُ ، وساعَد أكثرُ أهل المجْلِسِ للخَطيب على خَصْمه ، وحَضَر القُضاة الأربعة والشافعيان المعزولان ابنُ أبي البَقاء وابنُ عبَّاس ، وحضر كثيرٌ من الفُقهاءِ منَ المذاهِبِ الأربعة والأمراء وأهل الدّست ، ولم يظهرْ من النائب تَحَيُّلٌ مع أنه كان يُساعِدُ الحنبلي هو والحاجِب ، وكان الحنبلي قبلَ ذلك وهو بالقُدْسِ يَتَحيَّلُ حتى يتقرَّر عندَ النائِبِ أنه رجلٌ جيِّدٌ ليصلَ إلى قَصْدِهِ .

ووصلَ الأميرُ طُولُوا من مصرَ وصحبته نائبُ غَزَّةَ خَيْرَ بك ، وهما من إخوةِ النّائبِ ، وخرَجَ النائبُ بالعسكرِ لِتَلَقِّيهما ، وألبسَ النائبَ خلعةً ، ودخلَ لابِسَها ، وأشعلتْ له الشموعُ ونزلا بالإسْطَبْل .

وجاءَ توقيعٌ بوكالةِ / بيتِ المالِ لفَتْحِ الدّين ابنِ الحَرِيري . [٢٤٧ أ]

وفيه : وصَلَتِ الأخبارُ إلى مصرَ أن نائبَ حَلَبَ دَمِرْداش نفَّذَ رُقْعَة ابنِ صاحِبِ الباز فكّ قَيْدَ جَكَم واستقرَّ به أتابكَ العَساكِرِ بحلب ، وتحالَفا وأرسل إلى ابن كَبَك وابنِ رَمَضان فَحَضرا ومعهما جماعةٌ من التركُمان ، فأنزلَهُما بالمَيْدانِ بعد أن صادَرَ أهلَ حلب ، وهربَ منْهُ جماعةٌ من أمراءِ حَلَب إلى طرابُلُس وحَماة .

وفي أواخِرِه : اصْطَلَحَ الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي والقاضِي علاءُ الدّين ابنُ أبي البقاء على أنَّ الخِطابةَ والإمامةَ وتدريسَ الغَزَالية ونظرَها ونَظَرَ الحَرَمْين يكونُ بينَهما نِصْفَيْن ، ونزلَ القاضِي علاءُ الدّين للشيخِ عن تدريسِ الظّاهرية البَرّانية ونظرِها وتَنَاوبا الخُطْبة كلَّ شهرٍ يخطبُ واحد .

وفي ربيع الأوّل :

مُسِكَ الطّواشِي فارسُ الدّين شاهِين رأسُ نوبةِ الجَمْدارِيّة الظّاهرية والناصرِيَّة ، وأُخرِجَ إقطاعُه واحْتِيطَ على أَمْوالِهِ ، ورُسِمَ له بالتوجُّه إلى المدينةِ النَّبوية .

وفيه : سافَر الأميرُ تَمِرْ بُغَا الأَحْمَدي أميرُ آخور المتوجِّهُ إلى اليَمَن بسبَبِ تركِهِ المَحْمَلَ ، وخرجَ معه جماعَةٌ برسْمِ المجاوَرَةِ نحْوُ أربعمائة جمل .

وفيه : وقَعَ الاتّفاقُ بينَ القاضِيَيْن عيسَى وحَسَن المالكيَّيْن على أنّ القاضِي عيسَى ويكونُ حَسَنٌ نائبَه ، فعزل حَسَن نفسَه من الولاية التي وافَتْه ، واستخلَفَ الحنبلي القاضي عيسَى وأذن له في استنابةِ حَسَن ، فاستنابَه والتزمَ بعَدَمِ عَزْله ، وحكَم الحنبلي بلُزُوم ذلك . وهذا من جُمْلَة الغرائب التي جُدِّدت في هذه الأَزمنة . فلما بلغ النائبَ ذلك أنكرَه وقال : لا يكونُ أحدُهما نائبَ الآخر ، وعُقِدَ مجلسٌ بسببِ ذلك وسأَل عن الأَوْلَى منهما ، فوَقَعَ الاتّفاقُ على ترجيحِ القاضي عيسَى واستمرَّ به .

وطلب تاج الدّين محمد ابن الشيخ إسماعيل ، وكان أحضرَ توقيعاً بنيابَةِ القَاضِي المالِكي وقَضاءِ بعلَبكّ ، فأنكر النائبُ عليه ورَسَمَ بتعْليقه ، ثم سمع منه ما طلبه ورَسَم أن يكونَ نائباً وحدَه ولا يستنيب غيره .

وفيه : وُلّي القاضي زينُ الدّين ابنُ الكَفْري عَنِ ابنِ القُطْب .

وفيه : أُنعمَ على يَشْبَك العُثْماني بإمْرَةِ عَشْرة .

وتوجَّه الأَميرُ طُولُوا إلى القاهرة ، وخَرَج النائبُ لتوديعه .

وفيه : وصَلَ إلى القاهرة مملوكُ نائبِ الشّام وأخبر بأن دُقْماق وجُمَق وصَلا إلى حماة ، وأنَّ دُقْماق أرسلَ يسأل أماناً .

وفيه : استقرّ كاشِفُ الرَّمْلَةِ منكَلِي بُغَا السُّودوني في وِلاية الوُلاة ، وعُزِلَ لاجين ، ولما وصلَ صُودِرَ وعُوقب .

وكذلك عُزِلَ نائب بعلَبكَّ غَرْسُ الدّين خليلٌ وصُودِرَ وأعيدَ إلى بعلبَكَّ من

حمصَ ابنُ امْرأةِ بَجَاس .

وفيه : وصَلَ الخبرُ إلى القاهرة بأنّ الأميرَ جَكَم وقَع بينَه وبَيْنَ نائِبِ حَلَب دَمِرْدَاش وأنّه تركَ حلبَ وحضَرَ إلى حماةَ وهُو مقيمٌ بها .

وفيه : قَتَلَ نائبُ صَفَد الأميرُ بكْتِمِر جَلَق جماعةً بعدما صَلَبَهم وسَمَّرهم وأشْهرهُم على الجِمالِ ، قيل عنه : إنه ذكر أنّهم أرادوا اغْتِياله ، منهم : شعبانُ ابنُ الأمير كَشْلي ، وكان توجَّه من دمشقَ إلى هناكَ لزيارة الأمير أَسَنْباي المسجونِ بقلعَتِها لأنّه زوجُ أخته ، قيل : إنّه لما قصد الرُّجوعَ إلى الشّام جاء ليسلّم على النائبِ فَقَبَض عليه وفعل ما فعل ، وبالغ في التنكِيلِ به وصُلِبَ منكُوساً ثم وُسِّطَ ، وكان شابّاً حَسَناً إلى الغايةِ ، إلا أنه لم يكُنْ محمودَ السيرة بالنّسبةِ إلى ما يُنْسَب إليه من التمكينِ من نَفْسِهِ ولا يتحاشَى / من ذلكَ بل يفتخِرُ بذلك ، وكان مع [٢٤٧ ب] ذلك يُنْسَبُ إلى فُروسيةٍ وشجاعة وفَتْكٍ وعُمُره نحوُ العِشرين سنة أو جاوزَها بيسير ، ووالدُهُ كان أحدَ المقدَّمين بالشام ، ووُلّي نيابةَ حماة ، وقُتِلَ مع الأميرِ يَلْبُغَا النَّاصري .

وفي هذا الشهر : ارتفعَ سعرُ الّلحم بالقاهرة فأبيعَ السَّليخُ الرِّطل بثمانيةٍ ، والسَّميط بستَّةٍ ونِصْف ، والبَقَر بأَرْبعةٍ ، والأَلْية باثْني عشَرَ درْهماً .

وفي شهر ربيع الآخر :

أنعمَ على شَاهِين قزقا بإِمْرَةِ عَشَرة .

وفيه : وصلَ إلى القاهرةِ الأميرُ طُولُوا من الشّام وأخبر أن نائبَ الشّام طائعٌ ، وأن بقيَّة النوابِ مُخَالفين لكن إلى الآن لم يُظْهروا الخِلاف .

وفيه : وصلَ إلى دمشقَ الأميرُ دُقماق الذي كان نائبَ حلب ، وهَرَب لما تولَّى دَمِرْداش ، ثم صار بحماةَ هو وجَكَم ؛ ثم جاء مرسومٌ بأنّ دُقْماق يُقيم بأيّ بلدٍ يشاء ، فاختار المجيءَ إلى الشام وخرج النائبُ لتلقّيه . وحكَى لي بعضُ الحَمَويِّين أن دُقْماقَ لما أرادَ التوجُّه إلى دمشقَ مَنَعَه جَكَم فأخرجَه علاّنُ نائبُ

حَمَاة إلى أن عَدّا إلى صَوْبِ حِمْص ، قال : فبقي في نَفْسِ جَكَم منهُما إلى أن قَتَلَهُما .

وفي أواخره : خُلِعَ على عَلَمِ الدّين سُلَيمانَ ابنِ الجَابي خَليل المتولّي عِمارَة الجامِعِ نيابةً عن الناظِرِ خلعةَ الأتراكِ بقماشٍ بطَرَفَيْن .

وفي جُمَادَى الأولَى :

ضُرِبَتْ عُنُق رجلٍ شريفٍ بحُكْمِ القاضي المالكي ، تكلّم في الشَّيخَيْن وفي عائشةَ رضيَ اللهُ عنهم ، وكان هذا الشريفُ بتربةِ الشَّيخِ رَسْلان .

وفيه : وُلّي القاضِي عَلاءُ الدّين ابنُ أبي البَقاءِ عن أبي العَبّاس ، وكانَتْ مدَّةُ مباشَرَتِه أربعةَ أشهرٍ وعشرةَ أيام ، (واختفَى القاضِي أبو العَبّاس بسبَبِ كثرةِ الشكاوَى عليه ، وطُلِبَ بوالي البَرِّ منَ الشاميَّةِ البرّانية فلم يوجد ، ويقالُ : إنه هرب إلى مِصْرَ . قال الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي تغمَّده الله برحمته : « وكانَ عندَه دناءَةٌ وتهافُتٌ على البَراطِيلِ ويأخذُ ما قَلَّ وجَلَّ فافْتُضِح »)[1] .

ووُلّي كتابةَ السرِّ الصدرُ بدرُ الدّين ابنُ الشّهابِ مَحْمُود عِوَضاً عنِ السيّد عَلاءِ الدّين .

وجاء البريدُ إلى الأميرِ جَكَم بالإذْنِ له بالإقامة بأيِّ بلدٍ شاءَ آمناً ، (فلم يلتفتْ إلى ذلك وذهبَ إلى التركمان)[2] .

وفيه : صُرِفَ الصاحِبُ فخرُ الدّين ابنُ غُرابٍ من الوِزارةِ ونظرِ الخاصّ ، وأُضيفَ ذلك إلى أخيه سعد الدّين ، وتكلَّم في المملكة بكمالِها .

واستقرَّ الأميرُ ناصِرُ الدّين ابنُ خَلِيل شادَّ الدَّواوين مُضافاً لما بيده من الحُجُوبيّة ووِلاَية القاهرة .

وفيه : وُضِعَ المِنْبرُ الجديدُ بالجامِعِ الأُموي ، وأُزيلَ ذلكَ المنبرُ الذي كانَ

---

١ ما بين القوسين مثبت في الهامش بخط المؤلف منبهاً على إلحاقه بموضعه في المتن .

٢ ما بين القوسين في هامش الصفحة بخط المؤلف مع التنبيه على ضمه في المتن .

عُمِلَ ولم يكْمُل ، وجُعِلَ لهذا المنبرَ قُبَّةٌ خشَبِيّة ولم يكُنْ للمِنْبَرِ القديم قُبَّة .

وفي أواخِرِه : تهيّأ العسكرُ للخروجِ إلى ناحِيَة حلب لِقتالِ جَكَم إن لم يرجعْ إلى الطاعة ، وقتالِ ابنِ صاحِبِ البَازِ التركُماني وطائفتِه لإفْسادِهم بتلكَ النَّواحي ، وهم أعداءُ نائبِ حلب ، وقد انْضمَّ إليهم جَكَم لما وَقَع بينَه وبينَه كما تقدّم ، وعُمِلَ البُقْسُماط ؛ فبينما هُمْ في ذلك إذ جاءَ الخَبَرُ من نائبِ غَزَّةَ فيما قيل بوُقوع الخُلْفِ بيْن المِصْرِيّين .

وفي ليلةِ الخميسِ مُسْتَهلِّ جُمادَى الآخِرة :

أُشيعَ بالقاهرةِ أنَّ الأُمَراء نَزَلُوا بعضُهم على بَعْضٍ ، فحوّلت ...[1] الأمراءِ والنّاس ليلةَ الخميس ويَوْمَها .

ويومَ الجُمُعة : طَلَعَ من الأمراءِ مَنْ خَيَّلَ السُّلطانَ من الأُمراءِ وقالَ : إنَّ الأُمراءَ لا يَرْضَون بأنْ يكونَ إينالَ بَاي أمير آخور ، فرسَم السلطانُ للأمير إينالَ بَاي بأن ينزلَ إلى بيتِ الأميرِ الكبيرِ بِيبَرْسَ فيصْطَلحَ / هو والأمير يَشْبَك الدّوادار [٢٤٨أ] ويُخمدَ الفِتْنَةَ ، فأراد إينال باي النّزولَ ، فجاء إليه نَحوُ خمسـ[...][2] مماليكِ السُّلطانِ ومنعُوه النزولَ من الإسْطَبْل .

ويوم الأحد رابعِه : تظاهرَ الفريقان بلُبْسِ السِّلاحِ ، وحَصَّنَ الأميرُ يَشْبَك مدرسةَ السلطانِ حَسَن ، وكذلك فعل إينالَ بَاي في الإسْطبل ، والطَّبلخاناه ومدرسةِ الأَشْرف ، وتقاتَلُوا يومَ الأحد أشدَّ قتال بالرَّمْي والمكاحِلِ ، وكذلكَ يومَ الاثنين والثّلاثاء ، فقُتِلَ جماعةٌ من مماليك السُّلطانِ وغيرِهم وجُرِحَ آخرون .

فلما كان يوم الأربعاء استظهرَ مماليكُ السلطانِ وضَيَّقوا على يَشْبَك ومن معه ، وأخذوا عليهم سائرَ الطُّرقاتِ ، وقلَّ عندَهم الشعيرُ والزّادُ بعد أن جَرَى بينَهم وقَعَات عديدة . فلما كان ليلةُ الخميس الثُّلُثُ الأوَّل هرب يَشْبَك ومن معه وتوجَّهوا نحوَ الشَّام ، وهم يَشْبَك الشَّعْباني الدَّوادار ، وتَمِراز النَّاصِري أميرُ سِلاح ، ويَلْبُغَا

١ كلمة غمت علينا فلم نهتد إلى تبينها .

٢ كلمتان غابتا وراء رتق .

النَّاصري ، وقُطْلو بُغا الكَرَكي ، وجَرْكَس القَاسِمي ، وسُودُون الحَمْزَاوي ، وإينالُ العلائي حَطَب ، وسَعْدُ الدّين ابنُ غُراب .

ومنَ الطَّبْلَخانات ثمانية : طُولوا مِنْ عَلي شاه ، وتَمَان تَمِر النَّاصري ، وتَمِر مِنْ علي شاه ، وسُودُون القَاسِمي ياشرطوه[1] ، وقاني بيه التَّمِرْبَغاوي ، وقُرْقماس ابنُ عبد الله ، وآقْ بِرْدِي بن عَبْدِ الرحمن ، ومحمد بن علي بن خليل .

ومن أمراء العِشْرينات : سُودون النّورُوزي بَقُجه ، وتَمان تَمِر اليُوسُفي .

ومن أمراءِ العَشَرات ثلاثة عَشَر منهم : محمَّد بنُ سُنْقُر البَكْجاري ، وأُرْغون شَاه الصّالحي ، وأرونبك الإينالي ، وجَانِبي بك العلائي القَرْمي ، وأزْدَمِر النّاصري وآق نُحجا مِنْ عبد العزيز ، وصَرْغَتْمِش العَجَمي ، وساقر قُرقا ، ويَشْبَك العُثْماني ، وقُمُج الحافِظي ، ومن معهم من إخْوَتِهم جماعةٌ ، وتوجهوا بأثْقالِهم وخُيولهم .

ومن الغَدِ أرسلَ السلطانُ جماعةً من الأُمراءِ تتبَّعوا آثارَهم ، وهم سُودُون النَّاصري الطَّيار ، وأزبك الإبْراهيمي ، وقَانِبي باي المحمَّدي الخازندار ، وكُزُل المحمّدي ، ويَشْبَك بنُ أَزْدَمر ، فوَصَلوا إلى سِرْياقوس ورَجَعوا .

واستقرَّ الصاحِبُ تاجُ الدّين ابنُ البَقَري وزيراً وناظرَ الخاصّ .

واستقرَّ الصاحِبُ عَلَمُ الدّين أبوكُمّ في نظرِ الجَيْش عن سَعْدِ الدّين ابنِ غراب ، (ثم بعد أيّام وُلّي الصاحِبُ بدْرُ الدّين ابنُ نَصْر الله)[2] .

واستقرَّ الأميرُ سُودُون المارداني دَواداراً عِوَضاً عن الأميرِ يَشْبَك .

وأنعِمَ على من نذكُره بتقادُمِ ألوف : أرْغُون من يَشْبُغا ، وقَانِبي بيه المحمَّدي الخازِنْدار ، وطوق من قَرْمَشي ، وأَزْبَك الإبراهيمي ، ويَشْبَك بن أزدمر .

(واستقرَّ الأميرُ رُكْنُ الدّين ابنُ قايماز استادْدار العالية عِوَضاً عن سَعْدِ الدّين ابنِ غراب)[3] .

---

١ كذا ولم نهتد إليها وهي في النجوم : ١٢ / ٣٠٥ : « رأس نوبة » .
٢ ما بين القوسين في الهامش مع علامة التنبيه على إلحاقه إلى موضعه في المتن .
٣ ما بين القوسين في الهامش بخط المؤلف مثل سابقه مع التنبيه على إلحاقه في موضعه من المتن .

وخرَجَتْ تَقْدِمَةُ تَمِراز النّاصري لأربعمائة مملوك من مماليك السُّلطان ، وطَبْلَخانة طُولوا لمائتي مملوك .

وطلبَ السلطانُ مُباشِري الأُمراءِ المتسحّبين وأخذ خُطوطَهم بحَواصِلِ أُسْتاذيهم ، ثم قَرّرَ على كُلِّ ديوانٍ مالَ مُعَيَّن يَزنوه ، فقَرَّر على مُباشِري يَشْبَك الدَّوادار مائةُ ألف دينار ، وكذلك على مباشِري تَمِراز ، وعلى مُباشِري جَرْكَس المُصارِع أربعين ألف دينار ، وعَلى مُباشِري قُطْلُوبُغَا الكَركي عِشرين ألف دينار ، وعَلى كُلِّ أمير على قَدْرِه من الطَّبْلَخانات والعَشْراوات .

وفي هذه الأيام : حَضَرَ منَ الإِسكندريَّةِ تَمِرْبُغا المَشْطوب وسُودُون مِن زَادة ، وصُرُق الظّاهري ، فأُنْعِمَ على المَشطوبِ وسُودُون مِنْ زادَه بثلاثِ بلاد إلى أن يستقرّ / لهُما إقطاعاً[١] . [٢٤٨ ب]

واستقرَّ الأميرُ صُرُق في نيابَةِ الوَجْهِ البَحْري على عادَتِهِ عِوَضاً عن قُطْلُو بُغا الخليلي ؛ واستقرَّ الأميرُ آقباي الطُّرُنطاي حاجِبُ الحُجّابِ أميرَ سِلاحٍ عن تَمِراز ، والأميرُ سُودُون الطَّيّار أميرَ مَجْلِس عِوَضاً عن سُودُون الماردانِي .

وأعيدَ القاضي شمسُ الدّين ابنُ الإِخْنائِي إلى القَضاءِ عِوَضاً عن القاضِي جَلالِ الدّين[٢] .

وفي هَذا الشّهر : غَلاَ السّعْرُ بمصرَ ، فأُبيعَ القَمحُ الإِردبُّ بأربعمائة ، واللحمُ السَّليخُ كُلُّ رِطلٍ باثْني عَشَر ، والسّميطُ بعَشَرة ، والأَلْية بسبْعة عَشَر ، والماعِزُ والبَقري بأربعة ، وكُلُّ بَيْضَةٍ بنصفِ ورُبْع درهم ، والعَسَل كُلُّ رِطلٍ بثمانيةَ عشرَ ، والدِّبْس بسبعة .

وجاء الخبرُ منَ الإسكندرية بأنَّ اللحمَ أبيع بها الرِّطل بستّةٍ وثلاثين ، والخبز بستّة ، والعَسَل المَغْربي باثْنين وعشرين ، وكذلك الزيت . وأن الذَّهبَ المثقالَ بثلاثمائة ، والأفلوري بمائتين وخمسين .

---

١ كذا الأصل ، صوابه : « إقطاع » وكثيراً ما يقع مثل هذا السهو عند ابن قاضي شهبة .

٢ عبد الرحمن البلقيني .

وفيه : وصَلَتْ زوجَةُ النائب ، وهي ابنَةُ النائب تَنِبَك ، قُدِمَ بها من مصرَ بعدما عُقِدَ عليها ، وهي أختُ السُّلطان لأُمّه .

وفي سَابعِ عَشَره : جاءَ الخبرُ إلى النائبِ بوُقوع الوقعةِ بَيْنَ التُّركِ بمصر . ومن الغدِ وصَلَ طُولوا ، وخَرَج النائبُ لتلقّيه ، وجاء برسالةِ الأمراءِ في استِئْذانِ النائِبِ في دُخُولِ الشّام ، فأرسَلَ النائبُ الحاجِبَ سلاف إلى الأُمـراءِ يُطَيِّبُ خواطِرَهم ويَدْعُوهم إلى المجيء إلى عندِهِ .

وفي العشرين منه : وصل الأميرُ نُوروز من قَلْعَةِ الصُّبَيْبَة وتلقّاه النائبُ والأُمراءُ ونَزَلَ بدارِ مَنْجَك عند الأميرِ الكبيرِ سُودُون الظَّرِيفِ ، ووصل كتابُ السلطانِ يخبرُ فيه بما جَرَى وبالاحْتفاظِ على الأُمراءِ ، فلم يلتفتِ النائب إلى ذلك .

ويومَ الخميسِ تاسِعِ عِشْري الشَّهر : توجَّه النائبُ لملاقاةِ الأُمراءِ المصريِّين ، وقد سَبَقه كتابُه من قبلُ ، وضَرَبَ بكتيبَتِهِ وتوجَّه معه الأمراءُ كلُّهم .

ويومَ الثلاثاءِ رابعِ رَجَب :

دخَلَ الأُمراءُ المصريُّون ومَعَهُمُ العساكِرُ الشّاميَّة ، والأميرُ نوروز ودُقْماق .

وفي آخرِ النَّهارِ وصلَ الأميرُ سِيباي من قلعَةِ صَفَد ، وكانَ مسجوناً بها .

وقبضَ النائبُ على نَاظِرِ الجَيْشِ تاجِ الدّين رِزْقِ الله ، ورَسَّم عليه ، وخَتَم على دارِهِ وحواصِلِهِ وأُلْزِمَ بعِشرين ألف أَفْلُوري ، فالتزمَ وأُطْلِقَ . (ثم قُبِضَ عليه ثانياً ، وقيل : إنه عُصِرَ من عاتِقَيْه بأمورٍ عليه ، ثم أُطلِقَ بعدما التزمَ بذلك)[1] .

ثم فَرَضوا على البَساتين كلِّ بستانٍ أَفْلوريِّين ، فجاء على المِزَّةِ ستمائة دينار ، وعلى كَفْر سُوسيَّة مثلُها ، والنَّيْرَب سبعمائة دينار ، وهكذا سائرُ الغُوطة ؛ وأخذوا من التُّجّارِ عشرةَ آلافِ دينار ، وأَخَذُوا كلَّ مَخْزَنِ شَعير بدمشق .

وفي أوائل رجب : استقرَّ الأمير جمالُ الدّين أستاذْدار بَجَاس أستاذْدار العالية

---

١ ما بين القوسين مضاف في الهامش بخط المؤلف .

عن رُكْنِ الدّين ابنِ قيماز . واستقرَّ الأمير محمد بن إينال اليُوسُفي حاجِباً ، وأحمدُ ابنُ جُلْبان العلائِي حاجِباً أيضاً .

وفي العَشْرِ الأول من رَجَب : وصلَ أُطْلَمِش مملوكُ النائب الذي كانَ قد توجَّه إلى مصر من مُدَّةٍ بسبب أمورٍ منها المكاتبةُ في أمر كاتِبِ السِّرِّ السيِّد الشريف وعلى يَدِه توقيعُه ، وكان قد كُتِبَ من مدّة لكنْ عَرَض ما أَوْجَبَ تأَخُّرَهُ مدة مباشرةِ ابنِ الشّهاب محمود بعد لُبْسِ الخِلْعَة بشهرٍ ونِصْف . وجاء معه كتابُ السُّلطانِ إلى النائب بسبَبِ الأمراءِ الذين جاءُوا إلى الشام ، وفيه الأمرُ بالقَبْضِ عليهم ، فكتَبَ النائب فيهم ، وردَّ أُطْلَمِش / في الرّسالة . [٢٤٩ أ]

ووَصَلَ الخبرُ من ناحيةِ طرابُلْسَ أن جَكَمَ قصدَها وكان عندَ ابنِ صَدْرِ البَازِ ، فكسرَ العَسْكَرَ وقَبَضَ على النائِبِ ومَلكها وحَبَسَ النائبَ بقلعةِ صِهْيُون . قالَ ابنُ حجي — تغمَّده الله برحمته — : « إنَّ نائِبَها واسمُهُ شَيْخ كان استولَى على دَارِ جَكَم بمصرَ لما قُبِضَ عليه » .

وجاء الجوابُ من نائِبِ صَفَد بعدَ المكاتبة إليه بالمجيءِ إلى دمشق ليكونَ مع الجماعَةِ بما يُظْهِرُ به طاعتَهم[1] وأنه معهم وليسَ في مجيئِهِ فائدة ، فإذا توجَّهوا لاقاهم إلى الطريق ، وهو مع ذلك يرفَعُ إلى القَلْعَةِ المطاعِمَ وآلاتِ الحِصَار .

وفيه : توجَّه المُهْتارُ عَبْدُ الرحمن إلى الكَرَك وعلى يده فيما قيل اثني عشر ألف دينار وخِلَع بطُرز خَمْسين خِلْعَة ليُفرِّق ذلك على أمراءِ العربان ومَشَايخِ العشران .

وفي سابعَ عَشَرَ الشهر : أُطْلِقَ قَرا يوسُف من السِّجنِ بقلعةِ دمشق ، فُكَّ قيدُه وخُلِعَ عليه ، ورَكِبَ فحفَّ به من التركُمان جَمْعٌ .

وأُديرَ المَحْمَلُ على العادةِ ، وحضر الأمراءُ المصريُّون مع النائب ، وركب معهم قَرا يوسُف .

---

١ كذا الأصل ، والسياق يقتضي : « يظهر به طاعته وأنه معهم » ليقوم المعنى .

وفي أواخِرِ الشهر : نُودِيَ بالقاهرة : من أرادَ يَشْتَري قَمْح فعليه بشُونَةِ الأميرِ سُودون الماردانِي أمير دَوادار ، وثمنُ كلِّ إرْدب مائتين وخمسين ، وفَتَح شونَتَه وباعَ بهذا السِّعْرِ . وكان في البحْرِ مراكبُ كثيرةٌ فيها قمح ، فلمّا سَمِعوا السعرَ بمائتين وخمسينَ أخذوا مراكبَهم وانحدروا لأنهم يخسروا فيه ، فتشحَّطَ[1] الخبزُ بالقاهرة ، فرَسَم السلطانُ بأنْ يُنادَى بأنَّ السعرَ سعرُ الله ، ومن عندَه قمحٌ يبيعُه بسعر الله .

وفي هذا الشهر : ارتفعَ السعرُ بالإسكندرية ، فأبيع الرِّطلُ اللَّحْمُ بالإسكَنْدري بستّين دِرْهماً ، والقَمْحُ القَدَحُ بثلاثينَ دِرْهماً ، وأبيعَ القَمحُ بِتروجَةَ الإرْدَبّ بألفٍ وثمانمائةِ دِرْهم ؛ فَعَقِبَ ذلكَ حَضَرَ من جزيرةِ قُبْرُس ثلاثُ مراكبَ موسوقةٍ قَمْح .

وفي هذا الشهر : ضُرِبتْ فلوسٌ جُدُد كل فِلْس[2] وزنُهُ دِرْهم بالقاهرة والإسْكَنْدريَّة ، وأبطلوا الفُلوسَ الصّغار ، وعلى الفلوسِ الجُدُدِ الواحِدِ « لا إلَهَ إلا الله محمَّدٌ رسولُ الله » وعلى الوَجْهِ الآخَرِ ألقابُ السُّلطانِ واسمُه داخِلَ حَلْقَة .

ويومَ الجمعةِ تاسعِ عِشري رَجَب : نزلَ النائبُ والأمير يَشْبَك ومعهما قَرايوسُف إلى مَقْصُورةِ الجامعِ الأُموي فأحلفاه على أن يكونَ معَهما وأحلفَهُما أيضاً على ما أراد .

وفي ثالث شعبان :

أرسلَ النائبُ الأميرَ أَسَنْباي إلى الرَّملةِ كاشفاً على تلك البلاد كلِّها .

وجاء المبعوثُ إلى الأمير جَكَم من جهةِ النائبِ إلى طرابُلسَ يخبرُ بوعْدِه بالمجيء ، فأرسلَ النائبُ الخيامَ إلى الزَّبداني ليخرجَ لتلقِّيه ، فوصلَ الخبرُ بتوجُّهِهِ إلى حلب ، فلما وصل إليها بمنْ معه خرَج دَمِرْداش منها .

قال ابنُ حجّي — تغمَّده اللهُ برحمته — :

---

١ أي قلّ وندر في الأسواق ، أتى بها على الدارجة في زمانه .

٢ الأصل : « فلسه » طفرة قلم .

« وفيه : أُعيدَ القاضي وليُّ الدّين ابنُ خَلْدُون إلى قَضاءِ المالكيَّة بمصرَ وعُزِلَ البِساطي »[١] .

وفي رابعَ عشره : وصلَ مملوكُ النائِبِ أُطْلَمِش ومعه كتابُ السُّلطان بإجابة النائب إلى ما سألَه من الصَّفحِ عن الأُمراءِ المصريّين وتجهيزِهم إلى الديار المصرية / [٢٤٩ ب] آمنين ، فلم يعبؤوا بذلك .

وجاءَ الخبرُ أن جَكَم أخذَ حلب من دَمِرْداش ، فضُربتِ البشائر .

ومن الغدِ : وصل أميرٌ من هناك اسمُه جُمَق ، فخرجَ النائبُ ويَشْبَك والأمراء لتلقّيه .

وفي سابعَ عَشَر الشهر : خرجَ النائبُ والعساكرُ جميعُهم إلى ناحيةِ صَفَد ، ولم يتأخَّر بدمشق سوَى الأميرِ الكبير سُودُون الظَّريف ، والحاجِبِ الكَبير جَرْكَس ، والحاجِبِ الثّاني بَشْلاق ، والأميران تَمِراز ويَلْبُغَا النّاصري من المصريّين وتنكِزبُغَا الحُطَطي ، فتوجّهوا إلى هناك فأقاموا أيّاماً وراسلوا نائبَ صفد بَكْتَمِر شَلَق[٢] في تسليم القلعةِ والدُّخولِ في طاعتِهم ، فأَبى واعتذَرَ بطاعةِ السُّلطانِ وحَلْفِهِ له ، فاجتهدُوا في القِتال .

وتواترتِ الأخبارُ باستقرارِ الأميرِ جَكَم في حلَبَ واجتماع الناسِ عليه لحُسْنِ مباشَرَتِهِ وسياستِهِ وإظهارِه العدْلَ على خلافِ ما كانوا عليه أيام دَمِرْداش ، ووَلَّى في القِلاعِ وعَزَل ، وصارتْ حلبُ وحماةُ بطاعةِ نائبها له وطرابُلُس كلُّ هذه في قَبْضَتِهِ وتحتَ أمرِهِ بعدما كان مسجوناً في قَبْضَةِ دَمِرْداش ؛ وصار نُوَّاب هذه البلادِ ما بيْنَ مقبوضٍ عليهِ وهارب وطائع . ثم جاء الخبرُ أنه وقَعَ بينَه وبينَ قَرا بلوك التركُماني وانتصارِه عليه وأسرِهِ لولده .

وفيه : رُسِمَ بالإفراجِ عنْ يَلْبُغَا السَّالمي وأن يقيم بالثّغر .

---

١ بعدها في الأصل عبارة ضرب عليها المؤلف ، نصها : « كذا قال الشيخ ولم أره في تواريخ المصريين » .

٢ يرسمها بعض المؤرخين كالمقريزي في السلوك : « جلق » .

وتاسعَ عشر الشهرِ أوّلَ آذار ودَخَلَ وقد تقلَّصتِ الأمطارُ ، والزُّرُوعُ بجميعِ البلادِ محتاجَةٌ إلى المطر ، ولم تَسِلْ وُداةُ[١] حَوْران في هذا العامِ فلِلَّهِ الأمر .

وفي شهرِ رَمَضان :

طُلِبَ يَلْبُغَا السّالمي من الإسكندريّة ، فلمّا حضَرَ رُسِمَ له بالإشَارَةِ ، وللأميرِ ناصرِ الدّين ابنِ الطَّبْلاوي بالوِزَارة .

وفيه : وُلِّي الحسبةَ بدمشقَ الشريفُ ابن رَهْوةَ الأصْغَر سعَى على علمِ الدّين سُلَيْمان ابنِ الجَابِي ، وكتبَ خطَّه بجُمْلةٍ فجاءتِ الولايةُ له ، ثم انفصل بعدَ اثنَيْ عَشَرَ يوماً بالعَلَم .

وفي العَشْرِ الأوّلِ من رَمَضان : خَلَعَ النائِبُ بصفد على القاضِي بُرهانِ الدّين ابن خَطِيب عَذْرا بقضاءِ صَفَد ، ولاَّه بسَعْيٍ منه .

وفي سادِسَ عشَر الشهر : ضُرِبَتِ البشائِرُ بدمشقَ لوصولِ الخَبرِ بأنّ الاتّفاقَ وقعَ بينَ نائب صَفَد وبينَهم ، على أن يكونَ معَهم وحلفَ لهم وحَلَفُوا له ، ويعطيَهم مالاً على ما قيل ، ويَرْحَلوا عنه ، وزيِّنتِ البلد لذلك .

وفي سابعَ عشره : حَضَرَ الأميرُ دَمِرْداش المحمَّدي إلى دِمْياط ، وكان نزولُه من أياس ، وأرسلَ مملوكَه إلى مصرَ بمُطالعاتٍ يُخبر بذلك ؛ وكان السببُ في هَرَبه من حلبَ على ما نقلَه ابنُ دُقْماق عن بعضِ حاشِيَةِ المذكورِ أن جَكَم كان مُقِيماً بطرابُلْس ، وبلغَنا عنه أنه ركبَ وقصدَ التركُمانَ البياضية ليكبِسَهم ، فجاءَتْهُم الأخبار فهرَبوا ، فلما حضَرَ ولم يجدْ إلا بعضَهم لم يعلمْ به إلا وهو على بابِ حلب ، فغلِّقَتْ أبواب حلب ، وخرجَ إليه دَمِرْداش وتقاتل معه ، فخامَرَ على دَمِرْداشَ مماليكُه رأسُ نوبته ، ودَواداره ، وشادُّ الشَّرْبخاناه واتَّفقوا مع جماعةٍ من الأمراء ومماليكِ الأمراء وفتحوا أبوابَ حلب ، فحينَ علمَ دَمِرْداشُ بذلك هَرَب هو ومن معه إلى / أياس ، فباعُوا خيلَهم ونزلوا في البَحْر . [٢٥٠ أ]

١ مفردها : واد .

ويومَ السبت عِشْريه : وصل النائبُ والأميرُ يَشْبُك وبقيَّةُ العسْكَرِ ، وكان الأميرُ نُوروز قد أعطاه النائبُ دورَةَ حَوْران والرَّمْلَة ، فتوجَّه من هناك إلى الدّيار المصرية ، ولحقَه جماعةٌ من الأمــراءِ الشَّـاميِّين منهــم : تكبـاي الأَزْدَمِـري ، وسَـلامِش حاجِبُ غَزَّة . وكان دخُولُهم إلى القاهرة يومَ السبت المذكور .

وأُنْعِمَ على الأمير نُوروز بتقدِمَةِ الأمير طوق مِنْ قَرْمشي ، واستقرَّ الأمير قاني بيه المحمَّدي في نيابَة الكَرَكِ عِوَضاً عنِ الأمير رُكْنِ الدّين عُمَرَ بنِ الهَذْباني .

وفي ثالث عِشْريه : دخَلَ الأمير جَكَمُ وذلك بعد أن لاقاهُ النائبُ والأمراءُ إلى أثناءِ الطريق ؛ فنزَلَ هو ومن معَهُ بالمَيْدانِ ، واحتَفَلَ الناسُ للتفرُّج عليهِ ولاَذُوا به وأظهرُوا مَحَبَّتَه لما بلغَهُم مِنْ حُسْنِ سيرتِهِ قديماً وحديثاً ، ولكن قيل : إن السلطانَ لا يحبُّهُ لأنه كان يُغْلِظُ له في الكلامِ حينَ كان دَواداراً ، (فأقامَ خمسةَ أيام ثمَّ سافر إلى طرابُلُس)[١] .

وفيه نُودِيَ على الفُلوسِ كُلِّ رِطْلٍ بتسعةٍ ، وكانت كثُرَتْ وصَغُرَتْ وصارتْ تُصْرَفُ العشرة بخمسةٍ وعشرين وأكثر وبلغتِ الثلاثين ، والأَفلوري بلغ السَّبْعين وربَّما بلغ الثمانين . وغلتِ الأسعار بسببِ ذلك فبلغ رِطلُ اللّحمِ إلى ستةَ عشر أيّاماً من رَمضان ، ثم تناقَصَ إلى ثلاثةَ عشر ، وهو بالفضَّةِ بخمسةٍ ونصف في كلِّ الأحوال . وهكذا سائر الأشياءِ غاليةٌ بسبَبِ الفُلوس ، وتأذَّى الناسُ وكرِهوا النائبَ بسببِها ، فإنها في كلِّ وقتٍ تُضْرَبُ جُدُداً ويصغَّرُ حجمُها ووزنُها ، وينادَى على الذي قبلَها بالرُّخصِ فيشترونَها ويأخذونَها إلى دارِ الضربِ ، فبعدَ أيّام تُضْرَبُ وتُعـاد الـتي قبلَهـا إلى المـيزان ، فحصَـلَ للنـاسِ مـنَ التَّضـرُّرِ أمـرٌ كبـير ؛ فلمّـا نُـودِي عَلى الفُلوسِ أبيع اللّحمُ الرّطلُ بستةٍ ، ونزَلَتِ الأسعارُ ، وسعْر الأَفْلوري بخمسةٍ وثلاثين .

وفي خامسِ عِشْريه : قُبِضَ على الحاجِبِ الكَبير جركَسَ وأُودِعَ القلعةَ ،

---

١ ما بين القوسين ملحق في هامش الأصل بخط المؤلف .

واحتيطَ على حَواصِلِهِ ، اتُّهِمَ بمكاتَبَةِ المصريّين ، ووقَعوا له على كتابٍ ، وأعْطَوْا دارَه وسُوقَ القَطّانين الذي عَمَره لقرا يوسُف التركُماني وَذَهَبَ فنزلَ بالدّارِ ، وتفرَّقَ جماعتُه البيوتَ التي فوقَ الحوانِيتِ ، وأنزلوا مَنْ كان بها وآذَوْهم .

ويومَ الجمعَةِ سادسَ عشريه : أرسلوا إلى القاضي قبلَ الصَّلاةِ ألّا يدعوَ للسُّلطانِ ، فامتثَلَ ذلكَ ، وكانت نوبتُه في هذا الشهرِ ، ثم تابَعَهُ سائرُ الخطباءِ في يومِ العيد ، وبعضُهم في الجمعَةِ التي في أوَّلِ شوّال ، فلما جاءَتْ نوبةُ الشيخِ شهابِ الدِّين ابنِ حِجّي في شوَّال تغافَلَ عَمّا أُمروا به القاضي ودَعا للسُّلطانِ مُخْتَصِراً ، فتابعَه بقيةُ الخُطباء على ذلك ، وأعيدَ اسمُ السلطانِ ، واستمرَّ الأمرُ على ذلك . وشُكِرَ ذلك للشيخ لما توجَّه إلى مصرَ في رسالةِ النائب الأمير شَيْخ .

وفي أواخِرِ رمضانَ : وُلِّي الصاحِبُ تاجُ الدّين ابنُ البَقَري الوِزارةَ ونَظَرَ الخاصّ ، الوزارةَ عن ناصرِ الدّين ابنِ الطَّبْلاوي ، ونَظَر الخاصّ عنِ الصّاحبِ بدرِ الدّين ابنِ نَصْرِ الله .

[٢٥٠ ب] وفيه : قُبِض / على الوَزيرِ الصَّلاحِ ابنِ أبي شاكر وسُلِّم إلى العَلَمِ سليمانَ ليستخلِصَ منه عشرينَ ألفَ دينار ، ثم استقرَّ الحالُ على سبعةِ آلاف دينار .

وفيه : جاءَ الخبرُ إلى دمشقَ بوُقوعِ كائنةٍ فَظِيعةٍ بالقُدْسِ ، وذلك أن نائبها حَسَن طَلَب منهم مالاً يفرِضُه عليهم بسبَبِ ما تكلَّفه للأمير نُوروز لما وَرَدَ إلى هناك ، فامتنعوا ، فتركَهم حتّى اجتمعُوا بالحَرَم ، فأغلَقَ البابَ عليهم وألزمَهُمْ بالوزْنِ فاستغاثوا عليه وصاحُوا : لا يحلُّ . فذهبَ فلبسَ السّلاحَ وجاء إليهم ، فاقْتَتَلوا فقُتِلَ بضعةَ عشرَ نفساً منهم أربعةٌ من جماعة النائبِ وجُرِحَ آخرون ، فهربَ النائب من القدسِ ولا يُدْرَى إلى أين توجَّه ، فولَّى النائبُ نيابةَ القدسِ للدَّوادار الصّغير يَلْبُغَا ، واستقرَّ الأميرُ أَسَنْباي حاجِبَ الحُجّاب .

وفي أواخر الشهر : استقرَّ الأمير ناصِرُ الدّين ابنُ الأمير جمالِ الدّين محمود في نيابةِ الإسكندريَّة ، عوضاً عن الأميرِ أرسطاي مِنْ خُجا علي ، وحَضَر أرسْطاي

إلى القاهرة فأُنْعِمَ عليه بإقطاعِ الأَمير صُرُق الظاهري بحكم تعيين صُرُق لنيابَةِ الشّام ، وخُلِعَ عليه بذلك .

(قال بعضُهم : « إنه خُلع على قاني بيه المحمَّدي بنيابة طرابُلْس عوضاً عن شَيْخٍ السُّليماني ، وأُنْعِمَ بتقدمتِهِ على نَوروز » انتهى .

وقد مرّ أن نَوروز أُنْعِمَ عليه بتَقْدِمَةِ طوق ، وأن قاني بيه المحمَّدي وُلِّي نيابة الكرك)[١] .

ووصلَ الأميرُ دَمِرْدَاش المحمَّدي ، فطلع إلى السلطانِ ، ونزلَ إلى بيتِ الأمير إينال باي فأقام به .

وفيه : استخلَفَ القاضِي الشافِعي الشيخَ بُرْهان الدّين ابنَ خطيبِ عَذْرا ، وكان قد قَدِمَ مع العسكرِ من صفد ولم يمكنْه القيامُ بها ، ولم يمكّنْه قاضِي القضاةِ منَ الأثبات بل في سَماعِ الدَّعْوى وما يتعلَّق بها ، وذلك برسالةِ الأمير أسَنْ باي .

وفي يوم العيد :

صَلَّى النائبُ والأمراءُ المصريُّون والقضاة بالمصَلَّى ، وخطبَ الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حجّي ، وذكرَ اسمَ السلطانِ في الخُطْبَةِ ، ثم دعا للسلطانِ في يومِ الجُمُعَة على المنْبَرِ على العادةِ ، وتابعه الخطباءُ على ذلك ؛ وكان أصلُ المنعِ من المصْريِّين وجَكَم ، لأن القاضي كان يُبالِغُ في الدعاءِ للسّلطان ، فقالوا : هذا يَدْعو عَلَيْنا ، فذكَرُوا ذلك للنائب ، فأرسلَ بترك ذلك ، ثم إن جَكَم لما توجَّه إلى طرابُلْس أمرَ الخطباءَ بتركِ اسمِ السُّلطان .

وفيه : استقرَّ علم الدّين سليمانُ في الوِزارةِ عوَضاً عن ابنِ أبي شاكر ، هذا وهو يستخلِصُ من ابنِ أبي شاكِر ما قُرِّر عليه ، وأُضيفَ إليه ما كان بيد ابنِ أبي شاكر من شَدِّ المَراكِزِ ، مضافاً إلى ما بيدِهِ من الحسْبَةِ ، وباشرها عنه أخوه ناصِرُ الدّين محمد .

١ ما بين القوسين مثبت في هامش الصفحة بخط المؤلف بإزاء خبر تعيين الأمير صرق . وانظر ما سبق ص : ٤١٠ .

وارْتُجِعَ عنِ الأمير كُزُل بُغا الناصِرِي تقدمَتُه وأُنعم بها على الأمير دَمِرْداش ، ووعدَ السلطانُ كُزُل بُغَا بنيابة حلب .

ونُودِيَ على الفُلوسِ الجُدُد بأنْ يُخْرَجَ بالميزانِ كلُّ رطلٍ بستَّةِ دراهم ، وأن يُبْطَلَ العَددُ ، ففرح الناسُ بذلك .

وفي سابعِ شَوّال : خرَج طائفةٌ من أمراءِ المصريّين جاليشاً وهم : سُودُون الحَمْزَاوي ، وتَمِراز ، ويَلْبُغَا النّاصري ، وسُودُون بُقْجة وآخَرون .

وأُرْسِلَ الحاجبُ جركَس إلى قلعة بعلبك . وأُرْسِلَ إلى سِجْن الصُّبَيْبَةِ عليُّ ابنُ فَضْل البدوي .

وفي العشر الأول من الشّهر : كَثُر الوَرْدُ وتقدَّم على العادةِ المألوفة ، فإنّ باكورتَه دخَلَتْ / [٢٥١ آ] بعد العِشْرين من رمضان في آذار ، وهذا شيءٌ لم يُعْهَد (والعجيبُ أن الوَرْد كان في العادَةِ المستمرَّةِ أن يُستخرَجَ ماؤه في أيّار ، وإذا أخْرَجوا في آذارَ أكثرَ من المرّتين والثلاث يكونُ ذلك معجَّلاً ، ففرَغَ الاستخراجُ من جَمِيعِ الكَرْكاتِ قبل فَراغِ آذَار)[1] وسببُه قلَّةُ البَرْدِ والمَطَر وكثرة الحَرّ ، ومن أثناءِ شُباط لم يقعْ مطرٌ ، ومياه الآبارِ والعيونِ قليلةٌ جدّاً ، والناس يقْتَتِلُون على الماءِ في سَقْي الزرع ، ويبسَ زرْع كَثير بل أكثر زَرْعِ المطر ، وأُبيعَ القَمْح بالفِضّة بخمسمائة وأكثر .

وفي عاشِرِه : جاءَ الخبرُ بتوجُّهِ نائب غزَّةَ خَيْر بك إلى مصر مطيعاً ومخالفاً لهؤلاء ، وتوليةِ سَلامِش حاجبِ غَزَّة نيابتَها .

وفي ثامنَ عشرِه : خَرَج المَحملُ الشّامي ، وأميرُ الركبِ علاءُ الدّين ابنُ نائِبِ الصُّبَيْبَةِ ، وبَيْنَ الحُجّاج قاضِي القضاة عِزُّ الدّين ابنُ بهاءِ الدّين المقدسي الحنبلي ، والشيخُ إبراهيمُ الصُّوفي ، والشيخُ خليلٌ الأَذْرَعي ، وجماعةٌ من التّجّار ،

---

١ ما بين القوسين ملحق في هامش الأصل بخط المؤلف منبِّهاً على إلحاقه في هذا الموضع .
والكركات : مفردها « كركة » آلة يقطر بها ماء الورد والزهر والخمر .

والشريفُ شمسُ الدّين محمَّد الشّاغوري الشاهِدُ وهو قاضي الركب ، وبَدْرُ بنُ عليٍ شيخُ بني كِلاب .

وفي العِشْرين منه : خُلِعَ على الأمير آقْبُغَا بُشْلاق الحاجب وهو من خواصِّ النائِبِ بنيابَةِ قلعةِ الصُّبَيْبَةِ ، وعَيَّن لها جماعةً وكان النّائبُ نَقل إليها أموالَه ؛ ووُلِّي مكانَه الحجوبيةَ تَغْرِي بِرْمِش الأستاذْدار ، واستقرَّ مكانَه في الأستاذْدارية العَلَم سُلَيْمان ابنُ الجابي ؛ وأعيدَ ابنُ أبي شاكر للوِزارة .

وفي ليلَةِ ثالثِ عِشْريه : هَرَبَ دُقماقُ وبعضُ الأمراء ، هربوا فيما قيل إلى صَفَد ، وركب خلْفَهم طائفةٌ منَ العسكرِ فلم يُدْركُوهم .

وليلةَ الجُمُعَةِ سابعِ عِشْريه ورَابعِ عِشْري نَيْسان : وَقَعَ مطرٌ جيِّدٌ متواتِرٌ ، واستمرَّ من آخرِ الليل إلى بين الظُّهرِ والعَصْر ، وصارَ يوماً من أيام كانون ، وحَصَلَ للناسِ بذلك سُرور كثير ، فقد كانُوا في البَلَد يكادون يَقْتَتِلونَ على الماء للسَّقْي ، وأُبيعَ العَدَّانُ الماء بالشّاغورِ — فيما قيل — بثمانمائة ، فأغْنَى اللهُ بهذا المطرِ عن هذا التَّزاحُم ، وتوفَّر على الناسِ مالٌ كثير ، فإنَّ هذه المطرةَ يُنْتظَرُ عليها زَرْع كثير ، وأما الزَّرْعُ البَقْلُ الذي لم يَيْبَس وفيه رُطوبة فانتعشَ وحَيِيَ بعد الموت ، ولولا هذه المطرةُ يَبسَ بقيَّةُ الزَّرع . ثم وقَعَ المطرُ بعد ذلك متواتِراً ليلةَ السبت ، ومنَ الغدِ كثيرٌ جدّاً أقوى وأكثر من الذي قبلَه ، وتكرَّر وقوعهُ فيه ولله الحمد .

وفي أواخِرِهِ : وُلِّي حِسْبَةَ القاهِرةِ تقيُّ الدّين المَقْريزي عوَضاً عنْ شَمسِ الدّين سُوَيْدان الصَّالحي .

وفيه : تكلَّم الأميرُ يَلْبُغَا السّالمي في الأسعار ، فنَزَلَ سِعْرُ القمحِ من ثلاثمائةٍ وستِّين دِرْهماً الإرْدَبّ إلى مائتين ، ثم إلى مائة وستين ، ثم بعدَ أيام إلى مائةٍ وعِشْرين . ثم رُسِمَ للأمير يَلْبُغَا السَّالمي بالتوجُّه إلى الشرقيَّةِ لرَمْيِ الإقَامات .

وفي هذا الشهرِ : وُلِّي بمكَّةَ المشرَّفَةِ قاضِيانِ حَنَفيّ ومالكي ، وأما الحَنَفي

فشِهابُ الدّين أحمدُ بنُ ضياءِ الدّين محمَّدِ بنِ سَعيدٍ الهِنْدي المكّي ، وأما المالكي فالمحدِّثُ تقيُّ الدّين محمدُ بنُ علي الحَسَني الفَاسِي المكّي ، ساعدَهما الأميرُ يَلْبُغَا السَّالمي وقَرَّر لهما معلوماً على بَيْتِ المال .

وفيه : وَصَلَ القاضي عِزُّ الدّين البَغْدادي إلى القُدْس من القاهرةِ ، وبيده تَوْقيعٌ بقضاءِ الحَنَابِلَةِ بالقُدْس ، وكانَ قد عُزِلَ في قضيَّتِهِ مع الخطيبِ ووُلِّي مكانَه آخر ، فوصلَ بالتَّوقيعِ فأَذِنَ له نائبُ القُدْسِ يَلْبُغَا الدَّوادار في المباشَرَةِ ، ثم توقَّفَ فيه حتى يُعْلِمَ نائِبَ الشَّامِ ، بسَعْي غريمِهِ عندَه .

[٢٥١ب] وفي أواخره أو أوائلِ / القَعْدَة :

وصلَ الأميرُ دُقْماقَ إلى القاهِرَةِ ، فتُلُقّي بالإكْرامِ والاحترام .

وفي مستهلِّ القعدة : توجَّه الأميرُ سلامش الدَّوادار إلى القُدْسِ للقبضِ على يَلْبُغَا الدَّوادار الذي أُرْسِلَ إلى نيابَتِهَا لأنَّه بَلَغَهُم أنه متظاهر بمخالفةِ أستاذِه .

ومن الغد : توجَّه الأميرُ سعد الدّين ابنُ غُراب ومعه دَوادارُ الأمير يَشْبَك إلى الأمير جَكَم بطرابُلْس يستعجلانِهِ في القدوم .

وفي رابعِهِ : نُفِّقَ على المماليك السُّلطانيّة كلُّ واحد خمسةُ آلاف درهم ، ثم فُرِّق عليهم الجِمال .

ويومَ الجمعةِ ثامِنِهِ : اجتمعَ القضاةُ بالجَامع لتوزِيعِ ما قُرِّرَ على القُرى والمزارع بدمشقَ حسبَما وقَعَ اتفاقُهم مع الدَّولة على ذلك ، لأنهم كَتَبوا جميعَ ذلك على أن يَقْطعوه وقْفاً وملكاً ، وأُشْهَدُوا لذلك ، ثم دَسُّوا من جاء إلى القُضاةِ يُعْلِمُهم بذلك ، فوقعَ الاتفاقُ على وزْنِ ألفٍ وخمسمائة ، فاجْتَمعوا يومَ الجمعة لذلك ، وذلك بعد تقدُّم الفَرْضِ بخمسمائة على الأوقافِ خُصوصاً ، فتوالتِ المصائبُ على النَّاس ، ولكن اضْطُروا إلى هذه الثالثة خَوْفاً على المُغَلِّ لا يُؤخَذُ بالإقطاع فإن الشعيرَ قد حُصِدَ . ثم إن القُضاةَ بعدَ أن فَرَضوا وقَدَّروا فَوَّضوا الاستخلاصَ إلى الوزير ، فأخذ في طَلَبِ الناسِ ، ثم رُدَّ الأمرُ إلى قاضي القُضاة .

وفي تاسعِهِ : دخَلَ الأميرُ جَكَم دُخولاً هائلاً ونزَلَ بالميدان القِبْلي .

وأُطلِقَ السلطانُ أحمد بن أُوَيْس من القلعةِ بسِفَارة أَلْطُنْبُغَا العُثْماني .

وفي رابعَ عشره : خَرَج الأميرُ جَكَم بجماعتِهِ ، فنَزَل بوطاقِه بالقُرب من قُبَّةِ يَلْبُغا .

وليلةَ الجمعةِ نصفه : ركبَ جماعةٌ من العسكَرِ خلفَ مماليكَ هَرَبوا من العسكَرِ ، فأدركوهم ، وعُلِّقَ من الغدِ أربعةٌ عندَ جسرِ الزَّلابية مُلَبَّسين ، ثم شُفِعَ فيهم فأُنزلوا .

ويومَ الاثنين ثامنَ عشره : خرجَ النائب والأمراءُ إلى الوِطَاقِ عندَ القُبَّةِ (ومعهم قرا يوسُف ، قال ابنُ حجي : « واجتمعَ معهم من العسْكَرِ نحوُ أربعةِ آلاف)[١] ، وكان القضاةُ عُيِّنوا للخُروج ثم سَعَوْا في ذلك ، ووقَفَ النائب أملاكَه على جهاتٍ ، بُغيتُه من ذلك فقراءُ الحجازِ الذين لا مُرَتَّبَ لهم في ديوانِ الحَرَمين ، يُرسَلُ إلى كل بلدٍ من البلدين الشريفين مائةُ قميص في كُلِّ قميص مَرْبوطٌ عشرةُ دراهم ، وعلى من يَطوفُ عنه بمكَّة كُلَّ يوم ، وعلى عَشْرةِ أيتام ، وشيخٍ يقْرئُهم ، وغيرِ ذلك .

ورخُصَ الشعير والقمحُ فأُبيعَ الشعيرُ الجديدُ بالفِضَّةِ بمائة وعشرين ، وكان قد بلغ إلى ضِعْفِ ذلك وأُزْيدَ ثم ارتفع قليلاً ، وأُبيعَ القمحُ بثلاثمائةٍ ونحوِها ، وكان بأربعمائةٍ وأزيد .

وفي حادي عِشْريه : استقرَّ نور الدّين ابنُ الجَبَّاس في حِسْبَة القاهرة عوضاً عن تقيِّ الدّين المَقْريزي .

واستقرَّ السّيدُ علاءُ الدّين البغدادي في أستادْداريَّة الذَّخيرة والأملاك ، فإنها كانت أُخِذَتْ منه وتولاّها ناصِرُ الدّين ابنُ الطّبلاوي ، ومُسِكَ المذكورُ وسُلِّم للسّيد ، فعملَ حسابَه ، ويَزِنُ خمسمائة ألف درهم .

---

١ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل بخط المؤلف ، وقد نبه على إلحاقه بالمتن في موضعه .

وفي ثالث عِشْريه : أُعيدَ القاضي جلالُ الدّين إلى القضاء عَنِ الإخنائي . وبعدَ ثلاثة أيام أعيد القاضي جمالُ الدّين البِساطي إلى القَضاء عِوَضاً عن[1] القاضِي وَليِّ الدّين ابنِ خَلْدُون .

وفي بعضِ تواريخ المصريّين أن في آخِرِه : وصَلَ إلى القاهرة مملوكُ شيخٍ السُّلَيْماني نائِبِ طرابُلْس ، وأخبر بأنّه خَلُصَ من قلعةِ صِهْيَوْن الذي هو محبوسٌ فيها ، وأنّه أخذَ طرابُلْس وأقام بها وجَمَعَ العسكَرَ .

/ وفي أواخِرِه : نزلَ العِجْل بنُ نُعَيْر شرقيَّ دمشقَ ناحيةَ جَيْرود والقُطَيْفَة ، [٢٥٢أ] وأخذ مُغَلّ الشعير ؛ فأرسلَ نائبُ الغَيْبَةِ الأمير سودُونُ الظّريف إليه نقيبَ الجيشِ ممحق بنَ لاَقي ، فَرَجَعَ الجوابُ بأنَّ النائبَ أذِنَ له في المجيءِ هذه النَّواحي .

وفي أوائل الحِجَّة :

جاءتْ كتبُ نائِبِ حَمَاة ونائِب صَفَد وقبلَهما — فيما قيل — نائِبِ طرابُلْسَ يستجيرون من نائِبِ الغيبةِ ، وكتبَ بعضُهم إلى القُضاةِ أيضاً : هل هم مع السلطانِ أم لا ؟ وفي كتابِ نائب صفد تهديدٌ وتوبيخٌ ، فردُّوا على مملوكِهِ بِغِلظةٍ ثمَّ أَجَابوهُ بالطاعةِ للسُّلطان .

وكان نائبُ الغيبةِ في هذه الأيّام ضربَ فُلوساً جُدُداً وكتبَ عليها اسمَ السلطانِ ، فأرسل يخبرُهم بذلك استدلالاً على ما قال ، وبالدُّعاءِ للسلطانِ في الخُطْبة ، وكان الناسُ من مدةٍ إنما يتعاملونَ بالفُلُوسِ وزْناً حِساباً عن كلِّ رِطلٍ منها بتسعةِ دراهم ، فحسَّنوا لنائِبِ الغيبة بأن يضربَ فُلوساً جُدُداً يتَعامل بها عَدَداً ، فضرَبَ كلَّ أربعةٍ منها ثُمْن .

واشتهَرَ بدمشقَ وفاةُ تَمِرْلَنْك ، واختلفوا في كيفيَّةِ ذلك ، وكان صاحبُ إرْبل كتبَ بذلك إلى السُّلطانِ أحمد وهو مقيمٌ بدمشقَ ، وتحقَّقوا أنه لم يكن أحد من جِهَتِهِ بأرضِ العِراق بل كلُّهم توجَّهوا إلى بلادهم .

---

١ في الأصل : « على » طفرة قلم .

وفي أوائل الشَّهر : طلَبَ السلطانُ القُضاةَ المستقرِّين ، والقَاضِي شمسَ الدّين الإخنائيُّ ، وتكلَّم مع القاضي جَلالِ الدّين أن يُقْرِضَه من مالِ الأيتام ، فأَبى وقال : « أنا لا أفعلُ هذا أبداً ، وما خَطَرَ لكم افْعَلوه » . وقام وذهبَ إلى بيته . ثم إن السلطانَ تكلَّم مع ابنِ الإخنائي وابنِ العديم وأخذَ من كلٍّ واحدٍ منهما ألفَ دينار ، ثم أرسلَ إلى البُلْقِيني[1] وأخذَ منه ألفَ دينار على ما قيلَ ، وأخذَ من إينالَ بَاي أميرِ آخور خمسَةَ آلافِ دينارٍ ، ومن الزِّمام مُقْبِلِ الدَّواداري تسعةَ آلاف دينار ، ومن الوَزيرِ ثلاثَةَ آلافِ دينار ، ومن كاتِبِ السِّرِّ ألفي دينار ، ومن ناظِرِ الجَيْش ألفي دينار ، ومن ابنِ الطَّبْلاوي أربعة آلافِ دينار ، ومن بَدْرِ الدّين ابنِ الطُّنبُذي ألفي دينار .

وفي أوائله : بلغَ الأميرَ يَلْبُغَا السَّالمي أن الأميرَ جمالَ الدّين الأسْتادَدارَ اختلسَ جِمالاً من الجمالِ التي جَمَعَها للسلطانِ ، فركبَ من الشَّرْقِيَّةِ إلى الغَرْبيَّةِ وجاءَ إلى الجمالِ واعتَرَضَهم ، فالذي وجَدَ عليه دَاغ[2] خَلاَّه والذي وجَدَه بلا دَاغٍ أخذه ، فوَجَدَ الذي بلا دَاغٍ نحوَ ألفِ جَمَل ، فلما بلغَ الأميرَ جمالَ الدّين ذلك شَكى عليه بأنَّه أخربَ البلادَ وأخذَ أموالَ العبادِ على اسمِ السُّلطان ، فرَسَم السلطانُ بأنْ يذهبَ إليه يُمْسِكُه ويحضُره ، وأرسلَ معه ثلاثَة أمراء ، فتوجَّهوا إليه ، وعندَما خَرَجوا إليه وصَلَتِ الجمالُ التي أخذَها من جَمالِ الدّين ، وأرسلَ يُطالعُ السلطانَ والأميرَ إينالَ بَاي بذلك ، فركبَ الأميرُ إينال باي إلى السُّلطانِ وأخبرَه بذلك وقال له : « هذا الرُّجلُ دَاير يَعْمَلُ مَصَالِحَك » . وكان المماليك قد صفوا بسببِ الجِمال فَفُرِّقَتْ عليهم ، وجَهَّز السلطانُ للسَّالمي قِباءً بوجْهَيْن بطرازٍ عريض / وكتاب إلى الأسْتاذْدار والذين معه بألاَّ يُعارضِوا المذكور ، (ولما [٢٥٢ ب]
رَجَعَا والسلطانُ بالرَّيْدانيَّةِ حَصَل بينَهما مُعَاركة ، ونَصرَ السّلطانُ للسَّالمي ؛ ثم

---

١ هو القاضي جلال الدين الذي سبق ذكره قبل قليل .

٢ الداغ : هو السمة التي توسم بها الدواب من غنم وإبل ونحوها بعلامات خاصة يصطلح عليها أصحابها لتميز من غيرها من الدواب .

إنَّ السلطانَ في الطَّريقِ أرسلَ إلى نائبِ الغَيْبَةِ بمسكِهِ وقَيْدِه وأخْذِ خيلِهِ وجِماله)[١] .

وفي أوائل الشهر : ماتَ الفيلُ الذي أرسلَه تَيمُرْلَنْك للسُّلطان .

ويومَ السبتِ ثامِنِهِ : خَرَج السلطانُ والخليفةُ والقضاةُ والأُمراءُ إلى الخِيام المضروبة بالريدانية ، ورسم (للأمير .... ورسم للأمير .... بالإقامة بالإسطبل ....)[٢] ورُسِمَ للأميرِ أرسْطاي من خُجا علي أن يقيمَ بإسْطَبلِ رُكْنِ الدّين بِيبَرْس الأتابَك .

ويومئذٍ : وصلَ كاشِفُ القبليَّةِ صِدّيق التركُماني ومعهُ جماعة ، فنَزَلَ بالمَيْدانِ ، أرسلَ خلْفَه نائب الغيبة .

(ويومئذ : جاءَ الخبرُ بأنَّ النائبَ ومن معَهُ توجَّهوا من غَزَّة يومَ الاثنين ثالِثِهِ .

وقبلَ يومٍ توجَّه الجاليشُ ، وأُقِرَّ الأميرُ أَلْطُنْبُغَا العُثْماني جعيرة نائبَ غَزَّة ، وشِهابُ الدّين ابنُ النّقيب نائبَ القُدْس)[٣] .

ووَلّى السلطانُ وهو بالرَّيْدانيَّةِ الأميرَ شهابَ الدّين ابنَ سَلّام نيابَةَ الإسكَنْدَريَّة عوَضاً عن الأمير ناصِرِ الدّين ابنِ مَحْمود .

ويوم العيد : صَلَّى الأميرُ سُودُون الظَّريف نائبُ الغَيْبَةِ بالمصلَّى على قاعِدَةِ النّوّاب ، وذَبَح ، ورَكِبَ معَه القضاةُ ، وخَطَبَ يومئذٍ بالمصلَّى الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي بخُطْبَةٍ جَمَع فيها ما رُوِيَ من خُطَبِ النبيِّ ﷺ يومَ العيد بِمِنًى متفرّقاً من رواياتِ جماعةٍ من الصَّحابة عطفَ بعضَه على بَعْضٍ ، وفصَلَ بين كلِّ قطعةٍ مرويّةٍ منه بقوله : « وقَال رسولِ الله ﷺ في خطبته » ثم ذكر أحكامَ الأُضْحِيَةِ حُكْماً حُكْماً ، وذكَرَ ما رُوِيَ في كلِّ حُكْمٍ عقبَ إيرادِهِ بقوله : « رَوَيْنا عن النبيِّ ﷺ » .

---

١ ما بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل .

٢ كلام مثبت في هامش الصفحة في زاويتها العليا من اليمين ، وقد ذهب أكثره بما تلف من الورقة .

٣ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف وقد نبه المؤلف على إلحاقه في موضعه من المتن .

ويومَ الخميسِ ثالثَ عشره : جاءَ الخبرُ إلى مصرَ بأنّ في هذِهِ الَّليلةِ كانَ السلطانُ نازِلاً بالخَطَّارة ، والشاميُّون بالصَّالِحيَّةِ ، فلما كان في أثناءِ الليلِ حَضَرَ الأمراءُ الشاميُّون وكَبَسوا على السلطانِ والأمراءِ المصريّين ، ووقعتِ الوقعةُ من أول رقْدَةٍ إلى التَّسْبيح ، فانكَسَر المصريُّونَ ، ومُسِكَ منهم جماعةٌ ، وهربَ السلطانُ وتفرَّق العسكر . ومُسِكَ من المصريّين الأميرُ صُرُق الظَّاهري وخَيرَ بك نائبُ غَزَّة ومُغُل بيه من بِرْدي بك ، وجماعة من مماليك السُّلطان ، فأما صُرُق فحينَ رآه نائبُ الشَّام قطع رأسه ورأسَ اثنين من مماليك السلطان ، وأطلَقُوا جماعةً من مماليك السُّلطان وقالوا لهم : « نحنُ مالنا معكُم كلامٌ ، نحنُ لنا غرماء ومالَنا غَرض إلا معهم » . ورجع الأمراء المصريُّون ومماليك السلطانِ في ذِلَّةٍ عظيمة . وأَخَذَ الشامِيُّون أثقالَ السلطانِ والأمراء ، وحضَرَ الأمراءُ والمماليك مفرَّقين فلم يجِدُوا السلطانَ ، فاجتمعَ الأمراءُ والمماليكُ بالإسْطَبلِ وهَمُّوا بإنزالِ أخي السلطان عَبْدِ العزيزِ وتَنْصِيبِهِ ، وظَنُّوا أن السلطانَ قد قُبِضَ عليه في الوَقْعَةِ أو قُتِلَ . ثم قالُوا : ننتظِرُ خبرَ السلطانِ إلى آخِرِ النَّهار . فلمّا كانَ قريبَ العصرِ حضَرَ السلطان على هَجِينٍ صحبةَ سُلَيْمانَ ابنِ بَقَر ، ففرِحَ الأمراءُ بسلامَتِهِ وسألوا سليمانَ عنه ، فقال : « خِفْتُ أنّ الأمراءَ الشاميّين يتتبَّعوا العسكَرَ فأخذتُ أنا السلطانَ وطَلَعْتُ به إلى الجبل ، فلما تَحقَّقْتُ أنهم لم يتحركوا من مكانِهم أخذتُ السلطانَ وحضرت » وأقامَ السلطانُ بالإسطبل ، واجْتَهَد الأميرُ إينال بيه ، وحَصَّنَ الإسطبلَ ، ونصبَ مناجِيْق ومكَاحِل ، وأقعد رماةً على الطَّبلخانة ، وعَلَى مدرسَتَيْ الناصرِ حَسَن والأشرف ، وعلى صَهْريج مَنْجَك ، وعلى تُرْبَةِ يونُس ، وتُرْبَةِ شَيْخِ الشُّيوخ ، وعلى أبراجِ القلعة .

وأمّا الشامِيّون فلم يتحرّكُوا ذلك اليومَ ولا ثانِيهِ ، ثم نَزَلوا ببركَةِ الجُبّ فأقاموا بها يومين ، ثم تحوَّلوا منها ليلةَ الاثنين / سابعَ عشره إلى قُبَّةِ النَّصر فنزلُوا [٢٥٣أ] هناك ، وأصبحوا يومَ الاثنين فركِبَ منهم طائفةٌ وتوجَّهوا نحوَ القلعةِ فلم ينزلْ إليهم أحد ، ثم إنَّهم حَمَلوا إلى أن وَصَلوا إلى بابِ صَهْريج مَنْجَك ، فهربَ منهم

سُودُون الحَمْزاوي ومعَهُ جماعةٌ طائعاً إلى السلطانِ وذلك قَريبَ العَصْرِ ، وكان قبلَه أوَّلَ النهارِ هَرَب إلى عند السلطانِ أَسَنْباي أخو سُودون طَاز وجُمُق من أدمشق ، واختفَى الأميرُ أُشْبَك ومعه جماعةٌ من الأمراءِ . فلما رأى الشامِيُّون ذلك رجعوا على أعقابِهم وخَلَّوا أكثرَ أثقالِهم وخِيامِهِم وتَمزَّقُوا كلَّ ممزَّقٍ من غير قتالٍ ، ونُهِبَتْ أثقالُهم ومُسِكَ منهم من المقدَّمين يَلْبُغا النّاصري ، وإينال حطب ، وقُطْلُو بُغَا الكركي ، وتَنكِزْ بُغَا الحُطَطي . ومن الطَّبْلَخانات تَمان تِمِر مِنْ يَلْبُغَا الناصري ، وتَمِر مِن علي شَاه ، وتَمان تَمِر اليُوسُفي أميرُ عِشْرين . ومن أُمَراءِ العَشَرات أورتُبَك الإينالي ، وجَانِبَك القَرْمي ، وأُسَنْدَمِر الحَسَني ، وأبو بَكْر بنُ النقيب العَمْري ؛ فأُرْسِلوا إلى الإسكندرية صحبةَ الأمير تاني بَك ميق رأسِ نوبةٍ وأُنْعِمَ على أسنباي وجُمُق بخمسمائة دينار يُنْفِقانها إلى أن يتحملَ لهما إقطاعاً ، ورتّبَ لهما رواتب .

وأما نائبُ الشّام وجَكَم وقرا يوسُف وطُولُوا وجماعةٌ من أمراءِ الشام فتوجَّهوا نحوَ الشَّام ومعهُم نحوُ أربعمائة نَفَرٍ ، وبقيَّة الأمراءِ المصريّين اخْتَفَوْا بالقاهرة . هذا ما رأيتهُ في تواريخ المصريّين .

وبلغَني أن ذلكَ بترتيبِ الأميرِ يَشْبَك فإنَّه لما رأى أمرَ الشَّامِيِّين قد ظهرَ خافَ من غائِلَةِ جَكَم وشَيْخ ، فأرسلَ إلى السلطانِ ووافَقه على تَخْذِيلِ العسكَرِ ، واخْتَفَى هو وحِزْبُه .

وقال ابنُ حِجِّي — تغمَّدهُ الله برحمته — : « لما رَجعَ النائبُ إلى دمشقَ حَدَّثني الدَّوادارُ شاهِينُ بالقِصَّةِ وقال النائب : اكتبْ هذه في التّاريخ ، قال : لما وَصَلوا إلى الصَّالِحِيَّة يومَ التّروِيَةِ فوجَدْنا فيها إقامةً كثيرةً للسُّلطانِ من شعيرٍ وحَلْواء وغير ذلك ، فانْتَفَعَ بها العَسْكَرُ جميعهُ ، وفَضُلَ منها ، وأقمنا بها إلى اليومِ الثّاني من أيام التَّشْريق ، ثم توجَّهنا مرجَّلين ، قال : وأرسلوني في جماعةٍ نكْشِفُ لهم الخبَرَ ، فصادفْنا كشَّافةَ السُّلطانِ قد نَزَلَتْ ببِلْبَيس ، فتواقعْنا وإيَّاهم ، ثم انحازَ كُلٌّ منا عند إقبالِ اللّيل إلى العسكر ، فصادفْنا العسكَرَ وقد أقبلوا ، فأخبرْناهُمُ

الخَبَر ، فنَزَل السلطانُ لما عَلِمَ الخبرَ بالصفدية ونزلْنا قريباً منه . ثم كانَتِ الوقْعَةُ العَظيمةُ في الليل في ضَوْءِ القَمرِ ، وهي ليلةُ الخميسِ ثالث عشره ، وثارَ النَّقْعُ حتّى كان الرجلُ لا يعرفُ صاحبَه ، وكانتْ جولةٌ ، واختَلَطوا واستدارُوا حتّى كان الشاميُّونَ من ذلك الجانِبِ ظهورُهم إلى القاهرةِ ، وعسكرُ السلطانِ على العكسِ من ذلك ، ثم انكَسَر جيشُ المصريّين ، وهَرَبَ السلطانُ ، أخذَه فلانٌ البَدَوي أركَبَه الهَجِين وأوصَلَه إلى القاهرة ، فنَزَل بتُرْبَةِ والدِهِ ، ثم رَكِبَ من هناكَ الخيولَ إلى القَلْعَةِ ، وأسرُوا كثيراً من مماليك السلطانِ وأفراد وعُدَد ، فأُحْضِروا بيْنَ يَدَيْ نائِبِ الشام ، واحْتيطَ عليهم ، وأسروا أيضاً صُرُّق وجِيء به إلى النائب ، فسبَّه ووبَّخَه وقال : « أنتَ تأخذُ منّي نيابَة الشَّام ؟ ! » ثم / أمَرَ بضَرْبِ عُنُقه ، [٢٥٣ ب] ووَقَعَ في الأَسْرِ الخليفةُ فاحْتُفِظَ عليه ، وكذلكَ قاضِي القُضَاةِ جَلالُ الدّين ابنُ الشّيخ[١] ، ولم نكُنْ علِمْنا أنه عادَ إلى المَنْصِبِ إلا من هذه القِصَّةِ ؛ وجاء إلى النائب أخوه خيرَ بَك نائبُ غَزَّة ، وكان قد توجَّه إلى مصرَ ومالاً عليه ، وكذلكَ جاءَ إلى النائبِ دَواداره يَلْبُغَا الذي وَلاَّه القُدْس ففعل ما فعل ، فَضَرَبه بالسَّيفِ فأصابَ بعضَ وجْهِهِ وكَتِفه ، وأُسِرَ ثم هَرَب ؛ وقُتِلَ جماعةٌ من الفريقيْن ، وقُتِلَ دَوادارُ النائب شَاهين السّناني ، ثم قَصَدَ العسكرُ الشَّامي بلْبَيْس ، ثم توجَّهوا إلى القاهِرَةِ فنزلوا البركةَ وأقاموا فيها يومَيْن فلم يأتِهم أحدٌ ؛ ثم تقدَّموا ونَزَلوا عندَ تربَةِ السُّلطانِ الظَّاهر ، ثم خَرَجَ إليهِمُ المصريُّون فاقتتلوا ، وحَمَل الشاميُّون حَوْلَ القلعة وفي البلد ؛ وفي الجملَةِ ملكُوا البَلَدَ سِوَى القلعةِ ، وأيقَنُوا بالظَّفَرِ والنَّصْر ولم يبقَ عندَهم في ذلك تردُّد ، فلم يَنْشَبوا أن خَامَرَ الأمراءُ الشاميُّون وتوجَّهوا واحِداً واحِداً : أَسَنْ بـاي ، وسُودُون اليُوسُفي ، وتنكِزْ بُغَـا الحَطِطِي ، فلـم يسـع النائبَ إلا الرُّجوع إلى مُخَيَّمه ، وذهَبَ الخليفةُ والمأسورُون في المخيَّم إلى البلد ، وخامَرَ جماعةٌ من جماعَةِ النائبِ بعد رُجُوعه ؛ وكانَ هناكَ الأميرُ جَكَم في تلك

---

١ يريد : جلال الدين عبد الرحمن البلقيني ، ابن الشيخ سراج الدين عمر البلقيني المشهور .

الناحِيةِ ، ومعه قَرا يُوسُف . وأما الأمراءُ المصريُّونَ فلم يُعلَم ما آلَ إليه أمرهم إلى الآن ، ولكنْ من قائلٍ يقول : توجه يَشْبَك ومن معه إلى الكَرَك ، ومن قائلٍ يقُول : أرسلَ السلطانُ إليهم في الباطِنِ وأدْخلَهم القَلْعَة . فلما كانَ الليلُ اجتمع النائب وجَكَم وقَرا يوسُف ومن بقيَ معهم ، فلما وَصَلوا الصَّالحيَّةَ وجَدُوا ما بقِيَ فيها من الإقامَةِ ، وكانتْ هذه الوقعةُ الثانيةُ وانْفِصَالها يومَ الخميس سابع عَشَره ، فوَصلوا غَزَّةَ وأقاموا بها يومَيْن وخَرَج نائبُ غَزَّةَ إلى عندِ بُجَيْر بنِ فَضْلٍ الجَرْمي ، فلمَّا خَرَجَ العسكرُ من غَزَّةَ عارَضَه بُجَيْر الجَرْمي وقَرُبَ بعضُ الرجَّالة إلى العسكر فمالُوا عَلَيْهم ، فقُتِلَ جماعةٌ وذَهَبوا .

وليلةَ الأحدِ سادسَ عَشَره : هَرَب السلطانُ أحمدُ بنُ أُوَيْس صاحبُ بغداد ، وكان مَسْجوناً بدمشقَ ثم أُطْلِقَ من مُدَّةٍ قريبة بغَيْرِ أمْرِ السُّلطانِ ، فلما توجَّه العسكرُ إلى مصرَ استمرَّ بدمشقَ ، وكان يخْرُج إلى الفُرْجاتِ بَيْنَ العوامّ ولا يتحاشَى من مُخَالَطَتِهم ، فلمّا بَلَغَه موتُ تَمِرْلَنْك أراد الرجوعَ إلى بلادِه ، وكأنه خَشِيَ أيضاً أن ينكَسِرَ العسكرُ فيُقْبَضَ عليه ، وكانَ الناسُ في هذِهِ الأيام أشاعوا انكسارَ العسْكَرِ وأن المصريّين استأصَلُوهم .

وفي سابعَ عَشَره : أُرْسِلَ يلبُغَا السَّالمي إلى الإسكَنْدريَّة ، وذلك بعدَما سُلِّم للأميرِ جَمالِ الدّين الأستادْدار ، فضَرَبَه بالعِصِيِّ مقرَّح على ظهرِه ومقْعَدِه .

وفي ليلةِ تاسعَ عَشَره : حضَر سَعْدُ الدّين ابنُ غُراب واجتمعَ بالسُّلطانِ باللّيل .

ويومَ الخميسِ العشرينَ منه : جاءَ كتابُ مقدَّمِ البِقاع يُخبرُ أن نائبَ طَرابُلُسَ الأميرَ شَيْخَ المسَرْطَن جاءَ من طرابُلْس هارباً ، فنَزَلَ بالبِقاعِ وتوجَّه نحوَ وادِي التَّيم ، وكانَ سببُ ذلك أن أُمراءَ التركُمان قصدُوه فأظهرَ الاستعدادَ لهم ، وخَرَجَ متوجِّهاً نحوَ الشام ؛ وكان قد جاء إلى طرابُلْسَ مُتَسَلِّمٌ من جهةِ السُّلطانِ وهو الأمير يَشْبك المُوسَاوي بعد أن كان هذا النائبُ أخذها كما قَدَّمنا[1] ، فصار /

---

١ انظر ما سبق ص : ٤١٧ .

يراوغُ ويتوقَّفُ ، فاستَنْصَرَ ذلك المتَسَلِّمُ بالتركُمان . ثم توجَّه المذكورُ إلى ناحيةِ القُدْس . [٢٥٤أ]

ويومَ الأحد[1] حادِي عِشْرِيه : ظهَرَ فخرُ الدّين ابنُ غُراب وخُلِعَ عليه بعد قُرمشي بالوِزارة ، ونظرِ الخاصّ عِوَضاً عن الصَّاحِبِ تاجِ الدّين ابنِ البَقَري .

ويومَ السبتِ ثاني عِشْرِيه : جاء كتابُ نائبِ صَفَد يخبرُ فيه أنه يقصدُ دمشقَ ، وأن السلطانَ أذِنَ له في ذلك ، فنادَى نائبُ الغيبةِ في النَّاسِ بالتأَهُّبِ لقتالِهِ والمدافَعَةِ عن أموالهم وحَرِيمهم ، فانْزَعَجَ الناسُ وانْتَقَلُوا من الأماكِنِ البعيـدةِ والـبَساتين واخْتبطوا لذلك ؛ ورَدُّوا عليه الجوابَ : إن كانَ السلطانُ وَلاَّكَ النيابةَ فأَرِنَا التقليدَ حتى نَخْرُجَ نتلقَّاك على العادَةِ ، وإلّا فما لك عندنا إلا السيف .

وفي هذِهِ الأيّام : جاءَ كتابٌ من فَوّازٍ البَدَوي يخبرُ فيه أنّه جاءَه بدويٌّ من ناحيةِ العَسْكَرِ وأخبر أنَّ العسكر وقَعَ بينَهم وبينَ المِصْرِيّين قتالٌ ، وأنهم كسروهم حتى قيل : إنَّ الخليفةَ والسُّلطانَ صارا في قَبْضَةِ نائب الشام ، وتحدَّثَ الناسُ بذلك وصَحَّحوا هذا الخبرَ ، فلما كان يومُ الثلاثاء خامِسِ عِشريه جاء كتابُ نائِبِ غَزَّةَ يخبرُ بالوَقْعَةِ وبانتصارِ السُّلطانِ وانكسارِ العسكر وهَرَبِ النائبِ وجَكَم وقَرا يوسُفَ إلى ناحيةِ الشّام .

ويومَ الاثنين رابعِ عشريه : خُلِعَ على الأمير نُوروز بنيابةِ الشـام ، وعلـى الأمـير بكْتَمِر الرُّكني بنيابَةِ صَفَد بسؤالِهِ ، وقَانِي بِيه بنيابة الإسكَنْدَرية عوَضاً عن الأميرِ شهابِ الدّين ابنِ سَلّام ، وعلى الأمير سَلاَمة حاجِبِ غَزَّةَ بنيابتِها ، وعلَى القاضِي سَعْدِ الدّين ابنِ غُراب واستقرَّ مشيرَ الدَّولة ، وأُخْرِجَ له ضياعٌ منَ الدّيوان المفرَدِ وديوانِ الخَاصّ .

ويومَ الجمعةِ ثامنِ عِشْرِيه : وصلَ نائبُ الشامِ الأميرُ شَيْخ والأميرُ جَكَم وقَرا يوسُفَ وطائفةٌ كبيرةٌ من جماعتِهم ، وأمر النائبُ الوالي ببيعِ بُيوتِ الأُمراءِ

[1] ذلك سهو صوابه الجمعة كما يتبين ذلك من التتابع الزمني لما جريات الحوادث والأخبار .

الذين خامَرُوا على النائب والذينَ حَادُوا عنه ، فهُجِمَ على البُيوتِ وأُخِذَ ما فيها ، وقُصِدَ بيتُ العثماني نائبِ غَزَّة ، ودَوادار تَنم الأمير فارس .

وفي هذا الشهرِ : وَرَدَتِ الأخبارُ مِنْ نُوابِ القِلاعِ الشَّمالية ، وفيها الإخبارُ بصحَّةِ موتِ تَمِرْلَنْك ، وأن أصحابَه وأولادَه حصلَ بينَهم خُلْف كبيرٌ وقتالٌ شديد . ورأيتُ في بعضِ التّواريخ أن بير محمَّد القَنْدُهاري حَفِيدَ تَيْمور تحرَّك إلى صَوْبِ سَمَرْقَند ، وقال : إن جَدِّي عَهِدَ إليَّ وأنا وليُّ العَهْدِ ، وأنا أَوْلَى من خَليل سُلْطانِ معمى[1] حفيد تيمور الذي استولَى على سَمَرْقَند وحرا بنِ تَيْمور ، وكانَ عندَه شخصٌ يدعَى بِير عَلي فوصلَ إلى جَيْحون ، فجهَّز خليل سُلطان إليه بسلْطان حُسَيْن الذي كان جاءَ إلى المِلكِ الناصِرِ طائعاً خديعةً ، واَللّه دَاد الذي كان تَيمورُ استنابَه بدمَشْق ومعه جماعةٌ أمراء ، فوصلوا إلى جَيْحون وقَطعوه ، وذلك في أوائل الحَجَّةِ ودَخلَوا إلى بَلْخ ، وقبضَ سُلطانُ حُسَين على جماعةٍ من الأمراءِ وقَتَل بعضهم وقال : أنا أستحقُّ الملكَ ، ورَجعَ إلى صوبِ سَمَرْقَند يستَخْلِصُ التَّخْتَ[2] من خليل سُلْطان ، وكانَ شُجاعاً برُعونةٍ ، وقَيَّدَ الأمراءَ واستصْحَبَهم معه ، وأظهر اَللّه دَاد له النّصحَ وخَدَعه ، فوَثِق به فاستشارَه في أمرِ الأُمراءِ الذين قَبَضَ عليهم ، فقال له : على .... [3] أنعم . فقبل فَحَلَّفَهم وأطلقهم وقَرَّرَهُم على ما هم عليه ، فلما سَمِعَ خليلُ سلطان / هذا الأمرَ اهتمَّ وجمعَ العساكِرَ ، وخَرَجَ [٢٥٤ ب] يقاتِلُ سُلْطان حسين حتى وَصَلَ إلى مدينةِ كشّ فالتَقيا ، وكانَ اَللّهُ داد أرسلَ إلى خليل سُلْطان يطيِّبُ خاطرَه ويخبرُه أنهم معه وأنهم مكْرَهون ، وإذا حَقَّتِ الحقائق فإنهم يكونون معك ، فلما تقابَلَ العسكران خَرَجَ اَللّه دَاد والأُمراء وانحازُوا إلى خَليل سُلْطان ، فهرَبَ سُلْطانُ حُسَيْن إلى شَارُوخ ، ولم يزلْ عندَه حتى مات قريباً ، وانتظمَ أمرُ خَليل سُلطان وبذَلَ الأموالَ ، وكان عندَه العِراقيُّون والخُراسانيون والتَّتار ومَنْ كان تَيْمور يعتمدُ عليهم ، وعندَه الأموالُ والخزائن والذخائر .

---

١ كلمة شبه معماة لم نهتد إلى قراءتها .

٢ أي العاصمة بمصطلح أهل زماننا .

٣ كلمة غمت علينا فلم نهتد إلى قراءتها .

ومِمَّن تُوُفِّي فيها

• أبو بكْرِ بنُ دَاودَ بنِ أحمدَ ، القاضِي الفقيهُ المفتِي ، وَلِيُّ الدّين الحنفي . اشتغَلَ في الفِقْهِ ، وفَضُلَ واشتهرَ بَعْدَ الفِتْنَةِ ، وناب في الحكْمِ ، وكانَ رجُلاً حَسَناً ، توفِّي في جُمادَى الأُولى ، وكان أبُوهُ شيخاً حَسَناً منْ أعيانِ شُهودِ الرَّواحية .

• أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ القادِرِ بنِ عَبْدِ الخَالق بنِ خَليلِ بنِ مقلّد بن جابِرٍ الأنصاري ، الشيخُ المسنِدُ ، مُحْيِي الدّين أبو اليُسْرِ ، ابنُ الشيخِ تقيِّ الدّين ابنِ قاضِي القُضاةِ نورِ الدّين ، المعروفُ بابنِ الصايغ الشّافعي .

مولدُهُ (في جُمَادَى الأُولَى)[1] سنةَ تسعٍ وثلاثين ، حَضَرَ على زينبَ بنتِ الكَمال ، وأبِي العَبّاس الجَزَري ، واعتَنَى به والده فأسمعَه في صِغَره من جماعةٍ[2] شيئاً كثيراً ، ثم طَلَبَ هو بنَفْسِهِ وكَتَبَ الطِّباقَ وقرأ بنفسِهِ وتخرّج بابنِ سَعْد .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنِ حَجِّي — تغمَّده اللهُ برحْمَته — : « وجَمَعَ وأرَّخ ، وكان يذاكرُ مذاكرةً حسنةً ويستحضِرُ فوائدَ تاريخيَّةٍ ، ويحفَظُ جُملاً من الأشعارِ ، ويَشْهَدُ على القضاةِ قَدِيماً وحَدِيثاً ، وكان إليه نظرُ الرِّباطِ النَّاصِري والدّماغِيَّة ، وحَدَّث يسيراً ، وانقطعَ بمَوْتِهِ أشياءُ كان تَفَرَّد بسماعِها » . انتهى .

وممَّن حدَّث عنه قاضِي القضاةِ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[3] — أمتع اللهُ ببقائه — .

توفي بمنزله بالرِّباط النَّاصِري في شهرِ رَمَضان ودُفِنَ بسفْحِ قاسَيُون بتُربة أسْلافِهِ .

---

١ « في جمادى الأولى » في هامش الأصل بخط المؤلف .

٢ في هامش الأصل بإزائه حاشية بخط المؤلف نصها : « حـ . سمع محمد بن إسماعيل بن الخباز ، وأجاز له محمد بن عمر السلاوي وداود بن سليمان خطيب بيت الأبار ، والعلامة شمس الدين ابن النقيب وآخرون » .

٣ لم يترجمه ابن حجر في ذيل الدرر الكامنة .

• (أحْمدُ بنُ عليِّ بنِ يَحْيَى بن جُمَيْع ، القاضِي ، شهابُ الدّين ، ابنُ القاضِي نورِ الدّين الصّعْدِي العَدَني ، رئيسُ تُجار اليمن .

كانتْ له بعَدَنٍ وغيرِها عندَه أموال جَمَّة ، وله حِشْمةٌ ووجاهةٌ ، وتمكَّنَ من الأشْرَفِ[1] صاحِبِ اليَمَن .

قالَ مؤرِّخُ الدّيار المصرية[2] : « وكانَ فيه آدابٌ ، ومعرفةٌ مع حُسْنِ وَجْهٍ » .

توفي بعد عوده من الحج بعَدَن في المحرَّم عن خمسٍ وعشرين سنة)[3] .

• أحمدُ بنُ كُنْدُغْدي بنِ عَبْدِ اللهِ التُّركي .

قال الحافِظُ شهابُ الدّينِ ابن حَجَر[4] ـ أمتعَ الله ببقائه ـ : « أحدُ الفُضَلاءِ المَهَرة من الحَنَفيَّة ، اشتغلَ في عدّةِ علومٍ ، وفاقَ فيها . وكانَ قد اتصلَ بالمَلِكِ الظَّاهِرِ[5] في أواخِرِ دولَتِهِ ونادَمه . ثم وَجَّهَهُ الناصرُ فَرَج رسولاً إلى اللَّنك في أواخرِ سنةِ سِتّ وتُوفِّي بحلَبَ في شهرِ ربيع الأول من هذهِ السَّنة ، (ودُفن خارجَ بابِ المَقَامِ وقد جاوز الستين)[6] . أرَّخَه البُرهانُ المحدِّث وأثنى عليه بالعِلْم والمروَّةِ ومكارمِ الأخلاق ، وقدِ اجتمعتُ به مراراً ، وسمعتُ من فوائده . رَحِمَهُ الله تعالى » .

(قال المقْريزي : « اشتَغَلَ في الفِقْهِ والأُصولِ والعربيَّةِ ؛ وصَحِبَ الأميرَ شيخ أميرَ مجلس ، ثم اختصَّ به السُّلطان الملكُ الظاهِرُ وصار يبيتُ عندَه ، فعظُمَ بذلك قَدْرُه ، وكثُرَ ماله ؛ وتنكَّر عليه قبلَ موتِهِ . وكان يُتَّهَمُ بأنّه هو الذي يُرخِّصُ للسُّلطان في شُرْب النَّبيذ على قاعدَةِ مذهبِهِ ، فأفضَى ذلك إلى تعاطي ما أجمع على تَحْريمِهِ ، وقد شافهتُهُ بذلك فلم يُنْكِرْهُ مني . وكان مِنْ أذكَى الناس »[7]) .

---

١ الرسولي .

٢ هو التقي المقريزي ، ترجمه في درر العقود الفريدة ، ولم يترجمه ابن حجر في ذيل الدرر .

٣ أثبتت هذه الترجمة في هامش الأصل بخط المؤلف .

٤ في ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٢٦ .

٥ برقوق سلطان مصر .

٦ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل بخط المؤلف .

٧ لم نصبه في النسخة التي لدينا من درر العقود الفريدة للمقريزي . وأثبت هذا النقل في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة .

• أَنَسُ بنُ عَلِيِّ بنِ محمَّدِ بنِ أحْمَدَ بنِ سعيدٍ الأنصاري ، بَدْرُ الدّين ، ابنُ القاضِي عَلَمِ الدّين قريبُ ابنِ إمامِ المشهد .

كان والدُهُ مُحْتَسِباً ومدرّسَ الأمينية ، وتُوفّي سنةَ ثلاث وستين ، وخلَّف أولاداً هذا منهم ، وقد طلَبَ الحديثَ ، وكتب الطِّباقَ ، ولازَمَ ابنَ المحبِّ ؛ وشهدَ على الحكَّام بعد أن كان على زِيِّ الجُنْدِ ، وعمل مرَّةً نِيَابَة الحكم للقاضِي علاءِ الدّين ابنِ أبي البَقَاء ، وقد استُجيزَ له جماعةٌ من أصْحابِ الفَخْر ، ومن القاهِرَةِ ابنِ / القَلانسي وغيرِه ؛ وكانتْ أمُّه من أولاد ابنِ فَضْل الله ؛ تُوُفّي في رجب . [٢٥٥أ]

• تَاجُ بنُ مَحْمودِ الأَصْفَهَنْدِي الشّافعي ، الشيخُ ، تاجُ الدّين ، نزيلُ حلب .

قدِمَ من بلاد العَجَم حاجّاً ، ثم رجع فسكنَ بحلب ، وتصدَّى للإشغال بها ، وأقامَ بالمدرسةِ الرَّواحية ، وأقرأَ العربيَّةَ وغيرَها .

قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتع الله ببقائه — : « وتكاثَرَ عليه الطَّلَبَةُ فلم يتفرَّغْ لغَيْرِ ذلك ، بل يُصَلّي الصُّبْحَ ويقرئُ إلى الظُّهرِ بالجامِعِ ، ثم يقرئُ من الظُّهرِ إلى العَصْرِ بجامِعِ منكَلي بُغَا ، ثم يجلسُ منَ العَصْرِ إلى المغربِ بالرَّواحيَّة للإفتاء ، وكان أَعْزَبَ مع العِفَّةِ والدّيانةِ وعَدَمِ المعرفَةِ بأمورِ الدُّنيا ، ولما طَرَقَ التَّتارُ البلادَ أُسِرَ مع من أُسِرَ فاستَنْقَذَه الشيخُ إبراهيمُ صاحِبُ شَماخي وأَحْضَره إلى بلدِهِ مكرَّماً فأقامَ عندَه إلى أن مات في شهرِ ربيعٍ الأوّل منها عن أربعٍ وسَبْعين سنة . أخذَ عنه غالبُ أهلِ حلب وانتفعوا به ، وقد شرح (المحرّر) في الفقه وأقرأ (الحاوي) »[١] .

وألّفَ شَرْحاً على (ألفيّةِ ابنِ مالك) لكنه ليس بطائل .

• تَيْمور بنُ غَازِي[٢] بنِ أَبُغَايْ الخَفْطَاي ، الأميرُ الكبير .

---

١ انظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٢٢٧ ، وفيه زيادة : « قرأت بخط القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية بحلب : سألته عن مولده في سنة إحدى وثمانمائة فقال : لي الآن اثنتان وسبعون سنة » .

٢ في هامش الأصل حاشية بخط المؤلف نصها : « حـ . قال بعضهم : تيمور بن طرغاي » .

رأسُ المُفْسِدينَ ، ومخرِّبُ بلادِ المسلمين ، وسافِكُ دماءِ الموحّدين ، السَّمَرْقندي ، وتيمور هو الحَدِيدُ بالتّركي . قيل : إنَّ بينَ استقْلاله بالوزارةِ ووفاتِهِ تسعةً وثلاثون[1] سنة ، وقيل : إنّه يتّصل إلى جَنْكِزْخان من جهةِ النّساء ، ولما استولَى على ما وَراءِ النّهر تزوَّجَ ببناتِ الملوكِ فزادُوه في ألقابِهِ كُوركَان وهو بلُغَتِهم الخَتْنُ ، كانَ أبوه أحدَ وُزراءِ السُّلطان ، ومولدُه بضَواحِي الكَشّ مدينةٍ من أعمالِ سَمَرْقَند مسيرةَ يومٍ عنها ، ونشأ شابّاً لبيباً صارماً حازماً جَلْداً ، وكان يصاحبُ نظراءَه من أولادِ الوُزراء ، فقالَ لَهُمْ في بعض الأيام : إن جَدّتي فلانةَ رأت مناماً وعَبَّرتْه بأنه يظهرُ من أولادِها من يملكُ البلادَ ، وذاك أنا ، فعاهِدُوني على أنه إن أظْهرني اللهُ تعالى وملَّكَني أن تكونُوا عَوْناً لي وعَضُداً وألا تَسْتَحِيلوا عليَّ أبداً ، فعَاهَدُوه على ذلك . فشاعَ ذلك ، وأراد السّلطانُ قازغانُ قتلَهُ فخرج هارِباً ، وصارَ يتحرّمُ[2] في بلادِ ما وَراء النّهر ، فضَيَّقُوا عليه تلكَ الأماكنَ ، فقطَعَ نهرَ جَيْحون ، واستمرَّ على التَّحرُّمِ بممالكِ خُراسان ، ومعه من رفاقِهِ نحوُ الأربعين ، فدَخَلَ بعضَ الليالي وقد أضرَّ بهم الجوعُ حائطاً[3] فيه غَنَم ، فحَمَلَ واحدةً ، فاستيقظَ الرّاعي وضربَه بسهْمٍ وثَنَّى بآخرَ فأصابَ فَخِذَه وكتفَه ، فبطُلَ نصفهُ ، واحتملَه إلى صاحِبِ هراةَ فأمَرَ بصَلْبِه ، فشفَعَ فيه ابنُ الملكِ ، فوهَبَهُ له ، فأمر بمداواتِهِ إلى أن بَرَأَ من جراحاتِهِ وأقامَ في خِدْمَةِ ابنِ سُلْطانِ هَرَاة مدَّةً ، فكانَ يكْفِيه أمورَه بحُسْنِ قيامه . ثم إنه أفْضَى به الحالُ إلى أن عادَ إلى ما وراءَ النَّهر ، واجتمع إليه رفاقُه الذين كانوا معه وجعلوا يتحرَّمُون ، ولم يَزلْ يتنقَّل من مكانٍ إلى مكانٍ ، واجتمع عليه نحوٌ من ثلاثمائة ، فكانَ سُلْطانُ ما وراءَ النهرِ يُرسلُ إليهم سريَّةً بعدَ سريَّةٍ وجيشاً بعدَ جَيْش فيكسِرُونَهم إلى أن قوِيَتْ شوكتُهم ، واستخلَصُوا مدينةً من مدائن ما وراءَ النّهر فصارَتْ لهم

---

١ كذا الأصل ، وكثيراً ما يزل قلم المؤلف بمثل هذا الغلط النحوي .

٢ أي يتعاطى ما حرم من أعمال كالسرقة والغصب والنهب ونحوها .

٣ أي بستاناً .

معقِلاً . ثم إنَّه واقَعَ السلطانَ قازغان فكسرَ السلطانَ بحيلةٍ دبَّرها ، وقويتْ شوكةُ تيمورَ قوةً بالغة ، ولم يزل كذلك [إلى] أن تُوفِّي السلطانُ وفرغَ أمرُ ما وراءَ النّهر حتَّى استقرَّ على تيمور / ثم خَرَجوا عليه ، ثم مهَّد أمرَهم ؛ ولم يزلْ يمهِّدُ [٢٥٥ب] البلادَ إلى أن صَفَا لهُ الوقتُ وخَلا عنْ مُنازِعٍ ، واستقرَّتْ مملكةُ ما وراءَ النهر وتَختُها[1] سَمَرْقَنْد له ، ومن قبلِ ذلك كان التختُ مَرْغِينان . وماتَ ملكُ هراةَ ملكُ حُسَين واستولَى ابنهُ غياثُ الدّين الذي خَلَّص تيمورَ من القَتْلِ ، فقصَدَه تيمورُ بعسكَرٍ جَرَّار ، ولم يكنْ لغياثِ الدّين بمقاومته طاقَةٌ ، فخندَقَ على نَفْسِهِ وانحصَرَ فلم يقاتلْه تيمور ، وإنما نزل بعسكَرِهِ قريباً من المدينةِ إلى أن ملَّ غياثُ الدّين وعَجَزَ ونزلَ إلى تيمور وقبَّل أياديَه ، فحبَسَه تيمور إلى أن مات ولم يؤذِ أهلَ هراة .

ثم توجَّه إلى سِجِسْتَان ، وهي البلادُ التي أُصيبَ بها ، فأراهمُ الشفقةَ واللُّطف بهم ، فلما نزلَ قريباً منها قال لهم : « إني لا أريدُ منكُم مالاً ولا شيئاً سِوَى السّلاح ، فإني مضرور إليه » ، فأحضَرُوا ما عندَهم من السّلاح ، واستزادَهُم فَزادُوه ما بقي عندَهم ، ثم استزادَهُم حتى حَلَفوا له أنه لم يبقَ عندَهم من ذلك شيء ؛ فحينئذ أغارَ عليهم وأبادهم ، وخَرَّبَ سِجِسْتان بحيثُ لم يُبْقِ حَجَراً ولا شَجَراً ولا زَرْعاً ، ولم يَبْقَ بخراسانَ نائبُ مدينةٍ ولا قَلْعَةٍ ولا مَنْ يُشار إليه إلا أقْبَلَ على تيمور ، واستخلَصَ ممالكَ خُراسان .

ثم إنَّ تيمورَ قصدَ خُوارزم ، فاستَوْلَى عليها وقَتَلَ صاحبَها ، وخَرَّب البلد ورَحلَ أهلَها إلى سَمَرْقَند ، واستخلف فيها نائباً من جِهَتِهِ ، ثم أَخَذَ مازَنْدَران .

ثم إنَّ تيمورَ قصدَ عِراقَ العَجَم ، فالتقاهُ صاحِبُه شاه مَنْصُور واقْتَتَلوا ، وكان مع شاه مَنْصور طائفةٌ قليلة ، فقاتَلَ حتى قُتِلَ ، وذلك بعد أن قَتَلَ من عَسْكَرِ تَمِرْلَنْك نحوَ عشرةِ آلاف نَفْس . واستولَى تيمورُ على عراقِ العَجم وقَتَل في ساعةٍ واحدةٍ من ملوك العَجَم سبعة عشر نَفْساً صَبْراً .

---

[1] أي عاصمتها .

ولما استَوْلَى تيمورُ على بِلاد فارِس وعِراق العَجَم ومِنْ جُمْلتِها شِيرازُ وكِرْمان ومَرْد وأنوفرة ، إلى حُدُود السّلطانية استنابَ فيها ، ثم توجَّه إلى إصْفَهان وهي مدينة كبيرةٌ ، وهي تحتَ تصرُّفِ صاحبِ عِراق العَجم ، فضَربَ مُخَيَّمَه خارجَ البلدِ ، فخرجُوا إليه وصالَحُوه على جملةِ أموال ، فأرسلَ معهم من يستخلِصُ الأموال ، فتفرَّقُوا في الأزِقّةِ والمَحَلاّت ، وكانوا يتعاطَوْنَ المنكَراتِ وينتهكُون الحُرُمات ، وتعرَّضوا لِحَرِيمِهم . فاتفقوا على مَنْ عندَهم وقَتْلِهم في ليلةٍ واحدةٍ ، قَتَلوا نحواً من سِتَّةِ آلاف ، وأَصْبَحوا مستعدّين للمحارَبَةِ ومُسْتَيْقِـنين الموتَ ، وحصَّنوا الأسوار ، فغَضِبَ تيمور غَضَباً شديداً ، وزَحَفَ عليهم ، ووضَعَ السيفَ فيهم ، وقَتلَ في يومٍ واحدٍ نَحواً منْ مائة ألف أو يزيدون ، فاستغاثَ أهلُ البلدِ بواحدٍ من الأمراء ، فأمرهم أن يَجْمعوا الأطفالَ والرُّضعاء في مكانٍ واحدٍ ففعلوا ، ثم سلك تيمورُ على ذلك المكان ، فلما بلغَه قال : يا مَوْلانا الأمير انظرْ إلى هؤلاء الأطفال . قال : ما أمرُهم ؟ قال : اسْتحرَّ القتلُ بوالِديهم ، وهؤلاء يَسْتَشْفعون إليك بضَعْفِهِمْ وطفولَتِهم ، ويستعطفونك أن ترحَمَهم ، وتمنَّ على مَنْ بقي من جماعَتِهم ، فردَّ عنانَ فرسِهِ وتبعَه العسكرُ فجعَلَهم طُعْمةً للسنابك .

ثم إن تيمورَ قصدَ بلادَ الدَّشْتِ ، وصاحبُها من أولادِ جَنْكِزخان ، وتختُ الدَّشْتِ مدينةُ سَرَاي ، وهي من أطرفِ البلاد ، إسْلاميَّةُ البُنيان ، بين بنائها وخرابِ تيمور إيّاها سِتُّون سَنَة ، وقد جَمَعَت من العُلماءِ ، والنُّبلاء ، والفُضلاء ، والظُّرفاء ، والشّعراء ، في مدَّةٍ يسيرةٍ ما لم يجتمعْ في غيرها ، وبها ضريحُ بَرَكَة [٢٥٦ أ] خان وهو / فاتحُ بلادِ الدَّشْت . ومسيرةُ الدَّشْتِ من خُوارِزم إلى قرم للراكبِ المُجدِّ ثلاثةُ أشهر ، فالتقَى تَمِرْلَنْك وصاحبَ الدَّشتِ ، فانكسرَ صاحِبُ الدَّشْتِ ووَلّى هارباً ، واستولَى تَمِرْلَنْك على غنائمهم ومَواشِيهم وأموالهم ، وخَرَّب سَرَاي وغيرَها ، ورَجَعَ إلى سَمَرْقَند .

ثم إنَّ تيمورَ توجَّه إلى بغدادَ وقد قرّرَ في خُرَاسان وتَخْتُها هَرَاة شَارُوخ ، وفي سَمَرْقَنْد سِبْطَه محمَّد سُلْطان . ولما استخلَصَ تَبْرِيزَ قرَّر فيها ابنَه أميران شاه ،

ونزل إلى ماردينَ فاستقبلَه سلطانُها بالتقادُمِ والحَمْلِ ، فقرَّره على مملكته .

وتوجَّه إلى بغدادَ ، فهربَ منه السُّلطانُ أحمدُ إلى الشام ، فخرَّب تيمورُ بَغْداد ، ولم يقتلْ بها أحداً ، وأرسلَ إلى القاضِي بُرْهانِ الدّين صاحِبِ سِيواس قُصَّاداً ، فقَتَلَ بُرْهانُ الدّين بعضَ القُصَّاد ، وعلَّق رؤوسَهم في أعناقِ الباقين ، وأرسلَ بعضَهم إلى الظَّاهر ، وبعضَهم إلى صاحِبِ الرُّوم ، وكَتَبَ إليهما يَسْتَنْصِرُ بهما ؛ فأرسلَ الظاهِرُ نائبَ الشّام ومعَه العساكِرُ إلى أرْزَنكان .

ثم رجعَ تيمورُ إلى سَمَرْقَند ، وتوجَّه إلى الهند بأهْبَةٍ تامَّةٍ وعسكرٍ جَرّار ، وكان صاحبُ الهندِ قد مات عن غيرِ عَقِب ، فاستولَى على المُلْكِ وزيرُه ، فلمّا سمعَ بقصدِ تَيْمور بلادَه استعدّ للقائه واقْتَتَلوا ، فانكسرَ عسكرُ الهندِ (وهرَب الملك)[١] . فلم يزلِ العسكرُ يَعيثون في البلادِ حتَّى وصلُوا إلى المدينةِ العُظْمَى دَهْلَة فحاصَرها ، وقالَ مَنْ رآها : إن عسكرَه عَجزَ عنِ الإحاطة بها مع كَثْرَتِهِ ، فأخذ المدينةَ وتمكَّنَ تيمورُ من بلادِ الهندِ سَهْلِهَا ووَعْرِها . وكانَ السُّلطان بعد أن هَرَبَ أرسلَ إلى تيمور يصالِحهُ ويقولُ له : أنا عبدُك ، وأضربُ السكَّةَ وأخْطُبُ الخطبةَ باسمكَ ، فلم يُخَرِّبِ من البلادِ شيئاً ، ولكن أسَرَ بعضَ أهلها .

فوردَ عليه البشيرُ بموتِ الظّاهرِ ومَوْتِ صاحبِ سِيواسَ وأن بلادَ الشّامِ تخبَّطَتْ ، (ففرِحَ بموتِ الظّاهر فَرَحاً عظيماً ، وأعطى لمن بشَّره بذلك خمسةَ عشر ألف دينار)[٢] . ثم أسرعَ في إنجازِ أمرِ الهِنْدِ ، ورجعَ إلى سَمَرْقَنْد ، وتوجَّه إلى بلادِ الشّام ، وذلك في سنةِ اثنتيْن وثمانمائة ؛ وجاء إليه صاحبُ أرْزَنْجان هارباً من ابنِ عُثْمان ، وجاءَه عثمانُ الملقَّبُ قَرا يَلوك وهو الذي قتلَ صاحِبَ سِيواس ، وحرَّضاه على قَصْدِ بلادِ الشّام ، وأخبراه بكَسْرةِ تَنِبَك وقَتْلِ رُؤوسِ الأُمراء ، فوصَلَ إلى أرزنجان ، وكان قدِ استولَى عليها ابنُ عُثْمانَ وسَبَى حريمَ صاحِبِها وفعلَ كُلَّ قبيح ، وأرسلَ ابنَه الأميرَ سُلَيمان إلى سِيواسَ ، فجاءَ تَمِرْلَنك

---

١ ما بين القوسين مضاف في هامش الأصل بخط المؤلف .

٢ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

وحاصَرَها ، فهرَبَ سُلَيْمان وسلَّم البلَدَ لخمسةٍ من الأمراءِ ، فحصَّنوا سيواسَ فحاصَرَها . ويقالُ : إنّه لما نَزَلَ عَلَيْها قال : نأخذُ هذه المدينَةَ في ثمانيةَ عشرَ يوماً ، فأخذَها في اليومِ الثامنَ عَشَر صُلْحاً ، وحَلَفَ ألّا يريقَ لهم دَماً ، فلما تمكَّن منهم حَفَر لهم حُفَراً ورَبَطهم وألْقاهم أحياءً في الحُفَر .

ثم ارتَحَل قاصداً حلب ، فوَصَل بَهَسْنَا وحاصَرَها وأخذَها وهَدَمها ، ثم إلى قلعةِ الرُّوم ، فلم يُقم بها إلا يوماً واحداً وما قَدَر عليها ، ثم إلى عَيْن تاب فقاتلهمْ نائبُها فانجرحَ وهَرَب إلى حلب . وارتحل من عَيْن تاب قليلاً قليلاً حتَّى وصلَ إلى حلَب في سبعةِ أيام / ووصل إليها وقد اخْتَلَفَ النُّواب ، والْتَقَوْا فانكَسَر النُّوّابُ [٢٥٦ ب] ورجعوا إلى حلب ، (واخَذَ القلعةَ بعدَ ثلاثةِ أيام ، وذلك في ربيعِ الأَوّل سَنَةَ ثلاثٍ وثمانمائة ...[١] وأخَذُوا مِنْ قلعةِ حلبَ منَ الأموالِ والأمتعة[٢] ما أذهل التتار ، وصَادَرَ وعاقب)[٣] .

وذهبَ إلى دمشقَ ، وفعلَ ما فعلَ ، وهربَ السّلطانُ والعسكرُ المِصْري ، وأحرقَ دمشقَ بعد أن نَهَبَها ، وأخرَبَ القلعةَ ونقضَ الأسوارَ ورجَعَ (في شعبان ، ولما رَجَعَ أحرقَ حلبَ مرَّةً ثانِيةً ، وهَدَموا أبراجَ القلعةِ وسورَ المدينة ، وأخْربوا الجوامِعَ والمساجدَ والمدارسَ ، وقَتَلوا وأسَرُوا واستحلُّوا الدماءَ والفُروج)[٤] ، ثم رَحلَ فوصلَ ماردين في أوائل رَمضان فوجَدهُمْ قد حَصَّنوا القلعةَ وأَخْلَوْا المدينةَ ، فأقامَ يحاصِرُها نحواً من خَمْسة عشرَ يوماً فلم يقدرْ عليها ، فخرَّبَ المدينةَ والجامعَ والأَسْوارَ .

ثم انحَدَرَ إلى طريقِ بغْداد ، وجَهَّز الذي أخذَه من بلادِ الشّامِ صحبةَ اَللّه دَاد إلى سَمَرْقَنْد ، فوصلُوها في المحرَّمِ ، ووصَلَ تيمور إلى بغدادَ وحاصَرَها بعد أن

١ كلمة ذهبت بخرم صغير في طرف الورقة .
٢ نصف كلمة ذهب بخرم صغير في طرف الورقة ، قرأناه على هذا الوجه .
٣ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل بخط المؤلف .
٤ ما بين القوسين مثبت أيضاً في هامش الصفحة بخط المؤلف .

هَرَب منها السلطانُ أحمدُ وابنُ قَرا يوسُفَ إلى ابنِ عُثْمانَ ، فأخذَ بغدادَ وقَتَل بها نحوَ مائةِ ألفٍ أو يزيدون ، وبنى بالرُّءوس المواذنَ ، وذلك في العَشْرِ الأوّل من ذي الحِجَّة .

ثم رَجع إلى قرا باغ وسَبَى بها ، وأرسلَ إلى ابنِ عُثْمانَ يطلُبُ منه السلطانَ أحمدَ وقرا يوسُفَ مع تهديدٍ وتوعُّدٍ ، فغَضِبَ ابنُ عثمان وقال : يخوِّفني ويهدِّدني ، أيَحْسَبُ أني طفلٌ كسلطانِ مصر ؟ وأرادَ ابنُ عثمانَ أن يلاقيَه على سِيواسَ ولا يدعَهُ يدخُلُ بلادَ الرُّوم ، فأسرعَ بملاقاتِهِ ، ولم يسلكِ الطريقَ العامِرَة لئلا يحصلَ من عسكرِهِ على رعيَّته ضرر لأنه كانَ وقْتَ الفواكِهِ والبلاد مزحمة . فلمَّا سمِعَ تيمورُ بذلك وأنّ ابنَ عُثْمان قصد البلادَ القليلةَ العمارةِ قصدَ البلادَ العامرةَ على زروعٍ ومُغَلاَّتٍ وفواكه ومياهٍ من غير احتفالٍ بابنِ عُثْمانَ ، ولا اكتراثٍ به ، حتَّى وصلَ إلى بلدةِ أَنْقَرة . فلمَّا وصلَ الخبرُ إلى ابنِ عُثْمانَ كرَّ راجعاً على عَقِبه منَ الطريقِ التي راح منها وقد رعوها في زمان الحَرّ بعسكرٍ جرَّار من غيرِ ماءٍ ولا مَرْعَى ، فهلَكَ خيلُه ورجلُه ، ولم يدركْ تَيْمورَ إلّا وقد هَلَكَ عسكرُه عَطَشاً وجُوعاً ونَصَباً ، وكان ابنُ عثمانَ صالِحاً ديّناً لا يظلمُ أحداً من رعيَّتِهِ ، ولا يَجْسُر أحد من جُنْدِهِ أن يفعَلَ ذلك ، فأدركَ تَيْمورَ على أَنْقَرَةَ المذكورةِ وجيشُه مستريح ، فتواقَعُوا على مسيرةِ نحوِ ساعةٍ من المدينةِ ، ولما تراءى الجمعانِ ، انخزل التَّتار بنحو ثُلُثِ العسكَرِ إلى تيمور ، وكانُوا على ما قيل ثمانيةَ عشرَ توماناً كل تومان معهُ عشرة ألف[1] نفسٍ وله خيلٌ وجمالٌ ومواشٍ كثيرةٌ جداً ، فأرسلَ تمرلنك إليهم وخذّلهم عن صاحبِ الرّومِ ووَعدَهُم بتسليمِ البلادِ إليهم . وكانَ مع ابنِ عُثْمانَ ولدُه سليمان ، فأخذَ نحوَ ثُلُثِ العسكرِ ورَجع القَهْقَرى ، فثبتَ ابنُ عثمانَ للمجالَدَةِ ، فقُتِلَ كثيرٌ من أصحابِهِ ، وانهزَمَ الباقون ، وقُبِضَ هو ونهبتْ أموالُه وخزائنُه وجميعُ ثقلِهِ وتخبَّطت بلادُ الروم من أولها إلى آخرها . فوصَلَ الأميرُ سليمانُ إلى بُرْصا ، وأسرع في نقلِ خزائنِ أبيه وحَرِيمِهِ وأولاده ، وخرَج كلُّ

---

١ هي في الأصل كذلك ، يريد : آلاف .

مَنْ فيها على وُجُوههم طالبينَ العُبور إلى وَراء البَحْرِ ، وعبر الأميرُ سليمانُ ومَنْ قَدَر منَ الناسِ ، وحَصَلَ للناسِ من النشَّابِ ونَهْب الفرنج لهم ما لا يعبّر عنه ، وذهبَ كلُّ واحدٍ من أولادِ ابنِ عُثمانَ إلى جهةٍ ومعهُ جماعةٌ من الأمراءِ ، وتحصَّنوا ، واستولَى تيمورُ على ممالك الرُّوم ، وابنُ عثمانَ معه مقيّد ، وسَبَى حريمَ ابنِ عُثْمانَ ومَثَّل بهنَّ بحيثُ إنّ بناتِهِ ونساءَه كنَّ يَسْقِينَ الخمرَ بحضْرَتِهِ وهو مكبَّلٌ بالحَديدِ .

وأخذَ بُرْصا / واستخلَصَ منها الأموالَ وسَبَى ، وكان فيها محمَّدٌ وعليٌّ ابنَا الأميرِ [٢٥٧أ] علاءِ الدّين ابنِ قُرمان مَحْبُوسين ، وكانَ ابنُ عثمانَ قَتَل والدَهما ببَلَدِ قُونيَةَ بعد أن حاصَرَه ، واستخلَصَ بلادَ قُرمان وأمسكهما صغيريْن وحَبَسَهما ، فأخرجَهما تَيْمورُ وخَلَع عليْهما وولَّاهما ولايتَهما نِكايةً في ابنِ عُثْمان ، وشَتَّى تيمورُ ببلادِ الرُّوم سنةَ خمسٍ وثمانمائة ، وهَرَبَ منه السلطانُ أحمدُ وابنُ قَرا يوسُف ، ولما مضَى الشتّى توجَّه قافِلاً من بلادِ الرُّوم ، ومعه ابنُ عثمان ، وصحبته التَّتار وقد وعَدَهم ومنَّاهم وقال : « إذا وَصَلْنا إلى سِيواس فَبِها » فلمّا وصلَ إليها دَعا رُءوسَ التَّتارِ وأمراءَهُم وسألَهُم عن ممالكِ الرُّوم ونواحِيها ، ثم قال لهم : « أَيُّ نادٍ لكم في هذهِ البلاد وأولادُ ابنِ عُثْمان غرماؤكم ؟ وإن تُقيموا من غيرِ أهْبَةٍ وعَدَدٍ وعُدَدٍ وإنفاق انفرطَ عليكُم أمركم ، فلا بدّ من ضَبْطِ أمورِكم كما ينبغي ، وأنا غيرُ مقيمٍ عندَكم ، ولا قريبٌ منكم فيصلَ إليكمُ مني مددٌ أو دفع ؛ فالصوابُ أن يُحضرَ كلُّ منكم جماعَتَه وما تحتَ يدِهِ من الأُهْبَةِ والسّلاحِ حتى نَنْظُرَ في أمره ، فمنْ كانَ مُحتاجاً إلى شيءٍ من عَدَدٍ وعُدَدٍ أكْملْنا ما يحتاجُ إليه ، ومن كان مُستحقّاً لمكانٍ قرَّرناه فيه وأقطعناه إياه » . فأحضرُوا جماعاتِهم وسلاحَهم ، وطرحوا الأسلحةَ بيْنَ يديْه حتى صارَتْ كالتّل ، فضَبَطُوها وضَبَطوا أسماءَ أصحابِها ، ورَفعوا الأسلحةَ إلى خَزائِنِهِ ، ثم أمر كلَّ من كان عنده أحدٌ من التَّتار أن يحرصَ عليه ولا يَغْفَلَ عنه ، ومع هذا استصْحَبَهم بالأماني الكاذبةِ مَنْزِلاً مَنْزِلاً ، وكانَ ذلك بإشارةِ ابنِ عُثْمان ، فإنّه قال له : « يا أميرُ ، إني أعلم أني لَسْتُ بناجٍ من مَخَالِيبِكَ[1] وأنكَ غيرُ مقيمٍ في هذه البلاد ، فأوصيكَ بثلاثةِ أشياء :

١ جمعها على هذا الوجه ، ومفردها : « مخلب » والقياس المشهور : « مخالب » .

الأولى : ألّا تقتلَ رجالَ هذه المملكةِ ، فإنّهم غُزاةٌ ، وقد سَدُّوا ثَغْرَ الكُفْرِ عن الإسْلام ، فإن أنتم[1] قَتَلْتَهُم تَغلَّبَ أهلُ الصَّليب على أهل الإسلام .

والثانية : ألّا تُخَلِّفَ التتارَ في هذه البلاد ، فإنهن[2] يفسدُونَ في الأرضِ ، ويُخَرِّبون ما أبْقَيْتَهُ عامِراً .

الثالثة : أولادِي ، إن ظفرتَ بأحدٍ منهم فأحْسِنْ إليه واتَّخذه وَلَداً وعَبْداً » ، فامتثل ذلك ، واستَصْحَبَ التَّتار معه .

ورحلَ حَتّى وصلَ إلى بلادِ الكُرْجِ ، وهم قومٌ من النَّصارَى ، لَهُمْ قِلاعٌ ومُـدُنٌ على ساحِلِ بَحْرِ الرُّومِ المتَّصِلِ إليهم (بَيْن الرُّوم وشروان)[3] ، ولهم حُصُونٌ ومَغَائِرُ وكُهُوف حَصِينَة منيعة ، فَعَصَوْا عليه ، وأقامَ يحاصِرُهم حَتَّى أخذها ، ثم صالَح صاحبُ الكُرْجِ تَيْمورَ على مالٍ جزيل .

ثم توجَّه تيمورُ إلى سَمَرْقَنْدَ وصحْبَتُه التتار ، وكانوا يقولونَ : إنهم في العَدَدِ أكثرُ من عَسْكَرِ تيمور . فوصل في أوائِلِ سنةِ سَبْع ، فخرَجَ أهلُ سمرْقَنْدَ يتلقَّوْنه ، ويهنئونَه بالسلامة ، ويُعزُّونَه في سِبْطِهِ محمَّد سُلْطان ، فإنّه تُوُفّي وهو داخلٌ إلى بلادِ الرّوم ، وكان تيمورُ يحبُّه محبَّةً بالغَةً ، وكانَ قد عَهِدَ إليه ، فَحَزِنَ عليه حُزْناً شَدِيداً ؛ ولما ماتَ جُهِّزَ مُصَبَّراً إلى سَمَرْقَنْدَ ، وأمر أهلَ سمرقَنْد أن يَلْبَسوا ثيابَ العَزاءِ ويتلَقَّوْنه ، فلبِسُوا السَّوادَ وتلَقَّوْه ، وصارَ كلُّ من في سَمَرْقَنْد من شَرِيفٍ ووَضيعٍ لابِسَ السَّوادِ من الرأسِ إلى القدم .

ثم إنه أمَّرَ على التَّتارِ شَخْصاً منهم ، وأرسلَهم إلى خُوارزم ليكونُوا في مُقابلةِ ما / يحدُثُ من بلادِ الدَّشت ؛ وأمر العساكرَ أن يأخُذُوا أُهْبَتَهم ويَسْتَعِدُّوا للتوجُّهِ [٢٥٧ب] إلى الخَطا ، وذلك في فصلِ الخَريفِ سنةَ سَبْعٍ ، وأرسلَ قُصَّادَه إلى أطرافِ

---

١ هي في الأصل كذلك ، سهو ، يريد : « فإن أنت » .

٢ كذا الأصل ، طفرة قلم ، صوابها : « فإنهم » .

٣ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

مملكتِهِ أن تُجْمَعَ العساكِرُ ، ويأْخُذُوا أُهْبَةَ أَرْبَعِ سِنِين . ثم رَحَلَ من سمرقَنْدَ في أوائلِ الشّتاء ، واشتدَّ البردُ ، فهلك به كثيرٌ من عَسْكَرِهِ ، حتى كانتْ تَهُبُّ النسمةُ على الفارِسِ فيجمدُ هو وفرسُه ، وعلى الجَمَلِ فيجمدُ هو وحِمْلُه ، وكان تيمورُ يتناوَلُ العَرَقَ المُسْتَقْطَر من الخَمْرَة ، فتحصلُ له بذلك حَرَارَةٌ يتقوَّى بها على البَرْدِ ؛ فقطَعَ سَيْحون ، ووَصَلَ إلى أُتْرار من مُدُنِ تركُسْتان ، وقد أهلكَ البردُ من عسكَرِهِ جانِباً ، وهو يتناولُ العَرَق المذكورَ ، فأثَّر في أمعائِهِ بحرارتِهِ وفَتَّت كَبِدَهُ ، فطلَبَ الأطبَّاءَ ، وعرض عليْهم هذه الحالةَ ، فَعَالجوه من خارِجٍ بالمبرِّداتَ حتى وَضَعوا الجليدَ على بَطْنِهِ ، فلم يُفِدْ ذلك شيئاً ، وانقطع ثلاثةَ أيامٍ وصار يتقيَّأُ دماً ، واستفرغ كبدَه ، وراحَ إلى لَعْنَةِ الله تعالى وعِقابِه .

تُوُفّي في رابعَ عَشَرَ شعبان ، كذا حكاهُ بعضُهم . وقال ابنُ حجي : « تُوُفي رابعَ شَهْرِ رمضان ، كذا كتبَ إليَّ بذلك مسعود الكُجُجي » .

وكانَتْ وفاتُه بأترار من بلادِ التُّرك ، ولم يكنْ معه أحدٌ من أولادِهِ وأحفادِهِ إلا خليلُ سُلْطان ابنُ ميران شاه ، وسُلْطان حُسَيْن ، وهو الذي خامَرَ إلى الملكِ النَّاصِرِ بدمشق ؛ وكانَ شَارُوخُ بن تَيْمور في هَرَاة وممالكِ خُراسان ، وميرانُ شاه في تبريزَ وممالكِ أَذْرَبَيْجان ، وبير محمَّد بنُ قَراتكش وهو الذي عَهِد إليه تيمورُ بعدَ وفاةِ أخيه محمَّد سلطان كان غائِباً في بعضِ الممالك . فاستَوْلى خليلُ سُلْطان على أموالِ جَدِّه ، ولم يمكنْ أحدٌ من العسكر مخالفتَه ؛ وكرَّ راجعاً إلى سَمَرْقَنْدَ ، وفَتَحَ الخَزَائِنَ وبَذَلَ الأموالَ ، ودُفِنَ تَيْمور في المدرسَةِ التي بَنَاها محمدُ سُلْطان عند مُحَمَّد سُلْطان .

والعجيبُ أن جُهَّالَ تلك البلادِ يعتقدونَه ويَنْذُرونَ له النُّذورَ ؛ وعُلِّقَ على قَبْرِه أَسْلحتُه وثيابُ بَدَنِهِ مُرَصّعاً ومزركَشاً إلى غير ذلك .

وكان شيخاً قدَ أَنْقَى ، وكانَ قد جاوزَ الثمانين[1] . وكان طَوِيلاً ، مَهِيباً أبيضَ

---

١ بإزائها في هامش الأصل تحشية بخط ابن قاضي شهبة المؤلف نصها : « حـ . وقال بعضهم : لعله قارب الثمانين فإنه قال للقاضي شرف الدين الأنصاري : كم سنك ؟ فقال له القاضي شرف =

الّلون ، مُشْرَباً بحُمْرةٍ ، عَظِيمَ الرأس والجَبْهَةِ ، مُسْتَرْسِلَ الّلحية ، شُجاعاً مقداماً ، أعرج أشلَّ اليُمناوَيْن ، صُلْباً لا يحبُّ المُزَاح ، ولا يَقْرُب المَسَاخِرَ والشُّعراء ؛ يُعْجبُه الصّدقُ وإنْ كان يَسُوؤه ، ولا يتمشَّى عليه الكَذِبُ ولا يحبُّه ولو كانَ فيه ما يَسرُّه ؛ ذا رأيٍ وحَزْمٍ وفِكْرٍ مُصيب ، مِحْجاجاً له مُغالَطاتٌ وإيْهاماتٌ ، لا تُخْطِيءُ فراسَتُه ؛ وكان محبّاً للعلماء ، مُعِزّاً للشُّرفاء ، مُقَرّباً لذوي الفَضْل والصنائِعِ ، مكرِّماً للشجعان ، ملازماً لِلّعِبِ بالشَّطرنجِ وقراءةِ التَّواريخ وقَصَصِ الأنبياء عليهمُ السّلام وسِيَرِ الملوك ، ويكَرِّرُ قراءَةَ التَّواريخ وسِيَر الملوك عَلَيْه حتى صار ضَابِطاً لها ، حَتّى إذا غَلِطَ القارىء رَدَّ عليه . وكان أُمّياً لا يكتُبُ ولا يقرأ .

وكان مجلسُه لا يَجْري فيه سِوَى تَدبير الملكِ والنَّصائحِ والحكاياتِ المسْتَطْرَفةِ الصّادقة . وكان مُسْتَمْسِكاً للقواعِدِ التي أَخْبَرَ عنها جَنْكِزْخان[1] لَعَنه الله ، وفَرَّعها

= الدين : سني الآن سبع وخمسون سنة ، وأجابه غيره بنحو ذلك ، فقال : أنا أصلح أكون من آبائكم » .

١ أورد ابن كثير هذه القواعد في البداية والنهاية : ١٣ / ١١٧ حين ترجم لجنكيزخان فقال :

« جنكزخان : السلطان الأعظم عند التتار ، والد ملوكهم اليوم ، ينتسبون إليه ، ومن عظم القان إنما يريد هذا الملك ، وهو الذي وضع لهم السياسا التي يتحاكمون إليها ويحكمون بها وأكثرها مخالف لشرائع الله تعالى وكتبه ، وهو شيء اقترحه من عند نفسه وتبعوه في ذلك ، وكانت تزعم أمه أنها حملته من شعاع الشمس ، فلهذا لا يعرف له أب . والظاهر أنه مجهول النسب . وقد رأيت مجلداً جمعه الوزير ببغداد علاء الدين الجويني في ترجمته فذكر فيه سيرته وما كان يشمل عليه من العقل السياسي والكرم والشجاعة والتدبير الجيد للملك والرعايا والحروب ، فذكر أنه كان في ابتداء أمره خصيصاً عند الملك أزبك خان ، وكان إذ ذاك شاباً حسناً ، وكان اسمه أولاً تمرجي ، ثم لما عظم سمّى نفسه جنكيز خان ... وكان ابتداء ملك جنكيز خان سنة تسع وتسعين وخمسمئة ، وكان قتاله لخوارزم شاه في حدود سنة ست عشرة وستمئة ، ومات خوارزم شاه في سنة سبع عشرة كما ذكرنا ، فاستحوذ حينئذ على الممالك بلا منازع ولا ممانع ، وكانت وفاته في سنة أربع وعشرين وستمئة ، فجعلوه في تابوت من حديد وربطوه بسلاسل وعلقوه بين جبلين هنالك .

وأما كتابه السياسا فإنه يكتب في مجلدين بخط غليظ ويحمل على بعير عندهم ، وقد ذكر بعضهم أنه كان يصعد جبلاً ثم ينزل ، ثم يصعد ، ثم ينزل مراراً حتى يعيا ويقع مغشياً عليه ، =

[٢٥٨ آ] وبَنَى عَلَيها أمورَ السّياسة ، / وهيَ كالفُروع الفِقْهيَّةِ في المِلَّةِ الإسْلامية ؛ وكذلك أهلُ الدَّشْتِ والخَطَا والتُّرك كلهم يمشُونَ على قواعِدِ جنكرخان . ومِنْ هذهِ الجهَةِ أفتى حافِظُ الدّين البَزّازي ـ تغمَّده الله برحْمَتِهِ ـ بكفرِ تيمور . ٣

= ويأمر من عنده أن يكتب ما يلقى على لسانه حينئذ ، فإن كان هذا هكذا فالظاهر أن الشيطان كان ينطق على لسانه بما فيها . وذكر الجويني أن بعض عُبَّادِهم كان يصعد الجبال في البرد الشديد للعبادة فسمع قائلاً يقول له : إنا قد ملكنا جنكيز خان وذرّيته وجه الأرض ، قال الجويني : فمشايخ المغول يصدقون بهذا ويأخذونه مسلّماً .

ثم ذكر الجويني نتفاً من السياسا ، من ذلك :

أنه من زنى قتل محصناً كان أو غير محصن ، وكذلك من لاط قتل .

ومن تعمد الكذب قتل .

ومن سحر قتل .

ومن تجسس قتل .

ومن دخل بين اثنين يختصمان فأعان أحدهما قتل .

ومن بال في الماء الواقف قتل ، ومن انغمس فيه قتل .

ومن أطعم أسيراً أو سقاه أو كساه بغير إذن أهله قتل .

ومن وجد هارباً ولم يرده قتل .

ومن أطعم أسيراً أو رمى إلى أحد شيئاً من المأكول قتل ، بل يناوله من يده إلى يده .

ومن أطعم أحداً شيئاً فليأكل منه أولاً ولو كان المطعوم أميراً لا أسيراً .

ومن أكل ولم يطعم من عنده قتل .

ومن ذبح حيواناً ذبح مثله ، بل يشق جوفه ويتناول قلبه بيده يستخرجه من جوفه أولاً [كذا] .

... ومن آدابهم [التتار] الطاعة للسلطان غاية الاستطاعة ، وأن يعرضوا عليه أبكارهم الحسان ليختار لنفسه ومن شاء من حاشيته ما شاء منهن .

ومن شأنهم أن يخاطبوا الملك باسمه .

ومن مر بقوم يأكلون فله أن يأكل معهم من غير استئذان ، ولا يتخطى موقد النار ولا طبق الطعام ، ولا يقف على أسكفة الخركاه .

ولا يغسلون ثيابهم حتى يبدو وسخها . ولا يكلفون العلماء من كل ما ذكر شيئاً من الجنايات . ولا يتعرضون لمال ميت .

وقد ذكر علاء الدين الجويني طرفاً كبيراً من أخبار جنكيزخان ومكارم كان يفعلها بسجيته وما أداه إليه عقله وإن كان مشركاً بالله ، كان يعبد معه غيره ... فمما ذكره الجويني أنه قدم =

وكان يكْتُبُ في ألقابه : « صاحِبُ قران الأقاليم السَّبع ، ومالك ممالك الرّبع المسكون » ولم يُضْبطْ عليه أنه انكَسَر ولَا وَلّى . وغَضِبَ مرَّةً على عسكَرِهِ فاستلَّ
٣ سيفَه بيده وحَمَلَ عليهم ، فلم يمكِنْهم إلا أنهم كُلُّهم مَدّوا أعناقَهم وخَضَعوا

= له بعض الفلاحين بالصيد ثلاث بطيخات فلم يتفق أن عند جنكيزخان أحداً من الخزندارية ، فقال لزوجته خاتون : إعطيه هذين القرطين اللذين في أذنيك ، وكان فيهما جوهرتان نفيستان جداً ، فشحت المرأة بهما وقالت : أنظره إلى غد . فقال : إنه يبيت هذه الليلة مقلقل الخاطر ، وربما لا يحصل له شيء بعد هذا ، وإن هذين لا يمكن أحد إذا اشتراهما إلا جاء بهما إلي ، فانتزعتهما فدفعتهما إلى الفلاح ، فطار عقله بهما ، وذهب بهما فباعهما لأحد التجار بألف دينار ، فلم يعرف قيمتهما ، فحملهما التاجر إلى الملك فردهما على زوجته ...

قالوا : واجتاز يوماً في سوق فرأى عند بقال عناباً ، فأعجبه لونه ومالت نفسه إليه ، فأمر الحاجب أن يشتري منه ببالس ، فاشترى الحاجب بربع بالس ، فلما وضعه بين يديه أعجبه وقال : هذا كله ببالس ؟ قال : وبقي منه هذا ، وأشار إلى ما بقي معه من المال ، فغضب وقال : من يجد من يشتري منه مثلي ؟ تمموا له عشرة بوالس .

قالوا : وأهدى له رجل جام زجاج من معمول حلب ، فاستحسنه جنكيزخان ، فوهَّن أمره عنده بعض خواصه وقال : خوند ، هذا زجاج لا قيمة له ، فقال : أليس قد حمله من بلاد بعيدة حتى وصل إلينا سالماً ؟ أعطوه مئتي بالس .

قال : وقيل له : إن في هذا المكان كنزاً عظيماً إن فتحته أخذت منه مالاً جزيلاً ، فقال : الذي في أيدينا يكفينا ، ودع هذا يفتحه الناس ويأكلونه فهم أحق به منا ، ولم يتعرض له .

قال : واشتهر عن رجل في بلاده يقول : أنا أعرف موضع كنز ولا أقول إلا للقان ، وألح عليه الأمراء أن يعلمهم فلم يفعل ، فذكروا ذلك للقان فأحضره على خيل الأولاق (يعني البريد) سريعاً ، فلما حضر بين يديه سأله عن الكنز فقال : إنما كنت أقول ذلك حيلة لأرى وجهك ، فلما رأى تغير كلامه غضب وقال له : قد حصل لك ما قلت . ورده إلى موضعه سالماً ، ولم يعطه شيئاً .

قال : وأهدى له إنسان رمانة ، فكسرها وفرق حبها على الحاضرين ، وأمر له بعدد حبها بوالس ...

قال : وقدم عليه رجل كافر يقول : رأيت في النوم جنكيزخان يقول : قل لأبي يقتل المسلمين [كذا] فقال له : هذا كذب . وأمر بقتله .

قال : وأمر بقتل ثلاثة قد قضت السياسا بقتلهم ، فإذا امرأة تبكي وتلطم ، فقال : ماهذه ؟ أحضروها ، فقالت : هذا ابني ، وهذا أخي ، وهذا زوجي . فقال : اختاري واحداً منهم حتى أطلقه لك . فقالت : الزوج يجيء مثله ، والابن كذلك ، والأخ لا عوض له . فاستحسن ذلك منها ، وأطلق الثلاثة لها .

=

تحتَ رِكابِهِ وطأطئوا رُؤوسهم ، ولم يرفعْ أحدٌ منهم طرفَه إليه ولا وَلّى عنه .

ويحكَى أنّ تيمور أمَرَ ببناءِ مسجدٍ جامعٍ في سَمَرْقند على هَيْئَةِ مسجدٍ رآه في الهِنْد ، فَرْشُهُ وسَقْفُه وعَوَاميدُهُ وجميعُ عِمَارتِهِ من حَجَر ليسَ فيه من الأخشابِ ولا منَ الحديد شيء ، ووكَّلَ بعمارته شَخْصاً يُدْعَى مَسْعود ، فاجتهدَ وبذل طاقتَه وسعيَه في عِمارتِهِ ، وظَنَّ في نَفْسِهِ أنه أبدع في ذلك ، وزَخْرَفه بأنواعِ الزَّخارِفِ حتى ظَنَّ أن تَيْمورَ يَحْمَده على ذلك ويشكُرُ سعيَه ؛ فعندما وقَع بصرُ تَيْمورَ على العمارةِ المذكورةِ أمر بمَسْعودِ المذكورِ فَسُحِبَ على وجْهه على الأرضِ حتى تقطَّع وماتَ على تلكَ الحالة .

وبنى مُدُناً منها شِيراز وسُلْطانية بنَاهُما وسَمّاهما باسْمَي المدينَتَيْن المشهُورتين ، وشَاه رُخّية بناها على ساحِلِ جَيْحون من جِهَةِ الخطا ، ويقالُ : إنه كان يلعبُ بالشَّطْرنج ، فضَرَب صاحبه شاه رخ ، فجاءه في تلك الحالَةِ مُبَشِّرانِ أحدُهما بمولودٍ ذكر ، والآخرُ بفراغِ المدينةِ فسمَّى الابْنَ شَاه رخ ، وسَمّى المدينةَ شَاه رُخّية ، وهي عن سَيْحون مسيرةَ خمسةِ أيام ، وغير ذلك من المُدُنِ ، وبَنَى في بَساتِيْن

= قال : وكان يحب المصارعين وأهل الشطارة ، وقد اجتمع عنده منهم جماعة ، فذكر له إنسان بخراسان ، فأحضره فصرع جميع من عنده ، فأكرمه وأعطاه ، وأطلق له بنتاً من بنات الملوك حسناء ، فمكثت عنده مدة لا يتعرض لها ، فاتفق مجيئها إلى الأردوا ، فجعل السلطان يمازحها ويقول : كيف رأيت المستعرب ؟ فذكرت له أنه لم يقربها ، فتعجب من ذلك وأحضره فسأله عن ذلك ، فقال : يا خوند ، أنا إنما حظيت عندك بالشطارة ، ومتى قربتها نقصت منزلتي عندك . فقال : لا بأس عليك ، وأحضر ابن عم له ، وكان مثله ، فأراد أن يصارع الأول ، فقال السلطان : أنتما قرابة ، ولا يليق هذا بينكما ، وأمر له بمال جزيل .

- قال : ولما احتضر أوصى أولاده بالاتفاق وعدم الافتراق ، وضرب لهم في ذلك الأمثال ، وأحضر بين يديه نشاباً ، وأخذ سهماً أعطاه لواحد منهم فكسره ، ثم أحضر حزمةً ودفعها إليهم مجموعة فلم يطيقوا كسرها ؛ فقال : هذا مثلكم إذا اجتمعتم واتفقتم ، وذلك مثلكم إذا انفردتم واختلفتم .

قال : وكان له عدة أولاد ذكور وإناث ، منهم أربعة هم عظماء أولاده ، أكبرهم : يوسى ، وهريول ، وباتو ، وبركة ، وتركجار . وكان كل منهم له وظيفة عنده » . انتهى .

سَمَرْقَند قُصوراً عظيمةً ، وأنْشأ بُستاناً غابت فرس في أطرافه نحواً من سِتَّةِ أشهر لم يُدْرَ أين هي ، وهو عن سَمَرْقَنْد نحوَ نصفِ فَرْسخ .

وكان عندَه منَ العُلماءِ سَعْد الدّين التفتازاني ،

والسّيدُ الشَّريفُ الجُرْجاني ،

وخُواجا عَبْدُ الملك من أولادِ صاحِبِ (الهداية) وهو رئيسُ سَمَرْقَنْد ، وكان يُلْقي الدروسَ ، ويعلّم الشطرنجَ والنَّرد وينْظِمُ الشّعرَ في حالةٍ واحِدة .

وخُواجا عَبْدُ الأوّل ابنُ عَمّ خُواجا عبد الملك ، وكان صُلْباً لا تأخذه في اللهِ لومةُ لائم ، وكان تَيْمورُ مع عَظَمتِهِ وجَبَرُوته يخافُ منه ؛ وكان يقولُ له في أثناءِ محاوَرَته : « لا يا أمير اسْكُتْ حتى أقول أنا » . وسأله تيمور مَرَّة عن كيفَ تؤدَّى الزكاةُ ، فقال : « أنتَ ما تَلْزَمكَ الزكاةُ ، لأنّ الواجبَ عليك في هذه الأموالِ الحَرامِ المغْصُوبةِ أن تردَّها إلى أربابها ، فإذا أدَّيتَ إلى كلّ ذِي حَقٍّ حقَّه لم يبقَ معك شيءٌ وتَصِيرُ فَقيراً يجوز لك أن تأخذَ الزكاةَ وتتكفَّفَ النَّاس » فما قال له شيئاً .

وعِصامُ الدّين ابنُ عَبْدِ الملك ، وكان مُفَنّناً في العلوم العَقْلِيَّة والنَّقليَّة ، يحفظ (الهداية) ويَشْرحها من غير مطالعة .

وخُواجا محمد يارسا البُخاري الذي تُوُفّي بالمدينة النبوية سنةَ اثْنَتيْن وعِشْرين .

وعُبَيْد وكان يلازِمُ تيمورَ يقرأ القصصَ والتواريخ . وغيرُهم .

• حَرَمي ، القاضي ، مجدُ الدّين / البِبَائِيّ — بمَوَحَّـدتَين الأُولى مسكـورةٌ [٢٥٨ب] والثانية خفيفة — المصري .

اشتغل قليلاً ، ونابَ في الحكْمِ ، ودرَّس بالشريفية ، وأعادَ بالمَنْصورية . ماتَ في شهر رمضانَ وقد جاوَزَ السّتين .

• سَمْراءُ الأَشْرفيَّة ، السّتُّ أمُّ أميرِ أحْمَدَ ولدِ الملك الأشرف شعبان . قال ابنُ دُقْماق : « أعْطِيَتْ من الحَظّ والتقدُّمِ عند الملوكِ والأمراءِ ما لم

تَرَهُ امرأةٌ قط . وكان الظاهِرُ بَرْقوق يعظِّمها ويَقْضي حوائجَها ، وتُهدي إليه أنواعَ الحَلاَوات المُفْتَخَرَةِ وغيرها » .

توفِّيَتْ في هذه السنة .

• شاهِينُ بنُ سِنَان ، المقدَّم الكبير ، فارِسُ الدّين ، جَمْدارُ الملك الأشْرَف .

كان مكيناً عند أُسْتاذِهِ .

قالَ ابنُ دقماق : « ولا نعْلَمُ أنه أكل برْطِيلاً قطُّ مع كثرةِ قَضاءِ أشغالِ النّاسِ ، مع شَمَمٍ في نَفْسه وترفُّع ، وكان حَظِيّاً عند وَلَدْيه المنصورِ عليّ والمنصورِ حَاجِي ، وجَمَعَ مالاً واسعاً ، وحَوَى من الخُيولِ مالم يَحْوِهِ أحدٌ منَ الخُدَّام قبلَه ، إلا أن يكُونَ كافور الزُّمُرُّدي ، حتى إنّ السلطانَ الظاهِرَ بَرْقُوق كان يُعْجِبُهُ شيءٌ من خيله فيأخذُه منه ويثيبُه عليه ويحسنُ إليه » .

توفّي في هذهِ السَّنةِ ، ووُجِدَ له شيء كثير ، فاستولَى عليه السُّلطانُ ، وأُعطي أولادُ أستاذِه منه شيءٌ يسير .

• صُرُقُ الظّاهري ، الأميرُ ، سَيْفُ الدّين .

تنقَّلَتْ به الأحوالُ إلى أن صارَ أميراً بمصرَ ، ثم أُعطِيَ تقدمةً بالشّام إلى أن عَصَى مع تَنِبَك ، (فلمّا انكَسَر النائب)[١]-اختفى . وكان فاسِقاً مُنْهمِكاً على الخَمْرَة ، ثم ظَهَرَ في ذِي القَعْدَةِ سنةَ اثنتين وثمانمائة ، وأُعطي تقدمةً بحلب ؛ ولما رَجَعَ السّلطانُ من قتالِ التّتارِ أعطاهُ نيابةَ غَزَّة ، فمهَّد البلادَ وقَمعَ المفسدين . ثم قُبِضَ عليه في جُمادَى الآخرةِ سنة أربعٍ بعدما عَصَى وقاتل ، ونُفي إلى القُدْس . ثم في شَهْرِ رمضانَ من السنةِ استقرَّ كاشفَ القِبْليَّة وشادَّ الأَغوار ؛ ثم طُلِبَ إلى مصرَ في جُمادى الآخرةِ سنةَ خمسٍ وأُعطي طَبْلَخانة في ذي الحِجَّةِ منها . ثم في صَفَر سنةَ ستٍّ أُعطي نيابةَ الوَجْهِ البَحْري . وفي صَفَر من هذه السنةِ قُبِضَ عليه لأنه خَرَّب البلادَ وأخذَ أموالَ العباد ، وقَتَل الطائعين والعُصاةَ وأخذَ

١ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

أموالَهُم ، فقُبِضَ عليه وحُبسَ بالإسكندريّة ، ثم أُطلقَ في جُمادَى الآخرةِ بعد هَرَبِ أُشبَك ، واستقرَّ نائبَ الوَجْهِ البَحْري على عادته . ثم في رمضانَ منها خُلِعَ عليه بنيابةِ دمشقَ عِوَضاً عن الأميرِ شَيْخ بحكْمِ عِصْيانه ، فوقَع في يدِ النائب الأمير شَيْخ في وقعةِ الصَّعيدية[١] في ليلة ثالثَ عَشَرَ ذي الحَجّة فأَمر بضَرْبِ عُنُقه ؛ وكان شُجاعاً سَفّاكاً ، لا يبالي بما يَفْعَلُ ، وكان شَكْلاً حسناً .

• عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بن عَليّ بنِ مُبَارك الهِنْديُّ الأَصْلِ السُّعودي ، جمالُ الدّين ، أبو المَعالي الأَزْهَري المعروفُ بالحَلاَوي ، بمُهْمَلَة وخَفِيفة .

استمع الكثيرَ من يَحْيَى ابنِ المِصْري ، وأحمدَ بنِ علي المَشْتُولي ، وإبْراهيمَ ابنِ علي القُطْبِي . ومحمَّدِ بنِ غالي ، والحَسَنِ بن سَدِيد ، وإبراهيمَ الأسْعَرْدي و .... [٢] وجمعٍ جَمٍّ من أصحابِ النَّجيبِ وابنِ عبد الدائمِ فمَنْ بعدَهما وأكثر جداً .

قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[٣] — أمتع اللهُ ببقائه — : « وكانَ شَيْخاً ساكِناً ، خَيّراً صَبُوراً على الإسْمَاعِ لا يَفْتُر ولا يَتَضَجَّر ولا يَنْعَس ، بل لا أعرفُ في شيوخِ الرِّواية[٤] الذينَ أخذتُ عنهم أحسنَ أداءً ولا إصْغَاءً منه ، قرأتُ عليه جميعَ (مسند أحمد) في مدة يسيرة / وكان جَدُّه الشيخُ مباركٌ مُعْتَقَداً ، فبُنِيَتْ [٢٥٩أ]
له زاويةٌ بالأَبّارين بقربِ جامعِ الأَزْهر ، فسكَنَ بها فكانت مَجْمَعاً لطَلَبَةِ الحديثِ يَسمعُون بها الحديثَ على مشايخِ العَصْرِ فلذلك كَثُرَتْ سماعاتُه ، ولم يتّفِقْ أنه يكتب له ثَبَتٌ ، فما كان يحدِّثُ إلا منْ أُصولِهِ غالباً » .

وكانَ مولدُه في سنةِ ثمانٍ وعشرينَ وسبعمائة ، وماتَ في صَفَر .

• عَبْدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بن إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ إدْريسَ بنِ نَصْرٍ النَّحْريري

---

١ هي في النجوم الزاهرة والسلوك : « السعيدية » .

٢ كلمتان ذهبتا بالتجليد بانت منهما أطراف الأحرف .

٣ في ذيل الدرر في الترجمة : ٢٢٩ .

٤ في ذيل الدرر : « الزاوية » . ولعل ما أثبته ابن قاضي شهبة أصح .

ثم الحَلَبي ، القاضي ، جَمالُ الدّين ، المالكي .

وُلِدَ سنةَ أربعين وسبعمائة ، اشتغل بالعلمِ بدمشقَ (وحفِظَ (مختصر ابن الحاجبِ) في الفِقْه)[١] وسمعَ منَ الظَّهيرِ ابنِ العَجَمي ، ومحمَّدِ بن عليّ بنِ حَسَن الأَنفي ، وأكْثَرَ عَنْ جماعةٍ من أصحابِ الفَخْر ، ونابَ في الحُكْمِ بدمشقَ للقاضِي بُرْهانِ الدّين التّاذِلي في شعبان سنةَ ثمانِين ، ثمَّ وقَع بينَهما في رَمَضان سنةَ اثنتين وثمانين فعَزَلَه ؛ ثم توجَّه إلى القاهرة وعاد متولّياً قضاءَ حلب آخرَ سنةِ ستٍّ وثمانين (عِوَضاً عن القاضِي زين الدّين ابنِ رُشْدٍ)[١] فأقام بها مُدَّةً . ولما توجَّه السلطانُ إلى حلب نُسِبَ إليه أنه كانَ هُو وابنُ الشّحنة مع ابنِ أبي الرّضا في القِيام على السلطانِ ، وفهم هو ذلك ؛ فلما رجع السلطانُ (جَهَّز مَرْسوماً بإمساكِ القاضي جَمالِ الدّين وأَحسَّ بذلك)[١] فهربَ إلى بغدادَ وغيَّر هيئَتَه ، وصار يدورُ فيها على هَيْئَةِ فقير[٢] ، وطُلِبَ ليتولَّى هناكَ التدريسَ والقضاءَ ، فأبى خوفاً من السُّلطانِ أن يسمعَ به فيطلبَه ، على ما أخبرَ به الشيخُ غياثُ الدّين ابنُ العاقولي . واستمرَّ هناك حتى كانتْ فتنةُ تَمِر الأَخيرة فسلَّمه اللهُ تعالى ، فقصدَ حِصْن كَيْفا فأكرمَهُ صاحبُها إكراماً زائداً . وقَدِمَ في العام الماضي من حِصْنِ كَيْفا ، وتوجَّه للحجِّ ، ثم أرادَ الرُّجوعَ إلى تلك البلادِ فوصَلَ الخبرُ بتَخْريبِ التركُمان تلكَ البلادَ ، فتُوُفِّي بسَرْمين .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّده الله برحمته — : « وقد سَمِعَ فيها كثيراً من الحَديثِ ، وكانَ على ذهْنِهِ فوائدُ حديثيَّة وفِقْهيّة استفادَها بالمذاكرةِ والمطالعة ؛ وكان كثيرَ الاجْتماع بالشّافعية » .

وقال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ ببقائه — : (« كانَ فاضِلاً ماهِراً ، يسْتَحْضِرُ [أشياء][٣] من فنونِ الحديثِ والفِقْه والتاريخ ، ويلْزَمُ الشافعيَّةَ

١ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

٢ أي صوفي .

٣ ليست في الأصل ، أخذناها من ذيل الدرر لابن حجر انظر فيه الترجمة : ٢٣١ .

ويذاكِرُهُم ويعجَبُ بفوائدهم)[1] ، وكانَ يستحضِرُ (مختصرَ ابن الحاجب) ، قرأتُ بخطّ الشيخِ بُرهانِ الدّين محدّث حَلَب قال : سألتُ القاضِيَ نورَ الدّين ابنَ الجَلالِ عن فرعَيْن مَنْسُوبين للمالكيَّة فلم يستَحْضِرْهما من مذهب مالك ، قال : فاتَّفَقَ أني لما رجعتُ إلى حلب سألتُ القاضي جَمالَ الدّين عَنْهُما فاستَحْضَرَهما في الحال ، وقالَ لي : إنّهما يُخْرجانِ من كلامِ ابنِ الحاجِبِ في مُخْتَصَرِهِ الفَرْعي » .

توفي في ربيع الآخر .

• عَبْدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ إبْراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ لَاجِين الرَّشِيدي المِصْري ، جمالُ الدّين ، أبو محمَّد .

ولدَ سنةَ بضعٍ وثلاثينَ ، وأُسْمِعَ على المَيْدُومي ، ومحمَّدِ بنِ إسْماعيل الأيُّوبي وغيرَهما .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[2] — أمتَعَ اللهُ ببقائه — : « وكانَ يلازِمُ قراءَةَ (البخاري) بجامِعِ أميرِ حُسَيْن ظاهِرَ القاهرة ، ويخطُب به ، وكانَ جيّدَ القراءةِ ، طيبَ النَّغْمَةِ ، قرأتُ عليه أجزاءً من (المعجم الكبير) للطّبراني ، وماتَ في شَهْر رَجب » .

• عَبْدُ اللهِ ، الأميرُ ، جَمالُ الدّين ، المعروفُ بابنِ العَلاني .

باني الحَمَّامِ بينَ بابَيِ الفَرَجِ والفَراديس ، وله آخرُ بالصَّالحية ، وكانَ يباشِرُ الأُستاذْدارِيّة للحُجَّاب ، ثم باشرها لنائبِ الشّام تَنَم ، وصار أميرَ / طَبْلَخانة ووُلِّي [٢٥٩ب]
نظرَ الجامِعِ ، ونُكِبَ غيرَ مرَّةٍ وكانَ يلي تارةً وابنُ البانياسي أُخْرَى .

تُوفي في جُمادَى الأُولى ، ودُفن بتربتِهِ المشهورةِ بالسَّفْح .

• عَبْدُ الكَريم بنُ أحمدَ بنِ عَبْدِ العَزيزِ النَّسْتَراوِي الأصل ، القاهري ، أبو محمد ، كَريمُ الدّين ، ناظِرُ الجيوش .

---

١ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش الأصل .

٢ في ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ٢٣٠ .

ولدَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ ، ونشأ في حِجْر عَمّه بدرِ الدّين بنِ عَبْدِ العَزيز لأنّ أباه مات وهو صغير ، وخدَم معه في دِيوانِ الجُيوش إلى أن استقرَّ في صِحَابةِ الدّيوان ، ثم وُلِّي نَظَرَ الجُيوشِ استقلالاً لما عاد الظّاهر بَرْقوق من الكرك ، فباشَرَ دونَ ثلاثِ سنين مباشرةً حسنة .

قال الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر ــ أمتعَ اللهُ ببقائه ــ : « وكان كثيرَ التجمُّلِ والإحسان للفُقراء والعلماء ، كثيرَ التودُّدِ والتَّواضُعِ للفُقَراء ، وكانَ قد سمِعَ مِن ابنِ البُوري بالثَّغْرِ (جامع الترمذي) . قرأتُ عليه من حِفْظي حَدِيثاً واحداً منه ، وسمِعَ أيضا بالقاهرةِ من ابنِ نُباتَةَ بقراءةِ شَيْخِنا الغِماري (السيرة الهِشَامِيَّة)[1] ؛ وكان لَزِمَ منزلَه بعد العَزْلِ ، واختلَّ حاله قريبَ موتِهِ بحيث إنّه لما ماتَ لم يُخَلّفْ فَرشاً ولا داراً ولا نَقْداً إلا مقدارَ ما أُخرجَ به ، وقليلاً من الثيابِ المَلْبُوسة ، وخَلَّف خمسَ بناتٍ إحداهُنَّ زوجتي ، وماتَ في آخرِ شهرِ ربيع الأَوَّلِ وهُو صَحيحُ البُنْيَةِ قويمُ القامةِ لا يُظَنُّ أنّه ابنُ خمسين بل دُونَها » .

• عَبْدُ المُنْعِمِ بنُ سُلَيْمانَ بنِ دَاودَ البَغْدادي الأصل الدّمشقي ثمّ القاهري ، الشيخُ ، شَرَفُ الدّين ، الحنبلي .

ولدَ ببَغْدادَ ، وقَدِمَ القاهرةَ وهو كبير ، فحجَّ وصَحِبَ القاضيَ تاجَ الدّين السُّبكي وأخاه .

قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر ــ أمتعَ اللهُ ببقائه ــ : « وكانَ عاقلاً وَقُوراً حَسَنَ الفُكاهَةِ ؛ أَخَذَ الفِقهَ عن القاضِي مُوَفَّقِ الدّين وغيرِه ، وعُيِّنَ لقضاءِ الحنابلةِ فلم يتهيَّأْ ذلك ، ووُلِّي تدريسَ مدرسةِ أُمِّ الأشرفِ بعدَ حَسَن النابُلْسي سنةَ اثنتيْن وسَبْعين ، ودَرَّس أيضاً بالمنصورية ومات في شَوّال »[2] .

• عُبَيْدُ الله ، بالتَّصغير ، بنُ عبدِ الله الأَرْدُبيلي ، جلالُ الدّين ، الحنفي .

---

١ في الأصل : « الهامشية » وهو سهو ، صححناها من ذيل الدرر لابن حجر الترجمة : ٢٣٣ ، لأن النقل منه .

٢ ذيل الدرر الكامنة في الترجمة : ٢٣٤ .

أخذ عن جماعةٍ من العُلماءِ ببلدِهِ وغيرِها ، ثم قدمَ القاهرة فوُلّي قضاءَ العسكرِ ، ودرَّس بمدرسة أمّ الأَشْرَفِ للحنفيَّة وسكَنَها .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حجَر — أمتعَ اللهُ ببقائه — : « وكانَتْ لديْه فضيلَةٌ في الجُمْلَةِ . مات في أواخِرِ شهرِ رمضان »[١] .

• عليُّ[٢] بنُ أبي بَكْرِ بنِ سُلَيْمانَ بن أبي بكْرِ بنِ عُمَرَ بن صَالح ، الحافِظُ ، نورُ الدّين ، أبو الحَسَنِ الهَيْثَمي المِصْري ، صهرُ الحافِظِ زَيْنِ الدّين العِراقي .

وُلِدِ في رجَبٍ سنةَ خَمْسٍ وثَلاثين . خَدَم الشيخَ زينَ الدّين وهو ابنُ عَشْرِ سِنين أو أكثر بقليل ، واستمرَّ معَهُ ورافَقَه في السَّماعِ فشاركَهُ في أكثرِ شُيوخِهِ من بعدِ الخَمْسين وهلمَّ جرّاً ، ورحلَ معه إلى الشَّامِ غيرَ مرَّةٍ ، وإلى الحجازِ وجاوَرَ معه بالمدينة لما عَمِلَ قاضِيَها ، فمن شُيوخِهِ بالقَاهِرة : عبدُ الرّحمن بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الهادِي سمع منه (صحيح مسلم) ، وأبو الفَتْح الميدومي ، ومحمَّدُ ابنُ إسماعيل الأَيُوبي وأبو الحَرَم القلانسي ، وبالشَّام ابنُ الخباز وابن الحَمَوي وابنُ قيم الضِّيائية ، وأبو بكر بنُ عبد العزيز بنِ رمضان ، ثم زوَّجه الشيخُ ابنتَه ، وتخرَّج بالشيخِ في فُنونِ الحَديث ، وحفظ (الألفية) وبَحَثَ عليه في شَرْحِها ، وكَتب عنه جميعَ تآليفه مع كَوْنِهِ مشاركاً له في غالبِ أحاديثها .

[٢٦٠أ] قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ / حَجَر — أمتعَ اللهُ ببقائه — : « والشيخُ زينُ الدِّين هو الذي هَذَّبه حَتَّى جَمَعَ الأَحاديثَ الزائدةَ على الكُتُبِ السِّتَّةِ في الكُتُبِ المسانيد السِّتَّة ، وهي (مسند أحمد) و (البَزَّار) و (أبي يَعْلَى) و (معاجِمُ الطَّبراني الثلاثة) ، عمل أولاً زَوائد كلِّ مسنَدٍ منها على حِدَة ، ثم جَمَعها محذوفةَ

---

١ انظر ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ٢٣٥ . والترجمة كلها منقولة منه نقل مسطرة .

٢ أخل المؤلف سهواً في الترتيب المعجمي للعَلَمَين هؤلاء ، فجعل أولهم علي بن محمد بن وفاء ، وثنى بعلي بن عمر ، وثلث بعليّ بن أبي بكر ؛ ثم فطن إلى ذلك فنبه عليه ووضع فوق كل علم من هؤلاء الحرف (م) مشيراً إلى التقديم أو التأخير ، فقدمنا وأخرنا لإقامة الخلل في الترتيب . ويبدو أن ابن قاضي شهبة تابع ابن حجر في إثبات هؤلاء الأعلام الثلاثة فقد أثبتهم ابن حجر في ذيل الدرر على النحو الذي وقع فيه الخلل و لم ينبه عليه ، فنقل ذلك ابن قاضي شهبة على عواهنه .

الأسانيدِ في كتابٍ واحد ، ورتب (ثقاتِ ابنِ حِبّان) و (ثقاتِ العِجْلي) ، ورَتَّب أيضاً (حليةَ الأولياء) وغيرَ ذلك[1] ، وكانَ يستحضِرُ كَثيراً منَ المتونِ لكثرةِ الممارسةِ . وكان الشيخُ يستعينُ به في عَمَلِ هذه التّصانيفِ لينتَفِعَ بها فيما يَجْمعُهُ ويشرحُه وخُصوصاً تخريج [أحاديث][2] (الإحياء) وتخريج ما يَقُولُ التِّرمذي فيه وفي الباب ، وكانَ الشيخُ نورُ الدّين صَيِّناً ليناً [ديناً][3] خيراً مُحِبّاً في أهلِ الخير ، لا يسأمُ من خِدْمةِ شَيْخنا ولا يقْلَقُ مع سلامةِ الفطرة[4] وكثرة الاحتمال ، وقد قرأتُ عليه الكثير ، وكان بينَنا مودة »[5] توفي في شهر رمضان .

• عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بن عليّ بنِ أحمدَ ، القاضِي ، نورُ الدّين ، الأَنْصاري الخَزْرَجي أبو الحَسَن ابنُ الشيخ العَلاَّمة صاحِبِ التّصانيفِ المشهورةِ سِرَاجِ الدّين أبي حَفْصٍ الأَنْدلسي الأصْلِ القاهِري المعروفِ بابْنِ الملقِّن .

وُلِدَ سنةَ ثمانٍ وستّين ، وأخَذَ عن أبيهِ وغيرِهِ ، وتفقَّه قليلاً ، ورَحَلَ مع أبيهِ إلى دمشقَ قبلَ الثمانين ، فسمعَ من جَماعةٍ بها وبحماةَ ، ولم يحدِّث . ونابَ في الحكْمِ بالقاهرةِ ، وصارَ شيخَ خانَقاه بَشْتَك ، ودرَّس بجهاتِ أبيه بعدَه .

قال الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّدَه الله برحْمَته — : « كانَ نائبَ الحكْمِ ويدرِّسُ بمدارسِ والِدِهِ ، وكان شابّاً عاقِلاً ، واشتغلَ على والِدِهِ في العلم ، وعندَه سكونٌ . واجتمع بي في القاهِرَةِ في حَياةِ والِدِهِ ، وتكلّم معي بحضورِ

---

١ بإزائها في هامش الأصل تحشية بخط المؤلف نصها :

« حـ . قال بعضهم : آخر ما جمع من ثبت المرفوعات من حلية الأولياء ، فبيض أكثره ، ومات عن الباقي مسودة ، ولما مات الشيخ استمر على الطريقة التي كان فيها عند الشيخ عند ولده حتى كأن الشيخ لم يمت ، وكان عجيباً في الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم وملازمة العبادة والأذكار » .

٢ ليست في الأصل أخذناها من ذيل الدرر .

٣ من ذيل الدرر ، وهي ليست في الأصل .

٤ في ذيل الدرر : « مع سلامة الباطن » .

٥ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٢٣٨ ، وقال في آخرها : « مات في العشر الأخير من شهر رمضان » .

القاضي ابنِ المَنَاوي ، وهو منسوبٌ إلى ديانةٍ . وكانتْ له ثروَةٌ ، وهو مَعْدُودٌ فيمن يَسْعَى في القضاء » .

وقالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ اللهُ ببقائه — : « نـابَ في الحكْمِ بالقاهِرَةِ وصار شيخَ خانقاه بَشْتَك ؛ ودرَّس في جهاتِ أبيه بعدَهُ ، وكان عندَه حياءٌ وسُكون »[1] .

توفّي في مستهلِّ رَمضان[2] ، ودُفِنَ عند والدِهِ ، عاشَ بعدَ والدِهِ ثلاثَ سِنين وخمسةَ أشهر .

• عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ وَفاءِ الإسْكَنْدَري الأَصل الشَّاذِلي المتصوِّف .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتعَ الله ببقائه — : « وُلِدَ في حُدُودِ السِّتّين ، وأخذَ عن أبيه وغيرِه ، وتعانَى الأَدبيَّاتِ ، وتوغَّل في طريقِ المتصَوِّفَة المتأخّرين ، وتجرَّدَ مدَّةً ، ثم أَقْبَلَ على عمل المواعِيدِ ، وأحدثَ لأتباعِهِ ذكْراً يقولونَه بأوزانٍ وألحانٍ مَصنُوعة ، مرتَّبةٍ بخَفْضِ الصَّوْتِ ورَفْعِهِ لا يَتَعَدَّى أحدٌ منهم مرتبتَه في ذلك ، وكانتْ له قدرةٌ على جَلْبِ القلوبِ إليهِ بذلك وبالسَّماعاتِ التي تُعمل عندَه ، ويجتمعُ فيها المُرْدانُ والسُّفهاء ، وكان في غايةِ الصَّلافَةِ والنَّظافَةِ والانْجماعِ عن غَيْرِ أصحابه ، وأصحابهُ يُفرِطُونَ في تَعْظِيمه ، ويُطْرُونَه بما لَيْسَ فيه ، وكان هو يُعينُهم على ذلك / فأحدَثَ في الذكْرِ الذي رَتَّبه أن يقالَ في فواصِلِهِ : يا [٢٦٠ب] مَوْلَى يا واحد ، يا مَوْلَى يا دائم ، يا مَوْلَى يا عليُّ يا حليم ، وكانُوا يقولونَ ذلك بلَحْنٍ مَخْصوص ، ويومئونَ إليه إذا قالوا : يا عَلِيُّ ، ولا يخاطِبونَه في غيبتِهِ وحُضُورِه إلا بسيِّدي . وكَتَبَ على رأسِ المحرابِ الذي أحدثَه في دارِهِ التي عمرها بالكافُوري : ﴿ وجَعَلْنا لَهُـم لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّـاً ﴾[3] ويُسَمُّـونَ مـا يُرَتِّبـهُ مـنَ

١ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٢٣٧ .

٢ قال ابن حجر في ذيل الدرر : « وعزم على الحج في السنة الماضية ، ثم رجع من المنزلة الأولى على عزم العود في هذه السنة فأدركه أجله فمات في شعبان » .

٣ من الآية : ٥٠ من سورة مريم ، وتمامها : ﴿ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ﴾ .

المَواعِظ : التَّنَزُّلات ، إلى غَيْر ذلك ، وقد حَضَرْتُ مَرَّةً معه وَليمةً فعمل صاحِبُها سماعاً ، فقامَ الشيخ علي يَرْقُص فسقَطَتْ عِمامَتُه ، فرمَى أتباعُه كلُّهم عمائِمهُم ، وسَقَطَ من التَّواجُدِ ، فَخَرّوا إلى جِهَتِهِ سُجَّداً ، فصَرَخْتُ أنا بإنكار ذلك ، فصاحَ وهو في وَسَطِ السَّماع ﴿ فأيْنَ ما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ [الله] ﴾[1] فصَاحَ به مَنْ حضَرَ من جوانِبِ الحَلْقة : كَفَرْتَ كَفَرْتَ . فترك الحَلْقَة وخَرَج هو وأتباعه . وكان الشيخُ عليٌّ يقظاً فَطِناً حادَّ الذِّهْنِ ، ولَهُ نظمٌ كثير ومُوَشَّحات » .

توفي في ذِي الحجَّةِ ، ودُفِنَ بالقَرافَةِ الصُّغْرى بسَفْحِ المقطَّم عند والِدِهِ بتُربَتِهِم بالقُرْبِ من حُوش الظاهِرِ بِيبَرْس .

• عِيسَى بنُ حَجَّاج ، الأديبُ الفاضِلُ ، شَرَفُ الدّين السعدي المِصْري الحَنْبَلي الشاعر ، المعروفُ بعُوَيْس العالية .

فإنّه كان يلعبُ بالشَّطرنج طبقَةَ العَوالي ، وكان يلعبُ استدباراً ؛ وُلِدَ (سنة ثلاثٍ وثلاثِين وسبعمائة)[2] ، وتعانى الأدبَ حتى مَهَرَ فيه ؛ وكان يذكرُ أنه من ذُرِّية شَاوَر السَّعْدي وزيرِ الفَاطميّين ، وكان فاضِلاً يعرفُ العربيَّةَ ، واللغَة ، والمعاني ، والبَيان ، وينظِمُ فنونَ الشّعر جَيّداً .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتع الله ببقائه — : « وكانَ يجيدُ النَّظم ، ويستحضِرُ كثيراً من اللُّغة ، وكان يعرِفُ لسانَ التركي ويعلّمُه لمِنِ التمسَ ذلك منه ، وكان بشعَ المنظَرِ جداً ، وكان التمسَ من الخَلِيلي لما فُتِحَتِ الظَّاهِرِيَّة البَرْقُوقيّة أن يُقَرِّرَه فيها صُوفيّاً ، فقال : ما بقَيَ عندي شاغِرٌ إلا في الحنابلة ، فتَحَنْبَل لذلك حتى نَزَّلَه في المدرسةِ المذكورة . وكان يَسْتَجدي بشعره ، وأكثرُ الناسِ يستثقلونَه إلا شيخَنا مَجْدَ الدّين الحاكِمَ فكان يُنَوِّه بقَدْرِهِ ويدوِّنُ شعرَه .

---

١ من الآية : ١١٥ من سورة البقرة ، تمامها : ﴿ ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثَمَّ وجه الله إن الله واسع عليم ﴾ ولم يثبت المؤلف اسم الجلالة « الله » فألحقناها كما جاءت به الآية الكريمة وكما هو مثبت في أصل النقل في ذيل الدرر في الترجمة : ٢٣٦ .

٢ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة .

وكان يذكُرُ أنه سمعَ من الصَّفِيِّ الحِلِّي ، وذكَرَ أنه رأى صَلاحَ الدِّين الصَّفَدي بدمشقَ وبَيْنَ يديْه حَلْقةٌ يعلِّمهم كيفيَّة النظم . ومِنْ لطيفِ قَوْلِهِ ما كتبَه لبعضِ الرؤساءِ يومَ عيد :

أيا رَبَّ الجَنَابِ الرَّحْبِ جُدْ لي وكَثِّـر في العَطـاءِ وَلا تُقَلِّـلْ
وَمَا تُهْدِيـه لي مِـنْ خشكَنـانٍ نَهارَ العِيـدِ كَبِّـر أو فهلِّـلْ »[1]

وله في شاذُرْوان :

وشاذُروانَ إيـوانٍ سَعيـدٍ صَفَـا مِـنْ مائِـهِ للعَيْـنِ قَـلْبُ
يَقـولُ لَنـا لِسَانُ الحَـالِ مِنْـهُ بصَحْني الماءُ حُلْوٌ وهْـوَ سَكْبُ

وقالَ في الجُلْبان مماليكِ يلبغا لما سُمِّروا وخُرِبَ الكَبْش :

الحَمْدُ للهِ رأسُ الكَبْشِ قَدْ قُطِعَتْ جَهْراً وَمَا انْتَطَحَتْ في ذاكَ شَاتانِ
واللهِ من جُنْدِهِ أَزْجَى لنا زُمَراً مِثْلَ الجَرادِ فأَفْنَى كُلَّ جُلْبانِ

وكَتَبَ إلى القاضِي أَوْحَدِ الدّين ، وقد شُفِي من مَرَضٍ وكانَ فَصْلَ رَبيع وفي شَهْرِ ربيع :

/ بفَضْلِكَ أَوْحَـدَ الدّيـن المُرجَّـى وعدلِكَ صِرْتَ في حِصْنٍ مَنيـعِ [٢٦١ أ]
شِفـاؤُكَ والزَّمـانُ وخَيـرُ شَهْـرٍ رَبيـعٌ في رَبيـعٍ في رَبيـعِ

وله عدَّةُ مقاطِيعَ في هَجْوِ البَدْرِ السّبكي . تُوُفي في أوائل المحرم .

• (قَرَا[2] تغري بِرْدي ، الأمير سَيْـ [ـف الدّين] الظَّاهري أتـابك العَسا [كر ....] الجَبَل المعروفَة [....] الظا [هر ...]) .

• مُحمَّدُ بنُ أحمَدَ بنِ عليّ بنِ مُوسَى بن الصَّاحِبِ فَخْرِ الدّين سُلَيْمان ، ناصِرُ الدّين ، الأَنصاري ، ابن الشّيرجي .

وهو مشهورٌ بينَ أقارِبِهِ بالأَنْصاري لأن أمَّه كانَتْ من بيتِ ابنِ لاقي ، ورُبّي

١ انتهى ما جاء في ذيل الدرر لابن حجر ، انظره في الترجمة : ٢٣٩ .
٢ أثبتت هذه الترجمة في الزاوية العليا من اليسار في هامش هذه الصفحة من الأصل ، وقد ذهب أكثرها تحت رتق رممت به هذه الصفحة من التمزيق .

عندَهم ، فعُرِفَ عندهم بالأنصاري . وكان رَجلاً جَيّداً يَصْحَبُ الشيخَ أبا بكرٍ المَوْصلي ، ويَتَتَلْمَذُ له ويُظْهر شِعاره ، وكانَ إليه ثُلُثُ نَظَرِ الشَّامية البَرَّانية وباشَرَه مُدَّةً ، ثم نزلَ عنه من قريبٍ وتوجَّه إلى الحجِّ ، وسبَقَ الحاجَّ هو وجماعةٌ إلى مكَّةَ بنحوِ خمسةِ أيام ، فحصَل له تَغيُّرٌ في بَدَنِهِ وضَعْفٌ ، واستمرَّ إلى أن ماتَ في المحرَّم بزيزا .

• محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ مُحمَّدِ ابنِ أبي الفَتْحِ ابنِ أبي سَالم ، الشّيخُ الصَّالح ، شَمْس الدّين ابن الأُطْعَاني ، بفَتْحِ الهَمْزةِ وسُكُون المهمَلَةِ بعدَها مهملة ، الحَلَبي .

وُلدَ بحلَبَ في شَعْبان سنة ثمانٍ وأربعين ، وحَفِظَ (المنهاج) ، وتفقَّه على الزَّين البارِيني . وكانَ والدُه ينوبُ في الحكمِ في بعضِ البلاد ، فعُرِضَ عليه أن يكونَ عوضَه بعد أن مات ؛ وتزهَّدَ ورَحَلَ إلى القُدْس ، ولبسَ الخِرْقَةَ من البِسْطامي ، ثم رجعَ وانقطع بحلب في زَاويته المعروفةِ خارجَ بابِ الجِنان ، (واجتمعَ عليه جماعةٌ ولَبِسُوا منه الخرقة)[1] . وكانَ خيّراً ديّناً مُقْبِلاً على شأنِهِ ، بهيَّ المنظرِ حَسَنَ المخبرِ ، أثنَى عليهِ المحدِّثُ بُرهانُ الدّين وغيرُه ، مات بحلبَ في ذي القَعْدة .

• محمد بن جعفر ، الشريف ، شمس الدين ....[2] الأَصْل ، التاجر المشهور .

وكانَ هوَ وأخوه أعيانَ التجار في ....[2] بالقَوّاسين خارج باب الفرج ، وتارةً بدهْشَةِ الرحال داخلَ البلد . وكان والدُهما في أولِ أمره فقيراً ، ثم حَصَلَ له نصيبٌ من الدّنيا ، وكان يتكلم في ....[3] . تُوُفّي في شهر ربيع الآخر .

• وفيه تُوُفّي ابنُ النَّاحوزِي التّاجِر أيضاً .

وكان لَه دُكَّانٌ بالخَوَّاصين قبلَ الفتنة ، ثم بعد الفِتْنَةِ بالسَّبْعَة ، وكان يسكنُ بقَبْرِ عاتكةَ . جاوز الستين ظناً .

١ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

٢ موضع النقاط كلمات غاية في الغموض لم نهتد إلى وجه في قراءتها .

٣ كلمة من هذه المعميات ، وتبدو كأنها : « وكان يتكلم في شرفه » .

• مُحَمَّدُ بنُ عَبَّاسِ بنِ محمَّدِ بنِ حُسَيْنِ بنِ مَحْمودِ الصَّلْتي ، قاضي القُضَاة ، شَمْس الدّين ، الشافعي .

وُلد سنةَ بضعٍ وأَرْبَعين ، وهو ابنُ بنتِ البُرْهانِ ابنِ وُهَيْبَة ؛ نشأ في خدمةِ خالِهِ القاضي بدرِ الدّين ، وحفظ (التَّنبيه) واستمرّ يكرِّره عليه إلى آخرِ عُمُره ، ووُلِّي القضاءَ في بلادٍ متعدِّدةٍ من معامَلَةِ دمشق ، منها بَعْلَبَكَّ مرَّتين ، وحِمْصُ وغَزَّةُ مرّتين . ثم وُلِّي قضاءَ حماةَ مدَّةً ؛ ثم عاد إلى بلادِ الشَّام ، وجمَعَ في سنةِ الفتنةِ بَيْنَ قضاءِ غَزَّةَ والقُدْسِ ونابُلس وغيرِها بمرسومٍ سُلْطاني أياماً ثم بَطَل ذلك ، ثم رُسِمَ له بقضاءِ المالكيَّةِ بدمشقَ بعد موتِ التَّاذِلي ، ثم ترك ذلك . ووُلِّي قضاءَ الشامِ في جُمادَى الأُولَى سنةَ أربعٍ وثمانمائة وباشرَ مباشَرَةً رديئة ، ونزلَ للفُقَهاءِ عنِ الأَنْظارِ والتَّداريس ، ورضِيَ بالقَضاءِ مجرَّداً ؛ ثم عُزِلَ بعد نحوِ ثمانيةِ أشهر ، ثم وُلِّي ثانياً ، ثم وُلِّي نائباً في سنةِ خمْسٍ ، ومدَّة مباشرتِهِ في المرّتين سنةٌ وشَهْر .

قالَ الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حِجّي — تغمَّده اللهُ برحمته — عند ذكرِ وِلايتِهِ قَضاءَ بَعْلَبَكَّ في ذي الحجَّةِ سنةَ ثمانٍ وثمانين : « وُلِّي رجلٌ يقالُ له ابنُ عَبّاسٍ ، وهو رجلٌ جاهِلٌ ، فإنّا للهِ وإنّا إليه راجعون ، فإن قاضيَ بَعْلَبكَّ يباشِرُ مثلَ دارِ الحَديثِ بها ، وهَذَا الرَّجلُ لا / دِرايةَ ولا رِوَاية » . وقالَ الشيخُ عند ذكرِ وفاتِهِ : « فتحَ باباً لا يسعُه فيه إلّا عَفْوُ اللهِ تعالى » ، [٢٦١ ب]

تُوُفي في جُمادَى الآخِرَةِ ، ودُفنَ بمقبرةِ الشَّيخ رسلان .

• محمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحيمِ بنِ عليّ بنِ الحُسَين بنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزيز بنِ محمّد ، المُسْنِدُ المؤرِّخُ الأصيلُ العَدْل ، ناصِرُ الدّين ، المعروفُ بابْنِ الفُرات الحَنَفي .

وُلِدَ سنةَ خمسٍ وثلاثين ، أُسْمِعَ عَلَى أبي بكْرٍ ابنِ الصَّنّاج ، وتفرَّدَ بالسَّماعِ منه ، وسمع من يُوسُفَ الدَّلّاصِي ، وعَبْدِ الرَّحْمنِ بن محمَّد بنِ عَبْدِ الهَادي وغيرهم ، وأجازَ لهُ من دمشقَ البَنْدَنيجي وتفرَّد بإجازته ، ولِي عُقُودَ الأنكحةِ ، ولازم مركز الشّهودِ بقَنْطَرةِ قُدَيْدار ، ولم يكنْ خطُّه جَيّداً ولا يَعرِفُ العربية .

قال الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر[١] ــ أمتع الله ببقائه ــ : « واعْتَنى بالتَّاريخِ وكتبَ لهُ مسوَّدةً كبيرةً جدّاً لعلَّها لو كَمُل تبييضُها لكانَتْ في أربعين سِفْراً ، يبدأُ في كلِّ سنةٍ بالحَوَادِثِ ثم بالوَفَياتِ على الحُرُوف ، وشَرَعَ في تَبْييضهِ فبيَّض [أولاً][٢] المائة الثامنة ، واعتذر بأنَّ في الأوائِلِ عِدَّةَ تَصانِيفَ ، فخرجَتْ في سبعة أَسْفار ، ثم بَيَّضَ المائةَ السَّابِعَةَ في نحو ذلك ، ثم بَيَّضَ المائةَ السادِسَةَ في نحو ذلك فأدركَه الموتُ قبلَ أن يُبيِّضَ بقيَّته ، وقدِ انتفعتُ بما تضمَّنَتْه هذه المجلداتُ المبيَّضَة في الاطلاعِ على كثيرٍ من الوَقائِعِ والتَّراجم ، وإنْ كانَ في عبارتِهِ قُصُور ، وقد سمعتُ عليه وقَرَأْتُ ، وكان دَيِّناً خَيِّراً سليمَ الباطِنِ » . انتهى .

وقد وقفتُ على المائة الثامنةِ من تاريخِهِ بخطِّه ، كانَ صاحِبُنا قاضِي القُضاةِ حافِظُ العَصْرِ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر ــ أمتَعَ الله ببقائِهِ ــ يُرْسِلُ لي ذلكَ مجلَّداً بعدَ آخرَ ، ونقلتُ منه كَثِيراً من حوادِثِ المصريِّين وتراجِمِهِم (تُوُفي ليلةَ عيدِ الفِطْرِ)[٣] .

• محمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عليّ السُّحُولِي ــ بضَمّ المهملتين مُخَفَّفاً ــ اليَماني ثم المكّي ، المُؤَذّن .

وُلِدَ سنةَ اثنتين وثلاثين ، وسمِعَ علَى الزُّبَيْرِ بن علي الأُسْوَاني ، وتفرَّد عنه ، وسَمِعَ على الجَمَال المطري وغيرِهِ ، وأجازَ لَهُ عِيسَى الحِجّي في طائفة .

قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر ــ أمتع الله ببقائه ــ : « وحَدَّثَ ، وكانَ يَنْظِمُ الشعرَ ويُجيدُ الخَطّ ، سمعتُ منهُ ، وماتَ يومَ التَّروِيةِ ، وقد أُضرَّ بأخَرَةٍ[٤] » .

• مُحمَّدُ بنُ محَمَّدِ بنِ تَنْكِزْ بُغَا ، الأميرُ ، ناصِرُ الدّين ابنُ الأميرِ ناصِرِ الدّين ابنِ الأمير سيفِ الدّين الماردِيني .

١ في ذيل الدرر الكامنة ، في الترجمة : ٢٤٢ .
٢ طرحها المؤلف سهواً واستدركناها من ذيل الدرر .
٣ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .
٤ ذيل الدرر ، في الترجمة : ٢٤٣ ، وليس فيه : « وحدث » وفيه : « وكان ينظم جيد الشعر » .

كانَ والدُهُ مُقَدَّم ألف وأميرَ مَجْلِس في أيّامِ النَّاصِرِ حَسَن ، وكانَ خصيصاً به لأنَّه كانَ متزوِّجاً أختَه ، وجاءَهُ منها أولادٌ منهمْ محمَّد المذكور ؛ فلما تُوُفّي والدُه أُعْطِيَ طَبْلَخانه ، فقامَ عليها أكثرَ من ثلاثِينَ سنةً إلى فِتْنَةِ النَّاصِرِي ، وكانَ المذكورُ بدِمْياطَ ، وكانَ بها شيخٌ الصَّفَوي مقيماً أيّام مِنْطَاش ، فورَدَ إلى المذكورِ كتابٌ من ابنة الملكِ المَنْصورِ عِنْدَ توجُّهِهِ إلى الشَّامِ لِقتالِ الظاهِرِ تأمُرُهُ فيه بحَبْسِ الأمير شَيْخ ، ففعل ذلك ، فلما عادَ الظاهِرُ إلى المُلْكِ شَكَا إليهِ الأميرُ شَيْخ من الأمير محمَّدٍ المذكور ، فغَضِبَ عليه وقَطَع خُبْزَه وتركَهُ بَطَّالاً إلى أن ماتَ فقِيراً لا يملكُ القوتَ في شهرِ رَمَضان ، ودُفِنَ بتربَةِ والدِهِ خارِجَ بابِ المَحْروق .

• محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ سَالِمِ بنِ عليّ بنِ إبْراهيمَ الحَضْرَمي ثم المكّي .

وُلدَ سنةَ بضعٍ وعِشْرين ، وسمع من الزُّبَيْر بنِ عليّ ، والجَمالِ المَطَري .

قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمْتَع الله ببقائه — : « وحَدَّثَ ولم يكُنْ مشكُوراً . ماتَ في شعبان »[1] .

• محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ اللّطيفِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودِ بنِ أبي الفَتْحِ الرَّبَعي ، سِراجُ الدّين / ، أبو الطَّيِّبِ المعروفُ بابْن الكُوَيك . [٢٦٢ أ]

قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين ابنُ حَجَر — أمتع الله ببقائه — : « أخو شيخِنَا أبي الطَّاهِرِ ، وهو أَصْغَرُ من أبي الطَّاهِرِ . سمعَ من أبي الفَتْحِ المَيْدُومي وغيرِه ، وحَدَّثَ بشيءٍ يَسير ؛ مات في وَسَطِ السنة »[2] .

• مُحمَّدُ بنُ محمَّدٍ ، الصَّاحِبُ الكبير ، بدرُ الدّين ، أبو عَبْدِ الله ابنُ شمسِ الدّين المعروفُ بابْنِ الطُّوخي[3] .

---

١ انظر الترجمة : ٢٤٥ من ذيل الدرر الكامنة .

٢ انظر الترجمة : ٢٤٤ من ذيل الدرر .

٣ في الضوء اللامع : ١٠ / ٣٦ : « محمد بن محمد بن عبد الله الطوخي » وترجمه ترجمة غاية في الاختصار بحيث لم تبلغ زهاء أربعة أسطر وقال : « ذكره شيخنا في إنبائه باختصار عما هنا » . يريد ابن حجر ، وترجمته في ذيل الدرر لابن حجر لا تزيد على ثلاثة أسطر ، انظر الترجمة : ٢٤٦ .

ولدَ قبلَ الأربعين ، حَفِظَ (التَّنبيه) واشتغلَ يَسيراً ، وتعانَى الكتابةَ في الدّيوان إلى أن مهر ، وتنقَّلَتْ به الأحوالُ إلى أن وُلِّي وِزارةَ دمشقَ ، ثم وُلِّي وزارةَ مِصْر في أيّام الظَّاهر ، فَعَمِلَهَا على ....[1] وحصَّل للدولة حواصل ، وعَمَر الأَهْراء وأَحْضَرَ إليها الغِلال ؛ وكان وافرَ الحُرْمة ، مكيناً عند أُسْتاذِهِ ، ثم صُرِفَ ثم أُعيد . ثم إنّ الظاهِرَ تغيَّر عليه ومسكَه وصادَرَه فأخذ منه اثني عشر أَلْفَ دينار ، واستمرَّ بَطَّالاً في بيته ، ثم لما مُسِكَ أولادُ ابنِ غُرَابٍ أَوَّلَ مَسْكِهِم طُلِبَ المذكورُ ووُلِّي الوزارةَ فأقام سبعةَ أيام . ثم إنّ السلطانَ رضيَ على أولادِ ابنِ غُرَابٍ واستقرُّوا على عادَتِهم ، فبَطَلَ أمرُ المذكور ولزِمَ بيتَه مواظِباً على قراءَةِ القُرآن والصَّلاةِ وقيامِ اللّيل والحَجّ في كلِّ سنةٍ إلى سنةِ وفاتِهِ ، وكان عازِماً على الحجّ فأدركَتْه المنية ، وكان يحبُّ طلبةَ العلمِ ويُحْسِنُ إليهم بما يقدرُ عليه ؛ وكانَ معظَّماً في زَمَنِ بطالته ، حكَى لي مَنْ رآه وقد جاء إلى عندِهِ الأميرُ أَشْبَكُ الدَّوادار فبالغ أَشْبَكُ في تَعْظِيمه وجَلَس بينَ يديْه .

تُوُفِّي في شعبان ، ودُفِن بالصُّوفية خارجَ بابِ النَّصر .

• محمَّدُ بنُ يوسُفَ ، الشيخُ ، شَمْسُ الدّين الصَّالحي ، المقرىءُ المؤذّن .

قالَ ابنُ حجّي — تغمَّده اللهُ برحمته — : « أعرفُه حدودَ سنةِ ستّين ، وهو مكْتَهِلٌ يقرأ بالألحانِ ويعلّم الصبيان ذلك ، ونَشَأَ له أولادٌ كلُّهم على طريقتِهِ يقرءون طيّباً . وكان صوتُه عالياً مع سِنِّه ، وُلِّي الأَذانَ بجامِعَي تنكِزْ ويَلْبُغا .

تُوُفِي في صَفَر تقريباً بطرابُلْس تَوَجَّه إليها بعدَ الفِتْنةِ إلى عند أولادِهِ فماتَ هناك ، وكان في عَشْرِ الثّمانين .

• محمَّدٌ ، القَاضِي ، شَمْسُ الدّين ، ابنُ قَرْمون الزُّرَعي الشّافعي .

باشر القَضاءَ بمعامَلَةِ دمشقَ مُدَّةً ؛ وتنقَّل في المعاملاتِ : حمصَ ، والقُدْسِ ، والرَّمْلَةِ وغيرِ ذلك ، وكان عندَه فضيلةٌ وبلغني أنه كان يستحضِرُ كثيراً من

---

[1] كلمتان غاية في الغموض .

(الأذكار) للنووي ، وكان ينظمُ نَظْماً فصيحاً وله قدرةٌ على ذلك .

توفي في رَجَب أَحْسَبُه بلغ السَّبْعين .

• مُوسَى بنُ محمَّد بنِ بابا[1] ، الشيخُ ، شَرَفُ الدّين ، الصَّالِحي المعروفُ بابْنِ أُخْتِ الخَلِيلي ، المُوَقِّتُ .

قال ابنُ حِجّي — تغمَّده الله برحمته — : « وكان أفضلَ من بَقِيَ بالشَّامِ بعلم الميقاتِ وما يتعلَّقُ به من علمِ الهَيْئَة ، وكان رئيسَ المؤذّنينَ بجامِعَيْ تنكِز ويَلْبُغَا ، وهو من أَهْلِ القُرآنِ والخَيْر ، وعندَه انجماعٌ عَنِ النَّاسِ والشَّرِّ لا يدخلُ فيما لا يعنيه ، ولا يَنْسِبُ نفسَه إلى معرفَةِ شيءٍ من هذا العِلْمِ على براعَتِهِ فيه ولا يَدَّعيه ، وله تواليفُ مفيدة » .

توفي في المحرَّم ، وكان في الستّين أو جاوَزَها ، رحِمَه الله تعالى .

• أَبُو القَاسِمِ الحَبْحَابي المَغْرِبي ثم الدّمشقي المالكي .

أَحَدُ شُهودِ الحُكْمِ عِنْدَ المالكية ومتعينهم[2] ؛ وكانَ من أعيانِ فُقَهاءِ المالكية بعدَ الفِتْنَةِ . تُوُفّي في شعبانَ ، ودُفِنَ ببابِ الفَراديس في عشر السَّبْعِين ظنّاً .

* * *

---

١ هكذا رسمت معجمة واضحة في الأصل ، وفي الضوء اللامع : ١٠ / ١٨٩ : « قبا » .

٢ كذا معجمة واضحة كاملة الإعجام على غير ما عودناه المؤلف من الإهمال .

سنة ثمانٍ وثمانمائة

[٢٦٢ب] / في أول المحرَّم :

استقرَّ صدرُ الدّين ابنُ القاضِي جَمالِ الدّين ابنِ العَجَمي في حِسْبَةِ القاهِرةِ عوَضاً عن نورِ الدِّين ابن الجَبَّاس .

وفي سادِسِه : توجَّه المرسَلُونَ من جهةِ الأميرِ شَيْخ إلى مصرَ للصُّلْحِ بينَ السُّلطانِ والأميرِ شَيْخ على البريد وهم : الشيخُ شهابُ الدّين ابنُ حجِّي ، والشيخُ محمَّدُ بن قُدَيْدار[١] ، والأميرُ يَلْبُغَا المنجكي وهو رسولٌ من جِهَةِ الأميرِ شيخٍ ومعه كتابهُ إلى السلطان وكُتُبٌ إلى الأُمراء . وكان نائبُ صَفَد الأميرُ بكْتَمِر أرسلَ في طَلَبِهم فَفاتُوهم .

وفي سابعِهِ : توجَّه الأمراءُ إلى البُحَيْرةِ بسبَبِ عُرْبان لَبيد الذين نزلوا البُحَيْرة ونهبوها ونهبوا تَرُوجةَ وغيرَها ، ولم يتأخّر من المقدَّمين سوَى أَشْبَك بن أَزْدَمِر رأسِ نَوْبَة وبعضِ أمراء الطَّبْلَخَانات والعَشْراوات ، فلما وصَلُوا البُحَيْرَةَ وجَدُوا المذكورينَ قد توجَّهوا نحوَ بلادِهم ، وكانَ فسادُ عُربان خَضِير بنِ موسَى في البلادِ أعظمَ من فسادِ عُرْبانِ لَبيد ، فرجَعَ الأمراء .

وفي سابعِهِ : قبضَ النائبُ على الأميرِ سُودُون الظَّريف وسَجَنَه بالقلعةِ ثم نقله إلى قَلْعَةِ الصُّبَيْبَةِ .

ويومئذٍ قُبِضَ على القُضَاةِ خَلا الحَنْبَلي فإنه اخْتفَى ، وعلى كاتِبِ السِّرِّ والوزير ، وهُدِّدَ الوزيرُ بالسيفِ وجُعل عليه مال ، وسُلِّم القضاة لابن باسي[٢] بعدَما كانوا اعْتُقِلوا بقاعةٍ بدارِ السَّعادةِ يوماً ، فسُلِّموا للمذكور يستخلِصُ منهم وجُعِلَ قاضياً ، فأخذَهم بينَ يديه مشاةً ، وركب من دار السَّعادةِ إلى العادليَّةِ الصُّغْرى فرسَّمَ عليهم بالنُّورية . فلما كانَ في أثناءِ اللَّيلِ هربوا ، جيءَ لهم بسلَّمٍ من ظَهْرِ المدرسةِ

١ يرسمها في السلوك : ٣ / ٣ / ١١٦٩ تارة هكذا وتارة يجعلها : « قدادار » .

٢ هي هكذا مهملة في الأصل ، وفي السلوك : ٣ / ٣ / ١١٧٠ بالشين المعجمة .

فنزلُوا منه واخْتَفَوْا ، ولم يكنِ النائبُ حريصاً على ذلك وإنما كان ذلك بإشارةِ الأميرِ جَكَم على ما قيل . ثم أُطْلِقَ كاتبُ السرّ ، ثم سُعِيَ للقُضَاةِ واجتمعوا بالنائبِ وبذَلُوا ما وقع الاتفاقُ عليه وعادوا إلى الحكم ، واستنابَ القاضِي في الحكْمِ ابنَ باسي وفَوَّضَ إليه قضاءَ بَيْروتَ وصَيْدا .

وفي حَادِي عَشَره : تعافَى السلطانُ من مرضٍ حَصَلَ له بعد وقعةِ الصَّعيديَّة[١] ، ودخل الحمَّامَ ؛ وخَلَعَ على كاتِبِ السرّ لأنّه كانَ مُقيماً عندَه يطبّبه ، وكذلكَ على رئيسَي الطّب . ونُودِيَ بالزّينَة .

وأنعمَ السلطانُ بعد أن تعافَى على الأمير يَبْغُوت من عَبْدِ الله بتقدمَةِ إقطاع يكْتَمِر الرّكْني ؛ وعلى الأمير سُودُون المحمَّدِي تَلّى بتقدمَةِ إقطاع الأمير نَوْرُوز ، وأُنعم على الأمير سُودُون الجَلَب بإمْرَةِ طَبْلَخاناه .

وفي ثامِن عَشَره : خُلع على نائِبَي دمشقَ وصَفَد نَوْروز وبكْتَمِر الرّكْني خِلَعَ السَّفَر . ونُودي بالقاهِرَةِ ألا يتأخَّر بالقاهِرة من له إقطاعٌ بالبلادِ الشّامية لا من الأمراءِ ولا من الأجناد . (وقالَ بعضُهم : إنّ بكْتَمِر جَلَق أُعطي نيابةَ طرابُلْس ، ودُقْماق نيابةَ حماةَ وغيرها عن عَلان ، وأُعْطِي عَلان نيابَة حلب وكان مُقيماً بحماةَ لم يخْرُجْ مع الشّاميين لما خَرَجوا إلى مصرَ)[٢] .

ويومَ الاثنين ثالثِ عِشْريه أوّل النهار : وصَلَ الشيخُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حِجّي ومَنْ معه إلى القاهرة ، وكانَ قد لاقاهُم إلى بلْبِيس وشَاقِيَّان من جهةِ أمير آخور ، وآخرُ من جهَةِ الدَّوادار فأحاطوا بهم . قال ابنُ حِجّي — تغمَّدَه الله برحمته — : « ولما وصلْنا إلى ظاهِرِ القاهِرَةِ تَنَزَّلْنا بتُرْبَة الملكِ / الظَّاهِرِ ، وكانَ يومئذ دُخولُ [٢٦٣أ] الحاجّ مع المَحْمَلِ ، والناسُ قد خَرَجوا لملاقاته ؛ فأُعْلِمَ السلطانُ بمجيئنا ، فطَلَبَنا إلى القلعة ، فدخَلْنا من بابِ السِّلْسِلَة وطَلَعْنا من بابِ السرِّ ، وصَعدْنا إلى رُواقِ

١ ترد في النجوم الزاهرة : ٨ / ٢٥٣ وغيره من المواضع باسم : « السعيدية » وكذلك في أكثر من موضع في سلوك المقريزي .

٢ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

عالٍ يُصْعَدُ إليه من الحُوشِ بعدَما طُلِبَ الأمراءُ الأعيانُ فحَضَروا ، وهم : الأمير الكبيرُ بِيبَرْس ، وأمير آخُور إينال باي بنُ قجْماس ، وسُودُون المَارداني الدَّوادار ، ونائبُ الشَّامِ يومئذ نَوْرُوز ، وتَغْرِي بِرْدي ، ودَمِرْداش ، وغيرُهم ممَّنْ لا أحفظُ اسمَه . وطُلِبَ كاتبُ السرِّ فحضَرَ كاتبه ، والشيخُ محمَّد بنُ قُدَيْدار ، والأمير يَلْبُغَا المنجكي ؛ فدَفَعَ إليهم كتاب العِزِّ السَّيْفي شيخ ، وقَبَّل الأَرْضَ ، ثُمَّ أُخِذَ بأيدينا فَصَعَدْنا الإيوانَ ، فأشرنا إلى يد السُّلطانِ بالتَّقْبيل ؛ ثم أُمِرَ بنا فأُجْلِسْنا عن يَسارِ السُّلطان بطَرَفِ المِقْعد الحريرِ ، وأُمِرَ الأُمراءُ بالجُلوس ، فقعد كاتبُ السرِّ والأُمراءُ خَلْفَه ، وقرأ عليه الكِتابَ ، وتحدَّثوا مع يَلْبُغَا بالتركي ، ثم أُمِرَ بنَا فَجُعِلنا بين يَديْه ، ووقَفَ كاتبُ السرِّ ، وسُئِلْتُ عن أشياءَ ، فحصلَ الجوابُ عَنْها وللهِ الحمدُ بصَوْتٍ عالٍ ولم أَهَبْهُم . فلما فَرَغْنا سُئِلْنا الدُّعاءَ ، فدَعا الشيخُ محمَّد ، ثم خرجْنا فأُنْزِلْنا عندَ قاضِي القُضاةِ سوَى يَلْبُغا فأُنْزِلَ بالقلعةِ عند أمير آخُور » .

وفي ثالِثِ عِشْريه : سافَرَ الأميرُ نَوْروز نائبُ الشام إليها .

وفي هَذا الشهرِ : استقرَّ ناصرُ الدّين بن كَلْبك[1] مُشِدَّ الدّواوين وحاجِباً بمصرَ عوضاً عن تاجِ الدّين عبدِ الرَّزّاق ابنِ صَيْرفي قَطْيا .

وفيه : وُلّي تقيُّ الدّين القُرَشي وِكالةَ بيتِ المال .

ودخلَ المحمَلُ والرَّكْبُ الشّامي ، وكانت سنة كثيرةَ المياهِ إلى الغايَةِ ، مع أنّ الظنَّ كانَ خلافَ ذلكِ لقلَّةِ الأمطار ببلادِ الشَّام ، ولكنْ وقعَ عليهمُ المطرُ بِبُصْرَى وهم متوجِّهون ، وكان عَامّاً بين أيديهم ، فوَرَدوا برِكَةَ العَظْمِ وقد طَفَحَت ، وكذلكَ الصَّافي وغيرُهما ، وهم في شِدَّةِ الحَرِّ فسبحانَ الّلطيف الخبير ، ورَجَعوا والمياهُ بحالها ، لكنْ كانَ عليهم خوفٌ ، وطَمِعَ فيهمُ العَرَبُ لضَعْفِ أميرهم وقِلَّةِ حُرْمَته .

وفيه : فُتِحَ الحَمَّامُ بسوقِ الحَدَّادين ، وكان أنشأه ابنُ الّلحّام الحدَّاد ، وتُوُفّي ،

---

١ يرسمها المقريزي في السلوك : ٣ / ٣ / ١١٧٥ وفي غيره من المواضع : « كلفت » .

وانْهَدَم في الفِتْنَةِ ، ثم أُبيعَ ، وجَدَّدَه السيدُ ناصرُ الدّين ابنُ نَقيبِ الأَشْراف .

وفُتِح أيضاً حمَّامُ النائِبِ ظاهرَ بابِ الفَراديس ، وكانَ ابنُ العلاني الأستاذْدار أنشأَهُ وبقي منه يَسيرٌ ، ثم تَرَكَهُ ، ثم باعَهُ لسَعْدِ الدّين ابنِ غُراب ، فلما جاءَ سَعْدُ الدّين في العامِ الأول باعَهُ للنائِبِ ، فكمَّله وفُتِحَ في هذا الشهر .

وفي مُسْتَهَلِّ صفر :

رُسم بالإفراجِ عن الأمير يَلْبُغا السَّالمي من سِجْنِ الإسكَنْدريّة ، وأن يتوجَّه إلى دمياطَ ، وأن يتوجَّهَ إليه أهلُه وأولادُه .

وليلة سابعه : تَخَيَّل السلطانُ من ابنِ عَمِّه الأميرِ إينال باي أمير آخُور ، واتُّهم بأنه كان يريدُ الركوبَ على السلطانِ هو وجماعةٌ من أصحابه ، فقُبِضَ / [٢٦٣ب] على أشبك بن أَزْدَمِر ، وتَمِر[1] ، وسُودُون أَخَوَيْ سُودُون طَاز ، واخْتفى الأميرُ إينال بَاي ، وسُودُون جَلَب ، وسُودُون التمِرْتاصِي[2] ، وأَسَنْباي أمير آخور ، وصوماي ، واحتاطَ السلطانُ على دارِ إينال باي وأخَذَ ما وجَدَه ، وأُرْسِلَ المقبوضُ عليهم إلى الإسكندرية ، واشتهر أن أَشْبَك الدّوادار المختِفِي قد ظَهَر عند السلْطانِ واستقرَّ ذلك في أذهانِ المماليك الظاهريَّة والأَجْلاب ، فركبوا تحتَ القلعة بهذين السَّبَبيْن ، وكَثُر قِتالُهم ، فلم يُلْتَفَتْ إليهم ، وتكرّر ذلك منهم فقُبِضَ على بعضهم .

وفي حادي عَشَره : ظهرَ إينالَ بَاي وذلك بعدَ أن أُخِذَ له أمانٌ منَ السلطانِ بسعي ابنِ غُراب ، فاجْتَمع المذكورُ بالأميرِ بيبَرْس ، فأحْضَره بيْنَ يدي السُّلطانِ ، فعاتَبَه وأطالَ الكلامَ معه ، فكأنَّ إينال باي أَغْلَظ في كَلِمةٍ ، فأَمر بالقَبْضِ عليه بعدما كان هَيّأَ له مَرْكُوباً وخِلْعَةً وأُرسِلَ إلى دِمْياط .

وفي نِصْفِهِ : خُلعَ على القاضي شمسِ الدّين ابنِ الإخْنَائِي بقضاءِ الدّيار المصريَّة ، فأقام عشرينَ يَوْماً وصُرِفَ .

---

١ في السلوك : ٣ / ٣ / ١١٧١ : « تمراز » . وسيورده المؤلف باسم « تمراز » أيضاً بعد قليل .

٢ كذا الأصل ، ولعله : « التمرتاشي » . انظره في موضعه من الكشاف الملحق .

وخُلِعَ على شَمْسِ الدّين ابنِ حَسَّان بحِسْبَةِ القاهرة ، (ثم في آخرِ الشهرِ أعيدَ ابنُ العَجَمي إلى الحِسْبَة)[١] .

ويومئذ : توجَّه الأميرانِ شَيخٌ وجَكَم ومعَهما قَرا يوسُفَ إلى البِقاع عقيبَ توجُّه نُعَير منه وأخذِهِ غالبَ مُغَلاّتِ البِقاع وإفسادِ العَرَبِ فيه ، فأدركُوا أواخرَهُم ، ثم اختلَفُوا فتوجَّه جَكَمُ إلى ناحيةِ طرابُلْس وقرا يوسُفُ إلى ناحية الشَّرق ، وكانَ أحمدُ بنُ بَجَاس الذي كان نائبَ بَعْلَبَكَّ هو الذي أطمعَ نُعَيْراً في المجيءِ إلى البقاع ، وأخذ يُصادرُ أهلَ بَعْلَبَكّ ، فلما توجَّه نُعَيْر أراد الّلحاقَ به ، فوثبَ أهلُ بَعْلَبَكَّ عليه فَقَبضوا عليه وقُطِعَ رأسُه وأُرسِلَ إلى الأمير شَيْخ وهو بالبِقَاع فأَرْسَلَ رأسَه فنُصِبَ على قَلْعَةِ دمشقَ .

وفي ثامِنِ عَشَره : رجع الأميرُ شَيْخ فنزلَ بسَطْحِ المِزَّةِ ومعهُ خَواصُّه فقط ، فأقامَ يسيراً ثم توجَّه إلى قَلْعَةِ الصُّبَيْبَة .

وفي ثاني عِشْري الشهر : دَخَل إلى دمشقَ الأميرُ نَوْروز على عادةِ النُّوابِ من غير نزاعٍ ولا قتال .

ووصلَ تقيُّ الدّين القُرَشي متولّياً وِكالة بيتِ المال ، ثم وُلّي الحِسْبَة إسماعيلُ البِقَاعي .

وفي رابع عِشْريه : استقرَّ الأميرُ جَرْباش الشَّيخي أميرَ آخور عن إينال بَاي . واستقرَّ أُرُسْطاي منْ علي حاجِبَ الحجَّابِ عوَضاً عن بَشْباي من بَاكي .

وفي مستهلِّ ربيعِ الأول :

وُلّي قضاءَ المالكيَّة بالدّيار المصريّة وَلَدُ القاضِي ناصِرِ الدّين ابنِ التّنَسِي ولقَبهُ جمالُ الدّين ، وهو شاب سَيِّئُ السِّيرة عندَهم يتجاهَرُ بالمَنَافي ، فأنكرَ الناسُ ذلك ، وقام القاضي جمالُ الدّين وهو معزولٌ وغيرُه واجتمعَ بالدَّولةِ وقَبَّحوا هذا الفِعْلَ ، فعُزِلَ وأعيدَ البِسَاطي بعدما باشرَ ذاكَ يوماً . قالَ الحافِظُ شهابُ الدّين

---

١ ما بين القوسين ملحق في الهامش بخط المؤلف .

ابنُ حجّي ــ تغمَّده الله برحمته ــ : « ولمّا وُلِّي هذا طَمِعَ آخرُ يقالُ له ابنُ الجَبَّاس وَضِيعٌ كان يسعَى أن يكونَ سِمْساراً فقامَ عليه السَّماسِرَة ومنعوه ، فآلَ أمرُه إلى أن وُلِّي الحِسْبَةَ وقتاً ، ثم سَعَى من قريبٍ حتى جُعِلَ نائباً للقاضي ، فجرَّأه ذلك على أن يتكلَّم في السعي في القَضاء لما رأى الفسادَ مستحكِماً والسعيَ سهلاً ، فلمّا بَطَلَ أمرُ ابنِ التَّنَسِي سَكَن » .

وفي خامسِهِ : استقرَّ الأميرُ بَشْباي من باكي رأسَ نوبةِ النُّوبِ عوَضاً عن أَشْبَك بنِ أَزْدَمِر .

ويومئذٍ / : وصلَ الخبرُ إلى القاهرةِ بدُخولِ الأميرِ نَوْروز إلى دمشق . [٢٦٤أ]

وفي سادِسِ الشهر : قام الأجلابُ وعادُوا إلى سيرتهم الأُولى منَ الركوبِ تحتَ القلعة وعندَ بابِها ، وحصَلَ بينَ السلطانِ وبينَ الأمراء كلامٌ كثير بسبَبِ أنه مالَ إلى الرُّوم وقَدَّمَ منهم جماعةً وعدَلَ عنِ الجَراكسة .

ومرّ يومئذ الأميرُ أَرْغُون مِنْ يَشْبُغا بسوقِ الخَيْل ، فقصده جماعةٌ من مماليكِ السُّلطان وضَرَبوه بالدَّبابيس ، فنَزَلَ عن فرسِهِ وهَرَب منهم ، فأَخَذُوا فرسَه وفتاه وضَرَبوا مماليكَه ، فذهَبَ إلى بيتِ الأميرِ بِيبَرْس الأتابك ورَمَى سيفَه وسأَلَ أن تُؤخذَ منه الإمرة .

ثم إنّ المماليك وجَدُوا الصاحِبَ فخرَ الدّين ابنَ غُراب في سُوقِ الخيلِ فضَرَبُوه فَهربَ منهم ، واخْتَفَى الأميران تغري بِرْدي من يَشْبُغا ودَمِرْداش المحمَّدي ورغبا عَنِ الإمرة . وهَمَّ السلطانُ بالتوجُّه إلى الكرك فأُشيرَ عليه بطلبِ الأُمراءِ المختفين وإطلاقِ المَسْجُونين .

وفي سابعِ الشّهر بعدَ العصر : ظهرَ الأميرُ يَشْبَك الشَّعباني ، وتِمِراز الناصِري ، وجركَس المُصارِع ، وقَرْدَم ، وقانِبيه العَلائي ، وصُوماي ، وسُودُون القاسمي بشطرة وغيرهم من الأمراء وطلعوا إلى القلعة ، فَحضروا بينَ يدَي السُّلطان ، فرضي عنهم وأمرهم بالنُّزول إلى بُيوتهم ، فهُرِعَ الناسُ للسّلامِ عليهم حتى جاءَ الأجلابُ إلى الأميرَ يَشْبَك يسلِّمون عليه ويقبِّلون ركبتَه بعدما كانوا يُظهرون أنهم إذا رأَوْه

قتلوه ، وأرسلَ السلطانُ بإطلاقِ المَسْجونين قديماً بالإسكندرية ، وطَلَب إينال باي من دِمياط وسكَنَ الأجلابُ مدَّةً .

وفي ثامنه : استقرَّ الأميرُ سُودون المحمَّدي تلي أميرَ آخور عوَضاً عنِ الأمير جِرْباش الشَّيخي استَعْفَى فأُعفي واستمرَّ على إمرته ، وكانَ المحمَّدي قد أُعْطِيَ تَقْدِمةً من وقْتِ أُفْرِجَ عنه .

وفي ثامنَ عشره : استقرَّ كَريمُ الدّين ابن الهوّيّ في حِسْبَةِ القاهرة عوَضاً عنْ صدرِ الدّين ابنِ العَجَمي .

وفي نِصفِهِ : وصلَ الأمراءُ الذينَ كانوا بالإسكندريَّةِ ودِمْياط وهُمْ : إينال بَاي ابنُ قُجْماس ، وسُودون الحمزاوي ، ويَلْبُغَا النَّاصِري ، وقُطْلُوبُغَا الكَرَكي ، وإينال العَلاَئي حَطَب ، وتنكِزْ بغا الحَطِطِي وغيرُهم من أمراءِ الطَّبْلَخانات والعَشَرات ؛ فاجتمعوا بالسُّلطانِ فرضِيَ عنهم ونَزَلوا إلى دورهم . ثم بعد أيامٍ حضرَ من الإسكندريَّةِ الأميرُ يَشْبُك بنُ أَزْدَمِر .

وفي العِشْرين منه : قُبِضَ على القاضِي فتحِ الدّين كاتبِ السرِّ وسُلِّم لشادِّ الدّواوين ، وتقرَّر عليه مبلغٌ كبير بعد ضَرْبِهِ وعَصْرِه . واستقرَّ عوضَه في كتابَةِ السرِّ سعدُ الدّين ابنُ غُراب مُضافاً إلى الإشَارة .

وفي ثالثِ عِشْريه : خُلِعَ على الأمير دَمِرْداش المحمَّدي بنيابَةِ غزَّةَ ، وأعطاه السلطانُ مالاً كثيراً وخيلاً .

ورسم للأميرِ أشْبَك بنِ أَزْدَمر بنيابةِ مَلَطْيَةَ ، ورُسِّمَ[١] عليه ، وأُخْرِجَ إلى تُرْبَةِ كُوكاي عِنْدَ قُبَّةِ النَّصْرِ ليتجهَّز ويُسافر . فركبَ إليه جَماعةٌ من مماليك السلطانِ

---

١ قال ابن تغري بردي في النجوم : ١٢ / ٣٢٧ :

« وخلع السلطان أيضاً على يشبك بن أزدمر بنيابة ملطية ، فامتنع من ذلك ، فأكره حتى لبس الخلعة ، ووكل به الأمير أرسطاي الحاجب والأمير محمد بن جلبان الحاجب حتى أخرجاه من فوره إلى ظاهر القاهرة » . وبهذا يتضح سبب الترسيم على أشبك .

يُقالُ بإذْنِ الأميرِ الكبيرِ فأخذوه منَ الحاجب المَرسَّمِ عليه .

وأصْبَحوا يومَ الجمعةِ ثالثِ عِشْري الشهر راكبينَ بسُوقِ الخَيْل مستمرّين إلى آخرِ النهار ، وكذلك من الغَدِ ، فسألَهمُ السلطانُ عَنْ غَرَضِهم فقال[1] : نريدُ الأمراءَ من الرُّوم ، وهم : تَغْري بِرْدي ، ودَمِرْداش ، وأَزْغُون مِنْ يَشْبغا ؛ فلما كانَ يومُ / الأحدِ خامسِ عِشْري الشَّهر رَسَم السلطانُ للأمراءِ الثَّلاثةِ بالخُروج [٢٦٤ب] إلى القُدْسِ ، فامتثلوا وانْفَصَل الحالُ على ذلك ، ورَجَعَ المماليك ورَضُوا بذلك . فلما كانَ وقتُ الظُّهر يومئذٍ خَرَج السُّلطانُ مِن بابِ الحُوش وتَوجَّه نحوَ الجَبَلِ هُوَ وبَيْغوت من عبدِ الله وشاهِين السَّعْدي اللّالا ؛ واضْطربَ الناسُ بسبَبِ ذلك ، وكَثُرَتِ الأقاويلُ ، ورَكِبَ الأُمراءُ والمماليكُ السُّلطانيةِ ولبسوا آلةَ الحربِ ، واجتمعوا عند الأميرِ بِيبَرْس الأتابَك وذكَروا له أنَّ السلطانَ هرب .

وكانتْ مُدَّةُ سَلْطَنَتِهِ سِتَّ سِنِين وخمسةَ أشْهُر وعشرةَ أيام .

(قال بعضُهم : وكانَ مِلكاً كريماً مُفْرِطَ الكَرَم لم يكُنْ في ملوك التُّركِ أكْرَمُ منه ، لكنَّه كان لا يثبُتُ على حالةٍ بل كثير الاسْتِحالة سَريع التغيُّرِ ، يَرْمي الفِتَنَ بينَ الأُمراءِ والمَماليك)[2] .

* * *
* *
*

١ كذا الأصل ، ولعله سهو ، صوابه : « فقالوا » .

٢ ما بين القوسين مضاف في الهامش بخط المؤلف .

وههنا تنتهي نسخة أسعد أفندي (مو) وهي بخط المؤلف . وبانتهائها آخر ما جمعه المؤلف من تاريخه ووُجِدَ بخطه في هذه النسخة . وانظر ما ذكره ابن المؤلف في ترجمة أبيه حول هذا التاريخ في مقدمتنا في الجزء الأول من الكتاب .

مختصر تحليلي

سنة : ٨٠١

في السياسة الخارجية :

إقامة الخطبة وضرب السكة في ماردين باسم سلطان مصر : ٩ .

إرسال مساعدات مالية وأسلحة من حلب إلى نائب آدنه في بلاد الروم :١٤ .

احتلال تيمورلنك بلاد الهند :١٩ .

وصول أخبار بزحف بايزيد ملك الروم على بلاد السلطنة والتجهز لصده في مصر والشام :٢٣، ٢٩، ٣٠.

* * *

في السياسة الداخلية :

محاولة نفر من مماليك السلطان برقوق الانتقاض عليه وفشلهم وتوسيط بعضهم وسجن ونفي آخرين إلى الشام والكرك :٧، ٨، ١٠، ١١، ١٩ .

شخص أعجمي يشتم برقوق في مجلسه فيعاقب ويموت :١١ .

السلطان برقوق يخلع على الأمراء خلعاً نفيسة ويصلي العيد بالميدان :١٦، ١٩ .

مرض السلطان برقوق ثم وفاته ، وعقد مجلس في الاسطبل بالقاهرة للأمراء والقضاة والنظر في تركته ، ثم وصول نبأ وفاته إلى دمشق والصلاة عليه صلاة الغائب :٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥ .

سلطنة الناصر فرج بن برقوق ، وطلوع الأمراء الكبار إلى القلعة للقيام بشوون الملك ، ثم جلوسه بدار العدل وحضور الأمراء والقضاة وإنعامه بالخلع عليهم ودخوله إلى القصر وإرساله الأمراء إلى نيابات السلطنة للتعزية والبشارة والتحليف للولاء للسلطان الجديد :١٩، ٢٠ .

وقوع خلاف بين الخاصكية وكبار الأمراء ، وهَمُّ بعض الأمراء بإثارة فتنة في القاهرة واعتقالهم ونفيهم :٢٠، ٢١، ٢٢ .

نائب دمشق يعتقل أتابكه ويسجنه في القلعة :١٦ .

إقرار نائب دمشق على نيابته في عهد السلطان الجديد ، وصلاته بالمصلّى ، وبروزه في أبهة هائلة :٢٢، ٢٨ .

نائب دمشق يطلق أمراء من السجن ، ويبدل نائب قلعة دمشق :٢٢، ٣٠ .

محاولة اغتيال نائب دمشق ، ثم همه بإثارة فتنة ضد السلطان ومحالفة نائبي حمص وحماة له على ذلك :٢٢ ـ ٢٣ .

السلطان الجديد يولي نائبا لقلعة دمشق و لم يمكنه نائب دمشق من تسلم وظيفته :٢٧ .

نائب دمشق يحلف بالولاء للسلطان الجديد ثم يرفض خلعة النيابة التي أرسلها له :٢٧، ٢٨ .

نائب دمشق يجير أمراء منتقضين على السلطان :٢٨ .

الإفراج عن أمير كبير من سجنه في القاهرة واحتفال الناس به :١٨ .

الإفراج عن أمير من سجن صفد وإعطاؤه خبزاً :١٨ .

القبض على أمير ولي نيابة الكرك :٩ .

أعراب في مصر يثيرون فتنة ويعتدون على نائب :١٣ .

تأمير نعير على بدو الشام واحتفاله بذلك :١٩، ٢٣ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

إنعام السلطان بإقطاعات ورتب وأحباز على أمراء في القاهرة :٩ ،١١ ،٢٣ .

تبديل لالا السلطان وتعيين ثان :٢٠ ،٢٥ .

تبديل أستادار العالية وقيامه بإصلاحات في القاهرة :١٤ ،٣١ .

تبديل الأستادار في القاهرة :٢١ .

تولية أمراء رؤوس نوب أحدهم رئيس نوبة كبير في القاهرة :٢٤

تولية أمير آخور ثم تبديله في القاهرة :٩ ،٢٦ .

تولية أمير مجلس في القاهرة :٩ .

تبديل أستادار الذخيرة في القاهرة :١٥ .

تبديل شاد الشرابخاناه في القاهرة :٢٠ .

تبديل الحاجب الثاني وتولية أمراء حجاباً في القاهرة :٢٤ .

أتابك مصر ينقل إقامته إلى الإسطبل السلطاني :٢٢ .

أمير كبير يحضر بتقادم إلى القاهرة :٢٥ .

تبديل نواب وتولية آخرين في نيابات حلب ، وحماة ، وطرابلس ، وغزة ، والإسكندرية ، والكرك ، وصفد ، وملطية ، وحعبر ، والرها :٨ ،٩ ،١٠ ،١٤ ،١٥ ،٢٣ .

تبديل نائب قلعة دمشق ثم تبديله مرة أخرى ورفض نائب دمشق ذلك :١٤ ،٢٦ .

نائب دمشق يعزل دواداره :٣٠ .

تبديل الاستادار بدمشق مرتين :١٥ ، ١٧ .

تبديل الحاجب في دمشق أكثر من مرة لظلم بعض الحجاب :١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٦ .

تعيين أتابك عسكر في حلب :١١ .

تبديل الوزير أكثر من مرة في القاهرة لإساءة بعض الوزراء :١٢ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٢٧ .

تبديل ناظر الدولة في القاهرة : ٢٥ .

تبديل والي القاهرة : ١١ .

تبديل استادار الأملاك في القاهرة : ١٥ .

تبديل استادار الأوقاف في القاهرة : ١٥ .

تولية موظف على تجارة الكارم بالقاهرة ٢٧ .

وفاة كاتب السر وتولية آخر في القاهرة : ١٣ .

تعيين طبيبين في رياسة الأطباء في القاهرة : ١٤ .

تبديل محتسب القاهرة أكثر من مرة : ٧ ، ١٥ ، ٢٧ .

تبديل ناظر الشيخونية والجامع الشيخوني مرتين في القاهرة : ١٦ ، ٢٦ .

تولية كاتب سر في دمشق :٧ .

تبديل المحتسب في دمشق : ١٦ .
تبديل ناظر الإسكندرية : ٢٧ .
تعيين والٍ لقطيا في مصر : ١٢ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

تولية قاض قضاء الشافعية وآخر قضاء المالكية في القاهرة : ١٥ ، ١٨ ، ٢٤ ،٢٩ .
وفاة شيخ الشيوخ وتولية آخر في القاهرة : ٢٥ .
تبديل قاضي العسكر للحنفية بالقاهرة : ٩ .
تولية قاض للشافعية بدمشق وتعيينه نواباً له ثم معاقبته لسوء تصرفه : ١٧ ، ١٨ ، ٣٠ .
تبديل قاضي الحنفية بدمشق مرتين : ١٦ ، ٣٠ .
تبديل قاضي الحنابلة في دمشق : ١٦ .
تولية شيخ شيوخ في دمشق : ١٨ .
تعيين نواب الحكم للقاضي الشافعي بدمشق : ١٠ ، ١٨ ، ٣٠ .
تبديل نائب الحكم للقاضي الحنفي بدمشق : ٢٦ .
تولية نائب لخطيب الأموي ، ثم تبديل خطيب الأموي بدمشق : ٨ ، ١٨ .
سفر قاضي حلب الحنفي إلى القاهرة مطلوباً : ١٤ .
تبديل قاضي الأحناف في القدس : ٩ .
السلطان يرسم بتجهيز الحجاج الرجبيين ثم سفرهم وتوجه المحمل من القاهرة إلى الحجاز : ١١ ، ١٥ ،٢٠ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

تبديل مدرس في مدرسة بالقاهرة : ١٣ .
نزول مدرس الشامية بدمشق وناظرها عن التدريس بعوض : ١٠ .
تبديل معيدين في مدرستين بدمشق : ١٠ .

* * *

في الاقتصاد :

اختلال اسعار الدنانير الذهبية وتذبذبها بسبب ما أنفق على المماليك من الدنانير ، وقيام الدولة بتسعير النقد وإضراب الصيارفة لذلك :٢١ ، ٢٤ .
إقبال موسم قصب السكر في الغور وتولي نائب دمشق الإشراف على صنع السكر : ١٧ .
اضطراب سعر الخبز في دمشق : ١١ .

* * *

في العمران :

تعيين أمير للقيام بعمارة البيت الحرام في مكة : ١٥ .

* * *

في الاجتماع :

وصف الاحتفال بجهاز ابنة أمير وزواجها في القاهرة : ١٧ .
وصف حفلة ختن ابن نائب دمشق : ٢٨ .
من توفي في هذه السنة من الأعلام : ٣١ .

* * *

حوادث الطبيعة وكوارث وأوبئة :

مقتل نفر من الفقراء في القاهرة في ازدحامهم على أخذ صدقة السلطان : ٨ .
فيضان نهر بردى وإضراره بالطواحين في دمشق : ١٣ .
خسوف القمر بدمشق : ١٧ .

* * *

سنة :٨٠٢

في السياسة الخارجية :

ابن عثمان ملك الروم يحاصر ملطية لاحتلالها :٦٤ .
نزاع بين العبيد والأمراء المماليك في مكة ووشكان وقوع فتنة ثم اصطلاحهم :٦٥ .
ثورة أهل بغداد على سلطانها لعسفه ، واستنجاده بأمير التركمان ، واستنجاد أهل بغداد بالتتار ،ثم هروب السلطان وأمير التركمان من وجه التتار والتجاؤهما إلى بلاد الشام ومنعهما من دخولها ووقوع معركة بينهما من ناحية وبين العسكر الحلبي وهزيمة العساكر الحلبية ودخول سلطان بغداد وأمير التركمان إلى الشام بأمر السلطان في القاهرة : ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠ - ١٠١ .
وقوع معركة شديدة بين التركمان وسلطان بغداد وكسرة السلطان وأخذ سيفه وإرساله إلى دمشق :١٠٥ .
تيمور لنك يحتل مدينة دلهي في الهند ويخربها ، ويحاصر مدينة سيواس : ١٠٦ .

* * *

في السياسة الداخلية :

إثبات رشد السلطان فرج بن برقوق وإجراء مراسيم ذلك ليباشر الحكم ، وقيام الاحتفالات في القاهرة بذلك : ٦٧ - ٦٨ .
إفراج السلطان عن عدد من الأمراء الكبار ومثولهم بين يديه : ٧٢.
اعتقال أمراء موالين للأتابك في القاهرة وقيام صراع بين الخاصكية والأتابك ، ثم اشتداده ووقوع معركة كبيرة بين الطرفين عمت مضاعفاتها القلعة والقاهرة ، وشيوع الفوضى والنهب في القاهرة ، ثم انتصار أنصار السلطان والخاصكية وهرب الأتابك ومن والاه واستتباب الأمن في القاهرة بسبب التشدد في العقوبات : ٦٦ ، ٦٨ - ٧١ ، ٧٢ .
استجارة الأتابك المتمرد بنائب دمشق في دمشق ، وإجارة النائب له والاحتفاء به ، ورفضه أمر السلطان بتسليمه ، وتطور الأمر إلى تبييت نائب دمشق التمرد على السلطان وإطلاق عدد من الأمراء الذين سجنهم السلطان في دمشق ، واعتقاله عدداً آخر موالين للسلطان ، ثم قيامه بعمل مواكب في دمشق عرضاً لقواته وإسرافه في ذلك : ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٥ - ٧٦ ، ٨٤ .
مراسلة نائب دمشق نواب حلب ،وحماة ، وغزة ، وطرابلس ، وصفد ، وحمص للاتفاق معهم على التمرد على السلطان ،ورفض نواب حلب وحماة وغزة ذلك بادئ الأمر ، وقيام نائب دمشق بضمهم إليه قَسْراً وإفلاحه في ذلك ، وقيام نائب حلب باعتقال نفر من الأمراء الرافضين وقتل آخرين ، وكذلك نائب غزة بعد أن أرغمه نائب دمشق على الانضمام إليه ، وهرب عدد من أمرائها إلى القاهرة ، واستقامة الأمر لنائب دمشق بموافقة نواب بلاد الشام كلهم على الانتقاض على السلطان وخلعه ، ثم زحفهم بعساكرهم واجتماعهم في دمشق للتوجه إلى مصر ، وحدوث مشقة وأزمات في دمشق وضواحيها لاكتظاظها بالعساكر الوافدة عليها . ثم توجه جموع عساكر نائب دمشق وعساكر نواب البلاد الشامية ومعهم القضاة الأربعة في دمشق إلى مصر : ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٠ - ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ .
تواتر الأخبار في القاهرة بزحف العساكر الشامية على مصر ، والتهيؤ لمواجهتهم بجمع الأموال والإنفاق على الأمراء والمماليك ، وإنابة السلطان عدداً من الأمراء والإداريين للقيام بأمور المملكة في غيابه ، ثم توجهه بالأمراء والعساكر إلى الشام ، ولقاؤهم الجحافل الشامية في وقعة شديدة بين الرملة وغزة في فلسطين ، ومخامرة نفر من الأمراء الشاميين إلى السلطان ، ثم انكشاف المعركة عن كسرة الشاميين واعتقال نائب دمشق

وغيره من النواب والأمراء الشاميين ، وهروب عدد من الأمراء المصريين المناوئين للسلطان بعسكرهم إلى دمشق ، وإرسال السلطان كتاباً بالأمان إلى أهل دمشق ثم متابعة زحفه عليها ودخولها مع كبار الأمراء وقضاة الشام ونزوله بقلعتها وإصداره المراسيم بالتولية والعزل والعقوبات والاعتقال والإعدام لمناوئيه واسترداد الأموال السلطانية التي استولى عليها نائب دمشق . وكانت البشائر تصل إلى القاهرة بانتصار السلطان وكسرة الشاميين وقيام الاحتفالات بذلك . ثم تريث السلطان في دمشق ينتظر انسحاب سلطان الروم من البلاد التي استولى عليها في شمال المملكة ، وإخماد فتنة مماليك السلطان الذين تأخرت عليهم النفقة في دمشق بتوزيعها عليهم . ثم توجه السلطان بحريمه والأمراء وكتائب العساكر إلى القاهرة مستصحباً أمراء معتقلين وتوقفه في غزة لإعدام بعض الأمراء المتمردين ، ثم متابعته السير إلى القاهرة ودخوله إليها باحتفال مهيب ، ووصول أخبار ذلك إلى دمشق : ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ - ٨٦ ، ٨٧ - ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ - ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ .

تمرد أمير في الوجه البحري قرب الإسكندرية ، واستنصاره بالعربان هناك وعدد من الأمراء ، وتعرضه لأمراء توجَّهَ بهم إلى الإسكندرية لسجنهم فيها محاولاً تخليصهم وفشله في ذلك لخذلان العربان له ، وهربه مع عدد من الأمراء المؤازرين له أمام حملة قام بها أمراء من القاهرة بعساكرهم لملاحقته واعتقاله ، واعتقال أحد القضاة من الاسكندرية كان آزره ، ومتابعة ملاحقته ووقوع معركة شديدة بينهم وبينه امتدت إلى مشارف القاهرة ، ثم هربه واستسلام الأمراء الموالين له وعفو الأتابك عنهم ، واستمرار ملاحقة المتمرد والتضييق عليه بمساعدة عربان المنطقة حتى اضطر إلى رمي نفسه في النيل فمات غرقاً : ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ - ٩١ ، ٩٦ ، ٩٩ .

وصول مركب إلى طرابلس بأمراء وعساكر من جهة السلطان لردها إلى الطاعة ، ووقوع معركة شديدة تكشفت عن كسرة أهل طرابلس ، ووقوع التخريب والتقتيل ، ثم وصول مدد لأهل طرابلس فأعادوا الكرة وانتصروا على الأمراء بعد أن قتل من قتل وهرب كثيرون إلى القاهرة ، ثم عودة الأمن والهدوء : ٧٣ - ٧٥ ، ٧٨ .

وقوع قتال في الكرك بين نائبها ومعه أمراء وعشائر من الأعراب موالين للشاميين وبين موالين للسلطان وهزيمة الموالين للسلطان بعد وقوع قتلى : ٨١ - ٨٢ .

اعتقال أمراء من دمياط في سجن الاسكندرية : ٨٢ - ٨٣ .

مجيء أمير من القاهرة إلى دمشق لتحصيل الميرة للدولة : ٩٠ .

الإفراج عن أمير من المعتقلين في القاهرة : ٩٩ .

خلاف بين الدوادار وأمير آخور في القاهرة أدى إلى تعديل مراسم استقبال الأمراء : ١٠٢ .

عودة أمير كان هرب من القاهرة في الفتنة إليها واستقباله : ١٠٣ .

الإفراج عن أمراء كبار مسجونين في قلعة دمشق وغيرها بمناسبة عيد الأضحى : ١٠٥ .

تبييت مماليك أمير كبير في القاهرة اغتياله ونجاته منهم ، وهرب نفر منهم واعتقال الباقين : ١٠٦ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

السلطان يعين نائب غيبة في القاهرة لسفره إلى محاربة نائب الشام : ٨٣ .

السلطان يتريث في دمشق ويدبر أمور الدولة فيها : ٩٥ .

في القاهرة :

تعيين أتابك : ٧٦ .

تعيين أمير آخور : ٧٧ .

تبديل الداودار مرتين : ٨٠ ، ٩٤

تولية أمير إمرة سلاح :٨١ .
تولية أمير إمرة مجلس :٨٠ .
تولية أمير إمرة رأس نوبة : ٨٠ .
تولية أمراء أحدهم إمرة حجوبية كبرى والآخرون حجاب : ٧٥ ، ٧٧ .
ترقية أمراء كبار ومنحهم إقطاعات بحكم وظائفهم الجديدة في النيابات : ٩٨ .
ترقية أمراء إلى رتب مقدمين وطبلخانات وعشرينات وعشرات : ٧٦ ، ٧٧ .

في دمشق :

السلطان يخول نائب دمشق صلاحيات واسعة ويثبته في نيابته :٦٤ ، ٧٧ .
تبديل النائب مرتين : ٩٢ ، ٩٨ .
نائب دمشق يولي أميراً استاداراً وآخر نائب استادار :٦٥ ، ١٠٧ .
نائب دمشق يولي أمراء أحدهم حاجب حجاب وآخر حاجباً سادساً : ٦٦ ، ٩٢ .

في حلب :

تولية نائب لحلب : ٩٢ .

تولية أمر أتابكاً وترقية آخر إلى رتبة مقدم : ١٠٧ .

في حماة :

تبديل نائبها مرتين : ٩٢ ، ٩٨ .

في طرابلس :

تبديل نائبها مرتين : ٩٢ ، ٩٨ .

في صفد : إقرار نائبها في نيابته : ٩٢ .

في غزة : تولية نائب لها : ٨٢ .

في الكرك : تبديل نائبها مرتين : ٩٧ ، ١٠٧ .

في القدس : عزل نائبها : ٦٦ .

في الوجه القبلي بمصر : تبديل نائبها :٩٩ .

تبديل الوزير في القاهرة مرتين : ٧٨ .
تبديل والي القاهرة :٧١ .
تبديل ناظر الجيش وناظر الخاص في القاهرة :٧٨ .
تبديل وكيل بيت المال في القاهرة : ٨٠ .
تبديل المحتسب في القاهرة خمس مرات : ٦٤ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٢ .
اعتقال عدد من كبار الموظفين في القاهرة ومصادرتهم ثم إطلاقهم بمال كثير وإعادتهم إلى وظائفهم : ٧٨ .
وصول أحد كبار الموظفين الإداريين إلى القاهرة قادماً من دمشق : ٩٧ .
تعيين وال للبلد في دمشق ووال للبر في دمشق : ٩٨ .
تولية أميرٍ ناظراً للجامع الأمويّ : ٩٧ .
إقرا ناظر الجيش في وظيفته بدمشق مرتين : ٩٤ ، ٩٧ .
تولية وكيل لبيت المال في دمشق : ٩٦ .

تبديل محتسب دمشق ثلاث مرات ومعاقبة أحدهم : ٩٧ ، ١٠٧ .
تولية كاتب سر في طرابلس : ١٠٤ .
تولية ناظر جيش في طرابلس : ١٠٤ .
تعيين محتسب في الاسكندرية : ٧٩ .
تعيين والٍ لقطيا في مصر : ١٠٣ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

توجه القضاة الشاميين إلى القاهرة لتقديم ولائهم للسلطان : ٨٩ .
تبديل قاضي الشافعية في القاهرة : ١٠٦ .
تبديل قاضي الحنابلة في القاهرة مرتين ، وفي المرة الثانية ببذل مال ، ثم استنابته نواباً : ٧٢ ، ٨١ .
تبديل قاضي الشافعية في دمشق مرتين : ٩٢ ، ١٠٥ .
تثبيت قاضي المالكية في دمشق ثم تبديله : ٩٢ .
تولية مفت بدار العدل في دمشق : ٦٥ .
تولية نقيب للأشراف بدمشق بمال بذله : ٩٧ .
تولية قاض نظر الأحباس والجوالي وتوقيع الدست في دمشق : ١٠٣ .
استنابة القضاة الشافعي والحنفي والمالكي والحنبلي نواباً للحكم في دمشق : ٧٩ ، ٨٤ ، ٩٢ .
استخلاص أموال من القاضيين الشافعي والحنفي بدمشق مما وعدا بدفعه للقضاء : ١٠٣ .
حاجب الحجاب في دمشق يعاقب فقيهاً لسوء تصرفه في تأجير وقف مدرسة : ١٠٢ .
تبديل قاضي الشافعية في حلب : ٩٦ .
تبديل قاضي الشافعية في طرابلس : ٧٥ ، ٩٢ .
تبديل قاضي الشافعية في غزة : ١٠٤ .
تبديل قاضي المالكية في الإسكندرية : ٧٩ .
تبديل خطيب في القدس مرتين برشوة كبيرة : ٦٤ ، ٩٦ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

تولية شيخين في مشيخة شيوخ خانقاهين في القاهرة : ٧٩ .
تعيين مدرس في مدرسة للشافعية وآخر في أخرى شافعية بدمشق وحضور الفقهاء درس المدرس الثاني : ٧٩ ، ١٠٤ .
تولية فقيه مشيخة مدرسة في دمشق : ١٠٤ .
قيام فقيه بالتدريس والخطابة في دمشق بعد إثبات أهليته لذلك : ٩٥ .
نزول معيد في دمشق عن الإعادة بعوض : ٩٧ .

* * *

في الاقتصاد :

أزمة اقتصادية وغلاء القمح والخبز في القاهرة وتدخل المحتسب لتحديد الأسعار : ٨٣ ، ٩٣ .
ارتفاع أسعار القمح والشعير بسبب آفة الفئران بدمشق : ٩٢ ، ١٠٠ .
غلاء أسعار الخبز واللحم وتسعير الخبز في دمشق : ٦٤ ، ٩٦ .
نائب دمشق يطرح السكر على التجار في دمشق ويؤذيهم : ٦٦ .
إعلان صيرفي إفلاسه بدمشق ومعاقبته وخسارة كثير من الناس بسبب ذلك : ٧٩ .

* * *

في العمران :

العكوف على إصلاح عمارة الحرم الشريف في مكة : ٦٥ .

الفراغ من عمارة تربة ومسجد وأوقافه قبلي الجامع الأموي بدمشق : ٨٣ .

* * *

في الاجتماع :

وفاة المهندس متولي عمارة الحرم الشريف في مكة : ٧٥ .

وفيات هذه السنة من الأعلام : ١٠٧ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

سيل عظيم في مكة تهدم به جانب من الحرم الشريف وبيوت كثيرة وموت جماعة : ٨٠ .

حريق هائل في الحرم الشريف بمكة أدى إلى خراب فيه ووصول أخباره إلى القاهرة : ١٠٣ ، ١٠٤ .

نقص مياه النيل نقصاناً كبيراً ووقوع حر وعطش وقلة مياه في القاهرة ، ثم زيادة النيل ووفاؤه واحتفال الناس بذلك : ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ .

وقوع أمراض وأوبئة في مصر وموت الكثيرين : ٨٣ .

أمطار غزيرة كثيرة في غير موسمها بدمشق وزيادة نهر بردى زيادة كبيرة : ٧٣ ، ٩١ ، ٩٩ .

ظهور الفئران في حوران بالشام وقضاؤها على الزروع : ١٠٠ .

معاناة الحجاج من شدة الحر وموت الجمال وموت كثيرين منهم : ٦٥ .

* * *

متفرقات:

عودة الركب المصري من الحج : ٦٥ .

سفر الحجاج إلى الحجاز وكان الفصل صيفاً فعانوا مشقة : ١٠٢ .

* * *

سنة : ٨٠٣

في السياسة الخارجية :

تيمورلنك يغزو بلاد الشام بجحافل المغول :

شروعه في الزحف على بلاد الشام : زحفه واحتلاله أرزنجان وسيواس وفتكه بأهلها وهو في طريقه إلى بلاد الشام : ١٤٢ .

أخبار الزحف تصل إلى القاهرة واستدعاء السلطان الأمراء والقضاة للنظر في جمع الأموال استعداداً لمواجهته : ١٤٥ .

طلائع الزحف تصل إلى أطراف بلاد الشام وتحتل قرىً للتركمان وتهيؤ الناس في حلب ودمشق وقبائل البدو للقتال : ١٤٤ - ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ .

إرسال الرسل من الشام إلى السلطان في القاهرة لإطلاعه على وصول طلائع التتار إلى أطراف البلاد الحلبية في الشمال : ١٥١ .

تيمورلنك ينذر السلطان : إرسال تيمورلنك كتاباً إلى السلطان فيه إنذار وتوعد إن لم ينزل تحت حكمه ويسلم الرسل المأسورين في مصر ، ويضرب الأمثلة مما فعله بالأمم التي احتلها من القتل والدمار : ١٤٨ .

وصول أمير إلى دمشق كان أسيراً عند التتار يحمل إنذاراً من تيمورلنك بتعجيل الاستسلام ، ووقوع الذعر بين الناس وهربهم : ١٦٢ .

وصول وفد من قبل تمرلنك إلى القاهرة يطلب أميراً تترياً رهينة في مصر ، ويعد السلطان بعودة تمرلنك عن بلاد الشام إذا ماأطلق الأمير التتري الرهينة ، فأطلق وأكرم وأرسل إلى دمشق ومعه أمراء من مصر لمفاوضة تمرلنك : ١٧٩ .

تحالف بين السلطان وصاحب الروم لمواجهة الغزو : إرسال سلطان الروم رسولاً إلى السلطان في القاهرة يفاوضه في أمر مواجهة الغزو التتري : ١٤٩ ، ١٥٠ .

شروع تيمورلنك بغزو البلاد الحلبية : طلائع عسكر التتار تشتبك مع طلائع المسلمين حول حلب ، ثم انتقال المعركة إلى قرب حلب واحتدامها وهزيمة عساكر المسلمين الحلبيين ومن جاء يؤازرهم من نواب البلاد والبدو والعوام ، ودخول التتار حلب واعتصام النواب بالقلعة ، فأوقع عسكر التتار بحلب قتلاً وتحريقاً وسبياً وأسراً ، ثم استسلام القلعة وافتداء النواب أنفسهم وإطلاقهم : ١٥١ - ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .

وصول أخبار إلى القاهرة بتواطؤ نائب حلب مع تمرلنك وتسليمه البلد والقلعة ، وثبوت اختلاق ذلك ، وهرب نائب حلب إلى دمشق ووصولها مع عدد من الأمراء ، واحتفاء الحاجب في دمشق بهم ، وإنكار الناس ذلك الاحتفاء ووقوع فتنة وتدخل القضاة لإخمادها : ١٥٩ ، ١٦٣ .

نواب بلاد الشام يتجهون إلى الشمال لصد الغزو : فرض فرائض مالية على أهل المحلات في دمشق لتمويل العسكر لمواجهة الغزو : ١٤٥ .

قضاة دمشق يعلنون للناس الفتوى بقتال الباغي تمرلنك ، وتظاهرات واستعراضات في دمشق لتهيئة الرأي العام لقتال التتر : ١٤٧ .

وصول أمير رسول من السلطان إلى دمشق بكتب تحث على تجهيز العساكر وقيام القضاة باستنفار الناس للتأهب للقتال ، وقراءة الكتب على منبر الجامع الأموي : ١٤٧ .

إعلان النفير العام بدمشق للقتال ، وتخفيض الضرائب المالية عن الناس ، والمناداة بالكف عن المنكرات : ١٤٨ ، ١٤٩ .

وصول نواب صفد وغزة والأغوار بعساكرهم إلى دمشق للانضمام إلى العسكر للتوجه لصد زحف التتر : ١٤٩ ، ١٥٠ .

توجه نائب حمص بعساكره إلى الشمال لمواجهة الغزو : ١٥٠ .

مرض كاتب السر في دمشق وتخلفه عن المسير مع الجيش : ١٥١ .

وصول طلائع عساكر نواب البلاد الشامية إلى الشمال وقتالهم التتر مع الحلبيين ثم هزيمتهم وأسر بعض النواب : ١٥٠ .

غزو التتر حماة : وصول التتر إلى حماة واحتلالها والإيقاع بأهلها تحريقاً وقتلاً وأسراً وسبياً ، ثم كفهم عن ذلك والتوجه إلى حمص : ١٥٥ و ١٥٨ ـ ١٥٩ .

عبوره بحمص : طلائع من جيش التتار تدخل حمص وتتزود بالأعلاف والمون ، ثم دخول جيش التتار حمص دون قتال وهرب نائبها إلى دمشق بعد أن كلف مهمة الإقامة بقارا لكشف أخبار زحف التتار : ١٦١ ، ١٦٣ .

تيمورلنك في طريقه إلى دمشق : وصول أخبار من حمص إلى دمشق بتوجه التتر إلى دمشق واشتباكهم مع دوريات من عساكر المسلمين في الطريق ، ومجيء أمير إلى دمشق بأسير مغولي وجمال غنيمة : ١٦٠ ، ١٦١ .

نزوح أهل بعلبك والزبداني ووادي بردى إلى دمشق لاحتلال التتر بلادهم :١٦٣ .

الاستعداد في القاهرة لنفرة السلطان و الجيش إلى الشام :

قيام المشايخ والقضاة والأمراء بحملة إعلامية في القاهرة لحض الناس على التهيؤ لصد التتار وإبلاغ الناس جرائم الغزاة : ١٥٩ .

مصادرة الجمال والخيل في القاهرة لتزويد العساكر المتوجهة إلى الشام : ١٦٠ .

السلطان ينيب جماعة من كبار الأمراء عنه للقيام بتدبير أمور الدولة في حال غيابه :١٦٠ .

السلطان يوجه كتاباً إلى من في دمشق يحثم على الصمود إلى حين قدومه ، وقراءة الكتاب على منبر الجامع الأموي وفرح الناس بقرب قدوم السلطان : ١٥٨ ، ١٦١ .

خروج السلطان من القاهرة بالخليفة والقضاة والأمراء وجحافل الجيش متوجها إلى دمشق ، واستبشار من في دمشق بهذا المدد وهدوء روعهم : ١٥٧ ـ ١٥٨ ، ١٥٩ ـ ١٦٠ .

وصول السلطان إلى غزة وهو في طريقه إلى دمشق ومكوثه فيها قليلاً لتعيين نواب في البلاد الشامية ثم توجهه بالعساكر إلى دمشق : ١٦٢ ، ١٦٣ .

وصول السلطان بحاشيته والعساكر إلى دمشق ودخولها ومبيته في القلعة : ١٦٣ ، ١٦٤ .

عودة كثير من الناس ممن هربوا من دمشق إليها حين وصول عساكر السلطان : ١٦٢ .

الوضع في دمشق من الاستعداد والاستنفار والذعر من الغزو : تهيئة الإقامات والمؤونة والتموين في دمشق لوصول السلطان والعساكر المصرية : ١٤٤ .

شدة ذعر أهل دمشق ومن لجأ إليها من أخبار حلب وحماة وما حل فيهما ، وقيام أولي الأمر بمنع الناس من الهرب ، وبالاستعداد الشديد للدفاع عن المدينة بتحصين أبوابها وقلعتها وتوزيع المهمات على الأمراء والقضاة ومن يقدر على حمل السلاح : ١٥٥ ـ ١٥٦ .

وصول إنذار تمرلنك إلى دمشق ، ومحاولة نفر من الأمراء الهرب فردهم العوام قسراً ، وهروب كثير من الأعيان والناس نحو طريق صفد : ١٥٦ ـ ١٥٧ .

مجيء أمير إلى دمشق ينصح أولي الأمر بأن يعلنوا للناس أن يتصرفوا كيف يشاؤون هرباً أو دفاعاً . وذلك لصعوبة الأمر : ١٥٩ .

شيوع أخبار في دمشق بدنو التتار ودخول بعض طلائع جيشهم دمشق ووقوع الذعر والهلع في الناس وهرب فقهاء وجماهير إلى جهات فلسطين ، ثم إغلاق بعض أبواب دمشق ثم تبين أن ذلك لاحقيقة له : ١٦٠ ، ١٦١ ـ ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٨ .

جيش التتار وعلى رأسه تيمورلنك يطوق دمشق : تمرلنك يقيم معسكرات حول قطنا ، ويحفر خندقاً حولها ، وخروج سرايا من جيش المسلمين لاستطلاع تحركاته : ١٦٥ .

وصول طلائع جيش التتار إلى دمشق من جهة قبة سيار وقبة خضر ، وهلع الناس وازدحامهم على أبواب دمشق لاعتصامهم بسورها وموت خلق في الزحمة : ١٦٤ .

مناوشات ومعارك بين قطع من جيش التتر وبين سرايا من جيش المسلمين وعشائر من البدو حول دمشق وفي جنوبها ، وفوز التتر : ١٦٤ ، ١٦٥ .

معركة شديدة قرب دمشق وانكسار التتر وهربهم ووقوع أسرى منهم بيد المسلمين واستسلام أمير تتري ومجيئه إلى دمشق يخبر عن عظم حشود تيمورلنك ، واحتفال السلطان به : ١٦٥ ـ ١٦٦ .

معركة أخرى كبيرة حضرها السلطان بين قبة يلبغا والكسوة وكسرة التتر وردهم عن دمشق ، ووقوع قتلى كثيرين من المسلمين : ١٦٦ .

إحكام تيمورلنك تطويق دمشق بجيشه من جهاتها الجنوبية والغربية ، وتواقف سرايا من المسلمين وأخرى من التتار عند قبة يلبغا ، وحدوث قتال ، واحتماء المسلمين بأسوار المدينة : ١٦٦ .

انسحاب السلطان والأمراء بعساكرهم من دمشق وسفرهم إلى مصر : وقوع الخلف بين الأمراء المصريين في دمشق وقرارهم العودة إلى مصر وموافقة السلطان على ذلك وعودته معهم إلى مصر ، ومغادرتهم دمشق في هذا الوقت العسير : ١٦٧ ـ ١٦٨ .

وصول الأخبار إلى القاهرة باختلاف الأمراء في دمشق وعودتهم ومعهم السلطان إلى القاهرة ، وذعر أهل القاهرة من وقوع فتنة بين الأمراء فيها ، وشروعهم ببيع أمتعتهم واستعدادهم للهرب من القاهرة : ١٦٩ .

وصول السلطان بموكبه من الخليفة والأمراء والقضاة والعسكر إلى القاهرة : ١٧٠ ، ١٧٥ ـ ١٧٦ .

شروع تيمورلنك باحتلال دمشق : تجرؤ تيمورلنك على دخول دمشق بعد أن غادرها السلطان والأمراء المصريون : ١٧٥ ـ ١٧٦ .

إعلان نائب دمشق تسليم المدينة سلماً ورفض نائب القلعة ذلك ، واستعداده للقتال حين وقوفه على إنذار تيمورلنك : ١٥٧ .

طلائع من التتار يدخلون إلى دمشق ويتعاملون مع أهلها ويقومون بمضايقاتهم ، وطلائع أخرى تغزو القرى في ضواحي دمشق وتحرق البيوت ويسبون النساء : ١٦٥ ، ١٧٠ .

خروج وفد من الفقهاء والمشايخ والأعيان إلى تيمورلنك يفاوضونه ويعقدون اتفاقاً معه على تسليمه المدينة سلماً ، وعودتهم ثانية إليه بالهدايا والضيافة على أن يؤمن أهل دمشق على أنفسهم وأموالهم وحريمهم ، وتفتح له أبواب المدينة ، ورفض نائب القلعة ذلك : ١٦٧ .

إقامة إدارة الحكم والقضاء وغير ذلك من وظائف الدولة بدمشق باسم تيمورلنك ، والخطابة والدعاء له على منبر

الجامع الأموي فيها : ١٧٠ .

خداع تيمورلنك الدمشقيين بأنه يأخذ على أيدي من يفسد في المدينة من عساكره ، وحنثه بوعوده بتضييقه الحصار على دمشق ، واشتداد الرمي على عسكره من قلعتها : ١٧١ ، ١٧٣ .

قصة لقاء ابن خلدون تيمورلنك ورغبة هذا الغازي باصطحابه معه إلى بلاده ليؤلف له تاريخاً للمغول ، ثم تخلص ابن خلدون من ذلك بحيلة لطيفة وسفره إلى القاهرة : ١٨٢ .

صمود قلعة دمشق وشجاعة نائبها ، ثم سقوطها : تحصين قلعة دمشق وتعزيز حماية أسوار المدينة ، وإمداد القوات في القلعة بالمؤن والأسلحة ، ونائب دمشق يحرق ما حول القلعة إمعاناً في تحصينها : ١٦١ ، ١٦٢ .

إعلان نائب دمشق تسليم المدينة بالأمان ورفض نائب القلعة لذلك ، واستعداده للقتال حين وقوفه على إنذار تيمورلنك : ١٥٧ .

تمرلنك يضيق الحصار على دمشق ويطلب من كبار الموظفين إخلاء البيوت التي حول القلعة والجامع الأموي تمهيداً لدخول عساكره ، ويطلب منهم أن يرشدوه إلى الطريق السري للقلعة ، ونائب القلعة يمعن في الرمي على العساكر التترية من القلعة : ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ - ١٧٣ .

إصرار تمرلنك على احتلال القلعة وإنذاره أهل دمشق بالايقاع بهم ، وذهاب وفد من أعيان دمشق لمفاوضة نائب القلعة لتسليمها ورفضه ذلك بعناد وشجاعة ، وإمعانه في تحصينها وحرق ماحولها : ١٧١ .

قصف القلعة بالمناجيق من تحتها وهي صامدة : ١٧٢ .

تمكن تيمورلنك من احتلال القلعة بعد شهر من احتلاله دمشق : ١٧٦ ، ١٨٠ .

إنجاز تيمورلنك احتلال دمشق وضواحيها وقلعتها ، وإيقاعه في المدينة تدميراً وتقتيلاً وتحريقاً وسلباً :

عسف الموظفين المعينين من قبل تمرلنك في دمشق بأهلها وظلمهم في جمع الأموال وتفننهم في تعذيب الناس لتحصيل الأموال ، وعم ذلك أهل الغوطة ، وتقسيم المدينة إلى مناطق لتيسير القيام بالمصادرات وتحصيل الأموال وإنزال العقوبات بالناس : ١٧٣ - ١٧٤ ، ١٧٥ .

اشتداد الأزمة في دمشق من فقدان الأقوات والغلاء ومعاناة الناس شدة شديدة ، وقيام أعيان دمشق بمفاوضة تيمورلنك في الصلح ، وفرضه الفرائض الكبيرة على الناس : ١٧٤ - ١٧٥ ، ١٧٦ .

دخول عساكر التتر الجامع الأموي ونهبه والإفساد فيه وتعطل إقامة الجمع فيه كما تعطلت المساجد كلها من الصلوات ، وتوقف البيع والشراء في الأسواق : ١٧٦ .

هروب أمراء وقضاة من دمشق متجهين إلى مصر وتعرض عساكر التتر لهم وسلبهم وتعريتهم ثم وصولهم إلى القاهرة في أسوإ حال : ١٧٧ - ١٧٨ ، ١٧٩ .

وصف ماحل في دمشق من إفساد عسكر التتار من التحريق والتدمير والنهب وسبي النساء وقتل الأطفال وهتك الأعراض وتهديم القلعة والجامع الأموي والجوامع والمدارس : ١٧٧ .

وصول كتائب من التتار إلى بلاد حوران لجمع الأعلاف : ١٨٠ .

عزم السلطان على إعادة الزحف لإجلاء التتار عن الشام :

السلطان يرسم في القاهرة بتجهيز العساكر واستنفار الناس لإعادة الزحف إلى الشام لإجلاء التتر وفرضه الأموال على الأمراء والأعيان والأملاك والزروع ، ومصادرة أموال الأيتام والتجار والغائبين وإمعانه في الظلم في ذلك واشتداد نقمة الناس : ١٧٨ ، ١٧٩ - ١٨٠ .

جلاء تيمورلنك عن بلاد الشام وتخريبه بغداد : تيمورلنك ينسحب من دمشق وماحولها متوجهاً بجيوشه إلى بلاده مصطحباً معه أسرى من القضاة والعلماء وأصحاب الصنائع بأولادهم ، كما أخذ عسكره نساءً وصبياناً دون أن يعارضهم أحد لكثرة ماحل بالناس من شدة الخوف والضعف : ١٨٣ .

تيمورلنك يقضي العيد في ماردين : ١٨٥ .

وصوله بجيشه إلى بغداد ومحاصرتها ثم احتلالها وهدم سورها والإيقاع بها وبأهلها هدماً وتحريقاً وتقتيلاً وسبياً ونهباً ، ثم مغادرتها إلى بلاده ، وعودة سلطانها إليها ليدفن جثث القتلى ويرمم ماتهدم ويعيد بناء السور : ١٨٥ ، ١٩٠ - ١٩٢ .

هروب طائفة من الأمراء من أسر التتار منهم عدد من النواب وعودتهم إلى القاهرة وغيرها : ١٨٤ ، ١٨٩ .

*   *   *

في السياسة الداخلية :

ظهور جماعة من الأمراء المختفين الذين شاركوا في الفتنة بين نائب دمشق والسلطان : ٤٦ .

إراقة خمور في القاهرة وهدم مصانع الخمر وهدم كنيسة : ١٤٩ - ١٥٠ .

جماعات من البدو تفد إلى القاهرة تعزيزاً للجيش الناوي الذهاب إلى الشام : ١٨٠ .

السلطان يرسم ويقبض على أمراء وموظفين تولوا جباية الأموال من الناس ، ويحملهم نفقة المماليك السلطانية ويحاسبهم : ١٨١ ، ١٩٠ .

فتنة بين الدوادار الكبير وشيعته من الأمراء وبين المماليك السلطانية والخاصكية ، وقيام جماعة للوساطة بين الطرفين وفشلهم ، ثم انتصار الخاصكية ومماليك السلطان على الدوادار ومن معه من الأمراء وعزلهم وسجنهم بالاسكندرية : ١٨٦ - ١٨٧ .

اختفاء استادار في القاهرة وظهوره في الدلتا يسلب الأعراب ويحصل الأموال ، وقيام نائب الإسكندرية بتأديبه ، ثم شفاعة رؤساء عشائر الأعراب له لدى السلطان والفوز بتأمينه والعفو عنه وإعادة وظائفه إليه : ١٩٢ ـ ١٩٣ ، ١٩٤ .

الإفراج عن أميرين بعد سجنهما وتعذيبهما : ١٨٤ ، ١٨٥ .

اعتقال أمير ومعاقبته في القاهرة : ١٩٠ .

وصول جماعة من كبار القضاة إلى القاهرة عائدين من دمشق لانقطاعهم فيها في فتنة التتر : ١٨٢ .

عودة أهل حوران إلى بلادهم بعد جلاء التتر عنها والقتل والنهب : ١٨١ .

شفاعة سلطان الروم بعالم كبير لاجئ عنده إلى السلطان ورد أملاكه وتداريسه إليه في القدس : ١٩٣ .

الأعراب حول دمشق يستولون على الغلال وينهبون لاستهانتهم بحكام دمشق : ١٩٠ .

فتنة سكان بلدة في حوران وإنزال أشد العقوبات بهم : ١٤٤ .

فتنة بين أعراب حول حلب وبين نائب حلب وهزيمة الأعراب مع أميرهم : ١٩٤ .

بدو يفسدون في منطقة صفد ويؤدبهم نائبها ثم يسترضيهم السلطان : ١٨٩

بدو يفسدون في منطقة غزة وينهبون فيعاقبهم نائبها ويعدم نفراً منهم : ١٨١ .

*   *   *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

في القاهرة : تبديل الأستادار في القاهرة ، ووقوع الجديد في نزاع مع المماليك من أجل النفقة : ١٨١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ .

اختفاء بعض كبار الموظفين خوفاً من المماليك لتقاعسهم في دفع رواتبهم : ١٩٢ .

تبديل الدوادار : ١٨٧ .

تبديل الحاجب في القاهرة مرتين ، ومعاقبة الأخير واعتقاله لسوء معاملته : ١٤٦ ، ١٨٦ ، ١٨٨ .

تولية أميرين مشيرين للدولة : ١٧٩ .

تولية أمير مقدماً للمماليك السلطانية وآخر نائباً له : ١٨٠ .

الرسم بخروج أمراء إلى الشام كانوا مقيمين في القاهرة أثناء غيبة السلطان في دمشق ، و لم يتم ذلك : ١٨٤ .

عودة نواب البلاد الشامية لتسلم بلادهم من القاهرة بعد انسحاب التتر من الشام : ١٨٤ .

تبديل شاد الشرابخاناه والخازندار ، ثم استقالة الخازندار : ١٨٧ ، ١٩٢ .

تبديل ناظر الخاص وناظر الجيش : ١٩٢ .

إنعام السلطان على أمراء برتب وإقطاعات : ١٨٨ .

تولية وزير في القاهرة : ١٨٠ .

تبديل والي القاهرة : ١٤٢ ، ١٨٨ .

تبديل المحتسب في القاهرة : ١٦١ ، ١٧٨ .

تبديل شاد الدواوين : ١٤٦ .

الكشف والتفتيش على النواب بالأشمونين في مصر : ١٦١ .

في دمشق : نائب دمشق يعاقب أحد الحجاب لتجاوزه صلاحياته : ١٤٩ .

تمرلنك يولي على دمشق نائباً تترياً وموظفين كباراً وقضاة : ١٦٨ - ١٦٩ .

السلطان يولي نائباً لدمشق وتوجهه من القاهرة ومروره بغزة ثم وصوله إلى دمشق وتسلمه منصبه : ١٦٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ .

زيادة عدد الحجاب في دمشق : ١٤٦ ، ١٩٢ .

تبديل وكيل بيت المال : ١٤٦ .

تبديل المحتسب : ١٤٨ .

تولية حاجب في حلب : ١٨٦ .

تبديل نائب حماة مرتين : ١٤٦ ، ١٨٩ .

تبديل نائب طرابلس مرتين : ١٦٢ ، ١٨٥ .

تولية نائب لصفد ثم تثبيته ثم تبديله : ١٦٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ .

تولية نائب لغزة ورفضه ثم اعتقاله وإطلاقه ، ثم تولية غيره : ١٤٤ ، ١٦٢ .

تولية نائب لبعلبك : ١٨٤ .

تبديل نائب الاسكندرية مرتين : ١٦٠ ، ١٨٦ .

اختيار أمير لعشائر البدو في صعيد مصر : ١٩٣ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

في القاهرة : تولية قاضٍ للشافعية بدل قاضيهم المأسور عند التتار ، ثم تبديله : ١٨٤ ، ١٩٠ .

تولية قاضٍ للحنفية بدل المتوفى ، ثم تبديله : ١٧٩ ، ١٩٠ .

عزل القاضي المالكي لسوء تصرفه ومعاقبته ، وتولية آخر ثم تبديل الجديد : ١٤٣ ، ١٧٩ ، ١٨٥ .

تولية قاضٍ للحنابلة بدل المتوفى ، والجديد يستنيب نواباً له : ١٨٥ ، ١٩٠ .

في دمشق : تولية قاضٍ للشافعية واستنابته نواباً ، ثم تبديله : ١٤٢ ، ١٥٠ .

القاضي الحنفي يعزل نائبه : ١٤٣ .

تبديل القاضي الحنفي ، والجديد يستنيب نائباً له : ١٤٩ ، ١٨٤ ، ١٩٤ .

تولية خطيب للجامع الأموي : ١٤٢ .

فقيه يقرأ في الجامع الأموي كتاباً محظوراً في العقائد ، فيمزق الكتاب ويسجن الفقيه : ١٤٦ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

تولية قاضٍ مشيخة الشيوخ في دمشق : ١٤٢ .

تعيين مدرس في مدرسة بالقدس : ١٩٣ .

* * *

في الاقتصاد :

صك نقود جديدة في مصر وتعامل الناس بالنقد الجديد : ١٦٩ ، ١٨٠ .

غلاء فاحش في الحبوب والأطعمة في مصر والشام : ١٤٣ ، ١٩٤ .

وصف الأحوال في دمشق من الجوع وفقد الأقوات وانعدام الأرزاق ، وكساد الأسواق والفلوس ، وبيع الأنقاض بعد الهدم والتحريق وغير ذلك من الفظائع : ١٨٣ .

* * *

في العمران :

قيام السلطان بعمارة الحرم الشريف في مكة : ١٨٨ .

* * *

في الاجتماع :

وفيات هذه السنة من الأعلام : ١٩٤ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

حركة النيل في مصر زيادة وتوقفا ونقصاناً : ١٤٦ ، ١٩٤ .

وقوع ثلج كبير وبرد كبار جداً في بلاد حوران بالشام : ١٦٣ ، ١٨١ .

انتشار الجراد على دمشق والغوطة وماحولهما ، وفي البلدان الفلسطينية ، وإفساده في الزروع إفساداً كبيراً : ١٨٨ - ١٨٩ ، ١٩٠ .

* * *

متفرقات :

عودة المحمل والركب الشامي مبكراً : ١٤٤ .

سفر المحمل والحاج المصري إلى مكة : ١٨٨ .

* * *

سنة : ٨٠٤

في السياسة الخارجية :

غزو تمرلنك بغداد بعد معارك وإمعانه في خرابها وقتل أهلها : ٢٥٥ ، ٢٥٨ .

إرسال تيمورلنك رسولاً برسالة إلى السلطان في القاهرة : ٢٥٥ .

احتلال تيمورلنك سيواس متوجهاً إلى قتال ابن عثمان ملك الروم : ٢٧٣ .

السماح لأمير تركمان العراق باللجوء إلى بلاد الشام وإمداده بالمال : ٢٧٢ .

هرب نفر من الأمراء والقضاة من أسر التتار ومنهم لالا السلطان ، ويحمل بعضهم أخباراً عن احتلال تيمورلنك بلاد فارس : ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

أسطول للفرنج يغزو طرابلس الشام وحدوث معركة شديدة ونهب وأسر ، ثم تمكن المسلمين من صد الغزاة : ٢٥٥ - ٢٥٦ .

* * *

في السياسة الداخلية :

فتنة في القاهرة بين طائفة من الأمراء وبين أمراء أتباع السلطان ، وحدوث معركة شديدة انجلت عن انتصار السلطان وأتباعه ، ثم إخماد الفتنة وتسوية الأمر بتولية عدد من الأمراء نواباً في نيابات السلطنة وهرب آخرين وسجن ونفي بعضٍ منهم : ٢٦٦ - ٢٦٩ .

مثول الأمير الدوادار أمام السلطان مستسلماً ونفيه إلى دمياط : ٢٧٠ .

فتنة أخرى بين نفر من الأمراء وبين مماليك السلطان وتصدي السلطان لإخمادها : ٢٧١ .

عشائر البدو في البحيرة يبغي بعضهم على بعض ويقوم قتال ، ويتوجه عدد من الأمراء من القاهرة لإخماد الفتنة وإصلاح ذات البين : ٢٧٢ .

إرسال السلطان بالقبض على نائب دمشق وهربه إلى حلب : ٢٥٤ .

البدو الضاربون جنوب دمشق يعترضون القوافل وينهبونها وخروج نائب دمشق بعساكره لتأديبهم واسترداد ماسلب ، والسلطان يصدر مرسوماً بتكليف أمراء دمشق حفظ الغلال في جنوب بلاد الشام من نهب البدو : ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .

تمرد أعراب بادية الشام وقتالهم نائب حلب ودحره ، وتوجه نائب حماة لنصرته وإنقاذه وعودته مخذولاً لغدر تركمان بلاد الشمال به : ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

تآزر نائب حلب مع أمير بدوي لقتال التركمان المفسدين في المنطقة وفوزهما عليهم : ٢٦٦ .

وقعة ثالثة بين نائب حلب وعشيرة من البدو من ناحية وبين التركمان ومعهم أمير من المماليك : ٢٦٩ .

قيام التركمان في شمال البلاد ومعهم أميران من المماليك بالزحف على حلب لقتال نائبها ومعه نائب حماة وأمير بدوي ، ومحاولة نائب الشام نهيهم عن ذلك : ٢٧٣ .

اعتقال أمير بني عقبة البدوي وقيام عشيرته بنهب القوافل والتجار ثم إعادته إلى إمرته وإصلاح الأمر : ٥٤ .

تمرد نائب طرابلس واعتقاله عدداً من الأمراء والحجاب فيها : ٢٦١ .

نائب صفد يؤدب بدواً مفسدين ويعتقل أميرهم : ٢٧٠ .

تمرد نائب غزة ، ثم عزله وتولية غيره بعد معركة شديدة جرت بين النائب وبين حاجب غزة وتمكن الحاجب منه بمساعدة البدو ، ثم إطلاق النائب ونفيه إلى القدس : ٢٦١ ـ ٢٦٢ .

*　*　*

في الإدارة العسكرية والمدنية :

في القاهرة : تولية أمير دواداراً : ٢٦٥ .

إرسال أمراء من الخاصكية إلى دمشق وطرابلس وصفد والإنعام عليهم برتب : ٢٦٩ .

ترقية أمراء ومنحهم رتباً وإقطاعات : ٢٧٠ ـ ٢٧١ .

ترقية أمير وتعيينه خازنداراً : ٢٧٢ .

تثبيت ناظر الديوان المفرد : ٢٥٧ .

إقرار الوزير في وزارته : ٢٥٧ .

تبديل الوزير واعتقال المعزول ثم إطلاقه وتعيينه في وظيفة أخرى : ٢٥٩ ، ٢٦٤ .

تبديل المحتسب مرتين : ٢٥٨ ،٢٦٦ .

في دمشق : تبديل نائب دمشق ونفي المعزول : ٢٥٧ .

تبديل نائب دمشق مرة أخرى : ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ .

تولية نائب لقلعة دمشق والاحتفال بذلك : ٢٦١ ، ٢٦٢ .

تولية أمير رأس ميمنة : ٢٦٢ .

تبديل حاجب وزيادة عدد الحجاب إلى ستة : ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ .

تعيين دوادار ثانٍ : ٢٥٨ .

ترقية أمير إلى رتبة مقدم : ٢٦١ .

تعيين قاضٍ ناظراً للمارستان النوري : ٢٧٢ .

عزل الوزير ثم إعادته : ٢٥٩ .

تعيين والٍ برشوة وكان مؤذياً أيام التتر ثم عزله : ٢٥٥ .

تعيين وكيل لبيت المال : ٢٦٥ .

تبديل المحتسب مرتين : ٢٥٩ ، ٢٦٤ .

شاد الأوقاف يعاقب جماعة من الموظفين لسوء تصرفهم في وظائفهم : ٢٦٢ .

تبديل شاد الأوقاف : ٢٦٢ .

تولية ناظرٍ للأحباس : ٢٥٨ .

نقل نائب صفد نائباً لحلب : ٢٥٧ .

تولية نائب لحلب : ٢٥٨ .

تبديل نائب حماة : ٢٧٣ .

تبديل نائب طرابلس ونقل المعزول إلى القاهرة : ٢٧٣ .

تبديل نائب الكرك مرتين : ٢٥٨ ، ٢٧٣ .

تولية أمير نائباً للإسكندرية : ٢٧٣ .

تولية نائب لصفد : ٢٥٧ .

تبديل والي قطيا ومصادرة الوالي المعزول : ٢٥٧ ، ٢٧١ .

تولية نائب لملطية : ٢٥٤ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

تبديل قاضي الشافعية في القاهرة : ٢٦١ .

عودة القاضي الحنفي من الأسر عند التتار إلى القاهرة على وظيفته : ٢٦٤ .

تبديل قاضي المالكية في القاهرة مرتين : ٢٦٣ ، ٢٧٣ .

تبديل ناظر الجامع الأموي بدمشق مرتين : ٢٥٩ ، ٢٦٥ .

إقامة الجمعة في الجامع الأموي بدمشق بعدما توقفت أثناء الغزو التتري وإجراء احتفال رسمي وشعبي ثم تواتر إقامة الجمعات وحضور كبار الرسميين والقضاة :٢٦٥ ، ٢٦٦ .

إقامة الجمعة في جامع تنكز بعد توقفها أيام الغزو التتري : ٢٦٥ .

استنابة قاضي الشافعية بدمشق عدداً من النواب وأضاف إليهم وظائف جديدة : ٢٥٤ ، ٢٦١ .

تبدل قاضي الحنفية بدمشق مرتين : ٢٥٧ ، ٢٦٠ .

تبديل القاضي الحنبلي بدمشق : ٢٦٠ .

تولية قاضٍ إفتاء دار العدل بدمشق : ٢٧٢ .

تولية قاضٍ قضاء العسكر بدمشق : ٢٧٢ .

القبض على قاضي المالكية في دمشق لاستيلائه على أملاك الناس وأموال الدولة أثناء احتلال التتر ، ثم عزله وتولية غيره : ٢٦٠ .

تفويض نظر الحرمين الشريفين إلى قاضٍ شافعي بدمشق : ٢٦٥ .

تبديل قاضي الشافعية في حلب : ٢٥٨ .

تولية قاضٍ للحنابلة في حلب : ٢٦٢ .

تبديل قاضي الشافعية في حماة مرتين : ٢٥٨ ، ٢٦٩ .

تبديل قاضي الحنابلة في حماة : ٢٦٢ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

الشروع بإعادة الدروس إلى الحلقات في الجامع الأموي بدمشق : ٢٦٥ .

* * *

في الاقتصاد :

رواج الفلوس في التعامل وكساد الدراهم الفضة في دمشق : ٢٥٦ .

استيراد قمح من مصر إلى دمشق للقضاء على الأزمة والغلاء ثم زيادة الاستيراد وانخفاض الأسعار في القمح واللبن والجبن والخبز والمواد التموينية : ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ .

قلة ثمر المشمش وغلاؤه بدمشق بسبب جراد العام السابق : ٢٦٩ .

رخص أسعار القمح والشعير والخبز في حماة : ٢٧٠ .

* * *

في العمران :

إصدار مرسوم سلطاني بمنع الناس البناء ظاهر سور دمشق : ٢٦٠ .

إصلاح جسر الزلابية من خرابه أيام احتلال التتر : ٢٧٣ .

إنشاء سوق وحوانيت عند جسر الزلابية في دمشق : ٢٧٣ .

إنشاء قيسارية عند جسر الزلابية في دمشق : ٢٧٣ .

إنشاء بيوت كثيرة ظاهر سور دمشق وإصلاح حوانيت وإيجار ذلك بأسعار عالية : ٢٧٤ .

طلب الأمير الموكل بعمارة الحرم الشريف في مكة أموالاً كثيرة لإكمال العمارة ، ثم عودة الأمير إلى القاهرة وإخباره بوشكان إنجاز العمارة : ٢٥٩ ، ٢٦٣ .

* * *

في الاجتماع :

زواج أمير كبير من أخت السلطان فرج وإقامة حفلة كبيرة : ٢٥٤ ، ٢٥٥ .

إلغاء الاحتفال بموسم الحلاوة بدمشق لغلاء السكر والدبس والجوز والفستق : ٢٦٣ .

القبض على لصوص ينهبون البيوت والحوانيت في دمشق وعقوبتهم وإعدامهم : ٢٦٣ .

الوفيات من الأعيان في هذه السنة : ٢٧٤ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

غرق قاضي الشافعية صدر الدين المناوي في نهر الزاب بالعراق : ٢٥٥ .

ظهور مذنب كبير في سماء القاهرة وتواتر ذلك أياماً : ٢٦٤ .

وقوع صاعقة قرب قلعة دمشق ومقتل رجل : ٢٦٥ .

شدة الخصب جول دمشق لم يعهد مثلها فحبة واحدة تنبت مئتي سنبلة : ٢٦٥ .

* * *

متفرقات :

فيل خرج به جماعة وساروا به على جسر في دمشق وانكسار الجسر وموت الفيل : ٢٦٤ .

خروج المحمل السلطاني إلى الحجاز من مصر : ٢٧٠ .

* * *

سنة : ٨٠٥

في السياسة الخارجية :

زحف تمرلنك على بلاد الروم ووقوع معارك شديدة انتصر فيها تمرلنك علىأبايزيد بن عثمان وأخذه أسيراً : ٢٩٢ ـ ٢٩٤ ، ٢٩٩ .

مداهمة تيمورلنك ماردين وإيقاعه بأهلها : ٢٩٨ .

تمرلنك يرسل مهدداً سلطان مصر إن لم يطلق رسوله المأسور في القاهرة ، وعقد اجتماع في القاهرة حضره الخليفة والسلطان والقضاة للنظر في الأمر وانتهوا إلى قرار الإفراج عن الأسير وإرساله مكرماً بهدايا ثمينة مع كتاب عقد صلح مع تمرلنك ووصول الرسول إلى دمشق بهداياه وهو في طريقه إلى بلاده : ٣٠١ ـ ٣٠٢ ، ٣٠٣ .

السلطان يرسل رسلاً إلى تمرلنك للصلح ويعود الرسل بالهدايا وشكر تمرلنك للسلطان لإفراجه عن الأسير قريبه : ٣١٢ .

انتقاض ابن ملك بغداد على أبيه وخلعه : ٢٩٩ ـ ٣٠٠ .

الإفراج عن أميري مكة والمدينة المسجونين في الإسكندرية وعودة أمير المدينة إلى إمرتها : ٢٩٢ ، ٣٠٠ .

* * *

في السياسة الداخلية :

وقوع خلاف بين الأمير آخور في القاهرة وبين أمراء مماليك السلطان أدى إلى قتال وانتصار السلطان لأمرائه والقبض على الأمير آخور ونفيه إلى دمياط وهرب الأمير آخور من منفاه واستنجاده بالبدو ثم القبض عليه وسجنه مع عدد من الأمراء أنصاره في القاهرة أولاً ثم نقلهم إلى سجن الإسكندرية : ٢٩٦ ـ ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ .

اعتقال أمير متمرد وشفاعة الأمراء به ، ثم سجنه : ٣٠٣ .

عودة أميرين متمردين إلى الطاعة وعفو السلطان عنهما وإكرام أحدهما : ٢٩٥ ، ٣٠٨ .

العوام يرجمون الدوادار في القاهرة لسوء معاملته : ٣١١ .

الإفراج عن الوزير وعن ناظر الخاص وناظر الجيش في القاهرة : ٣١٢ .

طاعة نائب دمشق بعد تمرده وتوجهه إلى القاهرة : ٢٩٢ .

نائب دمشق يعتقل أمراء في دمشق بأمر السلطان : ٢٩٥ .

وصول دوادار السلطان إلى دمشق متوجهاً إلى بلاد الشمال وسيطاً بين نائب حلب ونائب طرابلس المتنازعين : ٣١٢ .

عودة أمير بدو الشام إلى طاعة نائب دمشق ومجيئه إليه وكف البدو أتباعه عن نهب الغلات حول دمشق : ٣١٢ ، ٣١٣ .

نائب حماة يبيت عصياناً على السلطان : ٣١١ .

نائب طرابلس يكتب إلى السلطان بعودته من أسر التتر : ٣٠٣ .

مقتل نائب القدس بيد البدو : ٣٠٨ .

اعتقال أمير في غزة ثم الإفراج عنه وتأميره في القاهرة : ٢٩٢.

إغارة التركمان على مدن وقرى في الشام ونهبها وتقاعس نائب دمشق عن صدهم : ٣٠٥ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

في القاهرة : مصادرة السلطان مخازن حبوب الأمراء في القاهرة لتوفير العليق لمماليكه : ٣١٣ .

ترقية نائب الشام المعزول المقيم في القاهرة إلى تقدمة : ٣٠٠ .

انتزاع رتب أمراء وأخذ إقطاعاتهم في القاهرة ونفي بعضهم : ٣١٤ .

ترقية أمراء والإنعام عليهم بإقطاعات بدل الأمراء المعزولين : ٢٩٢ ، ٣١٤ .

تولية استادار للسلطان وآخر للأتابك : ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

تبديل رأس نوبة النوب : ٣٠٩ .

تبديل أمير السلاح : ٣٠٩ .

إعادة أمير إلى الحجوبية : ٣١١ .

تعيين أمير مجلس : ٣٠٩ .

تعيين رأس نوبة ثان : ٣٠٩ .

تولية أمير شد الشرابخاناه بعد ترقيته مقدماً : ٣٠٠ .

تولية أمير الخازندارية بعد ترقيته : ٣٠٣ .

استقالة الوزير واعتقاله وتولية غيره ثم اختفاء الثاني وتولية غيره : ٣٠٧ ، ٣٠٩ .

تولية أمير مشيراً للدولة ويقتص من الوزير المعزول : ٣٠٩ .

تكليف مشير الدولة باستادارية العالية : ٣١٢ .

تبديل ناظر الخاص وناظر الجيش مرتين : ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ .

تعيين أمير في نظر الديوان المفرد والديوان الخاص : ٣٠٩ .

تعيين أمير لكشف الأعمال الجيزية : ٣٠٩ .

تعيين أمير لإمرة الحاج : ٣٠٨ .

في دمشق : مجيء دوادار السلطان إلى دمشق لمحاسبة الوزير وكبار الموظفين ومصادرتهم وحوول نائب دمشق دون ذلك واعتقال الدوادار : ٣١٤ .

تنحية نائب الغيبة في دمشق : ٣٠٧ .

تبديل الحاجب الكبير وتعيينه لنيابة الغيبة وتبديل حجاب آخرين : ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ .

ترقية أمراء إلى مقدمين : ٣٠١ ، ٣١١ .

وفاة الأستادار : ٢٩٥ .

تبديل والي الولاة بالقبلية من الشام : ٣٠٢ .

تبديل كاتب السر ثلاث مرات : ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣١١ .

تبديل المحتسب ومعاقبة المعزول وقيام العوام عليه يرجمونه لظلمه ، ثم إعادته إلى الحسبة : ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١١ .

تبديل نائب صفد ونقل المعزول إلى القاهرة ، وعزل أحد الأمراء في صفد : ٢٩٥ ، ٣٠١ .
تبديل نائب غزة : ٣١١ .
تولية نائب للقدس بدل نائبها المقتول : ٣٠٨ .
تولية نائب للوجه البحري في مصر : ٣٠٩ .
تولية أمير نيابة ملطية وتوجهه لتسلم وظيفته : ٣١٠ .
تولية أمير نيابة سيس وتوجهه لتسلم النيابة : ٣١٠ .
تولية أمير نيابة الرحبة وعدم تمكنه منْ مباشرتها : ٣١١ .
تعيين كاتب سر في طرابلس : ٣١٠ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

تبديل قاضي القضاة الشافعية بالقاهرة وسبب ذلك : ٣٠٩ ـ ٣١٠ .
تبديل قاضي قضاة الحنفية في مصر : ٣٠٦ .
تولية قاضٍ للشافعية في دمشق ثم عزله : ٢٩٤ ، ٢٩٥ .
خلاف بين القاضي الشافعي والحاجب بدمشق بسبب تدخل الحاجب في القضاء ، ثم تدخل النائب وانتصر للحاجب وإنكار الفقهاء ذلك ثم تسوية الأمر : ٢٩٥ ـ ٢٩٦ .
تبديل قاضي الشافعية بدمشق وقيام الجديد بجولة تفتيشية على متعلقاته حول دمشق ثم عودته بعد غياب أربعين يوماً : ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ .
تبديل القاضي الحنفي بدمشق ثلاث مرات ، وقيام آخرهم باستنابة نواب له : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
وفاة قاضي المالكية بدمشق وتولية آخر ثم تبديله : ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ .
استنابة القاضي المالكي في دمشق نواباً للحكم : ٣١٣ .
وفاة القاضي الحنبلي بدمشق وتوليةآخر ثم تبديله ، واستنابة آخرهم نواباً له في الحكم : ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ .
تولية أمير مشيخة الطوائف بدمشق : ٢٩٨ .
تبديل وكيل بيت المال بدمشق مرتين : ٢٩٩ ، ٣٠٨ .
تبديل القاضي ناظر الأسرى بدمشق مرتين : ٣٠١ ، ٣١١ .
استخلاص أموال من قاضٍ بدمشق كان وعد بها لتوليته القضاء : ٣٠٦ .
تولية قاضٍ قضاء الشافعية في حماة ثم هربه خوفاً من نائبها : ٣٠٦ ، ٣١١ .
تولية قاضٍ قضاء المالكية في طرابلس : ٣٠٧ .
تولية قاضٍ قضاء الشافعية في صفد : ٣٠٤ .
إلغاء منصبي قضاء المالكية والحنبلية في كل من القدس وغزة : ٣٠٨ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

تدريس القاضي الحنبلي بدار الحديث في دمشق : ٣٠٠ .

تعيين مدرس في إحدى المدارس الشافعية بدمشق : ٣٠٨ .

تبديل شيخ الشيوخ بدمشق : ٣٠٠ .

* * *

في الاقتصاد :

ارتفاع سعر النقد وغلاء الأسعار لذلك ، ثم إصدار تسعير جديد للذهب والدنانير في القاهرة : ٣٠٤ ، ٣٠٩ .

اعتقال ذباحي البقر في القاهرة بسبب تلاعبهم بأسعار اللحوم : ٣١٠ .

ارتفاع سعر الدينار بدمشق وغلاء الأسعار بسبب ذلك : ٣١٢ .

* * *

في العمران :

نائب دمشق يبني داراً فيها وينتقل للسكن فيها : ٣٠٦ .

بناء سقف للزاوية الغزالية بدمشق : ٣١٠ .

الفراغ من بناء دار في دمشق أنشأها الوزير في القاهرة : ٣١٥ .

* * *

في الاجتماع :

من توفي من الأعيان في هذه السنة ومنهم ملك بلاد الروم : ٣١٣ ، ٣١٥ .

* * *

متفرقات :

مصادفة وقفة عيد الأضحى يوم الجمعة في هذه السنة : ٣١٣ .

* * *

سنة : ٨٠٦

في السياسة الخارجية :

عودة رسل تيمورلنك من القاهرة بعد عقدهم معاهدة صلح بين السلطان والتتر : ٣٣٩ .

التجاء أمير التركمان الذي احتل بغداد ثم هرب من تيمورلنك إلى بلاد الشام ، وقيام بدو الشام بنهبه هو وعسكره وينجو منهم ويصل إلى دمشق فينزله نائبها بدار الحكومة : ٣٤٦ - ٣٤٧ .

التجاء أحمد بن أويس صاحب بغداد إلى دمشق بعد أن احتل أمير التركمان بلاده فأصبح الأمير التركماني وصاحب بغداد كلاهما لاجئين عند نائب دمشق : ٣٤٨ .

تيمورلنك يرسل رسلاً إلى السلطان يطالبه بتنفيذ معاهدة الصلح بألا يسمح لأمير التركمان وصاحب بغداد بالالتجاء إلى بلاده ، ويطلب منه اعتقالهما إن وصلا إلى بلاد السلطان : ٣٤٥ .

إكرام رسل تيمورلنك في القاهرة ، والسلطان يأمر باعتقال صاحب بغداد وأمير التركمان بدمشق إنفاذاً للمعاهدة : ٣٥٠ ، ٣٥٢ .

عودة رسل تيمورلنك من القاهرة مكرمين محملين بالهدايا بعد أن أكدا اتفاقية الصلح بينهم وبين السلطان وقدموا طلب تيمورلنك من السلطان قتل صاحب بغداد وأمير التركمان ، ووصول الرسل إلى دمشق ومعهم رسول من السلطان إلى تيمورلنك : ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ .

اسطول للفرنج يغزو طرابلس وصيدا ومسارعة نائب دمشق لنجدة نائب طرابلس ووقوع معركة شديدة على السواحل من بيروت إلى صيدا وانجلاء المعركة عن كسرة الفرنج وهربهم بعد وقوع عدد كبير منهم قتلاً وأسراً : ٣٤٠ - ٣٤٢ .

اسطول للفرنج آخر يغزو الإسكندرية ومسارعة أمراء المماليك في القاهرة لصدهم : ٣٤٤ .

* * *

في السياسة الداخلية :

السلطان يصلي صلاة العيد في القلعة ومنعه الاحتفالات الرسمية بالعيد : ٣٦٤ .

وقوع قتال بين الأتابك وجماعة من المماليك وتدخل أمراء لإطفاء الفتنة : ٣٥٨ .

خلاف بين أمراء في القاهرة واعتقال بعضهم لتبييتهم إثارة فتنة : ٣٦٥ .

اعتداء المماليك على الوزير في القاهرة لتأخيره رواتبهم : ٣٤٣ .

اعتقال عدد من كبار الموظفين في القاهرة وسجن بعضهم في الإسكندرية : ٣٤٣ .

نزاع بين أمير وبين عربان في الوجه البحري وتدخل السلطان لفضه : ٣٦٢ .

اعتقال عدد من الأمراء بدمشق بأمر السلطان ثم الإفراج عن أحدهم : ٣٥٠ ، ٣٥٤ .

احتيال نائب دمشق بالقبض على أمير بدو جنوب الشام وكبس مضارب عشيرته : ٣٦٦ .

قتال بين بدو الشام والتركمان وكسرة التركمان ومقتل ابن أميرهم : ٣٥٧ .

قتال نائب حلب تركماناً مفسدين في بلاده وكسرة النائب وهرب أمراء إلى حماة : ٣٦٦ .

نقل أمراء مسجونين من سجن إلى آخر ، وهرب أمير آخر من السجن : ٣٤٧ ، ٣٥٦ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

في القاهرة : تبديل الدوادار : ٣٦٥ .

تبديل الاستادار واستادار الصحبة : ٣٤٦ ، ٣٥٩ .
عزل مشير الدولة واستادار العالية واعتقاله لظلمه وتولية غيره : ٣٣٩ ، ٣٥٩ .
تبديل الوزير ثلاث مرات ، واعتقال أحدهم وهرب وزير آخر : ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ .
تبديل ناظر الخاص ثلاث مرات ، ثم إضافة هذه الوظيفة إلى وزير : ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ .
تبديل ناظر الجيش : ٣٤٦ .
تبديل المحتسب أربع مرات : ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ .
في دمشق : عزل نائبها ومحاولته التمرد ثم عودته إلى الطاعة : ٣٥٧ ، ٣٦٣ .
تولية أمير حاجباً : ٣٤٠ .
تبديل وكيل بيت المال : ٣٥٢ .
تولية محتسب ثم تبديله : ٣٤٩ ، ٣٥٤ .
عزل نائب حلب وهربه وتولية غيره ثم وفاة الجديد وتولية آخر ثم تبديله : ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٣ .
تبديل نائب طرابلس مرتين : ٣٥٢ ، ٣٦٣ .
تبديل نائب صفد مرتين : ٣٥٢ ، ٣٦٣ .
تبديل نائبي الكرك وبعلبك : ٣٤٣ ، ٣٤٥ .
تولية أمير نيابة الوجه البحري وتخويله سلطات واسعة : ٣٤٤ .
تولية أمير ولاية القبلية في الشام : ٣٥٨ .
تولية أمير إمرة الحاج الشامي : ٣٥٢ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :
وفاة القاضي الشافعي وتولية غيره ثم تبديله ثلاث مرات : ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ .
تبديل قاضي المالكية في القاهرة مرتين : ٣٤٥ ، ٣٥٤ .
تولية قاضٍ وكالة بيت المال في القاهرة : ٣٥١ .
تولية قاضٍ نظر كسوة الكعبة : ٣٥١ .
تبديل قاضي الشافعية بدمشق ثلاث مرات واستنابة أولهم نواباً له : ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ .
عودة قاضٍ كان هرب إلى بغداد من التتر إلى دمشق ومن ثم إلى القاهرة : ٣٤٥ .
عودة إمام من القاهرة إلى دمشق بعد جلاء التتار والاحتفاء به : ٣٦١ - ٣٦٢ .
مطالبة القاضي الشافعي بالأموال التي وعد بها لتوليته المنصب : ٣٥١ .
تبديل قاضي الحنفية بدمشق خمس مرات ومعارضة النائب على تولية أحد القضاة : ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ .
مطالبة القاضي الحنفي بدمشق بأموال كان وعد بها لتوليته القضاء : ٣٥١ .
تولية قاضٍ قضاء المالكية في دمشق ورفض النائب ذلك ثم تبديل القاضي مرتين : ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠ .
تبديل قاضي الحنابلة مرتين في دمشق : ٣٤٠ ، ٣٤٦ .

تبديل القضاة الأربعة في دمشق عدة مرات في مدة قصيرة : ٣٦٤ .

إصدار مرسوم يحدد أماكن جلوس القضاة الأربعة للحكم في دمشق : ٣٦٤ .

تولية قاضٍ عالم مشهور خطيباً للأموي بدمشق واحتفال الناس بذلك : ٣٥٧ .

عقد خطبة العيد في المصلى بدمشق باحتفال بعد الانقطاع أيام التتر : ٣٥٧ ـ ٣٥٨ .

المناداة في دمشق بسفر الحجاج عن طريق المدينة وإعداد المحمل السلطاني وقد كلف أموالاً طائلة ثم تأهبه للسفر : ٣٥٢ .

تولية قاضٍ قضاء الشافعية في حلب : ٣٤٩ .

السلطان يلغي تولية القضاة المستجدين في القدس : ٣٦١ .

إسناد وظائف خطابة الأموي ونظر الحرمين والتدريس ببعض المدارس ومشيخة الشيوخ إلى قاضي الشافعية في دمشق : ٣٦١

* * *

في الاقتصاد :

مراوحة أسعار النقد الدنانير والدراهم ارتفاعاً وهبوطاً في القاهرة وإصدار نقد جديد ووضع نظام للتعامل بالنقد في الدولة وتأثر الأسعار للمواد التموينية والسلع بذلك : ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ .

غلاء الحبوب والمواد التموينية كلها غلاءً فاحشاً وتدخل السلطان للتخفيف من ذلك ثم مراوحتها ارتفاعاً وهبوطاً بسبب نقصان ماء النيل والجفاف : ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ .

غلاء أسعار الحبوب واللحوم والمواد التموينية في دمشق بسبب احتكار الأمراء : ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ .

إبطال مكس الفاكهة والخضروات بدمشق بأمر النائب : ٣٤٩ .

* * *

في العمران :

حفر خليج بين مصر والقاهرة وإقامة جسر وقناطر ، وتنظيم الملاحة في النيل : ٣٦٧ .

افتتاح جامع جديد في القاهرة وإقامة خطبة جمعة فيه : ٣٥٦ .

ترميم جامع التوبة بدمشق وتحسينه : ٣٥١ .

افتتاح حوانيت أنشئت حديثاً بدمشق وشغلها بالتجار : ٣٣٩ .

تركيب درابزين للمقصورة في الجامع الأموي بدمشق : ٣٥٩ .

* * *

في الاجتماع :

الوفيات من الأعلام في هذه السنة : ٣٦٧ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

اشتداد البرد والغلاء وقلة الأقوات بمصر ، وانتشار الأمراض ، وفشو الموت بالناس برداً وجوعاً ، وقيام الأمراء بالتبرع لإطعام الفقراء وكسوتهم وتكفين ودفن الموتى منهم : ٣٥٣ ، ٣٦٠ ـ ٣٦١ .

عواصف شديدة حارة في مصر ، وغرق سفن ومخلوقات ، وانتشار الأمراض ، وفشو الموت جوعاً وعطشاً لشدة الغلاء ، ووقوع الهلاك في الصعيد لعدم زراعة الأراضي بسبب العواصف الحارة : ٣٦٢ .

زيادة النيل زيادة كبيرة ثم نقصه نقصاً غير معهود : ٣٦٥ .

حوادث ومحن في الديار المصرية أدت إلى خرابها وفناء أهلها : ٣٦٧ .

أمطار وثلوج في بلاد الشام وانتشار الأمراض بدمشق بسبب البرد وتلوث المياه : ٣٤٨ ، ٣٥١ .

عواصف شديدة بدمشق وما حولها أضرت بالثمار : ٣٥٧ .

زلزلة عظيمة وقعت في الجهات الشمالية من بلاد الشام ، وتهدم بيوت كثيرة وموت ناس كثر ، وغوور حقول وجبال وبساتين ومزارع : ٣٥٥ ـ ٣٥٦ .

* * *

متفرقات :

بدو أعراب في جنوب دمشق يحاولون اغتيال القاضي الشافعي وهو عائد هو وصحبه من الحج وإصابته ورفاقه بجروح ووصوله مجروحاً إلى دمشق : ٣٤٢ ـ ٣٤٣ .

إرسال السلطان زرافة هدية إلى تمرلنك : ٣٤٩ .

سفر المحمل السلطاني وركب الحاج الشامي وفيه جماعة من الأمراء والأعيان من دمشق : ٣٥٩ .

سفر ركب الحاج المصري ومعه أحد الأمراء للحج : ٣٥٩ ، ٣٦٥ .

* * *

سنة : ٨٠٧

في السياسة الخارجية :

تبادل الرسل بين السلطان وتيمورلنك : ٣٩٥ .

أمير المحمل المصري يترك المحمل ويلتجئ مع جماعة من المماليك إلى اليمن : ٣٩٩ .

وفاة تيمورلنك وجلاء التتر عن العراق ، ووقوع الخلف بين الأمراء من أولاده وأحفاده على تولي الملك أدى إلى القتال وفوز بعضهم وهزيمة آخرين : ٤١٧ ، ٤٢٥ .

الإفراج عن سلطان بغداد السجين في قلعة دمشق وعودته إلى بغداد هارباً : ٤١٦ ، ٤٢٣ .

* * *

في السياسة الداخلية :

نائب دمشق يداهم بعساكره بدو آل مري في عجلون في حملة تأديبية ويصادرهم ويهدم بيوتهم لشدة مافعلوا هناك من الفساد والطغيان ويأتي بجمال كثيرة وزعها على الأمراء وأرسل منها إلى السلطان : ٣٩٥ ، ٣٩٧ .

نائب دمشق يرسل مفتشين على البلاد الفلسطينية : ٤٠٧ .

نائب دمشق يسمح لأمير بدوي بالنزول شرق دمشق وأخذ محصول الشعير : ٤١٧ .

السلطان يعتقل أميراً كبيراً في القاهرة ويرسل عسكراً للقبض علىآخر في البحيرة لفساده : ٣٩٧ ، ٣٩٩ .

انتقاض جماعة كبيرة من الأمراء على السلطان بسبب الرتب والوظائف ووقوع قتال شديد بين الأمراء في القاهرة وانتصار الموالين للسلطان وهرب المنتقضين إلى دمشق والتجاؤهم إلى نائبها الذي رفض أمر السلطان بردهم أو اعتقالهم : ٤٠٢ - ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ .

محاولة اعتقال أمير كبير في القاهرةيتظاهر بالخروج على السلطان : ٤١٥ .

إرسال السلطان أميراً إلى دمشق لاختبار ولاء نائبها للسلطان وإقراره في نيابته إذا ثبت ذلك ، ونائب دمشق يظهر الولاء والطاعة ويعود الأمير : ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ .

وصول أنباء إلى السلطان من دمشق بخروج بعض الأمراء عن طاعته : ٤٠٠ .

نائب دمشق يبيت الخروج عن الطاعة ويهيء الأسباب لذلك فيفرج عن أمير تركماني معتقل في القلعة ويتحالف مع التركمان ، ويرسل إلى عربان الكرك بالخلع والجرايات لاستمالتهم : ٤٠٦ ، ٤٠٧ .

السلطان يكتب إلى نائب دمشق بالعفو عن الأمراء اللاجئين إليه وتجهيزهم إلى القاهرة ، وعدم اكتراث النائب والأمراء بأوامر السلطان : ٤٠٨ .

نائب دمشق يهيء للخروج على السلطان فيأمر بقطع الخطبة له في الجوامع ، ويحضر صلاة العيد في الجامع الأموي مع الأمراء اللاجئين إليه من المصريين والقضاة وجرى في خطبة العيد دعاء وحيز للسلطان جرى عليه سائر خطباء المساجد ويقوم النائب باعتقال الموالين للسلطان في دمشق ومصادرتهم منهم الحاجب وأمراء آخرون ويعاقبهم ويسجنهم : ٤١٠ - ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٦ .

عدم موافقة جماعة من الأمراء شاميين ومصريين نائب دمشق على خروجه على السلطان وهربهم من دمشق وسفرهم إلى مصر : ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ .

نائب دمشق يستدعي نائب طرابلس مستنصراً به ومجيء نائب طرابلس إلى دمشق ملبياً : ٤١٥ ، ٤١٦ .

نواب غزة وصفد وحماة يؤكدون ولاءهم للسلطان ومخالفتهم الخارجين عليه : ٤١٣ ، ٤١٧ .

نائب صفد يمعن في التصدي للخارجين على السلطان فيقتل أمراء في صفد ادعى أنهم بيتوا اغتياله ويلوم نائب دمشق على قبوله التجاء الأمراء المصريين ويستعد للحصار : ٤٠٠ ، ٤٠٦ .

خروج نائب دمشق بالعساكر لحصار صفد ووقوع قتال ، ثم تسوية الأمر ونزول نائب صفد عند رأي نائب دمشق وموافقته وعودة نائب دمشق وفرح أهلها بالاتفاق : ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ .

تردد نائب صفد ورجوعه عن الاتفاق ومحاولته قصد دمشق لردها إلى الطاعة ، والتأهب في دمشق للتصدي له وحصول الخوف والاضطراب : ٤٢٤ .

نائب حلب يشتد في ظلم أهلها والأمراء فيها ويتحالف مع التركمان ، ويقوم نزاع بينه وبين الأمراء فيهرب أكثرهم إلى دمشق وحماة وطرابلس ملتجئين ، ونائب دمشق يقبل لجوءهم ويعلم السلطان بذلك : ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ .

عصيان أمير كبير في حلب على نائبها وهربه إلى التركمان مستنصراً ، والتهيؤ في دمشق لإرسال العساكر لرده إلى الطاعة وقتال التركمان ثم النكوص عن ذلك بسبب أخبار الخلاف بين الأمراء المصريين في القاهرة : ٤٠١ ، ٤٠٢ .

استفحال أمر الأمير المتمرد في حلب وفوزه على نائبها واحتلاله حلب وإقامته فيها حسن السياسة والعدل ، وانضواء نائبي حماة وطرابلس تحت حكمه : ٤٠٨ .

هرب نائب حلب المهزوم إلى القاهرة وإخباره السلطان بالواقعة ، وإقرار إقامته في القاهرة : ٤٠٩ ، ٤١٢ .

وقوع خلاف بين التركمان ونائب حلب الجديد : ٤٠٨ .

سفر نائب حلب الجديد إلى طرابلس ودمشق واحتفال الناس به لحسن سيرته : ٤١٠ .

نائب حلب الجديد يحتل طرابلس ويسجن نائبها ، ويوافق نائب دمشق في خروجه على السلطان ويأمر خطباء طرابلس بترك الخطبة للسلطان على المنابر : ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ .

السلطان يعد لرد الخارجين عليه فيفرض أموالاً على الأمراء ويحاول استقراض أموال الأيتام ويرفض القضاة ذلك فيلجأ إلى الاستقراض من الأمراء والقضاة والموظفين ، ويوزع النفقات على الأمراء والمماليك ، ويعيد أمراء من الإسكندرية ويرقيهم : ٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤١٨ .

خروج السلطان بالعساكر متوجهاً إلى الشام : ٤١٩ .

خروج نائب دمشق بالعساكر متوجهاً للتصدي للسلطان : ٤١٦ .

اللقاء بين العسكرين واحتدام القتال بشراسة وهروب السلطان بعسكره والتجاؤه إلى الأماكن الحصينة في القاهرة ودخول نائب دمشق ومعه الأمراء بالعساكر إلى القاهرة ووشكان الفوز ، ثم انشقاق العصا في صف أتباع نائب دمشق وانحياز أمراء بعساكرهم إلى صف السلطان ، وانكسار الشاميين وتمزقهم واعتقال عدد من الأمراء وهرب الباقين مع نائب الشام إلى دمشق ودخولهم إليها وانتقامه من ذوي الأمراء الذين خذلوه بمصادرة بيوتهم وأموالهم : ٤٢٠ - ٤٢٣ ، ٤٢٤ - ٤٢٥ .

نائب الغيبة في دمشق يصلي عيد الأضحى بالميدان وعدم إيراد الخطيب ذكراً للسلطان في الخطبة ، وذلك أثناء توجه العساكر الشامية إلى مصر : ٤١٩ .

عودة نائب طرابلس الموالي للسلطان إلى طرابلس بعد هربه من السجن : ٤١٧ .

نائب طرابلس الخارج على السلطان يمتنع على نائبها الموالي للسلطان ويستنصر بالتركمان ، وزحف التركمان على طرابلس وفشلهم في تثبيت النائب ، ثم هربه إلى البقاع ومن ثم إلى القدس : ٤٢٣ .

الإفراج عن أمير كبير في القاهرة ونفيه إلى الإسكندرية : ٤٠٨ .
استقبال أمير كبير في القاهرة حين عودته إليها : ٤١٥ .
أمير يختلس جمالاً للسلطان ، واستعادتها منه ومكافأة الأمير الذي استعادها ، ثم توزيعها على الأمراء : ٤١٨ .
معاقبة أمير كبير في القاهرة ثم نفيه إلى الإسكندرية : ٤٢٣ .
اجتماع الوزير بالسلطان للنظر بالأمور المالية : ٤٢٣ .
نائب القدس يبتز أعيانها أموالهم فتقوم فتنة وقتال ويهرب النائب : ٤١١ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

في القاهرة : السلطان يعين جماعة من كبار الأمراء لتولي مهامه أثناء غيابه في الشام : ٤١٩ .
توزيع رتب على أمراء مماليك وانتزاع رتب من آخرين : ٤٠٤ ، ٤١٣ .
ترقيات أمراء مماليك : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤١٢ .
تبديل الدوادار : ٤٠٣ .
تبديل حاجب الحجاب ، وبعض الحجاب الآخرين : ٤٠٤ ، ٤٠٦ .
تبديل أمير مجلس : ٤٠٤ .
تبديل مشير دولة ثم عزله وتولية آخر وإعطاؤه إقطاعاً : ٤٠٩ ، ٤٢٤ .
تبديل أستادار العالية مرتين : ٤٠٣ ، ٤٠٥ .
عزل استادار الذخيرة واعتقاله ومصادرته ، وتولية آخر : ٤١٦ .
تبديل ناظر الخاص خمس مرات : ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤١١ ، ٤٢٤ .
تبديل ناظر الجيش مرتين : ٤٠٣ .
تبديل الوزير ثماني مرات ، ومعاقبة اثنين من الوزراء ومصادرة أموالهما : ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ .
تولية شاد دواوين : ٤٠١ .
تبديل المحتسب أربع مرات : ٣٩٦ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٦ .
تبديل نائب دمشق مرتين : ٤١٢ ، ٤٢٤ .
تبديل نائب صفد : ٤١٢ .
تبديل نائب غزة ثلاث مرات : ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ .
تبديل نائب صفد : ٤٢٤ .
تبديل نائب الكرك مرتين : ٤١٠ ، ٤١٢ .
تبديل نائب القدس مرتين : ٤١١ ، ٤١٩ .
تبديل نائب الإسكندرية ثلاث مرات : ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ .
تبديل نائب بعلبك : ٣٩٩ .
تبديل نائب البحيرة والوجه البحري في مصر : ٣٩٧ ، ٤٠٤ .

نائب دمشق يولي أميراً نائباً لقلعة الصبيبة : ٤١٤ .
في دمشق : نقل حاجب دمشق نائباً لقلعة الصبيبة : ٤١٤ .
ترقية أمير : ٤١٠ .
معاقبة ناظر الجيش ومصادرته وإطلاقه بعد عزله : ٤٠٥ .
تبديل كاتب السر : ٤٠١ .
تبديل الأستادار : ٤١٤ .
تولية وكيل حديد لبيت المال : ٣٩٨ .
تبديل الوزير : ٤١٤ .
تبديل والي الولاة : ٣٩٩ .
تعيين أمير لركب الحاج الشامي : ٤١٣ .
تبديل المحتسب : ٤٠٩ .
عودة كاشف القبلية ببلاد الشام من جولته التفتيشية إلى دمشق : ٤١٩ .
تبديل حاجب الحجاب في القدس : ٤١١ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

تبديل قاضي القضاة الشافعية في القاهرة مرتين : ٤٠٧ ، ٤١٧ .
تبديل قاضي المالكية في القاهرة مرتين : ٤٠٨ ، ٤١٧ .
تولية قاضٍ شافعي بدمشق واستنابته نواباً ثم عزله لسوء سيرته وهربه وتولية آخر : ٣٩٥ ، ٤٠١ .
تبديل قاضي الحنفية في دمشق مرتين : ٣٩٦ ، ٣٩٩ .
تولية قاضٍ للمالكية بدمشق : ٣٩٧ .
تولية قاضٍ للحنابلة في دمشق ، وتنازله لآخر عن القضاء مقابل مال : ٣٩٦ .
تولية خطيب للجامع الأموي بدمشق : ٣٩٦ .
تولية شيخ شيوخ وشيخ لدار الحديث في دمشق : ٣٩٥ ، ٣٩٦ .
اصطلاح فقيهين في دمشق على تقاسم وظائف الخطابة والإمامة والتدريس : ٣٩٨ .
اختلاف فقيهين مالكيين في دمشق على توزيع وظائف القضاء بينهما ثم تولي النائب تسوية الخلاف : ٣٩٩ .
إعدام شريف في دمشق لقدحه في عائشة والشيخين : ٤٠١ .
استخلاف قاضي الشافعية في دمشق أحد الفقهاء بها : ٤١٢ .
تعيين قاضٍ للشافعية في صفد : ٤٠٩ .
نزاع بين فقيهين في القدس وأحدهما يقول بكفر الآخر بسبب منام رآه ومجيء المكفر إلى دمشق يشكو ويستفتي الفقهاء : ٣٩٥ .
القاضي الحنبلي في القدس يفتري على خطيبها وعقد مجلس فقهاء في دمشق للنظر في الخلاف ، ثم الحكم بتعزير القاضي الحنبلي لافترائه وتطاوله : ٣٩٧ ـ ٣٩٨ .

عزل القاضي الحنبلي في القدس وتولية آخر : ٤١٥ .

عزل القاضي الشافعي في مكة لتجاوزه في الحكم ونقله إلى المدينة : ٣٩٦ .

إحداث منصب لقضاء الحنفية في مكة وتولية قاضٍ حنفي : ٤١٤ .

إحداث منصب لقضاء المالكية في مكة وتولية قاضٍ للمالكية : ٤١٤ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

تولية مدرس وناظر في مدرسة بدمشق : ٣٩٥ .

* * *

في الاقتصاد :

اضطراب سعر النقد صعوداً وهبوطاً ، وإصدار نقد جديد رَخيص الثمن مما أثر في أسعار السلع وغلائها وتأذي الناس بذلك ثم انفراج الأزمة بإصدار نقد جديد بسعر جديد : ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٧ .

ارتفاع سعر اللحم والمواد التموينية في مصر : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .

أزمة في الحبوب في القاهرة وارتفاع أسعارها ، وتولي الأمراء حل الأزمة بعرض ما في مخازنهم من الحبوب ، ثم تعويم أسعار الحبوب بسبب إحجام التجار عن الاستيراد : ٤٠٧ .

تسعير المواد التموينية في القاهرة وانفراج أزمة الغلاء : ٤١٤ .

استيراد حبوب وقمح من قبرص بسبب شدة غلائها : ٤٠٧ .

نائب دمشق يفرض ضرائب مرهقة على أصحاب البساتين والتجار والمخازن : ٤٠٥ .

قضاة دمشق يجتمعون في الجامع الأموي للنظر في الفرائض الضريبية على القرى والمزارع وتفويض قاضي القضاة استغلال الأموال وتأذي الناس بذلك وعدم احتجاجهم خشية أن يستولى على أراضيهم وتؤخذ إقطاعات : ٤١٥ .

تأثر موسم الحبوب وغلاؤها في حوران ودمشق بسبب الجفاف واقتتال الناس على الماء ، ثم انفراج الأزمة وتدني أسعار القمح والشعير : ٤١٣ ، ٤١٦ .

ازدهار موسم الورد في قرى دمشق والشروع باستخراج ماء الورد : ٤١٣ .

* * *

في العمران :

ترميم الجامع الأموي في دمشق وعمارته ووضع منبر جديد وصفة هذا المنبر ، ومكافأة متولي القيام بذلك : ٤٠١ .

* * *

في الاجتماع :

زواج نائب دمشق من أخت السلطان لأمه : ٤٠٥ .

نائب دمشق يوقف من أملاكه للنفقة على فقراء الحجاز : ٤١٦ .

الوفيات من الأعلام في هذه السنة : ٤٢٦ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

شح الأمطار في جنوب بلاد الشام وحاجة حوران إلى الماء : ٤٠٩ .

وقوع أمطار غزيرة في نيسان بدمشق وضواحيها وفي حوران ، وانفراج أزمة قلة المياه وانتعاش المزروعات : ٤١٤ .

* * *

متفرقات :

الإطافة بالمحمل لركب الحاج الشامي في دمشق وإقامة احتفال رسمي غير عادي بذلك ، وسفر عدد من فقهاء دمشق صحبة المحمل : ٤٠٦ ، ٤١٣ .

موت الفيل الذي أهداه تيمورلنك إلى السلطان : ٤١٩ .

* * *

سنة : ٨٠٨

في السياسة الداخلية :

شفاء السلطان فرج من مرض ، والاحتفال في القاهرة بذلك : ٤٦٠ .

نائب دمشق يرسل وفداً من الأمراء والفقهاء إلى السلطان في القاهرة سعياً في المصالحة ، ومحاولة نائب صفد التعرض له ومنعه ، ثم وصول الوفد إلى القاهرة وإقامة مراسيم استقباله في القاهرة وفي حضرة السلطان حين مثول الوفد بين يديه : ٤٥٩ ، ٤٦٠ - ٤٦١ .

السلطان يعتقل أمراء كباراً في القاهرة أرجف بأنهم يبيتون الانتقاض عليه وسجنهم ونفيهم ، ثم يفرج عن بعضهم من سجن الإسكندرية ويمثلون بين يديه : ٤٦٢ ، ٤٦٥ .

الإفراج عن أمير كبير كان معتقلاً في القاهرة : ٤٦٢ .

تواطؤ نائب بعلبك مع أمير بدوي لسلب غلات البقاع وقيامهما بذلك ، ثم توجه نائب دمشق بالأمراء والعساكر لتأديبهما ورد السلب وهرب البدو وقبض النائب وإعدامه : ٤٦٣ .

مماليك السلطان يعتدون على بعض الأمراء في القاهرةفيستقيل أحدهم من الإمرة ويتوارى آخرون ويهم السلطان بالتوجه إلى الكرك ونصحه بالتريث والقضاء على الفتنة وإطلاق المسجونين من الأمراء فيستجيب لذلك وينفض النزاع : ٤٦٤ .

نفر من المماليك يثيرون فوضى في القاهرة ويتصدى لهم الأمراء ويقمعونهم : ٤٦٤ .

اضطراب حبل الأمن في القاهرة بسبب شغب المماليك ، وانتشار شائعات بهرب السلطان ثم التحقق من ذلك : ٤٦٦ .

توجه أمراء من القاهرة إلى البحيرة لتأديب أعراب مفسدين : ٤٥٩ .

نائب دمشق يعتقل نفراً من القضاة وكبار الموظفين لاستخلاص أموال منهم ، وهربهم من المعتقل ، ثم تسوية الأمر ببذل المال إلى النائب وإعادة الأمور إلى نصابها : ٤٥٩ - ٤٦٠ .

نائب دمشق يعتقل أميراً ويودعه السجن : ٤٥٩ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

السلطان يأمر بترقية أمراء في القاهرة : ٤٦٠ .

تبديل أمير الآخور في القاهرة مرتين : ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

عزل حاجب الحجاب في القاهرة وتولية غيره : ٤٦٣ .

تبديل الأمير رأس النوبة في القاهرة : ٤٦٤ .

اعتقال كاتب السر في القاهرة وتولية غيره : ٤٦٥ .

تبديل مشد الدواوين وأحد الحجاب في القاهرة : ٤٦١ .

تبديل محتسب القاهرة بالعزل والتعيين ثلاث مرات : ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

السلطان يعزل نواب دمشق وصفد وطرابلس وحماة وحلب ويولي آخرين بدلاً عنهم : ٤٦٠ .

دخول النائب الجديد المتعين إلى دمشق وتسلمه منصبه دون نزاع مع النائب المعزول ، وتوجه المعزول إلى الصبيبة

واستتباب الأمر : ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ .

عزل المحتسب بدمشق وتولية آخر : ٤٦٣ .

تولية نائب لغزة ومده بالأموال والخيل : ٤٦٥ .

تولية أمير نائباً لملطية وتردده في القبول وقسره على السفر إليها : ٤٦٥ ـ ٤٦٦ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

تولية قاضٍ للمالكية سيء السلوك في القاهرة ، واحتجاج الفقهاء والقضاة على ذلك خشية أن تكون سابقة فيطمع ذوو السلوك السيء في مثل هذه المناصب ، وعزل القاضي وعودة الأمور إلى نصابها : ٤٦٣ ـ ٤٦٤ .

تولية قاضٍ للشافعية بمصر ثم عزله : ٤٦٢ .

تبديل وكيل بيت المال بدمشق بالعزل والتعيين مرتين : ٤٦١ ، ٤٦٣ .

* * *

في العمران :

افتتاح حمامين أُنشِئا في دمشق : ٤٦١ ـ ٤٦٢ .

* * *

متفرقات :

عودة المحمل مع ركب الحاج المصري إلى القاهرة بعد أداء الفريضة : ٤٦٠ .

عودة المحمل مع ركب الحاج الشامي إلى دمشق وإخبارهم بوفرة المياه وعدم معاناة الحجاج من العطش والحر : ٤٦١

* * *

الأعلام المترجمون

الأعلام المترجمون

تنبيه :

١ - تيسيراً لتهدِّي القارئ الكريم إلى مواضع تراجم الأعلام من هذا الجزء من الكتاب فقد جعلنا رقم الصفحة التي فيها ترجمة العلم بالسّواد الشديد تمييزاً له من سائر أرقام الصفحات الأخرى التي قد يرد للعلم فيها ذكر .

٢ - لم نعتمد (أبو) (ابن) (ابن أبي) (أم) في الترتيب المعجمي الهجائي للأسماء .

- آ -

الآثاري (شمس الدين ، المصري) = محمد بن مبارك بن عبد الله ، الشيخ .

آقباي ، ويقال : آقبيه ، سيف الدين ، الإينالي الكركي ، الظاهري ، الأمير ، أمير خازندار في القاهرة .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ .

٢٤ : ترقيته طبلخانه ، ٩٨ : ترقيته مقدماً ، ١٨٦ : ضربته الخاصكية ، ١٨٧ : اعتقاله ونهبه ، ١٨٨ : انتزاع إقطاعه ، ٢٧٢ : ولي خازنداراً ، ٢٩٢ : إعطاؤه إقطاعاً ، ٢٩٦ : خلافه مع أمير آخور ، ٢٩٧ : فتنته مع أمير آخور ، ٣٠٠ : استعانته بأمير من صفد ، ٣٠٣ : انتزاع إقطاعه ، **٣١٧ : ترجمته** .

آقبغا ، علاء الدين ، الجمالي ، الهدباني ، الأطروش ، الأمير ، نائب قلعة حلب ، حاجب الحجاب ثم نائب حلب ، أتابك ثم نائب في دمشق .

توفي في حلب في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٦ هـ .

٩ : ولي نيابة حلب ، ٢٣ : محاولته السيطرة على قلعة حلب ، ٦٦ : ولاؤه للسلطان ، ٨١ : انقلابه على السلطان ، ٨٢ و ٨٣ : توجهه بعساكره إلى مصر ، ٨٦ : قتاله السلطان ، ٨٨ : انكساره واعتقاله ، ١٠٥ : الإفراج عنه ، ١٢٤ : قتاله التركمان ، ١٦٢ : ولي نيابة طرابلس ، ١٨٥ : عزله : ٢٥٤ : مداولته القضاة في أمر هرب نائب دمشق ، ٢٥٧ : ولي نيابة دمشق ، ٢٥٨ : تأديبه قطاع طرق ، ٢٦٠ : ترأسه محاكمة قاض ، ٢٦١ : إخباره السلطان بفتنة في طرابلس وغزة ، ٢٦٢ : رأفته بمباشري الأوقاف ، ٢٦٣ : إعدامه لصوصاً ، ٢٦٦ : حفظه غلات الأردن ، ٢٧١ : عزله ، ٣٤٣ : ولي نيابة الكرك ، ٣٤٧ : توليته نيابة حلب ، ٣٥٢ : وفاته ، **٣٧٥ : ترجمته** .

آقبغا ، سيف الدين ، الطولوتمري ، اللكاش ، الظاهري ، الأمير ، أمير مجلس في القاهرة .

قتل في قلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .

٨ : تمرده على برقوق ، وتوليته نيابة الكرك ، ٩ : نزع إقطاعه واعتقاله ، ١٠ : عزله من النيابة ، ٣٠ و ٦٤ : الإفراج عنه ، ٦٦ : توجهه لقتال نائب غزة ، ٧٢ : احتلاله غزة ، ٨٥ : قتاله عسكر السلطان وانكساره ، ٨٦ : جرحه في المعركة ، ٨٩ : معركته مع العساكر المصرية وهربه ، ٩٠ : اعتقاله بدمشق ، ٩٣ : إعدامه ، ١١٨ : ذكر عزله عن إمرة المجلس ، **١١٩ : ترجمته** ، ١٢٣ : ذكر إطلاقه من سجن قلعة دمشق .

آقبغا ، الفقيه ، الأمير ، دوادار السلطان في القاهرة .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٦ هـ .

١٥٢ : وصفه المعركة مع التتر في حلب ، **٣٧٦ : ترجمته** .

الآقبغاوي (سيف الدين ، البيدمري) = أرغون شاه .

الآمدي (شيخ الشيوخ) = حسن بن علي .

إبراهيم بن إسماعيل ، برهان الدين ، المعروف بابن العماد وبابن النقيب ، القدسي ، الدمشقي ، الحنبلي ، القاضي ، فرضي ، نائب حكم في دمشق .

توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ .

١٩٤ : ترجمته .

إبراهيم بن أبي بكر بن محمد ، البرلسي ، الفرضي ، مدرس الفرائض ، بمكة .

توفي بمكة سنة : ٨٠٢ هـ .

١٠٩ : ترجمته .

إبراهيم بن داود ، برهان الدين ، العرجموشي ، الدمشقي ، الشيخ ، شيخ الخانقاه النجيبية بدمشق .

توفي بدمشق سنة : ٨٠٥ هـ .

٣١٥ : ترجمته .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان ، برهان الدين ، المعروف بابن عم شيخ ، السرايي ، الشافعي ، الفقيه ، شيخ الرباط الركني في القاهرة .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٠ : ترجمته .

إبراهيم بن عبد الله ، الرفاء ، المعتقد صاحب الكرامات بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٤ : ترجمته .

إبراهيم بن عمر بن علي ، برهان الدين ، المحلي ، المصري ، كبير التجار بمصر .

ولد سنة : ٧٤٥ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ .

٦٧ : ترجمته ، ٣٧١ : ذكر وفاته .

إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، برهان الدين ، الدجوي ، الشيخ ، النحوي ، الشاهد ، كاتب العقود الحكمية بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٠ : ترجمته .

إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف ، برهان الدين ، ابن بواب الظاهرية ، الدمشقي ، الشافعي ، المسند .

ولد سنة : ٧٢٠ هـ وتوفي بمكة في شوال سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٦٨ : ترجمته .

إبراهيم بن محمد بن علي ، برهان الدين ، أبو إسحاق ، التاذلي ، الصنهاجي ، المالكي ، القاضي ومدرس بمدارس بدمشق .

ولد سنة : ٧٣٢ هـ ، وتوفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٤ : ولي القضاء ، ٢٦ : نزاعه مع قاض ، ٢٧ : تثبيته في القضاء ، ٣٠ : استمراره على القضاء ، ١٠٤ : درس بالبادرائية ، ١٤٦ : معاقبته شيخاً يقرأ في العقائد ، ١٥٦ : بسالته في الدفاع عن دمشق ، ١٦٦ : جرحه في المعركة ، ١٩٤ : إنابته قاضيا ، **١٩٥ : ترجمته** ، ٢٦٥ : ذكر نزوله عن تدريس ، ٢٨٩ : وفاة قريب له ، ٤٤٥ : ذكر إنابته قاضياً ، ٤٥٤ : ذكر وفاته .

إبراهيم بن محمد بن مفلح بن فرج ، برهان الدين ، وتقي الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بابن مفلح ، الحنبلي ، الحافظ المحدث ، شيخ الحنابلة ، قاضي قضاة ومدرس بمدراس في دمشق .

ولد سنة : ٧٥١ هـ ، وتوفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .

١٦ : ولي القضاء ، ٨٤ : إنابته ابنه ، ٩٢ : عزله ، ١٩٧ : مفاوضته تمرلنك ، ١٧١ : محاولته تسليم قلعة دمشق ، **١٩٦ : ترجمته**، ٢٢٦ : ذكر وفاته .

إبراهيم بن موسى بن أيوب ، برهان الدين ، أبو محمد ، الأبناسي ، الشافعي ، الإمام ، شيخ

الطلبة ، محدث ، شيخ خانقاه ومدرس بالأزهر ومدارس بالقاهرة .
ولد بأبناس سنة : ٧٢٥ هـ ، توفي عائداً من الحج ودفن بعيون القصب في المحرم سنة : ٨٠٢ هـ .
١٠٧ : ترجمته .

إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، برهان الدين ، العسقلاني المصري ، الحنبلي ، قاضي القضاة الحنابلة بمصر .
ولد في سنة : ٧٦٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ.
١١١ : ترجمته .

إبراهيم ، برهان الدين ، البلوقسي ، الدمشقي ، الشافعي ، الناسخ بدمشق .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ .
١٩٧ : ترجمته .

إبراهيم ، برهان الدين ، الملكاوي ، الدمشقي ، الشافعي الشيخ الفقيه ، الفرضي ، مدرس الفرائض بالجامع الأموي بدمشق .
توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠٤ هـ .
١٤٦ : معاقبته لقراءته في العقائد ، ٢٧٤ : ترجمته .

الإبراهيمي (سيف الدين ، المنجكي) = آرغون شاه ، الأمير .

الأبرقوهي (غياث الدين ، الشيرازي) = محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، الطبيب .

الأبناسي (برهان الدين) = إبراهيم بن موسى بن أيوب ، الشافعي .

ابن الأحل ، الدمشقي ، الشافعي ، من طلبة العلم بدمشق .
ولد سنة : ٧٣٠ هـ ، توفي بمكة في ربيع الأول سنة : ٨٠٥ هـ .
٣٣٨ : ترجمته .

أحير مقبل (شمس الدين ، الصيرفي ، الدمشقي) = محمد .

أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن علي ، شهاب الدين ، ابن الخباز ، الحنفي ، الشيخ ، العدل .
ولد سنة : ٧٠٣ هـ ، وتوفي بالصالحية في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
٣١ : ترجمته .

أحمد بن إبراهيم بن عمر بن علي ، شهاب الدين ، الحلبي ، المصري ، الخواجا ، التاجر ، السفار .
ولد سنة : ٧٨٠ هـ وتوفي بمكة في ذي القعدة سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٧١ : ترجمته .

أحمد بن أحمد بن عبد الله ، الزهوري ، العجمي ، المجذوب .
توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠١ هـ .
٣٢ : ترجمته .

أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ، عز الدين ، أبو جعفر الحسيني ، الإسحاقي الحلبي ، الرئيس ، محدث ، نقيب الأشراف بحلب .
ولد سنة : ٧٤١ هـ ، وتوفي بتيزين في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٠٠ : ترجمته .

أحمد بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، الطولوني ، الحجار ، كبير المهندسين في العمائر بمصر .
توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠١ هـ .
٣٢ : ترجمته .

أحمد بن إسحاق بن عاصم بن محمد ، جلال الدين ، المعروف بالشيخ أصلم ، الإصفهاني ، المصري ، شيخ الشيوخ ، شيخ خانقاه ، وخطيب جامع في القاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة :٨٠٢ هـ .
٢٥ :عين شيخ الشيوخ ، ٧٩ : وفاته ، ١١٣ : ترجمته .

أحمد بن أويس الجبرتي ، المصري ، الفقيه ، مدرس بتربة الست بالصحراء قرب القاهرة .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٣ : ترجمته .

أحمد بن أبي بكر بن محمد ، شهاب الدين ، العبادي ، الحنفي ، القاضي .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .

٣١ : ترجمته .

أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء ، شهاب الدين ، السويداوي ، المقدسي ، المحدث ، الفقيه ، الشاهد .

ولد بدمشق سنة : ٧٢٥ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٥ : ترجمته .

أحمد بن حسين بن أحمد بن عدنان ، شهاب الدين ، الحسيني ، السيد الشريف ، ناظر الصاغة وكيل بيت المال بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٢ : ترجمته .

أحمد بن خليل بن كيكلدي ، شهاب الدين ، أبو الخير ، العلائي ، المحدث ، المسند بدمشق وبالقدس .

ولد سنة : ٧٢٣ هـ ، توفي بالقدس في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٤ : ترجمته .

أحمد بن راشد بن طرخان ، شهاب الدين ، أبو العباس الملكاوي ، الدمشقي ، الشافعي ، العلامة ، أقضى القضاة المفتي من أعيان علماء دمشق ومدرس بمدارس فيها .

توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ .

٣٠ و ٤٢ : عين نائبا للحكم ، ٥٠ : وفاة ابن أخيه ، ١٠٤ : درس بالحلبية ، ١٧٣ : أحرقه التتر ، ١٩٧ : ذكر محنته ، ٢٠٢ : ترجمته .

أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل ، شرف الدين ، الزهري ، الشافعي ، مدرس بمدارس في دمشق .

توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٠٢ : ترجمته .

أحمد بن سالم ، شهاب الدين ، ابن الأمين ، موقع الحاجب ، شاهد الحكم بدمشق ، مؤذن بجامع العقيبة .

توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٢ : ترجمته .

أحمد بن شعيب ، شهاب الدين ، المعروف بخطيب بيت لُهيا ، الشيخ ، العابد .

توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .

٣٣ : ترجمته .

أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسين بن عبد العزيز ، شهاب الدين ، ابن الفرات ، المصري ، المالكي ، الفقيه ، الأصولي ، الطبيب الأديب الشاعر .

ولد سنة : ٧٧٠ هـ وتوفي بالقاهرة في شوال سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٦ : ترجمته .

أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله ، شهاب الدين ، المحاصي ، المصري ، المالكي ، الشيخ ، العالم ، نازل بخانقاه سعيد السعداء ، المغربي .

توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٤ : ترجمته .

أحمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب ، شهاب الدين ، البليني ، الفقيه ، الشافعي ، نائب الحكم ، ومعيد بمدرسة الشافعي بالقاهرة .

توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٢ : ترجمته .

أحمد بن عبد الله بن الحسن ، شهاب الدين ، البوصيري ، المصري ، الشافعي ، الشيخ المتصوف ، مدرس بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ .

٣١٥ : ترجمته .

أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ، محيي الدين ، أبو اليسر ، ابن الصايغ ، الأنصاري ، الشافعي ، المسند ، ناظر الرباط الناصري والمدرسة الدماغية ، وله تاريخ .

ولد في جمادى الأولى سنة : ٧٣٩ هـ ، وتوفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٢٦ : ترجمته .

أحمد بن عبد الله ، التركماني ، من المعتقدين بمصر .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٤ : ترجمته .

أحمد بن عبد الله ، التكروري ، الشيخ ، صاحب الكرامات ، المعتقد في القاهرة .

توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٦ : ترجمته .

أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، الحلبي ، الدمشقي ، الشافعي ، الفقيه ، قاضٍ في كرك نوح وفي القدس ، خطيب في الأموي ، ومدرس بمدارس في دمشق .

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٥ هـ .

٨ : أنيب بخطابة الأموي ، ١٠٤ و ١٣٠ : أنيب في تدريس البادرائية . **٣١٥ : ترجمته .**

أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، النحريري ، المصري ، المالكي ، القاضي ، بطرابلس والقاهرة ومدرس بمدارس فيها .

توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٠٣ : ترجمته .

أحمد بن عثمان بن عمر بن عبدالله ، شهاب الدين ، الخليلي ، الشيخ ، من العباد الزهاد بغزة .

ولد سنة : ٧٣٣هـ . وتوفي بغزة في صفر سنة : ٨٠٥ هـ .

٣١٦ : ترجمته .

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد ، كمال الدين ، المعروف بابن عبد الحق ، الدمشقي ، الحنفي ، المعدل ، المسند ، محدث بدمشق .

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٥ : ترجمته .

أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح ، نور الدين ، ابن النحاس ، يعرف بالمحدث ، الدمشقي ، الحلبي ، الشافعي ، محدث .

مات بحلب سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٦ : ترجمته .

أحمد بن علي بن محمد ، شهاب الدين ، ابن شقائق ، الشريف العدل .

توفي بمصر في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ .

٣٣ : ترجمته .

أحمد بن علي بن يحيى بن تميم ، شهاب الدين ، الحسيني ، السيد الشريف ، الصدر ، المسند ، ناظر المارستان ، وكيل بيت المال بدمشق .

ولد سنة : ٧١٧ هـ . توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ .

٩٧ : ولي نظر الأموي ، **٢٠٤ : ترجمته .**

أحمد بن علي بن يحيى بن جميع ، شهاب الدين ، الصعدي ، العدني ، الوجيه ، رئيس تجار اليمن .

توفي بعدن في المحرم سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٢٧ : ترجمته .

أحمد بن علي ، ويقال : ابن الشيخ علي ، الأمير ، نائب صفد ، نائب الكرك ، حاجب ثم أتابك في دمشق .

توفي بدمشق في ذي القعدة سنة : ٨٠٦ هـ .

١٥ : عزله عن نيابة صفد ، ١٨ : إطلاقه من السجن ، ٦٦ : قتاله نائب حلب ، ٨٦ : قتاله عسكر السلطان بغزة ، ٨٨ : هربه وتواريه ، ٩١ : اعتقاله بدمشق ، ١٥٠ : توجهه لقتال التتر ، ١٥٦ : مشاركته بدمشق قتال التتر ، ١٥٧ : هربه ، ١٩٠ : عزله من القبلية ، ٣١١ : رفض توليته نيابة الرحبة ، **٣٧٣ : ترجمته .**

أحمد بن علي القبائلي المغربي ، الوزير بالمغرب .
قتل في المغرب في شوال سنة : ٨٠٣ .
٢٠٤ : ترجمته .

أحمد بن عمر ، شهاب الدين ، ابن الزين ، الحلبي ، المصري ، الأمير ، أمير طبلخانه ، والي القاهرة وحاجب بها .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ .
١١ : عين والي القاهرة ، ١٢ : مصادرته والي قطيا ، ٧١ : إقراره واليا ، ١٤٢ : عزله ، ١٤٦ : ولي حاجباً ، **٢٠٤ : ترجمته .**

أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، عماد الدين ، المقيري ، العامري ، الكركي ، الشافعي ، قاضي القضاة .
ولد في شعبان سنة : ٧٤١ هـ ، وتوفي بالقدس في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
٣٣ : ترجمته ، ٢٠٣ : ذكر عزله عن نظر وقف الصالح بالقاهرة .

أحمد بن كندغدي بن عبد الله ، التركي ، الحنفي ، الفقيه ، اللغوي ، رسول الناصر فرج إلى تيمورلنك .
توفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٧ هـ .
٣٩٦ : إرساله إلى تمرلنك ، **٤٢٧ : ترجمته .**

أحمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، شهاب الدين ، الأنصاري ، السبكي ، ابن بهاء الدين أبي البقاء ، الشافعي ، القاضي ، مدرس بمدارس في دمشق ، وناظر بيت المال في القاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ .
١١٥ : ترجمته .

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، تاج الدين ، البلبيسي ، خطيب جامع الخطيري بالقاهرة .
ولد سنة : ٧٠٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
٣٤ : ترجمته .

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الناصح ، المصري ، الشيخ ، العالم ، المحدث بمصر .
ولد سنة : ٧٣٠ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٧٧ : ترجمته .

أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض ، ناصر الدين ، سبط ابن التنسي ، الاسكندري ، المالكي ، قاضي المالكية بمصر .
توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠١ هـ .
١٨ : وفاته ، **٣٤ : ترجمته** ، ٢٤٣ : ذكر وفاته .

أحمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد ، تقي الدين ، أبو العباس ، ابن المنجا التنوخي ، الحنبلي ، قاضي القضاة ، نائب الحكم الحنبلي ومدرس بدمشق .
توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٤ هـ .
٨٤ : إنابته في الحكم ، ١٩٠ : توليته القضاء ، ٢٦٠ : عزله ، **٢٧٨ : ترجمته** ، ٣٣١ : ذكر نزاعه مع قاض .

أحمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، الطولوني ، المصري ، معلم الحجارين والمهندسين في القاهرة .
توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٢ هـ .
١٥ : عمارته البيت الحرام ، ٧٥ : وفاته ، **١١٦ : ترجمته .**

أحمد بن محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز ، شهاب الدين ، المقدسي ، الحلبي ، الحنبلي ، القاضي بحلب .
توفي بحلب في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٠٥ : ترجمته .

أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، أبو طاهر ، الأخوي ، الخجندي ، الحنفي ، محدث في المدينة النبوية .
توفي بالمدينة المنورة سنة : ٨٠٢ هـ .
١١٦ : ترجمته .

أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، ابن العطار ، الصدر ، المستوفي ، الشاهد بدمشق .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠١ هـ .
٣٥ : ترجمته .

أحمد بن موسى بن إبراهيم ، شهاب الدين ، الحلبي ، الحنفي ، القاضي ، خطيب جامع الأقمر بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
٣٦ : ترجمته .

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، موفق الدين ، أبو العباس ، الكناني ، العسقلاني ، المصري ، الحنبلي ، قاضي الحنابلة بالقاهرة .
ولد في المحرم سنة : ٧٦٩ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ .
٧٢ : توليته القضاء ، ٧٤ و ٧٥ :أسره بطرابلس ، ٨١ : عزله من القضاء ، ١٠٦ : إعادته ، ١٦٠ : خروجه إلى الشام لقتال التتر ، ١٧٩ : عودته إلى القاهرة ، ١٨٥ : وفاته ، **٢٠٥ : ترجمته** ، ٢٢٦ : ذكر وفاته ، ٣٨٢ : ذكر عزله عن القضاء ، ٣٨٣ : ذكر إعادته ، ٤٤٧ : أخذ عنه البغدادي .

أحمد بن يحيى بن أحمد بن مالك ، شهاب الدين ، العثماني ، المعري ، الشافعي ، القاضي بحلب .
قتل في حلب في شوال سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٦ : ترجمته .

أحمد بن يلبغا ، شهاب الدين ، ابن الأتابك ، أمير طبلخانه بطرابلس ، أمير بالقاهرة .
قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .
٩٣ : مقتله ، **١١٧ : ترجمته .**

أحمد بن يوسف ، شهاب الدين ، البانياسي ، الدمشقي ، الشيخ ، المقرئ ، مقرئ بالروايات بدمشق .
توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٠٦ : ترجمته .

أحمد بن يوسف ، شهاب الدين ، الأمير ، أمير عربان الغربية بمصر .
توفي بمصر في رجب سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٧٣ : ترجمته .

أحمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن البيطار ، من أعيان دمشق وأثريائها .
مات حرقاً بيد التتر بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٠٧ : ترجمته .

أحمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن ربيعة ، الشيخ المقرئ ، شيخ القراء بالروايات في دمشق .
توفي حرقاً بدمشق بيد التتار في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٠٦ : ترجمته .

أحمد ، شهاب الدين ، ابن العرماني ، مباشر ، عامل أوقاف السميساطية ، موظف في الأموي بدمشق .
توفي بزرع في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٧ : ترجمته .

أحمد ، صهر الشيخ علي السطوحي ، مقيم في زاوية الشيخ السطوحي بالقاهرة .
توفي بصفد في المحرم سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٧٨ : ترجمته .

الأحمدي (سيف الدين ، الظاهري) = يلبغا ، المجنون

ابن أخت الخليلي (شرف الدين ، ابن بايا) = موسى ابن محمد ، الصالحي .

الأخوي (شهاب الدين ، الخجندي) = أحمد بن محمد .

ابن أخي طلحة (عز الدين ، السرمساحي) = محمد ابن محمد بن محمد المصري ، الشافعي .

الأردبيلي (جلال الدين) = عُبَيْد الله بن عبد الله .

أرغون شاه ، سيف الدين ، الإبراهيمي المنجكي ، الأمير ، نائب حلب ، نائب صفد .

توفي بحلب في صفر سنة : ٨٠١ هـ .

١٠ : وفاته ، **٣٦ : ترجمته** ، ٣٧٥ : ذكر عزله عن نيابة حلب .

أرغون شاه ، سيف الدين ، البيدمري ، الآقبغاوي ، الأمير ، أمير مجلس ، ناظر الشيخونية بالقاهرة .

قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .

٩ : ولي أمير مجلس ، ٢٦ : ولي ناظر الشيخونية ، ٦٨ : مواقعته الخاصكية ، ٧١ : هربه ، ٧٦ : نزع إقطاعه ، ٨٢ : توجهه لقتال السلطان ، ٨٦ : مواقعته عسكر السلطان ، ٨٨ : هربه ، ٩٠ : القبض عليه ، ٩٣ : إعدامه ، **١١٧ : ترجمته** .

أزبك ، سيف الدين ، الرمضاني ، الظاهري ، الأمير ، أمير طبلخانه ، رأس نوبة ، أمير الحاج .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ .

٧٧ : تأميره عشرة ، ٧٨ : معاقبته الوزير ، ٣٠٨ : ولي إمرة الحاج ، **٣٧٣ : ترجمته** .

أزدمر ، عز الدين ، اليوسفي ، الأمير ، أخو الأمير الكبير إينال اليوسفي ، من وجهاء الأمراء بدمشق .

فقد في وقعة التتار بحلب في المحرم سنة : ٨٠٣ هـ .

١٠ و١١ : اعتقاله ونفيه إلى الشام ، ٦٤ : الإفراج عنه ، ٦٧ : ولي نيابة الغيبة بدمشق ، ١٥٣ : بسالته في قتال التتر بحلب ، **٢٠٧ : ترجمته** .

أزدمر ، عز الدين ، الأمير ، دوادار برقوق ، أمير طبلخانه ، أستادار العالية .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ .

٣٧ : ترجمته .

الأزهري (جمال الدين ، الحلاوي ، السعودي) = عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، الشيخ .

أبو إسحاق (سعد الدين ، النواوي) = سعد بن إسماعيل بن يوسف ، الشافعي .

أسعد بن محمد بن محمود ، جلال الدين ، الشيرازي ، البغدادي ، الدمشقي ، الحنفي ، الشيخ ، المقرئ ، النحوي ، إمام السميساطية بدمشق .

توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٠٨ : ترجمته .

الإسكندراني (الحاسب ، المصري) = علي بن أحمد ابن عبد الله .

الإسكندراني (المالكي ، المفتي) = محمد بن يوسف .

الإسكندراني (ناصر الدين ، سبط ابن التنسي ، ابن عطاء الله) = أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ابن عواض المالكي .

الإسكندراني (ابن وفاء الشاذلي ، المتصوف) = علي ابن محمد بن وفاء .

الإسكندراني (شرف الدين ، ابن الدماميني) = محمد ابن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ، المالكي .

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى ، مجد الدين ، أبو الفداء الكناني ، المصري ، الحنفي ، قاضي القضاة الحنفية في الديار المصرية .

ولد سنة : ٧٢٩ ، توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٨ : ترجمته ، ٤٥١ : استلطافه لاعب شطرنج .

إسماعيل بن إبراهيم ، الجبرتي ، الزبيدي ، الزاهد ، المتصوف .

ولد سنة : ٧٢٠ هـ ، توفي بزبيد في رجب سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٣ : ترجمته .

إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر ابن علي بن رسول ، ممهد الدين ، الملك الأشرف التركماني الأصل ، صاحب تهامة وبلاد اليمن .

توفي بتعز في ربيع الأول سنة :٨٠٣ هـ .

٤٤ : يعين وزيراً له ، ١٢٨ : قراءته على فقيه ، ١٣٣ : تجهيزه محملاً ، **٢٠٨ : ترجمته** ، ٢٢٨ : يعين مشرفاً على التجارة بعدن ، ٣٧٤ : اعتقاده

متصوفا ، ٤٢٧ : وفاة صديقه التاجر .

إسماعيل ، عماد الدين ، الشيخ ، الشافعي ، المكتّب .

توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٤ : ترجمته ، ٤٦٣ : ذكر توليته محتسباً .

إسماعيل ، عماد الدين ، البيطري ، المغربي ، الدمشقي ، المالكي ، الشيخ ، مدرس المالكية ومفتيهم في الأموي بدمشق .

توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٠٩ : ترجمته .

أسنبغا بن عبد الله ، سيف الدين ، العلائي ، الأمير ، الدوادار ، الحاجب بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .

١٩ : سفره لتقليد أمير عرب ، ٢٣ : توجهه إلى الشام لتقليد نعير الإمرة ، ٧١ : مطاردته الأتابك ، ٧٥ : ولي دواداراً ، ٩٣ : حمله البشارة بانتصار السلطان ، ٩٩ : مطاردته أميراً متمرداً ، ١٤٥ : استطلاعه زحف التتار ، ١٤٧ : استنفاره الناس لقتال التتر ، ١٥٢ : حضوره معركة مع التتار ، ١٥٧ : سعيه في استسلام القلعة بدمشق ، ١٥٨ : اتهامه بمواطأة التتر ، ١٥٩ ، نقله أخبار فظائع التتر إلى مصر ، ١٦١ : وصفه زحف التتر وتوليته الكشف على النواب ، ١٦٢ : حمله شروط تمرلنك إلى الشام ، **٢١٠ : ترجمته .**

الأسنبغاوي (الأمير) = قرابغا ، الحاجب .

الإسنوي (تقي الدين ، المصري) = عبد اللطيف بن أحمد بن عمر ، الشافعي .

الأشرف (الرسولي ، ممهد الدين ، الملك) = إسماعيل ابن عباس بن علي بن داود بن يوسف .

الأشرفي (سيف الدين ، الأمير) = خضر .

الأشرفية (زوجة الأشرف شعبان) = سمراء .

الأشقر (تقي الدين ، ابن السلعوس ، التنوخي) = عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان .

الإشليمي (أصيل الدين) = محمد بن عثمان بن محمد .

الإصفهاني (الشيخ أصلم ، حلال الدين) = أحمد بن إسحاق بن عاصم بن محمد ، المصري ، الشيخ .

الأصفهندي (تاج الدين) = تاج بن محمود ، الشافعي .

أصلم (حلال الدين ، الإصفهاني) = أحمد بن إسحاق ابن عاصم بن محمد ، المصري ، شيخ الشيوخ .

أصيل الدين (الإشليمي) = محمد بن عثمان بن محمد .

الأطروش (علاء الدين ، الجمالي ، الهدباني) = آقبغا .

ابن الأطعاني (شمس الدين ، الحلبي) = محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي الفتح .

ابن الأعرج (شمس الدين ، الدمشقي) = محمد بن محمد بن محمد .

ابن الأعرج (شمس الدين ، السمسار) = محمد بن محمد .

ابن أفتكين (شاهد القيمة بدمشق) = ناصر الدين .

الأقفهسي (بدر الدين ، أبو عبد الله) = محمد بن محمد ، المصري .

أمير حاج بن مغلطاي ، زين الدين ، أمير طبلخانه ، استادار العالية .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .

٣٧ : ترجمته .

أمير علي ابن الحاجب (المصري) = علي بن أحمد بن بيبرس ، المقرئ .

ابن الأمين (شهاب الدين) = أحمد بن سالم ، الموقع .

أمين الدين (ابن عطاء ، الدمشقي) = محمد بن علي ابن عطاء .

الأندلسي (نور الدين ، الأنصاري ، الخزرجي) = علي بن عمر بن علي بن أحمد .

أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد ، بدر الدين ، الأنصاري ، الشافعي ، نائب الحكم بدمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٢٨ : ترجمته .

الأنصاري (محيي الدين ، ابن الصائغ) = أحمد بن عبد الله

ابن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ، الشافعي .

الأنصاري (بدر الدين) = أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد .

الأنصاري (نور الدين ، الخزرجي ، الأندلسي) = علي بن عمر بن علي بن أحمد .

الأنصاري (سراج الدين ، ابن الملقن) = عمر بن علي ابن أحمد بن محمد ، العالم .

الأنصاري (ناصر الدين ، ابن الشيرجي) = محمد بن أحمد بن علي بن موسى بن سليمان .

الأنصاري (شرف الدين ، ابن جمعة) = موسى بن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، الشافعي .

ابن أويس (العراقي ، ابن صاحب بغداد) = طاهر بن أحمد بن أويس بن حسين .

ابن أيبك (علاء الدين ، الدمشقي) = علي بن أيبك .

أيتمش ، سيف الدين ، البجاسي ، الأمير ، أتابك العسكر بالديار المصرية .

قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .

١٩ : تدبيره أمور السلطنة ، ٢٠ : خطبته بالأمراء ، وانتقاله إلى الاسطبل السلطاني ، ٢١ : مسالمته الخاصكية ، ٢٢ : إقامته بالاسطبل ، ٢٥ : تدبيره تركة برقوق ، ٢٨ : تطمينه نائب دمشق ، ٢٩ : قلقه من زحف الروم على البلاد ، ٦٦ : توجس الخاصكية منه ، ٦٧ : إثباته رشد السلطان ، ٦٨ : تثبيته في الأتابكية وتهيؤه لقتال الخاصكية ، ٧٠ : خذلانه أتباعه وقبضه على الشراكسة ، ٧١ : هربه أمام الخاصكية ، ٧٢ : وصوله غزة ، ٧٣ : مطاردته إلى الشام ، ٧٥ : لجوؤه إلى نائب دمشق ، ٧٧ : إقامته بدمشق ، ٨٤ : إكرامه بدمشق ، ٨٨ : فشله في قتال السلطان ، ٨٩ : تأييد نائب دمشق له ، ٩٠ : اعتقاله ، ٩٣ : إعدامه بدمشق ، ٩٤ : تعليق رأسه في قلعة الجبل ، ٩٦ : ذكر تأمينه أميراً متمرداً ، ١١٧ : قصة تمرده ، ١١٩ : **مقتله وترجمته** ، ١٢٢ : قصة دخوله المعركة ومقتله ، ١٢٣ : قصة لجوئه إلى الشام ، ١٣١ : قصة خروجه عن الطاعة ، ٢١٤ : ذكر نزاعه مع أمير ، ٢٧١ : ذكر ترقيته ، ٣٣٠ : ذكر إخراجه من مصر ، ٣٥٥ : تهدم برج كان بناه ، ٣٨٥ : وفاة استاداره .

ابن أيدغمش (زين الدين ، عتيق ابن النصيبي) = عمر ابن أيدغمش ، المسند .

الإينالي (سيف الدين ، الكركي ، الظاهري) = آقباي .

الإينالي (سيف الدين ، الظاهري) = قرقماس ، الأمير .

* * *

- ب -

البابي (شمس الدين ، ابن حنش) = محمد بن إسماعيل ابن الحسن بن حنش ، الشافعي .

البارنباري (شرف الدين ، المصري) = عبد الوهاب ابن محمد بن محمد بن عبد المنعم .

البالسي (نجم الدين ، المصري) = محمد بن علي بن محمد بن عقيل بن محمد ، المسند .

البانياسي (شهاب الدين ، المقرئ) = أحمد بن يوسف .

ابن البانياسي (ناصر الدين ، الأستادار) = محمد ، الأمير .

الباهي (نجم الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم ، الحنبلي .

ابن بايا (شرف الدين ، ابن أخت الخليلي ، الصالحي) = موسى بن محمد .

بايزيد بن مراد بن أرزخان ، الملقب بخوندخان . صاحب بلاد الروم .

توفي أسيراً عند تمرلنك في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ .

٢٣ : زحفه على بلاد السلطنة ، ٢٩ : احتلاله البلستين ، ٣٠ : التجهز لقتاله ، ٤٣ : توجيه إنذار إليه ، ٦٤ : محاصرته ملطية ، ٩٥ : سوء

علاقته مع السلطان ، ١٤٨ : زحف تمرلنك على بلاده ، ١٤٩ : طلبه التحالف مع السلطان ، ١٥٠ : إرساله رسولاً إلى القاهرة ، ١٧١ : نصيحته باستسلام قلعة دمشق ، ١٩٣ : شفاعته بالعالم ابن الجزري ، ٢٣٧ : احتلاله ملطية ، ٢٧٣ : زحف التتر على بلاده ، ٢٩٢ ــ ٢٩٣ و٢٩٤ و ٢٩٩ و ٣٠٣ : معركته مع التتر وانكساره وأسره ، ٣١٣ : وفاته في الأسر عند تيمورلنك ، **٣١٨ : ترجمته** ، ٤٣٢ : قصة نزاعه مع ملك أرزنجان ، ٤٣٤ : ذكر الشجاء سلطان بغداد إليه ، ٤٣٤ ـ ٤٣٥ : قصة قتاله تمرلنك وأسره .

الببائي (مجد الدين ، القاضي) = حرمي .

بجاس ، النوروزي ، الأمير ، مقدم ألف بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٠ : ترجمته ، ٣٠٨ : نقل استاداره .

البجاسي (سيف الدين ، الأتابك) = أيتمش ، الأمير .

البدر بن شجاع بن عمر الكندي ، ثم المالكي ، الظفاري ، ملك ظفار .

توفي بظفار سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١١ : ترجمته .

. . .

الملقبون ببدر الدين

بدر الدين (الأنصاري) = أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد .

بدر الدين (العيشاوي) = حسن بن الحسين ، الشافعي .

بدر الدين (الرمشاوي) = محمد بن أحمد بن موسى .

بدر الدين (ابن كثير) = محمد بن إسماعيل بن كثير ، المحدث .

بدر الدين (ابن أبي البقاء ، السبكي) = محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي الأنصاري ، الشافعي .

بدر الدين (ابن مقلد ، القدسي) = محمد بن محمد بن مقلد .

بدر الدين (الأقفهسي ، المصري) = محمد بن محمد .

بدر الدين (ابن الطوخي) = محمد بن محمد ، الصاحب الوزير .

بدر الدين (ابن طوق ، الطواويسي) = محمد بن محمد .

بدر الدين (ابن عبيدان ، البعلبكي) = محمد ، الشافعي .

بدر الدين (الكلستاني ، السرايي) = محمود بن عبد الله ، الرومي .

. . .

ابن براق (زين الدين) = عمر بن براق ، الحنبلي .

برقوق بن آنس ، أبو سعيد ، الجركسي ، الملك الظاهر ، سلطان مصر والديار الشامية .

توفي بالقاهرة خامس عشر شوال سنة : ٨٠١ هـ .

٧ : تسمير نفر من مماليكه ، ٨ : معاقبته أميرين ومرضه بالإسهال ، ٩ : إنعامه على أمراء ، والخطابة له في ماردين ، ١٠ : اعتقاله أميرين ، ١١ : تجهيزه الحجاج ، ومعاقبته أعجمياً شتمه ، ١٢ : أمره بتعيين وزير ، ١٣ : تأديبه بدواً ، ١٦ : إنعامه على أمير ، ونهيه عن الركوب في الميادين ، ١٧ : احتفاله بعرس ابن أخته ، ١٨ : مصادرته أموال أمير ، ١٩ : صلاته العيد بالميدان ، وخلعه على الأمراء ، ونفيه أميراً ، ٢٠ و ٢١ و ٢٢ : وفاته ونعيه في البلاد ، ٢٣ : الصلاة عليه في الأموي بدمشق صلاة الغائب ، ٢٥ : النظر في تركته ، ٢٨ : استخلاص أمواله من الشام ، ٢٩ : نعيه عند الروم ، ٣٢ : تفاؤله بمنام ، ودفنه بجانب زاهد ، وزواجه من ابنة الطولوني ، ٣٣ : ذكر خروجه من الكرك ، ٣٤ : ذكر عودته إلى الملك ، **٣٧ : ترجمته وسيرته** ، ٣٧ : اتهامه بسم نائب حلب ، ٤٢ : ذكر عودته إلى الملك ، ٤٣ : سجنه بالكرك ، ٤٤ : زيارته أحد الصلحاء ، ٤٥ : اهتمامه بقارئ قرآن ، ٤٧ : ذكر عودته إلى الملك ،

٤٨ : بذله الصدقات : ٥٠ : زواجه ابنة أمير ، ٥٣ : حصاره دمشق وعودته إلى الملك ، ٥٤ : صراعه مع منطاش ، ٥٥ : ذكر وفاته ، ٦١ : حصاره دمشق ، ٦٢ : عودته إلى الملك ، ٦٣ : تصديه للتتر ، وأخذه تركة الكلستاني ، ٦٥ و ٦٧ : ذكر وفاته ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٩٢ : تولية ابن أخته نائباً ، ١٠٨ : عزله قاضياً كبيراً ، ١١١ : تعظيمه ابن نصر الله الحنبلي ، ١١٦ : زواجه من ابنة الشمس الطولوني ، ١١٧ : ذكر عودته إلى الملك ووفاته ، ١١٩ : شيء من سيرته ووفاته ، ١٢٠ : ذكر توليته أتابكاً وعودته إلى الملك ، ١٢١ : من سيرته ووفاته ، ١٢٣ : اهتمامه بنيابة دمشق ، ١٢٤ : مدحه نائب الشام ، ١٢٥ : دفن بحلوب بتربته ، ١٢٦ : وفاة زوجته ، ١٢٩ : أمره بأعتقال أمير ، ١٣١ : أمره بتعيين محتسب ، ١٣٧ : قدومه إلى دمشق ، ١٣٨ : سيرة سلطنته ، ١٣٩ : مقتل أستاداره ، ١٤٠ : مجيئه إلى دمشق ، ١٤٨ : وصول خبر موته إلى تمرلنك ، ٢٠٧ : أمره بتقليد نائب طرابلس ، ٢١٠ : أمره بترقية أمير وشراء آخر ، ٢١٤ : وفاة ابن أخته ، ٢١٥ و ٢١٦ : ذكر عودته إلى الملك ووفاته وسلطنة ابنه ، ٢٣٤ : هرب المناوي منه ، ٢٥٠ : أمره بتولية قاض ، ٢٥١ : ذكر وفاته ، ٢٥٤ و ٢٥٥ : زواج بنته ، ٢٨٦ : احترامه أميراً كبيراً ، ٢٨٧ : ذكر وفاته ، ٣٠٠ : اعتقاله أمير المدينة ، ٣١٧ و ٣١٨ : ذكر عودته إلى الملك ووفاته ، ٣٢٩ : تعظيمه البلقيني ، وإطلاقه أمير مكة ، ٣٤٥ : هرب قاض خوفاً منه ، ٣٧٢ : خلعه السلطان ، ٣٧٥ : أمره بترقية أمير ، ٣٨٥ و ٣٩١ و ٣٩٧ : ذكر خروجه من الكرك ، ٤٢٢ : نزول العسكر الشامي عند تربته ، ٤٢٧ : وفاة صديقه ، ٤٣٢ : استنصار حاجب سيواس به ، ٤٤٣ : اهتمامه بالخيل ، ٤٤٧ : ذكر عودته من الكرك ، ٤٥٦ : ذكر معاناته في العودة إلى الملك ، ٤٥٧ : أمره بتعيين وزير ، ٤٦٠ : نزول وفد الشام بتربته .

البرلسي (الفرضي) = إبراهيم بن أبي بكر بن محمد .

البرلسي (شمس الدين ، موقع الدست) = محمد .

. . .

الملقبون ببرهان الدين

برهان الدين (ابن العماد ، ابن النقيب ، المقدسي) = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، الحنبلي .

برهان الدين (العرجموشي ، الدمشقي) = إبراهيم بن داود .

برهان الدين (ابن عم شيخ ، السرايي) = إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان ، الشافعي .

برهان الدين (المحلي ، المصري) = إبراهيم بن عمر بن علي ، كبير التجار .

برهان الدين (الدجوي) = إبراهيم بن محمد بن إسحاق .

برهان الدين (ابن بواب الظاهرية ، الدمشقي) = إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف ، الصوفي .

برهان الدين (التاذلي ،الصنهاجي) = إبراهيم بن محمد ابن علي ، المالكي .

برهان الدين (تقي الدين ، ابن مفلح) = إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن فرج ، الحنبلي .

برهان الدين (الأبناسي) = إبراهيم بن موسى بن أيوب ، الشافعي .

برهان الدين (ابن نصر الله ، العسقلاني) = إبراهيم ابن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الحنبلي .

برهان الدين (البلوقسي) = إبراهيم ، الدمشقي ، الشافعي .

برهان الدين (الملكاوي) = إبراهيم الدمشقي ، الفرضي .

. . .

البسكري (أبو جعفر ، ابن عنقة) = محمد بن محمد بن محمد بن عنقة ، المدني .

ابن بشار (عماد الدين ، الأعرج) = أبو بكر بن بشار .

البصروي (جمال الدين ، ابن عزي) = عبد الله بن

سالم بن سليمان بن عزي ، الزاهد .

البصروي (شمس الدين) = محمد ، الصوفي ، الشافعي .

البعلبكي (زين الدين ، ابن الفخر) = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، الحنبلي .

ابن البعلبكي (ناصر الدين ، ابن خطيب المشهد) = محمد بن علي بن أحمد بن عثمان .

البعلبكي (بدر الدين ، ابن عبيدان) = محمد ، الشافعي .

البعلي (علاء الدين ، ابن اللحام) = علي بن محمد بن عباس بن فتيان ، الحنبلي .

البغدادي (جلال الدين ، الشيرازي) = أسعد بن محمد بن محمود ، الشيخ .

البغدادي (شرف الدين ، الدمشقي) = عبد المنعم بن سليمان بن داود ، الحنبلي .

أبو البقاء (تاج الدين ، الدميري) = بهرام بن عبد الله ابن عبد العزيز بن عوض ، المالكي .

ابن أبي البقاء (بدر الدين ، السبكي) = محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، الأنصاري ، الشافعي .

البقاعي (عماد الدين ، المكتّب) = إسماعيل .

ابن بكتمر (ناصر الدين) = محمد بن عبد الله بن بكتمر ، الأمير .

أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة ، عماد الدين ، المعروف بالفرائضي ، المقدسي ، مسند الصالحية بدمشق .

ولد سنة : ٧٢٣ هـ ،وتوفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠٣ هـ .

١٩٧ : ترجمته .

أبو بكر بن أمير علم ، سيف الدين ، أمير طبلخانه بدمشق .

توفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠١ هـ .

٣١ : ترجمته .

أبو بكر بن بشار ، عماد الدين ، الأعرج ، الحنفي ، الشيخ ، ناظر الشبلية بدمشق .

توفي بدمشق سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٢ : ترجمته .

أبو بكر بن داود بن أحمد ، ولي الدين ، الحنفي ، القاضي ، المفتي ، نائب الحكم بدمشق .

توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٢٦ : ترجمته .

أبو بكر بن داود ، الشيخ الصالح ، المقيم بالصالحية في دمشق ، من الزهاد المتعبدين .

توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٦ هـ .

١٧١ : محاولته إقناع نائب قلعة دمشق بالتسليم .

٣٦٩ : ترجمته .

أبو بكر بن سليمان بن صالح ، شرف الدين ، الداديخي ، الحلبي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، مفت ومدرس بدمشق .

توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ .

١٩٧ : ترجمته .

أبو بكر بن سنقر ، سيف الدين ، الجمالي ، الأمير ، المقدم ، أمير الحاج بمصر .

توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٣ هـ .

١٩٨ : ترجمته .

أبو بكر بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، سيف الدين ، الصالحي ، الأمير .

توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ .

١٩٩ : ترجمته .

أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة ، شرف الدين ، الكناني الشافعي ، المحدث ، مدرس بمدارس في القاهرة .

ولد سنة : ٧٢٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .

١٩٩ : ترجمته .

أبو بكر بن عثمان بن الناصح ، الكفرسوسي ،

توفي بالمزة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٢ : ترجمته .

أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي ، الخزرجي ، المكي ، نزيل مصر ، فقيه ، مؤرخ .

توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٠ : ترجمته .

أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر ، عماد الدين ، السعدي ، الشامي ، القاهري ، الحنبلي ، من طلبة الشيخونية بالقاهرة ، زاهد ، مصنف .

ولد بدمشق في سنة : ٧٣٠ هـ ، توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٤ : ترجمته .

أبو بكر بن محمد بن علي بن نبهان بن عمر بن نبهان ابن علوان ، شرف الدين ، الجبريني ، الحلبي ، من الأعيان .

توفي بجبرين في جمادى الأولى سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٠ : ترجمته .

أبو بكر بن محمد ، الحبيشي ، العدني ، قاضي عدن .

توفي في أواخر سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٠ : ترجمته .

أبو بكر بن يحيى بن محمد بن يَمْلُول ، صاحب توزر في بلاد المغرب .

مات مقتولاً سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٣ : ترجمته .

أبو بكر ، تقي الدين ، المعروف بابن الجندي ، الساعاتي ، الحيسوب ، الشيخ بدمشق .

توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٠٠ : ترجمته .

أبو بكر ، سيف الدين ، ابن أمير آخور ، الشيخ الصالح ، المجذوب ، صاحب كرامات في القاهرة .

١٩٩ : ترجمته .

أبو بكر (شرف الدين ، العجلوني) = محمد بن أحمد ابن علي ، ابن خطيب سرمين ، الحلبي .

أبو بكر (الغرناطي ، الفرضي) = يحيى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكرياء ، المالكي .

البكري (المصري) = علي بن محمد بن عبد الوارث ، المحتسب .

البكري (شمس الدين ، القرشي ، التيمي) = محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .

البكري (شمس الدين ، ابن المكين ، المصري) = محمد ابن محمد بن إسماعيل ، المالكي .

بكلمش ، سيف الدين ، العلائي ، أمير طبلخانه ، أمير آخور ثان .

توفي مسموماً في القدس في صفر سنة : ٨٠١ هـ .

٨ : الإفراج عنه ، ٤٢ : ترجمته .

ابن بلبان (شمس الدين ، ابن الصالحي) = محمد بن محمد بن محمد بن بلبان ، الصوفي .

البلبيسي (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .

البلبيسي (فخر الدين ، المخزومي) = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، المقرئ .

البلقيني (بهاء الدين) = رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، الشافعي .

البلقيني (سراج الدين) = عمر بن رسلان بن نصير ابن صالح بن شهاب ، الشافعي .

البلقيني (ناصر الدين) = محمد بن رسلان بن نصير بن صالح ، الشافعي .

البلوقسي (برهان الدين) = إبراهيم ، الدمشقي .

البلبيني (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب .

بهاء الدين (الكردي ، الحلبي) = داود بن علي ، الشاهد .

بهاء الدين (البلقيني) = رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، الشافعي .

بهادر ، سيف الدين ، اليلبغاوي ، الأمير ، مقدم المماليك السلطانية ، أمير طبلخانه بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢١ : ترجمته ، ١٩٨ : ذكر وفاته .

ابن بهادر (الدويداري ، الصفدي) = علي بن بهادر ابن عبد الله .

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عوض بن عمر ، تاج الدين ،أبو البقاء ، الدميري المصري ، المالكي ، الفقيه ، القاضي الأصولي ، قاضي المالكية ، مدرس بمدارس في القاهرة ، مصنف .

ولد سنة : ٧٣٤ هـ ، توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٥ هـ .

٣١٨ : ترجمته .

ابن بهرام (زين الدين ، الحلبي ، العدل) = عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد .

البهنسي (جمال الدين ، المصري ، الدمشقي) = محمد بن أحمد الشافعي .

ابن بواب الظاهرية (برهان الدين ، الدمشقي) = إبراهيم ابن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف ، المصري .

ابن بوزبا (الشاهد ، المصري) = خليل بن علي بن أحمد .

البوصيري (شهاب الدين ، المصري) = أحمد بن عبد الله بن الحسن ، الشافعي .

ابن بولاد (الصدر ، والي البلد) = خليل بن محمد بن بولاد .

البيدمري (سيف الدين ، الآقبغاوي) = أرغون شاه .

البيدمري (ناصر الدين) = محمد بن إبراهيم بن عمر .

ابن البيطار (شهاب الدين) = أحمد ، الدمشقي .

البيطري (عماد الدين ، المالكي) = إسماعيل ، الشيخ .

بيقجاه ، سيف الدين ، الطيفوري ، الظاهري ، الأمير ، حاجب الحجاب بدمشق

قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .

١٥ : ولي الحجوبية ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، **١٢٢ : ترجمته .**

* * *

ـ ت ـ

تاج بن محمود ، تاج الدين ، الأصفهندي ، نزيل حلب الشافعي ، الشيخ ، مقرئ العربية بحلب .

توفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٢٨ : ترجمته .

. . .

الملقبون بتاج الدين

تاج الدين (البلبيسي) = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .

تاج الدين (أبو البقاء ، الدميري ، المصري) = بهرام ابن عبد الله بن عبد العزيز بن عوض ، المالكي .

تاج الدين (الأصفهندي) = تاج بن محمود ، الشافعي .

تاج الدين (ابن الزملكاني) = عبد الرحمن بن علي ابن أحمد بن عبد الواحد .

تاج الدين (ابن عشائر ، الحلبي) = عبد الله بن أحمد ابن محمد بن علي بن محمد ، الشافعي .

تاج الدين (اليافعي المكي) = عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد .

. . .

التاذلي (برهان الدين ، الصنهاجي) = إبراهيم بن محمد بن علي ، المالكي .

التبريزي (عز الدين ، السرابي ، الحلوائي) = يوسف ابن الحسن بن محمود .

التحتاني (شمس الدين ، ابن شكر ، البعلبكي) = محمد بن عبد الله بن عثمان بن شكر ، الحنبلي .

التركماني (المعتقد بمصر) = أحمد بن عبد الله .

التركي (الشيخ ، المعتقد ، بمصر) = علي بن عبد الله .

التروجي (ناصر الدين ، المصري) = محمد بن عبد الله ، المالكي .

. . .

الملقبون بتقي الدين

تقي الدين (برهان الدين ، ابن مفلح) = إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن فرج ، الحنبلي .

تقي الدين (ابن المنجا ، التنوخي) = أحمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد ، الحنبلي .

تقي الدين (ابن الجندي ، الساعاتي) = أبو بكر ، الشيخ .

تقي الدين (علم الدين ، الغزي) = صالح بن خليل ابن سالم بن عبد الناصر ، الشافعي .

تقي الدين (ابن السلعوس ، الأشقر ، التنوخي) = عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عثمان .

تقي الدين (النواوي) = عبد الكريم ، الشافعي .

تقي الدين (أبو الفتح ، ابن الكفري) = عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة .

تقي الدين (الإسنوي ، المصري) = عبد اللطيف بن أحمد بن عمر ، الشافعي .

تقي الدين (ابن الخباز) = محمد بن محمد ، الحنفي .

. . .

التكروري (المعتقد ، صاحب الكرامات) = أحمد بن عبد الله ، الشيخ .

التكريتي (ركن الدين ، الدمشقي) = عمر بن علي ابن طالوت بن عبد الله بن الوجيه .

تمرلنك (الغازي التتري) = تيمور بن غازي بن أبغاي الحفطاي .

تمنتمر ، سيف الدين ، المحمدي ، الأمير ؛ حاجب بدمشق .

٢٤ : ترقيته طبلخاناه ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، **١٢٢ : ترجمته** .

تنبك أوتاني بك ، سيف الدين ، الحسني ، الظاهري ، الأمير الكبير ، أتابك العسكر ثم نائب دمشق .

قتل بقلعة دمشق في رمضان سنة : ٨٠٢ هـ .

١٣ : قيامه بالحجوبية ، ١٦ : اعتقاله أتابكه ، ١٧ و ١٨ : قيامه بعمل السكر بالغور ، ٢٢ : عزله نائب القلعة ، واستقباله رسل السلطان ، وانتقاده سلطنة فرج ، ٢٥ : محاولة اغتياله ، ٢٦ توليته حجوبية ، ورفضه تولية نائب القلعة ، وموافقته على تعيين قاض ، ٢٧ : ولاؤه للسلطان ، ٢٨ : تمرده وإجارته متمردين ، واحتفاله بختن ولده ، ٢٩ : توزيعه هدايا ، ٣٠ : معاقبته قاضياً ، وتعيينه وصياً على السلطان ، وإفراجه عن أمراء معتقلين ، وعزله دواداره ، ٦٤ : أمره بتسعير الخبز بدمشق ، ٦٥ : اعتقاله شاد الدواوين ، ٦٦ : تمرده وتهيؤه لقتال السلطان ، ٦٧ : سعيه في جمع أنصار ضد السلطان ، ٧١ : أخذه قلعة حمص وخوضه معركة حول حماة ، ٧٢ : رفضه تسليم أمراء مستجيرين به ، ٧٣ : إجارته أتابك مصر ، ٧٥ : احتفاله بالأتابك اللاجئ ، ٧٦ : احتضانه أمراء هاربين من مصر ، ٧٧ : إغراؤه بالأتابكية ، ٧٩ : ترحيبه بنائب حماة ، وأمره بمعاقبة صيرفي ، ٨١ : انضمام نائب حلب إليه ، ٨٣ : أمره ببناء تربة ومسجد بدمشق ، ٨٤ : إسرافه في تجهيز العساكر ، ٨٥ : توجهه إلى الرملة لملاقاة المصريين ، ٨٧ : اتقاعه في معركة مع السلطان بغزة ، ٨٨ : انكساره واعتقاله ، ٨٩ : خذلان أمراء له وهربهم ، ٩٠ : القبض عليه ، ٩١ : سجنه بقلعة دمشق ، ٩٤ : مصادرة أمواله ، ١٠٧ : ذكر أمره بعزل محتسب ، ١١٩ : ذكر اعتقاله ومقتله ، ١٢١ : ذكر احتفائه بأتابك مصر ، ١٢٢ : ذكر قيامه بإدارة دمشق ، **١٢٣ : ترجمته** ، ١٢٤ : ذكر وقائع تمرده على

السلطان ، ١٢٦ : مصادرة أمواله ، ووفاة زمام داره ، ١٢٩ : ذكر استدعائه أميراً كبيراً ، ١٤٠ : أخذه قلعة دمشق ، ١٤١ : قصة تمرده ومقتله ، ١٤٦ : ذكر فتنته ، ٢٠٧ و ٢١٤ : ذكر عصيانه وقتاله ، ٢٣٤ : ذكر الزحف لقتاله ، ٢٤٠ : قصة فتنته وعصيانه ، ٣٣٢ : أمره بتعيين قاضٍ ، ٣٥٢ : دواداره يتولى إمرة الحاج ، ٣٧٣ : عزله نائب غزة ومحاصرته حماة ، ٣٧٨ : بسالته في قتاله تمرلنك ، ٣٨٣ : مجيء العسكر من مصر لقتاله ، ٤٠٥ : زواج ابنته ، ٤٣٢ و ٤٤٣ : ذكر فتنته ومقتله ، ٤٤٦ : وفاة استاداره .

ابن التنسي (ناصر الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض ، الإسكندري ، المالكي .

ابن تنكزبغا (ناصر الدين ، المارديني) = محمد بن محمد بن تنكزبغا ، الأمير .

التنوخي (تقي الدين ، ابن السلعوس ، الأشقر) = عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عثمان .

التونسي (أبو عبد الله ، ابن عرفة ، الورغمي) = محمد بن محمد بن عرفة ، المالكي .

تيمور ، ويقال : تيمورلنك وتمرلنك بن غازي بن أبغاي الحفطاي ، الأمير ، الغازي المشهور ، السمرقندي

توفي بأترار من بلاد الترك في شعبان سنة : ٨٠٧ هـ .

٩ : احتلاله الهند ، ٤٠ و ٦٣ : محاولة زحفه على الشام ، ٩٣ : قصده بغداد ، ١٠٠ : احتلاله شيراز ، ١٠١ : تهيؤه لغزو الشام ، ١٠٦ : ملكه دلهي ومحاصرته سيواس ، ١٢٣ : تهيؤ نائب دمشق لصده ، ١٤٢ : دخوله سيواس ، ١٤٤ : زحفه على ملطية ، ١٤٥ : احتلاله سيواس وتوجهه إلى الشام ، ١٤٦ : طلائعه في عينتاب ، ١٤٧ : احتلاله بهسنا والاستنفار بدمشق لقتاله ، ١٤٩ : حصاره قلعة بهسنا ، ١٥٠ : قربه من بلاد الشام ، ١٥١ : طلائعه حول حلب ، ١٥٢ : نزوله بالباب وإحاطته بحلب ، ١٥٣ : مناوشات حول حلب ونزوله بعينتاب ، ١٥٤ : قيادته معركة حلب وتخريبه وتحريقه المدينة ، ١٥٥ : شربه خمراً بالجامع ، ١٥٦ : إنذاره دمشق بالتسليم ، ١٥٧ : استيلاؤه على قلعة حلب ، ١٥٨ : إشاعة مواطأة نائب حلب معه ، واحتلاله حماة وفتكه بها ، ١٥٩ : المناداة بالجهاد في القاهرة ، ١٦٠ : طلائعه في حمص ، ١٦١ : وصف احتلاله حماة وزحفه على دمشق ، ١٦٢ : إنذاره أهل دمشق ، ١٦٣ : مراحل زحفه على دمشق ، ١٦٤ : وصول طلائعه إلى دمشق ومناوشات حولها ، ١٦٥ : بدء القتال حول دمشق والتجاء أمير من جيشه إلى دمشق ، ١٦٧ : مناورته أهل دمشق ، ١٦٨ : توليته أميراً تترياً نائباً لدمشق ، ١٦٩ : فرضه المذهب الحنفي على دمشق ، وإفساد عسكره ، ١٧٠ : الدعاء له في الأموي ، وبحثه عن الطريق السري للقلعة ، وقتل الناس ونهبهم ، ١٧١ : إمعانه في البحث عن طريق القلعة ، ١٧٢ : نصبه مناجيق لضرب القلعة ودخول جيشه إلى دمشق وإخراج أهلها ، ١٧٣ : احتياله على أهل دمشق بالأمان ، ثم استلاب أموالهم ، ١٧٥ : حشده لإتمام الاحتلال ، ١٧٦ : تأمينه الناس بأموال ثم استكمال الاحتلال ، ١٧٩ : وعده بإطلاق الأسرى مقابل الأسير التتري ، ١٨٠ : سقوط القلعة ، ١٨٢ : استقباله ابن خلدون وإعظامه ، ١٨٣ : انسحابه وأخذه الحرفيين والعلماء معه ، ١٨٤ : هرب أمير من أسره ، ١٨٥ : تعييده بماردين وتحصيله أموالاً من بغداد ، ١٨٩ : هرب أمير من أسره : ١٩٠ : قصة تخاذل الأمراء المماليك والسلطان في قتاله بدمشق ، ١٩٠ و١٩١ : احتلاله بغداد وحرقها وقتل أهلها ، ١٩٦ : قصة مفاوضة فقهاء دمشق له ، ١٩٧ : تفاصيل عن حصاره دمشق ، ٢٠٥ : تفاصيل عن زحفه إلى دمشق ، ٢٠٦ : قصة مجيء القضاة من مصر لقتاله ، ٢٠٧ : تفاصيل عن جلائه عن دمشق ، ٢١٠ : تفاصيل عما جرى بدمشق من قتال ، ٢١٧ : إضراره بفقهاء دمشق ، ٢٢١ : إيقاعه بحلب ،

٢٣٤ : مجيء القاضي الشافعي من مصر لقتاله ، ٢٣٧ : وصف ما أوقعه بحلب ، ٢٤٠ : ملخص حكمه دمشق ، ٢٤٧ : ملخص حلائه عن دمشق ، ٢٥١ : تلخيص غزوه بلاد الشام ، ٢٥٥ : تراسله مع السلطان ، وهرب فقيه من أسره ، ٢٥٧ : هرب أمراء من أسره ، ٢٥٨ : توجهه نحو تبريز ، ٢٦٤ : اصطحابه قاضياً من دمشق ، ٢٧٣ : احتلاله سيواس ، ٢٧٨ : وقوع أمير كبير في أسره ، ٢٨١ : نائب صفد يرشيه ، ٢٨٩ : أمثلة من ظلمه بدمشق ، ٢٩٢ و ٢٩٣ : زحفه على بلاد الروم وظفره ، ٢٩٤ : انحياز حاليات التتر في الروم إليه ، ٢٩٨ : احتلاله ماردين ، ٢٩٩ : إتمامه احتلال الروم ، ٣٠١ : تراسله مع السلطان في الصلح ، ٣٠٢ : عقده الصلح مع السلطان ، ٣٠٣ : هرب أمير من أسره ، وعودة رسله من القاهرة ، واحتفاؤه بعالم كبير ، ٣١٠ : تلخيص واقعته مع سلطان الروم ، ٣١٢ : إرساله هدايا إلى السلطان ، ٣١٣ : وفاة سلطان الروم أسيراً عنده ، ٣١٨ : تفاصيل عن معركته في الروم وأسر سلطانهم ، ٣٢١ : تعظيمه عالماً معتزليا ، ٣٣١ : دخول بعض القضاة معه في إيذاء أهل دمشق ، ٣٣٢ : من حوادث احتلاله دمشق ، ٣٣٦ : وفاة سلطانه ، ٣٣٩ : إرساله وفداً إلى القاهرة ، ٣٤٥ : تخريبه بغداد وطلبه من سلطان مصر ألا يلجئ سلطانها ، ٣٤٧ : قتاله التركمان ببغداد ، ٣٤٨ : صورة من فعلاته بدمشق ، ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥٢ : مبادلته الهدايا مع السلطان واتفاقه معه على تسليم الهاربين ، ٣٥٣ و ٣٥٦ و ٣٥٨ و ٣٦٥ : تبادله الرسل مع السلطان وعقد معاهدة صداقة ، ٣٧٨ و ٣٨٩ و ٣٩٣ : أمثلة مما فعله حول دمشق وبأهلها من فتك ، ٣٩٥ : عودة رسله من القاهرة ، ٤١٧ : إشاعة بدمشق بوفاته ، ٤١٩ : موت الفيل الذي أهداه للسلطان ، ٤٢٣ و ٤٢٥ : انتشار خبر موته ، ٤٢٥ : اعتماده على الخراسانيين والعراقيين والتتر ، **٤٢٨ : ترجمته** ، ٤٤٥ : من أخبار تخريبه بغداد .

التيمي (سيف الدين ، تركاش) = شاهين ، الأمير .

التيمي (جمال الدين ، الكردي ، الدمشقي) = يوسف .

* * *

- ج -

جاني بك ، أو جانِبَك ،سيف الدين ، اليحياوي ، أمير طبلخانه ، أتابك العسكر بحلب .

قتل قرب غزة في شوال سنة : ٨٠٢ هـ .

٢٦ و ٢٧ :ولي نيابة قلعة دمشق وعدم تمكينه ، ٢٨ : تحليفه الأمراء بالولاء للسلطان ، ١٠١ : مقتله في معركة ، **١٢٤ : ترجمته** .

الجبرتي (المصري) = أحمد بن أويس ، الفقيه .

الجبرتي (الزبيدي) = إسماعيل بن إبراهيم ، المتصوف .

الجبريني (شرف الدين ، ابن علوان ، ابن نبهان) = أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان .

الجدواني (شمس الدين) = محمد بن سليم بن كامل ، الشافعي .

الجركسي (سيف الدين) = سودون ، نائب الشام .

الجزائري (أبو عبد الله ، ابن ميمون ، ابن الفخار) = محمد بن محمد بن ميمون .

أبو جعفر (ابن عنقة ، البكري) = محمد بن محمد بن عنقة المدني .

ابن الجلال (نور الدين ، الدميري ، المصري) = علي ابن يوسف بن مكي بن عبد الله ، المالكي .

. . .

الملقبون بجلال الدين

جلال الدين (الشيخ أصلم ، الإصفهاني) = أحمد بن إسحاق بن عاصم بن محمد ، شيخ الشيوخ .

جلال الدين (الشيرازي ، البغدادي) = أسعد بن محمد بن محمود ، الشيخ .

جلال الدين (الأردبيلي) = عبيد الله بن عبد الله .

. . .

حلبان ، سيف الدين ، العلائي ، الكمشبغاوي ، الظاهري ، الأمير ، رأس النوبة ، نائب حلب ، أتابك العسكر بالشام .

قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة :٨٠٢ هـ .

١٦ : اعتقاله وسجنه ، ١٨ : نزع خبزه ، ٦٤ : الإفراج عنه ، ٦٦ : تكليفه قتال نائب حلب ، ٨٦ و ٨٨ : قتاله السلطان وهربه وتواريه ، ٩١ : القبض عليه ، ٩٣ : إعدامه ، **١٢٤ : ترجمته** ، ٣٠٧ : نسبته إلى نائب دمشق .

الجلجولي (زين الدين ، الكناني) = عمران بن إدريس بن معمر ، الشافعي .

ابن جماعة (شرف الدين) = أبو بكر بن عبد العزيز ابن محمد بن إبراهيم ، الشافعي .

ابن جماعة (علاء الدين ، الكناني ،الحموي) = علي ابن محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر .

. . .

الملقبون بجمال الدين

جمال الدين (الزهري) = عبد الله بن أحمد بن صالح ابن خطاب ، الشافعي .

جمال الدين (ابن عزي ، البصروي) = عبد الله بن سالم بن سليمان بن عزي ، الزاهد .

جمال الدين (ابن سعادة ، الحسباني) = عبد الله بن سعادة بن إبراهيم ، الشافعي .

جمال الدين (ابن الخشاب) = عبد الله بن عبد الرحمن ، الحنفي .

جمال الدين (السكسيوي) = عبد الله بن أبي عبد الله ، المالكي .

جمال الدين (الحلاوي ، الأزهري ، السعودي) = عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، الشيخ .

جمال الدين (النحريري ، الحلبي ، المالكي) عبد الله ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس .

جمال الدين (ابن لاجين ، الرشيدي ، المصري) = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .

جمال الدين (ابن العلاني) = عبد الله ، الأمير .

جمال الدين (البهنسي ، المصري ، الدمشقي) = محمد ابن أحمد ، الشافعي .

جمال الدين (ابن ظهيرة ، المكي) = محمد بن الحسين ابن علي بن أحمد بن عطية .

جمال الدين (ابن المرحل ، العثماني) = محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله .

جمال الدين (ابن غانم ، المقدسي ، النابلسي) = يوسف بن أحمد بن غانم .

جمال الدين (الكناني ، الصالحي) = يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر .

جمال الدين (الملطي) = يوسف بن موسى بن محمد ابن عبد الله ، الحنفي .

جمال الدين (القرمشي) = يوسف ، ناظر الأموي .

جمال الدين (الكردي ، التيمي ،الدمشقي) = يوسف ، الشيخ .

جمال الدين (الهدباني ، الكردي) = يوسف ، الأمير .

. . .

الجمالي (علاء الدين ، الهدباني ، الأطروش) = آقبغا ،الأمير .

الجمالي (سيف الدين) = أبو بكر بن سنقر ، الأمير .

ابن جمعة (شرف الدين ، الأنصاري) = موسى بن محمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، الشافعي .

ابن جميع (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن يحيى ابن جميع ، الصعدي .

ابن جميع (الصعدي ، الطائي ، التاجر) = علي بن يحيى بن جميع .

جنتمر ، التركماني ، الطرنطاي ، الأمير ، كاشف الوجه القبلي ، نائب حمص ، نائب بعلبك .

قتل في الصعيد في صفر سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٣ :أخذه قلعة حمص ،١٢٠ : توجهه إلى مصر ، ١٦٠ : مراقبته زحف تمرلنك ، ١٦١ : مجيئه إلى

دمشق ، ١٦٣ : هربه من التتر ، ٢٧٨ : ترجمته .
ابن الجندي (تقي الدين ، الساعاتي) = أبو بكر ، الشيخ .

* * *

- ح -

الحارثي (نور الدين ، ابن هلال الدولة) = محمود بن محمد بن إبراهيم بن محمود .
ابن حازم (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم بن داود ، الخطيب .
الحاسب (الإسكندراني ، المصري) = علي بن أحمد ابن عبد الله .
الحبحابي (المغربي ، المالكي) = أبو القاسم .
الحبشي (شيخ الخدام بالمدينة) = مسرور .
الحبيشي (العدني) = أبو بكر بن محمد ، القاضي .
الحديدي (القيرواني) = محمد بن محمد .
الحرامي (أمير حلي) = دريب بن أحمد بن عيسى .
ابن حرز الله (صلاح الدين) = خليل بن حسن بن حرز الله ، قاضي الفلاحين .
الحرفوش (المصري ، المكي) = عبد الله بن سعد بن عبد الكافي .
الحرفي (كاري المراكب) = محمد بن علي بن عبد الله .
حرمي ، مجد الدين ، البيائي ، المصري ، القاضي ، نائب الحكم ، مدرس بمدارس في القاهرة .
توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ .
٤٤٢ : ترجمته .
الحريري (شمس الدين ، ابن طوغان ، المنصفي) = محمد بن خليل بن محمد بن طوغان ، الحنبلي .
حسام الدين (دوادار كحكن) = حسن بن علي بن أحمد ، الأمير .
الحسباني (جمال الدين ، ابن سعادة) = عبد الله بن سعادة بن إبراهيم ، الشافعي .
حسن بن الحسين ، بدر الدين ، العيثاوي ، الشافعي ، الفقيه .
توفي بقرية عيثا في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .
٤٢ : ترجمته .
حسن بن علي بن أحمد ، حسام الدين ، دوادار كحكن ، أخو كاكا ، أمير طبلخاناه .
ولد سنة : ٧٣١ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠١ هـ .
١٤ : نزع إقطاعه ، ٤٣ : ترجمته .
حسن بن علي ، حسام الدين ، الآمدي ، المدعو شيخ الشيوخ ، شيخ خانقاه سرياقوس بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٠٥ هـ .
٣٠٠ : تنحيه من المشيخة ، ٣١٩ : ترجمته .
حسن بن محمد بن علي ، العراقي ، الحِلّي ، الشيعي ، الشاعر ،الشاهد بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في المحرم سنة :٨٠٣ هـ .
٢١١ : ترجمته .
الحسني (سيف الدين ، الظاهري) = تنبك ، نائب الشام .
الحسني (أمير ينبع) = سعيد بن أبي الغيث بن قتادة ابن إدريس .
الحسني (ابن أبي نمي) = عنان بن مغامس بن رميثة ابن أبي نمي ، أمير مكة .
الحسني (ابن أبي نمي) = محمد بن عجلان بن رميثة ابن أبي نمي ، المكي .
الحسني (ابن أبي نمي) = محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبي نمي ، الأمير .
الحسين بن علي ، شرف الدين ، الفارقي ، الزبيدي ، الوزير في اليمن .
توفي بزبيد في شعبان سنة : ٨٠١ هـ .
٤٣ : ترجمته .
الحسيني (عز الدين ، الإسحاقي) = أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ، الحلبي .
الحسيني (شهاب الدين ، ابن عدنان) = أحمد بن

حسين بن أحمد بن عدنان ، السيد الشريف .
الحسيني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن يحيى بن تميم ، السيد الشريف .
الحسيني (زين الدين ، الحلبي) = علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، السيد الشريف .
الحسيني (شمس الدين ، العقيبي) = محمد بن محمد .
الحضرمي (المكي ، المحدث) = محمد بن محمد بن سالم بن علي بن إبراهيم .
الحكري (نور الدين ، المصري ، الحنبلي) = علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله .
الحلاوي (جمال الدين ، الأزهري ، السعودي) = عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، الشيخ .
الحلبي (شهاب الدين ، الدمشقي) = أحمد بن عبد الله ، الشافعي .
الحلبي (شهاب الدين ، ابن الزين) = أحمد بن عمر ، الأمير .
الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن موسى بن إبراهيم .
الحلبي (تاج الدين ، ابن عشائر) = عبد الله بن أحمد ابن محمد بن علي بن محمد ، الشافعي .
الحلبي (جمال الدين ، النحريري ، المالكي) = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس .
الحلبي (شرف الدين ، ابن النجيب) = عبد الله بن نجيب ، ناظر الجيش .
الحلبي (زين الدين ، ابن عبد النور ، ابن منير) = عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم ، الحنفي .
الحلبي (علاء الدين) = علي ، الأمير .
الحلبي (زين الدين) = فرج ، الأمير .
الحلبي (ناصر الدين ، ابن السفاح) = محمد بن صالح ابن عمر بن أحمد .
الحلوائي (عز الدين ، السرايي ، التبريزي) = يوسف ابن الحسن بن محمود .
الحلي (العراقي ، الشيعي) = حسن بن محمد بن علي .
حمدان ، شرف الدين ، الدمشقي ، الشاهد ، من الشهود غير العدول بدمشق .
توفي بطرابلس في ذي القعدة سنة : ٨٠٣ هـ .
٢١٢ : ترجمته .
الحمصي (زين الدين) = عمر ، صاحب أنوال الحرير بدمشق .
الحمصي (شمس الدين ، ابن يعقوب) = محمد بن يعقوب .
الحموي (سيف الدين ،اليلبغاوي) = كمشبغا ، الأمير .
الحموي (شمس الدين ،الخراط) = محمد بن سلمان ابن عبد الله .
الحموي (علاء الدين ، ابن رزين) = محمد بن محمد ابن عبد المحسن بن عبد اللطيف .
الحنبلي (زين الدين) = عبد الصادق .
ابن حنش (شمس الدين ، البابي) = محمد بن إسماعيل ابن الحسن ،الشافعي .
حيدر بن يونس بن العماد ، ابن العسكري ،الأمير ، أمير طبلخانه ، نائب سنجار .
توفي بالقاهرة في شوال سنة : ٨٠١ هـ .
٤٥ : ترجمته .

* * *

- خ -

ابن الخباز (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن علي ، الحنفي .
ابن الخباز (تقي الدين) = محمد بن محمد ، الحنفي .
الخجندي (شهاب الدين ، أبو طاهر ، الأخوي) = أحمد بن محمد ، الحنفي .
الخراط (شمس الدين ، الحموي) = محمد بن سلمان ابن عبد الله .
ابن الخراط (شرف الدين) = مسلم بن محمد ، الشيخ .
الخروبي (نور الدين) = علي بن عبد العزيز بن أحمد ، التاجر .

الخزرجي (ابن عبد المعطي ، المكي) = أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد .

الخزرجي (نور الدين ، الأنصاري ، الأندلسي) = علي بن عمر بن علي بن أحمد .

ابن الخشاب (جمال الدين) = عبد الله بن عبد الرحمن ، الحنفي .

خضر ، سيف الدين ، الأمير ، أحد الأمراء الأشرفية بمصر .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .

٣٧٦ : ترجمته .

خطيب بيت أيما (شهاب الدين) = أحمد بن شعيب .

ابن خطيب سرمين (شرف الدين ، أبو بكر ، العجلوني) = محمد بن أحمد بن عمر ، الحلبي .

ابن خطيب المشهد (ناصر الدين ، ابن البعلبكي) = محمد بن علي بن أحمد بن عثمان .

خطيب الناصرية (شمس الدين ، الطائي) = محمد بن سعيد بن محمد بن علي بن عثمان .

خفير البحر (الهاروني) = محمد بن أحمد ، المجذوب .

خلف بن حسن بن عبد الله ، الطوخي ، من الصالحين الوجهاء في القاهرة .

توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ .

٤٤ : ترجمته

خليفة بن عمر بن أبي العز ، زين الدين ، اللوبياني ، الفقيه ، معيد البادرائية بدمشق .

توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ .

٤٤ : ترجمته .

خليل بن تنكزبغا ، صلاح الدين ، المارديني ، الناصري ، أمير طبلخانه بمصر .

توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٢ : ترجمته .

خليل بن حسن بن حرز الله ، صلاح الدين ، قاضي الفلاحين حول دمشق .

توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٨٠١ هـ .

٤٤ : ترجمته .

خليل بن عبد المعطي ، صلاح الدين ، المصري ، الحنفي ، ناظر المواريث ، المحتسب بمصر .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .

٤٥ : ترجمته .

خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل ، المعروف بالمشبب المصري ، المقرئ ، من القراء بالأنغام .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .

٤٤ : ترجمته .

خليل بن علي بن أحمد بن بوزبا ، المصري ، الشاهد ، من المحدثين بالقاهرة .

ولد سنة : ٧١٥ هـ ، توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٨ : ترجمته .

خليل بن محمد بن بولاد ، الصدر ، الأمير ، والي البلد بدمشق ، ووالي البر .

قتل في دمشق في ذي القعدة سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٩ : ترجمته .

الخليلي (شهاب الدين) = أحمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله .

الخوارزمي (عالم الدين) = عبد الجبار بن عبد الله ، القاضي المعتزلي .

خوندخان (صاحب بلاد الروم) = بايزيد بن مراد بن أرزخان ، الملك .

ابن أبي الخير (زين الدين ، الفاسي ، المكي) = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، المالكي .

* * *

ـ د ـ

الداديخي (شرف الدين ، الحلبي) = أبو بكر بن سليمان بن صالح ، الشافعي .

داود بن علي ، بهاء الدين ، الكردي ، الحلبي ، الشيخ ، الشاهد المتكسب بالشهادة في حلب .

توفي بحلب سنة : ٨٠٣ هـ .
٢١٢ : ترجمته .
الدحوي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، النحوي .
دريب بن أحمد بن عيسى ، الحرامي ، أمير حلي .
قتل بحلي في سنة : ٨٠٣ هـ .
٢١٢ : ترجمته .
الدكالي (المغربي) = عبد الله بن عبد الله ، المالكي ، الفقيه .
الدكري (التركماني) = دمشق خجا بن سالم ، الأمير .
ابن الدماميني (شرف الدين ، الإسكندري) = محمد ابن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ، المالكي .
دمشق خجا بن سالم الدكري ، التركماني ، أمير جعبر .
قتل بين بالس وجعبر في رمضان سنة : ٨٠٦ هـ .
٢٣ : تثبيته في النيابة ، ٣٥٧ : وقعته مع الأعراب ومقتله ، **٣٧٦ : ترجمته** .
الدمشقي (برهان الدين ، ابن بواب الظاهرية) = إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف ، الصوفي .
الدمشقي (الشافعي) = ابن الأجل .
الدمشقي (شرف الدين ، الشاهد) = حمدان .
الدمشقي (أمين الدين ، ابن عطاء) = محمد بن علي ابن عطاء .
الدمشقي (شمس الدين ، ابن الأعرج) = محمد بن محمد بن محمد .
الدمشقي (شمس الدين ، ابن يهودا) = محمد بن يهودا ، الحنفي .
الدميري (تاج الدين ، أبو البقاء المصري) = بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عوض ، المالكي .
الدميري (نور الدين ، ابن الجلال ، المصري) = علي ابن يوسف بن مكي بن عبد الله ، المالكي .
دوادار كحكن (حسام الدين) = حسن بن علي بن أحمد ، الأمير .
الدويداري (ابن بهادر ، الصفدي) = علي بن بهادر ابن عبد الله .

* * *

- ر -

الرئيس (زين الدين ، الرشيدي ، الموقت) = عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .
الربعي (سراج الدين ، ابن الكويك) = محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود .
ابن ربيعة (شهاب الدين) = أحمد ، المقرئ .
ابن رزين (علاء الدين ، الحموي) = محمد بن محمد ابن عبد المحسن بن عبد اللطيف .
رجب بن كمشبغا اليلبغاوي ، الحموي ، الأمير .
توفي في رمضان سنة : ٨٠١ هـ .
٥٥ : ترجمته .
رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، بهاء الدين ، أبو الفتح ، البلقيني المصري ، الشافعي ، القاضي من نواب القضاء ومدرس بمدارس في القاهرة .
ولد سنة : ٧٥٦ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .
٢١٣ : ترجمته ، ٢٨٧ : ذكر وفاة والده .
الرسولي (ممهد الدين ، الملك الأشرف) = إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف .
الرشيدي (زين الدين ، الرئيس ، الموقت) = عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .
الرشيدي (جمال الدين ، ابن لاجين ، المصري) = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .
الرفاء (المعتقد بمصر) = إبراهيم بن عبد الله .
ابن الركن (شمس الدين ، المعري ، الحلبي) = محمد ابن أحمد بن علي بن سليمان ، الشافعي .
ركن الدين (التكريتي ، الدمشقي) = عمر بن علي

ابن طالوت بن عبد الله بن الوجيه .

الرماح (سيف الدين ، الظاهري) = يونس ، الأمير .

الرمثاوي (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن موسى ، الشافعي .

الرمضاني (سيف الدين ، الظاهري) = أزبك ، الأمير .

الرملي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن محمد .

الرهاوي (زين الدين ، الحلبي) = عمر بن إبراهيم بن سليمان .

* * *

- ز -

الزبيدي (الجبرتي ، المتصوف) = إسماعيل بن إبراهيم .

الزبيدي (شرف الدين ، الفارقي) = الحسين بن علي ، الوزير .

الزبيدي (سراج الدين ، الشرجي) = عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر ، الحنفي .

الزرعي (شمس الدين ، ابن قرمون) = محمد ، الشافعي .

ابن زريق (ناصر الدين ، المقدسي) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ، الحنبلي .

زكري (المستعصم بالله ، الخليفة العباسي) = زكرياء ابن إبراهيم بن محمد بن أحمد .

زكرياء بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، أبو يحيى ، المستعصم بالله ، المعروف بزكري ، العباسي ، الخليفة .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ .

٤٦ : ترجمته .

ابن الزكي (علاء الدين) = علي بن عبد الملك بن عبد الكريم ، الشافعي .

ابن الزملكاني (تاج الدين) = عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الواحد .

الزهري (شرف الدين) = أحمد بن رجب بن محمد ابن عثمان بن جميل ، الشافعي .

الزهري (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن صالح ابن خطاب ، الشافعي .

الزهوري (العجمي ، المجذوب) = أحمد بن أحمد بن عبد الله .

ابن الزين (شهاب الدين ، الحلبي) = أحمد بن عمر ، الأمير .

. . .

الملقبون بزين الدين

زين الدين (الأمير) = أمير حاج بن مغلطاي .

زين الدين (ابن أبي العز ، اللوبياني) = خليفة بن عمر بن أبي العز .

زين الدين (الطواشي ، المنجكي ، الظاهري) = صندل .

زين الدين (ابن الفخر ، البعلبكي) = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، الحنبلي .

زين الدين (الرئيس ، الرشيدي ، الموقت) = عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .

زين الدين (الفاسي ، ابن أبي الخير ، المكي) = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، المالكي .

زين الدين (الملكاوي) = عبد الرحمن بن موسى بن راشد بن طرخان ، الشافعي .

زين الدين (الطنتدائي ، المتصوف) = عبد الرحمن .

زين الدين (العراقي ، الحافظ) = عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، الشافعي .

زين الدين (ابن بهرام ، الحلبي ، العدل) = عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد .

زين الدين (العامري ، الغزي) = عبد الرحيم بن محمد بن عمر بن عامر .

زين الدين (الحنبلي) = عبد الصادق .

زين الدين (ابن عبد النور ، ابن منير ، الحلبي) =

عبد اللطيف بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، الحنفي .
زين الدين (الحسيني ، الحلبي ، الشريف) = علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .
زين الدين (الرهاوي ، الحلبي) = عمر بن إبراهيم بن سليمان الكاتب .
زين الدين (ابن أيدغمش ، عتيق ابن النصيبي) = عمر ابن أيدغمش ، المسند .
زين الدين (ابن براق) = عمر بن براق ، الحلبي .
زين الدين (النصيبي ، الحلبي) = عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد ، المحتسب .
زين الدين (الكفيري) = عمر بن عبد الله بن عمر بن داود ، الشافعي .
زين الدين (ابن الشاطر) = عمر بن علي ، مستوفي الأوقاف .
زين الدين (العلبي) = عمر ، الشافعي .
زين الدين (الحمصي) = عمر ، صاحب أنوال الحرير بدمشق .
زين الدين (الجلجولي ، الكناني) = عمران بن إدريس ابن معمر ، الشافعي .
زين الدين (اليوسفي ، الأمير) = فرج بن منجك .
زين الدين (الحلبي) = فرج ، الأمير .
زين الدين (عتيق عمر بن منجك) = كجكن ، الأمير .
زين الدين (المصري ، المحتسب بدمشق) = مبارك .

* * *

- س -

سارة بنت علي بن عبد الكافي بن يحيى بن تمام ، بنت قاضي القضاة تقي الدين السبكي ، الأصيلة ، محدثة في دمشق والقاهرة .
ولدت سنة بضع وثلاثين وسبعمئة ، وتوفيت في ذي الحجة سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٩ : ترجمتها .
سبط ابن التنسي (ناصر الدين ، الإسكندري) = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ، المالكي .
السبكي (شهاب الدين ، الأنصاري) = أحمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، الشافعي .
السبكي (بدر الدين ، ابن أبي البقاء) = محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام الأنصاري الشافعي .
ست الكل بنت أحمد بن محمد بن الزين ، القسطلانية ، ثم المكية ، محدثة ، مسندة بمكة .
توفيت بمكة سنة : ٨٠٣ هـ .
٢١٣ : ترجمتها .
السحولي (اليماني ، المؤذن) = محمد بن عمر بن علي .

. . .

الملقبون بسراج الدين

سراج الدين (الفوي ، المصري ، الحلبي) = عبد اللطيف ابن أحمد ، الشافعي .
سراج الدين (الشرجي ، الزبيدي) = عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر ، الحنفي .
سراج الدين (البلقيني) = عمر بن رسلان بن نصير ابن صالح بن شهاب ، المصري الشافعي .
سراج الدين (ابن الملقن ، الأنصاري) = عمر بن علي ابن أحمد بن محمد ، العالم الشافعي .
سراج الدين (ابن الكويك ، الربعي) = محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود .

. . .

السرايي (برهان الدين ، ابن عم شيخ) = إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان ، الشافعي .
السرايي (بدر الدين ، الكلستاني) = محمود بن عبد الله ، الرومي .
السرايي (عز الدين ، التبريزي ، ، الحلوائي) = يوسف بن الحسن بن محمود .
السرمساحي (عز الدين ، ابن أخي طلحة ، المصري) = محمد بن محمد بن محمد ، الشافعي .

ابن سعادة (جمال الدين ، الحسباني) = عبد الله بن سعادة بن إبراهيم ، الشافعي .

سعد بن إسماعيل بن يوسف ، سعد الدين ، أبو إسحاق النواوي ، الدمشقي ، الشافعي ، الشيخ ، الإمام ، القاضي ، مفت ، نائب في القضاء ، مدرس بمدارس في دمشق .

ولد سنة : ٧٢٩ هـ ، وتوفي بالخليل في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ .

١٠ : نيابته في الحكم ، ٨٤ : استنابته في القضاء ، ٩٢ : عزله ، ٣٢٠ : **ترجمته** .

سعد الدين (أبو إسحاق ، النواوي) = سعد بن إسماعيل بن يوسف ، الشافعي .

السعدي (عماد الدين ، الشامي) = أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر ، الحنبلي .

السعدي (شرف الدين ، عويس العالية) = عيسى بن حجاج .

السعودي (جمال الدين ، الأزهري ، الحلاوي) = عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، الشيخ .

السعودي (شمس الدين ، ابن شيخ البير) = محمد بن أحمد بن محمد .

سعيد بن أبي الغيث بن قتادة بن إدريس ، الحسني ، الأمير ، أمير ينبع .

توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٩ : ترجمته .

أبو سعيد (الملك الظاهر ، الجركسي) = برقوق بن آنس .

ابن السفاح (ناصر الدين ، الحلبي) = محمد بن صالح ابن عمر بن أحمد ، ناظر الجيش .

ابن السقا (علم الدين ، الهلالي ، المغربي ، المدني) = سليمان بن أحمد بن عبد العزيز .

ابن سكر (شمس الدين ، القرشي ، البكري ، التيمي) = محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .

السكري (من أثرياء دمشق) = ابن مؤمن .

السكسيوي (جمال الدين) = عبد الله بن أبي عبد الله ، المالكي .

ابن السلعوس (تقي الدين ، الأشقر ، التنوخي) = عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان .

السلمي (معتقد بمصر) = محمد بن حسن بن مسلم .

سليمان بن أحمد بن عبد العزيز ، علم الدين ، الشهير بابن السقا ، الهلالي المغربي ، المدني ، الشيخ ، مباشر أوقاف الصدقات بالمدينة .

ولد سنة : ٧٢٦ هـ ، توفي بالمدينة في رمضان سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٥ : ترجمته .

سليمان بن عبد الله ، المعروف بالسواق ، القرقشندي ، المصري ، المجذوب ، من المعتقدين بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٥ : ترجمته .

سمراء ، الأشرفية ، الست ، أم أمير أحمد ولد الملك الأشرف شعبان .

توفيت بالقاهرة سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٤٢ : ترجمتها .

السمسار (شمس الدين ، ابن الأعرج) = محمد بن محمد .

ابن سنقر (سيف الدين ، الجمالي) = أبو بكر بن سنقر .

السواق (القرقشندي ، المصري) = سليمان بن عبد الله ، المجذوب .

سودون طاز (سيف الدين) = سودون من علي بيه .

سودون من علي بيه ، سيف الدين ،المعروف بسودون طاز ، الأمير ، رأس الخاصكية ، أمير آخور بمصر .

قتل بحلب في سنة : ٨٠٦ هـ .

٢٠ : أمره باعتقال أمراء ، ٢٣ : ترقيته مقدماً ، ٦٧ و ٦٩ : نزاعه مع الأتابك ، ٧٦ : خلافه مع أمير ، ٧٧ : توليته أمير آخور ، ٨٩ : الطلب باعتقاله ، ١٠٢ : نزاعه مع الدوادار ، ١٧٩ : مرافقته أميراً تترياً إلى

دمشق ، ١٨٦ : استيلاؤه على خيل الإسطبل ، ١٨٧ : قتاله الدوادار ، ١٩٤ : صلحه مع الوزير ، ٢٦٧ : أمراء يثيرون فتنة ضده ، ٢٦٩ ، نفيه مثيري الفتنة ، ٢٧١ : تهجم مماليك عليه ، ٢٧٢ : إخماده فتنة بدو البحيرة ، ٢٩٦ - ٢٩٧ : اتفاقه مع أمراء موالين للسلطان وانكساره ونفيه ، ٣٠٤ : هربه من المنفى ، ٣٠٥ : اعتقاله بالإسكندرية ، ٣٠٦ : نقله إلى المرقب ، ٣١٧ : مقاتلته أمراء ، ٣٥٦ : نجاته من زلزلة ، ٣٦٦ : دخوله معركة مع التركمان ومقتله ، **٣٧٧ : ترجمته** ، ٤٦٢ : اعتقال أخيه .

سودون ، سيف الدين ، الجركسي ، ابن أخت السلطان ، الأمير ، الدوادار ، نائب دمشق .

توفي في أسر تمرلنك في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .

٩ : ولي أمير آخور ، ٢٠ و ٢٣ و ٢٦ و ٣٠ : عزله واعتقاله ونزع خبزه ، ٧٢ : إطلاقه ، ٧٦ : ترقيته مقدماً ، ٨٠ : ولي دواداراً ، ٨٤ : توجهه إلى الشام بالعساكر ، ٩٢ و ٩٤ و ٩٨ : نقله نائباً لدمشق ، ١٤٢ : إرساله إلى مصر بأنباء التتر ، ١٤٤ : معاقبته أهل الصنمين ، ١٤٧ : استنفاره الناس لقتال التتر ، ١٤٩ : خروجه لقتال التتر ، ١٥٠ : توجهه بالعسكر إلى حلب ، ١٥١ : قتاله التتر وهربه وتحصنه بالقلعة ، ١٥٢ : تعرضه لفوضى القتال ، ١٥٣ : أمره بقتل رسول تمرلنك ، ١٥٤ : بلاؤه بقتال التتر ثم أسره ، ١٥٧ : افتداؤه نفسه من الأسر ، ١٦٠ : إقامته بطالا بالإسكندرية ، **٢١٤ : وفاته وترجمته** .

السودوني (الكاشف) = منكلي بغا ، الأمير .

السودوني (سيف الدين ، الظاهري) = يلبغا ، الحاجب .

السويداوي (شهاب الدين ، المقدسي) = أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء .

. . .

الملقبون بسيف الدين

سيف الدين (الإينالي ، الكركي ، الظاهري) = آقباي .

سيف الدين (الطولوتمري ، اللكاش ، الظاهري) = آقبغا .

سيف الدين (الإبراهيمي ، المنجكي) = أرغون شاه .

سيف الدين (البيدمري ، الآقبغاوي) = أرغون شاه .

سيف الدين (الرمضاني ، الظاهري) = أزبك ، الأمير .

سيف الدين (العلائي ، الدوادار) = أسنبغا بن عبد الله .

سيف الدين (البجاسي ، الأتابك) = أيتمش ، الأمير .

سيف الدين (الأمير) = أبو بكر بن أمير علم .

سيف الدين (الجمالي) = أبو بكر بن سنقر ، الأمير .

سيف الدين (ابن قلاوون) = أبو بكر بن شعبان بن حسين بن محمد ، الصالحي ، الأمير .

سيف الدين (ابن أمير آخور ، المجنوب) = أبو بكر .

سيف الدين (العلائي) = بكلمش ، الأمير .

سيف الدين (اليلبغاوي) = بهادر الأمير .

سيف الدين (الطيفوري ، الظاهري) = بيقجان ، الأمير ، حاجب الحجاب بدمشق .

سيف الدين (المحمدي) = تمنتمر ، الأمير ، الحاجب .

سيف الدين (الحسني ، الظاهري) = تنبك ، نائب الشام .

سيف الدين (اليحياوي) = جانبك ، الأتابك بحلب .

سيف الدين (العلائي ، الكمشبغاوي ، الظاهري) = جلبان ، أتابك العسكر بدمشق .

سيف الدين (الأشرفي) = خضر ، الأمير .

سيف الدين (سودون طاز) = سودون من علي بيه .

سيف الدين (الجركسي) = سودون ، نائب الشام .

سيف الدين (تركاش ، التيمي) = شاهين ، الأمير .

سيف الدين (الصفوي) = شيخ ، الأمير .

سيف الدين (الظاهري) = صرق ، الأمير .

سيف الدين (الحاجب بمصر) = فارس من قطليجاه .

سيف الدين (القلمطاوي) = قديد ، الأمير .

سيف الدين (الظاهري) = قراتغري بردي ، الأتابك .

سيف الدين (الإينالي ، الظاهري) = قرقماس ، الأمير .

سيف الدين (العلائي) = قطلوبك ، الأمير .

سيف الدين (المقدم بالشام) = كمشبغا طاز ، الأمير .

سيف الدين (اليلبغاوي ، الحموي) كمشبغا ، الأمير .

سيف الدين (الكمشبغاوي ، الظاهري) = يعقوب شاه .

سيف الدين (الأحمدي ، الظاهري ، المجنون) = يلبغا .

سيف الدين (السودوني ، الظاهري) = يلبغا ، الحاجب .

سيف الدين (الرماح ، الظاهري) = يونس ، الأمير .

* * *

- ش -

الشاذلي (ابن وفاء ، الإسكندري ، المتصوف) = علي بن محمد بن وفاء .

الشاذلي (صلاح الدين الكلائي ، المصري) = محمد .

ابن الشاطر (زين الدين) = عمر بن علي ، مستوفي الأوقاف .

الشامي (عماد الدين ، السعدي) = أبو بكر بن أبي المجد ابن ماجد بن أبي المجد بن بدر ، الحنبلي .

ابن الشاهد (نور الدين ، المصري) = علي بن محمد ، الميقاتي .

شاهين بن سنان ، فارس الدين ، المقدم الكبير ، جمدار الملك الأشرف .

توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٤٣ : ترجمته .

شاهين الطواشي ، زمام دار نائب الشام تنبك ، ناظر جامع يلبغا اليحياوي بدمشق .

توفي بدمشق بالعقوبة في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٦ : ترجمته .

شاهين ، سيف الدين ، يعرف بتركاش ، التيمي ، الأمير - حاجب صغير بدمشق .

قتل قرب دمشق في شوال سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٥٩ : عزله من الحجوبية ، ٢٧٩ : ترجمته .

الشرجي (سراج الدين ، الزبيدي) = عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر ، الحنفي .

. . .

الملقبون بشرف الدين

شرف الدين (الزهري) = أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل ، الشافعي .

شرف الدين (الداديخي ، الحلبي) = أبو بكر بن سليمان ابن صالح ، الشافعي .

شرف الدين (ابن جماعة ، الكناني) = أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، الشافعي .

شرف الدين (ابن نبهان ، ابن علوان ، الجبريني) = أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان .

شرف الدين (الفارقي ، الزبيدي) = الحسين بن علي ، الوزير .

شرف الدين (الدمشقي ، الشاهد) = حمدان .

شرف الدين (المصري ، الدمشقي) = شعبان بن علي بن إبراهيم ، الحنفي .

شرف الدين (ابن النجيب ، الحلبي) = عبد الله بن نجيب ، ناظر الجيش .

شرف الدين (البغدادي ، الدمشقي) = عبد المنعم بن سليمان بن داود ، الحنبلي .

شرف الدين (البارنباري ، المصري) = عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد المنعم .

شرف الدين (عويس العالية ، السعدي) = عيسى بن حجاج .

شرف الدين (أبو بكر ، العجلوني ، ابن خطيب سرمين) = محمد بن أحمد بن عمر ، الحلبي .

شرف الدين (القدسي) = محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز .

شرف الدين (ابن الدماميني ، الإسكندري) = محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ، المالكي .

شرف الدين (ابن الخراط) = مسلم بن محمد ، الشيخ .

شرف الدين (ابن جمعة ، الأنصاري) = موسى بن محمد ابن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، الشافعي .

شرف الدين (ابن بايا ، ابن أخت الخليلي ، الصالحي) = موسى بن محمد .

. . .

الشركسي (من أعيان الأمراء المماليك) = لاجين بن عبد الله .

شعبان بن علي بن إبراهيم ، شرف الدين ، المصري ، الدمشقي .

الحنفي ، الفقيه ، المقرئ ، مدرس العزية البرانية بدمشق .

توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٤ : ترجمته .

ابن شقائق (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد .

ابن شكر (شمس الدين ، التحتاني) = محمد بن عبد الله ابن عثمان بن شكر ، الحنبلي .

. . .

الملقبون بشمس الدين

شمس الدين ، الكلائي ، البغدادي ، الحنبلي ، شيخ الحنابلة ببغداد .

قتله التتر ببغداد في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ .

١٠٩ ، ١٢٧ ، ٢٢٠ : ترجمته .

شمس الدين (ابن حازم) = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن داود ، الخطيب .

شمس الدين (ابن الركن ، المعري ، الحلبي) = محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، الشافعي .

شمس الدين (المصري ، نزيل مكة) = محمد بن أحمد بن علي ، الصوفي .

شمس الدين (ابن الأطعاني ، الحلبي) = محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح .

شمس الدين (ابن شيخ البير ، السعودي) = محمد بن أحمد بن محمد .

شمس الدين (النابلسي) = محمد بن أحمد بن محمود ، الحنبلي .

شمس الدين (ابن حنش ، البابي) = محمد بن إسماعيل بن الحسن بن حنش ، الشافعي .

شمس الدين (الشريف ، التاجر) = محمد بن جعفر .

شمس الدين (الفرسيسي) = محمد بن حسن بن علي .

شمس الدين (ابن طوغان ، المنصفي ، الحريري) = محمد ابن خليل بن محمد بن طوغان ، الحنبلي .

شمس الدين (خطيب الناصرية ، الطائي) = محمد بن سعيد بن محمد بن علي بن عثمان .

شمس الدين (الخراط ، الحموي) = محمد بن سلمان بن عبد الله .

شمس الدين (الجداوني) = محمد بن سليم بن كامل ، الشافعي .

شمس الدين (ابن عباس ، الصلتي) = محمد بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود ، الشافعي ، القاضي .

شمس الدين (ابن شكر ، التحتاني ، البعلبكي) = محمد ابن عبد الله بن عثمان بن شكر ، الحنبلي .

شمس الدين (ابن الصوفي) = محمد بن عبد الله ، الحنفي .

شمس الدين (ابن عطاء) = محمد بن عطاء ، الحنفي .

شمس الدين (ابن سكر ، القرشي ، البكري ، التيمي) = محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .

شمس الدين (ابن يعقوب ، النابلسي) = محمد بن علي بن يعقوب .

شمس الدين (ابن العجمي) = محمد بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله .

شمس الدين (الآثاري ، المصري) = محمد بن مبارك بن عبد الله ، الشيخ .

شمس الدين (ابن الظهير) = محمد بن محمد بن الظهير إبراهيم ، الشيخ .

شمس الدين (ابن المكين ، البكري ، المصري) = محمد بن محمد بن إسماعيل ، المالكي .

شمس الدين (الغماري ، النحوي) = محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق ، المصري .

شمس الدين (ابن اللبان ، ابن الصالحي) = محمد بن محمد ابن محمد بن بلبان ، الصوفي .

شمس الدين (ابن الأعرج ، الدمشقي) = محمد بن محمد ابن محمد .

شمس الدين (ابن الأعرج ، السمسار) = محمد بن محمد .

شمس الدين (الحسيني ، العقيبي) = محمد بن محمد .

شمس الدين (المخانسي ، المحتسب) = محمد بن محمد .

شمس الدين (ابن يعقوب ، الحمصي) = محمد بن يعقوب ، الشافعي

شمس الدين (ابن يهودا ، الدمشقي) = محمد بن يهودا ، الحنفي .

شمس الدين (الصالحي ، المؤذن بدمشق) = محمد بن يوسف .

شمس الدين (أجير مقبل ، الصيرفي ، الدمشقي) = محمد .

شمس الدين (البرلسي ، القاضي ، موقع الدست) = محمد .

شمس الدين (البصروي) = محمد ، الشافعي ، الصوفي .

شمس الدين (الصناديقي) = محمد ، الشافعي .

شمس الدين (ابن قرمون ، الزرعي) = محمد ، الشافعي .

. . .

الملقبون بشهاب الدين

شهاب الدين ، البغدادي ، المالكي ، القاضي .

قتله التتر في بغداد سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٢٠ : ترجمته .

شهاب الدين (ابن الخباز) = أحمد بن إبراهيم ، ابن الخباز ، الحنفي .

شهاب الدين (المحلي ، المصري) = أحمد بن إبراهيم بن عمر بن علي ، الخواجا .

شهاب الدين (الطولوني ، المهندس) = أحمد بن أحمد بن محمد .

شهاب الدين (العبادي) = أحمد بن أبي بكر بن محمد ، الحنفي .

شهاب الدين (السويداوي ، المقدسي) = أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء .

شهاب الدين (ابن عدنان ، الحسيني) = أحمد بن حسين ابن أحمد بن عدنان ، السيد .

شهاب الدين (ابن كيكلدي ، العلائي) = أحمد بن خليل ابن كيكلدي ، المسند .

شهاب الدين (الملكاوي) = أحمد بن راشد بن طرخان ، الشافعي .

شهاب الدين (ابن الأمين) = أحمد بن سالم ، موقع الحاجب .

شهاب الدين (خطيب بيت لَهْيا) = أحمد بن شعيب .

شهاب الدين (ابن الفرات ، المصري) = أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز ، المالكي .

شهاب الدين (المجاصي ، المغربي) = أحمد بن عبد الخالق ابن محمد بن خلف الله ، المالكي ، المصري .

شهاب الدين (البليني) = أحمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب .

شهاب الدين (البوصيري ، المصري) = أحمد بن عبد الله ابن الحسن ، الشافعي .

شهاب الدين (الحلبي ، الدمشقي) أحمد بن عبد الله ، الشافعي .

شهاب الدين (النحريري) = أحمد بن عبد الله المصري ، المالكي .

شهاب الدين (ابن شقائق) = أحمد بن علي بن محمد .

شهاب الدين (الحسيني) = أحمد بن علي بن يحيى بن تميم ، الشريف ، السيد .

شهاب الدين (ابن جميع ، الصعدي) = أحمد بن علي بن يحيى بن جميع .

شهاب الدين (ابن الزين ، الحلبي) = أحمد بن عمر ، الأمير .

شهاب الدين (السبكي ، الأنصاري) = أحمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، الشافعي .

شهاب الدين (ابن الناصح ، المصري) = أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، المحدث .

شهاب الدين (الطولوني ، المصري ، المعلم) = أحمد بن محمد بن محمد ، معلم المهندسين .
شهاب الدين (ابن فياض ، المقدسي) = أحمد بن محمد بن موسى بن فياض ، الحنبلي .
شهاب الدين (أبو طاهر ، الأخوي ، الخجندي) = أحمد ابن محمد ، الحنفي .
شهاب الدين (ابن العطار) = أحمد بن محمد ، الصدر .
شهاب الدين (الحلبي) = أحمد بن موسى بن إبراهيم الحنفي .
شهاب الدين (العثماني ، المعري) = أحمد بن يحيى بن أحمد بن مالك ، الشافعي .
شهاب الدين (الأمير ، ابن الأتابك) = أحمد بن يلبغا .
شهاب الدين (البانياسي ، المقرئ) = أحمد بن يوسف الدمشقي .
شهاب الدين (أمير عربان الغربية بمصر) = أحمد بن يوسف .
شهاب الدين (ابن البيطار) = أحمد ، الدمشقي .
شهاب الدين (ابن العرماني) = أحمد ، المباشر .
شهاب الدين (ابن ربيعة) = أحمد ، المقرئ .

. . .

شيخ بن عبد الله ، الظاهري ، أمير طبلخانه ، رأس نوبة .
توفي بالكرك في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ .
٤٦ : ترجمته .
شيخ ، سيف الدين ، الصفوي ، أمير طبلخانه ، أمير مجلس ، نائب غزة .
توفي بالمرقب في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ .
٤٦ : ترجمته ، ٤٢٧ : وفاة صاحبه ، ٤٥٦ : إقامته بدمياط .
الشيخ أصلم (جلال الدين ، الإصفهاني) = أحمد بن إسحاق ابن عاصم بن محمد ، المصري ، شيخ الشيوخ .
ابن شيخ البير (شمس الدين ، السعودي) = محمد بن أحمد بن محمد .
شيخ الخدام بالمدينة (الحبشي) = مسرور .
شيخ الشيوخ (الآمدي) = حسن بن علي .
ابن شيخ الشيوخ (ناصر الدين) = محمد بن عبد الملك ابن عبد الكريم بن يحيى .
ابن الشيخ علي (الأمير الكبير) = أحمد بن علي .
الشيرازي (جلال الدين ، البغدادي) = أسعد بن محمد بن محمود ، الشيخ .
الشيرازي (غياث الدين ، الأبرقوهي) = محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، الطبيب .
ابن الشيرجي (ناصر الدين ، الأنصاري) = محمد بن أحمد بن علي بن موسى بن سليمان .
شيرين ، زوجة السلطان الظاهر برقوق ، وأم الملك الناصر فرج بن برقوق .
توفيت بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠٢ هـ .
١٢٦ : ترجمتها .

* * *

- ص -

صائن الدين (شاهد الحكم) = محمد بن محمد بن محمود ، الحنفي .
صاحب بلاد الروم (خوندخان) = بايزيد بن مراد بن أرزخان ، الملك .
صاحب قران الأقاليم السبعة = تيمورلنك ، الغازي .
صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد ، علم الدين الغزي ، الشافعي ، القاضي ، نائب الحكم بدمشق .
مات بالقدس في ذي القعدة سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٧٩ : ترجمته .
الصالحي (ناصر الدين ، الملك المنصور ، النجمي) = محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون .
الصالحي (ناصر الدين ، ابن فريج ، المصري) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فريج .
ابن الصالحي (شمس الدين ، ابن بلبان) = محمد بن محمد ابن محمد بن بلبان ، الصوفي .
الصالحي (شمس الدين ، المؤذن) = محمد بن يوسف .
الصالحي (شرف الدين ، ابن بابا ، ابن أخت الخليلي) = موسى بن محمد .

الصالحي (جمال الدين ، الكتاني) = يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر .

الصامت (العجمي) = محمود بن عبد الله ، المعتقد .

ابن الصايغ (محيي الدين ، الأنصاري) = أحمد بن عبد الله ابن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ، الشافعي .

صدر الدين (الكفيري) = عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن داود ، الشافعي .

صدر الدين (المناوي) = محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، الشافعي .

الصرخدي (علاء الدين) = علي بن محمد بن يحيى ، الشافعي .

صرغتمش ، علاء الدين ، المحمدي ، القزويني ، أمير طبلخانه نائب الإسكندرية .

توفي بالإسكندرية في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ .

١٤ : وفاته ، ٤٧ : **ترجمته** .

صرق ، ويقال : صروق ، سيف الدين ، الظاهري ، الأمير المقدم ، نائب غزة ، كاشف القبلية ، شاد الأغوار . نائب الوجه البحري بمصر . نائب الشام .

قتل قرب القاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠٧ هـ .

٦٦ : قتاله نائب حلب ، ٧٤ : نجدته نائب طرابلس ، ٨٢ : توجهه بالعسكر إلى مصر ، ١٠٣ : ظهوره بعد تواريه، ١٠٧ : ترقيته مقدماً ، ١٧٨ : حمله اللبس والكسوة إلى الأمراء ، ١٨١ : تأديبه أعراباً ناهبين ، ٢٦١ : تمرده ، واعتقاله ، ٢٦٦ : توليته كاشفاً للقبلية والغور ، ٣١٤ : منحه إقطاعاً ، ٣٣٠ : نزع إقطاعه ، ٣٤٠ : توليته أحد خواصه حاجباً ، ٣٤١ و ٣٤٢ : تصديه للفرنج بطرابلس وبيروت ، ٣٤٤ : ولي نيابة الوجه البحري ، ٣٤٥ : إبلاغه السلطان بموضوع تمرلنك ، ٣٤٦ : تدخله في تولية قاض ، ٣٤٧ : إجارته أميراً تركمانياً ، ٣٤٨ : إلجاؤه صاحب بغداد ، ٣٤٩ : تدخله في تولية قاض وإبطاله مكس الفواكه ، ٣٥٠ : اعتقاله أميراً ، ٣٥١ : ترميمه جامع التوبة ، ٣٥٢ : أسره بعمل المحمل ، ٣٥٤ : تدخله في تولية قاض ، ٣٥٧ : عزله وإعادته ، ٣٦٢ : مصادرته عرباناً في الوجه البحري ، ٣٩٧ : إفساده واعتقاله ، ٤٠٤ : ولي نيابة الوجه البحري ، ٤١٢ : توليته نيابة الشام ، ٤٢٠ و ٤٢٢ : اعتقاله وقتله ،٤٣٣ : **ترجمته** .

الصعدي (شهاب الدين ، ابن جميع) = أحمد بن علي بن يحيى بن جميع ، الطائي .

الصعدي (ابن جميع ، الطائي) = علي بن يحيى بن جميع .

ابن صغير (كمال الدين ، الرئيس) = عبد الرحمن بن صغير .

الصفدي (ابن بهادر ، الدويداري) = علي بن بهادر بن عبد الله .

الصفدي (أخو شيخ الوضوء) = يوسف بن إبراهيم بن أحمد ، المتصوف .

الصفوي (سيف الدين) = شيخ ، الأمير .

• • •

الملقبون بصلاح الدين

صلاح الدين (الماردينى ، الناصري) = خليل بن تنكزبغا ، الأمير .

صلاح الدين (ابن حرز الله) = خليل بن حسن بن حرز الله ، قاضي الفلاحين .

صلاح الدين (ابن عبد المعطي ، المصري) = خليل بن عبد المعطي ، المحتسب .

صلاح الدين (الكلائي ، الشاذلي ، المصري) = محمد .

• • •

الصلتي (شمس الدين ، ابن عباس) = محمد بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود ، الشافعي .

الصناديقي (شمس الدين) = محمد ، الشافعي .

صندل ، زين الدين ، الطواشي ، المنجكي ، الظاهري ، الأمير ، خازندار الذخيرة .

توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠١ هـ .

٤١ : وفاته ، ٤٨ : **ترجمته** .

الصنهاجي (برهان الدين ، التاذلي) = إبراهيم بن محمد ابن علي ، المالكي .
ابن الصوفي (شمس الدين) = محمد بن عبد الله ، الحنفي .

الصيرفي (شمس الدين ، أجير مقبل ، الصيرفي) = محمد .

* * *

ـ ط ـ

الطائي (شمس الدين ، خطيب الناصرية) = محمد بن سعيد بن محمد بن علي بن عثمان .
طاهر بن أحمد بن أويس بن حسين ، العراقي ، ابن صاحب بغداد .
غرق في دجلة سنة : ٨٠٥ هـ .
٣٠٠ : تمرده واعتقاله أباه ، **٣٢١ : ترجمته** .
أبو طاهر (شهاب الدين ، الأخوي ، الخجندي) = أحمد ابن محمد ، الحنفي .
ابن الطبلاوي (علاء الدين) = علي بن عبد الله ، الأمير .

الطرنطاي (التركماني ، الأمير) = جنتمر ، الكاشف .
الطنتدائي (زين الدين ، المتصوف) = عبد الرحمن .
الطواشي (زمام دار نائب الشام) = شاهين .
الطواويسي (بدر الدين ، ابن طوق) = محمد بن محمد .
الطوخي (الصالح ، الوجيه) = خلف بن حسن بن عبد الله .
ابن الطوخي (بدر الدين) = محمد بن محمد ، الوزير .
ابن طوغان (شمس الدين ، المنصفي ، الحريري) = محمد ابن خليل بن محمد بن طوغان ، الحنبلي .
ابن طوق (بدر الدين ، الطواويسي) = محمد بن محمد .
الطولوتمري (سيف الدين ، اللكاش ، الظاهري) = آقبغا ، الأمير .
الطولوني (شهاب الدين ، كبير المهندسين) = أحمد بن أحمد بن محمد ، المعلم .
الطولوني (شهاب الدين ، المصري ، المهندس) = أحمد ابن محمد بن محمد ، المعلم .
ابن أبي الطيب (ناصر الدين ، العجلي ، النهاوندي ، العمري العثماني) = محمد بن عمر بن محمد بن عمر ابن هبة الله بن عبد المنعم ، الشافعي .
الطيبي (عز الدين ، الشروطي) = عبد العزيز بن محمد بن محمد بن الخضر .
الطيفوري (سيف الدين ، الظاهري) = بيقجاه ، الأمير حاجب حجاب دمشق .

* * *

ـ ظ ـ

الظاهر (أبو سعيد ، الجركسي ، السلطان) = برقوق بن آنس .
الظاهري (سيف الدين ، الإينالي ، الكركي) = آقباي ، الأمير .
الظاهري (سيف الدين ، الطولوتمري ، اللكاش) = آقبغا ، الأمير .
الظاهري (سيف الدين ، الرمضاني) = أزبك ، الأمير .
الظاهري (سيف الدين ، الطيفوري) = بيقجاه ، الأمير ، الحاجب .
الظاهري (سيف الدين ، الحسيني) = تنبك ، نائب الشام .
الظاهري (سيف الدين ، العلائي ، الكمشبغاوي) = جلبان ، الأمير ، أتابك العسكر بدمشق .
الظاهري (رأس نوبة) = شيخ بن عبد الله ، الأمير .
الظاهري (سيف الدين) = صرق ، الأمير .
الظاهري (زين الدين ، المنجكي ، الطواشي) = صندل .
الظاهري (سيف الدين ، التركي) = قراتغري بردي ، الأمير .
الظاهري (سيف الدين ، الأتابك) = قراتغري بردي ، الأمير .
الظاهري (سيف الدين ، الإينالي) = قرقماس ، الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، الكمشبغاوي) = يعقوب شاه ، الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، السودوني) = يلبغا ، الأمير ، الحاجب .

الظاهري (سيف الدين ، الأحمدي ، المجنون) = يلبغا ، الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، الرماح) = يونس ، الأمير .

الظفاري (المالكي ، الكندي ، ملك ظفار) = البدر بن شجاع بن عمر .

ابن الظهير (شمس الدين) = محمد بن محمد بن الظهير إبراهيم ، الشيخ .

ابن ظهيرة (جمال الدين ، المكي) = محمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن عطية .

* * *

- ع -

عالم الدين (الخوارزمي) = عبد الجبار بن عبد الله ، المعتزلي .

العامري (زين الدين ، الغزي) = عبد الرحيم بن محمد ابن عمر بن عامر .

العامري (عماد الدين ، المقيري ، الكركي) = محمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، الشافعي .

العبادي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن محمد ، الحنفي .

ابن عباس (شمس الدين ، الصلتي) = محمد بن عباس بن محمد بن حسين ، بن محمود ، الشافعي ، القاضي .

عبد الجبار بن عبد الله ، عالم الدين ، الخوارزمي ، المعتزلي ، العالم ، القاضي ، المصنف .

توفي في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ .

٣١٣ : وفاته ، **٣٢١ : ترجمته** .

ابن عبد الحق (كمال الدين ، الدمشقي) = أحمد بن علي ابن محمد بن علي بن أحمد ، الحنفي .

عبد الرحمن بن صغير ، كمال الدين ، الرئيس ، رئيس الأطباء بالديار المصرية

توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٦ هـ .

١٤ : ولي رئاسة الأطباء ، **٣٧٩ : ترجمته** .

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء ، تقي الدين ، ابن السلعوس ، الأشقر ، التنوخي ، المحدث ، بدمشق .

توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٨ : ترجمته .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن داود ، صدر الدين ، الكفيري ، الشافعي ، القاضي ، نائب الحكم ، وكيل بيت المال بدمشق .

توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .

٤٩ : ترجمته .

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، زين الدين ، ابن الفخر ، البعلبكي ، الدمشقي ، الحنبلي ، العدل ، أحد العدول بدمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٨ : ترجمته .

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، تاج الدين ، الزملكاني ، الشاهد ، ناظر الجيش ، وناظر ديوان السبع الكبير والعميان بدمشق .

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ .

٩٤ : تثبيته ناظراً للجيش ، واستخلاصه أموال النائب . ٩٧ : استمراره في نظر الجيش ، **٢١٨ : ترجمته** .

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين ، زين الدين ، الرشيدي ، الموقت ، يعرف بالرئيس ، بارع في الحساب والميقات والفرائض ، يقرأ بالألحان ، رئيس المؤذنين بالقاهرة .

ولد سنة : ٧٤١ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٩ : ترجمته .

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، زين الدين ، أبو الفضل ، ابن أبي الخير ، الفاسي ثم المكي ، المالكي ، الشيخ ، مفت بمكة .
ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، وتوفي بمكة في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ .
٣٢١ : ترجمته .

عبد الرحمن بن موسى بن راشد بن طرخان ، زين الدين الملكاوي ، الفقيه ، فرضي ، شافعي .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .
٥٠ : ترجمته .

عبد الرحمن ، غياث الدين ، البغدادي ، الحنبلي ، القاضي قتل في بغداد في ذي القعدة سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٢٠ : ترجمته .

عبد الرحمن ، زين الدين ، الطنتدائي ، الشيخ ، المتصوف . شيخ الطائفة السطوحية بمصر .
توفي بطنتدا في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٢٠ : ترجمته .

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ، زين الدين ، أبو الفضل ، العراقي ، الكردي ، نزيل القاهرة ، الشافعي ، الحافظ ، العلامة ، محدث الديار المصرية ، وقاض بالمدينة المشرفة .
ولد في جمادى الأولى سنة : ٧٢٥ هـ ، توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٠٦ هـ .
١٠٨ : رثاؤه الأبناسي ، ١١٠ ، **٣٧٩ : ترجمته** ، ٤٤٨ : وفاه صهره الهيثمي .

عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام ، زين الدين ، الحلبي ، أحد العدول بحلب .
توفي باللاذقية في صفر سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٢٠ : ترجمته .

عبد الرحيم بن محمد بن عمر بن عامر ، زين الدين ، العامري الغزي ، الدمشقي ، الشاهد ، بالعادلية ، والمباشر بالمارستان النوري بدمشق .
توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .
١٢٦ : ترجمته .

عبد الصادق ، زين الدين ، الحنبلي ، شاهد الحكم بدمشق ، قاضي الحنابلة بطرابلس .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٨٢ : ترجمته

عبد العزيز بن محمد بن محمد بن الخضر ، عز الدين ، الطيبي ، الشروطي ، ناظر الأوقاف بالقاهرة .
ولد سنة بضع وعشرين وسبعمئة ، وتوفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٢١ : ترجمته .

عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، كريم الدين ، أبو محمد النستراوي الأصل ، القاهري ، الفقيه ، ناظر الجيوش بالقاهرة .
ولد سنة : ٧٣٦ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٤٦ : ترجمته .

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، كريم الدين ، ابن مكانس أبو الفضائل ، القبطي ، المصري ، الصاحب ، الوزير ، مشير الدولة ، ناظر الخاص ، ناظر الجيش بمصر .
توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٢٢ : ترجمته ، ٢٧١ : ذكر توليته ولاية قطيا .

عبد الكريم ، تقي الدين ، النواوي ، الشافعي ، القاضي ، قاضي أذرعات ونوى .
توفي بأذرعات في رجب سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٢٢ : ترجمته .

عبد الله بن أحمد بن صالح بن خطاب بن ترحم ، جمال الدين الزهري ، الشافعي ، القاضي ، مفتي دار العدل ، نائب الحكم ، مدرس الشامية بدمشق .
ولد سنة : ٧٦٩ هـ ، توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .
٤٨ : ترجمته .

عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ، تاج الدين ، ابن عشائر ، الحلبي ، المحدث ، مدرس بمدارس الشافعية بحلب .

ولد بحلب سنة : ٧٢٨ هـ ، توفي بحلب في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٦ : ترجمته .

عبد الله بن سالم بن سليمان بن عزي ، جمال الدين ، البصروي ، الدمشقي ، الزاهد ، الفقيه بمدارس في دمشق .

توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ :

٢١٥ : ترجمته .

عبد الله بن سعادة بن إبراهيم ، جمال الدين ، الحسباني ، الشافعي ، الشيخ ، من شيوخ السميساطية ومدرس بمدرسة في دمشق .

توفي بالقدس في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٧٩ : ترجمته .

عبد الله بن سعد بن عبد الكافي ، المعروف بالحرفوش ، المصري ، المكي ، الصالح ، المجاور بمكة .

توفي بمكة أوائل سنة : ٨٠١ هـ .

٤٩ : ترجمته .

عبد الله بن عبد الرحمن ، جمال الدين ، ابن الخشاب ، الحنفي ، العدل ، الشاهد بدمشق .

توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٠ : ترجمته .

عبد الله بن عبد الله الدكالي ، المغربي ، نزيل المدينة ، المالكي نائب الحكم المالكي بالمدينة .

توفي بالمدينة سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٩ : ترجمته .

عبد الله بن أبي عبد الله ، جمال الدين ، السكسيوي ، المالكي . الفقيه ، مفت ، مدرس بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ :

٤٩ : ترجمته .

عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، جمال الدين ، أبو المعالي ، المعروف بالحلاوي ، الأزهري ، الهندي ، الأصل . السعودي ، الشيخ ، من شيوخ الرواية بالقاهرة .

ولد سنة : ٧٢٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٤٤ : ترجمته .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن نصر ، جمال الدين ، النحريري ، الحلبي ، المالكي ، القاضي نائب الحكم ، القاضي بحلب .

ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بسرمين في ربيع الآخر سنة : ٨٠٧ هـ .

٣٤٥ : عودته من بغداد ، **٤٤٤ : ترجمته .**

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين ، جمال الدين الرشيدي ، المصري ، أبو محمد ، محدث بالقاهرة ، خطيب جامع أمير حسين خارج القاهرة .

ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمئة ، توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٤٦ : ترجمته .

عبد الله بن نجيب ، شرف الدين ، الشهير بابن النجيب ، الحلبي القاضي ، ناظر الجيش بحلب .

توفي بقلعة الروم سنة : ٨٠٣ هـ :

٢١٥ : ترجمته .

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة تقي الدين ، أبو الفتح ، ابن الكفري ، الحنفي ، القاضي ، مفت ، نائب الحكم ، قاض ومدرس بمدارس في دمشق .

ولد في ربيع سنة : ٧٤٦ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ :

٩٢ : ولي القضاء ، ١٠٣ : استخلاص أموال منه ، ١٤٣ : تعيينه نائباً له في الحكم ، ١٤٤ : مهارته في القضاء ، ١٤٩ : عزله ، **٢١٦ : ترجمته** ، ٢٩٤ : ذكر استنابته أخاه .

عبد الله ، جمال الدين ، المعروف بابن العلائي ، الأمير ، أستادار نائب دمشق ، وناظر الجامع الأموي . توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠٧ هـ :

١٥ : عزله من الاستادراية ، ١٧ : إعادته ، **٤٤٦** : **ترجمته** ، ٤٦٢ : إنشاؤه حماماً بدمشق .

أبو عبد الله (ابن عرفة ، الورغمي ، التونسي) = محمد ابن محمد بن محمد بن عرفة ، المالكي .

أبو عبد الله (ابن ميمون ، ابن الفخار ، الجزائري) = محمد بن محمد بن ميمون .

عبد اللطيف بن أحمد بن عمر ، تقي الدين ، الأنصاري ، المصري الإسنوي ، الشافعي ، القاضي ، نائب المحتسب ، ونائب القاضي الشافعي بمصر .

ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٢٣ : ترجمته .

عبد اللطيف بن أحمد سراج الدين ، الفوي ، المصري ، ثم الحلبي ، الشافعي ، الشيخ ، قاضي العسكر ، مدرس بمدارس في حلب .

ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، قتل جنوب دمشق سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٤ : نزاعه مع فقيه للتدريس ، **١٢٧ : ترجمته .**

عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر ، سراج الدين ، الشرجي ، الزبيدي ، الحنفي ، الفقيه ، النحوي ، المصنف .

ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بزبيد سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٨ : ترجمته .

عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، زين الدين ، الحلبي ، المصري ، الحنفي ، محدث بمصر . توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٠ : ترجمته .

ابن عبد المعطي (الخزرجي ، المكي) = أبو بكر بن قاسم ابن عبد المعطي بن أحمد .

ابن عبد المعطي (صلاح الدين) = خليل بن عبد المعطي ، المحتسب .

عبد المنعم بن سليمان بن داود ، شرف الدين ، البغدادي الأصل ، الدمشقي ثم القاهري ، الحنبلي ، الشيخ ، الفقيه ، مدرس بمدارس في القاهرة .

توفي بالقاهرة في شوال سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٤٧ : ترجمته .

عبد المنعم بن عبد الله ، المصري ، الحلبي ، الحنفي ، مدرس مواعيد في حلب .

توفي بحلب في صفر سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٨ : ترجمته .

ابن عبد النور (زين الدين ، الحلبي) = عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، الحنفي .

عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد ، تاج الدين ، اليافعي المكي ، فقيه مدرس بمكة .

ولد سنة : ٧٦٠ هـ ، توفي بمكة في رجب سنة : ٨٠٥ هـ .

٣٢٢ : ترجمته .

عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد المنعم ، شرف الدين ، البارنباري ، المصري ، موقع الدرج في القاهرة . توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٠ : ترجمته .

ابن عبيدان (بدر الدين ، البعلبكي) = محمد ، الشافعي

عبيد الله بن عبد الله ، جلال الدين ، الأردبيلي ، الحنفي ، قاضي العسكر ، مدرس بمدارس في القاهرة .

توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٤٧ : ترجمته .

عتيق ابن النصيبي (زين الدين) = عمر بن أيدغمش ، المسند .

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، فخر الدين ، المخزومي ، البلبيسي ، الشافعي ، الشيخ ، مقرئ ، وإمام الجامع الأزهر بالقاهرة .

ولد سنة : ٧٢٥ هـ ، توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٥ هـ .

٣٢٢ : ترجمته .

عثمان بن عبد الله ، الملقب بالفيل ، من المعتقدين بمصر .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٢٢ : ترجمته .

العثماني (شهاب الدين ، المعري) = أحمد بن يحيى بن أحمد بن مالك ، الشافعي .

العثماني (جمال الدين ، ابن المرحل) = محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله .

العجلوني (شرف الدين ، أبو بكر) = محمد بن أحمد بن عمر ، ابن خطيب سرمين ، الحلبي .

العجلي (ناصر الدين ، النهاوندي ، ابن أبي الطيب ، العمري ، العثماني) = محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن هبة الله بن عبد المنعم ، الشافعي .

العجمي (المصري) = قنبر بن عبد الله ، العلامة .

ابن العجمي (شمس الدين) = محمد بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله .

العجمي (الصامت) = محمود بن عبد الله ، المعتقد بمصر .

ابن عدنان (شهاب الدين الحسيني) = أحمد بن حسين بن أحمد بن عدنان ، الشريف .

العدني (الحبيشي ، القاضي) = أبو بكر بن محمد .

العراقي (الحلبي الشاعر) = حسن بن محمد بن علي ، الشبلي .

العراقي (زين الدين ، الحافظ) = عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن بن أبي بكر ، الشافعي .

ابن عرب (علاء الدين ، المصري) = علي بن محمد بن علي ، سبط الجمال ابن التركماني .

ابن عرب (المصري) = محيي الدين، محتسب الإسكندرية .

العرجموشي (برهان الدين ، الدمشقي) = إبراهيم بن داود .

ابن عرفة (أبو عبد الله ، الورغمي ، التونسي) = محمد بن محمد بن محمد بن عرفة ، المالكي .

ابن العرماني (شهاب الدين) = أحمد ، المباشر .

ابن العز (عماد الدين ، ابن أبي عمر ، ابن قدامة ، الفرائضي ، المقدسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم .

ابن أبي العز (زين الدين ، اللوبياني) = خليفة بن عمر بن أبي العز .

. . .

الملقبون بعز الدين

عز الدين (الحسيني ، الإسحاقي) = أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ، الحلبي .

عز الدين (الأمير) = أزدمر ، الدوادار .

عز الدين (اليوسفي) = أزدمر ، الأمير .

عز الدين (الطيبي ، الشروطي) = عبد العزيز بن محمد بن محمد بن الخضر .

عز الدين (ابن أخي طلحة ، السرمساحي ، المصري) = محمد بن محمد بن محمد ، الشافعي .

عز الدين (الحلوائي ، السرايي ، التبريزي) = يوسف بن الحسن بن محمود .

. . .

ابن عزي (جمال الدين ، البصروي) = عبد الله بن سالم ابن سليمان بن عزي ، الزاهد .

العسقلاني (برهان الدين ، ابن نصر الله) = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الحنبلي .

العسقلاني (موفق الدين ، الكناني ، المصري) = أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الحنبلي .

ابن العسكري (ابن العماد) = حيدر بن يونس بن العماد ، الأمير .

ابن عشائر (تاج الدين ، الحلبي) = عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ، الشافعي .

ابن عطاء (شمس الدين) = محمد بن عطاء ، الحنفي .

ابن عطاء (أمين الدين ، الدمشقي) = محمد بن علي بن عطاء .

ابن عطاء الله (ناصر الدين ، سبط ابن التنسي ، الإسكندري) = أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ابن عواض ، المالكي .

ابن العطار (شهاب الدين ، الصدر) = أحمد بن محمد .

العقيبي (شمس الدين ، الحسيني) = محمد بن محمد .

. . .

الملقبون بعلاء الدين

علاء الدين (الجمالي ، الهدباني ، الأطروش) = آقبغا ، الأمير .

علاء الدين (المحمدي ، القزويني) = صرغمتش ، الأمير .

علاء الدين (المرداوي) = علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود ، الحنبلي .

علاء الدين (ابن أيبك ، الدمشقي ، الشاعر) = علي بن أيبك .

علاء الدين (ابن الطبلاوي) = علي بن عبد الله ، الأمير .

علاء الدين (ابن الزكي) = علي بن عبد الملك بن عبد الكريم .

علاء الدين (ابن اللحام ، البعلي) = علي بن محمد بن عباس بن فتيان ، الحنبلي .

علاء الدين (ابن عرب ، المصري) = علي بن محمد بن علي ، سبط الجمال ابن التركماني .

علاء الدين (الصرخدي) = علي بن محمد بن يحيى ، الشافعي .

علاء الدين (ابن جماعة ، الكناني ، الحموي) = علي بن محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر .

علاء الدين (الحلبي) = علي ، الأمير .

علاء الدين (ابن فطيس ، الخواجا) = علي ، التاجر .

علاء الدين (ابن رزين ، الحموي) = محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف .

. . .

العلائي (شهاب الدين ، ابن كيكلدي) = أحمد بن خليل ابن كيكلدي ، المسند .

العلائي (سيف الدين) = أسنبغا بن عبد الله ، الدوادار .

العلائي (سيف الدين) = بكلمش ، الأمير .

العلائي (سيف الدين ، الكمشبغاوي ، الظاهري) = حلبان ، الأمير ، أتابك العسكر بدمشق .

العلائي (سيف الدين) = قطلوبك ، الأمير .

ابن العلائي (جمال الدين) = عبد الله ، الأمير .

العلبي (زين الدين) = عمر ، الشافعي .

. . .

الملقبون بعلم الدين

علم الدين (ابن السقا ، الهلالي ، المغربي ، المدني) = سليمان بن أحمد بن عبد العزيز .

علم الدين (تقي الدين ، الغزي) = صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر ، الشافعي .

علم الدين (ابن القفصي) = محمد بن محمد بن محمد ، المالكي .

. . .

ابن علوان (شرف الدين ، ابن نبهان ، الجبريني) = أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان .

علي بن أحمد بن بيبرس ، المعروف بأمير علي ، ابن الحاجب ، المصري ، المقرئ المشهور .

ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ .

٥٠ : ترجمته .

علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود ، علاء الدين ، المرداوي ، الحنبلي ، العدل ، شاهد الحكم بدمشق . توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ

٢٢٣ : ترجمته .

علي بن أحمد بن عبد الله ، الإسكندراني ، المصري ، الحاسب الكيميائي .

توفي بالإسكندرية في آخر سنة : ٨٠٢ هـ

١٢٨ : ترجمته .

علي بن أسندمر ، الأمير ، أمير طبلخانه ، ابن نائب دمشق .

توفي بدمشق في إحدى الجمادين سنة : ٨٠١ هـ .

٥٠ : ترجمته .

علي بن أيبك ، علاء الدين ، الدمشقي ، الأديب الشاعر ، أديب الشام في وقته .

ولد سنة : ٧٢٨ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .

٥١ : ترجمته .

علي بن أيوب ، الماحوزي ، النساج بدمشق .

توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٢٤ : ترجمته .

علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر ، نور الدين ، أبو الحسن الهيثمي المصري ، الشافعي ، الحافظ ، المحدث ، المصنف .

ولد سنة : ٧٣٥ هـ وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ

٤٤٨ : ترجمته .

علي بن بهادر بن عبد الله ، الدويداري ، الصفدي ، نائب القلعة ، ثم حاجب في صفد .

قتل في صفد سنة : ٨٠٤ هـ

٢٨٠ : ترجمته .

علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله ، نور الدين ، الحكري ، المصري ، الحنبلي ، قاضي الحنابلة بالقاهرة ، مدرس بالأزهر .

توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ

٨١ : ولي القضاء ، ١٠٦ : عزله ، ٣٨٢ : ترجمته .

علي بن عبد العزيز بن أحمد ، نور الدين ، الخروبي ، التاجر ، من أعيان التجار الكارمية بمصر .

ولد سنة : ٧٤٣ هـ ، توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٣ هـ

٢٢٤ : ترجمته .

علي بن عبد الله ، علاء الدين ، ابن الطبلاوي ، الأمير ، أمير طبلخانه ، حاجب ، ناظر المارستان المنصوري بالقاهرة .

قتل بغزة في رمضان سنة : ٨٠٢ هـ

١٨ : إخراجه من السجن ، ١٩ : نفيه ، ٢٨ : إعادته إلى القاهرة ، ٦٥ : ولي أستاداراً ، ٩٤ : معاقبته لاستخلاصه أموال نائب دمشق . ٩٧ : اعتقاله ومقتله ، ١٢٩ : ترجمته .

علي بن عبد الله ، التركي ، الشيخ الصالح ، نزيل القرافة بالجبل المقطم ، معتقد بمصر .

توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٤ هـ

٢٨١ : ترجمته .

علي بن عبد الملك بن عبد الكريم ، علاء الدين ، ابن الزكي ، الشافعي ، ناظر ومدرس في مدارس بدمشق .

توفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠٥ هـ

٣٢٣ : ترجمته .

علي بن عمر بن علي بن أحمد ، نور الدين ، أبو الحسن ، الأنصاري ، الخزرجي ، الأندلسي ، ابن العلامة ابن الملقن ، الشافعي ، القاضي ، نائب الحكم ، مدرس بمدارس في القاهرة .

ولد سنة : ٧٦٨ هـ ، توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ

٦٥ : ولي مفتي دار العدل ، ٤٤٩ : ترجمته .

علي بن فطيس ، علاء الدين ، الخواجا ، تاجر في الحجاز توفي بالقدس في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ

١٢٩ : ترجمته .

علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، زين الدين ، الحسيني ، الحلبي ، الشريف ، من أعيان الحلبيين ، مفت بحلب .

توفي بحلب في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ

٢٢٥ : ترجمته .

علي بن محمد بن عباس بن فتيان ، علاء الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن اللحام ، البعلي ، الدمشقي ،

الحنبلي ، الشيخ العالم الفقيه ، المحدث ، شيخ الحنابلة بالشام ، مفت ، مصنف ، نائب في قضاء الحنابلة بدمشق ، مدرس بمدرسة في القاهرة .
ولد ببعلبك سنة : ٧٥٢ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ .
١٨٥ : ولي القضاء ، ١٩٦ : انتهت إليه مشيخة الحنابلة بالشام ، **٢٢٦ : ترجمته** .

علي بن محمد بن عبد الوارث البكري ، المصري ، الفقيه ، المحتسب بالقاهرة .
ولد سنة : ٧٤٤ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٦ هـ
٣٨٣ : ترجمته .

علي بن محمد بن علي ، علاء الدين ، ابن عرب ، المصري ، الشافعي ، القاضي بالجيزة ، وقاضي العسكر بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٢ هـ
١٣٠ : ترجمته .

علي بن محمد بن وفاء، الإسكندري، الشاذلي، المتصوف ، من المتصوفة المتأخرين أصحاب الطرق .
ولد سنة : ٧٦٠ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠٧ هـ
٤٥٠ : ترجمته .

علي بن محمد بن يحيى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، التميمي ، الصرخدي نزيل حلب ، الشافعي ، نائب الحكم ، مدرس بحلب .
توفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ
٢٢٧ : ترجمته .

علي بن محمد ، نور الدين ، ابن الشاهد ، المصري ، الميقاتي ، المنجم ، المتصوف ، شيخ الصوفية بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠١ هـ
٥١ : ترجمته .

علي بن محمد ، نور الدين ، ابن القاصح ، المصري ، المقرئ ، قارئ بالسبع ، ومقرئ بجامع المارداني بالقاهرة . توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠١ هـ
٥١ : ترجمته .

علي بن محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر بن سعد الله بن جماعة ، علاء الدين ، ابن القباني ، الكناني ، الحموي ، الشيخ ، مدرس البادرائية بدمشق .
توفي بدمشق في ذي القعدة سنة : ٨٠٢ هـ :
١٠٤ : تدريس ابنه بالبادرائية ، **١٣٠ : ترجمته** ، ٤٤٨ : سمع منه الهيثمي .

علي بن يحيى بن جميع الطائي ، الصعدي ، التاجر ، المشرف على شؤون التجارة في عدن ، زيدي المعتقد .
توفي بعدن في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٢٨ : ترجمته .

علي بن يوسف بن مكي بن عبد الله ، نور الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن الجلال ، الدميري ، المصري ، المالكي ، قاضي القضاة ، قاضي المالكية بالقاهرة .
توفي باللجون في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ
١٨ : سعيه في عزل قاض ، ١٤٣ : توليته القضاء ، ١٦٠ : خروجه لقتال التتر ، ١٧٩ : وفاته ، **٢٢٨ : ترجمته** ، ٤٤٦ : شهرته .

علي ، علاء الدين ، الحلبي ، أمير طبلخانه بمصر ، والي الغربية ، كاشف الوجه البحري بمصر .
توفي بمصر في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ
١٣١ : ترجمته .

ابن عم شيخ (برهان الدين ، السرايي) = إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان ، الشافعي .

ابن العماد (برهان الدين ، ابن النقيب ، القدسي) = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، الحنبلي .

ابن العماد (ابن العسكري) = حيدر بن يونس بن العماد .

. . .

الملقبون بعماد الدين

عماد الدين (البقاعي المكتّب) = إسماعيل .

عماد الدين (البيطري ، المالكي) = إسماعيل ، الشيخ .

عماد الدين (ابن أبي عمر ، ابن قدامة ، الفرائضي ، المقدسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم .

عماد الدين (ابن بشار الأعرج) = أبو بكر بن بشار ، الحنفي .

عماد الدين (السعدي ، الشامي) = أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر ، الحنبلي .

عماد الدين (الهاشمي ، شيخ الشيوخ) = محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله .

عماد الدين (المقيري ، العامري ، الكركي) = محمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، الشافعي .

. . .

عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين الدين ، الرهاوي ثم الحلبي ، الكاتب ، الشاعر ، كاتب الإنشاء بحلب .

توفي بحلب في ربيع الآخر سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٣ : ترجمته .

عمر بن أيدغمش ، زين الدين ، عتيق ابن النصيبي ، الحلبي . مسند الديار الحلبية .

ولد سنة : ٧١٩ هـ ، توفي بحلب في ذي القعدة سنة : ٨٠١ هـ :

٥٢ : ترجمته .

عمر بن براق ، زين الدين ، الحنبلي ، من الأثرياء الأعيان محبي العلم بدمشق .

ولد في المحرم سنة : ٧٥١ هـ ، توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٢٩ : ترجمته .

عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد ، زين الدين ، النصيبي ، الحلبي ، الفقيه ، القاضي ، قاضي العسكر والمحتسب بحلب ، ومدرس بمدارس فيها .

توفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٠ : ترجمته .

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب ، سراج الدين ، أبو حفص ، الكناني ، العسقلاني ، البلقيني ، المصري ، الشافعي ، شيخ الإسلام ، الحافظ ، الإمام ، المفسر ، المجتهد ، قاضي قضاة الشافعية ، مدرس بمدارس في القاهرة ودمشق ، له تصانيف .

ولد في شعبان سنة : ٧٢٤ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :

١٩ : حضوره مراسيم سلطنة فرج ، ٢٥ : نظره في تركة برقوق ، ٢٦ : نزاعه مع ناظر الشيخونية ، ٤٢ ، ٦٢ : معاقبته متصوفاً ، ٦٧ : حضوره ترشيد السلطان فرج وأخذه خلعة ، ١٢٧ ، ١٣٧ : إجازته فقيهاً بالإفتاء ، ١٥٩ : مناداته بالجهاد ضد التتر ، ٢١٣ : وفاة ابن أخيه ، ٢٢٧ : قدومه إلى حلب ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ : رأيه في إرسال أموال لبناء الحرم المكي ، ٢٨٦ : وفاة أخيه ، ٣١٠ : عزله ابنه من القضاء ، **٣٢٣ : ترجمته**

عمر بن عبد الله بن عمر بن داود ، زين الدين ، الكفيري الدمشقي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، مفت ، متصدر بالأموي ، معيد بمدارس في دمشق . قتل في بيت أمّا في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :

١٤٢ : ولي نيابة الحكم ، ١٤٦ : إنكاره قراءة كتاب في العقائد ، **٢٣٠ : ترجمته .**

عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، سراج الدين ، أبو حفص ، المعروف بابن الملقن ، الأنصاري ، الأندلسي ، المصري ، الإمام العالم ، الشافعي ، محدث ، عالم بالعربية ، قاض ، مدرس بمدارس في القاهرة ، له تصانيف .

ولد سنة : ٧٢٣ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨١ : ترجمته ، ٤٤٩ : وفاة ابنه .

عمر بن علي بن طالوت بن عبد الله بن الوجيه ، ركن الدين التكريتي الأصل ، الدمشقي ، الجندي ، ناظر البادرائية والمارستان الدقاقي بدمشق .

توفي بدمشق سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٤ : ترجمته .

عمر بن علي ، زين الدين ، ابن الشاطر ، الدمشقي ،

الشيخ مستوفي الأوقاف ، الماهر بالحساب في دمشق .
توفي بدمشق في فتنة التتر سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣١ : ترجمته .
عمر ، زين الدين ، العلبي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، مقرئ صبيان في دمشق .
توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣١ : ترجمته .
عمر ، زين الدين ، الحمصي ، الشافعي ، الفقيه ، صاحب أنوال حرير ، ومدرس بمدارس في دمشق .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣١ : ترجمته .
ابن أبي عمر (عماد الدين ، الفرائضي ، ابن قدامة ، المقدسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم .
عمران بن إدريس بن معمر ، زين الدين ، الكناني ، الجلجولي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، المقرئ . شاهد بدمشق ، قاضي الركب الشامي .
ولد سنة : ٧٣٤ هـ ، توفي محروقاً في فتنة التتار سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٢ : ترجمته .
العمري (ناصر الدين ، ابن أبي الطيب ، العجلي ، النهاوندي ، العثماني) = محمد بن عمر بن محمد ابن عمر بن هبة الله بن عبد المنعم ، الشافعي .
عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي ، أمير مكة المكرمة .
ولد بمكة سنة : ٧٤٢ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٥ هـ :
٦٥ : شكواه من أمير مملوك ، ٢٩٢ : إطلاقه من سجن الإسكندرية ، **٣٢٩ : ترجمته .**
ابن عنقة (أبو جعفر البسكري) = محمد بن محمد بن محمد بن عنقة ، المدني .
عوض بن عبد الله المصري ، المعتقد بمصر ، المقيم بجامع عمرو بن العاص بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٨٤ : ترجمته .
عويس العالية (شرف الدين السعدي) = عيسى بن حجاج .
العيثاوي (بدر الدين) = حسن بن الحسين ، الشافعي .
عيسى بن حجاج ، شرف الدين ، السعدي ، المصري ، المصري ، المعروف بعويس العالية ، الحنبلي ، الأديب ، الشاعر ، من الماهرين باللعب بالشطرنج .
توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥١ : ترجمته .
أم عيسى (بنت الأذرعي) = مريم بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم المحدثة .

* * *

ـ غ ـ

ابن غانم (جمال الدين ، المقدسي ، النابلسي) = يوسف ابن أحمد بن غانم .
الغرناطي (وحيد الدين) = محمد بن حيان بن محمد ابن يوسف بن علي .
الغرناطي (أبو بكر ، الفرضي) = يحيى بن عبد الله ابن محمد بن محمد بن زكرياء ، المالكي .
الغزي (علم الدين وتقي الدين) = صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر ، الشافعي .
الغماري (شمس الدين ، النحوي) = محمد بن محمد ابن علي بن عبد الرزاق ، المصري .
غياث الدين (البغدادي) = عبد الرحمن ، الحنبلي .
غياث الدين (الأبرقوهي ، الشيرازي) = محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، الطبيب .

* * *

ـ ف ـ

فارس بن قطليجاه ، سيف الدين ، الأمير ، مقدم حاجب الحجاب بالقاهرة .
قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ :

٨ : خدمته نائب الكرك ، ١٥ : احتفاله بقاض ، ١٦ : عزله من نظر الشيخونية ، ٢١ : اعتقاله الخاصكية ، ٦٨ : نزاعه مع الخاصكية ، ٧١ : هربه ، ٨٢ : توجهه بالعسكر إلى مصر ، ٨٦ : اتفاعه مع السلطان ، ٨٨ : كسرته واعتقاله ، ٩٣ : إعدامه : ٩٤ : أخذ رأسه إلى القاهرة ، **١٣١ : ترجمته .**

فارس الدين (المقدم الجمدار) = شاهين بن سنان .

الفارقي (شرف الدين ، الزبيدي) = الحسين بن علي ، الوزير .

الفاسي (زين الدين ، ابن أبي الخير ، المكي) = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، المالكي .

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا ، المحدثة المسندة بدمشق .

توفيت بدمشق في جمادى سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٣ : ترجمتها .

ابن أبي الفتح (نور الدين ، المحدث) = أحمد بن علي ابن محمد بن أبي الفتح الدمشقي ، الحلبي .

أبو الفتح (تقي الدين ، ابن الكفري) = عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة ، الحنفي .

ابن أبي الفتح (الدمشقي ، المحدث) = محمد بن أحمد ابن أبي الفتح بن أحمد .

ابن الفخار (أبو عبد الله ، ابن ميمون ، الجزائري) = محمد بن محمد بن ميمون .

ابن الفخر (زين الدين ، البعلبكي) = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، الحنبلي .

فخر الدين (المخزومي ، البلبيسي) = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، المقرئ .

الفرائضي (عماد الدين ، ابن أبي عمر ، ابن قدامة ، المقدسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم .

ابن الفرات (شهاب الدين ، المصري) = أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز ، المالكي .

ابن الفرات (ناصر الدين ، المصري) = محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن محمد ، المؤرخ .

فرج بن منجك ، زين الدين ، اليوسفي ، الأمير ، المقدم ، أمير الحج الشامي .

توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ :

٨٢ : توجهه بالعسكر إلى مصر ، ٨٦ : انحيازه إلى السلطان ، ٨٩ : خذلانه نائب دمشق ، **٣٨٤ : ترجمته .**

فرج ، زين الدين ، الحلبي ، الأمير ، أمير طبلخاناه ، أستادار الأملاك بالقاهرة ، نائب الإسكندرية .

توفي بالإسكندرية في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :

١٤ و ١٥ : توليته نيابة الإسكندرية ، ٨٥ : تصديه إلى التمرد في الوجه البحري ، ١٦٠ : وفاته ، **٢٣٣ : ترجمته .**

الفرسيسي (شمس الدين) = محمد بن حسن بن علي .

الفرضي (المالكي) = محب الدين .

ابن فريج (ناصر الدين الصالحي ، المصري) = محمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن فريج .

ابن فطيس (علاء الدين ، الخواجا) = علي ، التاجر .

الفقيه (دوادار السلطان ، الأمير) = آقبغا .

الفوي (سراج الدين ، المصري ، الحلبي) = عبد اللطيف بن أحمد ، الشافعي .

ابن فياض (شهاب الدين ، المقدسي) = أحمد بن محمد بن موسى بن فياض ، الحنبلي .

فيروز شاه بن نصرة شاه ، ملك دله من بلاد الهند .

توفي بدله سنة : ٨٠٣ هـ :

١٠٦ : وفاته ، **٢٣٣ : ترجمته .**

الفيل (من المعتقدين بمصر) = عثمان بن عبد الله .

* * *

- ق -

أبو القاسم الحبحابي المغربي ثم الدمشقي ، المالكي ،

الفقيه ، شاهد الحكم بدمشق .
توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٨ : ترجمته .
ابن القاصح (نور الدين ، المصري) = علي بن محمد ، المقرئ .
القبائلي (الوزير بالمغرب) = أحمد بن علي ، المغربي .
قجماس المحمدي ، الأمير ، أمير عشرة ، شاد السلاح خاناه السلطانية بالقاهرة .
قتل بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ :
٦٩ : قتاله الخاصكية ، **١٢٢ : ترجمته .**
ابن قدامة (عماد الدين ، ابن أبي عمر ، الفرائضي ، المقدسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم .
القدسي (برهان الدين ، ابن العماد ، ابن النقيب) = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، الحنبلي .
القدسي (شرف الدين) = محمد بن محمد بن أبي بكر ابن عبد العزيز .
القدسي (بدر الدين ، ابن مقلد) = محمد بن محمد بن مقلد ، الحنفي .
قديد ، سيف الدين ، القلمطاوي ، الأمير ، مقدم ألف ، الحاجب ، نائب الإسكندرية .
توفي بالقدس في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ :
٥٢ : ترجمته .
قرابغا الأسنبغاوي ، الأمير ، أمير طبلخانه ، حاجب بالديار المصرية .
قتل بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ :
٢٤ : ترقيته طبلخانه وتعيينه حاجباً ، ٦٩ : قتاله الخاصكية : **١٢٢ : ترجمته .**
قراتغري بردي ، سيف الدين ، التركي ، الظاهري ، الأمير الأتابك بحلب ، مقدم ألف .
قتل قرب حلب سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٨٥ : ترجمته .
قراتغري بردي ، سيف الدين ، الظاهري ، الأمير ، أتابك العسكر بالقاهرة .
توفي سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٢ : ترجمته .
القرشي (شمس الدين ، ابن سكر ، البكري ، التيمي) = محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .
القرقشندي (السواق ، المصري) = سليمان بن عبد الله ، المجذوب .
قرقماس ، سيف الدين ، الإينالي ، الظاهري ، أمير طبلخانه بالقاهرة .
قتل بدمشق سنة : ٨٠٥ هـ :
٧٧ : تأميره عشرة ، ١٨٦ : قيامه ضد الدوادار ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة ، ٢٦٨ و ٢٦٩ : هربه في الفتنة ، ٢٧١ : انتزاع طبلخانته ، ٢٩٥ : طاعته السلطان ، ٣٠١ : ترقيته مقدماً ، **٣٣٠ : ترجمته .**
القرمشي (جمال الدين) = يوسف ، ناظر الأموي .
ابن قرمون (شمس الدين ، الزرعي) = محمد ، الشافعي .
القزويني (علاء الدين ، المحمدي) = صرغتمش ، الأمير .
القسطلانية (المكية) = ست الكل بنت أحمد بن محمد ابن الزين .
قسيم الدين (النيسابوري ، الكازروني) = محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود .
قشتمر بن قجماس ، الشركسي ، أمير عشرة بمصر . قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ :
١٢٣ : ترجمته .
قطلوبك ، سيف الدين ، العلائي ، الأمير ، أستادار العالية بالقاهرة .
توفي باقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٦ هـ :
٧٨ : اعتقاله ومصادرته وإطلاقه ، ١٨٨ : توليته أمير المحمل ، ٢٥٤ : اعتقاله أميراً بدوياً بأمر السلطان ، **٣٨٥ : ترجمته .**
ابن القفصي (علم الدين) = محمد بن محمد بن محمد ، المالكي

ابن قلاوون (سيف الدين ، الصالحي) = أبو بكر بن شعبان بن حسين بن محمد ، الأمير .

ابن قلاوون (ناصر الدين ، الملك المنصور ، الصالحي ، النجمي) = محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون .

القلمطاوي (سيف الدين) = قديد ، الأمير .

قنبر بن عبد الله العجمي ثم المصري ، العلامة ، العارف بالمعقولات ، مدرس الأزهر .

توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٠١ هـ :

٥٣ : ترجمته .

ابن قوام (مفتي دار العدل بدمشق) = نجم الدين .

القونوي (صوفي في السميساطية بدمشق) = محمد ، الشيخ .

ابن قيراط (المقدسي ، الدمشقي) = محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد .

القيرواني (الحديدي) = محمد بن محمد .

* * *

- ك -

الكازروني (قسيم الدين ، النيسابوري) = محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود .

الكتاني (المغربي ، المالكي) = موسى ، المقيم بالشرابيشية بدمشق .

الكتاني (جمال الدين ، الصالحي) = يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر .

ابن كثير (بدر الدين) = محمد بن إسماعيل بن كثير ، المحدث .

كجكن ، زين الدين ، الأمير ، عتيق الأمير عمر بن منجك ، أمير عشرة

توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٥ : ترجمته .

الكردي (بهاء الدين ، الحلبي) = داود بن علي ، الشاهد .

الكردي (محمد علي) = محمد ، الشيخ الصالح ، الصوفي بدمشق .

الكردي (جمال الدين ، التيمي ، الدمشقي) = يوسف ، الشيخ .

الكركي (سيف الدين ، الإينالي ، الظاهري) = آقباي ، الأمير .

الكركي (عماد الدين ، العامري ، المقيري) = محمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، الشافعي .

كريم الدين (النستراوي ، ناظر الجيش) = عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، القاهري .

كريم الدين (ابن مكانس ، القبطي ، المصري) = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، الوزير .

الكفرسوسي (ابن الناصح ، الدمشقي) = أبو بكر بن عثمان بن الناصح .

ابن الكفري (تقي الدين ، أبو الفتح) = عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة ، الحنفي .

الكفيري (صدر الدين) = عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن داود ، الشافعي .

الكفيري (زين الدين) = عمر بن عبد الله بن عمر بن داود الشافعي .

الكلائي (شيخ الحنابلة ببغداد) = شمس الدين .

الكلائي (صلاح الدين ، الشاذلي ، المصري) = محمد .

الكلستاني (بدر الدين ، السرايي ، الرومي) = محمود بن عبد الله .

كمال الدين (ابن عبد الحق ، الدمشقي) = أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد ، الحنفي .

كمال الدين (ابن صغير ، رئيس الأطباء) = عبد الرحمن بن صغير .

كمشبغا ، سيف الدين ، الحموي ، اليلبغاوي ، الأمير الكبير ، مقدم ، نائب حماة ثم الشام ، ثم حلب ، نائب الغيبة ، أتابك العساكر في الدولة .

توفي بالإسكندرية في رمضان سنة : ٨٠١ هـ :

٢٥ ، ٤٢ : اعتقاله ، **٥٣ : ترجمته** ، ١٢٠ : ذكر حادثة اعتقاله ، ٢١٤ : ذكر حادثة أخذ إقطاعه .

كمشبغاطاز ، سيف الدين ، الأمير ، أحد الأمراء المقدمين في الشام .

توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .

٥٥ : ترجمته .

الكمشبغاوي (سيف الدين ، العلائي ، الظاهري) = حلبان ، الأمير ، أتابك العسكر بدمشق .

الكمشبغاوي (سيف الدين ، الظاهري) = يعقوب شاه .

الكناني (مجد الدين ، المصري) = إسماعيل بن إبراهيم ابن محمد بن علي بن موسى ، الحنفي .

الكناني (علاء الدين ، ابن جماعة ، الحموي) = علي بن محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر .

الكناني (زين الدين ، الجلجولي) = عمران بن إدريس بن معمر ، الشافعي .

ابن كندغدي (التركي) = أحمد بن كندغدي بن عبد الله .

الكندي (المالكي ، الظفاري ، الملك) = البدر بن شجاع بن عمر .

ابن الكويك (سراج الدين ، الربعي) = محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود .

ابن كيكلدي (شهاب الدين ، العلائي) = أحمد بن خليل بن كيكلدي ، المسند .

* * *

- ل -

لاجين بن عبد الله ، الشركسي ، الأمير ، من أعيان الأمراء المماليك ، الوجيه عند رجال الدولة .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٨٥ : ترجمته .

ابن لاجين (جمال الدين ، الرشيدي ، المصري) = عبد الله ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .

ابن اللحام (علاء الدين البعلي) = علي بن محمد بن عباس بن فتيان ، الحنبلي .

اللكاش (سيف الدين ، الطولوتمري ، الظاهري) = آقبغا .

اللنك (الغازي) = تيمور بن غازي بن آبغاي ، تمرلنك .

اللوبياني (زين الدين ، ابن أبي العز) = خليفة بن عمر بن أبي العز .

ابن أبي ليلى (ناصر الدين ، الوالي) = محمد بن حسن .

* * *

- م -

الماحوزي (النساج بدمشق) = علي بن أيوب .

المارديني (صلاح الدين ، الناصري) = خليل بن تنكزبغا .

المارديني (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن تنكزبغا ، الأمير .

مالك ممالك الربع المسكون = تيمورلنك ، الغازي .

المالكي (الكندي ، الظفاري ، الملك) = البدر بن شجاع بن عمر .

ابن مومن ، السكري ، من أثرياء دمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٥٢ : ترجمته .

مبارك ، زين الدين ، المصري ، محتسب دمشق .

توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٦ هـ :

٢٦٤ : توليته الحسبة ، ٣٠١ : تدخله في تعيين محتسب ، ٣٠٥ : ظلمه الناس ، ٣١١ : عزله ، **٣٨٥ : ترجمته .**

متيريك ، أمير عرب حارثة بجهات جنوب بلاد الشام قرب صفد .

قتل قرب صفد في صفر سنة : ٨٠٥ هـ :

١٨٥ : إفساده حول صفد ، ٢٧٠ : اعتقاله ، **٣٣٠ : ترجمته .**

المحاصي (شهاب الدين ، المغربي ، المصري) = أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله ، المالكي .

مجد الدين (الكناني ، المصري) = إسماعيل بن إبراهيم

ابن محمد بن علي بن موسى ، الحنفي .
مجد الدين (الببائي) = حرمي ، القاضي .
المجنون (سيف الدين ، الأحمدي ، الظاهري) = يلبغا ، الأمير .
ابن المحب (نجيب الدين ، المقدسي ، السعدي) = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .
محب الدين ، الفرضي ، المالكي ، مقرئ الفرائض بالجامع الأموي بدمشق .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٥٢ : ترجمته .
المحدث (نور الدين ، ابن أبي الفتح) = أحمد بن علي ابن محمد بن أبي الفتح ، الدمشقي ، الحلبي .
المحلي (برهان الدين ، المصري) = إبراهيم بن عمر بن علي ، كبير التجار .
المحلي (شهاب الدين ، المصري) = أحمد بن إبراهيم بن عمر بن علي ، الخواجا ، التاجر .
محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، صدر الدين ، أبو المعالي ، السلمي ، المناوي المصري الشافعي ، قاضي القضاة ، نائب الحكم ، مفت ، قاضي الشافعية ومدرس بمدارس في القاهرة .
ولد في رمضان سنة : ٧٤٢ هـ ، مات غريقاً وهو أسير في نهر الزاب في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
١٥ : ولي القضاء ، ١٩ : صلاته بالسلطان في عيد الفطر ، ٢٦ : نزاعه مع ناظر الشيخونية ، ٥٨ : نزوله عن تدريس الأسدية ، ٨٧ و ٨٨ : سعيه في الصلح بين السلطان ونائب الشام ، ٨٩ : مفاوضته نائب الشام في الصلح ، ١٦٠ : خروجه لقتال التتر ، ١٧٩ و ١٨٣ : أسره عند تيمورلنك ، ١٨٤ : تولية قاض غيره منصبه في القضاء ، ٢٢٩ : خلافه مع قاض مالكي ، **٢٣٣ : ترجمته** ، ٢٤٤ : تولية قاض بدلاً عنه ، ٢٥٠ : ذكر احتفال قضاة الشام به ، ٢٥٥ : حادثة غرقة في الزاب . ٢٨٧ : ذكر أخذ القضاء منه ، ٣٩٢ : ذكر حادثة أسره ، ٤٥٠ .
محمد بن إبراهيم بن عمر ، ناصر الدين ، البيدمري ، أمير طبلخانه ناظر الخاص بالقاهرة .
توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٨٥ : ترجمته .
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد ابن داود بن حازم ، شمس الدين ، خطيب جامع شيخون وشيخ الجامع الجديد الناصري بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٠ : ترجمته .
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، المعروف بابن قيراط المقدسي الأصل ، الدمشقي ، نقيب الحكم للحنفي وللحنبلي والشاهد بالنورية في دمشق .
توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٨٦ : ترجمته .
محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، شمس الدين ، ابن الركن المعري ، الحلبي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، مفت وخطيب بحلب .
ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمئة ، توفي بحلب في أحد الربيعين سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٥ : ترجمته .
محمد بن أحمد بن علي بن موسى بن سليمان ، ناصر الدين ، ابن الشيرجي ، الأنصاري ، ناظر الشامية البرانية بدمشق .
توفي بزيزا في المحرم سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٢ : ترجمته .
محمد بن أحمد بن علي ، شمس الدين ، المصري ، نزيل مكة ، الصوفي ، مجاور بمكة والمدينة .
توفي بالمدينة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ :
٥٥ : ترجمته .
محمد بن أحمد بن عمر ، شرف الدين ، أبو بكر ، ابن خطيب سرمين ، العجلوني ، الحلبي ، المحدث .
توفي بحلب في صفر سنة : ٨٠١ هـ :
٥٦ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن أبي الفتح بن أحمد بن محمد ، ابن السراج الدمشقي ، محدث بدمشق .
توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٢ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، نجيب الدين ، ابن المحب ، السعدي ، المقدسي ، الصالحي ، محدث بدمشق .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٦ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، عماد الدين ، الهاشمي ، شيخ الشيوخ بحلب .
توفي أسيراً بقلعة حلب عند التتار سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٦ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي سالم ، شمس الدين ابن الأطعاني ، الحلبي ، الفقيه ، الزاهد بحلب .
ولد بحلب في شعبان سنة : ٧٤٨ هـ وتوفي فيها في ذي القعدة سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٣ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن شيخ البير السعودي ، الحنفي ، القاضي ، نائب الحكم في القاهرة .
توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٢ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن محمود ، شمس الدين ، النابلسي ، القاضي ، الشاهد ، وقاضي الحنابلة بدمشق .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ :
١٦ : عزله من القضاء ، ٩٢ : إعادته ، ١٦٧ : مفاوضته تمرلنك ، ١٦٩ : ولاه تمرلنك القضاء ، ١٧٣ : رأفته بالناس ، ١٧٤ : جلوسه للحكم في عهد تمرلنك ، ١٨٣ : أخذه تمرلنك أسيراً ، ١٩٠ : خسارته منصبه ، ١٩٥ : إنابته قاضياً ، ٢٥٥ : هربه من الأسر ، ٢٦٠ : توليته القضاء ، ٢٩٥ : وفاته ، ٣٣١ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ، الرمشاوي ، الشافعي ، فاضل ، مدرس بمدارس في دمشق .
توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ :
٥٦ : ترجمته .

محمد بن أحمد ، جمال الدين ، البهنسي ، المصري ، الدمشقي ، الشافعي ، القاضي ، نائب القاضي ، وناظر الصدقات بدمشق .
توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :
١٨ : ولي نيابة القضاء ، ١٤٢ : ولي نيابة الحكم ، ١٥٧ : هربه من دمشق من التتر ، ٣٣٢ : ترجمته.

محمد بن أحمد ، الملقب خفير البحر ، الهاروني ، المصري ، مجذوب ، من المعتقدين بمصر .
توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٥ هـ .
٣٣٢ : ترجمته .

محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، غياث الدين ، الأبرقوهي ، الشيرازي ، نزيل مكة ، الطبيب .
توفي بمكة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٢ : ترجمته .

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي الكتاني ، المصري ، الفقيه ، الفاضل ، ابن المجد الكتاني ، الحنفي ، قاضي الحنفية بمصر .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ :
١١٩ : ترجمته .

محمد بن إسماعيل بن الحسن بن حنش ، شمس الدين ، البابي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، الفرضي ، النحوي ، مفت ومدرس بمدارس في حلب .
توفي بحلب في واقعة اللنك سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٦ : ترجمته .

محمد بن إسماعيل بن كثير ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، المحدث شيخ الحديث بمدرسة في دمشق .
ولد سنة : ٧٥٩ هـ ، توفي في فتنة اللنك بالرملة

في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٧ : ترجمته .

محمد بن جعفر ، شمس الدين ، الشريف ، التاجر ، من أعيان تجار دمشق .

توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٥٣ : ترجمته .

محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، ناصر الدين ، الملك المنصور ، الصالحي ، النجمي ، سلطان مصر والشام تسلطن سنة : ٧٦٢ هـ ، وخلع سنة : ٧٦٤ هـ .

توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠١ هـ :

٥٦ : ترجمته .

محمد بن حسن بن علي ، شمس الدين ، الفرسيسي ، المقرئ ، محدث ، مقرئ بالقاهرة .

ولد سنة : ٧١٩ هـ ، توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٦ : ترجمته .

محمد بن حسن بن مسلم ، السلمي ، من المعتقدين بمصر .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٧ : ترجمته .

محمد بن حسن ، ناصر الدين ، المعروف بابن أبي ليلى ، الوالي ، والي الشرقية وقطية ثم القاهرة .

قتل بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٣٣ : ترجمته .

محمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، جمال الدين ، أبو السعود ، المكي ، الشافعي ، الفرضي ، القاضي نائب الحكم بمكة .

ولد في شعبان سنة : ٧٤٥ هـ ، توفي بمكة في صفر سنة : ٨٠٢ هـ .

١٣٢ : ترجمته ، ٣٩٦ : ذكر توليته قاضياً .

محمد بن حيان بن محمد بن يوسف بن علي ، وحيد الدين أبو حيان ، الغرناطي ، المصري ، حفيد العلامة أبي حيان الأندلسي النحوي . كان من الفقهاء .

ولد سنة : ٧٣٤ هـ ، توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٧ : ترجمته .

محمد بن خليل بن محمد بن طوغان ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، المنصفي ، الحريري ، الحنبلي ، الشيخ ، الفقيه ، المحدث ، مفت ، إمام في مدارس بدمشق .

ولد سنة : ٧٤٦ هـ ، توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٧ : ترجمته .

محمد بن رسلان بن نصير بن صالح ، ناصر الدين ، البلقيني ، الشافعي ، الشيخ ، المتفقه ، ممن يعملون بالزراعة في مصر .

ولد سنة : ٧١٥ هـ ، وتوفي بالقاهرة سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٦ : ترجمته .

محمد بن سعيد بن محمد بن علي بن عثمان ، شمس الدين ، الطائي ، خطيب الناصرية ، الشافعي ، والد المؤرخ الحلبي ، المحدث ، خطيب الناصرية بحلب .

ولد سنة : ٧٤٣ هـ ، وتوفي بحماة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٧ : ترجمته .

محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود ، قسيم الدين ، النيسابوري ، الكازروني ، نزيل مكة ، الفقيه ، اللغوي .

ولد سنة : ٧٣٥ هـ ، توفي بمدينة لان سنة : ٨٠١ هـ :

٥٧ : ترجمته .

محمد بن سلمان بن عبد الله ، شمس الدين ، الخراط ، الحموي ثم الحلبي ، الخراط ، الفقيه ، الشافعي ، نائب الحكم ، قاضي الرها ، ثم الباب وبزاعة .

توفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٨٨ : ترجمته .

محمد بن سليم بن كامل ، شمس الدين ، الجدواني ،

الشافعي ، الشيخ ، العالم ، شاهد ، كاتب حكم بدمشق .
ولد سنة : ٧٤٧ هـ . وتوفي في عقوبة التتر بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٨ : ترجمته .

محمد بن صالح بن عمر بن أحمد ، ناصر الدين ، ابن السفاح ، الحلبي ، كاتب الإنشاء ، كاتب السر ، ناظر الجيش بحلب ، موقع الأمير يشبك بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في أواخر سنة : ٨٠٦ هـ أو في المحرم من سنة : ٨٠٧ هـ :
١٠٣ : ولي نظر الأحباس والجوالي ، **٣٨٩ : ترجمته .**

محمد بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود ، شمس الدين ، الصلتي ، الشافعي ، قاضي القضاة ، قاضي الشافعية في بعلبك ، وفي حمص ، وفي غزة ، وفي حماة ، وفي القدس ، وفي نابلس .
ولد سنة بضع وأربعين وسبعمئة ، توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٧ هـ :
١٠٤ : ولي القضاء بغزة ، ٢٦٠ : ولي القضاء بدمشق ، ٢٦١ : إنابته نواباً ، ٢٦٥ : تدريسه بالأموي وتفويضه نظر الحرمين إلى ابن حجي ، ٢٦٦ : خطبته في الأموي ، ٢٧٢ : عزله من نظر المارستان النوري ، ٢٩٤ : عزله من القضاء ، ٣٠٣ : إعادته ، ٣٠٦ : جولته في أملاكه جنوب دمشق ، ٣٠٧ : عودته ، ٣٩٨ : حضوره محاكمة قاضي القدس ، **٤٥٤ : ترجمته .**

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ناصر الدين ، المعروف بابن زريق ، المقدسي ، الدمشقي ، الحنبلي ، المحدث بدمشق .
توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٩ : ترجمته ، ٣٠٢ : ذكر استنابته في القضاء .

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن محمد ، ناصر الدين ، ابن الفرات ، المصري ، الحنفي ، المسند ، المورخ ، شاهد في مركز الشهود بقنطرة قديدار بالقاهرة .
ولد سنة : ٧٣٥ هـ ، توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ :
١٠٨ ، **٤٥٤ : ترجمته .**

محمد بن عبد الله بن بكتمر ، ناصر الدين ، أمير عشرة ، حاجب في القاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٣ : ترجمته .

محمد بن عبد الله بن عثمان بن شكر ، شمس الدين ، التحتاني ، البعلبكي ، الحنبلي ، الشيخ ، مباشر في الأوقاف بدمشق ، له مصنفات .
ولد سنة : ٧٢٥ هـ ، توفي بغزة في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٨ : ترجمته .

محمد بن عبد الله ، شمس الدين ، الشهير بابن الصوفي ، الحنفي عامل الركنية بدمشق .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ :
٥٧ : ترجمته .

محمد بن عبد الله ، ناصر الدين ، التروجي ، المصري ، المالكي ، نائب الحكم المالكي بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٩ : ترجمته .

محمد بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ، ناصر الدين ، المعروف بابن شيخ الشيوخ ، الجندي ، ناظر العزيزية ومدارس بني الزكي بدمشق .
قتل بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٨٩ : ترجمته .

محمد بن عثمان بن محمد ، أصل الدين ، الإشليمي ، الشافعي ، القاضي ، نائب الحكم ، قاضي الشافعية ومدرس بمدارس في دمشق .
ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠٤ هـ أو في صفر سنة : ٨٠٥ هـ :
١٧ : ولي القضاء ، ١٨ : تسلمه منصبه ، ٢٩ :

عزله ، **٢٨٧ : ترجمته .**

محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني ، المكي ، أمير بمكة المشرفة .

توفي بمكة سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٣ : ترجمته .

محمد بن عطاء ، شمس الدين ، الحنفي ، الشيخ ، الشاهد بجامع تنكز ، ومن الأعيان بدمشق .

توفي بدمشق سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٣ : ترجمته .

محمد بن علي بن أحمد بن عثمان ، ناصر الدين ، ابن البعلبكي ، يعرف بابن خطيب المشهد ببعلبك ، نائب مشد الأوقاف ، بدمشق ، متصوف .

ولد سنة : ٧٤٩ هـ ، توفي بدمشق في ذي القعدة سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٤ : ترجمته .

محمد بن علي بن عبد الله ، الحرفي ، كاري المراكب في البحر إلى الحجاز .

توفي بالقاهرة في شوال سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٩٠ : ترجمته .

محمد بن علي بن عطاء ، أمين الدين ، الدمشقي ، الشيخ ، الشاهد مدرس بمدارس في دمشق .

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠١ هـ :

٥٨ : ترجمته .

محمد بن علي بن محمد بن عقيل بن محمد ، نجم الدين ، البالسي ، المصري ، المحدث المسند ، الشاهد ، مدرس بمدارس في القاهرة .

ولد سنة : ٧٣٠ هـ ، توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٨: ترجمته .

محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام ، شمس الدين ، المعروف بابن سكر ، القرشي ، التيمي البكري ، الحنفي ، المحدث المسند ، المقرئ ، من العلماء بمكة .

ولد في ربيع الأول سنة : ٧١٩ هـ ، توفي بمكة في صفر سنة : ٨٠١ هـ :

٥٨ : ترجمته .

محمد بن علي بن يعقوب ، شمس الدين ، النابلسي ، ثم الحلبي ، الشافعي ، الفقيه ، الأصولي ، النحوي ، نائب الحكم ومدرس بمدارس في حلب .

ولد بنابلس سنة بضع وخمسين وسبعمئة ، وتوفي بحلب في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ :

٥٩ : ترجمته .

محمد علي (الكردي) = محمد ، الكردي ، الشيخ الصوفي بدمشق .

محمد بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله ، شمس الدين ، ابن العجمي ، الشافعي ، شاهد ، ومدرس بمدارس في دمشق .

ولد سنة : ٧٣٤ هـ ، توفي بدمشق سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٤ : ترجمته .

محمد بن عمر بن علي السحولي ، اليماني ، ثم المكي ، المؤذن المحدث بمكة .

ولد سنة : ٧٣٢ هـ . توفي بمكة في ذي الحجة سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٥٥ : ترجمته .

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن هبة الله بن عبد المنعم ، ناصر الدين ، ابن أبي الطيب ، العجلي ، النهاوندي ، الدمشقي ، الشافعي ، يسمي نفسه : العمري ، العثماني ، القاضي ، كاتب السر بطرابلس ، ثم بحلب ، ثم بدمشق ، شيخ الشيوخ ومدرس بمدارس في دمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :

٧ : ولي كتابة السر بدمشق ، ٩٤ : تحقيقه في تسليم القلعة ، ٩٦ و ٩٧ : اعتقاله وأخذه إلى القاهرة ، ٩٩ : الإفراج عنه ، ١٦٩ : ولي كتابة سر دمشق من قبل التتر ، ١٧٤ : جبايته الأموال للتتر ، **٢٣٩ : ترجمته** ، ٣٨٣ : ذكر وفاته .

محمد بن مبارك بن عبد الله ، شمس الدين ، الآثاري ،

المصري ، الشيخ ، شيخ الآثار النبوية قرب القاهرة .

توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٩١ : ترجمته .

محمد بن محمد بن الظهير إبراهيم ، شمس الدين ، الشيخ ، المحدث بالجامع الأموي بدمشق .

توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٤٠ : ترجمته .

محمد بن محمد بن أحمد المقدشي ، بالشين المعجمة ، المحدث .

توفي في رجب سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٥ : ترجمته .

محمد بن محمد بن إسماعيل ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ابن المكين البكري ، المصري ، المالكي ، الشيخ ، العالم ، القاضي ، نائب الحكم ومدرس بمدارس في القاهرة .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٤١ : ترجمته .

محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز ، شرف الدين ، أبو الفضل ، القدسي ، الشيخ ، فقيه ، محدث ، مدرس بمدارس في دمشق .

توفي في شوال سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٩١ : ترجمته .

محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ، شرف الدين ، ابن الدماميني ، المخزومي ، الإسكندري ، المالكي ، القاضي ، المحتسب ، وكيل بيت المال ، ناظر الجيش ، قاضي المالكية في القاهرة .

ولد سنة بضع وخمسين وسبعمئة ، توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠٣ هـ :

١٨ : سعيه في القضاء ، ٧٨ : توليته نظر الجيش ، ٧٩ : اعتقاله واطلاقه وتوليته قاضياً ، ٨٠ : عزله ، ٨٥ : اعتقاله ، **٢٤٢ : ترجمته .**

محمد بن محمد بن تنكز بغا ، ناصر الدين ، المارديني ، الأمير ، أمير طبلخانه بمصر .

توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٥٥ : ترجمته .

محمد بن محمد بن سالم بن علي بن إبراهيم ، الحضرمي ، ثم المكي ، المحدث بمكة .

توفي بمكة في شعبان سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٥٦ : ترجمته .

محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، بدر الدين . أبو عبد الله ، ابن أبي البقاء ، الأنصاري ، الخزرجي ، السبكي ، الشافعي ، قاضي القضاة ، قاضي الشافعية بمصر مدرس بمدارس بدمشق والقاهرة .

ولد سنة : ٧٤١ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ .

١٠٥ : توليته القضاء بدمشق ، ١٠٨ : توليته القضاء بالقاهرة ، ١١٥ : إنابته أخاه في الحكم ، **٢٤٣ : ترجمته** ، ٢٨٢ : حادثة نزاعه مع فقيه ، ٤٥٢ : هجاؤه .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فريج ، ناصر الدين ، الصالحي ، المصري ، القاضي ، الشافعي ، كاتب الحكم ، وقاضي الشافعية بالقاهرة .

ولد سنة : ٧٥٧ هـ ، توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ .

١٨٤ : ولي القضاء ، ١٨٦ : وساطته في إخماد فتنة الخاصكية ، ٢٦١ : عزله ، ٣٠٩ : إعادته ، ٣٤٠ : وفاته ، **٣٩٢ : ترجمته .**

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ، العثماني ، المعروف بابن المرحل ، الشافعي ، مدرس بمدارس في دمشق .

توفي بدمياط في ربيع الأول سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٣٣ : ترجمته .

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود ، سراج الدين ، أبو الطيب ، ابن الكويك ، الربعي ، الشيخ ، المحدث .

توفي بالقاهرة في وسط سنة : ٨٠٧ هـ :

٣٥ : ذكر توليته القضاء ، **٤٥٦ : ترجمته** .

محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد ابن الحسين بن رزين ، علاء الدين ، ابن رزين ، الحموي الأصل المصري ، الخطيب ، خطيب الأزهر بالقاهرة .

ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمئة ، توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٣٣ : ترجمته .

محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الغماري ، المصري ، المالكي ، شيخ العربية بمصر ، مدرس بمدارس في القاهرة .

ولد في ذي القعدة سنة : ٧٢٠ هـ ، توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٢ هـ .

١٣٥ : ترجمته ، ٤٤٧ : ذكر قراءته سيرة ابن هشام .

محمد بن محمد بن محمد بن بلبان ، شمس الدين ، ابن الصالحي ، المتصوف ، شيخ خانقاه الطواويس بدمشق .

توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٦ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد بن تنكز ، ناصر الدين ، من أبناء الأمراء ومن أعيان دمشق .

توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٦ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم ، نجم الدين ، الباهي ، المصري ، الحنبلي ، الإمام ، الفقيه ، مدرس بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٦ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد بن عرفة ، أبو عبد الله ، الورغمي ، التونسي ، المالكي ، شيخ الإسلام بالمغرب ، فقيه ، من كبار مفتيي المغرب وأعيانه ، له تصانيف .

ولد سنة : ٧١٦ هـ ، توفي بتونس في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٣ هـ :

٦٠ : تعظيمه ابن الفخار ، **٢٤٤ : ترجمته** .

محمد بن محمد بن محمد بن عنقة ، أبو جعفر ، البسكري ، المدني ، المحدث ، محدث بالمدينة المشرفة .

توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٨ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن الأعرج ، الدمشقي ، المالكي ، القاضي ، شاهد بدمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٩ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد ، عز الدين ، المعروف بابن أخي طلحة السرمساحي ، المصري ، الشافعي ، العدل ، موقع الحكم الشافعي ، شاهد الديوان بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٤٥ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد ، علم الدين ، ابن القفصي ، المالكي ، قاضي المالكية بحلب ، وبدمشق ، وبحماة .

توفي بحلب في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ :

٢٤ : عزله من القضاء ، ٢٦ : إعادته ، ٣٠ : تطاوله على النائب ومعاقبته ، ٩٢ : تنحيته عن القضاء ، ٢٩٥ : وفاته ، **٣٣٤ : ترجمته** .

محمد بن محمد بن محمد ، ناصر الدين ، الرملي ، الشيخ ، الكاتب ، المكتب بالقدس وبدمشق .

ولد في شعبان سنة : ٧١٥ هـ ، توفي بالقدس في ذي الحجة سنة : ٨٠١ هـ :

٦٠ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمود ، صائن الدين ، الفقيه ، العدل ، شاهد الحكم الحنفي بدمشق .

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٤٦ : ترجمته .

محمد بن محمد بن مقلد ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، القدسي ، الدمشقي الحنفي ، قاضي القضاة ، مفت ، نائب القاضي ، قاضي الحنفية ومدرس بمدارس في

دمشق .
ولد سنة : ٧٤٤ هـ ، توفي بالرملة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :
١٦ : ولي القضاء ، ٩٢ : عزله ، ١٤٤ : عدم أهليته للقضاء ، ١٤٩ : توليته القضاء ، ١٧٤ : جبايته الأموال للتتر ، ١٨٤ : عزله ، **٢٤٦ : ترجمته .**

محمد بن محمد بن ميمون ، أبو عبد الله ، ابن الفخار ، الجزائري ، المالكي ، الفقيه ، الصالح .
توفي بمكة في رمضان سنة : ٨٠١ هـ وقد بلغ الستين :
٦٠ : ترجمته .

محمد بن محمد ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، الأقفهسي ، المصري ، الشافعي ، المباشر ، وناظر النظار بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٤٧ : ترجمته .

محمد بن محمد ، بدر الدين ، المعروف بابن طوق ، الطواويسي . مباشر بديوان الأسرى في دمشق .
توفي بدمشق في ذي الحجة ، سنة : ٨٠١ هـ :
٦٠ : ترجمته .

محمد بن محمد ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ابن الطوخي ، الصاحب ، الوزير بدمشق ثم بالقاهرة .
ولد قبل سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٠٧ هـ :
١٢ : عزله من الوزارة ، ١٣ : معاقبته ومصادرته ، ٧٨ : إعادته إلى الوزارة ، **٤٥٦ : ترجمته .**

محمد بن محمد ، تقي الدين ، ابن الخباز ، الحنفي ، التاجر ، القاضي ، نائب الحكم ، محتسب بدمشق .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٤٧ : ترجمته .

محمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن الأعرج ، سمسار الغلة ، كاتب بطاحون في دمشق :
توفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٤٧ : ترجمته .

محمد بن محمد ، شمس الدين ، الحسيني ، العقيبي ، السيد ، إمام جامع التوبة وناظره ، شاهد بدمشق .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ :
٦١ : ترجمته .

محمد بن محمد ، شمس الدين ، المخانسي ، المحتسب ، محتسب القاهرة .
توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٦ هـ :
٧ : ولي الحسبة ، ١٥ : عزله ، ١٠٢ : إعادته ، ١٦١ : عزله ، ١٧٨ : إعادته ، ٢٥٨ و ٢٦٦ : عزله ، ٣٤٥ : توليته ، ٣٤٨ : عزله ، **٣٩٢ : ترجمته .**

محمد بن محمد ، الحديدي ، القيرواني ، من المتعبدين أصحاب الكرامات في مصر .
توفي سنة : ٨٠١ هـ :
٦٠ : ترجمته .

محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبي نمي ، الحسني ، المكي ، الأمير ، نائب أمير مكة .
توفي بمكة في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٤٧ : ترجمته .

محمد بن يعقوب ، شمس الدين ، الحمصي الشافعي ، الفقيه ، شاهد ، نائب في الخطابة وإمامة الأموي بدمشق .
توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٤٨ : ترجمته .

محمد بن يلبغا ، ناصر الدين ، اليحياوي ، الأمير ، ابن نائب الشام ، أمير عشرة ، أمير طبلخانه بدمشق .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .
٦١ : ترجمته .

محمد بن يهودا ، شمس الدين ، الدمشقي ، الحنفي ، مفتي الحنفية بدمشق .
توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٩٣ : ترجمته .

محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحميد ، المقدسي ، الدمشقي . المقرئ ، المؤدب بدمشق .

توفي بطرابلس سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٩٣ : ترجمته .

محمد بن يوسف ، الإسكندراني ، المالكي ، مفت ، مدرس بالإسكندرية.

توفي بالإسكندرية سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٣٤ : ترجمته .

محمد بن يوسف ، شمس الدين ، الصالحي ، الشيخ ، المقرئ المؤذن ، مقرئ بالألحان ، مؤذن بجامعي تنكز ويلبغا بدمشق .

توفي بطرابلس في صفر سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٥٧ : ترجمته .

محمد ، بدر الدين ، ابن عبيدان ، البعلبكي ، الدمشقي ، الشافعي ، الفقيه ، القاضي ، شاهد الحكم ، مدرس بمدارس في دمشق .

توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٧ : ترجمته .

محمد ، شمس الدين ، المعروف بأجير مقبل ، الصيرفي ، من أعيان الصيارفة والتجار بدمشق .

توفي بدمشق سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٩٣ : ترجمته .

محمد ، شمس الدين ، البرلسي ، القاضي ، موقع الدست بمصر.

توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٩٣ : ترجمته .

محمد ، شمس الدين ، البصروي ، الضرير الفقيه ، الصوفي ، الشافعي ، صوفي بخانقاه السميساطية بدمشق .

توفي بدمشق حريقا بيد التتر في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ :

٢٤٨ : ترجمته .

محمد ، شمس الدين ، ابن قرمون ، الزرعي ، الشافعي ، القاضي ، من قضاة الشافعية بمعاملة دمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٥٧ : ترجمته .

محمد ، شمس الدين ، الصناديقي ، الشافعي ، الشيخ ، مدرس في الجامع الأموي بدمشق .

توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٤٨ : ترجمته .

محمد ، صلاح الدين ، الكلائي ، المصري ، الشاذلي ، الشيخ ، المتصوف ، أحد الشهود بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .

٦٢ : ترجمته .

محمد ، ناصر الدين ، المعروف بابن البانياسي ، الأمير ، أستادار نائب دمشق ، أمير طبلخانه .

توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٣٥ : ترجمته .

محمد ، القونوي ، صوفي بالخانقاه السميساطية بدمشق .

توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة ، ٨٠٢ هـ :

١٣٧ : ترجمته .

محمد سلطان ، سبط الغازي تمرلنك ، ونائبه على سمرقند .

توفي بسمرقند سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٣١ : ولي نيابة سمرقند ، **٤٣٦ : وفاته وترجمته** ، ٤٣٧ :حادثة خلافه على تركة جده تمرلنك .

محمد ، ويقال له محمد علي ، الكردي ، الشيخ ، الصوفي ، بخانقاه عمر شاه بالقنوات في دمشق .

توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٨ : ترجمته .

المحمدي (سيف الدين) = تمنتر ، الأمير ، الحاجب .

المحمدي (علاء الدين ، القزويني) = صرغتمش ، الأمير .

المحمدي (شاد السلاح خاناه) = قجماس الأمير .

محمود بن عبد الله ، بدر الدين ، الكلستاني ، السرايي ، الرومي ثم المصري ، الحنفي ، القاضي ، كاتب السر بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ :
١٣ وفاته ، **٦٢ : ترجمته** ، ٢٤٢ : ذكر وفاته ،
٢٥١ : تدريسه بالصرغتمشية .

محمود بن عبد الله العجمي ، الصامت ، معتقد بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٥ : ترجمته .

محمود بن محمد بن إبراهيم بن محمود بن عبد المجيد ، نور الدين ، ابن هلال الدولة ، الحارثي ، الدمشقي ، الشافعي ، العلامة الأديب ، خطاط كاتب موقع بدمشق .
ولد سنة ٧٣٣ هـ ، توفي بمصر في صفر سنة : ٨٠٥ هـ :
١٥٧ : هربه من دمشق من التتر ، **٣٣٥: ترجمته .**

محمود خان ، الطقتمشي ، المغلي ، من ذرية جنكزخان ملك التتار وسلطانهم مع تيمورلنك .
توفي ببلاده سنة : ٨٠٥ هـ .
١٧٠ : الدعاء له على منبر الأموي بدمشق ،
٣٣٦ : ترجمته .

محيي الدين ، ابن عرب ، المصري ، الشافعي ، القاضي ، محتسب الإسكندرية .
توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣١ : ترجمته .

محيي الدين (ابن الصائغ ، الأنصاري) = أحمد بن عبد الله ابن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الشافعي .

المخانسي (شمس الدين المحتسب) = محمد بن محمد .

المخزومي (فخر الدين ، البلبيسي) = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المقرئ .

ابن المرحل (جمال الدين ، العثماني) = محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله .

المرداوي (علاء الدين) = علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود ، الحنبلي .

مريم بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي ، أم عيسى ، بنت القاضي الشهاب الأذرعي ، المحدثة .
ولدت سنة : ٧١٩ هـ ، توفيت بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٦ : ترجمتها .

المستعصم بالله (زكري ، الخليفة العباسي) = زكرياء ابن إبراهيم بن محمد بن أحمد .

مسرور الحبشي ، شيخ الخدام بالمدينة النبوية المشرفة .
توفي بالمدينة سنة ٨٠٦ هـ .
٣٩٣ : ترجمته .

مسلم بن محمد ، شرف الدين ، ابن الخراط ، الشيخ ، من الأعيان الأثرياء ، ناظر الأوصياء بدمشق .
توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٤٨: ترجمته .

المشبب (المصري المقرئ) = خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل .

المصري (المشبب ، المقرئ) = خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل .

المصري (شرف الدين ، الدمشقي) = شعبان بن علي بن إبراهيم الحنفي .

المصري (الحرفوش ، المكي) = عبد الله بن سعد بن عبد الكافي .

المصري (الحلبي) = عبد المنعم بن عبد الله ، الحنفي .

المصري (نور الدين ، الحكري ، الحنبلي) = علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله .

المصري (المعتقد) = عمر بن عبد الله .

المصري (زين الدين ، محتسب دمشق) = مبارك .

المصري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن علي ، الصوفي .

المصري (شمس الدين ، الآثاري) = محمد بن مبارك ابن عبد الله ، الشيخ .

المعري (شهاب الدين ، العثماني) = أحمد بن يحيى بن أحمد بن مالك ، الشافعي .

المعري (شمس الدين ، ابن الركن ، الحلبي) = محمد بن

أحمد بن علي بن سليمان ، الشافعي .
المغربي (شهاب الدين ، الحاصي) = أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله ، المصري المالكي .
المغربي (الحبحابي ، المالكي) = أبو القاسم .
ابن مفلح (برهان الدين ، تقي الدين) = إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن فرج ، الحنبلي .
المقدسي (شهاب الدين ، السويداوي) = أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء .
المقدسي (شهاب الدين ، ابن فياض) = أحمد بن محمد ابن موسى بن فياض ، الحنبلي .
المقدسي (عماد الدين ، ابن أبي عمر ، ابن قدامة ، الفرائضي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم .
المقدسي (ابن قيراط ، الدمشقي) = محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد .
المقدسي (نجيب الدين ، ابن المحب ، السعدي) = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .
المقدسي (ناصر الدين ، ابن زريق) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ، الحنبلي .
المقدسي (الدمشقي ، المؤدب) = محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحميد .
المقدسي (جمال الدين ، ابن غانم ، النابلسي) = يوسف بن أحمد بن غانم .
المقدشي (المحدث) = محمد بن محمد بن أحمد .
ابن مقلد (بدر الدين ، القدسي) = محمد بن محمد بن مقلد ، الحنفي .
المقيري (عماد الدين ، العامري ، الكركي) = أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، الشافعي .
ابن مكانس (كريم الدين ، القبطي ، المصري) = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، الوزير .
المكي (زين الدين ، ابن أبي الخير ، الفاسي) = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، المالكي .
المكي (الحضرمي ، المحدث) = محمد بن محمد بن سالم بن علي بن إبراهيم .
ابن المكين (شمس الدين ، البكري ، المصري) = محمد بن محمد بن إسماعيل ، المالكي .
المكية (القسطلانية) = ست الكل بنت أحمد بن محمد بن الزين .
الملطي (جمال الدين) = يوسف بن موسى بن محمد ابن عبد الله ، الحنفي .
ابن الملقن (سراج الدين ، الأنصاري) = عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، العالم ، الإمام .
الملك الظاهر (أبو سعيد ، الجركسي) = برقوق بن أنس .
الملكاوي (برهان الدين) = إبراهيم ، الفرضي ، الدمشقي .
الملكاوي (شهاب الدين) = أحمد بن راشد بن طرخان ، الشافعي .
الملكاوي (زين الدين) = عبد الرحمن بن موسى بن راشد بن طرخان ، الشافعي .
ممهد الدين (الملك الأشرف ، الرسولي) = إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف ، ملك اليمن .
المناوي (صدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، الشافعي .
ابن المنجا (تقي الدين ، التنوخي) = أحمد بن محمد بن محمد ابن المنجا بن محمد ، الحنبلي .
بنت المنجا (المسندة) = فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا .
المنجكي (سيف الدين ، الإبراهيمي) = أرغون شاه ، الأمير .
المنجكي (زين الدين ، الطواشي ، الظاهري) = صندل .
المنصفي (شمس الدين ، ابن طوغان ، الحريري) = محمد بن خليل بن محمد بن طوغان الحنبلي .
المنصور (ناصر الدين ، الصالحي ، النجمي) = محمد ابن حاجي بن محمد بن قلاوون ، السلطان .

منكلي بغا ، السودوني ، الأمير ، كاشف القبلية بالشام .
قتل بعجلون في ذي الحجة سنة : ٨٠٤ هـ :
٢٨٩ : ترجمته ، ٣٠٢ : ذكر توليته والي الولاة ، ٣٩٩ : ذكر توليته والي الولاة بدمشق .
ابن منير ، المصري ، المؤذن ، مؤذن السلطان بمصر .
توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٥٢: ترجمته .
ابن منير (زيد الدين ، الحلبي) = عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ، الحنفي .
موسى بن محمد بن بايا ، شرف الدين ، المعروف بابن أخت الخليلي ، الصالحي ، الشيخ ، الموقت ، العالم بعلم الميقات والهيئة ، رئيس المؤذنين بجامعي تنكز ويلبغا بدمشق .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٨: ترجمته .
موسى بن محمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، شرف الدين ، أبو البركات ، الأنصاري ، الشافعي ، قاضي الشافعية والخطيب بجامع حلب .
ولد سنة : ٧٤٨ هـ ، توفي في حلب في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٤٩ : ترجمته ، ٣٨٣ : ذكر وفاته .
موسى الكتاني ، المغربي ، المالكي ، من المقيمين بالمدرسة الشرابيشية بدمشق .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٨: ترجمته .
موفق الدين (القسطلاني ، الكناني ، المصري) = أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الحنبلي .
ابن ميمون (أبو عبد الله ، ابن الفخار ، الجزائري) = محمد بن محمد بن ميمون .

* * *

ـ ن ـ

النابلسي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمود ، الحنبلي .
النابلسي (شمس الدين ، ابن يعقوب) = محمد بن علي ابن يعقوب .
النابلسي (جمال الدين ، ابن غانم ، المقدسي) = يوسف بن أحمد بن غانم .
ابن الناحوزي ، التاجر ، صاحب الدكان بالخواصين ،
توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٣ ترجمته .
ابن الناصح (شهاب الدين ، المصري) = أحمد بن محمد ابن محمد بن عبد الله ، المحدث .
ابن الناصح (الكفرسوسي ، الدمشقي) = أبو بكر بن عثمان ابن الناصح .
ناصر الدين ، ابن أفتكين ، الشاهد ، أحد شهود القيمة بدمشق .
توفي بدمشق في رجب سنة ٨٠٣ هـ :
٢٥٣: ترجمته .
ناصر الدّين ، ابن الزكي ، الدمشقي ، ناظر بدمشق .
قتل قرب دمشق في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٤٣ : داهمه قطاع طرق وسلبوه وقتلوه ،
٣٤٣ : ترجمته .

. . .

الملقبون بناصر الدين

ناصر الدين (ابن عطاء الله ، سبط ابن التنسي ، الإسكندري) = أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ابن عواض المالكي .
ناصر الدين (البيدمري ، الأمير) = محمد بن إبراهيم ابن عمر .
ناصر الدين (ابن الشيرجي ، الأنصاري) = محمد بن أحمد بن علي بن موسى بن سليمان .
ناصر الدين (ابن قلاوون ، المنصور ، الصالحي ، النجمي) = محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، السلطان .
ناصر الدين (ابن أبي ليلى ، الوالي) = محمد بن حسن .

ناصر الدين (البلقيني) = محمد بن رسلان بن نصير بن صالح .

ناصر الدين (ابن السفاح ، الحلبي) = محمد بن صالح ابن عمر بن أحمد .

ناصر الدين (ابن زريق ، المقدسي) = محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ، الحنبلي .

ناصر الدين (ابن الفرات ، المصري) = محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن محمد ، المؤرخ .

ناصر الدين (ابن بكتمر) = محمد بن عبد الله بن بكتمر ، الأمير .

ناصر الدين (التروجي ، المصري) = محمد بن عبد الله ، المالكي .

ناصر الدين (ابن شيخ الشيوخ) = محمد بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى .

ناصر الدين (ابن خطيب المشهد ، ابن البعلبكي) = محمد بن علي بن أحمد بن عثمان .

ناصر الدين (ابن أبي الطيب ، العجلي ، النهاوندي ، العمري ، العثماني) = محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن هبة الله ، الشافعي .

ناصر الدين (ابن تنكز بغا ، المارديني) = محمد بن محمد بن تنكز بغا ، الأمير .

ناصر الدين (ابن فريج ، الصالحي ، المصري) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فريج .

ناصر الدين (حفيد تنكز نائب الشام) = محمد بن محمد بن محمد بن تنكز .

ناصر الدين (الرملي) = محمد بن محمد بن محمد .

ناصر الدين (اليحياوي) = محمد بن يلبغا ، الأمير .

ناصر الدين (ابن البانياسي ، الأستادار) = محمد ، الأمير .

. . .

الناصري (صلاح الدين ، الماردينى) = خليل بن تنكز بغا .

ابن نبهان (شرف الدين ، ابن علوان ، الجبريني) = أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان .

نجم الدين ، ابن قوام ، الشيخ ، المفتي ، مفتي دار العدل ومدرس بمدارس في دمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٥٣ : ترجمته .

. . .

الملقبون بنجم الدين

نجم الدين (البالسي ، المصري) = محمد بن علي بن محمد بن عقيل بن محمد ، المسند .

نجم الدين (الباهي) = محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم ، الحنبلي .

. . .

ابن النجيب (شرف الدين ، الحلبي) = عبد الله بن نجيب ، ناظر الجيش .

نجيب الدين (ابن المحب ، المقدسي ، السعدي) = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .

النحريري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله ، المالكي .

النحريري (جمال الدين ، الحلبي) = عبد الله بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن إدريس ، المالكي .

النستراوي (كريم الدين ، ناظر الجيش) = عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، القاهري .

ابن نصر الله (برهان الدين ، العسقلاني) = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الحنبلي .

النصيبي (زين الدين ، الحلبي) = عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد المحتسب .

ابن النقيب (برهان الدين ، ابن العماد ، القدسي) = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، الحنبلي .

ابن أبي نمي (الحسني) = عنان بن مغامس بن رميثة ابن أبي نمي ، أمير مكة .

ابن أبي نمي (الحسني) = محمد بن عجلان بن رميثة ابن أبي نمي ، المكي .

ابن أبي نمي (الحسني) = محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبي نمي ، المكي ، الأمير .

النهاوندي (ناصر الدين ، ابن أبي الطيب ، العجلي ، العمري ، العثماني) = محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن هبة الله ، الشافعي .

النـواوي (سـعد الديـن ، أبـو إسـحاق) = سـعد بـن إسماعيل بن يوسف ، الشافعي .
النواوي (تقي الدين) = عبد الكريم ، الشافعي .

. . .

الملقبون بنور الدين

نور الدين (ابن أبي الفتح ، المحدث) = أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح ، الدمشقي ، الحلبي .
نور الدين (الهيثمي ، المصري) = علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر ، الحافظ .
نور الدين (الحكري ، المصري) = علي بن خليـل بـن علي بن أحمد بن عبد الله ، الحنبلي .
نـور الديـن (الخروبـي) = علـي بـن عبـد العزيـز بـن أحمد ، التاجر .
نـور الديـن (الأنصـاري ، الخزرجـي ، الأندلسـي) = علي بن عمر بن علي بن أحمد .
نور الدين (ابن الشاهد ، المصري) = علي بن محمد ، الميقاتي .
نور الدين (ابن القاصح ، المصري) = علي بن محمد ، المقرئ .
نور الدين (ابن الجلال ، الدميري ، المصـري) = علي ابن يوسف بن مكي بن عبد الله ، المالكي .
نور الدين (ابن هلال الدولة ، الحارثي) = محمـود بـن محمد بن إبراهيم بن محمود بن عبد المجيد .

. . .

النوروزي (الأمير) = بجاس ، المقدم .
النيسابوري (قسيم الدين ، الكـازروني) = محمـد بـن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود .

* * *

- هـ -

الهاروني (خفير البحر ، المجذوب) = محمد بن أحمد .
الهاشمي (عماد الديـن ، شيـخ الشـيوخ) = محمـد بـن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله .
الهدباني (علاء الدين ، الجمالي ، الأطروش) = آقبغا ، الأمير .
الهدباني (جمال الدين ، الكردي) = يوسف ، الأمير ، الكبير .
ابن هلال الدولة (نور الدين ، الحارثي) = محمـود بـن محمد بن إبراهيم بن محمود بن عبد المجيد .
الهلالي (علم الدين ، ابن السقا ، المغربي ، المدنـي) = سليمان بن أحمد بن عبد العزيز .
الهيثمي (نور الدين ، المصري) = علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر ، الحافظ .

* * *

- و -

وحيد الدين (الغرناطي) = محمـد بـن حيـان بـن محمـد بـن يوسف بن علي .
الورغمـي (أبـو عبـد الله ، ابـن عرفـة ، التونسـي) = محمد بن محمد بن محمد بن عرفة ، المالكي .
ابن وفاء (الإسكندري ، الشاذلي ، المتصـوف) = علي بـن محمد بن وفاء .
ولي الدين (الحنفي) = أبو بكر بن داود بن أحمد .

* * *

- ي -

اليافعي (تاج الدين ، المكـي) = عبـد الوهـاب بـن عبـد الله ابن أسعد .
يحيى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريـاء ، أبـو بكـر ، الغرناطي ، المالكي ، العالم بـالفرائض والحسـاب ، قاضي غرناطة .
توفي بغرناطة في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٩٣ : ترجمته .
اليحياوي (سيف الدين) = جانبك ، الأمير ، الأتابك بحلب .
اليحياوي (ناصر الدين) = محمد بن يلبغا ، الأمير .

ابن يسار (المصري) = يونس بن يسار ، البواب .

يعقوب شاه ، سيف الدين ، الكمشبغاوي ، الظاهري ، الأمير ، المقدم ، حاجب بالقاهرة .

قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ :

٢٣ : ترقيته طبلخانه ، ٢٤ : توليته حجوبية ثانية ، ٦٨ : قتاله الخاصكية ، ٧١ : هربه ، ٧٦ : نزع إقطاعه ، ٨٢ : زحفه على مصر ، ٨٦ : اتفاقه مع عسكر السلطان بغزة ، ٨٨ : كسرته وهربه إلى الشام ، ٩٠ : اعتقاله ، ٩٣ : إعدامه بدمشق ، **١٣٨ : ترجمته** .

ابن يعقوب (شمس الدين ، النابلسي) = محمد بن علي ابن يعقوب .

ابن يعقوب (شمس الدين ، الحمصي) = محمد بن يعقوب ، الشافعي .

يلبغا ، سيف الدين ، الأحمدي ، الظاهري ، الشهير بالمجنون ، الأمير ، أستادار السلطان .

غرق في النيل في شوال سنة : ٨٠٢ هـ :

١٤ : ترقيته طبلخانه ، ٢١ : اعتقاله ، ٢٤ : نزع إقطاعه ، ٨٢ : سجنه ، ٨٥ : هربه وتمرده ، ٨٦ : مطاردته ، ٨٧ : استمرار مطاردته ، ٩٠ : إفساده وقتاله عسكر الأمراء ، ٩١ : بسالته في قتال الأمراء ، ٩٦ : الشفاعة له عند الأتابك ، ٩٩ : طلبه نيابة ودخوله في معركة مع الأمراء ، ثم انكساره وغرقه في النيل ، **١٣٨ : ترجمته** .

يلبغا ، سيف الدين ، السودوني ، الظاهري ، الأمير ، حاجب الحجاب بدمشق .

توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٢ هـ :

١٩٠ : تعيينه واليا بفلسطين ، ٣٠٢ : توليته حاجباً ، ٣٠٧ : وفاته ، **٣٣٧ : ترجمته** .

اليلبغاوي (سيف الدين) = بهادر ، الأمير ، المقدم .

اليلبغاوي (سيف الدين ، الحموي) = كمشبغا ، الأمير الكبير .

ابن يملول (صاحب توزر في المغرب) = أبو بكر بن يحيى بن محمد بن يملول .

ابن يهودا (شمس الدين ، الدمشقي) = محمد بن يهودا ، الحنفي .

يوسف بن إبراهيم بن أحمد ، الصفدي ، أخو الشيخ شمس الدين الصفدي شيخ الوضوء ، المتصوف ، المعتقد بصفد .

توفي بصفد في ذي الحجة سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٩٤ : ترجمته .

يوسف بن أحمد بن غانم ، جمال الدين ، المقدسي ، النابلسي ، الشافعي ، القاضي ، قاضي نابلس ، خطيب القدس .

توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠٢ هـ :

٣٤ : عزله من الخطابة ، ٧٤و٧٥ : أسره بطرابلس ومقتله ، **١٣٩ : ترجمته** .

يوسف بن الحسن بن محمود ، عز الدين ، السرايي ، التبريزي ، الحلوائي ، الفقيه ، من محدثي تبريز وماردين وفقهائهما ، له مصنفات .

ولد سنة : ٧٣٠ هـ ، توفي بجزيرة ابن عمر في سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٩٠ : ترجمته .

يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر ، جمال الدين ، الكناني ، الصالحي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، المحدث .

ولد سنة : ٧٢١ هـ ، توفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠٢ هـ .

١٣٩ : ترجمته .

يوسف بن موسى بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ، الملطي ، الحنفي ، القاضي ، مفت بحلب ، وقاض ومدرس بمدارس في القاهرة .

ولد سنة : ٧٢٦ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :

١٣ : درس بالصرغتمشية ، ٧٩ : إنابته قاضياً بالحكم ، ١٤٥ : معارضته السلطان في أخذ أموال التجار لحرب التتر ، ١٦٠ : مرضه وعدم خروجه للقتال ، **٢٥٠ : ترجمته** .

يوسف ، جمال الدين ، القرمشي ، ناظر الأموي بدمشق .

توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ :

٦٣ : ترجمته .

يوسف ، جمال الدين ، الكردي ، التيمي ، الدمشقي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، الشاهد ، وشيخ الخانقاه الصلاحية بدمشق ، معيد بالظاهرية فيها .

توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٩١ : ترجمته .

يوسف ، جمال الدين ، الهدباني ، الكردي ، الأمير ، المقدم نائب قلعة دمشق .

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٢ هـ :

١٤ : ولي نيابة القلعة ، ٢٢ : عزله ، ٩٤ : معاقبته ، **١٤٠ : ترجمته** ، ٣٧٥ : وفاة مملوكه .

اليوسفي (عز الدين) = أزدمر ، الأمير .

اليوسفي (زين الدين) = فرج بن منجك ، الأمير .

يونس بن يسار ، المصري ، ثم الدمشقي ، بواب عند القاضي ، الشافعي بالقاهرة .

توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٥٢ : ترجمته .

يونس ، سيف الدين ، الرماح ، الظاهري ، الأمير ، المقدم ، نائب حماة ، نائب طرابلس .

قتل في قلعة دمشق في رمضان سنة : ٨٠٢ هـ :

١٠ : ولي نيابة طرابلس ، ٦٧ : خروجه لقتال نائب حلب ، ٧١ : زحفه على حماة ، ٧٣ : إعدامه حاجب طرابلس ، ٧٤ : ثورة أهل طرابلس عليه وقتاله وإيقاعه بهم ، ٧٥ : تدخله في تولية قاض ، ٨٤ : توجهه لقتال السلطان ، ٨٧ : معركته مع عسكر السلطان ، ٨٨ : انكساره وهربه ، ٩١ : اعتقاله وإعدامه ، **١٤٠ : ترجمته** .

* * *

الأعلام غير المترجمين

الأعلام غير المترجمين

ـ أ ـ

آقباي : أو آقبيه بن عبد الله بن حسين شاه الطرنطاوي الظاهري برقوق : صاحب الحاصل والربع بالبندقانيين المقدم ، الحاجب ، أمير سلاح ، رأس نوبة ، في القاهرة .

توفي بالقاهرة في ١٧ جمادى الآخرة سنة : ٨١٢ هـ

(الضوء : ٣١٣/٢)

٢٠ : اعتقاله أمراء ، ٢٣ : تقدمه ألفا ، ٢٧ : مطاردته الأتابك ، ٧٥ : ولي حاجبا ، ٧٧ : أمر عشرة ، ٨٣ : ولي حاجبا كبيراً ، ٨٦ : قتاله أميراً متمرداً ، ٩١ و ٩٩ : قتاله أميراً هارباً ، ١٤٣ : إهانته ابن خلدون ، ١٤٦ : اشتراكه في فتنة ، ١٥٩ ، و١٦٠ و ١٨٤ : خروجه لقتال التتر ، ٣٤٤ : صده غزو الفرنج، ٤٠٤ : ولي أمير سلاح .

آق بردي بن عبد الرحمن . (لم يذكر في الضوء) ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .

آقبغا بشلاق ، الأمير ، الحاجب بدمشق . (لم يذكر في الضوء) .

٤١٤ : ولي نائب قلعة الصبيبة .

آقبغا جركس المحمدي ، الأمير . (لم يذكر في الضوء) .

٧٧ : أمر عشرة ، ٣١٤ : استرجاع إقطاعه .

آقبغا الجوهري ، الأمير ، (لم يذكر في الضوء) .

٧٧ : أمر عشرة ،

آقبغا الفيل ، الأمير ، من مماليك الظاهر برقوق ، قتل سنة : ٨٠١

(الضوء : ٣١٨/٢)

٧ : تسميره .

آقبغا المحمودي ، الأشقر ، الأمير ، رأس نوبة ،

(لم يذكره الضوء) .

٤ : أمر طبلخانه وعين رأس نوبة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية .

آق خجا بن عبد العزيز الأحمدي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، توفي في المحرم سنة : ٨٢٥ .

(الضوء : ٣١٨/٢) .

٤٠٣ : هربه إلى الشام .

إبراهيم بن أحمد بن خضر ، برهان الدين ، الصالحي الحنفي ، قاض ، مفت ، مدرس بمدارس في القاهرة ولد سنة : ٧٤٤ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ١٣/١ والشذرات : ١١٥/٧)

٣١٣ : استنابته صهره في القضاء بدمشق .

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، شرف الدين المناوي ، السلمي ، المصري ، الشافعي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٥٧ هـ . (ترجمه شهبة) .

٢٣٣ : نيابته في القضاء .

إبراهيم بن برقوق بن أنس الجركسي ، الأمير ابن الملك الظاهر . توفي سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٣٢/١)

٤١ : وفاة أبيه .

إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله ، الموصلي ، الماحوزي ، الدمشقي . الشافعي ، المتصوف . توفي في المحرم سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٣٦/١) .

٣٥٩ و ٤١٣ : حجه .

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله ، عز الدين ، ابن العجمي الحلبي ، الشافعي ، المحدث ، الشاهد . ولد سنة : ٦٤٠ هـ وتوفي بحلب في جمادى الآخرة سنة : ٧٣١ هـ . (الدرر : ٢٧/١) .

٥٢ : سمع منه ابن أيدغمش .

إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم ، برهان الدين ، ابن جماعة ، الكناني الحموي ، المصري ، الشافعي ، قاضي القضاة ، توفي سنة : ٧٩٠ هـ .

(ترجمه شهبة) .

١٠٨ : عزله ، ١١٢ : نزاعه مع فقيه ، ١٣٧ : قيامه بتعيين قاض ببعلبك ، ٢١٢ : شاعر يمدحه ، ٢٣٤ : تعاظمه ، ٢٤٣ : عزله ، ٢٤٤ ، إعادته ،

٣٣٢ : وُلي قاضياً بالشام ، ٣٣٤ : نقمته على القاضي المالكي بدمشق .

إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب ، سعد الدين ، المعروف بابن غراب ، السكندري ، المصري ، القبطي ، ناظر الجيش ، الوزير ، كاتب السر ، شاد الشرابخاناه بالقاهرة . توفي في رمضان سنة : ٨٠٨ هـ .

(الضوء : ١/٦٥)

١٣ : شفاعته بالوزير ، ٢٧ : استيلاء أخيه على أمواله ، ٦٧ : نزاعه مع الأتابك ، ٧٨ : اعتقاله ثم إعادته إلى وظيفته ، ٧٩ : اعتقاله وزيراً بالقاهرة ، واهتمامه بتعيين قاضٍ مالكي في الاسكندرية ، ٩٧ : عودته إلى القاهرة ، ١٨١ : ولي استاداراً ، ١٩٠ : تحصيله أموالاً من الأمراء ، ١٩٢ : قيام المماليك عليه وهربه ، ١٩٣ : احتياله في تحصيل أموال في الدلتا ومحاولته إثارة فتنة ثم عفو السلطان عنه ، ١٩٤ : اصطلاحه مع الأمراء ، ٢٤٣ : عزله من نظر الجيش ، ٢٧٢ : إخماده فتنة بالبحيرة ، ٣٠٦ : ولي نظر الخاص ، ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ : اعتقاله ومعاقبته ، ٣١٢ : إطلاقه ، ٣١٥ : بناؤه عمارة بدمشق ، ٣٤٦ : توليته استاداراً ، ٣٥٣ : تبرع بدفن الموتى ، ٣٥٩ : توليته مشير الدولة ، ٣٦٠ و ٣٦١ : كرمه في التبرع للفقراء والجوعى ، ٣٨٥ : زواجه ببنت أمير كبير ، ٣٩٧ : نزاعه مع الوزير ، ٤٠١ : توليته وزيراً ، ٤٠٣ : عزله من وظائفه وهربه ، ٤١٥ : تآمره على السلطان ، ٤٢٣ و ٤٢٤ : صلحه مع السلطان وتوليته مشيراً ، ٤٦٢ : شراؤه حماماً بدمشق ، وتوسطه في العفو عن أمير ، ٤٦٥ : توليته كاتب سر .

إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم ، تقي الدين ، ابن العجمي ، الحلبي ، توفي سنة : ٧٤١ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبة) .

١٢٦ : سمع عليه ابن عساكر .

إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان ، الزرزاري ، القطبي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٤١ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة) .

٤٤٤ : سمع عليه الحلاوي .

إبراهيم بن عمر ، صارم الدين ، البيدمري ، الأمير ، (لم نجد ترجمته) .

٣٨٥ : وفاة ابنه .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر رضي الدين ، أبو السعادات ، الطبري ، المكي ، الشافعي ، المسند ، المحدث ، المصنف . ولد سنة : ٦٣٦ هـ وتوفي بمكة في المحرم سنة : ٧٢٢ هـ . (الدرر : ١/٥٥)

١٣٩ : سماع فقيه عليه .

إبراهيم بن محمد بن أحمد ، أبو إسحاق ، الواثق بالله ، العباسي ، الخليفة ، توفي نحو سنة : ٧٤٢ هـ .

(البداية والنهاية : ١٤/١٩١) .

٤٦ .

إبراهيم بن محمد بن أيدمر بن دقماق ، صارم الدين ، المعروف بابن دقماق ، المصري الحنفي ، المؤرخ ، ولد سنة : ٧٥٠ هـ وتوفي بالقاهرة سنة : ٨٠٩ هـ .

(الضوء : ١/١٤٥) .

٣٦٥ : وصفه زيادة النيل ، ٣٦٦ : وصفه الغلاء بمصر ، ٤٠٩ : روايته أخبار فتنة بحلب ، ٤٤٢ : ترجمته لزوجة الأشرف ، ٤٤٣ : ترجمته لفارس الدين شاهين .

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدرا ، برهان الدين ، الإخنائي السعدي ، المالكي ، القاضي بمصر ، توفي سنة ٧٧٧ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة).

٢٢٨ : إنابته قاضياً في القضاء .

إبراهيم بن محمد بن خليل ، برهان الدين ، أبو الوفاء ، سبط ابن العجمي ، الطرابلسي ، المشهور بالحلبي وبالمحدث ، الشافعي ، الحافظ ، محدث حلب . ولد بحلب في رجب سنة : ٧٥٣ هـ وتوفي بحلب في شوال سنة : ٨٤١ هـ . (الضوء : ١/١٣٨) .

٥٩ ، ١٢٦ ، ١٢٨ : يصف حفظ فقيه ، ٢٠٠ : سماعه من الحسيني ، ٤٢٧ : ترجمته ابن كندغدي ، ٤٤٦ : إطراؤه فقيهاً ، ٤٥٣ : ثناؤه على فقيه .

إبراهيم بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد ، برهان الدين ،

أبو إسحاق ، ابن خطيب عذرا ، العجلوني الدمشقي ، الشافعي ، القاضي المفتي ء مدرس بمدارس في دمشق ، ولد سنة : ٧٥٢ هـ أو ٧٥٦ هـ وتوفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٢٥ هـ . (الضوء : ١/١٥٦) .

٤٠٩ : ولي قاضياً بصفد ، ٤١٢ : إنابته في القضاء بدمشق .

إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ، جمال الدين ، أبو إسحاق ، ابن الشهاب محمود ، الصدر الكبير .

توفي سنة : ٧٦٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) .

٢٠٠ ، ٣٣٦ .

إبراهيم بن منجك ، صارم الدين ، اليوسفي ، الأمير . قتل في شعبان سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة)

٣٦ ، ٣٨٤ .

إبراهيم ، الإسعردي ، المحدث :

٤٤٤ : سمع عليه الحلاوي .

إبراهيم ، برهان الدين ، الدحوي ، المالكي (لم نهتد إليه) :

٢٠٥ .

إبراهيم ، صاحب شماخي ، التركماني ، ينتمي إلى قرا يوسف ، توفي سنة : ٨٢٠ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٧٠)

٤٢٨ : إنقاذه شيخاً من التتر .

الإبراهيمي (الأمير) = أزبك ، الصغير .

الأبرقوهي (شهاب الدين ، أبو المعالي) = أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد .

الأبياري (نور الدين) = علي بن سيف بن علي بن سليمان ، الشافعي .

أثير الدين (أبو حيان الأندلسي) = محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف ، النحوي .

أحترك القاسمي ، الأمير . (لم نهتد إليه) :

٧٦ : تأميره عشرين .

ابن الأحدب (فخر الدين) = عثمان ، البدوي .

أحمد بن إبراهيم بن عيسى ، شهاب الدين ، ابن البرهان القرشي ، الشافعي ، قاضي صفد ، وقاضي القصير قرب دمشق ، توفي بصفد في رجب سنة : ٨١٩ هـ (الضوء : ١/١٩٧)

٣٠٤ : ولي قضاء صفد .

أحمد بن إبراهيم الإسكندري ، (من شيوخ الشهاب ابن حجي) :

٣١ .

أحمد بن أرغون شاه الأشرفي شعبان بن قلاوون ، الأمير . توفي بالقاهرة سنة : ٨٣٣ هـ .

(الضوء : ١/٢٢٦) .

٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله .

أحمد بن إسحاق بن محمد بن مؤيد ، شهاب الدين ، أبو المعالي الأبرقوهي ، المحدث المسند :

٥٨ .

أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي ، شهاب الدين . أبو العباس ، الحسباني ، النابلسي الدمشقي ، الشافعي . الفقيه ، قاضي الشافعية .

ولد سنة : ٧٤٩ هـ . وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨١٥ هـ . (الضوء : ١/٢٣٧)

١٨ و ٣٠ : ولي نائباً للحكم ، ١٥٧ : هربه من دمشق خوفاً من التتر .

أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف صلاح الدين ، الرسولي ، الملك الناصر ، ملك اليمن ، توفي سنة : ٨٢٨ هـ . (الضوء : ١/٢٣٩)

٢٠٩ : توليه الملك .

أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح ، نجم الدين ، الأذرعي ، الدمشقي ، الحنفي ، القاضي . توفي سنة : ٧٩٩ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبة)

٦٢ : تنحيته عن الظاهرية ، ٢١٧ : إنابته في القضاء ، ٣٩٣ : قرأ عليه ابن يهودا .

أحمد بن أويس بن الشيخ حسن النوين بن حسين ، غياث الدين ، سلطان العراق . قتل في ربيع الآخر سنة : ٨١٣ هـ . (الضوء : ١/٢٤٤):

٩٣ و ١٠٠ : هربه من بغداد من التتار واستئذانه السلطان في دخول بلاد الشام ، ١٠٥ : كسرته أمام التركمان ، ١٤٢ و ١٩١ : هربه من وجه تمرلنك ، ١٩٢ : عودته إلى بغداد ، ٣٠٠ و ٣٢١ :

ثورة ابنه عليه واعتقاله ، ٣٤٥ و ٣٤٧ و٣٤٨ : هربه إلى الشام ولجوؤه إلى دمشق ، ٣٥٠ و ٣٥٨ : اعتقاله بدمشق ومطالبة تمرلنك برأسه ، ٣٦٥ : محاولة إرساله إلى اللنك ، ٤١٦ : إطلاقه من السجن في دمشق ، ٤١٧ و ٤٢٣ : هربه من دمشق ، ٤٣٢ و ٤٣٤ و ٤٣٥ : أخبار هربه من وجه التتار من بغداد إلى الشام .

أحمد بن بجاس ، الأمير ، نائب بعلبك ، قتل سنة : ٨٠٨ هـ . (لم يترجمه ابن قاضي شهبة) :

٣٤٥ : عزله ، ٤٠٠ : توليته نيابة بعلبك ، ٤٦٣ : نهبه البقاع ومقتله .

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الرسام ، الحموي الحلبي ، الحنبلي القادري ، القاضي بحماة وبحلب ، المحدث . ولد سنة : ٧٧٣ هـ ، وتوفي بحماة في ذي القعدة سنة : ٨٤٤ هـ . (الضوء : ٢٤٩/١)

٢٣٥ : أخذه عن ابن الركن ، ٢٦٢ : توليته قاضياً بحماة .

أحمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، قطب الدين ، البلقيني ، المحدث . توفي سنة : ٧٣٨ هـ

(وفيات ابن رافع ، الترجمة : ١٩٤)

٢١٣ : قراءة عالم عليه .

أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ، شهاب الدين ، أبو العباس الناشري ، الزبيدي الشافعي . ولد في المحرم سنة : ٧٤٢ هـ وتوفي في ٢٥ المحرم سنة : ٨١٥ هـ (الضوء : ٢٥٧/١)

٣٧٤ : مناهضته أتباع ابن العربي .

أحمد بن تنبك الحسني الظاهري ، ابن نائب الشام سيف الدين تنبك ، كان حيا سنة : ٨٠١ هـ .

٢٨ : الاحتفال بختنه .

أحمد بن حلبان العلائي ، الأمير . (لم نهتد إليه) :

٤٠٦ : توليته حاجباً .

أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعيد ، شهاب الدين ، أبو العباس ، السعدي ، الحسباني ، الدمشقي ، الشافعي . فقيه ، محدث ، مفت ، قاض ، خطيب الأموي ومدرس بمدارس في دمشق . ولد في المحرم . سنة : ٧٥١ هـ ، وتوفي بدمشق في المحرم سنة : ٨١٦ هـ ، (إنباء الغمر : ١٢١/٧ ، الضوء : ٢٦٩/١) .

١٨ : توليته خطيباً وشيخ الشيوخ ، ٢٣ : روايته خبر تقليد أمير أمرة العرب ، ٢٩ : وصفه حفلة ختان أمير ، ٣٠ : توليته نيابة الحكم ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٠ : وصفه السلطان برقوق ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٧ : نزوله عن إعادة مدرسة ، ١٠٤ : حضوره درساً بمدرسة ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٢ : روايته أخبار تمرلنك ، ١٤٣ : روايته خبر القضاء بدمشق ، ١٥١ : روايته أخبار التتر في حلب ، ١٥٧ : وصفه دمشق حين احتلها التتر ، ١٦١ : هربه من دمشق ، ١٦٥ : وصفه معركة مع التتر ، ١٨٠ : وصفه استسلام قلعة دمشق ، ١٨١ : روايته أخبار فتنة البدو بفلسطين ، ١٨٨ : وصفه الجراد بفلسطين ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ : وفاة رفيقه في الدراسة ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ : مزاملته شيخاً في حفظ القرآن ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ : مذاكرته عالماً في العلم ، ٢٦٠ : حضوره محاكمة مختلس ، ٢٦٥ : توليته ناظراً للحرمين والدرس في مدرسة ، ٢٦٥ : وصفه الخصب بدمشق ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ : رأيه في قاض حنفي ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ : تحامله على قاضي الحنفية ، ٣١٣ : إخباره بوفاة علماء ، ٣١٤ : رأيه في قاض حنفي ، ٣٢٧ : ترجمته البلقيني ، ٣٣١ : ذمه قاضياً حنبلياً ، ٣٣٤ : ترجمته القفصي ، ٣٣٦ : ترجمته ابن هلال الدولة ، ٣٣٨ : ترجمته ابن الأحل ، ٣٤١ : روايته غزو الفرنج الشام ، ٣٤٨ : رأيه بقاض حنفي ، ٣٥١ : وصفه كثرة الأمطار ، ٣٥٤ : إخباره بتبديل القاضي

المالكي بمصر ، ٣٥٥ : وصفه زلزلة ، ٣٥٦ : وصفه استقبال رسل تمرلنك ، ٣٥٧ : وصفه شدة الريح ، وخطبته خطبة العيد ، ٣٦١ : تنحيته عن وظائفه ، ٣٦٣ : روايته أخبار تبديل النواب ، ٣٦٩ ، ٣٨١ : ترجمته للعراقي ، ٣٨٦ : ترجمته للبيدمري ، ٣٩٦ : روايته خبر عزل قاضي مكة ، وإعادته إلى خطابة الأموي ، ٣٩٨ : تقاسمه وظائف مع قاض ، ٤٠١ : شهادته بسوء قاض ، ٤٠٦ : وصفه القبض على نائب طرابلس ، ٤٠٧ : روايته خبر تولية ابن خلدون القضاء : ٤١١ و ٤١٢ : دعاؤه للسلطان في خطبة العيد مخالفاً للنائب ، ٤١٦ : وصفه زحف العساكر على مصر ، ٤١٩ : خطبته العيد ودعاؤه لنائب الصبيبة ، ٤٢١ : روايته خبر فتنة الأمراء على السلطان ، ٤٢٦ : ترجمته لابن الصائغ ، ٤٣٧ : ترجمته لتمرلنك ، ٤٤٥ : ترجمته للنحريري ، ٤٤٩ : ترجمته للأنصاري ، ٤٥٤ : ترجمته لابن عباس ، ٤٥٧ : ترجمته للصالحي ، ٤٥٨ : ترجمته لابن أخت الخليلي ، ٤٥٩ و ٤٦٠ : إيفاده رسولاً في الصلح إلى السلطان من دمشق ، ٤٦٤ : رأيه في تولية قاض مالكي في مصر .

أحمد بن حسن بن خاص بك ، شهاب الدين ، أبو بكر البريدي الأمير ، مشد الدواوين . (لم نهتد إلى ترجمته) :
١٣ : عزله من الحجوبية ، ٢٨ : استدعاؤه إلى مصر ، ١٠٧ : ولي نيابة الاستادار ، ٢٦١ ، ولي حاجباً ، ٢٦٢ : توليته نيابة قلعة دمشق ، ٣٠٨ : توليته نيابة القدس .

أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغني ابن محمد ، شهاب الدين الأذرعي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٨٣ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٥٩ ، ١٣٤ : نزاعه من أجل التدريس ، ٢٢٧ ، مناظرته مع فقيه ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٣٨٩ : دفنه في حلب .

أحمد بن رمضان ، التركماني ، الأحقي ، الأمير ، صاحب أدنه وسيس وأياس . توفي في أواخر سنة : ٨١٩ هـ .
(الضوء : ٣٠٣/١) :
١٤ : إرسال سلاح إليه من حلب ، ٢٦٦ : غزوه حلب وكسرته ، ٢٦٩ ، تأييده تمرد نائب حلب .

أحمد بن شعبان بن الحسين بن محمد بن قلاوون ، الأمير ، ابن الأشرف شعبان الصالحي . (لم نهتد إليه) :
٤٤٢ : وفاة أمه .

أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن ترحم ، شهاب الدين . الزهري ، الدمشقي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٩٥ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبة) .
٤٢ ، ٤٩ : نزوله عن تدريس الشامية ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ : صاهره الشريف الزهري ، ٢٢٦ .

أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن ، شهاب الدين أبو العباس ، الحجار ، المعروف بابن الشحنة ، الصالحي ، الشافعي ، المحدث ، المسند ، ولد سنة : ٦٢٤ هـ وتوفي في صفر سنة : ٧٣٠ هـ .
(الدرر : ١٤٢/١ ، الشذرات : ١٣٦/٦)
٤٤ ، ١١٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٦٩ : رواية البخاري عنه ، ٤٤٥ : انتقاضه على السلطان .

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ، تقي الدين ، أبو العباس ، ابن تيمية ، الحراني الدمشقي ، الحنبلي . الإمام ، شيخ الإسلام ، المجتهد . ولد سنة : ٦٦١ هـ ، وتوفي بدمشق سنة : ٧٢٨ هـ .
(الدرر : ١٤٤/١)
٢٠٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ : رأيه في الطلاق ، ٢٧٤ : وفاة أحد معتقديه ، ٢٩١ ، ٣٧٤ : وفاة أحد معتقديه .

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة زين الدين المقدسي ، النابلسي ، الحنبلي ، المحدث ، المسند ، توفي سنة : ٦٦٨ هـ . (العبر : ٢٨٨/٢)
٥٨ .

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر ، شرف الدين ، ابن عسكر ، البغدادي ، المصري ، المالكي ، الفقيه القاضي ، توفي سنة : ٧٨١ هـ . (من تراجم شهبة) :
٢٤١ .

أحمد بن عبد الرحمن، الصرخدي، الفقيه.(لم نهتد لترجمته) :
١٣٩ .

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، ولي الدين ، أبو زرعة ، ابن العراقي ، الكردي المهراني ، ثم القاهري ، الشافعي ، الإمام ، قاضي القضاة ، مدرس بمدارس في القاهرة . ولد سنة : ٧٦٢ هـ . توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٢٦ هـ .

(ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٨٣)

٣٣ : جمعه مشيخة عالم ، ١٠٨ : تخريجه مشيخة عالم ، ٢٣٤ : جمعه مشيخة حافظ ، ٢٧٧ : سماعه من حافظ : ٣٢٥ : تخريجه مائة حديث .

أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب ، شهاب الدين ، ابن المرحل ، الشافعي ، القاضي . توفي سنة : ٧٨٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) : ٣١٢ .

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله ، شهاب الدين ، الأوحدي ، المقرئ ، الأديب ، الشاعر . ولد سنة : ٧٦١ هـ ، وتوفي سنة : ٨١١ هـ.

(ذيل الدرر ، الترجمة : ٣١٦)

١٣١ : رثاؤه أتابك مصر .

أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، الأموي ، الدمشقي ، المالكي ، القاضي بلمشق ، وبطرابلس . توفي سنة : ٨٣٦ هـ . (الضوء ٣٦٩/١)

١٢٤ : روايته أخبار نائب الشام ، ٣٠٧ : ولي القضاء ، ٣١٣ : عزله ، ٣٤٦ : توليته القضاء ، ٣٥١ : مطالبته بمال .

أحمد بن عبد الله ، برهان الدين ، السيواسي ، الحنفي القاضي ، صاحب سيواس ، قتل سنة : ٨٠٠ أو ٨٠١ هـ (الضوء : ٣٧٠/١) :

٣١٨ ، ٤٣٢ : قتاله التتر ثم مقتله .

أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس ، أبو نعيم ، الإسعردي القاهري . فقيه ، محدث ، مسند . توفي بالقاهرة في شوال سنة : ٧٤٥ هـ . (وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٤٢٢) :

٣٣ ، ١٠٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ .

أحمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين ، نجم الدين ، ابن الجابي ، الياسوفي ، الفقيه المحدث، توفي سنة : ٧٨٧ هـ (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٠٧ : وصيته ثريا بولده .

أحمد بن عجلان بن رميثة بن محمد بن سليمان ، شهاب الدين ، ابن أبي نمي الحسني ، السيد الشريف ، أمير مكة ، توفي سنة : ٧٨٨ هـ . (من تراجم شهبة) :

١٣٣ : ذكر وفاته ، ٣٢٩ : نزاعه من أجل الإمرة .

أحمد بن علي بن أحمد ، فخر الدين ، ابن الفصيح ، الهمذاني الكوفي ، البغدادي ، الدمشقي ، الحنفي ، النحوي . توفي سنة : ٧٥٥ هـ . (من تراجم شهبة) :

٢٠٦ : قرأ عليه فقيه .

أحمد بن علي بن أيوب بن علوي ، شهاب الدين العلائي المشتولي ، المسند . توفي سنة : ٧٤٤ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٤٤٤ : سمع عليه الحلاوي .

أحمد بن علي بن الحسن بن داود ، شهاب الدين ، الكردي الهكاري ، الجزري ، الحنبلي ، الشيخ المسند المقرئ المعمر ، توفي سنة : ٧٤٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ٣١٩ ، ٤٢٦ : حضر عليه ابن الصائغ .

أحمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن زيد ، فخر الدين الحسيني ، الشريف ، شيخ الشيوخ بالقاهرة.

(ذكره في السلوك) :

٢٥ : ذكر وفاته .

أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ، تقي الدين ، أبو العباس ، المقريزي ، الحسيني ، العبيدي ، البعلي ، القاهري ، الحنفي ، المؤرخ ، المحتسب .

ولد سنة : ٧٧٦ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٤٥ هـ (الضوء : ٢١/٢) :

١٥ : ولي الحسبة ، ٢٧ : عزله ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٨٠ : ولي الحسبة ، ٩٣ : عزله ، ٢٧٥ ، ٣٧١ ، ٤١٤ : توليته محتسباً ، ٤١٦ : عزله ، ٤٢٧ : ترجمته لابن جميع التاجر .

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، المعروف بابن حجر ، العسقلاني ، المصري ، الشافعي ، الحافظ ، الفقيه ، المؤرخ . ولد في شعبان سنة : ٧٧٣ هـ وتوفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٥٢ هـ . (الضوء : ٣٦/٢) :

٣٥ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٥ : سماعه من ابن السقا ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ : معاناته شدة في الحج ، ١٣٥ : سماعه من المقدشي ، ١٣٦ : سماعه من الغماري ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ : سماعه من ست الكل ، ٢١٩ : سماعه من الرشيدي ٢٢١ ، سماعه من الطيبي ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ : أجازه ابن عرفة ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ : قراءته على السويداوي ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ : سماعه من ابن بوزبا ، ٢٨٠ : سماعه من ابن منير ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٥ : سماعه من البوصيري ، ٣١٦ : سماعه من الخليلي ، ٣١٩ : سماعه من بنت السبكي ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ : تخريجه أحاديث ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ : سماعه من ابن رزين ، ٣٣٥ : ترجمته متصوفاً ، ٣٣٧ : سماعه على مريم بنت الأذرعي وتخريجه معجم شيوخها ، ٣٦٨ : ترجمته للمحلي ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ : ترجمته العراقي ، ٣٨٢ : رثاؤه للعراقي ، ٣٨٣ : ترجمته للبكري وللرهاوي ، ٣٨٦ : ترجمته للفرسيسي ، ٣٨٧ : ترجمته للغرناطي ، ٣٨٨ : ترجمته للخراط الحموي ، ٣٨٩ : ترجمته لابن السفاح ، ٣٩١ : ترجمته للآثاري وللقدسي ، ٣٩٢ : كتابته إلى ابن قاضي شهبة بالوفيات ، ٣٩٣ : ترجمته للغرناطي الفرضي ، ٤٢٦ : حدث عن ابن الصائغ ، ٤٢٧ : ترجمته لابن كندغدي ، ٤٢٨ : ترجمته للإصفهندي ، ٤٤٤ : ترجمته للحلاوي ، ٤٤٥ : ترجمته للنحريري ، ٤٤٦ ، ترجمته للرشيدي ، ٤٤٧ : ترجمته للنستراوي ، ٤٤٨ : ترجمته للأردبيلي ، وللهيثمي ، ٤٥٠ : ترجمته للأنصاري وللشاذلي ، ٤٥١ : ترجمته لعويس ، ٤٥٥ : ترجمته لابن الفرات وللسحولي ، ٤٥٦ : ترجمته للحضرمي ولابن الكويك .

أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان ، شهاب الدين ، العمري ، الشافعي ، القاضي بدمشق ، كان حيا سنة : ٨٠٣ هـ .

(السلوك : ٢٠٨/١/٣) :

٢٥٤ : ولي نيابة القضاء بدمشق .

أحمد بن عمر بن أبي الرضا ، شهاب الدين ، المالكي ، القاضي بحلب ، قتل سنة : ٧٩١ هـ

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٢٨ : نزاعه مع قاض في قضاء ، ٢٢٧ : إنابته قاضياً ، ٤٤٥ : قيامه على السلطان .

أحمد بن عمر ، شهاب الدين ، ابن قطينة ، الجندي شاد الخاص ، الوزير بالقاهرة. توفي في المحرم سنة: ٨١٩ هـ .

(ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٤٣) :

٢٦ : توزيره ، ٢٧ : استقالته ، ٧٨ و ١٨١ : اعتقاله ومصادرته ، ١٨٤ : الإفراج عنه ، ١٩٢ : تواريه .

أحمد بن كشتغدي بن عبد الله ، شهاب الدين ، الخطائي الغزي ، المعزي ، ابن الصيرفي ، المسند ، المحدث . توفي سنة : ٧٤٤ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٣٨٦ : سمع منه الفرسيسي ، ٣٩١ .

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم ، شهاب الدين ، الأذرعي ، الشافعي ، القاضي ، توفي سنة: ٨٤١ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٣٦ : وفاة ابنته المحدثة .

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ، شهاب الدين ، الحسيني ، الشريف نقيب الأشراف بحلب ، توفي سنة : ٧٧٨ هـ ،

(من المترجمين عند ابن قاضي شهبة)

٢٠٠ : ذكر وفاته .

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان ، شهاب الدين ، السلاوي الدمشقي ، سبط الشمس محمد بن عمر السلاوي ، الشافعي القاضي بغزة ، والقدس ، والمدينة ، وصفد . ولد سنة : ٧٣٨ هـ . وتوفي بدمشق في المحرم

سنة : ٨١٣ هـ . (الضوء : ٨١/٢) :

١٠٤ : عزله من قضاء غزة ، ٢١٦ .

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، شهاب الدين ، ابن الأطعاني ، الحلبي ، الشافعي ، القاضي ، ولد سنة : ٧٨٢ هـ وتوفي في شوال سنة : ٨١٢ هـ .

(الضوء : ٨٨/٢) :

٤٥٣ : أنيب في القضاء .

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم ، بدر الدين ، ابن الجوخي ، وابن الزقاق ، المصري ، الدمشقي ، الشافعي ، الفقيه ، القاضي ، توفي سنة : ٧٦٤ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٩٦ ، ٢٣٧ ، ٣٨٩ : سمع منه ناصر الدين ابن شيخ الشيوخ .

أحمد بن محمد بن جمعه بن أبي بكر ، شهاب الدين ، الأنصاري يعرف بابن الحنبلي ، خطيب جامع حلب ، توفي سنة : ٧٧٤ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٤٩ : وفاة ابن أخيه ، ٣٨٨ : سمع عليه خطيب الناصرية .

أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله ، الشيباني الوائلي . إمام المذهب الحنبلي ، ولد سنة : ١٦٤ هـ وتوفي ببغداد سنة : ٢٤١ هـ .

(تاريخ بغداد : ٤١٢/٤ ، ابن عساكر : ٢٨/٢) :

٢٨٥ .

أحمد بن محمد بن رجب ، شهاب الدين ، ابن ناصر الدين ، ابن كلفت ، الأمير ، حاجب ، مشد دواوين بالقاهرة ، توفي في رجب سنة : ٨٠٥ هـ

(الضوء : ١١٠/٢) :

١٤٦ : ولي شد الدواوين ، ١٩٠ : إهانة أمير في بيته .

أحمد بن محمد بن سعيد ، شهاب الدين ، ابن الضياء الهندي المكي ، الحنفي ، القاضي . (إتحاف الورى : ٤٤١/٣) :

٤١٥ : توليته قاضياً .

أحمد بن محمد بن سلطان ، شهاب الدين ، أبو العباس . الحمصي ، الشافعي ، قاضي الشافعية بدمشق كان حيا سنة : ٨٠٨ هـ (السلوك : ١١٣٠/٣/٣) :

٣٦٤ و ٣٩٥ : ولي قاضياً ، ٣٩٨ : تدخله في قضية قاضي القدس ، ٤٠١ : عزله .

أحمد بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، المغراوي ، المالكي . الفقيه الأصولي النحوي ، مدرس بمدارس في دمشق . توفي في شوال سنة : ٨٢٠ هـ .

(الضوء : ١٣٨/٢) :

٣٢٦ : ثناؤه على البلقيني .

أحمد بن محمد بن عطية ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الهكاري ، المكي ، الحنبلي ، المحدث ، الفقيه ، توفي في جمادى الأولى سنة : ٧٦٠ هـ

(الشذرات : ١٨٨/٦) :

٣٢٢ .

أحمد بن محمد بن عمر ، بدر الدين ، الطنبذي ، الشافعي قاضي الشافعية بالقاهرة . ولد سنة : ٧٤٠ هـ وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٩ هـ .

(الضوء : ٥٦/٢) :

٤١٨ : السلطان يأخذ منه مالاً .

أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم ، موفق الدين ، الحنبلي قاضي الحنابلة بمصر . (لم نهتد إليه) :

٢٠٦ : دفن حفيده بتربته .

أحمد بن محمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، العنابي الأصبحي ، الشافعي ، شيخ النحاة بدمشق ، توفي سنة : ٧٧٦ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢١٧ .

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، شهاب الدين ، أبو بكر ، ابن الجزري ، الدمشقي ، القارئ . ولد في رمضان سنة : ٧٨٠ هـ وتوفي نحو سنة : ٨٣٣ هـ . (الضوء : ١٩٣/٢) :

٣٠١ : مجيئه رسولاً من تمرلنك في الصلح ، ٣٠٢ : السلطان يخلع عليه ، ٣٠٣ : مجيئه إلى دمشق .

أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب بن ثابت ، شهاب الدين ، ابن الجواشني ، البالسي ، الدمشقي ، الحنفي ، القاضي بدمشق .
(لم نجده ، ترجم شهبة أباه في : ٢/٤٠٨) :
١٤٣ : إنابته في القضاء ، ٢٥٧ و ٢٦٠ : ولي قاضياً ، ٢٩٤ و ٢٩٥ : عزله .

أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن نشوان ، الحوراني الدمشقي ، الشافعي ، المفتي ، القاضي ، مدرس بمدارس في دمشق ، ولد سنة : ٧٥٧ هـ وتوفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨١٩ هـ .
(الضوء : ٢/٢١٠) :
٩٧ : إعادته بالشامية .

أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الزهر ، شهاب الدين الحلبي ، الدمشقي ، الوراق ، توفي سنة : ٧٥٢ هـ .
(من تراجم ابن قاضي شهبة)
١٩٦ .

أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، ابن النقيب اليغموري ، شاد الدواوين ، الحاجب ، نائب القدس ، توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨١١ هـ .
(الضوء : ٢/٢١٨) :
١٣ و ١٨ : عزله من الحجوبية ، ٦٦ : عزله من نيابة القدس ، ١٤٩ : مقابلته نائب دمشق ، ١٩٠ : ولي نائب قلعة دمشق ، ٤١٩ : ولي نيابة القدس .

أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز ، شهاب الدين ، المعروف بابن الكشك ، الحنفي . القاضي وكاتب السر ومدرس بمدارس في دمشق ، ولد سنة : ٧٨٠ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٣٧ هـ . (الضوء : ٢/ ٢٢٠)
١٨٢ : حضوره حوار تمرلنك مع ابن خلدون .

أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله ، صدر الدين ، ابن العجمي القيصري ، الرومي ، الفقيه ، القاضي ، محتسب القاهرة . ولد سنة : ٧٧٧ هـ ، توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٣٣ هـ
(الضوء : ٢/ ٢٢٣)
١٨٢ : عودته إلى القاهرة من دمشق ، ٤٥٩ و ٤٦٣ : توليته الحسبة ، ٤٦٥ : عزله .

أحمد بن معالي ، من شيوخ ابن حجي : ٣١ .

أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، شهاب الدين . الجوهري ، الحلبي ، المصري ، القاضي . ولد سنة : ٦٦٠ هـ وتوفي بالقاهرة في رجب سنة : ٧٣٨ هـ
(الدرر : ١/٣١٨) :
٥٨ ، ٢٢١ .

أحمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز ، شهاب الدين ، المقدسي الحنبلي ، القاضي بحلب .
(لم نهتد إليه) :
٢٠٥ : ذكر وفاته .

أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى ، شهاب الدين ، الباعوني ، الناصري ، المقدسي . وباعون من عمل صفد بالقرب من عجلون ، الشافعي الحافظ ، العالم ، القاضي بدمشق . ولد سنة : ٧٥١ هـ ، وتوفي في المحرم سنة : ٨١٦ هـ .
(الضوء : ٢/٢٣٢)
٧٩ : تدريسه بالشامية والركنية ، ٩٦ : ولي خطابة القدس ، ٣٩٥ : شكواه على قاضي القدس .

أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر . شرف الدين ، أبو الفضل ، أبو العباس ، المحدث ، المسند . ولد سنة : ٦١٤ هـ ، وتوفي بدمشق في سنة ٦٩٩ هـ . (العبر : ٥/٣٩٥) :
٢٣٧ ، ٣٩١ .

أحمد بن يوسف بن مالك ، شهاب الدين ، أبو جعفر ، الرعيني ، الغرناطي ، المالكي ، النحوي الأديب ، توفي سنة : ٧٧٩ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٥٦ : سمع منه ابن خطيب سرمين ، ١٩٧ .

أحمد ، شهاب الدين ، ابن البابا ، المتميز في القراءات . لم تذكر سنة وفاته ولعلها في مطلع القرن التاسع . سمع عليه الزين العراقي . (الضوء : ٢/٢٥٤) :
٣٧٥ .

أحمد ، شهاب الدين ، ابن الشهيد ، كاتب السر والوزير بدمشق ، توفي سنة : ٨٠٣ أو : ٨١٣ هـ .
(الضوء : ٣١٣/١ و ٢٦٠/٢) :
١٦٩ : توليته الوزارة ، ١٨٣ : أسره التتار ، ٢٤٠ : عزله من كتابة السر .
الأحمدي (الظاهري) = آق خجا بن عبد العزيز الأمير .
الأحمدي (أمير عشرة) = دمرداش ، الأمير .
ابن الأخصاصي ، الحنفي ، القاضي بطرابلس ،
(لم نهتد إليه) :
٧٤ و ٧٥ : أسره بطرابلس ومقتله .
ابن الإخميمي (علاء الدين) = علي بن محمد ، البغدادي ، السيد الشريف ، الوزير .
الإخنائي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدرا ، السعدي المالكي .
الإخنائي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، السعدي الدمشقي الشافعي .
ابن الأدمي (صدر الدين) = علي بن محمد بن محمد بن أحمد أبو الحسن ، الحنفي .
ابن الأذرعي ، القاضي المالكي في طرابلس ، قتل في سنة : ٨٠٢ هـ بطرابلس (لم يترجمه ابن قاضي شهبة) :
٧٣ و ٧٤ و ٧٥ : مقتله .
الأذرعي (شهاب الدين) = أحمد بن حمدان بن أحمد ابن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد .
الأذرعي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن داود بن حازم .
الأذرعي (القابوني ، الشيخ) = خليل بن عبد الله .
ابن الإربدي (كاتب السر) = محيي الدين .
الإربلي (بدر الدين ، ابن السديد) = حسن بن محمد ابن عبد الرحمن بن علي .
أردبيه ، الأمير ، المقدم . (لم نهتد إلى ترجمته) :
٣٦٦ : هربه من التركمان إلى حماة .
أردوا ، الخوند ، الناصرية ، أم الأشرف كجك .
(لم نهتد إلى ترجمتها) :
٦١ : وفاة ابن أختها .
أرسطاي من خجا علي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، رأس نوبة ، حاجب ، نائب الاسكندرية ، توفي سنة : ٨١١ هـ (الضوء : ٢٦٦/٢) :
٨ : خدمته نائب الكرك ، ١٥ : احتفاله بالقاضي الشافعي ، ٢٠ و ٢١ و ٢٣ : اعتقاله وسجنه ونزع خبزه ، ٢٤ : عزله من رأس نوبة ، ٦٧ : اعتقله الخاصكية ، ١٦٠ : توليته نيابة الاسكندرية ، ١٨٦ : عزله ١٩٣ : محاولة اغتياله ، ٣٧٨ و ٤١١ : إعادته إلى النيابة ثم عزله ، ٤١٩ : تعيينه في اسطبل الأتابك ، ٤٦٣ : توليته الحجوبية الكبرى .
أرغون ، سيف الدين الاسعردي ، الأمير ، نائب حماة كان حياً سنة : ٧٨١ هـ (ذكره ابن قاضي شهبة) :
٥٣ : عزله من نيابة حماة .
أرغون شاه ، السيفي تغري بردي الصالحي ، الأمير ، أتابك غزة ، توفي سنة : ٨١٩ هـ .
(الضوء ٢٦٧/٢) :
٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٧ : أمر عشرة ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .
أرغون الكمشبغاوي ، الأمير ، (لم نجد ترجمته) :
٧٢ : اعتقاله بالقاهرة .
أرغون من يشبغا ، الأمير ، المقدم ، شاد الشرابخاناه .
(لم نجد ترجمته) :
١٨٧ : توليته شاد الشرابخاناه ، ٤٠٣ : قدم ألفاً ، ٤٦٤ : اعتداء المماليك عليه واستقالته ، ٤٦٦ : نفيه إلى القدس .
الأرغونساوي (بدر الدين) = حسن قجاه ، الأمير .
أركماس الظاهري برقوق ، الأمير ، نائب ملطية ، توفي سنة : ٨٥٤ هـ . (الضوء : ٢٦٩/٢) :
٢٥٤ : توليته النيابة .
أرنبغا الحافظي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
٢٠ : مجيئه لتحليف نائب حماة .

أرونبك الإينالي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
٤٠٣ : هربه من مصر إلى الشام .
أزبك الإبراهيمي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
٢٧١ : أمر عشرة ، ٣١٤ : منحه إقطاعاً ، ٤٠٣ : ملاحقته أمراء هاربين ، وترقيته مقدماً .
أزبك خان ، الملك . (لم نهتد إلى ترجمته) :
٤٣٨ : تبنيه حنكزخان .
أزبك الظاهري برقوق ، الأمير ، الدوادار ، توفي سنة : ٨٣٣ هـ . (الضوء : ٢/٢٧٣) :
٢٦٩ : قيادته أميراً معتقلاً إلى الاسكندرية .
أزدمر الناصري ، الأمير المقدم في القاهرة ، توفي سنة : ٨٢٤ هـ . (الضوء : ٢/٢٧٦) :
٤٠٣ : هربه إلى الشام .
الأزدمري (الأمير) = بكتمر ، أمير عشرة .
الأزدمري (الأمير) = نكبيه أو نكباي ، الحاجب بدمشق ، ونائب حماة .
أستادار بجاس (جمال الدين) = يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر ، البيري ، الحلبي .
الإسعردي (أبو نعيم) = أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس القاهري .
الإسعردي (سيف الدين) = أرغون ، نائب حماة .
الإسعردي (الأمير) = أسندمر .
الإسكندري (من شيوخ ابن حجي) = أحمد بن إبراهيم .
إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر ، نجم الدين ، التفليسي ، المحدث ، الفقيه ، توفي سنة : ٧٤٦ هـ
(الدرر : ١/٣٦٢) :
٣٩١ .
إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعد بن صالح ، تقي الدين ، القلقشندي ، الشافعي ، العلامة الفقيه . توفي سنة : ٧٧٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
١٣٩ : وفاة سبطه ، ٢٨٠ .
إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع ، عماد الدين ، ابن كثير القرشي ، البصروي الدمشقي ، الشافعي ، الحافظ ، المؤرخ ، توفي سنة : ٧٧٤ هـ
(من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٢٣٧ : وفاة ابنه ، ١٩٨ ، ٢٨٤ : عنايته بابن الملقن ، ٢٨٨ ، ٣٢٠ .
إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، عماد الدين ، الملك الصالح ، الألفي ، الصالحي ، توفي سنة : ٧٤٦ هـ .
(من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٢٠٣ : وفاة ناظر وقفه .
إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس ، مجد الدين ، الكفتي المقرئ ، توفي سنة : ٧٦٤ هـ .
(من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٥١ : قرأ عليه ابن القاصح .
إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد ، صدر الدين ، السويدي ، الدمشقي الشافعي ، المحدث المسند . ولد سنة : ٦٢٣ هـ وتوفي في شوال سنة : ٧١٦ هـ .
(الدرر : ١/٤١٠) :
٢٣٣ .
أسن باي أو أسن بيه من قطلوبيه ، الأمير :
٧٧ : تأميره عشرة .
أسن باي أو أسنبيه ، الأمير بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ (لم نجد ترجمته) :
١٥٦ : دفاعه عن دمشق ضد التتر ، ١٦٤ و ١٦٥ : بسالته في قتال التتر ، ٢٥٩ : نجدته نائب حلب على التركمان ، ٢٦٢ : ولي رأس ميمنة ، ٢٥٩ و ٣٠١ : اعتقاله وانتزاع إقطاعه ، ٤٠٠ : سجنه في صفد ، ٤٠٧ : إرساله لكشف الرملة ، ٤١١ : توليته حاجباً ، ٤١٢ : توسطه في إنابة قاض ، ٤٢١ : انضمامه إلى السلطان ومكافأته ، ٤٦٢ : تواريه في القاهرة .
أسنبغا السالمي ، المصارع ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
٢٧٠ : ترقيته طبلخاناه .

أسنبغا المحمودي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله ، ٧٧ : تأميره عشرة .
أسنبغا المسافري ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
٢٧١ : تجريده من رتبته ، ٢٩٦ : مشاركته في فتنة ، ٣١٤ : استرداد إقطاعه .
الأسنبغاوي (الأمير) = قماري ، نائب باب قلعة القاهرة .
أسندمر الإسعردي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
٦٩ : قتاله الخاصكية .
أسندمر الحسني ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
٤٢١ : اعتقله المصريون .
أسندمر العمري ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
٧٧ : تأميره عشرة .
أسندمر ، سيف الدين ، اليحياوي ، الأمير ، نائب دمشق ، قتل سنة : ٧٦٨ هـ .
(ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٣٨ : ذكر مقتله ، ٥١ .
أسندمر ، الأمير ، نائب طرابلس ، كان حياً سنة : ٧٩٠ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤٧ : ولي نيابة طرابلس .
الإسنوي (جمال الدين) = عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر المصري .
الأسواني (نجم الدين) = حسين بن علي بن سيد الكل .
الأسواني (شرف الدين) = الزبير بن علي بن سيد الكل .
أشبك (حيث يرد) = يشبك .
الأشرف (زين الدين ، السلطان) = شعبان بن الحسين بن محمد بن قلاوون الصالحي .
الأشرف (علاء الدين ، السلطان) = كجك بن محمد بن قلاوون ، لصالحي .
الأشرفي (الأمير) = أحمد بن أرغون شاه الأشرفي بن قلاوون .
الأشرفي (سيف الدين) = تمرباي الحسني ، الأمير .
الأشرفي (الأمير) = طغنجي .
الأشرفي (الطواشي) = عبد اللطيف ، اللالا .
الأشنهي (تقي الدين) = صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس العجمي المصري .
ابن أصفر عينه (ناصر الدين) = محمد بن محمود بن علي ، الأمير ، نائب الاسكندرية .
الإصفهاني (شمس الدين ، الأصولي) = محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .
ابن الأطعاني (شهاب الدين الحلبي) = أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن أبي الفتح .
أطلمش ، الأمير ، مملوك نائب دمشق .
(لم نجد له ترجمة) :
٤٠٦ و ٤٠٨ : مجيئه من القاهرة بالعفو عن الأمراء .
أطلمش (التتري قريب تيمورلنك) = أطلندي .
أطلندي ، ويُقال له : أطلمش ، التتري ، قريب تمرلنك ورسوله إلى السلطان بالقاهرة .
(لم نجد له ترجمة) :
١٤٨ : اعتقاله بالقاهرة . ١٧٩ : مطالبة تمرلنك بإطلاقه ، ٢٩٨ و ٣٠١ و ٣٠٢ : إطلاقه وتحالفه مع السلطان وإكرامه ، ٣٠٣ و ٣١٢ : عودته إلى بلاده وشكر تمرلنك للسلطان .
أغرلوا (شجاع الدين) = غرلوا ، الأمير .
الأقفهسي (صلاح الدين ، غرس الدين) = خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري .
الأقفهسي (جمال الدين) = عبد الله بن مقداد المالكي .
ألان اليحياوي (الظاهري) = علان اليحياوي الأمير .
أل باي ، ويُقال علي باي ، الأمير ، الدوادار ، قتل بالقاهرة سنة : ٨٢٤ هـ (الضوء : ٥/١٥١) :
٧ ، ٨ : تمرده على السلطان ، ١١٩ : تأمره ، ١٣٩ : قيامه بفتنة ، ٣٤٠ : عزله من الحجوبية .

ألجاي ويُقال ألجيه ، سيف الدين ، اليوسفي ، الناصري الأمير ، توفي سنة : ٧٧٥ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٤٧: وفاة مباشِرِه .

الألجاي (الأمير) = دمرداش ، نائب الوجه القبلي .

ألجيبغا الجمالي ، الأمير ، الحاجب ، نائب ملطية ،

(لم نجد له ترجمة) :

٢٦١ : اعتقل بطرابلس ، ٣١٠ : توليته نيابة ملطية .

ألجيبغا السلطاني ، الأمير ، الحاجب ،

(لم نجد له ترجمة) :

٣٠ و٦٤ : الإفراج عنه ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله بالقاهرة .

ألجيبغا ، أمير بدمشق . (لم نجد له ترجمة) :

١٣٣ : وفاة وكيله .

ألطنبغا ، أستادار جنتمر نائب دمشق أيام برقوق ، الأمير ، قتل سنة : ٧٩٣ هـ .

(ذكره ابن قاضي شهبة) :

٦١ : شكي عليه لبرقوق .

ألطنبغا بشلاق ، الأمير ، حاجب دمشق .

(لم نجد له ترجمة) :

٣٤٠ : توليته الحجوبية .

ألطنبغا ، علاء الدين ، الجوباني ، الأمير ، نائب دمشق ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ (ترجمه شهبة) :

٣٩ : هربه من برقوق ، ٦٢ : ولي نيابة دمشق وعزل ، ١١٧ : عزله من إمرة مجلس .

ألطنبغا الحسني ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

ألطنبغا الحلبي ، الأمير ، المقدم ، قتل سنة : ٧٩٣ هـ

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٦١ : شكي عليه لبرقوق .

ألطنبغا الخليلي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٢٤ : تأميره عشرة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله وإطلاقه ، ٧٦ : تأميره عشرين .

ألطنبغا شادي ، الأمير ، قتل سنة : ٨٠٢ هـ .

(الضوء : ٣٢٠/٢) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

ألطنبغا ، علاء الدين ، العثماني ، الظاهري ، الأمير ، نائب صفد ، وغزة ، ودمشق ، توفي في شوال سنة : ٨٢١ هـ . (الضوء : ٣٢٠/٢) :

١٥ : ولي نيابة صفد ، ٦٦ و ٨٠ : خروجه على السلطان ، ٨٦ و ٨٩ : انضمامه إلى السلطان ، ٩١ : دخوله دمشق مع السلطان ، ٩٢ : إبقاؤه في النيابة ، ١٤٩ : زحفه لمواجهة التتر ، ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٤ : انكساره وأسره ، ١٥٧ : افتداؤه نفسه ، ١٦٨ و ١٧٠ : ذهابه مع السلطان إلى مصر وتركه الدفاع عن دمشق ، ١٨٧ : فتنته مع الخاصكية ، ٢٥٥ و ٢٥٧ : مجيئه رسولاً من تمرلنك إلى السلطان ، ٢٦١ : توليته نيابة غزة ، ٢٧٠ : قتاله بدو غزة ، ٣١١ : عزله ، ٤١٦ : شفاعته بسلطان بغداد ، ٤١٩ : توليته نيابة غزة ، ٤٢٥ : مصادرة بيته بدمشق .

ألطنبغا قرقاش ، الأمير الحاجب ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) .

٨ : عزله من نيابة الكرك ، ١٥ : توليته نيابة غزة ، ٧٢ : تواريه من عسكر دمشق ، ٨٢ : عزله .

الألياسي (الأمير) = إينال ، أمير طبلخاناه .

ابن إمام المشهد (بهاء الدين) = محمد بن علي بن سعيد بن سالم .

أمة العزيز (المحدثة) = زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، ابن الخباز .

الأموي (شهاب الدين ، المالكي) = أحمد بن عبد الله ابن محمد بن محمد ، القاضي .

أميران شاه بن تيمورلنك بن كوركان ، الأمير ، والي

أذربيجان ، قتل سنة : ٨٠٩ هـ. (الضوء : ٣٢١/٢) :
٤٣١ : ولايته تبريز .
أمير الجيوش (أبو شجاع) = شاور بين مجير بن نزار ، الوزير في الدولة الفاطمية .
أمير حاج بن أسندمر ، الأمير ، الحاجب بدمشق .
كان حياً سنة : ٨٠١ هـ. (لم نجد له ترجمة) :
٥١ : ولي حاجباً بدمشق .
أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر بن العميد ، همام الدين ، الأتقاني القازاني ، الدمشقي ، الحنفي ، القاضي . توفي سنة : ٧٨٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٢١٧ : إنابته أحد القضاة .
ابن أميلة (زين الدين) = عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة ، المراغي ، الحلبي ، المزي .
الأنصاري (شهاب الدين ، ابن الحنبلي) = أحمد بن محمد ابن جمعة بن أبي بكر .
الأنصاري (علاء الدين) =علي بن محمد بن أحمد بن سعيد ، الدمشقي ، الشافعي .
الأنفي (أمين الدين ، الحلبي) = محمد بن علي بن حسن بن عبد الله ، المالكي .
أوحد الدين ، القاضي . (لم نجد له ترجمة) :
٤٥٢ : تهنئته بالشفاء .
الأوحدي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله .
أورنبك الإينالي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ
(لم نجد له ترجمة) :
٤٢١ : اعتقاله .
أياس الجركسي ، الأمير ، الخاسكي ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٧٢ : حبسه بقلعة القاهرة .
أياس الكمشبغاوي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :

٨٥ : حبسه بالاسكندرية .
ابن أيبك (مخرج معجم التقي السبكي) = أبو الحسين .
الإيجي (عضد الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار .
إينال الإلياسي ، الأمير ، أمير طبلخانه بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٢٦٩ : ترقيته طبلخانه .
إينال العلائي حطب ، الأمير ، مقدم ألف ، توفي سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٣٢٦/٢) :
٢٤ : تأميره عشرة ، ٧٦ : تأميره طبلخانه ، ٨٣ : تخلفه في القاهرة، ٨٦ و ٩٠ : خروجه لقتال أمير ، ٢٦٨ : سجنه ، ٢٧٠ : ترقيته مقدماً ، ٢٧٢ : إخماده فتنة الأعراب ، ٣٠٤ : قبضه على أمير متمرد ، ٣٤٤ : صده غزو الفرنج ، ٣٥١ : إنعام السلطان عليه ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٢١ : اعتقاله، ٤٦٥ : مجيئه إلى القاهرة .
إينال المحمدي الساقي ، الأمير ، كان حياً سنة ٨٠٥ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
٢٧١ : ترقيته عشرة ، ٣٤٧ : تسفيره نائب حلب .
إينال المظفري ، الأمير ، مقدم ألف ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٣١٤ : نزع إقطاعه ، ٣٦٦ : وقعته مع التركمان وهربه .
إينال ، سيف الدين ، اليوسفي ، الأمير ، الأتابك ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٦٤ : الإفراج عن أخيه وابنه ، ٦٧ : تولي أخيه نيابة الغيبة بدمشق ، ١٢٠ : ذكر وفاته ، ١٥٣ : شجاعة أخيه في قتال التتر ، ٢٠٧ : وفاة أخيه .
إينال باي ، أو إينال بيه بن قجماس ، الأمير الكبير ، أمير آخور ، أتابك ، قتل في غزة سنة : ٨١٠ هـ .
(الضوء : ٣٢٦/٢) :
١٠ : سفره لتقليد نائب حلب ، ٢٣ : تقدمه ألفاً ، ٥٤ : عزله من نيابة طرابلس ، ٦٩ : قتاله الأتابك ، ٨٣ : توليه القلعة ، ٩٠ و ٩٩ : قتاله أميراً متمرداً ، ١٢٣ : مقتل أخيه ، ١٦٠ : قتاله

التتز بالشام ، ٢٥٥ : زواجه ببنت برقوق ، ٢٦٨ : إخماده فتنة ، ٢٦٩ : عفوه عن أمير ، ٢٧٢ : إخماده فتنة الأعراب ، ٢٩٧ ، توليته أمير آخور ، ٤٠٢ : انتقاض الأمراء عليه وامتناعه بالاسطبل ، ٤١٢ : تضييفه نائب حلب ، ٤١٨ : السلطان يأخذ منه مالاً ، ٤١٨ : كشفه مؤامرة ، ٤٢٠ : تحصينه الاسطبل ، ٤٦١ : حضوره استقبال وفد نائب الشام ، ٤٦٢ : تآمره على السلطان وتواريه ، ٤٦٣ : عزله ، ٤٦٥ : عودته من منفاه إلى القاهرة .

الإينالي (الأمير) = بيغان .

أينبا التركماني ، الصوفي ، شيخ الشيوخ ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٧٩ : توليته مشيخة سرياقوس ، ٣٠٠ : توليته مشيخة الشيوخ .

أينبك ، عز الدين ، البدري ، الأمير الكبير ، الأتابك ، توفي سنة : ٧٧٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٨ : تأييده برقوق ، ٤٦ : تبديله الخليفة ، ١١٧ : محاولته خلع السلطان .

الأيوبي (ناصر الدين ، ابن الملوك) = محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى ، المحدث .

* * *

- ب -

ابن البابا (شهاب الدين) = أحمد .

ابن بابشاذ (أبو الحسن ، النحوي) = طاهر بن أحمد بن بابشاذ ، المصري .

البابي (علاء الدين) = علي بن حسن بن حنش ، الحلبي الشافعي .

البارنباري (تاج الدين) = محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق ، كاتب السر .

البارنيني (زين الدين) = عمر بن عيسى بن عمر ، الحلبي .

ابن باسي ، القاضي ، بدمشق وببيروت وبصيدا ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٤٥٩ : توليه معاقبة القضاة بدمشق وتوليته قاضياً فيها ، ٤٦٠ : توليته القضاء ببيروت وبصيدا .

باشباي من باكي (الأمير) = بشباي ، الحاجب .

الباعوني (شهاب الدين) = أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله ، الناصري ، المقدسي .

ابن باكيش (حسام الدين) = حسن ، التركماني ، الأمير ، نائب غزة .

البالسي (نجم الدين ، ابن عقيل) = محمد بن عقيل بن محمد بن الحسين بن عقيل الشافعي .

ابن البانياسي (علاء الدين) = علي بن عمر بن محمد .

بتخاص السودوني ، الأمير ، رأس نوبة بدمشق ، نائب الكرك ، توفي سنة : ٨٠٤ هـ (الضوء : ٣/٢) :

٦٧ : اعتقاله ، ٧٥ :الإفراج عنه ، ٨٩ : انحيازه إلى المصريين ، ٩٧ : توليته نيابة الكرك ، ١٠٧ : رفضه النيابة وترقيته مقدماً ، ١٢٥ ، ١٨٣ : أسره التتر ، ٢٤٧ : وفاة مباشره ، ٣٠٧ : نسبته إلى نائب الشام .

البجاسي (الأمير) = سودون ، أمير عشرة .

البجمقدار (الأمير) = جقمق .

بجير بن فضل الجرمي ، البدوي . (لم نجد له ترجمة) :

٤٢٣ : إجارته نائب غزة .

البحيري (الجعفري ، القادري) = خضر بن موسى بن خضر بن علي ، شيخ عشيرة .

ابن البخاري (فخر الدين) = علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ، الحنبلي .

بدر بن علي ، البدوي ، شيخ تبني من بني كلاب ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٤٣ : اعتداؤه على قاضٍ ومصالحته ، ٤١٤ : حجه .

بدر الدين بن كمال الدين ، البلدي ، الطرابلسي ، القاضي وكيل بيت المال بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٢٩٩ : توليته وكالة بيت المال .

بدر الدين ، ابن الموصلي ، المحتسب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٢٥٩ و ٢٦٤ : عزله من الحسبة بدمشق ، ٣١١ : إعادته ، ٣٤٩ : تثبيته ، ٣٥٤ عزله .
بدر الدين ، السيد ، الشريف ، نقيب الأشراف بطرابلس ، كان حياً سنة ٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٧٨ : هربه إلى القاهرة .
البدري (عز الدين) = أينبك ، الأمير ، الأتابك .
ابن برابخ (علم الدين) = سليمان ، رئيس الأطباء بمصر .
ابن البرجي (بهاء الدين) = محمد بن حسن بن عبد الله ، بردبك العلائي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ
(لم نجد له ترجمة) :
٧٦ : تأميره عشرين ، ٣٥٢ : توجيهه لتقليد أمير نيابة .
ابن بردس (تاج الدين ، البعلي) = محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس ، الحنبلي .
البرزالي (علم الدين) = القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، الدمشقي الحافظ ، المؤرخ .
برسباي بن حمزة الناصري فرج ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، توفي سنة : ٨٥١ هـ (الضوء : ٣/٧) :
٢٥٩ : حجه .
برسبغا ، الجلباني ، الأمير الدوادار ، توفي في رجب سنة : ٨٣٢ هـ . (الضوء : ٣/١٠) :
١٦٨ : انسحابه من قتال التتر ، ١٨٦ : تمرده على الدوادار ، ٢٦٧ : اشتراكه في فتنة ، ٢٦٩ : ترقيته إمرة عشرين .
بركة ، زين الدين ، الجوباني ، الأمير الكبير ، توفي سنة : ٧٨٢ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٣٨ و ٥٣ : اتفاقه مع برقوق ، ١٢٠ : الفتنة بينه وبين برقوق .
بركة خان بن جنكيز خان ، فاتح بلاد الدشت .
(لم نجد له ترجمة) :
٤٣١ : وصف قبره بسراي ، ٤٤١ .
البرهان الحلبي (سبط ابن العجمي) = إبراهيم بن محمد بن خليل ، المحدث ، الحافظ الطرابلسي .
ابن البرهان (شهاب الدين) = إبراهيم بن عيسى القرشي .
برهان الدين (السيواسي ، صاحب سيواس) = أحمد بن عبد الله ، الحنفي ، القاضي .
البريدي (شهاب الدين ، أبو بكر) = أحمد بن حسن بن خاص بلك ، مشد الدواوين .
البزازي (الكردري) = حافظ الدين بن محمد بن محمد .
ابن بزلال ، المحدث . (لم نجد له ترجمة) :
٢٤٥ .
البساطي (جمال الدين) = يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن الطائي ، المالكي .
البسطامي (زين الدين، المتصوف) = عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن محمد .
البسطامي (زين الدين ، الحنفي) = عبد الهادي بن عبد الله القدسي ، القاضي .
بشباي أو باشباي من باكي ، الأمير ، رأس نوبة في القاهرة ، حاجب بدمشق ، توفي في جمادى الآخرة سنة : ٨١١ هـ . (الضوء : ٣/ ١٦) :
١١ : تأميره عشرة ، ٢٠ : تحليفه نائب صفد للسلطان ، ٢٤ : ولي رأس نوبة ، ٧٦ : أمير طبلخانه ، ٩٢ : ولي حاجب حجاب ، ١٠٢ : معاقبته قاضياً ، ١٠٣ : استخلاصه أموالاً من قضاة ، ١٤٨ : إنكاره الأموال ، ١٥٥ : تثبيطه الناس في قتال التتر ، ١٥٦ : محاولته الدفاع عن دمشق من التتر ثم هربه ، ١٥٧ : مناداته بتسليم دمشق ، ١٥٨ : استصراخه المصريين ، ١٥٩ : منع أهل دمشق من الهرب ، ١٦٣ : استقباله نائب حلب الفار من التتر ، ١٦٤ : عودته إلى قتال التتر ، ١٧٠ : استقباله أمراء تتر ثم هربه إلى مصر ، ١٨٦ : ولي حاجباً بالقاهرة ، ٢٦٥ : حضوره الجمعة بالأموي ، ٢٦٦ : حضوره جمعة أخرى ، ٣١٤ : دفاعه عن الوزير والموظفين ، ٣٦٥ : أخذه أمراء إلى سجن الإسكندرية، ٣٦٧ :

حفره خليجاً بمصر ، ٤٦٣ : عزله من الحجوبية ، ٤٦٤ : توليته رأس نوبة .

بشتاك أو بشتك ، سيف الدين ، الناصري ، الأمير باني الخانقاه ، توفي سنة ٧٤٢ هـ

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٤٤٩ و ٤٥٠ : وفاة شيخ خانقائه .

بشلاق ، الأمير ، الحاجب الثاني في دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٤٠٨ : بقاؤه في دمشق .

بطا ، سيف الدين ، الطولوتمري ، الظاهري ، الأمير ، نائب الشام ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٨٣ : سجن أخيه ، ١١٩ : مقتل أخيه .

البعلي (تاج الدين ابن بردس) = محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس ،الحنبلي .

البغدادي (عز الدين ، القدسي) = عبد العزيز بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز بن عبد المحمود البكري .

البغدادي (علاء الدين) = علي بن محمد ، ابن الإخميمي ، الشريف ، الوزير .

ابن أبي البقاء (ولي الدين ، السبكي) = عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، الشافعي .

ابن أبي البقاء (علاء الدين ، السبكي) = علي بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، الشافعي .

أبو البقاء (بهاء الدين ، السبكي) = محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، الشافعي .

ابن أبي البقاء (جلال الدين ، السبكي) = محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، الشافعي .

ابن بقر (علم الدين) = سليمان ، الأمير البدوي .

ابن البقري (تاج الدين) = عبد الله بن نصر ، الوزير .

بكتمر الأزدمري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة .

بكتمر الركني ، الخاسكي ، الأمير ، أمير سلاح ، رأس نوبة ، نائب صفد ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٦٩ و ٧١ : قتاله الأتابك ، ٧٦ : تقدمه ألفاً ثم نزع إقطاعه ، ٨١ : ولي أمير سلاح ، ٨٤ : توجهه بالعسكر إلى الشام ، ٩٩ : مطاردته أميراً متمرداً ، ١٦٠ : سيره لقتال التتر ، ٢٧٢ : تأديبه بدو البحيرة ، ٣٠٩ : توليته رأس نوبة ، ٣٤٤ : مسيره لقتال الفرنج ، ٤٢٤ : توليته نيابة صفد ، ٤٦٠ : انتزاع إقطاعه ثم إعادته إلى نيابة صفد .

بكتمر الناصري جلق أو شلق ، الأمير ، نائب طرابلس ونائب صفد ، توفي سنة : ٨١٥ هـ .

(الضوء : ٣/ ١٦) :

١١ : تأميره طبلخانه ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله ، ٢٥٩ : نجدته نائب حلب ، ٣٥٢ : توليته نائب صفد ، ٤٠٠ : إحباطه مؤامرة لاغتياله ، ٤٠٦ و ٤٠٨ : رفضه الخروج على السلطان ، ٤٠٩ : تعيينه قاضياً لصفد ، ٤١٧ و ٤٢٤ : صده نائب دمشق عن الخروج على السلطان ، ٤٥٩ : إعاقته وفد الصلح مع السلطان ، ٤٦٠ : توليته نائباً لطرابلس .

البكجري (علاء الدين) = مغلطاي بن قليج بن عبد الله .

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، المقدسي ، النابلسي ، الحنبلي ، المحدث المسند ، توفي سنة : ٧١٨ هـ : (ذيل العبر : ٩٨) :

١١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٣٨٠ ، ٤٤٤ .

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز ، مجد الدين ، الزنكلوني أو السنكلوني ، الشافعي ، الإمام ، الفقيه ، صاحب التصانيف ، توفي سنة : ٧٤٠ هـ .

(وفيات ابن رافع ، الترجمة : ١٨٣) :

٢٨٥ .

أبو بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، البلقيني ، أخو السراج . (لم نجد له ترجمة) :

٢٨٧ .

أبو بكر بن عبد الرحمن بن رحال بن منصور ، تقي الدين ، اللوبياني ، الدمشقي ، الشافعي ، الإمام الفقيه العالم ، القاضي والمدرس بمدارس في دمشق . ولد سنة : ٧٥٤ هـ وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة : ٨٣٣ هـ . (الضوء : ١١/٤٣) :

١٠ : تعيينه معيداً في الشامية والقيمرية بدمشق ، ١٧٣ : عذبه التتر .

أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان ، سيف الدين ، الأنصاري الدمشقي ، يعرف بابن رمضان ، توفي سنة : ٧٥٧ هـ . (من تراجم شهبة) :

٤٤٨ : سمع منه الهيثمي .

أبو بكر بن علي بن عبد الله ، الموصلي الدمشقي ، الشافعي ، المتصوف ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٤٥٣ : صحبه ابن الشبرحي .

أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، ولي الدين ، ابن الخروبي المصري ، الخواجا ، التاجر ، توفي سنة : ٧٨٧ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٦٨ : ذكر وفاته .

أبو بكر بن عمر بن عرفات بن عوض بن أبي السعادات ، زين الدين ، القمني ، الأنصاري الخزرجي القاهري الشافعي ، قاضي الشافعية بالقاهرة ثم بالشام ومدرس بمدارس في القدس ؛ ولد سنة : ٧٥٨ هـ وتوفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٣٣ هـ .

(الضوء : ١١/٦٣) :

١٩٣ : درس بالصلاحية بالقدس .

أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن الرضي ، القطان ، المقدسي الصالحي . ولد سنة : ٦٤٩ هـ وتوفي بدمشق سنة : ٧٣٨ هـ :

(الدرر : ١/٤٥٩) .

٣١ ، ١٣٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ .

أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ، تاج الدين ، ابن الدماميني ، الاسكندراني ، القاضي ، ناظر الجيش كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ .

(السلوك : ٣/٣/١١٠٣)

٧٩ : توليته محتسباً ، ٣٠٧ : توليته ناظر الجيش ، ٣١٠ : عزله .

أبو بكر بن محمد ، تقي الدين ، ابن الربوة ، الحنفي ، القاضي ، قاض بدمشق ومدرس بمدارس فيها . توفي سنة : ٨١١ هـ (الضوء : ١١/ ٩٣) :

١٧١ : مفاوضته نائب قلعة دمشق للاستسلام للتتر .

أبو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف ، كمال الدين ، ابن الصناج ، المنذري المصري ، توفي سنة : ٧٤١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٤٥٤ : سمع عليه ابن الفرات .

أبو بكر الصديق رضي الله عنه (الخليفة الراشد الأول) = عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب .

أبو بكر ، غلام الخدام ، كبير الزعر في الاسكندرية ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ (لم نجد له ترجمة) :

١٩٣ : إفساده في الاسكندرية واعتقاله .

أبو بكر ابن النقيب ، العمروي ، كان حياً في سنة : ٨٠٧ هـ ، (لم نجد له ترجمة) :

٤٢١ : اعتقاله .

بلاط السعدي ، الأمير ، أمير طبلخاناه ، توفي سنة : ٨٠٧ هـ . (الضوء : ٣/١٨) :

٢٠ و ٢١ : اعتقاله وسجنه ، ٨٣ : سجنه بالاسكندرية.

بلاط الفخري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٧٢ : اعتقاله .

بلبان ، سيف الدين ، المنجكي ، الأمير ، نائب قلعة دمشق توفي سنة : ٧٩٦ هـ

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٦٤ : جلوس القاضي الشافعي بتربته للحكم .

البلدي (السيد الشريف) = بدر الدين بن كمال الدين ، وكيل بيت المال بدمشق .

البلقيني (قطب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن رسلان ابن نصير بن صالح ، الشافعي .

البلقيني (أخو سراج الدين) = أبو بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، الشافعي .

البلقيني (ابن أخي السراج) = جعفر بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، الشافعي .

البلقيني (جلال الدين) = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، الشافعي .

بلو ، مملوك فيروز شاه بن نصرة شاه ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٠٦ : هربه من تيمورلنك .

البناء (نور الدين ، الزاهد) = علي بن الحسين بن علي المصري .

ابن البناء (ناظر الأحباس بدمشق) = شهاب الدين .

البندقداري (ركن الدين ، الملك الظاهر) = بيبرس .

البندنيجي (أبو الحسن) = علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى .

بهاء الدين الخونجي ، (لم نهتد إلى معرفته) :

٢٩٠ .

بهاء الدين الطبلاوي ، التاجر . (لم نجد له ترجمة) :

١٢٩ :وفاته .

ابن البوري الاسكندري ، (لم نجد له ترجمة) :

٤٤٧ : سمع منه النستراوي .

البياني (شمس الدين) = محمد بن محمد ، المحدث .

بيبرس ، ركن الدين ، أبو الفتوح ، البندقداري ، ثم الصالحي ، التركي ، الملك الظاهر ، ملك مصر والشام وقاهر الصليبيين ، توفي بدمشق في المحرم سنة : ٦٧٦ هـ . (الشذرات : ٣٥٠/٥) .

٤٠ : مدة سلطنته .

بيبرس ، ركن الدين ، الخاسكي ، الخازندار ، كان حياً سنة ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الأتابك ، ٧٦ : نزع إقطاعه .

بيبرس ، ركن الدين ، الركني ، ابن أخت الظاهر برقوق الأمير ، أتابك العساكر بالقاهرة ، قتل سنة : ٨١١ هـ . (الضوء : ٢١/٣) :

١٧ : زواجه وعرسه ، ٧٦ و ٧٧ : توليته أتابكاً ، ٨٣ : توليته نيابة الغيبة ، ٨٥ و ٩١ : إرساله عسكراً لرد أمير متمرد ، ١٣٩ : مطاردته الأمير المتمرد ، ٢٦٨ : تأمينه أميراً قام بفتنة ، ٢٦٩ : انتصاره لأمير كبير ، ٣٠٨ ، تعيينه أميراً أستاداراً له ، ٣٥١ : اعتقال ابن عمه ، ٣٥٨ : فتنة بين مماليكه ومماليك أمير كبير ، ٣٩٣ : وفاة موقعه ، ٤٠٢ : إخماده فتنة أمراء ، ٤١٩ : اعتقاله أميراً وتعيين آخر لاسطبله ، ٤٦١ : حضوره استقبال وفد نائب الشام ، ٤٦٢ : شفاعته بأمير ، ٤٦٤ : نظره في احتجاج امراء ، ٤٦٦ : مداولته في أمر هرب السلطان .

بيبرس ، ركن الدين ، العلائي ، الدوادار ، كان حياً سنة ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٥ : احتفاله بتولية قاضي الشافعية ، ٦٨ : قتاله الخاصكية ، ٣١٢ : وساطته بين نائبي حلب وطرابلس ، ٣٦٥ : عزله وسجنه .

بيدمر ، سيف الدين ، الخوارزمي ، الأمير ، نائب الشام ، توفي سنة : ٧٨٨ هـ أو سنة : ٧٩٠ هـ :

(من تراجم ابن قاضي شهبة)

٥٤ : عزله ومحاولة الفتك به ، ٥٦ : عصيانه ، ١١٧ : إهداؤه مملوكاً لبرقوق .

البيدمري (صارم الدين) = إبراهيم بن عمر ، الأمير .

بير علي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٤٢٥ : زحفه على سمرقند .

بير محمد بن قراتكش القندهاري ، حفيد تمرلنك ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٢٥ :زحفه على سمرقند ، ٤٣٧ : نزاعه على تركة تمرلنك من الولايات .

بيرم خجا ، الأمير ، ناظر الأموي ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٩ : حجه .

بيرم خجا ، صاحب ديار بكر ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٤٥ : استعادته سنجار .
بيرم العلائي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
٦٩ : قتاله الخاصكية .
البيري (جمال الدين ، استادار بجاس) = يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الحلبي .
بيسق بن عبد الله ، الشيخي ، الظاهري برقوق ، الأمير أمير آخور ، توفي في جمادة الآخرة سنة : ٨٢١ هـ (ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٩٦)
١٥ : ولي إمرة الحاج ، ٦٥ : اختلافه مع عبيد مكة ، ٧٥ : عودته من الحجاز ، ٨٣ : بقاؤه في القاهرة ، ٨٦ : قتاله أميراً متمرداً ، ١٧٩ : إرساله رسولاً إلى تمرلنك ، ١٨٨ : توليته إمرة الحاج ، ٢٥٩ : توليته عمارة الحرم المكي ، ٢٦٣ : إنجازه العمارة ، ٣٠٨ : عزله من إمرة الحاج ، ٣٦٥ : مجاورته بمكة .
بيغان الإينالي ، الأمير ، كان حياً سنة ٨٠٢ هـ
(لم نجد له ترجمة) :
٧٦ : تأميره عشرين .
بيغوت اليحياوي ، الأمير ، المقدم ، قتل سنة ٨٠٢ هـ .
(الضوء : ٢٤/٣)
٥٥ : ترقيته مقدماً ، ١٠٥ : إطلاقه من السجن .
بيغوت ، الأمير الكبير ، قتل سنة : ٨١١ هـ .
(ذيل الدرر ، الترجمة : ٣١٠) :
٢٧١ : ترقيته طبلخانه ، ٤٦٠ : ترقيته ، ٤٦٦ : هربه مع لسلطان .

* * *

- ت -

ابن أبي التائب (بدر الدين) = عبد الله بن الحسين ابن أبي التائب بن أبي العيش الأنصاري .
تاج الدين ابن الحزين ، الوزير ، مستوفي الدولة بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٢٥٩ : توزيره .
تاج الدين ابن بنت أبي سعد . (لم نجد له ترجمة) :
٣٢٢ .
تاني بك ميق العلائي ، الظاهري ، الحاجب بالقاهرة ثم النائب بدمشق ، توفي سنة : ٨٢٦ هـ .
(الضوء : ٢٦/٣) :
٤٢١ : اصطحابه أمراء إلى السجن .
التباني (شرف الدين) = يعقوب بن رسولا بن أحمد ابن يوسف ، التركماني ، الشيخ .
تركجار بن جنكزخان : ٤٤١ .
التركماني (الأحقي ، الأمير) = أحمد بن رمضان .
التركماني (الشيخ المتصوف) = إينبا .
ابن التركماني (جمال الدين) = عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني .
ابن التركماني (علاء الدين) = علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني .
ابن التركية ، أمير البدو ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ
(لم نجد له ترجمة) :
٢٦٨ : فتنته مع الأمراء .
تغري بردي من يشبغا ، سيف الدين ، الأمير ، أمير سلاح ، نائب دمشق ، توفي في المحرم سنة : ٨١٥ هـ . (الضوء : ٢٩/٣) :
٦٨ : قتاله الخاصكية ، ٨١ : عزله من إمرة سلاح ، ٨٢ : سفره إلى مصر ، ٨٦ : قتاله عسكر السلطان ، ٨٨ : هربه ، ٩٠ : اعتقاله بدمشق ، ١٠٥ : إطلاقه ، ١٦٢ : توليته نيابة دمشق ، ١٦٤ : تهيؤه لقتال التتر ، ١٧٠ : سفره إلى مصر ، ١٨٤ : مجيئه إلى دمشق ، ١٨٥ : تقييده بالغور وعودته إلى دمشق ، ١٩٠ : قلة حزمه ، ١٩٤ : مسعاه في تولية نائب حكم ، ٢٥٤ : تأديبه بدو قاطعي طريق ، وهربه خوفاً من الاعتقال ، ٢٥٧ : عزله ، ٢٧٣ : هربه والتجاؤه

إلى التركمان ، ٢٩٢ : طاعته وسفره إلى مصر ، ٣٠٠ : ترقيته مقدماً ، ٣٠٤ : قبضه على أمير متمرد ، ٣٦٣ : إشاعة تعيينه نائباً لحلب ، ٤٦١ : حضوره استقبال وفد نائب الشام ، ٤٦٤ : تواريه واستقالته ، ٤٦٦ : نفيه إلى القدس .

تغري بردي البيدمري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

تغري بردي الجلباني ، الأمير ، أمير طبلخانه ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١١ : ترقيته طبلخانة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧١ : هربه ، ٧٦ : نزع إقطاعه .

تغري بردي القجقاري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٢٦٢ : إعطاؤه إقطاعاً بدمشق .

تغري بردي قرا ، الأمير ، قتل سنة : ٨٠٦ هـ.

٢٠ : سفره إلى طرابلس ، ٣٦٦ : مقتله .

تغري بردي ، المحمدي ، أخو دمرداش المحمدي نائب حماة ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٧٩ : مناصرته أخاه ، ٢٩٥ : اعتقاله بدمشق .

تغري برمش بن يوسف بن المحب ، التركماني ، القاهري ، الحنفي ، الأمير ، الحاجب ، والي القاهرة ، توفي في المحرم سنة : ٨٢٣ هـ . (الضوء : ٣/٣١) :

١١٧ : سماعه من الخجندي ، ١٤٢ : ولي ولاية القاهرة ، ١٤٦ : ولي حاجباً ، ٤١٤ : ولي حاجباً بدمشق .

التفتازاني (سعد الدين) = مسعود بن عمر بن عبد الله .

التفليسي (نجم الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر .

تقي الدين ، العجلوني ، القاضي ، كان حياً سنة ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٧٣ : جبايته المال للتتر .

تقي الدين القرشي ، القاضي ، ناظر الجيش ، وكيل بيت المال ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

١٠٤ : ولي نظر الجيش ، ٤٦١ و ٤٦٣ : ولي وكالة بيت المال بدمشق .

التقي (الفاسي) = محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، الحسني ، المكي ، المالكي .

ابن التكريتي (شاد الدواوين بدمشق) = عبد الرحمن الدمشقي .

تمان تمر الأشقتمري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

تمان تمر من يلبغا الناصري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٤ : تعيينه رأس نوبة : ١٨٤ : سفره إلى الشام ، ٣٥٩ : حجه ، ٤٠٣ : هربه إلى دمشق ، ٤٢١ : اعتقاله .

تمان تمر اليوسفي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٢١ : اعتقاله .

تمر ساقي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٢٤ : تأميره عشرة .

تمر من علي شاه ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٤٠٧ : هربه إلى الشام ، ٤٢١ : اعتقاله .

تمراز من باكي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة .

تمراز الناصري ، الأمير ، رأس نوبة ، أمير سلاح ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٩ : إعطاؤه إقطاعاً ، ٢٠ و٢١ : اعتقاله وسجنه ، ٢٣ : تجريده من التقدمة ، ٦٧ : اعتقاله ثانية ،

٧٢ : إطلاقه ، ٧٦ : تقدمه ألفاً ، ٨٠ تعيينه أمير مجلس ، ٨٤ : توجهه بعساكر إلى الشام ، ٩٩ : ملاحقته أميراً متمرداً ، ١٦٠ : ولي نيابة الغيبة ، ١٨٤ : سفره إلى الشام ، ٣٠٩ : ولي إمرة سلاح ، ٣٣٧ : ولي حاجباً بطرابلس ، ٣٥٨ : نزاعه مع الأتابك ، ٣٦٢ : احتفاله بفقيه ، ٣٧٨ : انتزاع تقدمته ، ٤٠٢ : هربه ، ٤٠٤ : عزله من إمرة السلاح ومصادرته ، ٤٠٨ : مكوثه بدمشق ، ٤١٣ : خروجه مع العساكر ، ٤٦٢ : اعتقاله ، ٤٦٤ : إطلاقه .

تمرباي ، سيف الدين ، الحسني ، الأشرفي ، الأمير ، نائب الكرك ، وصفد ، توفي سنة : ٧٨٥ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٥٤ : عزله من نيابة صفد .

تمربغا الأحمدي ، الأمير ، أمير آخور ، كان حياً سنة :٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٩٩ : سفره للمجاورة .

تمربغا ، سيف الدين الأشرفي ، الظاهري ، المسمى منطاش ، الأمير ، نائب ملطية ، قتل سنة : ٧٩٥ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٣٦ و ٣٧ : تمرده ، ٣٩ : قتاله برقوق ، ٥٤ و ١١٧ : تماديه في التمرد ، ١٢٤ : اعتقاله ، ٢٠٣ : تضييقه على فقيه ، ٢٢٢ : معاقبته وزيراً ، ٣١٨ : زحفه على دمشق ، ٣٧٥ و ٤٥٦ : أخبار تمرده وفتنته .

تمربغا من باشاه ، الأمير كان حياً سنة :٨٠٤ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٧٦ : تأميره طبلخانه ، ١٨٨ : منحه إقطاعاً ، ٢٧٠ : انتزاع إقطاعه .

تمربغا الطرنطاي : الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٦٧ : دخوله في فتنة ، ٢٦٨ : هربه .

تمربغا المشطوب ، الأمير ، طبلخانه ، مقدم في حلب ، توفي في رجب سنة : ٨١٣ هـ .

(الضوء : ٤١/٣) :

١٨٦ : نزاعه مع الدوادار ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة ، ٢٦٨ : سجنه ، ٤٠٤ : منحه إقطاعاً .

تمربغا المنجكي ، الأمير ، المقدم ، الحاجب ، نائب صفد ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٨ : خدمته نائب الكرك ، ٢٠ و٢١ : قبضه وسجنه ، ٢٣ : نزع تقدمته ، ٢٤ : عزله من الحجوبية ، ٦٧ و ٨٢ و ٩١ : اعتقاله وسجنه ، ٩٦ : نزاعه مع الأتابك ، ١٣٨ : عزله من الحجوبية ، ١٦٢ و١٨٤ : توليته نيابة صفد ، ١٨٥ : قدم بدمشق .

التمربغاوي (الأمير) = قاني بيه ، أمير طبلخانه .

التنسي (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن محمد ابن محمد بن عطا الله ، المالكي .

تنكزبغا الحططي ، الأمير ، رأس نوبة ، نائب بعلبك ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٤ : عين رأس نوبة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله ، ١٨٤ : توليته نيابة بعلبك ، ٤٠٨ : مكوثه بدمشق ، ٤٢١ : اعتقاله ، ٤٢٢ : ولاؤه للسلطان ، ٤٦٥ : سفره إلى مصر .

التيزيني (ابن الحكم) = جمال الدين .

ابن تيمية (تقي الدين ، الحراني ، الإمام) = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله الحنبلي الدمشقي .

* * *

ـ ث ـ

ثابت بن نعير بن منصور بن جماز بن شيحة ، الحسني ، أمير المدينة ، توفي سنة : ٨١١ هـ

(ذيل الدرر ، الترجمة : ٣١٥) :

٣٠٠ : عزله من الإمرة .

* * *

- ج -

ابن جابر (شمس الدين الغرناطي) = محمد بن أحمد بن علي بن جابر .

ابن الجابي (نجم الدين) = أحمد بن عثمان بن عيسى ابن حسن بن حسين الياسوفي .

ابن الجابي (علم الدين) = سليمان ، الأستادار ، الوزير .

الجابي (حاجب حجاب دمشق) = صرق بن خليل ، الدمشقي .

ابن الجابي (ناصر الدين) = محمد ، المحتسب بدمشق .

ابن الجاسوس ، والي البلد في دمشق كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٩٨ : تعيينه والي البلد .

جانُم أو جانوم ، الأمير ، المقدم ، نائب غزة ، ونائب طرابلس ، ونائب حماة ، قتل في الاسكندرية سنة : ٨١٣ هـ (ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٩٠) :

٣١٤ : منحه إقطاعاً ، ٣٦٥ : اعتقاله وسجنه .

جاني بك ، الأشقر ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : هربه .

جاني بك من عبد العزيز ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٢٧١ : ترقيته طبلخاناه .

جاني بك العلائي ، القرمي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٧١ : ترقيته عشرة ، ٣٦٦ : وقعته مع التركمان ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٢١ : اعتقاله .

جانبيك ، صاحب الجزيرة ، مقتله ببعلبك سنة : ٨٠٥ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٣٣٠ : مقتله .

الجاولي (جمال الدين) = عبد الله ، وكيل بيت المال .

ابن الجباس (محتسب القاهرة) = نور الدين .

ابن حبة (السيد الشريف) = علاء الدين .

جرباش أوشرباش الشيخي ، الأمير ، رأس نوبة ، والي الولاة بمصر ، نائب سيس ، أمير آخور بالقاهرة كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٤ : منحه إقطاعاً ، عين رأس نوبة ، ١٨٤ : سفره إلى الشام ، ٣٠٢ : عزله من ولاية الولاة ، ٣١٠ : ولي نائباً لسيس ، ٣٥٩ : حجه ، ٤٦٣ : ولي أمير آخور ، ٤٦٥ : استقالته .

الجرجاني (زين الدين ، السيد الشريف) : علي بن محمد بن علي الحسيني .

جرجي الناصري الإدريسي ، الأمير ، رأس الميمنة بدمشق ، توفي سنة ، ٧٧٢ هـ

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١١٩ : شراؤه مملوكاً ، ١٢٠ : شراء المملوك من ورثته .

جردمر ، ويقال جاردمر ، ويسميه العامة جنتمر ، سيف الدين التركي الناصري ، الأمير ، أتابك الشام ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٦١ : تصديه لبرقوق .

جرقطلو من أرون ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ.

(لم نجد له ترجمة) :

٣١٤ : استرجاع إقطاعه .

جركس الخليلي ، الأمير ، أمير آخور ، قتل سنة : ٧٩١ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٧ : عرس ابنته ، ٤٢ : توليته مقدم المماليك ، ٤٥١ : إدارته الظاهرية البرقوقية بالقاهرة .

جركس السودوني العلائي ، الأمير ، نائب الكرك ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

١١ و ١٣ و ١٨ : تنحيته عن الحجوبية ، ٨٤ : توليه نيابة الغيبة ، ٨٧ : انتفاعه من دار السعادة ، ١٠٧ : توليته نيابة الكرك ، ١٢٥و ٢٥٨ : عزله ، ٢٦١ : ترقيته وتأييده حاجب غزة ، ٢٦٢ : اعتقاله ، ٣٠٥ و ٣٠٧ و ٣٣٧ : توليه حجوبية، ٣٥٦ : استقباله رسول تمرلنك ، ٣٥٧ : احتفاؤه

بخطيب الأموي ، ٤٠٨ : بقاؤه بدمشق ، ٤١٠ : سجنه بدمشق ، ٤١٣ : سجنه ببعلبك .

جركس ، سيف الدين ، القاسمي ، الظاهري برقوق ، المصارع ، الأمير ، نائب حلب ، قتل قرب بعلبك سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ٦٧/٣) :

٢٠ : توليه اعتقال أمراء ، ٢٤ : تأميره عشرة ، ٦٧ : نزاعه مع الأتابك ، ٧٦ : ترقيته مقدماً ، ٨٩ : خصومته مع نائب دمشق ، ٩٨ : تقديمه ألفاً ، ١٨٧ : اعتقاله ، ١٨٨ : نزع إقطاعه ، ٢٩٢ : إعطاؤه إقطاعاً ، ٤٠٣ : هربه ، ٤٠٤ : مصادرته ، ٤٦٤ : ظهوره من التواري .

الجرمي (أمير آل جرم) = عمر بن فضل البدوي .

ابن الجزري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن الحسن بن داود الهكاري الكردي ، الحنبلي .

ابن الجزري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، الدمشقي ، القارئ .

ابن الجزري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري الشيرازي الدمشقي القارئ .

ابن الجزري (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، الشافعي ، القاضي .

جعفر بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، البلقيني ، القاهري الشافعي ، نائب الحكم ، وقاض . لم يذكر وفاته . (الضوء : ٧٠/٣) :

٢٨٧ : ولي نيابة الحكم .

أبو جعفر (شهاب الدين ، الغرناطي) = أحمد بن يوسف بن مالك ، الرعيني ، المالكي ، النحوي .

جقمق البجمقدار ، الأمير ، كان حياً سنة ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٨٥ : سجنه .

جقمق الصفوي ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، توفي بدمشق سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ٧٠/٣) :

١٤ : توليته نيابة ملطية ، ٨٦ : انحيازه إلى السلطان ، ١٦٥ : قتاله التتار : ٢٦٠ : استمراره بالحجوبية ، ٢٩٥ : اعتقاله ، ٣٠٥ : إطلاقه ، ٣٠٧ : عزله من الحجوبية .

جكم بن عبد الله ، من عوض ، أبو الفرج ، الظاهري برقوق الأمير ، السلطان الملك العادل ، قتل في ذي القعدة سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٣/ ٧٦) :

١١ : تأميره عشرة ، ٢٤ : عين رأس نوبة ، ٧٦ : أمر طبلخانه ، ٩١ : مجيئه إلى دمشق بالأمان ، ٩٨ : تقديمه ألفاً ، ١٦٠ : تخلفه بالقاهرة : ١٦١ : يولي محتسباً ، ١٨٤ : امتناعه من السفر إلى الشام ، ١٨٦ و ١٨٧ : قيامه مع الدوادار ، ١٨٨ : توليته دواداراً ، ١٩٣ و ١٩٤ : نزاعه مع الاستادار واصطلاحه ، ٢٦٦ و ٢٦٧ : إثارته فتنة ، ٢٦٨ : هربه وإقامته بدمياط ، ٢٦٩ : منحه إقطاعاً ، ٢٩٦ : دخوله في فتنة ، ٢٩٧ : اعتقاله ، ٣٠٦ : سجنه بالمرقب : ٣٣٠ : نزاعه مع الأتابك ، ٣٥٦ : نجاته من زلزلة ، ٣٧٨ : قتاله الأتابك وسجنه ، ٣٩٨ : إطلاقه وتوليته أتابكاً بحلب ، ٤٠٠ : ثورته على نائب حلب ، ٤٠١ : قتله اميرين والأمر بنفيه ، ٤٠٢ : تمرده ، ٤٠٦ : استيلاؤه على طرابلس ، ٤٠٧ : مجيئه إلى دمشق ، ٤٠٨ و ٤٠٩ : احتلاله حلب وعدله ، ٤١٠ : مجيئه إلى دمشق والاحتفاء به ، ٤١٢ : خروجه على السلطان ، ٤١٥ ، ٤١٦ : زحفه على مصر ، ٤٢١ و ٤٢٢ و٤٢٣ : انسحابه من المعركة وهربه ، ٤٢٤ : وصوله دمشق هارباً ، ٤٦٠ : اعتقاله قضاة ، ٤٦٣ : تأديبه بدو البقاع واختلافه مع نائب الشام .

جلال الدين القرندشي ، (لم نجد له ترجمة) : ٢٩٠ .

الجلباني (الأمير) = برسبغا الدوادار .

جماز بن هبة بن جماز بن منصور ، الحسيني ، الشريف ، أمير المدينة ، قتل سنة : ٨١٢ هـ (الضوء : ٧٨/٣) :

٢٩٢ : إطلاقه من السجن ، ٣٠٠ : عودته إلى الإمرة .

ابن جماعة (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الرحيم ابن محمد بن إبراهيم ، الكناني الشافعي .

ابن جماعة (عز الدين) = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، الكناني ، الشافعي .

ابن جماعة (بدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة ، الكناني ، الحموي ، الشافعي .

ابن جماعة (عز الدين) = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن سعد الله ، الكناني ، الحموي الشافعي .

جمال الدين بن الحكم التيزيني ، (لم نهتد إلى ترجمته) :

٣٨٨ : قرأ عليه ابن خطيب الناصرية .

جمال الدين ابن الشرائحي ، الفقيه ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

١٤٦ : تعزيره لاهتمامه بالعقائد .

جمال الدين (استادار بجاس) : يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر البيري .

الجمالي (الظاهري برقوق) = كمشبغا ، الأمير ، نائب قلعة القاهرة .

جمق من أدمشق ، الأمير ، الدوادار ، نائب الكرك ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة ، ١٦٨ : تركه قتال التتر ، ١٨٦ : ثورته على دوادار السلطان ، ٢٥٨ : توليته دواداراً بدمشق ، ٢٧١ : ترقيته طبلخاناه ، ٢٧٣ : توليته نيابة الكرك ، ٢٩٢ : انتزاع إقطاعه ، ٣٤٣ : عزله : ٣٥٠ : سجنه بدمشق ، ٣٩٩ : هربه إلى حماة ، ٤٠٨ : هربه من حلب ، ٤٢١ : انضمامه إلى السلطان ومكافأته .

جمق الظاهري ، الامير ، نائب ملطية ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٥ : تصديه للروم .

ابن جملة = كمال الدين .

ابن الجميزي (بهاء الدين) = علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ، الشافعي .

الجندي (غرس الدين) = خليل بن إسحاق بن موسى ، المصري ، الفقيه .

جنكزخان ، التتري ، المغولي ، واسمه قبل الملك تمرجين وهو جد هولاكو ، ملك المغول ، توفي في رمضان سنة : ٦٢٤ هـ . (الشذرات : ٥/١١٣) :

٣٣٦ : وفاة ملك من ذريته ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٨ : وضعه دستوراً ، ٤٣٩ : وضعه السياسات، ٤٤٠ .

ابن الجواشني (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب بن ثابت البالسي ، الشافعي .

جوبان العثماني الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ، توفي سنة نيف و ٨٣٠ هـ . (الضوء : ٣/ ٨١) :

١١ : تأميره عشرة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية .

ابن جوبان (التاجر بدمشق) = شهاب الدين .

الجوباني (علاء الدين) = ألطنبغا ، الأمير .

الجوباني (زين الدين) = بركة ، الأمير الكبير .

ابن الجوخي (بدر الدين ابن الزقاق) = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم المصري .

الجوهري (شهاب الدين) = أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، الحلبي ، المصري .

الجويني (وزير بغداد) = علاء الدين .

* * *

- ح -

حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الصالحي الملك المنصور ، الملقب بالملك الصالح ، ولي السلطنة مرتين ثم خلع بعد عودة برقوق من الكرك ، توفي في شوال سنة : ٨١٤ هـ .

(ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٧٣) :

١٠٨ : خلعه ، ٣٢٦ : إبطاله مكس القراريط ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ .

ابن الحارمي ، والي البلد بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٩٨ : تنحيته عن الولاية .
الحاضري (عز الدين) = محمد بن خليل بن هلال ، الحلبي .
ابن الحافظ (شرف الدين) = عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي .
حافظ الدين بن محمد بن محمد ، ابن البزاز الكردري ، العالم المفسر . ولد بكازرين سنة : ٧٢٩ هـ ، وتوفي في زبيد سنة : ٨١٦ هـ أو ٨١٧ هـ .
(الشقائق النعمانية : ٩٢/١) :
٤٣٩ : فتواه بكفر تمرلنك .
الحافظي (الظاهري ، الخاسكي) = قمج أو قمش ، الأمير ، المقدم .
الحافظي (الظاهري برقوق) = نوروز ، الأمير ، نائب دمشق .
الحافظي (شرف الدين) = يونس ، الأمير ، نائب حماة .
الحاكم (النيسابوري) = محمد بن عبد الله بن حمدويه ابن نعيم ، الضبي .
ابن حبان (صاحب الصحيح) = محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ .
ابن حبيب (بدر الدين) = حسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي .
ابن حبيب (زين الدين) = طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي .
ابن حبيب (كمال الدين) = محمد بن عمر بن الحسن ابن عمر بن حبيب الحلبي .
الحجار (شهاب الدين ، ابن الشحنة) أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن .
ابن حجر (شهاب الدين ، العسقلاني) = أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد المصري .
حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، علاء الدين ، أبو محمد ، الحسباني السعدي ، الشافعي ، الإمام . توفي سنة : ٧٨٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٢٣٨ : إذنه بالفتوى لفقيه .
ابن حجي (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، الحسباني السعدي .
ابن حجي (نجم الدين) = عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، الحسباني السعدي ، الدمشقي .
الحجي (الفارسي النخلي المكي) = عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى .
الحرامي (أمير حلي) = موسى بن أحمد بن عيسى .
الحراني (عز الدين) = عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل ، الصيقل ، المسند .
الحراني (النجيب) = عبد الطيف بن عبد المنعم بن الخضر ، ابن الصيقل ، المسند .
الحراني (شمس الدين ، الحلبي) = محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز .
ابن الحريري (وكيل بيت المال بدمشق) = فتح الدين .
ابن الحريز ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ
(لم نجد له ترجمة) :
٣١٤ : مجيئه إلى دمشق لمحاسبة الوزير .
ابن حزم (الظاهري ، الأندلسي) = علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد .
ابن الحزين (مستوفي الدولة) = تاج الدين المصري .
ابن حسان (المحتسب بالقاهرة) = شمس الدين .
الحساني (شرف الدين ، الحلبي) = مسعود بن شعبان ابن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل .
ابن الحسباني (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي النابلسي الدمشقي .
ابن الحسباني (تاج الدين) = محمد بن أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي ، النابلسي ، الشافعي .

الحسباني (نقيب الشامية) = محمد بن أيوب بن سعيد ابن علوي ، الشافعي .

الحسفاوي (جمال الدين) = يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد ، الربعي ، الحلبي ، الشافعي .

حسن بن باكيش ، حسام الدين ، التركماني ، الأمير ، نائب غزة ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه شهبة) :
٣٩ : هزمه برقوق .

الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن علي بدر الدين ، المعروف بابن عبد العزيز النستراوي اللخمي ، الصدر ، توفي بالقاهرة سنة : ٧٧٤ هـ
(من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٤٤٧ : نشأة ابن أخيه عنده .

حسن بن عبد الله ، بدر الدين ، الطرابلسي المشير ، ويُقال له الأمير ، ويعرف بابن محب الدين ، الأستادار ، نائب الاسكندرية ، توفي في سنة ٨٢٤ هـ .
(الضوء : ١٢/٣) :
١٥ : توليته استاداراً .

حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي ، الحسني السيد الشريف ، صاحب مكة ، وليها في ذي القعدة سنة : ٧٩٧ هـ وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة ٨٢٩ هـ . (ذيل الدرر الترجمة : ٦٠٤) :
٣٩٦ : عزله قاضي مكة .

الحسن بن علي بن عمر بن مسلم ، بدر الدين ، الكتاني ، المؤذن بالأموي ، الشيخ ، المسند ، توفي سنة : ٧٨٨ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
١٤٠ : وفاة ابن عمه .

الحسن بن علي بن محمد ، أبو علي ، الدقاق ، النيسابوري ، الصوفي ، الفقيه ، الأصولي ، المؤلف ، توفي سنة : ٤٠٥ هـ . (الشذرات : ١٨٠/٣) :
٥٧ .

حسن بن عمر بن الحسن بن عمربن حبيب ، بدر الدين ، ابن حبيب الحلبي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٧٩ هـ .
(ترجمه ابن قاضي شهبة) :
١٩٥ : رثاؤه التاذلي ، ٣٨٨ : سمع عليه ابن خطيب الناصرية .

حسن قجاه ، بدر الدين ، الأرغونساوي ، الأمير ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٢٧١ : ترقية أخيه عشرة .

حسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن ، بدر الدين ، ابن المجاور النابلسي القرشي المصري الحنبلي ، توفي سنة : ٧٧٢ هـ .
(ترجمه شهبة) :
٤٤٧ : تنحيته عن مدرسة أم الأشرف .

حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ، بدر الدين ، يعرف بابن السديد ، الإربلي ، المحدث ، توفي في ربيع الآخر سنة : ٧٥٨ هـ . (الدرر : ٣٧/٢) :
٢٣٤ ، ٤٤٤ : سمع عليه الحلاوي .

الحسن بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر ، الصالحي التركي السلطان ، قتل في جمادى الأولى سنة : ٧٦٢ هـ : (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٥٣ : ذكر مقتله ، ٥٦ ، ٦٢ : ذكر زواجه ، ١١٧ ، ٣٧٣ : وفاة رأس نوبته ، ٤٥٦ : وفاة أمير مجلسه .

الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى ، بدر الدين ، أبو محمد السويداوي القدسي القاهري الشافعي ، لم تعرف وفاته .
(ذيل الدرر ، الترجمة : ١٤٤) :
٢٧٥ : عنايته بابنه .

حسن بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم ، بدر الدين ، المعروف بابن نصر الله الأذكري الفوي الناصري ، ناظر الجيش ، ناظر الخاص ، الوزير ، بالقاهرة ، ولد بفوه في ربيع الآخر سنة : ٧٦٦ هـ وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٤٦ هـ . (الضوء : ١٣٠/٣) :
٣٤٨ : توليته نظر الخاص ، ٣٥١ : عزله ، ٣٥٩ : توليته وزيراً ، ٣٩٧ : عزله ، ٤٠٣ : توليته نظر الجيش ، ٤١١ : عزله .

حسن ، بدر الدين ، الدرعي ، المالكي ، القاضي ، حاجي المالكية وقاضيهم بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ .
(لم نهتد إلى ترجمته) .

٣٦٤ : عزله من القضاء ، ٣١٣ و ٣٦٠ : توليته القضاء ، ٣٩٧ : توليته القضاء ، ٣٩٩ : استنابته ومشاركته في وظائف القضاء .

حسن ، حسام الدين ، الأمير ، نائب القدس ، ونائب غزة ، توفي في ذي الحجة سنة : ٨٤٢ هـ .

(الضوء : ٣/١٣٣) :

٤١١ : استلابه أموال أهل القدس وهربه .

الحسني (شهاب الدين ، ابن أبي نمي) = أحمد بن عجلان ابن رميثة بن محمد بن سليمان ، أمير مكة .

الحسني (الأمير) = أسندمر .

الحسني (سيف الدين) = تمرباي الأشرفي ، الأمير .

الحسني (أمير المدينة) = ثابت بن نعير بن منصور بن جماز ابن شيحة .

الحسني (الشريف ، أمير مكة) = حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي بن محمد .

الحسني (الشريف ، أمير مكة) = سند بن رميثة بن أبي نمي بن محمد .

الحسني (الظاهري برقوق) = صوماي الأمير .

الحسني (شجاع الدين) = عجلان بن رميثة بن أبي نمي ابن محمد بن حسن بن علي ، أمير مكة .

الحسني (نور الدين) = علي بن عجلان بن أبي نمي بن علي بن الحسن بن قتادة .

الحسني (الخازندار) = قردم ، الأمير .

الحسني (علاء الدين) = قطلوبغا ، الأمير .

الحسني (ناصر الدين) = محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي ، أمير مكة .

حسين بن أحمد بن عدنان ، الحسيني ، السيد الشريف ، المتوفى سنة : ٧٩٢ هـ (ذكره شهبة) :

٣٧٢ : توليته الحسبة .

أبو الحسين بن أيبك ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٣٢٠ : تخريجه مشيخة السبكي .

حسين بن بهادر ، أمير تتري ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

١٦٥ : لجوؤه إلى دمشق .

حسين بن تيمورلنك بن غازي بن أبغاي بن حفطاي ، ويقال له : سلطان حسين ، التتري ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٢٥ : نزاعه على تركة تمرلنك ، ٤٣٧ : مرافقته أباه .

حسين بن علي بن سيد الكل أو سيد الأهل ، نجم الدين ، الأسواني ، الشافعي العلامة ، المفتي . ولد سنة : ٦٤٠ هـ وتوفي بالقاهرة في صفر سنة : ٧٣٩ هـ .

(وفيات ابن رافع ، الترجمة : ١١٦) :

٣٢٤ .

حسين ، بدر الدين ، الخباز ، الشيخ الصوفي الشاذلي ، توفي سنة : ٧٩١ هـ . (ترجمه شهبة) :

٦٢ .

حسين ، ملك هراة . (لم نجد له ترجمة) :

٤٣٠ : وفاته .

الحسيني (الحراني الحلبي ، الشريف) = أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد ، كاتب السر .

الحسيني (الشريف ، أمير المدينة) = جمار بن هبة بن جماز ابن منصور .

الحسيني (السيد الشريف) = حسين بن أحمد بن عدنان ، المحتسب بدمشق .

الحسيني (شمس الدين ، المؤرخ) = محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر .

الحفناوي (جمال الدين) = يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد ، الربعي ، الحلبي ، ويقال له الحسفاوي .

ابن الحلاوي (شمس الدين) = محمد بن يوسف بن أبي بكر بن صلاح ، وكيل بيت المال ، المحتسب .

الحلبي (برهان الدين ، سبط ابن العجمي) = إبراهيم بن محمد بن خليل ، الشهير بالبرهان الحلبي .

الحلبي (قطب الدين) = عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، الحافظ .

الحلبي (أمين الدين ، الأنفي) = محمد بن علي بن حسن ابن عبد الله .

الحلوائي (جمال الدين) = محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود السرائي التبريزي الشافعي .

الحلي (صفي الدين) = عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم ، الشاعر .

الحمزاوي (الظاهري برقوق) = سودون ، الأمير .

الحمصي (أمين الدين) = محمد بن محمد بن علي الدمشقي الحنفي ، كاتب السر .

الحمصي (شهاب الدين ، أبو العباس) = أحمد بن محمد ابن سلطان .

ابن حنبل (صاحب المذهب) = أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله ، الشيباني ، الوائلي .

ابن الحنبلي (شهاب الدين ، الأنصاري) = أحمد بن محمد ابن جمعة بن أبي بكر .

أبو حنيفة (الإمام صاحب المذهب) = النعمان بن ثابت التميمي .

أبو حيان (أثير الدين ، النحوي) = محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف ، الأندلسي .

* * *

- خ -

الخازندار (الشعباني) = يشبك الشعباني الظاهري برقوق ، الأمير ، الأتابك .

الخاسكي (سيف الدين) = يلبغا ، الأمير ، الأتابك .

الخباز (بدر الدين) = حسين ، الشاذلي ، المتصوف .

ابن الخباز (شمس الدين) = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن سالم بن بركات ، المحدث .

ابن الخراط (زين الدين ، الحموي) = عبد الرحمن بن محمد بن سلمان بن عبد الله ، الأديب .

ابن الخراط (شمس الدين ، الحموي) = محمد بن محمد بن سلمان بن عبد الله ، الأديب ، الشاعر .

ابن الخروبي (ولي الدين) = أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، التاجر .

ابن الخشاب (شرف الدين) = عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن ، الحنفي .

ابن الخشاب (كمال الدين) = محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، الحنفي .

خشكلدي الكوجكي ، الأمير ، المقدم بطرابلس ، توفي سنة : ٨٦٥ هـ . (الضوء : ١٧٧/٣)

٢٦٧ : دخوله في فتنة ، ٢٦٩ : ترقيته طبلخاناه .

ابن خصيب (فخر الدين) = ماجد ، ويدعى عبد الله بن موسى القبطي المصري ، الوزير .

خضر بن عمر بن بكتمر ، الساقي ، الأمير ، أمير عشرين ، كان حيا سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٠ و ٦٤ : اطلاقه من السجن ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله وإطلاقه ، ١٤٦ : تواريه وظهوره .

خضر بن موسى بن خضر بن علي ، البحيري الجعفري القاهري ، أمير بلو البحيرة ، لم تعرف وفاته .

(الضوء : ٣ / ١٨٠) :

٤٥٩ : إفساده في البحيرة ونهبها .

ابن خضر (برهان الدين ، الصالحي) = إبراهيم بن أحمد ابن خضر ، الحنفي ، القاضي .

الخضري (الأمير) = كمشبغا .

ابن خطيب عذرا (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد العجلوني الدمشقي .

ابن خطيب القلعة (شرف الدين) = يعقوب ، الحموي .

ابن خطيب الناصرية (علاء الدين) = علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، الحلبي .

ابن خطيب نقيرين (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن محمد ، الحموي الشافعي .

الخلاطي ، المحدث بمصر . (لم نهتد إليه) : ١٩٦ .

ابن خلدون (ولي الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن محمد بن الحسن ، المغربي ، الإشبيلي ، المالكي .

خليل بن إسحاق بن موسى ، غرس الدين ، أبو الصفاء الجندي ، المصري ، العالم ، المفتي ، مدرس الشيخونية ، توفي في القاهرة في المحرم سنة : ٧٦٧ هـ .

(الدرر : ٢ / ٨٦) :

٣١٨ : سمع عليه فقيه .
خليل بن أميران شاه بن تيمورلنك ، ويقال له خليل سلطان ، التتري ، ملك سمرقند ، توفي سنة : ٨٠٩ هـ ، (الضوء : ١٩٣/٣) :
٤٢٥ : نزاعه لتركة تمرلنك واستيلاؤه على سمرقند ، ٤٣٧ : مرافقته جده وخلافه مع ورثة تمرلنك .
خليل بن أيبك بن عبد الله ، صلاح الدين ، الصفدي الشافعي ، المؤرخ ، توفي سنة : ٧٦٤ هـ .
(ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٢٧٧ ، ٤٥٢ : جلوسه لتعليم الشعر .
خليل سلطان (حفيد تمرلنك) = خليل بن أميران شاه بن تيمورلنك ، الملك .
خليل بن عبد الرحمن بن محمد ، غرس الدين ، أبو الوفاء المكي ، المالكي ، فقيه محدث قاض بمكة .
توفي في شعبان سنة : ٧٦٠ هـ (ترجمه شهبة) :
١٠٨ ، ١٣٥ .
خليل بن عبد الله ، الآذرعي ، يعرف بالقابوني ، الشيخ الصالح ، توفي بدمشق في صفر سنة : ٨١٤ هـ .
(الضوء : ١٩٩/٣) :
٣٥٩ : حجه ، ٤١٣ : حجه .
خليل بن علي بن عرام ، صلاح الدين ، الأمير ، نائب الاسكندرية ، قتل سنة : ٧٨٢ هـ .
(ترجمه ابن قاضي شهبة) :
١٩٣ : ذكر غدر برقوق به .
خليل بن عيسى بن عبد الله ، خير الدين ، القدسي ، الحنفي ، القاضي ، بالقدس ، توفي سنة : ٨٠١ هـ .
(الضوء : ٢٠١/٣) :
٩ : ذكر وفاته .
خليل بن قرطاي ، الأمير ، شاد العمائر ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٦٩ : قتاله الخاصكية .
خليل بن كيكلدي بن عبد الله ، صلاح الدين ، أبو سعيد العلائي ، المقدسي ، الدمشقي ، الشافعي الحافظ المحدث ، توفي سنة : ٧٦١ هـ . (ترجمه شهبة) :
١٣٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ : اجتماعه بالبلقيني ، ٣٨١ : أخذ عنه العراقي وترجم له .
خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، صلاح الدين ، غرس الدين ، أبو الصفاء ، ويدعى الأشقر ، الأقفهسي ، المصري ، الحافظ المحدث ، ولد سنة : ٧٦٣ هـ وتوفي سنة : ٨٢١ هـ .
(ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٠١) :
١١٨ : تخريجه مشيخة الكتاني ، ٢١٤ : تخريجه مشيخة ست الكل : ٣٦٩ : كتابته لابن قاضي شهبة بوفاة علم .
خليل ، غرس الدين ، الأمير ، نائب بعلبك ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٣٩٩ : عزله من نيابة بعلبك .
ابن خليل (الأمير) = ناصر الدين ، مشد الدواوين .
ابن خليل (أبو الحجاج الأدمي) = يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، الدمشقي .
الخليلي (أمير آخور) = جركس ، الأمير .
الخليلي (الأمير) = قطلوبغا ، نائب الوجه البحري .
خوارزم شاه ، السلطان (لم نجد له ترجمة) :
٤٣٨ : خلافه مع جنكزخان .
الخوارزمي (سيف الدين) = بيدمر ، الأمير ، نائب الشام .
الخونجي (الفقيه) = بهاء الدين .
خير بك ، ويقال : خاير بك بن حسين شاه ، الأمير رأس نوبة ، نائب غزة ، قتل سنة : ٨١٤ هـ .
(الضوء : ٢١٠/٣) :
٢٤ : ولي رأس نوبة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٣١١ : توليته نائباً لغزة ، ٣٩٨ : مجيئه إلى دمشق ، ٤٠٢ : اتفاقه مع نائب دمشق ، ٤١٣ : موالاته للسلطان ، ٤٢٠ : اعتقاله ، ٤٢٢ : موالاته لنائب الشام ، ٤٢٣ : استجارته بأمير بدوي ، ٤٢٤ : نكثه بنائب الشام .
أبو الخير الميهني، شيخ الشيوخ بحلب : ٢٣٦ : ذكر وفاته.

* * *

- د -

الدارمي (أبو سعيد ، المتكلم) = عثمان بن سعيد بن خالد ، السجستاني .

داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان ، جمال الدين ، ابن العطار ، الدمشقي ، المسند ، توفي سنة : ٧٥٢ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢١٨ .

الديابيسي أو الدبوسي (فتح الدين) = يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكناني العسقلاني .

الدجوي (برهان الدين) = إبراهيم ، المالكي .

الدرعي (بدر الدين) = حسن ، القاضي المالكي .

ابن الدريهم (تاج الدين) = علي بن محمد بن عبد العزيز ابن فرج بن إبراهيم .

الدقاق (أبو علي ، النيسابوري) = الحسن بن علي بن محمد ، الأصولي ، الصوفي .

دقماق المحمدي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، المقدم الخاصكي ، ولي نيابات ، ملطية ، وحماة وحلب وصفد ، قتل في معركة في رجب سنة : ٨٠٨ هـ .

(الضوء : ٢١٨/٣) :

١٤ : عزله من نيابة ملطية ، ٢٥ : مجيئه إلى القاهرة بهدايا ، ٧٠ : قتاله الأتابك ، ٧٥ : ولي حاجبا ، ٧٦ : ترقيته مقدماً ، ٨٤ : توجهه بعساكر إلى الشام ، ٩٢ و ٩٨ : ولي نيابة حماة ، ١٠١ : نجدته نائب حلب ، ١٤٦ : تثبيته في نيابة حماة ، ١٨٤ : هربه من أسر التتر ، ١٨٥ : ولي نيابة صفد ، ١٨٦ و ١٨٩ : قتاله عربان المنطقة ثم عزله ، ٢٥٧ : ولي نيابة حلب ، ٢٥٩ و ٢٦٠ : قتاله التركمان وانكساره ، ٢٦٦ : صده التركمان عن حلب ، ٢٦٩ : قتاله أميراً متمرداً ، ٣١٢ : مصالحته مع نائب طرابلس ، ٣٣٠ : اتفاقه مع أمير بدو ، ٣٤٧ : عزله وهربه ، ٣٥٢ : اغتصابه نيابة حلب ، ٣٧٥ و ٣٧٧ : تنحيته وهربه ، ٣٩٩ : التجاؤه إلى حماة ، ٤٠٠ و ٤٠٥ : هربه إلى دمشق ، ٤١٤ و ٤١٥ : هربه إلى القاهرة ، ٤٦٠ : ولي نيابة حماة .

ابن دقماق (صارم الدين) = إبراهيم بن محمد بن أيدمر ابن دقماق ، المؤرخ .

الدلاصي (أبو المحاسن) = يوسف بن محمد بن أبي الفتوح ، الشيخ المسند .

ابن الدماميني (تاج الدين) = أبو بكر بن محمد بن عبد الله ابن أبي بكر الاسكندراني .

دمرداش الأحمدي الأمير ، أمير عشرة ، كان حيا سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة .

دمرداش الأجاي ، الأمير ، نائب الوجه القبلي ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد ترجمته) :

٩٩ : ولي نيابة الوجه القبلي .

دمرداش المحمدي ، الأمير ، نائب حماة ، ونائب حلب ، ونائب طرابلس ، كان حيا سنة : ٨٠٨ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

١٠ و ١١ : توليته نيابة حماة ، ٢٣ : أخذه قلعة حماة ، ٦٦ : ولاؤه للسلطان ، ٧١ : تحصينه حماة ، ٧٣ : بسالته في الدفاع عن حماة ، ٧٩ و ٨٠ : خروجه مع نائب دمشق على السلطان ، ٨٢ : توجهه بالعسكر إلى مصر ، ٨٦ و ٨٩ : انحيازه للسلطان ، ٩١ : دخوله دمشق ظافراً ، ٩٢ : توليه نيابة حلب ، ١٠١ : قتاله سلطان بغداد ، ١٠٥ : هزيمة سلطان بغداد أمام التركمان ، ١٤٥ : استنفاره لقتال التتر ، ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ : إخباره دمشق بزحف التتار ، ١٥١ : تحصنه بقلعة حلب ، ١٥٢ : وقوعه في الفوضى ، ١٥٣ : إهانته رسول التتر بالتسليم ، ١٥٤ : هربه من المعركة واستسلامه للتتر ، ١٥٧ : افتداؤه نفسه ، ١٥٨ و ١٥٩ : اتهامه بمواطأة التتر ، ١٦٣ : وصوله إلى دمشق هارباً ، ١٩٤ : اتفاقه مع أمير العرب ، ٢١٦ : توليته نيابة حلب ثانياً ، ٢٥٤ : اتفاقه مع أمير العرب ثانية ، ٢٥٤ : عزله نائب عينتاب والتجاء نائب دمشق إليه ، ٢٥٧ : عزله من النيابة ، ٢٦٠ : قتاله التركمان وكسرته ، ٢٦٦ : مداهمته حلب ، ٢٦٩ : قتاله نائب حلب الجديد ، ٢٧٣ : توليته نيابة طرابلس وزحفه على

حلب ، ٣٠٣ : إخباره السلطان بهربه من التتر ، ٣١٢ : السعي بالصلح بينه وبين نائب حلب ، ٣٤٠ و ٣٤١ : تصديه للفرنج الغازين لطرابلس ، ٣٥٢ و ٣٥٦ : إعادته إلى نيابة حلب ، ٣٦٦ : قتاله التركمان وكسرته ، ٣٧٨ : تآمره على قتل أمير كبير ، ٣٩٨ : تحالفه مع التركمان ، ٤٠٠ : هربه إلى حماة ثم عودته ، ٤٠٢ : نزاعه مع التركمان ، ٤٠٧ : مطاردته أميراً متمرداً ، ٤٠٨ : إساءته في حلب وهربه ، ٤٠٩ : سفره إلى دمياط ، ٤١٢ : وفوده على السلطان ، ٤١٣ : إعطاؤه تقدمة ، ٤٦١ : حضوره وفد نائب دمشق ، ٤٦٤ : توارية خوفاً من المماليك ، ٤٦٥ : توليه نيابة غزة ، ٤٦٦ : نفيه إلى القدس .

دمرداش ، الأمير ، حاجب الحجاب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٩٢ : عزله من الحجوبية ، ٢٦٠ : إعادته ، ٢٩٦ : كائنته مع القاضي الشافعي ، ٣٠٢ : استمراره في الحجوبية ثم عزله ، ٣١١ : إعادته ، ٣١٢ و ٣٤٠ : عزله من الحجوبية .

دمرداش ، الأمير ، الحاجب الثاني بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

١٩٢ : توليته حاجباً ثانياً ، ٢٩٥ : خلافه مع قاضي الشافعية ، ٢٩٨ : عزله .

الدمياطي (شرف الدين) = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، الحافظ ، الشافعي .

* * *

- ذ -

الذهبي (شمس الدين ، الحافظ) = محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله ، التركماني ، الدمشقي .

ابن ذو الغادر ، التركماني ، أمير التركمان ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٢ : مجيئه إلى حلب .

* * *

- ر -

ابن رافع (تقي الدين) = محمد بن رافع بن هجرس بن محمد الصميدي ، السلامي .

الرافعي (القزويني) = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم .

ابن الربوة (تقي الدين) = أبو بكر بن محمد ، الحنفي .

ابن رجب (شهاب الدين ، الأمير) = أحمد بن محمد بن رجب ، الحاجب بالقاهرة .

ابن رجب (زين الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ابن الحسن ، الحنبلي .

رزق الله بن فضل الله بن يونس ، تاج الدين بن أبي الكرم ، القبطي ، ويقال له عبد الرزاق ، ناظر ديوان النائب بدمشق ، وناظر الجيش ، توفي في رجب سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ٣/٢٢٤) :

٤٠٥ : اعتقاله ومصادرته .

ابن رزين (صدر الدين) = عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف ابن محمد بن الحسين ، الحموي ، المصري ، الشافعي .

ابن الرسام (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن أحمد ابن علي بن إسماعيل الحنبلي .

رسلان ، بهاء الدين ، الصفدي ، الأمير ، والي القاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نهتد إليه) :

١١ : عزله من ولاية القاهرة .

ابن رسول (جد الرسوليين) = علي بن رسول الغساني .

الرسولي (صلاح الدين ، الملك الناصر) = أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي بن داود .

الرسولي (الملك الأفضل) = عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر .

ابن رشد (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الحفيد ، المالكي .

ابن أبي الرضا (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن أبي الرضا ، المالكي .

ابن الرضي (القطان المقدسي) = أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد ، الصالحي .

الرضي (الشريف) = محمد بن الحسن بن موسى ، الموسوي ، الشاعر .

ابن الرضي (بدر الدين) = محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الرحمن ، الحنفي .

ركن الدين ، ابن زمام ، الحنفي ، القاضي ، نائب القاضي بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣١٣ : استنابته في القضاء .

الركني (الأمير ، الخاسكي) = بكتمر ، أمير سلاح .

الركني (ركن الدين) = بيبرس ، الأتابك .

الرمثاوي (شرف الدين) = موسى بن أحمد بن موسى ، الشافعي .

ابن رمضان ، التركماني ، أمير التركمان ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٩٨ : تحالفه مع نائب حلب .

ابن رمضان (سيف الدين) = أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان ، المحدث .

الرهوني (شرف الدين) = يحيى بن عبد الله المغربي .

ابن رهوة ، الأصغر ، المحتسب ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٠٩ : توليته محتسباً وعزله .

ابن رواح ، الفقيه ، من شيوخ الحافظ زين الدين العراقي : ٣٨٠ .

* * *

- ز -

ابن زباطر (زين الدين) = عمر بن محمد بن عمر بن محمد ابن أبي بكر الحراني ، الحنبلي .

زبالة ، زين الدين ، الفارقاني ، الأمير ، نائب قلعة دمشق ، توفي سنة : ٧٨٤ هـ . (ترجمه شهبة) :

١٤٠ : دفن الهدباني بتربته .

الزبير بن علي بن سيد الكل ، شرف الدين ، الإسواني المصري ، المحدث ، توفي سنة : ٧٤٨ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٤٥٥ : سمع عليه السحولي ، ٤٥٦ : سمع عليه الحضرمي .

الزبير بن العوام بن خويلد ، أبو عبد الله ، الأسدي ، القرشي ، الصحابي ، المبشر بالجنة ، ولد سنة : ٢٨ ق.هـ ، قتل يوم الجمل سنة : ٣٦ هـ .

(حلية الأولياء : ٨٩/١) :

٣٥ .

الزبيري (تقي الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة ، الشافعي . •

الزرزاري (القطبي) = إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان .

أبو زرعة (ولي الدين ، ابن العراقي) = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الشافعي .

ابن الزكي (تقي الدين) = عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى القرشي .

ابن الزكي (محيي الدين) = عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد المعروف بابن شيخ الشيوخ .

ابن زمام (الحنفي القاضي) = ركن الدين .

الزمردي (شبل الدولة) = كافور بن عبد الله الهندي .

الزنكلوني أو السنكلوني (مجد الدين) = أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز ، الشافعي .

ابن أبي الزهر (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الزهر الحلبي الدمشقي .

ابن الزهري (شهاب الدين) = أحمد بن صالح بن أحمد ابن خطاب بن ترحم ، الشافعي .

ابن الزهري (تاج الدين) = عبد الوهاب بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب ، الشافعي .

ابن زيد (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد ، الشافعي .

الزيلعي (شمس الدين) = محمد بن يوسف ، الصوفي ، المحدث .

زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، المعروفة بنت الكمال ، المقدسية ، الحنبلية المحدثة المسندة ،

ولدت سنة : ٦٤٦ هـ ، وتوفيت بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٧٤٠ هـ . (الدرر : ١١٧/٢) :

٣١ ، ١٤٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٣١٩ ، ٣٣٦ ، ٤٢٦ .

زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، ابن الخباز ، أمة العزيز ، المحدثة ، المسندة ، توفيت سنة : ٧٤٩ هـ .

(ترجمها ابن قاضي شهبة) :

٣٩٣ : سمع عليها المقدسي .

زينب بنت علي بن أبي طالب ، شقيقة الحسن والحسين ، تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، حضرت مع أخيها الحسين وقعة كربلاء وحملت مع السبايا إلى الكوفة ثم إلى الشام ، توفيت سنة : ٦٢ هـ . وليس في المصادر ما يشير إلى مكان دفنها .

(الإصابة : ١٠٠/٨) :

٢٧٦ : زاويتها خارج باب النصر بالقاهرة .

زينب بنت الكمال (المقدسية) = زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .

زين الدين ، ابن عزي ، البصروي ، كاتب الحكم بدمشق .

(لم نجد له ترجمة) :

٢١٥ : وفاة أخيه .

* * *

- س -

ابن السائح ، قاضي الرملة ، خطيب القدس ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٤ : ولي خطابة القدس : ٩٦ : استنكاف توليته ، ١٣٩ : سعيه في الخطابة .

سارة بنت برقوق ، الملك الظاهر بن آنس العثماني الشركسي ، أخت السلطان فرج ، كانت حية سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد لها ترجمة) :

٢٥٤ : زواجها من أمير كبير .

ساقر قرقا ، الأمير ،كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٤٠٣ : هربه إلى الشام .

الساقي (الظاهري برقوق) = يشبك ، الأتابك

سالم الدكري ، التركماني ، أمير التركمان ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٢٣ : اعتقاله بملطية ، ٣٠٥ : نهبه قارا .

سالم بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي مجد الدين ، أبو البركات بن أبي النجا المقدسي ثم القاهري ، الحنبلي ، القاضي بمصر . ولد سنة : ٧٤٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٢٦ هـ . (ذيل الدرر الترجمة : ٥٨٥) :

١٨٥ : ولي القضاء ، ٢٠٥ .

السالمي (أبو المعالي ، الظاهري برقوق) = يلبغا بن عبد الله ، الأمير .

سبط ابن العجمي (البرهان الحلبي المحدث) = إبراهيم بن محمد بن خليل ، أبو الوفاء الطرابلسي ، الشافعي .

السبكي (ولي الدين ، ابن أبي البقاء) = عبد الله بن يحيى ابن عبد البر بن يحيى بن علي ، الأنصاري الشافعي .

السبكي (تاج الدين) = عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، الشافعي .

السبكي (تقي الدين) = علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ، الشافعي .

السبكي (علاء الدين ، ابن أبي البقاء) = علي بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، الأنصاري .

السبكي (بهاء الدين ، أبو البقاء) = محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، الأنصاري ، الشافعي .

السبكي (جلال الدين ، ابن أبي البقاء)= محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، الشافعي .

ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا ، أم عبد الله التنوخية ، وتدعى : وزيرة ، المحدثة ، ولدت سنة : ٦٢٤ هـ ، وتوفيت بدمشق في شعبان سنة : ٧١٦ هـ .

(الدرر : ١٢٩/٢)

٢٣٣ .

ابن السديد (بدر الدين ، الإربلي) = حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي .

ابن السراج (شمس الدين ، المقرئ) محمد بن محمد بن نمير ، القاهري .

السطوحي (المعيصري) = علي بن سعيد ، الشيخ الزاهد .

ابن سعد (سعد الدين) = يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد ، الأنصاري المقدسي ، الحنبلي . .

سعد الدين بن شرف الدين ، الحنبلي ، كاتب الدست بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

١٨٢ : عودته إلى القاهرة من دمشق .

السعدي (الأمير) = بلاط .

السعدي (الأشرفي الطواشي) = شاهين ، اللالا .

السعدي (أبو شجاع ، الوزير الفاطمي) = شاور بن مجير ابن نزار ، أمير الجيوش .

السعدي جنكل (شمس الدين) = صواب ، الطواشي .

ابن السلار (أمين الدين) = عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم ، الدمشقي ، الشافعي ، القارئ .

سلاف ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٤٠٥ : إرساله واسطة إلى الامراء .

ابن سلام (نائب الاسكندرية) = شهاب الدين .

سلامش ، الأمير ، الحاجب بغزة ، ونائب غزة . كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٦١ : نزاعه مع نائب غزة ، ٢٦٢ : هربه ، ٤١٠ : موالاته للسلطان ، ٤١٣ : ولي نيابة غزة ، ٤١٥ : اعتقاله نائب القدس ، ٤٢٤ : استمراره في النيابة .

السلاوي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان ، الدمشقي ، الشافعي .

سلطان حسين (ابن تيمورلنك) = حسين بن تيمورلنك بن غازي بن أبغاي بن حفطاي ، التتري .

سلمان الشرفي ، الأمير ، نائب الكرك ، نائب بعلبك ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٢٥٨ : ولي نيابة الكرك ، ٢٧٣ : عزله ، ٣٤٥ : ولي نيابة بعلبك .

ابن سلمة (المقرئ) = محمد بن محمد بن حسن بن سلمة .

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير ، أبو القاسم الطبراني ، اللخمي ، الشامي ، من كبار المحدثين ، صاحب المعاجم الثلاثة الكبير والأوسط والصغير . ولد بعكا سنة : ٢٦٠ هـ ، وتوفي في إصبهان سنة : ٣٦٠ هـ .

(وفيات الأعيان : ٢١٥/١) :

٤٤٦ . .

سليمان بن بايزيد بن مراد باك بن أرخان بن أرزن بن عثمان ، سلطان الروم بعد أبيه بايزيد أو أبو يزيد ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

(ترجمة أبيه في الضوء : ١٤٨/١١)

١٠٦ : هربه من سيواس ، ٢٩٣ و ٢٩٤ : هربه من تيمورلنك إلى القسطنطينية ، ٤٣٢ : محاولته احتلال سيواس ، ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ : هربه في معارك مع تمرلنك .

سليمان بن بقر ، علم الدين ، البدوي ، شيخ عربان البحيرة في مصر ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

١٨٠ : إرساله فرسان إلى القاهرة ، ٣٠٤ : قبضه على أمير متمرد ، ٤٢٠ : نجدته السلطان وإنقاذه .

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة ، تقي الدين ، أبو الفضل ، المقدسي ، الصالحي ، الحنبلي ، القاضي الشهير بالقاضي سليمان ، محدث مسند فقيه مدرس بمدارس في دمشق . ولد سنة : ٦٢٨ هـ . وتوفي سنة : ٧١٥ هـ . (الدرر : ١٤٦/٢) :

٢٣٣ ، ٣٩١ .

سليمان ، علم الدين ، ابن برابخ ، رئيس الأطباء بمصر مالكي ، توفي سنة : ٨١٠ هـ .

(الضوء : ٢٧٠/٣ و ٢٣٦/١١) :

٣٧٩ : توليه رئاسة الأطباء .

سليمان ، علم الدين ، ابن الجابي ، المحتسب ، الوزير ، الأستادار بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٠١ : عمارته الأموي ، ٤٠٩ : عزله من الحسبة وإعادته ، ٤١١ : مصادرته الوزير ، ٤١٢ : توزيره ، ٤١٤ : ولي أستاداراً بدمشق .

السليماني (المسرطن) = شيخ ، الظاهري برقوق .

السمرقندي (البغدادي ، المقرئ) = شمس الدين .

ابن سمعون (ناصر الدين) = محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك ، المقرئ ، الفقيه .

ابن السنجاري (علاء الدين) = علي .

سند بن رميثة بن أبي نمي ، الحسني ، الشريف ، من أمراء مكة . (لم نجد له ترجمة) :

٣٢٩ : تربيته عنان بن مغامس .

ابن سند (شمس الدين) = محمد بن موسى بن سند بن تميم اللخمي ، الحافظ .

ابن سنقر (ناصر الدين) = محمد بن سنقر البكجري .

سودون باق ، سيف الدين ، السيفي تمرباي ، الأمير نائب الغيبة بدمشق ، أعدم سنة : ٧٩٣ هـ

(ذكره شهبة : ٤٠٢/٣) :

٢٥٩ : تولية عجمي عنده حسبة دمشق ، ٢٧١ : ترقية أخيه عشرة ، ٣٠٢ : تعيين دواداره والياً بالقبلية في الشام .

سودون البجاسي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ ،

(لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة ، ٢٦٨ : هربه .

سودون بقجة النوروزي ، الظاهري برقوق ، الأمير من الخاصكية ، مقدم ، نائب طرابلس ، قتل في ذي القعدة سنة : ٨١٣ هـ . (الضوء : ٢٨١/٣) :

٧٧ : تأميره عشرة ، ٨٢ : دخوله دمشق ، ٢٧٣ : تقليده نائب طرابلس النيابة ، ٣٦٢ : نزاعه مع نائب الوجه البحري ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤١٣ : خروجه في حاليش .

سودون التمرتاصي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٦٢ : تواريه .

سودون الجلب ، الظاهري برقوق ، الأمير ، نائب الكرك ، نائب طرابلس ، نائب حلب ، توفي في ربيع الآخر بحلب سنة : ٨١٥ هـ . (الضوء : ٢٨٢/٣) :

١٨٧ : اقتياده أميراً لسجنه ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : هربه ، ٣٠٤ : القبض عليه ، ٤٦٠ : ترقيته ، ٤٦٢ : تواريه .

سودون الحمزاوي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، مقدم ، نائب صفد ، رأس نوبة ، دوادار في مصر ، قتل في ربيع الآخر سنة : ٨١٠ هـ (الضوء : ٢٧٨/٣) :

٨ : نفيه إلى الشام ، ٢٥٧ : توليه نيابة صفد ، ٢٨١ : قتله حاجب صفد ، ٩٥ و ٣٠٠ : نقله إلى القاهرة ، ٣٠١ : عزله ، ٣٠٣ : تعيينه خازنداراً ، وشفاعته بأمير ، ٣٠٤ : قبضه أميراً هارباً ، ٣٠٨ : تولية أمير أستاداراً له ، ٣٠٩ : توليته رأس نوبة ، ٣٣٠ : قتله أميراً بدوياً ، ٣٥٣ : تبرعه بلغن موتى الجوع ، ٣٦٣ : إشاعة بتوليته نيابة دمشق ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤١٣ : خروجه في حاليش ، ٤٢١ : هربه إلى عسكر السلطان ، ٤٦٥ : مجيئه إلى القاهرة .

سودون من زادة الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ، الخازندار ، رأس نوبة ، قتل بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ٢٧٥/٣) :

١١ : ترقيته طبلخاناه ، ١٦ : اعتقاله أمراء ، ٢٤ : عين رأس نوبة ، ٦٧ : نزاعه مع الأتابك ، ٨٣ : بقاؤه في القاهرة ، ٩٠ : قتاله أميراً متمرداً ، ١٠٠ : حمله إلى دمشق خبر وصول السلطان إلى القاهرة ، ١٨٧ : ولي خازنداراً ، ٨٨ : منحه إقطاعاً ، ١٩٢ : استقالته ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٨ : سجنه ، ٣٥٦ : إنشاؤه جامعاً في القاهرة ، ٤٠٤ : منحه إقطاعاً .

سودون الطيار الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ، أمير آخور ، أمير مجلس ، أمير سلاح ، توفي في شوال سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ٢٨١/٣) :

١٩ و ٢٢ : تحليفه نائب دمشق للسلطان ، ٢٦ : توليته أمير آخور ، ٢٩ : استطلاعه زحف الروم ،

٣٠ : سفره إلى دمشق وحلب لتجهيز العساكر ، ٧٧ : عزله ، ٨٠ : عودته إلى القاهرة ، ١٦٨ : تركه قتال التتر : ١٨٦ : نزاعه مع الدوادار ونقله إلى حلب ، ١٨٨ : منحه إقطاعاً ، ٣٦٢ : قضاؤه على فتنة البدو ، ٣٧٨ : تنحيته عن امرة آخور ، ٣٤٤ : تصديه للفرنج بالإسكندرية ، ٤٠٣ : مطاردته أمراء هاربين ، ٤٠٤ : تعيينه أمير مجلس .

سودون الظريف الظاهري برقوق ، الأمير ، نائب الكرك ، حاجب في دمشق ، أعدم بالقاهرة في رجب سنة : ٨٢٤ هـ . (الضوء : ٣/٢٨٢) :

١٠ و ٤٦ : توليه نيابة الكرك ، ٨١ : صراعه مع عشائر البدو ، ٨٢ : التآمر للقبض عليه ، ٩٧ : عزله من النيابة ، ١٠٧ : نزع تقدمته ، ١٨٩ : هربه من أسر التتر إلى دمشق ، ٣٠١ : إعطاؤه إقطاعاً ، ٣٠٧ : تعيينه نائب غيبة بدمشق ، ٣٥٦ : استقباله رسول تمرلنك ، ٤٠٥ و ٤٠٨ : استقراره بدمشق ، ٤١٧ : إصداره نقداً ، ٤١٩ : اهتمامه بأمر النواحي حول دمشق وصلاته العيد بالمصلى ، ٤٢٤ : تصديه لنائب صفد : ٤٥٩ : سجنه نائب دمشق .

سودون بن عبد الرحمن ، الظاهري برقوق ، الأمير ، من الخاصكية ، نائب طرابلس ، نائب دمشق ، توفي بدمياط في ذي الحجة سنة : ٨٤١ هـ .

(الضوء : ٣/٢٧٥)

٢٧١ : ترقيته عشرة .

سودون العلائي ، أمير كبير بدمشق ، قتل سنة : ٧٩١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٢٥ : نسبة أمراء إليه ، ٣٠٧ : تولية حاجبين من أمرائه .

سودون من علي شاه ، الأمير ، رأس نوبة أستادارية الصحبة ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٢٧١ : ترقيته عشرة ، ٣٥٩ : توليته رأس نوبة أستادارية الصحبة .

سودون الفقيه ، الظاهري برقوق ، كبير الأمراء الجراكسة مات في صفر سنة : ٨٢٦هـ . (الضوء : ٣/ ٢٨٢) :

١٨٧ : جلبه من سجن الإسكندرية .

سودون القاسمي بشطره أوباشرطوه ، الأمير ، أمير طبلخانه ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة ، ٢٧١ : ترقيته طبلخاناه ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٦٤ : عودته .

سودون المارداني ، الظاهري برقوق ، الأمير ، المقدم ، أمير مجلس ، دوادار بالقاهرة ، قتل بالقاهرة سنة : ٨١١ هـ .

(الضوء ٣/٢٨٥) :

٩ : منحه إقطاعاً ، ٢٠ : عزله من شد الشرابخاناه ، ٢٤ : توليته رأس نوبة ، ٦٩ : قتاله الأتابك ، ٢٧٢ : إخماده فتنة بدو بالبحيرة ، ٣٠٩ : توليته أمير مجلس ، ٣٥٣ : تبرعه بدفن موتى الجوع ، ٤٠٣ : ولي دواداراً ، ٤٠٤ : عزله من إمرة مجلس ، ٤٠٧ : عرضه قمحه في السوق ، ٤٦١ : حضوره استقبال وفد نائب الشام .

سودون المأموري ، الأمير ، الحاجب بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٧٥ : تعيينه حاجباً ، ٧٦ : تأميره عشرين ، ٨٢ : اصطحابه أمراء لسجن الاسكندرية ، ٨٥ : اعتقله أمير متمرد .

سودون المحمدي تلي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، من الخاصكية ، أمير آخور ، قتل بالاسكندرية في المحرم سنة : ٨١٨ هـ . (الضوء : ٣/٢٨٥) :

٣٠٤ : اعتقاله ، ٣٠٥ : تسميره ، ٣٥٢ : توجهه لتقليد أمير نيابة حلب ، ٣٦٥ : سجنه ، ٤٦٠ : ترقيته ، ٤٦٥ : ولي أمير آخور .

سودون الناصري ، الحمصي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة .

سودون اليوسفي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ

(الضوء : ٣/٢٨٧) :

٤٢٢ : موالاته للسلطان ..

سودون ، الأمير ، نقيب قلعة دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ (لم نجد له ترجمة) :

١٧٩ : وصوله بكتاب من اللنك إلى القاهرة .

سودون ، الأمير ، أخو سودون طاز ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٤٦٢ : القبض عليه .

السودوني (العلائي) = جركس ، الحاجب بدمشق .

سويدان (شمس الدين) = محمد بن سعيد بن عبد الله الصالحي ، المحتسب .

ابن سويدان (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن يوسف .

السويداوي (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد ، القدسي ، الشافعي .

سيباي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٠٥ : مجيئه من قلعة صفد إلى دمشق .

السيد الشريف (زين الدين ، الجرجاني) = علي بن محمد بن علي ، الحسيني .

ابن سيد الكل أو سيد الأهل (نجم الدين) = حسين ابن علي بن سيد الكل الإسواني ، الشافعي .

ابن سيد الناس (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله اليعمري ، الشافعي .

السيفي تمرابي (زين الدين) = مقبل الحسامي الرومي .

السيواسي (برهان الدين ، صاحب سيواس) = أحمد بن عبد الله ، الحنفي ، القاضي ، حاكم سيواس .

* * *

- ش -

شادي خجا العثماني ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

الشاذلي (الإسكندري) = محمد بن وفاء ، المتصوف .

الشاذلي (شمس الدين) = محمد ، محتسب القاهرة .

ابن شاش كبير ، القاضي الشافعي بطرابلس ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٧٣ : عزله من قضاء الشافعية .

الشاغوري (شمس الدين) = محمد ، الشاهد .

الشافعي (إمام المذهب) = محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ، الهاشمي ، المطلبي .

ابن أبي شاكر (الوزير بدمشق) = صلاح الدين .

ابن شاهد الجيش (جمال الدين) = عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد ، الشافعي .

شاه رخ أو شاروخ بن تيمورلنك ، معين الدين ، التتري ، القان ، ملك الشرق وسلطان ماوراء النهر وخراسان وخوارزم وعراق العجم ومازندران ومملكة دلي من الهند ، وكرمان وأذربيجان ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ٣/٢٩٢) :

٤٢٥ : نزاعه مع الورثة في شأن الملك ، ٤٣١ : توليه حكم خراسان ، ٤٣٧ : إقامته بهراة ، ٤٤١ : تسميته .

شاه شجاع ، ملك شيراز ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٣٣٢ : بناؤه رباطاً بمكة .

شاه ملك التتري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

١٦٨ و ١٧٦ : ولاه تمرلنك نائباً لدمشق .

شاهين الأفرم المعروف بشاهين كتك الظاهري برقوق الأمير ، أمير عشرة ، مقدم ، أمير سلاح ، توفي في الرملة سنة : ٨١٧ هـ .

(الضوء : ٣/٢٩٢) :

٢٠ : تحليفه نائب الكرك للسلطان .

شاهين الحلبي ، الطواشي ، مقدم المماليك ، كان حياً في سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٨٠ : توليته مقدم المماليك السلطانية .

شاهين السعدي ، الأشرفي ، الطواشي ، الأمير ، اللالا ، ناظر البيبرسية ، توفي سنة : ٨٠٨ هـ .

(الضوء : ٣/٢٩٥) :

٢٥ : تعيينه لالا ، ٤٦٦ : هربه مع السلطان .

شاهين الشجاعي، الأمير، دوادار نائب دمشق، كان حياً سنة: ٨٠٧ هـ. (لم نجد له ترجمة):
٣٥١: ترميمه جامع التوبة، ٣٦٣ و ٣٦٤: قدومه من مصر إلى دمشق، ٤٢١ و ٤٢٢: روايته قصة الوقعة بين السلطان والمتمردين.

شاهين الشيخي، من شيخ الإسلام، الأمير، الدوادار، توفي في رمضان سنة: ٨١٣ هـ.
(الضوء: ٢٧٤/٣):
٧٦: تأميره طبلخانه.

شاهين، فارس الدين، الطواشي، كان حياً سنة: ٨٠٦ هـ. (لم نجد له ترجمة):
٣٩٩: اعتقاله ومصادرته.

شاهين قزقا، ويقال: قصقا، كما أثبته السخاوي وقال: قصقا، ومعناه القصير، أمير، من الخاصكية، مقدم، توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة: ٨١٠ هـ.
(الضوء: ٢٩٦/٣):
٤٠٠: تأميره عشرة.

شاهين كتك = شاهين الأفرم الظاهري برقوق.

شاور بن مجير بن نزار، أبو شجاع، السعدي، الملقب بأمير الجيوش، وزير مصر في أيام الفاطميين. في عهد العاضد، قتل بالقاهرة سنة: ٥٦٤ هـ.
(وفيات الأعيان: ٢٢٠/١):
٤٥١.

ابن الشحنة (شهاب الدين، الحجار) = أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن، المسند.

ابن الشرائحي (المحدث في الأموي بدمشق) = جمال الدين.

شرباش (الأمير) = جرباش الشيخي.

شرف الدين (ابن الحافظ المقدسي) = عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني، الحنبلي.

شرف الدين (ابن الشريشي) = محمود بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

ابن الشرفطي، التاجر بدمشق، كان حياً سنة: ٨٠٦ هـ:
٣٥٩: حجه.

الشرفي (نائب الكرك) = سلمان، الأمير.

شرقتمر، الأمير، بدمشق، كان حياً سنة: ٨٠٣ هـ
(لم نجد له ترجمة):
١٤٤: إنزاله العقوبة بأهل الصنمين.

ابن الشريشي (شرف الدين) = محمود بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد.

الشريف الرضي (الشاعر) = محمد بن الحسين بن موسى العلوي.

الشطنوفي (سراج الدين) = عمر بن حسين بن مكي بن مفرج.

شعبان بن الحسين بن محمد بن قلاوون، زين الدين، الملك الأشرف، الصالحي، التركي، قتل سنة: ٧٧٨ هـ. (ترجمه ابن قاضي شهبة):
٤٥: تسلمه سنجار، ٤٦ و ٤٩: ذكر حجه ومقتله ٥٧: سلطنته، ٢٢٢: يولي وزيراً، ٣٢٦: إبطاله مكس الملاهي، ٤٤٣: وفاة جمداره.

شعبان، ابن البريدي، الأمير، الحاجب بدمشق، كان حياً سنة: ٨٠٥ هـ. (لم نجد له ترجمة):
٢٦١: توليته حاجباً.

شعبان بن كشلي القلمطاوي، الأمير، قتل سنة: ٨٠٧ هـ. (لم يترجمه ابن قاضي شهبة):
٤٠٠: مقتله.

شعبان، أمير آل مرى، البدوي، كان حياً سنة: ٨٠٧ هـ. (لم نجد له ترجمة):
٣٩٥: توليته إمرة البدو.

ابن شعبان (شمس الدين) = محمد بن شعبان المحتسب.

الشعباني (الظاهري برقوق) = يشبك الأتابك.

ابن الشماع (شمس الدين) = محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز، الشافعي.

شمس الدين، ابن حسان، محتسب القاهرة، كان حياً سنة: ٨٠٨ هـ. (لم نجد له ترجمة):

٤٦٣ : توليته الحسبة ثم عزله .
شمس الدين السمرقندي البغدادي المقرئ .
(لم نقف له على ترجمة) :
٢٠٨ .
شمس الدين الصيرفي أخو صدقة ، الصيرفي بدمشق .
كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٧٩ : إعلان إفلاسه .
الشمسي (سيف الدين) = منكلي بغا ، نائب حلب .
شهاب الدين ، ابن البناء ، ناظر الأحباس بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٢٥٨ : عزله من نظر الأحباس .
شهاب الدين ، ابن جوبان ، التاجر بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٣٥٩ : حجه .
شهاب الدين ، الزردكاش في قلعة دمشق ، توفي أسيراً في سمرقند سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٨٣ : أخذه تمرلنك أسيراً إلى سمرقند .
شهاب الدين ، ابن سلام ، الأمير ، نائب الإسكندرية .
كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤١٩ : ولي نيابة الاسكندرية ، ٤٢٤ : عزله .
شهاب الدين ، ابن الشهاب ، القاضي بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٣٩٥ : استنابته في القضاء .
شهاب الدين ، الصفدي ، الفقيه ، وكيل بيت المال بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
٢٦٥ : توليته وكالة بيت المال .
شهاب الدين ، ابن نقيب الأشراف بدمشق ، الشافعي القاضي ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
٢٦١ : استنابته في القضاء .
شهاب الدين ، ابن هلال الكوافي ، التاجر بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نهتد إليه) :
٣٥٩ : حجه .
الشهاب محمود (الحلبي الأديب) = محمود بن سلمان ابن فهد بن محمود ، الحنبلي ، الدمشقي .
ابن الشهاب محمود (جمال الدين) = إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ، الصدر .
ابن الشهاب محمود (بدر الدين) = محمد بن موسى بن محمد بن محمود ، الحلبي ، الدمشقي .
ابن شهري (ناصر الدين) = محمد بن شهري ، الحاجب .
ابن الشهيد (شهاب الدين) = أحمد ، الوزير بدمشق .
ابن الشهيد (فتح الدين) = محمد بن إبراهيم بن محمد ، كاتب السر بدمشق .
شيخ السليماني الظاهري برقوق ، ويعرف بالمسرطن الأمير ، نائب طرابلس ، توفي خارج دمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ٣٠٨/٣) :
٧٦ : تأميره طبلخانه ، ٣٠٠ : عزله من الشرابخاناه ، ٣٠١ : توليه نيابة صفد ، ٣٠٣ : نزع إقطاعه ، ٣٥٢ : توليته نيابة طرابلس ، ٤٠٦ : اعتقله أمير متمرد ، ٤١٢ : عزله ، ٤١٧ : هربه من السجن وأخذه طرابلس ومفاوضته نائب دمشق ، ٤٢٣ : هربه .
شيخ المحمودي ثم الظاهري برقوق ، أبو النصر ، الملك المؤيد ، الشركسي ، ملك سنة : ٨١٥ هـ ودام ملكه ثماني سنين ونصف . ولد سنة : ٧٧٠ هـ وتوفي في المحرم سنة : ٨٢٤ هـ .
(الضوء : ٣٠٨/٣) :
١٠ : توجهه لتقليد نائب حلب ، ٢٠ : توليته إمارة المحمل ، ٦٥ : إخماده فتنة في مكة ، ٨٤ : توجهه بعسكر إلى الشام ، ٩٢ و ٩٨ : توليته نيابة طرابلس ، ١٢١ : رباه بهادر اليلبغاوي ، ١٥٠ : توجهه للتصدي للتتر ، ١٥١ : تحصنه بقلعة حلب ، ١٥٢ : اتقاعه مع التتر وهربه ، ١٥٤ : بسالته في قتال التتر وأسره ، ١٥٧ : افتداؤه نفسه ، ١٨٤ : سفره إلى مصر ، ١٨٥ : توليته نيابة طرابلس ، ١٨٧ : حضوره فتنة الخاصكية ، ١٨٩ : تأديبه عرب حارثة ، ٢٥٦ : اتقاعه مع القراصنة ، ٢٦١ : خروجه عن طاعة السلطان ، ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ : نقله إلى نيابة

دمشق، ٢٧٣ ، ردعه نائب حلب عن العصيان، ٢٩٥ : اعتقاله جماعة من الأمراء، ٢٩٦ : تجنيه على القاضي الشافعي، ٢٩٩ : تعيينه وكيل بيت المال، ٣٠١ : معاقبته المحتسب، ٣٠٥ : عدم اكتراثه بفساد التركمان، ٣٠٥ : عدم اكتراثه بظلم المحتسب، ٣٠٦ : سكناه بدار السعادة، ٣١٢ و ٣١٣ : فرض هيبته على البلد، ٣١٤ : انتصاره لوزير دمشق، ٣١٧ : نقله إلى نيابة طرابلس، ٣٣٠ : اتفاقه مع بلد حارثة، ٣٥٨ : عزله كاشف الرملة، ٣٦٠ : إهانته القاضي المالكي، ٣٦١ : رفضه تعيين قاضٍ، ٣٦٣ : إشاعة عزله، ٣٦٤ : منعه القضاة من الحكم، ٣٦٦ : قبضه على أمير عرب، ٣٩٥ : مصادرته بلدواً في الأردن وتوزيعه ما صادره على الأمراء، ٣٩٧ : عودته من مصادرة البلد، واختبار ولائه للسلطان، ٣٩٨ : حياديته في مشكلة خطيب القدس، ٣٩٨ : إلباسه خلعة نيابة دمشق، ٣٩٩ : إنكاره على قضاة دمشق، واحتفاؤه بالأمير الذي ألبسه الخلعة، ٤٠٠ : برهنته على ولائه للسلطان، ٤٠٠ : إجارته أميراً هارباً، ٤٠٥ : زواجه بأخت السلطان، ٤٠٥ : إجارته الأمراء الهاربين من الفتنة في مصر، ٤٠٦ : احتفاله بالمحمل، ٤٠٧ : تحالفه مع التركمان، وإرساله كاشفاً إلى الرملة، وتأييده نائب طرابلس في الخروج على السلطان، ٤٠٨ : استمراره بإجارة الأمراء، وزحفه على صفد، ٤١٠ : عودته من صفد، وسوء سياسته الاقتصادية، وترحيبه بأمير متمرد في حلب، ٤١١ : إعادته الخطبة للسلطان، ويولي أميراً نائباً للقدس، ٤١٢ : صلاته العيد بالمصلى، ٤١٤ : يولي أميراً نائباً للصبيبة، ٤١٥ : توليته قاضياً للحنفية، ٤١٦ : نهيوه للزحف على مصر، ووقفه أملاكه للمحتاجين في الحجاز، ٤١٧ : السماح لأمير بدوي بمغل القرى، ٤١٩ : زحفه على مصر، ٤٢٠ : قطعه رأس أمير، ٤٢١ : هربه إلى دمشق، ٤٢٢ : أسره مماليك مصريين وفراره من المعركة، ٤٢٣ و ٤٢٤ : وصوله إلى دمشق هارباً، ٤٢٥ : أمره بمصادرة الأمراء، المتخاذلين، ٤٤٤ : أمر السلطان بعزله، ٤٥٩ : إرساله وفداً لمصالحة السلطان، ٤٦٠ : رفضه اعتقال القضاة، ٤٦١ : مسعاه في صلح السلطان، ٤٦٢ : إنشاؤه حماماً بدمشق، ٤٦٣ : تأديبه البلد وسفره إلى الصبيبة.

ابن شيخ الشيوخ (محيي الدين) = عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي، ابن الزكي.

ابن الشيخ علي (ناصر الدين) = محمد بن الشيخ علي، الأمير.

الشيخي (الظاهري برقوق) = يسق بن عبد الله، الأمير.

ابن الشيرازي (أبو نصر) = محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله، الفارسي الدمشقي الشافعي.

* * *

- ص -

الصائغ أو ابن الصائغ (تقي الدين) = محمد بن أحمد ابن عبد الخالق بن علي، المصري، المقرئ صاحب ماردين في سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نهتد إليه) : ٢٩٨ : كسرته جيوش التتر.

صارم الدين بن الصارم، الأمير، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ (لم نهتد إلى التعريف به) : ٩٠ مجيئه إلى دمشق لجمع الميرة.

صارم الدين (اليوسفي) = إبراهيم بن منجك، الأمير.

صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس، تقي الدين، الأشنهي، العجمي، المصري، الحنفي، الفقيه، المحدث، ولد سنة : ٦٤٢ هـ، وتوفي بالقاهرة سنة : ٧٣٨ هـ . (الدرر : ٢/٢٠٤) : ٢٢١، ٣٣٠.

صدقة بن خليل، الجابي، بدمشق، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ١٦٨ : ولاه تمرلنك حاجب دمشق، ١٦٩ : نزوله بدار الذهب، ١٧٢ : فرضه أموالاً على التجار، ١٧٣ : اغتصابه أموال الناس، ١٧٤ : ظلمه أهل دمشق، ١٨٣ : أسره التتار.

صدقة بن سولي بن ذو الغادر، صاحب البلستين، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٢٩ : احتلال الروم بلاده.

صدقة ابن الطويل ، الأمير ، نائب القدس في سنة : ٨٠٥ هـ (لم نهتد إلى ترجمته)
٣٠٨ : مقتله .

صدقة ، الأمير ، نائب قلعة دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٢٦١ : توليته النيابة .

صديق التركماني ، الأمير ، كاشف القبلية بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤١٩ : عودته من الكشف إلى دمشق .

صراي تمر شلق ، الناصري ، الأمير ، أتابك العسكر في حلب ، كان حياً سنة : : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١١ : توليته الأتابكية ، ٨٦ : موالاته للسلطان .

الصرخدي = أحمد بن عبد الرحمن .

صرغتمش العجمي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .
(لم نهتد إلى ترجمته) :
٤٠٣ : هربه إلى الشام .

الصُّفْدي (شمس الدين) = محمد بن إبراهيم بن أحمد شيخ الوضوء ، الشافعي .

الصَّفَدي (صلاح الدين) = خليل بن أيبك بن عبد الله ، المؤرخ ، الأديب .

الصَّفدي (بهاء الدين) = رسلان ، الأمير .

الصفدي (وكيل بيت المال بدمشق) = شهاب الدين .

الصفوي (الحاجب بدمشق) = جقمق ، الأمير .

ابن الصلاح (تقي الدين) = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، الحافظ .

ابن الصلاح (أبو الحسن الواني) = علي بن عمر بن أبي بكر .

صلاح الدين ، ابن أبي شاكر ، الوزير بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٢٥٩ : عزله من الوزارة وإعادته ، ٤١١ : مصادرته ، ٤١٢ : عزله ، ٤١٤ : إعادته .

صلاح الدين ، ابن العفيف ، الشافعي ، القاضي ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نهتد إليه) :
٧٥ : ولي القضاء بطرابلس .

الصلاحي (علاء الدين) = منكلي بغا ، الأمير .

ابن الصناج (كمال الدين ، المنذري) = أبو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف .

صواب ، شمس الدين ، السعدي جنكل ، الطواشي ، مقدم المماليك ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ .
١٨٠ : عزله .

صوماي الحسني ، الظاهري برقوق ، الأمير ، رأس نوبة ، توفي في حدود سنة : ٨٢٠ هـ .
(الضوء : ٣/٣٢٣) :
٢٤ : تأميره عشرة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٦ : تأميره طبلخانه ، ١٨٤ : تسفيره إلى الشام ، ٤٦٢ : تواريه ، ٤٦٤ : ظهوره من الاختفاء .

ابن الصيرفي (شهاب الدين ، ابن كشتغدي) = أحمد بن كشتغدي بن عبد الله الغزي .

الصيرفي (التاجر بدمشق) = شمس الدين الدمشقي .

ابن الصيقل (النجيب الحراني) = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ، المصري ، المحدث .

* * *

ـ ض ـ

ابن الضياء (شهاب الدين ، المندي) = أحمد بن محمد ابن سعيد ، المكي ، الحنفي .

* * *

ـ ط ـ

الطازي (شهاب الدين) = قرطاي ، الأمير ، الأتابك .

طاهر بن أحمد بن بابشاذ ، أبو الحسن ، الجوهري ، المصري ، إمام عصره في النحو ، توفي في سنة : ٤٦٩ هـ . (الوفيات : ٢٣٥/١ ، بغية الدعاة : ٢٧٢) :

. ١٢٨

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، زين الدين ، ابن حبيب ، الحلبي ، الأديب ، المؤرخ ، موقع الإنشاء بحلب ، ولد سنة : ٧٤٠ هـ وتوفي بحلب في ذي الحجة سنة : ٨٠٨ هـ (ذيل الدرر ، الترجمة ، ٢٥٥) :

٤١ : ترجمته لبرقوق ، ٥٧ : ترجمته للمنصور ابن قلاوون ، ٦٣ ، ٣٠٢ : إنشاؤه كتاب الصلح بين السلطان وتمرلنك .

طبج ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٢١ : اعتقلته الخاصكية .

الطبراني (أبو القاسم ، المحدث ، صاحب المعاجم الثلاثة) = سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير .

الطبري (رضي الدين) = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر ، المكي .

الطبري (فخر الدين) = عثمان بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، المسند .

الطبلاوي (التاجر بالقاهرة) = بهاء الدين .

ابن الطبلاوي (ناصر الدين) = محمد بن عبد الله بن محمد ، الوزير .

ابن الطحان (زين الدين) = عمر ، الأمير ، نائب غزة .

الطرابلسي (السيد الشريف) = بدر الدين بن السيد كمال الدين البلدي .

الطرابلسي (بدر الدين ، ابن المحب) = حسن بن عبد الله ، الأمير ، الأستادار .

ابن الطرابلسي (أمين الدين) = عبد الوهاب بن محمد ابن أحمد بن أبي بكر بن صديق ، الحنفي .

الطرابلسي (شرف الدين) = محمود ، خطيب طرابلس .

طربيه ، ويقال : طرباي ، بن عبد الله ، الظاهري برقوق ، الأمير ، أمير طبلخاناه ، حاجب حجاب نائب طرابلس ، توفي بطرابلس سنة : ٨٣٧ هـ .

(الضوء : ٧/٤) :

١٦٨ : تركه قتال التتر ، ١٨٦ : قتاله الدوادار ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : ترقيته عشرة .

الطرنطاي (الظاهري برقوق) = آقباي بن عبد الله ابن حسين شاه ، الأمير .

طشتمر ، العلائي ، الأمير الكبير ، الدوادار ، نائب دمشق ، الأتابك ، نائب صفد ، توفي سنة : ٧٨٦ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٨ : توليته الأتابكية ، ٣٢٦ : توليته للسراج البلقيني قاضياً .

طغري بردي (نائب الشام) = تغري بردي من يشبغا .

ابن طغريل (ناصر الدين) = محمد بن طغريل بن عبد الله ، الشافعي ، المحدث .

طغنجي ، الأشرفي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٢١ : اعتقلته الخاصكية ، ٨٣ : سجنه بالإسكندرية .

طقتمر ، الأمير ، للدوادار ، الأتابك بالقاهرة

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٤٥ : وفاة شاهد ديوانه .

طقتمرخان ، ملك بلاد القبجاق وإربل ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٩٠ : خرابه تبريز .

طلحة بن عبيد الله بن عثمان ، أبو محمد ، التيمي ، القرشي المدني ، صحابي ، أحد المبشرين بالجنة ، شجاع ، من الأجواد ، أحد الستة أصحاب

الشورى . وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام . ولد سنة : ٢٨ قبل الهجرة ، قتل يوم الجمل وهو بجانب عائشة سنة : ٣٦ هـ . (طبقات ابن سعد : ١٥٢/٣) :

. ٣٦٧

طلبية ، الأمير ، أمير آخور بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٦٢ : عودته إلى القاهرة بخبر وصول السلطان إلى دمشق لقتال التتر .

الطنبذي (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن عمر ، الشافعي .

الطنبذي (جمال الدين) = محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، الشافعي ، المحتسب .

الطنبذي (نجم الدين) = محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن غريب .

طوق من قرمشي ، الأمير ، المقدم ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٠٣ : ترقيته مقدماً ، ٤١٠ و ٤١٢ : نزع تقدمته .

طولوا من علي شاه ، أو باشاه ، الظاهري برقوق ، الأمير ، رأس نوبة ، نائب غزة ، نائب صفد ، قتل بين حماة وحمص في ذي الحجة سنة : ٨٠٨ هـ .

(الضوء : ١٣/٤) :

٢١ : اعتقاله وسجنه ، ٩٦ : طلبه الأمان من الأتابك ، ٦٢ : ولي نيابة غزة ، ١٨٦ : ولي نيابة الإسكندرية ، ٣٥٩ : ولي إمرة الحاج ، ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ : مجيئه إلى دمشق لاختبار ولاء نائبها وعودته ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٠٤ : نزع رتبته ، ٤٠٥ : طلبه اللجوء إلى دمشق ، ٤٢١ : هربه إلى دمشق .

الطولوتمري (سيف الدين ، الظاهري) = بطا ، الأمير ، نائب دمشق .

الطولوتمري (الأمير) = طيبغا ، أمير عشرة .

الطولوني (شمس الدين) = محمد بن محمد .

الطيار (الظاهري برقوق) = سودون ، الأمير .

طيبغا ، الطولوتمري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة .

الطيبي ، الشيخ ، موذن الجامع الأموي بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٤٧ : مناداته بفتوى قتال تمرلنك .

طيفور ، الظاهري برقوق ، وكان يقال له أيضاً يبخجا ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، قتل في قلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ . (الضوء : ١٤/٤) :

٨٨ : هزيمته من عسكر السلطان ، ٩٠ : اعتقاله ، ٩٣ : إعدامه بقلعة دمشق .

* * *

ـ ظ ـ

الظاهر (الملك ، ركن الدين) = بيبرس البندقداري .

الظاهري برقوق (الطرنطاي) = أقباي بن عبد الله بن حسين شاه ، الأمير .

الظاهري برقوق (الفيل) = أقبغا ، الأمير .

الظاهري (الأحمدي) = آق خجا بن عبد العزيز .

الظاهري برقوق (الدوادار) = أزبك ، الأمير .

الظاهري برقوق (الشيخي) = بيسق بن عبد الله .

الظاهري برقوق (أبو الفرج ، الملك العادل) = حكم ابن عبد الله .

الظاهري برقوق (الجلب) = سودون حلب ، الأمير .

الظاهري برقوق (الأمير) = سودون من زاده .

الظاهري برقوق (الأمير) = سودون بن عبد الرحمن ، نائب دمشق .

الظاهري برقوق (الظريف) = سودون ، نائب الكرك .

الظاهري برقوق (الأمير) = طيفور ، الحاجب .

ابن الظاهري (تقي الدين) = محمد بن أحمد ، الشافعي .

الظريف (الظاهري برقوق) = سودون ، نائب الكرك .

ابن ظهيرة (كمال الدين ، أبو البركات) = محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن أحمد ، المكي الشافعي .

* * *

- ع -

العادل (الظاهري ، أبو الفرج) = حكم بن عبد الله ، الظاهري برقوق ، الملك .

ابن العاقولي (غياث الدين) = محمد بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن علي بن حماد ، الواسطي ، البغدادي .

العامري (شرف الدين) = عيسى ، المالكي ، القاضي .

ابن عبادة (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور ، الحنبلي .

عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، الملك الأفضل الرسولي ، توفي سنة : ٧٧٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٠٩ : وفاة ابنه اسماعيل .

أبو العباس ، السلطان ، ملك المغرب ، كان حياً سنة : ٧٩٠ هـ :

٢٠٤ : قيام أحمد القبائلي بخدمته .

عبد الأول ، الخواجا ، من كبار العلماء عند تمرلنك ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

٤٤٢ : تهيب تمرلنك منه .

عبد الحق بن فيروز ، شمس الدين ، وقال السخاوي : عبد الحق بن إبراهيم ، الطبيب ، رئيس الأطباء في مصر ، توفي سنة : ٨١٢ هـ .

(الضوء : ٣٦/٤ ، السلوك : ٩٢٩/٢/٣)

١٤ : توليته رئاسة الأطباء .

ابن عبد الدائم (زين الدين) = أحمد بن عبد الدائم ابن نعمة المقدسي النابلسي الحنبلي .

ابن عبد الدائم (النابلس المقدسي) = أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة .

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن ، زين الدين ، ابن رجب الحنبلي ، توفي سنة : ٧٩٥ هـ .

(ترجمة ابن قاضي شهبة) :

٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٨٣ .

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار ، عضد الدين ، أبو الفضل الإيجي ، الشافعي ، العالم ، الأصولي ، اللغوي ، القاضي ، الشيرازي ، توفي سنة : ٧٥٦ هـ .

(الدرر: ٣٢٢/٢، طبقات السبكي: ١٠٨/٦):

٢٩٠ .

عبد الرحمن بن أحمد بن علي ، القبائلي ، المغربي ، قتل في شوال سنة : ٨٠٣ هـ . (الضوء : ٥٤/٤) :

٢٠٤ : مقتله .

عبد الرحمن بن داود ، زين الدين ، ابن الكويز ، الحلبي ، الكركي ، الشوبكي ، القاهري ، كاتب السر ، ناظر الدولة ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ .

(الضوء : ٧٨/٤) :

٢٥ : توليته ناظر الدولة .

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، فخر الدين ، ابن مكانس ، المصري ، القبطي ، الصاحب ، ناظر الدولة ، الوزير ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٢٢ : وفاة أخيه .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن، شرف الدين ابن الخشاب، الدمشقي، الحنفي، القاضي بدمشق. توفي سنة: ٨٠٩ هـ. (الضوء: ٤/٨٨):

٢٨٠ : وفاة والده.

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن محمد، زين الدين، البسطامي، الحنفي، المتصوف، توفي سنة: ٨٥٨ هـ. (الأعلام: ٤/٩١):

٤٥٣ : إلباسه شيخاً الخرقة.

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد، زين الدين المعروف بابن القاري، المصري، المحدث. توفي سنة: ٧٧٦ هـ. (ترجمه ابن قاضي شهبة):

٢٤١.

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح، جلال الدين، البلقيني، الكناني، الشافعي، قاضي القضاة بمصر. ولد سنة: ٧٦٣ هـ وتوفي في شوال سنة: ٨٢٤ هـ. (ذيل الدرر: الترجمة: ٥٥٢):

٢٥ : نظره في تركة برقوق، ٦٧ : حضوره ترشيد السلطان، ٢٦١ : ولي القضاء، ٣١٠ : عزله، ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٩ : يترجم لوالده، ٣٤٠ : توليته وعزله، ٣٤٥ : توليته، ٣٥٤ : عزله، ٣٦٤ و ٣٩٢ : إعادته، ٤٠٤ : عزله، ٤١٧ : إعادته، ٤١٨ : رفضه التصرف بمال الأيتام، ٤٢٢ : أسره عند العسكر الشامي، ٤٦١ : ضيافته وفد الصلح الشامي.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، شمس الدين المقدسي، الحنبلي، المعروف بابن أبي عمر، الحافظ المحدث، المصنف، قاضي الحنابلة بدمشق، ولد سنة: ٥٩٧، وتوفي بدمشق سنة: ٦٨٢ هـ. (ذيل طبقات الحنابلة: ٢/٣٠٤):

٥٨.

عبد الرحمن بن محمد بن سلمان بن عبد الله، زين الدين، أبو الفضل، ابن الخراط، المروزي، الحموي، الحلبي الشافعي، الشاعر، الفقيه، المؤلف، ولد سنة: ٧٧٧ هـ بحماة، وتوفي في المحرم سنة: ٨٤٠ هـ. (الضوء: ٤/١٣٠):

٣٨٤ و ٣٨٩ : مدحه للرهاوي.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف، زين الدين، ابن عبد الهادي المقدسي، الصالحي، الحنبلي، المحدث، القاضي، توفي سنة: ٧٤٩ هـ. (ترجمه ابن قاضي شهبة):

١٣٥، ٢٣٤، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٧٩ : سمع عليه العراقي، ٣٨٧ : سمع عليه الوحيد، ٤٤٨ : سمع منه الهيثمي، ٤٥٤ : سمع عليه ابن الفرات.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الحفيد، زين الدين، ابن رشد، المالكي، القاضي، توفي سنة: ٧٨٩ هـ. (ترجمه ابن قاضي شهبة):

٤٤٥ : عزله من القضاء.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن، تقي الدين، أبو محمد، الزبيري، القرشي، المحلي ثم القاهري، الشافعي، والزبيري نسبة إلى الزبيرية قرية قرب المحلة وليس إلى الزبير بن العوام. ولد سنة: ٧٣٤ هـ، وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة: ٨١٣ هـ. (الضوء: ٤/١٣٨):

١٥ : عزله من القضاء، ١٧ : عزل نائبه، ١٣١ : توليته ثم عزله، ٢٨٧ : إعادته.

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد ابن جابر، ولي الدين، أبو زيد، ابن خلدون الحضرمي، الإشبيلي، التونسي ثم القاهري، المالكي، قاضي المالكية في القاهرة ودمشق، ومدرس بمدارس في القاهرة، ولد بتونس في رمضان سنة: ٧٣٢ هـ، وتوفي بالقاهرة في ٢٦ رمضان سنة: ٨٠٨ هـ. (الضوء: ٤/١٤٥ - ١٤٩):

١٨ : توليه القضاء، ٤٣ : عزله، ١٦٠ : خروجه إلى الشام لقتال التتر، ١٨٢ : حضوره

بين يدي تمرلنك ورغبة اللنك في أخذه إلى بلاده ، وتخلصه وعودته إلى القاهرة ، ١٨٥ : توليته القضاء ، ٢٢١ : خلافه مع قاض ، ٢٢٩ : خلافه مع الدميري ، ٢٦٤ : عزله ، ٢٧٣ : إعادته ، ٣٤٥ : عزله ، ٣٥٤ : إعادته ، ٤٠٨ : توليته القضاء ، ٤١٧ : عزله .

عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة ، زين الدين ، أبو هريرة ، الكفري الدمشقي ، الحنفي ، القاضي بدمشق ومدرس بمدارس فيها ؛ ولد سنة : ٧٥٠ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ١٥٩/٤) :

٣٤٥ : توليته القضاء ، ٢٤٦ : عزله وأخذ تدريس القصاعين منه ، ٢٩٤ ، توليته ، ٣٠٧ و ٣١٠ و ٣١١ : عزله ، ٣٤٥ و ٣٥٠ : إعادته ، ٣٦١ و ٣٦٤ : عزله ، ٣٩٩ : توليه القضاء .

عبد الرحمن بن يوسف بن الحسين ، زين الدين ، الكردي ، الدمشقي ، الشافعي ، الواعظ ، القاضي بطرابلس وبعلبك ، واعظ بدمشق ، توفي في ربيع الآخر سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء : ١٦٠/٤) :

٢٩١ : خلافه مع أبيه .

عبد الرحمن ، زين الدين ، المهتار ، مهتار السلطان ، قتل في صفد سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ١٦٤/٤) :

٨١ : تحريضه عشائر الكرك ، ٤٠٦ : تقديمه هدايا إلى عشائر الكرك .

عبد الرحمن ، ابن التكريتي ، الحاجب ، مشد الدواوين بدمشق ، كان حياً سنة: ٨٠٣ هـ. (لم نجد له ترجمة) :

١٦٨ : ولاه التتر مشد الدواوين ، ١٧٤ : خلافه مع الحاجب التتري .

عبد الرحمن ، بهاء الدين ، المحدث المسند . (لم نهتد إلى ترجمته):

. ١٣٤

عبد الرحمن ، ناصر الدين ، الأمير ، كان حياً في سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

١٩٠ : دفعه نفقة للمماليك .

عبد الرحمن النديم ، الدمشقي ، ناظر المارستان النوري بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٧٢ : توليته نظر المارستان .

عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر ، تاج الدين ، التنوخي ، الدمشقي ، المحدث ، المسند ، توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٥٢٣ ، الدرر : ٣٥١/٢) :

١٢٥ ، ٢١٨ ، ٢٤٣ ، ٣٢٠ .

عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر ، جمال الدين ، أبو محمد ، الإسنوي ، القرشي ، المصري الشافعي ، الإمام ، العالم ، المصنف ، محدث ، أصولي ، ولد سنة : ٧٠٤ هـ وتوفي سنة : ٧٧٢ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٢٧ ، ٢٢٣ : وفاة ابن أخته ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٢٤ : ذكر وفاته ، ٣٨١ : يترجم للزين العراقي .

عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد ، جمال الدين ، ابن شاهد الجيش ، الأنصاري ، المصري ، الشافعي ، الشيخ المسند ، توفي سنة : ٧٤٦ هـ . (من تراجم شهبة) :

٣٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٩ : سمع عليه العراقي .

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ، عز الدين ، ابن الفرات ، المصري ، الحنفي ، الفقيه .
توفي سنة : ٧٤١ هـ . (من تراجم شهبة) :

. ١١٨

عبد الرزاق بن إبراهيم ، الشهير بابن الهيصم ، القبطي ، المصري ، الوزير ، كاتب المماليك ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٣٤ هـ ، (الضوء : ١٩١/٤) :

٣٤٣ : اعتقاله .

عبد الرزاق بن عبد الله بن نقولا ، تاج الدين ، ابن أبي الفرج جمال الدين ، الأرمني ، الأسلمي ، الملكي ، الأمير ، الوزير ، والي القاهرة ، الصاحب والي قطيا ، توفي سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ١٩٥/٤) :

١٢ : توليته وزيراً ، ١٣ : معاقبته الوزير الذي قبله ، ٢١ : توليته استاداراً ، ٢٦ : عزله من الوزارة ، ١٠٣ : عين والياً لقطيا ، ١٨٨ : عزله وتوليته حاجباً ثم اعتقاله ، ٢٥٧ : إعادته والياً بقطيا ، ٢٧٢ : عزله ، ٣٠٩ : توزيره ثم تعيينه نائباً للوجه البحري ، ٣٤٦ : توزيره ثانية ، ٣٥١ : عزله ، ٤٦١ : عزله من شد الدواوين .

عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام بن عباس ، عز الدين ، السلطي ، المقدسي ، المعروف بالعز القدسي ، الشافعي ، المحدث ، مدرس بمدارس بدمشق وبالقاهرة ، ولد سنة : ٧٧١ هـ . وتوفي بالقدس سنة : ٨٥٠ هـ . (الضوء : ٢٠٤/٤) :

١٠٤ : توليته مشيخة الحلبية بدمشق .

ابن عبد السلام (الهواري ، أبو عبد الله) = محمد بن عبد السلام بن يوسف ، التونسي ، المالكي .

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم ، أبو فارس ، الهنتاتي ، الحفصي ، ملك المغرب وتونس ، ملك مدة /٤١/ سنة ، وتوفي في ذي الحجة سنة : ٨٣٧ هـ عن /٧٦/ سنة . (الضوء : ٢١٤/٤) :

١١٣ : استيلاؤه على توزر ، ٢٠٤ : قتله القبائلي .

عبد العزيز بن برقوق بن آنص ، عز الدين ، الملك المنصور ، الجركسي ، العثماني ، السلطان بمصر مدة شهرين . ولد بعد سنة : ٧٩٠ هـ ، وتوفي بالإسكندرية مسموماً في ربيع الأول سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٢١٧/٤) :

٤١ ، ٤٢٠ : محاولة لسلطنته .

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم ، صفي الدين ، الحلي ، الشاعر ، توفي سنة : ٧٤٩ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٤٥٢ : سمع منه عويس العالية .

عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل ، عز الدين الصيقل ، الحراني ، المصري ، المسند . توفي في شعبان سنة : ٦٧٢ هـ . (العبر : ٢٩٩/٥) : ٢٨٢ .

عبد العزيز بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز بن عبد المحمود ، عز الدين ، البكري ، البغدادي ، التيمي القرشي ، القدسي ، المعروف بالعز القدسي البغدادي ، الحنبلي ، القاضي ، ولد قبيل سنة : ٧٧٠ هـ ببغداد ، وتوفي في ذي الحجة سنة : ٨٤٦ هـ . (الضوء : ٢٢٢/٤) :

٣٠٠ : ولي قضاء الحنابلة بدمشق ، ٣٠٢ : إنابته قاضياً ، ٣٤٦ : توليته ثانياً ، ٣٥٤ : توليته ثالثاً ، ٣٦١ : توليته قاضياً بالقدس ، ٣٩٥ : تكفيره فقيها ، ٣٩٧ : محاكمته ، ٣٩٨ : تدخله في خلاف خطيب القدس وقاضيها ، ٤١٣ : حجه ، ٤١٥ : توليته بالقدس ثانياً .

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، عز الدين ابن جماعة ، الكناني الحموي المصري الشافعي القاضي ، توفي سنة : ٧٦٧ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١١٧ : سمع من الخجندي ، ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٣٣ : إنابته قاضياً ، ٢٥٠ ، ٢٨٤ : الاستفادة من كتبه ، ٣٢٥ : تنحيته عن التدريس ، ٣٢٥ : تعظيمه البلقيني ، ٣٧٩ : نصائحه للعراقي .

ابن عبد العزيز (بدر الدين) = الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب النستراوي .

عبد الغني بن عبد الرزاق بن عبد الله بن نقولا ، فخر الدين ، ابن أبي الفرج ، الأرمني ، الأسلمي ، الملكي ، الأستادار ، الوزير ، والي قطيا ، كاشف الشرقية ، ولد سنة : ٧٨٤ هـ ، وتوفي في شوال سنة : ٨٢١ هـ . (الضوء : ٢٤٨/٤) :

١٢ : تعيينه والياً لقطيا .

عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب الأيوبي ، المعروف بابن الملوك ، فقيه محدث ، توفي سنة : ٧٣٧ هـ . (الدرر : ٣٩٠/٢) :

٥٨ ، ١٩٩ .

ابن عبد القادر (شمس الدين) = محمد بن عبد القادر ، النابلسي ، الحنبلي .

عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ، تقي الدين ، المعروف بابن الزكي ، القرشي ، الفقيه . توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (من تراجم شهبة) :

٣٢٣ : دفن حفيده بتربته .

عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، قطب الدين ، الحلبي ، المصري ، الحافظ ، المحدث . ولد سنة : ٦٦٤ هـ ، وتوفي في رجب سنة : ٧٣٥ هـ . (الدرر : ٢/٣٩٨) :

. ٣٣٧

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، الرافعي ، القزويني ، الشافعي ، المحدث ، الفقيه ، المصنف ، صاحب (المحرر) . ولد سنة : ٥٥٧ هـ ، وتوفي بقزوين سنة : ٦٢٣ هـ . (طبقات السبكي : ٥/١١٩) :

٢١٣ ، ٣٢٣ .

عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ، جمال الدين ، التنسي ، الإسكندراني ، المالكي ، القاضي ، توفي غرقاً سنة : ٨١٤ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٧٩) :

٤٦٣ : توليه القضاء في القاهرة ، ٤٦٤ : عزله .

عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح ، عفيف الدين ، اليافعي ، اليمني المكي ، الشافعي ، الإمام ، الفقيه . توفي سنة : ٧٦٨ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٠٨ ، ١٣٥ ، ٣٢٢ : وفاة ابنه .

عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد ، شرف الدين ، ابن الحافظ ، المقدسي ، الحنبلي ، الفقيه الحافظ المحدث ، القاضي ، توفي سنة : ٧٣٢ هـ . (ذيل العبر : ١٧٢ ، ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٤١٨) :

. ١٣٩

عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش ، بدر الدين ، الأنصاري ، الفقيه : (ترجمه شهبة) :

١١٤ ، ١١٥ ، ٢٣٣ .

عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، بهاء الدين ، ابن عقيل العقيلي ، المصري ، الشافعي ، النحوي . توفي سنة : ٧٦٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٢٤ : مصاهرته البلقيني ، ٣٢٥ : تعظيمه للبلقيني .

عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب ، أبو بكر بن أبي قحافة التيمي القرشي ، الصديق ، رضي الله عنه ، أول الخلفاء الراشدين ، وأول من آمن برسول الله ﷺ . ولد سنة : ٥١ق.هـ . توفي سنة : ١٣ هـ . (طبقات ابن سعد : ٢٦/٩ ، الإصابة : ٤٨٠٨) :

. ٤٠١

عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، جمال الدين ، ابن التركماني ، المارديني ، القاضي . توفي سنة : ٧٦٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٣٠ : وفاة سبطه .

عبد الله بن عماد الدين ، القاضي ، قتل في الكرك في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجده) :

٨٢ : مقتله .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر ، تقي الدين ، أبو محمد ، ابن قيم الضيائية ، الدمشقي الصالحي الحنبلي ، توفي سنة : ٧٦١ هـ . (من تراجم شهبة) :

١٩٦ ، ٤٤٨ : سمع منه الهيثمي .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس ، عفيف الدين ، أبو جعفر ، ابن المطري الأنصاري السعدي ، العبادي ، مؤذن مسجد الرسول ﷺ : توفي سنة : ٧٦٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٣٥ : سمع عليه فقيه .

عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، ولي الدين ، ابن أبي البقاء ، السبكي ، الشافعي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٨٥ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٣١٩ : ذكر وفاته .

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد ، جمال الدين ، البعلي ويعرف بابن زيد ، الشافعي ، قاضي دمشق ، قاضي طرابلس ، مدرس بمدارس في دمشق ولد سنة : ٧٦٠ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٢٧ هـ . (الضوء : ٦٥/٥) :

٢٦١ : استنابته في القضاء .

عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله ، شرف الدين ، أبو محمد ، ابن مفلح ، المقدسي ، الصالحي ، الحنبلي ، قاضي الحنابلة ومدرس بمدارس في دمشق ، ولد في ربيع الأول سنة : ٧٥٧ هـ . وتوفي في ذي القعدة سنة : ٨٣٤ هـ . (الضوء : ٦٦/٥) :

١٩٠ : استنابته في القضاء .

عبد الله بن مقداد ، جمال الدين ، الأقفهسي ، المصري ، المالكي ، القاضي ، ولد سنة بضع وسبعين وتوفي في جمادى الأولى سنة : ٨٢٣ هـ.

(ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٣٠) :

١٧٩ : ولي القضاء ، ١٨٥ : تنحيته .

عبد الله بن نصر ، تاج الدين بن سعد الدين ، ابن البقري ، الوزير ابن الوزير بالقاهرة ، توفي بعد سنة : ٨٤٠ هـ . (الضوء : ٢٣٨/١١) :

٢٧ : ولي نظر الاسكندرية ، ٢٥٧ : ولي نظر الديوان ، ٣٠٧ : ولي نظر الخاص ، ٣١٠ : ولي نظر الجيش ، ٣٣٩ : ولي الوزارة ، ٣٤٣ : اعتداء المماليك عليه ، ٣٤٦ : عزله من نظر الجيش ، ٣٤٨ : عزله من نظر الخاص ، ٣٥١ : ولي الوزارة ، ٣٥٩ : اعتقاله ثم توليته نظر الخاص ، ٤١١ : ولي الوزارة ، ٤٢٤ : عزله من نظر الخاص .

عبد الله بن الهيصم ، شمس الدين ، ناظر الدولة بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥ : عزله من نظر الدولة .

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام ، جمال الدين ، الأنصاري المصري ، المعروف بابن هشام ، الحنبلي ، النحوي ، العلامة شيخ النحاة بمصر ، توفي سنة : ٧٦١ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١١٠ ، ٢٥٠ ، ٣٨٤ .

عبد الله ، جمال الدين ، الجاولي ، وكيل بيت المال بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٣ : ولي وكالة بيت المال .

عبد الله ، شمس الدين ، أبو الفرج ، المقسي ، المصري ، ناظر الخاص ، الوزير ، توفي سنة : ٧٩٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٢٢ : مصادرته .

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ، نجيب الدين ، أبو الفرج ، الحراني ، مسند الديار المصرية ، الحافظ ولد سنة : ٥٨٧ هـ ، وتوفي بالقاهرة في صفر سنة : ٦٧٢ هـ . (الشذرات : ٣٣٦/٥) :

٥٨ ، ١١٨ ، ٢٣٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٨٠ ، ٤٤٤ .

عبد اللطيف ، الأشرفي ، الطواشي ، الأمير ، المقدم ، لالا السلطان ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥ : تعيينه لالا ، ٢٩٧ و ٢٥٨ : هربه من أسر التتر إلى دمشق ثم إلى القاهرة .

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، شرف الدين ، أبو أحمد ، أبو محمد ، الدمياطي ، الشافعي ، الحافظ المسند ، المحدث ، توفي في القاهرة في ذي القعدة سنة : ٧٠٥ هـ . (الدرر : ٤١٧/٢) :

٢٨٨ .

عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي ، محيي الدين ، المعروف بابن شيخ الشيوخ ، ابن الزكي ، القرشي ، الأموي ، الحنفي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٨٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٨٩ .

عبد الملك ، والي البلد بدمشق من قبل تيمورلنك ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :

١٦٩ : ولي ولاية البلد ، ٢٥٥ : عزله .

عبد الملك ، الخواجا ، من أولاد صاحب الهداية ، المرغيناني ، من العلماء . (لم نجد له ترجمة) :

٤٤٢ : إقامته عند تيمورلنك .

عبد الهادي بن عبد الله بن خليل ، زين الدين البسطامي . المقدسي ، القاضي ، الشيخ ، ولد سنة بضع وسبعين ، وتوفي في وسط سنة : ٨٠٩ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٨٥) :

٢٣٣ : وفاة حفيده .

ابن عبد الهادي (زين الدين) = محمد بن عبد الحميد ابن عبد الهادي بن يوسف ، المقدسي ، الحنبلي .

عبد الوهاب بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن ترجم ، تاج الدين ، الزهري ، البقاعي ، الدمشقي الشافعي ، الفقيه ، القاضي بدمشق ومدرس بمدارس فيها ، ولد سنة : ٧٦٧ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٢٤ هـ . (الضوء : ٩٦/٥) :

١٨ : استنابته ، ٣٠ : ولي نيابة الحكم ، ٤٨ : حفظه التمييز ، ١٣٦ : خلافه مع فقيه في مشيخة الطواويس ، ٤٢ : عزله ، ١٥٠ : استقالته من نيابة القضاء ، ٢٧٢ : عزله من الإفتاء ، ٣٤٢ و ٣٩٥ : استنابته في القضاء .

عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام ، بهاء الدين ، المراغي المصري ، الإخميمي ثم الدمشقي ، الشافعي الأصولي ، توفي سنة : ٧٦٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

. ٢١٧

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، تاج الدين ، السبكي ، الأنصاري ، الخزرجي . الشافعي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٧١ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٩٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ : ملازمته الجلواني ، ٢٥٢ : وفاة بوابه ، ٢٨٤ : اعتناؤه بابن الملقن ، ٤٤٧ .

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن صديق ، أمين الدين ، ابن الطرابلسي ، القاضي ، الحنفي ، قاضي قضاة الحنفية بالقاهرة ، ولد سنة : ٧٧٣ هـ . وتوفي في ربيع الأول سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء : ١٠٦/٥) :

٩ : ولي قضاء العسكر ، ٩٢ : مجيئه إلى دمشق ، ١٧٩ : ولي القضاء بالقاهرة ، ٣٠٦ : عزله ، ٣٥٦ : خطبته بجامع حديد .

عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم ، أمين الدين ، ابن السلار ، الدمشقي ، الشافعي ، شيخ القراء بدمشق ، توفي سنة : ٧٨٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

. ٢٣٢

عبد الوهاب ، ابن الأقوش ، الأمير ، مشد العمارة بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٩ : حجه .

عبيد ، الحنفي ، قاضي الجماعة بالقرم ، القرمي ، توفي في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ .

٣١٣ : وفاته .

عبيد ، من العلماء الذين يلازمون تيمورلنك ، ويقرأ له القصص والتواريخ ، (لم نجد له ترجمة) :

. ٤٤٢

عثمان بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، فخر الدين ، ابن الصفي الطبري ، المسند ، المحدث ، كان حياً سنة : ٧٣٠ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

. ٣٧٠

عثمان بن سعيد بن خالد ، أبو سعيد ، الدارمي ، السجستاني ، المحدث المتكلم ، المصنف ، كان يرد على الجهمية ، ولد سنة : ٢٠٠ هـ ، وتوفي في هراة سنة : ٢٨٠ هـ . (تذكرة الحفاظ : ١٧٧/٢) :

. ٢٧٤

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، تقي الدين ، أبو عمرو ، ابن الصلاح ، الكردي ، الشهرزوري ، الموصلي ، الشافعي ، المحدث ، المفسر ، النحوي الفقيه ، المصنف ، ولد سنة : ٥٧٧ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٦٤٣ هـ . (وفيات الأعيان : ٣٩٣/١) :

٣٨٠ .

عثمان بن قطلوبك بن طورغلي ، فخر الدين ، التركماني المعروف بقرايلوك ، أمير التركمان بديار بكر وآمد وماردين والرها . قتل بأرزن الروم في صفر سنة : ٨٣٩ هـ . (الضوء : ١٣٥/٥) :

٤٠٨ : قتاله أميراً بحلب وانهزامه ، ٤٣٢ : تحريضه تمرلنك على أخذ بلاد الشام .

عثمان بن محمد بن أيوب بن مسافر ، فخر الدين ، العجمي المصري ، الخواجا ، تاجر السلطان ، توفي سنة : ٧٨٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٨ : قدومه ببرقوق .

عثمان ، فخر الدين ، ابن الأحدب ، الأمير ، البدوي أمير بدو البحيرة والصعيد ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٩٣ : ولي إمرة الصعيد .

عثمان ، السواق ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ :

(لم نجد له ترجمة) :

١٥٨ : نقله أخبار زحف التتر .

العثماني (علاء الدين) = ألطنبغا ، نائب غزة .

العثماني (الظاهري برقوق) = جوبان ، الخاصكي .

العثماني (سيف الدين) = قلمطاي ، الظاهري .

العثماني (شمس الدين) = محمد بن عبد الرحمن ، الشافعي .

العثماني (الظاهري برقوق) = يشبك ، الخاصكي .

العجل بن نعير بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، أمير آل فضل بالشام والعراق ، قتل قرب حلب في ربيع الأول سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ١٤٦/٥) :

٤١٧ : جمعه موسم الشعير من قرى دمشق .

عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن حسن بن علي بن قتادة ، شجاع الدين ، الحسني ، الشريف ، أمير مكة ، توفي سنة : ٧٧٧ هـ . (من تراجم شهبة) :

١٣٣ : وفاة ابنه ، ٣٥٩ : رعايته عنان بن مغامس .

العجلوني (الشاهد بدمشق) = تقي الدين .

ابن العجمي (عز الدين) = إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله الحلبي .

ابن العجمي (تقي الدين) = إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم ، الحلبي .

ابن العجمي (صدر الدين) = أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله ، القيصري ، الرومي ، المحتسب .

ابن العجمي (كمال الدين) = عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر .

العجمي (الظاهري برقوق) = كزل ، البجمقدار .

ابن العجمي (ظهير الدين) = محمد بن عبد الكريم بن محمد ، المحدث .

العجمي (جمال الدين) = محمود بن محمد بن عبد الله .

العجمي (الكوراني المتصوف) = يوسف بن عبد الله ابن عمر بن علي بن خضر .

ابن عدلان (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان ابن إبراهيم بن عدلان ، المحدث .

ابن عدنان (علاء الدين) = علي بن إبراهيم بن علي ابن عدنان بن جعفر ، الشريف ، المحتسب .

ابن العديم (كمال الدين ، ابن أبي جرادة) = عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، الحلبي .

ابن العديم (ناصر الدين ، ابن أبي جرادة) = محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، الحلبي .

ابن العراقي (ولي الدين ، أبو زرعة) = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الشافعي .

ابن عرام (صلاح الدين) = خليل بن علي بن عرام .

ابن عرب (جمال الدين) = محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي ، الطنبذي .

ابن العربي (محيي الدين ، الشيخ) = محمد بن علي بن محمد ، الطائي ، الأندلسي ، المتصوف .

ابن العز (نجم الدين) = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح ، الحنفي .

ابن العز (شهاب الدين ، الكشك) = أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ، الحنفي .

العز المقدسي (عز الدين) = عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام ، السلطي .

العز الحراني (عز الدين) = عبد العزيز بن عبد المنعم ابن الخضر الصيقل بن شبل .

العز القدسي (البغدادي) = عبد العزيز بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز ، البكري .

ابن العز (صدر الدين) = علي بن علي بن محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح ، الأذرعي .

ابن العز (محيي الدين ، ابن الكشك) = محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز ، الحنفي .

ابن عزي (البصروي) = زين الدين ، كاتب الحكم .

ابن عساكر (شرف الدين ، أبو الفضل) = أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر .

ابن عساكر (بهاء الدين) = القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر ، الدمشقي ، المحدث .

العسقلاني (شهاب الدين ، ابن حجر) = أحمد بن علي ابن محمد بن محمد بن علي بن أحمد .

ابن عسكر (شرف الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر ، البغدادي ، المالكي .

ابن عشائر (علاء الدين ، الحلبي) = علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي المكارم ، السلمي .

ابن عشائر (ناصر الدين ، أبو المعالي) = محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ، السلمي الحلبي .

عصام الدين بن عبد الملك ، العالم ، من المقيمين عند تيمورلنك ، (لم نجد له ترجمة) :

٤٤٢ : إقامته عند اللنك .

عصفور (علاء الدين) = علي بن محمد بن عبد النصير ، المكتب ، موقع الدست .

ابن العطار (جمال الدين) = داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان .

ابن العطار (مظفر الدين) = محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم العسقلاني .

ابن العفيف (قاضي الشافعية بطرابلس) = صلاح الدين .

ابن عقيل (بهاء الدين ، النحوي) = عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، المصري .

ابن عقيل (نجم الدين ، البالسي) = محمد بن عقيل بن محمد بن الحسن بن عقيل ، الشافعي .

علاء الدين ، ابن جبة ، الشريف ، نقيب الأشراف ، الحنفي كاتب السر بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٩٧ : ولي النقابة ، ١٤٧ : هربه من التتر ، ١٥١ : عودته من مواجهة التتر ، ١٧٣ : جبايته الأموال للتتر ، ٢٩٢ : عزله من كتابة السر ، ٣١١ : إعادته ، ٤٠١ : عزله .

علاء الدين بن جمال الدين ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥٥ : هربه من أسر تمرلنك .

علاء الدين الجويني ، وزير بغداد ، الكاتب ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٣٨ و ٤٣٩ : تأليفه كتاباً في سيره جنكزخان .

علاء الدين ، ابن مكي ، الشافعي ، قاضي الشافعية بحلب ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥٨ : توليته قاضياً .

علاء الدين ، ابن نائب الصبيبة ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

١٣ : ولي الحجوبية ، ١٨ : ترقيته للحجوبية الأولى ، ٢٦ : عزله ، ٢٥٦ : إعادته ، ٤١٣ : ولي إمرة ركب الحاج .

العلائي (الحاجب) = أحمد بن حلبان ، الأمير .

العلائي (الأمير) = إينال حطب .

العلائي (ركن الدين) = بيبرس ، دوادار السلطان .

العلائي (الأمير) = بيرم خجا .

العلائي (السودوني) = جركس ، الحاجب .

العلائي (صلاح الدين) = خليل بن كيكلدي بن عبد الله ، الدمشقي الشافعي .

العلائي (الأمير) = سودون .

العلائي (الأمير) = طشتمر ، الأتابك .

العلائي (الأمير) = قاني باي ، المقدم .

العلائي (الطاشي) = كزل ، الأمير .

العلائي (الناصري فرج) = يونس ، الأمير .

ابن العلائي ، الأستادار بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٩٤ : استخلاصه أموال نائب دمشق .

علان ، ويقال : ألان ، اليحياوي ، الظاهري برقوق ، ويقال له : الأقطع ، الأمير ، نائب حماة ، نائب حلب ، نائب طرابلس ، توفي في طرابلس في ذي الحجة سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ١٥٠/٥) :

٢٥٩ : نجدته نائب حلب على التركمان ، ٢٧٠ : ترقيته مقدماً ، ٢٧١ : نزع طبلخانته ، ٢٧٢ : تأديبه بدو البحيرة ، ٢٧٣ : ولي نيابة حماة ، ٢٩٢ : نزع إقطاعه ، ٣١١ : خلافه مع قاضي حماة ، ٣٦٦ : هزيمته أمام التركمان ، ٤٠٠ : إعانته أميراً على الهرب ، ٤١٧ : سؤاله نائب دمشق عن الموالاة للسلطان ، ٤٦٠ : نقله نائباً لحلب .

علم الدين (أبو كم ، الصاحب) = يحيى بن عبد الله الوزير ، ناظر الجيش .

علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر ، علاء الدين ابن عدنان ، الحسيني ، الدمشقي ، السيد الشريف ، ويعرف بابن أبي الجن ، الشافعي ، المحتسب ، وكيل بيت المال بدمشق ، ولد سنة : ٧٥٠ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨١٣ هـ . (الضوء : ١٥٥/٥) :

٢٦٥ و ٢٩٩ : عزله من وكالة بيت المال .

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد ، الأندلسي ، الظاهري ، عالم الأندلس ، صاحب التصانيف ، ولد سنة : ٣٨٤ هـ ، وتوفي سنة : ٤٥٦ هـ .

(نفح الطيب : ٣١٤/١) :

٢٧٥ .

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ، فخر الدين ، أبو الحسن ، البخاري ، الشهير بالفخر وبابن البخاري ، السعدي ، المقدسي الحنبلي ، المسند ، الراوية . ولد سنة : ٥٩٥ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٦٩٠ هـ .

(الشذرات : ٤١٤/٥) :

٥٨ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٦٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٢٨ ، ٤٤٥ .

علي بن أيوب ، الشيخ المتصوف . (لم نهتد إلى معرفته) :

٣١٦ : دفن فقيه بجانب قبره .

علي بن إينال ، علاء الدين ، اليوسفي ، الأمير ، أمير طبلخانه ، توفي سنة : ٨٤٣ هـ . (الضوء : ١٩٥/٥) :

١١ : ترقيته طبلخانه ، ٢٠ : سجنه .

علي بن بايزيد أو أبي يزيد بن عثمان ، سلطان الروم ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ (لم نجد له ترجمته) :

٢٩ : احتلاله البلستين ، ١٤٢ : هربه من التتر .

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل ، برهان الدين ، أبو الحسن ، المرغيناني ، الفرغاني ، الحنفي ، فقيه حافظ ، له تصانيف وهو صاحب (الهداية) . ولد سنة : ٥٣٠ هـ ، وتوفي سنة : ٥٩٣ هـ . (الجواهر المضية : ٣٨٣/١) :

. ٤٤٢

علي بن بلاط الفخري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

علي بن حسن بن حنيش ، علاء الدين ، أبو الحسن ، البابي الحلبي ، الشافعي ، الفقيه العلامة ، توفي سنة : ٧٧٤ هـ . (من تراجم بن قاضي شهبة) "

٢٣٦ ، ٣٨٧ : قرأ عليه خطيب الناصرية .

علي بن أبي الحسن بن الشيخ ، القبائلي ، الرئيس ، الكاتب الوزير عند بني عبد المؤمن المرينيين ، قتل سنة : ٧٧٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٠٤ : ذكر مقتله .

علي بن الحسين بن علي ، نور الدين ، المعروف بالبناء ، المصري ، الزاهد ، المحدث ، توفي سنة : ٧٦٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

. ١١٢

علي بن رسول الله ، واسم رسول : محمد بن هارون ، شمس الدين ، من غسان ، رأس الرسوليين ملوك اليمن ، توفي سنة : ٦١٤ هـ . (العقود اللؤلؤية في الدولة الرسولية : ٢٨/١) :

. ٢١١

علي بن سعيد ، المعروف بالسطوحي ، المعيصري ، المصري الشيخ الزاهد ، توفي سنة : ٧٧٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢١٥ ، ٢٧٨ : وفاة صهره .

علي بن سيف بن علي بن سليمان ، نور الدين ، أبو الحسن ، الآيباري ، اللواتي ، القاهري ، الدمشقي ، الشافعي ، اللغوي ، الفقيه ، مفت ومدرس بمدارس في دمشق ، ولد سنة بضع وخمسين بالقاهرة ، وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٢٣٠/٥) :

٣٦١ : مجيئه إلى دمشق .

علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، جمال الدين ، الصالحي ، الملك المنصور ، توفي سنة : ٧٨٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٨ : خدم عنده برقوق ، ٤٤٣ .

علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) = علي بن عبد مناف بن عبد المطلب الهاشمي القرشي .

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، تقي الدين ، السبكي ، الأنصاري ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٥٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٣٤ : سمع منه ابن العجمي ، ٣١٩ : وفاة بنته ، ٣٢٤ : اجتماعه بالبلقيني ، ٣٣٨ ، ٣٨١ : أخذ عنه العراقي ، ٤٤٧ .

علي بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، الهاشمي ، القرشي ، ابن عم الرسول ﷺ ، والخليفة الراشد الرابع . ولد سنة : ٢٣ق.هـ ، واستشهد في الكوفة في رمضان سنة : ٤٠ هـ . (تاريخ الطبري : ٨٣/٦) :

١٠٥ : احتفاظ سلطان بغداد بسيفه .

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ، علاء الدين ابن التركماني ، المارديني ، قاضي القضاة ، توفي سنة : ٧٥٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١١٨ ، ٢٥٠ ، ٣٧٩ : سمع من العراقي .

علي بن عجلان بن أبي نمي بن علي بن الحسن بن قتادة بن ادريس ، نور الدين ، الحسني ، صاحب مكة . توفي سنة : ٧٩٧ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٤٨ : اعتماده على ابن أخته ، ٣٢٩ : نزاعه مع عنان بن مغامس .

علي بن علي بن محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح ، صدر الدين ، الأذرعي الدمشقي ، الحنفي ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٥١ : تعليقه على لامية ، ٢٤٣ .

علي بن عمر بن أبي بكر ، أبو الحسن ، المعروف بابن الصلاح ، الواني ، الخلاطي ، المصري ، المحدث ، ولد سنة : ٦٣٧ هـ . وتوفي في المحرم سنة ٧٢٧ هـ . (الدرر : ٩٠/٣) :

٣٣٧ ، ٣٩١ .

علي بن عمر بن محمد ، علاء الدين ، ابن البانياسي ، الدمشقي ، لم تذكر سنة وفاته . (الضوء : ٢٧٢/٥) :

٢٥٩ : ولي نظر الأموي ، ٢٦٥ : استقالته ، ٤٤٦ : إعادته .

علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم بن حميد ، علاء الدين ، الأزرقي المقيري العامري ، الكركي ، كاتب السر ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٣٤ : انتصاره لبرقوق .

علي بن غريب ، الهواري ، أمير عرب هوارة البحرية في ناحية البهنساوية ، كان حياً سنة : ٨٤٤ هـ .

(الضوء : ٢٧٤/٥ و ٣٢٩/١٠) :

١٩٣ : ولي امرة الصعيد .

علي بن فضل ، البدوي ، الأمير ، أمير آل مرى من بدو الشام ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣١٢ : خضوعه لنائب الشام ، ٣٦٦ : اعتقاله ، ٤١٣ : سجنه .

علي بن قرمان ، الأمير ، التركماني ، كان حياً سنة : ٨٢٢ هـ . (الضوء : ٢٧٥/٥) :

٤٣٥ : سجنه في برصا .

علي بن مجاهد ، علاء الدين ، المجدلي ، الشافعي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (ترجمه شهبة) :

٤٣ : سكناه الفلكية بدمشق .

علي بن محمد بن أحمد بن سعيد ، علاء الدين ، الأنصاري الدمشقي ، الشافعي ، محتسب ومدرس بمدارس بدمشق توفي سنة : ٧٦٣ هـ . (ترجمة ابن قاضي شهبة) :

٤٢٨ : وفاة ابنه .

علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن خطيب الناصرية ، الجبريني ، الحلبي الشافعي ، العلامة ، القاضي بحلب ، المفتي ، المؤرخ ، مدرس بمدارس في حلب ، ولد بحلب سنة : ٧٧٤ هـ وتوفي بحلب يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة : ٨٤٣ هـ . (الضوء : ٣٠٣/٥) :

٣٦ ، ٦٠ ، ٢٠٠ ، سماعه من الحسيني ، ٢٣٥ : أخذه عن ابن الركن ، ٢٣٦ : قرأ على ابن حنش ، ٢٤٠ ، ٢٥١ : يترجم للملطي ، ٣٢١ : ثناؤه على القاضي عبد الجبار ، ٣٢٩ : ترجمته للبلقيني ، ٣٨١ : ترجمته للعراقي ، ٣٨٧ : وفاة والده ، ٣٨٨ ، ترجمته لوالده .

علي بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ، علاء الدين ، ابن أبي البقاء ، السبكي ، الأنصاري ، الخزرجي ، الدمشقي ، الشافعي ، القاضي بدمشق ، ولد سنة : ٧٥٧ هـ بدمشق ونشأ في مصر وقدم دمشق وتوفي فيها في ربيع الآخر سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٣٠٨/٥) :

١٠٥ : ولي القضاء ، ١٤٢ : ولي مشيخة الشيوخ ، ١٤٧ : كتابته الجواب على انذار تمرلنك ، ١٥٠ : إنابته قاضياً ، ١٥٦ : مشاركته في الدفاع عن دمشق ضد التتر ، ١٦١ : حفظه أبراج السور ، ١٦٤ و ١٦٥ : قتاله طلائع التتر ، ١٧٩ : سفره إلى القاهرة ، ١٩٠ : عزله ، ٢٩٤ : إعادته ، ٢٩٥ و ٢٩٦ : خلافه مع حاجب دمشق ، ٣٠٣ : عزله : ٣٠٦ : استخلاص أموال منه ، ٣٢٣ : وفاة صهره ، ٣٤٢ : خروج قطاع طرق عليه وسلبه ، ٣٤٩ : إعادته إلى القضاء ، ٣٥١ : مطالبته بمال على القضاء ، ٣٦١ : ولي الخطابة ونظر الحرمين ومشيخة الشيوخ ، ٣٦٤ : جلوسه للحكم ، ٣٩٠ : مقتل شيخ بسببه ، ٣٩٨ : تقاسمه مع فقيه وظائف وحضوره محاكمة قاضي القدس ، ٤٠١ : توليته القضاء ، ٤١١ : أمره بترك الخطبة للسلطان ، ٤١٢ : رفضه تعيين قاض ، ٤١٥ : تفويضه باستخلاص ضرائب ، ٤٢٨ : وفاة نائبه ، ٤٥٩ : اعتقاله ، ٤٦٠ : إنابته أحد القضاة .

علي بن محمد بن عبد العزيز بن فرج بن إبراهيم ، تاج الدين ، ابن الدريهم ، التغلبي ، الشافعي ، الصدر ، توفي سنة : ٧٦٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٣٥ .

علي بن محمد بن عبد النصير ، علاء الدين ، الملقب بعصفور ، السخاوي ، الدمشقي ، المصري ، المكتب ، موقع الدست بالقاهرة ، توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ٣١٦/٥) :

٩٤ ، ٣٠٢ : إنشاؤه كتاب الصلح بين تمرلنك والسلطان .

علي بن محمد بن علي ، زين الدين ، أبو الحسن ، الجرجاني ، الحسيني ، السيد الشريف ، الحنفي ، عالم الشرق ، توفي في ربيع الآخر سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ٣٢٩/٥) :

٤٤٢ : إقامته عند اللنك .

علي بن محمد بن محمد بن أحمد ، صدر الدين ، أبو الحسن ، ابن الأدمي ، الحنفي ، القاضي ، كاتب السر ، ناظر الجيش ، ولد سنة : ٧٧٠ هـ وتوفي في رمضان سنة : ٨١٦ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٢١) :

١٠ : درس بالخاتونية ، ٩٢ : استنيب في القضاء ، ٩٧ : لم يعين نقيب الأشراف ، ٢٩٢ : ولي كتابة السر ، ٢٩٨ : استمراره فيها ، ٣١١ : عزله ، ٣٩٥ : ولي مشيخة الشيوخ ، ٤٥٩ و ٤٦٠ : اعتقاله وإطلاقه .

علي بن محمد بن محمد بن المنجا بن عثمان بن أسعد ، علاء الدين ، ابن المنجا ، التنوخي ، الدمشقي ، الحنبلي ، القاضي ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٧٨ : إنابته أخاه في الحكم .

علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد ، ابن أبي العشائر ، المعروف بابن عشائر ، السلمي ، الحلبي ، الشافعي الفقيه . (لم نهتد إلى ترجمته) :

١٢٦ : وفاة ابن عمه .

علي بن محمد بن مملود بن جامع بن عيسى ، أبو الحسن ، البندنيجي ، المحدث ، الحافظ ، ولد سنة : ٦٤٣ هـ ، وتوفي سنة : ٧٣٦ هـ . (الدرر : ١١٩/٣) :

٤٥٤ : إجازته ابن الفرات .

علي بن محمد ، علاء الدين ، ابن الإخميمي ، البغدادي ، الشريف ، مشد الدواوين ، الوزير بالقاهرة . توفي سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٣٢/٦) :

٧٨ : اعتقاله ، ١٤٦ : عزله من شد الدواوين ، ٣٠٧ : توليته الوزارة ، ٣٠٩ : عزله واعتقاله ، ٤١٦ : ولي استادار الذخيرة .

علي بن محمود بن أبي بكر ، علاء الدين ، أبو الحسن ، بن مغلي ، السلماني ، الحموي ، القاهري ، الحنبلي ، قاضي الحنابلة في حلب ، ولد سنة : ٧٧١ هـ ، وتوفي في صفر بحلب سنة : ٨٢٨ هـ . (الضوء : ٣٥/٦) :

٢٦٢ : ولي القضاء بحلب .

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ، بهاء الدين ، أبو الحسن . ابن الجميزي ، الشافعي ، المحدث . ولد بمصر سنة : ٥٥٥ ، وتوفي فيها في ذي الحجة سنة : ٦٤٩ هـ . (العبر ٥/٢٠٣ ، السبكي : ٨/٣٠١) :

٢٧٥ ، ٣٨٠ .

علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان ، علاء الدين ، ابن فضل الله ، العمري ، القرشي العدوي ، كاتب السر ، توفي سنة : ٧٦٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٤٠ ، ٢٨٠ : وفاة موقع الدرج عنده .

علي بن يوسف بن الحسن بن محمود ، بدر الدين ، الحلواني ، السرايي ، التبريزي ، (ذكر في ترجمة والده) :

٢٩٠ : ذكره في ترجمة أبيه .

علي ، علاء الدين ، ابن السنحاري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٤٤ : تحضيره الإقامات للعساكر بدمشق .

علي ، علاء الدين ، المارداني ، الأمير ، نائب الشام ، توفي سنة : ٧٧٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٢٥ : نسبة أمير إليه ، ٣٠٧ : تولية أميرين من أمرائه حاجبين .

علبياي (الدوادار) = أل باي ، الأمير .

عمر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، ركن الدين ، الواثق بالله ، الخليفة ، العباسي . توفي سنة : ٧٨٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٤٦ : ذكر وفاته .

عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة ، كمال الدين ، ابن العديم ، العقيلي ، الحلبي ، الحنفي ، القاضي ، شيخ الشيوخ . ولد سنة : ٧٥٤ هـ بحلب ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨١١ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٢٣) :

١٤ : استدعاؤه إلى مصر ، ٣٠٦ : ولي القضاء ، ٣٢١ ، ٣٤٩ : إبطاله تعيين قاض ، ٤١٨ : موافقته السلطان لأخذ أموال من الأغنياء .

عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج ، نظام الدين ، ابن مفلح المقدسي ، الصالحي ، الحنبلي ، القاضي بدمشق ومدرس بمدارسها . ولد سنة : ٧٨١ هـ . وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٧٢ هـ . (الضوء : ٦/٦٦) :

٨٤ : سفره مع أبيه إلى مصر .

عمر بن إسحاق بن أحمد ، سراج الدين ، الهندي الغزنوي ، المصري ، الحنفي ، القاضي بمصر . توفي سنة : ٧٧٣ هـ . (من تراجم شهبة) :

٣١ ، ٣٦ .

عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، نجم الدين ، أبو الفتوح ، السعدي ، الحسباني ، الدمشقي المعروف بابن حجي ، الشافعي ، القاضي ، ولد سنة : ٧٦٧ هـ وقتل بدمشق في ذي القعدة سنة : ٨٣٠ هـ . (الضوء : ٦/٧٨) :

٣٥ : عين شاهداً بالعمادية ، ٢٥٨ : ولي قاضياً ، ٢٦٩ : تسلمه منصبه ، ٢٧٠ : إخباره عن الرخص بحماة ، ٣٠٦ : تثبيته بحماة قاضياً ، ٣١١ : خلافه مع نائب حماة ، ٣٥٨ : خطبته العيد في الأموي ، ٣٩٥ : استنابته في القضاء .

عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة ، زين الدين ، المراغي الحلبي ، المزي ، الشيخ ، المسند ، توفي سنة : ٧٧٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٠٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٨٨ .

عمر بن حسين بن مكي بن مفرج ، سراج الدين ، الشطنوفي ، الفقيه المحدث ، توفي في رمضان سنة : ٧٤٧ هـ . (وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٤٦٦) :

٣٣٣ : سمع منه ابن رزين .

عمر بن الخطاب بن نفيل ، أبو حفص ، العدوي ، القرشي ، الخليفة الراشد الثاني . ولد سنة : ٤٠ق. هـ ، واستشهد سنة : ٢٣ هـ . (الطبري : ١/١٨٧) :

٤٩ : رؤيته في منام فقيه ، ٤٠١ .

عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين ، صدر الدين ، ابن رزين ، الحموي ، المصري الشافعي القاضي ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه شهبة) :

٢٨٧ : ملازمة الإشليمي له .

عمر بن عبد المنعم بن عمر ، ناصر الدين ، أبو جعفر ، ابن القواس ، الطائي ، الدمشقي ، الشافعي ، المحدث . توفي بدمشق في ذي القعدة سنة : ٦٩٨ هـ . (العبر : ٥/٣٨٨) :

٥٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٣٩١ .

عمر بن عيسى بن عمر ، زين الدين ، الباريني ، الحلبي الشافعي الإمام ، توفي سنة : ٧٦٤ هـ . (من تراجم شهبة) :

١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٤٥٣ .

عمر بن فضل ، الجرمي ، أمير عرب جرم قرب غزة ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٦٢ : إجارته حاجب غزة .

عمر بن قايماز = عمر بن قيماز ، الأمير .

عمر بن قيماز ، ركن الدين ، أبو حفص ، الأمير . أستادار العالية ، توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٦/١١٤) :

٣٠٧ و ٣٠٨ : ولي أستاداراً ، ٣١٢ : معاقبته الوزير وعزله ، ٣٣٩ : إعادته ، ٣٤٦ : عزله ، ٤٠٣ : توليته ، ٤٠٦ : عزله .

عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر ، كمال الدين ، ابن العجمي ، النيسابوري ، الحلبي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٤٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٨٧ : قرأ عليه خطيب الناصرية .

عمر بن محمد بن محمد بن أبي بكر ، زين الدين ، ابن زباطر ، الحراني ، الدمشقي ، الحنبلي ، المحدث ، توفي بدمشق في شوال سنة : ٧٦٤ هـ . (وفيات ابن رافع : ٧٩٣) :

٢١٩ .

عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم ، زين الدين القرشي ، القبيباتي ، الدمشقي ، الشافعي ، العالم القاضي ، المحدث ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٢٠ : توجهه إلى مصر ، ١٣٧ : قراءته الرسالة للشافعي ، ١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٣٨٨ : قرأ عليه الخراط .

عمر بن منجك ، ركن الدين ، اليوسفي ، الأمير ، من أعيان دمشق ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٨٥ : وفاة أمير عتيقه ، ٣٨٥ .

عمر ، زين الدين ، ابن الطحان ، الأمير ، نائب غزة . كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٧٢ : هربه إلى مصر ، ٨٢ : هربه أمام اللكاش ، وولي نائب غزة ، ١٥٠ : مجيئه لقتال تيمورلنك ١٧٠ و ٢٥٧ : هربه أمام التتر ، ٢٧٣ : ولي نيابة الاسكندرية .

عمر المغربي ، الشيخ المعتقد بمصر ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٨١ : لحسه دملاً فشفي .

عمر ، ركن الدين ، الهدباني ، الأمير ، نائب حماة ، نائب الكرك ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٨٩ : عزله من نيابة حماة ، ٢٩٨ : تولية أخيه حاجباً ، ٤١٠ : عزله من نيابة الكرك .

عمر ، المولى ، الأمير في القرم ، توفي سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣١٣ : وفاته .

ابن أبي عمر (شمس الدين ، المقدسي) = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة .

العمري (شهاب الدين ، ابن فضل الله) = أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي ، الشافعي .

العمري (الأمير) = أسندمر .

العمري (بدر الدين ، ابن فضل الله) = محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي ، الشافعي .

العنابي (شهاب الدين ، الأصبحي) = أحمد بن محمد بن محمد بن علي ، النحوي .

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد ، أبو محمد ، السمسار ، المطعم ، المقدسي ، الصالحي ، الحنبلي ، المحدث ، الإمام ، ولد سنة : ٦٢٦ هـ . وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٧١٧ هـ . (الدرر : ٢٠٤/٣) :

٢٣٣ ، ٣٩١ .

عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى ، أبو عبد الله ، المعروف بالحجي ، الفارسي الأصل ، النخلي ، المكي ، المحدث ، ولد بمكة سنة : ٦٤١ هـ . وتوفي بوادي نخلة من عمل مكة في المحرم سنة : ٧٤٠ هـ . (الدرر : ٢٠٥/٣) :

٤٥٥ : إجازته شيخاً .

عيسى فلان ، شرف الدين ، التركماني ، الأمير ، والي القاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجده) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

عيسى ، شرف الدين ، العامري ، المالكي ، القاضي ، قاضي المالكية بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٩٤ و ٢٩٨ و ٣١٣ و ٣٤٦ : ولي القضاء ، ٣٦٠ : عزله وإهانته ، ٣٦٤ : توليته القضاء وجلوسه للحكم ، ٣٩٧ : اعتزاله القضاء ، ٣٩٩ : إعادته وتقاسمه مع قاض الوظائف .

عيسى ، شرف الدين ، المغربي ، الملقن للقرآن بالجامع الطولوني بالقاهرة . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٨٢ : وفاة ابن زوجته .

العيساوي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نهتد إليه) :

١٦١ : أسره رجلاً من التتر .

العينتابي (بدر الدين ، العيني) = محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين .

العيني (بدر الدين) = محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف .

* * *

- غ -

غازان (التتري) = قازان .

ابن غراب (سعد الدين) = إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب ، الوزير ، السكندري .

ابن غراب (فخر الدين) = ماجد بن عبد الرزاق بن غراب الوزير ، السكندري .

غرلوا ، ويقال : أغرلوا ، شجاع الدين ، الأمير ، توفي سنة : ٧٤٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٣٣ : وفاة وكيل ابنته .

الغرناطي (شهاب الدين ، أبو جعفر) = أحمد بن يوسف ابن مالك ، الرعيني ، الأندلسي .

ابن الغزولي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن أحمد .

غياث الدين ، ابن ملك حسين ، ملك هراة ، توفي في أسر تمرلنك . (لم نجد له ترجمة) :

٤٣٠ : توليه ملك هراة .

* * *

ـ ف ـ

فارس ، الأمير ، دوادار تنبك نائب دمشق . توفي سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ٦/١٦٣) :

٢٢ : مجيئه بخبر وفاة برقوق ، ٧٦ : نزع إقطاعه ، ٨٢ : إعدامه حاجب حلب ، ٨٣ : بناؤه مسجداً وتربة بدمشق ، ١٤٦ : دخوله في فتنسة ، ٣٥٢ و ٣٥٩ : ولي إمرة الحاج ، ٤٢٥ : الاستيلاء على بيته .

فارس ، ابن صاحب الباز ، التركماني ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٦٦ و ٣٧٨ : إفساده بنواحي حلب ، ٣٨٥ : قتاله عسكر حلب ، ٣٩٨ : تحالفه مع نائب حلب ، ٤٠٢ : نزاعه مع نائب الشام ، ٤٠٦ : إجارته أميراً متمرداً .

أبو فارس (الهنتاتي ، الحفصي ، ملك المغرب) = عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .

الفارقاني (زين الدين) = زبالة ، الأمير .

الفارقي (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر .

الفارقي (ناصر الدين) = محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن مظفر .

الفاسي (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني .

فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر ، الشهيرة بفاطمة بنت العز المقدسية الصالحية ، توفيت سنة : ٧٤٧ هـ . (ترجمها ابن قاضي شهبة) :

١٢٥ .

فاطمة بنت العز (المقدسية) = فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر .

فتح الدين ابن الحريري ، القاضي ، وكيل بيت المال بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجده) :

٣٩٨ : ولي وكالة بيت المال .

فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، فتح الدين ، الإسرائيلي ، الداودي التبريزي ، الحنفي كاتب السر في القاهرة . ولد بتبريز .سنة : ٧٥٩ هـ ، وتوفي في القاهرة في ربيع الأول سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ٦/١٦٥) :

١٣ : ولي كتابة السر ، ١٤ : عزله من رئاسة الأطباء ، ٤٨ : حديثه عن صدقات برقوق ، ٤٦٠ : عنايته بالسلطان ، ٤٦١ : استقباله وفد نائب الشام ، ٤٦٥ : اعتقاله .

الفخري (الأمير) = علي بن بلاط .

ابن الفرات (عز الدين) = عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ، المصري .

فرج بن برقوق بن آنص ، زين الدين ، الملك الناصر ، العثماني ، الشركسي ، سلطان الديار المصرية والشامية ، ولد سنة : ٧٩١ هـ . وقتل بدمشق في صفر سنة : ٨١٥ هـ . (الضوء : ٦/١٦٨) :

١٩ : سلطنته ، ٢٠ : جلوسه بدار العدل وخلعه على . الأمراء ، وإرسال كتب التهنئة ، ٢٢ : فرضه سلطانه ، ٢٣ : الدعاء له في الأموي بدمشق ، ٢٥ : تعيين لالا له ، ٣٠ : تجهيزه العساكر لقتال الروم ، ٤١ و ٦٤ : اعطاؤه صلاحيات لنائب الشام ، ٦٧ و ٦٨ : إثبات رشده واستقلاله بالأمر ، ٧١ : أمره باعتقال الأتابك ، ٧٢ : إطلاقه أمراء من السجن ، وملاحقة الأتابك إلى الشام ، ٧٣ : حثه نائب طرابلس على الولاء ، ٧٦ : توليته قريبه أتابكا ، ٧٧ : تخييره نائب الشام بالنيابة أو الأتابكية ، ٨٠ : يولي دواداراً ، ٨٣ و ٨٤ : استنفاره العساكر وزحفه على الشام ، ٨٥ : أمير متمرد ينهب أمواله ، ٨٥ : اعتقاله قاضي الاسكندرية ، ٨٥ و ٨٦ : اتقاعه مع العساكر الشامية عند غزة ، ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ : قتاله الشاميين وممالأة بعضهم له ونصرته ، ٩١ و ٩٣ : دخوله دمشق منتصراً ، ٩٥ : مكوثه بدمشق يدير أمور الدولة ، ٩٦ :

تهيؤه للعودة ، ٩٧ : خلعه على نقيب أشراف دمشق . وتوجهه إلى مصر ، ٩٨ و ١٠٠ : دخوله القاهرة باحتفال ، ١٠٠ و ١٠١ : سلطان بغداد يستأذنه بدخول الشام ، ١٠٢ : خروجه في الموكب ، ١٠٧ : تبديله نائب الكرك ، ١١٨ : سفره إلى الشام ، ١١٩ : قتاله أمراء خارجين بغزة ، ١٢٣ : مقتل أمير قريبه ، ونزاعه مع نائب الشام ، ١٢٤ : دخوله دمشق منصوراً ، ١٢٦ : وفاة أمه ، ١٢٩ : قدومه إلى دمشق ، ١٣٩ : مقتل استاداره ، ١٣٩ : خروجه إلى دمشق ، ١٤٤ : أمره باعتقال أمير ، ١٤٥ و ١٤٧ : استنفاره الناس لقتال تيمورلنك ، ١٥٥ و ١٥٧ و ١٥٨ : توجهه بالعساكر إلى دمشق . ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ : أمره بتحصين دمشق وجمع العدد للقتال ، ١٦٠ : خروجه من الريدانية نحو دمشق ، وتعيينه نائباً للإسكندرية ، ١٦١ و ١٦٢ : دخوله غزة في طريقه نحو دمشق ، ١٦٣ : وصوله بالعساكر إلى دمشق ، وانضمام نائب حلب إليه ، ١٦٤ : قتال طلائعه مع نفر من التتر ، ١٦٥ : إشرافه على دورياته لحفظ دمشق ، وترحيبه بالأمير التتري اللاجئ إليه ، ١٦٦ : اتقاعه مع التتر ، ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ : خلافه مع الأمراء في دمشق وتركه قتال التتر وعودته إلى مصر ، ١٧٠ : انسحابه مع الأمراء من دمشق ، ١٧٧ : التتر ينهبون الأمراء المنسحبين من دمشق ، ١٧٨ : دخوله القاهرة وتوزيعه مكافآت على الأمراء ، ١٧٩ : دخول الأمراء إلى القاهرة عراة من النهب ، ١٨٤ : أمره أمراء بالسفر إلى الشام ، ١٨٦ : إخماده فتنة الخاصكية ونقل بعضهم إلى الشام ، ١٨٧ : خذله الدوادار ، ١٨٩ استرضاؤه أمير بدو ، ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ : حنقه على الاستادار ثم العفو عنه بشفاعة ، ١٩٤ : إنفاقه على المماليك ، ١٩٥ و ٢١٠ و ٢٤٠ و٢٥٠ : قصة خروجه إلى الشام لقتال التتر ثم انسحابه ، ٢٥٢ : وفاة مؤذنه ، ٢٥٤ : أمره باعتقال أمير عرب ، ٢٥٤ : عرس أخته ، ٢٥٥ : تمرلنك يرسل إليه رسولاً ، ٢٥٧ و ٢٥٨ : احتفاله بهرب أمرائه من أسر التتر ، ٢٦٠ : أمره بمنع العمارة ظاهر دمشق وباعتقال قضاة مختلسين ، ٢٦١ : أمره باعتقال نائب غزة . ٢٦٦ : أمره بحفظ المحاصيل في الأردن ، ٢٦٧ : فتنة بين المماليك والخاصكية وتدخله لإخمادها ، ٢٦٨ : عفوه عن الأمراء مثيري الفتنة ، ٢٧٠ : إلحاقه قرية بخزانته ، ٢٧١ : قضاؤه على فتنة ، ٢٩٢ : اعتقاله أمراء مفسدين ، ٢٩٥ : قبوله طاعة أمير ، ٢٩٦ و ٢٩٧ : تدخله في فتنة أمراء مع أمير آخوره ، ٢٩٧ - ٢٩٨ : إصراره على نفي أمير آخوره ، ٣٠١ و ٣٠٢ : استقباله رسل تمرلنك وعقده معه صلحاً ، ٣٠٣ : ظفره بأمير متمرد ، ٣٠٤ : تلقيه نبأ فرار أمير ، ٣٠٨ : إكرامه أميراً جاء طائعاً ، ٣١١ : فتنة مماليكه مع الدوادار ، ٣١٢ : توسطه في خلاف بين نائبين ، ٣١٢ : عودة رسله من عند تمرلنك ، ٣١٣ : أمره بمصادرة الشعير من الأمراء ، ٣١٤ : أمره بمحاسبة موظفين بدمشق ، ٣٣٠ : أمره بقتل أمير كبير ، ٣٤٣ : تضييقه رواتب المماليك ، ٣٤٥ : منحه أميراً بدوياً إقطاعاً ، ٣٤٩ : إلغاؤه مكس الفاكهة بدمشق ، ٣٤٩ : إرساله زرافة إلى تمرلنك ، ٣٥١ : إكرامه أميراً ، ٣٥٢ : إرساله هدايا إلى اللنك ، ٣٥٤ : أمره ببيع حبوب الأمراء بسبب الغلاء ، واطلاقه أميراً ، ٣٥٦ : مبادلته الرسل مع تمرلنك ، ٣٥٧ : إرسال رأس أمير التركمان إليه ، ٣٥٨ : استقباله رسل تمرلنك ، وإخماده فتنة بين الأمراء ، ٣٦١ : إبطاله وظائف قضاء بالقدس ، ٣٦٢ : إخماده فتنة عربان في الوجه البحري ، ٣٦٤ : صلاته العيد بجامع القلعة واحتجابه ، ٣٦٥ : تراسله مع تمرلنك ، ٣٧٣ : تعيينه كاشفاً لحوران ، ٣٨٩ : قصة مواقعته التتر بدمشق ، ٣٩٥ : تلقيه جمالاً من نائب دمشق ، ٣٩٥ : تراسله مع اللنك ، ٣٩٦ : تولية إمامه محتسباً ، ٣٩٧ : أمره بتأديب نائب البحيرة ، ٤٠٢ : أمراء يحاولون التمرد عليه ، ٤٠٣ و ٤٠٤ : أمره بمطاردة أمراء ومصادرتهم ، ٤٠٥ : زواج أخته من نائب دمشق ، ٤٠٥ و٤٠٦ : طلبه من نائب دمشق اعتقال الأمراء ،

٤٠٧ : اصداره نقداً وتعويمه الأسعار ، ٤٠٨ : موالاة نائب صفد له ، ٤١٠ : غضبه على دواداره ، ٤١١ : منع الدعاء له بدمشق ، ٤١٢ : عودة الخطباء للدعاء له وموالاة نائب حلب له ، ٤١٢ : عدم الدعاء له بطرابلس ، ٤١٣ : يولي نائباً لحلب ، ٤١٧ : اختلاف نواب الشام حوله موالاة وتمرداً ، وضرب الفلوس باسمه والدعاء له بدمشق ، ٤١٨ : محاولته استقراض مال الأيتام ، وسرقة جماله ، ٤١٩ : اعتقاله أميراً ، وتهيؤه للزحف على الشام ، وتعيينه نواباً ، ٤٢٠ : معركته مع العساكر الشامية وهزيمته ودخوله القاهرة وتحصنه بالإسطبل ، ٤٢١ : رجحان كفته وعودته لقتال الشاميين ، ٤٢٢ : مواجهته الشاميين وهربه ، ٤٢٣ : انضمام أمراء شاميين إليه وانتصاره ، ٤٢٣ : سجنه سلطان بغداد ، ومولقاؤه الوزير ، وتعيينه نائباً لطرابلس ، ٤٢٤ : مجاز انتصاره على الشاميين وتسليمه دمشق لنائب صفد ، ٤٢٥ و ٤٢٧ : تراسله مع تيمورلنك ، ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٧ : قصة قتاله التتار وهربه ، ٤٤٣ : مصادرته الجمدار ، وتوليته أميراً نائباً لغزة ، ٤٤٥ : سفره إلى حلب ، ٤٥٩ : نائب دمشق يرسل إليه وفداً في الصلح ، ٤٦٠ : شفاؤه من مرض وأمره بترقية أمير ، ٤٦٠ و ٤٦١ : استقباله وفد نائب الشام ، ٤٦٢ : أمره باعتقال أمراء ، ٤٦٤ : تواري أمراء خوفاً منه وعزمه على السفر إلى الكرك ، ثم حضور المتوارين للمثول بين يديه ، ٤٦٥ : إفراجه عن الأمراء المعتقلين ، ٤٦٦ : خلافه مع مماليكه وهربه واختفاؤه .

أبو الفرج ، سعد الدين ، سبط الصاحب تاج الدين الملكي ، ناظر الجيش في القاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٩٢ .

ابن أبي الفرج (تاج الدين) = عبد الرزاق بن عبد الله بن نقولا ، الأرمني ، الأسلمي .

ابن أبي الفرج (فخر الدين) = عبد الغني بن عبد الرزاق بن عبد الله بن نقولا ، الأرمني .

فرز شاه بن تمرلنك ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٥٥ : حصاره حماة .

فرير ، شيخ عربان بادية الشام ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٩٠ : نهبه غلالاً وجمالاً لنائب دمشق .

ابن الفصيح (فخر الدين) = أحمد بن علي بن أحمد ، الهمداني الكوفي الدمشقي النحوي .

ابن فضل الله (شهاب الدين ، العمري) = أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان .

ابن فضل الله (علاء الدين ، العمري) = علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان ، كاتب السر .

ابن فضل الله (بدر الدين العمري) = محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان .

ابن فضل الله (محيي الدين ، العمري) = يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان العدوي الشافعي .

فواز البدوي ، شيخ بدو ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
٤٢٤ : نقله أنباء الوقعة بين المصريين والشاميين .

ابن فياض (شهاب الدين ، النابلسي) = أحمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز ، الحنبلي .

فيروز من جرجي ، زين الدين ، الرومي ، النوروزي الطواشي ، نائب مقدم المماليك ، توفي سنة : ٨٦٥ هـ . (الضوء : ٦/١٧٦) :
١٨٠ : توليه نيابة مقدم المماليك .

الفيروز آبادي (مجد الدين) = محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي .

الفيل (الظاهري برقوق) = آقبغا ، الأمير .

* * *

- ق -

القابوني (الأذرعي ، الشيخ) = خليل بن عبد الله .
ابن القاري (زين الدين) = عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد الثعلبي .
قازان ، ويقال : غازان ، التتري ، صاحب الغزوة على الشام في أوائل القرن الثامن :
١٩٦ : ذكر زحفه على دمشق .
قازغان التتري ، سلطان ما وراء النهر ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤٢٩ و ٤٣٠ : قتاله تمرلنك وهزيمته .
القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، علم الدين ، البرزالي الدمشقي ، الحافظ المؤرخ . ولد في جمادى الأولى سنة : ٦٦٥ هـ ، وتوفي بخليص في ذي الحجة سنة : ٧٣٩ هـ . (الدرر : ٢٣٩/٣) :
١١٥ ، ١٣٩ ، ٢٧٥ .
القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر ، بهاء الدين ، أبو محمد ، الدمشقي ، طبيب ، محدث ، له نظم ولد بدمشق سنة : ٦٢٩ هـ ، وتوفي فيها سنة : ٧٢٣ هـ . (الدرر : ٢٣٩/٣) .
١٣٩ ، ١٩٧ .
القاسمي (الأمير) = أجترك .
القاسمي (سيف الدين) = جركس المصارع .
القاسمي (بشطرة) = سودون باشرطوه ، الأمير .
قاضي الجماعة = عبيد القرمي .
القاضي سليمان (تقي الدين) = سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة .
ابن قاضي شهبة (شمس الدين) = محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد ، الأسدي .
قاني بيه التمربغاوي ، الأمير ، أمير طبلخانه بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٣١٤ : منحه إقطاعاً ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .
قاني باي ، أو قاني بيه ، العلائي ، الأمير ، المقدم بمصر ، توفي في شوال سنة : ٨٠٨ هـ .
(الضوء : ١٩٦/٦) :
٢٤ : تأميره عشرة ، ٧٦ : أمر طبلخانه ، ١٤٤ : ولي نيابة غزة ورفضه ، ١٦٨ : تركه قتال التتر ، ١٨٦ : قتاله الدوادار ، ١٨٨ : منحه إقطاعاً ، ٢٦٦ : إثارته فتنة ، ٢٦٧ : ولي نيابة حماة ورفضه ، ٢٦٨ و ٢٦٩ : هربه وتواريه ، ٢٧٠ : انتزاع إقطاعه ، ٢٩٧ : قتاله الأمراء مع أمير الآخور ، ٣٠٣ : اعتقاله وسجنه ، ٣٠٦ : نقله إلى سجن الصبيبة ، ٣٤٧ : هربه وتواريه ، ٤٦٤ : ظهوره .
قاني باي أو قاني بيه ، المحمدي ، الأمير ، النائب في الكرك ، وفي طرابلس وفي الاسكندرية ، قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨١٨ هـ .
(الضوء : ١٩٦/٦) :
٤٠٣ : مطاردته الأمراء الهاربين ، وتقديمه ألفاً ، ٤١٠ : ولي نائباً للكرك ، ٤١٢ : ولي نائباً لطرابلس ثم للكرك ، ٤٢٤ : ولي نيابة الإسكندرية .
ابن قايماز (ركن الدين) = عمر بن قيماز ، الأمير .
القبائلي (المغربي) = عبد الرحمن بن أحمد بن علي .
القبائلي (أبو الحسن ، الوزير) = علي بن أبي الحسن .
قجماز ، أو قجماس ، الأمير ، حاجب طرابلس ، والدوادار بحلب ، قتل في وقعة مع التركمان سنة : ٨٠٦ هـ : (لم نهتد إليه) :
٧٣ : وقعته مع المصريين وهربه من طرابلس ، ٧٤ : عودته بالعساكر ، ٣٦٦ و ٣٧٨ : تآمره على قتل أمير كبير ، ثم مقتله .
قجماس ، سيف الدين ، الشركسي ، ابن عم الظاهر برقوق ، الأمير ، قتل سنة : ٧٩٢ هـ .
(من تراجم ابن قاضي شهبة) :
١٢٣ : ذكر مقتله في حصار دمشق .
القدسي (خير الدين) = خليل بن عيسى بن عبد الله .
قرابغا ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٢٢ ، ٩٠ : مطاردته أمراء هاربين ، ١٦٢ :

عودته من أسر تمرلنك ، ٢٢٤ : استمراره بالحجوبية ، ٢٧٣ : توجهه لردع نائب حلب ، ٣١٣ : إتيانه بتعيين قاض ، ٣٦٦ : اعتقاله أميراً بدوياً .

قراتمر ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١١ و ١٣ : ولي الحجوبية ، ١٨ : توليته حجوبية الميسرة ، ١٦٩ : توليته استاداره والياً لدمشق .

قراكسك ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٨٣ : سجنه ، ٩٦ : الإفراج عنه .

قرايلوك (فخر الدين ، التركماني) = عثمان بن قطلوبك بن طورغلي ، أمير التركمان .

قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا ، التركماني ، ملك عراق العرب وعراق العجم وتبريز وبغداد وماردين ، توفي في تبريز في ذي القعدة سنة : ٨٢٣ هـ . (الضوء : ٦/٢١٦) :

٢٣ : نيابته في الرُّها ، ٩٤ و ١٠٠ : هربه من التتر ، ١٠٠ : استجارة سلطان بغداد به ، ١٤٢ : هربه من تيمورلنك ، ٢٧٢ : لجوءه إلى الشام ، ٣٢١ : إنجاده سلطان بغداد ، ٣٤٥ : تيمورلنك يطارده ، ٣٤٦ : إجارته بدمشق ، ٣٥٠ اعتقاله ، ٣٥٨ : تيمورلنك يطالب بإعدامه ، ٣٦٥ : السلطان يفكر بإرساله إلى تيمورلنك ، ٤٠٦ : الإفراج عنه وحضوره الاحتفال بالمحمل ، ٤٠٧ : محالفته نائب دمشق ، ٤١١ : إعطاؤه داراً بدمشق ، ٤١٦ : زحفه على مصر مع نائب الشام ، ٤٢١ و ٤٢٣ و ٤٢٤ : هربه مع نائب الشام وعودته إلى دمشق ، ٤٦٣ : توجهه إلى البقاع ثم سفره إلى الشرق .

قردم الحسني ، الأمير ، المقدم ، الخازندار بالقاهرة ، توفي سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٦/٢١٨) :

٤٦٤ : ظهوره بعد تواريه .

القرشي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن عيسى ، ابن البرهان ، الشافعي .

القرشي (وكيل بيت المال بدمشق) = تقي الدين .

القرشي (زين الدين) = عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم ، الدمشقي .

قرط ، أمير عربان البحيرة بمصر ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٦ : تمرده وثورته .

قرطاي ، شهاب الدين ، الطازي ، الأمير ، الأتابك بمصر ، توفي سنة : ٧٧٩ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٨ : خدم عنده برقوق .

قرقماس بن عبد الله ، الأمير ، الخازندار بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : ترقيته طبلخانه ، ٢٧١ : إعطاؤه عشرة ، ٢٦٥ : ولي دواداراً ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .

قرمان المنجكي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٧٢ : اعتقاله والإفراج عنه .

قرمشي ، الأمير ، الحاجب بطرابلس ، قتل بطرابلس في سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٦ : اعتقاله ومقتله .

قرمشي ، أمير ، وزير في القاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٢٤ : عزله من الوزارة .

القرندشي (الفقيه) = جلال الدين .

ابن قريش ، الفقيه ، (لم نهتد إليه) : ٣٩١

القزويني (جلال الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد ، العجْلي الشافعي .

ابن القطب (جمال الدين ، النحاس) = يوسف بن محمد .

القطبي (الزرزاري) = إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان .

القطعة (شمس الدين) = محمد بن سليمان ، الحنفي .

قطلقتمر ، الطويل ، سيف الدين ، العلائي اليلبغاوي ، الجاشنكير ، الأمير ، توفي سنة : ٧٧٩ هـ .
(من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٣٨ : اعتقله برقوق ، ٧٧ : تأميره عشرة .

قطلوبغا ، علاء الدين ، الحسني ، من مماليك تنبك الحسني ، نائب الشام ، الأمير ، نائب صفد ، توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٢٦ هـ (الضوء: ٦/٢٢٣)
٧٧ و ٢٧١ : تأميره وترقيته عشرة .

قطلوبغا ، الخليلي ، الأمير ، من مماليك جركس الخليلي ، نائب الوجه البحري ، توفي في ذي الحجة سنة : ٨٢١ هـ . (الضوء : ٦/٢٢٣) :
٣٩٧ : توليته النيابة ، ٤٠٤ : عزله .

قطلوبغا ، الكركي ، الحسني ، الظاهري برقوق ، الأمير ، لالا السلطان ، المقدم ، توفي في شعبان سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٦/٢٢٤) :
٢٠ : تعيينه لالا ، ٩٨ : قدم ألفاً ، ١٨٦ : ضربه الخاصكية ، ١٨٧ : اعتقاله ونهب بيته ، ١٨٨ : نزع إقطاعه ، ٢٧٠ : ترقيته مقدماً ، ٢٧٢ : إخماده فتنة بدو البحيرة ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٠٤ : سلب أمواله ، ٤٢١ : اعتقاله ، ٤٦٥ : سفره إلى القاهرة .

قطلوبغا ، الأمير ، رأس نوبة نائب دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٢٢ : ولي نيابة قلعة دمشق .

ابن قطينة (شهاب الدين) = أحمد بن عمر ، الوزير .

القلانسي (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم .

ابن قلاوون (عماد الدين ، الملك الصالح) = إسماعيل بن محمد بن قلاوون الصالحي .

ابن قلاوون (الملك المنصور) = حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون الصالحي .

ابن قلاوون (الملك الناصر) = حسن بن محمد بن قلاوون ، الصالحي .

ابن قلاوون (الملك المنصور) = علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الصالحي .

ابن قلاوون (الملك الناصر) = محمد بن قلاوون ، الصالحي ، السلطان .

قلج أو قلاج ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
٣٥٠ : اعتقاله بدمشق .

القلقشندي (تقي الدين) = إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعد الشافعي .

قلمطاي ، سيف الدين ، العثماني ، الظاهري ، الأمير ، الدوادار الكبير ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ .
(من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٦٣ : خدمه البدر الكلستاني ، ٣٧٧ : وفاة أخيه .

القلمطاوي (سيف الدين) = مأمور اليلبغاوي .

القلندري ، الخطاط ، الكاتب ، (لم نهتد إليه) : ٦٠ .

ابن القماح (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن علي ، الشافعي .

قماري ، الأسنبغاوي ، الأمير ، والي باب القلعة بالقاهرة ، توفي في شوال سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء : ٦/٢٢٤) :
٧٥ : توليته والياً ، ٧٦ : تأميره طبلخانه .

قمج أو قمش ، الحافظي ، الظاهري برقوق ، الخاسكي ، الأمير ، نائب طرابلس ، قتل سنة : ٨١٧ هـ .
(الضوء : ٦/٢٢٥) :
٩٠ : حمله بشارة نصر السلطان ، ١٦٨ : تركه قتال التتر بالشام ، ١٨٦ : قتاله الدوادار ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : ترقيته عشرين ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .

القمني (زين الدين) = أبو بكر بن عمر بن عرفات بن عوض بن أبي السعادات ، الشافعي .

ابن القواس (ناصر الدين) = عمر بن عبد المنعم بن عمر الدمشقي ، الشافعي .

قوام الدين (الكرماني ، الشيخ) = مسعود بن محمد بن محمد بن سهل ، الحنفي .
ابن قيم الضيائية (تقي الدين) = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر .

* * *

- ك -

كافور بن عبد الله ، شبل الدولة ، الزمردي ، الهندي الناصري ، أحد خدام الناصر محمد بن قلاوون ، توفي سنة : ٧٨٦ هـ . (من تراجم شهبة) :
٤٤٣ : اقتناؤه الخيل .
ابن كبك ، التركماني ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٣٩٨ : تحالفه مع نائب حلب .
الكتاني (بدر الدين) = الحسن بن علي بن عمر بن مسلم .
ابن كثير (عماد الدين) = إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو ، القرشي ، صاحب البداية والنهاية .
الكججاني أو الكججي = مسعود بن محمد ، رسول تمرلنك .
كجك بن محمد بن قلاوون ، علاء الدين ، الملك الأشرف الصالحي ، توفي سنة : ٧٤٦ هـ .
(من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٦١ : وفاة ابن خالته .
الكردي (زين الدين) = عبد الرحمن بن يوسف بن الحسين ، الدمشقي ، الشافعي .
الكركي (علاء الدين) = علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم ، العامري .
الكركي (الظاهري برقوق) = قطلوبغا ، الأمير .
الكركي (شرف الدين) = موسى بن أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم .
الكرماني (شمس الدين ، شارح البخاري) = محمد بن يوسف بن علي ، الشافعي .
الكرماني (قوام الدين ، الشيخ) = مسعود بن محمد بن محمد بن سهل ، الحنفي .
الكرماني (تقي الدين) = يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد ، البغدادي .
كزل العجمي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ، البجمقدار ، الحاجب توفي سنة :٨٤٩ هـ .
(الضوء : ٦/٢٢٨) :
٢٤ : تأميره عشرة .
كزل العلائي ، الطاشي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٦٩ : قتاله الخاصكية .
كزل المحمدي ، القزويني ، الأمير ، رأس نوبة أستادارية الصحبة ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (السلوك : ٣/٣/٩٩٤) :
٧٦ : تأميره عشرين ، ٣٥٩ : استقالته من وظيفته ، ٤٠٣ : مطاردته الهاربين .
كزل ، أو كزل بغا ، الناصري ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، توفي بعد سنة : ٨٢٠ هـ . (الضوء : ٦/٢٢٨) :
٧٦ : تأميره طبلخانه ، ١٦٩ : استاداره يولى والياً لدمشق ، ٣١١ : ترقيته مقدماً ، ٣٥٠ و ٣٥٤ : اعتقاله وإطلاقه ، ٤١٣ : نزع تقدمته .
كزل ، الأمير ، نائب البيرة والبهنسا ، قتل في سنة : ٨٢٥ هـ . (الضوء : ٦/٢٢٨) :
٣٥٢ : مجيئه إلى حلب .
ابن كشتغدي (شهاب الدين) = أحمد بن كشتغدي بن عبد الله ، الخطائي الغزي ، ابن الصيرفي .
الكشك (شهاب الدين ، ابن العز) = أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ، الحنفي .
ابن الكشك (محيي الدين ، ابن العز) = محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ، بن أبي العز ، الحنفي .
الكفتي (مجد الدين) = إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس ، المقرئ .

الكفري (زين الدين) = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان الحنفي .

ابن كلفت أو كلبك (ناصر الدين) = محمد بن علي بن محمد ، التركماني .

ابن الكليباتي (والي البر بدمشق) = ناصر الدين .

أبو كم (علم الدين) = يحيى بن عبد الله ، الصاحب ، الوزير .

كمال الدين ابن جملة ، الفقيه ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نهتد إلى معرفته) :

١٥٧ : هربه من دمشق في فتنة التتر .

كمشبغا الجمالي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ، نائب القلعة بالقاهرة ، توفي في جمادى الأولى بالقاهرة سنة : ٨٣١ هـ . (الضوء : ٢٢٩/٦) :

٢٤ : تأميره عشرة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية .

كمشبغا الخضري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله وسجنه ، ٨٥ : سجنه بإسكندرية ، ٩٦ : اعتقله الأتابك .

كمشبغا ، سيف الدين ، الظاهري ، الخاصكي ، الأمير ، نائب قلعة الروم ، نائب دمشق ، توفي سنة : ٧٩٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٤٣ : مؤازرته برقوق .

الكمشبغاوي (الجركسي) = أياس ، الأمير .

الكوافي (ابن هلال) = شهاب الدين ، الدمشقي التاجر .

الكوجكي (الأمير) = خشكلدي ، المقدم بطرابلس .

ابن الكويز (زين الدين) = عبد الرحمن بن داود الكركي ، الشوبكي .

* * *

- ل -

لاجين ، الأمير ، والي الولاة بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٨ : عين والي القبلية ، ٣٩٩ : عزله .

ابن لاقي (شرف الدين) = يحيى بن بركة بن محمد ابن لاقي .

ابن اللبان (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن .

ابن اللحام ، الحداد ، من أعيان دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٦١ : إنشاؤه حماماً بدمشق .

الله داد ، الأمير ، التتري ، نائب دمشق من قبل التتر حين احتلالهم دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

١٧٥ : إقامته بالجامع الأموي ، ١٧٣ و ١٧٤ : مصادرته أموال الدمشقيين ، ٤٢٥ : خلافه مع ورثة تمرلنك على الولايات : ٤٣٣ : سفره إلى سمرقند .

اللوبياني (تقي الدين) = أبو بكر بن عبد الرحمن بن رحال بن منصور ، الشافعي .

* * *

- م -

ماجد بن عبد الرزاق بن غراب ، فخر الدين ، وسمي محمداً ، المعروف بابن غراب ، السكندري ، القبطي ، ناظر الخاص والجيش ، كاتب السر ، الوزير بمصر . توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨١١ هـ . (الضوء : ٢٣٤/٦) :

٢٧ : توزيره ، ٧٨ : اعتقاله وإطلاقه وتوزيره ، ٧٩ : اهتمامه بتولية قاض ، ١٨٠ : استقالته ، ١٩٢ : تواريه ، ٢٦٤ : توزيره ، ٣٠٦ و ٣٠٧ : استقالته واعتقاله ، ٣٠٩ : معاقبته ، ٣١٢ : الإفراج عنه ، ٣٩٧ : ولي وزيراً ، ٤٠١ : عزله ، ٤٢٤ : توزيره ، ٤٦٤ : اعتداء المماليك عليه .

ماجد بن موسى ، ويدعى عبد الله ، فخر الدين ، ابن خصيب ، القبطي ، المصري ، الصاحب ، الوزير ، توفي سنة : ٧٧٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٤٠ : ذكر توزيره .

الماحوزي (الموصلي ، المتصوف) = إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله ، الدمشقي .

المارداني (الظاهري برقوق) = سودون ، الأمير .
المارداني (علاء الدين) = علي ، الأمير الكبير .
مالك بن أنس بن مالك ، أبو عبد الله ، الأصبحي الحميري ، صاحب المذهب ، إمام المدينة ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، ولد سنة : ٩٣ هـ . وتوفي في المدينة سنة : ١٧٩ هـ .
(الوفيات : ٤٣٩/١ : الديباج المذهب : ١٧) :
٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٣٣٥ ، ٤٤٦ .
ابن مالك (جمال الدين ، النحوي) = محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني .
مأمور ، سيف الدين ، القلمطاوي اليلبغاوي ، الأمير ، الحاجب ، نائب حماة ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٥٤ : عزله من نيابة صفد .
المأموري (الحاجب) = سودون ، الأمير .
المؤيد (المحمودي الملك) = شيخ الظاهري برقوق .
المؤيدي (المجنون ، الأمير) = يلبغا ، الأستادار .
مبارك شاه ، زين الدين ، الناصري ، الظاهري برقوق ، الأمير ، الحاجب بالقاهرة ، الأستادار ، نائب الوجه القبلي . توفي سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ٢٣٧/٦) :
٢١ : ولي أستاداراً ، ٧٧ : ولي الحجوبية ، ٨٣ : ولي نيابة الوجه القبلي ، ٩٨ : نزع إقطاعه ، ٩٩ : عزله ، ١٤٦ : ولي حجوبية ، ١٥٩ : مناداته بالجهاد ضد التتر ، ٢٥٩ : ولي الوزارة ، ٢٦٤ : عزله واعتقاله وإطلاقه ، ٣٠٩ : توزيره وعزله .
مبارك عبد القصاد ، من أعيان دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٦٢ : هربه من دمشق وعودته .
مبارك الهندي الأزهري السعودي ، الشيخ ، من المعتقدين بمصر ، صاحب الزاوية بالأبارين قرب الأزهر ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤٤٤ : إقامته بزاويته .
متروك ، أمير عرب حارثة بمنطقة صفد ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٨٩ : إفساده في صفد .
المتوكل على الله (الخليفة العباسي) = محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد .
المجدلي (علاء الدين) = علي بن مجاهد ، الشافعي .
ابن المحب (بدر الدين ، الطرابلسي) = حسن بن عبد الله .
ابن المحب (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي الحنبلي .
المحدث (البرهان الحلبي ، سبط ابن العجمي) = إبراهيم بن محمد بن خليل ، أبو الوفاء ، الشافعي .
ابن المحدث ، الأمير ، الحاجب بدمشق في أيام فتنة التتر ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجده) :
١٧٣ : توليته حجوبية .
محمد بن إبراهيم بن أحمد ، شمس الدين ، الملقب بشيخ الوضوء ، الصُّغْدي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٩٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٣٩٤ : وفاة أخيه .
محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، بدر الدين ، ابن جماعة ، الكناني الحموي ، الشافعي ، الفقيه ، قاض بمصر ، ومدرس بمدارس في دمشق . ولد في حماة سنة : ٦٣٩ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٧٣٣ هـ . (الدرر : ٢٨٠/٣) :
٤٤ : سمع منه المشبب ، ١٩٩ .
محمد بن إبراهيم بن محمد ، فتح الدين ، ابن الشهيد الدمشقي كاتب السر بدمشق ، وخطيب الأموي ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
١٢٠ : توجهه إلى مصر مع برقوق ، ٣٣٦ : اعتماده على ابن هلال الدولة .
محمد بن إبراهيم بن منجك ، ناصر الدين ، المعروف بابن منجك ، اليوسفي ، الأمير ، ولد سنة : ٧٨٠ هـ . وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٤٤ هـ . (الضوء : ٢٨١/٦) :
٢٦٥ : وصفه الخصب بدمشق .
محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد ، تاج الدين المراكشي المصري ، الشافعي ، الفقيه الإمام ، توفي سنة : ٧٥٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٣٢٠ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن علي ، شمس الدين ، ابن القماح ، القرشي ، الشافعي العلامة . توفي سنة : ٧٤١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٣٢٤ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ولي الدين ، الملوي ، ابن المنفلوطي ، العثماني الديباجي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٧٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٠٨ ، ٢٤٩ ، ٣١٥ : ملازمة البوصيري له .

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي ، تاج الدين ، ابن الحسباني ، النابلسي ، الشافعي القاضي ، نائب الحكم ، مدرس بمدارس في دمشق ، توفي سنة : ٨٢٦ هـ . (الضوء : ٦/٢٩٤) :

٩٥ : درس بالإقبالية بدمشق .

محمد بن أحمد بن خالد بن أبي بكر ، بدر الدين ، الفارقي المسند ، توفي سنة : ٧٤١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٨٢ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف ، جمال الدين ، المطري ، الأنصاري السعدي مورخ المدينة . توفي سنة : ٧٤١ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٤٥٥ : أخذ عنه السحولي ، ٤٥٦ : أخذ عنه الحضرمي .

محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي ، تقي الدين ، ابن الصائغ المصري ، المقرئ . ولد سنة : ٦٣٦ هـ . وتوفي بالقاهرة في صفر سنة : ٧٢٥ هـ . (الدرر : ٣/٣٢٠) :

٣٣٧ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن أحمد بن عبد الله ، شمس الدين ، ابن المهاجر ، الحلبي ، الحنفي ، القاضي ، كاتب السر بحلب ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٤٠ : عزله من كتابة السر .

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، شمس الدين ، ابن اللبان ، الإسعردي ، الدمشقي ، الفقيه العلامة المقرئ . توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٠٧ ، ٢٣٢ ، ٣٦٧ : وفاة حفيده .

محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان ، شمس الدين ، ابن عدلان ، الكناني المصري ، الشافعي المحدث ، توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (ترجمه شهبة) :

٣٢٤ : أخذ عنه شيخ .

محمد بن أحمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، عز الدين ، ابن المنجا ، التنوخي ، المعري ، الدمشقي ، الحنبلي ، القاضي ، الصدر ، ناظر الأموي ، توفي في سنة : ٧٤٦ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٣٣ : وفاة ابنته .

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله ، شمس الدين ، الذهبي ، التركماني ، الدمشقي الشافعي ، الإمام الحافظ ، المؤرخ ، توفي سنة : ٧٤٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٧٤ و ٢٧٥ .

محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعيد حسن ، ناصر الدين ، الحسني ، أمير مكة ، توفي سنة : ٧٨٨ هـ . (ترجمه شهبة) :

٣٢٩ : نزاعه مع عنان في الإمرة .

محمد بن أحمد بن علي بن جابر ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ابن جابر ، الأندلسي ، الغرناطي الحلبي ، المالكي ، العالم النحوي ، توفي في سنة : ٧٨٠ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٥٦ : سمع منه ابن خطيب سرمين ، ١٩٧ .

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، تقي الدين ، أبو عبد الله ، أبو الطيب ، الفاسي ، الحسني المكي المالكي ، شيخ الحرم والقاضي ، والمحدث والمدرس والمصنف ، ولد بمكة في ربيع الأول سنة : ٧٧٥ هـ . وتوفي فيها في شوال سنة : ٨٣٢ هـ . (الضوء : ٧/١٨) :

٨٠ : وصفه سيلاً بمكة ، ٢٧٧ : سماعه من ابن الناصح ، ٣٢٢ : ثناؤه على الفاسي ، ٣٣٨ ، ٤١٥ : ولي القضاء .

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ، ناصر الدين ، ابن المهندس ، التميمي ، المصري ،

الشافعي ، الفقيه القاضي بالقاهرة ومدرس بمدارس فيها . ولد سنة : ٧٩١ هـ ، وتوفي في المحرم سنة : ٨٥٥ هـ . (الضوء : ٧١/٧) :

٣٣ : سماعه من المقيري الكركي .

محمد بن أحمد ، تقي الدين ، ابن الظاهري ، الشافعي الفقيه ، مفتي دار العدل بدمشق ، توفي سنة : ٧٨٠ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٨ : انتزاع الإفتاء منه .

محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ، الهاشمي القرشي ، المطلبي ، إمام المذهب . ولد بغزة سنة : ١٥٠ هـ . وتوفي بالقاهرة سنة : ٢٠٤ هـ . (تذكرة الحفاظ : ٣٢٩/١) :

١٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٣٢٥ .

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات بن سعد ، شمس الدين ، ابن الخباز ، الأنصاري ، العبادي الدمشقي ، الصالحي ، المحدث ، توفي سنة : ٧٥٦ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٣٨٠ : أدركه العراقي ، ٤٤٨ : سمع عنه الهيثمي .

محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ابن الملوك ، الأيوبي ، المحدث ، المتصوف ، توفي سنة : ٧٥٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٣٧ : قرأ عليه ابن حجي ، ٢١٩ ، ٤٤٦ : سمع عليه الرشيدي ، ٤٤٨ : سمع عنه الهيثمي .

محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن بردس ، البعلي ، الحنبلي ، المحدث ، نائب القاضي بدمشق ، قاضي بعلبك ، ولد ببعلبك في جمادى الآخرة سنة : ٧٤٥ هـ . وتوفي بدمشق في شوال سنة : ٨٣٠ هـ . (الضوء : ١٤٢/٧) :

٣٩٩ : إنابته في القضاء .

محمد بن إينال (اليوسفي) = محمد بن علي بن إينال .

محمد بن أيوب بن سعيد بن علوي ، الحسباني ، الدمشقي ، الشافعي ، الفقيه ، نائب الحكم ، نقيب الشامية ، مدرس في الأموي بدمشق . ولد سنة : ٧٧٠ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء : ١٤٨/٧) :

١٣٢ : توليته .

محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد ، أبو عبد الله ، المتوكل على الله ، العباسي ، الخليفة ، من أكثر خلفاء بني العباس كفاية ، مدة خلافته : ٤٥ عاماً . ولد سنة نيف و ٧٤٠ هـ وتوفي بالقاهرة سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ١٦٨/٧) :

١٩ : مبايعة السلطان له ، ٤٦ : خلعه وإعادته ، ٦٧ : حضوره ترشيد السلطان ، ٦٨ : السلطان فرج يخلع عليه ، ٧٣ : حضه أهل طرابلس للولاء للسلطان ، ١٤٥ : مداولته في أمر زحف التتر ، ١٦٠ : خروجه لقتال التتر ، ١٧٠ : تركه قتال التتر ، ١٨٤ : مرافقته السلطان في الانسحاب : ٣٠١ : حضوره استقبال رسل تمرلنك ، ٤١٩ : زحفه مع السلطان على الشام ، ٤٢٢ و ٤٢٤ : أسره في الشام وإطلاقه .

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، عز الدين ، ابن جماعة الكناني الحموي المصري ، الشافعي ، ولد سنة : ٧٤٩ هـ . وتوفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨١٩ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة ، ٤٥١) :

١٩٩ : قراءته .

محمد بن تنكز بغا ، ناصر الدين ، المارديني ، الأمير ، لم تعرف سنة وفاته :

٤٥٦ : ذكره في ترجمة ابنه .

محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد ، شمس الدين ، الوادي آشي ، العنسي ، الأندلسي ، التونسي ، المالكي ، الإمام المقرئ ، المحدث ، توفي في سنة : ٧٤٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٠٨ ، ٢٠٠ ، ٢٤٤ .

محمد بن حِبّان بن أحمد بن حِبّان بن معاذ بن معبد ، أبو حاتم ، التميمي ، البستي ، الشافعي ، الحافظ صاحب المسند ، ولد في بست سنة بضع وسبعين ، وتوفي فيها في شوال سنة : ٣٥٤ هـ . (سير النبلاء : ١٦٦/١٠) :

٢٨٥ .

محمد بن الحسن بن عبد الله ، بهاء الدين ، البرجي ، القاضي وكيل بيت المال ، المحتسب ، شاهد العمائر بالقاهرة ، توفي في صفر سنة : ٨٢٤ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٤٥) :
٧ : عزله من الحسبة ، ١٨٠ : ولي وكالة بيت المال .
محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك ، ابن سمعون ، الفقيه المقرئ ، يلقب : ناصر الدين ، توفي نحو سنة : ٧٣٥ هـ . (الضوء : ١٧٢/٤ هـ) :
٣٣٧ .
محمد بن الحسين بن موسى ، أبو الحسن ، الشريف الرضي ، العلوي الحسني الموسوي ،أشعر الطالبين . ولد سنة : ٣٥٩ في بغداد ، وتوفي فيها سنة : ٤٠٦ هـ . (وفيات الأعيان : ٢/٢) :
٢٠١.
محمد بن خليل بن هلال ، عز الدين ، الحاضري ، الحلبي ، الحنفي ، المحدث ، القاضي ، ولد سنة : ٧٤٧ هـ . وتوفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٢٤ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٥٠) :
٣٨٤ : قرأ عليه الرهاوي .
محمد بن رافع بن هجرس بن محمد ، تقي الدين ، الصميدي السلامي ، الحوراني ، المصري ، توفي سنة : ٧٧٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٢٨٨ .
محمد بن الركن ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، المغربي ، الشافعي ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٢٠١ : مدحه نقيب الأشراف بحلب .
محمد بن سعيد بن عبد الله ، شمس الدين ، ويلقب سويدان ، الصالحي نسبة للصالح صالح بن الناصر القلاووني ، القارئ بالألحان ، إمام السلطان ، المحتسب بالقاهرة ، توفي بالقاهرة سنة : ٨٣٢ هـ . (ذيل الدرر، الترجمة : ٦٢٨) :
٣٩٦ : ولي الحسبة ، ٤١٤ : عزله .
محمد بن سليمان ، شمس الدين ، الملقب بالقطعة ، الحنفي ، نائب القاضي بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٣١٤ و ٣١٥ : استنابته في القضاء .
محمد بن سنقر ، ناصر الدين ، البكجري ، الأمير ، استادار الأملاك ، شاد الأوقاف ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٤ : عزله من أستادارية العالية ، ١٥ : ولي استادار الأملاك ، ١٠٢ : نزاعه مع قاض في إجارة وقف ، ١٩٠ و ١٩٤ : دفعه نفقة المماليك ، ١٩٢ : ولي استاداراً ، ٢٦٢ : ولي شاد الأوقاف ، ٢٦٤ : ولي حاجباً ، ٣٥٣ : تبرعه للجوعى ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .
محمد بن شعبان ، شمس الدين ، محتسب القاهرة أكثر من عشرين مرة ، ولد سنة : ٧٧٨ هـ . وتوفي في شوال سنة : ٨٤٤ هـ (الضوء : ٢٦٦/٧) :
٣٤٠ : ولي الحسبة ، ٣٤٥ : عزله ، ٣٥٤ : توليته ، ٣٥٨ : عزله .
محمد بن شهري ، ناصر الدين ، الأمير ، الحاجب بحلب قتل سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٢٦٨/٧) :
٢٥٤ : اعتقاله ، ٣٧٧ : طرده نائب حلب .
محمد بن طغريل بن عبد الله ، ناصر الدين ، أبو المعالي ، الخوارزمي ، الصيرفي ، الشافعي المحدث . توفي بحماة في ربيع الأول سنة : ٧٣٧ هـ وعمره نحو خمس وأربعين سنة : (وفيات ابن رافع ، الترجمة ، ١٥) :
١٢٦ .
محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ، بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكي ، الأنصاري المصري الدمشقي ، الشافعي ، القاضي بمصر والشام ، توفي سنة : ٧٧٧ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
١٩٦ ، ٢٤٣ : سمع منه ابنه ، ٣١٩ : ذكر وفاته ، ٣٣١ : تدريسه في حلقة بدمشق .
محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، جلال الدين ، أبو عبد الله ، العجلي القزويني الدمشقي ، الشافعي ، العلامة ، القاضي بدمشق . توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٧٣٩ هـ . (وفيات ابن رافع ، الترجمة : ١٣٢) :

٣٢٤ : احتماء البلقيني به .

محمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ، العثماني ، الشافعي ، قاضي صفد ، المؤرخ ، توفي سنة : ٧٨٢ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٣٠٤ : تولية قريبه قضاء صفد .

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك ، جمال الدين ، المسلاتي ، الشافعي ، القاضي بدمشق ، توفي سنة : ٧٧١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٣٠ : وفاة صهره .

محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير ،أبو عبد الله ، الهواري ، التونسي ، المالكي ، العالم ، القاضي . توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٤٤ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن عبد القادر ، شمس الدين ، أبو الوليد ، الجعفري ، المعروف بابن عبد القادر ، النابلسي ، الحنبلي الإمام ، العالم ، القاضي بدمشق ، توفي سنة : ٧٩٧ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٣٣١ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن عبد الكريم أو عبد الدائم بن محمد ، ناصر الدين ، ابن ميلق ، الأنصاري الشافعي ، الفقيه القاضي . توفي سنة : ٧٩٧ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٤٤ : درس بجامع طولون .

محمد بن عبد الكريم بن محمد ، ظهير الدين ، ابن العجمي ، الحلبي الشاهد ، المحدث . توفي سنة : ٧٧٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٤٤٥ : سمع منه النحريري .

محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ، شمس الدين ، ابن المحب ، السعدي ، المقدسي الصالحي الحنبلي ، توفي سنة : ٧٨٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٣٨ و ٤٢٨ : سمع عليه فقيه .

محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم ، الضبي الطهماني ، النيسابوري ، الشهير بالحاكم ، ويعرف بابن البيع ، أبو عبد الله ، صاحب المستدرك ، ولد بنيسابور سنة : ٣٢١ هـ وتوفي فيها سنة : ٤٠٥ هـ . (لسان الميزان : ٢٣٢/٥ ، ووفيات الأعيان : ٤٨٤/١)

٢٨٥ .

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، كمال الدين ، ابن الخشاب ، الحنفي ، القاضي بدمشق . (ذكر في ترجمة أبيه) :

٢٨٠ : وفاة والده ، ٣٠٧ : ولي القضاء بدمشق .

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش من عدنان ، النبي العربي وإمام الأنبياء ، مؤسس الأمة الاسلامية وواضع بناء حضارتها . ولد سنة : ٥٣ق.هـ ، وتوفي صلى الله عليه وسلم سنة : ١١ هـ . (سيرة ابن هشام) :

٤٩ ، ٥١ ، ٢٠١ ، ٢٧٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٦ ، ٣٩٥ ، ٤١٩ .

محمد بن عبد الله بن مالك ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الجياني ، الشافعي ، النحوي الشهير صاحب الألفية ولد بجيان في الأندلس سنة : ٦٠٠ هـ وتوفي بدمشق سنة : ٦٧٢ هـ . (بغية الوعاة : ٥٣ ، طبقات السبكي : ٢٨/٥) :

٣٢٣ .

محمد بن عبد الله بن محمد ، ناصر الدين ، ابن الطبلاوي ، الوزير ، شاد الدواوين ، أستادار الذخيرة في القاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٢٩ : ولي شاد الولاية ، ١٨٨ : تعيينه والياً ، ٤٠٩ : توزيره ، ٤١١ : عزله ، ٤١٦ : مصادرته ، ٤١٨ : أخذ منه أموال .

محمد بن عبد الله بن مشكور ، شمس الدين ، المعروف بابن مشكور ، القاضي ، ناظر الجيش بدمشق ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٩٨ : تولية مملوكه ولاية البر .

محمد بن عقيل بن محمد بن الحسن بن عقيل ، نجم الدين ، أبو عبد الله ، البالسي ، المصري ، الشافعي ، الفقيه ، القاضي ببلبيس . ولد سنة : ٦٦٠ هـ وتوفي بالقاهرة سنة : ٧٢٩ هـ . (الدرر : ٥٠/٤) :

٢٨٨ : ذكر شرحه للتنبيه .

محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم ، فخر الدين ، ابن الفخر ، المصري ، المحدث ، فقيه الشام ، توفي سنة : ٧٥١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٣٣٨ : سمع منه فقيه .

محمد بن علي بن أحمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن اليونانية ، البعلي ، الحنبلي ، القاضي ، مدرس بمدارس في دمشق . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٢٧ : سمع عليه فقيه .

محمد بن علي بن إينال اليوسفي ، الأمير ، أمير شكار بالقاهرة ، توفي سنة : ٨٧٤ هـ . (الضوء : ١٧١/٨) :

١٠ : اعتقاله ، ١١ : نزع خبزه ونفيه إلى الشام ، ٤٠٦ : ولي حاجباً بالقاهرة .

محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد ، شمس الدين ، ابن المزلق ، الحلبي ، الدمشقي ، التاجر ، توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٤٨ هـ . (الضوء : ١٧٣/٨) :

٣٥٩ : حجه .

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد ، شمس الدين ، الحسيني الدمشقي ، الشافعي ، الشريف المحدث صاحب التصانيف ، توفي سنة : ٧٦٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٦١ ، ٣١٦ .

محمد بن علي بن حسن بن عبد الله ، أمين الدين ، الأنفي الحلبي ، المالكي ، القاضي بحلب توفي سنة : ٧٨٦ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٩٥ : عزله من القضاء ، ٤٤٥ : سمع عليه التحريري .

محمد بن علي بن الحسين بن سالم ، شمس الدين ، أبو جعفر ابن الموازيني ، المحدث ، المسند . ولد سنة : ٦١٤ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٧٠٨ هـ . (الدرر : ٦٣/٤) :

١٣٤ : أحضر عليه فقيه .

محمد بن علي بن خليل ، الأمير ، أمير طبلخاناه ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٠٣ : هربه إلى الشام .

محمد بن علي بن سعد بن سالم ، بهاء الدين ، ابن إمام المشهد ، الأنصاري الدمشقي ، توفي سنة : ٧٥٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٥ ، ٤٢٨ : وفاة قريبه .

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة ، عز الدين ، المقدسي ، الحنبلي ، القاضي ومدرس بمدارس في دمشق . ولد سنة : ٧٦٤ هـ وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة : ٨٢٠ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٨٠) :

١٩٠ : إنابته في القضاء ، ٣٠٠ : ولي القضاء ، ٣٠٢ : استنابته ابن عمه ، ٣٤٠ : عزله ، ٣٤٦ : إعادته ، ٣٤٨ : عزله ، ٣٥٤ : توليته ورفض النائب ، ٣٩٦ : تدريسه في الجوزية بدمشق .

محمد بن علي بن محمد ، ناصر الدين ، ابن كلفت أو كلبك ، التركماني ، الأمير ، مشد الدواوين ، الحاجب بالقاهرة ، توفي سنة : ٨١١ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة ، ٣١٣) :

٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله ثم إطلاقه ، ٤٠١ : ولي شد الدواوين ، ٤٦١ : ولي الحجوبية .

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ، ناصر الدين ، ابن عشائر ، السلمي الحلبي ، الشافعي ، القاضي ، الخطيب ، مدرس بمدارس في حلب ، توفي سنة : ٧٨٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٢٦ : وفاة ابن عمه ، ٢٤٩ : ذكر وفاته ، ٣٨١ : أخذ عن العراقي ، ٣٨٣ : أخذ عن الرهاوي .

محمد بن علي بن محمد ، محيي الدين ، أبو بكر ابن العربي ، الحاتمي الطائي الأندلسي ، الملقب بالشيخ الأكبر ، الفيلسوف ، من أئمة المتكلمين في كل علم ، المتصوف . ولد سنة : ٥٦٠ هـ ، وتوفي بدمشق سنة : ٦٣٨ هـ . (فوات الوفيات : ٢٤١/٢ ، لسان الميزان : ٣١١/٥) :

٥٥ ، ٣٧٤ : معارضته بدمشق .

محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان ، بدر الدين ، ابن فضل الله ، العمري ،

كاتب السر بدمشق ، توفي سنة : ٧٩٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٦٣ : ذكر وفاته : ٤١٨ .

محمد بن علي ، ناصر الدين ، ويقال له : ابن الشيخ علي ، الأمير ، والي الولاة بحوران في الشام . توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (من تراجم شهبة) :
١٥٦ : هربه من دمشق ، ٣٧٢ : مخامرته إلى الظاهر .

محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ناصر الدين ، ابن العديم ، العقيلي الحلبي ، الحنفي ، القاضي بالقاهرة وشيخ الشيخونية ، ولد بحلب سنة : ٧٩٢ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨١٩ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٦٠) :
٢٠٠ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، كمال الدين ، ابن حبيب ، الحلبي ، الدمشقي الشافعي المسند ، توفي سنة : ٧٧٧ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٣٤ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن عمر بن عامر ، بهاء الدين ، العامري ، الكركي ، الشافعي ، القاضي ، توفي سنة : ٨٠٣ هـ .
١٢٦ : وفاة ابنه ، ١٢٧ : ذكر وفاته .

محمد بن عمر بن عبد العزيز ، الهواري ، أمير عرب هوارة في الوجه البحري بمصر ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٩٩ : قتاله أميراً متمرداً ، ١٩٣ : عزله من الإمارة ، ٢٧٨ : عربه يقتلون الكاشف .

محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الطنبذي ، الشهير بابن عرب ، القرشي القاهري ، الشافعي ، القاضي ، المحتسب ، وكيل بيت المال في القاهرة . ولد سنة : ٧٥٤ هـ ، وتوفي في القاهرة في رمضان سنة : ٨٤٦ هـ . (الضوء : ٢٥٠/٨) :
٦٤ : ولي الحسبة ، ٧٨ : عزله ، ٩٣ : إعادته وتسعيره الخبز ، ١٠٢ : عزله .

محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، نجم الدين ، الطنبذي ، الشهير بابن عرب ، الشافعي ، المحتسب بمصر ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٦٤ : توليته الحسبة .

محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب ، شمس الدين ، ابن قاضي شهبة الأسدي ، الشافعي ، جد المؤلف ، المحدث ، القاضي ، توفي في سنة : ٧٨٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٢٣٨ : قرأ عليه فقيه ، ٣٢٠ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن عنقاء بن مهنا ، أمير آل فضل بدو الشام ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٩ : تنحيته عن الإمرة .

محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز ، شمس الدين ، ابن الشماع ، الدمياطي ، الشافعي ، العدل المحدث ، توفي سنة : ٧٤١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٤٤٤ : سمع عليه فقيه .

محمد بن فهيد ، شمس الدين ، المغيربي ، المصري ، الشيخ الصالح المعتقد بالقاهرة ، ولد بعد سنة : ٧٥٠ هـ . وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٩ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٩٣) :
١٦٠ : خروجه لقتال التتر .

محمد شاه بن فيروز شاه بن نصرة شاه صاحب دله في الهند ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٧٠ : الدعاء له على منبر الأموي ، ٢٣٣ : توليته ملك دله .

محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن مظفر ، ناصر الدين ، الفارقي ، المحدث بالقاهرة ، توفي سنة : ٧٦١ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
١٩٦ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن قديدار ، الشيخ الصالح الزاهد ، من المعتقدين في دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤٥٩ : إرساله في وفد نائب الشام للصلح مع السلطان ، ٤٦١ : دعاؤه أمام السلطان .

محمد بن قرا يوسف بن قرا محمد ، ويقال له : محمد شاه ، المتولي على بغداد ، قتل في ذي الحجة سنة : ٨٣٧ هـ . (الضوء : ٢٩٢/٨) :
٤١ : احتل توريز ، ٢٤ : قتاله نائب حلب ، ٣٤٧ : هربه من تمرلنك ، ٣٤٨ : لجوءه إلى بلاد الشام ، ٤٣٤ و ٤٣٥ : قصة هربه من وجه تيمورلنك .

محمد بن قرمان ، الأمير ، التركماني ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤٣٥ : سجنه في برصا .

محمد بن قلاوون ، أبو المعالي ، الملك الناصر ، الصالحي النجمي ، سلطان مصر والشام والحرمين الشريفين . توفي سنة : ٧٤١ هـ. (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
١٤٠ : يرقّى أميراً ، ٢١٢ : وفاة ابن بنته ، ٢٨١ : إكرامه شيخاً صالحاً ، ٣٧١ : أخذه مالاً من تاجر .

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، صدر الدين ، أبو الفتح ، الميلومي البكري ، المصري ، المحدث ، توفي سنة : ٧٥٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
١٠٨ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣١٦ ، ٣٣٠ ، ٣٨٠ : أدركه العراقي ، ٣٩١ : سمع منه القدسي ، ٤٤٦ : سمع عليه الرشيدي ، ٤٤٨ : سمع عنه الهيثمي ، ٤٥٦ : سمع منه ابن الكويك .

محمد بن محمد بن أحمد ، شمس الدين ، ابن الغزولي ، المصري المحتسب ، وكيل بيت المال بالقاهرة . لم تعرف سنة وفاته . (الضوء : ٥٢/٩) :
٩٦ : ولي وكالة بيت المال ، ١٤٦ : عزله ، ١٤٨ : ولي الحسبة .

محمد بن محمد بن حسن بن سلمة ، المقرئ ، لعله من وفيات آخر القرن الثامن . (الضوء : ٢٤٠/٩) :
٢٤٥ : قرأ عليه فقيه .

محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، كمال الدين ، أبو البركات ، ابن ظهيرة ، القرشي المخزومي المكي ، الشافعي القاضي ، المحتسب بمكة . ولد سنة : ٧٦٥ هـ . وتوفي بمكة في ذي الحجة سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء : ٧٧/٩) :
١٣٢ : ولي القضاء .

محمد بن محمد بن سلمان بن عبد الله ، شمس الدين ، بن الخراط المروزي ، الحموي ، الحلبي ، نزيل القاهرة ، الشاعر ، توفي بالقاهرة سنة : ٨٢٣ هـ . (الضوء : ٨٣/٨) :
٣٨٩ : وفاة والده .

محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور ، شمس الدين ، الحراني ، الدمشقي ، الصالحي ، الحنبلي ، القاضي بدمشق ، توفي فيها سنة : ٨٢٠ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة ، ٤٨١) :
٣١٢ و ٣٤٠ : ولي القضاء ، ٣٤٦ : ولي وظائف بدمشق ، ٣٤٨ و ٣٦٤ : توليه قضاء الحنابلة بدمشق .

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك ، سري الدين ، المسلاتي ، السلمي ، الدمشقي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٩٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٣٤ : ذكر وفاته ، ٧٩ : تنحيته عن تدريس الشامية ، ٣١٥ : وَلّي قاضياً في القدس ، ٣١٩ ، ٣٣٣ : وفاة ابن أخته .

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان ، شمس الدين ، ابن الموصلي ، الشافعي ، عالم فقيه ، توفي سنة : ٧٧٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
١٩٨ : سمعه فقيه ، ٣٨٣ : أخذ عنه الرهاوي .

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، غياث الدين ، ابن العاقولي ، الواسطي ، البغدادي ، الإمام ، العالم ، توفي سنة : ٧٩٧ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٤٤٥ : إخباره عن قاضٍ هارب إلى بغداد .

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق ، تاج الدين ، ابن البارنباري ، السعدي المصري ، الصدر ، الأديب كاتب السر ، توفي سنة : ٧٥٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٨٠ : وفاة ابنه .

محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، شمس الدين ، الإخنائي السعدي ، الدمشقي ، الشافعي ، القاضي بحلب وبدمشق وبالقاهرة ، توفي سنة : ٨١٦ هـ . (إنباء الغمر : ٧/١٤١) :

١٧ : عزله من القضاء ، ٢٩ : توليته القضاء ، ٣٠ : إنابته نواباً ، ٩٢ : تثبيته في القضاء ، ١٠٣ : استخلاص أموال منه ، ١٠٥ : عزله ، ١٩٠ : إعادته ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ : إنابته نواباً ، ٢٦٠ : اعتقاله لاختلاسه ، ٢٧٣ : إنشاؤه قيسارية وسوقاً وحسراً ، ٢٨٧ : إعادته قاضياً بدمشق ، ٣٤٠ : نقله إلى مصر ، ٣٤٥ : عزله ، ٣٥٤ : إعادته ، ٣٦٤ : عزله ، ٤٠٤ : إعادته ، ٤١٧ : عزله ، ٤١٨ : خلافه مع السلطان ، ٤٦٢ : إعادته إلى القضاء .

محمد بن محمد بن علي بن منصور ، بدر الدين ، ابن منصور الحنفي ، القاضي ، المحتسب ، الخطيب ، مدرس بمدارس في دمشق ، ولد سنة : ٧٥٦ هـ وتوفي بدمشق في رمضان سنة : ٨١١ هـ . (الضوء : ٩/١٦٤) :

١٦ : ولي الحسبة ، ٩٧ : عزله ، ١١٢ : تنحيته عن تدريس الشبلية ، ٣٠١ : ولي الحسبة .

محمد بن محمد بن علي ، أمين الدين ، الحمصي ، الدمشقي ، الحنفي ، كاتب السر ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٧ : عزله من كتابة السر ، ١٠ : نزوله عن تدريس الخاتونية .

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، فتح الدين ، أبو الفتح ، ابن سيد الناس اليعمري ، الحافظ ، الأديب . ولد في ذي القعدة سنة : ٦٧١ هـ ، وتوفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٧٣٤ هـ . (الدرر : ٤/٢٠٨) :

٢٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ : سمع منه الفرسيسي .

محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب ، فتح الدين ابن القلانسي ، الحنبلي ، المسند ، توفي سنة : ٧٦٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٩٦ ، ٤٢٨ : إجازته شيخاً ، ٤٤٨ : سمع منه الهيثمي .

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح ، جمال الدين ، ابن نباتة الجذامي ، الفارقي المصري ، الدمشقي ، الأديب ، توفي سنة : ٧٦٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٣٥ : سمع عليه فقيه ، ٢٨٨ ، ٣٢٠ ، ٣٩٢ : سمع عليه ابن فريج ، ٤٤٧ : سمع عليه النستراوي .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، جلال الدين ، ابن أبي البقاء ، السبكي ، الأنصاري المصري ، الشافعي ، ولد سنة : ٧٦٧ هـ وتوفي في جمادى الأولى سنة : ٨١١ هـ . (الضوء : ٩/٢٢٤) :

٢٤٤ : تغلبه على والده ، ٣٠٨ : تركه تدريس الأتابكية .

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، شمس الدين ، ابن الجزري العمري الدمشقي الشيرازي ، الشافعي ، المقرئ ، ولد بدمشق سنة : ٧٥١ هـ ، وتوفي في شيراز سنة : ٨٣٣ هـ . (الضوء : ٩/٢٥٥) :

١٩٣ : شفاعة ملك الروم به ، ٣٠٣ : إكرام تيمورلنك له .

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، فتح الدين ، ابن الجزري ، الشافعي ، العالم ، القاضي ، مدرس بمدارس في دمشق ، ولد في ربيع الأول سنة : ٧٧٧ هـ ، وتوفي بدمشق في صفر سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٩/٢٨٧) :

١٩٣ : ولي تدريس الصلاحية ، ٣٠٨ : ولي وكالة بيت المال ، ٣٥٢ : عزله .

محمد بن محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله ، كريم الدين الهوي ، المحتسب ، المشد بالقاهرة ، توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨١٣ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة ، ٣٦٥) :

٣٤٨ و ٣٥٤ و ٣٥٨ : توليته الحسبة ، ٣٩٦ : عزله ، ٤٦٥ : إعادته .

محمد بن محمد بن محمد بن نمير ، شمس الدين ، ابن السراج ، المكتب ، المقرئ من شيوخ القاهرة ،

ولد سنة نيف و ٦٧٠ هـ وتوفي في شعبان سنة : ٧٤٧ هـ . (الدرر : ٢٣٣/٤) :

٥٨ : أخذ عنه فقيه ، ٢٧٨ : إجازته فقيها .

محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ، أبو نصر ، الشهير بابن الشيرازي ، الفارسي ، الدمشقي ، المزي ، الشافعي ، المحدث المسند في دمشق ، ولد في شوال سنة : ٦٢٩ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٧٢٣ هـ . (الدرر : ٢٣٣/٤) :

١٩٧ : إجازته فقيها ، ٣٩١ : حضر عليه فقيه .

محمد بن محمد بن محمد ، ناصر الدين ،أبو عبد الله ، ابن خطيب نقبرين ، الحموي ، الشافعي ، القاضي بحلب ثم دمشق وطرابلس ، توفي سجيناً بصفد سنة : ٨١٨ هـ . (الضوء : ١٤/١٠) :

٣٤٢ : ولي القضاء بدمشق ، ٣٤٩ : عزله .

محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، مظفر الدين ، ابن العطار ، العسقلاني المصري ، يعرف بابن المكين ، المسند ، توفي سنة : ٧٦١ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٠٨ : قرأ عليه فقيه .

محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى ، ناصر الدين ، ابن سويدان ، المنزلي الشافعي ، الفقيه ، القاضي ، شاعر مصنف . ولد سنة : ٧٨٠ هـ بالمنزلة وتوفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٥٢ هـ . (الضوء : ٣٤/١٠) :

٢٦ : مجيئه إلى دمشق ، ١٤٩ : عاقبه النائب ، ١٩٢ : ولي حجوبية . .

محمد بن محمد ، شمس الدين ، الطولوني ، المعلم ، كبير المهندسين بمصر ، توفي سنة : ٨٠٣ هـ .

١١٦ : وفاة ابنه .

محمد بن محمود بن علي بن أصفر عينه ، ناصر الدين ابن الأمير جمال الدين ، الأمير ، نائب الإسكندرية ، قتل في القاهرة في ذي القعدة سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ٤٤/١٠) :

٤١١ : ولي نيابة الإسكندرية ، ٤١٩ : عزله .

محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز ، شمس الدين ، الحراني ، الحلبي ، القاضي ، المحتسب ، وكيل بيت المال بدمشق ، توفي بمكة سنة : ٨٠٩ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٩٥) :

١٠٧ : ولي الحسبة ، ١٤٦ : ولي وكالة بيت المال ، ١٤٩ : عزله من الحسبة ، ٢٦٤ : إعادته ، ٢٦٥ : ولي نظر الجامع الأموي .

محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج ، شمس الدين ، ابن مفلح القدسي الراسبي ، الدمشقي ، الحنبلي ، القاضي والمدرس بمدارس في دمشق ، توفي سنة : ٧٦٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٩٦ : ذكر وفاته .

محمد بن موسى بن سند بن تميم ، شمس الدين ، ابن سند اللخمي ، الدمشقي ، الشيخ العالم ، الحافظ ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٥ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن موسى بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد ، بدر الدين ، ابن الشهاب محمود ، الحلبي ، الدمشقي ، الأديب ، موقع الدست بحلب ، وكاتب السر ، وناظر الجيش بدمشق ، ولد سنة : ٧٥٠ هـ ، وتوفي سجيناً بدمشق في صفر سنة : ٨١٢ هـ . (الضوء : ٦٣/١٠) :

١٠٤ : ولي كتابة السر بطرابلس ، ٤٠١ و ٤٠٦ : ولي كتابة السر بدمشق .

محمد بن وفاء الشاذلي ، الإسكندري ، الشيخ الزاهد المتصوف ، توفي سنة : ٧٦٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٤٥٠ : وفاة ابنه .

محمد يارسا ، البخاري ، الخواجا ، الزاهد ، المحدث ، المفسر له تفسير في مئة مجلد ، توفي بالمدينة المشرفة سنة : ٨٢٢ هـ . (الشذرات : ١٥٧/٧) :

٤٤٢ : إقامته عند تمرلنك .

محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ، مجد الدين ، أبو الطاهر ، الفيروز آبادي ، الشيرازي الشافعي اللغوي ، صاحب القاموس المحيط ، توفي في شوال سنة : ٨١٧ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة ، ٤٣٧) :

٣٧٤ : تأليفه جزءاً في فضائل (يس) .
محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الرحمن ، بدر الدين ، ابن الرضي ، الدمشقي الحنفي ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٢٤٦ : انتهاء مشيخة الحنفية بدمشق إليه .
محمد بن يوسف بن أبي بكر بن صلاح ، شمس الدين ، الحلاوي ، الدمشقي القاهري ، المحتسب ، وكيل بيت المال بدمشق ، ناظر الأحباس في القاهرة ، ولد بدمشق سنة : ٧٦٥ هـ ، توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٤٠ هـ . (الضوء : ٩٠/١٠) :
٣٥١ : ولي وكالة بيت المال .
محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود ، جمال الدين ، الحلوائي ، السرايي ، التبريزي ، الشافعي العالم ، توفي بالقاهرة سنة : ٨٣٤ هـ . (الضوء : ٩٢/١٠) :
٢٩١ : ذكره في ترجمة والده .
محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف ، أثير الدين ، النفزي ، الأندلسي ، الجياني ، المفسر النحوي ، توفي سنة : ٧٤٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٥٨ ، ١١٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٠٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ : إجازته البلقيني ، ٣٨٧ : سمع عنه حفيده .
محمد بن يوسف بن علي ، شمس الدين ، الكرماني ، البغدادي الشافعي ، شارح البخاري ، توفي سنة : ٧٨٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٢٠٨ ، ٢٩٠ ، ٣٨٠ .
محمد بن يوسف ، شمس الدين ، الزيلعي ، الصوفي ، المحدث ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه شهبة) :
٣٧٩ : مرافقته العراقي .
محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، البياني ، الشافعي ، المحدث . (لم نهتد إلى ترجمته) :
٢١٩ ، ٣١٩ .
محمد ، شمس الدين ، الشاذلي ، محتسب القاهرة ومصر . يوصف بالجهل ، توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ١٢٢/١٠) :
٢٥٨ : ولي الحسبة ، ٢٦٦ : تثبيته بالحسبة ، ٣٤٠ و ٣٥٤ : عزله .
محمد ، شمس الدين ، الشاغوري ، الشريف ، الشاهد قاضي الركب الشامي ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤١٤ : توليته قضاء الركب .
محمد ، ناصر الدين ، ابن الجابي ، المحتسب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :
٤١٢ : ولي الحسبة .
محمد ابن النور ابن عطاء ، الشيخ ، (لم نهتد إلى معرفته) :
٣٨٩ : سمع منه ابن شيخ الشيوخ .
المحمدي (الساقي) = إينال ، الأمير .
المحمدي (الظاهري برقوق) = دقماق ، الأمير .
المحمدي تلي (الظاهري برقوق) = سودون ، الخاصكي ، أمير آخور .
المحمدي (نائب الكرك) = قاني باي ، الأمير .
المحمدي (القزويني) = كزل ، الأمير .
المحمدي (الحاجب) = ينتمر ، الأمير ، المقدم .
محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز ، محيي الدين ، المعروف بابن العز وبابن الكشك الدمشقي ، الحنفي ، القاضي ومدرس بمدارس في دمشق . توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ١٢٩/١٠) :
١٦ : عزله من القضاء ، ١٦٧ : مفاوضته تمرلنك . ١٦٩ :ولاه تيمورلنك القضاء ، ونزل بيت الخطابة ، ١٧٠ : ولاؤه للتتر ، ١٧٢ : عسفه بتجار دمشق ، ١٧٤ : حكمه لمصلحة التتر ، ١٨٣ : أسره عند التتار ، ٢١٩ : قصة ولائه للتتر ، ٢٦٤ : عودته من الأسر ، ٣٤٨ و ٣٥٠ : توليته القضاء ورفض تمكينه منه ، ٣٦١ : توليته القضاء وعزله .
محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود ، بدر الدين ، العيني ، العينتابي

الحلبي ، القاهري ، الحنفي ، القاضي المحتسب بالقاهرة ، صاحب التصانيف ، ولد بعينتاب سنة : ٧٦٢ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٥٥ هـ . (الضوء : ١٣١/١٠) :

٢٧ : توليته الحسبة ، ٦٤ : عزله ، ٧٨ : إعادته ، ٧٩ : إنابته في القضاء ، ٨٠ : عزله من الحسبة ، ١١٧ : حدث عن الخجندي ، ١٦١ : إعادته إلى الحسبة ، ١٧٨ : عزله ، ٢٥٨ : ولي نظر الأحباس .

محمود بن سلمان بن فهد بن محمود ، شهاب الدين ، أبو الثناء ، الحلبي ثم الدمشقي ، الحنبلي ، الأديب كاتب الإنشاء في الدواوين بحلب وبدمشق ، ولد سنة : ٦٤٤ هـ ، وتوفي بدمشق في سنة : ٧٢٥ هـ . (الدرر : ٣٢٤/٤) :

٣٣٥ : وفاة سبطه .

محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي ، شمس الدين ، الأصفهاني ، الشافعي الأصولي ، توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٢٤ و ٣٢٥ : تعظيمه البلقيني .

محمود بن علي بن أصفر عينه ، جمال الدين ، الأستادار بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٢٩ : معاقبته ، ٢٤٢ : ملازمة الدماميني له .

محمود بن محمد بن أحمد بن محمد ، شرف الدين ، ابن الشريشي ، البكري الوائلي ، توفي سنة : ٧٩٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٣٠ : ذكر وفاته ، ١٣٧ : صاهره ابن عبيدان .

محمود بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ، العجمي القيصري السرابي ، الحنفي ، القاضي ، المحتسب ، توفي سنة : ٧٩٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٦٢ : عزله من نظر الجيش ، ٢٤٢ ، ٣٩٢ : إنابته قاضياً في الحسبة .

محمود ، شرف الدين ، الطرابلسي ، خطيب طرابلس ، قتل في الوقعة التي خرج فيها نائب طرابلس على أهل طرابلس في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ . (الضوء : ١٥٠/١٠) :

٧٤ : أسره ، ٧٥ : مقتله .

المحمودي (الملك المؤيد) = شيخ الظاهري برقوق .

المحمودي (بلشون) = يلبغا ، الأمير .

محيي الدين ، ابن الإربدي ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ. (لم نهتد إلى معرفته) :

٣١٠ : ولي كتابة السر في طرابلس .

المراكشي (تاج الدين) = محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المصري ، الشافعي .

ابن المرحل (شهاب الدين) = أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب .

المرداوي (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود الحنبلي .

المرغيناني (برهان الدين ، صاحب الهداية) = علي بن أبي بكر بن عبد الجليل ، الحنفي .

المريني (المنصور بالله) = يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة ، السلطان .

ابن المزلق (شمس الدين) = محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد ، الحلبي الدمشقي التاجر .

المزي (جمال الدين) = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك ، الحافظ .

المسرطن (السليماني) = شيخ الظاهري برقوق .

مسعود بن شعبان بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل شرف الدين ، أبو عبد الله ، الحساني ، الطائي ، الحلبي ، الشافعي ، القاضي ، بحمص وبدمشق وبطرابلس وبحلب ، توفي بطرابلس في رمضان سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ١٥٦/١٠) :

٧٤ و ٧٥ : التجاؤه إلى البرج بطرابلس ، ٧٨ : هربه إلى القاهرة ، ٩٢ : ولي القضاء بدمشق وعزل ، وولي بطرابلس .

مسعود بن عمر بن عبد الله ، سعد الدين ، التفتازاني ، إمام في العربية والبيان والمنطق ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (الدرر : ٣٥٠/٤) :

٤٤٢ : قصة إقامته عند تيمورلنك .
مسعود بن محمد بن محمد بن سهل ، قوام الدين ، الكرماني ، الحنفي ، الفقيه النحوي الأصولي ، توفي سنة : ٧٤٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٥٨ .
مسعود بن محمد ، الكججاني أو الكججي ، وسمى ابن حجر والده محموداً ، رسول تمرلنك إلى السلطان ، ناظر الأوقاف بالقاهرة ، توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٢٢ هـ . (الضوء : ١٠/١٥٧) :
٣٠١ : أرسله تمرلنك في الصلح ، ٣٠٢ : احتفال السلطان به ، ٣٠٣ : مجيئه إلى دمشق ، ٣١٣ : إخباره بوفاة علماء من الشرق ، ٣٣٩ و ٣٥٢ : سفره إلى القاهرة رسولاً من تمرلنك ، ٣٥٦ : مجيئه إلى دمشق ، ٣٥٧ : زيارته خطيب الأموي وسفره إلى بلاده ، ٤٣٧ : إخباره بوفاة اللنك .
مسعود ، التتري ، وزير تيمورلنك ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ (لم نجد له ترجمة) :
١٧٤ : مصادرته الأموال بدمشق ، ٤٤١ : بناؤه جامعاً في سمرقند .
المسلاتي (جمال الدين) = محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك السلمي الشافعي .
المسلاتي (سري الدين) = محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك السلمي ، الشافعي .
المشتولي (شهاب الدين ، العلائي) = أحمد بن علي ابن أيوب بن علوي ، المسند .
المشطوب (الأمير) = تمر بغا ، حاكم حلب .
ابن مشكور (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن مشكور .
المصارع (سيف الدين) = جركس القاسمي .
المصري (بهاء الدين ، الأصولي) = عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام ، المراغي .
المصري (فخر الدين ، ابن الفخر) = محمد بن علي ابن إبراهيم بن عبد الكريم ، المحدث .
ابن المصري (المحدث) = يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح .
المطري (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى ، الأنصاري ، السعدي .
المطري (جمال الدين) = محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف ، الأنصاري .
المطعم (المقدسي الصالحي) = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد .
المظفري (الأمير) = إينال .
المعري ، الشافعي ، المقدسي ، الشيخ . (لم نهتد إلى ترجمته) :
٢٨٠ .
المغراوي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله .
المغربي (الشيخ الصالح) = عمر ، الزاهد .
المغربي (شرف الدين) = عيسى ، الملقن .
المغربي (شمس الدين) = محمد بن الركن ، أبو عبد الله .
مغل بيه أو مغلباي من بردي بك ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤٢٠ : اعتقاله في الشام .
مغلطاي بن قليج بن عبد الله ، علاء الدين ، البكجري الحكري ، المصري الحنفي ، الفقيه ، المؤرخ ، توفي سنة : ٧٦٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
١٠٨ ، ١١٨ ، ٢٥٠ ، ٢٨٣ .
ابن مغلي (علاء الدين) = علي بن محمود بن أبي بكر ، الحموي الحلبي القاهري الحنبلي .
المغيث ، من ذرية علي بن رسول ، ملك ظفار ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :
٢١١ : خلعه من الملك .
المغيري (شمس الدين) = محمد بن فهيد المصري ، الزاهد .
ابن مفلح (شرف الدين) = عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الحنبلي .
ابن مفلح (نظام الدين) = عمر بن إبراهيم بن محمد ابن مفلح بن محمد ، الحنبلي .

ابن مفلح (شمس الدين) = محمد بن مفلح بن محمد ابن مفرج .

مقبل ، زين الدين ، الحسامي السيفي تمرباي الرومي ، الخاصكي ، الأمير ، الدوادار ، توفي في ربيع الأول سنة : ٨٣٧ هـ . (الضوء : ١٠/١٦٧) :

٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله .

مقبل ، زين الدين ، الرومي ، الزمام بالدور السلطانية رئيس الخدام ، توفي في ذي الحجة سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ١٠/١٦٨) :

٤١ : تسلمه مال برقوق ، ٤١٨ : أخذ السلطان منه مالاً .

المقدسي (زين الدين ، ابن عبد الدائم) = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي .

المقدسي (مجد الدين ، ابن أبي النجا) = سالم بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك ، الحنبلي .

المقدسي (عز الدين) = عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام بن عباس السلطي .

المقدسي (عز الدين) = محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة ، الحنبلي .

المقريزي (تقي الدين) = أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ، الحنفي ، المؤرخ .

المقسي (شمس الدين) = عبد الله المصري ناظر الخاص .

ابن مكانس (فخر الدين) = عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، القبطي ، المصري ، الوزير .

ابن مكتوم (صدر الدين) = إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد الدمشقي .

ابن مكي (الشافعي القاضي بحلب) = علاء الدين .

ابن الملاح ، الدمياطي ، النصراني ، التاجر ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٤٢ : سطو القراصنة على مركبه .

ابن الملوك (الأيوبي) = عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، المسند .

ابن الملوك (ناصر الدين) = محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى ، الأيوبي ، المسند .

ممحق بن لاقي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، نقيب الجيش بدمشق ، توفي سنة : ٨٣٣ هـ .

(الضوء : ١٠/١٧٠) :

٤١٧ : تصديه للبدو السارقين حول دمشق .

المناوي (شرف الدين) = إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن السلمي المصري .

ابن المنجا (علاء الدين) = علي بن محمد بن محمد بن المنجا بن عثمان الحنبلي .

ابن المنجا (عز الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، الحنبلي .

منجد بن خاطر ، الأمير ، أمير بني عقبة من الأعراب كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥٤ : اعتقاله ثم اطلاقه وإكرامه .

منجك ، سيف الدين ، اليوسفي ، الناصري ، الأمير ، نائب الشام ، توفي سنة : ٧٧٦ هـ . (ترجمه شهبة) :

٣٨ : خدم عنده برقوق ، ٥٦ : عصيانه ، ٣٨٤ : وفاة ابنه .

ابن منجك (ناصر الدين ، اليوسفي) = محمد بن إبراهيم بن منجك ، الأمير .

المنجكي (سيف الدين) = بلبان ، الأمير .

المنجكي (الأشرفي) = يلبغا ، الأمير .

منصور ، شاه منصور ، صاحب عراق العجم ، قتله تيمورلنك سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٣٠ : مقتله .

ابن منصور (شهاب الدين ، الجوهري) = أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، الحلبي .

المنصور با لله (ابن قلاوون) = حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون السلطان .

المنصور با لله (عز الدين) = عبد العزيز بن برقوق بن آنص ، العثماني ، السلطان .

المنصور بالله (ابن قلاوون) = علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان .

ابن منصور (بدر الدين) = محمد بن محمد بن علي بن منصور ، الحنفي ، المحتسب .

المنصور بالله (المريني) = يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة ، الملك .

منطاش (سيف الدين) = تمربغا الأشرفي .

المنفلوطي (ولي الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن يوسف ، العثماني .

منكلي بغا بن عبد الله ، سيف الدين ، الشمسي ، الأمير ، نائب دمشق ، نائب حلب توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٤٢٨ : وفاة مدرس بجامعه في حلب .

منكلي بغا ، علاء الدين ، الصلاحي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، الدوادار ، الحاجب ، توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٣٦ هـ .

(الضوء : ١٧٣/١٠) :

٩ : مجيئه إلى دمشق ، ٧٥ : ولي حاجباً بالقاهرة ، ٧٧ : تأميره عشرة ، ٣٥٢ : إرساله رسولاً إلى تمرلنك .

منكلي العثماني ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

منكلي بغا الناصري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد ترجمته) :

١١ : تأميره طبلخانه .

ابن المهاجر (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الله .

المهتار (زين الدين) = عبد الرحمن .

مهنا بن يوسف ، زين الدين ، الأمير ، أمير عربان الغربية في مصر ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٣٧٣ : توليه الإمرة .

ابن المهندس (ناصر الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ، الشافعي .

ابن الموازيني (شمس الدين) = محمد بن علي بن الحسين بن سالم ، المسند .

موسى بن أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، شرف الدين الكركي العامري المقيري الشافعي . القاضي بالكرك ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٨٢ : فتنته واعتقاله .

موسى بن أحمد بن عيسى ، الحرامي ، الأمير ، أمير حلي بعد أخيه دريب ، توفي سنة : ٨١٩ هـ .

(الضوء : ١٧٦/١٠) :

٢١٢ : توليه الإمرة .

موسى بن أحمد بن موسى ، شرف الدين ، الرمشاوي ، الدمشقي ، الشافعي ، القاضي بدمشق وبالكرك ولد سنة : ٧٦٠ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨١٦ هـ . (الشذرات : ١٢٣/٧) :

١٥٠ و ٣٤٢ : إنابته في القضاء .

موسى ، شرف الدين ، الهدباني ، الأمير ، الحاجب بدمشق كان حياً سنة : : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٩٨ : ولي الحجوبية ، ٣٠٢ : عزله وإعادته ، ٣١١ : ولي نيابة الرحبة ، ٣١٢ : إعادته إلى الحجوبية .

الموساوي (الظاهري برقوق) = يشبك ، الأفقم

الموصلي (الماحوزي ، المتصوف) = إبراهيم بن أبي بكر ابن عبد الله ، الدمشقي .

ابن الموصلي (المحتسب) = بدر الدين ، الدمشقي .

الموصلي (المتصوف) = أبو بكر بن علي بن عبد الله ، الدمشقي .

الموصلي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان ، الشافعي .

موفق الدين ، العجمي ، الحنفي ، القاضي ، قاضي العسكر ، كان حيا سنة : ٨٠١ هـ .

(لم نهتد إليه) :

٩ : عزله من قضاء العسكر .

الميدومي (صدر الدين) = محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، أبو الفتح ، المصري .

ميران شاه بن تيمورلنك ، الأمير ، التتري . كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٤٥ و ٣٤٧ : قتاله التركمان ببغداد ، ٤٣٧ : إقامته بتبريز .

ابن الميلق (ناصر الدين) = محمد بن عبد الكريم أو عبد الدائم بن محمد ، الشافعي .

الميهني (شيخ الشيوخ) = أبو الخير ، الحلبي .

* * *

ـ ن ـ

ابن نائب الصبيبة (الحاجب بدمشق) = علاء الدين .

النابلسي (بدر الدين ، ابن المجاور) = حسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن .

الناشري (عالم زبيد) = أحمد بن أبي بكر بن علي .

الناصر لدين الله (صلاح الدين ، الرسولي) = أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي بن داود .

الناصر لدين الله (ابن قلاوون) = حسن بن محمد بن قلاوون الصالحي السلطان .

الناصر لدين الله (زين الدين) = فرج بن برقوق بن آنص ، الشركسي السلطان .

الناصر لدين الله (ابن قلاوون) = محمد بن قلاوون ، الصالحي ، السلطان .

ناصر الدين ، ابن خليل ، الفقيه المحدث .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٣٧ : سمع عليه فقيه .

ناصر الدين ، ابن كاتب السر بدمشق ، فقيه مدرس بمدارس في دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٣٩٥ : درس بالناصرية .

ناصر الدين ، ابن الكليباتي ، والي البر بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٩٨ : ولي ولاية البر .

ناصر الدين مملوك ابن مشكور بدمشق ، والي البر بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نهتد إلى معرفته) :

٩٨ : عزله من ولاية البر .

ناصر الدين ، ابن نقيب الأشراف بدمشق ، الشريف . كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٦٢ : تجديده حماماً بدمشق .

الناصري (الأمير) = آزدمر ، المقدم .

الناصري (الأمير) = برسباي بن حمزة ، الحاجب .

الناصري (سيف الدين) = بشتاك أو بشتك ، الأمير .

الناصري (الأمير) = بكتمر جلق أو شلق .

الناصري (الإدريسي) = جرجي ، الأمير الكبير .

الناصري (الأمير) = صراي تمر شلق ، الأتابك .

الناصري (الأمير) = كزل أو كزل بغا ، المقدم .

الناصري (الظاهري برقوق) = مبارك شاه ، الحاجب .

الناصري (سيف الدين) = منجك اليوسفي ، نائب الشام .

الناصري (الظاهري برقوق) = يلبغا ، الأتابك .

الناصري (سيف الدين) = يلبغا اليلبغاوي ، الأتابك .

ابن نباتة (جمال الدين ، الشاعر) = محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحسن بن صالح بن علي .

ابن أبي النجا (مجد الدين ، المقدسي) = سالم بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك .

النجيب الحراني (نجيب الدين) = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الخضر الصيقل بن شبل .

النحاس (جمال الدين) = يوسف بن محمد ، الحنفي .

النديم (ناظر المارستان النوري بدمشق) = عبد الرحمن .

النستراوي (بدر الدين ، ابن عبد العزيز) = الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب .

ابن نشوان (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان ، الحوراني ، الشافعي .

نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، ناصر الدين ، الكناني ، العسقلاني الحجاوي ، المصري ، الحنبلي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٩٥ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٠٥ : سمع منه ابنه .

ابن نصر الله (بدر الدين) = حسن بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم ، الفوي .

النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة ، التميمي الكوفي ، الإمام ، صاحب المذهب ، ولد في الكوفة سنة : ٨٠ هـ وتوفي ببغداد سجيناً في سنة : ١٥٠ هـ .

(الجواهر المضية : ٢٦/١) :

٢٠٨ ، ٢٥١ .

نعير ، واسمه محمد بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، شمس الدين ، أمير آل فضل البدو في الشام ، قتل بحلب في شوال سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ٢٠٣/١٠) :

١٩ : توليه الإمرة ، ٢٣ : مكافأته من قلده الإمرة ، ٩٥ : دفعه القود للسلطان ، ١٢٤ : قبضه على منطاش ، ١٤٥ : قتاله التتر ، ١٩٤ : قتاله نائب حلب ، ٢١٠ : تقليده الإمرة ، ٢٥٤ : اتفاقه مع نائب حلب ، ٢٦٦ و ٢٦٩ : مؤازرته نائب حلب ضد الأمير المتمرد ، ٢٧٣ : قتاله التركمان ، ٣١١ : معارضته لنائب الرحبة ، ٣٤٥ : تيمورلنك يطلب مؤازرته ، ٣٤٧ : نهبه التركمان ، ٣٥٠ : إعادة الإمرة إليه ، ٣٥٧ : قتاله التركمان ، ٣٧٧ : فوزه على التركمان ٤٦٣ : نهبه منطقة البقاع .

أبو نعيم (الإسعردي) = أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس .

نفيسة بنت إبراهيم بن سالم ، ابن الخباز ، المحدثة ، ولدت سنة : ٦٦٣ هـ ، وتوفيت بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٧٤٩ هـ . (الدرر : ٣٩٧/٤) :

٢٤٣ : سمع عليها فقيه .

ابن النقيب (شهاب الدين) = أحمد بن محمد ، اليغموري ، الحاجب بدمشق .

نكبيه أو نكباي ، الأزدمري ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، نائب حماة ، نائب طرسوس ، توفي سنة : ٨٢٣ هـ . (الضوء : ٢٠٤/١٠) :

١٨٧ : سجنه أمراء في الإسكندرية ، ٢٩٢ : اعتقاله وإطلاقه ، ٣١٤ : نزع إقطاعه ، ٤١٠ : موالاته للسلطان .

نور الدين ، ابن الجباس ، الحنفي ، القاضي ، المحتسب بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٤١٦ : ولي الحسبة ، ٤٥٩ : عزله : ٤٦٤ : سعيه في القضاء .

نور الدين ، المصري ، النويري ، الحنفي ، القاضي ، المحتسب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٩٧ : ولي حسبة دمشق .

نور الدين أبو الحسن ، الهمداني ، الفقيه ، المحدث .

(لم نهتد إليه) :

٢٧٧ ، ٢٨٨ .

نوروز ، سيف الدين ، الحافظي ، الظاهري برقوق الأمير ، أمير آخور ، رأس نوبة ، ناظر الشيخونية ، نائب دمشق ، قتل بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨١٧ هـ . (الضوء : ٢٠٤/١٠) :

٨ : اعتقاله ، ٩ : عزله ونزع إقطاعه ، ٧٢ : الإفراج عنه ، ٧٦ : ترقيته مقدماً ، ٨٠ : ولي رأس نوبة ، ٨٣ : ولي مقدم العسكر ، ٨٤ : توجهه إلى الشام ، ٩١ : دخوله دمشق ظافراً ، ٩٦ : عودته ، ٩٩ : مطاردته أميراً متمرداً ، ١٠٦ : نجاته من مؤامرة ، ١٦٠ : توجهه لقتال التتر في الشام ، ١٦٤ : دخوله دمشق ، ١٧٩ : ولي مشير الدولة ، ١٨٦ : سعيه في إخماد فتنة الخاصكية ، ١٨٧ : خلافه مع الدوادار ، ١٩٤ : إجارته الأستادار ، ٢٥٤ : زواجه من بنت برقوق ، ٢٦٦ و ٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٨ : هربه ثم انصياعه ثم تعيينه نائباً للشام ، ٢٦٩ :

اعتقاله ، ٢٧٠ : نزع إقطاعه ، ٢٩٧ : بقاؤه في الاعتقال ، ٣٠٦ : نقله إلى سجن آخر ، ٣٠٩ : نزع رتبته ، ٣٤٧ و ٣٦٣ : سجنه بقلعة الصبيبة ، ٣٧٨ : قصة خلافه مع الدوادار ، ٤٠٥ : الإفراج عنه ومجيئه إلى دمشق ، ٤١٠ : موالاته للسلطان وترقيته ، ٤١١ : مجيئه إلى القدس ، ٤١٢ : ترقيته مقدماً ، ٤٢٤ : توليته نيابة الشام ، ٤٦٠ : صدور مرسوم توليته ، ٤٦١ : توجهه إلى الشام ٤٦٣ و ٤٦٤ : وصوله إلى دمشق وتسلمه منصبه .

النوروزي (الظاهري برقوق) = سودون بقجه .

النووي (محيي الدين) = يحيى بن شرف بن مري بن حسن ، الشافعي ، الإمام .

النويري (المصري) = نور الدين ، المحتسب .

ابن النويري ، قاضي مكة ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نهتد إلى معرفته) : ٣٩٦ : نقله من قضاء مكة إلى المدينة .

النيسابوري (الحاكم ، أبو عبد الله) = محمد بن عبد الله ابن حمدويه بن نعيم الضبي .

* * *

- هـ -

الهذباني (ركن الدين) = عمر ، الأمير ، نائب حماة .

ابن الهذباني (شرف الدين) = موسى ، الأمير ، الحاجب .

هريول بن جنكزخان . (لم نهتد إلى ترجمته) : ٤٤١ .

ابن هشام (جمال الدين ، النحوي) = عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام ، الأنصاري .

الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عطية .

ابن هلال (الكوافي) = شهاب الدين ، الدمشقي .

الهمام (الأتقاني) = أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر ، القازاني الدمشقي ، الحنفي .

الهمداني (أبو الحسن) = نور الدين .

الهندي (شهاب الدين ، ابن الضياء) = أحمد بن محمد ابن سعيد ، المكي ، الحنفي .

الهندي (سراج الدين) = عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي ، الحنفي .

الهواري (أمير عرب هوارة) = علي بن غريب .

الهواري (أمير عرب هوارة) = محمد بن عمر بن عبد العزيز .

الهوي (كريم الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله ، المصري .

ابن الهيثم (تاج الدين) = عبد الرزاق بن إبراهيم ، القبطي ، المصري ، الوزير .

ابن الهيثم (شمس الدين) = عبد الله ، الوزير .

* * *

- و -

الواثق بالله (أبو اسحاق ، الخليفة) = إبراهيم بن محمد بن أحمد ، العباسي .

الواثق بالله (ركن الدين ، الخليفة) = عمر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، العباسي .

الوادي آشي (شمس الدين) = محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد ، المالكي .

الواني (ابن الصلاح) = علي بن عمر بن أبي بكر .

وزيرة (أم عبد الله ، التنوخية) = ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا .

ولي الدين (الخروبي ، التاجر) = أبو بكر بن علي بن محمد بن علي .

* * *

- ي -

اليافعي (عفيف الدين) = عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح ، اليمني ، المكي .

ياقوت بن عبد الله ، الحبشي ، المتصوف في مصر . كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٦٢ .

يحيى بن بركة بن محمد بن لاقي ، شرف الدين ، المعروف بابن لاقي ، الدمشقي ، الأمير ، الأستادار ، والي

الولاة ، المهمندار بدمشق ، توفي قرب غزة في صفر سنة : ٨٢٢ هـ .
(الضوء : ٢٢٣/١٠ ، الإنباء : ٣٧٢/٧) :
٣٥٩ : حجه ، ٤٥٢ : وفاة حفيده .

يحيى بن شرف بن مري بن حسن ، محيي الدين ، أبو زكريا النووي ، الحوارني ، الشافعي ، العلامة ، المحدث ، صاحب التصانيف ، ولد سنة : ٦٣١ هـ وتوفي بدمشق سنة : ٦٧٦ هـ .
(طبقات السبكي : ١٦٥/٥) :
٤٥٨ .

يحيى بن عبد الله ، شرف الدين ، الرهوني ، المغربي ، المالكي المحدث ، توفي سنة : ٧٧٤ هـ .
(ترجمه شهبة) :
٣١٩ .

يحيى بن عبد الله ، علم الدين ، أبوكم ، الصاحب ، الوزير ناظر الخاص ، ناظر الجيش ، كان نصرانياً ثم أسلم وحج غير مرة ، توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٣٥ هـ وقد جاوز سبعين سنة .
(الضوء : ٢٣٠/١٠) :
١٨٠ : ولي وزارة ، ١٩٢ : ولي ناظر الخاص ، ٢٥٧ : ثباته بالوزارة ، ٢٥٩ : عزله ، ٣٣٩ : توزيره ثم هربه ، ٤٠٣ : ولي نظر الجيش ، ٤١٨ : السلطان يأخذ منه مالاً .

يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان ، محيي الدين ، العمري ، العدوي القرشي ، الشافعي ، الفقيه القاضي ، كاتب السر ، ولد بالكرك في شوال سنة : ٦٤٥ هـ وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٧٣٨ هـ ونقل جثمانه إلى دمشق . (الدرر : ٤٢٤/٤) :
١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٤٢٨ .

يحيى بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين ، ابن سعد ، الأنصاري المقدسي ، الصالحي الحنبلي ، المحدث المسند ، توفي سنة : ٧٢١ هـ .
(الدرر : ٢٠١/٥) :
١٣٩ ، ٤٢٦ : تخرج عليه فقيه .

يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد ، تقي الدين ، الكرماني ، السعيدي ، البغدادي ، القاهري الدمشقي ، يعرف بابن الكرماني ، الشافعي القاضي بدمشق ، صاحب التصانيف ، ولد في رجب سنة : ٧٦٢ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٣٣ هـ . (الضوء : ٢٥٩/١٠) :
٢٧٢ : ولي قضاء العسكر والإفتاء ، ٣٤١ : وصفه غزو الفرنج سواحل الشام .

يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح ، ابن المصري المحدث المسند ، الفقيه ، توفي سنة : ٧٣٧ هـ .
(وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٢٧ ، الدرر : ٤٣٠/٤) :
٥٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٨٠ ، ٤٤٤ : سمع منه الحلاوي .

اليحياوي (سيف الدين) = أسندمر ، نائب الشام .
اليحياوي (الأمير) = بيغوت .
اليحياوي (الظاهري برقوق) = علان ، الأقطع .

أبو يزيد البسطامي ، الشيخ ، الزاهد ، المتصوف ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :
١٦٧ : مفاوضته تيمورلنك .

يشبك أو أشبك بن أزدمر ، الظاهري برقوق ، الجركسي ، الأمير ، الخاصكي ، رأس نوبة ، نائب حماة ، نائب حلب ، نائب ملطية ، قتل في سنة : ٨١٧ هـ . (الضوء : ٢٧٠/١٠) :
١٥٣ : قتاله التتر ، ٢٦٨ : دخوله في فتنة ، ٤٠٣ : مطاردته أمراء هاربين ، ٤٥٣ : ترقيته مقدماً ، ٤٥٩ : تخلفه عن الذهاب إلى البحيرة ، ٤٦٢ : اعتقاله ، ٤٦٤ : عزله من رأس نوبة ، ٤٦٥ : إطلاقه من السجن وتوليته نيابة ملطية .

يشبك أو أشبك الظاهري برقوق الساقي ، يعرف بالأعرج ، الأمير ، الخاصكي ، نائب قلعة حلب ، أتابك بالقاهرة ، توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٣١ هـ . (الضوء : ٢٧٦/١٠) :
١٦٨ : تركه قتال التتر ، ١٨٦ : مخالفته الدوادار ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : ترقيته

طبلخانه ، ٣٦٦ : قتاله التركمان وهربه .

يشبك أو أشبك الشعباني ، الظاهري برقوق ، الأتابكي الأمير ، الخازندار ، لالا السلطان ، الدوادار ، الأتابك الكبير بالقاهرة • قتل بالقاهرة في ربيع الآخر : سنة ٨١٠ هـ . (الضوء : ١٠/٢٧٨) :

٢٠ : ولي لالا ، ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ : خلافه وقتاله الأتابك ، ٨٩ : نزاعه مع نائب دمشق ، ٩١ : دخوله دمشق ظافراً ، ٩٤ : ولي دواداراً ، ٩٥ : إنفاقه في المماليك ، ١٠٢ : نزاعه مع أمير آخور ومصالحته ، ١٠٤ : عزله قاضي الشافعية ، ١٠٥ : احتفاله بكسر النيل ، ١٢١ : قيامه على الأتابك ، ١٢٢ : مقتل جماعة من حزبه ، ١٢٦ : قتله زمام دار بدمشق ، ١٧٩ : ولي مشير الدولة ، ١٨٤ : مرافقته السلطان ، ١٨٥ : أمره بتعيين قاض ، ١٨٦ : خلافه مع الخاصكية ، ١٨٧ : قتاله الخاصكية وعزله واعتقاله ، ١٨٨ : نزع إقطاعه ، ١٩٣ : نصرة الأستادار له ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٨ : ولاؤه ومكافأته ، ٢٦٩ : ولي دواداراً وتحمله نفقة أمير مسجون ، ٢٧١ : تهجم مماليك عليه ، ٢٧٢ : إخماده فتنة أعراب ، ٢٩٦ : اتفاقه مع أمير آخور ، ٢٩٧ : تدخل السلطان في الخلاف ، ٢٩٨ : شفاعته بالأمير آخور ، ٣١١ : مماليك السلطان ترجمه ، ٣١٧ : وفاة أمير من أمرائه ، ٣٣٠ : اتفاقه مع أمير كبير ، ٣٧٨ : قيام تمرد ضده ، ٣٨٥ : وفاة ناظر خاصته ، ٣٨٩ : تعيينه موقعاً له ، ٤٠٢ : خلافه مع أمير آخور وتحصنه ومحاصرته وهربه ، ٤٠٣ : عزله ، ٤٠٤ : مصادرته ، ٤٠٧ : موافقته مع التركمان . ٤٠٨ : اتفاقه مع نائب حلب الهارب ، ٤١٠ : سفره إلى صفد وعودته ، ٤١٥ : تآمره على خلع السلطان ، ٤٢١ : غدره بنائب دمشق وتواريه ، ٤٢٣ : هربه إلى الكرك ، ٤٤٤ : هربه إلى الشام ، ٤٥٧ : احترامه وزيراً بمصر ، ٤٦٢ و ٤٦٤ : ظهوره من الاختفاء وموالاته للسلطان .

يشبك أو أشبك العثماني الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ، المقدم ، توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨١٥ . (الضوء : ١٠/٢٧٩) :

٨٦ : سفره إلى مصر بالبشارة بالنصر ، ١٦٨ : تركه قتال التتر ، ١٨٦ : خلافه مع الدوادار ، ٢٦٩ : ترقيته طبلخانه ، ٣٥١ : طلبه إلى دمشق ، ٣٩٩ : تأميره عشرة ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .

يشبك أو أشبك الموساوي ، الظاهري برقوق ، يعرف بالأفقم ، الأمير ، المقدم ، نائب طرابلس نائب غزة ، قتل بالاسكندرية سنة : ٨١٤ هـ .

(الضوء : ١٠/ ٢٧٩) :

٤٢٣ : ولي نيابة طرابلس ، ٤٢٤ : استنصاره بالتركمان لتسلم طرابلس .

يعقوب بن رسولا بن أحمد بن يوسف ، شرف الدين ، التباني التركماني ، اللغوي ، شيخ الشيوخ في القوصية ، وكيل بيت المال ، ولد سنة بضع وستين وتوفي في صفر سنة : ٨٢٧ هـ .

(ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٨٨) :

٧٩ : ولي مشيخة الشيوخ بالقوصية .

يعقوب بن الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة ، أبو يوسف ، المنصور بالله ، المريني ، أعظم ملوك بني مرين ، ولد سنة : ٦٠٧ هـ وتوفي سنة : ٦٨٥ هـ .

(الاستقصا : ٢/١٠) :

٢٠٤ : قتل وزيره القبائلي .

يعقوب ، شرف الدين ، المعروف بابن خطيب القلعة ، الحموي ، الشيخ الفقيه ، المصنف ، توفي في سنة : ٧٧٥ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٣٨٨ : قرأ عليه الخراط .

اليغموري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد ، ابن النقيب .

يلبغا الأشفتمري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٦٦ : توجهه لقتال نائب حلب ، ٨٢ : توجهه بالعسكر إلى مصر ، ١٤٦ : دخوله في فتنة وظهوره بعد تواريه .

يلبغا ، سيف الدين ، الخاسكي ، الأمير ، الأتابك ، قتل سنة : ٧٦٨ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٣٨ : شراؤه برقوق ، ٣٢٤ : ولّى البلقيني الإفتاء بالقاهرة .

يلبغا ، الدوادار الصغير بدمشق ، نائب القدس . كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤١١ : ولي نيابة القدس ، ٤١٥ : تردده في تولية قاض حنبلي ، ٤١٥ : اعتقاله ، ٤٢٢ : انضمامه إلى نائب دمشق .

يلبغا بن عبد الله ، أبو المعالي ، السالمي ، الظاهري برقوق الأمير ، الخاصكي ، ناظر خانقاه سعيد السعداء ، والشيخونية ، استادار في القاهرة ، قتل في رمضان سنة : ٨١١ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٣١) :
١٦ : ولي نظر الشيخونية ، ٢١ : رفضه الاستادارية ، وتحديده سعر النقد ، ٢٦ : ترقيته وعزله من نظر الشيخونية ، ٣١ : إبطاله مظالم ، ٣٢ : نزاعه مع متصوف ، ٣٦ : استجد خطبة بالأقمر ، ٨٤ : إنفاقه على المماليك ، ٨٦ و ٩٠ : مطاردته أميراً متمرداً ، ٩٥ : إرساله أموالاً للسلطان ، ١١٨ : عزله من نظر الشيخونية ، ١٢٤ : مدحه نائب الشام ، ١٢٥ : تجهيزه سواقاً ، ١٤٩ : كسره جرار الخمر ، ١٦٩ : إصداره نقداً جديداً وخروجه لاستقبال السلطان ، ١٧٨ : تخويله صلاحيات واسعة ، ١٧٩ : تمويله تجهيز العساكر ، ١٨١ : اعتقاله ومصادرته ، ١٨٥ : إطلاقه ، ١٩٠ : إنفاقه على المماليك ، ٢٧٠ : نفيه ، ٣٠٨ : إعادته بعد طاعته ، ٣٠٩ : ولي مشيراً ، وأخذ بتسعير النقد ، ٣١٠ : تبديله القاضي ، وقيامه بتسعير اللحم ، ٣١٢ : ولي استاداراً ، وعفا عن بني غراب ، ٣٣٩ : تنظيمه التعامل بالنقد ، ثم اعتقاله ، ٣٤٣ : سجنه ، ٤٠٨ : إطلاقه ، ٤٠٩ : توليته مشيراً ، ٤١٤ : تنظيمه الأسعار ، ٤١٥ : سعيه في تولية قاضيين ، ٤١٨ : استرداده جمالاً سرقت للسلطان ، ٤١٩ : اعتقاله ومصادرته ، ٤٢٣ : سجنه ، ٤٦٢ : الإفراج عنه .

يلبغا المؤيدي شيخ ، المعروف بالمجنون ، الأستادار . كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٨ : سجن أمير في بيته ، ٦٩ : قتاله الخاصكية .

يلبغا المنجكي ، الأشرفي ، الأمير ، توفي سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ١٠/٢٩٠) :
٤٥٩ : إرساله في وفد من الشام للصلح مع السلطان ، ٤٦١ : مثوله بين يدي السلطان وإنزاله بالقلعة .

يلبغا من خجا علي ، الظريف ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٦٩ : قتاله الخاصكية .

يلبغا الناصري الظاهري برقوق ، الأمير الكبير ، نائب الغيبة ، والأتابك بالقاهرة ، توفي في رمضان سنة : ٨١٧ هـ . (الضوء : ١٠/٢٩٠) :
١٠ : سفره لطرابلس لتقليد النائب ، ٢٠ : سفره لحلب لتحليف النائب ، ٢٣ : ترقيته مقدماً ، ٣٦ : قتاله أميراً متمرداً ، ٣٩ : قتاله الظاهر برقوق وهربه ، ٤٢ : صراعه مع برقوق ، ٤٣ و ٤٧ : قدومه متمرداً إلى مصر ، ٥٣ : إثارته فتنة ، ٥٤ : إفراجه عن أمراء من السجن ، ٦٩ و ٧١ : قتاله أتابك السلطان ، ٨٤ : توجهه بعساكر إلى الشام ، ٩٩ : مطاردته أميراً متمرداً ، ١١٧ و ١٢٠ : قصة صراعه مع برقوق . ١٦٠ : توجهه لقتال التتر ، ٢٧٢ : إخماده فتنة أعراب ، ٣٠٤ : قبضه أميراً متمرداً ، ٣٤٤ : تصديه لغزو الفرنج ، ٣٧٥ : اعتقاله أميراً كبيراً ، ٤٠٢ : هربه إلى الشام ، ٤٠٨ : بقاؤه في دمشق ، ٤١٣ : زحفه مع العسكر الشامي ، ٤٢١ : اعتقاله ، ٤٥٢ : معاقبة مماليكه ، ٤٥٦ : إثارته فتنة ، ٤٦٥ : دخوله القاهرة .

يلبغا ، سيف الدين ، الناصري ، اليلبغاوي ، الأمير ، نائب حلب ، الأتابك في مصر ، قتل في سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
١١٧ : ذكر مقتله ، ١٢١ : ذكر نزاعه مع برقوق ، ٢١٥ : ذكر عصيانه بحلب ، ٢٢٢ : استيلاؤه على مصر ، ٤٠٠ : ذكر قصة مقتله .

يلبغا ، الأمير الكبير ، الأتابك على زمن الناصر حسن ، (لم نهتد إلى ترجمته) :
٥٣ .

يلبغا ، الأمير ، مدبر ملك الملك المنصور محمد بن حاجي ، كان حياً سنة : ٧٦٤ هـ .

٥٦ : ذكر صلته بالمنصور .

اليلبغاوي (سيف الدين ، العلائي) = قطلقتمر الطويل .

يلوا ، الأمير ، نائب قلعة دمشق ، كان حياً في سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٤ : عزله من نيابة القلعة .

ينتمر المحمدي ، الأمير ، المقدم ، الحاجب ، قتل في القاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .

(الضوء : ٢٩١/١٠) :

٢٤ : ولي حجوبية .

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم ، المعروف باستادرار بجاس ، البيري ، الحلبي ، حاكم البيرة ، من أعيان الأمراء بالقاهرة ، قتل سنة : ٨١٢ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٤٠) :

١٩٤ : اصطلاحه مع الوزير ، ٢١١ : ذكر نسبته ، ٣٠٨ : ولي استادار الأتابك ، ٤٠٥ : ولي استادار العالية ، ٤١٨ : اختلاسه جمالاً للسلطان ، ٤٢٣ : معاقبته أميراً .

يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد ، جمال الدين ، الحسفاوي [1] الربعي الحلبي الشافعي ، قاضي حلب ، قاض بطرابلس ، وكاتب السر بصفد ، توفي بصفد في المحرم سنة : ٨٢٩ هـ .

(الضوء : ١٩٨/١١) :

٣١٦ : عزله من القضاء ، ٣٤٩ : إعادته إلى قضاء حلب .

يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن ، جمال الدين ، أبو المحاسن ، البساطي ، الطائي ، المالكي ، الفقيه ، النحوي ، القاضي ، ولد سنة : ٧٤١ هـ ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة : ٨٢٩ هـ .

(الضوء : ٣١٢/١٠) :

٢٦٣ : ولي القضاء بالقاهرة ، ٢٧٣ : عزله ، ٣٤٥ : إعادته ، ٤٠٨ : عزله ، ٤١٧ و ٤٦٣ : إعادته إلى القضاء .

يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، أبو الحجاج ، المعروف بابن خليل ، الأدمي ، الدمشقي ، نزيل حلب الحنبلي ، المحدث . ولد سنة : ٥٥٥ هـ وتوفي بدمشق سنة : ٦٤٨ هـ . (الشذرات : ٢٤٣/٥) :

٥٢ : إجازته فقيهاً .

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف ، جمال الدين ، أبو الحجاج ، المزي ، القضاعي ، الكلبي الحلبي الدمشقي ، شيخ المحدثين عمدة الحفاظ ، توفي سنة : ٧٤٢ هـ . (ترجمه شهبة) :

٥٧ : أجاز للكازروني ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ٢٢٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ .

يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر ، العجمي ، المزني الكوراني ، الكردي ، المصري ، المتصوف . توفي سنة : ٧٦٨ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٥٥ : وفاة تلميذ له .

يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود ، جمال الدين ، المرداوي ، الحنبلي ، القاضي ، المدرس بمدارس في دمشق ، توفي سنة : ٧٦٩ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٩٦ ، ٣٨٠ : أدركه العراقي .

يوسف بن محمد بن محمد بن أبي الفتوح ، أبو المحاسن ، الدلاصي ، المؤذن بجامع عمرو بن العاصي ، الشيخ المسند ، لم تعرف سنة وفاته .

(ذكره المقريزي في درر العقود الترجمة : ٣١) :

٣٣ ، ٤٥٤ : سمع عليه ابن الفرات .

يوسف بن محمد ، جمال الدين ، ابن القطب ، النحاس ، الحنفي ، القاضي بدمشق والمحتسب ، توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٣٣٤/١٠) :

١٦ : عزله من الحسبة ، ١٠٧ : معاقبته لإهماله ، ١٤٣ : إعادته وعزله ، ١٨٤ : إعادته ، ٢٥٧ و ٢٦٠ : عزله ، ٣١٠ و ٣١١ : توليته القضاء

---

[1] كذا جاءت نسبته في الضوء : ٩٨/١١ و ١٩٨ ، وقال السخاوي : « الحسفاوي بفتح أوله والفاء بينهما مهملة وآخره واو » .
وقال صاحب الشذرات : ١٩١/٧ : « الحفناوي بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء ونون ، نسبة إلى حفنا قرية بمصر » .

وتسلمه منصبه ، ٣١٣ و ٣١٤ : استنابته في الحكم ، ٣٤٥ : عزله ، ٣٥٠ ، ٣٦١ : إعادته إلى القضاء ، ٣٦٤ و ٣٩٦ : تثبيته في القضاء ، ٣٩٩ : عزله .

يوسف ، جمال الدين ، الحموي ، خطيب المنصورية بحماة ، الفقيه . (لم نهتد إلى التعريف به) :

٣٨٨ : قرأ عليه الشمس الخراط .

اليوسفي (صارم الدين) = إبراهيم بن منجك ، الأمير .

اليوسفي (سيف الدين) = ألجاي أو ألجيه الناصري .

اليوسفي (سيف الدين) = إينال ، الأتابك .

اليوسفي (الأمير) = سودون .

اليوسفي (علاء الدين) = علي بن إينال .

اليوسفي (ركن الدين) = عمر بن منجك ، الأمير .

اليوسفي (ناصر الدين) = محمد بن إبراهيم بن منجك .

يوسي بن حنكزخان التتري : ٤٤١ .

ابن اليونانية (شمس الدين) = محمد بن علي بن أحمد بن محمد ، البعلي الحنبلي .

يونس بن إبراهيم بن عبد القوي ، فتح الدين ، الدبابيسي أو الدبوسي ، الكناني ، العسقلاني ، المحدث الحافظ ، ولد سنة : ٦٣٥ هـ وتوفي في جمادى الأولى سنة : ٧٢٩ هـ . (الدرر : ٤/٤٨٤) :

٣٣٧ ، ٣٩١ .

يونس ، شرف الدين ، الحافظي ، الأمير ، نائب حماة ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :

١٨٩ : ولي نيابة حماة ، ٢٧٣ : عزله .

يونس العلائي ، الناصري فرج ، الأمير ، أمير عشرة ، أمير آخور ، توفي سنة : ٨٦٤ هـ . وقد أسن .

(الضوء : ١٠/٣٤٦) :

٧٧ : تأميره عشرة .

يونس ، شرف الدين ، النوروزي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، الشهير بيونس الدوادار ، وهو دوادار أسندمر الأتابك ، توفي في سنة : ٧٩١ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٨ : ذكر توليه الدوادارية .

* * * * *

* * *

* *

*

البلدان والأماكن وما في بابها

البلدان والأمكنة

- أ -

الآثار النبوية ، بالقرب من بركة الحبش قبلي مصر والقاهرة : ١٠٨ : درس الأبناسي ، ٣٩١ : وفاة شيخها .

الأبارين ، قرب الأزهر في القاهرة : ٤٤٤ : بناء زاوية .

أبراج سور دمشق : ١٦١ : تحصينها من التتار .

أبناس : ١٠٨ : نسبة البرهان الأبناسي إليها .

أبواب حلب : ١٥٣ : تعليق رؤوس تتر ، ٤٠٩ : إغلاقها بسبب القتال .

أبواب دمشق : ١٥٦ : تولي الأمراء حمايتها من التتر .

أبويط ، بلدة في صعيد مصر : ٩٩ : مطاردة أمير متمرد .

الأتابكية (في دمشق) = المدرسة الأتابكية .

أترار ، مدينة في تركستان ، ٤٣٧ : وصول تيمورلنك ووفاته فيها .

أدنة ، من بلاد الروم : ١٤ : مدها بالسلاح من حلب .

أذربيجان : ٤٣٧ : تولاها ابن تيمورلنك .

أذرعات ، من بلاد الشام الجنوبية : ١٨٠ : تمويس التتر ، ١٨١ : عودة قاضيها من هربه ، ١٨١ : قيام التتر بنهبها ، ٢٦٦ : حراسة غلاتها ، ٣٢٢ : وفاة قاضيها ، ٣٩٧ : خزن غلاتها .

إربل : ٤١٧ : صاحبها يتعي تمرلنك .

أردبيل : ٤٤٨ : تخرج عالم فيها .

الأردوا : ٤٤١ : مجيء بنت تمرلنك إليها .

أرزنجان ، وتسمى أرزنكان : ١٤٢ : وصول تمرلنك إليها ، ٣١٨ : احتلها ملك الروم ، ٤٣٢ : وصول عسكر الشام إليها ، والتجاء صاحبها إلى تمرلنك .

أريحا : ٢٤٩ : وفاة الشرف الأنصاري .

الأسدية (في دمشق) = الخانقاه الأسدية .

الأسدية (في دمشق) = المدرسة الأسدية .

إسطبل بيبرس ، في القاهرة : ٤١٩ : إقامة أمير فيه .

الإسطبل السلطاني ، في القاهرة : ٨ : توزيع صدقات السلطان ، ١١ : شخص يهين السلطان فيه ، ١٧ : إقامة عرس ابن أخت السلطان ، ٢٠ : انتقال الأتابك إليه ، ٢٢ : اجتماع الخاصكية فيه ، ٢٥ : النظر في تركة السلطان ، ٤٠ : جلوس برقوق فيه ، ٦٨ : توزيع خلع ، ٦٨ : تهيؤ الخاصكية فيه للقتال ، ١٥٩ : انطلاق السلطان منه إلى الشام ، ١٨٦ : الخاصكية يركبون خيله ، ١٨٧ : وقوع فتنة قربه ، ٢٦٩ : إحضار أمير إليه ، ٢٧١ : التجاء أمير كبير إليه ، ٢٩٦ : استقالة أمير آخوره ، ٤٠٢ : اجتماع الأمراء ، ٤١٩ : إقامة أمير فيه ، ٤٢٠ : مراسيم تنصيب السلطان ، وتحصينه .

إسطبل نوروز الحافظي ، في القاهرة : ١٠٦ : تآمر المماليك على قتل صاحبه فيه .

إسطبل نائب دمشق ، في دمشق : ١٦٣ : الاحتجاج فيه على حاجب دمشق ، ٣٩٨ : لبس النائب الخلعة فيه .

الاسكندرية : ٨ : إطلاق أمير من سجنها ، وسجن آخر ، ١٤ و ١٥ : تولية نائب لها ، ٢٠ و ٢١ : سجن أمراء ٢٧، ٢٧ : تولية ناظر لها ، ٣٧ : وفاة نائبها ، ٤٢ : سجن أمراء فيها ، ٤٨ : تولية نائب لها ، ٤٩ : واقعة مع الفرنج ، ٥٣ : تثبيت نائبها ، ٥٤ : سجن أمير فيها ، ٧٢ : إطلاق أمراء منها ، ٧٩ و ٨٠ : تولية قاضٍ ومحتسب ، ٨٣ و ٨٥ : اعتقال أمراء وقاض ، واهتمام نائبها بفتنة بدو البحيرة ، ١٣١ : وفاة محتسبها ، ١٣٥ : سماع عالم من شيوخها ، ١٣٩ : سجن أمير متمرد فيها ، ١٦٠ و ١٨٦ : تولية نائب لها ، ١٨٧ : سجن أمراء فيها ، ١٩٣ : نائبها يخبر السلطان بفساد الوزير ، ٢١٤ : سجن أمير كبير فيها ، ٢٣٣ : وفاة نائبها ، ٢٤٢ : وفاة ناظرها ، ٢٤٣ : تولية قاضٍ لها ، ٢٦٨ و ٢٦٩ : سجن

أمراء بسجنها ، ٢٧٠ : إطلاق أمراء من سجنها ، ٢٧٣ : تولية نائب لها ، ٢٨٩ : عودة عالم منها ، ٢٩٢ : إطلاق أميري مكة والمدينة منها ، ٢٩٦ : مجيء أمراء منها ، ٢٩٨ : سجن أمير آخور فيها ، ٣٠١ : رسل تمرلنك يزورونها ، ٣٠٣ و ٣٠٥ : سجن أمراء فيها ، ٣٣٠ : سجن أمير مكة فيها ، ٣٤٣ : سجن أمير كبير فيها ، ٣٤٤ : التصدي لغزو الفرنج ، ٣٦٥ : سجن أمراء فيها ، ٣٦٨ : قصة غزو الفرنج ، ٣٧٨ : سجن أمراء ، ٣٨٠ : سماع العراقي فيها ، ٤٠٤ : مجيء أمراء منها إلى القاهرة ، ٤٠٤ و ٤٠٧ : غلاء الأسعار وإصدار نقد فيها ، ٤٠٨ : نفي أمير إليها ، ٤٠٩ : إطلاق أمير منها ، ٤١١ و ٤١٩ : تولية نائب لها ، ٤٢١ : اعتقال أمراء فيها ، ٤٢٣ : سجن أمير فيها ، ٤٢٤ : تثبيت نائبها ، ٤٤٤ : سجن نائب الوجه البحري فيها ، ٤٤٧ و ٤٦٢ و ٤٦٥ : سجن أمير والإفراج عن أمراء من سجنها .

أسوار دمشق = سور دمشق .

أسواق بغداد : ١٩١ : ترميمها بعد ما خربها التتر .

أسواق دمشق : ١٧٢ : إجبار أهلها على دفع الأموال للتتر ، ١٧٥ : توزيعها على أمراء التتار ، ١٧٦ : عطالتها بسبب التتر .

أسوان : ٨٣ : توجه أمير إليها .

أسيوط ، ويقال : سيوط ، في مصر : ٣٦٢ : انتشار وباء فيها .

الأشرفية (في دمشق) = دار الحديث الأشرفية .

الأشرفية (في القاهرة) = مدرسة الأشرف ، الملك .

إشليم ، قرية في مصر ، بكسر الهمزة وسكون المعجمة وكسر اللام بعدها ياء مثناة آخر الحروف : ٢٨٧ : ولادة قاضٍ مشهور فيها .

الأشمونين ، في مصر : ١٣ : فتنة بعدو فيها ، ١٦١ : تعيين مفتش على نوابها .

إصفهان : ١٧٣ : تجنيد تمرلنك عسكراً من أهلها ، ٤٣١ : احتلها التتر .

إطفيح (في مصر) = الأعمال الإطفيحية .

أعزاز ، في شمال بلاد الشام ، ٣٧٧ : إفساد التركمان .

الأعمال الإطفيحية ، في مصر ، ٢٢٣ : تولية قاضٍ فيها .

الأعمال الجيزية (في مصر) = الجيزة .

الأغوار (في فلسطين) = الغور .

إفريقية ، الشمال الافريقي : ٢٤٥ : رحلة عالم لطلب الحديث .

الإقبالية (في دمشق) = المدرسة الإقبالية .

إقطاعات الأمراء في الوجه القبلي في مصر : ٩٩ : أمير متمرد يطلب نيابتها .

الأكزية (في دمشق) = المدرسة الأكزية .

الألجهية (في القاهرة) = المدرسة الألجهية .

أم الصالح (في القاهرة) = مدرسة أم الصالح .

الأمينية (في دمشق) = المدرسة الأمينية .

أنقرة ، في بلاد الروم ، تركية : ٤٣٤ : كسرة ملكها وأسره من قبل التتر .

أنكورية (في بلاد الروم ، تركية) = عمورية .

أنوفرة ، من بلاد العجم : ٤٣١ : احتلها التتر .

الأهراء ، في مصر : ٤٥٧ : عمارتها .

أياس ، في شمال بلاد الشام : ٤٠٩ : هرب نائب حلب منها إلى دمشق .

الأيتمشية (في القاهرة) = المدرسة الأيتمشية .

إيوان دار العدل في القاهرة : ٢٠ : حلوس السلطان فيه .

إيوان دار النيابة في دمشق : ١٧٤ : اجتماع أمراء فيه .

الإيوان في قلعة القاهرة : ٣٦٤ : لم يجلس فيه السلطان في العيد .

* * *

ـ ب ـ

الباب ، بليدة قرب حلب : ١٥٢ : نزول تمرلنك عليها ، ٢٣٦ : نسبة ابن حنش إليها ، ٣٨٨ :

تولية قاض بها .

. . .

ـ الأبواب ـ

الباب الأوسط للميدان الأخضر بدمشق : ٢٨ : إقامة حفلة ختن ابن النائب عنده

باب البريد ، في دمشق : ١٣٧ : سقوط متصوف من درجه وموته ، ١٤٧ : احتماع الناس عنده لسماع فتوى قتال تمرلنك ، ١٧١ : إحراق ما بقربه حفظاً للقلعة ، ٣٣٩ : افتتاح حوانيت بقربه .

باب البريد ، في القاهرة ، ٣٨٢ : دفن العراقي بتربتهم قربه .

باب توما ، في دمشق : ٨٧ : إبقاؤه مفتوحاً في فتنة الأمراء .

باب الجابية ، في دمشق : ١٤٧ : احتماع الناس لسماع فتوى بقتال تمرلنك ، ١٥٦ : تولي أمير الدفاع عنه من التتر ، ١٦١ : سده خوفاً من التتر ، ١٧٢ : دخول التتر منه ، ٢٠٤ : دفن الحسيني بتربة قربه .

باب الجنان ، في حلب ، ٤٥٣ : انقطاع صوفي بزاوية قربه .

باب جيرون ، في دمشق ، ١٤٧ : جمع الناس لسماع فتوى بقتال التتر .

باب حزورة ، في الحرم الشريف بمكة : ١٠٤ : احتراقه .

باب الحوش ، في قلعة القاهرة ، ٤٦٦ : هرب السلطان فرج منه .

باب زويلة ، في القاهرة : ٥٢ و ٩٤ : تعليق رؤوس أمراء عليه .

باب الزيادة ، في الجامع الأموي بدمشق : ١٧٥ : إبقاؤه مفتوحاً للتتر .

باب السر ، في قلعة دمشق : ٩١ : دخول السلطان منه .

باب السر ، في قلعة القاهرة : ٤٦٠ : دخول وفد نائب الشام منه .

باب السلسلة ، في قلعة القاهرة : ٤٦٠ : دخول وفد نائب الشام منه .

الباب الشرقي ، في جامع تنكز بدمشق : ٩٥ : اعتداء على دوادار السلطان عنده .

الباب الصغير ، في دمشق : ١٦٧ : خروج الوفد المفاوض لتمرلنك منه ، وفتحه للتتر ، ١٦٨ : دخول نائب دمشق التتري منه ، ١٧٣ : منع الشقطية الدخول منه .

الباب الصغير (في دمشق) = مقبرة الباب الصغير .

باب الصفا ، في مكة : ٨٠ : أخربه السيل .

باب صهريج منجك (في القاهرة) = صهريج منجك .

باب العجلة ، في المسجد الحرام بمكة : ١٠٣ : وصول الحريق إليه .

باب العمرة ، في الحرم المكي : ١٠٤ : احتراقه .

باب غزة : ٢٦٢ : اعتقال نائب غزة عنده .

باب الفرج ، في دمشق : ٨٧ : إبقاؤه مفتوحاً في فتنة الأمراء ، ٤٤٦ : بناء حمام ابن العلائي بقربه ، ٤٥٣ : وفاة أحد التجار فيه .

باب الفراديس ، في دمشق : ٤٤٦ : بناء حمام لابن العلائي قربه ، ٤٦٢ : إنشاء حمام فيه .

باب الفراديس (في دمشق) = مقبرة باب الفراديس .

باب القرافة الكبرى ، في القاهرة : ١٢٥ : جلوس معتقد عنده ، ٢٦٨ : وقوف السلطان في الفتنة عنده :

باب قلعة دمشق : ١٧١ : انتشال الوفد مفاوض التتر إلى القلعة عنده ، ٣١٤ : التشهير بأمير بقربه .

باب قلعة القاهرة : ٩٤ : تعليق رأسي أميرين عليه ، ٤٦٤ : قتال المماليك عنده .

باب القلة ، في القاهرة : ٢٧٢ : تعيين وال له .

الباب المحروق ، في القاهرة : ٥٧ ، ٦٣ : دفن الكلستاني خارجه ، ٤٥٦ : دفن أمير بتربته خارجه .

باب المقام (في حلب) = مقبرة باب المقام .

باب النصر ، في دمشق : ٨٧ : إبقاؤه مفتوحاً في فتنة الأمراء ، ١٤٧ : جمع الناس لسماع فتوى قتال التتر ، ١٥٦ : حاجب الحجاب يحميه من التتر ، ١٦٤ : ازدحام الناس في الدخول خوفاً من التتر ، ١٦٨ : دخول التتر منه ، ٢٤٤ : دفن السبكي في المقبرة خارجه .

باب النصر ، في القاهرة : ٣٢ : دفن معتقد خارجه ، ١٣٣ : دفن أمير بتربة خارجه ، ٢٧٦ : إقامة متصوف في زاوية خارجه ، ٣١٧ : دفن أمير خارجه ، ٤٥٧ : دفن أمير بالصوفية خارجه .

باب الوزير ، في القاهرة : ٧٠ : هرب الخاصكية منه .

• • •

البادرائية (في دمشق) = المدرسة البادرائية .

بئر الأعمى ، ظاهر دمشق : ١٦٦ : معركة مع التتر عنده .

بئر البيضاء ، في مصر : ٩٠ : مجيء أمير متمرد إليها .

بئر عسفان ، في مصر : ١١٦ : وفاة المهندس الطولوني .

الباز ، بلاد في الشرق : ٣٦٦ : غزو ابن ملكها حلب ، ٣٩٨ : تحالف ملكها مع نائب حلب .

بالس ، في شمال الشام ، ٣٧٧ : وقعة بين التركمان والعرب .

بانقوسا ، في الشمال ، ١٤٥ : تهيؤ أهلها لصد التتر .

باهة ، قرية من قرى الوجه القبلي في مصر : ١٣٧ : وفاة النجم الباهي فيها .

البحر (نهر مصر) = نهر النيل .

البحر الأحمر ، القلزم ، البحر الملح : ٣٩١ : نقل المراكب .

بحر الروم = البحر المتوسط .

البحر المتوسط ، بحر الروم ، البحر الملح : ٩٢ : هرب الطرابلسيين منه إلى مصر ، ١٧٨ : هرب الأمراء من وجه العتر عن طريقه ، ٣٥٥ : انحسار مائه بالزلزلة ، ٤٣٦ : وصول التتر إليه .

البحر الملح = البحر المتوسط .

البحيرة : من أقاليم الديار المصرية في الوجه البحري : ١٣ : فتنة البدو فيها ، ٨٥ : تمرد أمير ، ومسامحة عربانها بالخراج ، ١٨٠ : مجيء فرسان منها إلى القاهرة ، ٢٧٢ : فتنة عربان فيها ، ٣٩٧ : اعتقال نائبها ، ٤٥٩ : فتنة عربان فيها .

برج أيتمش ، في طرابلس : ٧٣ : احتله عساكر مصريون ، ٧٤ : أصحابه ينهبون طرابلس ، والتجاء قاضٍ إليه ، ١٢٠ : بناؤه .

برج الحمام ، في قلعة دمشق : ٣٥٠ : سجن أمير تركماني .

برج السلسة ، في قلعة دمشق : ٣٥٠ : سجن صاحب بغداد .

برج قلعة القاهرة : ٧٢ : سجن أمراء فيه ، ١٧٩ : إطلاق أمير تتري منه .

بَرّ الجيزة ، في مصر : ٣٦٥ : انحسار النيل عنده .

البر حول دمشق : ١٦١ : نزوح أهله خوف التتر .

بردى ، نهر دمشق : ١٣ : فيضانه ، ٧٣ : زيادته زيادة كبيرة .

برزة ، بليدة قرب دمشق : ١٥٩ : اجتماع العسكر للتصدي للتتر ، ١٥٠ : تهيؤ البدو لقتال التتر .

برصة ، أو برصا ، كبيرة مدن بلاد الروم : ١٤٢ . التجاء ملك الروم وملك التركمان وملك بغداد إليها من تمرلنك ، ٢٩٣ : التجاء ابن ملك الروم إليها من التتر ، ٢٩٣ : حرقها تمرلنك ، ٢٩٩ : احتلها تمرلنك ، ٣١٨ : بناء جامع فيها ، ٤٣٤ : هرب ابن ملك الروم إليها واحتلالها من قبل تمرلنك .

البرطاسية (في طرابلس) = جامع البرطاسية .

بر القاهرة : ٣٦٥ : انحسار ماء النيل .

بركة الجب ، قرب القاهرة : ٤٢٠ و ٤٢٢ : نزول العسكر الشامي فيها .

بركة الحاجب ، قرب القاهرة : ٣٦٧ : إنشاء جسر وقناطر .

بركة الحبش ، قبلي مصر : ٩١ : مطاردة أمير متمرد ، ١٨٦ : قتال الخاصكية والأمراء ، ٢٦٧ : خروج الأمراء إليها للقتال ، ٢٩٦ : معركة بين الأمراء ، ٣٩١ .

بركة الرطلي = بركة الحاجب .

بركة الصافي ، بطريق الحاج : ٤٦١ : امتلاؤها بالمطر .
بركة العظم ، بطريق الحاج : ٤٦١ : امتلاؤها بالمطر .
بركة القدس : ٤٠ : إنشاؤها .
بر مصر : ٩٠ : إفساد أمير متمرد .
البريج ، شمالي دمشق : ٢٥٤ : بدو ينهبون التجار .
بزاعة ، بليدة قرب حلب : ١٥٢ : نزول تمرلنك عليها ، ٣٨٨ : تولية قاضٍ بها .
بساتين سمرقند : ٤٤١ : بناء تمرلنك قصور فيها .
بساتين المطرية ، قرب القاهرة : ٩٠ : مطاردة أمير متمرد .
بستان محمد الصيرفي أجير مقبل ، في دمشق : ٣٩٣ .
بصرى ، المدينة في جنوب الشام : ٤٦١ : وقوع أمطار .
بعلبك : ١٣٤ : وفاة ابن خطيب المشهد ، ١٣٧ : تولية قاضٍ شافعي ، ١٦٣ : وصول التتر إليها وهرب أهلها ، ١٨٤ : تولية نائب لها ، ٢٢٦ و ٢٢٧ : نشوء ابن اللحام وتعلمه فيها ، ٢٦١ : تولية قاضٍ شافعي ، ٢٧٨ : وفاة نائبها ، ٣٣٠ : مقتل أمير ، ٣٤١ : نائب دمشق يتوجه لصد الفرنج ، ٣٤٢ : الاستنفار لصد الفرنج ، ٣٤٥ : تولية نائب لها ، ٣٤٨ : استقبال صاحب بغداد ، ٣٨٠ : سماع العراقي بها ، ٣٩٩ : تولية قاضٍ مالكي وتبديل نائبها ، ٤١٣ : سجن حاجب فيها ، ٤٥٤ : تولية قاضٍ شافعي ، ٤٦٣ : نائبها ينهب البقاع .
بغداد : ٤١ : خطب فيها لبرقوق ، ٦٢ : قرأ فيها الكلستاني ، ٩٣ و ١٠٠ : ثورة أهلها وهرب سلطانها واحتلها تمرلنك ، ١٠١ : هرب سلطانها إلى الشام ، ١٢٨ : إقامة عالم فيها ، ١٨٥ : تمرلنك يبتز أموالها ، ١٩٠ و ١٩١ : تمرلنك يحتلها ويحرقها ويقتل أهلها ، ٢٠٨ : إقامة الشيرازي فيها ، ٢٢٠ و ٢٥٥ : إيقاع التتر فيها وتخريبها ، ٢٥٨ : صمود أهلها ، ٣٢١ : تمرد ابن ملكها على أبيه ، ٣٣١ : هرب قاضٍ إليها من التتر ، ٣٤٥ : احتلها التركمان ، والتجاء قاضٍ إليها ، ٣٤٧ : هرب سلطانها من التركمان ، ٣٨٠ : رحلة العراقي إليها ، ٤٢٣ : عودة سلطانها ، ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و٤٣٤ : احتلال تمرلنك لها ثانية ، ٤٣٨ و ٤٤٥ : هرب قاضٍ إليها ، ٤٤٧ .
البقاع ، من أقاليم الشام : ١٦٣ : توجه التتر إليه ، ٤٢٣ : نزول نائب طرابلس فيه ، ٤٦٣ : فتنة عربان فيه وتأديبهم .
بكاس ، من بلاد الشرق : ٣٥٥ : خربتها زلزلة .
البلاد الإسلامية ، بلاد المسلمين : ٢٣ : زحف الروم عليها ، ٩٣ ، ٤٢٩ : خربها تيمورلنك .
بلاد الأمراء ، في مصر : ١٧٨ : جباية أموال منها لتجهيز العساكر .
بلاد التكرور = التكرور .
بلاد الجند ، في مصر : ١٧٨ : جباية أموال منها للعساكر .
بلاد الجولان (في الشام) = الجولان .
البلاد الحلبية ، في شمال بلاد الشام : ١٠١ : التجاء سلطان بغداد .
بلاد حوران (في الشام) = حوران .
بلاد الدشت = الدشت .
بلاد الدولة المملوكية = بلاد السلطان .
بلاد الروم = الروم .
بلاد السلطان ، في الوجه القبلي بمصر ، ممتلكاته من القرى والبلدان والأراضي في مصر : ٩٩ : مطاردة أمير متمرد ، ١٧٨ : جباية أموال لتجهيز العساكر ، ٣٠١ : معاهدة السلطان مع تيمورلنك .
بلاد السواد (جنوب الديار الشامية) = السواد .
بلاد الشام = الشام .
البلاد الشمالية ، بلاد الشمال ، في البلاد الشامية :
١٠٠ : وصول خبر دخول السلطان القاهرة ،
٣١٢ : وساطة بين نائبي حلب وطرابلس ،
٣٤٨ : وقوع أوبئة وأمراض .
بلاد ابن عثمان = الروم .
بلاد عجلون = عجلون .
بلاد العجم = العجم .
بلاد فارس = فارس .

البلاد القبلية (في الشام) = القبلية .
بلاد الكرج = الكرج .
البلاد المصرية ، بلاد مصر = مصر .
بلاد اليمن = اليمن .
بلاطنس ، من بلدان الشرق : ٣٥٥ : خربتها زلزلة .
بلبيس ، في الديار المصرية : ٧١ : مطاردة أتابك ، ٣٢٢ : نشأة الفخر المخزومي المقرئ ، ٤٢١ : وصول عساكر السلطان ، ٤٢٢ : زحف العسكر الشامي عليها ، ٤٦٠ : استقبال وفد نائب الشام .
بلخ ، من بلاد الشرق : ٤٢٥ : خلاف بين ورثة تمرلنك عليها .
البلستين ، من بلاد الشمال : ٢٩ : احتلها الروم ، ١٥١ : نزول التتر على قلعتها .
البلقاء ، من بلاد الأردن : ١٦٥ : جرح أمير في وقعة مع التتر ، ٢٦٦ : حراسة موسم غلاتها .
البلينة ، من بلدان الصعيد الأعلى بمصر : ٣٧٢ : وفاة فقيه منها .
بهسنا ، من البلدان الشرقية : ١٠٥ : معركة بين نائبها وسلطان بغداد ، ١٤٥ و ١٤٧ و ١٤٨ : زحف اللنك عليها واحتلالها ، ١٤٩ و ١٥١ : احتلال التتر قلعتها ، ٣٦٦ : التركمان يحاصرون قلعتها ، ٤٣٣ : قصة تخريبها .
البهنسية (في دمشق) = المدرسة البهنسية .
بولاق ، من أحياء القاهرة : ٩٨ : خوض النيل فيه ، ٢٨٩ : غرق البسكري العالم بساحله .
البيبرسية (في دمشق) = الخانقاه البيبرسية .

• • •

ـ البيوت ـ

بيت أيتمش الأتابك ، في القاهرة : ٧٠ : تخريبه في الفتنة .
بيت أيما ، بليدة في فلسطين : ٣٣ : وفاة خطيبها ، ١٨١ : أعرابها يفسدون في الرملة ، ٢٣١ : قتل فقيه .
بيت إينال باي ، في القاهرة : ٤١٢ : نزول نائب حلب فيه .
بيت بتخاص ، الأمير ، قبلي جامع تنكز في دمشق : ٩٥ : الاعتداء على الدوادار قربه .
بيت بيبرس الأتابك ، في القاهرة : ٢٦٨ : لجوء أمير مشاغب إليه ، ٢٦٩ : إخراجه منه ، ٣٥٨ : فض نزاع المماليك فيه ، ٤٠٢ : اصطلاح الأمراء فيه ، ٤٦٤ : استقالة أمير فيه .
بيت جالة ، بليدة بفلسطين : ٤٧ : إقطاعها لأمير .
بيت جردمر الأمير ، في دمشق : ١٥٦ : حاجب دمشق يتهيأ فيه لقتال التتر .
بيت جركس الخليلي الأمير ، في القاهرة : ١٧ : تجهيز ابنة الأمير فيه .
البيت الحرام = الحرم المكي .
بيت الخطابة في الجامع الأموي بدمشق : ١٦٩ : نزول ابن العز فيه ، ١٧٠ : الاحتفال فيه بتعيين ابن العز ، ٣٥٧ : حضور رسول تيمورلنك عند الخطيب فيه .
بيت الخطابة في جامع التوبة بدمشق : ٢٤٨ : وفاة نائب إمام الجامع فيه .
بيت سلامش حاجب غزة في غزة : ٢٦٢ : اعتقال نائب غزة فيه .
بيت العثماني نائب غزة ، في دمشق : ٤٢٥ : الاستيلاء عليه .
بيت فارس الأمير دوادار نائب دمشق في دمشق : ٤٢٥ : استيلاء نائب دمشق عليه .
بيت لحم ، مدينة في فلسطين : ٤٧ : إقطاعها لأمير ، ١٨٨ : انتشار الجراد فيها .
بيت المال ، في دمشق : ٢٦٥ : تولية وكيل له ، ٣٩٨ : تثبيت وكيله .
بيت المال ، في القاهرة : ١١٦ : تولية ناظر له .

بيت ابن مشكور ، في دمشق : ١٧٣ : سكنه تتري يصادر أموال الناس .
بيت المقدس = القدس .
بيت نائب الغيبة في طرابلس : ٧٣ : نهبه العوام .
بيت ناظر الخاص في دمشق : ٩٤ : التحقيق فيه بشأن تسليم قلعة دمشق .
بيت نوروز الأمير ، في القاهرة : ١٩٤ : التجاء الأستادار خوفاً من المماليك .
بيت وزير مصر ، في دمشق : ٩٤ : معاقبة موظفين .
بيت يشبك الأمير ، في القاهرة : ١٨٦ : التجاء أمير إليه خوفاً من الخاصكية ، ١٨٧ : نهبه الخاصكية .
بيت يلبغا الأستادار ، في القاهرة : ١٨ : سجن أمير فيه .

. . .

بيدراس ، موضع قرب غزة : ٨٧ : معركة بين السلطان والعسكر الشامي .
البيرة ، من بلاد الشمال : ٣٥٢ : مجيء نائبها إلى حلب .
بيروت : ١٤٩ : تولية وال لها ، ٢٥٩ : وصول قمح مستورد إليها ، ٢٧٩ : تعيين وال لها ، ٣٤١ و ٣٤٢ : غزاها الفرنج وأحرقوها ، ٤٦٠ : تولية قاضٍ للشافعية .
بين الحوضين ، قرب القاهرة : ٩٠ : مطاردة أمير متمرد .
بين السورين ، في دمشق : ١٧١ : إحراق ما في قربه حفظاً للقلعة من التتر .
بين القصرين ، في القاهرة : ٣٩ : بناء المدرسة الظاهرية ، ٦١ : إعدام أميرين فيه ، ٢٠٣ : وفاة المتولي على المنصورية فيه ، ٢٤٢ : تدريس ابن المكين في الظاهرية فيه .

* * *

- ت -

التاجية (في مكة المكرمة) = المدرسة التاجية .
تبريز ، ويقال لها توزير : ٤١ : الخطبة فيها لبرقوق ، ١٩١ : رجوع التتر عنها ، ٢٠٨ : الشيرازي يقرأ صحيح البخاري ، ٢٥٨ : غزاها التتر ، ٢٦٤ : عودة الفقيه ابن العز منها ، ٢٩٠ : ولادة الفقيه الحلوائي ، ٣٠٣ : توجه تمرلنك إليها ، ٣٢١ : إنجاد صاحبها ملك بغداد ، ٤٣١ : إنابة ابن تمرلنك بها . ٤٣٧ : ابن تمرلنك يقيم فيها .
تحت الساعات ، بجانب الباب الشرقي للجامع الأموي في دمشق : ١٧٣ : الإشراف على جباية الأموال للتتر .
تحت القلعة ، في دمشق : ٧٦ : نزول أمير في دار هناك ٢٦٥ : وقوع صاعقة ومقتل رجل .
تحت القلعة ، في القاهرة : ٤٦٢ : تهيؤ المماليك لفتنة ، ٤٦٤ : وقوع قتال .

. . .

- الترب -

تربة آقبغا الجمالي في جامع آقبغا الجمالي في حلب : ٣٧٦ : دفن بانيها فيها .
تربة أرغون شاه الإبراهيمي المنجكي بباب المقام في حلب : ٣٧ : دفن بانيها فيها .
تربة بلبان الأمير ، في دمشق : ٣٦٤ : جلوس القاضي الشافعي للحكم .
تربة بني جماعة ، في القرافة بالقاهرة : ١٩٩ : دفن الشرف ابن جماعة فيها .
تربة بني الجمالي ، في القرافة الصغرى قرب خانقاه وزير بغداد بالقاهرة : ١٩٩ : دفن أبي بكر الجمالي فيها .
تربة بني الخابوري خارج باب المقام في حلب : ٦٠ : دفن الشمس النابلسي .
تربة بني الصائغ ، بسفح قاسيون في دمشق : ٤٢٦ : دفن محيي الدين ابن الصائغ .
تربة بني الطولوني ، في القرافة بالقاهرة : ٣٢ : دفن الشهاب الطولوني .
تربة بني العراقي ، خارج باب البريد في القاهرة : ٣٨٢ : دفن الزين العراقي .

تربة بني عشائر خارج باب المقام في حلب : ١٢٦ : دفن التاج ابن عشائر .
تربة بني المنجا في الصالحية بدمشق : ٢٧٨ : دفن التقي ابن المنجا .
تربة بني وفاء الشاذليين الاسكندرانيين في القرافة الصغرى قرب حوش الظاهر بيبرس بالقاهرة : ٤٥١ : دفن ابن وفاء الشاذلي .
تربة تنبك الحسني في ميدان الحصى بدمشق : ١٢٣ : بناؤها .
تربة تنكز نائب الشام في دمشق : ١٣٦ : دفن حفيد تنكز .
تربة جمال الدين عبد الله بن بكتمر خارج باب النصر في القاهرة : ١٣٣ : دفن ناصر الدين ابن بكتمر .
تربة ابن حماد ، غربي خانقاه عمر شاه بالقنوات في دمشق : ١٣٨ : دفن محمد الكردي الصوفي .
تربة الحموي ، غربي جامع الأقرم في دمشق : ٥٨ : سكنها الشيخ ابن عطاء .
تربة ابن ذي النون ، في دمشق : ٢٠٤ : دفن الشهاب الحسيني قربها .
تربة الرومي ، بسفح قاسيون في دمشق : ١٣٧ : دفن البدر ابن عبيدان .
تربة زبالة الأمير ، فوق الجامع الكريمي بطرف العمران في دمشق : ١٤٠ : دفن الهدباني نائب قلعة دمشق .
تربة الست في الصحراء قرب القاهرة : ١١٣ : وفاة مدرسها .
تربة الشهاب الحسيني بالقرب من تربة ابن ذي النون ظاهر باب الجابية بدمشق : ٢٠٤ : دفن الشهاب الحسيني .
تربة الشيخ رسلان ، ظاهر دمشق : ٤٠١ : إعدام شريف مقيم فيها .
تربة شيخ الشيوخ ، في القاهرة : ٤٢٠ : تحصينها للقتال .
تربة صارم الدين البيدمري بالقبيبات في دمشق : ٣٨٦ : دفن ناصر الدين البيدمري .
تربة صندل تجاه دار الضيافة بجوار خانقاه منجك المعروفة بصهريج منجك في القاهرة : ٤٨ : دفن صندل فيها .
تربة الظاهر برقوق السلطان قرب القاهرة . ١٢٥ : دفن السواق المجذوب ، ١٢٦ : دفن زوجة برقوق ، ٤٢٢ : لجوء السلطان فرج إليها ونزول العسكر الشامي قربها ، ٤٦٠ : نزول الوفد الشامي فيها .
التربة العادلية ، في الغور بفلسطين : ١٦ : الإنعام بها على أمير .
تربة عبد الكريم ابن الزكي قبالة المدرسة الأتابكية في دمشق : ٣٢٣ : دفن العلاء ابن الزكي .
تربة علاء الدين علي الجبريني ، ظاهر حلب : ٣٧٠ : دفن علم حلي فيها ، ٣٧١ : دفن أحد بني الجبريني .
تربة ابن العلاني بسفح قاسيون في دمشق : ٤٤٦ : دفن صاحبها فيها .
تربة علم دار بجبل قاسيون في دمشق : ١٩٥ : دفن البرهان التاذلي .
تربة فارس الأمير دوادار نائب دمشق ، في دمشق : ٨٣ : الفراغ من بنائها .
تربة فرج بن منجك اليوسفي الأمير في دمشق : ٣٨٤ : دفن صاحبها فيها .
تربة كمشبغا اليلبغاوي الأمير بالصحراء في القاهرة : ٥٥ : دفن صاحبها فيها .
تربة كوكاي الأمير ، عند قبة النصر في القاهرة : ٤٦٥ : تسفير نائب ملطية منها .
تربة منكلي بغا الأمير في دمشق : ٣٥ : وفاة ناظرها .
تربة موفق الدين الحنبلي القاضي في القاهرة : ١١١ : دفن البرهان ابن نصر الله فيها ، ٢٠٥ : دفن حفيد الموفق فيها .
تربة ناصر الدين بن تنكز بغا خارج الباب المحروق في القاهرة : ٤٥٦ : دفن ابن تنكز بغا .

تربة الناصر محمد بن قلاوون بالروضة خارج الباب المحروق بالقاهرة : ٥٧ : دفن المنصور ابن حاجي فيها .
تربة يونس الدوادار قرب القاهرة : ٨ : إخراج نائب الكرك إليها ، ٣٩ ، ٩٨ : فرش الشقق ، احتفاء بالسلطان ، ٤٢٠ : تحصينها للقتال .

. . .

تركستان : ٤٣٧ : وصل إليها تمرلنك .
تروجة ، في الوجه البحري بمصر : ١٩٢ : أمير يبتز أموالاً من أهلها ، ١٩٣ : إفساد الوزير فيها وشفاعة أهلها به لدى السلطان ، ٣٦٢ : مصادرة عربانها ، ٤٠٧ : غلاء القمح فيها ، ٤٥٩ : نهبها البلو .
تعز ، إحدى مدن اليمن : ٤٠٩ : وفاة الأشرف الرسولي .
التقوية (في دمشق) = المدرسة التقوية .
التكرور ، بلاد : ٣٧٠ : دخول فقيه إليها .
تل العجول ، قرب غزة : ٨٥ : معركة بين السلطان والعسكر الشامي .
تلفيتا ، قرية قرب دمشق : ٢٦٣ : لصوص منها يسرقون في دمشق .
تهامة اليمن : ٤٤ : صاحبها يتخذ وزيراً .
توريز (في بلاد العجم) = تبريز .
توزر ، في المغرب : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها .
تونس : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها ، ٣٨٠ : توجه الزين العراقي إليها .
تيزين ، بليدة قرب حلب ، ٢٠١ : وفاة العز الحسيني .

* * *

ـ ث ـ

الثغر = الإسكندرية .
ثغر بكاس ، من بلاد الشرق : ٣٥٥ : خربته زلزلة .

* * *

ـ ج ـ

الجاروخية (في دمشق) = المدرسة الجاروخية .

. . .

ـ الجوامع ـ

جامع آقبغا الجمالي الأمير ، في حلب : ٣٧٥ : بناؤه ، ٣٧٦ : دفن بانيه في تربته فيه .
جامع آقسنقر ، الأمير ، في القاهرة : ٧٠ : كسر قناديله في فتنة ، ١٢٠ : بناء مدرسة للحديث بقربه .
الجامع الأزهر ، في القاهرة : ٥٣ : إشغال الطلبة فيه ، ١٠٨ : درس البرهان الأبناسي ، ٣٢٣ : وفاة إمامه ، ٣٢٤ : تدريس البلقيني ، ٣٣٣ : وفاة خطيبه ، ٣٨٢ : ذكر فيه الحكري ، ٤٤٤ : بناء زاوية قربه .
جامع الأفرم ، في دمشق : ٥٨ .
الجامع الأقمر ، في القاهرة : ٣٦ : استجد فيه خطبة .
الجامع الأموي ، جامع بني أمية ، في دمشق : ٢٣ : صلاة الغائب على السلطان ، ٢٨ : التجاء أمير إليه ، ٣٥ : وفاة مستوفيه ، ٦٢ : ولي تصديره الكلستاني ، ٦٣ : وفاة ناظره ، ٨٣ : بناء مسجد وتربة قبليه ، ٩٧ : تولية ناظر له ، ١٢٩ : التجاء أمير إليه ، ١٣٠ : إنابة إمام له ، ١٤٧ : استنفار الناس لقتال التتر ، ١٥٥ : الاستعداد للتصدي للتتر ، ١٥٨ : التجاء الغرباء إليه من التتر ، ١٦١ : إبلاغ الناس بمجيء السلطان ، ١٦٨ : التجاء الناس إليه من التتر ، ١٦٩ : التتر يولون خطيباً وناظراً له ، ١٧٠ : الدعاء على منبره لسلطان التتر ، ١٧٢ : إبعاد الناس من حوله لدخول التتر ، ١٧٥ : إقامة النائب التتري فيه ، ١٧٦ : مصادرة أموال وقفه ، وتعطيل الجمعة ، وسرقة بسطه من قبل التتر ، ١٧٧ : أحرقه التتر ، ١٩٦ : ابن مفلح يقيم مواعيد فيه ، ٢١٠ : تدريس العماد البيطري ، ٢٢٦ : تدريس العلاء ابن اللحام ، ٢٣٠ : تدريس الزين الكفيري ، ٢٤١ : وفاة محدث فيه ، ٢٤٤ : تولي البدر السبكي خطابته ، ٢٤٨ : تدريس الصناديقي ، ٢٥٢ : فرضي يقرئ الفرائض ، ووفاة المؤذن ، ٢٥٩ : تولية ناظر له ، ٢٦٢ : معاقبة مباشريه ، ٢٦٥ : تنظيفه بعد فتنة

اللنك وأول جمعة تقام فيه وتولية ناظر له ، ٢٦٦ : ثاني جمعة تقام فيه بعد الفتنة ، ٢٧٢ : نفاد أمواله بسبب التتر ، ٢٧٤ : تدريس الفرائض فيه ، ٣١٦ : وفاة نائب خطيبه ، ٣١٧ : وفاة أحد موظفيه ، ٣٢٠ : تدريس السعد التنواوي ، ٣٥٧ : تولية خطيب له ، ٣٥٨ : خطبة العيد فيه ، ٣٥٩ : تركيب درابزين المقصورة فيه ، وحج ناظره ، ٤٠١ : عمارته وإصلاحه وتركيب منبر جديد وصفته ، ٤٠٧ : توقيع مخالفة بين النائب والتركمان فيه ، ٤١٥ : تداول القضاة أمر الضرائب المفروضة على القرى والمزارع ، ٤٤٦ : وفاة ناظره .

جامع أمير حسين ظاهر القاهرة : ٢١٩ : وفاة خطيبه ، ٤٤٦ : ذكر وفاة خطيبه .

جامع بايزيد في برصة في بلاد الروم : ٣١٨ : بناؤه ووصفه .

جامع البرطاسية ، في طرابلس ، ٧٤ : إقامة الجمعة فيه .

جامع البكام ، في القاهرة : ١١٣ : وفاة خطيبه .

جامع تغري بردي ، الأمير ، في حلب : ٢٢٧ : تدريس العلاء الصرخدي ، ٢٥٠ : تدريس الجمال المطري .

جامع تمرلنك ، في سمرقند : ٤٤١ : التفنن بعمارته .

جامع تنكز ، في شارع النصر بدمشق : ٩٥ : الاعتداء على الدوادار بجانبه ، ١٣٤ : توفي شاهد بمركزه ، ١٣٦ : دفن حفيد تنكز بالتربة بجانبه ، ٢٦٥ : أول جمعة تقام بعد التتر ، ٤٥٧ : وفاة مؤذنه ، ٤٥٨ : وفاة رئيس مؤذنيه .

جامع التوبة ، في العقيبة بدمشق : ٦١ : وفاة إمامه وناظره ، ٩٥ : خطبة ابن الحسباني ، ٢٤٨ : وفاة نائب إمامه ، ٣٥١ : ترميمه وإصلاحه .

جامع الحنابلة ، في دمشق ، ٣٦٩ : إقامة زاهد في زاوية بقربه .

جامع الخطيري ، في القاهرة ، ٣٤ : وفاة خطيبه .

جامع سودون من زادة الأمير ، بظاهر القاهرة : ٣٥٦ : إنشاؤه وافتتاحه .

الجامع الشيخوني ، أو جامع شيخون ، في القاهرة : ١٦ : تولية ناظر له ، ٣٣٠ : وفاة خطيبه .

جامع طولون ، أو الجامع الطولوني : ٣٤ : درس العماد الكركي ، ٢٤٤ : درس البلقيني ، ٣٢٤ و٣٢٥ : تدريس البلقيني .

جامع العقيبة ، في دمشق ، ٣٧٢ : وفاة مؤذنه (وانظر جامع التوبة) .

جامع عمرو بن العاص ، في القاهرة : ٢٧٤ : إقامة زاهد في زاوية بقربه ، ٣٦٨ : ترميم مقدمته ، ٣٨٤ : إقامة شيخ معتقد فيه .

الجامع الغربي ، في الإسكندرية ، ٧٩ : تولية ناظر له .

جامع قلعة القاهرة : ٣٦٤ : السلطان يصلي العيد فيه .

الجامع الكبير ، في حلب : ١٥٤ : التتر يقتلون النساء والأطفال فيه ، ١٥٥ : هتك الحرمات فيه ، ٢٣٥ : الركن المعري يخطب فيه ، ٢٤٩ و ٣٨٣ : وفاة الخطيب ، ٤٢٨ : وفاة مدرس فيه .

الجامع الكريمي ، أو جامع كريم الدين ، في دمشق : ١٤٠ : دفن نائب القلعة بتربة زبالة قربه .

جامع المارداني ، في القاهرة : ٥١ : أقرأ فيه ابن القاصح .

جامع منكلي بغا ، في حلب : ٤٢٨ : وفاة مدرسه .

الجامع الناصري الجديد ، بشاطئ النيل في القاهرة : ٣٣٠ : وفاة شيخه .

جامع يلبغا اليحياوي ، في دمشق : ٦٢ : قيام ابن بانيه بشؤونه ، ١٢٦ : وفاة ناظره ، ٢١٧ : وفاة خطيبه ، ٤٥٧ : وفاة مؤذنه ، ٤٥٨ : وفاة رئيس مؤذنيه .

. . .

الجانب الشامي من المسجد الحرام في مكة : ١٠٣ : احتراق الأروقة فيه .

جب ، قرية في الشمال : ١٦٥ : وقعة مع التتر .

جبرين ، بليدة في الشمال : ٣٧٠ و ٣٧١ : وفاة أحد أعيانها .

الجبل الأحمر ، قرب القاهرة : ٩١ : معركة مع أمير متمرد .

الجبل الأقرع ، شمال بلاد الشام : ٣٥٥ : غار في زلزلة .
جبل بني هلال ، جنوب بلاد الشام : ١٨٠ : وصول تتر لأخذ أعلاف .
جبل جوشن ، مقبرة ، ظاهر حلب . ٢٠١ : دفن العز الحسيني ، ٢٣٦ : دفن الهاشمي شيخ الشيوخ ، ٣٨٤ .
جبل قاسيون ، مقبرة ، شمال دمشق : ١٩٥ : دفن البرهان التاذلي .
الجبل المقطم في القاهرة : ٢٨١ : وفاة معتقد نزيل القرافة بالجبل ، ٤٦٦ : هرب السلطان إليه .
جبلة ، من المدن الساحلية ببلاد الشام : ٣٥٥ : خرابها بزلزلة .
الجبة ، من ضواحي دمشق : ٢٧٩ : مقتل الحاجب بها .
جزيرة ابن عمر : ٢٩٠ : سكنها العز الحلوائي .
الجزيرة الفراتية : ٣٣٠ : مقتل متوليها .
جزيرة القط ، في الوجه القبلي بمصر : ٨٣ .
الجسر عند باب القلعة في دمشق : ٩١ : نصبه لدخول موكب السلطان .
جسر بركة الحاجب ، قرب القاهرة : ٣٦٧ : إنشاؤه .
جسر الزلابية ، في دمشق : ٣٧٣ : إصلاحه ، وإنشاء قيسارية بقربه ، ٤١٦ : تعليق مماليك عليه .
جسر الشريعة ، في الغور بفلسطين : ٣٨ : بناه برقوق .
جعبر ، مدينة في شمال الشام : ٢٣ : تولية نائب لها ، ٣٧٦ : مقتل نائبها ، ٣٧٧ : قتال بين العرب والتركمان قربها .
جنين ، من البلدان الفلسطينية ، قرب غزة : ٨٨ : عسكرة الشاميين لقتال السلطان .
الجوزية (في دمشق) = المدرسة الجوزية .
الجولان ، إقليم جنوبي في الشام : ١٠٠ : الفأر يأكل الزروع .
جيحون = نهر جيحون .
الجيدور ، بليدة في حوران : ١٠٠ : الفأر يأكل الزرع .
جيرود ، بليدة شمالي دمشق : ٣٤٦ : لجوء أمير التركمان إليها ، ٣٤٧ : وصول الأمير التركماني ، ٤١٧ : أمير بدوي يجمع غلالها .
الجيزة ، الأعمال الجيزية ، من الأقاليم المصرية : ١٣١ : تولية قاض ، ٢٦٨ : هرب أمراء إليها ، ٣٠٩ : تولية كاشف لها ، ٣٥٥ : وفاة زاهد فيها ، ٣٦٥ : انحسار النيل عندها .

* * *

- ح -

حارات دمشق : ١٧٤ و ١٧٥ : توزيعها على المباشرين وأمراء التتر لتحصيل الأموال من الناس .
حارة الغرباء في دمشق : ١٧١ : إحراقها حفظاً للقلعة من التتر .
حبراص ، بليدة في حوران : ١٨١ : التتر يقتلون أهلها .
الحجاز : ١١ : سفر الحجاج الرجبية ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٧٥ : وفاة المعلم الطولوني ، ١٠٨ ، ١٢٩ : وفاة أحد تجاره ، ١٣٩ ، ٢٦٣ : متولي إمارة الحرم يسافر إلى مصر ، ٣٦٥ : مجاورة أمير ، ٣٨٠ : رحلة الزين العراقي ، ٣٩١ : سفر الحاج إليه ، ٤١٦ : نائب دمشق يتصدق على فقرائه ، ٤٤٨ : رحلة الهيثمي إليه .
الحجازية (في القاهرة) = المدرسة الحجازية .
الحدادين (في دمشق) = سوق الحدادين .
الحرم القدسي : ٤١١ : حجز الأعيان لتخليص الأموال .
الحرم المدني : ٦٥ : موت الحجاج ، ٢٦٥ : تولية ناظر له ، ٣٦١ و ٣٩٨ : تولية ناظر له ، ٤١٦ : نفاد الأموال من ديوانه .
الحرم المكي ، البيت الحرام ، الحرم الشريف في مكة : ١٥ و ٦٥ : عمارته وموت حجاج فيه ، ١٠٤ : وقوع حريق ، ١١٦ : ترميمه وإصلاحه ، ١٨٨ و ٢٢٥ و ٢٥٩ : تجديد عمارته ، ٢٦٣ : إنجاز عمارته ، ٢٦٥ : تولية ناظر له ، ٣٦١ : تغيير

الناظر ، ٣٩٨ : تغيير الناظر ، ٤١٦ : خلو ديوانه من الأموال .

الحرمان الشريفان - الحرم المدني ، الحرم المكي .

حسبان ، من بلدان حوران : ١٨١ : هرب فقيه دمشقي إليه من التتر ، ووقوع برد كبار جداً .

الحسينية ، حي في القاهرة : ٣١٩ : نشأة الشيخ الآمدي ، ٣٧٢ : وفاة نائب حكم .

حصن بالس ، في شمال الشام : ٣٧٧ : قتال بين العرب والتركمان .

حصن كيفا : ٢١١ : توجه ملك ظفار إليها ، ٢٩١ : سكنى البدر الحلوائي ، ٣٤٥ : هرب قاضٍ إليها من التتر ، ٤٤٥ : التجاء قاضٍ إليها .

حكر السماق ، من أحياء دمشق : ٥٨ : وفاة شاهد .

حلب : ٩ : تولية نائب ، ١٠ و ١١ : تبديل أتابكها ، ١٤ : عزل قاضيها الحنفي ، ٢٠ : تحليف نائبها للسلطان ، ٢٣ : محاولة نائبها أخذ قلعتها ، ٢٨ : استخلاص أموال برقوق فيها ، ٣٠ : التهيؤ فيها لقتال الروم ، ٣٦ : وفاة نائبها ، ٣٩ : خروج نائبها عن الطاعة ثم ولاؤه ، ٤٣ : توجه أمير إليها ، ٥٣ : ترقية أمير فيها ، ٥٤ : تبديل نائبها ، ٥٩ : إقامة النابلسي فيها ، ٦٦ و ٦٧ : خروج نائب دمشق بعساكره لقتال نائبها ٥٤ : تبديل نائبها ، ٥٩ : إقامة النابلسي فيها ، ٦٦ و ٦٧ : خروج نائب دمشق بعساكره لقتال نائبها ، ٨٠ و ٨١ : انتقاض نائبها ووقوع قتال ، ٨٢ و ٨٣ : زحف نائبها بالعساكر على مصر ، ٨٦ : اتقاع نائبها مع السلطان عند غزة ، ٨٨ : كسرة نائبها ، ٩١ : اعتقاله ، ٩٢ : تبديل نائبها ، ٩٦ : تولية قاض بها ، ١٠٠ : وصول صاحب بغداد إليها هارباً من التتر ، ١٠١ : قتال سلطان بغداد فيها ومقتل الأتابك ، ١٠٥ : الإفراج عن نائبها القديم ، والاخبار فيها بكسرة سلطان بغداد ، ١٠٧ : عزل ناظر الديوان ، وتولية أتابك ، وترقية أمير ، ١٢٤ : وقعة نائبها مع التركمان ، وتبديله ، ١٢٦ : التاج ابن عشائر يحدث فيها ، ١٢٧ : السراج الفوي يسكنها ، ١٢٨ : قتل الفوي وسكنى عبد المنعم المصري ووفاته فيها ، ١٤٥ : الاستنفار فيها لقتال تمرلنك ، ١٤٦ : إنباء دمشق بقرب التتر ، ١٤٧ و ١٤٨ : نائبها ينذر دمشق بزحف التتر وتيمورلنك يهدد منها القاهرة . ١٥٠ : زحف عساكر دمشق وغزة إليها لصد التتر ، ١٥١ : استنجاد نائبها بالقاهرة ، وزحف جموع التتر عليها ووقوع معارك واحتلالها وإيقاع التتر بأهلها ، ١٥٢ : وصف ما حل بها من تقتيل وتحريق ونهب ، ١٥٣ : مساومة تمرلنك نائبها على التسليم ورفض النائب وقتله الرسل وبدء تمرلنك بالهجوم الكبير ، ١٥٣ ــ ١٥٥ : المعركة الكبرى واستسلام النائب ووصف ما حل بحلب من الدمار والحريق والقتل مدة شهر ، ١٥٦ : وصول أخبار ما حل بها إلى دمشق ، ١٥٨ : اتهام نائبها بالتخاذل ووصول أخبارها إلى السلطان ، ١٥٩ : استكمال احتلالها ، ١٦٣ : هرب نائبها إلى دمشق ، ١٨٦ : تولية حاجب ، ١٨٩ : سفر أمير منها إلى دمشق ، ١٩٤ : وقعة نائبها مع البلو ، ١٩٥ : وفاة قاضيها المالكي ، ١٩٨ : وفاة الداديخي ، ٢٠٠ : وفاة نقيب الأشراف ، ٢٠١ : دفن العز الحسيني ، ٢٠٥ : وفاة قاضيها الحنبلي ، ٢٠٧ : ذكر خروج نائب دمشق إليها ، وقصة وقعة التتار ، ٢١٢ : وفاة أحد الشهود ، ٢١٤ : ذكر وقعة التتر ، ٢١٥ : وفاة ناظر الجيش ، ٢١٦ : تبديل نائبها ، ٢٢١ : ذكر وقعة التتر ، ٢٢٥ : وفاة مفت ، ٢٢٧ : وفاة العلاء الصرخدي ، وقدوم البلقيني إليها ، ٢٢٨ : أصل الدميري منها ، ٢٣٠ : وفاة المحتسب ، ٢٣٥ : وفاة ابن الركن ، ٢٣٦ : وفاة شيخ الشيوخ ، وإقامة ابن حنش فيها ، ٢٣٧ : وفاة ابن حنش ، ٢٤٠ : وفاة كاتب السر ، ٢٤٩ : وفاة خطيب جامعها ، ٢٥٠ : وفاة الأنصاري ، وإقامة الجمال الملطي فيها ، ٢٥٤ : وقعة نائبها مع العربان ، وهرب نائب دمشق إليها ، ٢٥٧ : تبديل نائبها ، ٢٥٨ : تبديل قاضيها ، ومباشرة نائبها الجديد ، ٢٥٩ : نائبها يقاتل التركمان ، ٢٦٢ : تولية قاضٍ للحنابلة ، ٢٦٤ : عودة فقيه من عند التتر ، ٢٦٦ : صراع نائبها الجديد مع القديم ، ٢٦٩ : قتال بين النائبين ، ٢٧٣ : تصدي نائبها للتركمان : ٢٧٧ : وفاة النور المحدث ، ٣٠٢ : انتقال أمير منها إلى دمشق ، ٣١٢ : الصلح بين نائبها ونائب طرابلس ، ٣١٤ : محاسبة كبار موظفيها ،

٣١٦ : مقتل قاضيها ، ٣٢١ : قصة وقعة التتر ، ٣٣٠ : هرب أمير إليها ، ٣٣٤ : وفاة قاض مالكي ، ٣٤٥ : هرب قاضيها الشافعي ، ٣٤٧ : التجاء سلطان بغداد فيها وهرب نائبها المعزول ، ٣٤٨ : سلطان بغداد يتركها إلى دمشق ، ٣٤٩ : تولية قاض شافعي ، ٣٥٢ : وفاة نائبها وتولية آخر ، ٣٥٥ : وقوع زلزلة ، ٣٥٦ : وصول نائبها الجديد ، ٣٦٣ : إشاعة تبديل النائب ، ٣٦٦ : اتفاع نائبها مع التركمان ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ : وفاة أحد أعيانها ، ٣٧٥ : ترقية أمير وتبديل النائب ، ٣٧٥ و ٣٧٦ : ذكر وفاة نائبها الجمالي وبناء جامعه فيها ، ٣٧٧ : اجتياح التركمان لها ، ٣٧٨ : تبديل نائبها ، ٣٨٠ : سماع الزين العراقي بها ، ٣٨٣ : وفاة كاتب الإنشاء ، ٣٨٥ : وفاة الأتابك ، ٣٨٨ و ٣٨٩ : قدوم الشمس الخراط إليها ووفاته ، ٣٨٩ : تولية كاتب إنشاء ، ٣٩٨ : تحالف نائبها مع التركمان ، وتولية أتابك لها ، ٤٠٠ : فتنة بين أمرائها وهرب بعضهم إلى دمشق ، ٤٠٢ : تهيؤ نائب دمشق لقتال أمير فيها ، ٤٠٧ : توجه نائب طرابلس إليها ، ٤٠٨ : أمير يحتلها ويعدل في حكمها ، ٤٠٩ : صراع بين الأمير حاكمها وبين نائبها الشرعي ، ٤١٣ : عزم السلطان على تولية نائب لها ، ٤٢٨ : وفاة لغوي ، ٤٣٣ : قصة فتنة التتر وتخريبها ، ٤٤٣ : ترقية أمير ، ٤٤٥ : وفاة قاضي المالكية ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ : وفاة ابن الأطعاني ، ٤٦٠ : تولية نائب لها .

الحلبية (في دمشق) = المدرسة الحلبية .

حلقة ابن صاحب حمص في الأموي بدمشق : ١٩٥ : درس البرهان التاذلي ، ٢٦٥ : حضور ابن حجي الدرس .

الحلة ، في العراق : ٣٢٠ : التجاء سلطان بغداد .

حلي ابن يعقوب ، بين مكة واليمن : ٢١٢ : وفاة أميرها .

حمام شيخ المحمودي ، نائب دمشق ، بظاهر باب الفراديس في دمشق : ٤٦٢ : إنشاؤه وافتتاحه .

حمام ابن العلاني بين باب الفراديس وباب الفرج في دمشق : ٤٤٦ : وفاة بانيه .

حمام ابن اللحام الحداد بسوق الحدادين في دمشق : ٤٦١ : افتتاحه ، ٤٦٢ : تجديده .

حماة : ١٠ و ١١ : تولية نائب لها ، ٢٠ : تحليف نائبها للسلطان ، ٢٣ : نائبها يحتل قلعتها ، ٥٣ : ذكر تولية نائب لها ، ٦٦ : موالاته السلطان ، ٧١ : نائب دمشق يحاصرها ، ٧٣ : بسالة نائبها في الدفاع ، ٧٩ : موافقة نائبها نائب دمشق في الخروج على السلطان ، ٨٠ و ٨٢ : توجه نائبها إلى دمشق ثم إلى مصر ، ٨٦ : انحياز نائبها إلى السلطان في غزة ، ٨٩ : دعمه السلطان في قتال نائب دمشق ، ٩١ : دخول نائبها دمشق مظفراً مع السلطان ، ٩٢ : تبديل نائبها ، ٩٨ : وصول النائب الجديد ، ١٠١ : نجدة نائبها نائب حلب في قتال سلطان بغداد ، ١٣٠ : اشتغال العلاء ابن جماعة ، ١٤٠ : تبديل نائبها ، ١٤٦ : تبديل النائب ثانياً ، ١٥٢ و ١٥٥ : إمعان التتر فيها حرقاً وقتلاً وتخريباً وأسراً ، ١٥٦ : هرب نفر من أهلها ، ١٥٨ و ١٥٩ : أخبار بسالة أهلها في قتال التتر ، ١٦١ : تمام احتلالها ، ١٨٤ : هرب نائبها من أسر تيمورلنك ، ١٨٩ : تولية نائب لها ، ٢٥٨ : تولية قاض للشافعية ، ٢٥٩ : نائبها ينجد نائب حلب ضد التركمان ، ٢٦٠ : الوقعة بين نائبها وبين التركمان ، ٢٦٢ : تولية قاض للحنابلة ، ٢٦٧ : تبديل نائبها ، ٢٦٩ : تولية قاض للشافعية ، ٢٧٠ : انخفاض الأسعار ، ٢٧٣ : تبديل النائب وموازرته نائب حلب لصد التركمان ، ٢٩٢ : نزع إقطاع نائبها ، ٣٠٦ : تولية قاض للشافعية ، ٣١١ : هرب القاضي الشافعي خوفاً من النائب ، ٣٣٤ : وفاة القاضي المالكي ، ٣٦٦ : اخبار كسرة نائب حلب أمام التركمان ، ٣٧٣ : نائب دمشق يحاصرها ، ٣٨٠ : سماع الزين العراقي بها ، ٣٨٨ : وفاة خطيب الناصرية ، ونزول الشمس الخراط بها ، ٣٩٨ - ٤٠٠ : التجاء نائب حلب ونفر من أمرائها إليها ، ٤٠٠ : تبديل نائبها ، ٤٠١ : تأييد نائبها أميراً متمرداً ، ٤٠٨ : معاضدة نائبها للأمير المستولي على حلب ، ٤١٧ : تأييد نائبها نائب دمشق لموالاة السلطان ، ٤٤٩ : رحلة ابن الملقن إليها ، ٤٥٤ : تولية قاض للشافعية ، ٤٦٠ : تبديل نائبها .

حمص : ٢٣ : احتلال نائبها قلعتها ، ٧١ : نائب دمشق يحتل قلعتها ، ٧٣ : هرب نائب طرابلس إليها ، ٩٦ : تبديل قاضيها الشافعي ، ١٣٧ : تولية قاض للشافعية ،

١٥٠ : مرابطة نائب دمشق فيها لصد التتر ، ١٥١ : عودة كاتب سر دمشق منها ، ١٦٠ : استطلاع نائبها زحف التتر ، ١٦١ : تيمورلنك يؤمن أهلها ويتزود بالعلف والميرة ، ١٦٣ : احتلها التتر وهرب نائبها ، ٢٦١ : تولية قاض للشافعية ، ٢٧٨ : وفاة نائبها ، ٣٨٠ : سماع العراقي بها ، ٤٠٠ و ٤٠١ : تبديل النائب ، ٤٥٤ و ٤٥٧ : تبديل قاضي الشافعية .

حمونة ، من البلدان التونسية : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها .

حواصل الحبوب بدمشق : ١٧٥ : صادر محتوياتها التتر .

الحواصل في القاهرة : ١٨١ : صادرها الأستادار .

حواصل نائب طرابلس : ٧٤ : نهبها العوام .

حوانيت بجانب جسر الزلابية في دمشق : ٢٧٣ : الفراغ من عمارتها .

حوران ، إقليم جنوب بلاد الشام : ١٠٠ : فعران تفتك بالزروع ، ١٥٦ : هرب أمير إليها من التتر بدمشق ، ١٦٣ : وقوع ثلوج ، ١٨٠ و ١٨١ : سطو التتر على الأعلاف فيها وعودتهم ، ١٨٩ : انتشار الجراد ، ٢٤٧ : هرب محتسب دمشق إليها ، ٣٧٣ : تعيين كاشف لها ، ٤٠٩ : عطش وجفاف ، ٤١٠ : تولية أمير على الدورة فيها .

حوش جركس الخليلي ، في القاهرة : ٤١ : دفن برقوق فيه .

الحوش السلطاني ، في القاهرة : ٥٧ : إقامة المنصور محمد بن قلاوون فيه .

الحوش الظاهري ، حوش الظاهر بيبرس ، خارج باب النصر ، بسفح المقطم ، قرب القاهرة : ٣١٧ : دفن أمير كبير فيه ، ٤٥١ : دفن متصوف بقربه .

حوش قلعة الجبل ، قلعة القاهرة : مرور وفد نائب الشام منه .

حي الحسينية (في القاهرة) = الحسينية .

حي العقيبة (في دمشق) = العقيبة .

حيلان ، من قرى حلب : ١٥٣ : نزول تمرلنك عليها .

* * *

- خ -

الخاتونية البرانية (في دمشق) = المدرسة الخاتونية البرانية

الخاتونية الجوانية (في دمشق) = المدرسة الخاتونية الجوانية .

خان الخازندار ، عند مسجد القصب في دمشق : ٣٤٩ : وضع زرافة تمرلنك فيه .

خان ابن ذي النون ، جنوبي دمشق : ٩٠ : اعتقال أمراء هاربين ، ٣٤٣ : قطاع طرق يهاجمون قاضياً .

خان غباغب ، جنوب دمشق : ١٢٨ : اغتيال فقيه .

خان الوالي ، قرب القطيفة على بريدين شمالي دمشق : ١٢٤ : جدده تنبك نائب دمشق .

. . .

- الخانقاهات -

الخانقاه الأسدية ، في دمشق : ٦٢ : تبديل شيخها .

الخانقاه البيبرسية ، في القاهرة : ١١٠ : وفاة شيخ الرباط الركني في جوارها .

خانقاه تنبك الحسني ، الأمير ، في شقحب جنوب دمشق : ١٢٣ : بناؤها .

خانقاه سريا قوس ، في القاهرة : ٧٩ : تبديل شيخ شيوخها ، ٣١٩ : وفاة متولي مشيختها .

خانقاه سعيد السعداء ، في القاهرة ، ١٦ : تولية ناظر لها ، ٢٦ : قيام صوفيتها على ناظر الشيخونية ، ١٠٨ : تبديل متولي مشيختها ، ١١٤ : نزول متصوف فيها .

الخانقاه السميساطية ، في دمشق : ١٣٧ ، ١٣٨ : وفاة خادمها ، ١٧٠ : قاض دمشقي يستقبل التتر فيها ، ١٧٦ : إقامة الجمعة فيها في فتنة التتر ، ٢٠٨ : وفاة إمامها ، ٢٤٨ : وفاة صوفي ،

٢٥٢ : وفاة صوفي ، ٢٨٠ : نزل بها فقيه ، ٣١٧ : وفاة عامل أوقافها .

الخانقاه الشيخونية ، في القاهرة : ١٦ و ٢٦ و ١١٨ : تبديل ناظرها ، ١٣٥ : تدريس الغماري القراءات ، ٢٣٤ : تدريس المناوي ، ٢٧٥ : نزلها العماد السعدي ، ٣١٨ : درس التاج الدميري .

الخانقاه الصلاحية ، في دمشق : ٢٩١ : تبديل متولي مشيختها .

خانقاه الطواويس ، في دمشق : ١٣٦ : وفاة شيخها .

خانقاه عمر شاه ، في حي القنوات بدمشق : ١٣٨ : وفاة صوفي فيها .

الخانقاه القوصونية ، في القاهرة : ٧٩ : تبديل متولي مشيختها .

خانقاه منجك ، في القاهرة : ٤٨ : دفن أمير قربها .

الخانقاه الناصرية ، بسريا قوس في القاهرة : ١١٣ . وفاة متولي مشيختها .

الخانقاه النجيبية ، في دمشق : ٣١٥ : وفاة شيخها .

خانقاه وزير بغداد ، في القاهرة : ١٩٩ : دفن أبي بكر الجمالي قربها .

خانقاه يشبك ، في القاهرة : ٤٤٩ و ٤٥٠ : وفاة متولي مشيختها .

. . .

الخبيصية (في دمشق) = المدرسة الخبيصية .

خراسان ، بلاد : ١٩ : بيع سبايا الهند فيها ، ٤٢٩ : خربها تمرلنك ، ٤٣٠ و ٤٣١ : احتلها تمرلنك وولى عليها ابنه ، ٤٣٧ : إقامة ابن تمرلنك فيها ، ٤٤١ .

الخربة ، من قرى حوران : ١٨١ : إفساد التتر فيها .

خرت برت ، بلد : ٢٥٠ : أصل الملطي منها .

خزانة السلاح ، في قلعة حلب : ١٤ : إرسال أسلحة منها إلى الروم .

خزانة السلطان ، في القاهرة : ٢٧٠ : إلحاق قرية بها .

خزانة شمايل ، في القاهرة ، سجن : ١٨ : إطلاق أمير منها ، ١٢٩ : سجن ابن الطبلاوي ، ٣٠٥ : سجن أمراء .

خزانة القاعة في المدرسة السلارية بدمشق : ٣٨٢ : سقوط سقفها .

الخشابية (في القاهرة) = المدرسة الخشابية .

الخطا ، بلاد : ٤٣٦ : توجه تمرلنك إليها ، ٤٣٩ : اتخاذ أهلها السياسات دستوراً ، ٤٤١ : بناء تمرلنك مدينة الشاه رخية .

الخطارة ، موضع ، في مصر : ٤٢٠ : تصدي السلطان للعسكر الشامي .

خليج الزعفران ، قرب القاهرة : ٩١ : مطاردة أمير .

الخليج بين مصر والقاهرة : ٣٦٧ : الشروع بحفره .

الخليل ، في فلسطين : ١٩ : نفي أمير إليها ، ١٨٨ : انتشار الجراد ، ٣٠٨ : نقل ناظرها ، ٣٢٠ : وفاة النواوي فيها .

خندق بغداد : ١٩١ : احتازه التتر .

خندق دمشق : ١٥٦ : إحراق ما حوله تحصيناً ضد التتر ، ١٧١ : إحاطة التتر به .

خندق قلعة حلب : ١٥٤ : ردمه التتر .

خوارزم ، بلاد : ٤٣٠ و ٤٣١ : احتلها تمرلنك ، ٤٣٦ : إرسال تتر الروم إليها .

الخواصين (في دمشق) = سوق الخواصين .

* * *

ـ د ـ

داديخ ، قرية من عمل سرمين قرب حلب : ١٩٨ : نسبة الشرف الداديخي إليها .

. . .

ـ الدور ـ

دار آقبيه الكركي ، الأمير ، في القاهرة : ١٨٧ : نهبها الخاصكية .

دار أياس الأمير ، تحت القلعة في دمشق : ٧٦ : نقل الأتابك إليها .

دار إينال باي ، في القاهرة : ٤٦٢ : الاحتياط عليها .
دار البرهان المحلي بشاطئ النيل في مصر القديمة : ٣٦٧ : إنشاؤها .
دار جركس الأمير الحاجب الكبير في دمشق : ٤١١ : مصادرتها .
دار جكم الأمير ، في القاهرة : ٤٠٦ : استيلاء أمير عليها .
دار الحديث ، الأشرفية ، في دمشق : ١٩٧ : سكنها البرهان البلوقسي ، ٣٦٤ .
دار الحديث ببعلبك : ٤٥٤ : تولية شيخ فيها .
دار الحديث النورية في دمشق : ١٩٦ : درس ابن مفلح ، ٣٠٠ : درس العز المقدسي ، ٣٩٦ : تولية ابن عبادة مشيختها .
دار الذهب ، في دمشق : ١٦٩ : نزول أمير فيها ، ١٧٢ : جمع التجار فيها لأخذ أموال للتتر ثم شنق بعضهم فيها .
دار السعادة ، في دمشق : ٢٢ : استقبال رسول السلطان ، ٢٨ : نائب دمشق يرفض الخلعة بالنيابة ، ٢٩ : خحتن ابن النائب ، ٣٠ : اجتماع أمراء فيها ، ٨٧ : انتقال نائب الغيبة منها ، ٩٠ : اعتقال أمراء فيها ، ٩١ : نزول رسول السلطان ، ١٥٦ : حاجب دمشق يدبر تحصين دمشق فيها ضد التتر ، وصنع المكاحل والأسلحة ، وبقاء الحاجب فيها ، ١٦١ : صنع آلات القتال فيها ، ٣٠٦ : نائب دمشق يسكنها ، ٣٤٦ : إنزال أمير التركمان فيها ، ٣٤٨ : إنزال سلطان بغداد ، ٤٥٩ : اعتقال القضاة فيها .
دار الضرب في دمشق : ٤١٠ : إصدار فلوس جدد .
دار الضرب في القاهرة : ١٢٩ : وفاة ناظرها .
دار الضيافة ، في القاهرة : ٤٨ : دفن أمير بتربته تجاهها ، ٩١ : مطاردة أمير متمرد قربها .
دار العجلة ، في مكة : ٨٠ : خرابها بسيل .
دار العدل ، في حلب : ٢٤٠ : جلوس ابن أبي الطيب كاتب السر فيها .
دار العدل ، في دمشق : ٤٨ : أفتى فيها الزهري ، ١٤٧ : اصدار الفتوى بقتال تمرلنك ، ٢٥٣ : وفاة ابن قوام مفتيها ، ٢٧٢ : تولية مفت لها ، ٣٩٧ : محاكمة قاضي القدس .
دار العدل ، في القاهرة : ٢٠ : جلوس السلطان ، ٦٥ : تولية مفت ، ٢٣٤ : ولي إفتاءها المناوي ، ٣٢٤ : ولي إفتاءها البلقيني .
دار علي بن محمد بن وفاء الإسكندري الشاذلي المتصوف ، بالكافوري في القاهرة : ٤٥٠ : إنشاؤها .
دار قطلوبغا الكركي ، الأمير ، في القاهرة : ١٨٧ : نهبها الخاصكية .
دار منجك الأمير ، في دمشق : ٤٠٥ : إنزال أمير لاجئ .
دار النيابة ، في غزة : ٧٢ : إنزال أتابك مصر فيها .
دار الهدباني ، في دمشق ، قطنها الحاجب جقمق الصفوي : ٣٠٥ : نزول الحاجب فيها .
داريا ، بليدة قرب دمشق : ١٥٧ : تصدي أهلها للهاربين من التتر ، ٣٥٦ : استقبال رسول تمرلنك .
دار يونس الأمير ، في دمشق : ٢٧٢ : نزول نائب دمشق فيها .

• • •

دجلة ، النهر المشهور في العراق : ١٩١ : غرق الناس فيه في احتلال التتر ، ٣٢١ : غرق ابن سلطان بغداد .
درج باب البريد ، في دمشق : ١٣٧ : سقوط فقيه عليه وموته .
درج خلف قلعة الجبل في القاهرة : ٩١ : مطاردة أمير متمرد عنده .
الدريج ، قرية قرب دمشق : ٢٦٣ : مجيء لصوص منها إلى دمشق .
درندة ، من بلاد الشمال : ٢٩ : الروم يحاصرونها .
الدشت ، بلاد في الشرق : ٤٣١ : احتلها تمرلنك ، ٤٣٦ : صراع أهلها مع تمرلنك ، ٤٣٩ : اتخاذ السياسا دستوراً .
دكان ابن الناحوزي بسوق الخواصين في دمشق : ٤٥٣ : وفاة صاحبه .

دهلي أو دله ، حاضرة الهند : ١٠٦ : احتلها تمرلنك ، ٢٣٣ : وفاة ملكها .

الدماغية (في دمشق) = المدرسة الدماغية .

دمشق : ٧ : تولية كاتب سر ، ٩ : مجيء أمير من ماردين ، ١١ : غلاء الخبز ، ونفي أمراء إليها ، ١٦ و ١٧ : تولية قاض للحنفية ، ١٨ : تولية قاض للشافعية ، ١٩ : تحليف نائبها للسلطان . ٢٥ : محاولة اغتيال نائبها ، ٢٨ : لجوء أمراء مصريين وتحليفهم لنائب دمشق ، ٣٠ : تسلم القاضي الحنفي ، والتهيؤ للتصدي للروم ، ٣٢ و ٣٦ و ٣٨ : خدم بها برقوق ، ٣٩ : محاصرة برقوق لها ، ٤٢ و ٤٥ و ٥٢ : دخول ابن حجر إليها ، ٥٣ : قصة حصار برقوق لها ، ٥٤ : سجن أمير ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ : كتب فيها الرملي ، ٦١ و ٦٢ : وفاة ابن يلبغا اليحياوي ، ونزول الكلستاني بها ، ٦٤ : تسعير الخبز ، ٦٦ : تولية حاجب ، ٦٧ : توجه عساكر إلى حلب ، ٧٢ : مجيء أتابك مصر ، ٧٣ : عودة نائبها ، ٧٤ : إرسال عساكر إلى طرابلس ، ٧٥ : عودة النائب من طرابلس ، ودخول الأتابك لاجئاً ، ٨٠ : مجيء نائب صفد موالياً لنائب دمشق وتحليف نائب حلب للموالاة ، ٨١ و ٨٢ : مجيء نائبي حلب وطرابلس للتوجه إلى مصر ، ٨٧ : أنباء بانتصار السلطان على الشاميين عند غزة وإغلاق أبواب البلد خوفاً من المصريين ، ٨٨ : اعتقال نائبها ، ٨٩ : نائب حماة يخذل نائبها ، ٩٠ : اعتقال أمراء وجمع الميرة للعساكر المصرية ، ٩١ : دخول السلطان ظافراً وسجن النائب ، ٩٢ : تولية قاض للشافعية ، ٩٣ : وصف دخول السلطان ، ونبأ بهرب صاحب بغداد إلى الشام ، ٩٤ : تثبيت ناظر الجيش ، ٩٦ : غلاء اللحم ، وسفر السلطان ، ٩٧ : تولية محتسب ، ٩٩ : مطر غزير ، ١٠٠ : نبأ هروب سلطان بغداد إلى الشام ، ١٠٣ : اختفاء أمير مصري ، ١٠٥ : الإفراج عن أمراء ، وتولية قاض للشافعية ، ١٠٧ : تبديل المحتسب ، ١٠٨ ، ١١٤ : سماع ابن العلائي بها ، ومجيء ابن حجر ، ١١٥ : وفاة البهاء السبكي ، ١١٧ : إعدام أمراء ، ١١٨ : التجاء أمراء من مصر إليها ، ١٢٠ : شراء أمير مملوك من ورثة أمير آخر لاعتاقه ، ١٢١ : الاحتفال بالأتابك المصري اللاجئ ، ١٢٢ : مقتل حاجب الحجاب ، ١٢٣ : تولية أتابك بها ومقتل أمير في الحصار ، ١٢٤ : تجديد خان الوالي شماليها ، ١٢٥ : سماع العلم ابن السقا فيها ، ١٢٩ : تولية استادار ، ١٣٠ : سكنها ابن جماعة ، ١٣١ : وصول أتابك مصر ، ١٣٢ : وفاة محدث ، ١٣٧ : عودة ابن عبيدان ، ١٣٨ : مقتل أمير ، ١٣٩ : توجه السلطان فرج إليها ، ووفاة ابن غانم فيها ، ١٤٠ : تولية حاجب وترقية أمير ، ١٤١ : خروج نائبها على السلطان ، ١٤٥ : جمع أموال لقتال تيمورلنك ، ١٤٧ : استنفار الناس لقتال اللنك ، ١٤٨ : طلب تمرلنك إطلاق قريبه المأسور ، ١٥٠ : توجه عساكر غزة ودمشق إلى حلب لصد اللنك ، ١٥١ : عودة كاتب السر من توجهه إلى حلب ، ١٥٥ : أخبار تدمير التتر حلب واعتصام الناس داخل السور ، ١٥٦ : وصول أهل حماة هاربين وتهيؤ الناس للهرب ومنعهم وشائعات انتصار المسلمين ، ١٥٧ : تيمورلنك يمني الناس بالأمان ، إذا سلموه المدينة ونواب بلاد الشام ينصحون بالتسليم ، ١٥٨ : وعد السلطان بالمجيء ، لصد التتر ، ١٥٩ : أمير ينصح بهروب الناس ، ١٦٠ : أخبار بسرعة زحف التتر ، ١٦١ : أخبار بسقوط حماة ، ١٦٢ : هرب فقهاء وتولية نائب جديد ، وهرب الحاجب من أسر التتر ، ١٦٣ : وصول نائب حمص هارباً ، ونزوح الناس ، ووقوع ثلج كثير ، ١٦٤ : دخول الجيش المصري ، ١٦٦ : مناوشات مع التتر ومقتل قاض ، ١٦٧ : الاتفاق مع تمرلنك على الأمان ، ١٦٨ : دخول التتر وتولية نائب تترى ، ٦٩ : وطأة التتر على الناس . ١٧٠ : هرب الأمراء وبعض القضاة ، ١٧١ : تمرلنك يصر على اقتحام القلعة ، ١٧٢ : التتر يجمعون أموال التجار وأمتعة الأمراء الهاربين ، ١٧٤ : سقوط المدينة وتوزيع أحيائها على المباشرين لجباية الأموال ، ١٧٦ : تمرلنك يكتب

فرماناً بالأمان ، ١٧٧ : التحريق والقتل والسلب والأسر ، ١٧٩ : نزوح القاضي ، ١٨٢ : ابن خلدون يقابل تمرلنك ، ١٨٣ : انتشار الجراد ، ١٨٤ : تسلم أمير النيابة وتولية قاض للحنفية ، ١٨٥ : ترقية أمير ودخول النائب الجديد ، ١٨٨ و ١٨٩ : استفحال انتشار الجراد ووصول أمير من حلب ، ١٩٠ : تولية نائب للقلعة وشدة فتك الجراد ، ١٩١ : تمرلنك يأخذ أسرى معه ، ١٩٢ : تولية حاجب ، ١٩٥ : وفاة القاضي المالكي ، ١٩٦ و ١٩٧ : وصف ماحل بالمدينة ، ١٩٨ : رحيل عالم منها ، ٢٠٥ : ذكر زحف التتر ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ : تولية نائب غيبة ، ٢١٠ : حديث عن الاستنفار للقتال ، ٢١١ : قدوم ملك ظفار ، ٢١٤ : تبديل النائب ، ٢١٨ : النقمة على فقيه لتعاونه مع التتر ، ووفاة أحد العدول ، ٢١٩ : سمع بها الرشيدي ، ٢٢٣ : وفاة شاهد حكم ، ٢٢٦ : قدوم ابن اللحام الحنبلي ، ٢٢٧ : تفقه العلاء الصرخدي ، ٢٣٧ : عودة ابن كثير ، ٢٣٨ : عودة الجدواني ، ٢٤٠ : وفاة كاتب السر ، وقصة حكم اللنك المدنية ، ٢٤٣ : البدر السبكي يحدث فيها ، ٢٤٧ : المتاجرة بأنقاض الخراب ، ٢٤٩ : سماع الشرف الأنصاري ، ٢٥٥ : عودة فقيه أسير ، ٢٥٦ : رواج الفلوس بدل الدراهم ، وتولية سبعة حجاب ، ٢٥٧ : تبديل النائب وعودة أمير هارب من الأسر ، ٢٥٨ : نائب صفد يمر متوجهاً إلى حلب ، ٢٥٩ : غلاء القمح ، ٢٦٠ : مرسوم بمنع العمارة ظاهر المدينة ، ٢٦١ : ترقية أمير ، ٢٦٤ : تبديل المحتسب ، ٢٦٩ : ترقية أمير ، ٢٧٤ : وفاة عالم فرضي ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ : سفر صوفي منها ، ٢٧٩ : مقتل حاجب ، ٢٨٠ : إقامة الجمال الحسباني ، ٢٨٢ : دراسة ابن الملقن ، ٢٨٧ : تولية قاض للشافعية ، ٢٨٨ : ملازمة البسكري لشيوخها ، ٢٩٢ : تولية كاتب سر ، وطاعة النائب ،٢٩٤ : تبديل قاضي الشافعي ، ٢٩٨ : اخبار احتلال التتر ماردين ، ٣٠٠ : تولية قاض للحنابلة ، ٣٠١ : ترقية أمير ، وإقطاع آخر ، ٣٠٢ : تولية حاجب ، ٣٠٣ : رسل تمرلنك في الصلح يمرون بالمدينة ، ٣٠٥ : الإفراج عن حاجب مسجون ، ٣٠٧ : تولية حاجب كبير ، ٣١٠ : نائب فلسطين يمر بالمدينة ، ٣١١ : تبديل قاضي الحنفية ، ووصول قاض شافعي من حماة ، ٣١٢ : تسعير الدينار ، والوساطة بين نائبي حلب وطرابلس ، ومرور وفد السلطان لصلح تمرلنك ، ٣١٣ : تبديل قاضي المالكية ، ٣١٤ : التحقيق مع الوزير وموظفين ونفي أميرين إليها ، ٣١٥ : وزير في مصر يبني عمارة تحت القلعة ، ٣١٩ : سارة بنت السبكي تحدث ، ٣٢٠ : قدوم السعد النواوي ، ٣٢١ : قدوم عبد الجبار المعتزلي ، ٣٣٠ : نفي أمير إليها ، ومقتل آخر فيها ، ٣٣١ : وفاة القاضي الحنبلي ، وتصرف قاض ببيع الأوقاف ، ٣٣٤ : وفاة قاضي المالكية ، ٣٣٦ : نزوح عَلَم عنها ، ٣٣٧ : وفاة حاجب الحجاب ، ٣٤٣ : ترقية أمير ، ٣٤٥ : وصول قاض هارب من أسر التتر ، ٣٤٦ : غلاء الحبوب ، وتبديل قاضي المالكية ، ٣٤٧ : قبول لجوء أمير التركمان ، ومرور أمير متول نيابة حلب ، ٣٤٨ : قبول لجوء سلطان بغداد ، وفشو الأمراض بالمدينة ، ٣٥٢ : الطواف بالمحمل ، وتولية أمير نيابة صفد ، ٣٥٣ : غلاء اللحم ، ٣٥٤ : اعتقال أمير كبير ، ٣٥٥ : وصول أخبار زلزلة في الشمال ، ٣٥٦ : مرور رسول تمرلنك عائداً من القاهرة ، ٣٦٠ : أخبار الوباء والغلاء في مصر ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ : تولية حاجب ، تولية أتابك وتبديل النائب ، ٣٨٢ : تبديل قاضي الحنابلة ، ٣٨٦ : وفاة الأمير البيدمري ، ٣٨٨ : الشمس ابن الخراط يقرأ فيها ، ٣٩٣ : حدث فيها المقدسي ، ٣٩٥ : مجيء فقيه يشكو قاضي القدس ، ٣٩٧ : اختبار ولاء النائب ، ٣٩٨ : محاكمة خطيب القدس وقاضيها ، ٤٠٠ : التجاء أمير من حلب ، ٤٠٥ : فرض ضرائب على المخازن ، ٤٠٨ : توجه النائب لإخضاع صفد ، ٤٠٩ : الاحتفال بالاتفاق مع نائب صفد ، وتولية محتسب ، ٤١١ : أخبار كائنة في القدس ، ٤١٥ : فرض ضرائب على أصحاب المزارع ، ٤١٧ : بدو

ينهبون غلال القرى ، وأخبار وفاة تمرلنك ، ٤٢١ : عودة النائب منهزماً ، ٤٢٣ : التجاء سلطان بغداد ، ٤٢٤ : نائب صفد يحاول اغتصاب منصب نيابتها ، ٤٢٥ و ٤٣٣ و ٤٣٧ : عودة إلى ذكر احتلال تيمورلنك المدينة ، ٤٤٤ : تولية نائب لها ، ٤٤٥ : اشتغال عالم ، وتولية نائب قضاء ، ٤٤٩ : رحلة ابن الملقن إليها ، ٤٥٢ : الصلاح الصفدي يدرس الشعر ، ٤٥٤ : تبديل قاضي الشافعية وقاضي المالكية ، ٤٥٥ : ابن أبي حجلة يقيم فيها ، ٤٥٧ : تولية قاضٍ في معاملتها ، وتولية وزير ، ٤٦٠ : تبديل نائبها ، ٤٦٣ : إعدام نائب بعلبك وتعليق رأسه على القلعة ، ووصول النائب الجديد ، ٤٦٤ : دخول النائب في موكب .

(وانظر : الشام المراد بها دمشق) .

دمنهور ، في مصر : ٤٠ بناء سور لها ، ٨٥ : مطاردة أمير متمرد .

دمياط ، في مصر : ١٤ : نفي أمير إليها ، ٢١ و ٣٧ : سجن أمراء فيها ، ٤٧ ، ٧٢ : الإفراج عن أمير ، ٨٢ و ٨٥ : نقل أمراء من سجنها إلى الاسكندرية ، ١٢٤ : سجن أمير فيها ، ١٣٩ : نفي أمير إليها ، ٢٦٨ : إقامة أمير متمرد فيها ، ٢٧٠ : نفي أمير إليها ، ٢٩٨ : نفي أمير آخور إليها ، ٣٠١ : مرور رسل تمرلنك منها إلى القاهرة في الصلح ، ٣٠٤ : هرب أمير مسجون ، واعتقال واليها ، ٣٠٨ : أمير يعلن طاعته ويغادرها إلى القاهرة ، ٣١٧ : نفي أمير إليها ، ٣٣٣ : وفاة ابن المرحل ، ٣٤٤ : الاستنفار لصد الفرنج ، ٣٧٨ : نفي أمير إليها ، ٤٠٩ : التجاء نائب حلب إليها ، ٤٥٦ و ٤٦٢ : نفي أمراء إليها ، ٤٦٥ : الإفراج عن أمراء من سجنها وسفرهم .

دميرة ، من بلدان مصر : ٢٢٨ : سكن بها جد ابن الجلال .

الدهشتان ، من أوقاف الأموي بدمشق : ٦٣ : تعميرهما بعد احتراقهما .

دهشة الرحال ، داخل دمشق : ٤٥٣ : وفاة أحد تجارها .

دهلة ، دهلي ، عاصمة الهند : ٤٣٢ : احتلها تمرلنك

الدور السلطانية في القاهرة : ٢٥٨ : إقامة حفلة بعودة أمير من الأسر .

ديار بكر : ٤٥ : صاحبها يحتل سنجار .

ديار بني المغراوي في عجلون بفلسطين : ٣٩٧ : نائب دمشق يستولي عليها .

الديار الشامية = الشام .

الديار المصرية = مصر .

ديروط ، في مصر : ٨٥ : تمرد أمير .

دير يونس ، قرية قرب حلب : ١٩٨ : وفاة الداديخي .

* * *

- ر -

رابغ ، في الحجاز : ٥٢ : موت الحجاج .

رأس الجسر بين الزيات والمرج على رأس بركة الحبش قرب القاهرة : ٢٩٦ : معركة بين الأمراء المماليك .

رباط رامشت ، في المسجد الحرام بمكة الكريمة : ١٠٣ و ١٠٤ : احتراقه .

الرباط الركني ، قرب القاهرة : ١١٠ : ولي مشيخته البرهان السرايي .

رباط شاه شجاع ملك شيراز ، في مكة : بناه غياث الدين محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق الأبرقوهي الشيرازي المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ للملك شاه شجاع ملك شيراز : ٣٣٢ : بناؤه .

الرباط الناصري ، في دمشق : ٤٢٦ : وفاة ناظره .

الرحبة ، في شمال بلاد الشام : ٩٣ : نائبها يمنع سلطان بغداد من دخولها ، ١٤٨ : مقتل رسل تمرلنك ، ٣١١ : تولية نائب لها ، ٣٤٧ : هرب أمير التركمان إليها من التتر .

رشيد ، من المدن الساحلية على المتوسط في مصر : ٣٤٤ : غزاها الفرنج .

الركنية (في دمشق) = المدرسة الركنية .

الرماحين (في دمشق) = سوق الرماحين .

الرملة ، في فلسطين : ٦٤ : نقل قاضيها ، ٨٥ : نائب دمشق يعسكر فيها ، ٨٧ : قتال الأمراء الشاميين والمصريين ، ٨٩ : وصول السلطان ، وهرب بعض

الأمراء الشاميين ، ٩٦ : عودة القاضي ، ١١٤ : سفر ابن حجي إليها ، ١٣٩ : قاضيها يسعى بخطابة القدس ، ١٦٢ : هرب أهل دمشق إليها من التتر ، ١٨١ : العربان ينهبونها ، ٢٣٧ : وفاة ابن كثير ، ٢٤٦ : وفاة ابن مقلد ، ٣٥٨ : نقل كاشفها ، ٣٩٩ : تولية كاشف بها ، ٤٠٧ : نائب دمشق يرسل إليها كاشفاً ، ٤١٠ : إعطاء دورتها لأمير مصري ، ٤٥٧ : تولية قاضٍ للشافعية .

الرها : ٢٣ : تولية نائب لها ، ١٠٠ : سلطان بغداد يهرب إليها من التتر ، ٣٨٨ : تولية قاضٍ .

الرواحية (في دمشق) = المدرسة الرواحية .

الرواق الشرقي في جامع تنكز بدمشق ، ٢٦٥ : إقامة الجمعة بعد جلاء التتر .

رواق في قلعة القاهرة : ٤٦٠ : صعود الوفد الشامي إليه .

الروضة ، حي في القاهرة ، ٥٧ : دفن المنصور ابن قلاوون بتربة فيها ، ٢٣٥ : مسكن الصدر المناوي .

الروم (بلاد ، إقليم) : ٢٩ : زحف سلطانها على الشام ، ١٤٢ : زحف التتر عليها ، ١٩١ : صاحب بغداد يلتجئ إليها من التتر ، ١٩٣ : سلطانها يشفع بابن الجزري لدى السلطان في مصر ، ٢٧٣ : تمرلنك يغزوها ، ٢٩٣ : احتلالها وتخريبها ، ٢٩٤ : انحياز سكانها التتر إلى تمرلنك ، ٢٩٩ : وصف تحريقها وتخريبها ، ٣١٣ و ٣١٨ : وفاة ملكها بايزيد ، ٣٢١ : سفر القاضي المعتزلي عبد الجبار إليها ، ٤٣٢ : صاحب سيواس يستنصر بملكها ، ٤٣٤ و ٤٣٥ : زحف التتر عليها واحتلالها .

الريحانية (في دمشق) = المدرسة الريحانية .

الريدانية ، منزلة قرب القاهرة : ٨٣ و ٨٤ : اجتماع العساكر وتحضيرهم للتوجه إلى الشام ، ١٥٧ و ١٥٩ : نزول السلطان فيها للتوجه إلى الشام ، ١٦٠ : سفر السلطان منها إلى الشام لقتال التتر ، ٢٧٠ : تجهيز المحمل السلطاني ، ٤١٨ و ٤١٩ : السلطان يعسكر فيها للزحف على الشام ويصدر مراسيم .

* * *

- ز -

الزاب (في العراق) = نهر الزاب .

زاوية ابن الأطعاني ، في حلب : ٤٥٣ : اعتكاف ابن الأطعاني فيها .

زاوية برهان الدين الأبناسي بالمنفيس ظاهر القاهرة : ١٠٨ : بناؤها .

زاوية أبي بكر بن داود ، الشيخ الصالح ، في الصالحية بدمشق : ٣٦٩ : دفن صاحبها فيها .

زاوية الست زينب ، خارج باب النصر ، في القاهرة : ٢٧٥ : انقطاع السويداوي فيها .

زاوية ابن عقيل ، في القاهرة : ٣٢٤ و ٣٢٥ : دارسة البلقيني فيها .

زاوية علي السطوحي ، في القاهرة : ٢٧٨ : السطوحي يقيم صهره شيخاً بها .

الزاوية الغزالية في دمشق : ٣١٠ : عمل سقف لها .

زاوية مبارك الهندي ، بالأبارين قرب الأزهر في القاهرة : ٤٤٤ : إقامة الشيخ الحلاوي .

زاوية المغاربة ، في دمشق : ٣٦٤ : القاضي المالكي يحكم فيها .

زاوية ابن الناصح ، في القرافة بالقاهرة : ٢٧٧ : اعتكاف ابن الناصح فيها .

زاوية قرب جامع عمرو في القاهرة : ٢٧٤ : سكن أحد المعتقدين .

الزبداني ، بليدة قرب دمشق : ١٦٣ : نزوح أهلها إلى دمشق من التتر ، ٤٠٧ : نائب دمشق يستقبل نائب طرابلس فيها .

زبيد ، من البلدان اليمنية : ٤٤ : وفاة وجيه ، ٣٧٤ : وفاة الجبرتي .

زرع ، من بلاد حوران جنوب الشام : ١٦٢ : هرب ابن حجي إليها من التتر ، ٣١٧ : وفاة العرماني .

الزعقة ، في الطريق إلى مصر قرب دمشق : ٣١٤ : اعتقال موفد السلطان .

زمزم ، بئر الحجاز : ٢٠١ : تزاحم الناس على الماء .

الزنجيلية (في دمشق) = المدرسة الزنجيلية .
الزيات ، موضع قرب القاهرة : ٩١ : مطاردة أمير ، ٢٩٦ : معركة بين أمراء مماليك .
الزيتون ، حي في طرابلس ، ٢١٢ : دفن حمدان الشاهد .
زيزا ، من منازل الحاج : ٤٥٣ : وفاة عالم .

* * *

- س -

ساحل البحر الأحمر : ٢١٢ : وفاة أمير في حلي .
ساحل بولاق ، قرب القاهرة على النيل : ٢٨٩ : غرق البسكري .
ساحل جيحون : ٤٤١ : تيمورلنك يبني الشاه رخية عليه .
ساحل الشام : ٣٤١ و ٣٤٢ : غزاه أسطول الفرنج .
السبعة طوالع ، من أحياء دمشق : ١٨٣ : جلوس الناس فيه للمتاجرة من الفقر بعد رحيل التتر ، ٤٥٣ : وفاة تاجر .
سجستان ، إقليم ، بلاد : ٤٣٠ : احتلها التتر .
سجن الاسكندرية : ٨ : الإفراج عن أمير ، ٢٧٠ : إطلاق أمراء ، ٢٩٢ : إطلاق أميري مكة والمدينة ، ٢٩٨ : سجن أمير آخور ، ٣٠٣ و ٣٠٥ و ٣٤٣ و ٣٦٥ : سجن أمراء فيه ، ٤٦٢ : إطلاق أمير .
سجن الصبيبة : ٦٤ : إطلاق أمراء ، ٤١٣ : سجن أمير بدوي .
سجن صفد : ١٨ : إخراج سجين .
سجن طرابلس : ٢٠٧ : الإفراج عن أمير .
سجن القلعة في دمشق : ٩١ : سجن أمراء .
السدة في الجامع الأموي بدمشق : ١٦١ : الإعلان عن مجيء السلطان لصد التتر ، ١٦٧ : إعلان أمان تمرلنك لأهل دمشق .
سراي ، عاصمة الدشت : ٤٣١ : احتلها تمرلنك .
سرمين ، من البلدان الحلبية : ٥٦ : وفاة ابن خطيبها ، ١٩٨ : نسبة عالم إلى قرية قربها ، ٤٤٥ : وفاة عالم .
سرياقوس ، قرب القاهرة : ٨ : إقامة نائب الكرك ، ٧٠ : هرب أمراء إليها ، ١١٣ : وفاة شيخ خانقاه بها ، ١٦١ : وصول السلطان إليها في طريقه إلى الشام ، ٣١٩ : وفاة شيخ خانقاه ، ٤٠٣ : مطاردة أمراء هاربين .
سطح برزة ، قرب دمشق : ١٤٩ : تجمع العساكر للتوجه لصد التتر .
سطح المزة ، من ضواحي دمشق : ٢٩٥ : إقامة نائب دمشق ، ٤٦٣ : نزول نائب دمشق فيه .
سعسع ، جنوب دمشق على طريق صفد : ٢٥٤ : بدو ينهبون قافلة تجار .
سفح جبل جوشن ، مقبرة قرب حلب : ٢٠١ : دفن الحسيني .
سفح جبل قاسيون (قرب دمشق) = مقبرة سفح قاسيون .
سفح جبل المقطم قرب القاهرة : ٤٥١ : دفن متصوف بالقرافة .
سكرة ، في المغرب : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها .
السلاح خاناه السلطانية ، في القاهرة : ١٢٢ : مقتل شادها .
السلارية (في دمشق) = المدرسة السلارية .
السلطانية ، من بلاد العجم : ٤٣١ : احتلها تمرلنك .
السلطانية ، في بلاد التتر ، ٤٤١ : بناها تيمورلنك .
سلفوهم ، من بلاد الشرق : ٣٥٥ : غارت بزلزلة .
سلمية ، بليدة شرقي حماة : ٢٣ : تقليد أمير بدوي إمرة
سمرقند ، بلاد ، إقليم : ١٩ : تمرلنك يزحف منها على الهند ، ١٧٣ : اللنك يجند أهلها للزحف على الشام ، ١٨٣ : عودة تمرلنك إليها ، ووفاة الزردكاشي بها ، ٣٦٥ : عودة رسول السلطان منها بعد الصلح ، ٤٢٥ : حفيد تمرلنك يهاجمها ، ٤٢٩ : ولادة تيمورلنك ، ٤٣٠ : ملكها تمرلنك ، ورحيل أهل خوارزم إليها ، ٤٣١ و ٤٣٢ : عودة تمرلنك إليها ، ٤٣٣ : توجه ابن تمرلنك إليها ،

٤٣٦ و ٤٣٧ : عودة تمرلنك وحفيده إليها ، ٤٤٢ : بناء تمرلنك قصوراً فيها .

سمسطا ، قرية بمصر : ٢٩٢ : إقطاعها لأمير .

السميساطية (في دمشق) = الخانقاه السميساطية .

سنجار ، في الشمال الشرقي لبلاد الشام : ٤١ : خطب فيها لسلطان مصر ، ٤٥ : تعين نائب لها من مصر .

سواحل بلاد الشام : ١٨٩ : انتشار الجراد ، ٢٥٩ : وصول قمح مستورد ، ٣٥٥ : وقوع زلزلة .

السواد ، منطقة جنوب بلاد الشام ، في حوران : ١٨٠ : وصول التتر لأخذ أعلاف .

سور الباب الصغير ، في دمشق : ١٦٧ : خروج الوفد المفاوض لتمرلنك منه .

سور بغداد : ١٩١ : قتال التتر من فوقه ثم إعماره بعد تهديمه من قبل التتر .

سور حلب : ١٥١ : انتشال الأمراء للاحتماء من التتر ، ٤٣٣ : خربه التتر .

سور حماة : ٧٣ : صد عسكر الشام عنه ، ١٥٥ : التتر يحيطون به .

سور دمشق ، أسوار دمشق : ١٥٦ : اعتلاؤها للدفاع عن المدينة من التتر ، ١٥٨ : السلطان يأمر بحفظها حتى يجيء ، ١٦١ : أهل دمشق يحفظونها ، ١٦٦ : مقاتلة التتر ، ١٧٢ : التتار يرمونه بالنشاب ، ٢٧٣ : إنشاء أبنية خارجه ، ٤٣٣ : صفته حين خربه تمرلنك .

سور دمنهور في مصر : ٤٠ : أنشأه برقوق .

. . .

ـ الأسواق ـ

سوق جسر الزلابية في دمشق : ٣٧٣ : إنشاؤه .

سوق الحدادين ، في دمشق : ٤٦١ : افتتاح حمام فيه .

سوق الخواصين ، في دمشق : ٤٥٣ : وفاة تاجر فيه .

سوق الخيل ، في القاهرة : ٩١ : مطاردة أمير متمرد ، ١٥٠ : كسر جرار خمر ، ١٨٦ و ١٨٧ : قتال أمراء المماليك مع الدوادار ، ٤٦٤ : اعتداء المماليك على أمير ، ٤٦٦ : احتشاد المماليك للفتنة .

سوق الرماحين ، في دمشق : ١٤٧ : إعلان الفتوى بقتال تيمورلنك .

سوق السبعة ، في دمشق : ٣٣٩ : انتقال تجار منه إلى باب البريد .

سوق الطوائقيين ، من وقف الجامع الأموي في دمشق : ٦٣ : تعميره بعد الحريق .

سوق الغنم ، تحت قلعة حلب : ٣٧٥ : بناؤه جامعاً .

سوق القطانين ، في دمشق ، ٤١١ : أنشأه جركس الحاجب الكبير .

سوق القمح ، في دمشق : ٢٠٧ : إقراء صبيان القراءات في مسجد قربه .

سوق القواسين ، في دمشق : ٤٥٣ : وفاة تاجر .

السويداء ، من بلدان جبل حوران جنوب دمشق : ٣٦٦ : تأديب بدو مفسدين .

سويقة العزي ، ظاهر القاهرة : ٣٥٦ : إنشاء جامع فيها .

. . .

سيحون = نهر سيحون .

سيس، من بلاد الشمال : ٣١٠ : تولية نائب لها .

السيفية (في حلب) = المدرسة السيفية .

سيواس ، من البلدان : ١٠٦ : حاصرها تمرلنك ، ١٤٢ و ١٤٥ و ١٤٨ : احتلالها وتخريبها وتحريقها وقتل أهلها من قبل التتر ، ١٤٩ : التجاء سلطان الروم إليها من التتر ، ٢٧٣ : ذكر احتلال التتر لها ، ٢٩٢ : انكسار ملك الروم أمام التتر ، ٣١٨ : احتلها ملك الروم . ٤٣٢ : صراع صاحبها مع التتر ووفاته ، ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ : قصة تصديها لتمرلنك ثم احتلالها .

سيوط (في مصر) = أسيوط .

* * *

ـ ش ـ

شاطئ الفرات ، في الشام : ١٠١ : هرب سلطان بغداد إليه .

شاطئ النيل ، في القاهرة : ٣٣٠ : موقع الجامع الناصري الجديد .

الشاغور ، حي في دمشق : ٤١٤ : نضوب الماء فيه .

الشام (المراد بها الديار والبلاد الشامية ، إقليم) : ٤٠ : ذكر قدوم برقوق لصد تمرلنك ، ٥٦ : قدوم المنصور محمد بن حاجي القلاووني ، ٦٣ : ذكر قدوم برقوق لصد تمرلنك ، ٦٤ : إطلاق يد نائب دمشق بأمورها ، ٦٦ : تحصيل أموال للسلطان ، ٨٠ و ٨٣ و ٨٤ : توجه السلطان بالعساكر إليها وحصول أزمة فيها ، ٨٩ : هرب العساكر الشامية من غزة إليها ، ٩٥ : إقامة السلطان فيها ، ١٠٧ : تولية نائب للأستادار ، ١١٨ : توجه السلطان فرج إليها ، ١٢٣ : تفويض أمورها إلى نائب دمشق ، ١٤٨ : إنذار تمرلنك بالزحف ، ١٦٠ : قدوم السلطان بالعساكر لصد التتر ، ١٦٧ : احتلها تمرلنك ، ١٧٧ : إمعان تمرلنك في تخريب البلاد ، ١٧٨ : الاستنفار بمصر للتوجه إليها ، ١٨٢ : انقطاع قضاة وأمراء فيها حين غزو التتر ، ١٨٤ : انسحاب التتر وعودة الهاربين ، ١٨٩ : انتشار الجراد ، ٢١٠ : تهيؤ السلطان للمجيء لصد التتر ، ٢٢٦ : وفاة شيخ الحنابلة ، ٢٢٩ : وفاة الدميري ، ٢٦٩ : منح أمراء إقطاعات ، ٢٧٨ : وفاة أمير ، ٢٩٨ و ٢٩٩ : ذكر تخريب تمرلنك لها ، ٣٠٣ : هرب أمير أثناء غزو التتر ، ٣٣٦ : حضور ملك التتر مع تمرلنك ، ٣٤١ : استنفار لصد الغزو الفرنجي ، ٣٦٧ : الاتجار بينها وبين مصر ، ٣٨٠ : رحيل الزين العراقي إليها ، ٤٠٢ : هرب الدوادار من مصر إليها ، ٤٠٦ : التجاء أمراء من مصر ، ٤٣٢ : قدوم سلطان بغداد ، ووقوع فتن ، وقصة توجه تمرلنك إليها ، ٤٣٣ : حديث عن تخريب التتر ، ٤٥٦ : ذكر مقاتلة برقوق ، ٤٦٠ : نفر أمراء من مصر إليها ، ٤٦١ : قحط وقلة أمطار .

الشام ، (ويراد بها دمشق) : ٨ و ١٠ : نفي أمراء من مصر إليها ، ١٧ : سعي فقيه في قضائها ، ٥٣ : تولية نائب لها وترقية أمير ، ٥٤ : إعطاء أمير إقطاعاً ، ٥٥ : وفاة أمير ، ٦١ : وفاة ابن نائبها يلبغا ، ٦٥ : اعتقال شاد الدواوين ، ٦٦ : تولية أستادار ، وانتقاض نائبها على السلطان ، ٧٧ : انقطاع أمراء مصريين فيها ، ٨١ : موافقة نائب حلب لنائبها ، ٨٧ : تثبيت نائبها في نيابته ، ٨٨ : هرب أمراء إليها ، ٨٩ : توجه العساكر من مصر لإخضاع نائبها ، ٩٠ : كسرة النائب واعتقاله ، ٩٢ و ٩٤ : تبديل النائب والقاضي الشافعي وإعدام أميرين ، ٩٥ : حضور القضاة خطبة ابن الحسباني في جامع التوبة ، ٩٨ : تبديل النائب ، ١٢٤ : تعيين أتابك ، ١٢٩ : نائبها يستدعي أميراً من مصر ، ١٣٥ : سماع الغماري من شيوخها ، ١٣٦ : وفاة حفيد تنكز ، ١٤٢ : وصول أخبار زحف التتر ، ١٤٣ : غلاء الأسعار ، ١٤٥ : الاستنفار لقتال التتر ، ١٤٦ : نائبها يثير فتنة ، ١٥١ : الاستنجاد بالسلطان لصد التتر ، ١٥٣ : مقتل رسول تمرلنك ، ١٥٤ : اجتهاد نائبها بقتال التتر في حلب ، ١٧٠ : سفر نائبها إلى مصر وتركه قتال التتر ، ١٧٤ : تولية نائب فيها للتتر ، ١٧٥ : النائب التتري يقيم في الأموي ، ١٨٤ : مجيء أمراء من القاهرة ، ١٨٥ : عودة نائبها من القاهرة ، ١٨٦ : نقل حاجبها إلى مصر ، ومجيء خاصكية إليها ، ١٩٦ : وفاة ابن مفلح ، ٢٠٧ : نفي أمير ، ٢١٤ : عصيان نائبها وقتاله ، ٢٤٣ : تولية قاضٍ للشافعية ، ٢٤٤ : قصة عصيان النائب ، ٢٥٠ : قدوم الجمال الملطي ، ٢٥٢ : إقامة المحب الفرضي ، ٢٦١ : نائبها يبلغ القاهرة بعصيان في طرابلس وغزة ، ٢٦٨ و ٢٧١ و ٢٧٢ : تبديل النائب ، ٢٨٤ : مجيء ابن الملقن ، ٢٩٢ : إطاعة النائب ، ٢٩٧ : مسعى لتولية نائب جديد ، ٢٩٨ : تولية قاضٍ مالكي ، ٢٩٩ : صلات فرنج الساحل بالفرنج الساكنين فيها ، ٣٠٠ : ترقية نائبها المعزول ، ٣٠٤ و ٣٠٥ : معاقبة أمير واعتقال آخر ، ٣٠٧ : تبديل القاضي المالكي ، ٣١١ : ترقية أمير ، ٣١٨ : قصة زحف منطاش عليها ، ٣٢٤ و ٣٢٧ : تولي البلقيني قضاءها ، ٣٣٢ : تولية ابن جماعة قضاءها ، ٣٣٥ : وفاة الأستادار ، ٤١ : نائبها يسارع لصد الفرنج ، ٣٤٥ : نائبها يستشير القاهرة في أمر سلطان بغداد ، ٣٤٨ : تولية قاضٍ للحنفية ، ٣٦٣ : إشاعة تبديل النائب ،

٣٧٣ : تولية أتابك ، ٣٧٥ : قصة عصيان النائب على برقوق ، ٣٧٨ : انقطاع أمير كبير فيها ، ٣٨٤ : وفاة ابن النائب ، ٤٠٠ : ولاء نائبها للسلطان ومقتل أمير ، ٤٠٥ : التجاء أمراء من مصر إليها ، ٤١٢ : تبديل النائب ، ٤٢١ : اعتصام النائب ، ٤٢٢ : إحضار أسرى مصريين بين يدي النائب ، ٤٢٣ : مجيء نائب طرابلس ، ٤٢٤ : انكسار النائب أمام السلطان وعودته إلى دمشق مع الأمراء ، ثم تبديله ، ٤٣٢ : نائبها ينجد صاحب سيواس ، ٤٤٣ : ترقية أمير ، ٤٤٦ : وفاة أستادار ، ٤٤٨ : قدوم النور الهيثمي ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ : وفاة عالم بالميقات ، ٤٦١ : النائب الجديد يحضر استقبال وفد الشام ثم يتسلم منصبه. (وانظر : دمشق فيما سبق) .

الشامية البرانية (في دمشق) = المدرسة الشامية البرانية .

الشامية الجوانية (في مشق) = المدرسة الشامية الجوانية .

الشاه رخية ، مدينة على ساحل نهر جيحون : ٤٤١ : بناؤها وسبب تسميتها .

شبرا ، حي في القاهرة : ١٤٩ و ١٥٠ : حظر بيع الخمور وكسر جرارها .

شبراميت ، من قرى مصر : ٢٦٨ : هرب أمير إليها .

الشبلية (في دمشق) = المدرسة الشبلية .

الشرابيشية (في دمشق) = المدرسة الشرابيشية .

شرا ريف الجامع الأموي في دمشق : ١٧٦ : سترها ببسط الجامع وحصره .

الشرف الأعلى في دمشق ، حي : ٣٠٦ : انتقال النائب منه إلى دار السعادة .

الشرق ، بلاد : ١٨٢ : ابن خلدون يؤلف كتاباً عنه لتيمورلنك .

الشرقية ، من أقاليم مصر : ٨٥ : توجه أمير متمرد إليها ، ١٨٠ : فرسان من عربانها يأتون إلى القاهرة ، ٣٣٣ : وفاة واليها ، ٣٤٤ : انتزاع خبز واليها ، ٤١٤ : رمي الإقامات فيها ، ٤١٨ : استرداد جمال مختلسة للسلطان .

شروان ، بلد : ٤٣٦ : وصول تمرلنك إليها .

شقحب : ٣٩ : مجيء برقوق إليها ، ٥٠ : معركة بين برقوق والشاميين ، ٩٠ : التجاء أمراء إليها ، ١٢٣ : بناء خانقاه فيها .

شماخي ، بلد : ٤٢٨ : وصول تمرلنك إليها .

شمسين ، قريه قرب حمص : ١٦٠ : وصول طلائع جيش تمرلنك .

الشيخونية (في القاهرة) = الخانقاه الشيخونية .

شيراز ، من بلاد فارس : ١٠٠ : استنجاد أهل بغداد بملكها التتري ، ٤٣١ : احتلها تمرلنك .

شيراز ، في بلاد سمرقند : ٤٤١ : بناها تمرلنك في بلاده .

* * *

- ص -

الصافي = بركة الصافي

الصالحية ، من أحياء دمشق : ٣١ : وفاة ابن الخباز الحنفي ، ٧٩ : استنابة نائب حكم فيها ، ١٤٠ : وفاة الجمال الكتاني ، ١٤٥ : فرض نفقة الجند على أهلها ، ١٨٣ : جلوس الناس للمتجر من الفقر بعد جلاء التتر ، ١٩٥ : وفاة ابن العماد القدسي ، ١٩٧ : وفاة العماد الفرائضي ، ٢٢٣ : وفاة نائب قاضي الشافعية ، ٢٧٤ : ولادة العماد السعدي ، ٢٧٨ : دفن التقي ابن المنجا بتربتهم فيها ، ٣١٤ : التشهير بأمير ، ٣٦٩ : وفاة زاهد ، ٤٤٦ : بناء حمام .

الصالحية ، من منازل المسافرين قرب القاهرة في الطريق إلى الشام : ١٥ : احتفال بتولية قاضٍ للشافعية ، ١٨٤ : نزول السلطان ، ٤٢٠ : نزول العسكر الشامي لقتال السلطان ، ٤٢١ : وصول العسكر الشامي ، ٤٢٣ : وصول الأمراء الشاميين منسحبين من القاهرة .

الصالحية (في دمشق) = مقبرة الصالحية .

الصالحية (في دمشق) = المدرسة الصالحية .

الصبيبة ، من البلدان الشامية : ٩ : سجن أمير ، ٢٦ : تولية ابن نائبها حاجباً ، ٣٠ : إطلاق مسجونين ، ٢٥٦ : تولية ابن نائبها حاجباً ، ٢٩٥ : سجن

أمراء ، ٤١٣ : سجن أمير بدوي ، ٤١٣ : تولية ابن نائبها إمرة الركب ، ٤١٤ : تولية نائب لقلعتها ، ٤٥٩ : سجن أمير كبير ، ٤٦٣ : سفر نائب دمشق إلى قلعتها .

الصحراء قرب القاهرة : ٥٥ : دفن أمير بتربته فيها ، ١١٣ : وفاة مدرس تربة الست فيها .

صحن الجامع الأموي في دمشق : ٢٦٥ : إقامة الجمعة فيه بعد جلاء التتر .

الصرغتمشية (في القاهرة) = المدرسة الصرغتمشية .

الصعيد ، في جنوب مصر : ٩١ : هرب أمير متمرد إليه ، ١٩٣ : تولية أمير له ، ٢٦٨ : هرب أمراء مثيري فتنة إليه ، ٢٧٨ : وفاة كاشفه ، ٣٦٢ : انتشار وباء فيه ، ٣٧٢ : وفاة فقيه .

الصعيدية ، ويقال لها : السعيدية ، من منازل المسافرين إلى الشام من القاهرة ، ٤٤٤ : معركة بين السلطان ونائب الشام ، ٤٦٠ : وقعة بين العساكر الشامية وعساكر السلطان .

صفد : ١٥ : تولية نائب لها ، ١٨ : إطلاق أمير من سجنها ، ٢٠ : تحليف نائبها ، ٣٦ : وفاة النائب ، ٥٤ : تولية نائب ، ٦٦ : خروج نائبها على السلطان ، ٨٠ : مواطأة نائبها نائب دمشق ، ٨٦ و ٨٩ : ممالأة نائبها للسلطان في غزة ، ٩١ : دخول نائبها دمشق مظفراً مع السلطان ، ١٣٩ : وفاة قاضيها ، ١٤٩ : نائبها يتوجه لقتال التتر ، ١٥٦ : هرب الدمشقيين إليها من التتر ، ١٦٢ : تبديل نائبها ، ١٦٨ : مرور السلطان بها عائداً إلى مصر ، ١٧٠ : نائبها يترك قتال التتر ويسافر إلى مصر ، ١٨٤ : استمرار نائبها في نيابتها ، ١٨٥ و ١٨٦ : تبديل نائبها ، ١٨٧ : تريث نائبها في القاهرة ، ١٨٩ : فتنة العربان حولها ، ٢١٨ : هرب موظفين إليها من دمشق ، ٢٥٧ و ٢٥٨ : نقل نائبها ، ٢٦٩ : ترقية أمير ، ٢٧٠ : اعتقال أمير بدوي ، ٢٧٨ : وفاة متصوف فيها ، ٢٨٠ : وفاة نائب قلعتها ، ٢٨١ : نائب قلعتها يكف أذى التتر ، ٢٩٥ و ٢٩٧ : السعي لتبديل نائبها ، ٣٠٠ : انتقال أمير منها إلى القاهرة ، ٣٠١ : تولية نائب لها ، ٣٠٤ : تولية قاضٍ للشافعية ، ٣٣٠ : اتقاع نائبها مع البدو ، ٣٥٢ : تبديل النائب ، ٣٦٣ : إشاعة تبديل النائب ، ٣٧٣ و ٣٧٥ : تبديل نائبها ، ٣٩٤ : وفاة متصوف فيها ، ٤٠٠ : نائبها يقتل جماعة ، ٤٠٥ : مجيء أمير من قلعتها إلى دمشق ، ٤٠٦ : مراوغة نائبها نائب دمشق في العصيان ، ٤٠٨ : محاولة نائب دمشق احتلالها وصمودها ، ٤٠٩ : رضوخ نائبها لنائب دمشق ، تولية قاضٍ للشافعية ، ٤١٢ : عودة عساكر دمشق عنها ، ٤١٤ : أمراء موالين للسلطان في دمشق يهربون إليها ، ٤١٧ : اختلاف نائبها مع نائب دمشق ، ٤٢٤ : زحف نائبها على دمشق . ٤٥٩ : نائبها يعين وفداً للصلح مع السلطان ، ٤٦٠ : تبديل نائبها .

الصلاحية (في دمشق) = الخانقاه الصلاحية .

الصلاحية (في القدس) = المدرسة الصلاحية .

الصلت ، من البلدان الأردنية : ١٨٨ : انتشار الجراد ، ٢٦٦ : حراسة الغلات .

الصنمين ، بليدة في حوران جنوب بلاد الشام : ١٤٤ : وصول الحاج الشامي .

صهريج منجك ، في القاهرة : ٤٨ : دَفن أمير قربه ، ٤٢٠ : زحف عساكر الشام عليه وصموده .

صيدا ، من المدن الساحلية في بلاد الشام : ٣٤٢ : صمودها ببسالة في وجه غزو الفرنج ، ٤٦٠ : تولية قاضٍ للشافعية .

* * *

ـ ض ـ

ضريح بركة خان في سراي من بلاد الدشت : ٤٣١ .

الضيائية (في حماة) = المدرسة الضيائية .

الضيائية (في دمشق) = المدرسة الضيائية .

* * *

ـ ط ـ

طبلاوة ، قرية في مصر : ١٢٩ : نسبة أمير إليها .

الطبلخاناه السلطانية ، منشأة للجوقة الموسيقية قرب القلعة

بجانب الاسطبل في القاهرة : ٦٨ : ضرب الموسيقى فيها إشارة إلى بدء القتال ، ٩١ : معركة مع أمير متمرد قربها ، ٣٥٨ : معركة مماليك قربها ، ٤٠٢ و ٤٢٠ : تحصينها خوف وقوع فتنة .

طرابلس الشام : ٩ و ١٠ : تبديل نائبها ، ٢٠ : تحليف النائب ، ٣٦ : وفاة النائب ، ٤٠ و ٤٣ و ٤٧ و ٥٤ : تبديل نائبها ، ٦٤ : إطلاق سجين فيها ، ٦٦ و ٦٧ : مواطأة نائبها نائب دمشق على العصيان ، ٧١ : زحف نائبها على حماة ، ٧٣ : فتنة بين العساكر فيها ، ٧٥ : تولية قاض للشافعية ، ووقوع نهب وفتنة فيها ، ٧٨ : هروب أهلها إلى مصر ، ٨٢ : سفر نائبها إلى دمشق : ٨٤ : توجه نائبها بالعساكر إلى مصر ، ٨٨ و ٩١ : انكسار نائبها واعتقاله بدمشق ، ٩٢ : هروب قضاة إلى مصر ، وتولية نائب لها وقاض للشافعية ، ٩٨ : تسلم النائب منصبه ، ١٠٤ : تولية ناظر جيش وكاتب سر ، ١١٧ : ترقية أمير ، ١٢٠ : بناء برج فيها ، ١٤٠ : تبديل النائب ، ١٤١ : تمرد النائب وقيامه بفتنة ، ١٥٠ : توجه النائب لصد التتر ، ١٥١ : استنجاد النائب بمصر ، ١٥٢ و ١٥٤ : قتال نائبها التتر حول حلب وأسره ، ١٦٢ : تولية نائب جديد ، ١٨٤ : هرب النائب المأسور عند التتر . ١٨٥ : تبديل النائب ، ١٨٧ : تريث نائبها في مصر ، ٢٠٣ : وفاة قاضيها المالكي ، ٢٠٧ : تولية نائب لها ، ٢١٢ : توجه شاهد إليها ، ٢٤٠ : وفاة كاتب السر ، ٢٥٥ ـ ٢٥٦ : معركة شديدة فيها بين غزاة فرنج وبين أهلها ، ٢٥٩ : وصول قمح مستورد من مصر ، ٢٦١ : عصيان نائبها ، ٢٦٤ : عودة فقيه من عند تمرلنك إليها ، ٢٦٩ : ترقية أمير ، ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ : نقل نائبها نائباً لدمشق وتولية آخر ، ٢٩٦ و ٢٩٧ : مسعى لتبديل نائبها ، ٢٩٩ : نقل وكيل بيت مالها إلى دمشق ، ٣٠٣ : هرب نائبها السابق من أسر التتر ، ٣٠٥ : نقل أمير منها إلى دمشق ، ٣٠٧ : نقل قاضيها المالكي إلى دمشق ، ٣١٠ : تولية كاتب سر ، ٣١٢ : اصطلاح نائبها مع نائب حلب ، ٣١٧ : تبديل نائبها ، ٣٣٧ : تبديل حاجب فيها ، ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ : غزو الفرنج لها وصدهم بمساعدة نائب دمشق ، ٣٥٢ : تبديل النائب ، ٣٥٥ : وقوع زلزلة ، ٣٥٦ : أمير منها يتولى نيابة حلب ، ٣٦٣ : إشاعة تبديل النائب ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ : إقامة البقاعي فيها ، ٣٧٥ و ٣٧٨ : تبديل نائبها ، ٣٨٠ : سماع الزين العراقي بها ، ٣٨٢ : تولية قاض للحنابلة ، ٣٩٣ : وفاة المقدسي المودب ، ٣٩٨ : التجاء أمراء من حلب إليها ، ٤٠٦ : أمير متمرد يطرد نائبها ويستولي عليها ، ٤٠٧ : هرب نائبها إلى دمشق ، ٤٠٨ و ٤٠٩ : الأمير المستولي عليها يتواطأ مع نائب حلب ، ٤١٠ : بقاء المتمرد فيها ، ٤١٢ : التمادي في العصيان ومحاولة تولية نائب لها ، ٤١٥ : تهيؤ المتمرد للزحف على مصر ، ٤١٧ : التغلب على الأمير المتمرد ، ٤١٧ : اتفاق بين نائبها ونائب دمشق ، ٤٢٣ : تبديل النائب ، ٤٥٧ : وفاة الصالحي المؤذن ، ٤٦٠ و ٤٦٣ : تولية نائب جديد لها وتسلمه المنصب .

طرابلس الغرب : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها .

الطرخانية (في دمشق) = المدرسة الطرخانية .

طريق الحجاز : ٢٤٣ .

الطريق السري إلى قلعة دمشق : ١٧١ : إلحاح تمرلنك بمعرفته لمداهمة القلعة .

الطوائقيين (في دمشق) = سوق الطوائقيين .

طواحين وادي بردى : ١٣ : غرقها بفيضان بردى .

الطواويسية ، الطواويس (في دمشق) = خانقاه الطواويس .

الطيبرسية (في القاهرة) = المدرسة الطيبرسية .

الطيبة ، من القرى المصرية : ٩٠ : البشارة بنصرة السلطان ، ٢٢١ : وفاة العز الطيبي .

طيبة = المدينة النبوية المشرفة .

* * *

ـ ظ ـ

الظاهرية (في حلب) = المدرسة الظاهرية .

الظاهرية البرانية (في دمشق) = المدرسة الظاهرية البرانية .

الظاهرية البرقوقية (الظاهرية الجديدة في القاهرة) = المدرسة الظاهرية البرقوقية الجديدة .

الظاهرية الجديدة (الظاهرية البرقوقية في القاهرة) = المدرسة الظاهرية البرقوقية الجديدة .

الظاهرية الجوانية (في دمشق) = المدرسة الظاهرية الجوانية .

ظفار : ٢١١ : وفاة ملكها وتولي شجاع الكندي .

* * *

- ع -

العادلية (في غور فلسطين) = التربة العادلية .

العادلية الصغرى (في دمشق) = المدرسة العادلية الصغرى .

العادلية الكبرى (في دمشق) = المدرسة العادلية الكبرى .

العباسية ، قرب القاهرة : ٨٦ : مطاردة أمير متمرد .

عجلون ، بلاد في فلسطين : ١٨١ : عودة الهاربين إليها من التتر ، ١٨٨ : فتك الجراد بها ، ٢٦٦ : حراسة المحاصيل ، ٢٨٩ : البدو يقتلون الكاشف ، ٣٩٧ : نائب دمشق يعاقب البدو .

العجم ، بلاد : ٤٢٨ .

عدن : ٢٢٨ : تولية مشرف على التجارة ، ٣٧٠ : وفاة قاضيها ، ٤٢٧ : وفاة كبير التجار .

العذراوية (في دمشق) = المدرسة العذراوية .

العراق : ١٤٨ : زحف تمرلنك عليه ، ٤١٧ : جلاء التتر عنه .

عراق العجم : ٤٣٠ و ٤٣١ : احتله تيمورلنك .

العزيزية (في دمشق) = المدرسة العزيزية .

العصرونية (في دمشق) = المدرسة العصرونية .

عقبة دمر ، قرب دمشق : ١٦٦ : صد التتر إليها ، ١٦٨ : مرور السلطان بها عائداً إلى مصر .

العقيبة ، حي في دمشق : ٦١ : وفاة شاهد فيه ، ١٣٧ : تدريس فقيه بالقواسية فيه ، ٣٧٢ : وفاة شاهد حكم فيه .

العمادية (في دمشق) = المدرسة العمادية .

عمارة سعد الدين بن غراب الوزير ، تحت القلعة بدمشق : ٣١٥ : الفراغ من انشائها وتأجيرها للتجار .

عمتا ، قرية في الغور : ١٦ : إقطاعها لأمير .

عمورية ، في بلاد الروم : ٢٩٣ : أحرقها التتر .

عيثا ، قرية قرب دمشق : ٤٢ : نسبة فقيه إليها .

عينتاب ، وتكتب أيضاً : عين تاب ، في بلاد الروم : ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٩ : وصول طلائع عساكر تيمورلنك إليها ، ١٥٠ : وصول نائب طرابلس إليها لصد التتر ، ١٥٣ : نزول تمرلنك فيها ، ٢٥٤ : تبديل نائبها ، ٤٣٣ : احتلها تيمورلنك .

عيون القصب ، في طريق الحجاز : ١٠٨ : دفن البرهان الأبناسي هناك .

* * *

- غ -

الغربية ، من أقاليم مصر : ٨٥ : التجاء أمير متمرد إليها ، ١٣١ : وفاة واليها ، ٣٤٤ : انتزاع خبز واليها ، ٣٧٣ : وفاة أمير عربانها ، ٤١٨ : استرداد جمال مختلسة للسلطان .

الغزالية (في دمشق) = الزاوية الغزالية .

الغزالية (في دمشق) = المدرسة الغزالية .

غزة : ٨ : عزل حاجبها ، ٩ : نائبها يعتقل أميراً ، ١٥ و ٤٧ : تولية نائب لها ، ٦٦ : توجه نائب دمشق لمحاربة نائبها ، ٧٢ و ٧٣ : احتلها نائب دمشق وهرب حاجبها ، ٨٢ : تبديل النائب ، ٨٦ : معركة بين عساكر السلطان والعسكر الشامي ، ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ : احتدام القتال وانتصار السلطان ، ٩٧ : دخول السلطان إليها ، ١٠٤ : تبديل القاضي الشافعي ، ١١٩ : قتال السلطان أمراء متمردين ، ١٢٢ : تبديل النائب ، ١٢٩ : مقتل أمير كبير ، ١٤٤ : تبديل نائبها ، ١٥٠ : توجه نائبها لصد التتر ، ١٦٢ : تبديل النائب ، ووصول السلطان لصد التتر ، ١٦٣ : توجه السلطان لقتال التتر ، ١٦٨ : مرور السلطان بها عائداً إلى مصر ، ١٧٠ : سفر نائبها إلى مصر ، ١٨١ : تأديب بدو ناهبين ، ١٨٥ : وصول نائب الشام متوجهاً إلى دمشق ، ٢٣٩ : وفاة الشمس ابن شكر ، ٢٦٠ : نقل

قاضيها ، ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٦ : عصيان نائبها واعتقاله ونقله ، ٢٦٩ : ترقية أمير ، ٢٩٢ : اعتقال أمير الحاج ، ٣٠٨ : إلغاء منصبي القضاء المالكي والحنبلي ، ٣١١ : تولية نائب لها ، ٣١٦ : وفاة زاهد ، ٣٧٣ : تبديل النائب ، ٣٩٨ : مجيء نائبها إلى دمشق ، ٤٠٢ : اطلاع نائبها على خلاف الأمراء في القاهرة ، ٤١٠ : موالاة حاجبها للسلطان ، ٤١٣ : تبديل النائب ، ٤١٩ : تبديل النائب ثانية وزحف عسكر الشام منها على مصر ، ٤٢٠ : اعتقال نائبها ، ٤٢٢ : عصيان النائب على السلطان . ٤٢٣ : هرب النائب وعدد من الأمراء ، ٤٢٤ : كسرة الشاميين وتولية نائب لها ، ٤٢٥ : مصادرة بيت النائب ، ٤٤٣ : تبديل النائب ، ٤٥٤ : تولية قاضٍ للشافعية ، ٤٦٥ : تبديل نائبها .

الغور ، الأغوار في فلسطين من الشام ، ١٦ : اعتقال أتابك دمشق ، ١٧ : جودة موسم قصب السكر فيه ، ١٥٠ : توجه واليه لصد التتر ، ١٨٥ : نائب دمشق يقضي العيد فيه ، ١٨٨ و ١٨٩ : انتشار الجراد وإضراره ، ٢٦٣ : سوء موسم قصب السكر ، ٢٦٦ : تولية شاد وحراسة الغلات ، ٣٧٣ و ٤٤٣ : تولية شاد .

الغوطة ، حول دمشق : ١٧٣ : فرض ضرائب على أهلها للتتر ، ١٨٨ : فتك الجراد ، ٤٠٥ : فرض ضرائب على أهلها .

* * *

ـ ف ـ

فارس ، بلاد : ٤٣١ : احتلها تيمورلنك .

الفارسية (في القاهرة) = المدرسة الفارسية .

الفاضلية (في القاهرة) = المدرسة الفاضلية .

الفرات (في بلاد الشام) = نهر الفرات .

فرسيس : بفتح الفاء وسكون المهملة وسين مهملة مكسورة مكررة بينهما مثناة من تحت ساكنة ، قرية من قرى مصر : ٣٨٦ : نسبة الشمس الفرسيسي المقرئ إليها .

فسقية برأس وادي بني سالم : ٤٠ : عمرها برقوق .

الفلكية (في دمشق) = المدرسة الفلكية .

الفنادق ، في القاهرة : ١٧٨ : مصادرة أموال التجار منها لتجهيز العساكر لقتال التتر .

* * *

ـ ق ـ

قابس ، في المغرب الافريقي : ١١٣ : احتلها أبو فارس .

القابون ، قرب دمشق : ١٠٣ : تواري أمير مصري فيه ، ١٥٠ : نزول نائب غزة فيه لصد التتر .

قارا ، بلدة شمال دمشق : ١٦ : رصد حركة زحف التتر ، ١٦٣ : وصول طلائع التتر إليها ، ٣٠٥ : إغارة التركمان عليها .

قاسيون (مقبرة) = جبل قاسيون .

قاعة الدوادار في دار السعادة في دمشق : ٢٨ : إنزال نائب القلعة فيها .

قاعة المدرسة الصَمصامية في دمشق : ١٧١ : امتداد ما أحرقه نائب القلعة إليها من الأماكن حفظاً للقلعة من التتر .

القاهرة : ٧ : تولية محتسب ، ٨ : واليها يتسلم أميراً ، ٩ : تعيين قاضي عسكر حنفي ، ١١ : تبديل الوالي ، ١٢ : زاليها يعاقب شقياً ، ١٤ : مجيء نائب ملطية ، ١٥ : تبديل المحتسب ، ٢٠ : خروج المحمل السلطاني ، ٢٥ : أمير يأتي بتقادم ، ٢٧ : تبديل المحتسب ، ٣٠ : مرسوم بتولية قاضٍ بدمشق ، ٣٢ : مجيء الزهوري إليها ، ٣٣ : مجيء المقيري إليها ، ٣٤ : تولية أمين حكم ، ٣٦ : مجيء فقيه ، ٣٧ : عودة أمير إليها ، ٤٣ : قدوم يلبغا الناصري ، ٥٥ : المجيء بجثمان الأتابك ، ٥٨ : سماع ابن سكر فيها ، ٦٤ : تبديل المحتسب ، ٦٨ : تزيينها بترشيد

السلطان فرج ، ٧١ : تبديل الوالي ، وفتنة الخاصكية ، ٧٥ : تبديل حاجب الحجاب ، ٧٧ : هروب أمراء متمردين ، ٧٨ : تبديل المحتسب ، ووصول أعيان من طرابلس هاربين ، ٧٩ : إخراج الدماميني ، ٨٠ : تبديل المحتسب ، ٨٥ : إرسال أمراء إلى السجن ، واعتقال قاضٍ ، ٨٦ : البشارة بنصرة السلطان بغزة ، ٩٠ : وصول أمير بالانتصار ، ٩٣ : تبديل المحتسب ، وغلاء القمح والخبز ، وبشارة بدخول السلطان دمشق وتزيينها ، ٩٧ : وصول ناظر الجيش وحريم السلطان ، ٩٨ : احتفال بدخول السلطان ، وحر وعطش ، ١٠٠ : وصول الناصر فرج ، ١٠٢ : تبديل المحتسب ، ١٠٦ : تبديل قاضي الحنابلة ، ١٠٨ : قدوم الأبناسي ، ١٠٩ : اشتغال البرلسي ، ١١١ : وفاة الدحوي ، ١١٣ : وفاة شيخ الشيوخ ، ١١٤ : سماع العلائي ، وفاة المحاصي ، ١١٩ : استيلاء أميرين متمردين عليها ، ١٢٤ : ترقية أمير عشرة ، ١٢٧ : اشتغال الفوي ، ١٢٨ : قدوم الفوي ، اشتغال المصري ، ١٢٩ : وفاة الطبلاوي التاجر ، تبديل الوالي ، ١٤٢ : تبديل الوالي ، ١٤٣ : غلاء الأسعار ، عزل ابن خلدون ، ١٤٨ : اعتقال رسل تمرلنك ، ١٥٠ : كسر جرار الخمر ، ١٥٩ : أخبار احتلال التتر حلب وإعلان الجهاد ، ١٦٠ : إبقاء أمراء فيها بغيبة السلطان ، وجمع الخيل والبغال للعسكر ، ١٦١ : تبديل المحتسب ، ١٦٢ : توجه السلطان لصد التتر ، ١٦٩ : فتنة الأمراء واضطراب الناس ، ١٧٨ : تبديل المحتسب ، وأخذ سلفة من كراء الأملاك لتجهيز العساكر ، ١٧٩ : وصول فقهاء من دمشق هرباً من التتر ، ١٨٠ : التعامل بنقد حديد ووصول فرسان عربان البحيرة ، ١٨٢ : مجيء ابن خلدون من الشام ، ١٨٤ : تسفير أمراء إلى دمشق ، ومجيء نائب طرابلس هارباً ، ١٨٦ : تبديل حاجب ، ١٨٧ : بقاء نائبي صفد وطرابلس فيها ، ١٨٨ : تبديل الوالي ، ١٩٣ : اعتقال الأستادار ، وشفاعة سلطان الروم بابن الجزري ، ١٩٤ : صلح الوزير مع الأمراء ، ١٩٦ : مجيء ابن مفلح إليها ، ١٩٨ : ترقية أمير ، ٢٠٣ : وفاة الشهاب التحريري ، ٢٠٥ : وفاة الوالي ، ٢١٠ : وفاة الحاجب ، ٢١١ : إقامة ابن ملك ظفار بها ، ٢١٣ : دراسة البهاء البلقيني ، ٢١٤ : إخراج أمير كبير منها ، ٢١٩ : وفاة خطيب جامع ، ٢٢٠ : قدوم متصوف ، ٢٢٥ : وفاة الخروبي التاجر ، ٢٢٧ : وفاة ابن اللحام ، ودراسة الصرخدي ، ٢٢٨ : دخول الدميري إليها ، ٢٣٣ : وفاة مشد الدواوين ، ٢٣٤ : تولي المناوي القضاء ، ٢٣٩ : وفاة نائب حكم ، ٢٤٢ : سكنى ابن الدماميني ، ووفاة المحتسب ، ٢٤٣ : تولية نائب قضاء ، ٢٤٧ : تولية ناظر نظار ، ٢٤٩ : مجيء الشرف الأنصاري إليها ، ٢٥١ : وفاة الجمال الملطي ، ٢٥٤ : مجيء نائب عينتاب معزولاً ، ٢٥٦ : تولية حاجب ، ٢٥٧ : وصول أسرى هاربين من التتر ، ٢٥٨ : تبديل المحتسب ووصول أمير هارب من التتر ، ٢٦٣ : تبديل قاضي المالكية ، ٢٦٤ : توجه ابن العز إليها ، ٢٦٦ : تبديل المحتسب ، ٢٦٨ : طاعة أمراء متمردين ، ٢٧٠ : خروج المحمل ، وإطلاق أمراء من السجن ، ٢٧٣ : توجه أمير إلى طرابلس لتقليد نائب ، ٢٧٤ : وفاة نزيل فيها ، ٢٧٥ : سكنها العماد السعدي ، ٢٧٧ : وفاة ابن الناصح ، ٢٧٨ : عودة أمير من أسر التتر ، ٢٨٦ : وفاة ناصر الدين البلقيني ، ٢٨٩ : وفاة البسكري ، ٢٩٢ : سكنها الحلوائي ، ٢٩٢ : عزل أمير الحاج ، وطاعة نائب الشام ، ونبأ انكسار سلطان الروم ، ٢٩٥ : نقل نائب صفد إليها ، ٢٩٧ : فتنة أمراء ، ٢٩٨ : تعيين كاتب سر بدمشق ، ٣٠٠ : انتقال أمير من صفد إليها ، ٣٠٤ : غلاء شديد ، ٣٠٧ : تبديل الوزير ، ٣٠٨ : مجيء أمير متمرد من دمياط طائعاً ، ٣٠٩ : تسعير النقد ، ٣١٣ : السلطان يصادر مخازن الأمراء ، ٣١٤ : إرسال أمراء إلى دمشق لمحاسبة الموظفين ، ٣١٩ : حدثت بنت السبكي ، ٣٢٢ و ٣٢٣ : وفاة الفخر المخزومي ، ٣٢٤ : سكنى السراج البلقيني ، ٣٢٧ : السراج البلقيني يبني

مدرسة ، ٣٣٠ : وفاة أمير عربان ، ونفي أمير إلى دمشق ، ٣٣٢ : اشتغال الجمال البهنسي ، ٣٣٣ : وفاة الوالي ، ٣٣٩ : مجيء وفد اللنك للصلح ، ٣٤٠ : تبديل المحتسب ، ٣٤٤ : إقامة نائب الوجه البحري ، ٣٤٥ : تبديل المحتسب ، ووصول رسول بطلب تمرلنك رفض صاحب بغداد ، ٣٤٨ : تبديل المحتسب ، وتولية قاضٍ للحنفية ، ٣٥٢ : تولية وكيل بيت المال لدمشق ، ٣٥٣ : انتشار الأمراض والموت جوعاً ، ٣٥٤ : غلاء الحبوب ، وتبديل المحتسب ، ٣٥٦ : إنشاء جامع ، ٣٥٨ : وصول رسول تمرلنك في الصلح ، ٣٦٠ : غلاء الأطعمة والنقد ورخص القمح ، ٣٦١ : عودة الأبياري إلى دمشق ، ٣٦٥ : انحسار النيل ونقصانه ، ٣٦٧ : حفر خليج بينها وبين مصر ، ٣٧٢ : وفاة نائب حكم ، ٣٧٩ : وفاة الزين العراقي ، ٣٨٢ : تولية العراقي مشيخة الحديث ، ٣٨٩ : سفر ابن السفاح إليها ، ٣٩٦ : تبديل المحتسب ، ٣٩٩ : اختبار ولاء نائب دمشق ووصول مملوكه إلى القاهرة ، ٤٠٠ : أخبار فتنة نائب حلب ، وغلاء اللحم ، ٤٠١ : تولية شاد دواوين ، ٤٠٢ : خلاف بين الأمراء ، ٤٠٧ : غلاء القمح وإصدار نقد جديد ، ٤١٠ : وصول أمراء من دمشق موالين ، ٤١٢ : ترقية أمير ، ٤١٤ : تبديل المحتسب ، ٤١٥ : تولية قاضٍ للحنفية ، واحتفاء بأمير حلبي ، ٤١٦ : تبديل المحتسب ، ٤١٧ : أنباء بهرب نائب طرابلس ، ٤٢١ : تواري أمراء متمردين ، ٤٢٢ : زحف العسكر الشامي عليها وهرب السلطان ، ٤٢٨ : سماع فقيه ، ٤٤٥ : مجيء قاضٍ مالكي إليها ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ : تولية قاضي عسكر ، ٤٤٩ : تولية نائب حكم شافعي ، ٤٥٠ : وفاة النور الأنصاري ، ٤٥٩ : تبديل المحتسب ، ٤٦٠ : تسفير الأمراء منها ، ووصول وفد من الشام للصلح ، ٤٦٣ : تبديل المحتسب ، ٤٦٤ : تولية نائب لدمشق ، ٤٦٥ : تبديل المحتسب .

قبر الرافعي في سراي : ١١٠ : زاره البرهان السرايي .

قبر شهاب الدين الأذرعي في حلب : ٣٨٩ .

قبر عاتكة ، حي في دمشق : ٢٢٤ : دفن الماحوزي النساج ، ٤٥٣ : وفاة تاجر فيه .

قبر ابن عطاء ، في القرافة بالقاهرة : ٢٢٣ : دفن ابن مكانس قربه .

قبرس أو قبرص ، جزيرة في البحر المتوسط ، بحر الروم : ٣٥٥ : خربتها زلزلة ، ٤٠٧ : استيراد قمح منها .

القبلية ، منطقة جنوب الشام : ١٩٠ : تعيين وال لها ، ٢٨٩ : مقتل كاشفها ، ٣٠٢ : تبديل الوالي ، ٣٠٦ : القاضي الشافعي يفتش فيها ، ٣٥٨ : تبديل الوالي ، ٤٤٣ : تولية كاشف لها .

. . .

ـ القباب ـ

قبة سيار ، على جبل قاسيون شمال غربي دمشق : ١٦٤ : وصول طلائع التتر ، ١٦٦ : معركة مع التتر .

قبة الشافعي (في القاهرة) = مدرسة الشافعي .

قبة الشيخ خضر في دمشق : ١٦٤ : وصول طلائع التتر .

القبة المنصورية (في القاهرة) = مدرسة القبة المنصورية .

قبة النسر ، في حرم الجامع الأموي في دمشق : ٢٦٥ : إقامة الجمعة تحتها بعد جلاء التتر .

قبة النصر ، قرب القاهرة : ٧٠ : معركة الأمراء مع الخاصكية ، ٩٠ : قتال أمير متمرد ، ٩٨ : فرش الشقق لاستقبال السلطان ، ٤٢٠ : نزول العسكر الشامي ، ٤٦٥ : تسفير نائب ملطية .

قبة يلبغا ، قرب دمشق : ٤٣ : وصول برقوق ، ١٤٠ : نزول برقوق ، ١٦٤ : حشود فيها لصد التتر ، ١٦٥ : رصد تحرك التتر ، ١٦٦ : معركة مع التتر وقتلى ، ٤١٦ : حشد العسكر للزحف على مصر .

القبيبات ، حي في دمشق : ١٤٥ : تكليف أهلها نفقة المقاتلين ، ١٥٦ : تصدي أهلها للهاربين من دمشق ، ١٥٧ : منع أهلها الهاربين من وجه التتر ، ٣٨٦ : دفن الأمير البيدمري في تربته في هذا الحي .

. . .

القدس : ٨ : نفي أمير إليها ، ٩ : تولية قاض حنفي ، ١٣ : تولية نائب ، ١٩ : نفي أمير إليها ، ٢٨ : التجاء أمير منها إلى دمشق ، ٣٣ : تولية قاض للشافعية ، ٣٤ : تولية العماد الكركي الخطابة ، ٤٠ : برقوق يبني قناة وبركة ، ٤٢ و ٤٧ و ٥٣ : نفي أمراء إليها ، ٦٠ : كتب فيها الرملي ، ٦٤ : تولية خطيب ، ٦٦ : عزل النائب ، ٨٧ : نفي أمراء إليها ، ٩٦ : تبديل الخطيب ، ١٠٥ : نفي أمراء إليها ، ١١٤ : تحديث الشهاب العلائي ، ١٢٩ : مجيء الأمير الطبلاوي إليها ومجاورة ابن فطيس فيها ، ١٣٩ : وفاة الخطيب ابن غانم ، ١٨١ : فتنة البدو في فلسطين ، ١٨٨ و ١٨٩ : انتشار الجراد وفتكه ، ١٩٠ : نقل نائبها ، ١٩٣ : تعيين ابن الجزري مدرساً ، ٢٠٣ : تولية خطيب ، ٢٥٤ : بدو ينهبون قافلة تجار ، ٢٥٧ : نفي نائب دمشق إليها ، ٢٦٢ : نفي نائب غزة إليها ، ٢٧١ : مجيء نائب الشام إليها ، ٢٧٩ : وفاة العلم الغزي ، ٢٨٠ : وفاة الجمال الحسباني ، ٣٠٨ : مقتل النائب وتولية آخر ، والغاء منصبي القضاء المالكي والحنبلي ، ٣١١ و ٣١٤ : نفي أمراء إليها ، ٣١٦ : وفاة القاضي الشافعي ، ٣١٩ : إقامة سارة بنت السبكي ، ٣٢٤ : دخول البلقيني إليها ، ٣٤٥ : زيارة قاض مصري ، ٣٤٧ : نقل أمير منها نائباً لحلب ، ٣٦١ : إبطال القضاة المستحدثين وتولية حنبلي ، ٣٧٥ : نفي أمير كبير إليها ، ٣٩٥ : خلاف بين قاضيين ، ٣٩٧ و ٣٩٨ : خلاف بين قاضيها وخطيبها ومحاكمة الخطيب ، ٤١١ : نائبها يصادر أموال الناس ، ٤١٥ : تبديل القاضي الحنبلي ، واعتقال النائب ، ٤١٩ و ٤٢٢ : تولية نائب لها ، ٤٢٤ : هرب نائب طرابلس إليها ، ٤٤٣ : نفي نائب غزة إليها ، ٤٥٣ : رحلة ابن الأطعاني إليها ، ٤٥٤ و ٤٥٧ : تولية قاض للشافعية ، ٤٦٦ : نفي أمراء إليها .

قراباغ ، من بلاد الشرق : ٤٣٤ : احتلها تمرلنك .

القرافة الصغرى في القاهرة : ١٩٩ : دفن أبي بكر الجمالي ، ٤٥١ : دفن ابن وفاء الاسكندري .

القرافة الكبرى في القاهرة : ٣٢ ، ١٢٥ : جلوس السنواق المجذوب عند بابها ، ١٩٩ : دفن الشرف ابن جماعة ، ٢٢٣ : دفن ابن مكانس ، ٢٦٧ و ٢٦٨ : معركة بين الأمراء ووقوف السلطان عندها ، ٢٧٧ : اعتزال ابن الناصح في زاويته بها ، ٢٨١ : وفاة معتقد نزيل فيها .

القرم : ٣١٣ : وفاة عالمها المعتزلي ، ٤٣١ .

قرية بيت أيما = بيت أيما .

القسطنطينية : ٢٩٤ : التجاء ابن سلطان الروم إليها .

القصاعين (في دمشق) = مدرسة القصاعين .

القصر الأبلق ، في دمشق : ٢٢ : نزول رسول السلطان ، ٢٨ : الاحتفال بختن ابن النائب ، ٧٥ : إنزال الأتابك الملتجئ إلى دمشق ، ١٠٠ : نزول رسول السلطان فيه .

قصر السلطنة في القاهرة : ٢٠ : دخول الناصر إليه ، واعتقال أمراء فيه ، ٣٠١ : استقبال السلطان رسل تيمورلنك .

القصير ، من بلاد الشام : ٣٥٥ : غارت بالزلزلة .

القطانين (في دمشق) = سوق القطانين .

قطنا ، بليدة قرب دمشق : ١٦٤ : نزول تمرلنك بعساكره فيها .

القطيفة ، بليدة شمالي دمشق : تجديد خان الوالي بقربها ، ٤١٧ : أمير بدوي يصادر محاصيلها .

قطية أو قطيا ، بليدة شمالي القاهرة : ٩ : اعتقال أمير ، ١٢ : تولية وال لها ، ١٠٣ : تولية وال وناظر ، ١٨٨ و ٢٥٧ و ٢٧٢ : تبديل واليها مرات ، ٢٩٧ : إخراج أمير إليها ، ٣٠٤ : التجاء أمير متمرد ، ٣٠٩ : نقل واليها وزيراً ، ٣٣٣ : وفاة الوالي الجديد ، ٤٦١ .

قفصة ، من بلاد المغرب الافريقي : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها .

. . .

- القلاع -

القلاع الشمالية في بلاد الشام : ٤٢٥ : أنباء موت تيمورلنك .
قلعة بعلبك : ٤١٣ : سجن حاجب دمشق فيها .
قلعتا بكاس ، في بلاد الشرق : ٣٥٥ : خربتهما زلزلة .
قلعة بلاطنس ، في بلاد الشرق : ٣٥٥ : خربتها زلزلة .
قلعة البلستين ، في شمال الشام : ١٥١ : نزول التتر عليها .
قلعة بهسنا في الشمال : ١٤٩ : حاصرها اللنك ، ١٥١ : فك الحصار ، ٣٦٦ : حاصرها التركمان .
قلعة الجبل (في القاهرة) = قلعة القاهرة .
قلعة حلب : ١٤ : نائبها يرسل سلاحاً إلى أدنة ، ٨١ : خلاف نائبها مع نائب حلب ، ١٥١ : اعتصام النواب بها من التتر ، ١٥٤ : نقبها التتر ، واستسلام نائبها ، وإنزال الأمراء والنواب المعتصمين فيها ١٥٦ : إشاعة بصد التتر عنها ، ١٥٧ : قيام التتر بنقبها واستيلاؤهم على كل ما فيها ، ١٥٨ و ١٥٩ : احتيال تمرلنك في احتلالها ، ٢٠٥ : سجن قاضي الحنابلة فيها ، ٢٣٦ : وفاة شيخ الشيوخ أسيراً فيها ، ٣٧٥ : عصيان نائبها ، وبناء نائبها الجمالي جامعاً تحتها ، ٤٣٣ : وصف احتلال اللنك لها وتخريبها .
قلعة حماة : ٣٨٨ : ملازمة فقيه خطيبها .
قلعة حمص : ٢٣ : احتلها نائب حمص ، ٧١ : احتلها نائب دمشق .
قلعة دمشق : ١٤ : تولية نائب لها ، ١٥ : سجن نائب صفد ، ١٦ : سجن أتابك دمشق ، ٢٢ : تبديل نائبها وضرب البشائر فيها احتفالاً بسلطنة فرج ، ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ : تبديل نائبها ورفض نائب دمشق تولية الجديد ، ٦٤ : الإفراج عن مساجين ، ٦٧ : سجن رأس الميسرة ، ٧٦ و ٨٢ : إعدام حاجب حلب فيها ، ٩٠ : رفض نائبها اعتقال الأمراء المتمردين ، ٩١ و ٩٣ : سجن الأمراء المخالفين للسلطان وإعدامهم ، ٩٤ : نائبها يسلمها لنائب دمشق ، ٩٦ : خروج السلطان منها مسافراً ، ١٠٥ : الافراج عن أمراء ، ١١٧ : إعدام أمراء ، ١٢١ : إعدام أتابك مصر ، ١٢٢ : إعدام حاجب دمشق ، ١٢٣ : احتلال نائب دمشق لها وإعدامه فيها ، ١٢٤ : تبديل نائبها وسجن أتابك دمشق ، ١٢٥ : إعدام الأتابك ، ١٣١ : سجن حاجب دمشق ومقتله ، ١٤٠ : تبديل نائبها ، ١٤١ : سجن نائب طرابلس ومقتله ، ١٥٦ : تهيؤ نائبها لقتال التتر وتحصينها بالمناجيق ، ١٥٧ : صمودها في وجه التتر ، ١٦١ : نائبها يمد الناس بالسلاح لحفظ دمشق ، ١٦٢ : إحراق ما حولها حفظاً لها من هجوم التتر ، ١٦٤ و ١٦٦ : نزول السلطان فيها لمواجهة التتر ، ١٦٧ : رفض نائبها مفاوضة اللنك ، ١٧٠ : طلب تمرلنك من القضاة والمباشرين دله على الطريق السري إليها ، ١٧١ : نائب دمشق يشتد في الرمي على التتر ويرفض التسليم والمفاوضة ، ١٧٢ : شروع التتر في نقبها والرمي عليها ونائبها يشتد في صموده ، ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ : احتلال التتر لها وحرقها ، ١٧٩ : إرسال تمرلنك نقيبها رسولاً إلى مصر ، ١٨٠ : استسلام من فيها للتتر ، ١٨٣ : تمرلنك يأسر زردكاشها ، ١٩٠ : تبديل نائبها ، ٢٤٠ : نائب دمشق يتسلمها ، ٢٦١ و ٢٦٢ : تبديل نائبها ، ٢٦٥ : وقوع صاعقة تحتها ومقتل رجل ، ٢٧٩ و ٣١٤ : سجن أمراء فيها ، ٣١٥ : بناء عمارة تحتها لوزير مصر ابن غراب ، ٣٧٥ : مقتل حاجب حلب فيها ، ٤٠٦ : الإفراج عن أمير تركماني من سجنها ، ٤١٠ : سجن حاجب دمشق ، ٤١٦ : الإفراج عن سلطان بغداد من سجنها ، ٤٣٣ : قصة احتلال اللنك لها ، ٤٥٩ : سجن أمير كبير فيها ، ٤٦٣ : إعدام نائب بعلبك وتعليق رأسه .
قلعة الروم ، في بلاد الروم (تركية) : ٢١٦ : سجن ناظر جيش حلب فيها ووفاته ، ٤٣٣ : احتلها اللنك .
قلعة الصبيبة ، في بلاد الشام ، ٣٠ : إطلاق أمراء من سجنها ، ١١٩ : سجن اللكاش فيها ، ٣٠٦ : سجن أمير فيها ، ٣٤٧ : هرب أمير من سجنها ، ٣٦٣ : سجن أمير كبير ، ٤٠٥ : مجيء أمير منها إلى دمشق ، ٤١٤ : تولية نائب لها ، ونقل نائب

دمشق أمواله إليها ، ٤٥٩ : سجن أمير ، ٤٦٣ : سفر نائب دمشق إليها .

قلعة صفد : ٢٨٠ : وفاة نائبها ، ٣٧٣ : سجن نائب صفد فيها ، ٤٠٠ : سجن أمير ، ٤٠٥ : مجيء أمير منها إلى دمشق ، ٤٠٦ : تحصينها في وجه نائب دمشق ، ٤٠٨ : صمودها أمام نائب دمشق .

قلعة صهيون ، على سواحل بلاد الشام : ٣٥٦ : خرابها بالزلزلة ، ٤٠٦ : سجن نائب طرابلس بها ، ٤١٧ : هرب نائب طرابلس منها .

قلعة طرابلس الشام : ٧٤ : العوام يكسرون أبوابها .

قلعة القاهرة ، وتسمى أيضاً قلعة الجبل : ١٩ : إجراء مراسيم سلطنة الناصر فرج ، ٢٢ : امتناع الأمراء عن الطلوع إليها من الخاصكية ، ٢٩ : الأمراء يبيتون مؤامرة ، ٦٧ : إثبات رشد السلطان ، ٦٩ و ٧٠ : معركة بين الخاصكية والأتابك ، ٧٢ : اعتقال أمراء وإطلاق آخرين ، ٧٥ : تعيين وال لبابها ، ٨٣ : تولية نائب لها ، ٨٥ : سجن قاضي الإسكندرية بها ، ٩١ : قتال بين الأمراء وأمير متمرد ، ٩٣ : ضرب البشائر لنصر السلطان في الشام ، ٩٤ : إعدام الأتابك والحاجب وتعليق رأسيهما ، ١١٩ : سجن اللكاش ، ١٢٠ : تسليمها ليلبغا الناصري ، ١٤٤ : تعيين أمير نائباً لغزة ، ١٤٥ : السلطان يبحث مع الأمراء زحف تمرلنك على الشام ، ١٨٦ : معاقبة أميرين كبيرين ، ١٩٤ : اعتداء المماليك على الاستادار ، ٢٦٩ : إحضار نوروز إليها ، ٢٧٠ : استسلام أمير عاص ، ٢٩٥ : طاعة أمير عاص ، ٢٩٧ : عودة السلطان من قتال أمير آخور ، ٣٠٨ : استسلام أمير عاص ، ٣١١ : رجم المماليك للدوادار ، ٣٣٠ : سجن أمير مكة ، ٣٤٠ : إصدار مرسوم بتعيين قاض للشافعية ، ٣٦٤ : السلطان يصلي العيد بجامعها ، ٤٢٠ : تحصينها من حصار عسكر الشام لها ، ٤٢٢ : معركة بين السلطان والشاميين تحتها ، ٤٢٣ : طاعة أمراء متمردين ، ٤٥٢ : وفاة أتابك العسكر ، ٤٦٠ : استقبال وفد الشام في الصلح ، ٤٦١ : إنزال أمير من وفد الشام ، ٤٦٢ : تهيؤ مماليك للفتنة تحتها ، ٤٦٤ : طاعة أمراء متوارين ، ووقوع معركة تحتها .

قلعة الكرك : ٣٩ : قصة إطلاق الظاهر برقوق .

قلعة ماردين ، في الشمال : ٢٩٨ : احتلها تيمورلنك ، ٤٣٣ : صمودها في وجه التتر .

قلعة المرقب ، في ساحل الشام : ٤٧ : سجن أمير فيها ، ٢٦١ : نائب طرابلس يسجن أمراء ، ٣٥٥ و ٣٥٦ : تهدمها بزلزلة ، ٣٧٨ : سجن أمير فيها .

• • •

القليجية (في دمشق) = المدرسة القليجية .

القناطر على بركة الحاجب قرب القاهرة : ٣٦٧ : إنشاؤها .

قناة في القدس : ٤٠ : أنشأها برقوق .

القنوات ، حي في دمشق : ١٣٨ : وفاة صوفي في خانقاه عمر شاه فيه .

القواسين (في دمشق) = سوق القواسين .

القواسية (في دمشق) = المدرسة القواسية .

قوص ، من بلدان مصر : ٣٦٢ : وباء وموتى فيها .

القوصونية (في القاهرة) = المدرسة القوصونية .

قونية ، في بلاد الروم (تركية) : ٤٣٤ : مقتل أمير .

القيسارية عند جسر الزلابية في دمشق : ٢٧٣ : الفراغ من عمارتها وسكنى التجار فيها .

القيمرية (في دمشق) = المدرسة القيمرية .

* * *

ـ ك ـ

الكبش ، من أحياء القاهرة : ١٤٣ : إهانة ابن خلدون في بيت الحاجب فيه ، ٤٥٢ : خرابه .

الكججانية (في دمشق) = المدرسة الكججانية .

الكرج ، بلاد : ١٤٨ : زحف التتر عليها ، ٤٣٦ : احتلها تيمورلنك .

الكرك ، في الأردن : ٨ و ١٠ : تولية نائب لها ، ١٤ : وفاة أحد نوابها ، ١٥ : نقل نائبها إلى غزة ، ١٩ : نفي أمير إليها ، ٢٠ : تحليف نائبها للسلطان ، ٣٣ : تولية

قاض للشافعية ، ٣٨ و ٧٩ : نفي برقوق إليها وسجنه ، ٤٣ : تولية نائب لها ، ٤٦ : وفاة الشيخ الظاهري ، ٥٣ : تبديل النائب ، ٨١ : فتنة بين نائبها وعشائر البدو ، ٩٧ و ١٠٧ و ١١٩ : تبديل نائبها مرات ، ٢٦ : وفاة ابن القاضي ، ١٢٩ : نفي الأمير الطبلاوي إليها ، ١٨٩ : هرب نائبها من أسر التتر ، ٢٥٨ و ٢٦١ و ٢٧٣ : تبديل النائب مرات ، ٢٩٢ : انتزاع اقطاع النائب ، وسجن مماليك فيها ، ٣٢٩ : قصة خروج برقوق منها ، ٣٤٣ و ٣٧٣ : تبديل النائب مرتين ، ٣٩٧ : قصة خروج برقوق منها ، ٤٠٦ : توزيع هدايا على العشائر ، ٤١٠ ، ٤١٢ : تبديل النائب ، ٤٢٣ : التجاء أمير من مصر ، ٤٤٧ : قصة خروج برقوق منها ، ٤٦٤ : السلطان فرج يهم بالسفر إليها .

كرك نوح ، في الأردن : ٣١٦ : وفاة قاضيها الشافعي .

كرمان ، من بلدان الشرق : ٢٠٨ : الجلال الشيرازي يقرأ البخاري ، ٤٣١ : احتلها تمرلنك .

الكروسية (في دمشق) = المدرسة الكروسية .

الكسوة ، بليدة قرب دمشق في الجنوب : ٩٦ : مرور السلطان في سفره إلى مصر ، ١٦٦ : معركة شديدة مع التتر ، ٢٥٠ : ابن حجي يذاكر الجمال الملطي فيها .

كش ، من بلدان الشرق : ٤٢٥ : صراع ورثة اللنك على الميراث ، ٤٢٩ : مولد تمرلنك .

الكعبة المشرفة (وانظر الحرم المكي) : ٨٠ : إضرار سيل بها ، ٣٥١ : تولية ناظر لكسوتها .

كفر سوسية ، بليدة قرب دمشق من غربها : ٤٠٥ : فرض فرائض على بساتينها .

كماخ ، من بلدان الشرق : ٢٩٣ : احتلها تمرلنك .

كنيسة شبرا ، في القاهرة : ١٥٠ : هدمها .

* * *

- ل -

اللاذقية ، من البلدان الساحلية في الشام : ٢٢١ : وفاة الزين ابن بهرام ، ٣٥٥ : تخربها بزلزلة .

لان ، من بلدان سمرقند : ٥٧ : وفاة الكازروني .

اللجون ، وتسمى اللجاة ، جنوب الشام ، ٢٢٩ : دفن ابن الجلال فيها .

* * *

- م -

ماردين ، من بلاد الروم : ٩ : ضرب السكة باسم سلطان مصر ، ٤٠ و ٤١ : خطب فيها للظاهر برقوق ، ١٨٥ : تمرلنك يعيد قريها ، ١٨٩ : هرب أمير من أسر تمرلنك ، ١٩٠ : حشود تمرلنك قربها ، ٢٥٨ : تمرلنك يتوجه منها إلى تبريز ، ٢٩٠ : إقامة العز الحلوائي ، ٢٩٨ و ٤٣٢ : احتلها تمرلنك . ٤٣٣ : خربها التتر .

مارستان بايزيد في برصا في بلاد الروم (تركية) : بناه بايزيد بن أرزخان الملقب بخوندخان ، المتوفى أسيراً عند تمرلنك في بلاده في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :

٣١٨ : بناء المارستان .

المارستان الدقاقي ، في دمشق : ١٠٧ : عزل الناظر لإهماله ، ٣٨٤ : وفاة ناظره .

المارستان المنصوري ، في القاهرة : ١٢٩ : وفاة الشاد والناظر .

المارستان النوري ، في دمشق : ١٢٧ : وفاة المباشر ، ١٣٧ : تولية ابن عبيدان نائباً به ، ١٣٨ : وفاة الكتاني فيه ، ١٧١ : نائب القلعة يحرق أماكن حوله حفظاً للقلعة من التتر ، ١٧٧ : أحرقه التتر ، ٢٠٤ : وفاة الناظر ، ٢٧٢ : تولية ناظر .

مازندران ، من بلدان الشرق : ٤٣٠ : احتلها تمرلنك .

ما وراء النهر ، من بلدان الشرق : ٤٢٩ و ٤٣٠ : احتلها وحكمها تمرلنك .

مجاص ، قرية في المغرب : ١١٤ : وفاة عالم .

المحراب في الجامع الأموي بدمشق : ٢٦٦ : إقامة منبر موقت بجانبه لإقامة الجمعة بعد جلاء التتر .

المحلة ، من البلدان المصرية : ٨٥ : توجه أمير متمرد إليها .

مدارس بغداد : ١٩١ : ترميمها بعدما خربها التتر .

مدارس بني الزكي في دمشق : ٣٨٩ : وفاة ناظرها .

مدارس دمشق : ١٧٥ : توزيعها على أمراء التتر ، ١٧٧ : أحرقها التتر .

مدارس المالكية في دمشق : ١٩٥ : درس البرهان التاذلي .

. . .

المدارس

المدرسة الأتابكية ، في دمشق : ٤٩ : تولية معيد ، ٢٣٠ : أعاد الزين الكفيري ، ٢٤٣ : درس البدر السبكي ، ٣٠٨ : درس الفتح ابن الجزري ، ٣٢٣ : دفن العلاء ابن الزكي في تربتهم قبالتها .

المدرسة الأسدية ، في دمشق : ٢٨ : احتفال ختن ابن النائب مقابلها ، ٥٨ : درس أمين الدين ابن عطاء ، ٢٤٩ : درس الشرف الأنصاري ، ٢٨٠ : وفاة ناظرها ومدرسها .

مدرسة الأشرف ، في القاهرة : ٦٨ و ٧٠ : وقوع معركة بين الخاصكية والمماليك فيها وخرابها ، ٤٠٢ و ٤٢٠ : تحصينها خوف الفتنة بين المماليك .

المدرسة الإقبالية ، في دمشق : ٩٥ : تدريس التاج الحسباني .

المدرسة الأكزية ، في دمشق : ٥٦ : درس البدر الرمثاوي .

المدرسة الألجهية ، في القاهرة : ٣٢٤ : درس السراج البلقيني .

مدرسة أم الأشراف ، في القاهرة : ٣١٨ : درس الدميري ، ٤٤٧ : درس الشرف البغدادي ، ٤٤٨ : درس الجلال الأردبيلي .

مدرسة أم الصالح ، في دمشق : ١١٥ : درس الولي السبكي ، والشهاب السبكي ، ٢٣٧ : تولية البدر ابن كثير مشيخة الحديث ، ٣٢٠ : درس السعد المناوي .

المدرسة الأمينية ، في دمشق : ٤٢٨ : وفاة مدرس .

المدرسة الأيتمشية ، مدرسة أيتمش في القاهرة : ٧٠ : تخريبها في فتنة الخاصكية : ١٢٠ : بناؤها .

المدرسة البادرائية ، في دمشق : ٤٤ : وفاة معيد ، ١٠٤ : درس ابن علاء الدين الحموي ، ١٣٠ : أعاد بها العلاء ابن جماعة ووفاته ، ٢٣٨ : اشتغل الشمس الجدواني ، ٣١٦ : وفاة نائب مدرس ، ٣٨٤ : وفاة الناظر .

مدرسة البقاعي الشريف ، تجاه دار الحديث الأشرفية في دمشق : ٣٦٤ : حلوس القاضي المالكي للحكم .

مدرسة البلقيني ، سراج الدين ، في القاهرة : ٢٨٦ : سكن لاجين الشركسي بجوارها وتردد الناصر البلقيني إليها ، ٣٢٧ : بناؤها ، ٣٢٨ : دفن السراج البلقيني فيها .

المدرسة البهنسية ، في دمشق : ٢٤٠ : درس ابن أبي الطيب .

المدرسة التاجية ، في مكة : ٢٠٨ : درس الجلال الشيرازي .

المدرسة التقوية ، في دمشق : ٦٢ : سكنها البدر الكلستاني .

المدرسة الجاروخية ، في دمشق : ٩٥ : درس التاج ابن الحسباني .

المدرسة الجوزية ، في دمشق : ٢٣٨ : أمّ الشمس ابن طوغان ، ٣٣١ : حلوس الشهود فيها ، ٣٦٤ : حلوس الحنبلي في مدرسة بقربها ، ٣٩٦ : درس القاضي عز الدين .

المدرسة الحجازية في القاهرة : ٣١٨ : درس أبو البقاء الدميري ، ٣٢٤ : درس السراج البلقيني .

المدرسة الحلبية ، شرقي الجامع الأموي بدمشق : ١٠٤ : ولي العز المقدسي مشيختها .

المدرسة الخاتونية البرانية ، في دمشق : ١٠ : نزول أمين الدين ابن الحمصي عن تدريسها ونظرها ، ١٠٢ : تأجير وقفها .

المدرسة الخاتونية الجوانية ، في دمشق : ٢١٧ : درس التقي ابن الكفري ، ٢٦٥ : ابن حجي يصلي الجمعة فيها .

المدرسة الخبيصية ، في دمشق : ٣٤٢ : نزول القاضي الشافعي فيها ، ٣٦٤ : حلوس القاضي الحنبلي

للحكم .
المدرسة الخشابية ، في القاهرة : ١٩٩ : درس الشرف ابن جماعة .
المدرسة الدماغية ، في دمشق : ٢٠٢ : درس الشهاب الملكاوي ، ٤٢٦ : وفاة الناظر .
المدرسة الركنية الشافعية ، في دمشق : ٥٨ : وفاة عاملها ، ٧٩ : درس الشهاب الباعوني .
المدرسة الرواحية ، في دمشق : ٢٤٣ : درس البدر السبكي ، ٤٢٦ : وفاة ابن شاهدها .
المدرسة الرواحية ، في حلب : ٤٢٨ : وفاة عالم نزيل فيها .
المدرسة الريحانية ، في دمشق : ١٧١ : امتداد ما أحرقه نائب القلعة من الأماكن إليها حفظا للقلعة من التتر ، ٢١٧ : درس التقي ابن الكفري .
المدرسة الزنجيلية ، في دمشق : ٣٦٤ : جلوس القاضي الحنفي للحكم .
المدرسة السلارية ، في دمشق : ٣٨٢ : انهيار سقف فيها ومقتل قاضٍ .
مدرسة السلطان حسن ، في القاهرة : ١٠٨ : درس البرهان الأبناسي .
المدرسة السيفية ، في حلب : ٢٣٠ : درس الزين النصيبي ، ٢٣٦ : درس الشمس ابن حنش البابي .
مدرسة الشافعي (في القاهرة) = مدرسة قبة الشافعي .
المدرسة الشامية البرانية ، في دمشق : ٤٢ : تعلم فيها البدر العيشاوي ، ٤٨ : تخرج الجمال الزهري ، ٤٩ : درس الجمال الزهري ، ٩٧ : إعادة الشهاب ابن نشوان الحواري ، ٢٤٨ : تخرج طالب ، ٣٩٥ : نزول قاضٍ شافعي فيها ، ٤٠١ : تواري قاضٍ فيها ، ٤٥٣ : وفاة ناظرها .
المدرسة الشامية الجوانية ، في دمشق : ١٠ : إعادة التقي اللوبياني ، ٧٩ : تدريس الشهاب الباعوني ، ١٣٢ ، ١٣٧ : أعاد البدر ابن عبيدان ، ٢٠٢ : ناب بالتدريس الشهاب الملكاوي ، ٢٠٣ : أمَّ الشرف الزهري .
المدرسة الشبلية ، في دمشق : ١١٢ : وفاة الناظر ، ودرس العماد ابن بشار .
المدرسة الشرابيشية ، في دمشق : ١٣٨ : وفاة مقيم بها .
المدرسة الصالحية ، في دمشق : ١٩٨ : درس الشرف الداديخي .
المدرسة الصالحية ، في القاهرة : ١٣٢ : ولي قاضٍ نيابة الحكم الحنفي ، ١٤٣ : درس ابن خلدون .
المدرسة الصرغتمشية ، في القاهرة : ١٣ : درس الجمال الملطي ، ٦٢ : أقام البدر الكلستاني ، ٢٥١ : درس الجمال الملطي .
المدرسة الصلاحية ، في القدس : ١٩٣ : درس فتح الدين ابن الجزري .
المدرسة الضيائية ، في دمشق : ٢٣٨ : أمَّ الشمس ابن طوغان ، ٤٤٨ .
المدرسة الطرخانية ، في دمشق : ٢١٧ : درس التقي ابن الكفري .
المدرسة الطيبرسية ، في القاهرة : ٢٨٨ : وفاة النجم البالسي مدرسها .
المدرسة الظاهرية ، في حلب : ١٢٧ : درس السراج الفوي .
المدرسة الظاهرية البرانية في دمشق : ٣٩٨ : ولي التدريس والنظر فيها ابن حجي .
المدرسة الظاهرية البرقوقية الجديدة ، في القاهرة : ٣٩ : بناؤها ، ٥١ : وفاة النور ابن الشاهد الصوفي فيها ، ٦٢ : درس البدر الكلستاني ، ٢٤٢ : درس الشمس ابن المكين ، ٤٢٥ : درس السراج البلقيني ، ٤٥١ : افتتاحها .
المدرسة الظاهرية الجوانية ، في دمشق : ١١٥ : درس الولي السبكي والشهاب السبكي ، ١٣٤ : درس الشمس ابن العجمي . ٢١٧ : درس التقي ابن الكفري ، ٢٩١ : أعاد الجمال الكردي .
المدرسة العادلية الصغرى ، في دمشق : ٣٦٤ : جلوس القاضي الشافعي للحكم ، ٤٥٩ : حجر القضاة فيها .

المدرسة العادلية الكبرى ، في دمشق : ١١٢ : وفاة متولي عمالتها ، ١٢٧ : وفاة شاهد ، ١٣٧ : وفاة شاهد ، ١٧١ : إحراق ما حولها من الأماكن حفظاً للقلعة من التتر ، ٢٣١ : نزل فيها الزين ابن الشاطر .

مدرسة العجمي ، في دمشق : ٣٨٥ : بناء تربة قبليها .

المدرسة العذراوية ، في دمشق : ٣٠ : الترسيم على قاضٍ مالكي ، ٣٣٣ : وفاة ابن المرحل مدرسها .

المدرسة العزيزية ، في دمشق : ١٣٦ : وفاة ابن بلبان عاملها ، ٣٢٣ : وفاة مدرسها ابن الزكي ، ٣٨٩ : وفاة ناظرها الناصر ابن شيخ الشيوخ .

المدرسة العصرونية ، في دمشق : ٥٦ : درس البدر الرمثاوي ، ٢٣٢ : وفاة شاهد ، ٢٤٩ : درس الشرف الأنصاري .

المدرسة العمادية ، في دمشق : ٣٥ : وفاة شاهد فيها .

المدرسة الغزالية ، في دمشق : ١٦٧ : مجاورة شيخ ، ٢٤٤ : درس البدر السبكي ، ٢٦٥ : وقوف الدروس بسبب التتر ، ٣٦١ : درس فيها وولي نظرها العلاء ابن أبي البقاء ، ٣٩٨ : اقتسام تدريسها بين شيخين .

مدرسة فارس ، عند الجوزية ، في دمشق : ٣٦٤ : جلوس القاضي الحنبلي للحكم .

المدرسة الفارسية ، في القاهرة : ٢٢٠ : نزل فيها الزين الطنتدائي المتصوف .

المدرسة الفاضلية ، بالقاهرة : ٣٨٢ : درس الزين العراقي .

المدرسة الفلكية ، في دمشق : ٤٣ : سكنها البدر العيثاوي .

مدرسة قبة الشافعي ، في القاهرة : ٣٤ : درس العماد الكركي ، ١٠٥ و ٢٤٣ : درس البدر السبكي ، ٢٤٤ و ٣٢٥ : درس السراج البلقيني ، ٣٧٢ : وفاة معيد .

مدرسة القبة المنصورية ، بين القصرين ، في القاهرة . ٢٠٣ : درس الشهاب النحريري ، ٢٤٣ : تولى البدر السبكي مشيخة الحديث ، ٢٤٤ : درس القرمي .

مدرسة القصاعين ، في دمشق : ٢١٧ : درس التقي ابن الكفري ، ٢٤٦ : درس البدر القدسي .

المدرسة القليجية ، في دمشق : ٤٨ : درس الجمال الزهري .

المدرسة القواسية بالعقيبة في دمشق : ١٣٧ : درس البدر ابن عبيدان .

المدرسة القيمرية ، في دمشق : ١٠ : أعاد التقي اللوبياني ، ٣٢٠ : أعاد السعد النواوي .

المدرسة الكججانية ، في دمشق : ٣٩٦ : نزل فيها رسول السلطان إلى اللنك .

المدرسة الكروسية ، في دمشق : ٢٤٠ : درس ناصر الدين ابن أبي الطيب .

المدرسة الماردانية ، في دمشق : ١٨٣ : جلوس الناس عند بابها للمتجر من الفقر بعد جلاء التتر .

مدرسة محمد سلطان حفيد تمرلنك ، في سمرقند : ٤٣٧ : دفن تيمورلنك فيها .

المدرسة المسمارية ، في دمشق : ٣٨٢ : وفاة شاهد .

المدرسة الملكية ، في القاهرة : ٣٢٤ : درس السراج البلقيني .

المدرسة المنصورية ، في حماة : ٣٨٨ : وفاة خطيبها .

المدرسة المنصورية ، في القاهرة : ١٣٧ : ضيافة الشهاب ابن حجي ، ٢٢٦ : درس العلاء ابن اللحام ، ٢٣٤ : درس الصدر المناوي ، ٤٤٧ : درس الشرف البغدادي .

مدرسة الناصر حسن ، في القاهرة : ٤٠٢ : تحصينها من الفتنة ، ٤٢٠ : وضع رماة عليها من فتنة المماليك .

المدرسة الناصرية في حلب : ٣٨٨ : وفاة خطيبها .

المدرسة الناصرية البرانية ، في دمشق : ٢٥٣ : وفاة مدرسها ابن قوام .

المدرسة الناصرية الجوانية ، في دمشق : ٣٢٠ : أعاد السعد النواوي ، ٣٩٥ : درس ناصر الدين ابن شيخ الشيوخ .

المدرسة النورية ، في حلب : ٦٠ : درس الشمس النابلسي .

المدرسة النورية ، في دمشق : ١٩٨ : درس الشرف الداديخي بالصالحية تجاه النورية ، ٢١٧ : درس

التقي ابن الكفري ، ٢١٨ : وفاة شاهد ، ٣٨٦ : وفاة شاهد ، ٤٥٩ : اعتقال قضاة فيها .

. . . .

المدينة النبوية المشرفة : ٥٥ : مجاورة صوفي ، ٥٧ : سفر الكازروني إليها ، ١١٦ : حدث الشهاب الخجندي ، ١٢٥ : سكنها ابن السقا ، ٢٨٩ : رحل منها البسكري ، ٢٩٠ : أقام بها الحلوائي ، ٢٩٢ : إطلاق أميرها من الاسكندرية ، ٣٠٠ : ولي أمرتها جماز ، ٣٥٢ : ذهاب الحجاج عن طريقها ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ : وفاة الدكالي ، ٣٨٠ : تولية الزين العراقي قضاءها ، ٣٩٣ : وفاة شيخ الخدام ، ٣٩٦ : تولية قاض للشافعية ، ٣٩٩ : نفي أمير إليها ، ٤٤٨ : مجاورة النور الهيثمي .

المرج ، حول دمشق : ١٩٠ : استيلاء البدو على المحاصيل .

المرج ، في القاهرة ، ٢٩٦ و ٢٩٧ : معارك بين الأمراء .

مرد ، من بلدان الشرق : ٤٣١ : احتلها تمرلنك .

مرعش ، في الشمال : ١٤٥ : وصول زحف التتر .

مرغينان ، عاصمة ما وراء النهر : ٤٣٠ : خلاف حول تملكها .

المرقب ، من بلدان الساحل الشامي : ٣٠٦ : سجن أمراء فيها .

مركز حكر السماق ، في دمشق : ٥٨ : وفاة شاهد .

مركز قنطرة قديدار للشهود في القاهرة : ٤٥٤ : وفاة شاهد .

مركز المدرسة المسمارية للشهادة في دمشق : ٣٨٢ : وفاة شاهد .

المزة ، بليدة قرب دمشق : ١١٢ : ختم جماعة القرآن على الكفرسوسي ووفاته ، ١٣٤ : إقامة ابن خطيب المشهد ، ١٤٥ : فرض نفقات القتال على أهلها ، ٢٩٥ : نائب دمشق يقيم في سطحها ، ٤٠٥ : فرض أموال على بساتينها .

مساجد دمشق : ١٧٥ : توزيعها على أمراء التتر ، ١٧٦ : تعطل الصلاة أيام احتلال التتر .

المسجد الأقصى ، في القدس : ٣٩٥ : تكفير فقيه .

المسجد الحرام في المدينة النبوية : ٢٨٩ : حدث فيه ابن حجي ، (وانظر الحرم المدني) .

المسجد الحرام ، في مكة المكرمة : ٨٠ : أضربه السيل ، ١٠٣ : وقوع حريق ، (وانظر الحرم المكي) .

مسجد فارس ، دوادار نائب دمشق : ٨٣ : بناؤه .

مسجد قباء ، في المدينة المنورة : ٢٨٩ : حدث فيه ابن حجي .

مسجد القصب ، في دمشق : ٢٠٦ : إقراء الشهاب البانياسي ، ٢٤٨ : وفاة شاهد ، ٣٤٢ : جلوس نائب قاض للحكم ، ٣٤٩ : وضع الزرافة المهداة إلى اللنك في خان قربه .

مسجد ، عند سوق القمح في دمشق : ٢٠٧ : إقراء صبيان القراءات .

المشهد ببعلبك : ١٣٤ : وفاة ابن خطيبه .

مشهد الحسين بسفح جبل جوشن ظاهر حلب : ٢٠١ : دفن العز الحسيني ، ٢٣٦ : دفن الهاشمي شيخ الشيوخ ، ٣٨٤ : دفن الرهاوي .

مشهد عثمان ، في الجامع الأموي بدمشق : ٢٦٥ : إقامة الدرس فيه بعد جلاء التتر .

مشهد علي ، في الجامع الأموي بدمشق : ٢٣١ : إقراء صبيان فيه .

مصر (يراد بها الديار والبلدان المصرية) : ١١ : ترقية أمراء ، وسفر الحجاج الرجبيين ، ١٣ : تولية كاتب سر ، ١٤ : تعيين رئيس أطباء ، ١٥ : تولية قاض للشافعية ، ١٦ : خلع السلطان على الأمراء ، ٢٦ : عودة نائب دمشق منها ، ٣٢ و ٣٣ : وفاة كبير المهندسين ، ٣٤ : تولية قاض للقضاة ، ٣٥ : تولية قاض للمالكية ، ٣٧ ، ٣٨ و ٣٩ : عودة برقوق إليها ، ٤٧ ، ٥٣ : ذكر عودة برقوق وإخراج اليلبغاوي ، ٥٤ : تولية نائب غيبة ، ٦١ : ترقية أمير ، ٦٥ : إعادة أمير الحجاج الرجبية ، ٧٢ : تولية قاض للحنابلة ، ٧٣ : توجه عساكر منها إلى طرابلس ، ٧٧ : تولية ثمانية حجاب ، ٨١ : تولية قاض للحنابلة ، ٨٢ : توجه أمراء ونواب بعساكرهم من الشام إليها ، ٨٣ : غلاء وأمراض وأزمات ، ٨٨ : قتال بين عساكرها والشاميين ، ٨٩ : عرض نيابتها

على نائب الشام ، ٩٠ : تمرد أمير وإفساده . ٩٢ : مجيء قضاة إلى دمشق ، ٩٦ : مجيء السلطان منها إلى دمشق ، ١٠٦ : تبديل القاضي الحنبلي ، ١٠٨ ، ١١١ : تبديل القاضي الحنبلي ، ١١٧ : تحرك الأتابك ، ١٢٠ : تولية أتابك ، وذكر الفتنة بين برقوق ويلبغا ، ١٢١ : إخراج الأتابك منها ، ١٢٢ : ترقية أمير ، ومقتل حاجب وشاد السلاح خاناه ، ١٢٣ : تردد نائب الشام إليها ، ومقتل أمير ، ١٢٩ ، ١٣١ : وفاة أمير ، ١٣٣ : وفاة حاجب ، ١٣٥ : وفاة الغماري عالم اللغة ، ١٣٦ : وفاة الباهلي أفضل الحنابلة ، ١٤٤ : تعيين نائب لغزة ، ١٤٦ : تولية شاد دواوين ، ١٤٨ : نية تمرلنك باحتلالها ، ١٥٠ : عودة رسول سلطان الروم منها ، ١٥٧ : تمرلنك يطلب أن يخطب فيها باسمه ، ١٥٨ : إشاعة توجه السلطان إلى الشام ، ١٦٨ : خلاف بين الأمراء ، ١٧٨ : عودة الأمراء من الشام بحال مزرية ، ١٧٩ : تولية قاضٍ للحنفية ، ١٨٠ : تولية وزير ، ١٨٤ : تولية قاضٍ للشافعية ، ١٨٥ : تولية ابن خلدون قاضياً ، ١٩٧ ، ٢٠٤ : وفاة والي القاهرة ، ٢١١ : ترقية أمير ، ٢١٢ : وفاة أمير ، ٢١٥ و ٢٢٢ : عصيان يلبغا واستيلاؤه عليها ، ٢٤٢ : تبديل قاضي المالكية ، ٢٥٠ : وفاة قاضي الحنفية ، ٢٥١ : مداولة الأمراء في غزو التتر ، ٢٥٢ : وفاة رئيس المؤذنين ، ٢٥٤ : نهب قافلة على طريق الشام ، ٢٥٦ : تصدير بضائع إلى طرابلس ، ٢٥٩ : تصدير قمح إلى الشام ، ٢٦١ : تولية قاضٍ للشافعية ، ٢٩٨ : تمرلنك يهدد بالزحف عليها ، ٣٠٦ : تبديل قاضي القضاة ، ٣١٨ : وفاة قاضي المالكية ، ٣٢٦ : تولية البلقيني القضاء ، ٣٣٧ : تعيين حاجب حجاب في دمشق ، ٣٤٠ و ٣٥٤ : تبديل قاضي الشافعية ، ٣٦٠ و ٣٦٢ : غلاء ووباء وموت ، ٣٦٣ : تمرد نائب الشام وعزله ، ٣٦٤ : توجه دوادار إلى الشام وتبديل القاضي الشافعي ، ٣٦٧ : محن وفناء في الناس ، ٣٧٩ : وفاة رئيس الأطباء ، ٣٨٢ و ٣٨٥ ، ٣٩٥ : عودة رسول تمرلنك منها إلى بلاده ، ٤٠٤ : غلاء وأزمة ، ٤٠٨ : تولية قاضٍ للمالكية ، والسلطان يطلب عودة الأمراء الهاربين ، ٤١٠ : توجه أمراء من الشام إليها ، ٤٢٢ : توجه نائب غزة إليها ، ٤٢٣ و ٤٣٤ و ٤٦٠ : زحف العسكر الشامي عليها ، ٤٦٢ : تبديل قاضي الشافعية ، ٤٦٣ : تبديل قاضي المالكية .

مصر (ويراد بها القاهرة) : ١١ : نفي أميرين إلى الشام ، ١٤ : طلب القاضي الحنفي من حلب ، ٢٢ : مجيء دوادار نائب دمشق منها ، ٢٥ : مجيء شخص منها إلى دمشق لاغتيال نائبها ، ٢٧ : تعيين نائب لقلعة دمشق وفشله ، ٢٨ : طلب أمير من دمشق إليها ، ٢٩ : وصول أنباء زحف الروم ، ٣٤ و ٤٣ : دخول أمير كبير إليها ، ٦٢ : البدر الكلستاني يقيم فيها ، ٦٥ : اعتقال شاد الدواوين ، ٧٢ : لجوء حاجب غزة ، ٨٢ : تولية نائب لغزة ، وسجن أمراء في الاسكندرية ، ٨٣ : توجه السلطان إلى الشام ، ٩٢ : مرسوم بتولية قاضٍ للشافعية بالشام ، ٩٤ : احتلاب رأسي أميرين أعدما بدمشق ، ٩٥ : السلطان يمكث في دمشق وحضور قضاة مصر خطبة بالتوبة في دمشق ، ٩٩ إطلاق ابن أبي الطيب ، ١٠٠ : البشارة بدخول السلطان ، ١٠٦ : تآمر مماليك على قتل أمير ، ١١٤ : وفاة معتقد فيها ، ١١٥ : إقامة السبكي فيها ، ١١٧ : ترقية أمير ، ١٢١ : الدخول إليها برأس الأتابك ، ١٢٤ : مرسوم بتولية نائب قلعة دمشق ، ١٢٩ : استدعاء أمير كبير من دمشق ، ١٣١ : المجيء برأس حاجب إليها ، ١٣٨ : سماع الغماري فيها ، ١٤٢ و ١٤٥ : وصول أنباء زحف التتر ، ١٥١ : نواب الشام يستنجدون بالسلطان ، ١٥٣ : مجيء أمير هارب من التتر ، ١٥٧ : توجه السلطان بالجيش لصد التتر ، ١٦٩ : أنباء باختلاف الأمراء والسلطان بالشام والعزم على العودة إلى مصر ، ١٧٨ : عودة السلطان من الشام ، ١٧٩ : وصول أمراء عائدين في حال مزرية ، ١٨٢ : أسرة ابن خلدون تسكن فيها ، ١٨٦ : مكوث نائب صفد

فيها ، ١٩٢ : مرسوم بتولية حاجب لدمشق ، ٢١٠ : عودة أمير هارب من أسر التتر ، ٢٢٦ : هرب العلاء ابن اللحام ، ٢٢٨ : قدوم جد آل الدميري إليها ، ٢٣٧ : سفر ابن كثير إليها ، ٢٤٠ : اعتقال ابن أبي الطيب ، ٢٣٤ : قيام المالكية على قاضٍ ، والبدر السبكي يحدث فيها ، ٢٤٦ : سفر ابن مقلد القدسي إليها ، ٢٥٠ : رحيل الملطي إليها ، ٢٥٢ : قدوم المحب الطبري إلى دمشق ، ٢٥٤ : أنباء معركة العربان في حلب واعتقال أمير بني عقبة فيها ، ٢٥٥ : التجاء والي دمشق إليها ، ٢٥٧ : طلب نائب حلب إليها ، ٢٦٣ : عودة متولي عمارة الحرم إليها ، ٢٧٤ : وفاة معتقد ، ٢٧٥ : قدوم العماد السعدي ، ٢٧٦ : وفاة معتقد ، ٢٧٧ : سماع ابن الناصح فيها ، ٢٧٩ : وفاة أمير ينبع ، ٣٠٣ : نبأ هرب نائب طرابلس من أسر اللنك ، ٣٢٢ : وفاة معتقد ، ٣٢٩ : التجاء عنان بن مغامس ، ٣٣٠ : إخراج الأتابك منها ، ٣٣٦ : التجاء ابن هلال الدولة ، ٣٤٠ : قدوم أمير على الحجوبية ، ٣٤٨ : قبول السلطان التجاء أمير التركمان ، ٣٤٩ : محاكمة قاضي حلب الشافعي ، ونائب دمشق يستأذن في إبطال مكس الفاكهة ، ٣٥٢ : استدعاء نائب حلب العاصي ، ٣٥٤ : الإفراج عن أمير ، ٣٦٥ : خلاف بين الأمراء ، ٣٨٤ و ٣٨٧ : وفاة معتقدين فيها ، ٣٩٥ : نائب دمشق يرسل جمالاً للسلطان ، ٣٩٨ : أنباء تحالف نائب حلب مع التركمان ، ٤٠١ : التجاء قاضٍ من دمشق ، ٤٠٥ : مجيء زوجة نائب دمشق ووقوع فتنة بين الأمراء ، ٤٠٦ : وصول كتاب من نائب الشام ، ٤٠٩ : أنباء بالتجاء نائب حلب إليها ، ٤١١ : ابن حجي يسافر إليها ، ٤١٣ : سفر نائب غزة إليها ، ٤٢٠ : أنباء اتقاع العسكرين المصري والشامي ، ٤٤٣ : تأمير مملوك وترقية أمير ، ٤٥٧ : تولية وزير ، ٤٥٩ : وصول وفد من الشام في الصلح ، ٤٦١ : تولية مشد دواوين وحاجب .

مصر القديمة (صنوة القاهرة) : ٤٥ : وفاة المحتسب ، ٦٨ : احتفال بترشيد السلطان ، ١٦٩ : الذعر من فتنة الأمراء ، ٢٠٥ : وفاة الوالي ، ٣١٣ : السلطان يصادر الشعير من مخازن الأمراء ، ٣٣٣ : وفاة واليها ، ٣٥٣ : وباء وغلاء وجوع وموت ، ٣٦٧ : حفر خليج بينها وبين القاهرة ، ٣٧٠ : وفاة فقيه ، ٣٩١ : وفاة شيخ الآثار النبوية بقربها .

مصلى العيدين ، في دمشق : ٢٨ : صلاة النائب صلاة عيد الأضحى ، ٣٥٧ : خطيب الأموي يخطب في عيد الفطر ، ٤١٢ : النائب والأمراء يصلون العيد فيه .

مصلى المومني ، في القاهرة : ١٨٧ : معركة الدوادار مع الخاصكية .

المطاف في الحرم المكي : ٨٠ : تضرره بسيل .

معاملة دمشق : ٤٥٧ : تولية قاضٍ قضاء الشافعية .

معرة صرمين ، في شمال الشام : ٣١٦ : وفاة قاضٍ .

المعلاة ، في مكة : ١١٦ : دفن الطولوني المهندس .

المغرب الأقصى : ١٨٢ : ابن خلدون يصنف عنه كتاباً لتيمورلنك ، ٢٤٥ : اعتماد الورغمي مفتياً فيه .

. . .

المقابر

مقابر قرية نقيرين ، في حماة ، ٣٨٨ : دفن خطيب الناصرية .

المقام ، في مكة : ٨٠ : تضرره بالسيل .

مقبرة الأشراف ، في الباب الصغير بدمشق : ١٣٩ : دفن ابن غانم المقدسي .

مقبرة الباب الصغير ، في دمشق : ١٣٠ : دفن العلاء ابن جماعة ، ١٣٩ : دفن ابن غانم المقدسي .

مقبرة باب الفراديس ، في دمشق : ٦١ : دفن الحسيني إمام التوبة ، ٤٥٨ : دفن الحبحابي المالكي .

مقبرة باب المقام ، في حلب : ٣٧ : دفن أرغون نائب حلب في تربة فيه ، ١٢٦ : دفن التاج ابن عشائر بتربتهم ، ٣١٧ : دفن الشهاب العثماني ، ٤٢٧ : دفن ابن كندغدي .

مقبرة الحمرية أو مقابر الحمرية بالقرب من قبر عاتكة ، في دمشق : ٢٢٤ : دفن الماحوزي النساج ، ٣١٦ : دفن الشهاب الحلبي .

مقبرة سفح قاسيون ، في دمشق : ١٣٧ : دفن ابن عبيدان ، ٣٦٩ : دفن زاهد في زاوية فيه ، ٤٢٦ : دفن ابن الصائغ ، ٤٤٦ : دفن ابن العلائي بتربته فيها .

مقبرة الشيخ رسلان ، ظاهر دمشق : ٤٥٤ : دفن ابن عباس الصلتي .

مقبرة الصالحية ، في دمشق : ٣١ : دفن ابن الخباز ، ١٣٤ : دفن الشمس ابن عطاء ، ١٤١ : دفن يونس الرماح نائب طرابلس .

مقبرة الصوفية ، مقابر الصوفية ، في دمشق : ٤٩ : دفن الجمال الزهري ، ٦١ : دفن ابن طوق الطواويسي ، ١٣٨ : دفن القونوي ، ٢٣٠ : دفن الزين ابن براق ، ٢٤٤ : دفن البدر السبكي ، ٢٥٢ : دفن المحب الفرضي ، ٣١٥ : دفن البرهان العرجموشي .

مقبرة الصوفية ، خارج باب النصر ، في القاهرة : ٢١٣ : دفن البهاء البلقيني ، ٢٥١ : دفن الجمال الملطي ، ٤٥٧ : دفن ابن الطوخي الوزير .

• • •

المقصورة ، في الجامع الأموي بدمشق : ٣٥٩ : تركيب درابزين ، ٤٠٧ : تحالف نائب دمشق مع التركمان .

مقطع الحجارة قرب القرافة في القاهرة : ٢٦٧ : وقوع معركة بين الأمراء .

المقياس ، بالروضة في القاهرة : ٢٣٥ : منزل الصدر المناوي قربه .

مكة المكرمة : ١٥ : عمارة البيت المعظم ، ٣٤ : سماع التاج البلبيسي ، ٤٩ : مجاورة ابن الحرفوش ، ٥٥ : مجاورة صوفي ، ٥٦ : سماع ابن حجر ، ٥٧ : مجاورة الكازروني ، ٥٨ و ٥٩ : نزول ابن سكر ووفاته ، ٦٠ : مجاورة ابن الفخار ، ٦٥ : فتنة بين العبيد ومملوك ، ٨٠ : تخريبها بسيل ، ١٠٤ : حريق في المسجد الحرام ، ١٠٩ : درس بها البرلسي ، ١١٦ : وفاة المهندس الطولوني ، ١٣٢ : وفاة الجمال ابن ظهيرة ، ١٣٣ : وفاة ابن أميرها ، ١٣٥ : سماع الغماري ، ١٨٨ : عمارة الحرم الشريف ، ٢٠٨ : الجلال الشيرازي يقرأ البخاري ، ٢١٢ : وفاة أمير حلي ، ٢١٤ : سماع ابن حجر ، ٢٤٧ : مجاورة الأقفهسي ، ٢٤٨ : وفاة نائب أميرها ، ٢٦٣ : إنجاز عمارة الحرم ، ٢٧٧ : ابن الناصح يحدث فيها ، ٢٩٢ : إطلاق أميرها من الاسكندرية ، ٣٢٢ : وفاة الفاسي فقيهها ، ٣٢٩ : تولي عنان الإمرة ، ٣٣٢ : بناء رباط فيها ، ٣٣٣ : مجاورة الأبرقوهي ووفاته ، ٣٣٨ : وفاة ابن الأحول الدمشقي ، ٣٦٩ : وفاة ابن بواب الظاهرية ، ٣٧١ : وفاة الشهاب المحلي ، ٣٩٦ : أميرها يعزل قاضيها ، ٤١٤ : تولية قاضيين مالكي وحنفي ، ٤١٦ : نائب الشام يتبرع لفقرائها ، ٤٥٣ : سفر الحاج .

ملطان ، مدينة في الهند : ١٠٦ : لجوء ملك دلهي إليها من تمرلنك .

ملطية ، في شمال بلاد الشام : ١٤ : تولية نائب لها ، ٦٤ : حاصرها سلطان الروم ، ٨٦ : انحياز نائبها إلى السلطان ، ٩٢ : تبديل النائب ، ٩٥ : نزاع سلطان الروم مع السلطان من أجلها ، ٩٦ : تبديل قاضيها ، ١٢٣ : نائب الشام يقبض على أمير التركمان فيها ، ١٤٤ : زحف تمرلنك عليها ، ١٤٨ : تيمورلنك يطلب قريبه المأسور عند السلطان وهو مقيم فيها ، ٢٣٧ : وفاة قاضيها ، ٢٥٠ : نشأة الجمال الملطي ، ٢٥٤ و ٣١٠ و ٤٦٥ : تبديل النائب مرات .

الملكية (في القاهرة) = المدرسة الملكية .

المليحة ، قرية قرب دمشق : ٩٧ : السلطان يصدر فيها مرسوماً بتولية نائب للكرك .

منارة جامع التوبة ، في دمشق : ٣٥١ : إصلاحها .

المنارة الشرقية في الجامع الأموي بدمشق : ٦٣ : تعميرها بعد احتراقها .

منبر الجامع الأموي في دمشق : ١٤٧ : قراءة كتاب السلطان باستنفار الناس لصد التتر ، ٣٥٧ : تصدعه

من شدة الريح ، ٤١٢ : الدعاء عليه للسلطان .
المنبر القديم في الجامع الأموي بدمشق : ٤٠٢ : تبديله .
المنصورية (في القاهرة) = المدرسة المنصورية .
المنفيس ، بليدة قرب القاهرة : ١٠٨ : إنشاء زاوية البرهان الأبناسي .
منية الشيرج ، في مصر : ١٥٠ : حظر صنع الخمور .
مهين ، قرية قرب حمص في الشام : ٣٠٥ : نهبها التركمان .
الموصل : ٤١ : الخطبة فيها لبرقوق ، ١٠١ : سلطان بغداد يستجير بصاحبها ، ٢٥٥ : غرق المناوي بالزاب قربها .
الميدان في حلب : ٣٩٨ : انزال وفد التركمان للتحالف .
الميدان ، في دمشق : ٣١٢ : إنزال أمير بدوي جاء طائعاً ، ٣٦٦ : اعتقال أمير بدوي في خيمة فيه ، ٤١٠ : نزول موكب أمير متمرد ، ٤١٩ : نزول كاشف القبلية فيه .
الميدان الأخضر ، في دمشق : ٢٨ و ٢٩ : احتفال كبير بختن ابن النائب ، ١٤٧ : عرض عسكري قبل التصدي لتمرلنك .
ميدان الحصى ، في دمشق : ١٢٣ : بناء تربة تنبك الحسني نائب الشام .
الميدان الشمالي ، في دمشق : ١٣ : فيضان الماء فيه .
الميدان القبلي ، في دمشق : ٤١٦ : نزول نائب دمشق المتمرد فيه .
الميدان ، في غزة : ٧٢ : تزود أمراء مصريين ، ٢٦١ : معركة بين النائب والحاجب .
الميدان ، في القاهرة : ١٩ : برقوق يصلي فيه صلاة عيد الفطر .
الميناء في بيروت : ٣٤٢ : قراصنة فرنج يسطون على بضائع فيه .

* * *

ـ ن ـ

نابلس ، من البلدان الفلسطينية : ٥٩ : ولادة الشمس النابلسي ، ١٣٩ : وفاة ابن غانم قاضيها ، ١٨٩ : انتشار الجراد ، ٢٦٦ : حراسة الغلات بها ، ٢٨٩ : مقتل كاشفها ، ٣٣١ : وفاة الشمس النابلسي ، ٤٥٤ : تولية قاضٍ للشافعية .
الناصرية في سرياقوس (قرب القاهرة) = الخانقاه الناصرية .
الناصرية (في حلب) = المدرسة الناصرية .
الناصرية البرانية (في دمشق) = المدرسة الناصرية .
الناصرية الجوانية (في دمشق) = المدرسة الناصرية .
النجيبية (في دمشق) = الخانقاه النجيبية .
النحريرية ، قرية في مصر : ٢٧٠ : إلحاقها بخزانة السلطان .
نخل ، من منازل الحاج على الطريق المصري : ٢٩٢ : اعتقال أمير الحاج فيه .
نقرة بني أسد ، جنوب الشام : ١٨٠ : وصول التتر لأخذ أعلاف .
نقرين ، ظاهر حلب ، ١٤٥ : تربص البدو بنائب حلب .
نقيرين ، قرية جنوب حماة : ٣٨٨ : دفن خطيب الناصرية بمقابرها .
نهر بردى = بردى .
نهر البقاع ، في الشام ، ٧٣ : فيضانه .
نهر جيحون أو جيهان : ١٥١ : وصول زحف التتر ، ٤٢٥ و ٤٢٩ : احتازه تيمورلنك بعساكره .
نهر الزاب ، في العراق : ٢٣٤ و ٢٥٥ : غرق الصدر المناوي فيه .
نهر سيحون : ٤٣٧ و ٤٤١ : احتازه تمرلنك .
نهر الفرات ، في بلاد الشام : ٩٣ : وصول سلطان بغداد وأمير التركمان إليه هاربين ، ١٤٥ : التصدي للتتر قربه ، ٣٠٥ : احتازه التركمان لنهب قارا .
نهر النيل (بحر النيل) = النيل .
نهر يزيد ، من أنهار دمشق : ٣٩٣ : بستان الصيرفي على حافته .
نوى ، من بلاد حوران في الشام : ٣٢٢ : وفاة قاضيها الشافعي .

النورية (في حلب) = المدرسة النورية .

النورية (في دمشق) = دار الحديث النورية.

النورية (في دمشق) = المدرسة النورية .

النيرب ، في غرب دمشق : ٤٠٥ : فرض ضرائب على بساتينه .

النيل ، بحر النيل ، نهر النيل ، في مصر : ٩٨ : احتراقه وشرب الناس منه من العطش ، ٩٩ : غرق أمير متمرد ، ١٠٣ : احتراقه ونقصه ، ١٠٤ و ١٠٥ : وفاؤه والاحتفال بكسره ، ١٣٩ : غرق أمير متمرد فيه ، ١٤٦ : زيادته ، ١٩٢ : توقف زيادته وغلاء الأسعار ، ٢٣٥ : زيادته ، ٣٤٣ و ٣٤٤ : توقفه عن الزيادة ثم عودته ثم نقصانه ، ٣٦٢ : غرق سفن فيه من العواصف ، ٣٦٥ : شدة زيادته ثم نقصانه .

* * *

- هـ -

هراة تخت خراسان وحاضرتها من بلدان الشرق : ٤٢٩ : صاحبها يهم بقتل اللنك ، ٤٣٠ : وفاة ملكها ، ٤٣١ و ٤٣٧ : وليها ابن تمرلنك وأقام فيها .

همذان ، من بلاد فارس : ١٧٣ : تيمورلنك يجند أهلها للزحف على الشام .

الهند : ١٩ : احتلها تمرلنك ، ١٠٦ : تيمورلنك يحتل دلهي عاصمتها ، ١٤٨ : زحف اللنك عليها ، ٢٣٣ : وفاة ملك دلهي ، ٤٣٢ : احتلها تمرلنك ، ٤٤١ : أعاجيب مساجدها .

هُوّ ، من بلدان الصعيد : ٣٦٢ : وباء وموت .

* * *

- و -

وادي بردى ، غرب دمشق : ١٣ : فيضان بردى فيه ، ١٦٣ : نزوح أهله إلى دمشق خوفاً من التتر .

وادي بني سالم ، في فلسطين : ٤٠ : بناء فسقية فيه .

وادي التيم ، في الشام : ٤٢٣ : لجوء نائب طرابلس .

وادي الشقراء ، قرب دمشق : ١٣ : فيضان النهر فيه .

وادي النار ، في الحجاز : ٦٥ : موت الحجاج .

الوجه البحري ، إقليم في مصر : ١٠٨ ، ١٣١ : وفاة الكاشف ، ١٣٩ و ٣٠٩ و ٣٤٤ : تبديل نائبه مرات ، ٣٦٢ : نائبه يصادر العربان ، ٤٠٤ و ٤٤٣ و ٤٤٤ : تبديل النائب مرات .

الوجه القبلي ، إقليم في مصر : ١٣ : البدو يعتدون على نائبه ، ٨٣ و ٩٩ و ١٣٧ و ١٣٩ : تبديل نائبه مرات ، ٢٠٥ : وفاة واليه ، ٢٦٦ : تولية أمير كاشفا له ، ٢٧٨ : وفاة الكاشف .

وقف بني فضل الله العمري في دمشق : ١٣٦ : وفاة جابيه .

وقف الصالح إسماعيل بن الملك الناصر في القاهرة : ٢٠٣ : وفاة ناظره .

وقف المدرسة الغزالية في دمشق : ٣١٠ : أخذ أموال منه لبناء سقف المدرسة .

وقف المنصوري ، في صفد : ٣٠٤ : ضمان القاضي الشافعي له فيها .

* * *

- ي -

يلملم ، على طريق الحاج في الحجاز : ١٣٣ : وقوع عطش بالحجاج .

اليمن : ١٣٣ : إقامة أمير مكة ابن عجلان ، ٢٠٧ : دخله الشهاب ابن البيطار ، ٢٠٩ : وفاة ملكه الأشرف ، ٢١٢ : وفاة أمير حلي ، ٣٦٨ : الاتجار إليه من مصر ، ٣٧١ : وفاة البرهان المحلي ، ٣٩٩ : توجه أمير إليه ، ٤٢٧ : وفاة كبير تجاره .

ينبع ، من البلدان الساحلية على البحر الأحمر من الحجاز : ٢٤٣ : البدر السبكي يحدث فيها ، ٢٧٩ : وفاة أميرها .

* * *

*

المصطلحات

المصطلحات

ـ أ ـ

الآخور ، في القاهرة : ١٩٩ ، ٢٦٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٧ .
(وانظر : إمرة آخورية) .

أباليج السكر : ٢٩ .

الأبدال (في الحديث) : ٣٢٥ .

الأبواب الشريفة ، في القاهرة : ٤١ .

الأتابك (حيث ترد) = الأتابكية .

الأتابكية ، أتابكية العساكر ، أتابك العساكر ، الإمرة الكبرى ، الأمير الكبير (في حلب) : ١٠ ، ١١ ، ٨٦ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٢٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ .

الأتابكية ، أتابكية العساكر ، أتابك العسكر ، الإمرة الكبرى ، الأمير الكبير (في دمشق) : ١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٩٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥ .

الأتابكية ، أتابكية العساكر ، أتابك العساكر ، الإمرة الكبرى ، الأمير الكبير (في القاهرة) : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٤١٩ ، ٤٥٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ .

الإجازة (بالإفتاء) : ١٣٧ ، ٣٢٤ ، ٣٩٣ .

الإجازة (بالإقراء) = ٣٣ .

الإجازة (في الحديث والتحديث) : ٥٩ ، ٦١ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٤٢٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

الإجازة (في العلم والفقه) : ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٨٠ .

الأجلاب (من المماليك) = الجلب .

الإجلاس على السجادة في الجامع بدمشق ، علامة الاعتراف بالمشيخة : ٩٥ .

الأحباس في دمشق (الأماكن الموقوفة) : ٢٥٨ .

احتاط (حجر ، صادر) = الاحتياط .

احتراق النيل (شدة نقصان مياهه) : ٩٨ ، ١٠٣ ، ٣٦٥ .

الاحتساب (من الوظائف الإدارية) = الحسبة .

الاحتفاظ ، المحتفظ عليه (الحجر والقبض) : ٩٠ .

الاحتياط ، الجيطة ، الحوطة ، احتاط (الحجر وشبه الاعتقال) : ٧٨ ، ٨٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩٩ ، ٤١١ ، ٤٦٢ .

الأخ (عند المماليك) = الأخوة .

أخذ الخط أو الخطوط (التوقيعات على العرائض) : ٣٩٥ ، ٤٠٤ .

أخذ خطوط المشايخ (علامة اللقاء) : ٥٨ .

الأخذ عن العلماء والمشايخ (الدراسة عليهم والتلقي عنهم العلم) : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ .

الأخوة بين الأمراء والمماليك (من نشؤوا عند أستاذ أو سيد واحد) : ١٨٦ ، ٢٦٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ .

الإردب (مكيال للقمح والحبوب ونحوها) في مصر : ٤١ ، ٩٣ ، ١٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ .

الأستادار = الأستادارية .

الأستادارية ، الأستادار ، من وظائف الأمراء ، بدمشق : ١٥ ، ٩٤ ، ١٠٧ ، ١٦٩ ، ٢٩٥ ، ٣٥٣ ، ٤١٤ ، ٤٦٢ .

الأستادارية ، الأستادار ، في القاهرة : ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ، ١٤٩ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢٤٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٤٠٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ .

أستادارية الأملاك والذخيرة في القاهرة : ١٤ ، ١٥ ، ٢٣٣ ، ٤١٦ .

أستادارية أمير ، في القاهرة : ١٩٤ ، ٣٨٥ .

أستادارية الأوقاف ، بمصر : ١٥ .

أستادارية الحاجب ، في دمشق : ٤٤٦ .

أستادارية الخاص في القاهرة : ١٢٩ .

أستادارية السلطان ، استادار السلطان ، في دمشق ، وفي القاهرة : ٦٥ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ .

أستادارية الصحبة ، استادار الصحبة في القاهرة : ٣٥٩ .

أستادارية العالية ، استادار العالية ، في القاهرة : ١٤ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ١٩٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٩ ، ٣٨٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ .

أستادارية الكارم ، أستادار الكارم في القاهرة : ٧٨ .

أستادارية نائب دمشق ، أستادار نائب دمشق : ٣٣٥ ، ٤٤٦ .

الأستاذ (الأمير سيد المماليك ومن ينشئون عنده) : ٦٢ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١٢٣ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٦٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٧ ، ٣٧٨ ، ٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤٤٣ ، ٤٥٧ .

أستاذ المستأجرات ، في دمشق : ١٥ .

الاستجازة (في الإفتاء ، في الحديث ، في العلم) = الإجازة .

الاستدعاء ، الاستدعاءات = كتب الاستدعاءات .

الاستسقاء ، صلاة ودعاء واستغفار طلباً للغيث والمطر عند الجفاف والقحط : ٣٤٣ ، ٣٧٠ .

استيفاء الأوقاف ، مستوفي الأوقاف في دمشق : ٢٣١ .

استيفاء الجامع الأموي ، مستوفي الجامع الأموي بدمشق : ٣٥ .

استيفاء الدولة ، مستوفي الدولة ، في مصر : ٢٥٩ .

الإسماع (في الحديث والعلم) = السماع .

الإسناد ، السند ، المسند ، المسندون (من رجال الحديث) : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٨٨ ، ٣٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٨٠ .

الإشارة ، المشورة ، المشيرية ، المشير ، مشير الدولة في القاهرة (من الوظائف) : ١٧٩ ، ٢٢٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٣٩ ، ٣٥٩ ، ٤٠٩ ، ٤٢٤ ، ٤٦٥ .

الاشتغال (الدرس والقراءة على المشايخ) : ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ .

الأشراف (سادة ينتسبون لآل البيت) = الشريف .

الإشغال ، التشغيل ، أشغل (التدريس والجلوس لإقراء العلم) : ٥٣ ، ٦٠ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٢٨ .

الأشغال البرانية في مصر (من مهمات المماليك السلطانية) : ٢١ .

الإشهار على الجمال (من العقوبات) : ٤٠٠ .

الإصبع ، الأصابع (مقياس الزيادة والنقصان لمياه النيل في القاهرة) : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٩٤ ، ٣٤٤ ، ٣٦٥ .

الاصطبل ، ويقال الاسطبل ، في حلب : ١٥٩ .

الأصول ، علم أصول الدين ، وأصول الفقه ، وأصول الحديث : ٣٢٧ .

الأطلاب (كتائب الجيش) = الطُلْب .

الإعادة ، المعيد ، مساعدة المدرس في مدرسة : ٤٤ ، ٤٩ ، ٩٧ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ٢٠٨ ، ٢٣٠ ، ٢٩١ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ .

الأغاني (من الحرف) = المغاني .

إفتاء دار العدل في دمشق : ٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ .

إفتاء دار العدل في القاهرة : ٦٥ ، ٢٣٤ .

الأفلوري (من النقد) = الدينار الأفلوري .

الإقامة ، الإقامات (ما يهيئه الأمراء للجيش من زاد وميرة ومؤونة ونحوها للإقامة على حصار أو قتال) : ٨٩ ، ١٤٤ .

الإقطاع بعامة (ما يمنح لأمير أو نحوه من الأراضي والضياع) : ٩ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٩٩ .

الإقطاع عند تمرلنك : ٤٣٥ .

الإقطاع في دمشق : ٢٣٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٣١١ ، ٣٣٠ ، ٤١٥ .

الإقطاع في الشام : ٥٤ ، ٢٦٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٤٦٠ .

إقطاع طبلخانه في دمشق : ٢٧٩ .

الإقطاع في عجلون بفلسطين : ٣٩٧ .

الإقطاع في القاهرة ومصر : ٧٦ ، ٩٨ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٠٣ ، ٣١٤ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ، ٤٦٠ .

إقطاع الميمنة في دمشق : ٣٠١ .

إقطاع النيابة في حلب : ٣٦ .

إقطاع النيابة في حماة : ٢٩٢ .

إقطاع النيابة في الكرك : ٢٩٢ .

إقطاع نيابة الوجه البحري بمصر : ٣٤٤ .

الأكابر في القاهرة ومصر (الأعيان) : ٣٤ ، ٤٤ .

الأكرة ، لعب الأكرة (من الألعاب الرياضية والملاهي) : ٤٦ .

إلباس الخلعة للنائب أو القاضي أو نحوهما ، علامة توليته أو استمراره في الوظيفة : ٣٩٨ .

الألية ، نوع من لحوم الغنم ، في القاهرة : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .

إمامة الجامع الأموي في دمشق : ٣٩٨ .

الأمان ، وأخذ الأمان (ما يعطيه السلطان أو الغازي للخصم من الكف عن القتال والحرب والملاحقة) : ٨٨ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٦٢ .

أمانة الحكم في القاهرة (من وظائف القضاء) : ٣٤ .

الأمراء الأكابر ، في مصر : ٨٠ :

الإمرة ، الإمرية في مصر والشام (بعامة) : ٧١ ، ١٨٦ ، ٤٤٣ .

إمرة آخورية ، أمير آخور ، (من وظائف الأمراء) : ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤١٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

إمرة الحاج ، أمير الحاج ، في مصر ، وفي الشام : ١٣٣ ، ١٩٨ ، ٢٥٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٧ .

إمرة ركب الحاج ، أمير ركب الحاج في مصر وفي الشام : ١٨٨ ، ٣٥٩ ، ٤١٣ .

إمرة سلاح ، أمير سلاح ، من وظائف الأمراء في القاهرة : ٤٢ ، ٦٨ ، ٨١ ، ١٠٥ ، ١٦٠ ، ٣٠٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ .

إمرة الصعيد ، أمير الصعيد في الديار المصرية : ١٩٣ .

إمرة طبلخانه ، أمير طبلخانه ، رتبة وإقطاع للأمراء ، في مصر والشام : ١١ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩٩ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ .

إمرة عشرة ، أمير عشرة ، العشراوات ، رتبة للأمراء وهي سواء في مصر والشام : ١١ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٨ ،

١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ٢٣٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٣١٤ ، ٣٣٠ ، ٣٤٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥ .

إمرة عشرين ، أمير عشرين ، العشرينات ، من رتب الأمراء ، وهي سواء في مصر والشام : ٦٩ ، ٧٦ ، ٢٦٩ ، ٤٠٣ ، ٤٢١ .

إمرة مئة ، أمير مئة ، من رتب الأمراء ، وهي سواء في مصر والشام : ٧٦ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٦٥ .

إمرة مجلس ، أمير مجلس ، من وظائف الأمراء في مصر : ٩ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ، ٣٠٩ ، ٣٥٨ ، ٤٠٤ ، ٤٢٧ ، ٤٥٦ .

إمرة المحمل المصري ، أمير المحمل المصري ، من وظائف الأمراء : ٦٥ : ١٨٨ .

إمرة المدينة المنورة ، أمير المدينة : ٢٩٢ .

إمرة مكة المكرمة ، أمير مكة : ٢٩٢ .

إمرة الميمنة في دمشق ، أمير الميمنة : ٣٠١ .

أمير آخور = إمرة آخورية .

أمير الحاج = إمرة الحاج .

أمير الركب (الشامي أو المصري) = إمرة الركب .

أمير سلاح = إمرة سلاح .

أمير الصعيد = إمرة الصعيد .

أمير طبلخانه = إمرة طبلخانه .

أمير عشرة = إمرة عشرة .

أمير عشرين = إمرة عشرين .

الأمير الكبير = الأتابك .

أمير المؤمنين = الخليفة .

أمير مئة = إمرة مئة .

أمير مجلس = إمرة مجلس .

أمير المحمل = إمرة المحمل .

أمير المدينة المنورة = إمرة المدينة .

أمير مكة المكرمة = إمرة مكة .

أمير ميمنة في دمشق = إمرة ميمنة بدمشق .

الانتصاب ، داء الانتصاب ، من الأمراض : ٤٥ .

الإنعامات ، ما ينعم به السلطان أو النائب للأمراء ونحوهم : ٧٦ .

إنهاء الدراسة (التخرج في مدرسة أو نحوها) : ٤٨ .

الأوقية (من الأوزان في دمشق) : ٢٦٣ .

الأوقية (من الأوزان بمصر) : ٣٤٤ .

أولاد الأجناد ، في مصر : ٤٣ .

أيام التشريق (مدة جفاف) = التشريق .

إيقاد الشمع (من علامات الاحتفال والابتهاج) : ١٨ .

الإيوان ، إيوان دار النيابة في دمشق ، موضع جلوس النائب : ١٧٤ .

* * *

ـ ب ـ

البئر ، الآبار في حوران بالشام ، لخزن الحبوب : ١٨١ .

باس الأرض ، باس اليد ، البوس ، (علامة الطاعة والولاء للسلطان) : ٧٧ ، ١٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ .

البالس وجمعه البوالس (نقد عند التتار) : ٤٤٠ .

البحري والبحرية ، رحال البحرية في القاهرة : ١٧٩ .

البختي ، البختية من الجمال : ١٦١ .

البدل (في الحديث) = الأبدال .

البذلة ، بذلة قماش : ١٧٩ .

البرطيل (الرشوة) : ٣٥٤ ، ٤٠١ ، ٤٤٣ .

البركستوان (من الأسلحة) : ١٤ .

البريد ، بين مصر والشام : ١٤ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣٥٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ، ٤٥٩ .

البريدي ، حامل البريد : ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٣٤ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ٣٧٦ .

البشائر ، ضرب البشائر (وسيلة إعلامية لوصول نبأ سار كنصر أو نحوه) : ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .

البطاقة (كالبرقية أو الرسالة المستعجلة يحملها البريدي) : ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ .

البطّال ، البطالة ، من الأمراء أو المماليك أو الجند . (من لا وظيفة له) : ٣٧ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٦٧ ، ١٤٥ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ، ٢١١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٦ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ .

البقجة ، البقج ، بقج فرو ، بقج قماش : ١٦٧ ، ٢٧٢ ، ٣٠٨ .

البقر ، البقري من أنواع اللحوم : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .

البقسماط ، (نوع من الخبز) : ٤٠٢ .

البقيار (ضرب من اللباس) : ٢٤٠ .

البواب ، البوابة ، بواب القاضي الشافعي في القاهرة : ٢٥٢ .

بوس الأرض ، بوس اليد = باس .

بيت المال ، في دمشق : ٤٦١ .

بيت المال ، في القاهرة : ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٧٢ ، ٤١٥ .

البيدر ، موضع تجميع الغلال في ريف دمشق : ٩٢ .

* * *

ـ ت ـ

التابوت الحديد (لدفن الموتى عند التتر) : ٤٣٨ .

التاج التتري ، من الخلع التي تلقيها التتار على الأمراء : ١٥٤ .

تاجر الكارم ، التجار الكارمية في مصر : ٢٢٤ .

التبييض في الكتابة : ٤٥٥ .

التجرد ، التجريد ، عند الزهاد والمتصوفة : ٥٥ ، ٩٩ ، ٤٥٠ .

التجريدة ، تجريدة العساكر ، (إرسال قطعة من الجيش دون ثقل على وجه السرعة) : ٣٠ ، ٩١ ، ٢١٠ ، ٣١٤ .

التجسيم ، المجسمة ، من الفرق الإسلامية : ١٤٦ .

تجهيز الميت ، في القاهرة (إعداده) : ١٩ .

التحدث في الأمر ، المتحدث (تولي الأمر والقيام به) : ٢٧ ، ٨٩ .

التحليف ، تحليف الأمراء والنواب (للولاء للسلطان) : ٢٠ ، ٦٦ .

تخت الملك أو السلطنة (العاصمة) : ١٩ : ٣٩ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ .

التخرّج في الحديث أو العلم على المشايخ : ١١٨ ، ٢٠٢ ، ٤٢٦ ، ٤٤٨ .

التخريج ، تخريج الحديث أو الأجزاء أو المشيخات أو معاجم الشيوخ : ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ .

التدريب ، دَرّبَ (تحصين الدروب والشوارع والطرقات للقتال) : ١٧٢ .

التذكرة ، التذاكر (أمر السلطان أو أوامره) : ٣١٤ .

التذكير ، عند المتصوفة والزهاد : ٦٢ .

الترسيم ، رسَّمَ ، (الاعتقال أو الإقامة القسرية لقاض أو شخص) : ٣٠ ، ٧٩ ، ٩٤ ، ١٤٣ ، ٢٦٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ ، ٤٠٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ .

ترشيد السلطان ، إثبات الرشد : ٦٧ .

التروية ، يوم التروية ، من مناسك الحج : ٤٢١ : ٤٥٥ .

التسجيل على القضاة (من وظائف القضاء) : ٥٨ .

التسلّك ، سلّك ، التسليك ، عند المتصوفة : ٢٨١ .

التسمير (من العقوبات ، كالصلب ونحوه) : ٧ ، ٨ ، ٥٨ ، ٢٦٣ ، ٣٠٥ ، ٤٠٠ ، ٤٥٢ .

التسويد ، إخراج المسودات ، في الكتابة : ٤٥٥ .

التشحط ، في البضائع والأسعار ، (شح البضائع وغلاء الأسعار) : ١٩٤ ، ٤٠٧ .

التشريف ، التشاريف ، لنواب السلطنة (كالخلعة علامة الإقرار في الوظيفة) : ٢٠ .

التشريق ، أيام التشريق ، القحط وقلة الأمطار ، والعطش : ٤٢١ .

التشغيل (التدريس) = الإشغال .

التصدر والتصدير ، الجلوس والإجلاس للتدريس في حلقة درس : ٦٠ ، ٦٢ ، ١٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٣٢٠ .

التصعيد (من أعمال الكيمياء) : ١٢٩ .

التعزير (من عقوبات القضاء) : ٣٩٨ .

التعليم على التعيين ، من العلامة (التأشير على أمر أو قرار) : ١٠٥ .

تغليق البلاد (تسديد ما على البلدان والأراضي والقرى من رسوم وغلال للدولة) : ٩٩ .

التفرج (احتفال الناس بمشاهدة حفل أو موكب) : ٤١٠ .

تقبيل الأرض أو الركبة أو اليد أو العتبة ، (أن يقوم أمير أو نحوه بذلك علامة الطاعة أو الولاء أو الرجاء) : ١٩ ، ٢٢ ، ٧٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ .

التقدمة ، المقدم ، عند التتر (من رتب الأمراء والجند) : ١٥٨ .

التقدمة ، المقدم ، في حلب (من رتب الأمراء والجند) : ٨٢ ، ٣٧٥ ، ٤٤٣ .

التقدمة ، المقدم ، في دمشق ، والشام : ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤١٢ ، ٤٤٣ .

التقدمة ، المقدم ، في القاهرة ، ومصر : ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٢١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ .

تقدمة إقطاع ، في القاهرة (رتبة) : ٤٦٠ .

تقدمة ألف ، مقدم ألف ، في حلب : ٣٦٦ ، ٣٨٥ .

تقدمة ألف ، مقدم ألف ، في دمشق : ٨٤ ، ٢٦١ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٨٤ .

تقدمة ألف ، مقدم ألف ، في القاهرة ومصر : ٢٣ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٦٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٩٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٣٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٥٦ .

تقدمة العساكر ، مقدم العساكر : ٦٦ ، ٨٣ ، ٩٩ .

تقدمة المماليك السلطانية ، مقدم المماليك السلطانية بالقاهرة : ٤٢ ، ١٢١ .

التقدمة ، التقادم ، (الهدية ، الهدايا) : ١٧ ، ٢٥ ، ١٦٧ .

تقرير المعلوم ، للقضاة (الرواتب) : ٤١٥ .

التقطير ، من صناعة الكيمياء : ١٢٩ .

التقليد ، تقليد أمير ، أو نائب (توظيفه) : ١٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٨١ ، ٢١٠ ، ٢٧٣ ، ٣٥٢ ، ٤٢٤ .

التقويم ، التقاويم ، للمواقيت : ٥١ ، ١٢٨ .

التكحيل (سمل العيون ، من العقوبات) : ١٣٣ .

التكلم في الأمر أو الوظيفة (النهوض بذلك والتصرف والتسلم) : ٢٢ ، ١٣٣ ، ١٧٨ ، ٣٠٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ .

التنزل في المدارس أو الخانقاهات : ١٣٤ ، ١٣٧ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ .

التوسيط (من العقوبات ، أن يقطع المعاقب نصفين) : ٨ ، ١٥٣ ، ١٨١ ، ٤٠٠ .

التوقيع (علامة الموافقة على التوظيف في قضاء ونحوه) : ٢٢ ، ٦٤ ، ٧٩ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٤٢ ، ٢٦٠ ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ .

توقيع الحكم ، موقع الحكم (من وظائف القضاء) : ١١٨ ، ٢٤٥ .

توقيع الدرج ، موقع الدرج ، (من وظائف الإدارة) : ٢٨٠ .

توقيع الدست ، موقع الدست ، (من وظائف الدواوين) : ٤٨ ، ١٠٣ ، ٣٩٣ .

التوقيع على القضاة (من وظائف القضاء) : ٣١ ، ٣٩٢ .

التومان ، عند صاحب الروم (قطعة من الجيش) : ٤٣٤ .

* * *

ـ ث ـ

الثبت ، من صفات المحدثين في السماع : ٤٤٤ .

الثقل ، الأثقال (متاع العساكر أو السلطان) : ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٤٣ .

ثوب المحمل السلطاني ، في مصر : ٣٥٢ .

* * *

ـ ج ـ

الجاليش ، ويقال : الشاليش ، قطعة من الجيش خاصة بقائده ، جاليش السلطان ، جاليش النائب ، ٥٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٤١٣ ، ٤١٩ .

الجامكية ، للأمير ، أو المملوك (الراتب) : ٤٢ ، ١٧٨ ، ٣٤٣ .

الجبر ، علم الجبر : ٢١٩ .

الجبن المغلي ، في القاهرة : ٣٦٠ ، ٣٦٦ .

الجريدة ، التجريدة : ١٠١ (وانظر التجريدة) .

الجلب ، الأجلاب ، الجلبان (جنس من المماليك) : ٢٧١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

الجلب ، للحبوب ، والبضائع ، ومن يقومون به هم الجلابة (الاستيراد والمستوردون) : ٩٢ ، ١٨٣ ، ٢٥٦ ، ٣٥٣ .

الجمدارية ، الجمدار (من وظائف الأمراء) : ٣٩٩ ، ٤٤٣ .

الجندي ، الجندية ، الأجناد (من الرتب العسكرية) : ٥٢ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٣٤ ، ٢٨١ ، ٣٤٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ .

الجهاز (أمتعة العروس) : ١٧ .

الجهة ، الجهات ، الجهات الحكمية (من وظائف القضاء) : ١٢ ، ٢٤٨ ، ٢٨٧ .

جوقة المقرئين (جماعة مخصوصة تقرأ بالألحان والأنغام) : ٢١٩ .

* * *

ـ ح ـ

الحاج الرجبي = الحجاج الرجبية أو الرجبيون .

الحاجب (حيث ترد) = الحجوبية .

الحارة ، الحارات ، في دمشق ، (الأحياء) : ١٧٤ ، ١٧٥ .

الحاصل ، الحواصل (المستودعات للحبوب ونحوها) : ٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١١ .

الحافظ (في الحديث والعلم وغير ذلك) = الحفظ .

الحجاج الرجبية ، الرجبيون (من يسعون إلى الحج منذ شهر رجب) : ١١ ، ١٥ ، ٦٥ .

الحجة ، الحجج ، كتبوا الحجج (الإقرارات) : ١٧٥ .

الحجوبية ، الحاجب ، عند التتر : ٤٤٠ .

الحجوبية ، الحاجب في حلب (من وظائف الأمراء) : ١٨٦ ، ٣٧٥ .

الحجوبية ، الحاجب في دمشق (من وظائف الأمراء) : ١١ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٥١ ، ٦٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٥ ، ٤٤٦ .

الحجوبية ، الحاجب ، في سنجار : ٤٥ .

الحجوبية ، الحاجب ، في صفد : ٢٨١ .

الحجوبية ، الحاجب ، في طرابلس : ٦٦ ، ٧٣ ، ٢٦١ ، ٣٣٧ .

الحجوبية ، الحاجب ، في غزة : ٨ ، ١٥ ، ٧٢ ، ٨٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ .

الحجوبية ، الحاجب ، في القاهرة : ٢٤ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ،

٢٧١ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ .

الحجوبية الثانية ، الحاجب الثاني ، في دمشق : ٨ ، ١٣ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٩٢ ، ٢٥٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٤٠ ، ٤٠٨ .

الحجوبية الثانية ، الحاجب الثاني في طرابلس : ٢٦١ .

الحجوبية الثانية ، الحاجب الثاني ، في القاهرة : ٢٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١٣٨ ، ١٨٦ .

حجوبية الحجاب ، حاجب الحجاب ، الحجوبية الأولى ، في حلب : ٢٥٤ ، ٣٧٥ .

حجوبية الحجاب ، حاجب الحجاب ، الحجوبية الأولى ، الحجوبية الكبرى الحاجب الكبير في دمشق : ١٣ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٦٦ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ، ٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ .

حجوبية الحجاب ، حاجب الحجاب ، الحجوبية الأولى الحجوبية الكبرى ، الحاجب الكبير ، في القاهرة : ٨ ، ١٥ ، ١٦ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ١٣١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ، ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ٤٠٤ ، ٤٦٣ .

حجوبية الميسرة ، حاجب الميسرة بدمشق : ١٨ .

الحدافة ، الحدافات (قاذفات) : ١٧٢ .

الحديد (القيد ، سلاسل القيد) : ٨٥ .

الحراقة الحراقات (من السفن الحربية) : ٨٥ ، ١٨٧ .

الحرف = علم الحرف .

الحسبة ، المحتسب ، الاحتساب ، في الإسكندرية : ٧٩ ، ١٣١ .

الحسبة ، المحتسب ، في حلب : ٢٣٠ .

الحسبة المحتسب ، في دمشق : ١٦ ، ٧٩ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣٥٤ ، ٣٨٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤٢٨ ، ٤٦٣ .

الحسبة ، المحتسب ، في القاهرة : ٧ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٤٥ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١٦١ ، ١٧٨ ، ٢٢٣ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

الحشيش ، (من المخدرات) : ٢٥١ .

الحفظ ، الحافظ ، الحفاظ (مرتبة علمية) : ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٤٤٨ ، ٤٦٣ .

الحكم ، في القضاء : ٣٦٤ .

الحلاوة بالدبس ، في دمشق : ٢٦٣ .

الحلاوة السكرية ، في دمشق : ٢٦٣ .

الحلف ، التحليف ، حلف (للولاء) : ٢٢ ، ٢٨ .
(وانظر التحليف) .

حلقة الدرس ، في الفقه ونحوه بدمشق : ٢١٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٤٥٢ .

حلقة الذكر (للمتصوفة) : ٦٢ .

الحلقة ، رجال الحلقة (مجلس كبار الموظفين الإداريين بين يدي النائب ، الوزير ، كاتب السر ، الموقعون ، ونحوهم) : ١٧٤ ، ١٧٩ .

الحوش ، فناء البناء ، حوش القلعة في القاهرة : ٣٦٩ ، ٤٦١ .

الحيسوب في دمشق (مهنة) : ٢٠٠ .

* * *

- خ -

الخازندارية ، الخزندارية ، الخازندار أو الخزندار ، في القاهرة : ٢٠ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٣٣٠ ، ٣١٧ ، ٤٠٣ ، ٤٤٠ .

الخاصكية ، الخاسكية ، الخاصكي ، (حاشية السلطان) :
٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٣٩ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٨٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٤٠ ، ٣٧٨ .
الخام ، الخام الكبير (السرادق ، الخيمة) : ٢٨ .
خامر = المخامرة .
الخامل = الخمول .
الخان (من ألقاب سلطان بغداد) = القان .
الخانقاه (مكان إقامة الزهاد والمتصوفة) : ١٦ ، ٢٩١ .
الخبز ، الأخباز ، أخباز الأمراء (الرواتب والمعاشات) :
١١ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٥٠ ، ١٢٠ ، ١٨٦ ، ٣٨٤ ، ٤٥٦ .
الخبز الصافي ، في القاهرة : ١١ .
خبز ولاية الشرقية في مصر : ٣٤٤ .
خبز ولاية الغربية في مصر : ٣٤٤ .
الخبية ، الخبايا (ما يوارى من الأموال والحلي ونحوها) : ١٢٩ .
الخدمة ، الخدم ، (الوظائف) : ٢١ ، ٦٣ ، ٨٤ ، ١٠٢ ، ٢٨٠ ، ٣٨٩ .
الخدمة ، المشي في الخدمة (الحضور في مجلس السلطان أو المشي في موكبه) : ٢٢ ، ١٧٠ ، ٣٥٨ .
خراج البلاد والأراضي : ٨٥ ، ٩٩ .
الخرط ، الخراط (مهنة) : ٢٤٨ ، ٣٨٨ .
الخرقة ، لبس الخرقة ، عند المتصوفة : ٤٥٣ .
خزانة السلاح ، في حلب : ١٤ .
الخشكنان (ضرب من الحلوى) : ٤٥٢ .
الخطابة خطابة الجامع الأموي في دمشق : ١٨ ، ١٦٩ ، ٣٦١ ، ٣٩٨ .
الخطابة ، خطابة جامع حلب : ٣٨٣ .
الخطابة ، خطابة جامع شيخون في القاهرة : ٣٣٠ .
الخطابة ، خطابة جامع في القاهرة : ١١٣ .
الخطبة لتيمورلنك في الأقاليم : ١٤٨ .
الخطبة للسلطان في إقليم (علاقة الولاء له) : ٩ ، ٤٠ ، ٤١ .
الخلعة ، الخلع (رداء يعطى لشخص علامة على توظيفه) :
١٦ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٦٨ ، ١٦٧ ، ١٨٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٤٠١ .
خلعة إمرة آخورية : ٢٩٧ .
خلعة إمرة الحاج : ٣٠٨ .
خلعة إمرة العرب : ٢٣ ، ٣٤٥ .
خلعة التكريم والمكافأة : ٧٩ ، ١٥٤ ، ٢٦٨ ، ٣٠٢ ، ٤٦٢ .
خلعة الحسبة : ٧٩ ، ٩٣ ، ١٦١ ، ٤٦٣ .
خلعة الدويدارية : ٩٤ .
خلعة السفر للرسل ونحوهم : ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٤٦٠ .
خلعة بطراز : ٤٠٦ .
خلعة القضاء في القاهرة والشام : ٧٩ ، ٩٢ ، ١٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٦٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٩ ، ٤٦٢ .
خلعة كتابة السر : ٦٣ ، ٤٠٦ ، ٤٦٠ .
خلعة مشيخة الشيوخ : ٣٥٧ .
خلعة مشيرية الدولة : ١٧٩ .
خلعة نظر الجامع الأموي بدمشق : ٩٧ .
خلعة نظر الجيش بدمشق : ٩٤ ، ٩٧ .
خلعة نظر الخاص : ٣٠٦ .
خلعة نقابة الأشراف : ٩٧ .
خلعة نيابة دمشق : ٢٢ ، ٢٨ ، ٨٢ ، ٩٢ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٩٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ ، ٤٦٠ .
خلعة نيابة غزة : ١٤٤ .
خلعة نيابة قلعة دمشق : ٢٢ .
خلعة نيابة الكرك : ٨١ ، ٩٧ ، ٢٧٣ .
خلعة نيابة الوجه القبلي بمصر : ٨٣ .
خلعة الوزارة في القاهرة : ٣٩٧ ، ٤٢٤ .

خلعة ولاية البلد في دمشق : ٢٥٥ .
الخمول ، الخامل (من ليس له وظيفة) : ١٣٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .
الخواجا (التاجر) : ١٢٩ .
الخواجا (لقب عند التتر) : ٣٥٦ .
الخواجا ، أو الخوجة (الشيخ) : ٣٥٧ ، ٣٧١ .
الخونجات (أوعية الطعام) : ٢٩ .
الخوند (السيد ، لقب تعظيم لوجاهة) : ٢٦٧ ، ٤٤٠ .
خيل الأولاق (البريد عند التتر) : ٤٤٠ .
خيل الخواص ، للسلطان بمصر : ٧٠ .
خيل الطواحين في ديروط في الوجه البحري في مصر : ٨٥ .

* * *

ـ د ـ

دار الضرب ، لضرب السكة في القاهرة : ١٢٩ .
الداغ (آلة للوسم) : ٤١٨ .
الدبوس ، الدبابيس (من السلاح وآلات القتال) : ٩٥ ، ١٨٦ ، ٣٣٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٤٦٤ .
الدرابزين في الجامع الأموي بدمشق (كالسياج) : ٣٥٩ .
درب ، دربوا = التدريب .
الدرهم ، نقد في حلب : ١٠١ .
الدرهم ، نقد في حماة : ٢٧٠ .
الدرهم ، الدراهم ، نقد في دمشق : ١٠ ، ١١ ، ٦٤ ، ١٤٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٣١٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، ٤١٦ .
الدرهم ، الدراهم ، نقد في القاهرة ومصر : ١٢ ، ١٧ ، ٢١ ، ٤١ ، ٦٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٤٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ .
الدرهم ، الدراهم ، وزن ، في دمشق : ١٨١ .
الدست في دمشق (المجلس) : ٣٩٨ .
الدست في القاهرة (المجلس) : ٣٩ ، ٣٩٣ .
دست النيابة ، في دمشق : ١٧٤ .
الدستور (الرخصة ، السماح) : ٣٤٣ .
الدشار (الفلاة) : ٢٦٨ .
دق الكوسات ، علامة الشروع بالقتال : ٦٨ .
الدلق (نوع من اللباس) : ٢٣٢ .
الدهليز (ما يضرب للسلطان أو الأمير أو القائد من الخيم للإقامة المؤقتة) :١٥٩ .
الدوادارية ، الدوادار (من وظائف الأمراء) في دمشق : ٣٠ ، ٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ .
الدوادارية ، الدوادار (من وظائف الأمراء) في القاهرة : ٩ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣١١ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٧٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ .
الدوادارية الثانية ، الدوادار الثاني في دمشق : ٢٥٨ .
دوادارية السلطان ، دوادار السلطان في القاهرة : ١٨٤ ، ٢١٤ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٧٦ ، ٤١٠ .
الدوادارية الصغرى ، الدوادار الصغير في دمشق : ٢٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤١١ .
الدوادارية الصغرى ، الدوادار الصغير في القاهرة ٣٦٥ .
دوادارية نائب حلب ، دوادار نائب حلب : ١٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٨ ، ٤٠٩ .
دوادارية نيابة دمشق ، دوادار نائب دمشق : ٢٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٣٥٢ .
دوادارية نائب طرابلس ، دوادار نائب طرابلس : ٧٣ .
الدورة ، الدورة في حوران (الجولة في أنحاء المنطقة للتفتيش) : ١٢٢ ، ٤١٠ .

الدينار الأشرفي (نقد) في القاهرة : ٣٠٩ .
الدينار الأفلوري الذهب : ٢١ ، ٢٤ ، ١٦٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ .
دينار تيمورلنك : ٤٣٢ .
الدينار (نقد) في دمشق : ٩٧ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١١ .
الدينار السالمي (نقد جديد) في القاهرة : ١٨٠ .
الدينار (نقد) في القاهرة ومصر : ١٣ ، ٤١ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ، ٢٢٥ ، ٢٧٢ ، ٣٠٩ ، ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ ، ٤٥٧ .
الديوان ، الدواوين ، في طرابلس : ٧٥ .
الديوان ، الدواوين ، في القاهرة : ٦٥ ، ٧٨ ، ١٢٩ ، ١٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٤٤٦ .
الديوان ، الدواوين ، في المغرب : ٢٠٤ .
ديوان الأسرى ، في دمشق : ٦١ .
ديوان الأسوار ، في دمشق : ٦١ .
ديوان الأمير ، في القاهرة : ٤٠٤ .
ديوان الجيوش ، في القاهرة : ٤٤٦ .
ديوان الحرمين ، في القاهرة : ٤١٦ .
ديوان الخاص ، في القاهرة : ٤٢٤ .
ديوان السبع الكبير ، في دمشق : ٢١٨ .
ديوان العميان ، في دمشق : ٢١٨ .
الديوان المفرد ، في القاهرة : ٢٥٧ ، ٣٠٩ ، ٤٢٤ .
ديوان نائب حلب : ٢١٥ ، ٢١٦ .
ديوان نائب دمشق : ٩٤ .

* * *

- ذ -

الذراع ، مقياس لقياس زيادة النيل : ٣٤٤ .
الذكر ، في حلقات المتصوفة : ٤٥٠ .
الذهب الأفلوري : ٣٠٤ ، ٣١٢ ، . (وانظر : الدينار الأفلوري) .
الذهب السالمي ، في القاهرة ، (نقد) : ١٨٠ ، (وانظر : الدينار السالمي) .
الذهب المختوم ، في القاهرة : ٣٠٤ ، ٣٠٩ .

* * *

- ر -

الراتب ، الرواتب ، ترتيب الراتب (ما يُجْرَى للزائرين ونحوهم من لوازم الإقامة من طعام وغيره) : ٨ ، ٤٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٤٢١ .
رأس الخاصكية في القاهرة : ٣٧٨ .
رأس الميسرة ، في دمشق : ٦٧ .
رأس الميمنة ، في دمشق : ٢٦٢ .
رأس نوبة (من وظائف الأمراء) في القاهرة : ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ٣٠٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧٨ ، ٤٢١ ، ٤٥٩ .
رأس نوبة استادارية الصحبة ، في القاهرة : ٣٥٩ .
رأس نوبة ثانٍ ، في القاهرة : ٣٠٩ .
رأس نوبة الجمدارية ، في القاهرة : ٣٩٩ .
رأس نوبة نائب حلب : ٤٠٩ .
رأس نوبة الناصر ، في القاهرة : ٣٧٣ .
رأس نوبة النوب ، رأس نوبة كبير ، في القاهرة : ٢٤ ، ٨٠ ، ١٢٠ ، ٣٠٩ ، ٤٦٤ .
الراوية ، الروايا ، (وعاء من الجلد لنقل المياه) : ٩٨ .
الرئيس ، الرئاسة (لقب وجاهة) : ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
الرئيس ، الرئاسة (من ألقاب المهارة في مهنة) : ٢١٩ .
رئيس التجار ، رئاسة التجار ، في مصر : ٣٧١ .
الرئيس في الطب ، رئاسة الأطباء ، في مصر : ١٣ ، ١٤ ، ٣٧٩ .

رئيس المؤذنين في جامعي تنكز ويلبغا في دمشق : ٤٥٨ .
رئيس المؤذنين ، في القاهرة : ٢١٩ .
الرباط ، الرباطات (أماكن المتصوفة) : ٣٣٢ .
الربعة ، الربعات (أجزاء القرآن الكريم) : ١٤٧ .
الربيع ، ويراد به النزهات في الربيع : ٣٢ .
رجال البحرية = البحرية .
رجال الحلقة = الحلقة .
الرجبيون = الحجاج الرجبيون .
الرسم ، المرسوم ، الرسم السلطاني ، والمرسوم السلطاني (الأوامر والتعليمات وما يصدر عن السلطان من تعيينات ونحو ذلك) : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٩٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ .
الرطل الإسكندري (وزن) : ٤٠٧ .
الرطل ، في حماة : ٢٧٠ .
الرطل ، في دمشق : ١١ ، ٦٤ ، ٩٦ ، ١٤٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٥٠ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٧ .
الرطل ، في القاهرة وفي مصر : ٥٠ ، ٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ .
الرفاء (ممتهن رفو الثياب) : ٢٧٤ .
الرقعة ، الرقاع ، (رسالة كالاستدعاء ترفع إلى السلطان) : ٣٩٨ .
ركب الحاج الشامي : ١٤٤ ، ٢٣٢ ، ٣٥٩ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٦١ .
ركب الحاج المصري : ٦٥ ، ١٨٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥ .
الركوب ، ركب (التهيؤ والذهاب للتمرد والقتال) : ٨ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٨١ ، ٩٠ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٨٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣٣٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ .
الركوب في الخدمة أو في الموكب في الاحتفالات ونحوها : ٢٨ ، ٨٤ ، ٣٤٨ ، ٤١٩ .
الرماح (من وظائف الأمراء) : ١٤٠ .
الرمل ، علم الرمل : ٥١ .
رمي الإقامات ، في الشرقية بمصر : ٤١٤ .
رمي سيف الأمير في القاهرة (علامة الاستقالة من الإمرة) : ٤٦٤ .
الرواية في الحديث والعلم : ٣٦٩ ، ٤٤٤ .
الرياح المريسية : ٣٦٢ .
الريح السموم : ٣٦٢ .

* * *

- ز -

الزردكاش في قلعة دمشق : ١٨٣ .
الزردية (ضرب من الدروع) : ١٥٢ .
الزرع البقل في بساتين دمشق : ٤١٤ .
زركاش المحمل السلطاني : ٣٥٢ .
الزرموزة أو السرموزة (ضرب من الأحذية الخفيفة) : ٣٢٩ .
الزعر (صنف من رعاع الناس) : ٧٠ ، ٧١ ، ١٩٣ .
الزفة ، زفة الزواج في العرس بدمشق : ١٧ ، ٥١ .
الزكيبة (وعاء للبهارات يحمل على الجمال) : ٣٧١ .
الزمام ، من وظائف الخدمة في بيوت الأمراء والسلطان في القاهرة : ٤١ ، ٤١٨ .

زمام دار نائب دمشق : ١٢٦ .
الزناري (مما يلبس به دواب الركوب) : ٣٥٧ .
الزنجير (كالسلسلة الغليظة من آلات التعذيب والعقوبات) : ١٢ ، ٩٦ ، ١٢٩ ، ٢٤٠ ، ٣٦٢ .
الزيج ، من وسائل الحساب في الفلك : ١٢٨ .
زي الترك ، في مصر : ١٢ .
زي الجند ، في مصر : ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٣٣٤ ، ٤٢٨ .
زي الصوفية في مصر : ٣١٩ .
زي الكُتّاب في مصر : ١٢ .

* * *

- س -

السائق ، الساقة ، في نظام ترتيب الجيش : ٨٤ .
الساعاتي (ممتهن عمل الساعات) في دمشق : ٢٠٠ .
الساقي (من وظائف الأمراء) = السقاية .
السبحة ، للذكر عند المتصوفة : ٢٨١ .
السجادة (بساط صغير للصلاة) : ٣٢٩ .
السجع ، الألفاظ المسجوعة (من فنون البديع في البلاغة) : ١٤٧ .
السدة ، سدة الجامع الأموي في دمشق : ١٦١ ، ١٦٧ .
السرج ، السروج ، سروج الذهب : السرج المعزق : ٢٩ ، ١٨٤ ، ٢٦٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ .
السرح في قارا (السوائم والدواب السارحة في المرعى) : ٣٠٥ .
السقاية ، الساقي (من وظائف الأمراء) : ٦٩ ، ٧٢ ، ١٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ .
السقي ، سقي السم (الاغتيال بالسم) : ٣٧ ، ٤٢ .
السكر ، شراب يعد للتضبيف في الأفراح : ١٧٠ .
السكر الغفال ، في القاهرة : ٣٦٠ .
السكر المكرر ، في القاهرة : ٣٦٠ .
السكة ، صنع النقد ، أو النقد نفسه : ٩ ، ٤٣٢ .
السلاح خاناه السلطانية بالقاهرة : ١٢٢ .
سلسلة ذهب ، (خلعة علامة رضى السلطان وعفوه عن أمير) : ٢٦٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ .
السليخ ، ضرب من اللحوم في القاهرة : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .
السماط ، مائدة السلطان أو الأمير : ٣٦٤ .
السماع ، الإسماع ، سمع ، في الحديث والعلم : ٣٤ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٨٨ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٢٦ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ .
السماع ، غناء وذكر وأناشيد عند المتصوفة : ٢٢٠ ، ٤٥٠ .
السمسار ، السماسرة ، سمسار الغلة : ٢٤٦ ، ٤٦٤ .
السموم = الريح السموم .
السميط ، ضرب من اللحوم في القاهرة : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .
سنجق الخطيب ، بجامع التوبة في دمشق : ٦١ .
السند (في الحديث والرواية) = الإسناد .
السواد ، شعار العباسيين : ٣٥٨ .
السوّاق ، من حلب إلى دمشق : ١٥٧ ، ١٥٨ .
السياسا أو السياسة ، دستور جنكزخان : ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
السيد ، السادة (الأشراف المنسوبون لآل البيت) : ٩٧ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٦١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣٧٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤١٦ ، ٤٦٢ .

* * *

- ش -

الشاد (حيث ترد) = الشد .

الشادروان للإيوان في القاهرة : ٤٥٢ .

الشاذ ، الشواذ في الأحكام الفقهية : ٢٢٩ .

الشاذلية ، من طرق المتصوفة : ٦٢ .

الشاش ، من لباس الرأس للوزير : ٣٤٣ .

الشاليش (القطعة من الجيش) = الجاليش .

شاه رخ ، من أحجار الشطرنج : ٤٤١ .

الشاهد (في الحكم والقضاء ، ونحو ذلك) = الشهادة .

الشاويش ، الشاويشية في دمشق : ٨٤ .

الشبابة (من الآلات الموسيقية) : ٨٤ .

شد الأغوار ، شاد الأغوار ، مشد الأغوار : ٢٦٦ ، ٣٧٣ ، ٤٤٣ .

شد الأوقاف ، شاد الأوقاف ، مشد الأوقاف ، في حلب : ٥٢ .

شد الأوقاف ، شاد الأوقاف ، مشد الأوقاف في دمشق : ١٣٤ ، ٢٦٢ ، ٢٩٥ .

شد الدواوين ، شاد الدواوين ، مشد الدواوين في دمشق : ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .

شد الدواوين ، شاد الدواوين ، مشد الدواوين في القاهرة : ١٢ ، ٢٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٤٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ .

شد السلاح خاناه السلطانية ، شاد السلاح خاناه السلطانية ، مشد السلاح خاناه السلطانية في القاهرة : ١٢٢ .

شد الشرابخاناه ، شاد الشرابخاناه ، مشد الشرابخاناه في القاهرة : ٢٠ ، ١٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٤٠٩ .

شد العمارة ، شاد العمارة ، مشد العمارة في دمشق : ٣٥٩ .

شد العمارة ، شاد العمارة ، مشد العمارة في القاهرة : ٦٩ .

شد المارستان المنصوري ، شاد المارستان المنصوري ، مشد المارستان المنصوري في القاهرة : ١٢٩ .

شد المراكز ، شاد المراكز ، مشد المراكز في دمشق : ٤١٢ .

شد الولاية ، شاد الولاية ، مشد الولاية في القاهرة : ١٢٩ .

الشرابخاناه : ٢٠ ، ١٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٤٠٩ .

الشراريف ، شراريف الجامع الأموي بدمشق : ١٧٦ .

الشربوش (من شارات الإمارة) : ٣٤٥ .

الشرط ، الشروط ، الشروطي (من وظائف القضاء) : ١١٨ ، ٢٢١ .

الشريف ، الأشراف ، (السادة المنسوبون لآل البيت) : ٣٣ ، ٧٨ ، ١٤٦ ، ١٦٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ .

الشطرنج : ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥١ .

الشقطي ، الشقطية (جنس من عساكر تيمورلنك) : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٥٢ ، ٣٠٥ .

الشقة ، الشقاق ، شقاق الحرير (نوع من النسيج كالبسط ونحوها) : ٩٨ .

الشنبل (مكيال للحبوب في حماة وحمص من بلاد الشام) : ٢٧٠ .

الشنق ، المشنقة (من وسائل الإعدام) : ١٧٢ .

الشهادة ، الشاهد ، شاهد الحكم ، الشهود ، (من وظائف القضاء والحكم) في حلب : ٢١٢ ، ٢٢١ .

الشهادة ، الشاهد ، شاهد الحكم وغيره ، الشهود ، في دمشق : ٣٥ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦١ ، ١١١ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨ .

الشهادة ، الشاهد ، شاهد الحكم وغيره ، الشهود ، في القاهرة : ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٢ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧ ، ٤٥٤ .

الشونة ، الشون (مخازن الحبوب) في مصر : ٣١٣ ، ٤٠٧ .

الشيرخشك (ضرب من الأدوية) : ٣٦٢ .

الشيني ، الشواني (ضرب من السفن) : ٣٤٠ ، ٣٤١ .

* * *

ـ ص ـ

الصاحب = الصحبة .

الصاغة ، الصائغ (حرفة) : ٣٧٢ .

الصحبة ، الصاحب (من ألقاب أصحاب المناصب العالية كالوزير ونحوه) : ١٢ ، ١٠٣ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤١١ ، ٤٢٤ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ .

الصدارة ، الصدر (رتبة فخرية ولقب وجاهة) : ٣٥ ، ٢٠٤ ، ٤٠١ .

الصلب ، والصلب منكوساً (من العقوبات) : ٤٠٠ .

الصنجق ، الصنجق الخليفتي ، الصناجق بدمشق (ضرب من الرايات) : ١٤٧ .

الصوف ، الصوف الخشن (لبس أهل التصوف) : ١٣٤ .

الصيرفة ، الصيرفي ، الصيارفة (مهنة) : ١٢ ، ٢٤ ، ٧٩ ، ٣٩٣ ، ٤٦١ .

* * *

ـ ض ـ

ضرب البشائر (علامة الابتهاج والاحتفال بنصر أو نحوه) : ٢٢ ، ٦٨ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ .

ضرب السكة (سك النقود) : ٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٢٩ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٩ .

ضرب الطبل في قلعة دمشق (في احتفال) : ٢٦١ .

ضرب الطبلخاناه في القاهرة (علامة الشروع في القتال) : ٦٨ .

ضرب العصي مقرح (نوع من العقوبة) : ٤٢٣ .

ضرب المندل (استكشاف الغيب كالرمل ونحوه) : ٢٠٧ .

الضعف ، تضعف ، (المرض) في اللهجة الدمشقية : ٨ ، ١٠ .

* * *

ـ ط ـ

الطاقية (من لباس الرأس) : ٧٤ .

الطباق (الحضور في حلقة درس ونحوها) ، كتابة الطباق : ٣٩١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ .

الطبقة ، الطباق ، في السماع : ٢٨٣ ، ٣٨٦ .

الطبقة ، الطبقات ، عند العلماء ، درجاتهم ومراتبهم في العلم : ٢٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ .

طبقة العوالي ، درجة مهارة في لعب الشطرنج : ٤٥١ .

الطبلخاناه (جوقة موسيقى) : ٦٨ .

الطبلخاناه (موضع جوقة الموسيقى) : ٣٥٨ .

الطبلخاناه (رتبة عسكرية للأمراء) = إمرة طبلخانه ، أمير طبلخانه .

طراز زركش عرض ذراع ، وطراز عريض (من ألبسة الأمراء) : ٢٧٢ ، ٣٠٨ .

طرح السكر ، في دمشق : ٦٦ .

الطريح ، الطرحى ، (الموتى من وباء ونحوه) : ٣٣٥ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ .

الطُّلْب ، الأُطلاب (الكتيبة أو القطعة من الجيش) : ٩١ ، ٩٦ ، ١٥٩ ، ١٨٧ .

الطنبور (من الآلات الموسيقية عند التتر) : ١٧٦ .

الطواشي ، الطواشية : ٤١ ، ٤٨ ، ١٢٦ ، ١٨٠ ، ٢٥٧ ، ٣٩٩ .

الطواف في البلد بمذنب أو بمجرم (من العقوبات) : ٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ .

* * *

- ظ -

الظاهر ، الظاهرية (مذهب وفرقة) : ١٣٥ .

* * *

- ع -

العالي (من الحديث) = العلو .

العامي ، العوام (المدني ليس جندياً) : ٧١ ، ٩١ .

العدان الماء ، (نوبة السقي والري) في دمشق : ٤١٤ .

العدل ، العدول : ٣٣ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٨٠ .

العدل ، الأعدال (ما يحمل به من الأوعية على الدواب) : ١٧٩ .

العذبة للعمامة : ٢٣٢ .

عربان الطاعة في مصر : ٣٦٢ .

العَرَق المستقطر (من أنواع الخمر) : ٤٣٧ .

العري (ما يلبسه المملوك من لباس العمل والسلاح) : ٧٠ .

العز السيفي (من ألقاب الأمراء) : ٤٦١ .

العسل العربي ، في القاهرة : ٣٦٠ .

العسل المغربي ، في الإسكندرية : ٤٠٤ .

العشرة ، العشروات = إمرة عشرة .

العشرين ، العشرينات = إمرة عشرين .

العصا (من وسائل العقوبات) : ١٠٢ .

العصر ، عصره (من أنواع التعذيب والعقوبات) : ١٣ ، ٢١ ، ٧٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٣٣٩ ، ٤٠٥ ، ٤٦٥ .

عقد المجلس (اجتماع فقهاء لمحاكمة قاضٍ أو فقيه) : ٢٥ ، ٢٦٠ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

العقلي ، العقليات ، من العلوم : ٥٨ .

عقود الأنكحة ، في دمشق (من وظائف القضاء) : ٤٥٤ .

العقود الحكمية (من وظائف القضاء) : ١١١ .

علامة السلطان (ما يؤشر به على مرسوم أو قرار أو أمر ونحو ذلك) : ٢٢ .

علم الحرف : ٣٩٠ .

علم الرمل = الرمل .

علم الميقات : ٤٥٨ .

علم الهيئة ، من الفلك : ٤٥٨ .

العلو ، العالي ، العوالي (من درجات سماع الحديث وروايته) : ٥٩ ، ١١٤ ، ٢٨٩ ، ٣٢٥ .

العليق (ما يقدم للخيل والدواب من العلف) ويعد من رواتب المماليك : ٣٤٣ .

العمالة ، العامل ، في جامع أو مدرسة (من الوظائف) : ٥٨ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ٢٦٢ .

العوام = العامي .

عيد الصليب ، من الأعياد عند النصارى . ويتخذ موعداً لبعض المواسم في دمشق : ١٤٦ .

* * *

- غ -

الغرارة (مكيال للحبوب في دمشق) : ١٠٠ ، ١٤٣ ، ١٧٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ .

الغلة ، سمسار الغلة في دمشق : ٢٤٧ .

* * *

- ف -

الفدان ، (من قياس المساحات في الأراضي في مصر وبعض البلدان الشامية) : ١٧٨ .

الفداوي ، الفداوية (من العساكر غير النظامية) : ٢٥ .

الفراء ، والفرو ، الفراء البيض المصيصي (ضرب من الملابس وصناعتها) : ٥٢ ، ١٦٧ .

الفرائض ، الفرضي (علم المواريث) : ١٠٩ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٣٢٧ .

الفرجة ، الفرجات ، بدمشق (كالنزهة) : ٤٢٣ .

الفرجة (من النقد الفضي) : ٣٤٤ .

فرش الشقاق ، احتفاء بقادم : ٩٨ .
الفرمان ، (الأوامر السلطانية) فرمان بالأمان لأهل دمشق من تمرلنك : ١٧٦ .
الفضة النقرة المعاملة (نقد بمصر) : ٣٤٤ .
الفقير ، الفقراء ، أهل الفقر (المتصوفة) : ١٣٤ ، ١٤٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٥٢ ، ٣١٥ .
الفقيري (نوع من لباس الحرب كالدرع) : ٢٦٤ ، ٣٤٨ .
الفلس ، الفلوس (قطع صغيرة من النقد) في دمشق : ١٧٥ ، ١٨٣ ، ٢٥٦ ، ٣١٢ ، ٣٥٠ ، ٤١٠ ، ٤١٧ .
الفلس ، الفلوس ، في القاهرة ومصر : ١٧٨ ، ٣٠٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ .
الفندق ، الفنادق (الخانات) في القاهرة : ١٧٨ .
فوقاني حرير بوجهين (من ألبسة الأمراء) : ٢٧٢ ، ٣٠٨ .

* * *

ـ ق ـ

القاصد ، القصاد (من يرسل في مهمة ، كالرسول) : ١٠٥ ، ١٣٩ ، ١٥٩ ، ١٩٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٦ .
القان ، أو الخان (من ألقاب السلاطين والملوك التركمان والتتر) : ١٠٠ ، ٣٣٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٤٤٠ .
قباء ، أقبية ، من خلع التتار على الأمراء : ١٥٤ ، ٣١٢ .
قباء بوجهين بطراز عريض أو بطراز زركش ، (من ألبسة الأمراء ومما يخلعه السلطان على أمير علامة العفو والرضى) : ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٣٠٢ ، ٤١٨ .
قباء نخ ، أقبية نخ (من الألبسة الرسمية في مصر) : ١٦ .
القبان ، القباني (ميزان كبير) : ٤١ .
قَبل الأرض أو الركبة أو اليد = تقبيل الأرض .
القدح (مكيال للحبوب في مصر) : ٣٥٣ ، ٤٠٧ .
القذاف ، القذافون (الجنود في السفن يقذفون النيران أو نحوها) : ٣٤١ .
القراءة ، القراءات ، علوم قراءة القرآن الكريم : ٥٠ ، ٥١ ، ٥٨ ، ١٣٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ .
القراء بالأنغام والألحان : ٤٤ : ٤٥٧ .
القرقل (من ضروب الأسلحة) : ١٤ .
القرقور ، القراقير (من السفن الحربية) : ٣٤٠ ، ٣٤١ .
قضاء البر ، في دمشق : ٤٠ ، ٣٢٠ .
قضاء الحنابلة ، في حلب : ٢٠٥ ، ٢٦٢ .
قضاء الحنابلة ، في حماة : ٢٦٢ .
قضاء الحنابلة ، في دمشق : ١٦ ، ٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٣٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٦٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ، ٤٥٩ .
قضاء الحنابلة ، في طرابلس : ٣٨٢ .
قضاء الحنابلة ، في غزة : ٣٠٨ .
قضاء الحنابلة ، في القاهرة ومصر : ٧٢ ، ٨١ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ٣٨٢ ، ٤٤٧ .
قضاء الحنابلة ، في القدس : ٣٠٨ ، ٤١٥ .
قضاء الحنفية ، في دمشق وفي الشام : ١٦ ، ١٧ ، ٩٢ ، ١٤٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٩٦ .
قضاء الحنفية ، في القاهرة ومصر : ١١٨ ، ١٧٩ ، ٢٥٠ .
قضاء الحنفية ، في القدس : ٩ .
قضاء الركب الشامي : ٢٣٢ ، ٤١٤ .
قضاء الشافعية ، في أذرعات : ٣٢٢ .
قضاء الشافعية ، في بعلبك : ١٣٧ ، ٢٦١ .
قضاء الشافعية ، في حلب : ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٣١٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ .

قضاء الشافعية ، في حماة : ٢٥٨ ، ٣٠٦ .
قضاء الشافعية ، في حمص : ١٣٧ ، ٢٦١ .
قضاء الشافعية ، قضاء القضاة الشافعية ، في دمشق : ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ .
قضاء الشافعية ، في الرها : ٣٨٨ .
قضاء الشافعية ، في صفد : ١٣٩ ، ٣٠٤ ، ٤٠٩ .
قضاء الشافعية ، في طرابلس : ٧٥ ، ٧٨ ، ٩٢ .
قضاء الشافعية ، في عدن : ٣٧٠ .
قضاء الشافعية ، في غزة : ١٠٤ ، ٢٦٠ .
قضاء الشافعية ، في القاهرة ومصر : ١٥ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٨٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ .
قضاء الشافعية ، في القدس : ٣٣ ، ٦٤ ، ٣١٥ .
قضاء الشافعية ، في الكرك ، ٣٣ ، ٣١٦ .
قضاء الشافعية ، في المدينة المشرفة : ٣٨٠ .
قضاء الشافعية ، في ملطية : ٢٣٧ .
قضاء الشافعية ، في نابلس : ١٣٩ .
قضاء العسكر ، في حلب : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٣٠ .
قضاء العسكر ، في دمشق : ٩٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٢ .
قضاء العسكر ، في القاهرة : ٩ ، ١٣١ ، ٣٢٤ ، ٤٤٧ .
قضاء الفلاحين ، في دمشق : ٤٤ .
قضاء المالكية ، في الإسكندرية : ٣٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٢٤٣ .
قضاء المالكية ، في بعلبك : ٣٩٩ .
قضاء المالكية ، في حلب : ١٩٥ ، ٣٣٤ ، ٤٤٥ .
قضاء المالكية ، في دمشق : ٢٤ ، ١٥٦ ، ١٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٩٩ ، ٤٥٤ .
قضاء المالكية ، في طرابلس : ٢٠٣ ، ٣٠٧ .
قضاء المالكية ، في غزة : ٣٠٨ .
قضاء المالكية ، في القاهرة ومصر : ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٤٣ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٣١٨ ، ٣٤٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤٦٣ .
قضاء المالكية ، في القدس : ٣٠٨ .
القطب ، من ألقاب المتصوفة : ٣٢٧ .
قفص أباليح السكر ، في دمشق : ٢٩ .
القفل (قافلة التجار) : ٢٥٤ .
القفة ، قفة الفلوس : ٢٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٤٤ .
القلب ، من تنظيم الجيش : ٩٠ ، ٩١ ، ١٥٤ ، ٢٩٣ .
قلم الرقاع (من أنواع الخطوط) : ٣٣٦ .
القماش (المتاع ،وألبسة) : ٦٨ : ٧٤ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٣٥١ .
قماش إسكندراني : ٣٠٢ .
قماش ذهب لفرس أمير : ٣٠٩ .
القنطار ، وزن في دمشق : ١٤٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ .
القنطار (من الذهب) وزن في القاهرة : ٢٤٢ .
القوبا (نوع من الدمامل) : ٢٨١ .
القَوَد ، (الدية) : ٩٥ .
القيم ، (من يقوم على أمور مدرسة) : ٤٤٨ .
القيمة ، مما يتعامل به أهل البساتين : ٢٥٣ .

* * *

ـ ك ـ

الكائنة ، (الفتنة والمقاتلة ، والحادثة الكبيرة) : ١٤٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٩٥ ، ٤١١ .

الكاتب (كاتب السر ، كاتب الإنشاء ..) = الكتابة .

الكاتب (من يعلم صنعة الكتابة) = المكتّب .

الكارم (تجارة الأفاوية ونحوها) : ٢٧ ، ٧٨ .

الكاشف (المفتش ، المراقب) = الكشف.

الكبس ، الكبسة ، يكبس ، (المداهمة والمباغتة) : ١٣ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٥٢ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ٢٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ .

كاتب طاحون ، في دمشق : ٢٤٧ .

كتابة الاستدعاءات ، كاتب الاستدعاءات : ٥٨ .

كتابة الإنشاء ، كاتب الإنشاء ، في حلب : ٣٨٣ ، ٣٨٩ .

كتابة الحكم ، كاتب الحكم (من وظائف القضاء) في دمشق : ١٤٣ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .

كتابة الدست ، كاتب الدست (من وظائف الإدارة) في القاهرة : ١٨٢ .

كتابة الديوان ، كاتب الديوان (من الوظائف الإدارية) : ٢٢١ ، ٤٥٧ .

كتابة السر ، كاتب السر (من الوظائف الإدارية) في حلب : ٢٤٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ .

كتابة السر ، كاتب السر ، في حماة : ١٥٨ .

كتابة السر ، كاتب السر ، في دمشق : ٧ ، ١٠ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣١١ ، ٣٦١ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ .

كتابة السر ، كاتب السر ، في طرابلس : ١٠٤ ، ٢٤٠ ، ٣١٠ .

كتابة السر ، كاتب السر ، في القاهرة ، والديار المصرية : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٤٨ ، ٦٣ ، ١٠٢ ، ١٥٨ ، ٢٤٢ ، ٣٨٩ ، ٤١٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ .

كتابة الطباق ، كاتب الطباق (من يقوم بتسجيل أسماء الحضور في درس أو سماع) : ٣٩١ .

الكتابة على الفتاوى (إثبات صحتها وتوثيقها) : ٣٩٦ .

كتابة المماليك ، كاتب المماليك في القاهرة : ٣٤٣ .

الكتابيون ، الكتابية ، المماليك الكتابية ، (صنف من المماليك) : ٩٠ .

كتب خطه ، كتبوا خطوطهم ، يكتب خطه (تعهد على نفسه والتزم) : ١٠ ، ٢٢ ، ٨١ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٣١٣ ، ٤٠٩ .

كتب العزاء والبشارة إلى النواب بالسلطان : ١٩ .

الكراء (التأجير) = الكري .

الكراس ، الكراريس (في عرف المؤلفين والنساخ) : ١٩٦ .

الكرامة ، الكرامات (من الخوارق عند المتصوفة والمعتقدين) : ٦٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ .

الكركة ، (آلة لاستخراج ماء الورد ونحوه) في دمشق : ٤١٣ .

الكري ، والكراء ، كري المراكب في البحر ، أو كري الأملاك (تأجيرها) : ١٧٨ ، ٣٩١ .

كسر النيل (احتفال) : ١٠٥ .

الكسوة ، من رواتب المماليك : ٣٤٣ .

الكشف ، كشف الأخبار ، الكاشف ، الكشافة : (استطلاع أخبار تحرك العدو) : ١٦٥ ، ٢١٠ ، ٤٢١ .

الكشف ، الكاشف ، الكاشف على القبلية بالشام ، الكاشف على الأعمال الجيزية بمصر ، الكاشف .

(التفتيش ، المفتشون) : ١٥ ، ١٥٠ ، ١٦١ ، ١٩٠ ، ٢١٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٩ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٩ ، ٤٤٣ .

كشف الرأس ، في دمشق (من عقوبة التعزير عند الفقهاء) : ٣٩٨ .

الكعب ، الكعاب (من وسائل اللعب واللهو عند التتر) : ١٧٦ .

الكلوتة ، الكلوتات ، الكلوتاتي ، (ضرب من اللباس) : ٢٠٠ ، ٣٠٨ .
الكنافة (ضرب من الحلوى في مصر والشام) : ٥٥ .
الكنبك (من أزياء العجم) : ٥٣ .
الكنبوش ، كنبوش ذهب (مما يوضع للفرس من زينة وهو يخلع علامة للعفو والرضى عن أمير ونحوه) : ٢٩ ، ٢٦٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ .
الكوركان (الختن بلغة التتار) : ٤٢٩ .
الكيل (مكيال للحبوب) في دمشق : ٢٦٣ .

* * *

- ل -

اللالا ، لالا السلطان ، اللالا الأول ، اللالا الثاني (بمثابة المربي للسلطان) : ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٥٧ ، ٤٦٦ .
لأمة الحرب (الدرع ، أو ضرب من الدروع) : ٨١ .
لبس الخرقة (عند المتصوفة شبه الإجازة) : ٤٥٣ .
لبس السلاح ، إلباس السلاح ، الملبس ، اللابس ، (التهيو والاستعداد للقتال) : ٩ ، ٦٨ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ، ٤١٦ .
اللبن التركماني ، في دمشق : ٢٦٣ .
اللحم السليخ ، اللحم الضاني السليخ ، في القاهرة : ٣٦٠ ، ٣٦٦ .
اللحم السميط ، اللحم الضاني السميط ، في القاهرة : ٣٦٠ ، ٣٦٦ .
لحم الماعز ، في القاهرة : ٤٠٤ .
لعب الأكرة = الأكره .
لواء مذهب مكتوب عليه اسم تيمورلنك (شعار وفد تيمورلنك إلى السلطان في الصلح) : ٣٠٣ .

* * *

- م -

ماء الورد ، استخراج ماء الورد في دمشق : ٤١٣ .
المؤدب (مقرئ الصبيان) : ٣٩٣ .
الماعز = لحم الماعز .
المباشر ، المباشرون (حيث ترد) = المباشرة .
مباشرة الأستادارية ، مباشر الاستادارية ، في القاهرة : ٣٠٨ .
مباشرة الأمير ، مباشرو الأمراء : ٤٠٤ .
مباشرة الأوقاف ، مباشرو الأوقاف بدمشق : ٢٣٩ ، ٣١٤ .
مباشرة أوقاف الصدقات بالمدينة النبوية : ١٢٥ .
مباشرة التدريس في المدارس : ١٢٦ ، ١٣٠ ، ٢٤٤ .
مباشرة الجامع الأموي في دمشق ، مباشرو الجامع الأموي : ٣٥ ، ٢٦٢ .
مباشرة الجهات الحكمية ، مباشرو الجهات الحكمية : ٢٨٧ .
مباشرة الحجوبية ، في دمشق : ٢٦٤ ، ٣٠٧ .
مباشرة الحسبة ، مباشر الحسبة : ٢٣٠ ، ٢٦٤ ، ٣٨٥ .
مباشرة الخانقاه ، مباشرو الخانقاهات : ١٦ .
مباشرة الخطابة ، مباشرو الخطابة : ٩٦ .
مباشرة الديوان ، مباشرو الديوان بدمشق : ٩٤ .
مباشرة ديوان الأسرى ، في دمشق : ٦١ .
مباشرة ديوان الأسوار ، في دمشق : ٦١ .
مباشرة القضاء ، مباشرو القضاء ، في دمشق أو في القاهرة : ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٤١٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣ .
مباشرة كتابة السر في حلب : ٢٤٠ .
مباشرة المارستان المنصوري في القاهرة : ١٢٩ .
مباشرة المارستان النوري في دمشق : ١٢٧ .
مباشرة مشيخة الشيوخ في حلب : ٢٣٦ .
مباشرة النظر في المدارس : ٢٨٤ .
مباشرة الوظائف ، مباشرو الوظائف ، بعامة : ١٠ ، ١٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٩٧ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩٩ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ .

المتجر ، (التجارة) في دمشق : ٣٩٣ .

المتسفّر (من يرافق أميراً في سفره لتسلم نيابة أو نحوها) : ٢٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٣٤٧ .

المتكلم ، متكلم الدولة (ممثل السلطان) : ٢٦ .

المتكلم ، التكلم على وظيفة (من يقوم بها) : ١٠٧ ، ١٥٠ ، ١٥٧ .

المثال الشريف ، المثالات السلطانية (الأوامر والمراسيم الرسمية) : ٨٥ ، ٩٠ ، ١٩٢ ، ٣٧٨ .

المثقال في دمشق (وزن للنقد) : ٣٠٦ .

المثقال في القاهرة ، مثقال الذهب في القاهرة (وزن النقد) : ٢٤ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ٣٠٤ ، ٣٤٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٤ .

مجاهدة النفس ، عند المتصوفة : ٥٥ .

المجاورة في القدس : ١٢٩ .

المجاورة في مدرسة بدمشق : ١٦٧ .

المجاورة في المدينة المنورة : ٤٤٨ .

المجاورة في مكة المشرفة : ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٩٩ .

المجذوب ، المجاذيب (من المعتقدين) : ٣٣٢ .

مجلس الإملاء : ٣٨٠ .

المجلس ، عقد المجلس (المحاكمة) : ٣٤٩ .

المجلس ، في المواعيد : ١٩٦ .

المحامي في حوران من الشام (الأراضي والمراعي المحمية) : ١٨١ .

المحتفظ عليه (المعتقل) = الاحتفاظ .

المحمل لركب الشامي في دمشق : ١٤٤ ، ٣٥٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٣ ، ٤٦١ .

المحمل السلطاني لركب الحاج في القاهرة : ٢٠ ، ٦٥ ، ١٨٨ ، ٢٧٠ ، ٣٥٩ ، ٣٩٩ ، ٤٦٠ .

المحمل لركب الحاج اليمني : ١٣٣ .

المخامرة ، خامر (الممالأة والغدر) : ٥٠ ، ٧١ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ٢٥٩ ، ٣٧٢ ، ٤٠٩ .

المد ، مكيال للحبوب في دمشق وحوران من بلاد الشام : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ٢٧٠ .

مد السماط (بسط الموائد في الاحتفالات) : ٢٩ .

المدفع ، المدافع ، من آلات القتال والحصار : ١٧٢ .

المرتب ، المرتبات ، (ما يخصص للجهات من مصروفات ونفقات) : ٢٣١ .

المرسوم (أمر السلطان) = الرسم .

المرقعة (من ألبسة المتصوفة) : ٢٨١ .

المركب ، المراكب (سفن لنقل البضائع أو للقتال في البحار وفي النيل بمصر) : ٧٣ ، ٧٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٠٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ .

المركز ، المراكز ، (مواضع مخصوصة يجلس فيها من يقوم بشهادة أو نحوها) في دمشق : ٤٤ ، ٢٤٨ .

المركوب ، المراكيب ، مراكيب السلطان والأمراء ، من خيل ونحوها : ٢٩٨ : ٤٦٢ .

المريسية = الرياح المريسية .

المستوفي = الاستيفاء .

المسموع ، المسموعات (في الحديث) = السماع .

المسند (من رجال الحديث) = الإسناد .

مشد الأغوار = شد الأغوار .

مشد الأوقاف (في دمشق) = شد الأوقاف .

مشد الدواوين (في دمشق) = شد الدواوين .

مشد الدواوين (في القاهرة) = شد الدواوين .

مشد العمارة (في دمشق) = شد العمارة .

مشد الولاية (في القاهرة) = شد الولاية .

المشورة ، المشيرية = الإشارة .

مشيخة الآثار النبوية قرب القاهرة : ٣٩١ .

مشيخة الإقراء ، في دمشق : ٢٠٧ .

مشيخة الجامع الجديد الناصري في القاهرة : ٣٣٠ .
مشيخة الحديث ، في دمشق : ٢٣٧ ، ٣٩٦ .
مشيخة الحديث في القبة المنصورية بالقاهرة : ٢٤٣ ، ٣٨٢ .
مشيخة الحلبية في دمشق : ١٠٤ .
مشيخة الحنفية في دمشق : ٢٤٦ .
مشيخة الخانقاه ، في دمشق : ٦٢ ، ١٣٦ ، ٢٩١ ، ٣١٥ .
مشيخة الخانقاه ، في القاهرة : ٧٩ ، ١٠٨ ، ٣١٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ .
مشيخة الخدام بالمدينة النبوية : ٣٩٣.
مشيخة الرباط ، في القاهرة : ١١٠.
مشيخة الشيوخ ، شيخ الشيوخ ، في حلب : ٢٣٦ .
مشيخة الشيوخ ، شيخ الشيوخ ، في دمشق : ١٨ ، ١٤٢ ، ١٦٩ ، ٢٤٠ ، ٣٠٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ .
مشيخة الشيوخ ، شيخ الشيوخ ، في القاهرة ، ٢٥ ، ٧٩ ، ١١٣ .
مشيخة الصوفية في الظاهرية البرقوقية بالقاهرة : ٥١ .
مشيخة الطوائف ، في دمشق : ١٤٠ ، ٢٩٨ .
مشيخة الميعاد في المدرسة الظاهرية البرقوقية بالقاهرة : ٣٢٥ .
المشيرية ، المشورة ، مشير الدولة = الإشارة .
المصادرة (من العقوبات) : ١٨٨ ، ٤٥٧ .
المصارع (من وظائف الأمراء) : ٢٧٠ .
المصبر ، تصبير الميت عند التتر : ٤٣٦ .
المصيصي ، نوع من الفراء البيض : ٥٢ .
المطالب ، (نوع من علم الحرف) : ٣٩١ .
المطالعة ، المطالعات (ما يرفع إلى السلطان من كتب) : ٣٠٤ ، ٤٠٩ .
المطعون ، المطاعيين (المصاب بالطاعون) : ٥٤ .
المعالجة (الرياضة البدنية) : ٥٠ .
المعاملة ، المعاملات (البلاد التابعة لدمشق أو لأية مدينة كبيرة) : ٤٥٧ .
المعدل ، العدل (في الرواية) : ١١٥ .
المعقولات (من فنون العلم) : ٥٣ .
المعلم (من ألقاب الكتاب) : ١٢ .
معلم الحجارين أو المهندسين أو البنائين في مصر : ٧٥ ، ١١٦ .
المعلوم ، المعاليم (كالرواتب والمعاش) في دمشق : ٢٦ ، ٦٣ ، ١٧٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٤١٥ .
معلوم قضاء العسكر ، في دمشق : ٢٧٢ .
المعمول في حلب (نوع من الحلوى) : ٤٤٠ .
المعيد ، في مدرسة أو نحوها = الإعادة .
المغاني ، الأغاني (من الحرف) : ٢٩ .
المغل ، المغلات (المحاصيل الزراعية) : ٧٨ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٦٣ .
المقابلة (من علم الرياضيات) : ٢١٩ .
المقدم (في حلب) = التقدمة في حلب .
مقدم ألف (في دمشق) = تقدمة ألف في دمشق .
مقدم ألف (في القاهرة) = تقدمة ألف في القاهرة .
مقدم البقاع ، في بلاد الشام : ٤٢٣ .
مقدم البناة في مصر : ٣٢ .
مقدم الحجارين في مصر : ٣٣ .
مقدم المماليك السلطانية في القاهرة : ١٨٠ ، ٣٧٨ .
المقرعة ، المقارع (من آلات العقاب) : ١٧٣ ، ٢٨٩ ، ٣١٤ .
المقطوعون من الأجناد في دمشق : ٣٤٩ .
المقعد الحرير لجلوس السلطان : ٤٦١ .
المقلاع ، المقاليع (من آلات القتال) : ١٥٦ .
المكتّب ، الكاتب (معلم الكتابة والخط) : ٦٠ ، ٢٧٨ ، ٣٧٤ .
المكحلة ، المكاحل (من ضروب المدافع) إعدادها بدمشق وبالقاهرة للقتال : ١٥٦ ، ٤٢٠ .

المكس ، المكوس . (بعامة) : ١٢ ، ٣٩ .
مكس الفاكهة ، في دمشق : ٣٤٩ .
مكس القراريط ، في القاهرة : ٣٢٦ .
مكس الملاهي ، في القاهرة : ٣٢٦ .
الملبس ، الملبسون = لبس السلاح .
الملطفة ، الملطفات (من الرسائل) : ٧٣ .
الملقن (من يقوم بتلقين القرآن في الجامع) : ٢٨٢ .
ملك الأمراء ، في دمشق : ٩٤ ، ٣٤٢ .
المماليك الجلبان : ٤٥٢ ، (وانظر الأجلاب) .
المماليك المشتروات : ٤٢ .
المناداة على مذنب في البلد (عقوبة) : ٢٩٥ .
المناظرة ، ناظر (نوع من الحوار) : ٢٢٦ .
المنجم (من ينظر في النجوم للغيب) : ٥١ .
المنجنيق ، المناجيق (من آلات القتال) : ١٥٦ ، ١٧٢ ، ٤٢٠ .
المنسر ، في دمشق (اللصوص على الدور والحوانيت والطواحين) : ٢٦٣ .
المنشور ، المناشير (قرار التعيين أو النقل) : ١٨٦ .
المهتارية ، المهتار ، مهتار السلطان (من الوظائف الإدارية) : ٨١ ، ٤٠٦ .
المهم (حفلة عظيمة ، كحفلة زفاف) : ١٧ ، ٢٥٨ .
المواعيد = الميعاد .
موسم الحلاوة ، في دمشق : ٢٦٣ .
الموقت ، والميقاتي (مهنة التوقيت للأذان) : ٥١ ، ٢١٩ ، ٤٥٨ .
الموقع ، الموقعون : ١٧٤ ، ٣٧٢ ، ٣٩٣ ، (ونظر التوقيع) .
الموكب (الاستعراض العسكري) في دمشق : ٨٤ .
ميسرة الجيش : ٩٠ ، ١٥٤ .
الميعاد ، المواعيد (دروس في جامع أو مدرسة) : ٨٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٣٢٥ ، ٤٥٠ .
الميقات = علم الميقات .
الميقاتي = الموقت .
الميمنة ، ميمنة الجيش : ٩٠ ، ١٥٤ ، ٢٩٣ .

* * *

- ن -

نائب أدنه = نيابة أدنه .
نائب الأستادار في دمشق = نيابة الاستادارية بدمشق .
نائب الإسكندرية = نيابة الاسكندرية .
نائب الأشمونين = نيابة الأشمونين .
نائب الإمام في الجامع الأموي بدمشق = نائب الإمامة في الجامع الأموي بدمشق .
نائب أمير مكة = نيابة إمرة مكة المشرفة .
نائب البحيرة = نيابة البحيرة .
نائب بعلبك = نيابة بعلبك .
نائب بهسنا = نيابة بهسنا .
نائب البيرة = نيابة البيرة .
نائب جعبر = نيابة جعبر .
نائب الحسبة في القاهرة = نيابة الحسبة في القاهرة .
نائب الحكم في حلب = نيابة الحكم في حلب .
نائب الحكم في دمشق = نيابة الحكم في دمشق .
نائب الحكم في القاهرة = نيابة الحكم في القاهرة .
نائب الحكم في المدينة المنورة = نيابة الحكم في المدينة .
نائب الحكم في مكة المكرمة = نيابة الحكم في مكة المكرمة .
نائب حلب = نيابة حلب .
نائب حماة = نيابة حماة .
نائب حمص = نيابة حمص .
نائب دمشق = نيابة دمشق .
نائب دمنهور = نيابة دمنهور .
نائب الرحبة = نيابة الرحبة .
نائب الرها = نيابة الرها .
نائب سنجار = نيابة سنجار .

نائب سيس = نيابة سيس .
نائب الشام = نيابة دمشق .
نائب الصبيبة = نيابة الصبيبة .
نائب صفد = نيابة صفد .
نائب طرابلس = نيابة طرابلس .
نائب عين تاب = نيابة عين تاب .
نائب غزة = نيابة غزة .
نائب الغيبة في حلب = نيابة الغيبة في حلب .
نائب الغيبة في دمشق = نيابة الغيبة في دمشق .
نائب الغيبة في طرابلس = نيابة الغيبة في طرابلس .
نائب الغيبة في القاهرة = نيابة الغيبة في القاهرة .
نائب القاضي الحنبلي في دمشق = نيابة قضاء الحنابلة .
نائب القاضي الحنبلي في القاهرة = نيابة قضاء الحنابلة بالقاهرة .
نائب القاضي الحنفي بدمشق = نيابة قضاء الحنفية بدمشق .
نائب القاضي الشافعي بدمشق = نيابة قضاء الشافعية بدمشق .
نائب القاضي الشافعي في القاهرة = نيابة قضاء الشافعية في القاهرة .
نائب القاضي المالكي في دمشق = نيابة قضاء المالكية بدمشق .
نائب القاضي المالكي في القاهرة = نيابة قضاء المالكية في القاهرة .
نائب القدس = نيابة القدس .
نائب قطية = نيابة قطية .
نائب القلاع الشمالية في الشام = نيابة القلاع الشمالية في الشام .
نائب قلعة حلب = نيابة قلعة حلب .
نائب قلعة دمشق = نيابة قلعة دمشق .
نائب قلعة الصبيبة = نيابة قلعة الصبيبة .
نائب قلعة صفد = نيابة قلعة صفد .
نائب قلعة القاهرة = نيابة قلعة القاهرة .
نائب الكرك = نيابة الكرك .
نائب مشد الأوقاف في دمشق = نيابة شد الأوقاف .
نائب مقدم المماليك في القاهرة = نيابة تقدمة المماليك في القاهرة .
نائب ملطية = نيابة ملطية .
نائب ناظر الأوصياء في دمشق = نيابة نظر الأوصياء في دمشق .
نائب والي البر في دمشق = نيابة ولاية البر في دمشق .
نائب الوجه البحري = نيابة الوجه البحري .
نائب الوجه القبلي = نيابة الوجه القبلي في مصر .
النازل (من رواية الحديث) : ٥٨ .
ناظر الأحباس في دمشق = نظر الأحباس بدمشق .
ناظر الأحباس في القاهرة = نظر الأحباس بالقاهرة .
ناظر الأسرى في دمشق = نظر الأسرى في دمشق .
ناظر الإسكندرية = نظر الإسكندرية .
ناظر الأشراف في دمشق = نظر الأشراف في دمشق .
ناظر الأوصياء في دمشق = نظر الأوصياء في دمشق .
ناظر الأوقاف في دمشق = نظر الأوقاف في دمشق .
ناظر الأوقاف في القاهرة = نظر الأوقاف في القاهرة .
ناظر الأيتام في طرابلس = نظر الأيتام في طرابلس .
ناظر بيت المال في القاهرة = نظر بيت المال في القاهرة .
ناظر تربة منكلي بغا في دمشق = نظر تربة منكلي بغا في دمشق .
ناظر جامع الإسكندرية = نظر جامع الاسكندرية .
ناظر الجامع الأموي في دمشق = نظر الجامع الأموي في دمشق .
ناظر جامع التوبة في دمشق = نظر جامع التوبة في دمشق .
ناظر الجامع الشيخوني بالقاهرة = نظر الجامع الشيخوني بالقاهرة .
ناظر جامع يلبغا في دمشق = نظر جامع يلبغا في دمشق .

ناظر الجوالي في مصر = نظر الجوالي في مصر .
ناظر الجيش في حلب = نظر الجيش في حلب .
ناظر الجيش في دمشق = نظر الجيش في دمشق .
ناظر الجيش في طرابلس = نظر الجيش في طرابلس .
ناظر الجيش في القاهرة ومصر = نظر الجيش في القاهرة ومصر .
ناظر الحرمين الشريفين = نظر الحرمين الشريفين .
ناظر الخاص في دمشق = نظر الخاص في دمشق .
ناظر الخاص في القاهرة = نظر الخاص في القاهرة .
ناظر الخانقاه الشيخونية = نظر الخانقاه الشيخونية في القاهرة .
ناظر الخزانة في دمشق = نظر الخزانة في دمشق .
ناظر الخليل = نظر الخليل في فلسطين .
ناظر الدولة في القاهرة = نظر الدولة في القاهرة .
ناظر ديوان السبع الكبير في دمشق = نظر ديوان السبع الكبير ، في دمشق .
ناظر ديوان العميان في دمشق = نظر ديوان العميان في دمشق .
ناظر ديوان المفرد في القاهرة = نظر ديوان المفرد في القاهرة .
ناظر ديوان النائب في حلب = نظر ديوان النائب في حلب .
ناظر ديوان النائب في دمشق = نظر ديوان النائب في دمشق .
ناظر الرباط الناصري في دمشق = نظر الرباط الناصري في دمشق .
ناظر الصاغة في القاهرة = نظر الصاغة في القاهرة .
ناظر الصدقات في دمشق = نظر الصدقات في دمشق .
ناظر عدن = نظر عدن .
ناظر القدس = نظر القدس .
ناظر قطية = نظر قطية .
ناظر الكسوة في القاهرة = نظر الكسوة في القاهرة .
ناظر المارستان الدقاقي في دمشق = نظر المارستان الدقاقي في دمشق .
ناظر المارستان المنصوري في القاهرة = نظر المارستان المنصوري في القاهرة .
ناظر المارستان النوري في دمشق = نظر المارستان النوري في دمشق .
ناظر مدرسة في دمشق = نظر المدارس في دمشق .
ناظر المواريث في القاهرة = نظر المواريث في القاهرة .
ناظر النظار في القاهرة = نظر النظار في القاهرة .
ناظر الوقف في القاهرة = نظر الوقف في القاهرة .
ناظر وقف الصالح ابن قلاوون في مصر = نظر وقف الصالح ابن قلاوون في مصر .
ناظر وقف منجك اليوسفي في دمشق = نظر وقف منجك اليوسفي في دمشق .
ناظر ولي العهد في القاهرة = نظر ولاية العهد في القاهرة .
النحاب ، النحابة (من يتولى قيادة إبل تجارة ونحوها) : ١٠٤ .
النرد ، من الملاهي ، عند التتر : ٤٤٢ .
نسخة يمين حلف : ٢٧ ، ٢٨ .
النشاب ، (السهام ، من الأسلحة) : ٧٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٧٢ ، ٤٣٥ .
النظر ، والناظر والنظار (بعامة) : ٣٠ ، ١٦٩ .
نظر الأحباس ، ناظر الأحباس في دمشق : ١٠٣ ، ٢٥٨ .
نظر الأسرى ، ناظر الأسرى ، في دمشق : ٣٠١ ، ٣٨٥ .
نظر الإسكندرية ، ناظر الإسكندرية : ٢٧ ، ٢٤٢ .
نظر الأشراف ، ناظر الأشراف بالقاهرة : ٢٤٢ .
نظر الأوصياء ، ناظر الأوصياء ، في دمشق : ٢٠٤ ، ٢٤٨ .
نظر الأوقاف ، ناظر الأوقاف ، في دمشق : ١٧٠ .
نظر الأوقاف ، ناظر الأوقاف ، في القاهرة : ١٢٩ ، ٢٢١ .
نظر الأيتام ، ناظر الأيتام ، بطرابلس : ٧٥ .

نظر بيت المال ، ناظر بيت المال في القاهرة : ١١٦ .
نظر تربة منكلي بغا في دمشق ، ناظر تربة منكلي بغا في دمشق : ٣٥ .
نظر الجامع بالاسكندرية ، ناظر جامع الاسكندرية ، ٧٩ .
نظر الجامع الأموي في دمشق ، ناظر الجامع الأموي في دمشق : ٦٣ ، ٩٧ ، ١٦٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٣٥٩ ، ٤٠١ ، ٤٤٦ .
نظر جامع التوبة في دمشق ، ناظر جامع التوبة في دمشق : ٦١ .
نظر الجامع الشيخوني في القاهرة ، ناظر الجامع الشيخوني في القاهرة : ١٦ .
نظر جامع يلبغا في دمشق ، ناظر جامع يلبغا في دمشق : ١٢٦ .
نظر الجوالي ، ناظر الجوالي في مصر : ١٠٣ .
نظر الجيش في حلب ، ناظر الجيش في حلب : ٢١٥ ، ٣٨٩ .
نظر الجيش في دمشق ، ناظر الجيش في دمشق : ٩٤ ، ٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٥١ ، ٤٠٥ .
نظر الجيش في طرابلس ، ناظر الجيش في طرابلس : ١٠٤ .
نظر الجيش ، نظارة الجيش ، نظر الجيوش ، ناظر الجيش في القاهرة : ١٣ ، ١٨ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٨١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٤١٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ .
نظر الحرمين الشريفين ، ناظر الحرمين الشريفين في دمشق : ٢٦٥ ، ٣٦١ ، ٣٩٨ .
نظر الخاص ، ناظر الخاص ، في دمشق : ٩٤ .
نظر الخاص ، نظر الخواص ، ناظر الخاص في القاهرة : ١٣ ، ٧٨ ، ٩٧ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤١١ ، ٤٢٤ .
نظر الخانقاه الشيخونية ، ناظر الخانقاه الشيخونية في القاهرة : ١٦ ، ٢٦ ، ١١٨ .
نظر الخزانة في دمشق ، ناظر الخزانة في دمشق : ٢٤٠ .
نظر الخليل ، ناظر الخليل : ٣٠٨ .
نظر الدولة ، ناظر الدولة في القاهرة : ٢٥ .
نظر ديوان السبع الكبير في دمشق ، ناظر ديوان السبع الكبير في دمشق : ٢١٨ .
نظر ديوان العميان في دمشق ، ناظر ديوان العميان في دمشق : ٢١٨ .
نظر ديوان المفرد في القاهرة ، ناظر ديوان المفرد في القاهرة : ٢٥٧ .
نظر ديوان النائب في حلب ، ناظر ديوان النائب في حلب : ١٠٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦ .
نظر ديوان النائب في دمشق ، ناظر ديوان نائب دمشق : ٩٤ .
نظر الرباط الناصري في دمشق ، ناظر الرباط الناصري في دمشق : ٤٢٦ .
نظر الصاغة ، ناظر الصاغة في القاهرة : ٣٧٢ .
نظر الصدقات في دمشق ، ناظر الصدقات في دمشق : ٣٣٢ .
نظر عدن ، ناظر عدن : ٢٢٨ .
نظر القدس ، ناظر القدس : ٣٠٨ .
نظر قطية ، ناظر قطية : ١٢ ، ١٠٣ .
نظر كسوة الكعبة في القاهرة ، ناظر كسوة الكعبة في القاهرة : ٢٤٢ ، ٣٥١ .
نظر المارستان الدقاقي في دمشق ، ناظر المارستان الدقاقي في دمشق : ١٠٧ .
نظر المارستان المنصوري في القاهرة ، ناظر المارستان المنصوري في القاهرة : ١٢٩ .
نظر المارستان النوري في دمشق ، ناظر المارستان النوري في دمشق : ٢٠٤ ، ٢٧٢ ، ٣٨٤ .

نظر المدارس في دمشق ، ناظر مدرسة في دمشق : ١٠ ، ١١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٣ ، ٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ .
نظر المواريث في القاهرة ، ناظر المواريث في القاهرة : ٤٥ .
نظر النظار ، في القاهرة : ٢٤٧ .
نظر وقف الصالح ابن قلاوون ، ناظر وقف الصالح ابن قلاوون في القاهرة : ٣٤ ، ٢٠٣ .
نظر وقف منجك اليوسفي في دمشق ، ناظر وقف منجك اليوسفي في دمشق : ٣٨٥ .
نظر ولاية العهد في القاهرة ، ناظر ولي العهد في القاهرة : ١٢٣ .
النفقة على المماليك في القاهرة : ٩٥ .
نقابة الأشراف نقيب الأشراف ، في حلب : ٢٠٠ .
نقابة الأشراف ، نقيب الأشراف ، في دمشق : ٩٧ ، ١٥١ ، ٢٦١ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٤٦٢ .
نقابة الأشراف ، نقيب الأشراف في طرابلس : ٧٨ .
نقابة الجيش ، نقيب الجيش ، في دمشق : ٣٥٩ ، ٤١٧ .
نقابة الجيش ، نقيب الجيش ، في القاهرة : ٦٩ ، ٧٢ ، ٣٣٣ .
نقابة الحكم ، نقيب الحكم ، في القضاء بدمشق : ٩٦ ، ٣٨٦ .
نقابة القلعة ، نقيب القلعة ، في حلب أو دمشق : ١٥٧ ، ٢٦١ .
نقابة المدرسة الشامية ، نقيب المدرسة الشامية في دمشق : ١٣٢ .
نقب القلعة بدمشق ، النقوب : ١٧٢ .
النقرة (من الفضة) = الفضة النقرة .
نقيب الأشراف = نقابة الأشراف .
نقيب الأمراء (رتبة ، وظيفة) : ١٩ .
نقيب الجيش = نقابة الجيش .
نقيب الحاجب في القاهرة ، نقباء الحجاب : ١٤٣ .
نقيب الحكم (في دمشق) = نقابة الحكم في القضاء .
نقيب القضاء = نقابة الحكم في القضاء .
نقيب القلعة = نقابة القلعة .
نقيب المتصوفة ، نقباء المتصوفة : ٢٢٠ .
نقيب المدرسة الشامية = نقابة المدرسة الشامية .
النمجا أو النمجاة (من السلاح الخفيف) : ٨٢ ، ١٧١ .
النوازل ، في أحكام الفقه : ٢٢٩ .
نوبة ، رأس نوبة في القاهرة : ٣٧٨ (وانظر رأس نوبة) .
النوبة الثانية في القاهرة : ٣٠٩ (وانظر رأس نوبة) .
نوبة النوب ، في القاهرة : ٨٠ ، ٣٠٩ .
نويه خام (من المتاع) : ٣٠٢ .
النيابة ، نيابة البلدان والنيابات بعامة : ١٢٣ .
نيابة أدنة ، نائب أدنه : ١٤ .
نيابة استادارية ، نائب الأستادار في دمشق : ١٠٧ .
نيابة الاسكندرية ، نائب الاسكندرية : ١٤ ، ١٥ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٨٥ ، ١٦٠ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ .
نيابة الأشمونين ، نائب الأشمونين ، في مصر : ١٦١ .
نيابة الإمامة في الجامع الأموي بدمشق : ٨ ، ٢٤٨ .
نيابة إمرة مكة ، نائب أمير مكة المكرمة : ٢٤٨ .
نيابة البحيرة ، نائب البحيرة في مصر : ٣٩٧ .
نيابة بعلبك ، نائب بعلبك : ١٨٤ ، ٢٧٨ ، ٣٤٥ ، ٣٩٩ ، ٤٦٣ .
نيابة بهسنا ، نائب بهسنا : ١٠٥ .
نيابة البيرة ، نائب البيرة : ٣٥٢ .
نيابة تقدمة المماليك ، نائب مقدم المماليك السلطانية في القاهرة : ١٨٠ .
نيابة جعبر ، نائب جعبر : ٢٣ ، ٣٧٦ .
نيابة الحسبة ، نائب المحتسب في القاهرة : ٣٩٢ .
نيابة الحكم ، نائب الحكم في حلب : ٦٠ ، ٢٢٧ ، ٣٨٨ ، ٤٥٣ .

نيابة الحكم ، نائب الحكم في دمشق : ١٠ ، ٤٩ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ١٤٢ ، ١٩٥ ، ٢١٠ ، ٢٤٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣١٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٤٥ .

نيابة الحكم ، نائب الحكم ، في القاهرة : ٣١ ، ٣٦ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ .

نيابة الحكم ، نائب الحكم في المدينة المنورة : ٣٧٩ .

نيابة الحكم ، نائب الحكم في مكة المكرمة : ١٣٢ .

نيابة حلب ، نائب حلب : ٩ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٩٤ ، ٢١٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤٦٠ .

نيابة حماة ، نائب حماة : ١٠ ، ١١ ، ٢٣ ، ٥٣ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٣٦٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٧ ، ٤٦٠ ، .

نيابة حمص ، نائب حمص : ٢٣ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ٢٧٨ .

نيابة الخطابة نائب الخطيب في الجامع الأموي في دمشق : ٨ ، ٢٤٨ ، ٣١٦ .

نيابة دمشق ، نيابة الشام ، نائب دمشق : ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ .

نيابة دمنهور ، نائب دمنهور : ٨٥ .

نيابة الرحبة ، نائب الرحبة : ٩٣، ٩٤ ، ٣١١ .

نيابة الرها ، نائب الرها : ٢٣ .

نيابة سنجار ، نائب سنجار : ٤٥ .

نيابة سيس ، نائب سيس : ٣١٠ .

نيابة الشام ← نيابة دمشق .

نيابة شد الأوقاف ، نائب مشد الأوقاف في دمشق : ١٣٤ .

نيابة الصبيبة ، نائب الصبيبة : ١٨ ، ٢٥٦ ، ٤١٣ .

نيابة صفد ، نائب صفد : ١٥ ، ٣٦ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٥٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٥٩ .

نيابة طرابلس ، نائب طرابلس : ٩ : ١٠ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٦٠ .

نيابة عين تاب ، نائب عين تاب : ٢٥٤ .

نيابة غزة ، نائب غزة : ٩ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٧٢ ، ٨٢ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٨١ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٣١١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٤٣ ، ٤٦٥ .

نيابة الغيبة ، نائب الغيبة في حلب : ٨١ .

نيابة الغيبة ، نائب الغيبة في دمشق : ٦٧ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٥٧ ، ٢٠٧ ، ٣٠٧ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ .
نيابة الغيبة ، نائب الغيبة في طرابلس : ٧٣ ، ٧٤ .
نيابة الغيبة ، نائب الغيبة في القاهرة : ٥٤ ، ٨٣ ، ١٣٩ ، ١٦٠ ، ٤١٩ .
نيابة القدس ، نائب القدس : ١٣ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ١٩٠ ، ٣٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٩ .
نيابة قضاء الحنابلة ، نائب القاضي الحنبلي في دمشق : ١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٣٠٢ .
نيابة قضاء الحنابلة ، نائب القاضي الحنبلي في القاهرة ، ومصر : ٨١ .
نيابة قضاء الحنفية ، نائب القاضي الحنفي في دمشق : ١٧ ، ١٤٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ .
نيابة قضاء الشافعية ، نائب القاضي الشافعي في دمشق : ١٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٩٥ ، ٤٥٤ .
نيابة قضاء الشافعية ، نائب القاضي الشافعي في القاهرة ومصر : ٣٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٣٢٤ .
نيابة قضاء المالكية ، نائب القاضي المالكي في دمشق : ١٩٤ ، ٣١٣ ، ٣٩٩ .
نيابة قضاء المالكية ، نائب القاضي المالكي في القاهرة ومصر : ٤٦٤ .
نيابة قطية ، نائب قطية : ٩ .
نيابات القلاع الشمالية في بلاد الشام : ٤٢٥ .
نيابة قلعة حلب ، نائب قلعة حلب : ١٤ ، ٨١ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٣٧٥ .
نيابة قلعة دمشق ، نائب قلعة دمشق : ١٤ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ .
نيابة قلعة الصبيبة ، نائبة قلعة الصبيبة : ٤١٤ .
نيابة قلعة صفد ، نائب قلعة صفد : ٢٨٠ .
نيابة قلعة القاهرة ، نائب قلعة القاهرة : ١٢٠ .
نيابة الكرك ، نائب الكرك : ٨ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٨٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢ ، ٣٤٣ ، ٣٧٣ ، ٤١٠ ، ٤١٢ .
نيابة ملطية ، نائب ملطية : ١٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ٢٥٤ ، ٣١٠ ، ٤٦٥ .
نيابة نظر الأوصياء ، نائب ناظر الأوصياء في دمشق : ٢٤٨ .
نيابة الوجه البحري ، نائب الوجه البحري في مصر : ١٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣٤٤ ، ٣٦٢ ، ٤٠٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ .
نيابة الوجه القبلي ، نائب الوجه القبلي : ١٣ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ١٣٩ ، ٢٠٥ .
نيابة ولاية البر ، نائب والي البر في دمشق : ٩٨ .

* * *

- هـ -

الهجين ، الهجن (ضرب من الجمال يتخذ منها للبريد) : ٢٦٨ ، ٢٩٢ ، ٤٢٠ ، ٢٢٢ .
الهيئة (من الفلك) = علم الهيئة .

* * *

- و -

والي باب القلعة في القاهرة = ولاية باب القلعة في القاهرة .
والي البر في دمشق = ولاية البر في دمشق .
والي البر في مصر = ولاية البر في مصر .
والي البلد في دمشق = ولاية البلد في دمشق .
والي بيروت = ولاية بيروت .
والي دمشق = ولاية دمشق .
والي دمياط = ولاية دمياط .
والي الشرقية في الديار المصرية = ولاية الشرقية في الديار المصرية .
والي الغربية في الديار المصرية = ولاية الغربية في الديار المصرية .
والي القاهرة = ولاية القاهرة .
والي القبلية في البلاد الشامية = ولاية القبلية في البلاد الشامية .

والي قطية = ولاية قطية .
والي القلعة في دمشق = ولاية القلعة في دمشق .
والي المحلة في الديار المصرية = ولاية المحلة في الديار المصرية .
والي مصر القديمة = ولاية مصر القديمة .
الوزارة ، الوزير ، في دمشق : ١٦٩ ، ١٧٤ ، ٢٥٩ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ .
الوزارة ، الوزير ، عند الروم : ١٤٩ .
الوزارة ، الوزير ، عند الفاطميين : ٤٥١ .
الوزارة ، الوزير ، في مصر : ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٧٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٥٧ .
الوزارة ، الوزير ، في اليمن : ٤٤ .
الوزير (حيث ترد) = الوزارة .
الوزن ، وزن الدراهم ، وزن الفلوس ، وزن المال ، وزن قفة الفلوس ، الوزن على الوظيفة (دفع الرشوة عليها) : ١٧ ، ٦٤ ، ٩٤ ، ٢٦٤ ، ٣٠٤ ، ٣٣٩ ، ٤٠٤ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ .
الوشاقي ، الوشاقية ، في القاهرة : ٤٦٠ .
الوطاق ، للأمير (كالسرادق) : ٧٤ ، ٤١٦ .
وفاء النيل (موعد زيادته) : ١٠٤ ، ١٩٤ .
وقف الأسرى في دمشق : ٣١١ .
وقف الصدقات ، أوقاف الصدقات في المدينة النبوية : ١٢٥ .
وقف الطرحى ، في القاهرة : ٣٥٣ .
وقف المنصوري في القاهرة : ٣٧٢ .
الوقية في دمشق (وزن) : ١٨٣ .
الوكالة ، بعامة (من الوظائف) : ٣٥٢ .
وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال في دمشق : ٤٩ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٢٠٤ ، ٢٦٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٩٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ .
وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال في طرابلس : ٧٨ .
وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال في القاهرة : ٨٠ ، ٢٤٢ ، ٣٧٢ .
وكيل بيت المال (حيث ترد) = وكالة بيت المال .
ولاية باب قلعة القاهرة ، والي باب القلعة في القاهرة : ٧٥ .
ولاية البر ، والي البر ، في دمشق : ٩٨ ، ٢٧٩ ، ٤٠١ .
ولاية البر ، والي البر ، في مصر : ٤٥ .
ولاية البلد ، والي البلد ، في دمشق : ٩٨ ، ٢٥٥ ، ٢٧٩ .
ولاية بيروت ، والي بيروت : ١٤٩ .
ولاية دمشق ، والي دمشق : ٤٠ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ٤٢٤ . (وانظر ولاية البلد في دمشق) .
ولاية دمياط ، والي دمياط : ٣٠٤ .
ولاية الشرقية ، والي الشرقية في الديار المصرية : ٣٣٣ ، ٣٤٤ .
ولاية الغربية ، والي الغربية ، في الديار المصرية : ١٣١ ، ٣٤٤ .
ولاية القاهرة ، والي القاهرة : ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٨٣ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٣١٣ ، ٣٣٣ ، ٤٠١ .
ولاية القبلية ، والي القبلية في بلاد الشام : ١٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٥٨ .
ولاية قطية ، والي قطية : ١٢ ، ١٠٣ ، ١٨٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٣٠٩ ، ٣٣٣ .
ولاية القلعة ، والي القلعة في دمشق : ٩٠ .
ولاية المحلة ، والي المحلة ، في الديار المصرية : ٨٥ .
ولاية مصر القديمة صنوة القاهرة ، والي مصر القديمة : ٢٠٥ ، ٣١٣ ، ٣٣٣ .

* * *
* *

الأقوام والجماعات وما في بابها

الأقوام ، والقبائل ، والطوائف والجماعات ، ونحوها

ـ أ ـ

آل فضل (من بدو الشام) : ١٩ .

آل مرى (من بدو الشام وعربانه) : ٣١٢ ، ٣٦٥ ، ٣٩٥ .

الأتراك = الترك .

الأحلاب ، الجلبان (صنف من المماليك) : ٢٧١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

الأجناد البطالة ، في القاهرة : ١٤٥ .

الأجناد الخاصكية الكبار في القاهرة : ٢٦٩ ، وانظر : الخاصكية .

الأرمن (قوم) : ١٢ .

الأشراف بدمشق : ٩٧ ، ١٦٧ ، ٢٦١ ، ٣١١ ، ٤٦٢ .

الأشراف بالقاهرة ومصر : ٣٣ ، ٢٤٢ .

الأشرفية ، (الأمراء والمماليك المنسوبون للأشرف شعبان) : ٣٧٦ .

الأعراب ، العربان ، العرب = البدو .

الافرنج = الفرنج .

الأقباط ، القبط ، في مصر : ١٨ ، ٢٢٢ .

الأكابر ، في مصر : ٤٤ .

الأكراد (قوم) : ٢٩١ .

الأمراء الخاصكية (في مصر) = الخاصكية .

الأمراء الشاميون : ٢٨ ، ٨٢ .

الأمراء الظاهرية ، في القاهرة (المنتسبون إلى الظاهر برقوق) : ٦٧ ، ٦٨ .

الأمراء المصريون ، من المماليك : ٢٨ ، ٣٠ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٠ ، ٨٢ .

الأمراء اليلبغاوية : ٥٥ .

أهل الإسلام = المسلمون .

أهل الأسواق ، في دمشق : ١٧٢ .

أهل البر ، حول دمشق : ١٦١ .

أهل بعلبك (البعلبكيون) : ١٦٣ ، ٤٦٣ .

أهل بغداد (البغاددة ، البغداديون) : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٩١ .

أهل البيت (السادة ، الأشراف) : ٢٠٢ ، وانظر : الأشراف .

أهل حلب ، الحلبيون : ٨١ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٣٧٠ ، ٣٩٨ ، ٤٢٨ .

أهل حماة ، الحمويون : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٤٠٠ .

أهل حمص : ١٦١ .

أهل الخطا (أهل بلاد الخطا) : ٤٣٩ .

أهل خوارزم : ٤٣٠ .

أهل الدشت : ٤٣٩ .

أهل دمشق : الدمشقيون : ١٦٧ ، ١٧٦ .

أهل الزبداني : ١٦٣ .

أهل زبيد : ٤٤ .

أهل سمرقند : ٤٣٦ .

أهل الشام ، الشاميون : ٨٣ ، ١٤٨ ، وانظر الشاميون .

أهل شبرا في مصر : ١٩٠ .

أهل الشطارة ، عند التتر : ٤٤١ .

أهل الصعيد ، الصعايدة في مصر : ٣٦٢ .

أهل الصليب = النصارى .

أهل الصنمين في بلاد حوران الشام : ١٤٤ .

أهل طرابلس الشام ، الطرابلسيون : ٧٣ ، ٧٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٣٥٥ .

أهل العراق = العراقيون .

أهل الغوطة ، في ريف دمشق : ١٧٣ .

أهل القبيبات ، من أحياء دمشق : ١٥٧ .

أهل قلعة دمشق (العسكر المتحصنون) : ١٧٦ .

أهل الكرك ، الكركيون : ٨١ ، ٨٢ ، ١٠٧ .

أهل مكة : ٥٧ ، ١٠٩ .

أهل هراة : ٤٣٠ .
أهل وادي بردى قرب دمشق : ١٦٣ .
أولاد القليوبي ذباحي البقر بالقاهرة : ٣١٠ .
الأيتام في القاهرة : ١٧٨ .

* * *

ـ ب ـ

البدو ، العربان ، العرب بالأشمونين في مصر : ١٣ .
البدو ، العربان ، العرب ، في بادية الشام : ١٩٠ ، ٣١٣ .
البدو ، العربان ، العرب ، في البحيرة والوجه البحري بمصر : ٨٥ ، ١٨٠ .
البدو ، العربان ، العرب ، في البقاع بالشام : ٤٦٣ .
بدو ابن بقر ، عرب ابن بقر في الوجه البحري بمصر : ٨٦ .
البدو ، العربان ، العرب ، بالحجاز : ٢٥٤ ، ٤٦١ .
البدو ، العربان ، العرب ، حول حلب : ٣٦ ، ٣٧٧ .
بدو ابن حماد ، في دلتا مصر : ٣٠٤ .
بدو خضر بن موسى في البحيرة بمصر : ٤٥٩ .
البدو ، العربان ، العرب ، في سعسع ، جنوب دمشق : ٢٥٤ .
بدو عربان الطاعة ، في الوجه البحري بمصر : ٣٦٢ .
البدو ، العربان ، العرب بعجلون : ٣٩٧ .
البدو ، العربان ، العرب بالغربية بمصر : ٣٧٣ .
البدو ، العربان ، العرب بغزة : ٩ .
البدو ، العرب في الغور بالشام : ٢٦٦ .
البدو : العربان في القبلية بالشام : ٢٨٩ .
البدو ، العربان ، عربان لبيد في البحيرة بمصر : ٤٥٩ .
البدو ، العربان بمكة : ٢٦٣ .
بدو هوارة ، عربان هوارة بصعيد مصر : ٢٧٨ .
البطالة (الأجناد) = الأجناد البطالة .
البعلبكيون = أهل بعلبك .
البغاددة ، البغداديون = أهل بغداد .
بنو أسد ، جنوب بلاد الشام : ١٨٠ .
بنو حارثة ، عرب حارثة بمنطقة صفد : ١٨٩ ، ٢٧٠ ، ٣٣٠ .
بنو حرام ، بطن من كنانة : ٢١٢ .
بنو الخابوري بحلب : ٦٠ .
بنو الزكي ، بدمشق : ٣٨٩ .
بنو صخر ، من بدو بلاد عجلون : ٢٨٩ .
بنو عبد المؤمن ، في المغرب : ٢٠٤ .
بنو عقبة ، في الحجاز ، ٢٥٤ .
بنو الغزاوي ، قرب دمشق : ١٦٥ .
بنو فضل الله العمري . بدمشق : ١٣٦ .
بنو كلاب ، في بلاد الشام : ٤١٤ .
بنو المغراوي ، في عجلون بفلسطين : ٣٩٧ .
بنو المنجا ، في دمشق : ٣٨٢ .
بنو هلال ، في جبل حوران جنوب الشام : ١٨٠ .
بنو وائل ، من بدو البحيرة في مصر : ١٨٠ .

* * *

ـ ت ـ

تبني ، عشيرة قرب دمشق : ٣٤٣ .
التتار ، التتر ، أتباع تيمورلنك ، من عساكر وقبائل : ١٠٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٩٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
التجار في دمشق : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٢ .
التجار في مصر : ١٧٨ .
الترك ، من الأتراك ، الأمراء المماليك ، وعساكر المماليك وأمراؤهم في مصر والشام : ٦٢ ، ٧١ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ١٩٠ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٤٠٥ ، ٤٦٦ .
التركمان ، جنس ، في بهسنا : ١٠٥ .

التركمان ، جنس ، حول حلب ، شمالي بلاد الشام : ١٤٥ ، ١٧٣ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٣١٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ .

التركمان ، بطرابلس الشام : ٢٦١ .

التركمان ، بالعراق : ٤٠٦ .

التركمان ، قرب قارا في الشام : ٣٠٥ .

التركمان البياضية ، من عشائر التركمان : ٤٠٩ .

التمرية ، التيموريون ، التمرلنكية ، (عساكر تيمورلنك من التتر) : ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ١٩٣ .

* * *

- ج -

الجراكسة ، الشركس ، (من مماليك السلطان) : ١٥٨ ، ٤٦٤ .

جرم ، (عرب ، بدو قرب غزة) : ٢٦٢ .

الجلبان (من المماليك) = الأجلاب .

الجمدارية الظاهرية بالقاهرة : ٣٩٩ .

الجمدارية الناصرية بالقاهرة : ٣٩٩ .

الجنوية (طائفة من الفرنج غزاة الشام) : ٣٤٢ .

* * *

- ح -

الحاج الشامي: ٦٥ .

حارثة (بدو ، عربان ، عرب) = بنو حارثة .

الحجاج الرجبيون ، الرجبية ، من يذهبون إلى قضاء فريضة الحج منذ رجب : ١١ ، ٦٥ .

حرم السلطان برقوق : ٣٢ .

الحلبيون = أهل حلب .

الحمويون = أهل حماة .

الحنابلة ، أتباع مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، في بغداد : ٢٢٠ .

الحنابلة ، في دمشق : ١٦ ، ٩٢ ، ١٦٩ ، ١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٦٤ ، ٣٧٤ .

الحنابلة ، بطرابلس الشام : ٣٨٢ .

الحنابلة ، في القاهرة ومصر : ١١١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ٣٨٢ ، ٤٤٧ ، ٤٥١ .

الحنفية ، أتباع مذهب أبي حنيفة النعمان ، في دمشق : ١٦ ، ٩٢ ، ١٣٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ٢١٥ ، ٢٤٦ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ، ٣٩٣ ، ٤٢٧ .

الحنفية ، الأحناف بالديار المصرية : ١٧٩ ، ٢٥٠ .

* * *

- خ -

الخاصكية ، حاشية السلطان من العساكر والأمراء : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ١٣٩ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٨٦ ، ٣٧٨ .

الخاصكية (الأجناد) = الأجناد الخاصكية .

الخاصكية (الأمراء) = الأمراء الخاصكية .

الخراسانية ، الخراسانيون ، من عسكر تيمورلنك ، (وهم أهل المدن ، سمرقند ، همدان ، وأصفهان) : ١٧٣ ، ٤٢٥ .

* * *

- د -

الدشارية ، جنس من الناس في البلاد الشمالية والشرقية : ١٧٣.

الدمشقيون = أهل دمشق .

* * *

- ر -

الرجبيون ، الرجبية = الحجاج الرجبيون .

الروادس ، فرنج من أهل رودس : ٣٤٢ .

الروم ، جنس ، من مماليك السلطان : ٤٦٤ ، ٤٦٦ .

* * *

- ز -

الزعر ، فئة من المجتمع في مصر ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٩٣ .

زمالة ، من عشائر بدو البحيرة في مصر : ٢٧٢ .

* * *

- س -

السطوحية ، طائفة من المتصوفة : ٢٢٠ .

* * *

- ش -

الشافعية ، أتباع المذهب الشافعي ، في حلب : ٤٤٥ .

الشافعية ، في دمشق : ٢٨٥ ، ٣٢٠ ، ٣٦٤ .

الشافعية ، في القاهرة ومصر : ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ .

الشاميون ، من العلماء والمحدثين بدمشق : ٢١٤ .

الشاميون ، من الأمراء والعساكر بدمشق : ٨١ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٥٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٦١ .

الشراكسة (جنس من الأقوام) = الجراكسة .

الشقطية ، جماعة تضم التركمان والدشارية في عسكر تيمورلنك : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٥٢ ، ٣٠٥ .

* * *

- ص -

الصحابة : ٤١٩ .

الصعايدة = أهل الصعيد .

الصوفية ، المتصوفة ، الفقراء : ٣٢ ، ٤٠ .

الصوفية ، بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة : ٢٦ .

الصوفية ، بخانقاه السميساطية بدمشق : ١٧٠ .

الصوفية بالخانقاه الشيخونية ، بالقاهرة : ١٦ .

الصوفية بالخانقاه الظاهرية البرقوقية بالقاهرة : ٥١ .

الصوفية بخانقاه عمر شاه بالقنوات بدمشق : ١٣٨ .

الصوفية ، بدمشق : ١٣٧ ، ١٤٧ ، ٢٥٢ ، ٣١٥ .

الصوفية ، بالقاهرة : ٣١٩ .

الصوفية المتأخرون : ٣٩٤ ، ٤٥٠ .

* * *

- ط -

الطرابلسيون = أهل طرابلس .

* * *

- ظ -

الظاهرية = الأمراء الظاهرية .

الظاهرية = المماليك الظاهرية .

* * *

- ع -

العامة = العوام

عبيد مكة : ٦٥ .

العجم (قوم) : ٣٢ ، ٢٥١ ، ٢٩٩ .

العدول ، بمصر : ٣٣ .

العراقيون ، أهل العراق : ٤٢٥ .

عرب حارثة = بنو حارثة .

العربان ، العرب (حيث ترد) = البدو .

العشران ، البدو في الشام : ٣٤٢ .

عشير الكرك : ٨١ .

العوام ، في حلب : ١٥١ ، ١٥٤ .

العوام ، بدمشق : ٩٤ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧ .

العوام ، في طرابلس ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٣٤١ .

العوام ، في القاهرة : ٧٠ ، ٩١ .

العيساوية ، من بدو البحيرة بمصر : ١٨٠ .

* * *

- ف -

الفاطميون : ٤٥١ .

الفرنج ، الإفرنج ، غزاة سواحل الشام ، ومصر والاسكندرية : ٧٥ ، ١٧٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٨ ، ٤٣٥ .

الفقراء (المتصوفة) = الصوفية .

الفقهاء ، في طرابلس الشام : ٣٤١ .

* * *

- ق -

القبارصة ، من الفرنج غزاة الشام : ٣٤٢ .

القبط = الأقباط .
القيسية ، القيسيون ، من العرب في الكرك : ٨٢ ، ١٠٧ .

* * *

- ك -

الكركيون = أهل الكرك .
كلاب (من قبائل العرب) = بنو كلاب .
كنانة : من قبائل العرب : ٢١٢ .
الكيتلان ، طائفة من الفرنج : ٣٤٢ .

* * *

- ل -

اللنكية (عسكر تيمورلنك) = التتر .

* * *

- م -

المالكية ، أتباع مذهب مالك بن أنس ، في دمشق : ١٩٥ ، ٢١٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ .
المالكية ، في القاهرة ومصر : ١٨ ، ٢٤ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٧٣ ، ٣٤٥ ، ٤٠٧ ، ٤٦٣ .
المباشرون ، الموظفون بدمشق : ١٧٢ .
المتصوفة ، المتصوفون = الصوفية .
المجاورون ، في مكة : ٢٥٩ .
مران ، من عربان ، بدو البحيرة بمصر : ٢٧٢ .
المسلمون ، أهل الإسلام ، بعامة : ٩٣ ، ١٤٧ ، ٢٠٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ .
المسلمون ، في بيروت : ٣٤١ ، ٣٤٢ .
المسلمون ، في حلب : ١٥١ .
المسلمون ، في طرابلس الشام : ٢٥٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ .
المسلمون ، في القاهرة : ١٥٩ .
المشايخ ، في دمشق : ١٦٧ .
المصريون ، (يريد بهم العلماء والمحدثين) : ٢١٤ .
المصريون ، (يريد بهم الأمراء والعساكر) : ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
المغول (رهط تمرلنك) = التتر .
مماليك الأتابك بالقاهرة : ٦٨ ، ٣٥٨ .
المماليك الأجلاب = الأجلاب ، الجلب .
المماليك البطالة في القاهرة : ١٤٥ .
المماليك السلطانية ، مماليك السلطان بمصر : ٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٤٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٢١ ، ١٤٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ .
المماليك الشراكسة : ٣٨ .
المماليك الظاهرية برقوق : ٤٦ ، ٣٠٤ ، ٣٧٥ ، ٤٦٢ .
المماليك اليلبغاوية ، أتباع يلبغا الأمير الكبير : ٣٨ ، ٥٣ .

* * *

- ن -

النصارى : ٤٣٦ .

* * *

- و -

وائل (من قبائل العرب) = بنو وائل .

* * *

- ي -

اليلبغاوية = الأمراء المماليك اليلبغاوية .
اليلبغاوية = المماليك اليلبغاوية بعامة .
اليمنيون ، من أهل الكرك : ٨٢ ، ١٠٧ .

* * * * *
* * * *
* * *

أسامي الكتب

أسامي الكتب

ـ أ ـ

أجناس التجنيس :
لحسن بن محمد بن علي الحلي العراقي ، الشيعي ، الشاعر ، المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (الكشف : ١/١١) :
٢١٢ .

إحياء علوم الدين :
لأبي حامد محمد بن محمد ، الغزالي ، الشافعي . المتوفى سنة : ٥٠٥ هـ . (الكشف : ١/٢٣) :
٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٤٩ .

إخبار الأحياء بأخبار الإحياء :
لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٤٩ .

الأذكار (للنووي) = حلية الأبرار وشعار الأخيار .

الأربعون متباينة البلاد :
لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٣٨١ .

الأربعون النووية :
محيي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى سنة : ٦٧٦ هـ . (الكشف : ١/٥٩) :
١٣٢ ، ٢٩٠ .

أسباب النزول :
لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ، المتوفى سنة : ٤٦٨ هـ . (الكشف : ١/٧٦) :
٣٤ .

أسماء رجال الكتب الستة :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١/٨٨) :
٢٨٥ .

الأشباه والنظائر في فروع الفقه :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١/١٠٠) :
٢٨٣ .

الإشراف على أطراف الكتب الستة :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١/١٠٣) :
٢٨٥ .

الأشنهية ، أو فرائض الأشنهي = الكفاية .

الاعتراض على مستدرك الحاكم :
لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (لم يذكره صاحب الكشف) :
٢٨٥ .

الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ، تخريج أحاديث الوسيط شرح عمدة الأحكام :
لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٢/١٩١٣) :
٢٨٥ .

اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار :
لأبي محمد عبد الله بن علي الرشاطي اللخمي المتوفى سنة : ٤٦٦ هـ . (الكشف : ١/١٣٤) :
١١٨ .

ألفية العراقي ، في أصول الحديث :
لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١/١٥٦) :
٤٤٨ .

ألفية ابن مالك ، المسماة الخلاصة ، في النحو :
لجمال الدين عبد الله بن محمد ، ابن مالك النحوي المتوفى سنة : ٦٧٢ هـ . (الكشف : ١/١٥١) :
١١١ ، ٤٢٨ .

الأم (للشافعي) = كتاب الأم .

الأنساب (للرشاطي) = اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار .

أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تفسير البيضاوي :

ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة : ٦٨٥ هـ . (الكشف : ١/١٨٦) :

. ٢٠٨

* * *

- ب -

البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير :

لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١/٢٣١ و ٢/٢٠٠٣) :

. ٢٨٤

البردة ، قصيدة البوصيري :

محمد بن سعيد بن حماد ، البوصيري المصري المتوفى سنة : ٦٩٦ هـ :

. ١٣٦ ، ١٢٧

* * *

- ت -

التأديب ، مختصر التدريب ، في الفروع :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ١/٢٧٠ و ٣٨٢) :

. ٣٢٨

تاريخ ابن أيبك التقصادي :

لعلاء الدين علي بن أيبك بن عبد الله الدمشقي . المتوفى سنة : ٨٠١ هـ . (إيضاح المكنون : ١/٢١٤) :

. ٨٣

تاريخ ابن حجي :

لشهاب الدين أحمد بن حجي بن موسى الحسباني الدمشقي . المتوفى سنة : ٨١٦ هـ . (الكشف : ١/٢٧٧) :

. ٣٥٤

تاريخ ابن خطيب الناصرية = الدر المنتخب في تاريخ حلب .

تاريخ ابن دقماق = نزهة الأقام في تاريخ الإسلام .

تاريخ دولة الترك (لابن حبيب) = درة الأسلاك في دولة الأتراك .

تاريخ ابن كثير ، في الحوادث التي وقعت في حياة مؤلفه :

بدر الدين محمد بن عمر بن كثير ، الدمشقي ، ابن صاحب البداية والنهاية ، توفي سنة : ٨٠٣ هـ .

(لم يذكر في الكشف) :

. ٢٣٧

تاريخ اليمن :

إسماعيل بن عباس بن علي ، الرسولي ، الملك الأشرف المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (لم يذكره الكشف) :

. ٢٠٩

تخريج أحاديث إحياء العلوم (للزين العراقي) = إخبار الأحياء بأخبار الإحياء .

تخريج أحاديث الشرح الكبير (لابن الملقن) = البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير .

تخريج أحاديث المصابيح في السنن :

لصدر الدين محمد بن إبراهيم المناوي المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (لم يذكره الكشف) :

. ٢٣٤

تخريج أحاديث منهاج الوصول للبيضاوي :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ٢/١٨٨٠) :

. ٣٨٠

تخريج أحاديث المهذب للشيرازي .

لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٢/١٩١٣) :

. ٢٨٤

تخريج أحاديث الوسيط شرح العمدة (لابن الملقن) = الإعلام بفوائد عمدة الأحكام .

تخميس البردة للبوصيري :
لسراج الدين عبد اللطيف بن أحمد الفوي المصري الحلبي ، المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ :
. ٩٦
التدريب في فروع الفقه الشافعي :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ١/٣٨٢) :
. ٣٢٨
تذكرة مجد الدين الكناني ، في فنون من الأدب وغيره :
لإسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني الحنفي المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ . (الكشف : ١/٣٩٠) :
. ٩٨
ترتيب ثقات ابن حبان :
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
. ٤٤٩
ترتيب ثقات العجلي :
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
. ٤٤٩
ترتيب حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصفهاني :
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
. ٤٤٩
تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :
لجمال الدين محمد بن عبد الله ، ابن مالك ، المتوفى سنة : ٦٧٢ هـ . (الكشف : ١/٤٠٥) :
. ٥٩ ، ٣٥
تصحيح منهاج الطالبين للنووي :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ٢/١٨٧٤) :
. ٣٢٧
تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل .
تكملة شرح الجامع الصحيح للترمذي لابن سيد الناس :
وضعها زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١/٥٥٩) :
. ٣٨٠
تلخيص صحيح ابن حبان :
لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٢/١٠٧٥) :
. ٢٨٥
تلخيص مسند الإمام أحمد بن حنبل :
لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٢/١٦٨٠) :
. ٢٨٥
التمييز في فروع الفقه الشافعي :
لشرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزي المتوفى سنة : ٧٣٨ هـ . (الكشف : ١/٤٨٥) :
. ٥٩ ، ٤٨
التنبيه في فروع الفقه الشافعي :
لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة : ٤٧٦ هـ . (الكشف : ١/٤٨٩) :
٥٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ .
تهذيب الكمال في أسماء الرجال :
للحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي المتوفى سنة : ٧٤٢ هـ . (الكشف : ٢/١٥٠٩) :
. ٢٧٥

* * *

ـ ث ـ

ثقات ابن حبان :
لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ، الإمام المتوفى سنة : ٣٥٤ هـ . (الكشف : ١/٥٢١) :
. ٤٤٩

الثقات للعجلي : (الكشف : ٥٢٢/١) :
٤٤٩ .

* * *

- ج -

الجامع الصحيح ، المشهور بصحيح البخاري :
لمحمد بن إسماعيل الجعفي البخاري المتوفى سنة : ٢٥٦ هـ . (الكشف : ٥٤١/١) :
٥٦ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٣٢٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤٤٦ .

الجامع الصحيح ، المشهور بصحيح مسلم :
لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة : ٢٦١ هـ . (الكشف : ٥٥٥/١) :
٥٦ ، ١٣٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٧٧ ، ٣٢٤ ، ٤٤٨ .

الجامع الصحيح ، المشهور بصحيح الترمذي :
لمحمد بن عيسى الترمذي ، المتوفى سنة : ٢٧٩ هـ (الكشف : ٥٥٩/١) :
٢٧٧ ، ٣٨٠ ، ٤٤٧ .

جامع المختصرات في فروع الفقه الشافعي :
لكمال الدين أحمد بن عمر النشائي المدلجي المصري المتوفى سنة : ٧٥٧ هـ . (الكشف : ٥٧٣/١) :
٢٣٤ .

جزء الأنصاري :
محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ، المتوفى سنة : ٢١٥ هـ . (الكشف : ٥٨٦/١) :
١١٤ .

جزء ابن عرفة :
للحسن بن عرفة العبدي المتوفى في سنة : ٢٥٧ هـ . (الكشف : ٥٨٣/١) :
٢٣٦ .

الجعفرية ، في الفرائض والحساب :
لقوام الدين بن شمس الدين الجعفري . (الكشف : ٥٩٠/١) :
٢١٩ .

* * *

- ح -

حاشية الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري :
لعز الدين يوسف بن الحسن الحلواني المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٤٨٢/٢) :
٢٩٠ .

الحاوي الصغير ، في فروع الفقه الشافعي :
لنجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني المتوفى سنة : ٦٦٥ هـ . (الكشف : ٦٢٥/١) :
٥٩ ، ٩٥ ، ١١٠ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ٣٢٤ ، ٤٢٨ .

الحلة السيرا في مدح خير الورى ، (قصيدة) :
لمحمد بن أحمد ، المعروف بابن جابر النحوي المتوفى سنة : ٧٨٠ هـ . (الكشف : ٦٨٨/١) :
٥٦ .

حلية الأبرار وشعار الأخيار ، أذكار النووي :
لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي ، المتوفى سنة : ٧٧٦ هـ . (الكشف : ٦٨٨/١) :
٤٥٨ .

حلية الأولياء ، في الحديث :
لأبي نعيم ، أحمد بن عبد الله الإصبهاني المتوفى سنة : ٤٣٠ هـ . (الكشف : ٦٩٠/١) :
٤٤٩ .

* * *

- خ -

الخلاصة ، مختصر البدر المنير تخريج أحاديث الرافعي :
لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (لم يذكره الكشف) :
٢٨٤ .

الخلاصة (لابن مالك النحوي) = ألفية ابن مالك .

* * *

- د -

الدر المنتخب في تاريخ حلب ، ذيل بغية الطلب :
لعلاء الدين علي بن محمد بن سعيد الحلبي ، ابن خطيب الناصرية المتوفى سنة : ٨٤٣ هـ .
(كشف الظنون : ١/٢٤٩) :
٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٣٨١ .

درة الأسلاك في دولة الأتراك :
لبدر الدين حسن بن حبيب الحلبي المتوفى سنة : ٧٧٩ هـ . (الكشف : ١/٧٣٧) :
٢٨٥ .

دلائل النبوة :
لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، المتوفى سنة : ٤٥٨ هـ . (الكشف : ١/٧٦٠) :
٢٨٥ .

* * *

- ذ -

ذيل ابن أيبك ، في التراجم :
لمحمد بن علي بن أيبك السروجي المتوفى سنة : ٧٤٤ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٣٨٠ .

ذيل بغية الطلب في تاريخ حلب (لابن خطيب الناصرية) = الدر المنتخب في تاريخ حلب .

ذيل درة الأسلاك في دولة الأتراك :
عز الدين طاهر بن حسن بن حبيب الحلبي المتوفى سنة : ٨٠٨ هـ . (الكشف : ١/٧٣٧) :
٤١ .

* * *

- ر -

الرافعي = المحرر في فروع الفقه الشافعي .

الرد على الجهمية :
لعثمان بن سعيد الدارمي المتوفى سنة : ٢٨٠ هـ :
(الكشف : ١/٨٣٨) :
١٤٦ .

رسالة الشافعي ، في الفقه على مذهبه :
الإمام محمد بن إدريس الشافعي الهاشمي القرشي المتوفى سنة : ٢٠٤ هـ . (الكشف : ١/٨٧٢) :
١٣٧ .

روضة الطالبين وعمدة المفتين ، في الفروع :
لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة : ٦٧٦ هـ . (الكشف : ١/٩٢٩) :
١١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥ .

* * *

- ز -

زوائد الكتب المسانيد الستة محذوفة الأسانيد :
لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ : (الكشف : ٢/١٦٨٢) :
٤٤٨ .

زوائد مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل :
لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ . (الكشف : ٢/١٦٨٢) :
٤٤٨ .

زوائد مسند البزار :
لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ . (الكشف : ٢/١٦٨٢) :
٤٤٨ .

زوائد مسند أبي يعلى :
لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٨ .

زوائد المعجم الأوسط للطبراني :
لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٨ .

زوائد المعجم الصغير للطبراني :
لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٨ .

زوائد المعجم الكبير للطبراني :
لنورالدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٨ .

* * *

- س -

سنن أبي داود :
لسليمان بن أشعث السجستاني المتوفى سنة : ٢٧٥ هـ . (الكشف : ١٠٠٤/٢) :
٢٧٧ .

سنن ابن ماجة :
لمحمد بن يزيد بن ماجة القزويني المتوفى سنة : ٢٧٣ هـ . (الكشف : ١٠٠٤/٢) :
٣٤ ، ١١٤ .

السيرة النبوية لابن هشام ، السيرة الهشامية :
لعبد الملك بن هشام الحميري المتوفى سنة : ٢١٨ هـ . (الكشف : ٢، ١٠١٢) :
٤٤٨ .

* * *

- ش -

الشاطبية ، المسماة : حرز الأماني ووجه التهاني ، قصيدة في القراءات .
للقاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي المتوفى سنة : ٥٩٠ هـ . (الكشف : ٦٤٦/١) :
٥١ ، ٥٩ ، ٣٢٣ .

شرح الأربعين النووية :
للعز يوسف بن الحسن الحلوائي التبريزي المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٥٩/١) :
٢٩٠ .

شرح أسماء الله الحسنى :
للعز يوسف بن الحسن الحلوائي التبريزي المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ :
٢٩٠ .

شرح الأشنهية ، وهي الفرائض الأشنهية المسماة بكتاب الكفاية .
لزين الدين عبد الرحمن بن محمد الرشيدي المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (الكشف : ١٢٤٦/٢) :
٢١٩ .

شرح الألفية في مصطلح الحديث :
لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ : (الكشف : ١٥٧/١) :
٤٤٨ .

شرح ألفية ابن مالك في النحو :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٥٢/١) :
٢٨٣ .

شرح ألفية ابن مالك في النحو :
لتاج الدين الأصفهندي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ . (الكشف : ١٥٢/١) :
٤٢٨ .

شرح البغية :
لابن مؤمن ؟ :
٣٨٨ .

شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :
لناصر الدين سبط ابن التنسي المتوفى سنة : ٨٠١ هـ . (لم يذكره صاحب الكشف) :
٣٥ .

شرح التنبيه في فروع الشافعية ، وهو الشرح الكبير المسمى : الكفاية .
للسراج عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٤٩١/١) :
٢٨٣ ، ٢٨٥ .
شرح التنبيه في فروع الشافعية ، وهو الشرح المتوسط المسمى غنية الفقيه .
للسراج عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٤٩١/١) :
٢٨٥ .
شرح التنبيه في فروع الشافعية :
لنجم الدين محمد بن عقيل البالسي المتوفى سنة : ٧٢٩ هـ . (الكشف : ٤٩٠/١) :
٢٨٨ .
شرح الجامع الصحيح للبخاري :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٥٤٧/١) :
٢٨٣ .
شرح الجامع الصحيح لمسلم :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٥٥٧/١) :
٢٨٧ .
شرح الجعفرية في الفرائض والحساب :
لزين الدين عبد الرحمن بن محمد الرشيدي المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٢١٩ .
شرح الحاوي الصغير في الفروع ، للقزويني :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٦٢٥/١) :
٢٨٣ .
شرح زوائد الجامع الصحيح للترمذي :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٥٥٩/١) :
٢٨٣ .
شرح زوائد سنن أبي داود :
لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٠٠٤/٢) :
٢٨٣ .
شرح زوائد سنن ابن ماجة :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٠٠٤/٢) :
٢٨٣ .
شرح زوائد سنن النسائي :
لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٠٠٦/٢) :
٢٨٣ .
شرح زاوئد صحيح مسلم :
للسراج عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٥٥٧/١) :
٢٨٣ .
شرح صحيح البخاري :
لشمس الدين محمد بن يوسف الكرماني المتوفى سنة : ٧٩٦ هـ . (الكشف : ٥٤٦/١) :
٢٩٠ .
شرح صحيح البخاري (للبلقيني) = الفيض الجاري على صحيح البخاري .
شرح صحيح الترمذي :
لأبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس المتوفى سنة : ٧٣٤ هـ . (الكشف : ٥٥٩/١) :
٣٨٠ .
شرح علوم الحديث ، لابن الصلاح :
لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١١٦٢/٢) :
٣٨٠ .

شرح الغاية القصوى في دراية الفتوى للبيضاوي :
لشرف الدين موسى بن محمد الأنصاري المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
. ٢٥٠
شرح المحرر في فروع الشافعية للرافعي .
لتاج الدين محمود بن محمد الاصفهندي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ . (الكشف : ١٦١٣/٢) :
. ٤٥٦
شرح مختصر منتهى السول والأمل لابن الحاجب :
لناصر الدين ابن عطاء الله الاسكندري سبط ابن التنسي : (لم يذكره الكشف) :
. ٣٥
شرح ملحة الإعراب منظومة الحريري في النحو :
لسراج الدين عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ . (الكشف : ١٨١٧/٢) :
. ١٣١
شرح منهاج الطالبين للنووي في فروع الشافعية المسمى : (الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والمعاني واللغات) .
لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٧٣/٢) :
. ٢٨٢
شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي .
لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٧٩/٢) :
. ٢٨٤ ، ٢٨٣
شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي .
لعز الدين يوسف بن الحسن السرايي المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٨٠/٢) :
. ٢٩٠
شرح نحو الزنكلوني :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
. ٢٨٥
شرح النواوية ، وهي الأذكار النووية المسماة : (حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار) للنووي .
الشارح : شمس الدين محمد بن أحمد بن شيخ البير المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ . (لم يذكره الكشف) :
. ١٣٢
شرح الهداية في فروع الحنفية للمرغيناني . وهو الشرح المسمى : (العناية) :
لأكمل الدين محمد بن محمود البابرتي المتوفى سنة : ٧٨٦ هـ . (الكشف : ٢٠٣٥/٢) :
. ٣٢١
شرح الياسمينية في الحساب والهيئة .
لزين الدين عبد الرحمن بن محمد الرشيدي المؤقت المتوفى سنة ٨٠٣ هـ :
. ٢١٩

* * *

ـ ص ـ

صحيح البخاري = الجامع الصحيح .
صحيح الترمذي = الجامع الصحيح .
صحيح ابن حبان :
لأبي حاتم محمد بن حبان البستي المتوفى سنة ٣٥٤ هـ . (الكشف : ١٠٧٥/٢) :
. ٢٨٥
صحيح مسلم = الجامع الصحيح .

* * *

ـ ط ـ

طبقات الشافعية :
لجمال الدين عبد الرحيم بن حسن الإسنوي المتوفى سنة : ٧٧٢ هـ . (الكشف : ١١٠١/٢) :
. ٣٨١

طبقات الشافعية :
لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
. ١٠٨

طبقات الشافعية المسمى : العقد المذهب في طبقات حملة المذهب .
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١١٠١/٢) :
. ٢٨٥

طبقات المحدثين :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١١٠٦/٢) :
. ٢٨٥

طوالع الأنوار ، في علم الكلام :
لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة : ٦٨٥ هـ . (الكشف : ١١١٦/٢) :
. ٥٣

* * *

- ع -

العرف الشذي على جامع الترمذي :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ٥٥٩/١) :
. ٣٢٨

العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، طبقات الشافعية :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى سنة ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١١٠١/٢) :
. ٢٨٥

علوم الحديث :
لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح المتوفى سنة : ٦٤٣ هـ . (الكشف : ١١٦١/٢) :
. ٣٨٠

علوم الحديث :
لعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ، المتوفى سنة : ٧٧٤ هـ . (الكشف : ١١٦٢/٢) :
. ٣٢٠

العلوية ، منظومة في القراءات :
لابن القاصح ، علي بن عثمان المصري المتوفى سنة : ٨٠١ هـ . (الكشف : ١١٦٣/٢) :
. ٥١

عمدة الأحكام عن سيد الأنام :
لتقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة : ٦٠٠ هـ . (الكشف : ١١٦٤/٢) :
. ٢٨٥

عمدة المحتاج إلى كتاب المنهاج للبيضاوي في الأصول :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٧٩/٢) :
. ٢٨٥

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير :
لفتح الدين محمد بن محمد بن سيد الناس المتوفى سنة ٧٣٤ هـ . (الكشف : ١١٨٣/٢) :
. ٣٨٦

* * *

- غ -

الغاية القصوى في دراية الفتوى :
لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة : ٦٨٥ هـ . (الكشف : ١١٩٢/٢) :
. ٢٥٠

* * *

- ف -

فصوص الحكم :
لمحيي الدين محمد بن علي ، ابن عربي الطائي ، المتوفى سنة : ٦٣٨ هـ . (الكشف : ١٢٦١/٢) :
. ٣٧٤

فضائل سورة يس :
لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى سنة : ٨١٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٣٧٤ .

فضائل القرآن :
لأبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي ، المتوفى سنة : ٢٩٤ هـ . (الكشف : ٢/١٢٧٧) :
٣٦٩ .

الفوائد المحضة على الشرح والروضة :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ١/٩٣٠) :
٣٢٨ .

الفيض الجاري على صحيح البخاري :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ١/٥٥٢) :
٣٢٨ .

* * *

ـ ك ـ

الكافي ، في فروع الفقه الشافعي :
لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجده في الكشف) :
٢٨٣ .

الكافية الشافية ، في النحو :
لابن مالك ، محمد بن عبد الله النحوي ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ . (الكشف : ٢/١٣٦٩) :
٣٢٣ .

كتاب الأم :
للإمام محمد بن إدريس الشافعي ، المتوفى سنة : ٢٠٤ هـ . (الكشف ٢/١٣٩٧) :
٣٢٨ .

كتاب سيبويه ، في النحو :
لعمرو بن عثمان ، الملقب بسيبويه ، المتوفى سنة : ١٨٠ هـ . (الكشف : ٢/١٤٢٦) :
٣٢٥ .

كتاب في الأوامر والنواهي النبوية من الكتب الستة :
لعماد الدين أبي بكر بن أبي المجد السعدي ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجده في الكشف) :
٢٧٥ .

كتاب في الجهاد :
لشمس الدين محمد بن عبد الله التحتاني ، المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجده في الكشف) :
٢٣٩ .

كتاب في الفرائض على مذهبي الشافعي ومالك :
لمحب الدين الفرضي المالكي ، المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجده في الكشف) :
٢٥٢ .

كتاب في الفقه المالكي :
لمحمد بن محمد بن عرفة التونسي ، المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجده في الكشف) :
٢٤٥ .

كتاب في المسح على الجوربين :
لجمال الدين يوسف ، الكردي ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجده في الكشف) :
٢٩١ .

الكشاف عن حقائق التنزيل :
لجار الله محمود بن عمر الزمخشري ، المتوفى سنة : ٥٣٨ هـ . (الكشف : ٢/١٤٧٥) :
٥٣ ، ٢٠٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٠ ، ٣٧٩ .

الكشاف على الكشاف :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ٢/١٤٧٨) :
٣٢٨ .

الكفاية في الفرائض والحساب :
لأبي الفضل عبد العزيز بن علي الأشنهي ، المتوفى سنة : ٥٥٠ هـ . (الكشف : ٢/١٢٤٥) :
. ٢١٩

* * *

- ل -

لامية ابن أيبك ، في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم :
علي بن أيبك الدمشقي ، الشاعر ، المتوفى سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجدها في الكشف) :
. ٣٨

* * *

- م -

محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح ، في علوم الحديث :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى سنة ٨٠٥ هـ . (الكشف : ٢/١٦٠٨) :
. ٣٢٧

المحرر ، في فروع الفقه الشافعي :
لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني ، المتوفى سنة ٦٢٣ هـ . (الكشف : ٢/١٦١٢) :
٢٨٤ ، ٣٢٣ ، ٤٢٨ .

مختصر أنساب الرشاطي ، وهو المسمى اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار المشهور بأنساب الرشاطي :
لمجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الكناني ، المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ . (انظر الكشف : ١/١٣٤) :
. ١١٨

مختصر تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي :
لعماد الدين أبي بكر بن أبي المجد السعدي ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٢/١٥١١) :
. ٢٧٥

مختصر ابن الحاجب في فروع المالكية :
لجمال الدين عثمان بن عمر ، ابن الحاجب المتوفى سنة : ٦٤٦ هـ . (الكشف : ٢/١٦٢٥) :
. ٤٤٥ ، ٤٤٦

مختصر ابن الحاجب في الأصول ، وهو مختصر كتابه منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل :
لجمال الدين عثمان بن عمر ، ابن الحاجب ، المتوفى سنة : ٦٤٦ هـ . (الكشف : ٢/١٨٥٣) :
. ٣٥ ، ٥٩ ، ٣٢٣

مختصر الحوفي في الفرائض :
لمحمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي ، المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (الكشف : ٢/ ١٦٢٦) :
. ٢٤٥

مختصر دلائل النبوة للبيهقي :
لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١/٧٦٠) :
. ٢٨٥

مختصر مختصر خليل الجندي :
لتاج الدين بهرام بن عبد الله الدميري ، المتوفى سنة ٨٠٥ هـ . (لم نجده في الكشف) :
. ٣١٩

المستدرك على الصحيحين :
للحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري ، المتوفى سنة : ٤٠٥ هـ . (الكشف : ٢/١٦٧٢) :
. ٢٨٥

المسلسل بالأولية :
لأبي الفتح محمد بن محمد الميلومي المصري ، المتوفى سنة : ٧٥٤ هـ . (الكشف : ٢/١٦٦٧) :
. ١٣٤

مسند الإمام أحمد بن حنبل :
للإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة : ٢٤١ هـ . (الكشف : ١٦٨٠) :
. ٢٨٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨

مسند البزار :
لأبي بكر أحمد بن عمر بن عبد الحق ، المتوفى سنة : ٢٩٢ هـ . (الكشف : ٢/١٦٨٢) :
. ٤٤٨
مسند الدارمي :
لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، المتوفى سنة : ٢٥٥ هـ . (الكشف : ٢/١٦٨٢) :
. ٣٦٩
مسند عبيد بن حميد : ؟
. ٣٦٩
مسند أبي يعلى :
أحمد بن علي ، أبو يعلى الموصلي ، المتوفى سنة : ٣٠٧ هـ . (الكشف : ٢/١٦٧٩) :
. ٤٤٨
مشيخة ابن البخاري :
علي بن أحمد البخاري ، المتوفى سنة : ٦٩٠ هـ . (الكشف : ٢/ ١٦٩٦) :
. ٣٨٩
مشيخة البرهان الأبناسي :
خرجها ولي الدين أبو زرعة العراقي ، المتوفى سنة : ٨٢٦ هـ . (لم نجدها في الكشف) :
. ١٠٨
مشيخة ست الكل القسطلانية :
خرجها صلاح الدين خليل بن عبد الرحمن الأقفهسي ، المتوفى سنة : ٨٢١ هـ . (لم نجدها في الكشف) :
. ٢١٤
مشيخة المجد الكناني :
خرجها صلاح الدين خليل بن عبد الرحمن الأقفهسي ، المتوفى سنة : ٨٢١ هـ . (لم نجدها في الكشف) :
. ١١٨
مشيخة المقيري ، عماد الدين أحمد بن عيسى العامري الكركي المقيري :
خرجها ولي الدين أبو زرعة ابن العراقي المتوفى سنة : ٨٢٦ هـ . (لم نجدها في الكشف) :
. ٣٣
مشيخة المناوي ، صدر الدين :
خرجها ولي الدين أبو زرعه ابن العراقي المتوفى سنة ٨٢٦ هـ . (لم نجدها في الكشف) :
. ٢٣٤
مصابيح السنة :
للحسين بن مسعود الفراء البغوي ، المتوفى سنة : ٥١٦ هـ . (الكشف : ٢/١٦٩٨) :
. ٢٣٤
معاني الآثار :
لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ، المتوفى سنة : ٢٢٨ هـ . (الكشف : ٢/١٧٢٨) :
. ١١٧
المعجم الأوسط في الحديث :
لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، المتوفى سنة : ٣٦٠ هـ . (الكشف : ٢/١٧٣٧) :
. ٤٤٨
معجم شيوخ ابن جميع : ؟ :
. ٢٣٩ ، ٢١٨
معجم شيوخ تقي الدين السبكي :
تخريج أبي الحسين ابن أيبك :
. ٣٢٠
معجم شيوخ أم عيسى مريم بنت أحمد الأذرعي :
خرجه شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر المتوفى سنة : ٨٥١ هـ . (لم نجده في الكشف) :
. ٣٣٧
المعجم الصغير في الحديث :
لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، المتوفى سنة : ٣٦٠ هـ . (الكشف : ٢/١٧٣٧) :
. ٤٤٨

معجم ابن قانع ؟ : ٣٤ .

المعجم الكبير في الحديث :

لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، المتوفى سنة ٣٦٠ هـ . (الكشف : ٢/١٧٣٧) :

٤٤٦ ، ٤٤٨ .

المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ، في تخريج ما في الأخبار من الأخبار ، مختصر إخبار الأحياء بأخبار الأحياء :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المتوفى سنة ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١/٢٤) :

٣٨١ .

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، في النحو :

لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام ، المتوفى سنة : ٧٦٢ هـ . (الكشف : ٢/١٧٥١) :

٣٨٤ .

المفتاح ، في الفرائض :

لأبي بكر يحيى بن عبد الله الغرناطي ، المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجده في الكشف) :

٣٩٣ .

مقدمة ابن بابشاذ في النحو :

لطاهر بن أحمد بن بابشاذ المصري ، المتوفى سنة : ٤٦٩ هـ . (الكشف ٢/١٧٩٤) :

١٢٨ .

مقدمة ابن الحاجب :

لأبي عمرو جمال الدين عثمان ، ابن الحاجب ، المتوفى سنة : ٦٤٦ هـ .

٥٣ .

المقنع ، في علوم الحديث :

لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٢/١٨٠٩) :

٢٨٥ .

ملحة الإعراب ، منظومة في النحو :

للقاسم بن علي الحريري ، صاحب المقامات ، المتوفى سنة : ٥١٦ هـ . (الكشف : ٢/١٨١٧) :

١٢٨ .

الملمات برد المهمات على الروضة :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ٢/١٩١٥) :

٣٢٨ .

المنتقى في مختصر الخلاصة في اختصار البدر المنير تخريج أحاديث الرافعي .

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٢/١٨٥٢) :

٢٨٤ .

المنصوص والمنقول عن الشافعي في الأصول :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجده في الكشف) :

٣٢٨ .

منظومة في قراءة يعقوب :

لمحمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي ، المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (الكشف : ٢/١٨٦٧) :

٢٤٥ .

منهاج الطالبين ، في الفقه .

لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة : ٦٧٦ هـ . (الكشف : ٢/١٨٧٢) :

٣٣ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٢٨٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٥٣ .

منهاج الوصول إلى علم الأصول :

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ، ابن الجوزي ، المتوفى سنة : ٥٩٧ هـ . (الكشف : ٢/١٨٧٨) :

٥٩ .

منهاج الوصول إلى علم الأصول :

لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي ، المتوفى سنة : ٦٨٥ هـ . (الكشف : ٢/١٨٧٨) :

٥٩ ، ٢٩٠ ، ٣٨٠ .

منهج الأصلين ، في أصول الدين :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى سنة ٨٠٥ هـ . (الكشف : ٢/١٨٨٠) :
. ٣٢٨

المهذب في فروع الفقه الشافعي :
لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشيرازي ، المتوفى سنة : ٤٧٦ هـ . (الكشف : ٢/١٩١٢) :
. ٣١٢

المهمات على الروضة ، في فروع الشافعية :
لجمال الدين عبد الرحيم بن حسن الإسنوي ، المتوفى سنة ٧٧٢ هـ . (الكشف : ٢/١٩١٤) :
. ٣٨٠ ، ٣٨١

مهمات المهمات ، استدراك على مهمات الإسنوي :
لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ٢/١٩١٥) :
. ٣٨٠

الموطأ ، في الحديث :
للإمام مالك بن أنس الأصبحي المتوفى سنة : ١٧٩ هـ . (الكشف : ٢/١٩٠٧) :
. ١٣٥

* * *

- ن -

نزهة الأنام في تاريخ الإسلام ، تاريخ ابن دقماق :
لإبراهيم بن محمد بن دقماق المتوفى سنة : ٨٠٩ هـ . (الكشف : ٢/١٩٤١) :
. ٣٧٦

نظم غريب القرآن :
لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ٢/ ١٢٠٨) :
. ٣٨٠

نظم مقدمة ابن بابشاذ في النحو :
لسراج الدين عبد اللطيف بن أبي بكر الشرحي المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ . (الكشف ٢/١٧٩٥) :
. ١١٨

نظم منهاج الوصول إلى علم الأصول :
لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ٢/١٨٨٠) :
. ٣٨٠

النكت على علوم الحديث لابن الصلاح :
لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف ٢/١١٦٢) :
. ٣٨٠

النواوية (للنواوي) = الأربعون النووية

* * *

- هـ -

الهداية في فروع الفقه الحنفي :
لبرهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني ، المتوفى سنة : ٥٩٣ هـ . (الكشف : ٢/٢٠٣١) :
. ٣٧٩ ، ٤٤٢

* * *

- و -

الوسيط ، شرح عمدة الأحكام عن سيد الأنام : ٢٨٥ .

الوفيات ، ذيل على ذيل أبي الحسين ابن أيبك :
لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجده في الكشف) :
. ٣٨٠

* * *

- ي -

الياسمينية ، في الحساب : ٢١٩ .

الينبوع في إكمال المجموع :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجده في الكشف) :
. ٣٢٨

* * * *
*

الفهارس

- مختصر تحليلي : ٤٦٧
- الأعلام المترجمون : ٥٠٧
- الأعلام غير المترجمين : ٥٧٣
- البلدان والأمكنة ومافي بابها : ٦٦٧
- المصطلحات : ٧١٣
- الأقوام والجماعات وما في بابها : ٧٤٥
- أسامي الكتب : ٧٥٣

INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

ADNAN DARWICH

TĀRĪḪ IBN QĀḌĪ ŠUHBA

PAR

ABŪ BAKR B. QĀḌĪ ŠUHBA
AL-ASADĪ AL-DIMAŠQĪ (779/1377-851/1448)

TOME QUATRIÈME

QUATRIÈME PARTIE DU MANUSCRIT
801/1798 - 808/1805



DAMAS

1997